0343.03.0001

The Old Testament of the Bible, 1879

Printed at the Jesuit Missionaries Press in Beirut in 1879, this document shows a copy of the Old Testament of the Bible.

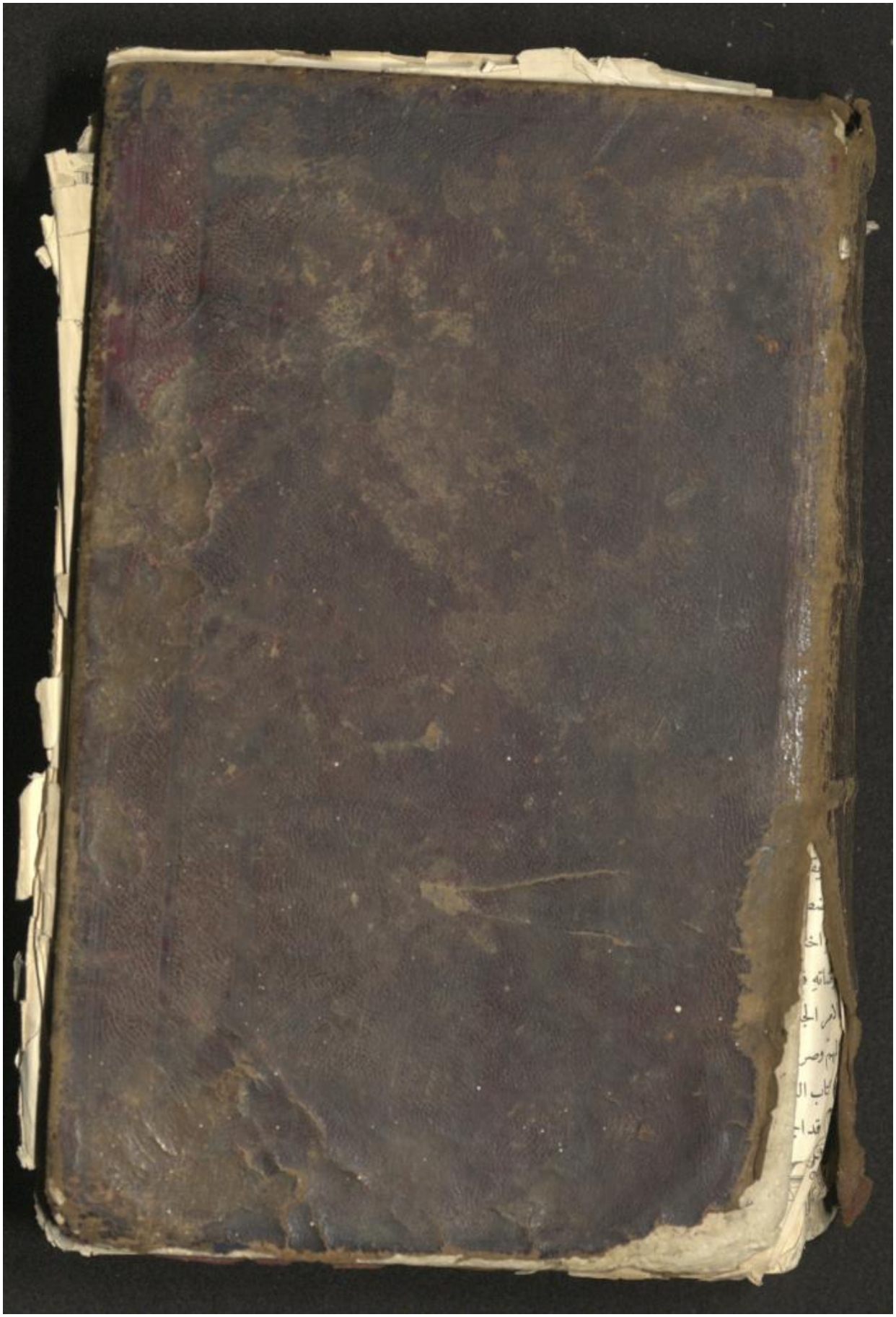

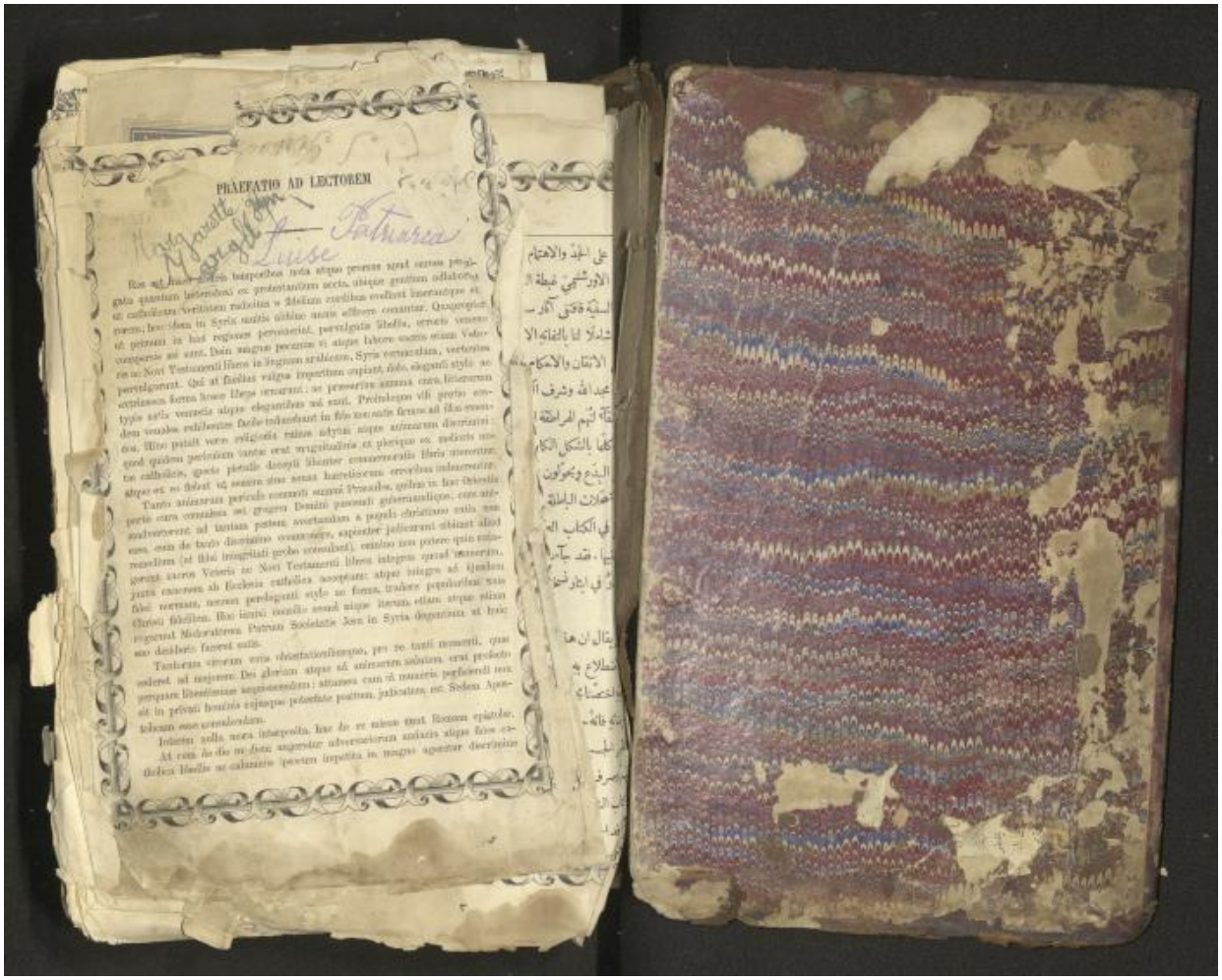

PRAEFATIO AD LECTOREM

يحثنا على الجدّ والاهتمام لاتمام هذا العمل حتى تُوفّي الى رحمة الله تعالى فحدّه على الكرسي الاورشليمي غبطة البطريرك منصور داكو نفعنا الله بغيرته السريعة وامتداد ايام رئاسته السنية فاقتفى آثار سالفيه بما عُهد به من برّ للسعي وكمال الغيرة وعلوّ الهمة وهو لايزال شاملاً لنا بالفاظه الابويّة وعنايته الرسوليّة حتى تمّ ترجمة الكتاب على غاية ما يرام من الاتقان والاحكام . ثم انه لاجل اقام هذه الترجمة على الوجه المرضيّ وقيامًا بما يقتضيه مجد الله وشرف الكنيسة لم يألُ جهدًا في تحرير الترجمة وتهذيب العبارة على ما يفي انتآة انهم المراطقة التي ما برحوا يرمون بها الكنيسة المقدسة . وقد ضبطنا هذه الترجمة كلها بالشكل الكامل ايضاً لمانيها ودفعاً للشبهات التي ربما تكون سبباً يتمسك به اهل البدع ويحرّفون المعاني عن وجوهها اذ لا يخفى ان الشكل يقطع بالمراد ولا يبقي مجالاً لاحتمالات الباطلة ولذلك نرى ارباب اللغات الشرقيّة من العرب وغيرهم يثبتون الشكل في الكتاب الكريم وغيره من الاسفار الخطيرة اشعاراً بتزيّها وبياناً للمقصود من معانيه . فقد جاءت هذه الترجمة والحمد لله والمنة بالمرغوب كافّة بالمُنى ولم يبقَ معها عذرٌ في ايثار نسخة المراطقة وحقّ على الجميع الاعتماد للرؤساء في مثل هذا الامر المهمّ الذي يتعلق عليه خلاص النفوس

والحق يقال ان هذا العمل الكبير مع تكاليفه الشاقة ونفقاته الكثيرة لم يكن يُطاق لنا الاضطلاع به لولا ان الله سبحانه وتعالى الذي بيده يعتصم ويدبر كلّ امر يحسن توفيقه اختصنا بجميل عنايته التي لا تُدرك وهيّأ لنا وجوه الاستطاعة لتحمّل سُبُل تحييده برسالته فانهُ جلّ شأنهُ بلطف العالمين قد ارسل الى هذه الاقطار من كان كنوزًا لهذا القرن الجسيم وهو رئيس رسالتنا العامّ الاب امبروسيوس موتو الذي قام بأعباء هذا المهمّ وصرف اليه جلّ عنايته واهتمامه بحيث لم يدّخر شيئًا من الوسع في سبيل ابراز هذا الكتاب الشريف على غاية ما يرام من الرونق وحسن الوقع في عيون العامّة والخاصّة . وقد اجمعنا على طبع الكتاب بهذه الحروف وجهّزنا كلّ ما ينبغي من لوازم

Moderatore R. P. Ambrosio Mouza oppidoti,

Is simul ac rem novit, nullo pacto magnitudine difficultatis fractus, addidit vires animo quas maximas, opus ne exscepit patuerit utque fieri. Interim alacriter aggrediuntur notarare versionis opus ex parte perficiunt, typisque parare incipiunt, illis quibus adversarii; ipsaverit enim arma, decere non dubitamus judicamus, brevi magnis sumptibus typorum opus prodeat. Cum ita res se habeat, industria et cura Moderatoris nostri R. P. Ambrosii Mouza, comparatum est, « huberi Constantinopoli personatus utque vendegentes typos arabicos, recens compositos » illico de hac re facti nimis curiosos, sed pretii magnitudine perterritos. Tum ipse artifex noster origo confractusque, et parcendum sit non esse pertinax, quo id res consequuntur: ita reapse nulla interposita mora factum est. Qua de causa a nobis nunc grammata expendere, et cum in aliis maxime necessarii, tum in hoc negotio ad primas tribuimus.

طُوبِيَّا إِذَا بَقِيَ يَعْبِرُ قَدْ وَقَفَ مُتَحَيِّرًا كَأَنَّهُ مُتَأَهِّبٌ لِقَسْمِ. ۞ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَجْهَلُ أَنَّهُ مَلاَكُ اللهِ وَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ يَا فَتَى الْخَيِّرِ. ۞ قَالَ أَنَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا هَلْ تَعْرِفُ الطَّرِيقَ الْآخِذَةَ إِلَى بِلاَدِ الْمَادِيِّينَ. ۞ قَالَ أَعْرِفُهَا وَقَدْ سَكَنْتُ جَمِيعَ طُرُقِهَا مِرَارًا كَثِيرَةً وَكُنْتُ نَازِلاً بِأَلْبِيَا عِنْدَ غَابِيلُوسَ الْمِسْكِينِ رَاجِسَ مَدِينَةِ الْمَادِيِّينَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَحْمَتَا. ۞ فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا انْظُرْ فِي حَقِّ أَخْبِرْ أَبِي بِهَذَا ۞ فَدَخَلَ طُوبِيَّا وَأَخْبَرَ أَبَاهُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ فَتَحَيَّرَ أَبُوهُ وَطَلَبَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ. ۞ فَدَخَلَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لِيَكُنْ لَكَ فَرَحٌ دَائِمٌ. ۞ فَأَجَابَ طُوبِيَّا وَأَيُّ فَرَحٍ يَكُونُ لِي أَنَا الْمُقِيمَ فِي الظَّلاَمِ لاَ أُبْصِرُ نُورَ السَّمَاءِ. ۞ فَقَالَ لَهُ أَفْقِ كُنْ طَيِّبَ الْقَلْبِ فَإِنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ تَنَالُ الْبُرْءَ مِنْ لَدُنِ اللهِ. ۞ فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا هَلْ لَكَ أَنْ تُبَلِّغَ ابْنِي إِلَى غَابِيلُوسَ فِي رَاجِسَ مَدِينَةِ الْمَادِيِّينَ وَأَنَا أُوفِيكَ أُجْرَتَكَ مَتَى رَجَعْتَ. ۞ فَقَالَ لَهُ الْمَلاَكُ اتَّخِذْهُ وَاعُدْ بِهِ إِلَيْكَ. ۞ فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ عَشِيرَةٍ وَمِنْ أَيِّ سِبْطٍ أَنْتَ. ۞ فَقَالَ لَهُ وَاعَجَبًا يَا مَلاَكَ اللهِ أَفِي نَسَبِ الْأَجِيرِ حَاجَتُكَ أَمْ فِي الْأَجِيرِ الَّذِي يَذْهَبُ مَعَ ابْنِكَ. ۞ وَلَكِنْ كَيْ لاَ أُقْلِقَ بَالَكَ أَنَا عَزَرْيَا بْنُ حَنَنْيَا الْعَظِيمِ. ۞ فَقَالَ لَهُ طُوبِيَّا بِالْحَقِيقَةِ مِنْ نَسَبٍ كَرِيمٍ غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو أَنْ لاَ يَسْتَوْلِيَ كَوْنِي طَلَبْتُ مَعْرِفَةَ نَسَبِكَ. ۞ فَقَالَ لَهُ الْمَلاَكُ هَا نَنَا آخُذُ أَبَاكَ سَالِمًا وَسَأَعُودُ بِهِ إِلَيْكَ سَالِمًا. ۞ فَقَالَ طُوبِيَّا انْطَقْ بِسَلاَمٍ وَلْيَكُنِ اللهُ فِي طَرِيقِكَ وَمَلاَكُهُ يُرَافِقُكَ. ۞ حِينَئِذٍ أَخَذَ كُلَّ مَا أَرَادَا أَخْذَهُ مِنْ أُهْبَةِ الطَّرِيقِ وَوَدَّعَ طُوبِيَّا أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَسَارَا كِلاَهُمَا مَعًا. ۞ فَلَمَّا فَصَلاَ جَعَلَتْ أُمُّهُ تَبْكِي وَتَقُولُ قَدْ أَخَذْتَ عُكَّازَةَ شَيْخُوخَتِنَا وَأَبْعَدْتَنَا عَنَّا. ۞ لاَ كَانَ هَذَا الْمَالُ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ لِأَجْلِهِ. ۞ لَقَدْ كَانَ فِي رِزْقِنَا الْقَلِيلِ مَا يَكْفِي لِأَنْ نَعُدَّ الْفَقْرَ إِلَى وَلَدِنَا غِنًى عَظِيمًا. ۞ فَقَالَ لَهَا طُوبِيَّا لاَ تَبْكِي إِنَّ وَلَدَنَا سَيَصِلُ سَالِمًا وَيَرُدُّ إِلَيْنَا سَالِمًا وَعَيْنَاكِ تُبْصِرَانِهِ ۞ فَإِنِّي وَاثِقٌ بِأَنَّ مَلاَكَ اللهِ الصَّالِحَ يَحْفَظُهُ وَيُدَبِّرُهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ حَتَّى

تَرْجِعَ إِلَيْنَا بِفَرَحٍ. ۞ فَكَفَّتْ أُمُّهُ عَنِ الْبُكَاءِ عِنْدَ هَذَا الْكَلاَمِ وَسَكَتَتْ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

۞ وَسَافَرَ طُوبِيَّا وَالْكَلْبُ يَتْبَعُهُمَا فَبَاتَ أَوَّلَ مَنْزِلٍ بِجَانِبِ نَهْرِ دِجْلَةَ. ۞ وَخَرَجَ لِيَغْسِلَ رِجْلَيْهِ فَإِذَا بِحُوتٍ عَظِيمٍ قَدْ خَرَجَ لِيَقْرَسَهُ ۞ فَارْتَاعَ طُوبِيَّا وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً يَا مَوْلاَيَ قَدْ أَهْجَمَنِي. ۞ فَقَالَ لَهُ الْمَلاَكُ أَمْسِكْ بِخَيْشُومِهِ وَاجْذِبْهُ إِلَيْكَ فَتَمِلَ كَذَلِكَ وَانْتَظِفْهُ إِلَى الْيَبَسِ فَأَخَذَ يَخْبِطُ بِيَدِهِ وَرِجْلَيْهِ. ۞ فَقَالَ لَهُ الْمَلاَكُ شُقَّ جَوْفَ الْحُوتِ وَاحْفَظْ بِمَرَارَتِهِ وَكَبِدِهِ فَإِنَّ لَكَ بِهَا حَاجَةً لِدَوَاءٍ مُفِيدٍ. ۞ فَفَعَلَ كَذَلِكَ ثُمَّ شَوَى مِنْ لَحْمِهِ فَأَخَذَا لِلطَّرِيقِ وَمَلَّحَا سَائِرَهُ حَتَّى يَكُونَ فِيمَا مَا يَكْفِيهِمَا إِلَى أَنْ يَبْلُغَا رَاجِسَ مَدِينَةَ الْمَادِيِّينَ. ۞ ثُمَّ إِنَّ طُوبِيَّا سَأَلَ الْمَلاَكَ وَقَالَ لَهُ نَشَدْتُكَ يَا أَخِي عَزَرْيَا أَنْ تُخْبِرَنِي مَا الْعِلاَجُ الَّذِي يُنْتَفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَمَرْتَنِي أَنْ أَدَّخِرَهَا مِنَ الْحُوتِ. ۞ فَأَجَابَهُ الْمَلاَكُ قَائِلاً إِذَا أَنْتَ شَيَّطْتَ شَيْئًا مِنْ قَلْبِهِ عَلَى الْجَمْرِ فَدُخَانُهُ يَطْرُدُ كُلَّ جِنْسٍ مِنَ الشَّيَاطِينِ فِي رَجُلٍ كَانَ أَوِ امْرَأَةٍ بِحَيْثُ لاَ يَعُودُ يَقْرَبُهُمَا أَبَدًا. ۞ وَالْمَرَارَةُ تَنْفَعُ لِمَسْحِ الْعُيُونِ الَّتِي عَلَيْهَا بَيَاضٌ فَتَبْرَأُ. ۞ وَقَالَ طُوبِيَّا أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نَنْزِلَ. ۞ فَقَالَ الْمَلاَكُ إِنَّ هُنَا رَجُلاً اسْمُهُ رَعُوئِيلُ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِكَ مِنْ سِبْطِكَ وَلَهُ بِنْتٌ اسْمُهَا سَارَةُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ ذَكَرٍ وَلاَ أُنْثَى سِوَاهَا. ۞ جَمِيعُ مَالِهِ مُسْتَحَقٌّ لَكَ وَلاَ بُدَّ لَكَ أَنْ تَخْطُبَهَا زَوْجَةً ۞ فَاخْطُبْهَا إِلَى أَبِيهَا فَإِنَّهُ يُزَوِّجُهَا بِكَ. ۞ فَأَجَابَ طُوبِيَّا وَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ أَنَّهُ قَدْ عُقِدَ لَهَا عَلَى سَبْعَةِ أَزْوَاجٍ فَأَلْوَتْ وَقَدْ سَمِعْتُ أَيْضًا أَنَّ الشَّيْطَانَ قَتَلَهُمْ ۞ فَالْآنَ لِأَجْلِ هَذَا أَخَافُ أَنْ يَعْرِضَ لِي مِثْلُ ذَلِكَ وَأَنَا وَحِيدٌ لِأَبَوَيَّ فَأُنْزِلُ شَيْخُوخَتَهُمَا إِلَى الْحَمِيمِ بِالْحُزْنِ. ۞ فَقَالَ لَهُ الْمَلاَكُ رَافَائِيلُ اسْمَعْ فَأُخْبِرَكَ مَنْ هُمُ الَّذِينَ يَتَسَلَّطُ

الشيطان أن يغوي عليهم. ﴿ إن الذين يتزوجون فيقتلون الله من قلوبهم ويخرقون
بشهوتهم كالفرس والبغل الذين لا فهم. هؤلاء أولئك الشيطان عليهم سلطان.
﴿ فأنت إذا تزوجتها ودخلت الحجلة فأمسك عنها ثلاثة أيام ولا تشتغل منها إلا
بالصلوات. ﴿ وفي تلك الليلة إذا احترقت كبد الحوت يهرب الشيطان. ﴿ وفي
الليلة الثانية تكون مقبولا في شركة الآباء القديسين. ﴿ وفي الليلة الثالثة تنال
البركة حتى يولد لكما بنون سالمون. ﴿ وبعد انقضاء الليلة الثالثة تتحد البكر
بخوف الرب وأنت راغب في البنين أكثر من الشهوة لكي تنال بركة ذرية إبراهيم
في نبلك

الفصل السابع

﴿ ثم دخلا على رعوئيل فقدماها ورعوئيل بالمسرة. ﴿ وإذ نظر رعوئيل إلى
طوبيا قال لحنة زوجته ما أشبه هذا الرجل بذي قرابتي. ﴿ وبعد هذا الكلام
قال رعوئيل من أين أنتما أيها الأخوان الفتيان. فقالا له من سبط نفتالي من جلاة
بنوى. ﴿ فقال لهما رعوئيل هل تعرفان طوبيا أخي. فقالا نعرفه. ﴿ فلما
أكثر من الثناء عليه قال الملاك لرعوئيل إن طوبيا الذي أنت تسأل عنه هو أبو هذا.
﴿ فأتى رعوئيل بنفسه وقبله بدموع وبكى على عنقه ﴿ وقال بركة لك يا بني
إنك ابن رجل صالح فاضل. ﴿ وكانت حنة امرأته وسارة ابنتها أيضا.
﴿ وبعد أن تحادثوا أمر رعوئيل أن يذبح كبش ونهيأ مأدبة ودعاهما أن يكلا
عنده. ﴿ فقال طوبيا إني لا آكل اليوم طعاما هنا ولا أشرب ما لم تجبني
إلى ما أنا سائله وتعدني أن تعطيني سارة ابنتك. ﴿ فلما سمع رعوئيل هذا
الكلام ارتعد لعرفته بما أصاب السبعة الرجال الذين دخلوا عليها وخاف أن يصيب

هذا ما أصابهم. وبما هو مفرد وما يريده عليه جوابا ﴿ فقال له الملاك لا تخف أن
تعطيها لهذا فإن الله قد جعلها له حتى تتزوج هذه بذي قرابتها على حسب شريعة موسى. والآن لا تشك أني أعطيكها. ﴿ ثم الحديثين
بليلة سارة وسلمها إلى يمين طوبيا قائلا إله إبرهيم وإله إسحق وإله يعقوب يكون
معكما وهو يقرنكما ويتم بركته عليكما. ﴿ ثم أخذوا صحيفة وكتبوا فيها عقد الزواج
﴿ وبعد ذلك أكلوا وباركوا الله. ﴿ ودعا رعوئيل حنة زوجته وأمرها أن
تهيئ مخدعا آخر ﴿ وأدخلته سارة ابنتها وهي باكية ﴿ وقالت لها تشجعي
يا بنية ورب السماء يؤتيك فرحا بدل الغم الذي فاستيه

الفصل الثامن

﴿ ولما قربوا من الفتاة أغلقوا عليهما الباب ﴿ فذكر طوبيا كلام الملاك
فأخرج من كيسه علبة من الكبد وألقاها على الجمر المشتعل ﴿ حينئذ فض
الملاك رفائل على الشيطان وأوثقه في برية مصر العليا. ﴿ ووعظ طوبيا البكر
وقال لما بارة فوبي نصلي إلى الله اليوم وغدا وبعد غد فإنا في هذه الليالي الثلاث
نتحد بالله وبعد انقضاء الليلة الثالثة تكون في زواجا ﴿ لأنا نحن القديسين فلا
ينبغي لنا أن نقترن اقتران الأمم الذين لا يعرفون الله. ﴿ فلما ناما وسلا كلاهما
بحرارة حتى يأتيهما ﴿ وقال طوبيا أيها الرب إله آبائنا فليباركك السماوات
والأرض والبحر والينابيع والأنهار وجميع خلائقك التي فيها. ﴿ أنت جبلت
آدم من تراب الأرض وأعطيته حواء عونا. ﴿ والآن يا رب أنت تعلم أني لا

لسبب الشهوة أخذ أختي زوجة وإنما رغبة في النسل الذي يبارك فيه اسمك إلى
دهر الدهور. ﴿ وقالت سارة أيضا ارحمنا يا رب ارحمنا حتى نشيخ كلانا معا في
عافية. ﴿ وكان نحو وقت صلاتهما أن رعوئيل أمر أن يجمع إليه غلمانه
فانطلقوا معه واحتفروا قبرا ﴿ لأنه قال لئلا يصيبه ما أصاب غيره من الرجال
السبعة الذين دخلوا عليها. ﴿ فلما أعدوا القبر رجع رعوئيل إلى زوجته وقال لها
ابعثي واحدة من جواريك لتري هل مات حتى أواريه قبل ضوء النهار.
﴿ فانفتحت إحدى جواريا فقد ذهبت المخدع فإذا هما سالمان معافيان وهما نائمان
معا ﴿ فعادت وأخبرت بهذه البشرى. فبارك رعوئيل وحنة زوجته الرب
﴿ قائلين نباركك أيها الرب إله إسرائيل من أجل أنه لم يصبنا ما كنا نتوقعه
﴿ لأنك قد أريتنا رحمتك وحبست عنا العدو الذي يضطهدنا ﴿ ورحمت
الوحيدين. فاجعلهما يا رب يباركانك أتم بركة ويقدمان لك قربان تسبحك وعافيتها
حتى تعلم الأمم كلها أنك أنت الإله الواحد في الأرض كلها. ﴿ وحال أمر
رعوئيل غلمانه أن يردموا القبر الذي حفروه قبل ضوء الصباح. ﴿ ثم أوعز إلى
زوجه أن تعد وليمة وتصنع ما ينبغي لمسافرين من الزاد ﴿ وأمر بذبح بقرتين
سمينتين وأربعة أكبش وأن تهيأ وليمة لجميع جيرانه وأصدقائه. ﴿ واستحلف
رعوئيل طوبيا أن يقيم عنده أسبوعين. ﴿ وأعطى رعوئيل لطوبيا نصف ماله
كله وكتب لطوبيا صكا بالنصف الباقي أن يستولي عليه بعد موتهما

الفصل التاسع

﴿ ثم إن طوبيا استدعى الملاك الذي كان يحسبه إنسانا وقال له يا أخي عزريا
أسألك أن تسمع كلامي. ﴿ إني لو جعلت نفسي عبدا لك لما وفيت بمكافأتك

حق الوفاء. ﴿ ولكني مع ذلك أسألك أن تأخذ دواب وغلمانا وتطلق إلى
غابيلوس في راجيس مدينة المادين وترد عليه صكه وتقبض منه الفضة وتدعوه إلى
عرسي ﴿ لأنك تعلم أن أبي يحسب الأيام فإن ذهبت في إبطائي يوما واحدا
حزنت نفسه. ﴿ وأنت ترى أن رعوئيل قد استحلفني ولست أستطيع أن
أحنث يمينه. ﴿ حينئذ أخذ رافائيل أربعة من غلمان رعوئيل وجملين وسافر
إلى راجيس مدينة المادين ولما غابيلوس فدفع إليه صكه واستوفى منه المال كله
وعرفه أمر طوبيا بن طوبيا وكل ما وقع وأتى به منه إلى العرس. ﴿ فلما
دخل بيت رعوئيل وجد طوبيا متكئا فنهض قائما وقبلا بعضهما بعضا وبكى غابيلوس
وبارك الله ﴿ وقال ليبارك الرب إله إسرائيل لأنك ابن رجل صالح جدا
بار يتقي الله صانع صدقات. ﴿ وتحل البركة على زوجتك وعلى والديكما
وترى بنيكما وبني بنيكما إلى الجيل الثالث والرابع ويكون نسلكما مباركا من
إله إسرائيل الملك إلى دهر الدهور. ﴿ فقالوا كلهم آمين. ثم تقدموا إلى
الوليمة إلا أنهم اتخذوا وليمة العرس بخوف الله

الفصل العاشر

﴿ وقال أيضا طوبيا هناك لسبب العرس فلبث أيوما طوبيا وقال لماذا أرى أيضا
أبني وما الذي عاقه هناك. ﴿ ألعل غابيلوس قد مات وليس من يؤدي له المال.
﴿ وأخذه حزن شديد هو وحنة امرأته ووضعا كلاهما يبكيان تحقب أنهما عن
الرجوع في يوم الميعاد. ﴿ وكانت أمه تبكي بدموع لا تنقطع وهي تقول آه
آه يا بني لماذا أرسلناك في الغربة يا نور أبصارنا وعكازة شيخوختنا وقرة
وبهجة عيننا. ﴿ لقد كان لنا فيك وحدك كل شيء فلم يكن ينبغي لنا أن نرسلك

عنّا. ۞ فكانَ طوبيا يقول لها اسكتي ولا تقلقي إنّ أخانا سالمٌ والرجل الذي
أرسلناه معه ثقة جدًا. ۞ فلم يكن ذلك يفيدها أدنى تعزية وكانت كلّ يوم
تقوم مسرعة فتتشوّف من كلّ جهة وتنظر في جميع الطرق التي كانت تظنّ أن
ابنها يرجع منها فلمّا زاد عن بعيد مثيلا. ۞ ولمّا رعوئيل قال لصهره امكث هنا
وأنا أنفذ إلى طوبيا أبيك من يخبره بسلامتك. ۞ فقال له طوبيا إني لا أعلم
أنّ أبي وأمي يحصيان الأيام وأرواحهما معلّقة بها. ۞ وبعد أن أكثر رعوئيل من
الإلحاح على طوبيا قال أن يجتمع بوجهه من الوجوه وأعطاه سارة ونصف أموالهما
من غلمان وجوار ومواشٍ وإبل وبقر وحمير كثيرة وصرفه من عنده بسلام فرحًا
۞ قائلا ملاك الربّ القدوس يكون في طريقكما ويسلّمكما سالمين وتجدان كلّ
شيء عند بويكما بخير وترى عيناي بنيكما قبل موتي. ۞ وأقبل الوالدان على
ابنهما يقبّلانه ثم سرّحاه ۞ وأوصياها أن تكرم حموها وتحبّ بعلها وتدبّر عيالها
وتسوس بيتها وتحفظ نفسها غير ملومة

الفصل الحادي عشر

۞ وفيما هم راجعون وقد بلغوا إلى حاران التي في وسط الطريق جعل يدنو في
اليوم الحادي عشر ۞ قال الملاك يا أخي طوبيا إنك تعلم كيف فارقت أباك
فلنتقدّم نحن إن أحبّت والبال وزوجتك نخطو على مهل مع المواشي.
۞ وإذ قواها على المسير قال رافائيل لطوبيا خذ معك من مرارة الحوت فإنّ
بها حاجة فأخذ طوبيا من المرارة وانطلقا. ۞ وأما سنّة فكانت كلّ يوم تجلس
عند الطريق على رأس الجبل حيث كانت تستطيع أن تخطر على بعد. ۞ فلمّا كانت
تتشوّف ذات يوم من ذلك الموضع نظرت على بعد ولوقتها عرفت أنّه ابنها فقامت

فبادرت وأخبرت بذلك قائلة هوذا ابنك آتٍ. ۞ وقال رافائيل لطوبيا إذا دخلت
بيتك فاسجد في الحال للربّ إلهك واشكر له ثم اذن من أبيك وقبّله ۞ واطل
لساعتك عينيه بمرارة الحوت هذه التي معك واعلم أنّه لهذين تنفتح عيناه وترى أبوك
ضوء السماء ويفرح بوفودك. ۞ حينئذٍ سبق الكلب الذي كان معه في الطريق
وكان كأنّه يشير بيدي مسرّته بصحبة ذنبه. ۞ فقام أبوه وهو أعمى وجعل
يجري وهو يعثر برجليه فناول يده لغلام وخرج بلقاء ابنه ۞ واستقبله وقبّله
هو وامرأته وصفيفا كلاهما يبكيان من الفرح ۞ ثم سجدوا لله وشكروا له وجلسوا.
۞ فأخذ طوبيا من مرارة الحوت وطلى عيني أبيه ۞ ومكث مقدار نصف
ساعة فبدأ يخرج من عينيه عشاوة كقراق البيض ۞ فأمسكها طوبيا وسحبها
من عينيه ولوقته عاد إلى طوبيا بصره. ۞ فحمدا الله هو وامرأته وكلّ من كان
يعرفه ۞ وقال طوبيا أباركك أيها الربّ إله إسرائيل لأنك أدّبتني وشفيتني
وها أنا ذا أرى طوبيا ولدي. ۞ وأما سارة كنّته فوصلت بعد سبعة أيام هي وجميع
البال بسلام والغنم والإبل ومال كثير جدًا مع المال الذي أخذوه من
غابيلوس. ۞ وأخبر أبويه بجميع إحسانات الله التي أنعم بها عليه على يد ذلك
الرجل الذي ذهب معه. ۞ ووفد على طوبيا أخوه وتباطوا وهما ذوا فرائية له
فرحين وهناه بجميع ما منّ الله به عليه من الخير ۞ وعيّدوا وليمة سبعة أيام
وفرحوا كلّهم فرحًا عظيمًا

الفصل الثاني عشر

۞ حينئذٍ دعا طوبيا ابنه إليه وقال له ماذا ترى نعطي هذا الرجل القديس الذي
ذهب معك. ۞ فأجاب طوبيا وقال لأبيه يا أبت أيّ أجرة نعطيه وأيّ شيء

فأخذ طوبيا من مرارة الحوت وطلى عيني أبيه (طوبيا ١١ / ١٣)

يَكُونَ مُوَالِيًا لِإِنْسَانٍ. ۝ أَحَدٌ وَرَجَعَ فِي سَالِمًا وَالْمَالُ هُوَ اسْتَوْفَاهُ مِنْ عِنْدِ غَابِيلُوسَ وَبِهِ حَمَلْتُ عَلَى دَوَابِّي وَهُوَ كَفَّ عَنْهَا الشَّيْطَانُ وَفَرَّحَ أَبَوَيْهَا وَخَلَّصَنِي مِنْ افْتِرَاسِ الْحُوتِ وَإِيَّاكَ أَيْضًا هُوَ جَعَلَكَ تُبْصِرُ نُورَ السَّمَاءِ وَبِهِ فَجَرَيْتَا بِكُلِّ خَيْرٍ فَلِذَا عَسَى أَنْ نُعْطِيَهُ مِمَّا يَكُونُ مُوَالِيًا لِعِنْدِهِ. ۝ لَكِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَبَتِ أَنْ تَسْأَلَهُ هَلْ يَرْضَى أَنْ يَأْخُذَ النِّصْفَ مِنْ كُلِّ مَا جِئْنَا بِهِ. ۝ فَدَعَا أَوْلَادَهُ وَوَلَدَهُ وَأَحْفَادَهُ نَاحِيَةً وَجَعَلَا يَسْأَلَانِهِ أَنْ يُقَابِلَ وَيَقْبَلَ النِّصْفَ مِنْ جَمِيعِ مَا جَاءَا بِهِ. ۝ حِينَئِذٍ خَاطَبَهُمَا سِرًّا وَقَالَ بَارِكَا إِلَهَ السَّمَاءِ وَاعْتَرِفَا لَهُمْ جَمِيعَ الْأَحْيَاءِ بِمَا آتَاكُمَا مِنْ مَرَاحِمِهِ. ۝ أَمَّا سِرُّ الْمَلِكِ فَخَيْرٌ أَنْ يَكْتُمَ وَأَمَّا أَعْمَالُ اللهِ فَإِذَا عَمِلَهَا وَالِاعْتِرَافُ بِهَا كَرَامَةٌ. ۝ مُسَاهَلَةُ الصَّلَاةِ مَعَ الصَّوْمِ وَالصَّدَقَةِ خَيْرٌ مِنِ ادِّخَارِ كُنُوزِ الذَّهَبِ. ۝ لِأَنَّ الصَّدَقَةَ تُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ وَتَمْحُو الْخَطَايَا وَتُوَهِّلُ الْإِنْسَانَ لِنَوَالِ الرَّحْمَةِ وَالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْمَعْصِيَةَ وَالْإِثْمَ فَهُمْ أَعْدَاءٌ لِأَنْفُسِهِمْ. ۝ أَمَّا أَنَا فَالْآنَ لَكُمَا الْحَقُّ وَمَا أَكْتُمُ عَنْكُمَا أَمْرًا مَسْتُورًا. ۝ إِنَّهُ حِينَ كُنْتَ تُصَلِّي بِالدُّمُوعِ وَتَدْفِنُ الْمَوْتَى وَتَتْرُكُ طَعَامَكَ وَتُخْبِئُ الْمَوْتَى فِي بَيْتِكَ نَهَارًا وَتَدْفِنُهُمْ لَيْلًا كُنْتُ أَنَا أَرْفَعُ صَلَاتَكَ إِلَى الرَّبِّ. ۝ وَإِذْ كُنْتَ مَقْبُولًا أَمَامَ اللهِ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تُمْتَحَنَ بِتَجْرِبَةٍ. ۝ وَالْآنَ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَكَ وَأُخَلِّصَ سَارَةَ كَنَّتَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ۝ فَإِنِّي أَنَا رَافَائِيلُ الْمَلَاكُ أَحَدُ السَّبْعَةِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ. ۝ فَلَمَّا سَمِعَا مَقَالَتَهُ هَذِهِ ارْتَاعَا وَسَقَطَا عَلَى أَوْجُهِهِمَا عَلَى الْأَرْضِ مُرْتَعِدَيْنِ. ۝ فَقَالَ لَهُمَا الْمَلَاكُ سَلَامٌ لَكُمْ لَا تَخَافُوا ۝ لِأَنِّي لَمَّا كُنْتُ مَعَكُمْ إِنَّمَا كُنْتُ بِمَشِيئَةِ اللهِ فَبَارِكُوهُ وَسَبِّحُوهُ. ۝ وَكَانَ يَظْهَرُ لَكُمْ أَنِّي آكُلُ وَأَشْرَبُ مَعَكُمْ وَإِنَّمَا أَنَا أَتَغَذَّى طَعَامًا غَيْرَ مَنْظُورٍ وَشَرَابًا لَا يُبْصِرُهُ بَشَرٌ. ۝ وَالْآنَ قَدْ حَانَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى مَنْ أَرْسَلَنِي وَأَنْتُمْ فَبَارِكُوا اللهَ وَحَدِّثُوا بِجَمِيعِ عَجَائِبِهِ. ۝ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ عَنْ أَبْصَارِهِمْ فَلَمْ يَعُودُوا يُبْصِرُونَهُ بَعْدَ ذَلِكَ. ۝ حِينَئِذٍ لَبِثُوا ثَلَاثَ سَاعَاتٍ مُنْطَرِحِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ

يُبَارِكُونَ اللهَ ثُمَّ نَهَضُوا وَحَدَّثُوا بِجَمِيعِ عَجَائِبِهِ

الْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

۝ حِينَئِذٍ فَتَحَ طُوبِيَّا الشَّيْخُ فَاهُ مُبَارِكًا الرَّبَّ وَقَالَ عَظِيمٌ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ وَفِي جَمِيعِ الدُّهُورِ مُلْكُكَ ۝ لِأَنَّكَ تَجْرَحُ وَتَشْفِي وَتَحْدُرُ إِلَى الْجَحِيمِ وَتَصْعَدُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَنْ يَفِرُّ مِنْ يَدِكَ. ۝ إِعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَبِّحُوهُ أَمَامَ جَمِيعِ الْأُمَمِ ۝ فَإِنَّهُ فَرَّقَكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ مَجَاعَتُهُ لِكَيْ تُخْبِرُوا بِعَجَائِبِهِ وَتُعَرِّفُوهُمْ أَنَّ لَا إِلَهَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ. ۝ هُوَ أَدَبَنَا لِأَجْلِ آثَامِنَا وَهُوَ يُخَلِّصُنَا لِأَجْلِ رَحْمَتِهِ. ۝ أُنْظُرُوا الْآنَ مَا صَنَعَ لَنَا وَاعْتَرِفُوا لَهُ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ وَمَجِّدُوا مَلِكَ الدُّهُورِ بِأَعْمَالِكُمْ. ۝ أَمَّا أَنَا فَفِي أَرْضِ جَلَائِي أَعْتَرِفُ لَهُ لِأَنَّهُ أَظْهَرَ جَلَالَهُ فِي أُمَّةٍ خَاطِئَةٍ. ۝ إِرْجِعُوا الْآنَ أَيُّهَا الْخُطَاةُ وَاعْمَلُوا الْبِرَّ أَمَامَ اللهِ بِرًّا وَاثِقِينَ بِأَنَّهُ يَصْنَعُ إِلَيْكُمْ رَحْمَةً. ۝ أَمَّا أَنَا فَنَفْسِي تَتَمَلَّى بِهِ. ۝ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ مُخْتَارِيهِ اجْعَلُوا أَيَّامَ فَرَحٍ وَاعْتَرِفُوا لَهُ. ۝ يَا أُورْشَلِيمُ مَدِينَةَ اللهِ إِنَّ الرَّبَّ أَدَّبَكِ بِأَعْمَالِ يَدَيْكِ. ۝ اشْكُرِي اللهَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكِ وَبَارِكِي إِلَهَ الدُّهُورِ حَتَّى يَعُودَ فَيُشَيِّدَ مَسْكَنَهُ فِيكِ وَقَدَّدَ إِلَيْكِ جَمِيعَ أَهْلِ الْجَلَاءِ وَتَبْتَهِجِي إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ۝ تَلَأْلَئِينَ بِشَتَى بَهْجٍ وَجَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ لَكِ يَسْجُدُونَ. ۝ تَرُدُّ لَكِ الْأُمَمُ مِنَ الْأَقَاصِي بِقُرَا بِيَهِمْ وَيَسْجُدُونَ فِيكِ لِلرَّبِّ وَيَعْتَدُّونَ أَرْضَكِ أَرْضًا مُقَدَّسَةً ۝ لِأَنَّهُمْ فِيكِ يَدْعُونَ الِاسْمَ الْعَظِيمَ. ۝ مَلْعُونٌ يَكُونُ الَّذِينَ اسْتَهَانُوا بِكِ وَالَّذِينَ جَدَّفُوا عَلَيْكِ يُنَاقُونَ وَيَبَارَكُ الَّذِينَ يَبْنُونَكِ. ۝ أَمَّا أَنْتِ فَتَفْرَحِينَ بِبَنِيكِ لِأَنَّهُمْ يُبَارِكُونَ كَافَّةَ وِلَى الرَّبِّ يَحْتَشِدُونَ. ۝ طُوبَى لِلَّذِينَ يُحِبُّونَكِ وَيَفْرَحُونَ لَكِ بِالسَّلَامِ. ۝ يَا بَرَكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا خَلَّصَ أُورْشَلِيمَ مَدِينَتَهُ مِنْ جَمِيعِ

شَدَائِدِهَا. ۝ طُوبَى لِي إِنْ بَقِيَ مِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ يُبْصِرُ بَهَاءَ أُورْشَلِيمَ. ۝ أَبْوَابُ أُورْشَلِيمَ مِنْ يَاقُوتٍ وَزُمُرُّدٍ وَكُلُّ مُحِيطِ أَسْوَارِهَا مِنْ حَجَرٍ كَرِيمٍ ۝ وَجَمِيعُ أَسْوَافِهَا مَفْرُوشَةٌ بِحَجَرٍ أَبْيَضَ نَيِّرٍ وَفِي شَوَارِعِهَا يُسَبِّحُ هَلِلُويَا. ۝ مُبَارَكٌ الرَّبُّ الَّذِي عَظَّمَهَا وَلْيَكُنْ مُلْكُهُ فِيهَا إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

۝ وَفَرَغَ طُوبِيَّا مِنْ كَلَامِهِ. وَعَاشَ طُوبِيَّا بَعْدَمَا عَادَ بَصِيرًا مِائَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَرَأَى بَنِي حَفَدَتِهِ ۝ فَحَمَّتْ سِنُوهُ بِسَّةً وَالْمِائَتَيْنِ وَدُفِنَ بِكَرَامَةٍ فِي نِينَوَى. ۝ وَكَانَ حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ ابْنَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَعَادَ يُبْصِرُ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً ۝ وَقَضَى بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ مَسْرُورًا. وَإِذْ بَلَغَ مِنْ تُقَى اللهِ غَايَةً حَسَنَةً أَخَذَ يُسَلِّمُ. ۝ وَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَعَا ابْنَهُ طُوبِيَّا وَبَنِي ابْنِهِ السَّبْعَةَ الْفِتْيَانِ وَقَالَ لَهُمْ ۝ قَدْ دَنَا دَمَارُ نِينَوَى لِأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ لَا يَذْهَبُ بَطَلًا وَإِخْوَتُنَا الَّذِينَ تَفَرَّقُوا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا ۝ وَكُلُّ أَرْضِهَا الْمُقْفِرَةُ سَتَعُودُ وَبَيْتُ اللهِ الَّذِي أُحْرِقَ فِيهَا سَيُسَاقَفُ بِأَوَّهٍ وَسَيَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ خَائِفِي اللهِ. ۝ وَسَتَرْجِعُ الْأُمَمُ أَسْنَاهَا وَتَرْحَلُ إِلَى أُورْشَلِيمَ كَنَعِيمٍ بِهَا ۝ وَتَفْرَحُ فِيهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ كَافَّةً سَاجِدَةً لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ۝ إِسْمَعُوا يَا بَنِيَّ لِأَبِيكُمْ اعْبُدُوا الرَّبَّ بِحَقٍّ وَاعْمَلُوا عَمَلَ مَرْضَاتِهِ ۝ وَأَوْصُوا بَنِيكُمْ بِعَمَلِ الْعَدْلِ وَالصَّدَقَاتِ وَأَنْ يَذْكُرُوا اللهَ وَيُبَارِكُوهُ كُلَّ حِينٍ بِالْحَقِّ وَبِكُلِّ طَاقَتِهِمْ. ۝ إِسْمَعُوا لِي يَا بَنِيَّ لَا تَلْبَثُوا هُنَا بَلِ اذْهَبُوا أَنْتُمْ وَدَفْنُكُمْ مَعِي فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَجِّهُوا خُطُوَاتِكُمْ لِلْخُرُوجِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ ۝ فَإِنِّي أَرَى أَنَّ إِثْمَ سَيُهْلِكُ. ۝ فَكَانَ أَنَّ طُوبِيَّا بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ ارْتَحَلَ عَنْ نِينَوَى بِزَوْجِهِ وَبَنِيهِ وَبَنِي بَنِيهِ وَبَرَحَ إِلَى حَمْوِهِ ۝ فَوَجَدَهَا سَالِمِينَ

بِشَيْخُوخَةٍ صَالِحَةٍ. فَاهْتَمَّ بِهِمَا وَهُمَا أَغْمَضَ أَعْيُنَهُمَا وَأَحْرَزَ كُلَّ مِيرَاثِ بَيْتِ رَعُوئِيلَ وَرَأَى بَنِي بَنِيهِ إِلَى الْجِيلِ الْخَامِسِ. ۝ وَبَعْدَ أَنْ تَسَوَّلَى تِسْعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ دُفِنَ بِفَرَحٍ. ۝ وَلِبَنِ كُلِّ ذَوِي قَرَابَتِهِ وَجَمِيعُ أَتْقِيَاءِ فِي عِيشَةٍ صَالِحَةٍ وَسِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَكَانُوا مَرْضِيِّينَ لَدَى اللهِ وَالنَّاسِ وَجَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ

سِفْرُ يَهُودِيت

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّل

كَانَ أَرْفَكْشَادُ مَلِكُ ٱلْمَادِيِّينَ قَدْ أَخْضَعَ أُمَمًا كَثِيرَةً لِسُلْطَانِهِ وَبَنَى مَدِينَةً مَتِينَةً جِدًّا سَمَّاهَا أَحْمَتَا. بَنَاهَا مِنْ حِجَارَةٍ مَرْبُوعَةٍ مَنْحُوتَةٍ وَأَبْنَى أَسْوَارَهَا عَلَى ٱرْتِفَاعِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَشَيَّدَ بُرُوجَهَا عَلَى ٱرْتِفَاعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِسَاحَةُ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ مُرَبَّعِهَا عِشْرُونَ هَدَمًا وَجَعَلَ أَبْوَابَهَا فِي عُلُوِّ ٱلْأَبْرَاجِ. وَكَانَ بِٱلْفَخْرِ بِقُدْرَتِهِ وَسَطْوَةِ جَيْشِهِ وَعِزَّةِ مَرْكَبِهِ. وَإِنَّ نَبُوكَدْنَصَّرَ مَلِكَ ٱلْأَشُورِ ٱلَّذِي كَانَ مَالِكًا عَلَى يَدَيْهِ ٱلْمَدِينَةَ ٱلْعَظِيمَةَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ حَارَبَ أَرْفَكْشَادَ فَظَفِرَ بِهِ فِي ٱلصَّحْرَاءِ ٱلْعَظِيمَةِ ٱلَّتِي يُقَالُ لَهَا رَعَاوِي عِنْدَ ٱلْفَرَاتِ وَدِجْلَةَ وَإِيَادُسُونَ فِي صَحْرَاءِ أَرْيُوكَ مَلِكِ عِيلَمَ. فَعَظُمَ إِذْ ذَاكَ مُلْكُ نَبُوكَدْنَصَّرَ وَعَتَتْ نَفْسُهُ فَأَرْسَلَ جَمِيعَ سُكَّانِ قِيلِيقِيَّةَ وَدِمَشْقَ وَلُبْنَانَ وَٱلْأُمَمِ ٱلَّتِي فِي ٱلْكَرْمَلِ وَقِيدَارَ وَسُكَّانِ ٱلْجَلِيلِ فِي صَحْرَاءِ يَذْرَعِيلَ ٱلْوَاسِعَةِ وَجَمِيعِ مَنْ فِي ٱلسَّامِرَةِ وَعِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَفِي جَمِيعِ أَرْضِ جَاسَانَ إِلَى حُدُودِ ٱلْمَدِينَةِ

إِلَى جَمِيعِ أُولَئِكَ بَعَثَ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ ٱلْأَشُورِ رُسُلًا. فَأَبَى جَمِيعُهُمُ ٱنْقِيَادًا وَرَدُّوا ٱلرُّسُلَ خَائِبِينَ وَطَرَدُوهُمْ بِلَا كَرَامَةٍ. فَٱسْتَاطَ غَيْظًا نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ ٱلْأَشُورِ عَلَى جَمِيعِ تِلْكَ ٱلْأَرْضِ بِأَسْرِهَا وَحَلَفَ بِعَرْشِهِ وَمُلْكِهِ لَيَقْتَصَّنَّ مِنْ جَمِيعِ تِلْكَ ٱلْبِلَادِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

وَفِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّالِثَةَ عَشْرَةَ لِنَبُوكَدْنَصَّرَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرِينَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْأَوَّلِ تَمَّتِ ٱلْكَلِمَةُ فِي بَيْتِ نَبُوكَدْنَصَّرَ مَلِكِ ٱلْأَشُورِ بِٱلِٱنْتِقَامِ. فَدَعَا جَمِيعَ ٱلشُّيُوخِ وَكُلَّ قُوَّادِهِ وَرِجَالِ حَرْبِهِ وَوَاضَعَهُمْ مَشُورَةَ سِرِّيَّةً وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُخْضِعَ كُلَّ ٱلْأَرْضِ لِمُلْكِهِ. وَإِذْ حَسُنَ ذٰلِكَ لَدَى لَمْحِيعِ ٱسْتَدْعَى نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ ٱلْأَشُورِ أَلِيفَالَ قَائِدَ جَيْشِهِ وَقَالَ لَهُ أُخْرُجْ عَلَى جَمِيعِ مُمَالِكِ ٱلْغَرْبِ وَخُصُوصًا ٱلَّذِينَ ٱسْتَهَانُوا بِأَوَامِرِي وَلَا تُشْفِقْ عَيْنَاكَ عَلَى مَمْلَكَةٍ مَا وَٱخْضِعْ لِي جَمِيعَ ٱلْمُدُنِ ٱلْحَصِينَةِ. فَدَعَا أَلِيفَالُ ٱلْقُوَّادَ وَعُظَمَاءَ جَيْشِ ٱلْأَشُورِ وَأَحْصَى عَدَدَ رِجَالِ ٱلْحَرْبِ كَمَا أَمَرَهُ ٱلْمَلِكُ بِهِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ مِئَتَيْنِ وَٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ أَرْبَابِ صُفُوفٍ. وَسَيَّرَ أَمَامَ جُيُوشِهِ عَدَدًا لَا يُحْصَى مِنَ ٱلْجِمَالِ بِمَا يَكْفِي ٱلْجَيْشَ بِكَثْرَةٍ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ مَا لَا يُحْصَى. وَأَمَرَ أَنْ تُجْمَعَ ٱلْمِيرَةُ مِنْ كُلِّ سُورِيَّةَ عِنْدَ عُبُورِهِ. وَأَخَذَ مِنْ بَيْتِ ٱلْمَلِكِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ شَيْئًا كَثِيرًا جِدًّا. ثُمَّ ٱرْتَحَلَ بِجَمِيعِ جَيْشِهِ وَمَرْكَبِهِ وَفُرْسَانِهِ وَأَرْبَابِ ٱلْقِسِيِّ وَكَانُوا يُغَطُّونَ وَجْهَ ٱلْأَرْضِ كَٱلْجَرَادِ. فَلَمَّا جَاوَزُوا تُخُومَ ٱلْأَشُورِ ٱنْتَهَى إِلَى جِبَالِ أَبْجَةَ ٱلْعَظِيمَةِ ٱلَّتِي إِلَى يَسَارِ قِيلِيقِيَّةَ وَزَحَفَ عَلَى جَمِيعِ قِلَاعِهِمْ وَتَسَلَّمَ كُلَّ ٱلْحُصُونِ. وَكَمْ مَدِينَةٍ مَأْهُولَةٍ ٱلْمَشْهُورَةِ وَنَهَبَ جَمِيعَ بَنِي تَرْشِيشَ وَبَنِي إِسْمَاعِيلَ ٱلَّذِينَ حِيَالَ ٱلْبَرِّيَّةِ وَجِهَةَ جَنُوبِ

أرض كنعان. ثم عبر الفرات وأتى إلى ما بين النهرين وقهر جميع ما هنالك من المدن الشديدة من وادي تمرا إلى حد البحر واستولى على حدودها من قيليقية إلى تخوم يافث التي إلى الجنوب وأسر جميع بني مدين وغنم كل ذويهم وكل من قاومه قتله بحد السيف. وبعد ذلك انحدر إلى صحارى دمشق في أيام الحصاد وأحرق جميع حقولهم وقطع كل الحجارهم وكرومهم. فوقع رعبه على جميع سكان الأرض

الفصل الثالث

حينئذ أنفذ إليه جميع ملوك وروساء المدن والأقاليم رسلهم من سورية التي بين النهرين وسورية صوبال وتوبية وقيليقية. فأتوا إليفانا وقالوا له: ليكف غضبك عنا فخير لنا نحيا عبيدا لنبوكدنصر الملك العظيم ونكون لك من أن نموت ونخرب ونحمل خسف العبودية. وهذه مدائننا بأسرها وجميع ما نملكه وجبالنا وهضابنا وحقولنا ومواشينا من أسورة البقر وقطعان الغنم والماعز والخيل والإبل وجميع مقتنانا وحياتنا بين يديك جميع ما هو لنا تحت أمرك ونحن وبنوا عبيد لك فكن في قدومك علينا مولى سلام واستخدمنا بما يحسن عندك. حينئذ أحدر بن الجبال مع الفرسان بقوة عظيمة واستولى على جميع المدن وكل سكان الأرض وأخذ من جميع المدن أصنافا لهم من ذوي البأس ومختارين للحرب. فحل على جميع تلك الجدران خوف عظيم حتى خرج إفائيه لسكان جميع المدن الرؤساء والأشراف مع شعوبهم واستقبلوه بالأكاليل والمصابيح راقصين بالطبول والقيثارات. ولا يضنهم هذا أمكنهم أن ليبنوا قساوة قلبه فإنه دمر منهم وقطع غابهم لأن نبوكدنصر الملك كان قد أمره أن يبيد جميع

أمة الأرض حتى يدعى هو وحده إلها بين جميع تلك الأمم التي تدين له بسطوة ألفانا. ثم عبر سورية صوبال وباسيه كلها وجميع ما بين النهرين وأتى الأدوميين في أرض جيع واحط مدائنهم وأقام هناك ثلاثين يوما أمر فيها أن تجمع كل قوة جيشه

الفصل الرابع

وسمع بنو إسرائيل القاطنون بأرض يهوذا فحاطوا جدا بين وجهه وأخذ الارتعاد بقراهم خائفة أن يفعل بأورشليم وبهيكل الرب كما فعل بسائر المدن وعباكها. فأرسلوا إلى جميع السامرة في كل وجه إلى حد أريحا وتسلطوا رؤوس الجبال كلها وسوروا قراهم وجمعوا الحنطة استعدادا للقتال. وكتب اليقيم الكاهن إلى جميع الساكنين في البقاع التي بإزاء حمام الكبيرة إلى جانب دوثان وإلى جميع الذين يمكن أن يجاز في أراضيهم أن يضبطوا مراقي الجبال التي يمكن أن تسلك إلى أورشليم وحفظوا المضايق التي يمكن أن يجاز منها بين الجبال. ففعل بنو إسرائيل كما رسم كاهن الرب اليقيم. وصرخ كل الشعب إلى الرب بابتهال عظيم وذللوا نفوسهم بالصوم والصلاة هم ونساؤهم. ولبس الكهنة المسوح وكرحوا الأطفال أمام هيكل الرب وغطوا مذبح الرب بمسح. وصرخوا جهة إلى الرب إله إسرائيل أن لا يجعل أطفالهم غنيمة ونساءهم مقسما والمدنهم خرابا وأقدسهم نجاسة وإياهم عارا بين الأمم. وبلغ اليقيم كاهن الرب العظيم في جميع إسرائيل وكانوا قائلا: اعلموا أن الرب يستجيب لصلواتكم إن واظبتم على الصوم والصلوات أمام الرب. واذكروا موسى عبد الرب كيف قهر العمالقة الذين كانوا متكلين

على بأسهم وقدرتهم وجيشهم وروسهم وعراكيهم وفرسانهم فهزمهم مقاتلا لا بالسيف بل بالصلوات الطاهرة. هكذا يكون جميع أعداء إسرائيل إذا واظبتم على العمل الذي بدأتم به. وإذ غاظهم بهذا الكلام سفروا إلى الرب وكانوا لا يبرحون من أمام الرب. وكان الذين يقدمون الحرقات إلى الرب لابسين المسوح يقربون ذبائح البر والرماد على رؤوسهم وكانوا بجملتهم يصلون إلى الله من كل قلوبهم أن يتفقد شعبه إسرائيل

الفصل الخامس

وأخبر ألفانا رئيس جيش الأشوريين أن بني إسرائيل قد تأهبوا لمقاومته وأنهم قد سدوا طرق الجبال فاستشاط ألفانا غضبا في شدة حنقه ودعا جميع رؤساء موآب وقواد عمون وقال لهم قولوا لي من أولئك الشعب الذين سبطوا الجبال وما مدنهم وكيف هي وما قوتها وما قدرتهم وكثرتهم ومن قائد جيشهم وكيف استحوذوا دون جميع سكان المشرق ولم تخرجوا لاستقبالنا ليقطوا بالسلم. فأجابه أخيور قائد جميع بني عمون قائلا إن كلمت فيمت لي يا سيدي أقوال الحق بين يديك في أمر أولئك الشعب القطنين الجبال ولا تخرج قطة كاذبة من فمي. إن أولئك الشعب هم من نسل الكلدانيين وكان أول مقامهم قبلا بين النهرين لأنهم أبوا اتباع آلهة آبائهم القطنين بأرض الكلدانيين. فتركوا سنن آبائهم التي كانت لآلهة كثيرة وعبدوا لإله السماء الواحد وهو أمرهم أن يخرجوا من هناك ويسكنوا في حاران. فلما عم الجوع الأرض كلها هبطوا إلى مصر وكاثروا هناك مدة أربع مئة سنة حتى كان بينهم لا يحصى. وإذ كان ملك مصر بتهم بالأكثار ويستعبدهم في بناء

مدنه بالطين والقش سرحوا إلى دنهم فضرب جميع أرض مصر ضربات مختلفة. وبعد أن طردهم المصريون من أرضهم وكفت الضربة عنهم أرادوا إعادتهم إلى عبوديتهم. وفيما هم هاربون فتق لهم إله السماء البحر وجمدت المياه من الجانبين فعبروا على حضيض البحر على اليبس. وغشيهم هناك جيش المصريين بلا عدد فقصرتهم المياه حتى لم يبق منهم أحد يخبر أعقابهم. فخرجوا من البحر الأحمر ونزلوا برية جبل سيناء حيث لم يكن يقدر أن يسكن إنسان ولا يستوجن آبار. وهناك حول لهم جانبا البرية عذبة يشربون ويرتوون طعاما من السماء مدة أربعين سنة. وحيثما دخلوا بلا قوس ولا سهم ولا ترس ولا سيف قاتل إلههم عنهم وظفر. ولم يكن من يستهين بهم إلا بعد أن يتركوا عبادة الرب إلههم. فكانوا كلما عبدوا غير إلههم أسلموا للنهبة والسبي والعار. وكلما تابوا عن تركهم عبادة إلههم أتاهم إله السماء قوة لمدافعة. فكسروا أنفسهم ملوك الكنعانيين واليبوسيين والفرزيين والحثيين والحويين والأموريين وجميع الجبابرة الذين في حشبون واستحوذوا على أراضيهم ومدائنهم. وكانوا ما داموا لا يخطأون أمام إلههم يصيبهم خير لأن إلههم يبغض الإثم. فلما أن حادوا قليلا عن هدى الذين من الطريق التي أمرهم أن يسلكوها انكسروا في الحروب أمام شعوب كثيرة وسبي كثيرون منهم إلى أرض غير أرضهم. فجر أنهم من عبد فوريس قد تابوا إلى الرب إلههم واجتمعوا من شتاتهم حيث تبددوا وصعدوا إلى هذه الجبال كلها وعادوا فتملكوا في أورشليم حيث أقنانهم. والآن يا سيدي الفائق إن كان لأولئك الشعب إثم أمام إلههم فلنصعد إليهم لأن إلههم يسلمهم إليك ويستعبدون تحت سلطانك. وإن لم يكن لأولئك الشعب إثم أمام إلههم فلا طاقة لنا بهم لأن إلههم يدفع عنهم فنكون عارا على جميع وجه الأرض. فلما فرغ أخيور من هذا الكلام

غضب جميع عظماء ألفانا وهمرا بشاله فاعين بعضهم لبعض ﴿ من يقول إن بني إسرائيل طاقة لمقاومة الملك نبوكدنصر وجيوشه وهم قوم لا سلاح لهم ولا قوة ولا لهم خبرة في أمر الحرب. ﴿ فلكي يعلم أحبور أنه إنما يخادعنا نصعد الآن إلى الجبال وإذا أخذ جبابرتهم فجميعهم نجعله موردا لسيفنا أيضا معهم ﴿ حتى تعلم كل أمة أن نبوكدنصر هو إله الأرض ولا إله غيره

الفصل السادس

﴿ فلما فرغ من كلامهم اشتد غضب ألفانا جدا وقال لأحبور ﴿ يا أيها تكلمت قائلا إن شعب إسرائيل يدافع عنه إلهه فلكي أريك أن لا إله إلا نبوكدنصر ﴿ فإنا إذا ضربناهم كلهم كرجل واحد فجميعهم أنت أيضا تهلك بسيف الأشوريين وجميع إسرائيل يهلكون معك ﴿ فتعلم عن خبرة أن نبوكدنصر هو رب الأرض كلها. وحينئذ سيف جندي يخترق جنبيك فتسقط طعينا بين جرحى إسرائيل ولا يبقى لك نجاة إلا رجوعك تستأصل معهم. ﴿ وإن كنت تقول أن قولك صادقة فلا تسقط وجهك ولتفارقك الاصفرار الذي على وجهك إن كنت تظن أن كلامي هذا لا يمكن أن يتم. ﴿ ولكي تعلم أنك تخبر عنا معهم فها إنك من هذه الساعة تنضم إلى شعبهم وإذا نالهم من سيفي عقوبة ما استحقوه فإنك تكون منهم فحت طائلة الانتقام. ﴿ ثم أمر ألفانا عبيده أن يمسكوا على أحبور ويأخذوه إلى بيت فلوى ويسلموه إلى أيدي بني إسرائيل. ﴿ فأخذه عبيد ألفانا وساروا في الصحراء. ولما دنوا من الجبال خرج عليهم الرماة بالمقاليع ﴿ فأخذوا إلى جانب الجبل وربطوا أحبور إلى شجرة يديه ورجليه وبعد أن ربطوه هكذا بالجبال تركوه ورجعوا إلى سيدهم. ﴿ فنزل بنو إسرائيل من

بيت فلوى وأتوه فحلوه وأخذوه إلى بيت فلوى وأقاموه في وسط الشعب وسألوه لم تركه الأشوريون مربوطا. ﴿ وكان في تلك الأيام عزيا بن ميخا من سبط شمعون وكرسي الذي هو بتيليل أميرنا هناك. ﴿ فتكلم أحبور بين أيدي الشيوخ وبحضرة الجميع بكل ما ذكره عند سؤال ألفانا له وكيف هم قوم ألفانا أن يقتلوه بسبب هذا الكلام ﴿ وكيف أمرهم ألفانا وهو مفضب أن يدفعوه إلى أيدي الإسرائيليين ولي قصده أنه متى ظفر بني إسرائيل بأمر يقتل أحبور بضروب مختلفة من العذاب لأجل أنه قال إن إله السماء هو الذي يدافع عنهم. ﴿ فلما قص عليهم أحبور جميع ذلك خر الشعب كلهم على وجوههم ساجدين للرب ورفعوا صلواتهم إلى الرب بالبكاء والعويل عامة بقلب واحد ﴿ قائلين أيها الرب إله السماء والأرض انظر إلى غرورهم واكفف إلى خطاياهم ولا تخيل وجوه قديسيك واعلن أنك لم تخرك المتركبين عليك وأنك تدل المتكبرين على أنفسهم والمخبرين بغرورهم. ﴿ وبعد هذا البكاء والنضراع صلاة الشعب ذلك اليوم كله عزوا أحبور ﴿ قائلين إله آبائنا الذي أنعمت بقوتهم من عليك يهديه المنية أن تنظر أنت هلاكهم. ﴿ وإذا أتى الرب إلهنا عيده هذا الخلاص فليكن هو إلهنا لكي فها يخيل إن أحببت أن تكون معنا بأهلك كلهم. ﴿ ولما انتهت المذورة أخذه عزيا إلى بيته وصنع له عشاء خطيا ﴿ ودعا الشيوخ كلهم فأكلوا منه بعد انقضاء الصوم. ﴿ ثم دعوا كل الشعب وأقاموا في موضع الاجتماع يصلون ويستغيثون بإله إسرائيل ذلك الليل كله

الفصل السابع

﴿ وفي اليوم الثاني أمر ألفانا جميع عسكره أن يزحفوا على بيت فلوى. ﴿ وكان

رجالة المحاربة مئة وعشرين ألفا واقرسان اثنين وعشرين ألفا ما خلا الرجال المجلوبين وجميع الفتيان الذين استخدمهم من الأقاليم والمدن. ﴿ فأعجب جميعهم لمقاومة بني إسرائيل وجاءوا من جانب الجبل إلى الثنية التي تنظر إلى دوثان من الموضع الذي يقال له بلما إلى فيحون التي قبالة يزرعيل. ﴿ فلما رأى بنو إسرائيل كثرتهم خروا على الأرض وحثوا الرماد على رؤوسهم وصلوا بقلب واحد إلى إله إسرائيل ليظهر رحمته على شعبه. ﴿ ثم أخذ كل رجل بلامته وأقاموا في الأماكن الضيقة إلى المضيق بين الجبال ولم يزالوا حارسين كل النهار والليل. ﴿ ولما كان ألفانا يطوف في الأرض وجد العين التي كانت تجري إلى داخل المدينة من ناحية الجنوب فقاده خارج المدينة فأمر أن يقطعوا القناة. ﴿ وكانت عيون أخر على قرب من السور كانوا يخرجون فيستقون منها لحفية كي يكبروا جدة عطشهم وإن كانوا لا يرتوون. ﴿ فتقدم بنو عمون وموآب إلى ألفانا وقالوا له إن بني إسرائيل لا يكادون على الرمح والسهم ولكن الجبال ورهم والتلال التي بين الهوى تحميهم. ﴿ فالآن حتى تظهر بهم بلا قتال لهم أرصادا على الينابيع. إلا يسقوا منها مائة فتسلمهم بغير سيف أو لجهدهم ما يصيرون إليه من الضنك أن يسلموا مدينتهم التي بيدونيا منبعة من أجل أنها على الجبال. ﴿ فأعجب ألفانا وسار عبيده بهذا الكلام فجعل أرصادا على العيون من أصحاب المئة على كل عين من جميع الجهات. ﴿ فأقاموا على هذه الصفة عشرين يوما حتى جفت بيلة آبار بيت فلوى وحياضا بسرها حتى لم يكن في داخل المدينة ما يروي يوما واحدا لأن المياه كان يعطى للشعب كل يوم بمقدار. ﴿ حينئذ اجتمع على عزيا جميع الرجال والنساء والشبان والأطفال وكلهم بصوت واحد ﴿ وقالوا يحكم الله بيننا وبينك فإنك قد جئت علينا شرورا إذ أبيت أن تخاطب الأشوريين بالمسالمة ولهذا ما أعدم الله إلى أيديهم. ﴿ والآن فإنه ليس لنا من نصير ولكنا نصرع أمام وجوههم من

بَيْنَهَا غُرْفَةٌ سِرِّيَّةٌ وَكَانَتْ تُقِيمُ فِيهَا مَعَ جَوَارِيهَا وَتَتَعَبَّدُ. ۞ وَكَانَ عَلَى حَقْوَيْهَا مِسْحٌ وَكَانَتْ تَصُومُ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهَا مَا خَلَا السُّبُوتَ وَرُؤُوسَ الشُّهُورِ وَأَعْيَادَ آلِ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَكَانَتْ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ جِدًّا وَقَدْ تَرَكَ لَهَا بَعْلُهَا ثَرْوَةً وَاسِعَةً وَحَشَمًا كَثِيرِينَ وَأَمْلَاكًا مَمْلُوءَةً بِالسُّورَةِ الْبَرِّ وَظُعُنَ الْغَنَمِ. ۞ وَكَانَ لَهَا شُهْرَةٌ بَيْنَ جَمِيعِ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا كَانَتْ تَخَافُ الرَّبَّ جِدًّا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ عَلَيْهَا كَلِمَةَ سُوءٍ. ۞ فَلَمَّا سَمِعَتْ أَنَّ عُزِّيَا وَعَدَ بِأَنْ يُسَلِّمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ أَنْفَذَتْ إِلَى الشُّيُوخِ كَبَرِي وَكَرِمِي ۞ وَخَابِلِيمَا فَجَاءَتْ لَهَا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي وَافَقَ عَلَيْهِ عُزِّيَا أَنْ يُسَلِّمَ الْمَدِينَةَ إِلَى الْأَشُورِيِّينَ إِذَا لَمْ تَأْتِهِ مَعُونَةٌ إِلَى خَمْسَةِ أَيَّامٍ. ۞ مَنْ أَنْتُمْ حَتَّى تُجَرِّبُوا الرَّبَّ. ۞ لَيْسَ هَذَا بِكَلَامٍ يَسْتَعْطِفُ الرَّحْمَةَ وَلَكِنَّهُ بِالْأَحْرَى يُهَيِّجُ الْغَضَبَ وَيُضْرِمُ السُّخْطَ ۞ وَإِنَّكُمْ قَدْ صَرَبْتُمْ أَجَلًا لِرَحْمَةِ الرَّبِّ وَسَمَّيْتُمُوهُ يَوْمًا كَمَا شِئْتُمْ. ۞ وَلَكِنْ بِمَا أَنَّ الرَّبَّ طَوِيلُ الْأَنَاةِ فَلْتَنْدَمُوا عَلَى هَذَا وَلْتَبْسُطُوا عُزِّيَا بِالدُّمُوعِ الْمَكْرُوبَةِ. ۞ إِنَّهُ لَيْسَ وَعِيدَ اللهِ كَوَعِيدِ الْإِنْسَانِ وَلَا هُوَ يَنْشَبِطُ حَتَّى كَابْنِ الْبَشَرِ. ۞ لِذَلِكَ فَلْنَذَلَّ لَهُ أَنْفُسَنَا وَعَبِيدَهُ بِرُوحٍ مُتَوَاضِعَةٍ ۞ وَلْنَسْأَلِ الرَّبَّ بِأَنْ يُوَيِّدَنَا رَحْمَتُهُ بِحَسَبِ مَشِيئَتِهِ. لِتَظْهَرْ بِوَاضِعَتِنَا مِثْلَمَا اضْطَرَبَتْ قُلُوبُنَا بِتَكَبُّرِهِمْ. ۞ فَإِنَّا لَمْ نَجِدْ عَلَى خَطَايَا آبَائِنَا الَّذِينَ رَكَضُوا إِلَيْهِمْ وَعَبَدُوا آلِهَةً غَرِيبَةً ۞ فَأَسْلَمُوا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْإِثْمِ إِلَى السَّيْفِ وَالنَّهْبِ وَالْخِزْيِ بَيْنَ أَعْدَائِهِمْ لَكِنَّنَا نَحْنُ لَا نَعْرِفُ إِلَهًا غَيْرَهُ. ۞ فَنَرْجُو بِالتَّوَاضُعِ عَزِيَّةَ وَهُوَ يَقْتَمُ لَنَا بَعْدَنَا عَنْ إِعْنَتِ أَعْدَائِنَا وَيُذِلُّ جَمِيعَ الْأُمَمِ الْوَاثِبِينَ عَلَيْنَا وَيُخْزِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا. ۞ وَالْآنَ يَا إِخْوَتِي يَا أَنْتُمْ شُيُوخُ فِي شَعْبِ اللهِ وَبِكُمْ نُفُوسُهُمْ مَنُوطَةٌ فَلْتَبْكِتُوا قُلُوبَهُمْ بِكَلَامِكُمْ حَتَّى يَذْكُرُوا أَنَّ آبَاءَنَا إِنَّمَا وَرَدَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ لِيَخْتَبِرُوا هَلْ يَعْبُدُونَ إِلَهَهُمْ بِالْحَقِّ. ۞ فَلْيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَذْكُرَ كَيْفَ امْتَحَنَ أَبُونَا إِبْرَهِيمُ وَبَعْدَ أَنْ جُرِّبَ بِشَدَائِدَ كَثِيرَةٍ صَارَ خَلِيلًا لِلهِ. ۞ وَهَكَذَا إِسْحٰقُ وَهَكَذَا يَعْقُوبُ وَهَكَذَا مُوسَى وَجَمِيعُ الَّذِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ جَازُوا

فِي شَدَائِدَ كَثِيرَةٍ وَبَقُوا عَلَى أَمَانَتِهِمْ. ۞ وَأَمَّا الَّذِينَ لَمْ يَقْبَلُوا الْبَلَايَا بِخَشْيَةِ الرَّبِّ بَلْ أَبْدَوْا جَزَعَهُمْ وَعَادُوا تَذَمُّرَهُمْ عَلَى الرَّبِّ ۞ فَأَسْلَمَهُمُ الْمُسَلِّطُ وَهَلَكُوا بِالْحَيَّاتِ. ۞ وَأَمَّا نَحْنُ الْآنَ فَلَا نَحْتَجُّ بِمَا نُعَايِنُهُ ۞ بَلْ نَحْسَبُ أَنَّ هٰذِهِ الْمُصُوبَاتِ هِيَ دُونَ خَطَايَانَا وَنَعْتَقِدُ أَنَّ ضَرَبَاتِ الرَّبِّ الَّتِي نُؤَدَّبُ بِهَا كَأَنَّهَا سِيَاطٌ هِيَ لِلْإِصْلَاحِ لَا لِلْإِهْلَاكِ. ۞ فَقَالَ لَهَا عُزِّيَا وَالشُّيُوخُ جَمِيعُ مَقَالِكِ حَقٌّ وَلَا عَيْبَ فِي كَلَامِكِ ۞ فَالْآنَ صَلِّي عَنَّا لِأَنَّكِ امْرَأَةٌ تَقِيَّةٌ مُتَّقِيَةُ اللهِ. ۞ فَقَالَتْ لَهُمْ يَهُودِيتُ ۞ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ مَتَى تَكَلَّمْتُمْ بِهٰذَا هُوَ مِنْ قِبَلِ اللهِ ۞ فَالْكَلَامُ مِنْ جِهَتِي أَنْ مَا عَزَمْتُمْ عَلَيْهِ هُوَ مِنْ قِبَلِ اللهِ وَتَمُّوا حَتَّى يُؤَيِّدَهُ اللهُ مَشُورَتِي. ۞ فَإِنِّي هٰذِهِ اللَّيْلَةَ تَقِفُونَ أَنْتُمْ عَلَى الْبَابِ وَأَنَا أَخْرُجُ مَعَ وَصِيفَتِي وَتَمُّوا أَنْ يَنْظُرَ الرَّبُّ إِلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ كَمَا تَظُنُّونَ. ۞ وَأَنَا لَا أُحِبُّ أَنْ تَفْحَصُوا عَنْ قَصْدِي وَمِنَ الْآنَ حَتَّى أَعْلَمَكُمْ بِهِ لَا تَعْتَمُّوا شَيْئًا غَيْرَ الصَّلَاةِ عَنِّي إِلَى الرَّبِّ إِلٰهِنَا. ۞ فَقَالَ لَهَا عُزِّيَا أَمِيرُ يَهُودَا اذْهَبِي بِسَلَامٍ وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكِ فِي الِانْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِنَا وَانْصَرَفُوا رَاجِعِينَ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

۞ وَبَيْنَمَا هُمْ ذَاهِبُونَ دَخَلَتْ يَهُودِيتُ مَضْجَعَهَا وَلَبِسَتْ مِسْحًا وَأَلْقَتْ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا وَخَرَّتْ أَمَامَ الرَّبِّ وَصَرَخَتْ إِلَى الرَّبِّ قَائِلَةً ۞ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهُ أَبِي شِمْعُونَ الَّذِي أَعْطَاهُ سَيْفًا لِيَنْتَقِمَ مِنَ الْغُرْبَاءِ الَّذِينَ بَعَّضُوا بَتُولَهُمْ فَضُّوا وَكَشَفُوا عَذَرَةَ الْفَخِذِ وَخَزَوْهَا عَارًا ۞ فَقُلْتَ لَهُمْ لَا يَكُونُ هٰذَا وَبَنُوهُمْ سَبَايَا وَكُلُّ سَلِيبِهِمْ مُقَسَّمًا بَيْنَ عَبِيدِكَ الَّذِينَ غَارُوا غَيْرَتَكَ. ۞ أَوْسِلْ إِلَيْكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهِي أَنَّ يَدَيَّ أَيْضًا أَيْدَتْ هٰذِهِ الْأَعْمَالَ الْأُولَى وَأَنَّ مَدَرَتْ مَعْمَلَهَا فِي عَضُدِ بَعْضِ وَمَا أَرَدْتُهُ كَانَ ۞ فَإِنَّ طُرُقَكَ جَمِيعَهَا مُهَيَّأَةٌ وَقَدْ أَلِفَتْ أَحْكَامُكَ بِمَا يَبْتَغِيهِ. ۞ فَانْظُرِ الْآنَ إِلَى مُسَكَّرِ

الْأَشُورِيِّينَ كَمَا نَازَنَ فَطَرَتْ إِلَى مُسَكَّرِ الْمِصْرِيِّينَ حِينَ كَانُوا يَسْمُونَ فِي إِثْرِ عَبِيدِكَ بِسِلَاحِهِمْ مُتَّكِئِينَ عَلَى مَرَاكِبِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ وَعَلَى كَثْرَةِ رِجَالِ حَرْبِهِمْ. ۞ حِينَئِذٍ نَظَرْتَ إِلَى مُسَكَّرِهِمْ فَزَعَتْهُمُ الظُّلْمَةُ ۞ انْزَقَتْ أَقْدَامُهُمْ بِالْمَشْيِ وَعَطَّتْهُمُ الْمِيَاهُ. ۞ يَا رَبِّ فَلَيْكُنْ مِثْلُهُمْ هٰؤُلَاءِ الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ وَمَرَاكِبِهِمْ وَحَرْبِيهِمْ وَتُرُوسِهِمْ وَسِهَامِهِمْ الْمُفْتَخِرُونَ بِرِمَاحِهِمْ ۞ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ إِلٰهُنَا الَّذِي يُحَطِّمُ الْحُرُوبَ مُنْذُ الْبَدْءِ. وَأَنَّ اسْمَكَ الرَّبُّ. ۞ فَارْفَعْ ذِرَاعَكَ كَمَا فَعَلْتَ مِنَ الْبَدْءِ وَاحْطِمْ قُوَّتَهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَلْتَسْقُطْ بِغَضَبِكَ قُوَّةُ الَّذِينَ يُضْمِرُونَ الشَّرَّ فِي ابْتِذَالِ أَقْدَاسِكَ وَتُنَجِّسُ مَسْكَنَ اسْمِكَ وَهَدْمِ قَرْنِ مَذْبَحِكَ بِسُيُوفِهِمْ. ۞ اجْعَلْ يَا رَبِّ كَبِيرَهُمْ يُقْطَعُ بِنَفْسِ سَيْفِهِ. لِيَصْدَحْ بِخَطِّ نَظَرِهِ إِلَيَّ وَاحْتَرِزْ بِعُدْوَةِ الْكَلَامِ الْخَارِجِ مِنْ شَفَتَيَّ. ۞ وَهَبْنِي ثَبَاتًا فِي قَلْبِي حَتَّى أَذْرِيَهُ وَقُوَّةً حَتَّى أُهْلِكَهُ ۞ فَيَكُونَ هٰذَا وَكْرًا لِأَنْجِيكَ إِيَّاهُ أَهْلَكَتْهُ يَدُ امْرَأَةٍ. ۞ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ قُوَّتُكَ بِالْكَثْرَةِ يَا رَبِّ وَلَا مَرْضَاتُكَ بِعُدَّةِ الْخَيْلِ وَمُنْذُ الْبَدْءِ لَا تَرْضَى بَنِي الْمُتَكَبِّرِينَ بَلْ بِسُرُكَ دَائِمًا تَضَرُّعُ الْمُتَوَاضِعِينَ وَالْوَدَعَاءِ. ۞ يَا إِلٰهَ السَّمَاوَاتِ خَالِقَ الْمِيَاهِ وَرَبَّ كُلِّ خَلِيقَتِكَ اسْمَعْنِي أَنَا الْمِسْكِينَةَ الْمُتَضَرِّعَةَ وَالْمُتَوَكِّلَةَ عَلَى رَحْمَتِكَ. ۞ وَاذْكُرْ يَا رَبِّ مِيثَاقَكَ وَاجْعَلِ الْكَلَامَ فِي فِيَّ وَثَبِّتْ مَشُورَةَ قَلْبِي لِيَثْبُتَ بِبَيْتِكَ فِي مَقْدِسِكَ ۞ فَتَعْرِفَ جَمِيعُ الْأُمَمِ أَنَّكَ أَنْتَ الْإِلٰهُ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاكَ

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

۞ وَكَانَ لَمَّا فَرَغَتْ مِنْ صُرَاخِهَا إِلَى الرَّبِّ أَنَّهَا قَامَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ مَطْرَحَةً أَمَامَ الرَّبِّ ۞ وَدَعَتْ وَصِيفَتَهَا وَنَزَلَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَأَنْتِ هِيَ الْمِسْحَ وَنَزَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ إِرْمَالِهَا ۞ وَاسْتَحَمَّتْ وَادَّهَنَتْ بِأَطْيَابٍ نَفِيسَةٍ وَفَرَقَتْ شَعْرَهَا

أَيْضًا جَالِسًا فِي الْخَيْمَةِ الْمَنْسُوجَةِ مِنْ أُرْجُوَانٍ وَذَهَبٍ وَزُمُرُّدٍ وَجَوَاهِرَ ۝ وَنَظَرَتْ إِلَى وَجْهِهِ غَرَّتْ لَهُ سَاجِدَةً عَلَى الْأَرْضِ فَأَنْهَضَهَا عَبْدُ أَيْفَانَا بِأَمْرِ سَيِّدِهِمْ

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

۝ حِينَئِذٍ قَالَ لَهَا أَيْفَانَا تَطِيبُ نَفْسُكِ وَلَا يَكُنْ فِي قَلْبِكِ رَوْعٌ لِأَنِّي لَمْ أَضُرَّ قَطُّ بِرَجُلٍ آثَرَ الْخُضُوعَ لِنَبُوكَدْنَصَّرَ الْمَلِكِ. ۝ وَأَمَّا شَعْبُكِ فَقَوْمٌ يَرْدُونَ لِمَا أَشْرَعْتُ رُمْحِي عَلَيْهِمْ. ۝ وَالْآنَ قُولِي لِي لِأَيِّ سَبَبٍ فَارَقْتِهِمْ وَأَتَيْتِ إِلَيَّ إِنَّنَا. ۝ قَالَتْ لَهُ يَهُودِيتُ اسْمَعْ كَلَامَ أَمَتِكَ فَإِنَّكَ إِذَا أَتْبَعْتَ قَوْلَ أَمَتِكَ يَتِمُّ الرَّبُّ الْأَمْرَ لَكَ. ۝ لِأَنِّي نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ الْأَرْضِ وَلَحْيُ قُوَّتُهُ أَنِّي فِيكَ لَا يُذَبِّبُ جَمِيعَ الْأُنَاسِ الْقَاوِيَةِ لِأَنَّهُ لَا النَّاسُ فَقَطْ يَخْدُمُونَ لَهُ بَلْ وَحُوشُ الْبَرِّ أَيْضًا تَخْدُمُهُ. ۝ لِأَنَّ ذَكَاءَكَ عَلَيْكَ قَدْ شَاعَ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ وَأَهْلُ الْعَسَاكِرِ كُلُّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ صَالِحٌ وَجَبَّارٌ فِي جَمِيعِ مَمْلَكَتِهِ وَحُسْنُ سِيَاسَتِكَ مَشْهُورٌ فِي جَمِيعِ الْأَقَالِيمِ. ۝ وَلَيْسَ يُخْفَى مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَخُورُ وَلَمْ يُهْمَلْ مَا أَمَرْتَ أَنْ يُصْنَعَ بِهِ. ۝ وَمِنْ أَجْلِ أَنَّ إِلَهَنَا قَدْ بَلَغَ مِنْ غَضَبِهِ مِنْ أَجْلِ خَطَايَاهُمْ أَنَّهُ أَرْسَلَ أَنْبِيَاءَهُ إِلَى شَعْبِهِ بِأَنَّهُ سَيُسْلِمُهُمْ لِأَجْلِ خَطَايَاهُمْ. ۝ وَلِعِلْمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنَّهُمْ قَدْ أَغَاظُوا إِلَهَهُمْ قَدْ حَلَّ رُعْبُكَ عَلَيْهِمْ. ۝ وَفَضْلًا عَنْ ذَلِكَ فَإِنَّ الْجُوعَ قَدْ أَخَذَ مِنْهُمْ وَهُمْ مَعْدُودُونَ فِي الْوَقْتِ مِنْ عَوَزِ الْمَاءِ. ۝ حَتَّى عَزَمُوا أَنْ يَذْبَحُوا بَهَائِمَهُمْ لِيَشْرَبُوا دِمَاءَهَا. ۝ وَأَقْدَسَ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ أَنِّي أَمَرْتُهُمْ أَنْ لَا تَلْمِسُوا مِنَ الْحِنْطَةِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ قَدْ هَمُّوا أَنْ يَتْفُوهَا وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْكُلُوا مَا لَا يَحِلُّ حَتَّى لَمْسُهُ بِالْأَيْدِي. ۝ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ هَذَا قَدْ ثَبَتَ أَنَّهُمْ سَيُسْلَمُونَ لِهَلَاكٍ. ۝ وَقَالَ أَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ لِهَذَا هَرَبْتُ مِنْ عِنْدِهِمْ وَقَدْ بَعَثَنِي الرَّبُّ لِأُخْبِرَكَ بِهَذَا. ۝ وَأَنَا

أَمَتُكَ أَعْبُدُ اللهَ حَتَّى الْآنَ عِنْدَكَ أَيْضًا وَأَمَتُكَ تَخْرُجُ وَتُصَلِّي إِلَى اللهِ ۝ فَيَقُولُ لِي مَتَى يَدُقُّ عَلَيْهِمْ خَطِيئَتُهُمْ فَاجْهِرِي وَأَخْبِرِكِ بِذَلِكَ حَتَّى أَعْضُدَكِ إِلَى وَسَطِ أُورُشَلِيمَ وَيَكُونَ لَكِ جَمِيعُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ مِثْلَ الْغَنَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا وَلَا يَنْبَحُ عَلَيْكِ كَلْبٌ. ۝ وَهَذِهِ كُلُّهَا قَدْ أَتَتْهَا مِنْ عِنَايَةِ اللهِ. ۝ وَحَيْثُ إِنَّ اللهَ قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِمْ فَأَنَا مُرْسَلَةٌ لِأُخْبِرَكَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. ۝ فَحَسَنٌ هَذَا الْكَلَامُ كُلُّهُ لَدَى أَيْفَانَا وَعَبِيدِهِ وَكَانُوا يَتَعَيَّنُونَ مِنْ حِكْمَتِهَا وَيَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ۝ لَيْسَ مِثْلُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ عَلَى الْأَرْضِ فِي النَّظَرِ وَالْجَمَالِ وَالْحِكْمَةِ فِي الْكَلَامِ. ۝ فَقَالَ لَهَا أَيْفَانَا قَدْ أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكِ إِذْ أَرْسَلَكِ أَمَامَ الشَّعْبِ لِتَسْلَمِيهِ أَنْتِ إِلَى أَيْدِينَا. ۝ وَعَلَيْكِ حَسَنٌ إِنْ فَعَلَ إِلَهُكِ فِي ذَلِكَ فَهُوَ يَكُونُ إِلَهِي وَأَنْتِ تَكُونِينَ عَظِيمَةً فِي بَيْتِ نَبُوكَدْنَصَّرَ وَصِيتُهُ بِأَنْجُبِكِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

۝ حِينَئِذٍ أَمَرَهُمْ أَنْ يُدْخِلُوهَا مَوْضِعَ خَزَائِنِهِ وَأَمَرَ أَنْ تُمْكَنَ هُنَاكَ وَأَوْسَى بِمَا يُعْمَلُ لَهَا مِنْ مَائِدَتِهِ. ۝ فَأَجَابَتْهُ يَهُودِيتُ وَقَالَتْ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آكُلَ مِمَّا أَمَرْتَ أَنْ يُعْمَلَ لِي لِئَلَّا تَكُونَ عَلَيَّ خَطِيئَةٌ وَلَكِنِّي آكُلُ مِمَّا أَتَيْتُ بِهِ. ۝ فَقَالَ لَهَا أَيْفَانَا إِذَا فَرَغَ هَذَا الَّذِي أَتَيْتِ بِهِ فَمَا نَصْنَعُ بِكِ. ۝ فَقَالَتْ يَهُودِيتُ لَيْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي إِنْ أَمَتَكَ لَا تُنْفِقُ هَذِهِ جَمِيعَهَا حَتَّى يَصْنَعَ اللهُ بِيَدِي مَا فِي خَاطِرِي. فَأَدْخَلَهَا عَبِيدُهُ الْخَيْمَةَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا. ۝ فَلَمَّا سَارَتْ فِي دَاخِلِهَا سَأَلَتْ أَنْ يُرَخَّصَ لَهَا أَنْ تَخْرُجَ فِي أَوَّلِ قَبْلِ الصَّبَاحِ لِتُصَلِّيَ وَتَضَرَّعَ إِلَى الرَّبِّ. ۝ فَأَوْصَى أَصْحَابَ مَخْدَعِهِ أَنْ يَأْذَنُوا لَهَا كَمَا تُحِبُّ فِي أَنْ تَخْرُجَ وَتَدْخُلَ بَعْدَ إِلَهِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ۝ فَكَانَتْ تَخْرُجُ لَيْلًا إِلَى وَادِي بَيْتِ فَلُوَى وَتَغْتَسِلُ فِي عَيْنِ الْمَاءِ. ۝ وَبَعْدَ صُعُودِهَا كَانَتْ

تَتَضَرَّعُ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعَضِّدَ طَرِيقَهَا لِخَلَاصِ شَعْبِهَا ۝ ثُمَّ تَدْخُلُ وَتُقِيمُ فِي خَيْمَتِهَا طَاهِرَةً إِلَى أَنْ تَأْخُذَ طَعَامَهَا فِي الْمَسَاءِ. ۝ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ أَنَّ أَيْفَانَا صَنَعَ عَشَاءً لِعَبِيدِهِ وَقَالَ لِبُوغَا خَصِيِّهِ اذْهَبْ الْآنَ وَأَقْنِعْ تِلْكَ الْعِبْرَانِيَّةَ أَنْ تَرْضَى بِالْإِقَامَةِ عِنْدِي طَوْعًا ۝ فَإِنَّهُ عَارٌ عِنْدَ الْآشُورِيِّينَ أَنْ تَحْتَقِرَ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ وَتَمْضِيَ عَنْهُ نَفِيسَةً. ۝ فَدَخَلَ حِينَئِذٍ بُوغَا عَلَى يَهُودِيتَ وَقَالَ لَا تَخْشَيْنِي أَيَّتُهَا الْأَمَةُ الصَّالِحَةُ أَنْ تَدْخُلِي عَلَى سَيِّدِي وَتُكْرِمِي أَمَامَ وَجْهِهِ وَتَأْكُلِي مَعَهُ وَتَشْرَبِي خَمْرًا بِفَرَحٍ. ۝ فَأَجَابَتْهُ يَهُودِيتُ مَنْ أَنَا حَتَّى أُخَالِفَ سَيِّدِي ۝ كُلُّ مَا حَسُنَ وَجَادَ فِي عَيْنَيْهِ فَأَنَا أَصْنَعُهُ وَكُلُّ مَا يُرْضِي بِهِ فَهُوَ عِنْدِي حَسَنٌ جِدًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي. ۝ ثُمَّ قَامَتْ وَلَبِسَتْ ثِيَابَهَا وَدَخَلَتْ فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ. ۝ فَاضْطَرَبَ قَلْبُ أَيْفَانَا لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ اشْتَهَتْهُ شَهْوَتُهُ ۝ وَقَالَ لَهَا أَيْفَانَا اشْرَبِي الْآنَ وَاتَّكِئِي بِفَرَحٍ فَإِنَّكِ قَدْ حَظِيتِ أَمَامِي بِمَحْظُوَةٍ. ۝ فَقَالَتْ يَهُودِيتُ أَشْرَبُ يَا سَيِّدِي مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا قَدْ عُظِّمَتْ نَفْسِي الْيَوْمَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ أَيَّامِ حَيَاتِي. ۝ ثُمَّ أَخَذَتْ وَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ بِحَضْرَتِهِ مِمَّا كَانَتْ قَدْ هَيَّأَتْهُ لَهَا جَارِيَتُهَا. ۝ فَفَرِحَ أَيْفَانَا بِإِتْيَانِهَا وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ شَيْئًا كَثِيرًا جِدًّا أَكْثَرَ مِمَّا شَرِبَ فِي جَمِيعِ حَيَاتِهِ

الْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

۝ وَلَمَّا أَسْرَعَ عَبِيدُهُ إِلَى مَسَاكِنِهِمْ وَأَغْلَقَ بُوغَا أَبْوَابَ الْمَخْدَعِ وَمَضَى ۝ وَكَانُوا جَمِيعُهُمْ قَدْ نَطُّوا مِنَ الْخَمْرِ. ۝ وَكَانَتْ يَهُودِيتُ وَحْدَهَا فِي الْمَخْدَعِ ۝ وَأَيْفَانَا مُضْطَجِعٌ عَلَى السَّرِيرِ نَائِمٌ لِشِدَّةِ سُكْرِهِ. ۝ فَأَمَرَتْ يَهُودِيتُ جَارِيَتَهَا أَنْ تَقِفَ خَارِجًا أَمَامَ الْمَخْدَعِ وَتَتَعَرَّضَ. ۝ وَوَقَفَتْ يَهُودِيتُ أَمَامَ السَّرِيرِ وَكَانَتْ تُصَلِّي بِالدُّمُوعِ وَتُحَرِّكُ شَفَتَيْهَا وَهِيَ سَاكِتَةٌ ۝ وَتَقُولُ أَيِّدْنِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ

إسرائيل وانظر في هذه الساعة إلى عمل يدي حتى تنهض أورشليم مدينتك كما
وعدت وأنا أتم ما عزمت عليه وثابتة بأني أقدر عليه بعونك. ۞ وبعد أن قالت
هذا دنت من العمود الذي في رأس سريره فحلت خمرة المطلى به رؤوسا
۞ وانتشته ثم أخذت بشعر رأسه وقالت ابتدني أيها الرب الإله في هذه
الساعة ۞ ثم ضربت مرتين على عنقه فقطعت رأسه ودفعت جثة سريره عن العمود
وخرجت جثته عن السرير. ۞ وبعد هنيهة خرجت وناولت وصيفتها رأس أيفانا
وأمرتها أن تضمه في مزودها. ۞ وخرجتا كعادتهما على ما فيهما كأنهما خارجتان بالصلاة
واجتازتا المعسكر ودارتا في الوادي حتى انتهتا إلى باب المدينة. ۞ فقالت يهوديت
من بعيد حراس السور افتحوا الأبواب فإن الله معنا وقد أجرى قوة في إسرائيل.
۞ فكان أنه لما سمع الرجال صوتها دعوا شيوخ المدينة ۞ وأقبلوا إليها
جميعهم من أصغرهم إلى أكبرهم لأنه لم يكن في أملهم أنها ترجع بعد. ۞ ثم
أوقدوا مصابيح واحتشوا حولها بأسرهم فصعدت إلى أعلى موضع وأمرت بالسكوت.
فلما سكتوا لكلمهم ۞ قالت يهوديت سبحوا الرب إلهنا الذي لم يخذل المتوكلين
عليه ۞ وبي أنا أمته تم رحمته التي وعد بها آل إسرائيل وقتل بيدي عدوه شبه
هذه الليلة. ۞ ثم أخرجت رأس أيفانا من المزود وأريتهم إياه قائلة هوذا رأس
أيفانا رئيس جيش الأشوريين وهذا خيمة سريره التي كان مضطجعا فيها في سكره
حيث ضربه الرب إلهنا بيد امرأة. ۞ حي الرب إنه حفظني ملاكه في مسيري
من هنا وفي إقامتي هناك وفي إيابي إلى هنا ولم يأذن الرب أن تدنس أمته ولكن
أرجعني إليكم بغير نجاسة خطية فرحة بقتله وبخلاصي وخلاصكم. ۞ فاشكروا له
كلكم لأنه صالح لأن رحمته إلى الأبد. ۞ فسجدوا بأجمعهم للرب وقالوا لما قد
باركك الرب بقوته لأنه بك أفنى أعداءنا. ۞ وقال لها عزيا رئيس شعب
إسرائيل مباركة أنت يا بنية من الرب الإله العلي فوق جميع نساء الأرض.

ثم أخرجت رأس أيفانا من المزود وأريتهم إياه (يهوديت ١٣: ١٩)

۞ تباركك الرب الذي خلق السماء والأرض الذي سددك لضرب رأس
قائد أعدائنا ۞ فإنه سوف يظم اليوم أسماك هكذا حتى إنه لا يبرح مدحك من أفواه
الناس الذين يذكرون قوة الرب إلى الأبد الذين لأجلهم لم تشفق على نفسك لأجل
ضيقة وشدة جلستك بل رددت الملاك أمام إلهنا. ۞ فقال كل الشعب آمين
آمين. ۞ ثم دعوا العبور فحالا قالت له يهوديت إن إله إسرائيل الذي شهدت
له بأنه يتمم من أعدائه هو يظم في هذه الليلة بيدي رأس جميع الكفار. ۞ وحتى
تعلم أن الأمر هكذا هوذا رأس أيفانا الذي أهان إله إسرائيل بإسخاف كبريائه
وتهدده للموت إذ قال لك إذا أسر شعب إسرائيل أمرا أن يحترقوا جنبك
بالسيف. ۞ فما رأى أحبور رأس أيفانا ارتاع خوفا وسقط بوجهه على الأرض
وعدمت نفسه. ۞ وبعدما ثابت إليه روحه وانتفض خر قدامها ساجدا لها وقال
۞ مباركة أنت من إلهك في كل خيام يعقوب وفي كل أمة يسمع فيها باسمك
يعظم لأجلك إله إسرائيل

الفصل الرابع عشر

۞ وقالت يهوديت لجميع الشعب اسمعوا لي يا إخوتي. تلطوا هذا الرأس على
أسوارنا ۞ وحتى طلعت الشمس ليأخذ كل واحد سلاحه واخرجوا بهمة لا
تحيدوا إلى أسفل ولكن كأنكم تنصدون المهاجمة. ۞ عند ذلك يضطر الجواسيس
أن يعيروا إلى رئيسهم ليثيروه لقتال. ۞ فإذا جرى قوادهم إلى خيمة أيفانا
يجدونه بلا رأس متمرغا في دمه فيقع عليهم الرعب. ۞ فإذا علمتم أنهم هاربون
فاسعوا على أعقابهم آمنين فإن الرب يحطمهم تحت أرجلكم. ۞ وما رأى العبور
القوة التي أجراها إله إسرائيل تركت سنة الأمم وآمن بالله وختن لحم غلفته وضم إلى

شعب إسرائيل هو وكل ذريته إلى اليوم. ۞ وعندما نشع النهار طلعوا على أيفانا
على الأسوار وأخذ كل واحد سلاحه ثم خرجوا بجلبة عظيمة وصراخ. ۞ فلما
رأى الجواسيس ذلك ناديوا إلى خيمة أيفانا ۞ فجاء من في الخيمة وصخبوا لهم
مدخل الخدع ليثيروه وأحدثوا ضوضاة حتى ينشط أيفانا بضوضائهم من غير أن
يوقظه أحد ۞ ولم يكن أحد يجسر أن يفتح أو يدخل باب مخدع قائد
الأشوريين. ۞ فلما جاءه قواده وزوار الألوف وجميع عظماء جيش ملك الأشوريين
قالوا لمحجب ۞ اذخلوا وأيقظوه لأن العبيد قد خرجت من جحرها واجترأت
على مكايدتنا بقتال. ۞ فحينئذ دخل بغاي وضاحقه فوقف عند الستر ثم صفق بيديه
لأنه كان ظن أنه نائم مع يهوديت. ۞ فلما لم يشعر بحركة فتحهما دفعا بن
الستر ودخلا فلما رأى جثة أيفانا بلا رأس وهي مضرجة بدمه مطروحة على
الأرض أطول بصوت عظيم وبكى وناح. ۞ ثم دخل خيمة يهوديت فلم يجدها
فخرج إلى الشعب خاطبا ۞ وقال المرأة عبرانية بلبث بيت الملك نيوكدنصر.
هوذا أيفانا مطروح على الأرض بلا رأس. ۞ فلما سمع رؤساء جيش الأشوريين
مزقوا ثيابهم جميعا ووقع عليهم من الخوف والرعب ما لا يطاق واضطربت ظنونهم
جدا ۞ وحدث بين معسكرهم عويل لا تطيقه

الفصل الخامس عشر

۞ ولما سمع كل الجيش أن أيفانا قد قطع رأسه طارت عقولهم ومشورتهم
فلم يبقوا يأكلون إلا بالخوف والرعب فاستحقوا بالمرة. ۞ ولم يكلم
أحد صاحبه بل ما سمع كل منهم رئيسه ورؤساءه يتكلمون بشيء وكانوا يبادرون لكي
من العبرانيين الذين يسومهم أيين لهم بسلاحهم فريسة في طرق الصحراة ويذهب

الاتلال حينئذ فلما رآهم بنو إسرائيل هابوهم سعوا على أنفسهم وتركوا وهمهم يهودين بالأيوق محيين وراءهم. وكان الأشوريون متبددين وهم متدبرون في هربهم. وبنو إسرائيل صبة واحدة في آثارهم فاهلكوا كل من أدركوه. وارسل عزيا رسلا إلى جميع مدن وواحي إسرائيل فكل بلدة ومدينة ارسلت في إثرهم شبانا مختارين في السلاح فطردوهم بحد السيف إلى أن بلغوا إلى آخر تخومهم. وباقي بقية سكان بيت فلوى حزة الأشوريون فاخذوا كل ما تركه الأشوريون بعد ما مروا وكان شيئا كثيرا. والقيدريون رجعوا إلى بيت فلوى منصرفين جاءوا بجميع المواشي والبهائم وجميع أمتعتهم بلا عدد فاثروا جميعهم من صغيرهم إلى كبيرهم من تخومهم. وذلك يوم قيام الكاهن العظيم من أورشليم إلى بيت فلوى مع جميع شيوخه ليرى يهوديت. فلما خرجت إليه باركوها كلهم بصوت واحد قائلين انت مجد أورشليم وفرح إسرائيل وفخر شديا انت. وانك قد صنعت بأس وثبت قلبك فاحببت العفاف ولم تعرفي رجلا بعد رجلك فلهذا يدك الرب فكوني مباركة إلى الأبد. فقال جميع الشعب آمين آمين. ولم يكد شعب إسرائيل في ثلاثين يوما يجمعون غنيمة الأشوريين. وكل ما تبين أنه كان من خواص ألبسة دفعوه إلى يهوديت من ذهب وفضة وثياب وجواهر وأمتعة وكل هدية أطاعها فاها الشعب. وكان جميع الشعب يفرحون مع النساء والمغاني والبنين بالأعواد والقيثار

الفصل السادس عشر

حينئذ أنشدت يهوديت هذا النشيد لربها قالت. سبحوا الرب بالدفوف وترنموا لربي على الشوح. أنشدا له إنشادا جديدا عظموه وادعوا باسمه.

الرب محمي المحاربين الرب اسمه. جعل معسكره في وسط شعبه لينقذنا من أيدي جميع أعدائنا. أتى الأشور من الجبال الشمالية أتى في كثرة قوته فسدت كثرته الأودية وطموله غطت الوعاد. قال إنه سيحرق تخومي ويقتل فتياني بالسيف ويجعل أطفالي غنمة وأبكاري سبيا. الرب القدير ضربه وأسلمه إلى يد امرأة فقتلته. إن جبابرهم لم يسقطوا بأيدي الشبان ولم يطأهم به بنو طيطان ولا جبارة طوال تعرضوا له بل يهوديت ابنة مراري بجمال وجهها أهلكته. وخلعت ثياب إرملتها ورفعت بثياب فرحها لابتهاج بني إسرائيل. ودهنت وجهها بالطيب وحشت ضفائرها بالتاج وليست حلتها الفاخرة لفتنة. ببهاء جدائها خطف أبصاره وجمالها أسر نفسه. فقطعت بالخنجر عنقه. إرتاعت فارس من ثباتها والمادويون من جرأتها. حينئذ أعولت محلة الأشوريين عند ما ظهر تواضعي وتقييد بني العطش. بنو الجواري اخترقوهم وطعنوهم كأنهم صبية منهزمون هلكوا في القتال بين يدي الرب إلهي. فلتسبح الرب تسبحا ولترنم تسبحا جديدا للإله. أيها الرب اعظمك إنك عظيم تمجد بقوتك ولا يقوى عليك أحد. إياك فلتعبد خليقتك بأسرها لأنك أنت قلت فكانوا أرسلت روحك فقطتهم وليس من يقاوم كلمتك. تتزلزل الجبال من أساسها مع المياه والصخور كالشمع تذوب أمام وجهك والذين يخافونك يكونون أعزة عندك في كل شيء. الويل للأمة القائمة على شعبي. الرب القدير ينتقم منهم وفي يوم الدينونة يتفقدهم. يجعل لحومهم للنار والدود لكي يحترقوا ويئنوا إلى الأبد. وكان بعد هذا أن جميع الشعب بعد علمهم جاءوا إلى أورشليم ليسجدوا للرب ولما طهروا قدموا جميعهم محرقاتهم ونذورهم وأوقافهم. ويهوديت أيضا قدمت جميع أدوات حرب ألبسة التي أعطاها لها الشعب والخيمة التي أخذتها من سرره إجلالا لنيكانور.

وكان الشعب مسرورين بمشاهدة المقدسات وعيدوا فرح هذه الطلبة مع يهوديت ثلاثة أشهر. وبعد تلك الأيام رجع كل واحد إلى بيته. وعظمت يهوديت في بيت فلوى جدا وكانت أجل من في جميع أرض إسرائيل. وكان فيها العفاف مقرونا بالشجاعة ولم تعد تعرف رجلا كل أيام حياتها منذ وفاة منسى بعلها. وكانت في الأعياد تظهر بمجد عظيم. وبقيت في بيت بعلها مئة وخمس سنين وأعتقت وصيفتها ووقفت ودفنت مع بعلها في بيت فلوى. فناح عليها جميع الشعب سبعة أيام. ولم يكن مدة حياتها كلها من يقلق إسرائيل ولا بعد موتها سنين كثيرة. وأمسى يوم هذه الطلبة عند الإسرائيليين في عداد الأيام المقدسة واليهود يعيدونه منذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا

سفر أستير

سِفْرُ أَسْتِير

اَلْفَصْلُ الْأَوَّل

كَانَ فِي أَيَّامِ أَحْشُورُوشَ وَهُوَ أَحْشُورُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ عَلَى مِئَةٍ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ إِقْلِيمًا. فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا اسْتَوَى الْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ اهْتَمَّ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ، وَجَيْشِ فَارِسَ وَمَادَايَ وَأَشْرَافِ الْأَقَالِيمِ وَأَمَامَهُ رُؤَسَاءُ الْأَقَالِيمِ لِيُظْهِرَ غِنَى مَمْلَكَتِهِ الْمَجِيدَةِ وَكَرَامَةَ عِزِّهِ الْعَظِيمِ أَيَّامًا كَثِيرَةً مِئَةً وَثَمَانِينَ يَوْمًا. وَلَمَّا انْقَضَتْ تِلْكَ الْأَيَّامُ صَنَعَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ كِبَارِهِمْ وَصِغَارِهِمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ حَدِيقَةِ قَصْرِ الْمَلِكِ. حَيْثُ كَانَتْ شُحُوفٌ بَيْضَاءُ وَخُضْرٌ وَسُجُوفِيَّةٌ مُعَلَّقَةٌ بِحِبَالِ بَزٍّ وَأُرْجُوَانٍ بِحَلَقِ فِضَّةٍ وَأَعْمِدَةِ رُخَامٍ وَأَسِرَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ عَلَى بَلَاطٍ مِنْ بَهَتٍ وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدَ. وَكَانَ يُسْقَى بِآنِيَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَالْآنِيَةُ مُخْتَلِفَةُ الْأَشْكَالِ وَخَمْرُ الْمَمْلَكَةِ بِكَثْرَةٍ عَلَى حَسَبِ كَرَمِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الشَّرَابُ بِحَسَبِ الْأَمْرِ لَا يُجْبَرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ لِأَنَّهُ هَكَذَا

أَمَرَ الْمَلِكُ إِلَى إِقْلِيمٍ فَإِقْلِيمٍ بِكِتَابَتِهِ وَإِلَى شَعْبٍ فَشَعْبٍ بِلِسَانِهِمْ أَنْ يَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ رَأْسًا عَلَى بَيْتِهِ وَأَنْ يُبَلَّغَ ذَلِكَ إِلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ

اَلْفَصْلُ الثَّانِي

وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عِنْدَ مَا سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ تَذَكَّرَ وَشْتِي وَمَا فَعَلَتْ وَمَا حُكِمَ بِهِ عَلَيْهَا. وَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدِمُونَهُ يُطْلَبُ لِلْمَلِكِ جَوَارٍ أَبْكَارٌ حِسَانُ الْمَنْظَرِ. وَلْيُقِمِ الْمَلِكُ وُكَلَاءَ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا جَمِيعَ الْأَبْكَارِ الْحِسَانِ الْمَنْظَرِ إِلَى شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ إِلَى دَارِ النِّسَاءِ تَحْتَ يَدِ هِيجَايَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلْيُعْطَيْنَ لَوَازِمَ التَّطْهِيرِ. وَالْجَارِيَةُ الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنَيِ الْمَلِكِ فَتَمْلِكُ مَكَانَ وَشْتِي. فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيِ الْمَلِكِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. وَكَانَ فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مُرْدَكَايُ بْنُ يَايِرَ بْنِ شِمְעִי بْنِ قِيشَ رَجُلٌ بِنْيَامِينِيٌّ. كَانَ قَدْ أُخِذَ مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سُبِيَ مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي جَلَاهُ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ. وَكَانَ حَاضِنَ هَدَسَّةَ أَيْ أَسْتِيرَ ابْنَةِ عَمِّهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ وَالْجَارِيَةُ جَمِيلَةُ الْمَنْظَرِ حَسَنَةُ الْمَلْمَسِ فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا اتَّخَذَهَا مُرْدَكَايُ ابْنَةً لَهُ. فَكَانَ لَمَّا سُمِعَ أَمْرُ الْمَلِكِ وَحُكْمُهُ وَجُمِعَتْ جَوَارٍ كَثِيرَةٌ إِلَى شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ تَحْتَ يَدِ هِيجَايَ أَن أُدْخِلَتْ أَسْتِيرُ بَيْتَ الْمَلِكِ تَحْتَ يَدِ هِيجَايَ حَارِسِ النِّسَاءِ. فَحَسُنَتِ الْجَارِيَةُ فِي عَيْنَيْهِ وَنَالَتْ حُظْوَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَجَّلَ لَوَازِمَ تَطْهِيرِهَا وَأَنْصِبَتَهَا لِتُعْطَيَا إِيَّاهُمَا مَعَ السَّبْعِ الْجَوَارِي الْمُخْتَارَاتِ لِتُعْطَيَ لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَنَقَلَهَا هِيَ وَجَوَارِيَهَا إِلَى أَحْسَنِ مَحَلٍّ فِي دَارِ النِّسَاءِ. وَلَمْ تُخْبِرْ أَسْتِيرُ بِشَعْبِهَا وَلَا بِأَرْضِهَا لِأَنَّ مُرْدَكَايَ أَوْصَاهَا بِأَنْ لَا تُخْبِرَ. وَكَانَ مُرْدَكَايُ يَتَمَشَّى كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ فِنَاءِ دَارِ النِّسَاءِ لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أَسْتِيرَ وَمَا يَحْدُثُ لَهَا. وَكَانَتْ إِذَا جَاءَتْ نَوْبَةُ كُلِّ

رَسَمَ الْمَلِكُ لِجَمِيعِ أَعْوَانِ بَيْتِهِ أَنْ يَفْعَلُوا بِحَسَبِ رِضَى كُلِّ وَاحِدٍ. وَصَنَعَتْ وَشْتِي الْمَلِكَةُ أَيْضًا وَلِيمَةَ نِسَاءٍ فِي دَارِ الْمَلِكِ الَّتِي لِلْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْخَمْرِ أَمَرَ مَهُومَانَ وَبِزْثَا وَحَرْبُونَا وَبِغْتَا وَأَبْجَثَا وَزَاثَرَ وَكَرْكَسَ الْخِصْيَانَ السَّبْعَةَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيِ أَحْشُورُوشَ الْمَلِكِ أَنْ يَأْتُوا بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ لِأُرِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَالَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ. فَأَبَتْ وَشْتِي الْمَلِكَةُ أَنْ تَجِيءَ بِأَمْرِ الْمَلِكِ الَّذِي أَلْمَعَ إِلَيْهَا عَلَى لِسَانِ خِصْيَانِهِ فَغَضِبَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاضْطَرَمَ غَضَبُهُ فِيهِ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَوْقَاتِ لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ دَأْبُ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسُّنَّةِ وَالْقَضَاءِ. وَكَانَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرْشَنَا وَشَيْثَارَ وَأَدْمَاثَا وَتَرْشِيشَ وَمَرَسَ وَمَرْسَنَا وَمَمُوكَانَ سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادَايَ الَّذِينَ يَرَوْنَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي الْمُلْكِ. مَاذَا تَفْعَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي بِحَسَبِ السُّنَّةِ لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ عَلَى لِسَانِ الْخِصْيَانِ. فَقَالَ مَمُوكَانُ بِحَضْرَةِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ إِنَّ وَشْتِي الْمَلِكَةَ لَمْ تُسِئْ إِلَى الْمَلِكِ فَقَطْ بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ. لِأَنَّ خَبَرَ الْمَلِكَةِ سَيَنْتَهِي إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ فَيَحْتَقِرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ فِي عُيُونِهِنَّ إِذْ يَقُلْنَ إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشُورُوشَ أَمَرَ بِإِحْضَارِ وَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ تَجِئْ. وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تُحَدِّثُ سَيِّدَاتُ فَارِسَ وَمَادَايَ اللَّاتِي سَمِعْنَ بِخَبَرِ الْمَلِكَةِ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ فَيَكُونُ احْتِقَارٌ وَسَخَطٌ. فَإِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَخْرُجْ أَمْرٌ مِنْ لَدُنْهُ وَلْيُدَوَّنْ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادَايَ فَلَا يُعْدَى أَنْ لَا تَدْخُلَ وَشْتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مَمْلَكَتَهَا لِمَنْ هِيَ خَيْرٌ مِنْهَا مِنْ صَوَاحِبَاتِهَا. فَيُسْمَعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُجْرِيهِ فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ فَتُؤَدِّي كُلُّ النِّسَاءِ الْإِكْرَامَ لِأَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ. فَحَسُنَتِ الْمُشُورَةُ فِي عَيْنَيِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ وَفَعَلَ الْمَلِكُ بِحَسَبِ كَلَامِ مَمُوكَانَ. فَبَعَثَ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ أَقَالِيمِ

جَارِيَةً أَنْ تَدْخُلَ عَلَى الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ وَفِي تِلْكَ بَعْدَ مُعْيِي اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا عَلَيْهَا بِحَسَبِ سُنَّةِ النِّسَاءِ. لِأَنَّهَا هَكَذَا كَانَتْ تَتِمُّ أَيَّامُ تَطْهِيرِهِنَّ سِتَّةَ أَشْهُرٍ بِزَيْتِ الْمُرِّ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ بِأَطْيَابٍ وَأَدْهَانِ تَطْهِيرِ النِّسَاءِ. وَهَكَذَا كَانَتْ تَدْخُلُ الْجَارِيَةُ عَلَى الْمَلِكِ وَمِمَّا ذَكَرْتُ يُعْطَى لَهَا فَتَدْخُلُ بِهِ مِنْ دَارِ النِّسَاءِ إِلَى دَارِ الْمَلِكِ. كَانَتْ تَذْهَبُ فِي الْمَسَاءِ وَتَرْجِعُ فِي الصَّبَاحِ إِلَى دَارِ النِّسَاءِ الثَّانِيَةِ تَحْتَ يَدِ شَعْشَحَازَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَارِيِّ. ثُمَّ لَا تَعُودُ تَدْخُلُ عَلَى الْمَلِكِ إِلَّا عِنْدَ إِرَادَةِ الْمَلِكِ فَتُدْعَى بِاسْمِهَا. فَلَمَّا جَاءَتْ نَوْبَةُ أَسْتِيرَ بِنْتِ أَبِيحَايِلَ عَمِّ مُرْدَكَايَ الَّذِي كَانَ اتَّخَذَهَا ابْنَةً لَهُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى الْمَلِكِ لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَهُ هِيجَايُ خَصِيُّ الْمَلِكِ حَارِسُ النِّسَاءِ فَإِنَّهَا كَانَتْ مُسْتَحْسَنَةً فِي عَيْنَيْ كُلِّ مَنْ رَآهَا. فَأُخِذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ فِي دَارِ مَمْلَكَتِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ الَّذِي هُوَ شَهْرُ طِيبِيتَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِهِ. فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ عَلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَنَالَتْ حُظْوَةً وَرَحْمَةً فِي عَيْنَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعَذَارَى فَوَضَعَ تَاجَ الْمُلْكِ عَلَى رَأْسِهَا وَجَعَلَهَا مَلِكَةً مَكَانَ وَشْتِي. ثُمَّ صَنَعَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ وَلِيمَةَ أَسْتِيرَ وَأَرَاحَ جَمِيعَ الْأَقَالِيمِ وَأَعْطَى عَطَايَا بِحَسَبِ كَرَمِ الْمَلِكِ. وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْعَذَارَى ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَكَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ. وَلَمْ تَكُنْ أَسْتِيرُ أَخْبَرَتْ بِقَوْمِهَا وَلَا بِنَسَبِهَا وَفْقًا لِمَا أَوْصَاهَا بِهِ مُرْدَكَايُ لِأَنَّ أَسْتِيرَ كَانَتْ تَعْمَلُ بِأَمْرِ مُرْدَكَايَ كَمَا كَانَتْ فِي وَقْتِ حِضَانَتِهِ لَهَا. وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَكَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ اضْطَرَمَ غَيْظًا بِجَتَانَ وَتَارَشَ خَصِيَّيِ الْمَلِكِ وَهُمَا مِنْ حُرَّاسِ الْأَعْتَابِ وَقَصَدَا أَنْ يَبْسُطَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ. فَعُلِمَ مُرْدَكَايُ بِالْأَمْرِ وَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ فَأَلْوَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَ بِاسْمِ مُرْدَكَايَ. فَبُحِثَ مِنَ الْأَمْرِ فَوُجِدَ كَذَلِكَ فَعُلِّقَا كِلَاهُمَا عَلَى خَشَبَةٍ وَدُوِّنَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ

ألفصل الثالث

وبعد هذه الأمور عظم الملك أحشويروش هامان بن همداثا الأجاجي ورفعه وجعل مجلسه فوق جميع الرؤساء الذين عنده. وكان جميع عبيد الملك الذين بباب الملك يجثون ويسجدون لهامان لأنه هكذا امر الملك. أما مردكاي فلم يكن يجثو ولا يسجد. فقال لمردكاي عبيد الملك الذين بباب الملك لماذا تتعدى أمر الملك. وإذ كانوا يقولون له ذلك يوما فيوما ولا يسمع لهم أخبروا هامان لينظروا هل يثبت مردكاي على قوله لأنه كان قد أخبرهم أنه يهودي. فلما رأى هامان أن مردكاي لم يجثُ ولم يسجد له امتلأ غضبا. وصغر في عينيه أن يلقي يده على مردكاي وحده لأنه كان قد أعلم بشعب مردكاي فقصد هامان أن يهلك جميع اليهود شعب مردكاي الذين في كل مملكة أحشويروش. وفي الشهر الأول الذي هو شهر نيسان في السنة الثانية عشرة للملك أحشويروش ألقوا فورا اي قرعة أمام هامان يوم فيوم وشهر فشهر إلى الشهر الثاني عشر الذي هو شهر آذار. فقال هامان للملك أحشويروش إنه يوجد شعب منتشر متفرق بين الشعوب في جميع أقاليم مملكتك سننهم مخالفة لجميع الشعوب ولا يحفظون سنن الملك فلا يوافق الملك أن يتركهم. فإن حسن عند الملك فليكتب في تدميرهم وأنا أزن عشرة آلاف قنطار من الفضة يزنون أعمل فضل إلى خزائن الملك. فنزع الملك خاتمه من يده ودفعه إلى هامان بن همداثا الأجاجي مضطهد اليهود وقال الملك لهامان الفضة موهوبة لك والشعب تفعل بهم كما يحسن عندك. فاستدعي كتاب الملك في اليوم الثالث عشر من الشهر الأول وكتب بحسب كل ما امر به هامان إلى أعتاب الملك وإلى الولاة الذين على إقليم فإقليم

وإلى أمرائه شعب فشعب إقليم فإقليم بحسب كتابته وشعب فشعب بحسب لسانهم كتب باسم الملك أحشويروش وختم بخاتم الملك. وبعثت بالرسائل مع السعاة إلى جميع أقاليم الملك في إهلاك وقتل واستئصال جميع اليهود من الصبي إلى الشيخ مع الأطفال والنساء في يوم واحد في الثالث عشر من الشهر الثاني عشر الذي هو شهر آذار وسلب غنائمهم. وكان منسوخ الكتابة التي تعطى بها الأمر إلى كل إقليم إعلانا لجميع الشعوب حتى يكونوا متأهبين لذلك اليوم. فخرج السعاة مستعجلين بأمر الملك وأعطي الحكم في شوشن العاصمة وجلس الملك وهامان يشربان. فلما شوشن المدينة ارتبكت

ألفصل الرابع

فلما علم مردكاي كل ما حدث مزق ثيابه والبس مسحا ورمادا وخرج إلى وسط المدينة وصرخ صراخا عظيما مرا. وجاء إلى أمام باب الملك إذ لا يدخل أحد باب الملك وهو لابس المسح. وكان في كل إقليم حيث ورد أمر الملك وسنته حزن عظيم عند اليهود وصوم وبكاء وعويل وجلوس الرماد والمسح على كثيرين. فجاءت جواري أستير وخصيانها وأخبروها فاغتمت الملكة جدا وبعثت بكسوة ليلبسها مردكاي ويقوم عنه مسحه فأبى. فاستدعت أستير هتاك أحد خصيان الملك الذي كان أقامه بين يديها وأوصته إلى مردكاي لتعلم ما كان ولأي سبب. فخرج هتاك إلى مردكاي إلى ساحة المدينة التي أمام باب الملك فأخبره مردكاي بكل ما وقع له وبمقدار الفضة التي وعد هامان بدفعها بخزائن الملك من أجل اليهود ليبيدهم. وأعطاه نسخة كتابة الحكم المعطى في شوشن في إهلاكهم ليطلع عليها أستير ويخبرها ويوصيها أن تدخل على

الملك تتضرع إليه وتتوسل بين يديه من أجل شعبها. فجاء هتاك وأخبر أستير بكلام مردكاي. فقالت أستير وتكلمت مع هتاك وأوصته أن يقول لمردكاي إن جميع عبيد الملك وشعوب أقاليم الملك يعلمون أنه أي رجل أو امرأة دخل على الملك إلى الساحة الداخلية من غير أن يدعى فالسنة فيه واحدة أن يقتل إلا من مد له الملك صولجان الذهب فيحيا وأنا لم أدع للدخول على الملك منذ ثلاثين يوما. فنقل مردكاي كلام أستير. فقال مردكاي لتحسب أستير أن لا تخلص في نفسك أنك تكونين في بيت الملك دون جميع اليهود. لأنه إن سكتّ في هذا الوقت فسيكون فرج وخلاص لليهود من مكان آخر وأنت وبيت أبيك تهلكون. ومن يدري لعلك لمثل هذا الوقت وصلت إلى الملك. فقالت أستير ليجب مردكاي أن اذهب واجمع كل اليهود الذين في شوشن وصوموا لأجلي ولا تأكلوا ولا تشربوا ثلاثة أيام ليلا ونهارا وأنا وجواري نصوم كذلك ثم أدخل على الملك على خلاف السنة فإن هلكت هلكت. ففعل مردكاي وعمل كل ما أمرته به أستير

ألفصل الخامس

وكان في اليوم الثالث أن لبست أستير ثياب الملك ووقفت في ساحة دار الملك الداخلية قبالة دار الملك وكان الملك جالسا على عرش مملكه في دار الملك قبالة باب الدار. فكان لما رأى الملك أستير الملكة واقفة في الساحة أنها نالت حظوة في عينيه فمد الملك لأستير صولجان الذهب الذي بيده فتقدمت أستير ولمست رأس الصولجان. فقال لها الملك ماذا لك يا أستير الملكة وما بغيتك ولو كانت نصف المملكة فإنها تعطى لك. فأجابت أستير إن حسن عند الملك فليأت

الملكُ وهامانُ هذا اليومَ إلى الوليمةِ التي أعددتُها لهُ. ✠ فقالَ الملكُ استعجلوا هامانَ ليفعلَ كما قالتْ أستيرُ. ثمَّ جاءَ الملكُ وهامانُ إلى الوليمةِ التي صنعتْها أستيرُ ✠ فقالَ الملكُ لأستيرَ بعدَ الشربِ ما بيتُكِ فتُعطى لكِ وما سؤالُكِ ولو كانَ بعضَ المملكةِ فيُقضى. ✠ فأجابتْ أستيرُ وقالتْ هذا بيتي وسؤلي. ✠ إنْ حظيتُ في عينيِ الملكِ وإنْ حسنَ بعدُ الملكِ أنْ يعطيَني بيتي ويقضيَ سؤلي فليأتِ الملكُ وهامانُ إلى الوليمةِ التي أصنعُها لهما وغداً أفعلُ أنا كشبيهِ الملكِ. ✠ فخرجَ هامانُ ذلكَ اليومَ فرحاً طيبَ القلبِ. ولمَّا رأى هامانُ مردكايَ ببابِ الملكِ وأنهُ لم يقمْ لهُ ولم يتحركْ امتلأَ هامانُ غيظاً على مردكايَ. ✠ إلا أنَّ هامانَ ضبطَ نفسهُ وجاءَ إلى بيتهِ وأرسلَ فأحضرَ أصدقاءهُ وزوجتهُ زارشَ ✠ وحدثهم هامانُ بمجدِ ثروتهِ وكثرةِ بنيهِ وكلِّ ما عظَّمهُ بهِ الملكُ وكيفَ رفعهُ على الرؤساءِ وعبيدِ الملكِ. ✠ وقالَ هامانُ فوقَ ذلكَ فإنَّ أستيرَ الملكةَ لم تُدخلْ أحداً معَ الملكِ إلى الوليمةِ التي صنعتْها إلاَّ إيايَ وأنا غداً مدعوٌّ أيضاً إليها معَ الملكِ ✠ إلاَّ أنَّ هذا كلَّهُ كلا شيءٍ بعندي ما دمتُ أرى مردكايَ اليهوديَّ جالساً ببابِ الملكِ. ✠ فقالَتْ لهُ زارشُ زوجتهُ وجميعُ أصدقائهِ ليصنعْ خشبةً علوُّها خمسونَ ذراعاً وغداً كلِّمِ الملكَ فيُعلَّقَ عليها مردكايُ ثمَّ ادخلْ معَ الملكِ إلى الوليمةِ فرحاً. فحسنَ الأمرُ عندَ هامانَ وصنعَ الخشبةَ

ألفصلُ السادسُ

✠ وفي تلكَ الليلةِ أرقَ الملكُ فأمرَ أنْ يؤتى بسفرِ تذاكيرِ الأيامِ وقُرِئَ أمامَ الملكِ ✠ فوُجدَ مكتوباً أنَّ مردكايَ كانَ قد أخبرَ عنْ بجثانا وتارشَ خصيَّيِ الملكِ منْ حرَّاسِ الأعتابِ اللذينِ قصدا أنْ يبسطا أيديهما على الملكِ أحشويروشَ. ✠ فقالَ

الملك ماذا صُنع من الكرامة والتعظيم لمردخاي لأجل هذا. فقال غلمان الملك الذين يخدمونه لم يُصنع له شيء. ✠ فقال الملك من في الساحة. وكان هامان قد جاء إلى ساحة بيت الملك في الخارج ليكلم الملك في تعليق مردخاي على الخشبة التي أعدها له. ✠ فقال له الملك غلمانه هوذا هامان واقف في الساحة. فقال الملك ليدخل. ✠ فدخل هامان فقال له الملك ماذا يُصنع للرجل الذي يَسُرّ الملك أن يكرمه. فقال هامان في نفسه من يَسُرّ الملك أن يكرمه أكثر مني. ✠ فقال هامان للملك الرجل الذي يَسُرّ الملك أن يكرمه ✠ يأتون بثياب الملك التي يلبسها الملك وبالفرس الذي يركبه الملك ويوضع تاج الملك على رأسه. ✠ وتسلم الثياب والفرس إلى يد رجل من رؤساء الملك من كبراء الرؤساء فيلبسون الرجل الذي يَسُرّ الملك أن يكرمه ويركبونه على الفرس في ساحة المدينة وينادون بين يديه هكذا يُصنع للرجل الذي يَسُرّ الملك أن يكرمه. ✠ فقال الملك لهامان أسرع خذ الثياب والفرس كما قلت واصنع هكذا لمردخاي اليهودي الجالس بباب الملك ولا تسقط كلمة من كل ما قلت تسقط. ✠ فأخذ هامان الثياب والفرس وألبس مردخاي وركبه الفرس في ساحة المدينة ونادى بين يديه هكذا يُصنع للرجل الذي يَسُرّ الملك أن يكرمه. ✠ ورجع مردخاي إلى باب الملك وأسرع هامان إلى بيته حزينا مغطى الرأس. ✠ وأخبر هامان زارش زوجته وجميع أصدقائه بكل ما وقع له. فقال له حكماؤه وزارش زوجته إن كان مردخاي الذي ابتدأت تسقط أمامه هو من نسل اليهود فلا تقوى عليه بل أنت تسقط بين يديه. ✠ وفيما هم يتكلمون معه جاء خصيان الملك وأسرعوا في أخذ هامان إلى الوليمة التي أعدتها أستير

الفصل السابع

✠ فجاء الملك وهامان ليشربا مع أستير الملكة. ✠ فقال الملك لأستير أيضا في اليوم الثاني عند شرب الخمر ما سؤلك يا أستير الملكة فتعطى لك وما سؤالك ولو نصف المملكة فيُقضى. ✠ فأجابت أستير الملكة وقالت إن حظيت في عينيك أيها الملك وإن حسن عند الملك فلوهب لي نفسي في سؤلي وشعبي في سؤالي. ✠ لأنا بِعنا نحن أنا وشعبي لهلاك والقتل والاستئصال ولو أنا بيعون عبيدا وإماء لكتمت سكت على أن مضطهدنا لا يعوض عن ضرر الملك. ✠ فأجاب الملك أحشويروش وقال لأستير الملكة من هو وأين ذاك الذي تجاسر بقلبه على أن يفعل هكذا. ✠ فقالت أستير رجل مضطهد عدو هامان هذا الخبيث. فارتعد هامان أمام الملك والملكة. ✠ وقام الملك مغضبا عن شرب الخمر إلى حديقة القصر ووقف هامان ليتوسل عن نفسه إلى أستير الملكة لأنه رأى أن الشر قد تم عليه من قبل الملك. ✠ ثم رجع الملك من حديقة القصر إلى بيت شرب الخمر وكان هامان قد خر على السرير الذي عليه أستير فقال الملك أيتعب الملكة أيضا معي في البيت وحالما خرجت الكلمة من فم الملك غطوا وجه هامان. ✠ فقال حرونة أحد الخصيان الذين أمام الملك هاهنا الخشبة التي عملها هامان لمردخاي الذي تكلم بخير في حق الملك منصوبة في بيت هامان علوها خمسون ذراعا. فقال الملك علقوه عليها. ✠ فعلقوا هامان على الخشبة التي أعدها لمردخاي وسكن غضب الملك

الفصل الثامن

✠ في ذلك اليوم أعطى أحشويروش الملك بيت هامان عدو اليهود لأستير الملكة. وجاء مردخاي إلى أمام الملك لأن أستير أخبرته بما هو لها. ✠ فنزع الملك خاتمه الذي كان رعه من هامان وأعطاه لمردخاي وأقامت أستير مردخاي على بيت هامان. ✠ وعادت أستير فكلمت بين يدي الملك وخرت عند قدميه وبكت وتضرعت إليه في إزالة شر هامان الأجاجي وتدبيره الذي دبره على اليهود. ✠ فمد الملك صولجان الذهب نحو أستير فقامت أستير ووقفت أمام الملك ✠ وقالت إن حسن عند الملك وإن حظيت في عينيه واستقام الأمر لدى الملك وكرمت في عينيه فليكتب بإبطال تدبير هامان بن همداثا الأجاجي الذي كتبه في إهلاك اليهود الذين في جميع أقاليم الملك ✠ فإني كيف أقدر أن أرى الشر الذي يصل إلى شعبي وكيف أقدر أن أرى هلاك جلسي. ✠ فقال الملك أحشويروش لأستير الملكة ولمردخاي اليهودي هاأنذا قد أعطيت أستير بيت هامان وإياه علقوه على الخشبة لأنه مد يده إلى اليهود. ✠ فاكتبا أنتما إلى اليهود كما يحسن في أعينكما باسم الملك واختما بخاتم الملك لأن الكتابة المكتوبة باسم الملك المختومة بخاتم الملك لا ترد. ✠ فدعي كتبة الملك في ذلك الوقت في الشهر الثالث الذي هو شهر سيوان في الثالث والعشرين منه وكتب كل ما أمر به مردخاي إلى اليهود وإلى الأحوان والولاة ورؤساء الأقاليم من الهند إلى كوش مئة وسبعا وعشرين إقليما إلى إقليم فإقليم بكتابته وإلى شعب فشعب بلسانهم وإلى اليهود بكتابتهم ولسانهم. ✠ فكتب باسم أحشويروش الملك وختم بخاتم الملك ووجه الرسائل مع السعاة على الخيل ركاب الهجن والبغال أولاد الرماك. ✠ وفيها أعلم الملك على اليهود الذين

في كل مدينة بأن يجتمعوا ويقوموا لأنفسهم ويهلكوا ويقتلوا ويتناصلوا قوة كل شعب وإقليم ممن يضطهدونهم حتى الأطفال والنساء ويسلبوا غنيمتهم ✠ في يوم واحد في جميع أقاليم الملك أحشويروش في الثالث عشر من الشهر الثاني عشر الذي هو شهر آذار. ✠ وكان مكتوبا الكتابة التي سُنّ بها الأمر إلى كل إقليم إعلانا لجميع الشعوب حتى تكون اليهود متأهبة لهذا اليوم للانتقام من أعدائهم. ✠ فخرج السعاة ركاب الهجن والبغال مسرعين مستعجلين بأمر الملك وأعطي الحكم في شوشن العاصمة. ✠ وخرج مردخاي من حضرة الملك بثوب الملك السنجوفي والأبيض وتاج ذهب عظيم وبالبز والأرجوان وفرحت مدينة شوشن واهتجت. ✠ وكان لليهود نجهة وفرح وسرور وكرامة. ✠ وفي كل إقليم فإقليم وكل مدينة فمدينة حيث ورد أمر الملك وحكمه كان لليهود فرح وسرور وولية ويوم حسن وعاد كثير من أمم تلك الأرض يهودا لأن خوف اليهود حل عليهم

الفصل التاسع

✠ في الشهر الثاني عشر الذي هو شهر آذار في اليوم الثالث عشر من الشهر لما دنا أمر الملك وحكمه من الإنفاذ في اليوم الذي فيه كان أعداء اليهود يرتجون التسلط عليهم فانقلب ذلك بكون اليهود التسلط على مبغضيهم. ✠ اجتمع اليهود في مدائنهم في جميع أقاليم أحشويروش الملك ليمدوا أيديهم على جميع طالبي مساءتهم فلم يقف أحد في وجههم لأن خوفهم وقع على جميع الشعوب. ✠ وكان جميع رؤساء الأقاليم والأمطاب والولاة ووكلاء عمل الملك يساعدون اليهود لأن خوف مردخاي وقع عليهم ✠ إذ كان مردخاي عظيما في بيت الملك

وَقَدْ سَارَ ذِكْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَقَالِيمِ لِأَنَّ مُرْدَكَايَ كَانَ لَا يَزَالُ يَتَعَاظَمُ. ۝ فَضَرَبَ
الْيَهُودُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةَ سَيْفٍ وَقَتْلٍ وَإِهْلَاكٍ وَفَعَلُوا بِمُبْغِضِيهِمْ كَمَا شَاءُوا.
۝ وَفِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ ۝ وَفَرْشَنْدَاثَا
وَدَلْفُونَ وَأَسْفَاثَا ۝ وَفُورَاثَا وَأَدَلْيَا وَأَرِيدَاثَا ۝ وَفَرْمَشْثَا وَأَرِيسَايَ وَأَرِيدَايَ
وَوَزَاثَا ۝ عَشَرَةُ أَبْنَاءِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَاثَا عَدُوِّ الْيَهُودِ قَتَلُوهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمُدُّوا أَيْدِيَهُمْ
إِلَى غَنِيمَةٍ. ۝ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رُفِعَ عَدَدُ الْمَقْتُولِينَ فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ إِلَى الْمَلِكِ
۝ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ خَمْسَ
مِئَةِ رَجُلٍ مَعَ بَنِي هَامَانَ الْعَشَرَةِ فَمَا يَكُونُونَ فَعَلُوا فِي بَاقِي أَقَالِيمِ الْمَلِكِ. وَالْآنَ فَمَا
لِبَيْتِكَ تَتَطَلَّبُ فَيُعْطَى لَكِ وَمَا سُؤَالُكِ بَعْدُ فَيُقْضَى. ۝ قَالَتْ أَسْتِيرُ إِنْ حَسُنَ عِنْدَ
الْمَلِكِ فَلْيُعْطَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَعْمَلُوا غَدًا أَيْضًا كَمَا فَعَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَلْتُعَلَّقُوا
بَنِي هَامَانَ الْعَشَرَةَ عَلَى خَشَبَاتٍ. ۝ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يُفْعَلَ هَكَذَا وَأُعْطِيَ الْحُكْمُ
فِي شُوشَنَ. فَعَلَّقُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشَرَةَ ۝ وَاجْتَمَعَ أَيْضًا الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ
فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ وَقَتَلُوا ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ فِي شُوشَنَ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمُدُّوا
أَيْدِيَهُمْ إِلَى غَنِيمَةٍ. ۝ وَأَمَّا سَائِرُ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي أَقَالِيمِ الْمَلِكِ فَتَجَمَّعُوا لِأَجْلِ نُفُوسِهِمْ
وَاسْتَرَاحُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَقَتَلُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمُدُّوا أَيْدِيَهُمْ
إِلَى غَنِيمَةٍ. ۝ فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ وَاسْتَرَاحُوا فِي الْيَوْمِ
الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ وَلِيمَةٍ وَفَرَحٍ. ۝ وَأَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ فَإِنَّهُمُ
اجْتَمَعُوا فِي الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْهُ وَفِي الرَّابِعَ عَشَرَ وَاسْتَرَاحُوا فِي الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ
يَوْمَ وَلِيمَةٍ وَفَرَحٍ. ۝ وَلِذَلِكَ جَعَلَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي الْقُرَى السَّاكِنُونَ مُدُنًا غَيْرَ
مُسَوَّرَةٍ الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ يَوْمَ فَرَحٍ وَوَلِيمَةٍ وَيَوْمَ خَيْرٍ وَتَوْجِيهِ أَنْصِبَةٍ مِنْ
بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ. ۝ وَكَتَبَ مُرْدَكَايُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَبَعَثَ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ
الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَقَالِيمِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ مِنْ دَانٍ وَقَاصٍ ۝ فَسَنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ

يُعَيِّدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ وَالْيَوْمَ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ
۝ فِي الْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ اسْتَرَاحَ فِيهِمَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ لَهُمْ
الْحَزَنُ فِيهِ إِلَى فَرَحٍ وَالنَّوْحُ إِلَى يَوْمِ حُبُورٍ لِيَجْعَلُوهُمَا يَوْمَيْ وَلِيمَةٍ وَفَرَحٍ وَتَوْجِيهِ أَنْصِبَةٍ
مِنْ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ. ۝ فَأَخَذَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا بِإِجْرَائِهِ وَمَا
كَتَبَ بِهِ إِلَيْهِمْ مُرْدَكَايُ ۝ كَمَا كَانَ هَامَانُ بْنُ هَمْدَاثَا الْأَجَاجِيُّ عَدُوُّ
جَمِيعِ الْيَهُودِ قَدْ دَبَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُهْلِكَهُمْ وَأَلْقَى فُورًا أَيِ الْقُرْعَةَ لِيَدُقَّهُمْ وَيُبِيدَهُمْ.
۝ وَجَاءَتْ أَسْتِيرُ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ فَأَمَرَ بِرِسَالَةٍ أَنْ يَرْتَدَّ عَلَى رَأْسِهِ تَدْبِيرُهُ الْخَبِيثُ
الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ وَأَنْ يُعَلَّقَ هُوَ وَبَنُوهُ عَلَى الْخَشَبَاتِ ۝ لِأَجْلِ ذَلِكَ دَعَوْا هَذَيْنِ
الْيَوْمَيْنِ فُورِيمَ أَخْذًا مِنِ اسْمِ الْفُورِ. وَلِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمَا
رَأَوْا مِنْ ذَلِكَ وَمَا حَلَّ بِهِمْ ۝ سَنَّ الْيَهُودُ وَأَلْزَمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى
كُلِّ مَنْ يَتَّصِلُ بِهِمْ أَنْ لَا يَحِيدَ تَعْيِيدُهُمْ هَذَيِ الْيَوْمَيْنِ بِحَسَبِ كِتَابَتِهِمَا وَلِوَقْتِهِمَا
كُلَّ سَنَةٍ ۝ وَأَنْ يُذْكَرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُعَيَّدَا فِي كُلِّ جِيلٍ وَكُلِّ عَشِيرَةٍ وَكُلِّ إِقْلِيمٍ
وَكُلِّ مَدِينَةٍ وَأَنَّ يَوْمَيْ فُورِيمَ هَذَيْنِ لَا يَبْطُلَانِ مِنْ بَيْنِ الْيَهُودِ وَلَا يَنْمَحِ ذِكْرُهُمَا مِنْ
أَعْقَابِهِمْ. ۝ وَكَتَبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ بِنْتُ أَبِيحَايِلَ وَمُرْدَكَايُ الْيَهُودِيُّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ
لِإِثْبَاتِ رِسَالَةِ فُورِيمَ الثَّانِيَةِ هَذِهِ ۝ وَبَعَثَ بِالرَّسَائِلِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ فِي الْمِئَةِ
وَالسَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ إِقْلِيمًا مِنْ مَمْلَكَةِ أَحْشُورُوشَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَحَقٍّ ۝ لِإِثْبَاتِ
يَوْمَيْ فُورِيمَ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتِهِمَا كَمَا سَنَّهُمَا مُرْدَكَايُ الْيَهُودِيُّ وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ وَكَمَا أَوْجَبُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى أَعْقَابِهِمْ أُمُورَ الصِّيَامِ وَالصُّرَاخِ. ۝ وَأَثْبَتَ أَمْرُ أَسْتِيرَ أَحْكَامَ
فُورِيمَ هَذِهِ وَكُتِبَتْ فِي السِّفْرِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

۝ وَضَرَبَ الْمَلِكُ أَحْشُورُوشُ خَرَاجًا عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرِ الْبَحْرِ. ۝ وَجَمِيعُ
أَعْمَالِ جَبَرُوتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَتَبْيِينُ عَظَمَةِ مُرْدَكَايَ الَّتِي عَظَّمَهُ بِهَا الْمَلِكُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ مَادَايَ وَفَارِسَ ۝ مَعَ ذِكْرِ مُرْدَكَايَ الْيَهُودِيِّ كَيْفَ كَانَ ثَانِيًا
لِلْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ وَمَقْبُولًا مِنْ جَمَاعَةِ إِخْوَتِهِ يَلْتَمِسُ خَيْرًا لِشَعْبِهِ
وَيَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِجَمِيعِ جِنْسِهِ

(قال القديس إيرونيموس هذا ما وجدناه في النسخة العبرانية فقد ترجمنا سفر أستير وما يليه وبعده
مكتوبًا في النسخة اليونانية المنظورة بالكلدانية والقلة البربرية وكان بعد تمام
الكتاب هذا الفصل الذي نظرنا عليه معًا على مأترى هذا)

۝ وَقَالَ مُرْدَكَايُ إِنَّ هَذَا كُلَّهُ إِنَّمَا كَانَ مِنْ قِبَلِ اللهِ ۝ وَقَدْ ذَكَرْتُ حُلْمًا
رَأَيْتُهُ بِشَأْنِ إِلَى ذَلِكَ فَلَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ شَيْءٌ. ۝ يَنْبُوعٌ صَغِيرٌ ازْدَادَ فَصَارَ نَهْرًا ثُمَّ
انْقَلَبَ فَصَارَ نُورًا وَشَمْسًا وَمَاءً كَثِيرًا. فَهَذَا هُوَ أَسْتِيرُ الَّتِي اتَّخَذَهَا الْمَلِكُ زَوْجَةً
وَمَلِكَةً. ۝ أَنْ يَكُونَ مَلِكَةً. ۝ وَالتِّنِّينَانِ أَنَا وَهَامَانُ. ۝ وَالْأُمَمُ الْمُجْتَمِعُونَ هُمُ
الَّذِينَ طَلَبُوا أَنْ يَمْحُوا اسْمَ الْيَهُودِ. ۝ وَشَعْبِي هُوَ إِسْرَائِيلُ الَّذِي صَرَخَ إِلَى الرَّبِّ
فَأَنْقَذَ الرَّبُّ شَعْبَهُ وَخَلَّصَنَا مِنْ جَمِيعِ الشُّرُورِ وَصَنَعَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَمُعْجِزَاتٍ فِي الْأُمَمِ.
۝ وَأَمَرَ أَنْ يَكُونَ سَهْمَانِ أَحَدُهُمَا لِشَعْبِ اللهِ وَالْآخَرُ لِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ۝ فَيَرِدُ
السَّهْمَانِ أَمَامَ اللهِ فِي الْيَوْمِ الْمُعَيَّنِ مُنْذُ ذَلِكَ الزَّمَانِ لِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ۝ وَذَكَرَ
الرَّبُّ شَعْبَهُ وَرَحِمَ مِيرَاثَهُ. ۝ لِذَلِكَ يَحْفَظُ هَذَيِ الْيَوْمَانِ مِنْ شَهْرِ آذَارَ الْيَوْمَ
الرَّابِعَ عَشَرَ وَالْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ بِكُلِّ غَيْرَةٍ وَفَرَحٍ فَيَجْتَمِعُ الشَّعْبُ جَمَاعَةً
وَاحِدَةً فِي كُلِّ أَجْيَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

۝ كَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِ تَلْمَايَ وَكْلُوطَرَا أَنَّ دُوسِيتَاوُسَ الَّذِي كَانَ
يَقُولُ عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ كَاهِنٌ وَمِنْ نَسْلِ لَاوِيَ وَابْنَهُ تَلْمَايَ أَتَيَا بِرِسَالَةِ فُورِيمَ هَذِهِ قَائِلَيْنِ
إِنَّهَا قَدْ تُرْجِمَتْ فِي أُورُشَلِيمَ بِيَدِ لُوسِيَا كُوسَ بْنِ تَلْمَايَ

(وكان هذا الذي أتيا في النسخة العبرانية ولم يوجد في العبرانية ولا في نسخة أحبار اليهود)

۝ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ أَرْتَحْشَشْتَا الْأَكْبَرِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ
نِيسَانَ أَنَّ مُرْدَكَايَ بْنَ يَايِرَ بْنِ شِمْعِي بْنِ قِيسَ مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ رَأَى حُلْمًا. ۝ وَهُوَ
رَجُلٌ يَهُودِيٌّ مُقِيمٌ بِمَدِينَةِ شُوشَنَ رَجُلٌ عَظِيمٌ مِنْ عِظَامِ بَلَاطِ الْمَلِكِ ۝ وَكَانَ مِنْ
جُمْلَةِ أَهْلِ الْجَلَاءِ الَّذِينَ أَخَذَهُمْ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُوذَا.
وَهَذَا حُلْمُهُ. رَأَى كَأَنَّ أَصْوَاتًا وَضَوْضَاءَ وَرُعُودًا وَزَلَازِلَ وَاضْطِرَابًا فِي
الْأَرْضِ. ۝ ثُمَّ إِذَا بِتِنِّينَيْنِ عَظِيمَيْنِ مُسْتَعِدَّيْنِ لِلْقِتَالِ ۝ وَقَدْ تَحَيَّجَ كُلُّ
الْأُمَمِ بِأَصْوَاتِهِمَا لِلْقِتَالِ مَعَ شَعْبِ الْأَبْرَارِ. ۝ وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ ظُلْمَةٍ وَهَوْلٍ
وَشِدَّةٍ وَضَنْكٍ وَرُعْبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأَرْضِ. ۝ فَاضْطَرَبَ شَعْبُ الْأَبْرَارِ خَوْفًا
مِنْ شُرُورِهِمْ مُتَوَقِّعِينَ الْمَوْتَ ۝ وَصَرَخُوا إِلَى اللهِ. وَفِيمَا هُمْ يَصْرُخُونَ إِذَا
يَتَنَوَّعُ صَغِيرٌ هُدًى تَكَاثَرَ حَتَّى صَارَ نَهْرًا عَظِيمًا وَفَاضَ مِيَاهًا كَثِيرَةً. ۝ ثُمَّ أَشْرَقَ
النُّورُ وَالشَّمْسُ فَارْتَفَعَ الْمُتَوَاضِعُونَ وَافْتَرَسُوا الْمُخْتَبِرِينَ. ۝ فَلَمَّا رَأَى مُرْدَكَايُ
ذَلِكَ وَبَعْضٌ مِنْ مُعَيَّتِهِ كَانَ يُفَكِّرُ فِي مَاذَا يُرِيدُ اللهُ أَنْ يَفْعَلَ. وَكَانَ ذَلِكَ لَا يَبْرَحُ
مِنْ قَلْبِهِ وَهُوَ يَرْغَبُ أَنْ يَعْرِفَ مَا مَعْنَى الْحُلْمِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

وَكَانَ جَبَّايَ يَقِفُ بِبَابِ ٱلْمَلِكِ مَعَ بَوَّابَانِ وَنَارِشَ خَصِيَّيِ ٱلْمَلِكِ وَهُمَا حَاجِبَا ٱلْبِلَادِ. فَبَعْدَ أَنْ وَقَفَ عَلَى قَوَائِمِهَا وَتَنَفَّسَ مُدَقِّقًا عَلِمَ أَنَّهُمَا يُحَاوِلَانِ أَنْ يُقِيمَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى ٱلْمَلِكِ أَرْتَحَشَتَهْ فَأَطْلَعَ ٱلْمَلِكَ عَلَى ذٰلِكَ. فَأَقَامَهُمَا تَحْتَ ٱلْعَذَابِ فَأَقَرَّا فَأَمَرَ بِأَنْ يُسَاقَا إِلَى ٱلْمَوْتِ. وَكَتَبَ ٱلْمَلِكُ مَا وَقَعَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ وَكَذٰلِكَ مَرْدَكَايُ كَتَبَ ذِكْرَ ٱلْأَمْرِ. ثُمَّ أَمَرَهُ ٱلْمَلِكُ أَنْ يُقِيمَ بِبَابِ ٱلْمَلِكِ وَأَمَرَ لَهُ بِثَوَابٍ لِأَنَّهُ أَطْلَعَهُ عَلَى ذٰلِكَ. وَكَانَ هَامَانُ بْنُ هَمْدَاثَا ٱلْأَجَاجِيُّ لَهُ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ كَرَامَةٌ عَظِيمَةٌ فَأَرَادَ أَنْ يُؤْذِيَ مَرْدَكَايَ وَشَعْبَهُ بِسَبَبِ خَصِيَّيِ ٱلْمَلِكِ ٱللَّذَيْنِ

(الى هنا كانت القدمة وفي سورة عند قراءة السفر وعبروا احكامهم الاعوام
وفي ابدأ الا في النسخة العربية فقط وهذه سورة الكتابة)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

مِنْ أَرْتَحَشَتَا ٱلْأَكْبَرِ ٱلْمَالِكِ مِنَ ٱلْهِنْدِ إِلَى ٱلْحَبَشَةِ عَلَى ٱلْبَرِّ وَٱلسَّبْعَةِ وَٱلْبَحْرَيْنِ إِقْلِيمًا إِلَى ٱلرُّؤَسَاءِ وَٱلْقُوَّادِ ٱلَّذِينَ فِي طَاعَتِهِ سَلَامٌ. إِنِّي مَعَ كَوْنِي مُتَسَلِّطًا عَلَى شُعُوبٍ كَثِيرِينَ وَقَدْ أَخْضَعْتُ ٱلْمَسْكُونَةَ بِأَسْرِهَا تَحْتَ يَدَيَّ لَمْ أُحِبَّ أَنْ أُسِيءَ إِنْفَاذَ مُقْتَدِرِي ٱلْعَظِيمَةِ وَلٰكِنِّي حَكَمْتُ بِٱلرَّحْمَةِ وَٱلْحِلْمِ حَتَّى يَقْضُوا حَيَاتَهُمْ بِلَا خَوْفٍ وَيَسْكُنُوا وَيَتَمَتَّعُوا بِٱلسَّلَامِ ٱلَّذِي يَصْبُو إِلَيْهِ كُلُّ بَشَرٍ. فَلَمَّا أَحَبَّ مَشُورَتِي كَفَى بِهِمْ ذٰلِكَ. فَكَانَ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ يَفُوقُ مِنْ سِوَاهُ فِي ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْأَمَانَةِ وَهُوَ ثَبَاتُ ٱلْمَلِكِ أَتَّهُ هَامَانُ قَالَ لِي إِنَّ فِي ٱلْمَسْكُونَةِ شَعْبًا مُنْتَشِرًا لَهُ

شَرَائِعُ جَدِيدَةٌ يَتَصَرَّفُ بِخِلَافِ عَادَةِ جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ وَيَحْتَقِرُ أَوَامِرَ ٱلْمُلُوكِ وَيُنَفِّذُ بِنِظَامِ جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ بِقَبْضَتِهِ. فَلَمَّا وَقَفْنَا عَلَى هٰذَا وَرَأَيْنَا أَنَّ شَعْبًا وَاحِدًا مُغَرِّدٌ عَلَى جَمِيعِ ٱلنَّاسِ طَائِفَةٌ تَتْبَعُ شَرَائِعَ فَاسِدَةً وَتُخَالِفُ أَوَامِرَنَا وَتُعَلِّقُ سَلَامَ وَٱتِّفَاقَ جَمِيعِ ٱلْأَقَالِيمِ ٱلْمُطِيعَةِ لَنَا أَمَرْنَا أَنَّ كُلَّ مَنْ يُشِيرُ إِلَيْهِمْ هَامَانُ ٱلْمُوَلَّى عَلَى جَمِيعِ ٱلْأَقَالِيمِ وَثَانِي ٱلْمَلِكِ ٱلَّذِي نُكْرِمُهُ بِمَنْزِلَةِ أَبٍ يُبَادُونَ بِأَيْدِي أَعْدَائِهِمْ هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَلَا يَرْحَمُهُمْ أَحَدٌ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلثَّانِي عَشَرَ شَهْرُ آذَارَ مِنْ هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ حَتَّى إِذَا هَبَطَ أُولٰئِكَ ٱلنَّاسُ ٱلْخَبَثَةُ إِلَى ٱلْجَحِيمِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَرُدُّ إِلَى مَمْلَكَتِنَا ٱلسَّلَامَ ٱلَّذِي أَطْلُبُهُ

(الى هنا صورة الرسالة وباقي وجدناه مكتوبا بعد قراءة الفتى مردكاي وصنع جميع
الحركة بدليل ولا وجدناه الا في الترجمة ولا في صحة بعد
من الترجمين)

فَلَمَّا مَرْدَكَايُ قَضَرَعَ إِلَى ٱلرَّبِّ مُتَذَكِّرًا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ. وَقَالَ ٱللّٰهُمَّ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْمَلِكُ ٱلْقَادِرُ عَلَى ٱلْكُلِّ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاعَتِكَ وَلَيْسَ مَنْ يُقَاوِمُ مَشِيئَتَكَ إِذَا عَمِلَتْ بِجَهَالَةٍ إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ صَنَعْتَ ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَكُلَّ مَا تَحْتَ ٱلسَّمَاوَاتِ. أَنْتَ رَبُّ ٱلْجَمِيعِ وَلَيْسَ مَنْ يُقَاوِمُ عِزَّتَكَ. إِنَّكَ تَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَعْلَمُ أَنِّي لَا تَكَبُّرًا وَلَا ٱفْتِخَارًا وَلَا رَغْبَةً فِي شَيْءٍ مِنَ ٱلْكَرَامَةِ فَعَلْتُ هٰذَا أَنِّي لَمْ أَسْجُدْ لِهَامَانَ ٱلْعَادِي. بَلْ إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أُقَبِّلَ حَتَّى آثَارَ قَدَمَيْهِ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ لِأَجْلِ نَجَاةِ إِسْرَائِيلَ. وَلٰكِنِّي خِفْتُ أَنْ أَجْعَلَ كَرَامَةَ إِلٰهِي إِلَى إِنْسَانٍ وَأَعْبُدَ أَحَدًا سِوَى إِلٰهِي. فَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْمَلِكُ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ ٱرْحَمْ شَعْبَكَ لِأَنَّ أَعْدَاءَنَا يُطْلُبُونَ أَنْ يُهْلِكُونَا وَيَتَأَمَّلُونَ مِيرَاثَكَ. لَا تُهْمِلْ نَصِيبَكَ ٱلَّذِي ٱفْتَدَيْتَهُ لَكَ مِنْ مِصْرَ. وَٱسْتَجِبْ تَضَرُّعِي وَٱعْطِفْ عَلَى نَصِيبِكَ وَمِيرَاثِكَ وَحَوِّلْ حُزْنَنَا فَرَحًا بَقَاءً وَلْنُسَبِّحْ ٱسْمَكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ وَلَا تَسُدَّ أَفْوَاهَ ٱلْمُرَنِّمِينَ لَكَ. وَكَذٰلِكَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِرُوحٍ وَاحِدٍ وَتَضَرُّعٍ وَاحِدٍ صَرَخُوا إِلَى ٱلرَّبِّ بِنَ أَجْلِ أَنَّ ٱلْمَوْتَ

لِتَرَفَ عَلَيْهِمْ يَدَيْنَا

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

وَإِنَّ أَسِيرَ ٱلْمَلِكَةَ أَيُّهَا ٱنْتَحَبَتْ إِلَى ٱلرَّبِّ خَوْفًا مِنَ ٱلْخَطَرِ ٱلْمُشْرِفِ. خَلَعَتْ ثِيَابَ ٱلْمُلْكِ وَلَبِسَتْ ثِيَابَ ٱلْحُزْنِ وَٱلْبُكَاءِ وَبَدَلَ ٱلْأَطْيَابِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ ٱمْتَلَأَتْ عَلَى رَأْسِهَا رَمَادًا وَزُبَالَةً وَذَلَّلَتْ جَسَدَهَا بِٱلصَّوْمِ وَجَمِيعِ ٱلْمَوَاضِعِ ٱلَّتِي كَانَتْ تَفْرَحُ فِيهَا مِنْ قَبْلُ مَلَأَتْهَا مِنْ ضَفْرِ شَعْرِ رَأْسِهَا. وَكَانَتْ تَضَرَّعُ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ قَائِلَةً أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي هُوَ وَحْدَهُ مَلِكُنَا أَعِنِّي أَنَا ٱلْمُنْقَطِعَةَ ٱلَّتِي لَيْسَ لَهَا مُعِينٌ سِوَاكَ. فَإِنَّ خَطَرِي بَيْنَ يَدَيَّ. قَدْ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي أَنَّكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱتَّخَذْتَ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ وَآبَاؤُنَا مِنْ جَمِيعِ أَسْلَافِهِمُ ٱلْأَقْدَمِينَ لِتَحُوزَهُمْ مِيرَاثًا أَبَدِيًّا وَصَنَعْتَ مَعَهُمْ كَمَا تُحِبُّ. وَٱلْآنَ يَا سَيِّدُ خَطِئْنَا أَمَامَكَ وَلِذٰلِكَ أَسْلَمْتَنَا إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِنَا. لِأَنَّا صَنَعْنَا آلِهَتَهُمْ وَأَنْتَ عَادِلٌ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ. وَٱلْآنَ لَمْ يَكْتَفُوا بِأَنَّهُمُ ٱسْتَعْبَدُوا عُبُودِيَّةً شَاقَّةً جِدًّا بَلْ إِنَّهُمْ يَعْزُونَ قُوَّةَ أَيْدِيهِمْ إِلَى أَوْثَانِهِمْ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقْطَعُوا مَوَاعِيدَكَ وَيُخْرِبُوا مِيرَاثَكَ وَيَسُدُّوا أَفْوَاهَ ٱلْمُسَبِّحِينَ لَكَ وَيُطْفِئُوا مَجْدَ هَيْكَلِكَ وَمَذْبَحَكَ. لِيَفْتَحُوا أَفْوَاهَ ٱلْأُمَمِ فَيُسَبِّحُوا قُوَّةَ ٱلْأَوْثَانِ وَيُمَجِّدُوا مَلِكًا بَشَرِيًّا إِلَى ٱلْأَبَدِ. لَا تُسَلِّمْ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ سُوطَانَكَ إِلَى مَنْ لَيْسُوا بَشَرًا وَلَا تَحْكُمُوا مِنْ هَلَاكِنَا وَلٰكِنِ ٱرْدُدْ مَشُورَتَهُمْ عَلَيْهِمْ وَأَهْلِكْ ٱلَّذِي ٱبْتَدَأَ تَشَدَّدَ عَلَيْنَا. أَذْكُرْنَا يَا رَبُّ وَٱسْتَعْلِنْ لَنَا فِي وَقْتِ ضِيقَتِنَا وَهَبْنِي جُرْأَةً أَيُّهَا ٱلرَّبُّ مَلِكَ ٱلْآلِهَةِ وَمَلِكَ كُلِّ قُدْرَةٍ. وَأَلْقِ فِي فَمِي كَلَامًا مُرَصَّفًا بِحَضْرَةِ ذٰلِكَ ٱلْأَسَدِ وَحَوِّلْ قَلْبَهُ إِلَى بُغْضِ عَدُوِّنَا لِكَيْ يَهْلِكَ هُوَ وَسَائِرُ ٱلْمُتَوَاطِئِينَ مَعَهُ. وَإِيَّانَا فَأَنْقِذْ بِيَدِكَ وَأَعِنِّي أَنَا ٱلَّتِي لَا مَعُونَةَ لَهَا سِوَاكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ. إِنَّكَ

تَعْلَمُ أَنِّي أُبْغِضُ مَجْدَ ٱلْطَّالِمِينَ وَأَكْرَهُ مَضْجَعَ ٱلْغُلْفِ وَجَمِيعَ ٱلْغُرَبَاءِ. وَأَنْتَ عَالِمٌ بِضَرُورَتِي وَأَنِّي أَكْرَهُ رُتْبَةَ أُبَيِّنِي وَمَجْدِي ٱلَّتِي أَحْلَهَا عَلَى رَأْسِي أَيَّامَ تُبْدُونِي وَأَمْقُتُهَا كَخِرْصَةِ ٱلطَّامِثِ وَلَا أَحْلَهَا فِي أَيَّامِ فَرَاغِي. وَأَنِّي لَمْ آكُلْ عَلَى مَائِدَةِ هَامَانَ وَلَا لَذَذْتُ بِوَلِيمَةِ ٱلْمَلِكِ وَلَا شَرِبْتُ خَمْرَ ٱلسُّكْبِ. وَلَمْ أَفْرَحْ أَنَا أَمَتُكَ مُنْذُ نُقِلْتُ إِلَى هٰهُنَا إِلَى ٱلْيَوْمِ إِلَّا بِكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهَ إِبْرٰهِيمَ. أَيُّهَا ٱلْإِلٰهُ ٱلْقَدِيرُ عَلَى ٱلْجَمِيعِ. فَٱسْتَجِبْ لِأَصْوَاتِ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ وَنَجِّنَا مِنْ أَيْدِي ٱلْأُمَمَاءِ وَأَنْقِذْنِي مِنْ مَخَافَتِي

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

(لم توجد هذا مزيدة في النسخة العبرية)

وَأَمَرَهَا (وَلَاشَكَّ أَنَّ ٱلْمُرَادَ بِهِ مَرْدَكَايُ) أَنْ تَدْخُلَ عَلَى ٱلْمَلِكِ وَتَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ لِأَجْلِ شَعْبِهَا وَأَرْضِهَا. وَقَالَ ٱذْكُرِي أَيَّامَ مَذَلَّتِكِ حَيْثُ تَغْتَذِينَ عَلَى يَدَيَّ فَإِنَّ هَامَانَ ثَانِيَ ٱلْمَلِكِ قَدْ تَكَلَّمَ فِي إِهْلَاكِنَا. فَٱدْعِي ٱلرَّبَّ وَكَلِّمِي ٱلْمَلِكَ فِي أَمْرِنَا وَخَلِّصِينَا مِنَ ٱلْمَوْتِ

(لم توجد هذا ايضا)

ثُمَّ إِنَّهَا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ رَفَعَتْ ثِيَابَ حِدَادِهَا وَلَبِسَتْ مَلَابِسَ مَجْدِهَا. وَلَمَّا تَبَرَّجَتْ بِزِينَةِ ٱلْمُلْكِ وَدَعَتْ مُدَبِّرَ وَمُخَلِّصَ ٱلْجَمِيعِ ٱللّٰهَ ٱتَّخَذَتْ لَهَا جَارِيَتَيْنِ فَكَانَتْ تَسْتَنِدُ إِلَى إِحْدَاهُمَا كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَقِلَّ لِكَثْرَةِ رَفَاهِيَتِهَا وَخُوصِهَا وَٱلْجَارِيَةُ ٱلْأُخْرَى كَانَتْ تَتْبَعُ مَوْلَاتِهَا رَافِعَةً أَذْيَالَهَا ٱلْمُسْبَغَةَ عَلَى ٱلْأَرْضِ. وَكَانَ ٱلْجَوَارِي وَجِيهًا وَجَمَالُ مُحَيَّاهَا وَمَلَامِحُهَا تُبْدِي كَآبَةَ نَفْسِهَا ٱلْمُتَضَيِّقَةِ بِشِدَّةِ خَوْفِهَا. فَدَخَلَتْ كُلَّ ٱلْأَبْوَابِ بَابًا بَابًا وَقَفَتْ قُبَالَةَ ٱلْمَلِكِ حِينَ كَانَ

جَالِسًا عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ يَلْبَسُ الْمُلْكَ مُرَتَّبًا بِالذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ وَمَنْظَرُهُ رَهِيبٌ. ۝ فَلَمَّا رَفَعَ وَجْهَهُ وَلَاحَ مِنْ أَنْقَادِ عَيْنَيْهِ غَضَبُ صَدْرِهِ سَقَطَتِ الْمَلِكَةُ وَاصْفَرَّ لَوْنُ وَجْهِهَا إِلَى سُفْرَةٍ وَاتَّكَأَتْ رَأْسُهَا عَلَى الْجَارِيَةِ اسْتِرْخَاءً. ۝ فَحَوَّلَ اللهُ رُوحَ الْمَلِكِ إِلَى الْحِلْمِ فَلَمْ يَسْرَعْ وَنَهَضَ عَنِ الْعَرْشِ مُشْفِقًا وَضَمَّهَا بِذِرَاعَيْهِ حَتَّى ثَابَتْ إِلَى نَفْسِهَا وَكَانَ يُلَاطِفُهَا بِهَذَا الْكَلَامِ. ۝ مَا لَكِ يَا أَسْتِيرُ أَنَا أَخُوكِ لَا تَخَافِي. ۝ إِنَّكِ لَا تَمُوتِينَ إِنَّ الشَّرِيعَةَ لَيْسَتْ عَلَيْكِ وَلَكِنْ عَلَى الْعَامَّةِ. ۝ هَلُمِّي وَاسْمَعِي الصَّوْتَ. ۝ وَإِذْ لَمْ تَزَلْ سَاكِتَةً أَخَذَ صَوْلَجَانَ الذَّهَبِ وَجَعَلَهُ عَلَى عُنُقِهَا وَقَبَّلَهَا وَقَالَ لَهَا لِمَاذَا لَا تُكَلِّمِينَنِي. ۝ فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ إِنِّي رَأَيْتُكَ يَا سَيِّدِي كَأَنَّكَ مَلَاكُ اللهِ فَاضْطَرَبَ قَلْبِي هَيْبَةً مِنْ مَجْدِكَ ۝ لِأَنَّكَ عَجِيبٌ جِدًّا يَا سَيِّدِي وَوَجْهُكَ مَمْلُوءٌ نِعْمَةً. ۝ وَفِيمَا هِيَ تَكَلَّمُ سَقَطَتْ ثَانِيَةً وَكَادَ يُغْشَى عَلَيْهَا ۝ فَاضْطَرَبَ الْمَلِكُ وَكَانَ جَمِيعُ أَعْوَانِهِ يُلَاطِفُونَهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

(هٰذِهِ رِسَالَةُ الْمَلِكِ ارْتَحْشَسْتَا الَّتِي كَتَبَهَا فِي الْيَهُودِ الَّذِينَ سَكَنُوهُ وَلَا وُجُودَ لَهَا فِي النُّسَخِ الْعِبْرَانِيَّةِ)

۝ مِنْ أَرْتَحْشَسْتَا الْعَظِيمِ الْمَالِكِ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى الْقُوَّادِ وَالرُّؤَسَاءِ فِي مِائَةٍ وَسَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ إِقْلِيمًا الَّتِي فِي طَاعَتِنَا سَلَامٌ. ۝ إِنَّ كَثِيرِينَ يُسِيئُونَ اسْتِعْمَالَ الْمَجْدِ الْمَنُوحِ لَهُمْ فَيَتَكَبَّرُونَ ۝ وَيَجْتَهِدُونَ لَا أَنْ يَظْلِمُوا رَعِيَّةَ الْمُلُوكِ فَقَطْ وَلَكِنْ إِذْ لَا يَحْتَمِلُونَ تَحَمُّلَ الْمَجْدِ الْمَنُوحِ لَهُمْ يَدَّبِّرُونَ عَلَى الَّذِينَ مَعْهُودٌ لَهُمْ. ۝ وَلَا يَكْتَفُونَ بِأَنْ لَا يَشْكُرُوا عَلَى الْإِنْعَامِ وَأَنْ يُبَادُوا الْحُقُوقَ الْإِنْسَانِيَّةَ بَلْ يَرْجُونَ أَنَّهُمْ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَفِرُّوا مِنْ قَضَاءِ اللهِ الْعَظِيمِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ۝ وَقَدْ بَلَغَ مِنْ جَهَالَتِهِمْ أَنَّهُمْ يُحَاوِلُونَ بِمَكَايِدِ أَحْكَادِيهِمْ أَنْ يُسْقِطُوا الَّذِينَ سَلِمَتْ إِلَيْهِمُ الْمَنَاسِبُ وَهُمْ مُحْرُونَهَا بِالْحَرِيِّ

وَيَعْلَمُونَ كُلَّ مَا يَتَنَاطَحُونَ بِهِ مُكْرَ الْجَمِيعِ ۝ وَخَدَعُوا بِاحْتِيَالِ مَكْرِهِمْ سَلَامَ الرُّوَسَاءِ السَّيِّئَةَ الَّذِينَ يَقِيسُونَ طِبَاعَ غَيْرِهِمْ عَلَى طِبَاعِهِمْ. ۝ وَهٰذَا أَمْرٌ مُخْتَبَرٌ مِنَ التَّوَارِيخِ الْقَدِيمَةِ وَمِمَّا تَحْدُثُ كُلَّ يَوْمٍ أَنَّ دَسَائِسَ الْبَعْضِ تُفْسِدُ سَوَابِغَ الْمُلُوكِ الصَّالِحَةَ ۝ فَلِذٰلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُنْظَرَ فِي سِلْمِ جَمِيعِ الْأَعَالِيمِ. ۝ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُظَنَّ أَنَّنَا نَأْمُرُ بِأَشْيَاءَ مُنَاقِضَةٍ عَنْ عِلَّةٍ عَالٍ بَلْ ذٰلِكَ نَاشِئٌ عَنِ اخْتِلَافِ الْأَزْمِنَةِ وَضَرُورَاتِهَا الَّتِي حَلَّتْنَا عَلَى إِيثَارِ الْحُكْمِ بِحَسَبِ مُقْتَضَى نِظَامِ الْجَمِيعِ. ۝ وَكَيْ تَفْهَمُوا كَلَامَنَا بِأَوْضَحِ بَيَانٍ فَإِنَّ هَامَانَ بْنَ هَمْدَاثَا الَّذِي هُوَ مُكَدُونِيٌّ جِنْسًا وَمُتَغَرِّبًا وَهُوَ غَرِيبٌ عَنْ دَمِ الْفُرْسِ وَقَدْ فَضَضْنَا مُسَاوَاتَهُ بَعْدَ أَنْ أَوَيْنَاهُ غَرِيبًا وَبَعْدَ مَا أَحْسَنَّا إِلَيْهِ حَتَّى كَانَ يُدْعَى أَبَانَا وَكَانَ الْجَمِيعُ يَسْجُدُونَ لَهُ تَعَبُّدَهُمْ لِثَانِي الْمَلِكِ ۝ قَدْ بَلَغَ مِنْ شِدَّةِ عُتُوِّهِ أَنَّهُ أَجْهَدَ أَنْ يَسْلُبَنَا الْمُلْكَ وَالْحَيَاةَ. ۝ لِأَنَّهُ سَعَى بِمَسَايِسَ جَدِيدَةٍ لَمْ نُسَنَّ بِإِغْفَالِنَا مُرَادَكَانِي الَّذِي إِنَّمَا نَحْنُ فِي الْحَيَاةِ مِنْ أَمَانِيهِ وَإِحْسَانِهِ وَبِإِغْفَالِنَا قَرِيبَةً مَلِكَتَا أَسْتِيرُ وَسَائِرَ شَعْبِهَا. ۝ وَكَانَ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَ فَهْمِهِ يَتَرَصَّدُ لَنَا فِي خَلْوَتِنَا وَيَحُولُ مَمْلَكَةَ الْفُرْسِ إِلَى الْمَكْدُونِيِّينَ. ۝ وَنَحْنُ نَجِدُ قَطُّ ذُنُوبَنَا فِي الْيَهُودِ الْمَقْضِيِّ عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ بِقَضَاءِ أَخْبَثِ الْبَشَرِ بَلْ بِحُكْمِ ذٰلِكَ وَجَدْنَا أَنَّ لَهُمْ سُنَنًا عَادِلَةً ۝ وَهُمْ وَهُوَ اللهُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ الْحَيُّ إِلَى الْأَبَدِ الَّذِي بِإِحْسَانِهِ سَلَّمَ الْمُلْكَ إِلَى آبَائِنَا وَإِلَيْنَا وَمَا نَرْجُو مَحْفُوظًا إِلَى الْيَوْمِ. ۝ وَحَيْثُ ذٰلِكَ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّسَائِلَ الَّتِي وَجَّهَهَا بِأَنَّهَا هِيَ بَاطِلَةٌ ۝ وَسَبَبُ تِلْكَ الْجَرِيمَةِ طُرِقَ أَمَامَ أَبْوَابِ هٰذِهِ الْمَدِينَةِ شُوشَنَ هُوَ صَاحِبُ تِلْكَ الْوَاتِرَةِ وَجَمِيعُ أَنْسَابِهِ خَفَتَ فَقَالَ بِذٰلِكَ جَزَّاهُ مَا اسْتَحَقَّ مِنْ قِبَلِ اللهِ لَا مِنْ قِبَلِنَا ۝ فَتَعْلَمُونَ أَنَّ الْأَمْرَ الَّذِي نَحْنُ نَنْفُذُهُ الْآنَ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ لِيَبَاحَ فِيهَا لِلْيَهُودِ أَنْ يَعْمَلُوا بِسُنَنِهِمْ ۝ وَيَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَعْضُدُوهُمْ حَتَّى يَنْتَكِرَ مِنْ قَتْلِ الَّذِينَ كَانُوا مُنَاقِضِينَ لَهُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ الَّذِي يُدْعَى آذَارَ. ۝ وَإِنَّ ذٰلِكَ

الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ لَهُمْ يَوْمَ حُزْنٍ وَنَحِيبٍ قَدْ حَوَّلَهُ لَهُمُ اللهُ الْقَدِيرُ إِلَى فَرَحٍ. ۝ وَأَنْتُمْ أَيْضًا فَاتَّخِذُوا هٰذَا الْيَوْمَ بَيْنَ سَائِرِ أَيَّامِ الْأَعْيَادِ الْأُخَرِ وَتَعِيدُونَهُ بِكُلِّ فَرَحٍ حَتَّى يَعْلَمَ فِيمَا بَعْدُ ۝ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُطِيعُ الْفُرْسَ بِأَمَانَةٍ يُكَافَأُ عَلَى أَمَانَتِهِ تَوَابًا وَفِيمَا وَمَنْ يَتَمَرَّدُ عَلَيْكُمْ يَهْلِكُ بِخِيَانَتِهِ. ۝ وَكُلُّ إِقْلِيمٍ أَوْ مَدِينَةٍ بِأَبِي أَنْ يَشْتَرِكَ فِي هٰذَا الْعِيدِ فَلْيَهْلِكْ بِالسَّيْفِ وَالنَّارِ لَا النَّاسُ فَقَطْ بَلِ الْبَهَائِمُ أَيْضًا لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ

عِبْرَةً لِلْمُسْتَخِفِّينَ

وَالْمُبْطِلِينَ

حَوَاشٍ
عَلَى الْمُجَلَّدِ الْأَوَّلِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ
سِفْرُ التَّكْوِينِ

الفصل الاول

العدد الأول. ٥ في البدء اي في اول الازمان اذ لم يكن ثمة زمان قبل خلق آدم الذي أخرج من العدم السماء والارض او كونهن من لاشيء. الهاء التي بالكلمة عبرية العالم. وفي هذه الآية رد على ... فلا في اثبات هيولى قديمة كما يقول بعض الفلاسفة القدماء. ٢ وكانت الارض خربة وخالية الخ. ليست هذه الجملة من الفعل في صلة كون العالم. راجع الفصل الرابع من الجميع الثاني والفصل الاول من الجميع الزكريائي.

٣ وقال الله ليكن نور: النور هنا معناه الضوء الذي ظهر في اليوم الاول قبل خلق الكواكب

٧ فعمل الله الجلد: اي الجو الذي يسمى سماء في الكتاب المقدس. وهو الفضاء الذي يرى فيه الطير طائرا على وجه جلد السماء. وقد يطلق على السحاب الذي يحمل الماء كما في قول الرسول الى العبرانيين (١١: ١٢) ومن اجل هذا ولد من الواحد وقد مات جسده كنجوم السماء في الكثرة وكالرمل الذي على شاطئ البحر الذي لا يحصى. وقد يطلق على الفضاء الذي فيه الكواكب كما في قول الرسول الى العبرانيين (٤: ١٤) قد اجتاز السماوات. وقد يطلق على الفضاء الذي فيه الكواكب كما في قول الرسول الى العبرانيين (٧: ٢٦) قد ارتفع عن السماوات. وقد يطلق على الفضاء الذي فيه الكواكب كما في قول الرسول الى العبرانيين (٩: ٢٣) ان تكون السماويات انفسها بذبائح افضل من هذه. وقد يطلق على الفضاء الذي فيه الكواكب كما في قول الرسول الى العبرانيين (١١: ١٢) كنجوم السماء في الكثرة وكالرمل الذي على شاطئ البحر الذي لا يحصى. وقد يطلق على الفضاء الذي فيه الكواكب كما في قول الرسول الى العبرانيين (١٢: ٢٣) وكنيسة ابكار المكتوبين في السموات. وقد يطلق على الفضاء الذي فيه الكواكب كما في قول الرسول الى العبرانيين (١٢: ٢٦) لست ازلزل الارض فقط بل السماء ايضا

لقمة الحزينة

الفصل السابع

٣٥٠ ٥ ذهب اغلب المفسرين الى ان هؤلاء الطوفان يؤيدون الخيرات الدنيوية عينها ثم من سواها فالأولى كانت ناضرة والأخرى يابسة

الفصل الثامن

٣٧٠ ٥ انت هذه النبوة على رأي الآباء القديسين يشير الامر الى ايوها بالك فسكنت حزينة في اخية سائر اولاده بجزائر اليهود الذين من نسل حام

الفصل العاشر

٣٣٠ ٥ سكن اولاد يافث في بلاد اوروبة وجزائر البحر المتوسط وسكن بنو حام في افريقية وبنو سام في آسية

الفصل الحادي عشر

٣٤١ و٣٣ ٥ مكتوبان في نص المدينة التي تحتكرها قدوس استفانوس في كتاب اعمال الرسل (٧: ٤٧)

الفصل الثاني عشر

١٣٥ ٥ قال ابرهيم نفسه قريباً بعد عن عبارة على الحقيقة في أَعْمِقِ آيَاتِكَ أَيِّ عِنْدَ أَيِّهَا تَكَلَّمَتْ إِيَّاكَ أَيِّ (تكوين ٢٠: ١٣) ومع ذلك فاللغة العبرانية للقديمة يلفظ الحث سماها ذات العبرانية إيبك

الفصل الثالث عشر

١٥٥ ٥ ان الله سلم بيده الوحيد ارض كنعان كلها الى ابرهيم وأرض البرية خطاً طريقاً في الفلاة فاما اسكنة قيس فمرادهم بسكونها عليها الاوهام ساكنون سيل ابرم في القفر واجابة . ولد صرخت أكلت الاقوية فجد مرة بيدا الشرط (سفر الاخبار ١٨: ٢٦ و٢٧ والتثنية ٤: ٣٠ و٣١ والتثنية ٨: ١٨ و١٩)

الفصل الرابع عشر

١٧٠ ٥ عَوْدُ نَرْدِ اوكوذ اليك هو الذي المذكور في سفر الملوك الثاني ١٨: ١٨ . قال اوسابيوس المؤرخ انهُ ثبارة الملك الشرقي

١٨٠ ٥ نقدمة ناجر واشير على يد ملكيصادق هي ويل مدينة وايلة واشير الى ذهبة الاشوريين (راجع الرسالة الى العبرانيين ٧: ١ ع)

الفصل الخامس عشر

٥٨٠ لاتخلط عند ابرهيم في مواعيد الرب الآباء الحقيقيين الله من كليهما وليم الامر بالله استحلت مرج المدارة من فلك جدد الميل كيف تحل وتبقى غيراً (تثوة ١: ١٢٤)

الفصل السابع عشر

٦٠٠ ٥ قد وعد القديس بولس ان هذه الوعيدية مختصة بأولاد ابرهيم الروح الذي بالدين يختتون الى ابرهيم في (غلاطية وحتى ملاخي (رومية ٤: ١١ و١٢ و٩: ٧ و١٠ وغلاطية ٤: ٢٢ الخ)

١٠٠ ٥ حالة الذي كان غير الختم اليهودي من سائر الامم علامة ظاهرة في أبناء نسل الصداق الذي يطيب قلوبنا من المقبلة الاصلية ودخلنا في العهد الذي وعد اليه بالعهد الاول بدالة ابرهيم

الفصل الثامن عشر

لمجيء الرب صورة ثلاثة ويقال ان ثلاثة ملائكة دلالة على تثليث الاقانيم في الجوهر الالهي ولما للعداد الواقف بين الاثنين الآخرين لكون واحد الى وحدانية الذات الموجودة في الثلاثة الاقانيم الالهية وهذا هو السبب الذي من اجله وجد ابرهيم ثلاثة كاملة واحد غائب والاثنان مرافقان الروح القدس وملائكيم بالافراد كانوا يخاطب الله الواحد حسنما اشتر الحديديون واوسابيوس وكاهر ابوهر وأكثيرها موافقة لهذا التفسير اذ تقول في مقدمتها ان ابرهيم رأى ثلاثة ومثل ساجداً لواحد

الفصل العشرون

٥٣٠ ٥ قال إِبْرَهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِهِ هِيَ أُخْتِي (اطلب حاشية الفصل الثاني عشر)

الفصل الحادي والعشرون

١١٠ ٥ قد بيَّن بولس الرسول الحق السري المضمر فيما فعل ابرهيم مع سارة وهاجر اذ قال عن سارة انها رمز الكنيسة ومن هاجر رمز جميع اليهود لذلك بقال اسمعيل في اليهود الذين كفروا بالمسيح واضطهدوا المؤمنين بخلاص العالم (اطلب رسالته ولس الى الرومانيين ٩: ٧ و١٠ وذاك افعل غلاطية ٤: ٢٢ الخ)

الفصل الثاني والعشرون

٢٠٠ ٥ ١ شوريا الجبل الذي بنى عليه سليمان الهيكل جاء ترجم الثلاثون القديسون الاسم برؤية وضعوه

الآخرون رأى الله او اختاره الله

٦٠٠ ٥ قال بولس الرسول ان ابرهيم اخذ العشر ذبيحة لله ومن بولس ايضاً بابا عادلاً بابا تجار قادر على اعطاكي طيب مرتبة (الرسالة الى العبرانيين ٧: ١ و٩)

الفصل الرابع والعشرون

٤٢٠ ٥ ٢ ثم بدأ تحت القدس (يُذكر في التوراة ان الآباء في البيد القدر كانوا يطلون حتى هذا الفعل قبل البحث وعندهُ على رأي البعض من الآباء القديسين مرتبي يخلص نفساً باسم المتعثرة ولادتهُ من ابرهيم

الفصل السادس والعشرون

٧٠٠ ٥ اصل ورفقا كلوهاس ذكر تاريخ وتاريخ حد اصل وابو حد رفقا وايد مرتجو هذه الآية في هذا السفر (٣: ١٢) فراجع ما قلناهُ هناك

الفصل السابع والعشرون

٣٩٠ ٥ عَلَيْهِ ارتن تدوم اني سكنها اولاد عيسو مؤيد شخص ادومي اي وصايق قهري الآية الثانية وفي هذا المعنى فسره كلام ملاخي النبي (١: ٢) ابوهر يشير الى بركة اصل ليسو

الفصل الثلاثون

٤٣٠ ٥ فالأكثرون على يعقوب اخطأة كثيرة عادية العادة توفيق الله وقد صرح بذلك يعقوب نفسهُ اذ قال الله قائلاً لراحيل وَإِيَّاكِ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ مَالَ أَبِيكِ وَأَحْضَانِيَّ (٣١: ٣١)

الفصل الرابع والثلاثون

٢٠٠ ٥ باب المدينة كان يجتمع القوم

الفصل السابع والثلاثون

٣٥٠ ٥ لفظة ليؤودا لا أنهُ يعني اقر ولذا في جيل اليسوس وهو مكان في بعض الاراضي كانت القوس لذهب اليهِ بعد الموت وفي هذه الآية يرعاه تابع يشير بذاته الشمس طيب الرائحة

الفصل الاربعون

٥٠٠ ٥ ادى اوم شالون بان المفسرين على قول جد دانس وبوطركوس الاربعة ما كانت قد كرز بها الانجيل ان جيروبوس قد فحصتر في دون كتابهِ ان اهل مدينة ليس كانوا الفرنجة باسم هرقيا الكرم ذل الشرب بالرمح

الفصل الحادي والاربعون

٥٢٠ ٥ كانت العادة عند المصريين ان يطوف بؤيس الملك ورئيس القضاء طوافاً من ذهب

٥٥٠ ٥ كان الكهنة في مصر الشرف الثاني مادحة وارباض نداً جاءهم بكلمة

مدينة أوبن عند الجدليين مدينة عليو بولس عند اليونانيين اي مدينة الشمس وهي على نهر النيل شمالي القاهرة

سفر الخروج

الفصل الثاني

٢٣٠ ٥ ان قد تُسمَّى كل شيء ولذلك اسم الاسرائيليين بعد امة المصريين التيهية حتى انها كانوا يدعونهم من الاشرار والمدنيين في ارض مصر واجرة من الملائم والتماسيح عند قوم فرعون (اطلب سفر الحكمة ١٠: ١٧ و١٩)

الفصل الرابع

٣١٠ ٥ لأُثني الرب الطيب خلوق النساء حين انهُ بحدو الذي ليس لهُ خاتمة يثبت الخلقة الكسو قويم الى لا يتهم من ان يصروا على الصداد والصبيان (اطلب رسالة القديس اوغسطينوس ١٤٦ الى سيكسطوس)

الفصل السادس

١٣٠ ٥ أَمَّا أَنَا فَصَلَّبْتُ كَثِيرًا ما يقال في التوراة الطف الكلمات الطف الكلب وزراء الاولى العقلة الضان والثاني قساوة القلب

الفصل السابع

٥١٠ لفظة بي سنداها احياناً في التوراة مترجم لا فرعون

٥٢٠ أَمَّا أَنِّي عَلَّمْتُ فِرْعَوْنَ (اطلب الفصل الرابع ٢١)

الفصل الحادي عشر

٥٥٠ يُعلَّم من بعض آيات كتاب الله ان العقلة بالله كانوا يرية عيد الاكثار الصلاة ٣٢: ٢١ و٣٤ عدل ٤: ٢٤)

الفصل الثاني عشر

١٠٠ ٥ ولم كل ما هو مقدس في هذا الموضع الى الآية الثالثة والاربعين في اليوم العاشر من شهر بسان الحل بمدينة الفلسان

٤٠ عند القوس الكافي لأكي حل لم جنة موسى
الان الخطية كانت قد جرت عند اليهود انه يكون من
هارد بفرس الى حاشرين نفساً لا تاتي على انكار كل هر
مُسكر في مصطلب يوسيفوس الورخ وفي كلام يو الان
للقاس

١٤٠ ١٤ فصح اليهود دار الى فصح المجيين وكي
دار يزول ولذلك بعد ما زال الفصح عند اليهود لا يزال
باقياً في الكنيسة على مدى الاجيال الى انقضاء العالم

الفصل الرابع عشر

٢١٠ و٢١ ٠ عبور الاسرائيليين بحر القلزم كما
نقلاً موسى الكليم هر آية بينة وحجة شاهرة زاد السالمون
القدوس ذكرها بقوله انما حادث طبيعي فجد ان جنود هم
ذهب بالملاً وهياً وكانت الجنود الذين من حظرة حوريب
وبقرب الل واختلفا الملاً فلو الله مأمور هذب كل ذلك
الا كان بمعجزاتي باهرة تجتمع بدة اصحاب التي جرت
للاسرائيليين في البرية

الفصل الخامس عشر

١٥٠ ٠ في هذه الآية والآيات التي اليها نبوة ٥
سجدت للاسرائيليين في مسيرهم في البرية الى حين دخولهم
ارض الميعاد

قال الآلة القديسون ان خلاص الجزائيين على يد
موسى من ارض مصر رمز الى خلاص الجنس البشري من
عبودية الخطيئة على يد يسوع المسيح وانخلاص الذي وقع
ابوا ان هذا نبي السري القدوس يوانس في رياضاته الاول
الى اهل نوريتوس (١ : ١١ الخ)

الفصل السادس عشر

١٦٠ ٠ الشير مكيال جرابي يسع ٢٨٨٨ من الآلة
في كتاب الرابي

٢٣٠ ٠ ان الى يصادي الشيعة والطائفة اليهودية
يدل على ورزق على خبز السماء الذي يطعمنا يسوع
المسيح في سر الافخرستيا كما قال هو نفسه في انجيل
يوحنا (٦ : ٢٢)

٢٣٠ ٠ ١٥ الإيفة مكيال جرابي يسع ٢٨٨٩ ٢٨ لتراً وهو
مقدر الربعة

الفصل السابع عشر

١٤٠ ٠ في الكتاب مرات عند الكتاب القديمة الى

الفصل الثاني والثلاثون

٢٠٠ ٠ صفيرة كتير الحدادين اي الصانعة التي كانت
موضوعة على فتح عليم الاحجار

سِفْرُ الأَعْدَادِ

الفصل الاول

١٠٠ ٠ قد تحلا ما جاء في الكتاب القدوس عند في سفر
التثنية الاشتراع (٨ : ١٤ : ٢) ان الله لم يكن يقبل ما تعمل
اليهود الشريعة القضية ان لا تتغير ولا تمس ابداً على ان
آن الرب الاسرائيليين شريعة لا يبدلها من الانقطاع
عند ظهور الرسول ابن المسيح

الفصل الثاني

١٣٠ ٠ مع الحمد اي عدد لا ينقص ابداً كما لا يضمد
الى يتة والى العشرة الى الالفة الكثيرة في العهود والمواثيق

الفصل السابع

١١٠ ٠ الاية (الطيب سفر الخروج ١٦ : ٢٦)

١٢٠ ٠ الفتان من الفضة كان وزنه ١٤٧٧ غراماً
وكان كل كيل وبأس توضع اموالهما في بيت الله وكان
حقها مرتباً الى آكهنة (الطيب سفر الخروج الاول
١٢٩ : ٢٢) وهذه العبارة في الاصحاح السادسة كانت
لسون كل كيل وهزن خطط في الكتاب كما هو مسطر
في كتاب يوسيفيلوس الثالث في الفصل الثامن والعشرين

الفصل التاسع

٢٤٠ ٠ كوحمد كهر بن هلك الرب اي تولك الر
من السماء كما هو مذكور في سفر الملكيين الثاني
(٢ : ٢٢) وفي سفر اخبار الايام الثاني (٢ : ٢٢) اي
الكلام ما كدنوب هيكل سليمان وتحصير الحي من
المشركين ان خروج هذه النار كان نارا من قدس الاقداس
او من السماء التي كان الرب ساكناً فيها

الفصل السادس عشر

١٨٠ ٠ المذبح المقدار البخور الذي هو هذا الوضع هو سادس
البخور

الفصل السابع عشر

١١٠ ٠ نطق المتكلم اي الهارة

١٢٠ ٠ لا تقف عند دم صاحبك في الاشتراع

على صاحبك في كتاب

سِفْرُ العَدَدِ

الفصل الاول

٢٠٠ ٠ جاء في سفر يشوع (٦ : ٧) ان الاسباط
كانوا منقسمة الى عشائر والعشائر الى بيوت وانه كانت
هذه البيوت عائلة مخصوصة تنتسب باسم ابيها او رئيسها
فلم يُطلق لفظ اسم أو على بيت من بيوت اليهود

الفصل الرابع

١٤٠ ٠ ما كان لغير بأن يتذكروا اليهود في اكل
الفصح الا بعد اليهود (الطيب سفر الخروج ١٢ : ٤٣
و٤٨ و٤٩)

الفصل الخامس

١٧٠ ٠ خلايق المسكن اي جلدين المسكن
على التركيب التي كان موسى ذبحها لاجل جلد

الفصل الثاني عشر

٢٥٠ ٠ ١٥ ان وصف موسى نفسه بهذا الكلام لضرورة
احتاج اليه وقد يجب في الانسان الفضائل بالمدح لو حثاً
غير القريب ان يقتدي بها كما فعل بولس الرسول
في رسالته الثانية الى اهل كورنثوس (١١ : ١ الخ) وكانت
المسيح جيداً (يوحنا ٨ : ٤٦) اذ قصد استمالة السامع الى
التي كان اعتزامه ان يقنعوها عليها

الفصل الثالث عشر

١٢٠ ٠ فوضع صاحباً مساعد اوطلس ويشوع صاحباً
الله عليس

الفصل الرابع عشر

٢١٠ ٠ حق آباء بين صاحباً اسم الجوهرة
التي في وجبهان الازلة الاثنين

الفصل الخامس عشر

٤٠ ٠ الهون مكيال جرابي كان يسع ٢٤٧ من
الآلة وهو سدس البق

الفصل السابع عشر

٤٥٠ ٠ أيام المكيدة اي ايام التجربة

الفصل الثامن عشر

١٦٠ ٠ جعل خلع (الطيب سفر الاحبار ٢ : ١٣)

الفصل التاسع عشر

٢٠٠ ٠ الذي لا أكتب على رأسه حديد اي كتاب التوراة التي كان
شرع في تعاليمها

الفصل الثامن عشر

٥١٠ ٠ اشار يشدد على موسى بالعذاب الخاص
يكمون بساطة في الامور الدنيوية على ذمق الحكم
العسكري

الفصل التاسع عشر

٩٦٠ ٠ في الخليقة صار المرضون في عهد المسيح
جيداً مشاراً وكثيراً جزئياً وتاماً مقدمة كما قال بولس
الرسول في رسالته الاولى (٢ : ٢)

١٣٥٠ ٠ تقدس الجبل بي القدوس جبة ولي مرائع
اخرى كثيرة على الدوام من الاقوال الالهية والخصوص
خدمة الله تعالى

الفصل العشرون والعشرون

٦٥٠ ٠ الآية لفظة اصطلاحية عند العبرانيين يراد بها
القضاة والحكام الذين يكمون ويقضون عن الله ويفسح

الفصل الثاني والعشرون

٨٥٠ ٠ إلى الآية (الطيب ٢ : ٢)

الفصل الثالث والعشرون

٥٢٠ ٠ أن أنسى لي اي ينطق ويتكلم

الفصل الخامس والعشرون

١٠٠ ٠ الشراع عند العبرانيين كان طولها نحو ٥٥٥
سانتيمتراً ١ كم

٢٢٠ ٠ عودة الشدة اي الالهوت التي كان لي
لرسالة الشريعة الالهية المسماة شهادة

الفصل الثلاثون

٢٨٠ ٠ بن غنيب لفضل الفضلة العبرانية ان يراد بها
شعب او رهط

الفصل الثاني والثلاثون

٢٣٠ ٠ بن كتابة اي من عند الاجيال (الطيب
سفر العدد ١١ : ١٥)

الفصل الرابع والثلاثون

٢٣٠ ٠ عدة الأسابيع كان يُطلق هذا الاسم على
هذا العدد لانه كان يقع بعد اسبوع من الاسابيع اي سبعة
اسابيع طيب الجمع (سفر الاحبار ٢٣ : ١٥ و١٦)

الفصل العشرون

٣٤٠ لِتَقُمْ عَرُوسٌ إِلَى قُرْبِ أَبِي رَحِمِهِ وَلِي
هذه الآية بيقاً واضحاً للتمييز بين الجزائين بيانًا للنص
بعد موت الجسد

الفصل الحادي والعشرون

٨٠ حَيَّةٌ مِنْ عُمَّارِ الطِّبِّ سفر الحكمة ١٦ : ٧
ويوحنا ٣ : ١٤

٣٤٠ كُوشٌ وَمِنْ كَانَ الموتيون يعبدونها

الفصل الثاني والعشرون

٨٠ أَنْهَرُ الفراة و الفرات

٣٣٠ لقد غضب الله على شعبه لما كان يرى من سوء
السيرة وشبك الغواية حين اتخذ عقربًا (الطب سفر
ثنية الاشتراع ٨ : ١٥)

الفصل الرابع والعشرون

٧٧٠ الفتى الآباة القديسون والمفسرون المسيحيون
واليهود القدماء الغيورون ان هذه النبوة تخص عيسى
المسيح

الفصل السادس والعشرون

٩١٠ الظاهر ان بني يهوذا الخمسة الآخرين
المذكورين في سفر التكوين (٤٦ : ٢١) كانوا قد ماتوا
عن غير ذرية

الفصل السابع والعشرون

١٧٠ يَخْرُجُ أَعْدَاؤُهُ وَيَدْخُلُ أَعْدَاؤُهُ يعني الله
يسوعهم فيتم بهم وبغيرهم انذار الرعاة الذين يقودون
غنمهم

الفصل التاسع والعشرون

٩٥٠ كان عيد الفصح ثلاثة ايام واحتفالاً الاعظم
في اليوم الاول والاخير وذاع سائر الاعياد فكانت سبعة
ايام (٧ أيام)

الفصل الحادي والثلاثون

١٦٠ في أَمْرِ فُجُورٍ اي حيث جلست ثمانمائة مدين في
امر الزنا على العجوة لوى فلور (الطب الفصل ٢٧ : ١٨)

الفصل الثالث والثلاثون

١١٠ بِرْيَةُ سِينَ كانت في بريّة بين بحر القلزم وادا
بريّة سين المذكورة في العدد السادس والثلاثين فكانت
بجوار ارض الميعاد

سِفْرُ كَثَبَةِ الأَشْرَارِ

الفصل الثالث

١١٠ بِي رَبَّةُ بَنِي حُرُونٍ اضاف بركة لي في حرون
لانها كانت في بلاد الكرّوبيين مدينة اخرى باسم بركة

٢٨٠ يَوْمَ أَمْ الأَرْضِ أَلَّتِي تَرَاهَا الطب الفصل
١٤ : ٢٩

الفصل الرابع

٣٠٠ الأمة طائفة من الغرغمة ان الله حرّم في
هذه الآية كل التآليف الا ان ذلك خطأ مبين لان المعنى
في هذا الموضع انما لا يجوز للغوي ان يعمل ما جرياً الله او
يترك ما امر به اي ينبغي ان الشريعة مستقيمًا لحفظ على
الكمال والسلام

الفصل الثامن

٤٠٠ ما وقع مثل هذا الامر الا بحجوزة صادرة من
السماء الاقتية كما نوه اليوخنيا النبي (٢٢ : ٢٤)

الفصل الرابع عشر

٣٣٠ يقال في هذا الموضع لا تَحْسَبَنَّ رِجْساً وفي
الفصل الثاني عشر (١٥) من كل ما تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ تَذْبَحُ
وَتَأْكُلُ ... الطِّبْسُ والظاهر أَحْسِطَهُ وارس في
هاتين الآيتين تناقض لان المحرمات الصحة تختلف بعضها
عن بعض فربما ما كان حراماً أكلهُ يباحهُ له كالارنب
والخنزير وربما ما كان حلالاً أكلهُ وسواءً ذبحهُ حيث
تذبح كالابل والبقر

الفصل السادس عشر

١٠٠ أي اصنعوا السفر زيادة وانا صيرهم كمثل
هذا مقام الحبر

٢٢٠ نحن الله الاسرائيليين عن فرس غاية الخير
عند مذبح الرب ليبرؤهم من الوثنيين الذين كان من دأبهم
ان يحرقوا بنيهم وبناتهم للمعبودات والاشجار

الفصل الثامن عشر

١٣٠ في هذه الآية قوة عظيمة يلمح وجده لان
الروح القدس جبلهُ قصدها في هذا المعنى ورجعها الى عاشر
العالم جملةً في كتاب الرسل (٢٣ : ٢٤ و ٢٧ : ٢٧)
جلد الفتى الآباة القديسون كلهم على هذا التفسير

الفصل العشرون

٥٥٠ كان الحبارون قبل ان يبكروا بيتًا جديدًا
يستخبرون بركات الله عليه والصلاة بنيَّة خصوصية

٦٠ كانت الثمار تكرم مدة الثلاث السنين الاولى
غيباً واما في السنة الرابعة فكانت مكرسة له تعالى وعقب
هذه السنة كانت تخرج من حكم التكريس

الفصل الثاني والعشرون

٩٠ الذي على الاصح لا تزرع في كرمك نبتًا من
الكروم لان متى تكرم تكرسه للرب ولا تزيد عليه
غيره لكون هذه الكلمة المعلوم بتلك الكرم مكرسة لله على
ان الرب كان قد نهى عن خلط انواع بعيرة غير متكررة
اسفر الاحبار (١٩ : ١٩) وكم بالحري لا يرضى بخلط الاخلاق
المكروهة

الفصل الثالث والعشرون

١٨٠ ثَمَنُ كَلْبٍ هو على رأي مشاهير المفسرين
للمال الذي يجيء الى بيت الله مكسوبًا في الآية السابقة

الفصل السادس والعشرون

٢٠٠ ذكر يوسيفوس المؤرخ ان اليهود كانوا
يولدون تسعًا وثلاثين جلدة لا غير حذرًا من الزيادة على
الاربعين وبولس قولاً ما قال بولس الرسول في رسالته
الثانية (ادخل كورنثوس من آلِهِ و خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ
أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً ٢ : ٢٤)

الفصل الحادي والثلاثون

٢٠٠ لاَ تَسْتَبِحْ أَيْمَا الْخَرِيجُ وَالدُّخُولُ (راجع
سفر العدد ٢٨ : ١٧)

الفصل الثاني والثلاثون

٦٠ كان المصريون يلبسون كل صانع بحيدة
بالعمل

٤٠٠ حَيَّ أَنَا إِلَى الدَّهْرِ هذه يمين مختصة بالله
وبعده قال الله لم يحلف بثالث الا لا شيء اعظم منهُ
فيقسم باسمه حقيقيًا قال بولس في رسالته الى العبرانيين
(٦ : ١٣ راجع سفر العدد ١٤ : ٢١)

الفصل الثالث والثلاثون

١٠ هذا الفصل والفصل الاخير هما في نظر الرأي
من سفر يشوع لان الكتاب الاتي في قديم الزمان كانت
اسماء في بعضها جملةً غير مجزأة بحيزان والفصل وانما
الحركات المذكورة في الفصل الثالث والثلاثين تضرب
في اسامين موسى الكليم

سِفْرُ يَشُوعَ

الفصل الاول

٤٠٠ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ الفراد بالجبر الكليم هذا الجبر
الوسيط

الفصل الثالث

١٦٠ و ١٧٠ كانت عادة الرب اذ اجاز شعبهُ عبر
الاردن بالجبرة بالجرة ان يضع الدين الذي وديعة
الاسرائيليين ولاجل الاحداث مبرر في الاردن بالرمز
خلق السماء والارض مدبر جميع الاخطار يصرف هذه
المحتومية الى الشعب العرباني

الفصل الرابع

١٢٠ تَرْتُوا بِالْمَاءِ أَيْكُلُ هذا الكوم يسوع يومئذٍ
بالجهاد وبانهُ شيء بذلك تبعًا بعد كما هو مذكور في
الفصل ٦ : ٥ لجبران يشوع اطلق عليه هذا الاسم الذي معي
و بعد ذلك بأيام قلائل

٢٠٠ كان يشوع قد امر بان يُنصب اثنا عشر حجرًا
في الاردن واثنا عشر حجرًا اخرى في الجلجال ليبقى ذكر
ما فعل الله مع شعبهِ على كابر الدهر

الفصل السادس

٢٠٠ سَقَطَ السُّورُ مِنَ الْبُنْيَانِ الله هز الارض على
الفور وزلزلة فتزعزع طويلاً سور اريحا وسقط مدة

٣٦٠ للراد بقول يشوع هذا ان النبي بني ايريه
بيوت ابنهُ البكر حين يؤسس الاسوار وابنهُ الاصغر حين
ينصب الابواب فوقع الامر على هذه الصورة في ايام
ملكيئيل ملك ادراميل وذلك ان جبئيل الذي من بيت ايل
بنى اريحا ثنوي ابيرام بكرهُ وضع اساس السور وعند
حجوب الصغر ابوابهُ نصب الأبواب (سفر الملوك
الثالث ١٦ : ٣٤)

الفصل الثامن

٢٩٠ الجر يشوع بالرمل حالة ملك العي من الخشبة عند
غروب الشمس على وفق ما ورد في الشريعة في سفر ثنية
الاشتراع (٢١ : ٢٣)

الفصل العاشر

١١٠ ٥ المراد على رأي الاكثرين بالهجرة التي ربى الله بها الاسرائيليين من السلالة برية خط ضمن تجارة قنطاراً وهو ثلاثمئة وزنوها عادلة على اعداد الاسرائيليين فاعطت مبلغ خمسة كاليرا وهذا يدل على صحة هذا التفسير لورد في هذه الآية عينها ان الذين هلكوا بالمجاعة اشد اكثاثاً من الذين خلص شر اسرائيل بالسيف ويوافق ذلك ما جاء في سفر يشوع بن سيراخ (٤٦:٩)

الفصل الحادي عشر

هذه إنَّ عِبْدُونَ الكثيرة وبعد عبدون بكيرة لا كانت عليه من الاتساع والغنى لا ترثوا بيتاً وهو هدية اخرى بعدها الام

الفصل الرابع عشر

١٣٠ ٥ كان يشوع قد عدَّ شمال الفلسطينيين اجمالاً وأكل على ذمم قوم عبد الفلسطينيين فوراً. اذ رأوا يشوع متقدماً في اطراف البلاد البعيدة الثغور والقرصة ويحصر الى ارض جدعون واتلوا في المدن والامصار

الفصل السابع عشر

١٣٠ ٥ كان أكثاثيون قد طردوا من هذه المدن فكتم استولوا عليها فيما بعد وقضوا فيها

الفصل التاسع عشر

١٧٠ ٥ ستأتي قصة اولاد دان مفصلة في الدَّ سفر القضاة حيث يقتضي وقوعها سياق التاريخ

الفصل الحادي والعشرون

٤٠ و ٥٠ حصكان آل الكاثوين منقسمين الى فروع واشراف فروعهم بنو هرون الموسومون بالكهنوت

الفصل الثاني والعشرون

١٦٠ ٥ قد ثبت هذا البيان في جلاء. إن ولاسيما حلب موت عبدة يسوع النبع

الفصل الرابع والعشرون

٣٠ ٥ تدل على نسب آخر هذا الفصل الى كاتب آخر كتباً بسلطان وتم به قصة يشوع كما جرى في السفر موسى

سِفْرُ القُضَاة

الفصل الاول

٦٠ ٥ كان القضاة يستمدون هذا النوع من الكتاب

وقاتهم فيوان يعبر الاشهر عن حل الاشكال

١٦٠ ٥ الكاهن ان المدينة المذكورة هنا هي عين جادي الغلة أيضاً يعلمون قتال في سفر اعداد الايام التي (٢١:٢٠) ويرقيها ما يدل ريا وهي لوبة

الفصل الثاني

٢٠ ٥ مئة عارس موضع دان فيه يشوع في حل الرابع اسبأ اليوم خربة قيد (راجع حصكاب ليكثور كيرين في السامرة (لبك ١٢ الصفحة ١٨٦)

١١٠ ٥ البعلم معادلة ايوان البعل وهي في العبرانية جمع بعل بمعنى رب او سيد

١٢٠ ٥ عشتاريت جمع مؤنث في العبرانية وهي لم تذكر بالمفرد ايضاً إلا نادراً والظرة قاني ايضاً بمعنى الغابة لان هذا الوثن كان يعبد محصوصاً في الغاب

الفصل الثالث

١٩٠ و ٢٥٠ اذا عدت اخيال الى جرمة العود كان القانون الذي جرى هذا الوجه بسوغ ذلك لان قانون الله ظن هذه الجناية عادلاً يوجب وفي اعمل زمانه

الفصل الخامس

١٩٠ ٥ كانت قرية تمناث وبيته جدُّو والقرب من غير قيشون

الفصل السادس

٣١٠ ٥ كتوف الاسميليين على جادة القمر مشهور من زمن بعيد ولعل الاهلة المذكورة هنا كانت اشارات الى هذه العبادة الباطلة

الفصل التاسع

٥٥٠ ٥ رُرَّ حاجاً اي اكثار فيأتي الح حتى لا أثبت

الفصل الحادي عشر

٣٤٠ و ٤٠ ٥ تعهد الندماة الى ان يذبح ذبح ويحرقه ذبحاً حقيقياً وتعاهم للآخرون في ذلك فقالوا الدم يخ يا انة بل كرسها بحدي عالي وبينا يكن قيس في ذلك عالي القدح في الدين الفرع فان يذبح انا عشر ذلك الشر من تلقاء نفسه وانما شريعة موسى فانما تهي نبياً سريعاً من ذبح في آدم قرب

الفصل الثالث عشر

٢٠ ٥ ان الله لم يتم من تسلسون بهذا الاسم المذكورة في الكتاب المقدس تكافأ في فضائله وحسناته في حياته

١٧٠ ٥ الآية تكافأ عبد الجبار ليعبد الطالب حتى

الفصل السادس عشر من سفر العزيز)

الفصل الثالث

انهُ لبعيد عن مقتضى العقل ان يذهب راعوت وتمسي وبوعز على ما جرى بينهم خلافاً لما ذهبي الجمهور من أكثار كل من طالع هذا الخبر يقلب خاتم والخلل في ذات ذلك العصر الساذجة والاحظ ان بوعز هو ابن نعمي كان القريب الاقرب الذي راعوت فلم انها يحق له التزوج بها دونهم من كل فعل ذميم وخلعهم من كل تهمة

الفصل الرابع

٢٠ ٥ أحياناً اي نسيبا وابي قريبنا

سِفْرُ المُلُوك الأوَّل

الفصل الاول

١٠ ٥ كان الملك يُحسب الفرائض فالكاتب يفرض الفرائض ولكنهُ كان لابي الاصل

٣٠ ٥ كانت القضاة آمرأتين على مأوى هذا الاسم الذي يومئذ كان موسى حصكان قد ذان قيود في الاستكثار من النساء الغاوية تقويم وخلافاً من طول الشرور وزراً الاشرار كما قال الجميع في الاجيال العزيز (راجع ١١:١٦ ؛ ٤:٢١)

٣٠ ٥ كل سَنَة اي في ابناء الحج والاسابيع والظلال يشار بكان كان عيد الخيام الجمهور عيد آيام يشوع (نحميا الكنيسة ١٨ : ١٤)

٣٨٠ ٥ أَجْرَتْهُ قُرْبَى في جنت لاقامة غرب حتى يقي تكريماً له الى آخر ايام حياته

الفصل الثاني

١٠ ٥ كان القرن عند الاولين وفي الكتب الاهلية كناية عن القوة

الفصل الثالث

٢٠ ٥ كان الصباح يطلق عند العبرانيين على الشمس (سفر الخروج ٢١:٢٧ صفر الاحبار ٢١:٢٤)

الفصل الرابع

٢١٠ ٥ إِيكَابُودُ اي بدون مجد حصانة قيل ليس

٨٠ ٥ قتالي المراد بيت الله الذي كان يقدس

الفصل الخامس

٢٥٠ لجون تصادم الفئة الحرالية وجماعة
قاد فئة ٢٠ ودور السبعين في الكتاب الثاني والفصل
الرابع من توراريه انه كان يعيد في اختلوت حتى اسمه
مركبوت الحلة على صورة امرأة واسطة على صورة سكة

الفصل الثاني

١٠٠ جبل الرامي توقعة اذ شمال جبع التي ورد
فيها شاول وارض خليشة الى الغرب وارض ضلع الى
المغرب وارض بنيامين الى الشرق

١٣٠ كان بيت صموئيل في مدينة الرامة الآنة
كان عالياً يمكن في شواهيها في موضع يدعى البيوت
(١٨:١٩)

الفصل العاشر

١٠٠ انه كان الملوك يمسحون بدهن مقدس كالكهنة
والانبياء

٥٠٠ قيل لعلها ان اسكتبة الله انما توجد مطلع
على قلوب الملوك ويسكن الانبياء

٢٥٠ ضاع هذا السفر في سني الايام كما ضاعت
السفار كاثرة جدًا

سفر الملفات اي الرسوم التي كتبها موسى لاجل الملوك
في سفر تثنية الاشتراع ١٧ : ١٥ و ١٨ و ٢٠ او رسوم
جديدة وضعها صموئيل لضبط سياسة المملكة

الفصل الرابع عشر

١٢٠ كان تناول الكاهن كتفة ... ساقان
الكاهن جزء يرفع بيده ويسحبها فمن ذلك
الوقت كان قد مال الى جانب مرتاً كافياً حتى لا يبقى عليها
الى الصعادة وحسب ما قد مان الحرم على العدو

الفصل السادس عشر

١٦٠ المذهب الراجح عند الآباء القديمين ان
الشيطان مصطلح تدل على تأويل «وقد ان تقول انا
كان قد اشار اليها بقوله ... يأتي ذلك حسنات
الكثرة تشرح من الفصل الثاني عشر

... أخذ نبياً في قابلي يثير يراد بذلك ان
روح الكهنة الروح الخبيث وغيره الشيطان يرفع سيرة
... المخلف والروح

الفصل التاسع عشر

٥٠٠ إنه جعل لغة في ناحية الراحة كتف اليد
اليمنى ... جعل تشديل واحداً بدل تشديل الروث

١٢٠ لا يعرف ما كان الغرض المذكور في عده
الآية وهو بالحقيقة اسم لصورين من القبائل التي كان
الوثنيون يعبدونه لعلة كان شيئاً شبيهاً بهذه القبائل

الفصل العشرون

٣٦٠ ما كان يجوز لليهود ان يأكلوا من لحوم
الذبائح بعد ما اخرجوا هذه نفس شريعة

الفصل الثاني والعشرون

٢٠٠ سأل داود الرب بواسطة ايثاثر حاملي الافود
الذي كان قد انجده الاقوه (الطب العدد السادس)

الفصل الخامس والعشرون

٥٠٠ في يوم جز كانت قد جرت العادة في تلك
الايام ان يذهبوا ويرسلوا في بيت جزاز الغنم

٢٢٠ يكرر هذا القائل ذهب بعض المفسرين الى ان
ذلك محصلة عن الكلب ولكن رأي المتأخرين منهم انه
كناية عن الامان

٤٣٠ يزرعيل قرينتان الواحدة في سبط يهوذا
والاخرى في سبط يساكر

الفصل السادس والعشرون

١٠٠ ... تقدمة الى يهوذا انه بالعهد الذي
قطعه لآدم وحواء بعد ما طردت من حضرة يعاهدت حواء

... الفصل الثامن والعشرون

... انه ... وهو ... نير صموئيل حية
شاول حتى ان شاول ... ذهب الى ... وهذا الرأي
راجع الى الكتب الاتية

١٣٠ تشتمل الفقرة الحرالية ووجه آلهة
عمر الفقرة وان كانت بعيدة الحبيم والدليل على ذلك ان
تأويل الآية الرابعة عشرة انه كلمة عن غضب واضح
وليس مدلولها الاوجه فانه في أكثر احياناً على الفرق
على حيل الاحبال والعظم الذلك سألت المرأة
صموئيل التي آكلة

الفصل التاسع والعشرون

٦٠ حلف ... الرب ليوناثن داود في
دينو حتى بمعاملة داود او لانا كان يش ان الرب ...

العهد العتيق

المجلد الأول

طبع في مطبعة المرسلين اليسوعيين
في بيروت سنة ١٨٧٩

الطبع حتى اذا اسعفنا على شيء من العمل وقت الناصحف مطبوعة بالقسطنطينية بحرف بديع المثال وضع اجمع اراب الخطوط على تفضيله على سائر الحروف المعارفة الى الآن في المطابع العربية فلما انهينا الامر اليه أنجل مباشرة الطبع وارسل الى القسطنطينية في اجلاب ما يلزم من الحرف المذكور لتهيئة العمل فكان ذلك من تمام تحسنات هذا الكتاب ومن جملة مآثر هذا الاب الفاضل الذي استوجب به تخليد ذكره على هذه الصفحات بجميل الشكر والثنآ.

١٢
١٥
١٠٠
١٢
١٢٢

هذا الكتاب الى سارة خليل
من بيت نجار

سِفْرُ التَّكْوِينِ

سِفْرُ التَّكْوِينِ

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ

في البدء خلق الله السماوات والأرض. وكانت الأرض خاوية خالية وعلى وجه الغمر ظلام ورُوحُ الله يرف على وجه المياه. وقال الله ليكن نور فكان نور. ورأى الله النور إنه حسن. وفصل الله بين النور والظلام. وسمى الله النور نهارا والظلام سماه ليلا. وكان مساء وكان صباح يوم واحد. وقال الله ليكن جلد في وسط المياه وليكن فاصلا بين مياه ومياه. ففعل الله الجلد وفصل بين المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوق الجلد فكان كذلك. وسمى الله الجلد سماء. وكان مساء وكان صباح يوم ثان. وقال الله لتجتمع المياه التي تحت السماء إلى موضع واحد ولتظهر اليبس. فكان كذلك. وسمى الله اليبس أرضا ومجتمع المياه سماه بحارا. ورأى الله ذلك إنه حسن. وقال الله لتنبت الأرض نباتا عشبا يبزر بزرا وشجرا مثمرا تصنع ثمرا بحسب صنفه بزره فيه على الأرض فكان كذلك. فأخرجت الأرض نباتا عشبا يبزر

بزرا بحسب صنفه وشجرا تصنع ثمرا بزره فيه بحسب صنفه. ورأى الله ذلك إنه حسن. وكان مساء وكان صباح يوم ثالث. وقال الله لتكن نيرات في جلد السماء لتفصل بين النهار والليل وتكون لآيات وأوقات وأيام وسنين وتكون نيرات في جلد السماء لتضيء على الأرض. فكان كذلك. فصنع الله النيرين العظيمين النير الأكبر لحكم النهار والنير الأصغر لحكم الليل والكواكب. وجعلها الله في جلد السماء لتضيء على الأرض. وتحكم على النهار والليل وتفصل بين النور والظلام. ورأى الله ذلك إنه حسن. وكان مساء وكان صباح يوم رابع. وقال الله لتفض المياه زحافات ذات أنفس حية وطيور تطير فوق الأرض على وجه جلد السماء. فخلق الله الحيتان العظام وكل ذات نفس حية دبابة التي فاضت المياه بحسب أصنافها وكل طير ذي جناح بحسب أصنافه. ورأى الله ذلك إنه حسن. وباركها الله قائلا اثمري واكثري واملإي المياه في البحار ولتكثر الطير على الأرض. وكان مساء وكان صباح يوم خامس. وقال الله تخرج الأرض ذوات أنفس حية بحسب أصنافها بهائم ودبابات ووحوش أرض بحسب أصنافها. فكان كذلك. فصنع الله وحوش الأرض بحسب أصنافها والبهائم بحسب أصنافها وكل دبابات الأرض بحسب أصنافها. ورأى الله ذلك إنه حسن. وقال الله نصنع الإنسان على صورتنا كشبهنا وليتسلط على سمك البحر وطير السماء والبهائم وجميع الأرض وكل الدبابات الدابة على الأرض. فخلق الله الإنسان على صورته على صورة الله خلقه ذكرا وأنثى خلقهم. وباركهم الله وقال لهم اثمروا واكثروا واملأوا الأرض واخضعوها وتسلطوا على سمك البحر وطير السماء وجميع الحيوان الدابّ على الأرض. وقال الله ها قد أعطيتكم كل بقل يبزر بزرا على وجه الأرض كلها وكل شجر فيه ثمر شجر يبزر بزرا يكون لكم طعاما. ولجميع وحش الأرض ولجميع طير السماء ولجميع ما يدب على الأرض مما فيه

اَلْفَصْلُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

وكلم الرب موسى قائلا انظر إني قد دعوت بصلئيل بن أوري بن حور من سبط يهوذا باسمه وملأته من روح الله حكمة وفهما ومعرفة بجميع الصناع لاختراع أمتعة تصنع من الذهب والفضة والنحاس وبتحت الجواهر للترصيع ولنجارة الخشب حتى يعمل في كل صناعة. وقد صيرت إليه أهوليآب بن أحيساماك من سبط دان. وفي قلوب جميع الحكماء قد أعطيت حكمة ليصنعوا جميع ما أمرتك به خيمة الحضر وتابوت الشهادة والغطاء الذي عليه وسائر أمتعة الخيمة والمائدة وأمتعتها والمنارة الطاهرة وجميع آنيتها ومذابح البخور ومذابح المحرقة وجميع آنيته والمغسل وقاعدته وثياب الخدمة وثياب القدسة لهرون الكاهن وثياب بنيه لكهانته ودهن المسحة وبخور الأطياب لقدس على حسب ما أمرتك به يصنعونها. وكلم الرب موسى قائلا وأنت قل لبني إسرائيل وقل لهم سبوتي فاحفظوها لأنها علامة بيني وبينكم مدى أجيالكم لتعلموا أني أنا الرب مقدسكم. فاحفظوا السبت فإنه مقدس لكم ومن عرفه يقتل قتلا كل من عمل فيه عملا فتقطع تلك النفس من شعبها. في ستة أيام تصنع الأعمال وفي اليوم السابع سبت عطلة مقدسة للرب كل من عمل عملا في يوم السبت يقتل قتلا. فيحفظ بنو إسرائيل السبت مواظبين عليه مدى أجيالهم عهدا أبديا. هو بيني وبين بني إسرائيل علامة إلى الدهر لأنه في ستة أيام صنع الرب السموات والأرض وفي اليوم السابع سبت واستراح. ولما فرغ من مخاطبة موسى على طور سيناء دفع إليه لوحي الشهادة لوحين من حجر مكتوبين بإصبع الله

اَلْفَصْلُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

ورأى الشعب أن موسى قد أبطأ في النزول من الجبل فاجتمع الشعب على هرون وقالوا له قم اصنع لنا آلهة تسير أمامنا فإن ذاك الرجل موسى الذي أخرجنا من أرض مصر لا نعلم ماذا أصابه. فقال لهم هرون انزعوا خلوق الذهب التي في آذان نسائكم وبنيكم وبناتكم وائتوني بها. ففرغ جميع الشعب خلوق الذهب التي في آذانهم وأتوا بها هرون فأخذها من أيديهم وصورها في قالب وصنعها عجلا مسبوكا فقالوا هذه آلهتك يا إسرائيل التي أخرجتك من أرض مصر. فلما رأى ذلك هرون بنى أمامه مذبحا ونادى هرون وقال غدا عيد للرب. فبكروا في الغد وأصعدوا محرقات وقربوا ذبائح سلامة وجلس الشعب ليأكلوا ويشربوا ثم قاموا يلعبون. فقال الرب لموسى اهبط لأن قد فسد شعبك الذي أخرجته من أرض مصر. قد حادوا سريعا عن الطريق الذي أمرتهم بسلوكه وصنعوا لهم عجلا مسبوكا فسجدوا له وذبحوا له وقالوا هذه آلهتك يا إسرائيل التي أخرجتك من أرض مصر. وقال الرب لموسى قد رأيت هؤلاء الشعب فإذا هم شعب صلف الرقاب. والآن دعني يضطرم غضبي عليهم فأفنيهم وأجعلك أنت أمة عظيمة. فتضرع موسى إلى الرب إلهه وقال يا رب لم يضطرم غضبك على شعبك الذين أخرجتهم من أرض مصر بقوة عظيمة ويد شديدة. لم يقول المصريون إنه أخرجهم من هنا بكيد ليقتلهم في بين الجبال ويفنيهم عن وجه الأرض. ارجع عن شدة غضبك وعد عن مساءة شعبك. اذكر لإبرهيم وإسحق وإسرائيل عبيدك الذين حلفت لهم بذاتك وقلت لهم إني أكثر نسلكم كنجوم السماء وجميع الأرض التي تكلمت عنها سأعطيها

نفس حية جمع بقول المنشئ جعلها ماكلاه. فكان كذلك. ﴿ ورأى الله جميع ما عمله فإذا هو حسن جداً. ﴿ وكان مساء وكان صباح يوم سادس

الفصل الثاني

﴿ فأكملت السموات والأرض وجميع جندها. ﴿ وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل واستراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل. ﴿ وبارك الله اليوم السابع وقدسه لأنه فيه استراح من جميع عمله الذي خلقه الله ليصنعه. ﴿ هذه مبادئ السموات والأرض إذ خلقت يوم صنع الرب الإله الأرض والسموات. ﴿ وكل شجر البرية لم يكن بعد في الأرض وكل عشب البرية لم ينبت بعد لأن الرب الإله لم يكن قد أمطر بعد على الأرض ولم يكن إنسان ليعمر الأرض. ﴿ وكان يصعد منها بخار فيسقي جميع وجهها. ﴿ وإن الرب الإله جبل الإنسان تراباً من الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة فصار الإنسان نفساً حية. ﴿ وغرس الرب الإله جنة في عدن شرقاً ووضع هناك الإنسان الذي جبله. ﴿ وأنبت الرب الإله من الأرض كل شجرة حسنة المنظر وطيبة المأكل وشجرة الحياة في وسط الجنة وشجرة معرفة الخير والشر. ﴿ وكان نهر يخرج من عدن ليسقي الجنة ومن ثم ينشعب فيصير أربعة رؤوس. ﴿ اسم أحدها فيشون وهو الحيط بجميع أرض الحويلة حيث الذهب. ﴿ وذهب تلك الأرض جيد. هناك المقل وحجر الجزع. ﴿ واسم النهر الثاني جيحون وهو الحيط بجميع أرض الحبشة. ﴿ واسم النهر الثالث حداقل وهو الجاري في شرقي الشور. والنهر الرابع هو الفرات. ﴿ وأخذ الرب الإله الإنسان وجعله في جنة عدن ليفلحها ويحرسها. ﴿ وأمر الرب الإله الإنسان قائلاً من جميع شجر الجنة تأكل ﴿ وأما شجرة

معرفة الخير والشر فلا تأكل منها فإنك يوم تأكل منها تموت موتاً. ﴿ وقال الرب الإله لا يحسن أن يكون الإنسان وحده فلنصنع له معيناً يليق به. ﴿ وجبل الرب الإله من الأرض جميع حيوانات البرية وجميع طير السماء وأتى بها آدم ليرى ماذا يسميها فكل ما سماه به آدم من نفس حية هو اسمها. ﴿ فدعا آدم جميع البهائم وطير السماء وجميع وحش الصحراء بأسمائها. وأما آدم فلم يوجد له معين يليق به. ﴿ فأوقع الرب الإله سباتاً على آدم فنام. فأخذ إحدى أضلاعه وسد مكانها بلحم. ﴿ وبنى الرب الإله الضلع التي أخذها من آدم امرأة وأتى بها آدم. ﴿ فقال آدم هذه المرة عظم من عظامي ولحم من لحمي. هذه تسمى امرأة لأنها من امرئ أخذت لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلزم امرأته فيصيران جسداً واحداً. ﴿ وكانا كلاهما عريانين آدم وامرأته وهما لا يخجلان.

الفصل الثالث

﴿ وكانت الحية أحيل جميع حيوانات البرية التي صنعها الرب الإله فقالت لامرأة أحقاً قال الله لا تأكلا من جميع شجر الجنة. ﴿ فقالت المرأة للحية من ثمر شجر الجنة نأكل. ﴿ وأما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله لا تأكلا منه ولا تمساه لكيلا تموتا. ﴿ فقالت الحية للمرأة لن تموتا ﴿ إنما الله عالم أنكما يوم تأكلان منه تنفتح أعينكما وتصيران كالهة عارفي الخير والشر. ﴿ ورأت المرأة أن الشجرة طيبة للمأكل وشهية للعيون وأن الشجرة منية لتصير فاحذت من ثمرها وأكلت وأعطت رجلها أيضاً منها فأكل. ﴿ فانفتحت أعينهما فعلما أنهما عريانان فخاطا من ورق التين وصنعا لهما مآزر. ﴿ فسمعا صوت الرب الإله وهو متمشٍ في الجنة عند نسيم النهار فاختبأ آدم وامرأته من وجه الرب

إليكم فيرقونها إلى الدهر. ﴿ فمدى الرب موسى الذي قال إنه يحلها بشعبه. ثم ألقى موسى وزمل بين الجبل ولوحا الشهادة في يده. لوحان مكتوبان على جانبيهما من هنا ومن هناك كانا مكتوبين. ﴿ واللوحان هما صنعة الله والكتابة هي كتابة الله منقوشة على اللوحين. ﴿ وسمع يشوع صوت الشعب في جلبتهم فقال لموسى صوت حرب في المحلة. ﴿ فقال ليس ذلك صياح ظفر ولا صياح هزيمة بل صوت غناء أنا سامع. ﴿ فلما دنا من المحلة رأى العجل والرقص فاتقد غضب موسى فرمى باللوحين من يديه وكسرهما في أسفل الجبل. ﴿ ثم أخذ العجل الذي صنعوه فأحرقه بالنار وسحقه حتى صار كالعفار وذره على وجه الماء وأسقى بني إسرائيل. ﴿ وقال موسى لهرون ماذا صنع بك هؤلاء الشعب حتى جلبت عليه خطية عظيمة. ﴿ قال هرون لا يغضب مولاي لست أنت عارفاً بالشعب إنهم أشرار ﴿ فقالوا لي اصنع لنا آلهة تسير أمامنا فإن ذلك الرجل موسى الذي أخرجنا من أرض مصر لا نعلم ماذا أصابه. ﴿ فقلت لهم من له ذهب فانزعوه وأتوني به فطرحته في النار فخرج هذا العجل. ﴿ ولما رأى موسى الشعب إنهم مرتاع لأن هرون كان قد راعهم أمام أعدائهم لأجل ما هو عار لجلسة ﴿ وقف موسى على باب المحلة وقال من هو للرب فليقبل إلي. فاجتمع إليه جميع بني لاوي. ﴿ فقال لهم كذا قال الرب إله إسرائيل ليتقلد كل واحد سيفه واذهبوا وارجعوا من باب إلى باب في المحلة وليقتل كل واحد أخاه وصاحبه وقريبه. ﴿ فصنع بنو لاوي كما أمر موسى فسقط من الشعب في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف رجل. ﴿ وقال موسى كرسوا اليوم أيديكم للرب كل واحد على ابنه وأخيه فتعطوا اليوم بركة. ﴿ ولما كان الغد قال موسى للشعب قد خطئتم خطية عظيمة والآن أصعد إلى الرب لعلي أكفر خطيتكم. ﴿ ورجع موسى إلى الرب وقال يا رب قد خطئ هؤلاء الشعب خطية عظيمة وصنعوا لهم آلهة من

ذهب. ﴿ والآن إن غفرت خطيتهم وإلا فامحني من كتابك الذي كتبته. ﴿ فقال الرب لموسى الذي خطئ إلي إياه أمحو من كتابي. ﴿ والآن امض واصعد الشعب إلى حيث قلت لك هوذا ملاكي يسير أمامك وفي يوم افتقادي أفتقد عليهم بخطيتهم. ﴿ وضرب الرب الشعب من أجل أنهم صنعوا العجل الذي صنعه هرون

الفصل الثالث والثلاثون

﴿ وقال الرب لموسى هلم اصعد من ههنا أنت والشعب الذي أخرجتهم من أرض مصر إلى الأرض التي أقسمت لإبرهيم وإسحق ويعقوب قائلاً لنسلك أعطيها. ﴿ وأنا أسير أمامك ملاكاً وأطرد الكنعانيين والأموريين والحثيين والفرزيين والحويين واليبوسيين. ﴿ إلى أرض تدر لبناً وعسلاً. وأنا لا أصعد بينكم لأنكم شعب قساة الرقاب لئلا أفنيكم في الطريق. ﴿ فلما سمع الشعب هذا الكلام الرديء بكوا ولم يجعل أحد زينته عليه. ﴿ وإن الرب قال لموسى قل لبني إسرائيل أنكم شعب قساة الرقاب فإذا صعدت فيما بينكم لحظة واحدة أفنيكم. والآن فاطرحوا زينتكم عنكم فأعلم ما أصنع بكم. ﴿ فخرع بنو إسرائيل زينتهم من جبل حوريب. ﴿ وأخذ موسى الخيمة فضربها خارج المحلة بعيداً من المحلة وسماها خيمة الحضور فكان كل طالب الرب يخرج إلى خيمة الحضور التي في خارج المحلة. ﴿ وكان موسى إذا خرج إلى الخيمة يقوم جميع الشعب ويقفون كل واحد على باب خبائه وينظرون إلى موسى حتى يدخل الخيمة. ﴿ وكان موسى إذا دخل الخيمة ينزل عمود الغمام ويقف على باب الخيمة ويكلم الرب موسى. ﴿ وكان إذا رأى جميع الشعب عمود الغمام واقفاً على باب الخيمة يقومون بأجمعهم ويسجد كل واحد على باب خبائه ﴿ ويكلم الرب موسى وجهاً إلى وجه كما يكلم الرجل صاحبه

وإذا رجع إلى الصخرة كان عادمهُ يشوع بن نون الفتى لا يبرح من داخل الخيمة.
۞ وقال موسى لرب انظر قد قلت لي اصعد هؤلاء الشعب ولم تعرفني من ترسل معي وأنت قد قلت إني عرفتك باسمك وأصبت عندي حظوة. ۞ فالآن إن كنت قد حظيت في عينيك فعرفني طريقك حتى أعرفك لكي أكمل حظوة في عينيك. انظر إن هذه الأمة هي شعبك. ۞ فقال وجهي يسير أمامك وأريحك.
۞ قال إن لم يسر وجهك فلا تصعدنا من ههنا ۞ وبماذا يعرف أني قد حظوة في عينيك أنا وشعبك ألیس بسيرك معنا فنتميز أنا وشعبك من كل الشعب الذين على وجه الأرض. ۞ فقال الرب لموسى هذا أيضاً الذي سألته فعلته لأنك قد أصبت حظوة في عيني وعرفتك باسمك. ۞ قال أرني مجدك. ۞ قال أنا أجيز جميع جودتي أمامك وأنادي باسم الرب قدامك وأصفح عمن أصفح وأرحم من أرحم. ۞ وقال أما وجهي فلا تستطيع أن تراه لأنه لا يراني إنسان ويعيش.
۞ وقال الرب هوذا عندي موضع. قف على الصخرة ۞ ويكون إذا مر مجدي أني أجعلك في نقرة الصخرة وأظللك بيدي حتى أجتاز. ۞ ثم أرفع يدي فتنظر قفاي وأما وجهي فلا يرى

الفصل الرابع والثلاثون

۞ ثم قال الرب لموسى انحت لك لوحي حجر كالأولين فأكتب عليهما الكلام الذي كان على اللوحين الأولين اللذين كسرتهما. ۞ وكن مستعداً للغداة واصعد في الغداة إلى جبل سيناء وقف لدي هناك على رأس الجبل. ۞ ولا يصعد أحد معك ولا يرَ أحد في كل الجبل حتى الغنم والبقر لا ترعى قبالة ذلك الجبل. ۞ فنحت لوحي حجر كالأولين وبكر موسى في الغداة وصعد إلى جبل سيناء كما أمره الرب وأخذ

في يديه لوحي الحجر. ۞ فهبط الرب في الغمام ووقف عنده هناك ونادى باسم الرب. ۞ ومر الرب قدامه ونادى الرب الرب إله رحيم ورؤوف طويل الأناة كثير الرحم والوفاء. ۞ يحفظ الرحمة لألوف ويغفر الذنب والمعصية والخطية ولا يبرئ أمامه المذنب. يفتقد ذنوب الآباء في البنين وفي بني البنين إلى الجيل الثالث والرابع. ۞ فأسرع موسى وخر إلى الأرض ساجداً. ۞ وقال إن حظيت في عينيك يا رب إذا سار الرب فيما بيننا لأنهم شعب قساة الرقاب فاغفر ذنوبنا وخطايانا واتخذنا ملكك. ۞ قال ها أنا ذا بت عهداً أمام جميع شعبك أصنع معجزات لم يرَ مثلها في جميع الأرض بين جميع الأمم فينظر كل الشعب الذين أنت فيما بينهم فعل الرب إن الذي أنا صانعه معك مخيف. ۞ إحفظ ما أنا آمرك به اليوم. ها أنا طارد من بين يديك الأموريين والكنعانيين والحثيين والفرزيين والحويين واليبوسيين. ۞ فاحذر أن تضرب عهداً لأهل الأرض التي أنت سائر إليها لئلا يكونوا وهقاً فيما بينكم ۞ بل تنقضون مذابحهم وتحطمون أنصابهم وتقطعون غابيهم ۞ وإنك لا تسجد لإله آخر لأن الرب اسمه الغيور إنه إله غيور. ۞ إحترز أن تضرب عهداً لسكان الأرض فيطرون في أتباع آلهتهم ويذبحون لآلهتهم ويدعونك فتأكل من ذبيحتهم ۞ وتأخذ من بنتهم لبنيك فتطرن بناتهم في أتباع آلهتهن ويضللن بنيك فيطرون في أتباع آلهتهن. ۞ آلهة مسبوكة لا تصنع لك. ۞ وعيد الفطير تحفظه سبعة أيام تأكل فطيراً حسب ما أمرتك في وقت شهر الإبيب لأنك في شهر الإبيب خرجت من مصر. ۞ كل فاتح رحم فهو لي وكل بكر من بهائمك من البقر والغنم. ۞ وبكر الحمير تفديه بشاة وإن لم تفده فعنقه وجميع بكور بنيك تفديهم ولا تحضروا أمامي فارغين.
۞ في ستة أيام تعمل وفي اليوم السابع تسبت وتكف عن الحرث والحصاد.
۞ وعيد الأسابيع تعمله لك بواكير حصاد الحنطة وعيد الاستغلال في نهاية

السنة. ۞ ثلاث مرات في السنة يحضر جميع ذكورك بين يدي السيد الرب إله إسرائيل. ۞ وأنا أطرد الأمم من بين يديك وأوسع تخومك ولا يطمع أحد في أرضك إذا صعدت لتحضر بين يدي الرب إلهك ثلاث مرات في السنة.
۞ لا تذبح دم ذبيحتي على خمير ولا تبت من ذبيحة عيد الفصح إلى الغد.
۞ والواكي بواكير أرضك تأتي بها إلى بيت الرب إلهك ولا تطبخ الجدي بلبن أمه. ۞ وقال الرب لموسى اكتب لك هذا الكلام لأني بحسب هذه الكلمات عهدت عهداً معك ومع إسرائيل. ۞ وأقام هناك عند الرب أربعين نهاراً وأربعين ليلة لم يأكل خبزاً ولم يشرب ماءً فكتب على اللوحين كلام العهد الكلمات العشر.
۞ وكان لما نزل موسى من طور سيناء ولوحا الشهادة في يد موسى عند نزوله من الجبل أن موسى لم يعلم أن أديم وجهه قد صار مشعاً من مخاطبته الرب له. ۞ فنظر هرون وجميع بني إسرائيل إلى موسى فإذا أديم وجهه مشع فخافوا أن يدنوا منه.
۞ فدعاهم موسى فرجع إليه هرون وجميع رؤساء الجماعة فكلمهم موسى.
۞ وبعد ذلك تقدم سائر بني إسرائيل فأمرهم بجميع ما كلمه الرب به في طور سيناء. ۞ ولما فرغ موسى من مخاطبتهم جعل على وجهه برقعاً. ۞ وكان موسى عند دخوله بين يدي الرب ليكلمه يرفع البرقع إلى أن يخرج ثم يخرج ويكلم بني إسرائيل بما يؤمر به. ۞ فكان بنو إسرائيل يرون وجه موسى إن أديمه مشع فيرد البرقع على وجهه إلى وقت دخوله يخاطبه

الفصل الخامس والثلاثون

۞ ثم جمع موسى كل جماعة بني إسرائيل وقال لهم هذه هي الأمور التي أمر الرب أن تصنعوها. ۞ في ستة أيام تعمل أعمالك واليوم السابع يكون لكم

مقدساً سبت عطلة للرب كل من يعمل فيه عملاً يقتل. ۞ لا توقدوا ناراً في جميع مساكنكم في يوم السبت. ۞ وكلم موسى كل جماعة بني إسرائيل قائلاً هذا هو الأمر الذي أمر الرب به قائلاً. ۞ خذوا من عندكم تقدمة للرب كل من سخت نفسه يأتي بتقدمة الرب من ذهب وفضة ونحاس ۞ وسمحون وأرجوان وصوف قرمز ودوز وشعر معزى ۞ وجلود كباش مصبوغة بالحمرة وجلود سمحونية وخشب سنط ۞ وزيت لمنارة وأطياب لدهن المسح والبخور العطر ۞ وحجارة جزع وحجارة ترصيع للأفود والصدرة. ۞ وليأت كل حكيم فيكم ويصنع ما أمر الرب به ۞ المسكن وخباءه وغطاءه وأطنابه وألواحه وعوارضه وعمده وقواعده. ۞ والتابوت وعتليه وغطاءه والحجاب. ۞ والمائدة وعتليها وجميع آنيتها وخبز الوجوه. ۞ ومنارة الإضاءة وآنيتها وسرجها وزيت المنارة.
۞ ومذبح البخور وعتليه ودهن المسح وبخور العطر وستر الباب لمدخل المسكن.
۞ ومذبح المحرقة والشبكة النحاس التي له وعتليه وجميع آنيته والمغسل وقاعدته.
۞ وأستار الساحة وعمده وقواعده وستر باب الساحة ۞ وأوتاد المسكن وأوتاد الساحة وأطنابها. ۞ وثياب الخدمة لخدمة القدس وثياب المقدسة لهرون الكاهن وثياب بنيه لكهانة. ۞ فخرج جماعة بني إسرائيل من بين يدي موسى ۞ وأتى كل من حركه قلبه وكل من سخت نفسه فجاءوا بتقدمة الرب لعمل خباء الحضر ولجميع خدمته وثياب القدس. ۞ أتى الرجال والنساء من كل من سخت نفسه فجاءوا بأسورة وشنوف وخواتم وقلائد. كل متاع من الذهب وكل من قدم تقدمة ذهب الرب. ۞ وكل من وجد عنده سمحوني وأرجوان وسمحون قرمز ودوز وشعر معزى وجلود كباش مصبوغة بالحمرة وجلود سمحونية أتى بها. ۞ وكل من كان عنده تقدمة من فضة ونحاس أتى بتقدمة الرب. وكل من وجد عنده خشب سنط لصنعة ما من العمل أتى به. ۞ وكل امرأة حاذقة غزلت

يدها وأتت بزل من السنجوني والأرجوان وسبغ القرمز والبز. ﴿ وكل امرأة حركها قلبها إلى العمل بمداقة غزلت شعر المعزى. ﴿ والأشراف أتوا بحجارة الجزع وحجارة الترصيع للأفود والصدرة ﴿ وبالطيب والزيت لمنارة ولدهن المسح ولبخور العطر. ﴿ كل رجل أو امرأة من بني إسرائيل حثت نفسه أن يأتي بشيء لجميع العمل الذي أمر الرب بأن يعمل على يد موسى أتى به تطوعا لرب. ﴿ وقال موسى لبني إسرائيل انظروا إن الرب قد دعا صلئيل بن أوري بن حور من سبط يهوذا باسمه ﴿ وملأه من روح الله حكمة وفهما ومعرفة بجميع الصناع ﴿ لاختراع أشغال تصنع من الذهب والفضة والنحاس ﴿ ونحت الجواهر للترصيع والنجارة لخشب حتى يعمل في كل صناعة من الصنائع. ﴿ وألقى في قلبه أن يعلم هو وأهليآب بن أحيساماك من سبط دان ﴿ وملأهما حكمة لصنعة كل صنعة نجار وصانع حاذق ومطرز في السنجوني والأرجوان وسبغ القرمز والبز وكل صنعة حائك من صانعي كل صنعة ومخترعي الاختراعات

الفصل السادس والثلاثون

﴿ فصنع بصلئيل وأهليآب وكل ذي حكمة ممن أودع الرب فطنة فيهم حكمة وفهما ليعرفوا أن يصنعوا كل صنعة من عمل القدس بحسب كل ما أمر الرب به. ﴿ ودعا موسى صلئيل وأهليآب وكل ذي حكمة ممن ألقى الرب حكمة في قلوبهم كل من نزكته قلبه أن يتقدم إلى العمل ليصنعه ﴿ فتسلموا من يدي موسى جميع التقدمة التي جاء بها بنو إسرائيل لأعمال خدمة القدس ليصنعوها. وما زال الشعب يأتونه في كل صباح بنذور بطوعون به. ﴿ فأقبل

جميع الحكماء الذين يصنعون كل أعمال القدس كل واحد عن عمله الذي صنعه ﴿ وكلموا موسى قائلين إن الشعب يأتون بأكثر مما يكفي لإتمام العمل الذي أمر الرب به. ﴿ فأمر موسى أن ينادى في المحلة ويقال لا يعمل رجل ولا امرأة بعد شيئا لتقدمة القدس فكف الشعب عن التقديم. ﴿ وكان فيما أتوا به كفاية لجميع ما يقتضيه العمل وفضل. ﴿ فصنع الماهرون كل ذي حكمة من صانعي العمل مقدار شقق من بز مفتول وسنجوني وأرجوان وسبغ قرمز بكروبين صنعة نساج حاذق صنعوها. ﴿ طول كل شقة ثمان وعشرون ذراعا في عرض أربع أذرع قياس واحد لكل الشقق. ﴿ ولفقوا خمسا من الشقق الواحدة إلى الأخرى وهكذا من الشقق الواحدة إلى الأخرى. ﴿ وعملوا عرى من سنجوني على حاشية الشقة الواحدة من طرف إقفاق الواحد وكذلك صنعوا بحاشية الشقة المنطرفة من الإقفاق الآخر. ﴿ صنعوا خمسين عروة في حاشية الشقة الواحدة وخمسين عروة في طرف الشقة التي في الإقفاق الآخر فكانت العرى متقابلة كل عروة إلى مقابلها. ﴿ وعملوا خمسين شطاطا من الذهب ووصلوا الشقق بالأشطة كل واحدة بأختها إلى الأخرى فصار المسكن واحدا. ﴿ وعملوا لخباء من شعر معزى خيمة على المسكن إحدى عشرة شقة ﴿ طول الشقة الواحدة ثلاثون ذراعا في عرض أربع أذرع قياس واحد لإحدى عشرة شقة ﴿ ووصلوا خمس شقق على حدة وست شقق على حدة. ﴿ وصنع خمسين عروة على حاشية الشقة المنطرفة من إقفاق الواحد وخمسين عروة على حاشية الشقة من الإقفاق الآخر. ﴿ وصنعوا خمسين شطاطا من نحاس لضم الخباء حتى صير واحدا. ﴿ وعملوا غطاء للخباء من جلود كباش مصبوغة بالحمرة وغطاء من جلود سنجونية من فوق. ﴿ وصنعوا ألواحا للمسكن من خشب السنط قائمة ﴿ طول كل لوح عشر أذرع في عرض ذراع ونصف. ﴿ وعملوا لكل

منها رجلين منتا بمنين إحداهما بإزاء الأخرى كذلك صنعوا لجميع ألواح المسكن. ﴿ وصنعوا الألواح للمسكن عشرين لوحا جهة نحو الجنوب. ﴿ وصنعوا أربعين قاعدة من فضة تحت العشرين لوحا قاعدتين قاعدتين تحت كل لوح لرجليه. ﴿ وصنعوا لجانب المسكن الثاني من جهة الشمال عشرين لوحا ﴿ وأربعين قاعدة من فضة قاعدتين قاعدتين تحت كل لوح. ﴿ وصنعوا في مؤخر المسكن جهة الغرب ستة ألواح. ﴿ وصنعوا لوحين في زاويتي المسكن في المؤخر ﴿ وكانا مزدوجين من أسفل على السواء إلى أعلاها إلى الحلقة الأولى كذلك كانا كلاهما للزاويتين. ﴿ فكانت هناك ثمانية ألواح قواعدها من فضة ست عشرة قاعدة قاعدتان قاعدتان تحت كل لوح. ﴿ وصنعوا عوارض من خشب السنط خمسا لألواح الجانب الواحد من المسكن ﴿ وخمس عوارض لألواح الجانب الآخر من المسكن وخمس عوارض لألواح المسكن في المؤخر جهة الغرب ﴿ وصنعوا العارضة الوسطى في وسط الألواح ناشبة من الطرف إلى الطرف. ﴿ وغشوا الألواح بالذهب وصنعوا لها حلقا من ذهب مكانا لعوارض وغشوا العوارض بالذهب. ﴿ وصنعوا حجابا من سنجوني وأرجوان وسبغ قرمز وقز منزور صنعة نساج حاذق صنعوها بكروبين. ﴿ وصنعوا له أربعة أعمدة من سنط وغشوها ذهبا وصاقاتها من ذهب وسبكوا لها أربع قواعد من فضة. ﴿ وصنعوا سترا لباب الخباء من سنجوني وأرجوان وسبغ قرمز وقز منزور صنعة مطرز ﴿ وأعمدته خمسة بصاقاتها وغشوا رؤوسها وأطواقها بالذهب وقواعدها خمس من نحاس

الفصل السابع والثلاثون

﴿ وعمل بصلئيل التابوت من خشب السنط طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراع ونصف وحكه ذراع ونصف ﴿ وغشاه بذهب خالص من داخل ومن خارج وعمل له إكليلا من ذهب محيطا به. ﴿ وسبك له أربع حلقات من ذهب على أربع قوائمه حلقتين من جانبه الواحد وحلقتين من جانبه الثاني. ﴿ وصنع عمدان من خشب السنط وغشاها بذهب ﴿ وأدخل العمدان في الحلق على جانبي التابوت ليحمل بها. ﴿ وصنع غطاء من ذهب خالص طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراع ونصف. ﴿ وصنع كروبين من ذهب صنعة طرق عليها على طرفي الغطاء ﴿ الكروب الواحد على هذا الطرف والكروب الآخر على ذاك الطرف من الغطاء على الكروبين على طرفيه. ﴿ وكان الكروبان باسطين أجنحتهما إلى فوق مظللين بأجنحتهما على الغطاء ووجهاهما الواحد إلى الآخر وإلى الغطاء كانت وجوههما. ﴿ وعمل المائدة من خشب السنط طولها ذراعان وعرضها ذراع وحكها ذراع ونصف ﴿ وغشاها بالذهب الخالص وعمل لها إكليلا من ذهب محيطا بها. ﴿ وعمل لها حافة بمقدار قصبة من حولها وعمل إكليل ذهب لحافتها محيطا بها. ﴿ وصاغ لها أربع حلقات من ذهب وجعل الحلق في أربع زوايا قوائمها الأربع ﴿ وكانت الحلق أمام الحافة مكانا لعمدان لحمل المائدة. ﴿ وعمل العمدين من خشب السنط وغشاها بذهب لتحمل بها المائدة. ﴿ وصنع الآنية التي على المائدة صحافها ومجامرها وميازيبها وكؤوسها التي تسكب بها من ذهب خالص. ﴿ وعمل المنارة من ذهب خالص مطروقة عملا هي وقاعدتها وساقها وبنها كانت أكمتها وسوقها وأزهارها. ﴿ وست شعب

منحرفة من جانبيها ثلاث منها من جانب الواحد وثلاث من جانبها الآخر ۞ في الشعبة الواحدة ثلاث أكمة لوزية بحرة وزهرة وفي الشعبة الثانية ثلاث أكمة لوزية بحرة وزهرة وكذلك بقية الشعب المتفرعة من المنارة. ۞ وفي المنارة اربع أكمة لوزية بحرها وزهرها. ۞ وتحت الشعبتين الأوليين بحرة منها وتحت الشعبتين الأخريين بحرة منها وتحت الشعبتين الأخريين بحرة منها بقية الشعب الخارجة منها. ۞ منها كانت بحرها وشعبها كلها مطلة واحدة مطروقة من ذهب خالص. ۞ وصنع لها سبعة سراج ومقاطها ومقصها من ذهب خالص. ۞ من قنطار ذهب خالص عملها مع كل آنيتها. ۞ وعمل مذبح البخور من خشب السنط طوله ذراع وعرضه ذراع مربعا وحكمة ذراعان وقرونه منه. ۞ وغشاه ذهبا خالصا سطحه وجدرانه من حوله وقرونه وعمل له إكليل ذهب محيطا به. ۞ وعمل له حلقتي ذهب تحت إكليله على جانبيه على الجهتين مكانا لمطقين يجعل بها. ۞ وصنع المطقين من خشب السنط وغشاها بذهب. ۞ وعمل دهن المسح المقدس والبخور العطر خالصا صنعة عطار

الفصل الثامن والثلاثون

۞ وعمل مذبح المحرقة من خشب السنط طوله خمس اذرع وعرضه خمس اذرع مربعا وحكمة ثلاث اذرع. ۞ وعمل قرونه على أربع زواياه منه كانت قرونه وغشاه نحاس. ۞ وعمل كل آنية المذبح القدور والمجارف والجامات والمناشل والمجامر كل آنيته عملها من نحاس. ۞ وعمل لمذبح سرادا على صنعة شبكة من نحاس تحت حافيه من أسفل إلى منتصفه. ۞ وصاغ أربع حلقات في الأطراف الأربعة لسراد النحاس مكانا للمطقين. ۞ وعمل المطقين من خشب السنط

وغشاها بنحاس ۞ وأدخل المطقين في الحلق على جانبي المذبح ليحمل بها. وعمله من ألواح مجوفة. ۞ وصنع المغتسل ومقعده من نحاس من وقايل النساء المتعبدات عند باب خيمة المعتمر. ۞ وعمل السرادق أستاره من جهة جنوب من قبل الجنوب مئة ذراع من قز منثور ۞ وعمدها عشرون وقواعدها عشرون من نحاس وخطاف العمد وأطواقها من فضة. ۞ ومن جهة الشمال مئة ذراع عمدها عشرون وقواعدها عشرون من نحاس وخطاف العمد وأطواقها من فضة. ۞ ومن جهة المغرب أستار خمسون ذراعا وعمدها عشرة وقواعدها عشر وخطاف العمد وأطواقها من فضة. ۞ ومن جهة المشرق قدام خمسون ذراعا. ۞ منها أستار خمس عشرة ذراعا لباب الواحد أعمدتها ثلاثة وقواعدها ثلاث. ۞ ولباب الآخر من هنا ومن هنا من باب السرادق أستار خمس عشرة ذراعا أعمدتها ثلاثة وقواعدها ثلاث. ۞ وجميع أستار السرادق على محيطه من قز منثور ۞ وقواعد العمد من نحاس وخطاف العمد وأطواقها من فضة وتاجاتها رؤوسها من فضة كما أن جميعها مطوقة بالفضة. ۞ وستر باب السرادق صنعة مطرز من سنجوني وأرجوان وصبغ قرمز وقز منثور طوله عشرون ذراعا وعلوه عرضا من خمس أذرع يازاء أستار السرادق. ۞ وأعمدته أربعة وقواعدها أربع من نحاس وخطافها من فضة ورؤوسها وأطواقها منقادة بفضة. ۞ وجميع أوتاد المسكن والسرادق على محيطها من نحاس. ۞ وهذا عدد ما دخل للمسكن مسكن الشهادة الذي عد بأمر موسى لخدمة اللاويين على يد إيثامار بن هرون الكاهن. ۞ وقد صنع بصلاييل بن أوري بن حور من سبط يهوذا كل ما أمر الرب به موسى. ۞ ومعه أهليآب بن أحيساماك من سبط دان وهو نجار وصانع حاذق ومطرز بالسنجوني والأرجوان وصبغ القرمز والبز. ۞ وكانت جملة الذهب الذي صيغ في جميع عمل المقدس وهو ذهب التقدمة تسعا وعشرين قنطارا وسبع مئة وثلاثين مثقالا

بمثقال القدس. ۞ وفضة المعدودين من الجماعة مئة قنطار والف وسبع مئة وخمسة وسبعين بمثقال المقدس. ۞ وكان على كل واحد نصف مثقال بمثقال القدس من كل من جاز عليه العدد من ابن عشرين سنة فصاعدا وكانوا ستمئة الف وثلاثة آلاف وخمس مئة وخمسين. ۞ وكانت القضة التي صيغ بها قواعد القدس وقواعد الحجاب مئة قنطار وهي مئة قاعدة لكل قاعدة قنطار. ۞ والألف والسبع مئة والخمسة والسبعون مثقالا صنع منها خطاف العمد وأغشية رؤوسها وأطواقها. ۞ وأما نحاس القدمة فبلغ سبعين قنطارا والفين واربع مئة مثقال. ۞ فصنع منه قواعد باب خيمة المعتمر ومذبح النحاس وشبره النحاس الذي له وجميع آنية المذبح ۞ وقواعد السرادق محيطه وقواعد باب السرادق وجميع أوتاد المسكن وأوتاد السرادق محيطه

الفصل التاسع والثلاثون

۞ ومن السنجوني والأرجوان وصبغ القرمز صنعوا ثياب الخدمة لخدمة القدس وصنعوا اثياب المقدسة التي لهرون كما أمر الرب موسى. ۞ وصنعوا الأعودة من ذهب وسنجوني وأرجوان وصبغ قرمز وقز منثور. ۞ ومدقوا الذهب صفائح وقطعوها سلوكا لصنعوها في وسط السنجوني والأرجوان وصبغ القرمز والبز صنعة حاذق. ۞ وصنعوا له في طرفيه كتفين موصولين ليتصل. ۞ والزنار الذي على الأعود الذي يشد به كان منه كصنعته من ذهب وسنجوني وأرجوان وصبغ قرمز وقز منثور كما أمر الرب موسى. ۞ وعملوا حجري الجزع يحيط بهما طوقان من الذهب منقوش عليهما كنقش الخاتم اسماء بني إسرائيل ۞ وجعلوهما على كتفي الأعود حجري ذكر لبني إسرائيل كما أمر الرب موسى.

۞ وصنعوا الصدرة صنعة صانع حاذق كصنعة الأعود من ذهب وسنجوني وأرجوان وصبغ قرمز وقز منثور. ۞ صنعوها مربعة مثنية طولها شبر وعرضها شبر مثنية. ۞ ورصعوا فيها أربعة أسطر حجارة. السطر الأول منها ياقوت أحمر وياقوت أصفر وزمرد. ۞ والسطر الثاني بهرمان ولازورد وماس. ۞ والسطر الثالث سنجوني وعقيق يمان وجشت. ۞ والسطر الرابع زبرجد وجزع وشب محيط بها ذهب في ترصيعها. ۞ وكانت الحجارة بحسب أسماء بني إسرائيل اثني عشر نظير أسمائهم كنقش الخاتم كل واحد على اسمه بحسب الأسباط الاثني عشر سبطا. ۞ وصنعوا لصدرة سلاسل مجدولة صنعة ضفر من الذهب الخالص. ۞ وصنعوا طوقين من الذهب وحلقتين من الذهب وجعلوا الحلقتين في طرفي الصدرة ۞ وجعلوا طوقي الذهب على الحلقتين اللتين في طرفي الصدرة ۞ وجعلوا طرفي الشبرين الآخرين بالطوقين وجعلوها على كتفي الأعود في مقدمه. ۞ وصنعوا حلقتين من ذهب وجعلوها في طرفي الصدرة في حاشيتها التي إلى جهة الأعود من داخل. ۞ وصنعوا حلقتي ذهب وجعلوها على كتفي الأعود من أسفل في مقدمه عند موصلها فوق زنار الأعود ۞ وضبكوا الصدرة من حلقتيها إلى حلقتي الأعود بخيط من السنجوني لكون على زنار الأعود ولا تحول الصدرة عن الأعود كما أمر الرب موسى. ۞ وصنعوا جبة الأعود صنعة حائك كلها من سنجوني ۞ وجيب رأسها في وسطها كجيب الدرع وبحيط حاشية جيبها حاشية لا تخرق. ۞ وصنعوا لأذيالها رمانات من سنجوني وأرجوان وصبغ قرمز وقز منثور. ۞ وصنعوا جلاجل من ذهب خالص وجعلوا الجلاجل بين الرمانات في ذيل الجبة على محيطها ۞ جلجلا ورمانة جلجلا ورمانة لأذيال الجبة من حولها لأجل الخدمة كما أمر الرب موسى. ۞ وعملوا الأقمصة من بز صنعة حائك لهرون ولبنيه ۞ والعمامة من بز وعصائب القلانس من بز

وسراويلات الكتان من بز مذرور ۞ والمنطقة من بز مشرور ومسحوق
ورجيوان وصنع وزمرضة معطرة كما امر الرب موسى. ۞ وصنعوا صفيحة تاج
القدس من ذهب خالص وكتبوا عليها كصناعة نقش الخاتم قدس للرب.
۞ وجعلوا عليها خيط سنجوني ليجعل على العمامة من فوق كما امر الرب موسى.
۞ فكمل جميع عمل المسكن خيمة الحضر وصنع بنو اسرائيل جميع ما امر الرب
موسى هكذا صنعوا. ۞ واتوا بالمسكن الى موسى الخيمة وجميع اوانيه اشفيته
واقواسه وعوارضه وعمده وقواعده ۞ والغطاء من جلود الكباش المصبوغة بالحمرة
والغطاء من الجلود السنجونية والحجاب ۞ وتابوت الشهادة وعوارضه وغطاءه
والمائدة وجميع آنيتها وخبز الوجوه ۞ والمنارة الطاهرة وسرجها السرج
المعدة وجميع آنيتها وزيت المنارة ۞ ومذبح الذهب ودهن المسح والبخور
العطر وستر باب الخيمة ۞ ومذبح النحاس وسرد النحاس الذي له وعتلته وجميع
آنيته والمغسل وقاعدته ۞ وستار الرواق وعمده وقواعده وستر بابه واطنابه
وكل ادوات عمل المسكن خيمة الحضر ۞ وثياب الخدمة لخدمة القدس
وثياب القدس لهرون الكاهن وثياب بنيه لكهانة. ۞ على حسب ما امر الرب
به موسى صنع بنو اسرائيل جميع العمل. ۞ فنظر موسى جميع العمل فاذا هم
قد صنعوه على وفق امر الرب هكذا صنعوا فباركهم موسى

الفصل الاربعون

۞ وكلم الرب موسى قائلا ۞ في اليوم الاول من الشهر الاول اقم
المسكن خيمة الحضر. ۞ واجعل فيه تابوت الشهادة وانشر التابوت بالحجاب.
۞ وادخل المائدة ورتب عليها ما يجب ترتيبه. وادخل المنارة واسعد سرجها.

۞ واجعل مذبح الذهب للبخور امام تابوت الشهادة. وعلق ستر باب المسكن.
۞ واجعل مذبح المحرقة امام باب مسكن خيمة الحضر. ۞ واجعل المغسل
بين خيمة الحضر والمذبح واجعل فيه ماء. ۞ واضرب الرواق مستديرا وعلق
ستر باب الرواق. ۞ ثم خذ دهن المسح وامسح المسكن وجميع ما فيه وقدسه
هو وجميع آنيته فيصير مقدسا. ۞ وامسح مذبح المحرقة وجميع آنيته وقدس المذبح
فيكون قدس اقداس. ۞ وامسح المغسل ومعقده وقدسهما. ۞ ثم قدم هرون
وبنيه الى باب خيمة الحضر واغسلهم بالماء. ۞ والبس هرون ثياب القدس وامسحه
وقدسه ليكهن لي. ۞ وقدم بنيه والبسهم اقبية ۞ وامسحهم كما مسحت
اباهم ليكهنوا لي ويكون لهم مسحهم كهنوت الدهر مدى اجيالهم. ۞ فعمل
موسى بجميع ما امره الرب به هكذا صنع. ۞ فكان انه في الشهر الاول من السنة
الثانية في اليوم الاول من الشهر نصب المسكن. ۞ نصبه موسى فوضع قواعده
وركب عليها الواحه وركب عوارضه واقام عمده. ۞ ثم مد الخيمة فوق المسكن
ووضع الغطاء عليه من فوق كما امره الرب. ۞ ثم اخذ الشهادة فوضعها في
التابوت وجعل عليه الصفيحتين وجعل الغشاء على التابوت من فوق. ۞ ثم ادخل
التابوت المسكن وعلق الحجاب وستر تابوت الشهادة كما امره الرب. ۞ وجعل
المائدة في خيمة الحضر في جانب المسكن جهة الشمال خارج الحجاب. ۞ ورتب
عليها صف خبز بين يدي الرب كما امر الرب موسى. ۞ ووضع المنارة في خيمة
الحضر حيال المائدة في الجانب الجنوبي من المسكن ۞ واصعد السرج بين
يدي الرب كما امر الرب موسى. ۞ ثم وضع مذبح الذهب في خيمة الحضر
امام الحجاب ۞ وبخر عليه بخور عطر كما امره الرب. ۞ ثم علق ستر باب
على المسكن. ۞ ووضع مذبح المحرقة عند باب خيمة الحضر واصعد عليه المحرقة
والتقدمة كما امره الرب. ۞ ووضع المغسل بين خيمة الحضر والمذبح وجعل فيه

ماء لغسل ۞ يغسل منه موسى وهرون وبنوه ايديهم وارجلهم. ۞ فكانوا
عند دخولهم خيمة الحضر وعند تقدمهم الى المذبح يغتسلون كما امر الرب موسى.
۞ وضرب الرواق حول المسكن والمذبح وعلق ستر باب الرواق واكمل
موسى العمل. ۞ ثم غطى الغمام خيمة الحضر وملأ مجد الرب المسكن. ۞ فلم
يستطع موسى ان يدخل خيمة الحضر لان الغمام كان حالا عليه ومجد الرب قد ملأ
المسكن. ۞ وكان اذا ارتفع الغمام عن المسكن يرتحل بنو اسرائيل في جميع
مراحلهم. ۞ واذا لم يرتفع لم يرتحلوا الى يوم ارتفاعه. ۞ لان غمام الرب كان
على المسكن نهارا وكانت النار في الغمام ليلا على مشهد جميع آل اسرائيل في جميع
مراحلهم

رائحة رضى للرب. ۞ وما فضل من التقدمة يكون لهرون ولبنيه. إنه قدس
أقداس من وقائد الرب. ۞ جميع التقادم التي تقربها الرب لا تعمل بخمير
لأن كل خمير وكل عسل لا تقربا منها وقيدة الرب. ۞ لكن قربان باكورة
تقربون منها للرب وعلى المذبح لا يصعدان رائحة رضى. ۞ وكل قربان من
تقادمك تملحه بالملح ولا تخل تقدمتك من ملح عهد إلهك مع جميع قرابينك
تقرب ملحا. ۞ وإن قربت تقدمة باكورة الرب فقربا مشويا بالنار حبوبا
من السنبل الطري تقدم قربان باكورتك. ۞ وتجعل عليها زيتا وتضع عليها لبانا
إنها تقدمة. ۞ ويقترب الكاهن تذكارها من حريشها وزيتها مع جميع لبانها وقيدة
للرب

الفصل الثالث

۞ وإن كان قربانه ذبيحة سلامة من البقر ذكرا أو انثى صحيحا يقربه بين يدي
الرب. ۞ ويضع يده على رأس قربانه ويذبحه عند باب خيمة الحضر. وينضح
بنو هرون الكهنة الدم على المذبح من حوله. ۞ ويقرب من ذبيحة السلامة
وقيدة للرب الشحم المغطي للمعى وسائر الشحم الذي على المعى. ۞ والكليتين
والشحم الذي عليهما على الخاصرتين وزيادة الكبد مع الكليتين يقربها. ۞ ويقترب
ذلك بنو هرون على المذبح على المحرقة التي فوق الحطب الذي على النار وقيدة رائحة
رضى للرب. ۞ وإن كان قربانه من الغنم ذبيحة سلامة للرب ذكرا أو انثى
صحيحا يقربه. ۞ إن كان قربانه حملا يقربه بين يدي الرب. ۞ ويضع يده
على رأس قربانه ويذبحه أمام خيمة الحضر. وينضح بنو هرون دمه على المذبح من
حوله. ۞ ويقرب من ذبيحة السلامة وقيدة للرب شحمها والإلية كلها يعظمها من

عند العصعص والشحم المغطي للمعى وسائر الشحم الذي على المعى. ۞ والكليتين
والشحم الذي عليهما على الخاصرتين وزيادة الكبد مع الكليتين يقربها. ۞ ويقترب
الكاهن ذلك على المذبح طعام وقيدة رائحة رضى. كل شحم هو للرب. ۞ نسم الدهر على مر أجيالكم في
جميع مساكنكم كل شحم وكل دم لا تأكلوها

الفصل الرابع

۞ وكلم الرب موسى قائلا. ۞ مر بني إسرائيل وقل لهم أي إنسان يخطئ
سهوا في شيء مما نهى الرب عن فعله فعمل واحدة منه. ۞ إن خطئ الكاهن
المسيح فعلى الشعب بسببه فليقرب عن خطيته التي خطئ بها ثورا من البقر صحيحا
ذبيحة خطاء للرب. ۞ ويأتي بالثور إلى باب خيمة الحضر أمام الرب ويضع يده على
رأسه ويذبحه أمام الرب. ۞ ويأخذ الكاهن المسيح من دم الثور ويدخل به
خيمة الحضر. ۞ ويغمس الكاهن إصبعه فيه وينضح منه سبع مرات أمام الرب
قبالة حجاب القدس. ۞ ويجعل الكاهن من الدم على قرون مذبح البخور العطر
الذي في خيمة الحضر أمام الرب وسائر دم الثور يصبه عند أساس مذبح المحرقة
الذي عند باب خيمة الحضر. ۞ وجميع شحم الثور يرفعه منه الشحم المغطي
للمعى وسائر الشحم الذي عليه. ۞ والكليتين والشحم الذي عليهما على الخاصرتين ويزيل

الإله فيما بين شجر الجنة. ۞ فنادى الرب الإله آدم وقال له أين أنت. ۞ قال
إني سمعت صوتك في الجنة فخشيت لأني عريان فاختبأت. ۞ قال فمن أعلمك
أنك عريان هل أكلت من الشجرة التي نهيتك عن أن تأكل منها. ۞ قال آدم المرأة
التي جعلتها معي هي أعطتني من الشجرة فأكلت. ۞ قال الرب الإله للمرأة
ما هذا فعلت. فقالت المرأة الحية غرتني فأكلت. ۞ قال الرب الإله للحية إذ
صنعت هذا فأنت ملعونة من بين جميع البهائم ومن جميع وحش البرية على صدرك
تسلكين وترابا تأكلين طول أيام حياتك. ۞ وأجعل عداوة بينك وبين المرأة
وبين نسلك ونسلها هو يسحق رأسك وأنت ترصدين عقبه. ۞ وقال للمرأة
لأكثرن متعبات حبلك بالألم تلدين البنين وإلى بعلك تنقاد اشواقك وهو يسود
عليك. ۞ وقال لآدم إذ سمعت لصوت امرأتك فأكلت من الشجرة التي نهيتك
قائلا لا تأكل منها فملعونة الأرض بسببك بتعبك تأكل منها طول أيام حياتك
وشوكا وحسكا تنبت لك وتأكل عشب الصحراء. ۞ بعرق وجهك
تأكل خبزا حتى تعود إلى الأرض التي أخذت منها لأنك ترابٌ وإلى التراب تعود.
وسمى آدم امرأته حواء لأنها أم كل حي. ۞ وصنع الرب الإله لآدم
ولامرأته أقمصة من جلد وكساهما. ۞ وقال الرب الإله هوذا آدم قد صار كواحد
منا يعرف الخير والشر والآن لعله يمد يده فيأخذ من شجرة الحياة أيضا ويأكل فيحيا
إلى الدهر. ۞ فأخرجه الرب الإله من جنة عدن ليعمل الأرض التي أخذ
منها. ۞ فطرد آدم وأقام شرقي جنة عدن الكروبين وديبق سيف متقلب لحراسة
طريق شجرة الحياة

الفصل الرابع

۞ وعرف آدم حواء امرأته فحملت وولدت قايين. فقالت قد ولدت رجلا
من عند الرب. ۞ ثم عادت فولدت أخاه هابيل. فكان هابيل راعي غنم
وقاين كان يفلح الأرض. ۞ وكان بعد أيام أن قاين قدم من ثمر الأرض تقدمة
للرب. ۞ وقدم هابيل أيضا شيئا من أبكار غنمه ومن سمنها. فنظر الرب إلى
هابيل وتقدمته. ۞ وإلى قاين وتقدمته لم ينظر. فحمي على قاين جدا وسقط
وجهه. ۞ فقال الرب لقاين لم حميت عليك ولم سقط وجهك. ۞ ألا إنك
إن أحسنت تسامح وإن لم تحسن فعند الباب خطية رابضة وإليك اشتياقها
وأنت تسود عليها. ۞ وقال قاين لهابيل أخيه لنخرج إلى الصحراء. فلما كانا في
الصحراء وثب قاين على هابيل أخيه فقتله. ۞ فقال الرب لقاين أين أخو هابيل
أخيك. قال لا أعلم أحارس لأخي أنا. ۞ فقال ماذا صنعت إن صوت دماء
أخيك صارخ إلي من الأرض. والآن ملعون أنت من الأرض التي فتحت
فاها لتقبل دماء أخيك من يدك. ۞ وإذا حرثت الأرض فلا تعطيك قوتها
أيضا. تائها شاردا تكون في الأرض. ۞ فقال قاين للرب ذنبي أعظم من أن
يغفر. ۞ إنك قد طردتني اليوم من وجه الأرض ومن وجهك أستتر وأكون
تائها شاردا على الأرض فيكون أن كل من وجدني يقتلني. ۞ فقال له الرب
لذلك كل من قتل قاين فسبعة أضعاف يؤدى منه. وجعل الرب لقاين علامة لئلا يقتله
كل من وجده. ۞ وخرج قاين من لدن الرب فأقام بأرض نود شرقي عدن.
وعرف قاين امرأته فحملت وولدت أخنوخ. ثم بنى قرية فسماها باسم ابنه
أخنوخ. ۞ وولد لأخنوخ جيرادا. وجيراد ولد محويائيل. ومحويائيل ولد متوشائيل.

وزيادة الكبد مع الكليتين بقربها ﴿ كما تنزع من ثور ذبيحة السلامة ويبخرها الكاهن على مذبح المحرقة. ﴿ وبطن الحمل وجميع لحمه مع رأسه وأكارعه وأحشائه وفرثه ﴿ الحمل جميعه تخرجه إلى خارج المحلة إلى موضع طاهر إلى مطرح الرماد ويحرقه على حطب بالنار على مطرح الرماد يحرق. ﴿ وإن سهت جماعة إسرائيل كلها ونفي الأمر على عيون الجميع وفعلوا واحدة مما نهى الرب عن فعله وأثموا ﴿ ثم عرفت الخطيئة التي خطؤوها فليقرب الجميع جحلا من البقر ذبيحة خطاء يأتون به إلى قدام خيمة الحضر ﴿ ويضع شيوخ الجماعة أيديهم على رأس الجحل قدام الرب ويذبح الجحل بين يدي الرب. ﴿ ويأخذ الكاهن المسوح من دم الجحل إلى خيمة الحضر ﴿ ويغمس الكاهن إصبعه فيه ويضح منه سبع مرات أمام الرب قبالة الحجاب ﴿ ويجعل منه على قرون المذبح الذي بين يدي الرب في خيمة الحضر وسائر الدم يصب عند أساس مذبح المحرقة الذي عند باب خيمة الحضر. ﴿ وجميع شحمه يرفعه منه ويحرقه على المذبح ﴿ ويفعل به كما فعل بجحل الخطاء كذلك يفعل به ويكفر عنهم الكاهن فيغفر لهم. ﴿ ويخرج الجحل إلى خارج المحلة ويحرقه كما أحرق الجحل الأول إنه ذبيحة خطاء الجمع. ﴿ وإن خطئ رئيس فعمل سهوا واحدة مما نهى الرب إلهه عن فعله وأثم ﴿ ثم نبه على خطيئته التي خطئ فليأت بقربانه تيسا من المعز ذكرا صحيحا ﴿ ويضع يده على رأسه ويذبحه في موضع ذبح المحرقة بين يدي الرب إنه ذبيحة خطاء. ﴿ فيأخذ الكاهن من دم ذبيحة الخطاء بإصبعه ويجعل على قرون مذبح المحرقة ويصب الدم عند أساس مذبح المحرقة. ﴿ وجميع شحمه يبخره على المذبح كشحم ذبيحة السلامة ويكفر عنه الكاهن خطيئته فيغفر له. ﴿ وإن خطئ أحد من عامة الأرض سهوا وفعل واحدة مما نهى الرب عن فعله وأثم ﴿ ثم نبه على خطيئته التي خطئ فليأت بقربانه عنزا من المعز صحيحة من خطيئته التي خطئ ﴿ ويضع يده على رأس

ذبيحة الخطاء ويذبح ذبيحة الخطاء في موضع المحرقة. ﴿ ويأخذ الكاهن من دمها بإصبعه ويجعل على قرون مذابح المحرقة وسائر دمها يصبه عند أساس المذبح. ﴿ وجميع شحمها يبخره كما يبخر الشحم من ذبيحة السلامة ويبخره الكاهن على المذبح رائحة رضى للرب ويكفر عنه الكاهن فيغفر له. ﴿ وإن هو جاء بقربانه من الضأن ذبيحة خطاء فليأت بها أنثى صحيحة ﴿ ويضع يده على رأس ذبيحة الخطاء ويذبحها خطاء في الموضع الذي يذبح فيه المحرقة. ﴿ فيأخذ الكاهن من دم ذبيحة الخطاء بإصبعه ويجعل على قرون مذابح المحرقة وسائر دمها يصبه عند أساس المذبح. ﴿ وجميع شحمها يبخره كما يبخر شحم ذبيحة السلامة ويبخره الكاهن على المذبح على وقائد الرب ويكفر عنه الكاهن خطيئته التي خطئ فيغفر له

الفصل الخامس

﴿ وإذا خطئ أحد بأن سمع صوت حلف وهو شاهد رأى أو علم ولم يخبر بذلك فقد حمل وزره. ﴿ أو مس أحد شيئا نجسا من ميتة وحش نجس أو بهيمة نجسة أو زحافا نجسا وخفي عليه ذلك فهو نجس وآثم. ﴿ أو مس نجاسة إنسان من كل النجاسات التي يتنجس بها وخفي عليه ذلك ثم عرف فقد أثم. ﴿ وإن حلف أحد وقرعت شفتاه لإساءة أو لإحسان من جميع ما يقرط الإنسان به في اليمين وخفي عليه ذلك ثم عرف فهو آثم بشيء من ذلك. ﴿ فإذا أثم بشيء من ذلك فليعترف بما خطئ به ﴿ وليأت بذبيحة إثمه للرب عن خطيئته التي خطئ أنثى نعجة من الغنم أو تيسا من المعز ذبيحة خطاء فيكفر الكاهن عن خطيئته. ﴿ فإن لم يكن في يده أن يدفع شاتين أو فرخي حمام فليقرب عن خطيئته التي خطئ فليأت بقربانه عشرا من الطحين ذبيحة خطاء لا يصب عليه زيتا ولا يجعل عليه لبانا لأنها ذبيحة خطاء. ﴿ يأتي به إلى الكاهن فيأخذ الكاهن منه ملء قبضته تذكاره ويبخره على المذبح على وقائد الرب إنه ذبيحة خطاء. ﴿ فيكفر عنه الكاهن خطيئته التي خطئ بشيء من ذلك فيغفر له ويكون للكاهن كالتقدمة. ﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ أي إنسان خالف خالفة وخطئ سهوا في شيء من أقداس الرب فليأت بذبيحة إثمه للرب كبشا صحيحا من الغنم تقومه بمقاتين من فضة بمثقال القدس ذبيحة إثم. ﴿ والذي خطئ فيه من الأقداس يوفيه منه ويزيد عليه خمسه ويدفعه إلى الكاهن فيكفر الكاهن عنه بكبش الإثم فيغفر له. ﴿ وأي إنسان خطئ ففعل شيئا مما نهى الرب عن فعله ولم يعلم بأنه قد أثم فقد حمل وزره. ﴿ فيأتي إلى الكاهن بكبش صحيح من الغنم تقومه بمقدار الإثم فيكفر عنه الكاهن سهوته التي سها ولم يعلم بها فيغفر له. إنه ذبيحة إثم إنه قد أثم إلى الرب

الفصل السادس

﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ أي إنسان خطئ وغدر بالرب فجحد على قريبه وديعة أو أمانة أو غصبه شيئا ﴿ أو وجد ضالة وجحدها وحلف كاذبا على شيء من كل ما يفعله الإنسان فيخطأ به. ﴿ إذا خطئ وأثم فليرد

الذي اختطفه أو الأمانة التي استودع عنده أو الضالة التي وجدها ﴿ أو كل ما حلف عليه كاذبا يرده بعينه ويزيد عليه خمسه ويعطيه الذي هو له في يوم ذبيحة إثمه. ﴿ وليأت إلى الكاهن بذبيحة إثمه للرب عن إثمه كبشا صحيحا من الغنم تقومه بمقدار الإثم ﴿ فيكفر عنه الكاهن أمام الرب فيغفر له ما فعله من جميع ما يأثم به. ﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ مر هرون وبنيه وقل لهم هذه شريعة المحرقة تكون المحرقة على وقيدة المذبح طول الليل إلى الغداة وكار المذبح متقدة عليه. ﴿ ويلبس الكاهن قميصه من الكتان وسراويلات من الكتان على بدنه ويرفع الرماد الذي أتت إليه نار المحرقة على المذبح ويجعله إلى جانب المذبح. ﴿ ثم يخلع ثيابه ويلبس ثيابا أخر ويخرج الرماد إلى خارج المحلة إلى موضع طاهر. ﴿ والنار على المذبح متقدة لا تطفأ ويوقد عليها الكاهن حطبا في كل غداة ويضطرم عليها المحرقة ويبخر عليها شحوم ذبائح السلامة. ﴿ نار الدائمة تتقد على المذبح لا تطفأ. ﴿ وهذه شريعة التقدمة يقدمها بنو هرون بين يدي الرب أمام المذبح ﴿ ويأخذ منها بقبضته من سميذها وزيتها مع جميع اللبان الذي عليها ويبخر تذكارها على المذبح رائحة رضى للرب. ﴿ وما فضل منها يأكله هرون وبنوه فطيرا يؤكل في موضع مقدس في سرادق جبلة المحضر يأكلونه. ﴿ لا تخبز عمدا إني جعلته لهم قسما من وقائدي إنها قدس أقداس كذبيحة الخطاء والإثم. ﴿ كل ذكر من بني هرون يأكل منها رسم أبدي في مدى أجيالكم لوقائد الرب. كل من مسها يكون مقدسا. ﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ هذا قربان هرون وبنيه الذي يقربونه للرب يوم مسحه عشر إيفة سميذا تقدمة دائمة نصفها بالغداة ونصفها بالعشي ﴿ تصنع بزيت على طاجن وتأتي بها مربوكة وإياد تخبزه مفتوقة تقربها رائحة رضى للرب. ﴿ والكاهن الممسوح من بنيه عنده يصنعها رسم أبدي للرب تبخر جملة. ﴿ وكل تقدمة كاهن تحرق جملة لا

تؤكل. ۞ وكلم الرب موسى قائلا ۞ قل لهرون وبنيه هذه شريعة ذبيحة
الخطاة. في الموضع الذي فيه تذبح المحرقة تذبح ذبيحة الخطاة. لأنها قدس
أقداس. ۞ والكاهن الذي يقربها لخطاة. هو يأكلها في موضع مقدس تؤكل
في دار ذي خيمة الحضر. ۞ كل من مس لحمها يكون مقدسا. وإذا رش من دمها
على ثوب فاوقع عليه فليغسل في موضع مقدس. ۞ وإناء الخزف الذي طبخ فيه
يكسر. فإن طبخ في إناء من نحاس فليمسح وليغسل بالماء. ۞ كل ذكر من الكهنة
يأكل منها إنها قدس أقداس. ۞ وكل ذبيحة خطاة يؤخذ من دمها إلى خيمة
الحضر. لكفر في القدس وهي لا تؤكل بل تحرق بالنار

الفصل السابع

۞ وهذه شريعة ذبيحة الإثم هي قدس أقداس. ۞ في موضع يذبح المحرقة
تذبح ذبيحة الإثم. وتنضح دمها على المذبح من حواليه. ۞ ويقرب منها جميع
الأليه والشحم المتصل قصبي. ۞ والكليتان والشحم الذي عليهما على الخاصرتين
وزيادة الكبد مع الكليتين تنزع. ۞ ويقربها الكاهن على المذبح وقيدة قربان
إنما ذبيحة إثم. ۞ كل ذكر من الكهنة يأكل منها في موضع مقدس تؤكل
إنها قدس أقداس. ۞ ذبيحة الإثم كذبيحة الخطاة شريعة واحدة لهما الكاهن
الذي يكفر بها له تكون. ۞ والكاهن الذي يقرب محرقة إنسان يكون جلد المحرقة
عنده مقربها. ۞ وكل تقدمة مما تخبز في التنور أو يعمل في قدر أو على طابق
تكون للكاهن الذي يقربها. ۞ وكل تقدمة ملتوتة بزيت أو جافة تكون لجميع
بني هرون لكل واحد كأخيه. ۞ وهذه شريعة ذبيحة السلامة التي تقرب
للرب. ۞ إذا قربت شكرا فليقرب مع ذبيحة الشكر خرافق فطير ملتوتة بزيت

وكعك فطير ممسوحة بزيت وحيد مرقوق خرافق ملتوتة بزيت ۞ مع خرافق
خبز خمير يقرب القربان مع ذبيحة شكر السلامة. ۞ وليقرب من كل من ذلك
واحد من كل قربان رفيعة للرب يكون للكاهن الذي ينضح دم ذبيحة السلامة.
۞ ولحم ذبيحة شكر السلامة في يوم قربانه يؤكل لا يبقى منه إلى الغد.
۞ وإن كانت ذبيحة قربانه نذرا أو تطوعا فتؤكل في يوم تقريبها وما فضل منها
يؤكل في الغد. ۞ فما ما بقي إلى اليوم الثالث من لحم الذبيحة فبالنار يحرق.
۞ وإن أكل في اليوم الثالث من لحم ذبيحة السلامة فهي غير مرضية والذي
قربها لا تحسب له بل تكون رجسا والآكل إنسان كل منها فعليه حمل ذنبه. ۞ وإذا
مس لحما شيء نجسا فلا يؤكل بل يحرق بالنار ولحما يأكله كل طاهر. ۞ وأي
إنسان أكل لحما من ذبيحة السلامة التي للرب ونجاسته عليه يقطع ذلك الإنسان
من شعبه. ۞ وأي إنسان لامس شيئا نجسا نجاسة إنسان أو بهيمة نجسة أو
رجاسة ما نجسة فأكل من ذبيحة السلامة التي للرب يقطع ذلك الإنسان من
شعبه. ۞ وكلم الرب موسى قائلا ۞ كلم بني إسرائيل وقل لهم كل شحم
من بقر أو ضأن أو معز لا تأكلوه. ۞ وشحم الميتة والفريسة يستعمل في كل
صنعة وكل لا تأكلوه. ۞ من أكل شحما من البهيمة التي يقرب منها وقيدة
قرب يقطع ذلك الإنسان الذي أكله من شعبه. ۞ وكل دم لا تأكلوه في
جميع مساكنكم من الطير والبهائم. ۞ وأي إنسان أكل شيئا من الدم يقطع
ذلك الإنسان من شعبه. ۞ وكلم الرب موسى قائلا ۞ خاطب بني
إسرائيل وقل لهم من قرب ذبيحة سلامته للرب فليات بقربانه للرب من ذبيحة
سلامته. ۞ يداه تحملان وقود الرب والشحم يأتي به مع الصدر. أما الصدر فلكي
يحركه تحريكا أمام الرب ۞ ولما الشحم فيبخره الكاهن على المذبح. ويكون الصدر
لهرون وبنيه. ۞ والكتف اليمنى تعطوها لكاهن رفيعة من ذبائح سلامتكم

۞ من قرب دم ذبيحة السلامة والشحم من بني هرون فله تكون الكتف اليمنى
نصيبا. ۞ لأن صدر التحريك وكتف الرفيعة هذا أخذتهما من بني إسرائيل من
ذبائح سلامتهم وأعطيتهما لهرون الكاهن ولبنيه رسم الدهر من بني إسرائيل.
۞ تلك مسحة هرون ومسحة بنيه من وقايد الرب يوم تقديمهم ليكهنوا للرب
۞ التي أمر الرب أن يعطوها يوم مسحه لهم من بني إسرائيل رسم أبدي على مر
أجيالهم. ۞ هذه شريعة المحرقة والتقدمة وذبيحة الخطاة وذبيحة الإثم والتكريس
وذبيحة السلامة ۞ التي أمر الرب بها موسى في طور سيناء يوم أمر بني
إسرائيل بأن يقربوا قرابينهم للرب في برية سيناء

الفصل الثامن

۞ وكلم الرب موسى قائلا ۞ خذ هرون وبنيه معه والثياب ودهن المسح
وعجل الخطاة والكبشين وسل الفطير ۞ واجمع كل الجماعة إلى باب خيمة
الحضر. ۞ فعمل موسى كما أمر الرب فاجتمعت الجماعة إلى باب خيمة
الحضر. ۞ فقال لهم موسى هذا ما أمر الرب بعمله ۞ وقدم موسى هرون
وبنيه وغسلهم بالماء ۞ ثم جعل عليه القميص وشده بالمنطقة والبسه الجبة
وجعل عليه الأفود وشده بزنار الأفود وشده به ۞ ووضع عليه الصدرة وجعل
في الصدرة الوذ والحق ۞ ووضع العمامة على رأسه ووضع عليها مما يلي وجهه صفيحة
الذهب تاج القدس كما أمر الرب موسى. ۞ وأخذ موسى دهن المسح ومسح
المسكن وجميع ما فيه وقدسه ۞ ونضح منه على المذبح سبع مرات ومسح المذبح
وجميع آنيته والمغتسل وقدسه لتقديسه. ۞ وصب من دهن المسح على رأس
هرون ومسحه لتقديسه. ۞ ثم قدم موسى بني هرون وألبسهم أقبية وشدهم

بمناطق وصب لهم قلانس كما أمر الرب موسى. ۞ ثم قدم عجل الخطاة فوضع
هرون وبنوه أيديهم على رأس عجل الخطاة ۞ وذبحه موسى وأخذ الدم وجعله على
قرون المذبح من كل جهة بإصبعه وزكى المذبح وصب الدم عند أساسه وقدسه
لتكفير عنه. ۞ وأخذ موسى جميع الشحم الذي على الحي وزيادة الكبد والكليتين
وشحمهما وقترها موسى على المذبح. ۞ وأما العجل جلده ولحمه وفرثه أحرقه بالنار
خارج المحلة كما أمر الرب موسى. ۞ ثم قدم كبش المحرقة فوضع هرون وبنوه
أيديهم على رأسه ۞ وذبحه موسى ونضح الدم على المذبح من كل جهة ۞ وقطع
موسى الكبش قطعه وقتر الرأس والقطع والشحم. ۞ وغسل الأمعاء والأكارع
بالماء وقتر موسى جميع الكبش على المذبح إنه محرقة رائحة رضى وقيدة للرب
كما أمر الرب موسى. ۞ ثم قدم الكبش الثاني كبش التكريس ووضع هرون
وبنوه أيديهم على رأسه ۞ وذبحه موسى وأخذ من دمه ووضع على شحمة أذن هرون
اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وعلى إبهام رجله اليمنى. ۞ ثم قدم بني هرون وجعل
من الدم على شحمات آذانهم اليمنى وعلى أبهام أيديهم اليمنى وأبهام أرجلهم اليمنى
ونضح موسى الدم على المذبح من كل جهة. ۞ وأخذ الشحم والأليه وجميع الشحم
الذي على الحي وزيادة الكبد والكليتين وشحمهما والكتف اليمنى. ۞ وأخذ من
سل الفطير الذي بين يدي الرب خرقة فطير وجردقة خبز بزيت وقطيرة
ووضعها على الشحوم والكتف اليمنى ۞ وجعل الكل على راحتي هرون وعلى
راحات بنيه وحركها تحريكا أمام الرب. ۞ ثم أخذها موسى من راحاتهم وقترها
على المذبح فوق المحرقة إنها قربان تكريس رائحة رضى وقيدة للرب. ۞ ثم
أخذ موسى القفص وحركه تحريكا أمام الرب وكان جعة موسى من كبش التكريس
كما أمر الرب موسى. ۞ ثم أخذ موسى من دهن المسح ومن الدم الذي على
المذبح فنضح على هرون وثيابه وعلى بنيه وثيابهم معه وقدس هرون وثيابه وبنيه

وبنيه معه. ۞ وقال موسى لهرون ولبنيه احفظوا الأمر عند باب خيمة الحضر وهناك كلوه مع الخبز الذي في سلة التكريس كما أمرت وقلت هرون وبنوه يأكلونه ۞ وما فضل من اللحم والخبز فأحرقوه بالنار. ۞ ومن عند باب خيمة الحضر لا تخرجوا سبعة أيام إلى تمام أيام تكريسكم فإنه في سبعة أيام تكرس أيديكم. ۞ كما عمل بكم اليوم أمر الرب أن يعمل تكفيرا عنكم ۞ وعند باب خيمة الحضر تقيمون نهارا وليلا سبعة أيام متوليين حراسة الرب فلا تموتون لأني كما أمرت. ۞ فعمل هرون وبنوه بجميع الأوامر التي أمر بها الرب على لسان موسى

الفصل التاسع

۞ فلما كان اليوم الثامن دعا موسى هرون وبنيه وشيوخ إسرائيل ۞ وقال لهرون خذ لك عجلا من البقر لذبيحة خطاة وكبشا لمحرقة صحيحين وقربهما بين يدي الرب. ۞ ومن بني إسرائيل فكلمهم خذوا تيسا من المعز لذبيحة الخطاة وعجلا وحملا حوليين صحيحين لمحرقة ۞ وثورا وكبشا لذبيحة سلامة يذبحان بين يدي الرب وتقدمة ملتوتة بزيت لأن الرب في هذا اليوم يتجلى لكم. ۞ فأخذوا ما أمر به موسى إلى أمام خيمة الحضر وتقدمت الجماعة كلها ووقفت بين يدي الرب. ۞ فقال موسى هذا ما أمر الرب به تفعلونه فيتجلى لكم مجد الرب. ۞ وقال موسى لهرون تقدم إلى المذبح واصنع ذبيحة خطأتك وحرقتك وكفر عنك ومن الشعب واصنع قربان الشعب وكفر عنهم كما أمر الرب. ۞ فتقدم هرون إلى المذبح وذبح عجل الخطاة الذي له ۞ وقدم إليه بنو هرون الدم فغمس إصبعه فيه وجعل على قرون المذبح وصب الدم عند أساس المذبح. ۞ والشحم والكليتين وزيادة الكبد من ذبيحة الخطاة قترها على المذبح كما أمر الرب

۞ واللحم والجلد أحرقهما بالنار خارج المحلة. ۞ ثم ذبح المحرقة وناول هرون بنوه الدم فنضحه على المذبح من حوله. ۞ ثم ناولوه المحرقة بقطعها مع الرأس فنثر ذلك على المذبح. ۞ وغسل الحي والأكارع وقترها فوق المحرقة على المذبح. ۞ ثم قرب قربان الشعب فأخذ تيس الخطاة الذي للشعب فذبحه وسمته ذبيحة خطاة كما الأول. ۞ ثم قدم المحرقة وسمتها على حسب الرسم. ۞ ثم قدم التقدمة وملأ راحته منها وقترها على المذبح ما خلا محرقة الغداة. ۞ وذبح الثور والكبش ذبيحة سلامة للشعب وناول هرون بنوه الدم فنضحه على المذبح من حوله. ۞ ومن الثور الشحوم ومن الكبش الأليه وما يغشي الحي والكليتين وزيادة الكبد ۞ وجعلوا الشحوم مع الصدرين فنثر الشحوم على المذبح ۞ والصدرين والكتف اليمنى حركها هرون تحريكا أمام الرب كما أمر موسى. ۞ ثم رفع هرون يديه نحو الشعب وباركهم ونزل بعد تقريب ذبيحة الخطأة والمحرقة وذبيحة السلامة. ۞ ودخل موسى وهرون خيمة الحضر وخرجا وباركا الشعب فتجلى مجد الرب على الشعب كله ۞ وخرجت نار من عند الرب فأكلت المحرقة والشحوم التي على المذبح فنظر جميع الشعب وهللوا ومجدوا وسقطوا على وجوههم

الفصل العاشر

۞ ثم أخذ أبناء هرون ناداب وأبيهو كل واحد منهما مجمرته فجعل فيها نارا ووضع عليها بخورا وقربا بين يدي الرب نارا غريبة لم يأمرهما بها ۞ فخرجت نار من عند الرب فأكلتهما وماتا أمام الرب. ۞ فقال موسى لهرون هذا ما تكلم الرب به قائلا إني في المقربين إلي أتقدس وبحضرة جميع الشعب أتمجد. فسكت

هرون. ۞ ثم دعا موسى ميشائيل وألصافان ابني عزيئيل عم هرون وقال لهما تقدما واحملا أخوتكما من أمام القدس إلى خارج المحلة. ۞ فتقدما وحملاهما بقمصانهما إلى خارج المحلة كما أمر موسى. ۞ وقال موسى لهرون ولألعازار وإيثامار بنيه لا تكشفوا رؤوسكم ولا تخرقوا ثيابكم لئلا تموتوا ويحل السخط على الجماعة وإخوتكم كل آل إسرائيل هم يبكون على الحريق الذي أحرقه الرب. ۞ ومن عند باب خيمة الحضر لا تخرجوا لئلا تموتوا لأن دهن مسحة الرب عليكم. ۞ فعلوا كما أمر موسى. ۞ وكلم الرب هرون قائلا ۞ لا تشرب خمرا ولا مسكرا أنت ولا بنوك عند دخولكم خيمة الحضر لئلا تموتوا. رسم أبدي على مر أجيالكم. ۞ وتميزوا بين المقدس والنجس والطاهر ۞ وتعلموا بني إسرائيل جميع الفرائض التي أمر الرب بها على لسان موسى. ۞ وقال موسى لهرون ولألعازار وإيثامار ولديه الباقيين خذوا التقدمة الفاضلة من وقايد الرب وكلوها فطيرا بجانب المذبح لأنها قدس أقداس. ۞ تأكلونها في موضع مقدس إذ هي نصيبك ونصيب بنيك من وقايد الرب لأني كما أمرت. ۞ وأما قص التحريك وكتف الرفيعة فكلوهما في موضع طاهر أنت وبنوك وبناتك معك فإنها نصيبك ونصيب بنيك المعطى من ذبائح سلامة بني إسرائيل. ۞ كتف الرفيعة وقص التحريك يأتي بهما مع وقايد الشحوم ليركبا تحريكا بين يدي الرب ويكونان لك ولبنيك رسم الدهر كما أمر الرب. ۞ وأما تيس موسى تيس الخطاة فإذا هو قد أحرق فحمط على ألعازار وإيثامار ابني هرون الباقيين وقال ۞ ما بالكما لم تأكلا ذبيحة الخطاة في الموضع المقدس وهي قدس أقداس وقد أعطاكما لكما لتحملا وزر الجماعة تكفيرا عنهم أمام الرب. ۞ فها إن دمها لم يؤت به إلى داخل القدس وقد كان يجب أن تأكلاها في القدس كما أمرت. ۞ قال هرون لموسى إنهما اليوم قد قدما ذبيحة خطاتهما وحرقتهما أمام الرب وقد أصابني مثل

هذه المصائب فلو أكلت ذبيحة الخطاة اليوم هل كان ذلك يحسن في عيني الرب. ۞ فلما سمع موسى ذلك حسن في عينيه

الفصل الحادي عشر

۞ وكلم الرب موسى وهرون وقال لهما ۞ كلما بني إسرائيل وقولا لهم هي الحيوانات التي تأكلونها من جميع البهائم التي على الأرض. ۞ كل ذي ظفر منفوق وهو يجتر من البهائم فإياه تأكلون. ۞ وأما هذه من المجترات ومن ذوات الأظفار فلا تأكلونها. الجمل فإنه يجتر ولكنه غير منفوق الظفر فهو رجس لكم. ۞ والوبر فإنه يجتر ولكنه غير منفوق الظفر فهو رجس لكم. ۞ والأرنب فإنه يجتر ولكنه غير منفوق الظفر فهو رجس لكم. ۞ والخنزير فإنه ذو ظفر منفوق ولكنه لا يجتر فهو رجس لكم. ۞ لا تأكلوا لحمها ومتنها لا تمسوا فإنها نجسة لكم. ۞ وهذا ما تأكلونه من جميع ما في الماء. كل ما له زعانف وقوس في الماء في البحار والأنهار فإياه تأكلون. ۞ وكل ما ليست له زعانف وقوس في البحار والأنهار من جميع ما يرتع في الماء وجميع الحيوان الذي فيه فهو رجس لكم ۞ فليكن لكم رجسا من لحمه لا تأكلوا ومن تنانه تقرذون. ۞ كل ما ليست له زعانف وقوس بما في الماء فهو رجس لكم. ۞ وهذا ما تقرذون منه من الطير ولا تأكلونه لأنه رجس. النسر والأنوق والعقاب ۞ والحدأة والعذى بأصنافها ۞ وجميع الغربان بأصنافها ۞ والنعام والظلف والساف والبازي بأشكاله ۞ واليوم والزاغ والشاهين والقوق والرخم ۞ والسمر والبشاة بأشكاله والهدهد والخفاش ۞ وجميع دبيب الطير السالك على أربع فهو رجس لكم. ۞ وأما هذه من جميع دبيب الطير السالك

على أربع فما كثيرها. ما له رجلان أطول من يديه يثب بها على الأرض. ﴿ هذا
ما يأكلونه منها. الجراد بأنواعه والدبى بأصنافه والحرجوان بأصنافه والحنذب بأصنافه.
﴿ وسائر ذبيب الطير الذي له أربع أرجل فهو رجس لكم. ﴿ من هذه
تنجسون كل من مس ميتتها يكون نجسا إلى المساء ﴿ وكل من حمل شيء من
ميتتها يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى المساء ﴿ كل حيوان ذي ظفر منفرج وكل
ما لا يجتر فهو نجس لكم كل من مسه يكون نجسا. ﴿ وكل سابع على راحته من
جميع الوحش الماشية على أربع فهو نجس لكم كل من مس ميتتها يكون نجسا إلى
المساء ﴿ وكل من حمل ميتتها يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى المساء إنه نجس لكم.
﴿ وهذا هو النجس لكم من الذبيب الدب على الأرض. الجلد واللحم والعظم
بأنواعها ﴿ والورل والحرذون والبطاة والبرقا وسام ابرص. ﴿ هذه
نجسة لكم من جميع الذبيب كل من مسها وهي ميتة يكون نجسا إلى المساء
﴿ وكل ما وقع عليه شيء منها بعد موتها يكون نجسا من جميع آنية الخشب والثياب
والجلد والمسح وكل آنية يعمل بها عمل يجعل في الماء ويكون نجسا إلى المساء ثم
يطهر. ﴿ وكل إناء خزف وقع منها شيء في وسطه فكل ما في داخله يكون نجسا
وإياه فاكسروا. ﴿ من كل طعام يأكل مما يدخله الماء يكون نجسا وكل
شراب مما يشرب في كل إناء يكون نجسا. ﴿ وكل ما وقع عليه من ثيابها
يكون نجسا من ورد أو مستودعة هذه فإنها نجسة تكون لكم. ﴿ لما
العين والبئر وكل مجتمع ماء فذلك يكون طاهرا لكن ما مس ثيابها يكون نجسا.
﴿ وإن وقع شيء من ثيابها على بذر من كل ما يزرع فهو طاهر. ﴿ فإن جعل
على اليذر ماء فوقع شيء من ثيابها عليه فهو نجس لكم. ﴿ وإذا مات حيوان مما
يحل لكم أكله فمن مس ميتته فهو نجس إلى المساء. ﴿ ومن أكل من ميتته
يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى المساء. ومن حمل ميتته يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى

المساء. ﴿ وجميع الذبيب الدب على الأرض هو رجس لا يؤكل. ﴿ وكل ما
حاك على صدره وما حاك على أربع وكل ما كثرت أرجله من جميع الذبيب الدب على
الأرض لا تأكلوه فإنه رجس. ﴿ لا تدنسوا أنفسكم بشيء من الذبيب الدب
على الأرض ولا تنجسوا به فتكونوا نجسين. ﴿ إني أنا الرب إلهكم فتقدسوا
وكونوا قديسين فإني أنا قدوس ولا تنجسوا أنفسكم بشيء من الذبيب المتحرك على
الأرض ﴿ لأني أنا الرب الذي أخرجكم من أرض مصر لأكون لكم إلها
فكونوا قديسين لأني أنا قدوس. ﴿ هذه شريعة البهائم والطير وجميع النفوس
الحية بما تتحرك في الماء وكل نفس بما يدب على الأرض ﴿ لتميزوا بين النفس
والطير وبين الحيوان الذي يؤكل والذي لا يؤكل

الفصل الثاني عشر

﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ كلم بني إسرائيل وقل لهم أية امرأة حبلت
فولدت ذكرا فتكون نجسة سبعة أيام كنجاسة أيام طمثها تكون نجاستها.
﴿ وفي اليوم الثامن يختن قلفة المولود. ﴿ وثلاثة وثلاثين يوما تقيم في
دم تطهيرها لا تلامس شيئا من الأقداس ولا تدخل المقدس حتى تتم أيام تطهيرها.
﴿ فإن ولدت أنثى فتكون نجسة أسبوعين كطمثها وستة وستين يوما تقيم
في دم تطهيرها. ﴿ وعند تمام أيام تطهيرها لابن أو لابنة تأتي بحمل حولي
محرقة وبفرخ حمام أو يمامة ذبيحة خطاء إلى باب خيمة الاجتماع إلى الكاهن.
﴿ فيقربها قدام الرب ويكفر عنها فتطهر من سيلان دمها. هذه شريعة
الوالدة للذكر والأنثى. ﴿ فإن لم يكن في يدها قدر حمل فتأخذ يمامتين أو فرخي
حمام أحدها محرقة والآخر ذبيحة خطاء ويكفر عنها الكاهن فتطهر.

الفصل الثالث عشر

﴿ وكلم الرب موسى وهرون قائلا ﴿ أي إنسان كان في جلد بدنه نتوء
أو وغوبة أو لمعة فتؤول في جلد بدنه إلى برص وتوت به إلى هرون الكاهن
أو واحد من بنيه الكهنة ﴿ وينظر الكاهن الآفة في جلد البدن فإن كان في
موضع الآفة شعر قد ابيض ومنظر الآفة أعمق من جلد بدنه فهو برص البرص فإذا
رآه الكاهن كذلك فيحكم الكاهن بنجاسته. ﴿ فإن كان الآفة لمعة بيضاء في جلد بدنه
ليس منظرها أعمق من الجلد وشعرها لم يبيض فيحجز الكاهن سبعة أيام. ﴿ ثم
ينظره في اليوم السابع فإذا رأى أن الآفة قد وقفت ولم تنتشر في الجلد فيحجزه
الكاهن سبعة أيام أخر. ﴿ ثم ينظره في اليوم السابع ثانية فإن كان الآفة
قد خبت ولم تنتشر في الجلد فيحكم الكاهن بطهارته فإنما نتوء. وليغسل ثيابه وتطهر.
﴿ فإن انتشرت النتوء في جلده بعد ما أراه الكاهن لأجل تطهيره فليعرض الكاهن ثانية.
﴿ فإذا رأى الكاهن النتوء قد انتشرت في الجلد فيحكم الكاهن بنجاسته فإنها برص.
﴿ وإذا كان برص بإنسان يؤتى به إلى الكاهن ﴿ فينظر الكاهن
وإذا في جلده نتوء أبيض وقد انقلب به الشعر أبيض وكان في النتوء لحم حي
﴿ فهو برص مزمن في جلد بدنه فيحكم الكاهن بنجاسته ولا يحجزه إذ هو نجس.
﴿ وإن خرج البرص في البدن فغطى بدن المبتلى به من رأسه إلى قدميه كل
ما يرى تحت بصر الكاهن ﴿ فينظر الكاهن فإذا البرص قد غطى جميع بدنه
فيحكم بطهارة المبتلى إذ قد انقلب كله أبيض فهو طاهر. ﴿ وأي يوم ظهر
فيه لحم حي فيكون نجسا. ﴿ فإذا رأى الكاهن اللحم الحي فيحكم بنجاسته فاللحم
الحي نجس إنه برص. ﴿ وإن رجع اللحم الحي فابيض فيجيء إلى الكاهن

﴿ فإذا نظر الكاهن أن البرص قد ابيض فليحكم بطهارة المبتلى إنه طاهر.
﴿ وإذا كان في جلد البدن قرح فبرأ ﴿ فصار في موضع القرح نتوء أبيض
أو لمعة بيضاء تضرب إلى حمرة فليره الكاهن. ﴿ فإن رأى الكاهن منظرها
أعمق من الجلد وقد ابيض شعرها فليحكم الكاهن بنجاسته إنها برص برص قد
نبت في القرح. ﴿ وإن نظرها الكاهن فلم يكن فيها شعر أبيض وليست
أعمق من الجلد وهي كتأتأة الوهن فليحجزه الكاهن سبعة أيام. ﴿ فإن هي فشت
في الجلد فليحكم الكاهن بنجاسته فإنها برص. ﴿ وإن وقفت اللمعة مكانها
ولم تنتشر هي بدنه القرح فليحكم الكاهن طهارته. ﴿ وإذا كان في جلد
البدن كي نار وكان في الكي لمعة بيضاء تضرب إلى حمرة أو بيضاء ﴿ فلينظرها
الكاهن فإن كان الشعر قد ابيض في اللمعة وكان منظرها أعمق من الجلد فذلك
برص قد نبت في الكي فليحكم الكاهن بنجاسته إنها برص. ﴿ وإن يرها
رآها الكاهن وليس في اللمعة شعر أبيض وليست أعمق من الجلد وهي كتأتأة الوهن
فليحجزه الكاهن سبعة أيام. ﴿ ثم ينظره الكاهن في اليوم السابع فإن كانت
قد فشت في الجلد فليحكم الكاهن بنجاسته إنها برص. ﴿ وإن وقفت اللمعة مكانها
ولم تنتشر في الجلد وكانت كتأتأة الوهن هي نوء الكي فليحكم الكاهن بطهارته فإنها
أثر الكي. ﴿ وأي رجل أو امرأة كانت به بلوى في رأسه أو ذقنه ﴿ فلينظر
الكاهن البلوى فإن كان منظرها أعمق من الجلد وفيها شعر أصهب دقيق فليحكم
الكاهن بنجاسته فإنه قوع برص الرأس أو الذقن. ﴿ فإن رآها وليس منظرها
أعمق من الجلد ولكن شعرها لم يبن على سواده فليحجز الكاهن المبتلى بالقرع سبعة أيام
﴿ ثم ينظره في اليوم السابع فإن كان القرع لم يفش ولا يكون فيه شعر أصهب
ومنظر القرع ليس أعمق من الجلد ﴿ فليحلق ولا يحلق موضع القرع ويحجزه
الكاهن سبعة أيام أخر ﴿ ثم ينظر الكاهن القرع في اليوم السابع فإن كان

القرع لم ينتشر في الجلد ولم يكن منظره أعمق من الجلد فليحكم الكاهن بطهارته
فليسل ثيابه ويطهر. ۞ ولكن إن فشا القرع في الجلد بعد تطهيره ۞ فنظره
الكاهن فإذا القرع قد فشا في الجلد فلا يبحث الكاهن عن الشعر الأشهب إنه
كاهن فإنه القرع قد فشا في الجلد. ۞ وإن رأى أنه قد وقف وثبت فيه شعر أسود فقد برأ القرع وهو طاهر
فليحكم الكاهن بطهارته. ۞ وأي رجل أو امرأة كانت لهم في جلد بدنه لمع بيض
۞ فلينظر الكاهن فإذا كان في جلد بدنه لمع كلمة الفجر بيضاء فهو بهق قد
خرج في الجلد فهو طاهر. ۞ وأي إنسان انتثر شعر رأسه فهو أصلع وهو طاهر.
۞ وإن كان مما يلي وجهه فهو انحج وهو طاهر. ۞ وإن كان في الأصلع
أو في الجح يلوى بياضا إلى الحمرة فهو برص ناشئ في صلعه أو في جحه.
۞ فلينظر الكاهن فإن كان ثوء اللوى أبيض إلى الحمرة في صلعه أو في
جحه كنظر برص جلد البدن ۞ فالرجل أبرص وهو نجس فليحكم الكاهن
بحاسته فإن بلوة في رأسه. ۞ والأبرص الذي به اللوى تكون ثيابه مقدة
ورأسه مكشوفة ويلثم على شاربيه وينادي نجس نجس. ۞ ما أقامت به اللوى
يكون نجسا إنه نجس فليقم منفردا وفي خارج المحلة يكون مقامه. ۞ وإذا كانت
بلوى البرص في ثوب من صوف أو كتان ۞ أو في ثوب سداه أو لحمته من
كتان أو صوف أو في جلد أو في كل ما يصنع من الجلد ۞ وكانت اللوى خادرة
إلى الخضرة أو الحمرة في الثوب أو الجلد أو السدى أو اللحمة أو في شيء من آنية
الجلد فذلك هو بلوى البرص فليريه الكاهن. ۞ فينظر الكاهن اللوى وينقل
على ما به اللوى سبعة أيام. ۞ ثم ينظره في اليوم السابع فإن فشت اللوى
في الثوب أو في السدى أو اللحمة أو في الجلد من كل ما يعمل من الجلد فاللوى
برص منمد وهو نجس ۞ فليحرق الثوب أو السدى أو اللحمة من صوف كان
أو كتان أو كل متاع من الجلد مما تكون فيه اللوى لأنها برص منمد للحرق بالنار.

۞ وإن رأى الكاهن أن اللوى لم تفش في الثوب أو في السدى أو اللحمة
أو في جميع آنية الجلد ۞ فليأمر الكاهن بغسله ويقفل عليه سبعة أيام أخر
۞ ثم ينظر الكاهن ما به اللوى بعد غسله فإن رأى أن اللوى لم يتغير منظرها
وإن لم تفش فهو نجس فتحرق بالنار إنه تنتشر في ظاهره وفي باطنه. ۞ فإن
رآه قد كمد بعد غسله فليقطعه من الثوب أو من الجلد أو من السدى أو اللحمة.
۞ وإن ظهرت زيادة في الثوب أو في السدى أو اللحمة أو جميع آنية الجلد إنه
برص ناشئ فالمرقى ما به اللوى بالنار. ۞ والثوب أو السدى أو اللحمة أو جميع
آنية الجلد مما تغسل فإن زالت عنه اللوى فليغسل ثانية ويطهر. ۞ هذه شريعة
بلوى البرص في ثوب الصوف أو الكتان أو السدى أو اللحمة أو جميع آنية الجلد
لتحكم بطهارتها أو بنجاستها

الفصل الرابع عشر

۞ وكلم الرب موسى قائلا ۞ هذه تكون شريعة الأبرص في يوم تطهيره.
يؤتى به إلى الكاهن ۞ فيخرج الكاهن إلى خارج المحلة فإذا نظر أن الأبرص
قد برأ من بلوى البرص ۞ يأمر الكاهن فيؤخذ لمتطهر عصفوران حيان
طاهران وخشب أرز وقرمز وزوفا. ۞ ويأمر الكاهن بذبح العصفور الواحد
في آنية خزف على ماء معين. ۞ ويأخذ العصفور الحي في دم العصفور المذبوح على الماء المعين
والزوفا ويغمس هذه مع العصفور الحي في دم العصفور المذبوح على الماء المعين
ويرش على المتطهر من البرص سبع مرات ويطهره ويطلق العصفور الحي
على وجه الصحراء. ۞ ثم يغسل المتطهر ثيابه ويحلق جميع شعره ويغتسل بالماء
فيطهر. وبعد ذلك يدخل المحلة ويقيم في خارج خيمته سبعة أيام. ۞ وفي

اليوم السابع يحلق جميع شعره رأسه ولحيته وحواجب عينيه وجميع شعره يحلقه
ويغسل ثيابه ويغتسل بالماء فيطهر. ۞ وفي اليوم الثامن يأخذ حملين
صحيحين وخلة حولية صحيحة وثلاثة أعشار من السميد فطيرة ملتوتة بزيت وقع
زيت ۞ ويقف الكاهن المطهر الرجل المتطهر وإياها بين يدي الرب عند باب
خيمة الحضر. ۞ ويأخذ الكاهن أحد الحملين ليقربه من الإثم مع قع الزيت
ويحركها تحريكا بين يدي الرب. ۞ ويذبح الحمل في الموضع الذي يذبح
فيه ذبيحة الخطاة والمحرقة في موضع القدس لأن ذبيحة الإثم هي للكاهن كذبيحة
الخطاة إنها قدس أقداس. ۞ ثم يأخذ من دم ذبيحة الإثم ويجعل على شحمة
أذن المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وعلى إبهام رجله اليمنى. ۞ ويأخذ
الكاهن من قع الزيت ويصب في راحة الكاهن اليسرى ۞ ثم يغمس
إصبعه اليمنى في الزيت الذي في راحته اليسرى ويضح منه بإصبعه سبع مرات بين
يدي الرب. ۞ ثم يأخذ مما بقي من الزيت في راحته ويضع على شحمة أذن
المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وعلى إبهام رجله اليمنى على دم ذبيحة الإثم
۞ والباقي من الزيت في راحة الكاهن يصبه على رأس المتطهر ويكفر عنه
بين يدي الرب. ۞ ثم يعمل الكاهن ذبيحة الخطاة ويكفر عن المتطهر لنجاسته
ثم يذبح المحرقة ۞ ويصعد الكاهن المحرقة والتقدمة على المذبح ويكفر عنه
الكاهن فيطهر. ۞ وإن كان فقيرا لا تنال يده ذلك فليقرب حملا واحدا ذبيحة إثم
للتحريك ليكفر عنه وعشر سميد واحدا ملتوتا بزيت تقدمة وقع زيت ۞ وثلاثين
لوز قرمي حمام على حسب ما تنال يده يكون أحدها ذبيحة خطاة والآخر محرقة.
۞ ياتي بذلك في اليوم الثامن من طهره إلى الكاهن إلى باب خيمة الحضر بين
يدي الرب ۞ فيأخذ الكاهن حمل الإثم وقع الزيت ويحركها الكاهن تحريكا
بين يدي الرب. ۞ ثم يذبح حمل الإثم ويأخذ من دمه ويجعل على شحمة أذن

المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وإبهام رجله اليمنى. ۞ ويصب الكاهن من
الزيت في راحة الكاهن اليسرى ۞ ويضح بإصبعه اليمنى من الزيت الذي في
راحته اليسرى سبع مرات بين يدي الرب. ۞ ويضع من الزيت الذي في راحته
على شحمة أذن المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وإبهام رجله اليمنى على موضع
دم ذبيحة الإثم ۞ والباقي من الزيت في راحة الكاهن يصبه على رأس المتطهر
ليكفر عنه أمام الرب. ۞ ثم يعمل واحدة من اليمامتين أو فرخي الحمام
مما نالت يده ۞ على ما نالت يده يكون أحدها ذبيحة خطاة والآخر محرقة مع
التقدمة ويكفر الكاهن عن المتطهر بين يدي الرب. ۞ هذه شريعة من
كانت به بلوى برص ولم تنل يده لوازم تطهيره. ۞ وكلم الرب موسى وهرون
قائلا ۞ إذا دخلتم أرض كنعان التي أنا معطيها لكم ملكا فاجعلت بلوى البرص
ببيت في أرض ملككم ۞ فليات الذي له البيت إلى الكاهن ويخبره قائلا
قد تبين لي في البيت شبه بلوى. ۞ فيأمر الكاهن بإخلاء البيت قبل أن يدخل
لينظر البلوى لئلا تنجس جميع ما في البيت وبعد ذلك يدخل ليرى البيت.
۞ وينظر البلوى فإن كانت البلوى في حيطان البيت نقرا مضرة أو محمرة
ومنظرها عميق في الحائط ۞ فليخرج الكاهن من البيت إلى باب البيت ويغلق سبعة أيام.
۞ ثم يرجع في اليوم السابع ويرى فإن كانت البلوى قد فشت في حيطان البيت
۞ فليأمر بأن تقلع الحجارة التي بها البلوى وتطرح خارج المدينة في موضع
نجس ۞ وأن يقشر البيت من داخل من كل جهته ويطرح التراب المقشور
خارج المدينة في موضع نجس ۞ وأن تؤخذ حجارة أخرى وتدخل موضع
بين الحجارة ويؤخذ تراب آخر ويطين البيت. ۞ فإن عادت البلوى ونفشت في
البيت بعد قلع الحجارة وقشر البيت وتطيينه ۞ فليدخل الكاهن ويرى فإذا البلوى
قد فشت في البيت فهو برص منمد في البيت إنه نجس ۞ فلينقضه بحجارته

ومثوشائيل ولد لامك. ﴿ واتخذ لامك له امرأتين اسم إحداها عادة والأخرى صلة. ﴿ فولدت عادة يابل وهو أبو كل عازفي بالكنارة والمزمار. ﴿ وصلة أيضا ولدت توبل قاين وهو أول صيقل لجميع المصنوعات النحاسية والحديدية. والخت توبل قاين نعمة. ﴿ وقال لامك لامرأتيه عادة وصلة اسمعا قولي يا امرأتي لامك وأنصتا كلامي. إني قتلت رجلا لجرحي وفتى لشدخي. ﴿ إنه يقتص لقاين سبعة أضعاف وأما لامك فسبعة وسبعين. ﴿ وعرف آدم امرأته أيضا فولدت ابنا وسمته شيثا وقال قد أقام الله لي نسلا آخر بدل هابيل إذ قتله قاين. ﴿ ولشيث أيضا ولد ابن وسماه أنوش. حينئذ ابتدئ بالدعاء باسم الرب

الفصل الخامس

﴿ هذا كتاب مواليد آدم. يوم خلق الله الإنسان على مثال الله عملهُ. ﴿ ذكرا وأنثى خلقه وباركه وسماه آدم يوم خلق. ﴿ وعاش آدم مئة ولا ثين سنة وولد ولدا على مثاله كصورته وسماه شيثا. ﴿ وعاش آدم بعدما ولد شيثا ثماني مئة سنة وولد بنين وبنات. ﴿ فكانت كل أيام آدم التي عاشها تسع مئة سنة وثلاثين سنة ومات. ﴿ وعاش شيث مئة وخمس سنين وولد أنوش. ﴿ وعاش شيث بعدما ولد أنوش ثماني مئة وسبع سنين وولد بنين وبنات. ﴿ فكانت كل أيام شيث تسع مئة سنة واثنتي عشرة سنة ومات. ﴿ وعاش أنوش مئة سنة وتسعين سنة وولد قينان. ﴿ وعاش أنوش بعد ما ولد قينان ثماني مئة سنة وخمس عشرة سنة وولد بنين وبنات. ﴿ فكانت كل أيام أنوش تسع مئة سنة وخمس سنين سنة وولد فيها بنين وبنات.

﴿ ومات. ﴿ وعاش قينان سبعين سنة وولد مهللئيل. ﴿ وعاش قينان بعد ما ولد مهللئيل ثماني مئة سنة وأربعين سنة وولد فيها بنين وبنات. ﴿ فكانت كل أيام قينان تسع مئة وعشر سنين ومات. ﴿ وعاش مهللئيل خمسا وستين سنة وولد يارد. ﴿ وعاش مهللئيل بعد ما ولد يارد ثماني مئة سنة وثلاثين سنة وولد فيها بنين وبنات. ﴿ فكانت كل أيام مهللئيل ثماني مئة سنة وخمسا وتسعين سنة ومات. ﴿ وعاش يارد مئة واثنتين وستين سنة وولد أخنوخ. ﴿ وعاش يارد بعد ما ولد أخنوخ ثماني مئة سنة وولد فيها بنين وبنات. ﴿ فكانت كل أيام يارد تسع مئة سنة واثنتين وستين سنة ومات. ﴿ وعاش أخنوخ خمسا وستين سنة وولد متوشالح. ﴿ وسلك أخنوخ مع الله بعد ما ولد متوشالح ثلاث مئة سنة وولد بنين وبنات. ﴿ فكانت كل أيام أخنوخ ثلاث مئة سنة وخمسا وستين سنة. ﴿ وسلك أخنوخ مع الله ولم يوجد بعد لأن الله أخذه. ﴿ وعاش متوشالح مئة سنة وسبعا وثمانين سنة وولد لامك. ﴿ وعاش متوشالح بعد ما ولد لامك سبع مئة سنة واثنتين وثمانين سنة وولد فيها بنين وبنات. ﴿ فكانت كل أيام متوشالح تسع مئة سنة وتسعا وستين سنة ومات. ﴿ وعاش لامك مئة سنة واثنتين وثمانين سنة وولد ابنا ﴿ وسماه نوحا قائلا هذا يعزينا عن أعمالنا وعن متعب أيدينا في الأرض التي لعنها الرب. ﴿ وعاش لامك بعد ما ولد نوحا خمس مئة سنة وخمسا وتسعين سنة وولد بنين وبنات. ﴿ فكانت كل أيام لامك سبع مئة سنة وسبعا وسبعين سنة ومات.

﴿ ولما كان نوح ابن خمس مئة سنة ولد سام وحاما ويافث

الفصل السادس

﴿ ولما ابتدأ الناس يكثرون على وجه الأرض وولد لهم بنات ﴿ رأى بنو

وخفيه وجميع ثيابه ويطرح ذلك خارج المدينة في موضع نجس. ﴿ ومن دخل البيت طول الأيام التي يقتل فيها فليكن نجسا إلى المساء. ﴿ ومن نام فيه فليغسل ثيابه ومن أكل فيه فليغسل ثيابه. ﴿ وإن دخل الكاهن فنظر فإذا البلوى لم تفش في البيت بعد عليه فليطهره لأن البلوى قد زالت. ﴿ فيأخذ لتطهير البيت عصفورين وخيط أرز وقرمزا وزوفى. ﴿ ويذبح العصفور الواحد في إناء من خزف على ماء معين. ﴿ ويأخذ خيط الأرز والزوفى والقرمز والعصفور الحي ويغمسها في دم العصفور المذبوح وفي الماء المعين ويرش ذلك على البيت سبع مرات. ﴿ ويطهر البيت بدم العصفور وبالماء المعين والعصفور الحي وخيط الأرز والزوفى والقرمز. ﴿ ثم يطلق العصفور الحي إلى خارج المدينة على وجه الصحراء ويكفر عن البيت فيطهر. ﴿ هذه هي الشريعة لكل بلوى من البرص وللقرع ﴿ ولدوس الثياب والبيوت ﴿ وللورم والقوباء والقشعة ﴿ لتعلم

لوقت النجاسة والطهر. هذه شريعة البرص

الفصل الخامس عشر

﴿ وكلم الرب موسى وهرون قائلا ﴿ كلما بني إسرائيل وقولا لهم أي رجل كان بجسده سلان فهو نجس. ﴿ وبهذا تكون نجاسته في سلانه أن يكون جسده بقطر الإفراز أو يحتبس به فتلك نجاسته. ﴿ كل فراش يضطجع عليه يكون نجسا وكل ما يجلس عليه من الأمتعة يكون نجسا. ﴿ وأي إنسان مس مضجعه فليغسل ثيابه ويرتحض بالماء ويكون نجسا إلى المساء. ﴿ ومن جلس على ما يجلس عليه صاحب السلان فليغسل ثيابه ويرتحض بالماء ويكون نجسا إلى المساء. ﴿ ومن لمس جسد صاحب السلان فليغسل ثيابه ويرتحض بالماء ويكون نجسا

إلى المساء. ﴿ وإن بصق من به السلان على الطاهر فليغسل ثيابه ويرتحض بالماء ويكون نجسا إلى المساء. ﴿ وكل ما يركب عليه من به السلان يكون نجسا. ﴿ وكل من لمس شيئا يكون تحته يكون نجسا إلى المساء. ومن حمل شيئا من ذلك يغسل ثيابه ويرتحض بالماء ويكون نجسا إلى المساء. ﴿ وكل من لمسه من به السلان ولم يكن غاسلا يديه بالماء فليغسل ثيابه ويرتحض بالماء ويكون نجسا إلى المساء. ﴿ وإناء خزف يلمسه من به السلان إياه تحرق وكل إناء خشب فليغسل بالماء. ﴿ وإذا طهر من سلانه يحسب له سبعة أيام من طهره ويغسل ثيابه ويغتسل بدنه بماء معين فيطهر. ﴿ وفي اليوم الثامن يأخذ له يمامتين أو فرخي حمام ويجيء إلى أمام الرب إلى باب خيمة الاجتماع ويدفعهما إلى الكاهن ﴿ فيعمل الكاهن أحدها ذبيحة خطاة والآخر محرقة ويكفر عنه سلانه بين يدي الرب. ﴿ وأي رجل خرجت منه نطفة مضاجعة فليغسل جميع بدنه بالماء ويكون نجسا إلى المساء. ﴿ وأي ثوب أو جلد أصابه منيّ نطفة فليغسل بالماء ويكون نجسا إلى المساء. ﴿ وأي امرأة ضاجعها رجل نطفة فليرتحضا بالماء ويكونا نجسين إلى المساء. ﴿ وأي امرأة كان بها سلان بان يسيل دم من جسدها فثمة سبعة أيام في طمثها وكل من لمسها يكون نجسا إلى المساء. ﴿ وجميع ما تضجع عليه في طمثها يكون نجسا وجميع ما تجلس عليه يكون نجسا. ﴿ وكل من لمس مضجعها يغسل ثيابه ويرتحض بالماء ويكون نجسا إلى المساء. ﴿ ومن لمس شيئا ما تجلس عليه يغسل ثيابه ويرتحض بالماء ويكون نجسا إلى المساء. ﴿ وإن كان على مضجعها أو على ما هي جالسة عليه في لمسه يكون نجسا إلى المساء. ﴿ وإن ضاجعها رجل بحيث تصير طمثها عليه يكون نجسا سبعة أيام وكل مضجع يضجع عليه يكون نجسا. ﴿ وأي امرأة سال دمها أياما كثيرة في غير وقت طمثها أو جعله فلتكن في جميع أيام سلان نجاستها كما في أيام

طَهُرَا إِيَّاهَا تَحِيضُ. ۞ وَكُلُّ مَضْجَعٍ تَضْجَعُ عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامِ سَيَلَانِهَا فَلِكُونَ لَهَا كَمَضْجَعِ طَمْثِهَا وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا كَنَجَاسَةِ طَمْثِهَا. ۞ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ شَيْئًا مِنْهَا يَكُونُ نَجِسًا وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بِالْمَاءِ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ۞ وَإِذَا طَهُرَتْ مِنْ سَيَلَانِهَا فَتَحْسُبُ لَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَطْهُرُ. ۞ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لَهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فِرْخَيْ حَمَامٍ وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْحَضْرِ. ۞ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ وَالآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكَفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ سَيَلَانَ نَجَاسَتِهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ۞ فَاحْذَرُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ نَجَاسَتِهِمْ لِئَلَّا يَمُوتُوا فِي نَجَاسَتِهِمْ بِتَنْجِيسِهِمْ مَسْكَنِي الَّذِي بَيْنَهُمْ. ۞ هَذِهِ شَرِيعَةُ مَنْ بِهِ سَيَلَانٌ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْهُ زَرْعٌ مُضَاجِعَةً فَيَتَنَجَّسُ بِهَا. ۞ وَالْمُسْتَحَاضَةُ فِي طَمْثِهَا وَمَنْ بِهِ سَيَلَانٌ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى فَالرَّجُلُ الَّذِي يُضَاجِعُ نَجِسَةً

الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

۞ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بَعْدَ مَوْتِ بَنِي هَرُونَ إِذْ تَقَدَّمَا بِبَنِي يَدَيِ الرَّبِّ وَمَاتَا ۞ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى مُرْ هَرُونَ أَخَاكَ بِأَنْ لَا يَدْخُلَ الْقُدْسَ فِي كُلِّ وَقْتٍ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ إِلَى أَمَامِ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى التَّابُوتِ لِئَلَّا يَمُوتَ لِأَنِّي مُتَجَلٍّ فِي الْغَمَامِ فَوْقَ الْغِطَاءِ. ۞ بِهَذَا يَدْخُلُ هَرُونُ الْقُدْسَ بِعِجْلٍ مِنَ الْبَقَرِ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ وَكَبْشٍ لِلْمُحْرَقَةِ. ۞ وَيَلْبَسُ قَمِيصًا مِنْ كَتَّانٍ مُقَدَّسًا وَيَكُونُ عَلَى بَدَنِهِ سَرَاوِيلَاتٌ مِنْ كَتَّانٍ وَيَتَنَطَّقُ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ كَتَّانٍ وَيَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ مِنْ كَتَّانٍ إِنَّهَا ثِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ يَغْسِلُ بَدَنَهُ بِمَاءٍ وَيَلْبَسُهَا. ۞ وَمِنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْخُذُ تَيْسَيْنِ مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ وَكَبْشًا لِلْمُحْرَقَةِ. ۞ فَيُقَرِّبُ هَرُونُ عِجْلَ الْخَطِيَّةِ الَّذِي لَهُ وَيُكَفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ. ۞ ثُمَّ يَأْخُذُ التَّيْسَيْنِ وَيُقِيمُهُمَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْحَضْرِ

۞ وَيُلْقِي هَرُونُ عَلَيْهِمَا قُرْعَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا لِلرَّبِّ وَالأُخْرَى لِعَزَازِيلَ. ۞ وَيُقَرِّبُ هَرُونُ التَّيْسَ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ. ۞ وَالتَّيْسُ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ قُرْعَةُ عَزَازِيلَ يُقَامُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لِيُكَفِّرَ عَلَيْهِ وَيُرْسَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ عَزَازِيلَ. ۞ وَيُقَرِّبُ هَرُونُ عِجْلَ الْخَطِيَّةِ الَّذِي لَهُ وَيُكَفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَيَذْبَحُ عِجْلَ الْخَطِيَّةِ الَّذِي لَهُ. ۞ ثُمَّ يَأْخُذُ مِلْءَ الْمِجْمَرَةِ جَمْرًا نَارِيًّا عَنِ الْمَذْبَحِ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ وَمِلْءَ رَاحَتَيْهِ بَخُورًا عَطِرًا مَدْقُوقًا وَيُدْخِلُهَا إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ. ۞ وَيُلْقِي ذَلِكَ الْبَخُورَ عَلَى النَّارِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ حَتَّى يُغَطِّيَ سَحَابُ الْبَخُورِ الْغِطَاءَ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ فَلَا يَمُوتُ. ۞ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الْعِجْلِ فَيَنْضَحُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ الْغِطَاءِ شَرْقًا وَيَنْضَحُ مِنَ الدَّمِ أَمَامَ الْغِطَاءِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِإِصْبَعِهِ. ۞ ثُمَّ يَذْبَحُ تَيْسَ الْخَطِيَّةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ وَيُدْخِلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ وَيَصْنَعُ بِدَمِهِ كَمَا صَنَعَ بِدَمِ الْعِجْلِ وَيَنْضَحُ عَلَى الْغِطَاءِ وَأَمَامَهُ. ۞ وَيُكَفِّرُ عَلَى الْقُدْسِ لِنَجَاسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَاصِيهِمْ وَجَمِيعِ ذُنُوبِهِمْ. وَكَذَلِكَ يَصْنَعُ بِخَيْمَةِ الْحَضْرِ الْمُقِيمِ مَعَهُمْ فِي بَيْنِ نَجَاسَاتِهِمْ. ۞ وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ فِي خَيْمَةِ الْحَضْرِ مُنْذُ دُخُولِهِ لِيُكَفِّرَ فِي الْقُدْسِ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ فَيُكَفِّرَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. ۞ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكَفِّرُ عَلَيْهِ فَيَأْخُذُ مِنْ دَمِ الْعِجْلِ وَمِنْ دَمِ التَّيْسِ وَيَضَعُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ۞ وَيَنْضَحُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيُطَهِّرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنْ نَجَاسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ۞ وَإِذَا فَرَغَ مِنَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْقُدْسِ وَعَنْ خَيْمَةِ الْحَضْرِ وَعَنِ الْمَذْبَحِ يُقَرِّبُ التَّيْسَ الْحَيَّ ۞ وَيَضَعُ هَرُونُ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ وَيَعْتَرِفُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ ذُنُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَاصِيهِمْ وَخَطَايَاهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ ثُمَّ يُرْسِلُهُ بِيَدِ رَجُلٍ مُعَدٍّ لَهُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ۞ فَيَحْمِلُ التَّيْسُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مُنْقَطِعَةٍ فَيُرْسِلُ التَّيْسَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ۞ ثُمَّ يَدْخُلُ هَرُونُ خَيْمَةَ الْحَضْرِ وَيَخْلَعُ أَقْبِيَةَ الْكَتَّانِ الَّتِي لَبِسَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ الْقُدْسَ وَيَدَعُهَا هُنَاكَ. ۞ ثُمَّ يَغْسِلُ بَدَنَهُ بِمَاءٍ فِي مَوْضِعٍ مُقَدَّسٍ

وَيَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ فَيُقَرِّبُ مُحْرَقَتَهُ وَمُحْرَقَةَ الشَّعْبِ وَيُكَفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ ۞ وَشَحْمُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيَّةِ يُقَتِّرُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. ۞ وَالَّذِي يُرْسِلُ تَيْسَ عَزَازِيلَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بَدَنَهُ بِالْمَاءِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ. ۞ وَأَمَّا عِجْلُ الْخَطِيَّةِ وَتَيْسُ الْخَطِيَّةِ الَّذَانِ أُدْخِلَ دَمُهُمَا لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ فَيُخْرَجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَتُحْرَقُ جُلُودُهُمَا وَلُحُومُهُمَا وَفَرْثُهُمَا بِالنَّارِ. ۞ وَالَّذِي يَحْرِقُهُمَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضُ بَدَنَهُ بِالْمَاءِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ. ۞ هَذَا يَكُونُ لَكُمْ رَسْمًا أَبَدِيًّا. فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ تُذَلِّلُونَ نُفُوسَكُمْ وَلَا تَعْمَلُونَ عَمَلًا الصَّرِيحُ وَالْغَرِيبُ النَّازِلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ. ۞ لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يُكَفِّرُ عَنْكُمْ لِتَطْهِيرِكُمْ فَتَطْهُرُونَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ۞ هُوَ سَبْتُ عُطْلَةٍ لَكُمْ تُذَلِّلُونَ فِيهِ نُفُوسَكُمْ رَسْمًا أَبَدِيًّا. ۞ وَيُكَفِّرُ الْكَاهِنُ الْمَسُوحُ الَّذِي تُمْلَأُ يَدُهُ لِيَكْهَنَ مَكَانَ أَبِيهِ وَيَلْبَسُ ثِيَابَ الْكَتَّانِ أَقْبِيَةَ الْقُدْسَةِ ۞ وَيُكَفِّرُ عَنْ مَقْدِسِ الْقُدْسِ وَعَنْ خَيْمَةِ الْحَضْرِ وَالْمَذْبَحِ وَعَنِ الْكَهَنَةِ وَعَنْ جَمِيعِ شَعْبِ الْجَمَاعَةِ. ۞ فَيَكُونُ هَذَا لَكُمْ رَسْمًا أَبَدِيًّا لِتَكْفِيرِ جَمِيعِ الْخَطَايَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ. فَكَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى

الْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

۞ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۞ مُرْ هَرُونَ وَبَنِيهِ وَسَائِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ. ۞ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ ذَبَحَ بَقَرًا أَوْ ضَأْنًا أَوْ مِعْزًا فِي الْمَحَلَّةِ أَوْ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ ۞ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْحَضْرِ لِيُقَرِّبَهُ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ أَمَامَ مَسْكَنِهِ يُحْسَبُ عَلَى الإِنْسَانِ دَمٌ إِنَّهُ سَفَكَ دَمًا فَيُقْطَعُ ذَلِكَ الإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ. ۞ لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِذَبَائِحِهِمُ الَّتِي يَذْبَحُونَهَا عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيُقَدِّمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْحَضْرِ إِلَى الْكَاهِنِ وَيَذْبَحُوهَا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ.

۞ فَيَنْضَحُ الْكَاهِنُ دَمَهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْحَضْرِ وَيُبَخِّرُ الشَّحْمَ رَائِحَةً رِضًى لِلرَّبِّ. ۞ وَلَا يَذْبَحُوا ذَبَائِحَهُمْ بَعْدُ لِلشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ بِأَتْبَاعِهِمْ ذَلِكَ لَهُمْ رَسْمٌ أَبَدِيٌّ مَدَى أَجْيَالِهِمْ. ۞ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ رَجُلٍ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغَرِيبِ النَّازِلِ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَسْعَدَ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً ۞ وَلَمْ يَأْتِ بِهَا إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْحَضْرِ لِيَعْمَلَهَا لِلرَّبِّ فَيُقْطَعُ ذَلِكَ الإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ. ۞ وَأَيُّ رَجُلٍ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغَرِيبِ النَّازِلِ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَكَلَ دَمًا أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ النَّفْسِ الآكِلَةِ الدَّمَ وَأَقْطَعُهَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا. ۞ لأَنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ وَلِذَلِكَ جَعَلْتُهُ لَكُمْ عَلَى الْمَذْبَحِ لِكَفَّارَةِ عَنْ نُفُوسِكُمْ لأَنَّ الدَّمَ يُكَفِّرُ عَنِ النَّفْسِ. ۞ لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ دَمًا وَالْغَرِيبُ النَّازِلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ لَا يَأْكُلُ دَمًا. ۞ وَأَيُّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغَرِيبِ النَّازِلِ فِيمَا بَيْنَكُمْ صَادَ صَيْدًا مِنَ الْوَحْشِ أَوِ الطَّيْرِ الَّذِي يُؤْكَلُ فَلْيَسْفِكْ دَمَهُ وَيُغَطِّهِ بِالتُّرَابِ. ۞ لأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ إِنَّهُ بِنَفْسِهِ نَفْسُهُ وَلِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَأْكُلُوا دَمَ جَسَدٍ مَا إِذْ نَفْسُ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ فَكُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يُقْطَعُ. ۞ وَأَيُّ رَجُلٍ أَكَلَ نَبِيلَةً أَوْ فَرِيسَةً سَوَاءٌ كَانَ أَوْ غَرِيبًا فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَرْتَحِضْ بِالْمَاءِ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَطْهُرُ. ۞ فَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ وَلَمْ يَرْتَحِضْ بَدَنَهُ فَقَدْ حَمَلَ وِزْرَهُ

الْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

۞ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۞ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ۞ كَعَمَلِ أَهْلِ مِصْرَ الَّتِي أَقَمْتُمْ بِهَا لَا تَعْمَلُوا وَكَعَمَلِ أَهْلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُدْخِلُكُمْ إِلَيْهَا لَا تَعْمَلُوا وَفِي رُسُومِهِمْ لَا تَسْلُكُوا. ۞ أَحْكَامِي فَاعْمَلُوا وَرُسُومِي فَاحْفَظُوا وَلِتَسْلُكُوا فِيهَا أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ۞ فَاحْفَظُوا رُسُومِي وَأَحْكَامِي فَمَنْ

حقها تحابيا انا الرب. ۞ لا يقرب احد إلى ذي قرابته لكشف سوءته انا الرب.
۞ سوءة ابيك وسوءة امك لا تكشفها انها امك لا تكشف سوءتها.
۞ وسوءة زوجة ابيك لا تكشفها انها سوءة ابيك. ۞ وسوءة اختك ابنة
ابيك او ابنة امك المولودة في البيت او في خارجه لا تكشف سوءتها. ۞ وسوءة
بنت ابنك او بنت ابنتك لا تكشفها انها سوءتك. ۞ وسوءة بنت زوجة ابيك
المولودة من ابيك لا تكشف سوءتها انها اختك. ۞ وسوءة اخت ابيك لا تكشفها
انها ذات قرابة لابيك. ۞ وسوءة اخت امك لا تكشفها انها ذات قرابة لامك.
۞ وسوءة عمك لا تكشفها والى امرأته لا تقترب انها عمة لك. ۞ وسوءة
كنتك لا تكشفها انها زوجة ابنك لا تكشف سوءتها. ۞ وسوءة بنت زوجة ابيك
لا تكشفها انها سوءة ابيك. ۞ وسوءة امرأة وابنتها لا تكشف ولا تأخذ ابنة ابنها
ولا ابنة ابنتها لتكشف سوءتها اذ هن دنوات قرابة انها فاحشة. ۞ وامرأة مع
اختها لا تأخذ لتكون ضرتها لتكشف سوءتها معها في حياتها. ۞ والى امرأة في
نجاسة طمثها لا تتقدم لتكشف سوءتها. ۞ ومع زوجة صاحبك لا تعمل لك
مضاجعة زرع ولا تتنجس به. ۞ ولا تعط من نسلك تقدمة لمولك ولا تدنس
اسم الهك انا الرب. ۞ والذكر لا تضاجع مضاجعة النساء انها رجاسة.
۞ ومع شيء من البهائم لا تعمل مضاجعتك ولا تتنجس بها ولا تقف امرأة لهائم
بهيمة ليزدوجا انها فاحشة. ۞ لا تتنجسوا بشيء من هذه فانه بهذا كلها تنجس الامم
الذين انا طاردهم من امامكم. ۞ فتنجست الارض فاسقد اثمها عليها وتقذف
الارض سكانها. ۞ فاحفظوا انتم رسومي واحكامي ولا تأتوا شيئا من هذه
الرجاسات اصرح والغريب النازل فيما بينكم. ۞ لان جميع هذه الرجاسات
صنعها اهل الارض الذين من قبلكم فتنجست الارض. ۞ لئلا تقذفكم الارض
اذا نجستموها كما قذفت الامم الذين من قبلكم. ۞ لان من ارتكب شيئا من

هذه الرجاسات تقطع بنات النفوس الزكية من بين شعبها. ۞ فاحفظوا عهدي
للا تعملوا شيئا من رسوم الرجاسات التي صنعت من قبلكم ولا تتنجسوا بها انا
الرب الهكم

الفصل التاسع عشر

۞ وكلم الرب موسى قائلا. ۞ صر كل جماعة بني اسرائيل وقل لهم كونوا
قديسين لاني انا الرب الهكم قدوس. ۞ ليهب كل انسان امه وابا وتسوني
فاحفظوا انا الرب الهكم. ۞ لا تلتفتوا الى الاوثان والهة مسبوكة لا تصنعوا
لكم انا الرب الهكم. ۞ وان ذبحتم ذبيحة سلامة للرب فعلى ما يرضى عنكم
تذبحونها. ۞ وفي يوم ذبحكم فانه تؤكل وفي غده وما بقي الى اليوم الثالث فليحرق
بالنار. ۞ وان اكل منها في اليوم الثالث فهي رجس غير مرضية. ۞ ومن
اكل منها حمل وزره لتدنيسه قدس الرب فليقطع ذلك الانسان من شعبه.
۞ واذا حصدتم حصيد ارضكم فلا تستأصل الى اطراف حقلك في الحصاد ولا
تجمع حصيدك لا تلقطه. ۞ ولا تشد الى خصامة كرمك ولا تكرك لا تلقط بقي
كرمك للفقير والغريب انا الرب الهكم. ۞ لا تسرقوا ولا تكذبوا ولا
يغش احد قريبه. ۞ ولا تحلفوا باسمي كذبا ولا تدنس اسم الهك انا الرب. ۞ لا
تظلم صاحبك ولا تغتصبه ولا تبت اجرة الاجير عندك الى الغد. ۞ لا تشتم
الاصم ولدام الاعمى لا تجعل معثرة وتتقي الهك انا الرب. ۞ لا تجوروا في الحكم
لا تحابوا فقيرا ولا تحترموا عظيما بالعدل تحكم لقريبك. ۞ ولا تسع بالنميمة
بين شعبك ولا تقف ضد دم صاحبك انا الرب. ۞ لا تبغض اخاك في قلبك
بل عاتبا تعاتب صاحبك ولا تحمل فيه وزرا. ۞ لا تنتقم ولا تحقد على ابناء شعبك وتريك

احببه كنفسك انا الرب. ۞ ورسومي فاحفظوها. بهائمك لا تزاوج من نوعين
وحقلك لا تزرعه من صنفين وثوب منسوج من صنفين لا يعل عليك. ۞ واي
رجل ضاجع امرأة مضاجعة نسل وهي امة مخطوبة لرجل ولم تفك بعد او لم تنعتق
فليؤدبا ولكن لا يقتلان لانها لم تعتق. ۞ وليأت بكرباني من اجله الرب الى باب
خيمة الحضر كبشا ذبيحة اثم. ۞ فيكفر عنه الكاهن بكبش الاثم امام الرب
خطيئته التي خطئ فتغفر له خطيئته التي خطئ. ۞ واذا دخلتم الارض
وغرستم كل شجر ليكل فاقلفوا اغرلته اي قرمه. ثلاث سنين يكون لكم اقلف لا يؤكل
منه. ۞ وفي السنة الرابعة يكون جميع قرمه مقدسا تمجيدا للرب. ۞ وفي السنة
الخامسة تاكلون قرمه فيزاد لكم في غلته انا الرب الهكم. ۞ لا تاكلوا بدم ولا
تعطيروا ولا تنحلوا. ۞ ولا تحلقوا رؤوسكم حلقا مستديرا ولا تخص عارضيك.
۞ وخدشا على ميت لا تجعلوا في اجسادكم وكتابة وشم لا تجعلوا فيكم انا الرب.
۞ ولا تدنل ابنتك لتكون زانية لئلا تزني الارض فتمتلئ الارض فواحش.
۞ سبوتي فاحفظوا ومقدسي فتهابوا انا الرب. ۞ ولا تميلوا الى اصحاب
التوابع والعرافين لا تطلبوا فتتنجسوا بهم انا الرب الهكم. ۞ قم قدام الاشيب
واكرم وجه الشيخ واتق الهك انا الرب. ۞ واذا نزل بكم غريب في ارضكم فلا
تضطهدوه. ۞ وليكن عندكم الغريب النازل فيما بينكم كاعرج منكم وتحبه كنفسك
فانكم كنتم غرباء في ارض مصر انا الرب الهكم. ۞ لا تجوروا في الحكم
ولا في المساحة والوزن والكيل. ۞ بل موازين عادلة وصنوجات عادلة وايفة
عادلة وهين عادل يكون لكم انا الرب الهكم الذي اخرجكم من ارض مصر
۞ فاحفظوا جميع رسومي واحكامي واعملوا بها انا الرب

الفصل العشرون

۞ وكلم الرب موسى قائلا. ۞ قل لبني اسرائيل اي انسان من بني اسرائيل
ومن الغرباء النازلين في اسرائيل اعطى من نسله لمولك فليقتل قتلا يرجمه
شعب الارض بالحجارة. ۞ وانا اجعل وجهي ضد ذلك الانسان واقطعه من بين
شعبه لانه اعطى من نسله لمولك لكي ينجس مقدسي ويدنس اسمي القدوس.
۞ وان تغاضى اهل الارض عن ذلك الانسان في اعطائه من نسله لمولك
فلم يقتلوه. ۞ جعلت وجهي ضد ذلك الانسان وضد عشيرته وقطعته من بين
شعبه هو وجميع من واطأه على فجوره في اتباع مولك. ۞ واي انسان مال
الى اصحاب التوابع والعرافين بغجر بابتاعهم جعلت وجهي ضد ذلك الانسان
وقطعته من بين شعبه. ۞ فتقدسوا وكونوا قديسين لاني انا الرب الهكم
۞ واحفظوا رسومي واعملوا بها انا الرب مقدسكم. ۞ اي انسان لعن
اباه او امه فليقتل قتلا انه لعن اباه او امه دمه عليه. ۞ واي رجل زنى بامرأة
ان زنى بامرأة قريبه فليقتل الزاني والزانية. ۞ وان ضاجع احد زوجة ابيه
فقد كشف سوءة ابيه فليقتلا كلاهما دمهما عليهما. ۞ وان ضاجع احد كنتك
فليقتلا كلاهما انهما صنعا فاحشة دمهما عليهما. ۞ وان ضاجع احد ذكرا مضاجعة
انثى فقد صنعا كلاهما رجسا فليقتلا دمهما عليهما. ۞ وان اتخذ احد امرأة
وامها فتلك فاحشة يحرق هو وهما بالنار ولا تكن فاحشة فيما بينكم. ۞ وان
عشي رجل بهيمة فليقتل قتلا والبهيمة اقتلوها. ۞ وان تقدمت امرأة
الى بهيمة لتزدوجا فاقتل المرأة والبهيمة انهما تقتلان قتلا دمهما عليهما. ۞ وان
اخذ احد اخته ابنة ابيه او ابنة امه فرأى سوءتها ورأت سوءته فذلك عار فليقطعا

على عيون بني شعبها إنه كشف سوءة أخيه قد حمل وزره. ﴿ وإن صاح أحد امرأة طامثا فكشف سوءتها وهي سيلا وهي كشفت سيل دمها فليقطعا كلاهما من بين شعبهما. ﴿ وسوءة عمتك وعمتك لا تكشف إنه قد عرى ذات قرابته قد حملا وزرهما. ﴿ وإن صاح أحد زوجة عمه قد كشف سوءة عمه إنهما يحملان وزرهما فليموتا عقيمين. ﴿ وإن أخذ أحد زوجة أخيه وهي خير حلال له قد كشف سوءة أخيه فليموتا عقيمين. ﴿ فاحفظوا جميع رسومي وأحكامي واعملوا بها لئلا تقذيكم الأرض التي أنا مدخلكم لتسكنوا فيها. ﴿ ولا تجروا على رسوم الأمم الذين أنا طاردهم من بين أيديكم لأنهم صنعوا جميع هذا فمقتهم. ﴿ وقلت لكم إنكم ستملكون أرضهم وأنا أعطيها لكم لتستلكوها أرضا تدر لبنا وعسلا أنا الرب إلهكم الذي فرزكم من بين الأمم. ﴿ فميزوا أنتم البهائم الطاهرة من النجسة والطير الطاهرة من النجسة من الطاهرة ولا ترجسوا أنفسكم بالبهائم والطير وسائر ما يدب على الأرض مما أريتكم أنها نجس. ﴿ وكونوا لي قديسين لأني قدوس أنا الرب وقد فرزتكم من الأمم لتكونوا لي. ﴿ وأي رجل أو امرأة كان صاحب توابع أو عرافا فليقتل قتلا بالحجارة ودمه عليه

الفصل الحادي والعشرون

﴿ وقال الرب لموسى مر الكهنة بني هرون وقل لهم لا يتنجس أحد منكم بميت من شعبه ﴿ إلا بميت أقاربه إليه أمه وأبيه وابنه وابنته وأخيه ﴿ وأخته العذراء القريبة إليه التي لم تصر لرجل فبها يتنجس لأجلها. ﴿ لا يتنجس رئيس بقومه بحيث يتدنس. ﴿ ولا يحلقوا بين شعر رؤوسهم وعوارض لحاهم لا يحلقوها وفي أبدانهم لا يخدشوا خدشا. ﴿ وليكونوا مقدسين لإلههم ولا يدنسوا اسم

إلههم بقربهم وقائد الرب خبز إلههم فليكونوا قدسا. ﴿ بامرأة عاهرة أو مدنوة لا يتزوجوا وامرأة مطلقة من بعلها لا يتزوجوا لأنهم مقدسون لإلههم ﴿ فتقديسهم مقدسين لأنهم يقربون خبز إلهك. مقدسين يكونون بعدك لأني قدوس أنا الرب مقدسكم. ﴿ وابن امرأة رجل كاهن بدنت نفسها بالزنى فقد دنست أباها فبالنار تحرق. ﴿ والكاهن الأكبر بين إخوته الذي صب على رأسه دهن المسح وكرست يده ليلبس القلب لا يكشف رأسه وثيابه لا يمزقها. ﴿ وعلى ميت لا يدخل حتى بأبيه وأمه لا يتجس. ﴿ ومن المقدس لا يخرج ولا يدنس مقدس إلهه فإن نذر مسح إلهه أنا الرب. ﴿ وبكرا من نسائه يتخذ. ﴿ وأما الأرملة أو المطلقة أو المدنوة أو الفاجرة فهذه لا يتخذها بل امرأة بكرا من قومه فيتخذ. ﴿ ولا يدنس نسله بين قومه لأني أنا الرب مقدسه. ﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ مر هرون وقل له أي رجل من نسلك على تمر أجيالهم كان به عيب فلا يقدم ليقرب خبز إلهه. ﴿ إذ كل رجل به عيب لا يقدم الأعمى والأعرج والأفطس والأكرع ﴿ والذي به كسر رجل أو كسر يد ﴿ والأحدب ومن به الدق والقمي في عينه ياس والأجرب والأحص ومرضوض الخصى. ﴿ كل رجل به عيب من نسل هرون الكاهن لا يقدم ليقرب وقائد الرب إنه به عيب فلا يقدم ليقرب خبز إلهه. ﴿ لكن من خبز إلهه من قدس الأقداس كان أو من الأقداس يأكل. ﴿ وإنما إلى الحجاب فلا يأت ولا يتقدم إلى المذبح إذ به عيب فلا يدنس مقادسي لأني أنا الرب مقدسهم. ﴿ فكلم موسى بذلك هرون وبنيه وسائر بني إسرائيل

الفصل الثاني والعشرون

﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ مر هرون وبنيه أن يحتاطوا القدس بني إسرائيل ولا يدنسوا اسمي القدوس فيما يقدسونه لي أنا الرب. ﴿ قل لهم أي رجل من نسلكم على تمر أجيالكم تقدم إلى الأقداس التي يقدسها بنو إسرائيل للرب وهو في نجاسه تقطع تلك النفس من أمامي أنا الرب. ﴿ أي رجل من نسل هرون كان في حالة البرص أو السيلان فلا يأكل من الأقداس إلى أن يطهر. ﴿ ومن مس شيئا نجسا بميت أو حدث منه مضاجعة نسل ﴿ وأي رجل مس دبيبا يتجس به أو إنسانا يتجس به لنجاسة فيه ﴿ كل من مس شيئا من ذلك يكون نجسا إلى المساء ولا يأكل من الأقداس بل يغسل جثته بالماء. ﴿ فإذا غابت الشمس طهر وبعد ذلك يأكل من الأقداس لأنها طعامه. ﴿ والميتة والفريسة فلا يأكلها فيتنجس أنا الرب. ﴿ فيحفظوا محظوراتي ولا يحملوا فيها وذنبا فيموتوا بسببه إذا أدنسوها أنا الرب مقدسهم. ﴿ وكل أجنبي لا يأكل قدسا. ورئيس الكاهن وأجيره لا يأكلان قدسا. ﴿ فلما إذا اشترى كاهن إنسانا بماله فهو يأكل من القدس وكذلك مولود بيته إنهما من طعامه يأكلان. ﴿ وأي ابنة كاهن زوجت برجل أجنبي فهي لا تأكل من قربان الأقداس. ﴿ لكن أي ابنة كاهن صارت أرملة أو مطلقة ولا نسل لها ورجعت إلى بيت أبيها كأيام صباها فمن طعام أبيها تأكل ولما الأجنبي فلا يأكل منه. ﴿ وأي إنسان أكل شيئا من الأقداس سهوا فيزيد عليه خمسه ويعطي القدس إلى الكاهن. ﴿ ولا يدنسوا أقداس بني إسرائيل التي يقدمونها للرب ﴿ ولا تحملوا جناة إثم بأكلهم قدسهم لأني أنا الرب مقدسهم. ﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ مر هرون

وبنيه وسائر بني إسرائيل وقل لهم أي رجل من آل إسرائيل ومن نزلائهم قرب قربانه وفاء نذر أو طوعا مما يقربه للرب محرقة ﴿ فالمرضى منكم أن يكون ذكرا صحيحا من البقر أو الضأن أو المعز. ﴿ وما به عيب فلا تقربوه فإنه لا يرضى منكم. ﴿ وأي إنسان قرب ذبيحة سلامة للرب وفاء نذر أو طوعا من البقر أو الغنم فليكن صحيحا ليرضى لا يكن به عيب. ﴿ الأعمى والمكسور والمجروح والذي به آليل والأجرب والأحص لا تقربوها للرب ولا تجعلوا منها وقيدة على المذبح للرب. ﴿ وأي ثور أو شاة هي خلقه زيادة أو نقص فلك أن تقربه طوعا ولما وفاء نذر فلا يرضى. ﴿ ومنصابا بالرض أو الرض أو القطع أو الفصل لا تقربوه للرب وشيئا من ذلك في أرضكم لا تصنعوا. ﴿ ومن يد ابن الغريب لا تقربوا طعام إلهكم من جميع هذه لأن فسادها فيها بها عيب فلا ترضى منكم. ﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ إذا ولد بقر أو ضأن أو معز فليكن سبعة أيام أمه ومن اليوم الثامن فصاعدا يرضى قربان وقيدة للرب. ﴿ والبقرة والشاة لا تذبحوهما مع ولدهما في يوم واحد. ﴿ وإذا ذبحتم ذبيحة شكر للرب فعلى ما يرضى منكم تذبحونها ﴿ وفي ذلك اليوم تؤكل لا تبقوا منها إلى الغد أنا الرب. ﴿ فاحفظوا وصاياي واعملوا بها أنا الرب. ﴿ ولا تدنسوا اسمي القدوس فأتقدس فيما بين بني إسرائيل أنا الرب مقدسكم ﴿ الذي أخرجكم من أرض مصر ليكون لكم إلها أنا الرب

الفصل الثالث والعشرون

﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ مر بني إسرائيل وقل لهم أعياد الرب التي تنادون بها محافل مقدسة هذه هي أعيادي. ﴿ في ستة أيام تعمل عملا وفي اليوم

السابع سبت عطلة محفل مقدس لا تعملوا فيه عملا هو سبت للرب في جميع مساكنكم. ﴿ هذه أعياد الرب المحافل المقدسة التي تنادون بها في أوقاتها. ﴿ في الشهر الأول في اليوم الرابع عشر منه بين العشرين بين الفرضين فصح للرب. ﴿ وفي اليوم الخامس عشر من هذا الشهر عيد الفطير للرب سبعة أيام تأكلون فطيرا. ﴿ في اليوم الأول يكون لكم محفل مقدس عمل جمعة لا تعملوا. ﴿ وسبعة أيام تقربون وقيدة للرب وفي اليوم السابع محفل مقدس عمل جمعة لا تعملوا. ﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ مر بني إسرائيل وقل لهم إذا دخلتم الأرض التي أنا معطيكم وحصدتم حصيدها فأتوا بالعزمة باكورة حصيدكم إلى الكاهن ﴿ فيحرك العزمة بين يدي الرب ليرضى عنكم في غد السبت يحركها الكاهن. ﴿ وقربوا في يوم تحريك العزمة حملا صحيحا حوليا للمحرقة للرب. ﴿ وتقدمته عشران من جيد مفلوت بزيت وقيدة للرب رائحة رضى وسكيبه ربع هين من الخمر. ﴿ وخبزا وفريكا وسنبلا طريا لا تأكلوا إلى ذلك اليوم عينه إلى أن تأتوا بقربان إلهكم. رسم أبدي على مر أعياركم في جميع مساكنكم. ﴿ واحسبوا لكم من غد السبت من يوم إتيانكم بعزمة التحريك سبعة أسابيع تامة تكون ﴿ إلى غد السبت السابع تحسبون خمسين يوما ثم تقربون تقدمة جديدة للرب. ﴿ تأتون من مساكنكم بخبز التحريك رغيفين عشري جيد يكونان وتخبزان خميرا باكورة للرب. ﴿ وقربوا مع الخبز سبعة حملان صحاح حوليين وعجلا بن البقر وكبشا يكونان محرقة للرب مع تقدمتهما وسكيبها وقيدة رائحة رضى للرب. ﴿ وقربوا تيسا من المعز للخطاة وحملين حوليين ذبالة. ﴿ فيحركها الكاهن مع خبز الباكور تحريكا بين يدي الرب مع الحملين هي تقدس للرب وللكاهن تكون. ﴿ وتنادون في ذلك اليوم عينه محفل مقدس يكون لكم عمل جمعة لا تعملوا رسم أبدي في جميع مساكنكم مدى أعياركم. ﴿ وإذا حصدتم حصيد أرضكم فلا تستقص إلى أطراف حقلك

في حصادك وتلاقط حصيدك فللفقير والمسكين والغريب تتركه أنا الرب إلهكم. ﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ مر بني إسرائيل قائلا في اليوم الأول من الشهر السابع يكون لكم عطلة تذكار هتاف اليوم محفل مقدس ﴿ عمل جمعة لا تعملوا وقربوا وقيدة للرب. ﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ أما العاشر من الشهر السابع هذا فهو يوم الكفارة محفلا مقدسا يكون لكم تذلون فيه نفوسكم وتقربون وقيدة للرب. ﴿ وفي هذا اليوم عينه لا تعملوا عملا لأنه يوم كفارة يكفر فيه عنكم بين يدي الرب إلهكم. ﴿ فكل إنسان لا يذل نفسه في هذا اليوم عينه يقطع من شعبه ﴿ وكل إنسان يصنع عملا في هذا اليوم عينه أبيد ذلك الإنسان من بين شعبه. ﴿ عملا ما لا تعملوا رسم أبدي مدى أجيالكم في جميع مساكنكم. ﴿ إنه سبت عطلة لكم فتذلون نفوسكم في التاسع من الشهر من العشية إلى العشية تسبتون سبتكم. ﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ مر بني إسرائيل وقل لهم في اليوم الخامس عشر من هذا الشهر السابع عيد المظال سبعة أيام لرب. ﴿ في اليوم الأول محفل مقدس عمل جمعة لا تعملوا. ﴿ سبعة أيام تقربون وقيدة للرب وفي اليوم الثامن محفل مقدس يكون لكم تقربون وقيدة للرب إنه محدد عمل جمعة لا تعملوا. ﴿ هذه أعياد الرب التي تنادون بها محافل مقدسة وتقربون فيها وقيدة للرب من محرقة وتقدمة وذبيحة وسكيب فريضة كل يوم في يومه ﴿ ما خلا سبوت الرب وما خلا عطاياكم وجميع نذوركم وطوعاتكم التي تعطونها للرب. ﴿ أما اليوم الخامس عشر من الشهر السابع فمتى جمعتم غلة الأرض تعيدون عيد الرب سبعة أيام في اليوم الأول منها عطلة وفي اليوم الثامن عطلة. ﴿ وخذوا لكم في اليوم الأول ثمر أشجار فخيرة وسعف نخل وأغصان أشجار ملتفة وصفصاف نهر وافرحوا أمام الرب إلهكم سبعة أيام ﴿ وعيدوه عيدا للرب سبعة أيام في السنة رسم

أبدي مدى أجيالكم في الشهر السابع تعيدون. ﴿ تعيدون في المظال سبعة أيام كل صريح في إسرائيل يقيم في المظال ﴿ لكي تعلم أجيالكم أني في المظال أسكنت بني إسرائيل حين أخرجتهم من أرض مصر أنا الرب إلهكم. ﴿ فخاطب موسى بني إسرائيل بأعياد الرب

الفصل الرابع والعشرون

﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ مر بني إسرائيل أن يأتوك بزيت زيتون مرضوض صاف للمنارة لتشرج به السرج دائما. ﴿ في خارج حجاب الشهادة في خيمة الحضر يليها هرون من المساء إلى الصبح أمام الرب دائما رسم أبدي مدى أجيالكم ﴿ على المنارة الطاهرة يرتب السرج أمام الرب دائما. ﴿ وخذ سميذا واخبزه اثني عشرة مزوقة عشرون تكون كل مزوقة ﴿ واجعلها صفين كل صف ست منضدة على المائدة الطاهرة بين يدي الرب. ﴿ واجعل على كل صف لبانا ذكيا فيكون للخبز تذكارا وقيدة للرب. ﴿ في كل يوم سبت يصف أمام الرب دائما من عند بني إسرائيل عهد الدهر ﴿ فيكون لهرون ولبنيه ويأكلونه في موضع مقدس لأنه قدس أقداس له من وقيد الرب رسم أبدي. ﴿ وخرج ابن امرأة إسرائيلية وهو ابن رجل مصري فيما بين بني إسرائيل وتخاصم في المحلة ابن الإسرائيلية هذا مع رجل إسرائيلي ﴿ وجدف ابن الإسرائيلية على الاسم ولعنه فقادوه إلى موسى. وكان اسم أمه شلوميت بنت دبري من سبط دان. ﴿ فألقوه في السجن حتى يتبين لهم أمر الرب ﴿ فكلم الرب موسى قائلا ﴿ أخرج اللاعن إلى خارج المحلة وليضع كل من سمعه أيديهم على رأسه وليرجمه كل الجماعة. ﴿ وكلم بني إسرائيل قائلا أي إنسان

لمن إلهه يحمل ولده. ۞ ومن جدف على اسم الرب فليقتل فلا ترجمه كل الجماعة رجما غريبا كان أو صريحا إذا جدف على الاسم يقتل. ۞ ومن قتل إنسانا يقتل قتلا. ۞ ومن قتل بهيمة فليعوض عنها بدلا بدل. ۞ وإن أحدث شيا في قريبه فليصنع به كما صنع ۞ الكسر بالكسر والعين بالعين والسن بالسن كما أحدث الذي يحدثه في الإنسان يحدث فيه. ۞ من قتل بهيمة يعوضها ومن قتل إنسانا يقتل. ۞ حكم واحد يكون لكم للغريب والصريح إني أنا الرب إلهكم. ۞ فكلم موسى بني إسرائيل فأخرجوا الآبين إلى خارج المحلة ورجموه بالحجارة وعمل بنو إسرائيل كما أمر الرب موسى

الفصل الخامس والعشرون

۞ وكلم الرب موسى في طور سيناء قائلا ۞ مر بني إسرائيل وقل لهم إذا دخلتم الأرض التي أنا معطيكم فتسبت الأرض سبتا للرب. ۞ ست سنين تزرع حقلك وست سنين تقضب كرمك وتجمع غلاتها ۞ وفي السنة السابعة يكون للأرض سبت سبوت للرب لا تزرع حقلك ولا تقضب كرمك ۞ وطلعة حصيدك لا تحصدها وعنب كرمك المنزور لا تقطفه لأنها سنة عطلة للأرض. ۞ ويكون سبت الأرض طعاما لك ولعبدك ولأمتك ولأجيرك ولربك القاطن معك ۞ ولبهائك ولوحوش الذي في أرضك تكون جميع غلاتها طعاما. ۞ واحسب لك سبعة سبوت من السنين سبع سنين سبع مرات فتكون لك أيام سبوت السنين السنة تسعا وأربعين سنة. ۞ وتنخ في يوم الصلح في اليوم العاشر من الشهر السابع في يوم الكفارة تطنون في البوق في أرضكم كلها. ۞ وتقدسون سنة الخمسين وتنادون بحق في الأرض لجميع أهلها فتكون لكم يوبيلا

أهلك تلك المدينتين حسنات فاتخذوا لهم نساء من جميع من اختاروا. ۞ قال الرب لا يحل روحي على الإنسان أبدا لأنه جسد وتكون أيامه مئة وعشرين سنة. ۞ وكان على الأرض جبابرة في تلك الأيام وأيضا بعد أن دخل بنو الله على بنات الناس وولدن لهم أولادا أولئك هم الجبابرة الذاكرون منذ الدهر. ۞ ورأى الرب أن شر الناس قد كثر على الأرض وأن كل تصور أفكار قلوبهم إنما هو شر في جميع الأيام ۞ فندم الرب أنه عمل الإنسان على الأرض وتأسف في قلبه. ۞ فقال الرب أمحو الإنسان الذي خلقت عن وجه الأرض الإنسان مع البهائم والدبابات وطير السماء لأني نادمت على خلقهم. ۞ أما نوح فقال حظوة في عيني الرب. ۞ وهؤلاء مواليد نوح. كان نوح رجلا بارا كاملا في أجياله وسلك نوح مع الله. ۞ وولد نوح ثلاثة بنين سام وحام ويافث. ۞ وفسدت الأرض أمام الله وملئت جورا ۞ ورأى الله الأرض فإذا هي قد فسدت لأن كل جسد قد أفسد طريقه على الأرض ۞ فقال الله لنوح قد دعا لي كل بشر بين يدي قد امتلأت الأرض من أجلهم جورا فها أنا مهلكهم مع الأرض. ۞ اصنع لك فلكا من خشب قطراني واعمل الفلك من داخل ومن خارج بالقار. ۞ وهكذا تصنعه. ثلاث مئة ذراع طول الفلك وخمسون ذراعا عرضه وثلاثون ذراعا تحكه. ۞ وتعمل طاقا للفلك وإلى حد ذراع تكمله من فوق واجعل باب الفلك في جانبه وسافلين ودوابين وعلالي تصنعه. ۞ وها أنا آت بطوفان مياه على الأرض لأهلك كل جسد فيه روح حياة من تحت السماء وكل ما في الأرض يموت. ۞ وأقيم عهدي معك فتدخل الفلك أنت وبنوك وامرأتك ونساء بنيك معك. ۞ ومن كل حي من كل ذي جسد اثنين من كل تدخل الفلك لتحيا معك. ذكرا وأنثى يكونان. ۞ من الطير بأصنافها ومن البهائم بأصنافها ومن جميع دبابات الأرض بأصنافها يدخل إليك

اثنان من كل نقيا. ۞ وأنت فخذ لك من كل طعام يؤكل وتجمعه إليك فيكون لك ولهم مأكلا. ۞ فعمل نوح حسب كل ما أمره الله به هكذا فعل

الفصل السابع

۞ وقال الله لنوح ادخل الفلك أنت وجميع أهلك فإني إياك رأيت بارا أمامي في هذا الجيل. ۞ وخذ من جميع البهائم الطاهرة سبعة سبعة ذكورا وإناثا. ومن البهائم التي ليست طاهرة اثنين ذكرا وأنثى. ۞ وطير السماء من طير السماء سبعة سبعة ذكورا وإناثا لتحيا نسلها على وجه كل الأرض. ۞ فإني بعد سبعة أيام ممطر على الأرض أربعين يوما وأربعين ليلة وأمحو كل قائم مما صنعته عن وجه الأرض. ۞ ففعل نوح بحسب كل ما أمره الرب به. ۞ وكان نوح ابن ست مئة سنة حين كان ماء الطوفان على الأرض. ۞ ودخل نوح الفلك هو وبنوه وامرأته ونساء بنيه معه من ماء الطوفان. ۞ ومن البهائم الطاهرة ومن البهائم التي ليست طاهرة ومن الطير وجميع ما يدب على الأرض ۞ دخل اثنان اثنان إلى نوح إلى الفلك ذكرا وإناثا كما أمر الله نوحا. ۞ وبعد سبعة أيام كانت مياه الطوفان على الأرض. ۞ في السنة الست مئة من عمر نوح في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر منه في ذلك اليوم تفجرت جميع ينابيع الغمر العظيم وتفتحت كوى السماء. ۞ وكان المطر على الأرض أربعين يوما وأربعين ليلة. ۞ في ذلك اليوم نفسه دخل نوح الفلك هو وسام وحام ويافث بنوه وامرأة نوح وثلاث نسوة بنيه معهم. ۞ هم وجميع الوحوش بأصنافها وجميع البهائم بأصنافها وجميع الدبابات الدابة على الأرض بأصنافها وجميع الطير بأصنافها من كل طائر وكل ذي جناح. ۞ ودخلت الفلك إلى نوح اثنين اثنين من كل ذي

وترجعوا كل امرئ إلى ملكه وتعودوا كل واحد إلى عشيرته. ﴿ ٤١ ﴾ لا يلا تكون
لكم سنة الخمسين لا تزرعوا فيها ولا تحصدوا خلفة زرعكم ولا تقطفوا غرز كرمكم
النير المنصوب ﴿ ٤٢ ﴾ إنها يوبيل مقدسة تكون لكم ومن الصحراء تأكلون غلالها.
﴿ ٤٣ ﴾ وفي سنة اليوبيل هذه ترجعون كل إلى ملكه. ﴿ ٤٤ ﴾ إذا بعت من قريبك
أو ابتعت منه فلا يغبن الواحد منكما أخاه. ﴿ ٤٥ ﴾ بحسب عدد السنين من بعد سنة
اليوبيل تشتري من قريبك وبحسب سني الغلة يبيعك. ﴿ ٤٦ ﴾ بحسب كثرة السنين
تكثر له الثمن وبحسب قلتها تقلله لأنه إنما يبيعك غلالا معينة. ﴿ ٤٧ ﴾ فلا يغبن
أحدكم قريبه بل اتق إلهك إني أنا الرب إلهكم. ﴿ ٤٨ ﴾ فاعملوا بوصاي واحكامي
واحفظوها فتعملوا بالأرض آمنين. ﴿ ٤٩ ﴾ وتخرج الأرض ثمرها فتأكلونه شبعكم
وتقيمون بها آمنين. ﴿ ٥٠ ﴾ فإن قلتم ماذا نأكل في السنة السابعة فإنا لا نزرع ولا نجمع غلالنا
﴿ ٥١ ﴾ فإني آمر بركتي لكم في السنة السادسة فتحمل غلات سنين. ﴿ ٥٢ ﴾ فتزرعون
في السنة الثامنة وتأكلون من الغلة القديمة إلى السنة التاسعة إلى حين تأتي
تأكلون من الغلة القديمة. ﴿ ٥٣ ﴾ والأرض فلا تبع بتاتا لأنها لي والأرض وإنما أنتم
غرباء ونزلاء عندي. ﴿ ٥٤ ﴾ وفي جميع أرض ملكتكم اجعلوا فكاكا للأرض. ﴿ ٥٥ ﴾ إذا
دنت حال أخيك فباع شيئا من ملكه فليأت الفكاك الأقرب إليه ويفك بيع أخيه.
﴿ ٥٦ ﴾ وأي رجل لم يكن له فاك فأتت يده فأصاب مقدار فكاكه ﴿ ٥٧ ﴾ فليحسب
سني بيعه ويرد الفاضل على الرجل الذي باعه ويرجع إلى ملكه. ﴿ ٥٨ ﴾ وإن لم تكن
يده مقدار ما يرد عليه فليبق بيعه في يد مشتريه إلى سنة اليوبيل وفي اليوبيل
يخرج ويرجع إلى ملكه. ﴿ ٥٩ ﴾ وأي رجل باع بيت إقامة في مدينة لها سور فله أن
يفكه إلى انقضاء سنة من يوم بيعه سنة يكون أجل الفكاك. ﴿ ٦٠ ﴾ وإن لم يفكه
قبل تمام سنة فقد ثبت البيت الذي في المدينة ذات السور بتا لمشتريه مدى
أجياله ولا يخرج في سنة اليوبيل. ﴿ ٦١ ﴾ وبيوت القرى التي ليس لها سور تحط

بها قبل حقول الأرض تحسب فيكون لها فكاك وتخرج في اليوبيل. ﴿ ٦٢ ﴾ وأما
مدن اللاويين وبيوت مدن ملكهم فللاويين أن يفكوها أبدا. ﴿ ٦٣ ﴾ فمن اشترى
من اللاويين فليخرج المشترى من بيت أو مدينة ملكهم في سنة اليوبيل لأن بيوت
مدن اللاويين هي ملكهم لهم فيما بين بني إسرائيل. ﴿ ٦٤ ﴾ وأما ضواحي مدنهم فلا تباع لأنها
ملك مؤبد لهم. ﴿ ٦٥ ﴾ وإذا افتقر حال أخيك وضعفت يده عندك فاعضده وأعش
معك كغريب ونزيل ﴿ ٦٦ ﴾ لا تأخذ منه ربى ولا ربحا بل اتق إلهك فيعيش أخوك
معك. ﴿ ٦٧ ﴾ لا تقدم إليه فضتك ربى ولا طعامك بربح ﴿ ٦٨ ﴾ أنا الرب إلهكم
الذي أخرجكم من أرض مصر لأعطيكم أرض كنعان وأكون لكم إلها. ﴿ ٦٩ ﴾ وإذا
افتقر حال أخيك معك فباع نفسه لك فلا تستخدمه خدمة العبيد ﴿ ٧٠ ﴾ بل كأجير
ونزيل يكون معك. إلى سنة اليوبيل يخدم عندك ﴿ ٧١ ﴾ ثم يخرج من عندك هو
وبنوه معه ويرجع إلى عشيرته وإلى ملك آبائه يعود ﴿ ٧٢ ﴾ لأنهم عبيدي الذين
أخرجتهم من أرض مصر لا يباعوا بيع العبيد. ﴿ ٧٣ ﴾ لا تتسلط عليه بقهر بل
اتق إلهك. ﴿ ٧٤ ﴾ وعبدك وأمتك اللذان يكونان لك فمن الأمم الذين حولكم
منهم تشترون العبيد والإماء. ﴿ ٧٥ ﴾ وأيضا من أبناء النزلاء الساكنين معكم تشترون ومن
عشائرهم الذين عندكم المولودين في أرضكم هم يكونون لكم ملكا ﴿ ٧٦ ﴾ وتورثونهم
لبنيكم من بعدكم إرث ملك وتستخدمونهم أبدا. وأما إخوتكم بنو إسرائيل فلا
يتسلط أحدهم على أخيه بقهر. ﴿ ٧٧ ﴾ وإذا استغنت يد غريب أو نازل عندك
وافتقر أخوك معه فباع نفسه لغريب أو نازل معك أو لنسل عشيرة الغريب
﴿ ٧٨ ﴾ فبعد ما يباع يكون له فكاك. واحد من إخوته يفكه ﴿ ٧٩ ﴾ إما عمه أو ابن
عمه يفكه أو قريب من ذوي قرابته من عشيرته يفكه أو يفك هو نفسه إذا كانت
يده. ﴿ ٨٠ ﴾ فيحاسب مشتريه منذ سنة بيعه إلى سنة اليوبيل فيكون ثمن بيعه
على حسب عدد السنين كأيام أجير عنده. ﴿ ٨١ ﴾ فإن بقي من السنين كثير فعلى حسبها

يرد فكاكه من ثمن شرائه. ﴿ ٨٢ ﴾ وإن بقي منها قليل إلى سنة اليوبيل فيحاسبه
وعلى حسب سنيه يرد فكاكه. ﴿ ٨٣ ﴾ كأجير سنوي يكون عنده لا يتسلط عليه
بقهر أمامك. ﴿ ٨٤ ﴾ وإن لم يفك بإحدى هذه تخرج في سنة اليوبيل هو وبنوه
معه ﴿ ٨٥ ﴾ لأن بني إسرائيل عبيد لي إنهم عبيدي الذين أخرجتهم من أرض مصر
أنا الرب إلهكم

الفصل السادس والعشرون

﴿ ١ ﴾ لا تصنعوا لكم أوثانا ولا تقيموا لكم تمثالا ولا تنصبوا لكم حجرا منقوشا لا تسجدوا
في أرضكم لتسجدوا له لأني أنا الرب إلهكم. ﴿ ٢ ﴾ سبوتي فاحفظوها ومقدسي
فهابوه أنا الرب. ﴿ ٣ ﴾ إن جريتم على رسومي وحفظتم وصاياي وعملتم بها
﴿ ٤ ﴾ أعطيكم غيثكم في أوانه وأخرجت الأرض غلالها وشجر الحقل يخرج ثمره
﴿ ٥ ﴾ والدياس يصل إلى القطاف والقطاف يصل إلى الزرع وتأكلون طعامكم شبعا
وتقيمون آمنين في أرضكم. ﴿ ٦ ﴾ وأعطي السلام في الأرض فتنامون وليس مزعج
وأزيل الوحوش الضارة من الأرض وسيف لا يجر في أرضكم. ﴿ ٧ ﴾ وتطاردون
أعداءكم فيسقطون أمامكم بالسيف ﴿ ٨ ﴾ فتطرد الخمسة منكم مئة والمئة منكم
عشرة آلاف وتسقط أعداؤكم أمامكم بالسيف. ﴿ ٩ ﴾ وأقبل عليكم وأثمركم
وأكثركم وأثبت عهدي لكم. ﴿ ١٠ ﴾ وتأكلون القديم العتق وتخرجون القديم من
أمام الجديد. ﴿ ١١ ﴾ وأجعل مسكني فيما بينكم ولا تحذلكم ﴿ ١٢ ﴾ وأسير فيما بينكم
وأكون لكم إلها وأنتم تكونون لي شعبا. ﴿ ١٣ ﴾ أنا الرب إلهكم الذي أخرجكم من
أرض المصريين بلا تكونوا عبيدا لهم وكسرت أغلال نيركم وجعلكم تسيرون
منتصبين. ﴿ ١٤ ﴾ وإن لم تسمعوا لي ولم تعملوا بجميع هذه الوصايا ﴿ ١٥ ﴾ وتبذلوا

رسومي ونفسكم تكرهكم أحكامي فلم تعملوا بجميع وصاياي وتفضتم عهدي
﴿ ١٦ ﴾ فأنا أيضا أصنع بكم هذا أسلط عليكم رعبا وسلا ومحمى تفني العيون وتكف
النفس وتزرعون زرعكم باطلا فتأكله أعداؤكم. ﴿ ١٧ ﴾ وأجعل وجهي عليكم
فتنهزمون من وجوه أعدائكم ويتسلط عليكم مبغضوكم وتفرون ولا طالب لكم.
﴿ ١٨ ﴾ ثم إن لم تطيعوني بعد هذا زدتكم تأديبا على خطاياكم سبعة أضعاف
﴿ ١٩ ﴾ فأسلم تشامخ عزكم وأجعل سماءكم كالحديد وأرضكم كالنحاس ﴿ ٢٠ ﴾ وتفرغ
قواكم عبثا ولا تخرج أرضكم نباتها وشجر الأرض لا تخرج ثمره. ﴿ ٢١ ﴾ وإن جريتم
مي بالخلاف ولم تطيعوا أن تحتموا في زيادتكم سبعة أضعاف من الضربات على
خطاياكم ﴿ ٢٢ ﴾ وأطلقت عليكم وحش الصحراء فتثكلكم وتبيد بهائمكم وتقللكم
فتوحش طرقكم. ﴿ ٢٣ ﴾ وإن لم تتأدبوا بي وجريتم مي بالخلاف ﴿ ٢٤ ﴾ جريت
أنا أيضا معكم بالخلاف وضربتكم سبعة أضعاف على خطاياكم ﴿ ٢٥ ﴾ فأجلب
عليكم سيفا منتقما لنقمة العهد فتحتمون إلى مدنكم وأبث الوبأ فيما بينكم وتسلمون
إلى يدي العدو. ﴿ ٢٦ ﴾ وإذا قطعت عنكم قوام الخبز فتخبز عشر نساء الخبز في
تنور واحد ويردن خبزكم بالميزان وتأكلون ولا تشبعون. ﴿ ٢٧ ﴾ وإن لم تحتموا
لي بذلك وجريتم مي بالخلاف ﴿ ٢٨ ﴾ جريت أنا أيضا معكم بالخلاف ساخطا
وأدبكم سبعة أضعاف على خطاياكم ﴿ ٢٩ ﴾ فتأكلون لحوم بنيكم ولحم بناتكم
تأكلون ﴿ ٣٠ ﴾ وأثلث مقاركم وأصلع قتائل أصنامكم وأقي جثثكم على جثث
أوثانكم ونفرتي نفسي. ﴿ ٣١ ﴾ وأجعل مدنكم قفرا ومقادسكم موحشة ولا أشتم
رائحة رضى منكم ﴿ ٣٢ ﴾ وأترك الأرض يقفر فتتعجب لها أعداؤكم الذين يسكنون
فيها ﴿ ٣٣ ﴾ وأبددكم فيما بين الأمم وأجرد وراءكم سيفا فتصير أرضكم قفرا
ومدنكم قفرا. ﴿ ٣٤ ﴾ حينئذ تستوفي الأرض سبوتها طول أيام وحشتها وأنتم
في أرض أعدائكم حينئذ تثبت الأرض وتستوفي سبوتها ﴿ ٣٥ ﴾ طول أيام

وتعدّونها لكم لم تبذلوه من سيركم ممّة متعكم يا. ۞ وأنا تكون بكم
الّتي في قلوبهم في أراضي أعدائهم حتى يزيدهم صوت ورقة مخفوقة فيهربون
هاربين من السيف وينطرحون ولا طارد. ۞ ويعثر الواحد بأخيه كمن
يهرب من أمام السيف ولا طارد ولا يكون لكم ثبات في وجوه أعدائكم
۞ وتبيدون بين الأمم وتأكلكم أرض أعدائكم. ۞ والباقون منكم
يتمرّسون بذنوبهم في أراضي أعدائكم وأيضا بذنوب آبائهم معها يضطهدون
حتى يعترفوا بإثمهم وإثم آبائهم في جناياتهم الّتي خانوني وفي سلوكهم معي
بالخلاف. ۞ فلذلك أنا أيضا أسلك معهم بالخلاف وأدخلهم أرض أعدائهم حتى
تذلّ قلوبهم الغلف ويستسيغ إثمهم يكون عن إثمهم. ۞ فأذكر عهدي مع
يعقوب وعهدي مع إسحق أيضا وعهدي مع إبرهيم أيضا أذكره وأذكر الأرض
۞ وقد أخليت الأرض منهم واستوفت سبوتها في وحشتها منهم ووهوا هم عن
إثمهم لأنهم بإذلوا أحكامي ورسومي عافتها نفسي. ۞ وأيضا مع ذلك إذا كانوا
في أرض أعدائهم لا أخذلهم ولا أكرههم بحيث أفنيهم وأنقض عهدي معهم لأني أنا
الرّبّ إلههم. ۞ بل أذكر لهم عهد الأولين الّذين أخرجتهم من أرض مصر على
عيون الأمم لأكون لهم إلها أنا الرّبّ. ۞ هذه هي الرسوم والأحكام
والشرائع الّتي جعلها الرّبّ بينه وبين بني إسرائيل في طور سيناء على لسان موسى

الفصل السابع والعشرون

۞ وكلم الرّبّ موسى قائلا. ۞ كلم بني إسرائيل وقل لهم أي إنسان خصّص
نذرا فعلى حسب تقويمك تكون النفوس للرّبّ. ۞ فيكون تقويمك الذكر من
ابن عشرين سنة إلى ابن ستين سنة فتقوّمه بمثقال قدس. ۞ وإن

كانت أنثى فيكون تقويمك لها ثلاثين مثقالا. ۞ وإن كان ابن خمس سنين إلى
عشرين سنة فيكون تقويمك الذكر عشرين مثقالا والأنثى عشرة مثاقيل. ۞ وإن
كان من ابن شهر إلى ابن خمس سنين فيكون تقويمك الذكر خمسة مثاقيل فضة
والأنثى ثلاثة مثاقيل فضة. ۞ وإن كان من ابن ستين سنة فصاعدا فيكون
تقويمك الذكر خمسة عشر مثقالا والأنثى عشرة مثاقيل. ۞ فإن فقرت يده من
القيمة يقفه بين يدي الكاهن فيقوّمه الكاهن على حسب ما تنال يد الناذر يقوّمه.
۞ وإن كان بهيمة ما يقرّب للرّبّ قربانا فكل ما يعمل من ذلك للرّبّ فهو
يكون قدسا. ۞ لا يبدله ولا يغيره لا جيدا برديا ولا رديا بجيد فإن أبدل بهيمة
ببهيمة تكون هي وما أبدلت به قدسا. ۞ وإن كانت بهيمة نجسة مما لا يقرّب
قربانا للرّبّ فليقف البهيمة أمام الكاهن. ۞ فيقوّمها الكاهن على جودتها أو
رداءتها وكما يقوّمها الكاهن تكون. ۞ وإن استفكها فليزد على تقويمك خمسه.
۞ وذي رجل قدس بيته قدسا للرّبّ فليقوّمه الكاهن على جودته أو رداءته
وكما يقوّمه الكاهن يكون. ۞ فإن استفك المقدس بيته فليزد على التقويم
خمس ثمنه ويكون له. ۞ وإن قدس إنسان للرّبّ شيئا من حقل ملكه الرّبّ فلتكن
القيمة على قدر بذره كل مبذر حمر من الشعير بخمسين مثقال فضة. ۞ فإن
قدس حقله من سنة اليوبل فكما تقوّمه يكون. ۞ وإن قدسه بعد سنة اليوبل
فليحسب له الكاهن الفضة على قدر السنين الباقية إلى سنة اليوبل وتحط له من
التقويم. ۞ وإن استفك المقدس الحقل فليزد على التقويم خمس ثمنه ويكون
له. ۞ وإن لم يفكه فباعه الكاهن لرجل آخر فلا يفك بعد. ۞ ويكون
الحقل عند خروجه في اليوبل قدسا للرّبّ كالحقل المحرم ويصير ملكه للكاهن.
۞ وإن قدس الرّبّ حقلا اشتراه وما يكن من حقول ملكه. ۞ فيحسب له
الكاهن مقدار القيمة إلى سنة اليوبل فيدفعها في ذلك اليوم قدسا للرّبّ

۞ وفي سنة اليوبل يرجع الحقل إلى الّذي له ملك الأرض. ۞ وجميع
تقويمك فليكن بمثقال القدس كل مثقال عشرون فاتما. ۞ وأما أبكار البهائم
للرّبّ من البهائم فلا يقدسه إنسان سواء كان من البقر أو من الغنم فهو للرّبّ.
۞ وإن كان من البهائم النجسة فليفده على حسب تقويمك ويزد عليه خمسه. وإن
لم يفكه فليبع على حسب تقويمك. ۞ وكل ما يقدسه الإنسان للرّبّ من جميع
ما له من بشر أو بهيمة أو من حقول ملكه فلا يباع ولا يفك. كل حرام هو قدس
أقداس للرّبّ. ۞ كل حرام يحرم من الناس لا يفدى بل يقتل قتلا. ۞ وجميع
أعشار الأرض من حبّها ومن ثمر الشجر هي للرّبّ قدس للرّبّ. ۞ وإن افتك
إنسان شيئا من أعشاره فليزد عليه خمسه. ۞ وأما جميع أعشار البقر والغنم كل
ما يجوز بين العصا فكل عاشر يكون قدسا للرّبّ. ۞ لا يفحص أجيد
هو أم رديء ولا يبدل فإن أبدل يكون هو وما أبدل به قدسا للرّبّ لا يفك.
۞ هذه هي الوصايا الّتي أمر الرّبّ بها موسى لبني إسرائيل
في طور سيناء

سِفْرُ ٱلْعَدَدِ

سِفْرُ ٱلعَدَدِ

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّل

١ وكلّم الرّبّ موسى في برّيّة سيناء في خيمة الحضر في اليوم الأوّل من الشّهر الثّاني من السّنة الثّانية لخروجهم من أرض مصر قائلا ٢ احصوا جماعة بني إسرائيل بعشائرهم وبيوت آبائهم بعدد أسمائهم كلّ ذكر برأسه ٣ من ابن عشرين سنة فصاعدا كلّ من يخرج إلى الحرب في إسرائيل تحصيهم أنت وهرون بحسب جيوشهم. ٤ وليكن معكما من كلّ سبط رجل وذاك الرّجل هو رئيس بيت آبائه. ٥ وهذه أسماء الرّجال الّذين يقفون معكما. من رأوبين اليصور ابن شدیئور. ٦ ومن شمعون شلوميئيل بن صوريشداي. ٧ ومن يهوذا نحشون بن عمّيناداب. ٨ ومن يساكر نثانيئيل بن صوعر. ٩ ومن زبولون أليآب بن حيلون. ١٠ ومن بني يوسف من أفرايم أليشامع بن عميهود ومن منسّى جملّيئيل بن فدهصور. ١١ ومن بنيامين أبيدان بن جدعوني. ١٢ ومن دان أخيعازر بن عمّيشداي. ١٣ ومن أشير فجعيئيل بن عكران. ١٤ ومن جاد

ألياساف بن دعوئيل. ١٥ ومن نفتالي أخيرع بن عينان. ١٦ هؤلاء مدعوو الجماعة أشراف أسباط آبائهم رؤساء ألوف إسرائيل. ١٧ فأخذ موسى وهرون هؤلاء الرّجال الّذين عيّنوا بأسمائهم ١٨ وجمعا كلّ الجماعة في اليوم الأوّل من الشّهر الثّاني فاتّصلوا إلى عشائرهم وبيوت آبائهم بإحصاء الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعدا برؤوسهم ١٩ كما أمر الرّبّ موسى فعدّهم في برّيّة سيناء. ٢٠ فكان بنو رأوبين بكر إسرائيل بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإحصاء أسمائهم برؤوسهم كلّ ذكر من ابن عشرين سنة فصاعدا كلّ خارج إلى الحرب ٢١ كان عدّهم لسبط رأوبين ستّة وأربعين ألفا وخمس مئة. ٢٢ وبنو شمعون بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإحصاء أسمائهم برؤوسهم كلّ ذكر من ابن عشرين سنة فصاعدا كلّ خارج إلى الحرب ٢٣ كان عدّهم لسبط شمعون تسعة وخمسين ألفا وثلاث مئة. ٢٤ وبنو جاد بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإسماء أسمائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا كلّ خارج إلى الحرب ٢٥ كان عدّهم لسبط جاد خمسة وأربعين ألفا وستّ مئة وخمسين. ٢٦ وبنو يهوذا بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإسماء أسمائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا كلّ خارج إلى الحرب ٢٧ كان عدّهم لسبط يهوذا أربعة وسبعين ألفا وستّ مئة. ٢٨ وبنو يساكر بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإسماء أسمائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا كلّ خارج إلى الحرب ٢٩ كان عدّهم لسبط يساكر أربعة وخمسين ألفا وأربع مئة. ٣٠ وبنو زبولون بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإسماء أسمائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا كلّ خارج إلى الحرب ٣١ كان عدّهم لسبط زبولون سبعة وخمسين ألفا وأربع مئة. ٣٢ وبنو يوسف بنو أفرايم بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإحصاء أسمائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا كلّ خارج إلى الحرب

٣٣ كان عدّهم لسبط أفرايم أربعين ألفا وخمس مئة. ٣٤ وبنو منسّى بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإحصاء أسمائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا كلّ خارج إلى الحرب ٣٥ كان عدّهم لسبط منسّى اثنين وثلاثين ألفا ومئتين. ٣٦ وبنو بنيامين بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإحصاء أسمائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا كلّ خارج إلى الحرب ٣٧ كان عدّهم لسبط بنيامين خمسة وثلاثين ألفا وأربع مئة. ٣٨ وبنو دان بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإحصاء أسمائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا كلّ خارج إلى الحرب ٣٩ كان عدّهم لسبط دان اثنين وستّين ألفا وسبع مئة. ٤٠ وبنو أشير بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإحصاء أسمائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا كلّ خارج إلى الحرب ٤١ كان عدّهم لسبط أشير واحدا وأربعين ألفا وخمس مئة. ٤٢ وبنو نفتالي بحسب مواليدهم وعشائرهم وبيوت آبائهم بإحصاء أسمائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا كلّ خارج إلى الحرب ٤٣ كان عدّهم لسبط نفتالي ثلاثة وخمسين ألفا وأربع مئة. ٤٤ هؤلاء هم المعدودون الّذين عدّهم موسى وهرون وأشراف إسرائيل وهم اثنا عشر رجلا لكلّ بيت بين بيوت آبائهم واحد. ٤٥ وكان جميع المعدودين من بني إسرائيل بحسب بيوت آبائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا كلّ خارج إلى الحرب في إسرائيل ٤٦ كان جميع المعدودين ستّ مئة ألف وثلاثة آلاف وخمس مئة وخمسين. ٤٧ وأمّا اللاويّون فلم يعدّوا فيما بينهم بحسب سبط آبائهم ٤٨ إذ كان الرّبّ قد كلّم موسى قائلا ٤٩ أمّا سبط لاوي فلا تعدّهم ولا تحص جملتهم فيما بين بني إسرائيل. ٥٠ وأنت فوكّل اللاويّين بمسكن الشّهادة وجميع أثاثه وكلّ متعلّقاته وهم يحملون المسكن وجميع أثاثه وهم يخدمونه وحوله ينزلون. ٥١ فإذا ارتحل المسكن فاللاويّون ينزعونه وإذا نزل فهم

يصيّرونه وأيّ أجنبيّ تقدّم قتل. ٥٢ وينزل بنو إسرائيل كلّ واحد بمخيّمه في محلّه وعند رايته بحسب جيوشهم ٥٣ واللاويّون ينزلون حوالي مسكن الشّهادة للا يحلّ على جماعة بني إسرائيل سخط ويقوم اللاويّون بحراسة مسكن الشّهادة. ٥٤ فعمل بنو إسرائيل بجميع ما أمر الرّبّ به موسى هكذا عملوا

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وكلّم الرّبّ موسى وهرون قائلا ٢ ينزل بنو إسرائيل كلّ واحد برايته تحت أعلام على حسب بيوت آبائهم حذاء خيمة الحضر من حواليه ينزلون. ٣ فالنّازلون في المشرق رايّة محلّة يهوذا بحسب جيوشهم والرّئيس على بني يهوذا نحشون بن عمّيناداب ٤ وعدد جيشه أربعة وسبعون ألفا وستّ مئة. ٥ وينزل إلى جانبه سبط يساكر والرّئيس على بني يساكر نثانيئيل بن صوعر ٦ وعدد جيشه أربعة وخمسون ألفا وأربع مئة. ٧ ثمّ سبط زبولون والرّئيس على بني زبولون أليآب بن حيلون ٨ وعدد جيشه سبعة وخمسون ألفا وأربع مئة. ٩ جميع المعدودين لمحلّة يهوذا مئة ألف وستّة آلاف وأربع مئة على آلافهم وأربع منهم بحسب جيوشهم وهم يرحلون في الأوّل. ١٠ وفي الجنوب رايّة محلّة رأوبين بحسب جيوشهم والرّئيس على بني رأوبين اليصور بن شدیئور ١١ وعدد جيشه ستّة وأربعون ألفا وخمس مئة. ١٢ وينزل إلى جانبه سبط شمعون والرّئيس على بني شمعون شلوميئيل بن صوريشداي ١٣ وعدد جيشه تسعة وخمسون ألفا وثلاث مئة. ١٤ ثمّ سبط جاد والرّئيس على بني جاد ألياساف بن رعوئيل ١٥ وعدد جيشه خمسة وأربعون ألفا وستّ مئة وخمسون. ١٦ جميع المعدودين لمحلّة رأوبين مئة ألف واحد وخمسون ألفا وأربع

مئة وخمسون بحسب جيوشهم وهم يرتحلون في الثاني . ۞ ثم يرتحل خيمة
المحضر محلة اللاويين في وسط المحلات . وكما يرتحلون يكون ارتكازهم كل في موضعه
على حسب رايتهم . ۞ وفي الشرق راية محلة افرايم بحسب جيوشهم والرئيس
على بني افرايم اليشامع بن عميهود ۞ وعدد جيشه اربعون الفا وخمس مئة .
۞ والى جانبه سبط منسى والرئيس على بني منسى جملئيل بن فدهصور
۞ وعدد جيشه اثنان وثلاثون الفا ومئتان . ۞ ثم سبط بنيامين والرئيس
على بني بنيامين ابيدان بن جدعوني ۞ وعدد جيشه عشرة وثلاثون الفا واربع
مئة . ۞ جميع المعدودين لمحلة افرايم مئة الف وثمانية آلاف ومئة بحسب
جيوشهم وهم يرتحلون في الثالث . ۞ وفي الشمال راية محلة دان بحسب
جيوشهم والرئيس على بني دان اخيعازر بن عيشداي ۞ وعدد جيشه اثنان
وستون الفا وسبع مئة . ۞ ويزحل الى جانبه سبط اشير والرئيس على بني
اشير فجيئيل بن عكران ۞ وعدد جيشه واحد واربعون الفا وخمس مئة .
۞ ثم سبط نفتالي والرئيس على بني نفتالي اخيرع بن عينان ۞ وعدد
جيشه ثلاثة وخمسون الفا واربع مئة . ۞ جميع المعدودين لمحلة دان مئة
وسبعة وخمسون الفا وست مئة وهم يرتحلون في الاخير بحسب راياتهم .
۞ هؤلاء المعدودو بني اسرائيل بحسب بيوت آبائهم جملة عدد المحلات بحسب
جيوشهم ست مئة الف وثلاثة آلاف وخمس مئة وخمسون . ۞ واما اللاويون
فلم يحصوا في جملة بني اسرائيل كما امر الرب موسى . ۞ ففعل بنو اسرائيل
بحسب كل ما امر الرب به موسى هكذا نزلوا بحسب راياتهم وهكذا ارتحلوا كل
بحسب عشائره وبيت آبائه

الفصل الثالث

۞ وهذه مواليد هرون وموسى يوم كلم الرب موسى في طور سيناء .
۞ هذه اسماء بني هرون . الذاكر ناداب وابيهو والعازار وايثامار . ۞ هذه
اسماء بني هرون الكهنة المسوحين الذين كرست ايديهم لكهنوته . ۞ ومات
ناداب وابيهو بين يدي الرب اذ قربا نارا غريبة بين يدي الرب في برية سيناء
ولم يكن لهما بنون . وكهن العازار وايثامار بحضرة هرون ابيهما . ۞ فكلم
الرب موسى قائلا ۞ قدم سبط لاوي فتقيم بين يدي هرون الكاهن
ويخدموه ۞ ويتولوا عنه في حراسه وعن الجماعة امام خيمة المحضر ويقوموا
بخدمة المسكن ۞ ويحافظوا على جميع آنية خيمة المحضر والحراسة عن بني
اسرائيل قائمين بخدمة المسكن . ۞ وسلم اللاويين الى هرون وبنيه انهم
موهوبون له هبة من لدن بني اسرائيل . ۞ وعد هرون وبنيه فيحافظوا على
كهنوتهم واي اجنبي تقدم فليقتل . ۞ وكلم الرب موسى قائلا ۞ اني
قد اخذت اللاويين من بني اسرائيل بدل كل بكر فاتح رحم من بني اسرائيل
فيكون اللاويون لي ۞ لان كل بكر هو لي يوم اهلكت كل بكر في ارض
مصر قدست لي كل بكر في اسرائيل من الناس والبهائم انهم لي يكونون انا
الرب . ۞ وكلم الرب موسى في برية سيناء قائلا ۞ عد بني لاوي
بحسب بيوت آبائهم وعشائرهم كل ذكر من ابن شهر فصاعدا تعدهم .
۞ فعدهم موسى بحسب قول الرب كما امر . ۞ وهؤلاء بنو لاوي باسمائهم
جرشون وقهات ومراري . ۞ وهذان اسما بني جرشون بحسب عشائرها لبني
وشمعي . ۞ وبنو قهات بحسب عشائرهم عمرام ويهصار وحبرون وعزيئيل .

۞ واما مراري بحسب عشائرها محلي ومشي . هذه عشائر اللاويين بحسب
بيوت آبائهم . ۞ لجرشون عشيرة لبني وعشيرة شمعي هاتان عشيرة الجرشونيين
۞ المعدودون منها باحصاء كل ذكر من ابن شهر فصاعدا سبعة آلاف وخمس
مئة . ۞ وعشيرة جرشون تنزل وراء المسكن جهة الغرب ۞ والرئيس
على بيت ابي الجرشونيين اليساف بن لائيل . ۞ وما تحرسه بنو جرشون في
خيمة المحضر هو المسكن والخيمة وغطاؤه وستر باب خيمة المحضر ۞ واستار
الدار وستر باب الدار التي حول المسكن وحول المذبح وطنبه لجميع خدمته .
۞ ولقهات عشيرة العمرانيين وعشيرة اليصهاريين وعشيرة الحبرونيين وعشيرة
العزيئيليين . هذه عشائر القهاتيين ۞ باحصاء كل ذكر من ابن شهر فصاعدا
ثمانية آلاف وستمئة حارسة القدس . ۞ وعشائر بني قهات يرتلون
الى جانب المسكن جهة الجنوب ۞ والرئيس على بيت ابي عشائر القهاتيين
اليصافان بن عزيئيل . ۞ وما تحرسه هو التابوت والمائدة والمنارة والمذبحان
وآنية القدس التي يخدمون بها والحجاب وجميع خدمته . ۞ ورئيس رؤساء
اللاويين العازار بن هرون الكاهن مقدم على القائمين بحراسة القدس .
۞ ولمراري عشيرة المحليين وعشيرة المشوشيين هاتان عشيرة مراري
۞ المعدودون منها باحصاء كل ذكر من ابن شهر فصاعدا ستة آلاف
۞ والرئيس على بيت ابي عشائر مراري صوريئيل بن ابيحيل وهم يرتلون الى
جانب المسكن جهة الشمال . ۞ وما توكل بنو مراري على حراسته هو الواح
المسكن وعوارضه وعمده وقواعدها وكل آنيته وخدمته ۞ وعمد الدار التي
حوالية وقواعدها واوتادها واطنابها . ۞ ويرتل امام المسكن لجهة خيمة المحضر جهة
الشرق موسى وهرون وبنوه قائمين بحراسة القدس عن بني اسرائيل والاجنبي
يقدم فليقتل . ۞ جميع عدد اللاويين الذين عدهم موسى وهرون بحسب امر

امر الرب موسى

الفصل الرابع

۞ وكلم الرب موسى وهرون قائلا ۞ احصيا جملة بني قهات من بين بني
لاوي بحسب عشائرهم وبيوت آبائهم ۞ من ابن ثلاثين سنة فصاعدا الى
ابن خمسين سنة كل من يدخل الجيش ليعمل عملا في خيمة المحضر . ۞ وهذه
خدمة بني قهات في خيمة المحضر قدس الاقداس . ۞ يأتي هرون وبنوه عند

الرب على حسب عشائرهم جميع المذكور من ابن شهر فصاعدا اثنان وعشرون الفا .
۞ وقال الرب لموسى عد كل بكر ذكر من بني اسرائيل من ابن شهر فصاعدا
واحص عدد اسمائهم ۞ وخذ اللاويين لي انا الرب بدل كل بكر من بني
اسرائيل وبهائم اللاويين بدل كل بكر من بهائم بني اسرائيل . ۞ فعد موسى
كل بكر في بني اسرائيل كما امره الرب ۞ وكانت جملة المعدودين من الابكار
للذكور باحصاء اسمائهم من ابن شهر فصاعدا اثنين وعشرين الفا وستين
وثلاثة وسبعين . ۞ وكلم الرب موسى قائلا ۞ خذ اللاويين بدل كل
بكر من بني اسرائيل وبهائم اللاويين بدل بهائمهم فيصير اللاويون لي انا الرب .
۞ واما فداء المئتين والثلاثة والسبعين الزائدين على اللاويين من بكور بني
اسرائيل ۞ فخذ خمسة مثاقيل لكل نفس منهم بمثقال القدس تأخذها كما
مثقال عشرون واتنا ۞ وادفع الفضة الى هرون وبنيه فداء الزائدين عليهم .
۞ فاخذ موسى فضة الفداء من الزائدين على من افتداهم اللاويون ۞ من
بكور بني اسرائيل اخذ الفضة الفا وثلاث مئة وخمسة وستين مثقالا بمثقال
القدس ۞ ودفع موسى فضة الفداء الى هرون وبنيه على حسب قول الرب كما
امر الرب موسى

لاتحال الخمة فيرفعون الحجب وينطون به تابوت الشهادة. ١٢ ويجعلون عليه غطاء
من جلود سخوية ويبسطون من فوقه ثوبا كله من سخوي ويجعلون عتله.
١٣ ويبسطون على مائدة الوجوه ثوب سخوي ويجعلون عليه القصاع والمجامر
والكؤوس والجامات التي يسكب بها والخبز الدائم يكون عليها. ١٤ ثم يبسطون
عليها ثوبا من صبغ القرمز ويغطونها بغطاء من جلود سخوية ويركبون عتلها.
١٥ ويأخذون ثوب سخوي ويغطون به منارة الإضاءة وسرجها ومقاطها ومناضدها
وسائر آنيتها التي يخدمونها بها. ١٦ ويجعلونها هي وجميع آنيتها في غطاء من جلود
سخوية ويجعلون ذلك على العتل. ١٧ ويبسطون على مذبح الذهب ثوب سخوي
ويغطونه بغطاء جلود سخوية ويركبون عتله. ١٨ ويأخذون جميع أدوات
الخدمة التي يخدمون بها في القدس فيجعلونها في ثوب من سخوي ويغطونها بغطاء
جلود سخوية ويضعونها على العتل. ١٩ ويفعلون زمام الذبح ويبسطون عليه
ثوب ارجوان. ٢٠ ويجعلون عليه جميع آنيته التي يخدمون بها عليه المجامر والمغارف
والمذابح والمناقل وسائر آنية المذبح ويبسطون عليه غطاء من جلود سخوية
وتركبون عتله. ٢١ فاذا فرغ هرون وبنوه من تغطية القدس وجميع آنيته عند
رحيل المحلة عند ذلك يدخل بنو قهات ليحملوا ولكن لا يمسوا القدس لئلا
يموتوا. هذا ما يحملونه بنو قهات من خيمة الاجتماع. ٢٢ وهذا ما يتوكل به العازار
ابن هرون الكاهن زيت الإضاءة والبخور العطر والتقدمة الدائمة ودهن المسحة
ووكالة المسكن كله وجميع ما فيه من القدس وآنيته. ٢٣ وكلم الرب موسى
وهرون قائلا ٢٤ لا تقطعوا سبط عشائر بني قهات من بين اللاويين ٢٥ بل
اصنعوا هذا لهم فيحيوا ولا يموتوا اذا اقتربوا من قدس الأقداس. يدخل هرون وبنوه
ويولونهم كل واحد منهم خدمته وحمله ٢٦ ولا يدخلوا هم لينظروا عند تغطية
القدس فيموتوا. ٢٧ وكلم الرب موسى قائلا ٢٨ احص جملة بني

جرشون أيضا بحسب بيوت آبائهم وعشائرهم ٢٩ من ابن ثلاثين سنة
فصاعدا إلى ابن خمسين سنة تعدهم كل من يدخل الجند ليخدم في خيمة الحضر.
٣٠ وهذه خدمة عشائر الجرشونيين عملا وحملا. ٣١ يحملون شقق المسكن
وخيمة الحضر وغطاءه وغطاء الجلود السخوية الذي عليه من فوق وستر باب خيمة
الحضر ٣٢ وأستار الرواق وستر بابه الذي حول المسكن والمذابح بحبالها
وأطنابها وسائر آنية خدمتها وكل ما يعمل لها هم يعملونه. ٣٣ على حسب قول
هرون وبنيه يكون جميع خدمة بني جرشون من حملهم وسائر خدمتهم ولوسيم بحراسة
جميع أحمالهم. ٣٤ هذه خدمة عشائر بني جرشون في خيمة الحضر وحراستهم
تحت يد إيثامار بن هرون الكاهن. ٣٥ واحص بني مراري بحسب عشائرهم
وبيوت آبائهم ٣٦ من ابن ثلاثين سنة فصاعدا إلى ابن خمسين سنة تعدهم
كل من يدخل الجند ليخدم في خيمة الحضر. ٣٧ وهذا ما يتولونه من حملهم
وسائر خدمتهم في خيمة الحضر. ألواح المسكن ومواربه وعمده وقواعده ٣٨ وعمد
الرواق التي حوالية وقواعدها وأوتادها وأطنابها وجميع آنيتها وسائر خدمتها وتسليمهم
بأسمائهم جميع الأمتعة التي يتولون حملها. ٣٩ هذه خدمة عشائر بني مراري كل
خدمتهم في خيمة الحضر تحت يد إيثامار بن هرون الكاهن. ٤٠ فعد موسى وهرون
ورؤساء الجماعة بني قهات بحسب عشائرهم وبيوت آبائهم ٤١ من ابن ثلاثين
سنة فصاعدا إلى ابن خمسين سنة كل من يدخل الجند ليخدم في خيمة الحضر
٤٢ فكان المعدودون منهم بحسب عشائرهم ألفين وسبع مئة وخمسين.
٤٣ هؤلاء معدودو عشائر القهاتيين كل من يخدم في خيمة الحضر الذين عدهم
موسى وهرون بحسب أمر الرب على لسان موسى. ٤٤ ومعدودو بني جرشون
بحسب عشائرهم وبيوت آبائهم ٤٥ من ابن ثلاثين سنة فصاعدا إلى ابن
خمسين سنة كل من يدخل الجند ليخدم في خيمة الحضر ٤٦ المعدودون منهم

بحسب عشائرهم وبيوت آبائهم ٤٧ الفان وستمئة وثلاثون. ٤٨ هؤلاء معدودو
عشائر بني جرشون كل من يخدم في خيمة الحضر الذين عدهم موسى وهرون
بحسب أمر الرب. ٤٩ ومعدودو عشائر بني مراري بحسب عشائرهم وبيوت
آبائهم ٥٠ من ابن ثلاثين سنة فصاعدا إلى ابن خمسين سنة كل من يدخل
الجند ليخدم في خيمة الحضر ٥١ المعدودون منهم بحسب عشائرهم ثلاثة
آلاف ومئتان. ٥٢ هؤلاء معدودو عشائر بني مراري الذين عدهم موسى
وهرون بحسب أمر الرب على لسان موسى. ٥٣ جميع معدودي اللاويين الذين
عدهم موسى وهرون ورؤساء إسرائيل بحسب عشائرهم وبيوت آبائهم ٥٤ من
ابن ثلاثين سنة فصاعدا إلى ابن خمسين سنة كل الداخلين ليباشروا خدمة
العمل وخدمة الحمل في خيمة الحضر ٥٥ كان المعدودون منهم بحسب آلافهم
وخمس مئة وثلاثين. ٥٦ بحسب قول الرب على لسان موسى أحصوا كل بحسب
خدمته وحمله وهم الذين عدهم موسى كما أمره الرب

الفصل الخامس

٥٧ وكلم الرب موسى قائلا ٥٨ مر بني إسرائيل بأن يبعثوا من المحلة كل
أبرص وكل من به سيلان وكل نجس بميت ٥٩ ذكرا أو أنثى فابعثوا إلى خارج
المحلة فلا ينجسوا محلاتهم حيث أنا مقيم فيها بينهم. ٦٠ ففعل كذلك بنو
إسرائيل ونفوهم إلى خارج المحلة كما كلم الرب موسى كذلك صنع بنو إسرائيل.
٦١ وكلم الرب موسى قائلا ٦٢ قل لبني إسرائيل أي رجل أو امرأة فعل
شيئا من جميع خطايا البشر وقد بالرب فقد اثم ذلك الإنسان. ٦٣ فليعترف
بخطيته التي فعلها ويرد ما اثم به برأسه ويزد عليه خمسه ويعطه إلى من اثم إليه.

٦٤ فان لم يكن لرجل ولي يرد اليه ما اثم به فليكن المردود مما اثم به للرب
لفحة الكاهن لنسبه فضلا من كبش الكفارة الذي يكفر به عنه. ٦٥ وكل
تقدمة من جميع أقداس بني إسرائيل التي يقدمونها للكاهن فله تكون.
٦٦ والقدس الإنسان تكون له. وإذا أعطى إنسان شيئا للكاهن فله يكون.
٦٧ وكلم الرب موسى قائلا ٦٨ كلم بني إسرائيل وقل لهم أي رجل زالت
زوجته فمالت بخيانة ٦٩ وضاجعها رجل مضاجعة نسل وأخفي ذلك على عينها
واستر نجسها ولا شاهد عليها وهي لم توخذ ٧٠ ولفذه روح الغيرة فغار
على زوجته وهي نجسة أو لفذه روح الغيرة فغار على زوجته وهي غير نجسة
٧١ فليات ذلك الرجل بامرأته إلى الكاهن وليات بقربان لها عشر إيفة من
دقيق الشعير لا يصب عليه زيتا ولا يجعل عليه لبانا لانه تقدمة غيرة قربان تذكار
يذكر بالذنوب. ٧٢ فيقدمها الكاهن ويقفها بين يدي الرب ٧٣ ويأخذ
الكاهن ماء مقدسا في وعاء خزف ويأخذ من الغبار الذي في أرض المسكن ويلقي في
الماء. ٧٤ ويقف الكاهن المرأة امام الرب ويكشف راس المرأة ويجعل على راحتيها
قربان التذكار تقدمة الغيرة وفي يد الكاهن الماء المر الجالب اللعنة. ٧٥ ويحلف
الكاهن المرأة ويقول لها إن كان لم يضاجعك رجل ولم تحيدي إلى النجاسة مع غير
بعلك فاثبتي بريئة من هذا الماء المر الجالب اللعنة. ٧٦ ولكن إن كنت قد
انحرفت إلى غير رجلك وتنجست وجعل غير رجلك مضاجعتك. ٧٧ يحلف الكاهن
المرأة بحلف اللعنة ويقول للمرأة يجعلك الرب لعنة وسببا بين شعبك إن جعل الرب
وركك ساقطة وبطنك وارما ٧٨ ويدخل هذا الماء المر الجالب اللعنة في أمعائك
لتورم البطن وتسقط الورك. فتقول المرأة آمين آمين. ٧٩ فيكتب الكاهن
هذه اللعنات في الكتاب ويمحوها بالماء المر ٨٠ ويسقي المرأة الماء المر الجالب
اللعنة فيدخل فيها الماء الجالب اللعنة للمرارة. ٨١ ويأخذ الكاهن من يدها

جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ. ۝ وَالدَّاخِلُونَ دَخَلُوا ذَكَرًا وَأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ وَأَغْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ. ۝ وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الأَرْضِ فَكَثُرَ الْمَاءُ وَحَمَلَ الْفُلْكَ فَارْتَفَعَ عَنِ الأَرْضِ. ۝ وَكَثُرَتِ الْمِيَاهُ جِدًّا وَتَعَاظَمَتْ عَلَى الأَرْضِ فَسَارَ الْفُلْكُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ. ۝ وَكَثُرَتِ الْمِيَاهُ جِدًّا جِدًّا عَلَى الأَرْضِ فَتَغَطَّتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ كُلِّهَا ۝ وَعَلَتِ الْمِيَاهُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا عَلَى الأَرْضِ وَتَغَطَّتِ الْجِبَالُ. ۝ فَهَلَكَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوُحُوشِ وَجَمِيعِ الزَّحَافَاتِ الَّتِي تَزْحَفُ عَلَى الأَرْضِ وَالنَّاسُ كَافَّةً ۝ كُلُّ مَنْ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةُ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَنْ فِي الْيَبَسِ مَاتُوا. ۝ وَمَحَا اللهُ كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَالدَّبَّابَاتِ وَطَيْرِ السَّمَاءِ فَانْمَحَتْ مِنَ الأَرْضِ وَبَقِيَ نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ فَقَطْ. ۝ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

۝ وَذَكَرَ اللهُ نُوحًا وَجَمِيعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي الْفُلْكِ. فَأَرْسَلَ اللهُ رِيحًا عَلَى الأَرْضِ فَتَعَاضَتِ الْمِيَاهُ ۝ وَانْسَدَّتْ عُيُونُ الْغَمْرِ وَكُوَى السَّمَاءِ وَامْتَنَعَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ. ۝ وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَتَرَاجَعُ عَنِ الأَرْضِ كُلَّمَا مَرَّتْ وَعَادَتْ وَتَنَقَّصَتِ الْمِيَاهُ بَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. ۝ وَاسْتَقَرَّ الْفُلْكُ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطَ. ۝ وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَحُطُّ مَا مَرَّتْ تَنْقُصُ إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ. ۝ وَكَانَ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنَّ نُوحًا فَتَحَ كُوَّةَ الْفُلْكِ الَّتِي صَنَعَ ۝ وَأَطْلَقَ الْغُرَابَ فَخَرَجَ وَجَعَلَ يَتَرَدَّدُ إِلَى أَنْ جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الأَرْضِ. ۝ ثُمَّ أَطْلَقَ الْحَمَامَةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَنْظُرَ هَلْ

Terre Sainte
palestine
Terre Sainte
1920
Jerusalem
du Berger

عَلَيْهَا الْغَيْرَةُ وَغَارَ عَلَى امْرَأَةِ الرَّبِّ وَيُقَدِّمُهَا إِلَى الْفَلْحِ ۝ وَيَقِيسُ الْكَاهِنُ مِنَ الْمِيَاهِ لَدْغَةَ كَفِّهِ وَيُذَرِّرُهُ عَلَى الْفَلْحِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ. ۝ فَإِذَا سَقَاهَا الْمَاءَ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ بَعْلَهَا جَازَتْ بِهَا مِيَاهُ اللَّعْنَةِ الْمُمِرَّةِ فَيَرِمُ بَطْنُهَا وَتَسْقُطُ وَرِكُهَا وَتَكُونُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِيمَا بَيْنَ شَعْبِهَا. ۝ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً بَرِيَّا فَتَحْبَلُ بَنِينَ. ۝ هَذِهِ شَرِيعَةُ الْغَيْرَةِ فِيمَا إِذَا زَاغَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ بَعْلِهَا وَتَنَجَّسَتْ ۝ أَوْ أَخَذَ رَجُلًا رُوحُ غَيْرَةٍ فَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَقَفَهَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَصَنَعَ بِهَا الْكَاهِنُ جَمِيعَ مَا فِي هَذِهِ الشَّرِيعَةِ ۝ فَيَبْرَأُ الرَّجُلُ مِنَ الْوِزْرِ وَتِلْكَ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ وِزْرَهَا

الْفَصْلُ السَّادِسُ

۝ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۝ كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ نَذَرَ نَذْرَ نَذِيرٍ لِيَنْذُرَ لِلرَّبِّ ۝ عَنِ الْخَمْرِ وَالسِّكْرِ فَيَعْتَزِلُ خَلَّ خَمْرٍ وَخَلَّ مُسْكِرٍ لَا يَشْرَبُ وَكُلَّ نَقِيعِ مِنَ الْعِنَبِ لَا يَشْرَبُهُ وَلَا يَأْكُلُ عِنَبًا رَطْبًا وَلَا يَابِسًا ۝ وَطُولَ أَيَّامِ نَذْرِهِ مِنْ كُلِّ مَا يُعْمَلُ مِنْ جَفْنَةِ الْخَمْرِ مِنَ الْعُصَيْرِ حَتَّى النِّفْرِ لَا يَأْكُلُ. ۝ وَطُولَ أَيَّامِ نَذْرِهِ لَا تَمُرُّ مُوسَى وَأْسِهِ إِلَى أَنْ تَتِمَّ الأَيَّامُ الَّتِي نَذَرَهَا لِلرَّبِّ يَكُونُ مُقَدَّسًا وَيُرَبِّي خُصَلَ شَعْرِ رَأْسِهِ. ۝ وَطُولَ أَيَّامِ نَذْرِهِ لِلرَّبِّ لَا يَدْخُلُ عَلَى جُثَّةِ مَيِّتٍ ۝ وَلَا يَتَنَجَّسُ وَلَوْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ وَأُخْتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِمْ لِأَنَّ نَذْرَ إِلَهِهِ عَلَى رَأْسِهِ ۝ إِنَّهُ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. ۝ فَإِنْ مَاتَ عِنْدَهُ مَيْتٌ فَجْأَةً عَلَى غَتَّةٍ وَنَجَّسَ رَأْسَ نَذْرِهِ فَيَحْلِقُ رَأْسَهُ فِي يَوْمِ طُهْرِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُهُ. ۝ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِيَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْحَضْرِ ۝ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ وَالآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكَفِّرُ عَنْهُ مَا خَطِئَ بِهِ

بِسَبَبِ الْمَيِّتِ وَيُقَدِّسُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ۝ فَيُقَدِّسُ لِلرَّبِّ أَيَّامَ نَذْرِهِ وَيَأْتِي بِحَمَلٍ حَوْلِيٍّ ذَكَرٍ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ وَالأَيَّامُ السَّابِقَةُ تَسْقُطُ إِذْ قَدْ تَنَجَّسَ نَذْرُهُ. ۝ وَهَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ يَوْمَ تَتِمُّ أَيَّامُ نَذْرِهِ يُؤْتَى بِهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْحَضْرِ ۝ فَيُقَرِّبُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا لِلْمُحْرَقَةِ وَرُخْلَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً لِذَبِيحَةِ الْخَطِيَّةِ وَكَبْشًا صَحِيحًا لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. ۝ وَسَلَّ فَطِيرٍ مِنْ صَمِيدِ دَقِيقٍ فَطِيرٍ مَقْرُوصَةً بِزَيْتٍ وَرُقَاقَ فَطِيرٍ مَمْسُوحَةً بِزَيْتٍ وَتَقْدِمَتُهَا وَسَكَائِبُهَا. ۝ فَيُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَيَعْمَلُ ذَبِيحَةَ خَطِيَّتِهِ وَمُحْرَقَتَهُ ۝ وَالْكَبْشَ يَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مَعَ سَلَّةِ الْفَطِيرِ ثُمَّ يَعْمَلُ الْكَاهِنُ تَقْدِمَتَهُ وَسَكِيبَهُ. ۝ وَيَحْلِقُ النَّذِيرُ رَأْسَهُ الْمُقَدَّسَ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْحَضْرِ وَيَأْخُذُ شَعْرَ رَأْسِهِ الْمُقَدَّسِ وَيَلْقِيهِ فِي النَّارِ الَّتِي تَحْتَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. ۝ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الذِّرَاعَ مَطْبُوخَةً مِنْ ذَلِكَ الْكَبْشِ وَرُقَاقَةً فَطِيرٍ مِنَ السَّلَّةِ وَرُقَاقَةً فَطِيرٍ وَيَضَعُهَا عَلَى رَاحَتَيِ النَّذِيرِ بَعْدَ حَلْقِهِ شَعْرَ نَذْرِهِ ۝ وَيُحَرِّكُهَا الْكَاهِنُ تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِنَّهَا قُدْسٌ لِلْكَاهِنِ تَكُونُ مَعَ صَدْرِ التَّرْدِيمَةِ وَكَتِفِ الْقَدِمَةِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرُ خَمْرًا. ۝ هَذِهِ شَرِيعَةُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَكُونَ نَذِيرًا وَقُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ وَقْتَ نَذْرِهِ فَضْلًا عَمَّا تَنَالُهُ يَدُهُ بِحَسَبِ نَذْرِهِ الَّذِي نَذَرَ كَذَلِكَ يَعْمَلُ عَلَى حَسَبِ شَرِيعَةِ نَذْرِهِ. ۝ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۝ مُرْ هَرُونَ وَبَنِيهِ وَقُلْ لَهُمْ هَكَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَقُولُونَ لَهُمْ ۝ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْفَظُكَ ۝ يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيُحْنِكَ ۝ يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ نَحْوَكَ وَيَمْنَحُكَ السَّلَامَ. ۝ فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ

الْفَصْلُ السَّابِعُ

۝ وَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَرَاغِ مُوسَى مِنْ نَصْبِ الْمَسْكَنِ وَمَسْحِهِ وَتَقْدِيسِهِ مَعَ جَمِيعِ آنِيَتِهِ

والمذبح وجميع آنيته بعد أن مسحها وقدسها ۝ قرب رؤساء إسرائيل رؤوس
بيوت آبائهم وهم رؤساء الأسباط المتقدمون على المعدودين ۝ أقوا بقربانهم
إلى أمام الرب ست عجلات مغطاة واثني عشر ثورا من كل رئيسين عجلة ومن كل
رئيس ثور فقدموها أمام المسكن . ۝ فكلم الرب موسى قائلا ۝ خذها
منهم فتكون لخدمة خيمة المحضر واقضها إلى اللاويين إلى كل واحد بحسب خدمته .
۝ فأخذ موسى العجل والثيران فدفعها إلى اللاويين . ۝ فجعلين منها وأربعة
ثيران دفعها إلى بني جرشون بحسب خدمتهم ۝ وأربع عجلات وثمانية ثيران
دفعها إلى بني مراري بحسب خدمتهم تحت يد إيثامار بن هرون الكاهن . ۝ وإلى
بني قهات لم يدفع شيئا لأن عليهم خدمة القدس تحملون على أكتافهم . ۝ وقرب
الرؤساء قربانهم لتدشين المذبح في يوم مسحه فقدم الرؤساء أمام المذبح . ۝ قال
الرب ليوسي رئيس واحد في كل يوم يقربون قربانه لتدشين المذبح . ۝ فكان
الذي قرب قربانه في اليوم الأول نحشون بن عميناداب من سبط يهوذا . ۝ وكان
قربانه قصعة من فضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من فضة وزنه سبعون مثقالا
بمثقال القدس كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب
وزنها عشرة مثاقيل مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة
۝ وتيسا من المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش
وخمسة تيوس وخمسة حملان حولية . هذا قربان نحشون بن عميناداب . ۝ وفي
اليوم الثاني قرب نثانيل بن صوعر رئيس يساكر . ۝ وكان قربانه قصعة من
الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا بمثقال القدس
كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب وزنها عشرة
مثاقيل مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة
۝ وتيسا من المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش
وخمسة تيوس وخمسة حملان حولية . هذا قربان نثانيل بن صوعر . ۝ وفي
اليوم الثالث قرب أليآب بن حيلون رئيس بني زبولون . ۝ وكان قربانه قصعة من
الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا بمثقال القدس
كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب وزنها عشرة
مثاقيل مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة
۝ وتيسا من المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش
وخمسة تيوس وخمسة حملان حولية . هذا قربان أليآب بن حيلون . ۝ وفي اليوم
الرابع قرب أليصور بن شديئور رئيس بني رأوبين . ۝ وكان قربانه قصعة من الفضة
وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا بمثقال القدس كلاهما
مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب وزنها عشرة مثاقيل
مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة ۝ وتيسا
من المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش وخمسة تيوس
وخمسة حملان حولية . هذا قربان أليصور بن شديئور . ۝ وفي اليوم الخامس
قرب شلوميئيل بن صوريشداي رئيس بني شمعون . ۝ وكان قربانه قصعة من
الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه خمسون مثقالا بمثقال القدس
كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب وزنها عشرة
مثاقيل مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة
۝ وتيسا من المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش
وخمسة تيوس وخمسة حملان حولية . هذا قربان شلوميئيل بن صوريشداي . ۝ وفي اليوم
السادس قرب أليساف بن دعوئيل رئيس بني جاد . ۝ وكان قربانه قصعة
من الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا بمثقال
القدس كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب وزنها

وخمسة حملان حولية . هذا قربان نثانيل بن صوعر . ۝ وفي اليوم السادس قرب
أليآب بن حيلون رئيس بني زبولون . ۝ وكان قربانه قصعة من الفضة وزنها
مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا بمثقال القدس كلاهما
مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب وزنها عشرة مثاقيل
مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة ۝ وتيسا من
المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش وخمسة تيوس
وخمسة حملان حولية . هذا قربان أليآب بن حيلون . ۝ وفي اليوم السابع قرب
أليصور بن شديئور رئيس بني رأوبين . ۝ وكان قربانه قصعة من الفضة وزنها
مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا بمثقال القدس كلاهما
مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب وزنها عشرة مثاقيل
مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة ۝ وتيسا من
المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش وخمسة تيوس
وخمسة حملان حولية . هذا قربان أليصور بن شديئور . ۝ وفي اليوم الثامن
قرب شلوميئيل بن صوريشداي رئيس بني شمعون . ۝ وكان قربانه قصعة من
الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه خمسون مثقالا بمثقال القدس
كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب وزنها عشرة
مثاقيل مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة
۝ وتيسا من المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش
وخمسة تيوس وخمسة حملان حولية . هذا قربان شلوميئيل بن صوريشداي . ۝ وفي اليوم
التاسع قرب جمليئيل بن فدهصور رئيس بني منسى . ۝ وكان قربانه
قصعة من الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا
بمثقال القدس كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب
وزنها عشرة مثاقيل مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة
۝ وتيسا من المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش
وخمسة تيوس وخمسة حملان حولية . هذا قربان جمليئيل بن فدهصور . ۝ وفي
اليوم العاشر قرب أبيدان بن جدعوني رئيس بني بنيامين . ۝ وكان قربانه
قصعة من الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا
بمثقال القدس كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب
وزنها عشرة مثاقيل مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة
۝ وتيسا من المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش
وخمسة تيوس وخمسة حملان حولية . هذا قربان أبيدان بن جدعوني . ۝ وفي
اليوم الحادي عشر قرب أحيعزر بن عميشداي رئيس بني دان . ۝ وكان قربانه

عشرة مثاقيل مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة
۝ وتيسا من المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش
وخمسة تيوس وخمسة حملان حولية . هذا قربان أليساف بن دعوئيل . ۝ وفي
اليوم السابع قرب أليشامع بن عميهود رئيس بني أفرايم . ۝ وكان قربانه
قصعة من الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا
بمثقال القدس كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب
وزنها عشرة مثاقيل مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة
۝ وتيسا من المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش
وخمسة تيوس وخمسة حملان حولية . هذا قربان أليشامع بن عميهود . ۝ وفي
اليوم الثامن قرب جملئيل بن فدهصور رئيس بني منسى . ۝ وكان قربانه
قصعة من الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا
بمثقال القدس كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب
وزنها عشرة مثاقيل مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة
۝ وتيسا من المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش
وخمسة تيوس وخمسة حملان حولية . هذا قربان جملئيل بن فدهصور . ۝ وفي
اليوم التاسع قرب أبيدان بن جدعوني رئيس بني بنيامين . ۝ وكان قربانه
قصعة من الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا
بمثقال القدس كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب
وزنها عشرة مثاقيل مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة
۝ وتيسا من المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش
وخمسة تيوس وخمسة حملان حولية . هذا قربان أبيدان بن جدعوني . ۝ وفي
اليوم العاشر قرب أحيعزر بن عميشداي رئيس بني دان . ۝ وكان قربانه

قصعة من الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا
بمثقال القدس كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب
وزنها عشرة مثاقيل مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة
۝ وتيسا من المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش
وخمسة تيوس وخمسة حملان حولية . هذا قربان أحيعزر بن عميشداي . ۝ وفي اليوم
الحادي عشر قرب فجعيئيل بن عكران رئيس بني أشير . ۝ وكان قربانه
قصعة من الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا
بمثقال القدس كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب
وزنها عشرة مثاقيل مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة
۝ وتيسا من المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش
وخمسة تيوس وخمسة حملان حولية . هذا قربان فجعيئيل بن عكران . ۝ وفي اليوم
الثاني عشر قرب أحيرع بن عينان رئيس بني نفتالي . ۝ وكان قربانه قصعة من
الفضة وزنها مئة وثلاثون مثقالا وجاما من الفضة وزنه سبعون مثقالا بمثقال القدس
كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بزيت للتقدمة ۝ وبخرة من ذهب وزنها عشرة
مثاقيل مملوءة بخورا ۝ وثورا من البقر وكبشا وحملا حوليا للمحرقة ۝ وتيسا
من المعز لذبيحة الخطية . ۝ ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش وخمسة تيوس
وخمسة حملان حولية . هذا قربان أحيرع بن عينان . ۝ هذا تدشين المذبح
في يوم مسحه من رؤساء إسرائيل بن فضاع الفضة اثنا عشرة ومن جاماته الفضة
اثنا عشر ومن مجامر الذهب اثنا عشرة ۝ الفضة من مئة وثلاثين مثقالا
من الفضة والجام من سبعين فجميع فضة الآنية ألفا بمثقال وأربع مئة بمثقال
القدس . ۝ ومجامر الذهب اثنا عشرة مملوءة بخورا العجرة من عشرة مثاقيل
بمثقال القدس فجميع ذهب المجامر مئة وعشرون بمثقال . ۝ وجميع ثيران

الْمَرْفَقَةُ اثْنَا عَشَرَ قَرْدًا وَالْكِبَاشُ اثْنَا عَشَرَ. وَالْخِلْفَانُ الْحَوْلِيَّةُ اثْنَا عَشَرَ مَعَ تَقْدِمَتِهَا وَتُيُوسُ الْمَعْزِ ذَبِيحَةَ الْخَطِيَّةِ اثْنَا عَشَرَ. ۝ وَجَمِيعُ بَقَرِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ لِلْمَجْمَعَةِ وَعِشْرُونَ قَرْدًا وَالْكِبَاشُ سِتُّونَ وَالتُّيُوسُ سِتُّونَ وَالْخِلْفَانُ الْحَوْلِيَّةُ سِتُّونَ. هَذَا تَدْشِينُ الْمَذْبَحِ بَعْدَ مَسْحِهِ. ۝ وَكَانَ مُوسَى إِذَا دَخَلَ خَيْمَةَ الْعَصْرِ لِيُكَلِّمَهُ يَسْمَعُ الصَّوْتَ مُخَاطِبًا لَهُ مِنْ فَوْقِ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبَيْنِ فَيُكَلِّمُهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

۝ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۝ مُرْ هَرُونَ وَقُلْ لَهُ إِذَا رَفَعْتَ السُّرُجَ فَإِلَى وَجْهِ الْمَنَارَةِ تُضِيءُ السُّرُجُ السَّبْعَةُ. ۝ فَصَنَعَ هَرُونُ كَذَلِكَ رَفَعَ السُّرُجَ إِلَى وَجْهِ الْمَنَارَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ۝ وَهَذِهِ صَنْعَةُ الْمَنَارَةِ كَانَتْ مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ مِنْ سَاقِهَا إِلَى أَزْهَارِهَا كَانَتْ مَطْرُوقَةً عَلَى الْمِثَالِ الَّذِي أَظْهَرَهَا الرَّبُّ لِمُوسَى كَذَلِكَ صَنَعَ الْمَنَارَةَ. ۝ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۝ خُذِ اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ. ۝ وَكَذَا تَصْنَعُ لَهُمْ لِتُطَهِّرَهُمْ. تَنْضَحُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ الْخَطِيَّةِ وَيُزِيلُونَ الْمُوسَى عَلَى كُلِّ أَبْدَانِهِمْ وَيَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ فَيَتَطَهَّرُونَ. ۝ ثُمَّ يَأْخُذُونَ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَتَقْدِمَتَهُ مِنْ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ وَثَوْرًا آخَرَ مِنَ الْبَقَرِ تَأْخُذُ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ. ۝ وَتُقَدِّمُ اللَّاوِيِّينَ أَمَامَ خَيْمَةِ الْعَصْرِ وَتَجْمَعُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَتُقَدِّمُ اللَّاوِيِّينَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ ۝ وَيُحَرِّكُ هَرُونُ اللَّاوِيِّينَ تَحْرِيكًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ. ۝ ثُمَّ يَضَعُ اللَّاوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ فَتَصْنَعُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنِ اللَّاوِيِّينَ. ۝ وَتُقِفُ اللَّاوِيِّينَ بَيْنَ يَدَيْ هَرُونَ وَبَنِيهِ وَتُحَرِّكُهُمْ تَحْرِيكًا لِلرَّبِّ ۝ وَتَعْزِلُ

اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِي. ۝ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ اللَّاوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خَيْمَةَ الْعَصْرِ. وَقَدْ طَهَّرْتَهُمْ وَحَرَّكْتَهُمْ تَحْرِيكًا ۝ لِأَنَّهُمْ مُعْطَوْنَ لِي عَطِيَّةً مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلَ كُلِّ بَاكُورَةِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذْتُهُمْ لِي. ۝ لِأَنَّ كُلَّ بِكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ هُوَ لِي. فِي يَوْمِ ضَرَبْتُ كُلَّ بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَّسْتُهُمْ لِي. ۝ وَقَدْ أَخَذْتُ اللَّاوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بِكْرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَأَعْطَيْتُ اللَّاوِيِّينَ عَطِيَّةً لِهَرُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خَيْمَةِ الْعَصْرِ وَيُكَفِّرُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَحِلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ضَرْبَةٌ إِذَا تَقَدَّمُوا إِلَى الْقُدْسِ. ۝ فَصَنَعَ مُوسَى وَهَرُونُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلَّاوِيِّينَ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى فِي حَقِّهِمْ كَذَلِكَ صَنَعَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ۝ فَطَهَّرَ اللَّاوِيُّونَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَحَرَّكَهُمْ هَرُونُ تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَكَفَّرَ عَنْهُمْ لِتَطْهِيرِهِمْ. ۝ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ اللَّاوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَتَهُمْ فِي خَيْمَةِ الْعَصْرِ بَيْنَ يَدَيْ هَرُونَ وَبَنِيهِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى فِي حَقِّهِمْ صَنَعُوا لَهُمْ. ۝ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۝ هَذَا حُكْمُ اللَّاوِيِّينَ. مِنِ ابْنِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يَدْخُلُونَ الْجَيْشَ لِخِدْمَةِ خَيْمَةِ الْعَصْرِ. ۝ وَمِنِ ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً يَخْرُجُونَ مِنْ جَيْشِ الْخِدْمَةِ فَلَا يَخْدُمُونَ أَيْضًا ۝ وَيُؤَازِرُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خَيْمَةِ الْعَصْرِ بِحِرَاسَةِ الْمَرَاسَةِ وَلَكِنْ خِدْمَةً لَا يَخْدُمُونَ. هَكَذَا تَرْسُمُ لِلَّاوِيِّينَ فِي مَرَاسِيمِهِمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

۝ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ قَائِلًا ۝ لِيَصْنَعْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِصْحَ فِي وَقْتِهِ ۝ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ بَيْنَ الْعَشَرَيْنِ تَصْنَعُونَهُ فِي وَقْتِهِ بِجَمِيعِ رُسُومِهِ وَبِكُلِّ

فَرَائِضِهِ تَصْنَعُونَهُ. ۝ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَلَى الْفِصْحِ. ۝ فَصَنَعُوا فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ بَيْنَ الْعَشَرَيْنِ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ۝ وَكَانَ قَوْمٌ قَدْ تَنَجَّسُوا بِمَيْتِ مِنَ النَّاسِ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصْنَعُوا الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَتَقَدَّمُوا إِلَى مُوسَى وَهَرُونَ ۝ وَقَالُوا نَحْنُ مُتَنَجِّسُونَ بِمَيْتِ مِنَ النَّاسِ فَلِمَ نُنْقَصُ أَنْ نُقَرِّبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ۝ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى قِفُوا حَتَّى أَسْمَعَ مَا يَأْمُرُ الرَّبُّ بِهِ لِأَجْلِكُمْ. ۝ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۝ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَجْيَالِكُمْ كَانَ نَجِسًا بِمَيْتٍ أَوْ كَانَ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ فَلْيَصْنَعْ فِصْحًا لِلرَّبِّ. ۝ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ بَيْنَ الْعَشَرَيْنِ يَصْنَعُونَهُ وَمَطْيَرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةٍ يَأْكُلُونَهُ. ۝ لَا يُبْقُونَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الْغَدَاةِ وَعَظْمًا لَا يَكْسِرُونَ بِهِ بِحَسَبِ كُلِّ رُسُومِ الْفِصْحِ يَصْنَعُونَهُ. ۝ وَأَيُّ رَجُلٍ كَانَ طَاهِرًا وَلَمْ يَكُنْ فِي سَفَرٍ وَأَهْمَلَ عَنِ الْفِصْحِ فَلْيُقْطَعْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ إِذْ لَمْ يُقَرِّبْ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ فَعَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ وِزْرُهُ. ۝ وَإِنْ دَخَلَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ فَصَنَعَ فِصْحًا لِلرَّبِّ بِحَسَبِ رُسُومِ الْفِصْحِ وَبِحَسَبِ صِنَاعَتِهِ رُسُومُ وَاحِدٍ يَكُونُ لَكُمُ لِلدَّخِيلِ وَلِلْمُتَوَطِّنِ فِي الْأَرْضِ. ۝ وَلَمَّا كَانَ يَوْمُ نَصْبِ الْمَسْكَنِ غَطَّى السَّحَابُ الْمَسْكَنَ خَيْمَةَ الشَّهَادَةِ وَفِي اللَّيْلِ كَانَ عَلَيْهِ كَمَنْظَرِ نَارٍ إِلَى الْغَدَاةِ. ۝ وَكَانَ كَذَلِكَ دَائِمًا يُغَطِّيهِ السَّحَابُ وَمَنْظَرُ النَّارِ لَيْلًا. ۝ وَكَانَ إِذَا ارْتَفَعَ السَّحَابُ عَنِ الْخَيْمَةِ يَرْتَحِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَحَيْثُ حَلَّ السَّحَابُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ. ۝ بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا يَنْزِلُونَ فَلَا يَبْرَحُونَ نَحْنُ طُولَ الْأَيَّامِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا السَّحَابُ حَالًّا عَلَى الْمَسْكَنِ. ۝ وَإِذَا طَالَ مُكْثُ السَّحَابِ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْفَظُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ وَلَا يَرْتَحِلُونَ. ۝ وَإِنْ مَكَثَ السَّحَابُ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى الْمَسْكَنِ فَبِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ۝ وَإِذَا مَكَثَ السَّحَابُ مِنَ

الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ ثُمَّ ارْتَفَعَ فِي الصَّبَاحِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. وَإِذَا بَاتَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ۝ وَإِذَا طَالَتْ مُدَّةُ مُكْثِ السَّحَابِ عَلَى الْمَسْكَنِ عَدَدَ أَيَّامٍ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْفَظُونَ وَلَا يَبْرَحُونَ وَعِنْدَ ارْتِفَاعِهِ يَرْتَحِلُونَ. ۝ بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ وَبِحَسَبِ أَمْرِهِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ مُحَافِظِينَ عَلَى مَا يَحْتَفِظُهُمُ الرَّبُّ بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى

ٱلْفَصْلُ ٱلعَاشِرُ

۝ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۝ اصْنَعْ لَكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوقَيْنِ تَصْنَعُهُمَا فَيَكُونَانِ لَكَ لِدَاءِ الْجَمَاعَةِ وَلِسَيْرِ الْحِلَلِ. ۝ فَيُنْفَخُ فِيهِمَا فَيَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْعَصْرِ. ۝ فَإِذَا نُفِخَ فِي أَحَدِهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الرُّؤَسَاءُ رُؤُوسُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَإِذَا نُفِخَ نَفْخَةً هُتَافٍ تَرْسَلُ الْحِلَلُ النَّازِلَةُ فِي الْمَشْرِقِ. ۝ وَإِذَا نُفِخَ نَفْخَةً هُتَافٍ ثَانِيَةً تَرْسَلُ الْحِلَلُ النَّازِلَةُ فِي الْجَنُوبِ نَفْخَةَ هُتَافٍ تَنْفُخُونَ عِنْدَ ارْتِحَالِهِمْ. ۝ وَعِنْدَ جَمْعِ الْجَمَاعَةِ تَنْفُخُونَ نَفْخًا لَا هُتَافٍ. ۝ وَبَنُو هَرُونَ الْكَهَنَةُ هُمْ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ فَيَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ رَسْمَ الدَّهْرِ مَدَى أَجْيَالِكُمْ. ۝ وَإِذَا خَرَجْتُمْ إِلَى حَرْبٍ فِي الْبَلَدِ عَلَى عَدُوِّ مُضَايِقِكُمْ تَهْتِفُونَ بِالْأَبْوَاقِ فَتُذْكَرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَتُخَلَّصُونَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. ۝ وَفِي يَوْمِ فَرَحِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شُهُورِكُمْ تَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ عَلَى مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ فَتَكُونُ لَكُمْ ذِكْرًا أَمَامَ إِلَهِكُمْ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ۝ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الْعِشْرِينَ مِنْهُ أَنَّ ارْتَفَعَ الْغَمَامُ عَنْ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ ۝ فَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَرَاحِيلِهِمْ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَاءَ وَحَلَّ الْغَمَامُ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ. ۝ فَارْتَحَلُوا أَوَّلًا وَحَطُّوا بِحَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ۝ فَارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي يَهُوذَا أَوَّلًا بِحَسَبِ جُيُوشِهِمْ وَعَلَى جَيْشِ يَهُوذَا نَحْشُونُ

ابن عميهاذب. ﴿ وعلى جيش سبط بني يساكر نثانيل بن صوغر. ﴿ وعلى
جيش سبط بني زبولون اليآب بن حيلون. ﴿ ثم قوض المسكن فرحل بنو جرشون
وبنو مراري حاملين المسكن. ﴿ ثم ارتحلت راية محلة رأوبين بحسب جيوشهم
وعلى جيشه اليصور بن شديور. ﴿ وعلى جيش سبط بني شمعون شلوميئيل بن
صوريشداي. ﴿ وعلى جيش سبط بني جاد اليكاف بن دعوئيل. ﴿ ثم
ارتحل القاهاتيون حاملين القدس فكان أولئك يقيمون المسكن إلى قدومهم.
﴿ ثم ارتحلت راية محلة بني افرايم بحسب جيوشهم وعلى جيشهم اليشاماع
ابن عميهود. ﴿ وعلى جيش سبط بني منسى جملئيل بن فدهصور. ﴿ وعلى
جيش سبط بني بنيامين ابيدان بن جدعوني. ﴿ ثم رحلت راية محلة بني دان
ساقة جميع المحلات بحسب جيوشهم وعلى جيش دان اخيعازر بن عميشداي.
﴿ وعلى جيش سبط بني اشير فجعيئيل بن عكران. ﴿ وعلى جيش سبط بني
نفتالي اخيرع بن عينان. ﴿ هذه مراحل بني اسرائيل بجيوشهم إذ ارتحلوا.
﴿ وقال موسى لحوباب بن رعوئيل المدياني حمي موسى إنا راحلون إلى الموضع
الذي قال الرب أعطيكم إياه فتعال معنا فنحسن إليك فإن الرب قد وعد إسرائيل
خيرا. ﴿ فقال له لا ولكني أمضي إلى أرضي وعشيرتي. ﴿ قال لا تتركنا فإنك
تعلم مواضع حلولنا في البرية فتكون لنا بمنزلة الأبصار. ﴿ وإن سرت معنا فما
يحسن الرب به إلينا من خير نحسن به إليك. ﴿ فرحلوا من جبل الرب مسيرة
ثلاثة أيام وكانت عهد الرب راحل أمامهم مسيرة ثلاثة أيام ليختار لهم محلة.
﴿ وغمام الرب عليهم نهارا في ارتحالهم من المحلة. ﴿ وكان موسى عند رحيل
التابوت يقول قم يا رب فتتبدد أعداؤك ويهرب مبغضوك من أمامك. ﴿ وعند
نزوله يقول عد يا رب إلى ربوات ألوف إسرائيل

الفصل الحادي عشر

﴿ وكان الشعب كالمتذمرين على مسامع الرب فسمع الرب واشتد غضبه
فاشتعلت فيهم نار الرب وأحرقت في طرف المحلة. ﴿ فصرخ الشعب إلى موسى
فدعا موسى إلى الرب فخمدت النار. ﴿ فسمي ذلك الموضع مشعلا لأنها
اشتعلت فيهم نار الرب. ﴿ والشتى الأخلاط الذين فيما بينهم شهوة فتابعهم
بنو إسرائيل وبكوا هم أيضا وقالوا من يطعمنا لحما ﴿ قد ذكرنا السمك الذي
كنا نأكله في مصر مجانا والقثاء والكرات والبصل والثوم. ﴿ والآن
قد يبست أنفسنا لا شيء البتة أمامنا غير المن. ﴿ وكان المن كبزر الكزبرة ولونه
كلون الملح. ﴿ وكان الشعب يطوفون فيلتقطونه ويطحنونه بالرحى أو يدقونه
في المدقات ويطبخونه في القدور ويصنعونه مليلا وكان طعمه كطعم قطائف زيت.
﴿ وكان عند نزول الطل على المحلة ليلا ينزل المن عليه. ﴿ فلما سمع موسى
الشعب يبكون بعشائرهم كل واحد على باب خبائه وقد اشتد غضب الرب جدا
ساء ذلك موسى. ﴿ فقال موسى للرب لم أسأت عبدك ولم لم أجد حظوة في
عينيك حتى وضعت أثقال جميع هؤلاء الشعب علي. ﴿ ألعلي أنا حملت هؤلاء
الشعب كلهم أم لعلي أنا ولدتهم حتى تقول لي احملهم في حجرك كما تحمل الحاضن الرضيع
إلى الأرض التي أقسمت لآبائهم لها. ﴿ من أين لي لحم أعطيه جميع هؤلاء
الشعب فإنهم يبكون لدي ويقولون أعطنا لحما لنأكله. ﴿ لست أطيق أن أحمل
هذا الشعب كله وحدي لأنه ثقيل علي. ﴿ والآن فإن كنت فاعلا بي كذا
فاقتلني إن حظيت في عينيك ولا أرى بليتي. ﴿ فقال الرب لموسى اجمع لي
سبعين رجلا من شيوخ إسرائيل الذين تعلم أنهم شيوخ الشعب وعرفاؤهم

وأحضرهم إلى خيمة الحضر فيقفوا ثم هناك ﴿ فأنزل أنا وأتكلم هناك وآخذ
من الروح الذي عليك وأجعله عليهم فيحملون معك أثقال الشعب ولا تحمل أنت
وحدك. ﴿ وقل للشعب تقدسوا لغد فتأكلون لحما لأنكم بكيتم على مسامع
الرب وقلتم من يطعمنا لحما فقد كان لنا في مصر خير. الرب يعطيكم لحما فتأكلونه
﴿ لا يوما تأكلون ولا يومين ولا خمسة أيام ولا عشرة أيام ولا عشرين يوما
﴿ بل شهرا من الزمان إلى أن يخرج من أنوفكم ويصير لكم نتنا لأجل أنكم
رفضتم الرب الذي هو بينكم وبكيتم في وجهه وقلتم لم أخرجنا من مصر. ﴿ فقال
موسى إن الشعب الذين أنا فيما بينهم هم ستمائة ألف راجل وأنت قلت إني أعطيهم
لحما فيأكلونه شهرا من الزمان ﴿ أيذبح لهم غنم وبقر فيكفيهم أو يجمع لهم سمك
البحر كله فيشبعهم. ﴿ فقال الرب لموسى أيد الرب تقصر. الآن تنظر هل يتم
لك كلامي أم لا. ﴿ فخرج موسى وأخبر الشعب بكلام الرب وجمع سبعين
رجلا من شيوخ الشعب ووقفهم حوالي المحلة. ﴿ فنزل الرب في الغمام
وخاطبه وأخذ من الروح الذي عليه وأحل على السبعين رجلا الشيوخ. فلما استقر
عليهم الروح تنبأوا إلا أنهم لم يستمروا. ﴿ وبقي رجلان في المحلة اسم أحدهما
الداد واسم الثاني ميداد فحل عليهما الروح وكانا من المكتوبين ولكنهما لم يخرجا إلى
الخيمة فتنبأا في المحلة. ﴿ فبادر غلام وأخبر موسى وقال إن الداد وميداد يتنبآن
في المحلة. ﴿ فأجاب يشوع بن نون وهو خادم موسى منذ حداثته وقال يا سيدي
يا موسى اكفهما. ﴿ فقال له موسى أتغار لي أنت ليت جميع أمة الرب أنبياء
بأسرهم إذ جعل الرب روحه عليهم. ﴿ ثم انحاز موسى إلى المحلة هو ويشوع بن إسرائيل.
﴿ وهبت ريح من لدن الرب فساقت سلوى من البحر وألقته على المحلة مسيرة
يوم من هنا ويوم من هناك حوالي المحلة على نحو ذراعين عن وجه الأرض.
﴿ فأقام الشعب يومهم كله وليلتهم وغدهم يجمعون السلوى فجمع أقلهم عشرة

أحمرة فنشروها لهم مسالح حوالي المحلة. ﴿ وبينما لحمهم بعد بين أسنانهم قبل
أن يمضغوه إذ اشتد غضب الرب على الشعب فضربهم الرب ضربة عظيمة جدا
﴿ فسمي ذلك الموضع قبور الشهوة لأنهم دفنوا فيه القوم المشتهين. ﴿ ورحل
الشعب من قبور الشهوة إلى حصيروت فأقاموا هناك

الفصل الثاني عشر

﴿ وتكلمت مريم وهرون في موسى بسبب المرأة الحبشية التي تزوجها لأنه
كان قد اتخذ زوجة حبشية ﴿ وقالا أترى موسى وحده كلمه الرب ألم يكلمنا
نحن أيضا. فسمع الرب. ﴿ وكان موسى رجلا حليما جدا أكثر من جميع الناس
الذين على وجه الأرض. ﴿ فقال الرب في الحال لموسى وهرون ومريم اخرجوا
أنتم الثلاثة إلى خيمة الحضر فخرجوا الثلاثتهم. ﴿ فنزل الرب في عمود غمام ووقف
على باب الخيمة ودعا هرون ومريم فخرجا كلاهما. ﴿ فقال اسمعا كلامي إن
يكن فيكم نبي فأنا الرب أتعرف له في حلم أخاطبه ﴿ وأما عبدي موسى
فليس هكذا بل هو أمين في جميع بيتي. ﴿ فما إلى فم أخاطبه وعيانا لا بألغاز
وشبه الرب يعاين فلا بالكلام تهابا أن تكلما في عبدي موسى. ﴿ واشتد غضب
الرب عليهما ومضى. ﴿ فلما مال الغمام عن الخيمة إذا بمريم برصاء كالثلج.
والتفت هرون إلى مريم فإذا هي برصاء ﴿ فقال هرون لموسى ياسيدي لا
تحمل علينا الخطية التي جهلنا وخطئنا بها ﴿ ولا تكن هذه كالميت الذي يكون
عند خروجه من بطن أمه قد نهز نصف جسده. ﴿ فصرخ موسى إلى الرب
قائلا اللهم اشفها. ﴿ فقال الرب لموسى لو أن أباها بصق في وجهها أما
كان يجب أن تنتهي سبعة أيام فتحجز سبعة أيام خارج المحلة وبعد ذلك

سفر رحلة بنو إسرائيل كنعان (العدد ١٣ : ٢٠)

تريم. ٣٦ فمكثت مريم خارج المحلة سبعة أيام ولم يرحل الشعب حتى أرجعت مريم

الفصل الثالث عشر

٣ وبعد ذلك ارتحل الشعب من حصيروت ونزلوا ببرية فاران. ٤ فكلم الرب موسى قائلا ٥ ابعث رجالا يتجسسون أرض كنعان التي أنا معطيها لبني إسرائيل رجلا واحدا من كل سبط من أسباط آبائهم يكونون كلهم رؤساء بينهم. ٦ فبعثهم موسى من برية فاران كما قال الرب كلهم من رؤساء بني إسرائيل ٧ وهذه أسماؤهم. من سبط رأوبين شموع بن زكور. ٨ ومن سبط شمعون شافاط بن حوري. ٩ ومن سبط يهوذا كالب بن يفنة. ١٠ ومن سبط يساكر يجآل بن يوسف. ١١ ومن سبط أفرايم هوشع بن نون. ١٢ ومن سبط بنيامين فلطي بن رافو. ١٣ ومن سبط زبولون جديئيل بن سودي. ١٤ ومن سبط يوسف من سبط منسى جدي بن سوسي. ١٥ ومن سبط دان عمئيل بن جملي. ١٦ ومن سبط أشير ستور بن ميكائيل. ١٧ ومن سبط نفتالي نحبي بن وفسي. ١٨ ومن سبط جاد جاوئيل بن ماكي. ١٩ هذه أسماء الرجال الذين بعثهم موسى ليتجسسوا الأرض ودعا موسى هوشع بن نون يشوع. ٢٠ وأرسلهم موسى ليتجسسوا أرض كنعان وقال لهم اطلعوا من هنالك من الجنوب واصعدوا الجبل ٢١ وانظروا إلى الأرض كيف هي والشعب المقيم بها أشديد هو أم ضعيف قليل أم كثير. ٢٢ وكيف الأرض التي هو ساكن أجيدة هي أم ردية وما المدن التي هو ساكن أبيدر أم حصون. ٢٣ وكيف الأرض أخصبة هي أم مجدبة فيها شجر أم لا وتشددوا وخذوا من ثمرها. وكانت إذ ذاك أيام باكور العنب. ٢٤ فصعدوا

وتجسسوا الأرض من برية صين إلى رحوب عند مدخل حماة. ٢٢ فصعدوا من الجنوب ووافوا حبرون وكان هناك أخيمان وشيشاي وثلماي بنو عناق وكانت حبرون قد بنيت قبل صوعن بمصر بسبع سنين. ٢٣ ثم هبطوا وادي العنقود وقطعوا من ثم زرجونة بعنقود واحد من العنب وحملوه بمطة فيا بين اثنين مع شيء من الرمان والتين. ٢٤ فسمي الموضع وادي العنقود بسبب العنقود الذي قطعه من ثم بنو إسرائيل. ٢٥ ورجعوا من جس الأرض بعد أربعين يوما ٢٦ وساروا حتى جاءوا موسى وهرون وكل جماعة بني إسرائيل في برية فاران في قادش ورددوا خبرا عليهما وعلى الجماعة كلها وأروهم ثمر الأرض. ٢٧ وقصوا عليه وقالوا قد جئنا إلى الأرض التي بعثتنا إليها وإذا هي بالحقيقة تدر لبنا وعسلا وهذا ثمرها. ٢٨ غير أن الشعب الساكن فيها أقوياء والمدن حصينة عظيمة جدا ورأينا ثم أيضا بني عناق. ٢٩ العمالقة مقيمون بأرض الجنوب والحثيون واليبوسيون والأموريون مقيمون بالجبل والكنعانيون مقيمون عند البحر وعلى عدوة الأردن. ٣٠ وكان كالب يسكت الشعب عن موسى قائلا لنصعد ونرث الأرض فإنا قادرون عليها ٣١ وأما الرجال الذين صعدوا معه فقالوا لا نقدر أن نصعد إلى الشعب لأنهم أشد منا ٣٢ وشنعوا عند بني إسرائيل على الأرض التي تجسسوها وقالوا الأرض التي مررنا فيها لنتجسسها هي أرض تأكل أهلها وجميع الشعب الذين رأيناهم فيها أناس طوال القامات. ٣٣ وقد رأينا ثم من الجبابرة جبابرة بني عناق فصرنا في عيوننا كالجراد وكذلك كنا في عيونهم

الفصل الرابع عشر

١ فرفع كل الجماعة أصواتهم وصرخوا وبكى الشعب في تلك الليلة ٢ وتذمر على موسى وهرون جميع بني إسرائيل وقال لهما كل الجماعة ليتنا متنا في أرض مصر

بالإقامة في هذه البرية. ٣٣ هاذا أتى الرب بنا إلى هذه الأرض حتى نسقط قتلى
بالسيف وتصير نساؤنا وأطفالنا نهبة أليس خيرا لنا أن نرجع إلى مصر. ٣٤ وقال
بعضهم لبعض لنقم رئيسا ونرجع إلى مصر. ٣٥ فوقع موسى وهرون على وجوههما
أمام جمهور جماعة بني إسرائيل. ٣٦ ويوشع بن نون وكالب بن يفنة من تجسسوا
الأرض مزقوا ثيابهما ٣٧ وكلما كل جماعة بني إسرائيل قائلين إن الأرض التي مررنا
فيها لنتجسسها أرض جيدة جدا جدا. ٣٨ إن كان الرب راضيا منا فإنه يدخلنا
هذه الأرض ويهبها لنا أرضا تفيض لبنا وعسلا ٣٩ لكن على الرب لا تتمردوا
ولا تخافوا أهل الأرض فإنهم طعمة لنا وقد زال ظلهم عنهم والرب معنا فلا ترهبوهم.
٤٠ فقالت الجماعة كلها إيرجموهما بالحجارة. فظهر مجد الرب في خيمة الموعد لجميع
بني إسرائيل ٤١ وقال الرب لموسى إلى متى يستخف بي هؤلاء الشعب وإلى كم
لا يؤمنون بي مع جميع الآيات التي صنعت فيما بينهم. ٤٢ هاأنذا أضربهم بالوبإ
وأقرضهم وأجعلك أنت أمة أعظم وأكثر منهم. ٤٣ فقال موسى للرب فإن يسمع
المصريون الذين أخرجت هذا الشعب من بينهم بقدرتك ٤٤ فيتحدثون مع أهل
هذه الأرض الذين سمعوا أنك يا رب فيما بين هؤلاء الشعب الذين قد ظهرت لهم
يا رب وجها لوجه وغمامتك تقوم عليهم وأنت سائر أمامهم بعمود غمام نهارا وبعمود نار
ليلا. ٤٥ فإذا قتلت هؤلاء الشعب كرجل واحد فحينئذ الأمم الذين سمعوا بخبرك
٤٦ قائلين ٤٦ لأجل أن الرب لم يستطع أن يدخل هؤلاء الشعب الأرض التي
حلف لهم عليها فلهم في البرية. ٤٧ والآن لتعظم قدرة الرب كما تكلمت قائلا
٤٨ الرب أنت الرب الطويل الأناة الكثير الرحمة الغافر الذنب والإثم لكنك لا
تزكي بريئا بل تفتقد ذنوب الآباء في البنين إلى الجيل الثالث والرابع. ٤٩ اصفح
عن ذنب هؤلاء الشعب بحسب كثرة رحمتك كما غفرت لهؤلاء الشعب من مصر إلى
هنا. ٥٠ فقال الرب قد صفحت بحسب قولك ٥١ ولكن حي أنا وتملأ

الأرض كلها من مجد الرب ٥٢ إن جميع الرجال الذين رأوا مجدي وآياتي التي
صنعتها في مصر وفي البرية وجربوني عشر مرات ولم يحفظوا لقولي ٥٣ لن يروا
الأرض التي حلفت لآبائهم ولكل الذين استهانوا بي لن يروها. ٥٤ وأما عبدي
كالب فبما أنه كان له روح آخر وأحسن الاتباع لي فإياه أدخل الأرض التي دخلها
ونسله يرثها. ٥٥ والآن فالعمالقة والكنعانيون مقيمون بالأغوار فانشزوا في غد
واذهبوا إلى البرية على طريق بحر القلزم. ٥٦ وكلم الرب موسى وهرون قائلا
٥٧ إلى كم لهذه الجماعة الشريرة المتذمرة علي قد سمعت تذمرات بني
إسرائيل الذين يتذمرون علي. ٥٨ قل لهم حي أنا يقول الرب لأصنعن بكم كما تكلمتم
على مسامعي. ٥٩ في هذا القفر تسقط جثثكم كل المعدودين منكم بحسب عددكم
من ابن عشرين سنة فصاعدا الذين تذمروا علي ٦٠ لن تدخلوا الأرض التي رفعت
يدي مقسما أن أسكنكم فيها إلا كالب بن يفنة ويوشع بن نون. ٦١ وأطفالكم
الذين قلتم إنهم يصيرون نهبة إياهم أدخل الأرض التي رذلتموها وهم يسيرون فيها
٦٢ وأما جثثكم أنتم فتسقط في هذه البرية. ٦٣ وبنوكم يكونون رعاة في البرية
أربعين سنة ويحملون عهودكم إلى قضاء أجسادكم فيها. ٦٤ بعدد الأيام التي
تجسستم الأرض فيها وهي أربعون يوما كل يوم بسنة تحملون أوزاركم أربعين سنة
فتعرفون انتقامي. ٦٥ أنا الرب قد تكلمت فلا فعلن بجميع هذه الجماعة الشريرة
المجتمعة علي إنهم في هذه البرية يفرضون وفيها يموتون. ٦٦ وأما الرجال الذين
بعثهم موسى ليتجسسوا الأرض ورجعوا وذمروا عليه كل الجماعة بتذميهم على الأرض
٦٧ فمات أولئك الرجال المذنبون على الأرض بطريقة أمام الرب. ٦٨ وأما
يشوع بن نون وكالب بن يفنة من الرجال الذين مضوا لتجسس الأرض فحييا.
٦٩ وقد كلم موسى بهذا الكلام جميع بني إسرائيل بكل الشعب جدا. ٧٠ ثم
بكروا في الغداة وصعدوا إلى رأس الجبل وقالوا ها نحن صاعدون إلى الموضع الذي قال

غاض اليها من وجه الأرض. ٨ ثم أجد الحمامة سترا ليطيرا فرجعت إليه إلى
الفلك إذ كانت المياه على وجه الأرض كلها فمد يده فأخذها وأدخلها إليه إلى
الفلك. ٩ ولبث أيضا سبعة أيام أخر وعاد فأطلق الحمامة من الفلك. ١٠
فعادت إليه الحمامة وقت العشاء وفي فيها ورقة زيتون خضراء فعلم نوح أن
المياه قد جفت عن الأرض. ١١ ولبث أيضا سبعة أيام أخر ثم أطلقها فلم تعد
ترجع إليه أيضا. ١٢ وكان في سنة إحدى وستمئة في اليوم الأول من الشهر
الأول أن جفت المياه عن الأرض. فرفع نوح غطاء الفلك ونظر فإذا وجه
الأرض قد نشف. ١٣ وفي الشهر الثاني في اليوم السابع والعشرين منه جفت
الأرض. ١٤ فخاطب الله نوحا قائلا ١٥ اخرج من الفلك أنت وامرأتك
وبنوك ونساء بنيك معك. ١٦ وجميع الوحوش التي معك من كل ذي جسد
من الطير والبهائم وسائر الدبيب الدابة على الأرض أخرجها معك ليتوالدن في
الأرض ويثمرن ويكثرن عليها. ١٧ فخرج نوح وبنوه وامرأته ونساء بنيه معه
١٨ وجميع الوحوش والدبابات والطير وكل ما يدب على الأرض بأسرها خرجت
من الفلك بحسب أجناسها. ١٩ وبنى نوح مذبحا للرب وأخذ من جميع البهائم الطاهرة ومن
جميع الطير الطاهرة فأصعد محرقات على المذبح. ٢٠ فتنسم الرب رائحة الرضى
وقال الرب في نفسه لا أعيد لعن الأرض أيضا بسبب الإنسان بما أن تصور
قلب الإنسان شرير منذ حداثته ولا أعود أهلك كل حي كما صنعت. ٢١ وأبدا
ما دامت الأرض فالزرع والحصاد والبرد والحر والصيف والشتاء والنهار والليل
لا يبطلان.

الرب عنه قد عملنا. ﴿ قال لهم موسى لماذا تتعدون امر الرب انه لا يوافق
﴿ لكم في هذا. ﴿ لا تصعدوا فان الرب ليس معكم فلا تنهزموا امام اعدائكم
﴿ فان العمالقة والكنعانيين هناك امامكم فتسقطون تحت السيف وانتم قد
﴿ ارتددتم عن الرب فلا يكون الرب معكم. ﴿ فتجاسروا وصعدوا الى رأس الجبل
وتابوت عهد الرب وموسى لم يبرحا من وسط المحلة. ﴿ فنزل العمالقة والكنعانيون
الساكنون بذلك الجبل فضربوهم وحطموهم الى حرمة

الفصل الخامس عشر

﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ خاطب بني اسرائيل وقل لهم اذا دخلتم
ارض سكناكم التي انا معطيكم ﴿ فصنعتم وقيدة للرب محرقة او ذبيحة
وفاء نذر او طوعا او في اعيادكم رائحة رضى للرب من البقر او الغنم ﴿ فليقرب
صاحب ذبيحته القربان تقدمة الرب عشر جيد ملتوتة بربع هين من الزيت
﴿ وسكيا ربع هين من الخمر يصنعه مع المحرقة او مع الذبيحة لكل الواحد.
﴿ وللكبش تقرب تقدمة عشري جيد ملتوتين بثلث هين من الزيت
﴿ وسكيا ثلث هين من الخمر تقدمه رائحة رضى للرب. ﴿ وان صنعت
بجلا محرقة او ذبيحة اوفاء نذر او ذبيحة سلامة للرب ﴿ تقرب مع البجل
تقدمة ثلاثة اعشار جيد ملتوتة بنصف هين من الزيت ﴿ وتقدم معه
سكيا نصف هين من الخمر وقيدة رائحة رضى للرب. ﴿ كذا يصنع مع كل ثور
وكل كبش وكل راس من الضان او المعز ﴿ بحسب عدد ما تقربون
هيا كذلك فاصنعوا مع كل واحد بحسب عددهم. ﴿ كل صانع كل صريح اذا
اصنعوا محرقة رائحة رضى للرب ﴿ واني دخيل ربا بكم او سكن فيا بينكم

مدى اجيالكم فعمل وقيدة رائحة رضى للرب كما تصنعون فالمضيف. ﴿ ورسم
واحد للجماعة لكم وللدخيل النازل بينكم رسم ابدي مدى اجيالكم مثلكم يكون
الغريب امام الرب ﴿ شريعة واحدة واحد يكون لكم وللدخيل النازل
فيا بينكم. ﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ مر بني اسرائيل وقل لهم اذا
دخلتم الارض التي انا مدخلكم اياها ﴿ فمتى اكلتم من خبز الارض تقدموا
تقدمة للرب ﴿ من اول عجينكم تقدمون حرقة تقدمة كتقدمة البيدر
تقدمونها ﴿ من اول عجينكم تعطون الرب تقدمة مدى اجيالكم. ﴿ وان
سهوتم فلم تعملوا بجميع هذه الاوامر التي امر الرب بها موسى ﴿ جميع ما
امركم الرب به على لسان موسى منذ يوم امر الرب فصاعدا مدى اجيالكم ﴿ فان
خفي السهو على عيون الجماعة فتصنع الجماعة كلها عجلا من البقر محرقة رائحة رضى
للرب مع تقدمته وسكيه بحسب الرسوم وتيسا من المعز ذبيحة خطاء ﴿ فيكفر
الكاهن عن جماعة بني اسرائيل فتغفر لهم اذ ذاك سهو وقد اتوا بقربانهم وقيدة
للرب وذبيحة خطاياهم امام الرب عن سهوهم ﴿ فيغفر لكل جماعة بني
اسرائيل والدخيل النازل فيا بينهم اذ الشعب كله على سهو. ﴿ وان خطئ
انسان واحد سهوا فليقرب عنزا حولية ذبيحة خطاء ﴿ فيكفر الكاهن عن
ذلك الانسان الذي سها اخطئ سهوا امام الرب تكفيرا عنه فتغفر له. ﴿ لصريح
بني اسرائيل وللدخيل النازل فيا بينهم شريعة واحدة تكون لكم لمن خطئ
سهوا. ﴿ واي انسان تعمدي عمد يد من الصريح والدخيل فسد اردى
الرب فيقطع ذلك الانسان من بين شعبه ﴿ لانه استهان بكلام الرب
ونقض وصيته يقطع ذلك الانسان قطعا وزره عليه. ﴿ واذ كان بنو
اسرائيل في البرية وجدوا رجلا يحتطب حطبا في يوم السبت ﴿ فقادة الذين
وجدوه يحتطب حطبا الى موسى وهرون وكل الجماعة. ﴿ فاودعوه السجن

لانه لم يتبين ما يصنع به. ﴿ فقال الرب لموسى يقتل الرجل فليرجمه بالحجارة
كل الجماعة في خارج المحلة. ﴿ فاخرجته الجماعة كلها الى خارج المحلة ورجموه
بالحجارة فمات كما امر الرب موسى. ﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ مر بني
اسرائيل وقل لهم ليصنعوا لهم اهدابا على اذيال ثيابهم مدى اجيالهم ويصلوا على
اهداب الذيل خيط سنجوفي ﴿ فيكون ذلك لكم هدابا فتروونه وتذكرون
جميع وصايا الرب وتعملون بها ولا تتجسسون باتباع قلوبكم وعيونكم التي انتم تزنون
بها ﴿ لكي تتذكروا وتعملوا بجميع وصاياي وتكونوا مقدسين لالهكم.
﴿ انا الرب الهكم الذي اخرجكم من ارض مصر ليكون لكم الها انا الرب
الهكم

الفصل السادس عشر

﴿ واخذ قورح بن يصهار بن قهات بن لاوي وداثان وابيرام ابنا اليآب واون
بن فالت من بني رأوبين ﴿ فقاوموا موسى هم وأناس من بني اسرائيل مئتان
وخمسون من رؤساء الجماعة الذين يدعون للمجمع ذوو اسماء ﴿ واجتمعوا على
موسى وهرون وقالوا لهما حسبكما ان الجماعة كلهم مقدسون والرب فيا بينهم فما
بالكما تترفعان على جماعة الرب. ﴿ فلما سمع ذلك موسى سقط على وجهه
﴿ وكلم قورح وكل جماعته وقال لهم غدا يعلن الرب من هو له ومن المقدس
فيقربه اليه والذي يختاره يقربه اليه. ﴿ افعلوا هذا. خذوا لكم مجامر يا قورح
وكل جماعته ﴿ واجعلوا فيها نارا وانثروا فيها بخورا امام الرب غدا فاي رجل اختاره
الرب هو المقدس. حسبكم يا بني لاوي. ﴿ ثم قال موسى لقورح اسمعوا يا بني
لاوي ﴿ أقليل عندكم ان فرزكم اله اسرائيل من جماعة اسرائيل وقربكم اليه

لتخدموا خدمة مسكن الرب وتقفوا امام الجماعة لتخدموهم ﴿ وقربك وسائر
اخوتك بني لاوي معك حتى طلبتم الكهانة ايضا ﴿ لذلك انت وكل
جماعتك مجتمعون على الرب. اما هرون فما هو حتى تتذمروا عليه. ﴿ وبعث موسى
ودعا داثان وابيرام بني اليآب فقالا لا نذهب. ﴿ أقليل انك اصعدتنا من
ارض تفيض لبنا وعسلا لتمتنا في البرية حتى تترأس علينا ترؤسا ايضا. ﴿ وبعد
فانك لم تدخلنا ارضا تفيض لبنا وعسلا ولا اعطيتنا بميراث حقل وكرم أتفقأ عيون
هؤلاء القوم لا نذهب. ﴿ فشق ذلك على موسى جدا وقال للرب لا تلتفت الى
تقدمتهما فاني لم آخذ من احدهم حمارا ولا اسأت الى احدهم. ﴿ ثم قال موسى
لقورح احضروا انت وجماعتك امام الرب انت وهم وهرون غدا ﴿ وليأخذ
كل مجمرته وانثروا فيها بخورا وقدموا بين يدي الرب كل مجمرته مئتين وخمسين
مجمرة وانت وهرون كل مجمرته. ﴿ فاخذ كل مجمرته وجعلوا فيها نارا وانثروا
بخورا ووقفوا على باب خيمة الحضر مع موسى وهرون ﴿ وجمع عليهما قورح
كل الجماعة الى باب خيمة الحضر. فتجلى مجد الرب لكل الجماعة ﴿ وكلم
الرب موسى وهرون قائلا ﴿ انفردا من بين هؤلاء الجماعة فافنيهم في
لحظة. ﴿ فسقطا على وجهيهما وقالا اللهم يا اله ارواح كل ذي جسد رجل
واحد يخطئ وعلى الجماعة كلها تغضب. ﴿ فكلم الرب موسى قائلا ﴿ كلم
الجماعة وقل لهم تباعدوا من حوالي مسكن قورح وداثان وابيرام. ﴿ فقام
موسى ومضى الى داثان وابيرام ومضى وراءه شيوخ بني اسرائيل. ﴿ فكلم
الجماعة قائلا لهم تباعدوا عن مساكن القوم الاثمة ولا تقربوا شيئا مما لهم لكي
لا تقترضوا بجميع خطاياهم. ﴿ فتباعدوا من حوالي مسكن قورح وداثان
وابيرام وخرج داثان وابيرام ووقفا على ابواب خيامهما هما ونساؤهما وبنوهما
وعيالهما. ﴿ فقال موسى بهذا تعلمون ان الرب ارسلني لاعمل جميع هذه

الأثقال وان ذلك ليس من طاقة نفسي. ﴿ إن مات هؤلاء ميتة كل إنسان
واتحدوا كما يتحد كل إنسان فليس الرب مرسلي. ﴿ واما ان ابعدا الرب
بدعا فتفتح الأرض فاها فتبتلعهم بجميع ما لهم وهبطوا احياء الى الجحيم فالكم
تعلمون ان هؤلاء القوم قد ازدروا بالرب. ﴿ فكان حين فرغ من هذا
الكلام ان انشقت الأرض التي تحتهم ﴿ وفتحت الأرض فاها فابتلعتهم هم
وبيوتهم وكل إنسان لقورح وجميع المال ﴿ فهبطوا هم وجميع ما لهم احياء الى
الجحيم والطبقت عليهم الأرض وبادوا من بين الجماعة. ﴿ فهرب جميع اسرائيل
الذين حواليهم عند صراخهم لأنهم قالوا لئلا تبتلعنا الأرض. ﴿ وخرجت نار
من عند الرب فأكلت المئتين والخمسين رجلا الذين قربوا البخور. ﴿ وكلم
الرب موسى قائلا ﴿ مر العازار بن هرون الكاهن فليرفع المجامر من الحريق
لأنها قد تقدست وبذري النار هناك. ﴿ واما مجامر أولئك الذين خطئوا
نفوسهم فتصنع صفائح مطروقة غطاء للمذبح لأنهم قد قدموها امام الرب فصارت
مقدسة وتكون آية لبني اسرائيل. ﴿ فاخذ العازار الكاهن المجامر النحاس
التي قدمها المحترقون فطرقوها غطاء للمذبح ﴿ ذكرا لبني اسرائيل لكي لا يتقدم
رجل اجنبي من غير نسل هرون ليوقد بخورا امام الرب فيكون كقورح وجماعته
كما تكلم الرب على لسان موسى. ﴿ فتذمر جماعة بني اسرائيل في الغد على
موسى وهرون وقالوا قد قتلتما شعب الرب. ﴿ وكان لما اجتمعت الجماعة على
موسى وهرون انهما تحولا الى جباة المحضر واذا بالغمام قد غطاه وتجلى مجد الرب.
﴿ فتقدم موسى وهرون الى امام جباة المحضر ﴿ فكلم الرب موسى قائلا
﴿ انفردا من بين هؤلاء الجماعة فاني افنيهم في لحظة. فسقطا على وجوههما
﴿ وقال موسى لهرون خذ المجمرة واجعل فيها نارا من فوق المذبح والق بخورا
واذهب بها مسرعا الى الجماعة وكفر عنهم فان السخط قد خرج من لدن الرب وقد

بدأت الضربة. ﴿ فاخذ هرون كما قال موسى واسرع الى ما بين الجماعة واذا
الضربة قد بدأت في الشعب. فقدم البخور وكفر عن الشعب ﴿ ووقف بين
الموتى والأحياء فكفت الضربة. ﴿ فكان الذين ماتوا بالضربة اربعة عشر الفا
وسبع مئة خلا من مات بسبب قورح. ﴿ ورجع هرون الى موسى الى باب
جباة المحضر وقد كفت الضربة

الفصل السابع عشر

﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ كلم بني اسرائيل وخذ منهم عصا عصا لكل
بيت اب من جميع رؤسائهم على حسب بيوت آبائهم اثني عشرة عصا واكتب اسم
كل واحد على عصاه. ﴿ واسم هرون اكتبه على عصا لاوي لأن عصا واحدة تكون
لكل رأس من بيوت آبائهم. ﴿ وضعها في جباة المحضر امام الشهادة حيث اجتمع بكم.
﴿ فالرجل الذي تختاره تزهر عصاه حتى الفت عني تذمرات بني اسرائيل التي
يتذمرونها عليكم. ﴿ فكلم موسى بني اسرائيل فدفع اليه كل من رؤسائهم عصا
عصا لكل رئيس على حسب بيوت آبائهم اثني عشرة عصا وعصا هرون فيما بين عصيهم.
﴿ فوضع موسى العصي امام الرب في جباة الشهادة. ﴿ وكان في الغد ان
موسى دخل جباة الشهادة فاذا عصا هرون التي هي لبيت لاوي قد افرخت فاخرجت
براعيم وازهرت واخيفت ثمرا. ﴿ فاخرج موسى جميع العصي من امام الرب الى
جميع بني اسرائيل فنظروا واخذ كل واحد عصاه. ﴿ فقال الرب لموسى رد عصا
هرون الى امام الشهادة لتحفظ آية لبني المتمردين فتكف عني تذمرهم ولا يهلكوا.
﴿ ففعل موسى كما امره الرب به هكذا صنع. ﴿ فكلم بنو اسرائيل موسى
وقالوا انا قد فنينا وهلكنا قد هلكنا بجملتنا ﴿ كل من دنا متقدما الى مسكن

الرب يموت أفنى أنتم جميعا

الفصل الثامن عشر

﴿ وقال الرب لهرون انت وبنوك وبيت ابيك معك تحملون وزر المقدس وانت
وبنوك معك تحملون وزر كهنوتكم. ﴿ وايضا اخوتك سبط لاوي سبط ابيك
قدمهم معك فيضافوا اليك ويخدموك وانت وبنوك معك تكونون امام خباة الشهادة
﴿ وهم يقومون بما تعهدهم من الحراسة مع حراسة كل الخباة لكن لا يتقدموا الى
آنية القدس وإلى المذبح لئلا يموتوا وانتم ايضا. ﴿ يضافون اليك ويلزمون حراسة
خباة المحضر وجميع خدمته واما الأجنبي فلا يقدم اليكم ﴿ وانما انتم تلزمون حراسة
القدس وحراسة المذبح لئلا يكون ايضا سخط على بني اسرائيل ﴿ فاني انا
اخذت اخوتكم اللاويين من بين بني اسرائيل وجعلتهم هبة لكم للرب ليقوموا
بخدمة خباة المحضر. ﴿ وانت وبنوك معك تحفظون كهنوتكم في جميع ما للمذبح
وما في داخل الحجاب وتخدمون فاني جعلت كهنوتكم خدمة موهبة والأجنبي يتقدم
فليقتل. ﴿ وقال الرب لهرون اني قد اعطيتك ما يحفظ من تقادمي جميع اقداس
بني اسرائيل اعطيتكها حق مسحة لك ولبنيك رسم الدهر. ﴿ هذا يكون لك
من قدس الأقداس مما يحرق جميع قرابينهم وتقاديمهم وذبائح خطاياهم وذبائح الإثم
التي يردونها لي انها قدس اقداس لك تكون ولبنيك. ﴿ في قدس الأقداس تأكلها
كل ذكر يأكل منها تقدس تكون لك. ﴿ وهذه تكون لك التقدمة من عطاياهم
من جميع قرابين تحريك بني اسرائيل لك اعطيتها ولبنيك ولبناتك معك رسم الدهر
كل طاهر في بيتك يأكلها. ﴿ جميع خيار الزيت والعصير والبر يواكيرها التي
يحملونها للرب لك جعلتها ﴿ باكير كل ما في ارضهم التي يأتون بها للرب

لك تكون كل طاهر في بيتك يأكلها. ﴿ وكل حرام في اسرائيل يكون
لك ﴿ كل فاتح رحم من كل جسد يقدمونه للرب من الناس والبهائم يكون
لك لكن تفدي بكور الناس وتفدي بكور البهائم النجسة. ﴿ وفداؤه الناس
من ابن شهر يكون بحسب تقويمك خمسة مثاقيل فضة بمثقال القدس وهو عشرون
دانقا. ﴿ واما بكور البقر والغنم والمعز فلا تفدها هي انها قدس قدمه دمها على المذبح
وتقتر شحمها وقيمة راحة رضى للرب ﴿ ولحمها يكون لك كصدر التحريك
والكتف اليمنى يكون لك. ﴿ وكل تقادم الأقداس التي يقدمها بنو اسرائيل
للرب لك جعلتها ولبنيك وبناتك معك رسم ابديا ذلك عهد ملح مدى الدهر امام
الرب لك ولنسلك معك. ﴿ وقال الرب لهرون في ارضهم لا ترث ولا يكون
لك نصيب فيما بينهم فاني انا نصيبك وميراثك فيما بين بني اسرائيل. ﴿ واما بنو
لاوي فاني قد جعلت لهم كل عشر في اسرائيل ميراثا عن خدمتهم التي يخدمونها في جباة
المحضر. ﴿ فلا يقدم بنو اسرائيل بعد الى جباة المحضر فيحملوا وزرا ويهلكوا
﴿ بل اللاويون هم يخدمون جباة المحضر وهم يحملون وزرهم رسم ابدي مدى
اجيالكم. وفيما بين بني اسرائيل لا يرثون ميراثا ﴿ فان العشار بني اسرائيل
التي يقدمونها للرب تقدمة قد جعلتها للاويين ميراثا فلذلك قلت لهم فيما بين بني
اسرائيل لا يرثون ميراثا. ﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ كلم اللاويين وقل
لهم متى اخذتم من بني اسرائيل الأعشار التي جعلتها ميراثكم اقدمتموها منها تقدمة للرب
عشرا من العشر ﴿ فتحسب لكم تقدمتكم كغلة البيدر من البيدر والعصير من
المعصرة. ﴿ هكذا تقدمون انتم ايضا تقدمة للرب من جميع اعشاركم التي
تأخذونها من بني اسرائيل وتعطون منها تقدمة الرب لهرون الكاهن ﴿ ولكن
ما تقدمونه للرب من جميع عطاياكم خيارها المقدس منها. ﴿ وقل لهم اذا قدمتم
خيارها تحسب للاويين كغلة البيدر وكتدوة المعصرة ﴿ فكلوها في كل موضع

أنتم ولعلكم لا أنتما أخرجكم على خد مكلم في جبلة المحضر ﴿ ولا تحملون سببا
وذنبا إذا قدتم جيادها وأما أقداس بني إسرائيل فلا تدنسوها لئلا تهلكوا

الفصل التاسع عشر

﴿ وكلم الرب موسى وهرون قائلا ﴿ هذا رسم الشريعة التي أمر الرب قائلا كلم بني إسرائيل أن يأخذوا إليك بقرة صبية صحيحة لا عيب فيها ولم يرتفع عليها نير ﴿ فتعطونها إلى العازار الكاهن فيخرجها إلى خارج المحلة وتذبح أمامه. ﴿ فيأخذ العازار الكاهن من دمها بإصبعه وينضح إلى قبل خيمة المحضر من دمها سبع مرات. ﴿ وتحرق البقرة أمام عينيه جلدها مع لحمها ودمها وفرثها. ﴿ فيأخذ الكاهن عود أرز وزوفى وصبغ قرمز ويلقي ذلك في وسط حريق البقرة. ﴿ ثم يغسل الكاهن ثيابه ويحمل بدنه بالماء وبعد ذلك يدخل المحلة ويكون الكاهن نجسا إلى المساء. ﴿ والذي يحرقها يغسل ثيابه بالماء ويحمل بدنه بالماء ويكون نجسا إلى المساء. ﴿ ويجمع رجل طاهر رماد البقرة ويضعه خارج المحلة في موضع طاهر ويكون محفوظا لجماعة بني إسرائيل لأجل ماء النضح إنها ذبيحة خطاة. ﴿ والذي يجمع رماد البقرة يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى المساء. فيكون ذلك رسم الدهر لبني إسرائيل والدخيل النازل فيما بينهم. ﴿ من لمس ميتا ما من الناس يكون نجسا سبعة أيام. ﴿ ويطهر بهذا الماء في اليوم الثالث وفي اليوم السابع فيطهر. وإن لم يتطهر في اليوم الثالث وفي اليوم السابع فلا يطهر. ﴿ كل من لمس ميتا جثة إنسان مات ولم يتطهر فقد نجس مسكن الرب فتقطع تلك النفس من إسرائيل إذ لم ينضح عليه ماء النضح فهو نجس ونجاسته باقية فيه. ﴿ هذه هي الشريعة التي إنسان مات في خيمة فكل من دخلها وكل ما فيها يكون نجسا سبعة أيام

﴿ وكل إناء منفتح ليس عليه غطاء مشدود فهو نجس. ﴿ وكل من لمس على وجه الصحراة قتيل سيف أو ميتا أو عظم إنسان أو قبرا يكون نجسا سبعة أيام. ﴿ فيؤخذ للنجس من رماد حريق ذبيحة الخطاة في إناء ويصب عليه ماء مبين ﴿ ويأخذ رجل طاهر زوفى ويغمسها في الماء وينضح على الخيمة وعلى جميع الأمتعة والنفوس التي كانت فيها وعلى من لمس العظم أو القتيل أو الميت أو القبر. ﴿ ينضح الطاهر على النجس في اليوم الثالث والسابع ويطهره في اليوم السابع فيغسل ثيابه ويغتسل بالماء فيطهر عند المساء. ﴿ وأي رجل نجس ولم يتطهر تقطع تلك النفس من بين الجماعة لأنه نجس مقدس الرب ولم يرش عليه ماء النضح فهو نجس. ﴿ فيكون لهم هذا رسم الدهر. والذي يرش ماء النضح يغسل ثيابه ومن لامس ماء النضح يكون نجسا إلى المساء. ﴿ وكل ما يلمسه النجس يكون نجسا وكل من لمس النجس يكون نجسا إلى المساء

الفصل العشرون

﴿ وأقبل بنو إسرائيل الجماعة كلها إلى برية صين في الشهر الأول فأقام الشعب بقادش وماتت ثم مريم ودفنت هناك. ﴿ ولم يكن للجماعة ماء فاجتمعوا على موسى وهرون ﴿ وخاصم الشعب موسى وقالوا يا ليتنا متنا عند موت إخوتنا أمام الرب. ﴿ لماذا جئتما بجماعة الرب إلى هذه البرية لنموت هنا نحن وبهائمنا ﴿ ولماذا أصعدتمانا من مصر فجئتما بنا إلى هذا الموضع الخبيث موضع لا زرع فيه ولا تين ولا كرم ولا رمان ولا ماء نشرب. ﴿ فأقبل موسى وهرون من أمام الجماعة إلى باب خيمة المحضر فخطا على وجهيهما فتجلى لهما مجد الرب. ﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ خذ العصا واجمع الجماعة أنت وهرون أخوك وكلما الصخرة

على عينيهم فتعطي مياهها وبعد أن تخرج لهم المياه من الصخرة تسقي الجماعة وبهائمهم. ﴿ فأخذ موسى العصا من أمام الرب كما أمره ﴿ وجمع موسى وهرون الجماعة أمام الصخرة وقال لهم اسمعوا أيها المتمردون أمن هذه الصخرة نخرج لكم ماء. ﴿ ورفع موسى يده وضرب الصخرة بعصاه مرتين فخرج ماء كثير فشربت بنة الجماعة وبهائمهم. ﴿ فقال الرب لموسى وهرون بما أنكما لم تؤمنا بي ولم تقدساني على عيون بني إسرائيل لذلك لا تدخلان أنتما هؤلاء الجماعة الأرض التي أعطيتهم. ﴿ هذا هو ماء المخصومة الذي خاصم بنو إسرائيل الرب عليه فتقدس فيهم. ﴿ وأخذ موسى رسلا من قادش إلى ملك أدوم قائلا هكذا قال أخوك إسرائيل قد علمت جميع ما نالنا من المشقة ﴿ وأن آباءنا هبطوا بمصر فأقمنا بمصر أياما كثيرة فأساء المصريون إلينا وإلى آبائنا ﴿ فصرخنا إلى الرب فسمع صوتنا وبعث ملاكا وأخرجنا من مصر وها نحن في مدينة قادش في طرف تخمك. ﴿ دعنا نمر في أرضك ونحن لا نميل إلى حقل ولا كرم ولا نشرب ماء بئر كنا نسير في الطريق السلطاني لا نميل يمنة ولا يسرة إلى أن نجوز تخمك. ﴿ فقال له أدوم لا تجز في تخمي لئلا أخرج لملاقاتك بالسيف. ﴿ فقال له بنو إسرائيل نصعد في السكة وإن شربنا لك ماء نحن ومواشينا دفعنا إليك ثمنه وليس الا أن نجوز بأقدامنا. ﴿ فقال لا تجز وخرج أدوم عليهم بشعب عظيم ويد شديدة ﴿ وأبى أدوم أن يدع إسرائيل يجوزون في تخمه فحول إسرائيل عنه. ﴿ وارتحل بنو إسرائيل من قادش وأقبلوا بكل جماعتهم إلى جبل هور. ﴿ فكلم الرب موسى وهرون في جبل هور عند تخم أرض أدوم قائلا ﴿ ينضم هرون إلى قومه لأنه لا يدخل الأرض التي أعطيت بني إسرائيل لأنكما عصيتما أمري عند ماء المخصومة. ﴿ خذ هرون وألعازار ابنه واصعدهما جبل هور ﴿ وانزع عن هرون ثيابه والبسها ألعازار ابنه وهرون ينضم ويموت هناك. ﴿ ففعل موسى كما أمره الرب فصعدوا جبل

هور على مرأى الجماعة ﴿ ونزع موسى ثياب هرون والبسها ألعازار ابنه ﴿ ومات هرون هناك في رأس الجبل ونزل موسى وألعازار من الجبل. ﴿ فلما رأت الجماعة كلها أن هرون قد مات بكى عليه جميع آل إسرائيل ثلاثين يوما

الفصل الحادي والعشرون

﴿ وسمع الكنعاني ملك عراد المقيم بالجنوب أن بني إسرائيل قد جاءوا على طريق أتاريم فقاتلهم وسبى منهم سبيا. ﴿ فنذر إسرائيل نذرا للرب وقالوا إن دفعت هؤلاء القوم إلى يديّ فإني أحرم مدنهم. ﴿ فسمع الرب صوت إسرائيل ودفع إليهم الكنعانيين فأبادوهم هم ومدنهم فسمي ذلك الموضع حرمة. ﴿ ثم رحلوا من جبل هور على طريق بحر القلزم ليدوروا من حول أرض أدوم فضجرت نفوس الشعب في الطريق. ﴿ وتكلم الشعب على الله وعلى موسى وقالوا لماذا أصعدتمانا من مصر لنموت في البرية فإنه ليس هنا خبز ولا ماء وقد سئمت نفوسنا هذا الطعام الحقير. ﴿ فأرسل الرب على الشعب حيات نارية فلدغت الشعب ومات قوم كثيرون من إسرائيل. ﴿ فأقبل الشعب على موسى وقالوا قد خطئنا إذ تكلمنا على الرب وعليك فادع الرب أن يزيل عنا الحيات. فتضرع موسى لأجل الشعب. ﴿ فقال الرب لموسى اصنع لك حية وارفعها على سارية فكل لديغ ينظر إليها يحيا. ﴿ ففعل موسى حية من نحاس وجعلها على سارية فكان أي إنسان لدغته حية ونظر إلى الحية النحاسية يحيا. ﴿ ثم رحل بنو إسرائيل ونزلوا أوبوت. ﴿ ورحلوا من أوبوت ونزلوا بعي عباريم في البرية تجاه موآب جهة مشرق الشمس. ﴿ وارتحلوا من ثم ونزلوا بوادي زارد. ﴿ ثم ارتحلوا من هناك ونزلوا بجانب أرنون في البرية الخارجة من تخم الأموريين لأن أرنون هي تخم موآب

بَيْنَ مُوآبَ وَالأَمُورِيِّينَ. ۞ وَلِذلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ حُرُوبِ الرَّبِّ: «وَهَيْبَ بِعِيرَاوَاهِبَ
عُيُونَ السَّائِلَةِ وَأُودِيَةِ أَرْنُونَ ۞ وَمَصَبِّ الأَوْدِيَةِ الَّذِي يَنْصَبُّ إِلَى مَسْكِنِ عَارَ
وَيَسْتَنِدُ إِلَى تُخُمِ مُوآبَ». ۞ وَرَحَلُوا مِنْ ثَمَّ إِلَى بِئْرٍ. وَهِيَ الْبِئْرُ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ
فِيهَا لِمُوسَى: «اجْمَعِ الشَّعْبَ حَتَّى أُعْطِيَهُمْ مَاءً». ۞ حِينَئِذٍ رَنَّمَ إِسْرَائِيلُ بِهَذَا النَّشِيدِ:
«اِصْعَدِي يَا بِئْرُ تَجَاوَبُوا لَهَا. ۞ بِئْرٌ احْتَفَرَهَا الرُّؤَسَاءُ. احْتَرَهَا أَشْرَافُ الشَّعْبِ
بِخِصَرَةِ بِصِيصِهِمْ». وَمِنَ الْبِئْرِ إِلَى الْمَتَّانَةِ ۞ وَمِنَ الْمَتَّانَةِ إِلَى نَحَلِيئِيلَ وَمِنْ نَحَلِيئِيلَ إِلَى
بَامُوتَ ۞ وَمِنْ بَامُوتَ فِي الْوَادِي الَّذِي فِي حَقْلِ مُوآبَ إِلَى رَأْسِ الْفَسِيحَةِ الَّذِي
يَنْظُرُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ». ۞ وَبَعَثَ إِسْرَائِيلُ رُسُلاً إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ قَائِلاً
۞ «دَعْنِي أَمُرُّ فِي أَرْضِكَ وَنَحْنُ لاَ نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلاَ كَرْمٍ وَلاَ نَشْرَبُ مَاءَ بِئْرٍ وَإِنَّمَا
نَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ السُّلْطَانِيِّ إِلَى أَنْ نَجُوزَ تُخُمَكَ». ۞ فَلَمْ يَدَعْ سِيحُونُ إِسْرَائِيلَ
يَجْتَزُونَ فِي تُخُمِهِ وَجَمَعَ سِيحُونُ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِمُلاَقَاةِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَوَافَى
يَاهَصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ. ۞ فَضَرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَوَرِثُوا أَرْضَهُ مِنْ
أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ لأَنَّ تُخُمَ بَنِي عَمُّونَ كَانَ مَنِيعاً ۞ وَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ
جَمِيعَ تِلْكَ الْمُدُنِ فَسَكَنُوا فِي جَمِيعِ مُدُنِ الأَمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَجَمِيعِ قُرَاهَا.
۞ لأَنَّ حَشْبُونَ هِيَ مَدِينَةُ سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكَ
مُوآبَ قَبْلاً فَأَخَذَ مِنْ يَدِهِ جَمِيعَ أَرْضِهِ إِلَى أَرْنُونَ. ۞ لِذلِكَ يَقُولُ سَارُو الأَمْثَالِ:
«ادْخُلُوا حَشْبُونَ لِتُبْنَى وَتُشَيَّدَ مَدِينَةُ سِيحُونَ ۞ لأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ
وَلَهِيبًا مِنْ قَرْيَةِ سِيحُونَ فَأَكَلَتْ عَارَ مُوآبَ وَأَرْبَابَ مَشَارِفِ أَرْنُونَ. ۞ وَيْلٌ لَكِ
يَا مُوآبُ! هَلَكْتِ يَا شَعْبَ كَمُوشَ. لَقَدْ جَعَلَ بَنِيهِ مُشَرَّدِينَ وَبَنَاتِهِ سَبْيًا لِمَلِكِ الأَمُورِيِّينَ
سِيحُونَ ۞ وَزَالَ نَسْلُهُمْ مِنْ حَشْبُونَ إِلَى دِيبُونَ وَدَمَّرْنَا إِلَى نُوفَحَ الَّتِي عِنْدَ
مِيدَبَا». ۞ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ الأَمُورِيِّينَ ۞ وَبَعَثَ مُوسَى مِنْ يَجَسَّ
يَعْزِيرَ فَأَخَذُوا قُرَاهَا وَطَرَدُوا الأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ. ۞ ثُمَّ حَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي

طَرِيقِ بَاشَانَ فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ عَلَيْهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي أَدْرَعِيَ.
۞ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى لاَ تَخَفْ مِنْهُ لأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ هُوَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ وَأَرْضَهُ
فَتَصْنَعُ بِهِ كَمَا صَنَعْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِ بِحَشْبُونَ. ۞ فَضَرَبُوهُ هُوَ
وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُ شَرِيدًا وَوَرِثُوا أَرْضَهُ

الفَصْلُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

۞ ثُمَّ ارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا مُعَسْكَرِينَ فِي عَرْبَاتِ مُوآبَ الَّتِي عَلَى عَبْرِ أَرْدُنِ أَرِيحَا.
۞ وَرَأَى بَالاَقُ بْنُ صِفُّورَ جَمِيعَ مَا صَنَعَ إِسْرَائِيلُ بِالأَمُورِيِّينَ ۞ فَخَافَ الْمُوآبِيُّونَ مِنْ قَبْلِ الشَّعْبِ جِدًّا إِذْ هُمْ كَثِيرُونَ وَضَاقَ مُوآبُ مِنْ قَبْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
۞ فَقَالَ مُوآبُ لِشُيُوخِ مِدْيَانَ: «الآنَ تَحْصُدُ هذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلَّ مَا حَوَالَيْنَا كَمَا يَحْصُدُ
الثَّوْرُ خُضَرَ الصَّحْرَاءِ». وَكَانَ بَالاَقُ بْنُ صِفُّورَ مَلِكًا لِمُوآبَ فِي ذلِكَ الْوَقْتِ
۞ فَبَعَثَ رُسُلاً إِلَى بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ إِلَى فَاثُورَ الَّتِي عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ
لِيَسْتَدْعُوهُ وَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ قَطَّى وَجْهَ الأَرْضِ وَهُوَ مُقِيمٌ
مُحَاذِيَّ. ۞ فَالآنَ تَعَالَ فَالْعَنْ لِي هذَا الشَّعْبَ لأَنَّهُ أَشَدُّ مِنِّي لَعَلِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ
أَضْرِبَهُ وَأَطْرُدَهُ مِنَ الأَرْضِ لأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَنْ تُبَارِكُهُ يَكُونُ مُبَارَكًا وَمَنْ تَلْعَنُهُ يَكُونُ
مَلْعُونًا». ۞ فَمَضَى شُيُوخُ مُوآبَ وَشُيُوخُ مِدْيَانَ وَفِي أَيْدِيهِمْ حُلْوَانُ الْعِرَافَةِ وَجَاءُوا
بِلَعَامَ وَأَخْبَرُوهُ بِكَلاَمِ بَالاَقَ. ۞ فَقَالَ لَهُمْ: «بِيتُوا هُنَا هذِهِ اللَّيْلَةَ فَأَرُدَّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا
يَقُولُ لِي الرَّبُّ». فَمَكَثَ رُؤَسَاءُ مُوآبَ عِنْدَ بَلْعَامَ. ۞ فَأَتَى اللهُ بِلَعَامَ وَقَالَ لَهُ: «مَنْ
هُمْ هؤُلاَءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ». ۞ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلهِ: «إِنَّ بَالاَقَ بْنَ صِفُّورَ مَلِكَ مُوآبَ
بَعَثَ إِلَيَّ ۞ أَنْ هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ قَطَّى وَجْهَ الأَرْضِ فَالآنَ
تَعَالَ وَالْعَنْهُ لِي لَعَلِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أُحَارِبَهُ وَأَطْرُدَهُ». ۞ فَقَالَ اللهُ لِبَلْعَامَ: «لاَ تَمْضِ مَعَهُمْ.

وَلاَ تَلْعَنِ الشَّعْبَ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ». ۞ فَقَامَ بَلْعَامُ بِالْغَدَاةِ وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بَالاَقَ: «اذْهَبُوا
إِلَى أَرْضِكُمْ لأَنَّ الرَّبَّ أَبَى أَنْ يَأْذَنَ لِي فِي الذَّهَابِ مَعَكُمْ». ۞ فَقَامَ رُؤَسَاءُ مُوآبَ
وَعَادُوا إِلَى بَالاَقَ وَقَالُوا: «قَدْ أَبَى بَلْعَامُ أَنْ يَجِيءَ مَعَنَا». ۞ فَعَادَ بَالاَقُ أَيْضًا وَبَعَثَ
رُؤَسَاءَ كَثِيرِينَ أَكْثَرَ مِنْ أُولئِكَ ۞ فَجَاءُوا إِلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هكَذَا قَالَ بَالاَقُ بْنُ
صِفُّورَ لاَ تَمْتَنِعْ مِنَ الْمَجِيءِ إِلَيَّ ۞ فَإِنِّي سَأُكْرِمُكَ جِدًّا وَكُلَّ مَا تَقُولُهُ لِي أَصْنَعُهُ فَتَعَالَ
فَالْعَنْ لِي هؤُلاَءِ الشَّعْبَ». ۞ فَأَجَابَ بَلْعَامُ عَبِيدَ بَالاَقَ وَقَالَ: «لَوْ أَعْطَانِي بَالاَقُ
مِلْءَ بَيْتِهِ فِضَّةً وَذَهَبًا لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَجَاوَزَ أَمْرَ الرَّبِّ إِلهِي فَأَعْمَلَ شَيْئًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا.
۞ وَالآنَ امْكُثُوا أَنْتُمْ أَيْضًا هُنَا هذِهِ اللَّيْلَةَ فَأَرَى مَا يُعَاوِدُ الرَّبُّ يَتَكَلَّمُ بِهِ».
۞ فَوَافَى اللهُ بَلْعَامَ لَيْلاً وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كَانَ هؤُلاَءِ الْقَوْمُ جَاءُوا لِيَدْعُوكَ فَقُمِ
امْضِ مَعَهُمْ. لكِنِ الأَمْرَ الَّذِي أَقُولُهُ لَكَ إِيَّاهُ تَعْمَلُ فَقَطْ». ۞ فَقَامَ بَلْعَامُ بِالْغَدَاةِ وَشَدَّ عَلَى
أَتَانِهِ وَمَضَى مَعَ رُؤَسَاءِ مُوآبَ. ۞ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ لأَجْلِ ذَهَابِهِ وَوَقَفَ مَلاَكُ الرَّبِّ
فِي الطَّرِيقِ لِمُعَانَدَتِهِ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَمَعَهُ غُلاَمَاهُ. ۞ فَرَأَتِ الأَتَانُ مَلاَكَ
الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مُجَرَّدٌ بِيَدِهِ فَمَالَتِ الأَتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَسَارَتْ فِي الصَّحْرَاءِ.
فَضَرَبَ بَلْعَامُ الأَتَانَ لِيَرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ. ۞ فَوَقَفَ مَلاَكُ الرَّبِّ فِي مَضِيقٍ بَيْنَ الْكَرْمِ
وَكَانَ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ. ۞ فَلَمَّا رَأَتِ الأَتَانُ مَلاَكَ الرَّبِّ زَحَّتْ
إِلَى الْحَائِطِ فَضَغَطَتْ رِجْلَ بَلْعَامَ بِالْحَائِطِ فَزَادَ فِي ضَرْبِهَا. ۞ ثُمَّ عَادَ مَلاَكُ الرَّبِّ فَجَازَ
وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ لاَ سَبِيلَ فِيهِ لِلْمَيْلِ يَمِينًا أَوْ يَسَارًا. ۞ فَلَمَّا رَأَتِ الأَتَانُ
مَلاَكَ الرَّبِّ رَبَضَتْ تَحْتَ بَلْعَامَ فَاشْتَدَّ غَضَبُ بَلْعَامَ وَضَرَبَ الأَتَانَ بِالْعَصَا.
۞ فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَ الأَتَانِ فَقَالَتْ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا صَنَعْتُ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي ثَلاَثَ
مَرَّاتٍ». ۞ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلأَتَانِ: «لأَنَّكِ هَزَأْتِ بِي. لَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ
قَتَلْتُكِ الآنَ». ۞ فَقَالَتِ الأَتَانُ لِبَلْعَامَ: «أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَهَا مُنْذُ كُنْتَ إِلَى الْيَوْمِ
هَلْ عَوَّدْتُ أَنْ أَصْنَعَ بِكَ كَذَا». قَالَ: «لاَ». ۞ فَكَشَفَ الرَّبُّ عَنْ بَصَرِ بَلْعَامَ فَرَأَى مَلاَكَ

الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُولٌ بِيَدِهِ فَخَرَّ سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ. ۞ فَقَالَ لَهُ
مَلاَكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ أَتَانَكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ? إِنِّي أَنَا خَرَجْتُ لِمُمَانَعَتِكَ فِي وَجْهِكَ لأَنَّ طَرِيقَكَ
مُعْوَجٌّ أَمَامِي. ۞ فَرَأَتْنِي الأَتَانُ وَمَالَتْ مِنْ أَمَامِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَلَوْ لَمْ تَمِلْ عَنِّي
لَقَتَلْتُكَ الآنَ وَأَبْقَيْتُهَا». ۞ فَقَالَ بَلْعَامُ لِمَلاَكِ الرَّبِّ: «قَدْ أَخْطَأْتُ لأَنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ
وَاقِفٌ لِمُعَايَنَتِي فِي الطَّرِيقِ وَالآنَ فَإِنْ سَاءَ فِي عَيْنَيْكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ». ۞ فَقَالَ مَلاَكُ
الرَّبِّ لِبَلْعَامَ: «امْضِ مَعَ الرِّجَالِ وَلكِنِ الَّذِي أَقُولُهُ لَكَ إِيَّاهُ تَقُولُ فَقَطْ». فَمَضَى بَلْعَامُ
مَعَ رُؤَسَاءِ بَالاَقَ. ۞ فَلَمَّا سَمِعَ بَالاَقُ بِمَجِيءِ بَلْعَامَ خَرَجَ لِمُلاَقَاتِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوآبَ
الَّتِي عَلَى حُدُودِ أَرْنُونَ الْوَاقِعَةِ فِي طَرَفِ الْحُدُودِ. ۞ فَقَالَ بَالاَقُ لِبَلْعَامَ: «أَلَمْ أُرْسِلْ
إِلَيْكَ مَرَّةً قَبْلَ هذِهِ أَدْعُوكَ فَلِمَاذَا لَمْ تَجِئْ إِلَيَّ? أَلَسْتُ أَقْدِرُ عَلَى إِكْرَامِكَ».
۞ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالاَقَ: «وَالآنَ إِذْ قَدْ صِرْتُ إِلَيْكَ أَلَذِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ شَيْئًا.
إِنَّمَا الْكَلاَمُ الَّذِي يَلْقِيهِ اللهُ إِيَّاهُ أَقُولُ». ۞ وَمَضَى بَلْعَامُ مَعَ بَالاَقَ وَتَلاَمِيذُهُ
حُضُورٌ. ۞ فَذَبَحَ بَالاَقُ بَقَرًا وَغَنَمًا وَبَعَثَ بِذلِكَ إِلَى بَلْعَامَ وَالرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ
مَعَهُ. ۞ وَلَمَّا كَانَ الْغَدُ أَخَذَ بَالاَقُ بَلْعَامَ فَصَعِدَ بِهِ إِلَى مَشَارِفِ بَعْلِ فَظَرَ مِنْ ثَمَّ

أَقْصَى الشَّعْبِ

الفَصْلُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

۞ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالاَقَ: «ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَ مَذَابِحَ وَأَعِدَّ لِي هُنَا سَبْعَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ
كِبَاشٍ». ۞ فَصَنَعَ بَالاَقُ كَمَا قَالَ بَلْعَامُ وَأَصْعَدَ بَلْعَامُ وَبَالاَقُ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ عِجْلاً
وَكَبْشًا. ۞ ثُمَّ قَالَ بَلْعَامُ لِبَالاَقَ: «قِفْ عِنْدَ مُحْرَقَتِكَ وَأَنَا أَمْضِي لَعَلَّ الرَّبَّ يُوافِينِي وَمَا
يُعْلِنُهُ مِنَ الأُمُورِ أُخْبِرُكَ بِهِ». وَمَضَى إِلَى رَابِيَةٍ. ۞ فَوَافَى اللهُ بَلْعَامَ فَقَالَ لَهُ: «إِلَى قَدْ
هَيَّأْتُ سَبْعَ مَذَابِحَ وَقَرَّبْتُ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ عِجْلاً وَكَبْشًا». ۞ فَأَتَى الرَّبُّ فِي فِيهِ كَلاَمًا

وَقَالَ ارْجِعْ إِلَى بَالاَقَ وَقُلْ هٰكَذَا. ۝ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مَحْرَقَتِهِ هُوَ وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوآبَ. ۝ فَصَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ بَالاَقُ مَلِكُ مُوآبَ مِنْ جِبَالِ الْمَشْرِقِ أَنْ تَعَالَ فَالْعَنْ لِي يَعْقُوبَ وَهَلُمَّ فَاشْتِمْ لِي إِسْرَائِيلَ. ۝ كَيْفَ أَلْعَنُ مَنْ لَمْ يَلْعَنْهُ اللهُ وَكَيْفَ أَشْتِمُ مَنْ لَمْ يَشْتِمْهُ الرَّبُّ. ۝ إِنِّي أُبْصِرُهُ مِنْ رُؤُوسِ الصُّخُورِ وَمِنَ الرَّوَابِي أُطَالِعُهُ. هُوَذَا شَعْبٌ سَيَسْكُنُ وَحْدَهُ وَلاَ يُحْسَبُ بَيْنَ الأُمَمِ. ۝ مَنْ يَعُدُّ غُبَارَ يَعْقُوبَ وَمَنْ يُحْصِي ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ. لِتَمُتْ نَفْسِي مَوْتَ الْمُسْتَقِيمِينَ وَلْتَكُنْ آخِرَتِي كَآخِرَتِهِمْ. ۝ فَقَالَ بَالاَقُ لِبَلْعَامَ مَاذَا صَنَعْتَ بِي دَعَوْتُكَ لِتَلْعَنَ أَعْدَائِي فَإِذَا بِكَ بَارَكْتَهُمْ. ۝ فَأَجَابَ وَقَالَ أَلَيْسَ أَنَّ مَا يَجْعَلُهُ الرَّبُّ فِي فِيَّ إِيَّاهُ أَحْفَظُ أَنْ أَقُولَ. ۝ فَقَالَ لَهُ بَالاَقُ تَعَالَ مَعِي إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ تَنْظُرُهُ مِنْهُ لَكِنَّكَ تَنْظُرُ أَطْرَافَهُ لاَ كُلَّهُ فَالْعَنْهُ لِي مِنْ هُنَاكَ. ۝ فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلِ الْمُشْرِفِ عَلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ وَبَنَى سَبْعَ مَذَابِحَ وَأَصْعَدَ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ عِجْلاً وَكَبْشاً. ۝ وَقَالَ بَالاَقُ لِبَلْعَامَ قِفْ هُنَا عِنْدَ مُحْرَقَتِكَ وَأَنَا أَتَلَقَّى الرَّبَّ هُنَا. ۝ فَوَافَى الرَّبُّ بَلْعَامَ وَأَلْقَى كَلاَماً فِي فِيهِ وَقَالَ ارْجِعْ إِلَى بَالاَقَ وَقُلْ هٰكَذَا. ۝ فَجَاءَ فَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحْرَقَتِهِ وَرُؤَسَاءُ مُوآبَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ بَالاَقُ مَاذَا قَالَ الرَّبُّ. ۝ فَصَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ قُمْ يَا بَالاَقُ اسْمَعْ وَأَصْغِ إِلَيَّ يَا ابْنَ صِفُّورَ. ۝ لَيْسَ اللهُ إِنْسَاناً فَيَكْذِبَ وَلاَ ابْنَ آدَمَ فَيَنْدَمَ. أَهُوَ يَقُولُ وَلاَ يَفْعَلُ أَوْ يَتَكَلَّمُ كَلاَماً وَلاَ يَصُنُّهُ. ۝ هَا قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أُبَارِكَ فَإِنَّهُ قَدْ بَارَكَ فَلاَ أَرُدُّهَا. ۝ لَمْ يُبْصِرْ إِثْماً فِي يَعْقُوبَ وَلَمْ يَرَ عَنَاءً فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلٰهُهُ مَعَهُ وَهُتَافُ الْمَلِكِ فِيهِ. ۝ أَخْرَجَهُ اللهُ مِنْ مِصْرَ وَلَهُ سُرْعَةُ الرِّئْمِ. ۝ إِنَّهُ لاَ عِيَافَةَ فِي يَعْقُوبَ وَلاَ عِرَافَةَ فِي إِسْرَائِيلَ. فِي وَقْتِهِ يُقَالُ لِيَعْقُوبَ وَلإِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ اللهُ. ۝ هُوَذَا شَعْبٌ كَلَبْوَةٍ يَقُومُ وَكَشِبْلٍ يَنْهَضُ لاَ يَرْبِضُ حَتَّى يَأْكُلَ الْفَرِيسَةَ وَيَشْرَبَ دَمَ الصَّرْعَى. ۝ فَقَالَ بَالاَقُ لِبَلْعَامَ وَالآنَ أَيْضاً لَمْ تَلْعَنْهُ لَعْناً بَلْ بَارِكْهُ بَرَكَةً. ۝ فَأَجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِبَالاَقَ أَلَمْ أُكَلِّمْكَ إِنْ كُلَّ مَا

يَقُولُهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَصْنَعُ. ۝ فَقَالَ بَالاَقُ لِبَلْعَامَ تَعَالَ آخُذْكَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فَلَعَلَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنَيِ اللهِ وَتَلْعَنُهُ لِي مِنْ هُنَاكَ. ۝ فَلَمَّا وَجَّهَ بَالاَقُ بَلْعَامَ إِلَى رَأْسِ فَغُورَ الْمُشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ. ۝ قَالَ بَلْعَامُ لِبَالاَقَ ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَأَعِدَّ لِي سَبْعَةَ عُجُولٍ وَسَبْعَةَ أَكْبُشٍ. ۝ فَصَنَعَ بَالاَقُ كَمَا قَالَ بَلْعَامُ وَأَصْعَدَ عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ عِجْلاً وَكَبْشاً

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

۝ وَرَأَى بَلْعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمْضِ كَالْمَرَّتَيْنِ الأُولَيَيْنِ فِي طَلَبِ الْقُؤُولِ فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ۝ وَرَفَعَ بَلْعَامُ طَرْفَهُ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ نَازِلِينَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِهِمْ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللهِ. ۝ فَصَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ كَلاَمُ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ كَلاَمُ الرَّجُلِ الْمُنْقَى الْعَيْنَيْنِ. ۝ كَلاَمُ مَنْ سَمِعَ أَقْوَالَ اللهِ الَّذِي رَأَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ الَّذِي يَقَعُ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ. ۝ مَا أَحْلَى خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ وَمَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلُ. ۝ مَنْبَسِطَةً كَأَوْدِيَةٍ وَكَجَنَّاتٍ عَلَى نَهَرٍ وَكَأَعْرَاسٍ غَرَسَ الرَّبُّ وَكَأَرْزٍ عَلَى مِيَاهٍ. ۝ يَجْرِي الْمَاءُ مِنْ دِلاَئِهِ وَذُرِّيَّتُهُ فِي مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ وَيَرْتَفِعُ مَلِكُهُ عَلَى أَجَ وَتَتَسَامَى مَمْلَكَتُهُ. ۝ أَخْرَجَهُ اللهُ مِنْ مِصْرَ وَلَهُ سُرْعَةُ الرِّئْمِ. يَأْكُلُ أُمَمَ أَعْدَائِهِ وَمِنَ الأُمَمِ وَعِظَامِهِمْ يَرْفُقُ وَبِسِهَامِهِ يُحَطِّمُ. ۝ جَثَا وَرَبَضَ كَأَسَدٍ وَكَلَبْوَةٍ فَمَنْ ذَا يُثِيرُهُ. مُبَارِكُوكَ يَبَارَكُونَ وَلاَعِنُوكَ يُلْعَنُونَ. ۝ فَاشْتَدَّ غَيْظُ بَالاَقَ عَلَى بَلْعَامَ وَصَفَقَ بِكَفَّيْهِ وَقَالَ بَالاَقُ لِبَلْعَامَ إِنَّمَا دَعَوْتُكَ لِتَلْعَنَ أَعْدَائِي فَإِذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. ۝ فَالآنَ اهْرُبْ إِلَى مَوْضِعِكَ قَدْ كُنْتُ عَزَمْتُ أَنْ أُكْرِمَكَ فَحَرَمَكَ الرَّبُّ الْكَرَامَةَ. ۝ قَالَ بَلْعَامُ لِبَالاَقَ أَلَمْ أُكَلِّمْ رُسُلَكَ الَّذِينَ بَعَثْتَهُمْ إِلَيَّ ۝ لَوْ أَعْطَانِي بَالاَقُ مِلْءَ بَيْتِهِ فِضَّةً وَذَهَباً لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَجَاوَزَ أَمْرَ الرَّبِّ فَأَعْمَلَ

حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً مِنْ رَأْيِي إِنَّمَا مَهْمَا يَقُلِ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَقُولُ. ۝ وَالآنَ هَا أَنَا مُنْصَرِفٌ إِلَى قَوْمِي تَعَالَ أُعْرِفْكَ مَا يَصْنَعُ أُولَئِكَ الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الأَيَّامِ. ۝ ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ كَلاَمُ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ كَلاَمُ الرَّجُلِ الْمُنْقَى الْعَيْنَيْنِ. ۝ كَلاَمُ السَّامِعِ أَقْوَالَ اللهِ وَالْعَارِفِ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ وَالنَّاظِرِ مَنَاظِرَ الْقَدِيرِ الَّذِي يَقَعُ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ. ۝ أَرَاهُ وَلَيْسَ حَاضِراً أُبْصِرُهُ وَلَيْسَ بِقَرِيبٍ. يَنْبَعُ كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ وَيَقُومُ صَوْلَجَانٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيُحَطِّمُ طَرَفَيْ مُوآبَ وَيُرْدِي جَمِيعَ بَنِي شِيتَ. ۝ وَتَكُونُ أَدُومُ مِيرَاثاً لَهُ مِلْكاً لَهُ يَكُونُ بِسَعِيرَ أَعْدَاؤُهُ وَمِيرَاثُ إِسْرَائِيلَ بِأْسٍ. ۝ وَيَتَسَلَّطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ وَيُبِيدُ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ بَقِيَّةٍ. ۝ ثُمَّ رَأَى عَمَالِيقَ فَضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ أَوَّلُ الشُّعُوبِ عَمَالِيقُ وَمَآلُهُ إِلَى الْهَلاَكِ. ۝ ثُمَّ رَأَى الْقِينِيِّينَ فَضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ مَسْكَنُكَ مَتِينٌ أَجْعَلُ فِي الصَّخْرِ وَكْرَكَ. ۝ لَكِنَّ قَيْنَ يَكُونُ مَرْعًى إِلَى أَنْ يَسْبِيَكَ أَشُورُ. ۝ ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلَهُ وَقَالَ وَيْلٌ لِمَنْ يَحْيَا إِذَا قَامَ الْقَادِرُ ذَاتَ. ۝ وَأَتَى سُفُنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كِتِّيمَ وَتُخْضِعُ أَشُورَ وَتُذِلُّ عِبْرَ وَهُوَ أَيْضاً إِلَى الْهَلاَكِ. ۝ ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ فَانْصَرَفَ رَاجِعاً إِلَى مَوْضِعِهِ وَمَضَى بَالاَقُ أَيْضاً لِسَبِيلِهِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالعِشْرُونَ

۝ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ بِشِطِّيمَ وَأَخَذَ الشَّعْبُ يَفْجُرُونَ مَعَ بَنَاتِ مُوآبَ. ۝ فَدَعَوْنَ الشَّعْبَ إِلَى ذَبَائِحِ آلِهَتِهِنَّ فَأَكَلَ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا لآلِهَتِهِنَّ. ۝ وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِبَعْلِ فَغُورَ فَاشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ۝ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ وَسَلِّمْهُمْ لِلرَّبِّ أَمَامَ الشَّمْسِ فَيَصْرِفَ شِرَّةَ غَضَبِ الرَّبِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ. ۝ فَقَالَ مُوسَى لِقُضَاةِ إِسْرَائِيلَ اقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ قَتَلَى مِنْ قَوْمِهِ بِبَعْلِ فَغُورَ. ۝ فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَقْبَلَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ امْرَأَةً مِدْيَانِيَّةً

عَلَى عَيْنَيْ مُوسَى وَعَلَى عَيْنَيْ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ يَبْكُونَ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ. ۝ فَلَمَّا رَأَى فِينْحَاسُ بْنُ أَلِعَازَارَ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ قَامَ مِنْ وَسْطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُمْحاً فِي يَدِهِ ۝ وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْقُبَّةِ فَطَعَنَهُمَا كِلَيْهِمَا الرَّجُلَ الإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرْأَةَ فِي بَطْنِهَا فَكُفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ۝ وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالضَّرْبَةِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفاً. ۝ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً ۝ إِنَّ فِينْحَاسَ ابْنَ أَلِعَازَارَ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ سَخَطِي عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَتِهِ لِي فِيمَا بَيْنَهُمْ حَتَّى لَمْ أُفْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي غَيْرَتِي. ۝ فَقُلْ هَأَنَذَا مُعْطٍ لَهُ عَهْدَ سَلاَمِي ۝ فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَهْدَ كَهَنُوتِ أَبَدِيِّ جَزَاءً غَيْرَتِهِ لإِلٰهِهِ وَتَكْفِيرِهِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ۝ وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الإِسْرَائِيلِيِّ الْمَقْتُولِ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمِدْيَانِيَّةِ زِمْرِي بْنَ سَالُو وَهُوَ رَئِيسُ بَيْتِ أَبٍ مِنَ الشِّمْعُونِيِّينَ ۝ وَاسْمُ الْمَرْأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ الْمَقْتُولَةِ كَزْبِي بِنْتُ صُورٍ وَهُوَ رَئِيسُ أُمَمٍ رَأْسُ بَيْتِ أَبٍ فِي مِدْيَنَ. ۝ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً ۝ ضَايِقُوا الْمِدْيَانِيِّينَ وَاضْرِبُوهُمْ ۝ لأَنَّهُمْ ضَايَقُوكُمْ بِحِيَلِهِمِ الَّتِي احْتَالُوا عَلَيْكُمْ فِي أَمْرِ فَغُورَ وَأَمْرِ كَزْبِي بِنْتِ رَئِيسِ مِدْيَنَ أُخْتِهِمِ الْمَقْتُولَةِ فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ بِسَبَبِ فَغُورَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ

۝ وَكَانَ بَعْدَ الضَّرْبَةِ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ مُوسَى وَأَلِعَازَارَ بْنَ هَرُونَ الْكَاهِنَ قَائِلاً ۝ أَحْصُوا جُمْلَةَ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِداً عَلَى حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ كُلَّ خَارِجٍ فِي الْجَيْشِ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ۝ فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ فِي عَرَبَاتِ مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا قَائِلَيْنِ ۝ لِيُحْصَ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِداً كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ الْخَارِجِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ۝ فَكَانَ

الفصل التاسع

وبارك الله نوحا وبنيه وقال لهم اثمروا واكثروا واملأوا الأرض. وخوفكم ورعبكم يكونان على جميع وحش الأرض وجميع طير السماء. ككل ما يدب على الأرض وكل أسماك البحر. بيدكم قد دفعت. كل دابة حية تكون لكم مأكلا. كبقول العشب أعطيتكم الكل. لكن لحما بنفسه بدمه لا تأكلوا. وأما دماؤكم فأطلبها من يد كل وحش أطلبها ومن يد الإنسان. من يد رجل أخيه أطلب نفس الإنسان. من سافك دم الإنسان بالإنسان يسفك دمه لأنه على صورة الله عمل الإنسان. وأنتم فاثمروا وتكثروا وتوالدوا في الأرض وتكثروا فيها. وكلم الله نوحا وبنيه معه قائلا. هأنا أقيم عهدي معكم ومع نسلكم من بعدكم. ومع كل ذي نفس حية معكم من الطير ومن البهائم ومع كل وحش الأرض الذي معكم. كل ما خرج من الفلك من جميع حيوان الأرض. وأقيم عهدي معكم فلا يقرض كل ذي جسد أيضا بمياه الطوفان ولا يكون أيضا طوفان ليفسد الأرض. وقال الله هذه علامة العهد الذي أنا جاعله بيني وبينكم وبين كل ذي نفس حية معكم لدى أجيال الدهر. قد وضعت قوسي في السحاب فتكون علامة عهد بيني وبين الأرض. ويكون إذا جلبت سحابا في السحاب وتراءت القوس في السحاب. فذكرت عهدي الذي بيني وبينكم وبين كل نفس حية في كل جسد فلا تكون المياه أيضا طوفانا لتهلك كل ذي جسد. وتكون القوس في السحاب وأبصرها لأذكر العهد الأبدي بين الله وكل نفس حية بين كل ذي جسد على الأرض. وقال الله لنوح هذه علامة العهد الذي أقمته بيني وبين كل ذي جسد على الأرض. وكان بنو نوح الذين

خرجوا من الفلك سام وحام ويافث. وحام هو أبو كنعان. هؤلاء الثلاثة هم بنو نوح ومنهم انتشر الناس في الأرض. وابتدأ نوح يحرث الأرض وغرس كرما. وشرب من الخمر فسكر وتكشف داخل خبائه. فرأى حام أبو كنعان عورة أبيه فأخبر أخويه وهما خارجا. فأخذ سام ويافث الرداء ووضعا على منكبيهما ومشيا مستدبرين فغطيا عورة أبيهما ووجهاهما إلى الوراء وعورة أبيهما لم يريا. فلما أفاق نوح من خمره علم ما صنع به ابنه الصغير. فقال ملعون كنعان عبدا يكون لعبيد إخوته. وقال تبارك الرب إله سام وليكن كنعان عبدا له. ليفتح الله ليافث فيسكن في مساكن سام وليكن كنعان عبدا له. وعاش نوح بعد الطوفان ثلاثمئة سنة وخمسين سنة. فكانت كل أيام نوح تسع مئة سنة وخمسين سنة ومات.

الفصل العاشر

وهؤلاء مواليد بني نوح سام وحام ويافث ومن ولد لهم من الذين جاءوا بعد الطوفان. بنو يافث جومر وماجوج ومادي وياوان وتوبل وماشك وتيراس. وبنو جومر أشكناز وريفاث وتوجرمة. وبنو ياوان أليشة وترشيش وكتيم ودودانيم. من هؤلاء تفرق أهل جزائر الأمم في بلادهم كل بحسب لسانه وعشائره بأممهم. وبنو حام كوش ومصرايم وفوط وكنعان. وبنو كوش سبا وحويلة وسبتة ورعمة وسبتكا. وبنو رعمة شبا ودادان. وكوش ولد نمرود وهو أول جبار في الأرض. وكان جبار صيد أمام الرب. لذلك يقال كنمرود جبار صيد أمام الرب. وكان أول مملكته بابل وأرك وأكد وكلنة في أرض شنعار. ومن تلك الأرض خرج أشور فبنى نينوى وشاعاتا

لرأوبين بكر إسرائيل عشيرة الحوكيين جلوك وعشيرة الفلوئيين فلو. وعشيرة الحصرونيين لحصرون وعشيرة الكرميين لكرمي. هؤلاء عشائر الأوبينيين وكان المعدودون منهم ثلاثة وأربعين ألفا وسبع مئة وثلاثين. وابن فلو إليآب. وبنو إليآب نموئيل وداثان وأبيرام وهما داثان وأبيرام الذان كانا يدعيان إلى الجماعة وهما الذان خاصما موسى وهرون في جماعة قورح حين خاصموا الرب. وفتحت الأرض فاها وابتلعتهم مع قورح حين هلك القوم وأكلت النار المئتين والخمسين رجلا فصاروا عبرة. وأما بنو قورح فلم يموتوا. وبنو شمعون بعشائرهم عشيرة النموئيليين لنموئيل وعشيرة اليامينيين ليامين وعشيرة اليكينيين لياكين. وعشيرة الزارحيين لزارح وعشيرة الشاوليين لشاول. هؤلاء عشائر الشموئيين عشائر شمعون اثنان وعشرون ألفا ومئتان. وبنو جاد بعشائرهم عشيرة الصفونيين لصفون وعشيرة الحجيين لحجي وعشيرة الشوفونيين لشوفي. وعشيرة الأزنيين لأزني وعشيرة الهجيين لهجي. وعشيرة الأروديين لأرود وعشيرة الأرئيليين لأرئيل. هؤلاء عشائر بني جاد بحسب عددهم أربعون ألفا وخمس مئة. وأما يهودا عير وأونان وقد ماتا في أرض كنعان. وكان بنو يهودا بعشائرهم عشيرة الشيلانيين لشيلة وعشيرة الفارصيين لفارص وعشيرة الزارحيين لزارح. وكان بنو فارص عشيرة الحصرونيين لحصرون وعشيرة الحموليين لحامول. هؤلاء عشائر يهودا بحسب عددهم ستة وسبعون ألفا وخمس مئة. وبنو يساكر بعشائرهم عشيرة التولاعيين لتولاع وعشيرة الفوينيين لفوة. وعشيرة الياشوبيين لياشوب وعشيرة الشمرونيين لشمرون. هؤلاء عشائر يساكر بحسب عددهم أربعة وستون ألفا وثلاث مئة. وبنو زبولون بعشائرهم عشيرة السارديين لسارد وعشيرة الإيلونيين لإيلون وعشيرة اليحليليين ليحليل. هؤلاء عشائر الزبولونيين

بحسب عددهم ستون ألفا وخمس مئة. وأبناء يوسف بعشائرهم منسى وأفرايم. بنو منسى عشيرة الماكيريين لماكير وماكير ولد جلعاد. وجلعاد عشيرة الجلعاديين. وهؤلاء بنو جلعاد عشيرة الإيعازريين لإيعازر وعشيرة الحالقيين لحالق وعشيرة الأسريئيليين لأسريئيل وعشيرة الشكميين لشكم وعشيرة الشميداعيين لشميداع وعشيرة الحافريين لحافر. وأما صلفحاد بن حافر فلم يكن له بنون بل كانت له بنات وأسماء بنات صلفحاد محلة ونوعة وحجلة وملكة وترصة. هؤلاء عشائر منسى والمعدودون منهم اثنان وخمسون ألفا وسبع مئة. وهؤلاء بنو أفرايم بعشائرهم عشيرة الشوثالحيين لشوثالح وعشيرة الباكريين لباكر وعشيرة التحنيين لتحن. وهؤلاء بنو شوثالح عشيرة العيرانيين لعيران. هؤلاء عشائر بني أفرايم بحسب عددهم اثنان وثلاثون ألفا وخمس مئة. هؤلاء بنو يوسف بعشائرهم. وبنو بنيامين بعشائرهم عشيرة البالعيين لبالع وعشيرة الأشبيليين لأشبيل وعشيرة الأحيرامين لأحيرام وعشيرة الشوفاميين لشوفام وعشيرة الحوفاميين لحوفام. وكان أبناء بالع أردا ونعمان عشيرة الأردين لأرد وعشيرة النعمانيين لنعمان. هؤلاء بنو بنيامين بعشائرهم والمعدودون منهم خمسة وأربعون ألفا وستة مئة. وهؤلاء بنو دان بعشائرهم عشيرة الشوحاميين لشوحام. هؤلاء عشائر دان بعشائرهم. جميع عشائر الشوحاميين بحسب عددهم أربعة وستون ألفا وأربع مئة. وبنو أشير بعشائرهم عشيرة اليمنيين ليمنة وعشيرة اليشويين ليشوي وعشيرة البريعيين لبريعة. ولابني بريعة عشيرة الحابريين لحابر وعشيرة الملكيئيليين لملكيئيل. واسم ابنة أشير سارح. هؤلاء عشائر بني أشير بحسب عددهم ثلاثة وخمسون ألفا وأربع مئة. وبنو نفتالي بعشائرهم عشيرة اليحصئيليين ليحصئيل وعشيرة الجونيين لجوني. وعشيرة اليصريين ليصر وعشيرة الشلميين لشلم. هؤلاء

عَشَرَ ثَمَانِي مِئَاتٍ رُءُوسِهِمْ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.
هٰؤُلَاءِ مَعْدُودُو بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَأَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.
وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا هٰؤُلَاءِ تُقْسَمُ الْأَرْضُ مِيرَاثًا عَلَى عَدَدِ أَسْمَائِهِمْ.
الْكَثِيرُ تُكَثِّرُ لَهُ مِيرَاثَهُ وَالْقَلِيلُ تُقَلِّلُ لَهُ كُلُّ فَرِيقٍ عَلَى قَدْرِ عَدَدِهِ يُلْقَى مِيرَاثُهُ.
لٰكِنْ تُقْسَمُ الْأَرْضُ بِالْأَقْتَارِعِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَرِثُونَ.
بِحَسَبِ الْأَقْتَارِعِ تُقْسَمُ الْبِيعَةُ بَيْنَ الْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ. وَهٰؤُلَاءِ هُمُ
الْمَعْدُودُونَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ بِعَشَائِرِهِمْ عَشِيرَةُ الْجَرْشُونِيِّينَ لِجَرْشُونَ وَعَشِيرَةُ الْقَهَاتِيِّينَ
لِقَهَاتَ وَعَشِيرَةُ الْمَرَارِيِّينَ لِمَرَارِي. هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ لَاوِي عَشِيرَةُ الْلِبْنِيِّينَ
وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمَحْلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْقُورَحِيِّينَ.
وَقَهَاتُ وَلَدَ عَمْرَامَ. وَكَانَ اسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يُوكَابَدُ بِنْتَ لَاوِي الَّتِي وُلِدَتْ
لِلَاوِي بِمِصْرَ فَوَلَدَتْ لِعَمْرَامَ هَرُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمَ أُخْتَهُمَا. وَوُلِدَ لِهَرُونَ
نَادَابُ وَأَبِيهُو وَأَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو حِينَ قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً
أَمَامَ الرَّبِّ. فَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا كُلُّ ذَكَرٍ مِنِ ابْنِ شَهْرٍ
فَصَاعِدًا لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعَدُّوا فِي جُمْلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ لَمْ يُعْطَوْا مِيرَاثًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
هٰؤُلَاءِ مَعْدُودُو مُوسَى وَأَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ الَّذِينَ أَحْصَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ
مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا. وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مِمَّنْ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَرُونُ الْكَاهِنُ
حِينَ أَحْصَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ فِي
الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا كَالِبَ بْنَ يَفُنَّةَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

وَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صَلָפְحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى

ابْنِ يُوسُفَ وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ. وَقَامَتْ بَيْنَ
يَدَيْ مُوسَى وَأَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ وَالرُّؤَسَاءِ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الِاجْتِمَاعِ قَائِلَاتٍ
إِنَّ أَبَانَا مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ فِي جُمْلَةِ الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ مِنْ
جَمَاعَةِ قُورَحَ لٰكِنَّهُ بِخَطِيَّتِهِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. فَلِمَاذَا يُنْقَصُ اسْمُ أَبِينَا مِنْ
بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ فَأَعْطِنَا مِيرَاثًا فِي بَيْنِ أَعْمَامِنَا. فَرَفَعَ مُوسَى أَمْرَهُنَّ إِلَى
الرَّبِّ. فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا بِالصَّوَابِ تَطْلُبُ بَنَاتُ صَلָפְحَادَ. تُعْطَيْنَ
مِلْكَ مِيرَاثٍ فِي بَيْنِ أَعْمَامِهِنَّ وَانْقُلْ مِيرَاثَ أَبِيهِنَّ إِلَيْهِنَّ. وَتَتَكَلَّمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَقُلْ لَهُمْ. إِنْ مَاتَ رَجُلٌ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ فَانْقُلُوا مِيرَاثَهُ إِلَى ابْنَتِهِ. فَإِنْ لَمْ
تَكُنْ لَهُ بِنْتٌ فَأَعْطُوا مِيرَاثَهُ لِإِخْوَتِهِ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ فَأَعْطُوا مِيرَاثَهُ لِإِخْوَةِ
أَبِيهِ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَامٌ فَأَعْطُوا مِيرَاثَهُ لِأَدْنَى ذَوِي قَرَابَتِهِ فِي عَشِيرَتِهِ فَيَرِثُهُ وَيَكُونُ
ذٰلِكَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ رَسْمَ حُكْمٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى
اصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الْعَابِرِيمِ هٰذَا وَانْظُرْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَإِذَا
رَأَيْتَهَا فَأَنْتَ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أَيْضًا كَمَا انْضَمَّ هَرُونُ أَخُوكَ. لِأَنَّكُمَا عَصَيْتُمَا
أَمْرِي فِي بَرِّيَّةِ سِينَ عِنْدَ خُصُومَةِ الْجَمَاعَةِ وَلَمْ تُقَدِّسَانِي عِنْدَ الْمَاءِ بِحَضْرَتِهِمْ. وَذٰلِكَ
مِيَاهُ خُصُومَةِ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَ. فَكَلَّمَ مُوسَى الرَّبَّ قَائِلًا. يُوكَلُ الرَّبُّ
إِلٰهُ أَرْوَاحِ كُلِّ بَشَرٍ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ. يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ
وَيُدْخِلُهُمْ لِئَلَّا تَبْقَى جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى خُذْ
يَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَإِنَّهُ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ. وَقِفْهُ بَيْنَ يَدَيْ أَلِعَازَارَ
الْكَاهِنِ وَالْجَمَاعَةِ كُلِّهَا وَأَوْصِهِ بِحَضْرَتِهِمْ وَاجْعَلْ عَلَيْهِ مِنْ مَهَابَتِكَ لِكَيْ تَسْمَعَ لَهُ
جَمَاعَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا. يَقِفُ بَيْنَ يَدَيْ أَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ حَتَّى يَطْلُبَ لَهُ
قَضَاءَ أُورِيمَ أَمَامَ الرَّبِّ بِأَمْرِهِ يَخْرُجُونَ وَبِأَمْرِهِ يَدْخُلُونَ هُوَ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ
وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ. فَعَمِلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ فَأَخَذَ يَشُوعَ وَوَقَفَهُ بَيْنَ يَدَيْ أَلِعَازَارَ

الْكَاهِنِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ
مُوسَى

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا. مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ قُرْبَانِي خُبْزِي مَعَ
وَقَائِدِي رَائِحَةً رِضَايَ تَحْرُصُونَ أَنْ تُقَرِّبُوهُ لِي فِي وَقْتِهِ. وَقُلْ لَهُمْ هٰذِهِ هِيَ الْوَقِيدَةُ
الَّتِي تُقَرِّبُونَهَا لِلرَّبِّ حَمَلَانِ حَوْلِيَّانِ صَحِيحَانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُحْرَقَةً دَائِمَةً. الْحَمَلُ
الْوَاحِدُ تَصْنَعُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْحَمَلُ الْآخَرُ بَيْنَ الْعَرْبَيْنِ. وَعُشْرُ إِيفَةٍ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ
بِرُبْعِ هِينٍ مِنْ زَيْتٍ رَضِيعٍ تَقْدِمَةً. مُحْرَقَةً دَائِمَةً كَمَا صُنِعَتْ فِي طُورِ سِينَاءَ
رَائِحَةً رِضًى وَقِيدَةً لِلرَّبِّ. وَسَكِيبُهَا رُبْعُ هِينٍ لِكُلِّ حَمَلٍ فِي الْقُدْسِ يُسْكَبُ
سَكِيبُ مُسْكِرٍ لِلرَّبِّ. وَالْحَمَلُ الثَّانِي تَصْنَعُهُ بَيْنَ الْعَرْبَيْنِ كَتَقْدِمَةِ الْغَدَاةِ
وَكَسَكِيبِهَا وَقِيدَةً رَائِحَةً رِضًى لِلرَّبِّ. وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ حَمَلَانِ حَوْلِيَّانِ صَحِيحَانِ
وَعِشْرَانِ مِنَ السَّمِيذِ مَلْتُوتَةٌ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةً مَعَ سَكِيبِهَا. تِلْكَ مُحْرَقَةُ سَبْتٍ
فِي سَبْتِهِ مَعَ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِيبِهَا. وَفِي رُؤُوسِ شُهُورِكُمْ تُقَرِّبُونَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ
عِجْلَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ صِحَاحٍ. وَثَلَاثَةَ أَعْشَارِ سَمِيذٍ
مَلْتُوتَةٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةً لِكُلِّ عِجْلٍ وَعُشْرَيْ سَمِيذٍ مَلْتُوتَةٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةً لِكُلِّ كَبْشٍ
وَعُشْرَ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةً لِكُلِّ حَمَلٍ. مُحْرَقَةً رَائِحَةَ رِضًى وَقِيدَةً لِلرَّبِّ.
وَسَكِيبُهَا نِصْفُ هِينٍ مِنَ الْخَمْرِ لِلْعِجْلِ وَثُلُثُ هِينٍ لِلْكَبْشِ وَرُبْعُ هِينٍ لِلْحَمَلِ.
هٰذِهِ مُحْرَقَةُ شَهْرٍ فَشَهْرٍ لِشُهُورِ السَّنَةِ. وَتَيْسًا مِنَ الْمِعْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ لِلرَّبِّ فَضْلًا
عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ بِرَبِّ مَعَ سَكِيبِهِ. وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ
مِنْهُ فَصْحُ الرَّبِّ. وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْهُ عِيدٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ فَطِيرٌ.

فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْهُ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. وَقَرِّبُوا وَقِيدَةً
مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ عِجْلَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ صِحَاحًا تَكُونُ لَكُمْ.
وَتَقْدِمَتُهَا مِنْ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ لِلْعِجْلِ الْوَاحِدِ وَعُشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ
وَعُشْرٍ لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْحُمْلَانِ السَّبْعَةِ. وَتَيْسَ خَطِيَّةٍ لِكَفَّارَةٍ عَنْكُمْ.
هٰذِهِ تُقَرِّبُونَهَا فَضْلًا عَنْ مُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَتُقَرِّبُونَ فِي
كُلِّ يَوْمٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ طَعَامَ وَقِيدَةٍ رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ
وَسَكِيبِهَا. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا.
وَفِي يَوْمِ الْبَاكُورِ عِنْدَ تَقْرِيبِكُمْ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ بَعْدَ أَسَابِيعِكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ
يَكُونُ لَكُمْ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا تَعْمَلُوا. وَقَرِّبُوا مُحْرَقَةً رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ عِجْلَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ
وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ. وَتَقْدِمَتُهَا مِنْ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ
لِلْعِجْلِ وَعُشْرَانِ لِلْكَبْشِ وَعُشْرٍ لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْحُمْلَانِ السَّبْعَةِ. وَتَيْسًا
مِنَ الْمِعْزِ لِتَكْفِيرٍ عَنْكُمْ. هٰذِهِ تُقَرِّبُونَهَا فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا صِحَاحًا
تَكُونُ لَكُمْ مَعَ سَكِيبِهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ يَكُونُ لَكُمْ عَمَلَ خِدْمَةٍ لَا
تَعْمَلُوا يَوْمَ هُتَافٍ يَكُونُ لَكُمْ. وَقَرِّبُوا مُحْرَقَةً رَائِحَةَ رِضًى لِلرَّبِّ عِجْلًا مِنَ الْبَقَرِ
وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ حُمْلَانٍ حَوْلِيَّةٍ صِحَاحٍ. وَتَقْدِمَتُهَا مِنْ سَمِيذٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةُ
أَعْشَارٍ لِلْعِجْلِ وَعُشْرَانِ لِلْكَبْشِ. وَعُشْرٌ لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْحُمْلَانِ السَّبْعَةِ.
وَتَيْسًا مِنَ الْمِعْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ لِتَكْفِيرٍ عَنْكُمْ. فَضْلًا مِنْ مُحْرَقَةِ الشَّهْرِ
وَتَقْدِمَتِهَا وَالْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا بِحَسَبِ رُسُومِهَا رَائِحَةَ رِضًى وَقِيدَةً لِلرَّبِّ.

وفي اليوم الثاني من الشهر السابع هذا محفل مقدس يكون لكم. لا تعملون فيه عمل خدمة لا تعملوا. وقربوا محرقة للرب رائحة رضى. عجلا ابن البقر وكبشا وسبعة حملان حولية صحاحا تكون لكم. وتقدمتها من السميذ ملتوتة بزيت ثلاثة أعشار للعجل وعشران للكبش. وعشر لكل حمل من الحملان السبعة. وتيسا من المعز ذبيحة خطاة فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها. في اليوم الثاني اثني عشر عجلا وكبشين واربعة عشر حملا حولية صحيحا. وتقدمتها وسكيبها للعجول وللكبشين وللحملان بعددها على حسب الرسم. وتيسا ذبيحة خطاة فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها. وفي اليوم الثالث احد عشر عجلا وكبشين واربعة عشر حملا حولية صحيحا. وتقدمتها وسكيبها للعجول وللكبشين وللحملان بعددها على حسب الرسم. وتيسا ذبيحة خطاة فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها. وفي اليوم الرابع عشرة عجول وكبشين واربعة عشر حملا حولية صحيحا. وتقدمتها وسكيبها للعجول وللكبشين وللحملان بعددها على حسب الرسم. وتيسا من المعز ذبيحة خطاة فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها. وفي اليوم الخامس عشر منه محفل مقدس يكون لكم. كل خدمة لا تعملوا وتعيدون عيدا للرب. وقربوا محرقة وقيدة رائحة رضى للرب ثلاثة عشر عجلا من البقر وكبشين واربعة عشر حملا حولية صحاحا تكون. وتقدمتها من سميذ ملتوت بزيت ثلاثة أعشار لكل عجل من العجول الثلاثة عشر. وعشران لكل كبش من الكبشين. وعشر لكل حمل من الحملان الاربعة عشر. وتيسا من المعز ذبيحة خطاة فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها. وفي اليوم الثاني اثني عشر عجلا وكبشين واربعة عشر حملا صحيحا. وتقدمتها وسكيبها للعجول وللكبشين وللحملان بعددها على حسب الرسم. وتيسا ذبيحة خطاة فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها. وفي اليوم الثالث عشر عجلا وكبشين واربعة عشر حملا صحيحا. وتقدمتها وسكيبها للعجول وللكبشين وللحملان بعددها على حسب الرسم. وتيسا ذبيحة خطاة فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها. وفي اليوم الرابع احد عشر عجلا وكبشين واربعة عشر حملا حولية صحيحا. وتقدمتها وسكيبها للعجول وللكبشين وللحملان بعددها على حسب الرسم. وتيسا ذبيحة خطاة فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها. وفي اليوم الخامس عشر عشرة عجول وكبشين واربعة عشر حملا حولية صحيحا. وتقدمتها وسكيبها للعجول وللكبشين وللحملان بعددها على حسب الرسم. وتيسا ذبيحة خطاة فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها. وفي

به نذرها فتحج بنتها في اي يوم جمع فيه ذلك وسكت لها فقد ثبتت نذورها والزاماتها التي الزمت نفسها ثابتة. وان نهاها عنها في يوم سماعه فقد فسخ نذرها الذي جعلته عليها وقفو شفتيها التي الزمت به نفسها والرب يصفح عنها. ونذر الارملة والمطلقة كل ما الزمت به نفسها ثابت عليها. وان نذرت نذرا او الزمت نفسها يمين في بيت بعلها فجمع بعلها وسكت لها ولم ينهها فقد ثبتت نذورها وكل إلزام الزمت به نفسها ثابت. وان فسخ ذلك بعلها في يوم سماعه به فكل ما خرج من شفتيها من نذور والزامات على نفسها غير ثابت لان بعلها قد فسخه والرب يصفح عنها. كل نذر وكل يمين إلزام لقمع النفس فبعلها يثبته وبعلها يفسخه. وان سكت لها بعلها من يوم إلى يوم فقد اثبت جميع نذورها والزاماتها التي عليها اثبتها لانه سكت لها في يوم سماعه. وان فسخ ذلك بعد ما سمع به فقد حمل وزرها. هذه هي الرسوم التي امر الرب بها موسى فيما بين الرجل وزوجته وفيما بين الاب وابنته في حال صباها وهي في بيت ابيها

الفصل الحادي والثلاثون

وكلم الرب موسى قائلا انتقم نقمة بني اسرائيل من المديانيين وبعد ذلك تنضم إلى قومك. فكلم موسى الشعب قائلا احرزوا منكم رجالا للجيش يزحفون إلى مديان ليجلوا نقمة الرب بمديان من كل سبط من اسباط اسرائيل تسرحون الفا الفا لجميع. فقرز من الوف اسرائيل من كل سبط الفا الفا اثنا عشر الفا مهيئين للحرب. فسرحهم موسى من كل سبط الفا للحرب ومعهم فينحاس بن العازار الكاهن للحرب وفي يده انية القدس وابواق التصاف. فحاربوا مديان كما امر الرب موسى وقتلوا كل ذكر وملوك مديان

اليوم السادس ثمانية عجول وكبشين واربعة عشر حملا حولية صحيحا. وتقدمتها وسكيبها للعجول وللكبشين وللحملان بعددها على حسب الرسم. وتيسا ذبيحة خطاة فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها. وفي اليوم السابع سبعة عجول واثنا عشر حملا حولية صحيحا. وتقدمتها وسكيبها للعجول وللكبشين وللحملان بعددها على حسب رسمها. وتيسا ذبيحة خطاة فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها. وفي اليوم الثامن يكون لكم محفل مقدس لا تعملوا. وقربوا محرقة وقيدة رائحة رضى للرب عجلا وكبشا وسبعة حملان حولية صحاح. وتقدمتها وسكيبها للعجل والكبش والحملان بعددها على حسب الرسم. وتيسا ذبيحة خطاة فضلا عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها. هذا ما تعملون للرب في اعيادكم ما خلا نذوركم وتطوعاتكم من محرقاتكم وتقدماتكم وسكائبكم وذبائح سلاماتكم

الفصل الثلاثون

فكلم موسى بني اسرائيل بجميع ما امر الرب به. وخاطب موسى رؤساء اسباط بني اسرائيل قائلا هذا ما امر الرب به. اي رجل نذر نذرا للرب او حلف حلفا ألزم نفسه شيئا فلا يحلف قوله بل يعمل بكل ما خرج من فيه. واية امرأة نذرت نذرا للرب والزمت نفسها شيئا في بيت ابيها في حال صباها فسمع ابوها نذرها والزاماتها التي الزمت نفسها به فسكت لها فقد ثبتت جميع نذورها وكل إلزام الزمت به نفسها قائم. وان نهاها ابوها في يوم سماعه ذلك فكل نذورها والزاماتها التي الزمت بها نفسها غير ثابتة والرب يغفر لها بنهي ابوها. وان صارت لرجل وعليها نذورها او لفظ شفتيها التي الزمت

مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ رَأْساً وَاحِداً مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ
وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ ۝ خُذُوا ذٰلِكَ مِنْ شَطْرِهِمْ وَاعْطُوهُ إِلَى أَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ تَقْدِمَةَ
الرَّبِّ. ۝ وَمِنْ شَطْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحِداً مِنْ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ
وَالْغَنَمِ وَسَائِرِ الْبَهَائِمِ وَادْفَعْ ذٰلِكَ إِلَى اللاَّوِيِّينَ مُتَوَلِّي خِرَاسَةِ مَسْكَنِ الرَّبِّ.
۝ فَصَنَعَ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ۝ فَكَانَتِ الْغَنَائِمُ
جُمْلَةَ الأَسْلاَبِ الَّتِي غَنِمَهَا رِجَالُ الْحَرْبِ مِنَ الْغَنَمِ سِتَّ مِئَةِ أَلْفٍ وَخَمْسَةً وَسَبْعِينَ
أَلْفَ شَاةٍ. ۝ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفاً ۝ وَمِنَ الْحَمِيرِ وَاحِداً وَسِتِّينَ أَلْفاً
۝ وَمِنَ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْ مُضَاجَعَةَ الرِّجَالِ اثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ أَلْفاً.
۝ فَكَانَ شَطْرُ ذٰلِكَ وَهُوَ نَصِيبُ الَّذِينَ خَرَجُوا لِلْحَرْبِ مِنَ الْغَنَمِ ثَلاَثَ مِئَةِ أَلْفٍ
وَسَبْعَةً وَثَلاَثِينَ أَلْفاً وَخَمْسَ مِئَةٍ. ۝ فَكَانَتْ جِزْيَةُ الرَّبِّ مِنَ الْغَنَمِ سِتَّ مِئَةٍ أَلْفٍ
وَسَبْعَةً وَسِتِّينَ رَأْساً. ۝ وَمِنَ الْبَقَرِ سِتَّةً وَثَلاَثِينَ أَلْفاً. فَكَانَتْ جِزْيَةُ الرَّبِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ
وَسَبْعِينَ. ۝ وَمِنَ الْحَمِيرِ ثَلاَثِينَ أَلْفاً وَخَمْسَ مِئَةٍ. فَكَانَتْ جِزْيَةُ الرَّبِّ مِنْهَا وَاحِداً
وَسِتِّينَ. ۝ وَمِنَ النَّاسِ سِتَّ عَشَرَ أَلْفاً. فَكَانَتْ جِزْيَةُ الرَّبِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ
نَفْساً. ۝ فَدَفَعَ مُوسَى الْوَصِيمَةَ الْمَفْرُوزَةَ لِلرَّبِّ إِلَى أَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ
مُوسَى. ۝ وَمِنْ شَطْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَسَمَهُ لَهُمْ مُوسَى مِنَ الْقَوْمِ الْمُحَارِبِ
۝ وَكَانَ شَطْرُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْغَنَمِ ثَلاَثَ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةً وَثَلاَثِينَ أَلْفاً وَخَمْسَ
مِئَةٍ ۝ وَمِنَ الْبَقَرِ سِتَّةً وَثَلاَثِينَ أَلْفاً ۝ وَمِنَ الْحَمِيرِ ثَلاَثِينَ أَلْفاً وَخَمْسَ
مِئَةٍ ۝ وَمِنَ النَّاسِ سِتَّ عَشَرَ أَلْفاً ۝ أَخَذَ مُوسَى مِنْ شَطْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَاحِداً مِنْ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَدَفَعَهُ إِلَى اللاَّوِيِّينَ الْمُتَوَلِّينَ خِرَاسَةَ مَسْكَنِ
الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ۝ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى وَكَلاَءُ أُلُوفِ الْجَيْشِ
رُؤَسَاءُ الأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ الْمِئِينَ ۝ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ عَبِيدَكَ أَحْصَوْا جُمْلَةَ أَهْلِ الْحَرْبِ
الَّذِينَ مَعَنَا فَلَمْ يُفْقَدْ مِنَّا رَجُلٌ. ۝ وَقَدْ قَرَّبْنَا قُرْبَانًا لِلرَّبِّ كُلُّ رَجُلٍ عَاقَبَهُ مِنْ

أَدْوَاتِ الذَّهَبِ مِنْ حُلِيٍّ وَسِوَارٍ وَخَاتَمٍ وَقُرْطٍ وَقِلاَدَةٍ لِيُكَفِّرَ عَنْ نُفُوسِنَا أَمَامَ الرَّبِّ.
۝ فَأَخَذَ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْهُمْ كُلَّ قِطْعَةٍ مَصْنُوعَةٍ ۝ فَكَانَ
جُمْلَةُ ذَهَبِ التَّقْدِمَةِ الَّتِي فَرَزُوهَا لِلرَّبِّ سِتَّ عَشَرَ أَلْفاً وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ مِثْقَالاً مِنْ
رُؤَسَاءِ الأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِئِينَ. ۝ وَأَمَّا أَهْلُ الْحَرْبِ فَلَمْ يَغْنَمِ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ كَانَ
لَهُ. ۝ فَأَخَذَ مُوسَى وَأَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْ رُؤَسَاءِ الأُلُوفِ وَالْمِئِينَ
وَأَدْخَلاَهُ جِبَّةَ الْحُضُورِ ذِكْراً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالثَّلاَثُونَ

۝ وَكَانَ لِبَنِي رَأُوبَيْنَ وَلِبَنِي جَادٍ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ جِدّاً فَنَظَرُوا إِلَى أَرْضِ يَعْزِيرَ وَأَرْضِ
جِلْعَادَ فَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ. ۝ فَأَتَى بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأُوبَيْنَ وَكَلَّمُوا مُوسَى
وَأَلِعَازَارَ الْكَاهِنَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ وَقَالُوا ۝ إِنَّ عَطَارُوثَ وَدِيبُونَ وَيَعْزِيرَ وَنُمْرَةَ
وَحَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَسَبَامَ وَنَبُوَ وَبَعُونَ ۝ الأَرْضَ الَّتِي ضَرَبَهَا الرَّبُّ أَمَامَ جَمَاعَةِ
إِسْرَائِيلَ هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ. ۝ وَقَالُوا فَإِنْ أَصْبْنَا حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ
فَلْتُعْطَ هٰذِهِ الأَرْضُ لِعَبِيدِكَ مُلْكاً وَلاَ تُجِزْنَا الأُرْدُنَّ. ۝ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي
جَادٍ وَبَنِي رَأُوبَيْنَ أَيَخْرُجُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ وَتُقْعُدُونَ أَنْتُمْ هٰهُنَا ۝ لِمَاذَا تُصَدُّونَ
قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ لَهُمْ. ۝ هٰكَذَا صَنَعَ
آبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ لِيَرُودُوا الأَرْضَ ۝ فَإِنَّهُمْ إِلَى وَادِي
الْعُنُقُودِ وَنَظَرُوا الأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ السَّيْرِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي
أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ. ۝ فَاشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلاً ۝ لَنْ
يَرَى الرِّجَالُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِداً الأَرْضَ الَّتِي
أَقْسَمْتُ عَلَيْهَا لإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ لأَنَّهُمْ لَمْ يَحْبُوا اتِّبَاعِي ۝ مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ

يَفُنَّةَ الْقَنِزِّيَّ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ فَإِنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ. ۝ فَاشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى
إِسْرَائِيلَ فَأَتَاهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى أَفْنَوْا جَمِيعَ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي
عَيْنَيِ الرَّبِّ. ۝ وَهَا أَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ خَلْفَ آبَائِكُمْ نَسْلَ أُنَاسٍ خَطَأَةٍ لِتَزِيدُوا أَيْضاً فِي شِدَّةِ
غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ ۝ لأَنَّكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ عَنْ عَاقِبَتِهِ يَعُودُ فَيَتْرُكُهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ
فَتُهْلِكُونَ هٰؤُلاَءِ الشَّعْبَ كُلَّهُمْ. ۝ فَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا إِنَّنَا نَبْنِي مَطَاوِرَ لِمَوَاشِينَا هٰهُنَا
وَمُدُناً لأَطْفَالِنَا ۝ وَنَحْنُ نَحْتَرِزُ مُسْرِعِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نَدْخِلَهُمْ مَكَانَهُمْ
فَتُقِيمَ أَطْفَالُنَا فِي مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ أَهْلِ الأَرْضِ. ۝ لاَ نَرْجِعُ إِلَى بُيُوتِنَا حَتَّى
يَمْتَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى مِيرَاثِهِ ۝ وَنَحْنُ لاَ نَرِثُ مَعَهُمْ شَيْئاً مِنْ عَبْرِ
الأُرْدُنِّ إِلَى هُنَاكَ إِذْ أَتَى نَصِيبُنَا مِنْ هٰذَا الْعَبْرِ الأُرْدُنِّ شَرْقاً. ۝ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى إِنْ
صَنَعْتُمْ هٰذَا الأَمْرَ وَتَحْتَرِزُونَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجَيْشِ ۝ وَيَعْبُرُ كُلُّ مُحَرَّزٍ مِنْكُمُ الأُرْدُنَّ
بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَرِثَ أَعْدَاءَهُ مِنْ وَجْهِهِ ۝ فَإِذَا خَضَعَتِ الأَرْضُ بَيْنَ
يَدَيِ الرَّبِّ وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَجَعْتُمْ تَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ عِنْدَ الرَّبِّ وَعِنْدَ إِسْرَائِيلَ وَتَكُونُ هٰذِهِ
الأَرْضُ مِيرَاثَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ۝ وَإِنْ لَمْ تَصْنَعُوا هٰكَذَا فَقَدْ خَطِئْتُمْ إِلَى الرَّبِّ
فَاعْلَمُوا أَنَّ خَطِيَّتَكُمْ قَدْ أَدْرَكَتْكُمْ. ۝ إِبْنُوا لَكُمْ مُدُناً لأَطْفَالِكُمْ وَمَطَاوِرَ لِمَوَاشِيكُمْ وَمَا
خَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ تَصْنَعُونَهُ. ۝ فَقَالَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأُوبَيْنَ لِمُوسَى عَبِيدُكَ يَصْنَعُونَ
بِمَا يَأْمُرُ سَيِّدُنَا. ۝ أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَسَائِرُ بَهَائِمِنَا يَكُونُونَ هُنَاكَ فِي مُدُنِ
جِلْعَادَ ۝ وَعَبِيدُكَ يَعْبُرُ مِنْهُمْ كُلُّ مُحَرَّزٍ لِلْجَيْشِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا قَالَ
سَيِّدُنَا. ۝ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى أَلِعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤَسَاءَ آبَاءِ
الأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى إِذَا عَبَرَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأُوبَيْنَ
مَعَكُمُ الأُرْدُنَّ كُلُّ رَجُلٍ مُحَرَّزٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ وَخَضَعَتِ الأَرْضُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
فَأَعْطُوهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مُلْكاً ۝ وَإِنْ لَمْ يَعْبُرُوا مُحَرَّزِينَ مَعَكُمْ فَلْتَسْكُنُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ
فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ۝ فَأَجَابَ بَنُو جَادٍ وَبَنُو رَأُوبَيْنَ قَائِلِينَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ فِي عَبِيدِكَ

فَنَحْنُ نَصْنَعُ ۝ نَحْنُ نَعْبُرُ مُحَرَّزِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَلٰكِنْ يَكُونُ مُلْكُ مِيرَاثِنَا
فِي عَبْرِ الأُرْدُنِّ. ۝ فَأَعْطَى لَهُمْ مُوسَى لِبَنِي جَادٍ وَلِبَنِي رَأُوبَيْنَ وَنِصْفِ سِبْطِ
مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ مَمْلَكَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الأَرْضَ
بِمُدُنِهَا وَحُدُودِهَا مُدُنَ الأَرْضِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ۝ فَبَنَى بَنُو جَادٍ دِيبُونَ وَعَطَارُوثَ
وَعُرُوعِيرَ ۝ وَعَطَرُوثَ شُوفَانَ وَيَعْزِيرَ وَيَغْبَهَ ۝ وَبَيْتَ نِمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ
مُدُناً مُحَصَّنَةً وَمَطَاوِرَ غَنَمٍ. ۝ وَبَنُو رَأُوبَيْنَ بَنَوْا حَشْبُونَ وَأَلْعَالاَ وَقَرْيَاتَهُمْ
۝ وَنَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ مُغَيَّرَيِ الأَسْمَاءِ وَسِبْمَةَ وَسَمَّوْا الْمُدُنَ الَّتِي بَنَوْهَا بِأَسْمَاءٍ.
۝ وَمَضَى يُومَاكِيرُ بْنُ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادَ فَأَخَذَهَا وَطَرَدَ الأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا
۝ وَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِيَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى فَأَقَامَ بِهَا. ۝ وَمَضَى يَايِيرُ بْنُ مَنَسَّى
وَاسْتَوْلَى عَلَى مَزَارِيعِهَا وَسَمَّاهَا حَوُّوثَ يَايِيرَ. ۝ وَمَضَى نُوبَحُ وَأَخَذَ قَنَاتَ وَقُرَاهَا
وَسَمَّاهَا نُوبَحَ عَلَى اسْمِهِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالثَّلاَثُونَ

۝ هٰذِهِ مَرَاحِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِجُيُوشِهِمْ عَلَى يَدِ مُوسَى
وَهَرُونَ. ۝ فَكَتَبَ مُوسَى خُرُوجَهُمْ مَرَاحِلَهُمْ عَلَى حَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ وَهٰذِهِ مَرَاحِلُهُمْ
فِي خُرُوجِهِمْ. ۝ رَحَلُوا مِنْ رَعْمِيسَ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ
الشَّهْرِ الأَوَّلِ فِي الْغَدِ خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدٍ رَافِعَةٍ عَلَى مَشْهَدِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ ۝ وَهُمْ
يَدْفِنُونَ الَّذِينَ ضَرَبَهُمُ الرَّبُّ مِنْهُمْ مِنَ الأَبْكَارِ وَقَدْ صَنَعَ الرَّبُّ أَحْكَامَهُ بِآلِهَتِهِمْ.
۝ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمِيسَ وَنَزَلُوا بِسُكُّوتَ. ۝ وَارْتَحَلُوا مِنْ
سُكُّوتَ وَنَزَلُوا بِإِيثَامَ الَّتِي هِيَ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ. ۝ وَارْتَحَلُوا مِنْ إِيثَامَ وَرَجَعُوا عَلَى
فَمِ الْحِيرُوثِ الَّتِي تُجَاهَ بَعْلِ صَفُونَ وَنَزَلُوا أَمَامَ مَجْدَلَ. ۝ وَارْتَحَلُوا مِنْ أَمَامِ الْحِيرُوثِ

وعبروا في وسط البحر إلى البرية وساروا مسافة ثلاثة أيام في برية إيثام ونزلوا بعزوة.
وارتحلوا من مارة ووافوا إيليم وفي إيليم اثنا عشرة عين ماء وسبعون نخلة
فنزلوا هناك. وارتحلوا من إيليم ونزلوا على بحر القلزم. وارتحلوا من بحر القلزم
ونزلوا برية سين. وارتحلوا من برية سين ونزلوا بدفقة. وارتحلوا
من دفقة ونزلوا بألوش. وارتحلوا من ألوش ونزلوا برفيديم ولم يكن ثم ماء
للشعب بشربونه. وارتحلوا من رفيديم ونزلوا برية سيناء. وارتحلوا من
برية سيناء ونزلوا عند قبور الشهوة. وارتحلوا من عند قبور الشهوة ونزلوا
بحصيروت. وارتحلوا من حصيروت ونزلوا برثمة. وارتحلوا من رثمة ونزلوا
برمون فارص. وارتحلوا من رمون فارص ونزلوا بلبنة. وارتحلوا من لبنة
ونزلوا برسة. وارتحلوا من رسة ونزلوا بقهيلاثا. وارتحلوا من قهيلاثا
ونزلوا بجبل شافر. وارتحلوا من جبل شافر ونزلوا بحرادة. وارتحلوا من
حرادة ونزلوا بمقهيلوت. وارتحلوا من مقهيلوت ونزلوا بتاحث. وارتحلوا
من تاحث ونزلوا بتارح. وارتحلوا من تارح ونزلوا بمثقة. وارتحلوا
من مثقة ونزلوا بحشموثة. وارتحلوا من حشموثة ونزلوا بموسيروت. وارتحلوا
من موسيروت ونزلوا ببني يعقان. وارتحلوا من بني يعقان ونزلوا عند كهف
الجدجاد. وارتحلوا من عند كهف الجدجاد ونزلوا بيطبات. وارتحلوا
من يطبات ونزلوا بعبرونة. وارتحلوا من عبرونة ونزلوا بعصيون جابر.
وارتحلوا من عصيون جابر ونزلوا برية سين وهي قادش. وارتحلوا من
قادش ونزلوا بجبل هور في طرف أرض أدوم. فصعد هرون الكاهن إلى
جبل هور بأمر الرب ومات هناك في السنة الأربعين لخروج بني إسرائيل من
أرض مصر في الشهر الخامس في اليوم الأول منه. وكان هرون ابن مئة وثلاث
وعشرين سنة حين مات في جبل هور. وسمع الكنعاني ملك عراد نجبي بني

إسرائيل وهو ساكن في الجنوب في أرض كنعان. وارتحلوا من جبل هور ونزلوا
بصلمونة. وارتحلوا من صلمونة ونزلوا بفونون. وارتحلوا من فونون
ونزلوا بأوبوت. وارتحلوا من أوبوت ونزلوا بتلال العباريم في حدود موآب.
وارتحلوا من التلال ونزلوا بديبون جاد. وارتحلوا من ديبون جاد
ونزلوا بعلمون دبلاثايم. وارتحلوا من علمون دبلاثايم ونزلوا بجبال العباريم
تجاه نبو. وارتحلوا من جبال العباريم ونزلوا بعرفوت موآب على أردن أريحا
فنزلوا على الأردن من بيت يشيموت إلى آبل شطيم في عرفوت موآب.
وكلم الرب موسى في عرفوت موآب على أردن أريحا قائلا: مر بني
إسرائيل وقل لهم إنكم جائزون الأردن إلى أرض كنعان. فطردون جميع أهل
الأرض من وجهكم وتبيدون جميع منقوشاتهم وتسانيمهم المسبوكة ومشارفهم تدكونها.
وتملكون الأرض وتسكنون بها فإني قد أعطيتكم الأرض ميراثا. وترثون الأرض
بالقرعة على حسب عشائركم الكثير تكثرون له نصيبه والقليل تقللونه له وما خرج
لأحدكم بالقرعة فليكن له على حسب أسباط آبائكم تتوارثون ميراثكم. وإن لم
تطردوا أهل الأرض من وجهكم كان من تبقونه منهم كإبر في عيونكم وكرماح في
جنوبكم يضايقونكم في الأرض التي أنتم مقيمون بها. فيكون أني كما هممت أن
أصنع بهم أصنع بكم.

الفصل الرابع والثلاثون

وكلم الرب موسى قائلا: مر بني إسرائيل وقل لهم إنكم داخلون
أرض كنعان وهذه هي الأرض التي تقع لكم ميراثا أرض كنعان بتخومها.
يبتدئ لكم الحد الجنوبي من برية صين على جانب أدوم فيكون من طرف بحر

البَحْرِ شَرْقًا. ۞ ثُمَّ يَمْتَدُّ لَكُمْ مِنْ جَنُوبٍ عَقَبَةُ العَقَارِبِ وَيَمُرُّ إِلَى صِينَ وَيَصْعَدُ مِنَ
الجَنُوبِ إِلَى قَادِشَ بَرْنِيعَ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى حَصَرِ أَدَّارَ وَيَمُرُّ إِلَى عَصْمُونَ. ۞ ثُمَّ يَمْتَدُّ
الحَدُّ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى نَهْرِ مِصْرَ وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ إِلَى البَحْرِ. ۞ وَأَمَّا الحَدُّ الغَرْبِيُّ فَيَكُونُ لَكُمُ
البَحْرَ الكَبِيرَ تُخُمًا. هٰذَا يَكُونُ لَكُمْ تُخُمُ الغَرْبِ. ۞ وَهٰذَا يَكُونُ لَكُمُ التُّخُمُ الشَّمَالِيُّ
مِنَ البَحْرِ الكَبِيرِ تَخُطُّونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورَ. ۞ وَمِنْ جَبَلِ هُورَ تَخُطُّونَ إِلَى مَدْخَلِ
حَمَاةَ وَيَكُونُ مَخْرَجُ الحَدِّ إِلَى صَدَدَ ۞ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى زِفْرُونَ وَيَنْتَهِي إِلَى حَصَرِ عَيْنَانَ.
هٰذَا يَكُونُ حَدَّكُمُ الشَّمَالِيُّ. ۞ وَتَخُطُّونَ لَكُمُ التُّخُمَ الشَّرْقِيَّ مِنْ حَصَرِ عَيْنَانَ إِلَى
شَفَامَ. ۞ ثُمَّ يَهْبِطُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رِبْلَةَ شَرْقِيَّ العَيْنِ وَيَحِيدُ وَيَمَسُّ جَانِبَ بَحْرِ كِنَّارَةَ
شَرْقًا ۞ وَيَهْبِطُ إِلَى الأُرْدُنِ وَيَمْتَدُّ إِلَى بَحْرِ المِلْحِ. هٰذِهِ تَكُونُ لَكُمْ حُدُودُ الأَرْضِ
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ۞ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هٰذِهِ هِيَ الأَرْضُ الَّتِي تَأْخُذُونَ
فِيهَا مِيرَاثًا بِالقُرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِتِسْعَةِ الأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السِّبْطِ ۞ لأَنَّ
سِبْطَ بَنِي رَأُوبِينَ وَسِبْطَ بَنِي جَادٍ وَنِصْفَ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى قَدْ أَخَذُوا مِيرَاثَهُمْ بِحَسَبِ
بُيُوتِ آبَائِهِمْ ۞ هٰذَانِ السِّبْطَانِ وَنِصْفُ السِّبْطِ قَدْ أَخَذُوا مِيرَاثَهُمْ مِنْ عِبْرِ أُرْدُنَ
أَرِيحَا شَرْقِيَّ الشَّرْقِ. ۞ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۞ هٰذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ
يَقْسِمُونَ لَكُمُ الأَرْضَ. العَازَارُ الكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ ۞ وَرَئِيسٌ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ
تَأْخُذُونَ لِقَسْمِ الأَرْضِ ۞ وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ. مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالِبُ بْنُ يَفُنَّهَ.
۞ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ تَمُوئِيلُ بْنُ عَمِّيهُودَ. ۞ وَمِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ إِيلِيدَادُ
ابْنُ كِسْلُونَ. ۞ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي دَانَ الرَّئِيسُ بُقِّي بْنُ يَجْلِي. ۞ وَمِنْ بَنِي يُوسُفَ
مِنْ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى الرَّئِيسُ حَنِّيئِيلُ بْنُ إِيفُودَ. ۞ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ الرَّئِيسُ
قَمُوئِيلُ بْنُ شِفْطَانَ. ۞ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ الرَّئِيسُ إِلِيصَافَانُ بْنُ فَرْنَاكَ.
۞ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي يَسَّاكَرَ الرَّئِيسُ فَلْطِيئِيلُ بْنُ عَزَّانَ. ۞ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ
الرَّئِيسُ أَحِيهُودُ بْنُ شَلُومِي. ۞ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي الرَّئِيسُ فَدَهْئِيلُ بْنُ عَمِّيهُودَ.

۞ هٰؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ يَقْسِمُوا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَ كَنْعَانَ

الفَصْلُ الخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

۞ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي صَحَارَى مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِ أَرِيحَا قَائِلًا ۞ مُرْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ مِيرَاثِ مُلْكِهِمْ مُدُنًا يَسْكُنُونَهَا وَتُعْطُونَهُمْ مَخَارِجَ
لِمُدُنٍ مِنْ حَوْلِهَا ۞ فَتَكُونُ المُدُنُ مَسَاكِنَ لَهُمْ وَمَخَارِجُهَا لِبَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَكُلِّ
حَيَوَانَاتِهِمْ. ۞ وَمَخَارِجُ المُدُنِ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلَّاوِيِّينَ تَكُونُ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنْ سُورِ
المَدِينَةِ إِلَى خَارِجٍ عَلَى مُحِيطِهَا. ۞ فَتَكُونُ مِسَاحَةُ الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ خَارِجِ المَدِينَةِ
أَلْفَ ذِرَاعٍ وَمِسَاحَةُ الجَانِبِ الجَنُوبِيِّ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ وَمِسَاحَةُ الجَانِبِ الغَرْبِيِّ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ
وَمِسَاحَةُ الجَانِبِ الشَّمَالِيِّ أَلْفَيْ ذِرَاعٍ وَالمَدِينَةُ فِي الوَسَطِ. تِلْكَ تَكُونُ لَهُمْ مَخَارِجَ
المُدُنِ. ۞ وَالمُدُنُ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلَّاوِيِّينَ مِنْهَا سِتُّ مُدُنِ مَلْجَإٍ تُقَرِّرُونَهَا
لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا القَاتِلُ وَتُعْطُونَ زِيَادَةً عَلَيْهَا اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً ۞ فَجَمِيعُ
المُدُنِ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلَّاوِيِّينَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَخَارِجُهَا. ۞ وَالمُدُنُ الَّتِي
تُعْطُونَهُمْ مِنْ مُلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ أَخَذَ كَثِيرًا تَأْخُذُونَ كَثِيرًا وَمِمَّنْ أَخَذَ قَلِيلًا
تَأْخُذُونَ قَلِيلًا يُعْطِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مُدُنِهِ لِلَّاوِيِّينَ عَلَى قَدْرِ المِيرَاثِ الَّذِي وَرِثَهُ.
۞ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ۞ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا اجْتَزْتُمُ
الأُرْدُنَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ ۞ فَعَيِّنُوا لَكُمْ مُدُنًا تَكُونُ لَكُمْ مُدُنَ مَلْجَإٍ يَهْرُبُ إِلَيْهَا
القَاتِلُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا ۞ فَتَكُونُ تِلْكَ المُدُنُ مَلْجَأً لَكُمْ مِنَ الوَلِيِّ فَلَا يُقْتَلُ
القَاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الجَمَاعَةِ لِلْمُحَاكَمَةِ. ۞ وَالمُدُنُ الَّتِي تُقَرِّرُونَهَا لَهُمْ سِتُّ
مُدُنٍ تَكُونُ لَكُمْ ۞ اثْنَتَانِ مِنْهَا فِي عِبْرِ الأُرْدُنِ وَثَلَاثٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ تَكُونُ مُدُنَ
مَلْجَإٍ ۞ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ وَالنَّزِيلِ فِيمَا بَيْنَكُمْ تَكُونُ هٰذِهِ المُدُنُ السِّتُّ مَلْجَأً

المَدِينَةَ وَكَالَحَ ۞ وَرَاسَنَ بَيْنَ نِينَوَى وَكَالَحَ وَهِيَ المَدِينَةُ العُظْمَى. ۞ وَمِصْرَايِمُ
وَلَدَ لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَلَهَابِيمَ وَنَفْتُوحِيمَ ۞ وَفَتْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمُ
الفِلِسْطِينِيُّونَ وَكَفْتُورِيمُ. ۞ وَكَنْعَانُ وَلَدَ سِيدُونَ بِكْرَهُ وَحِثَّ ۞ وَالْيَبُوسِيَّ
وَالأَمُورِيَّ وَالجِرْجَاشِيَّ ۞ وَالحِوِّيَّ وَالعَرْقِيَّ وَالسِّينِيَّ ۞ وَالأَرْوَادِيَّ
وَالصَّمَارِيَّ وَالحَمَاتِيَّ. وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَفَرَّقَتْ عَشَائِرُ الكَنْعَانِيِّ. ۞ وَكَانَتْ تُخُومُ
الكَنْعَانِيِّ مِنْ صِيدُونَ وَأَتَتْ نَحْوَ جَرَارَ إِلَى غَزَّةَ وَأَتَتْ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ
وَأَدْمَةَ وَصَبُويِيمَ إِلَى لَاشَعَ. ۞ هٰؤُلَاءِ بَنُو حَامٍ بِعَشَائِرِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ فِي بِلَادِهِمْ
بِأُمَمِهِمْ ۞ وَوَلَدَ لِسَامٍ أَيْضًا بَنُونَ وَهُوَ أَبُو جَمِيعِ بَنِي عَابِرَ أَخُو يَافَثَ الأَكْبَرِ.
۞ بَنُو سَامٍ عِيلَامُ وَأَشُّورُ وَأَرْفَكْشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ. ۞ وَبَنُو أَرَامَ عُوصُ وَحُولُ
وَجَاثِرُ وَمَاشِ. ۞ وَأَرْفَكْشَادُ وَلَدَ شَالَحَ وَشَالَحُ وَلَدَ عَابِرَ. ۞ وَوُلِدَ لِعَابِرَ ابْنَانِ اسْمُ
أَحَدِهِمَا فَالَجُ لأَنَّهُ فِي أَيَّامِهِ انْقَسَمَتِ الأَرْضُ وَاسْمُ أَخِيهِ يَقْطَانُ. ۞ وَيَقْطَانُ وَلَدَ
أَلْمُودَادَ وَشَالَفَ وَحَضَرْمَوْتَ وَيَارَحَ ۞ وَهَدُورَامَ وَأُوزَالَ وَدِقْلَةَ ۞ وَعُوبَالَ
وَأَبِيمَايِلَ وَشَبَا ۞ وَأُوفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. كُلُّ هٰؤُلَاءِ بَنُو يَقْطَانَ. ۞ وَكَانَ
مَسْكَنُهُمْ مِنْ مِيشَا وَأَتَتْ نَحْوَ سَفَارَ جَبَلِ المَشْرِقِ. ۞ هٰؤُلَاءِ بَنُو سَامٍ
بِعَشَائِرِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ فِي بِلَادِهِمْ بِأُمَمِهِمْ. ۞ هٰؤُلَاءِ عَشَائِرُ بَنِي نُوحٍ بِمَوَالِيدِهِمْ
وَأُمَمِهِمْ وَمِنْهُمْ تَفَرَّقَتِ الأُمَمُ فِي الأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ

الفَصْلُ الحَادِي عَشَرَ

۞ وَكَانَتِ الأَرْضُ كُلُّهَا لُغَةً وَاحِدَةً وَكَلَامًا وَاحِدًا. ۞ وَكَانَ لَمَّا رَحَلُوا
مِنَ المَشْرِقِ وَجَدُوا بُقْعَةً فِي أَرْضِ شِنْعَارَ فَأَقَامُوا هُنَاكَ. ۞ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ تَعَالَوْا نَصْنَعُ لَبِنًا وَنَشْوِيهِ طَبْخًا فَكَانَ لَهُمُ اللَّبِنُ بَدَلَ الحِجَارَةِ وَالحُمَرُ كَانَ لَهُمْ

بَدَلَ الطِّينِ. ۞ وَقَالُوا تَعَالَوْا نَبْنِ لَنَا مَدِينَةً وَبُرْجًا رَأْسُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَنَعْمَلُ لَنَا اسْمًا
كَيْ لَا نَتَبَدَّدَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ كُلِّهَا. ۞ فَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ المَدِينَةَ وَالبُرْجَ اللَّذَيْنِ
كَانَ بَنُو آدَمَ يَبْنُونَهُمَا. ۞ وَقَالَ الرَّبُّ هُوَذَا هُمْ شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِجَمِيعِهِمْ لُغَةٌ وَاحِدَةٌ
وَهٰذَا مَا ابْتَدَأُوا بِعَمَلِهِ. وَالآنَ لَا يُمْتَنَعُ عَنْهُمْ مَا هَمُّوا بِهِ حَتَّى يَصْنَعُوهُ. ۞ هَلُمَّ
نَهْبِطْ وَنُبَلْبِلْ هُنَاكَ لُغَتَهُمْ حَتَّى لَا يَفْهَمَ بَعْضُهُمْ لُغَةَ بَعْضٍ. ۞ فَبَدَّدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ
هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ كُلِّهَا وَكَفُّوا عَنْ بِنَاءِ المَدِينَةِ. ۞ وَلِذٰلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا بَابِلَ
لأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلْبَلَ لُغَةَ الأَرْضِ كُلِّهَا. وَمِنْ هُنَاكَ شَتَّتَهُمُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ.
۞ هٰذِهِ مَوَالِيدُ سَامٍ. سَامٌ كَانَ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ أَرْفَكْشَادَ سَنَتَيْنِ بَعْدَ الطُّوفَانِ.
۞ وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَرْفَكْشَادَ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
۞ وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ شَالَحَ. ۞ وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ بَعْدَ مَا
وَلَدَ شَالَحَ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ۞ وَعَاشَ شَالَحُ ثَلَاثِينَ
سَنَةً وَوَلَدَ عَابِرَ. ۞ وَعَاشَ شَالَحُ بَعْدَ مَا وَلَدَ عَابِرَ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ وَلَدَ
فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ۞ وَعَاشَ عَابِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ فَالَجَ. ۞ وَعَاشَ عَابِرُ
بَعْدَ مَا وَلَدَ فَالَجَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ۞ وَعَاشَ فَالَجُ ثَلَاثِينَ
سَنَةً وَوَلَدَ رَعُو. ۞ وَعَاشَ فَالَجُ بَعْدَ مَا وَلَدَ رَعُو مِئَتَيْ سَنَةٍ وَتِسْعَ سِنِينَ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ
وَبَنَاتٍ. ۞ وَعَاشَ رَعُو اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ سَرُوجَ. ۞ وَعَاشَ رَعُو بَعْدَ
مَا وَلَدَ سَرُوجَ مِئَتَيْ سَنَةٍ وَسَبْعَ سِنِينَ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ۞ وَعَاشَ سَرُوجُ ثَلَاثِينَ
سَنَةً وَوَلَدَ نَاحُورَ. ۞ وَعَاشَ سَرُوجُ بَعْدَ مَا وَلَدَ نَاحُورَ مِئَتَيْ سَنَةٍ وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ
وَبَنَاتٍ. ۞ وَعَاشَ نَاحُورُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوَلَدَ تَارَحَ. ۞ وَعَاشَ نَاحُورُ بَعْدَ
مَا وَلَدَ تَارَحَ مِئَةَ سَنَةٍ وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَلَدَ فِيهَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ۞ وَعَاشَ تَارَحُ سَبْعِينَ
سَنَةً وَوَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. ۞ وَهٰذِهِ مَوَالِيدُ تَارَحَ. تَارَحُ وَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ
وَهَارَانَ. وَهَارَانُ وَلَدَ لُوطًا. ۞ وَمَاتَ هَارَانُ قُبَالَ أَبِيهِ تَارَحَ فِي أَرْضِ مَوْلِدِهِ فِي

يَهْرُبُ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا. ۝ إِنْ كَانَ قَدْ ضَرَبَهُ بِآلَةٍ حَدِيدٍ فَمَاتَ فَهُوَ
قَاتِلٌ إِنَّ الْقَاتِلَ يُقْتَلُ. ۝ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ يَدٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ فَهُوَ قَاتِلٌ إِنَّ
الْقَاتِلَ يُقْتَلُ. ۝ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِآلَةِ يَدٍ مِنْ خَشَبٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ فَهُوَ قَاتِلٌ إِنَّ
الْقَاتِلَ يُقْتَلُ. ۝ وَلِيُّ الدَّمِ هُوَ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ حِينَ يُصَادِفُهُ يَقْتُلُهُ. ۝ وَإِنْ دَفَعَهُ
عَنْ بُغْضَةٍ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا مُتَعَمِّدًا فَمَاتَ ۝ أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ عَنْ عَدَاوَةٍ فَمَاتَ فَإِنَّ
الضَّارِبَ يُقْتَلُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ وَلِيُّ الدَّمِ هُوَ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ حِينَ يُصَادِفُهُ. ۝ وَإِنْ دَفَعَهُ
فَجْأَةً بِلَا عَدَاوَةٍ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ آلَةً مَا بِغَيْرِ تَعَمُّدٍ ۝ أَوْ حَجَرًا مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ عَنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ
أَسْقَطَهُ عَلَيْهِ فَمَاتَ وَهُوَ لَيْسَ بِعَدُوٍّ لَهُ وَلَا طَالِبٍ لَهُ سُوءًا ۝ فَتَحْكُمُ الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ
وَوَلِيِّ الدَّمِ بِمُقْتَضَى هٰذِهِ الْأَحْكَامِ ۝ وَتُخَلِّصُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ
وَتَرُدُّهُ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ الَّتِي قَدْ هَرَبَ إِلَيْهَا فَيُقِيمُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي
مُسِحَ بِدُهْنِ الْقُدْسِ. ۝ فَإِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ عَنْ حَدِّ مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا
۝ فَصَادَفَهُ وَلِيُّ الدَّمِ خَارِجَ حَدِّ مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ فَقَتَلَ وَلِيُّ الدَّمِ الْقَاتِلَ فَلَا دَمَ عَلَيْهِ.
۝ فَلْيَثْبُتْ فِي مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَبَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ
الْعَظِيمِ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مُلْكِهِ. ۝ فَلْتَكُنْ لَكُمْ هٰذِهِ رُسُومَ حُكْمٍ مَدَى
أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ۝ كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَبِشَهَادَةِ شُهُودٍ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ
فَأَمَّا الشَّاهِدُ الْوَاحِدُ فَلَا تُقْتَلُ نَفْسٌ بِشَهَادَتِهِ. ۝ وَلَا تَأْخُذُوا دِيَةً عَنْ نَفْسِ قَاتِلٍ
وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ بَلْ يُقْتَلُ. ۝ وَلَا تَأْخُذُوا دِيَةً مِنْ قَاتِلٍ لِيَهْرُبَ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَئِهِ وَلَا
لِيَعُودَ فَيُقِيمَ بِالْأَرْضِ قَبْلَ مَوْتِ الْكَاهِنِ. ۝ لَا تُدَنِّسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا لِأَنَّ
الدَّمَ يُدَنِّسُ الْأَرْضَ وَلَا يُكَفَّرُ عَنِ الدَّمِ الَّذِي سُفِكَ عَلَيْهَا إِلَّا بِدَمِ سَافِكِهِ ۝ فَلَا
تُنَجِّسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا وَأَنَا مُقِيمٌ فِي وَسَطِهَا إِنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقِيمٌ فِي
وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

الفَصْلُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

۝ وَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ عَشِيرَةِ بَنِي جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ
فَتَكَلَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ مُوسَى وَالرُّؤَسَاءِ رُؤُوسِ آبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَقَالُوا إِنَّ
الرَّبَّ قَدْ أَمَرَ سَيِّدَنَا أَنْ يُعْطِيَ الْأَرْضَ مِيرَاثًا بِالْقُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدْ أَمَرَ سَيِّدَنَا
مِنَ الرَّبِّ بِأَنْ يُعْطِيَ مِيرَاثَ صَلْفَحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ ۝ وَهُنَّ يَصِرْنَ نِسَاءً لِأَحَدِ
أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَنْقُصُ مِيرَاثُهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِنَا وَيُزَادُ عَلَى مِيرَاثِ السِّبْطِ
الَّذِي يَتَزَوَّجْنَ مِنْهُ فَيَنْقُصُ سَهْمُ مِيرَاثِنَا ۝ وَإِذَا حَانَ الْيُوبِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُزَادُ
مِيرَاثُهُنَّ عَلَى مِيرَاثِ السِّبْطِ الَّذِي يَتَزَوَّجْنَ مِنْهُ وَيُنْقَصُ مِيرَاثُهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ سِبْطِ
آبَائِنَا. ۝ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ وَقَالَ بِالصَّوَابِ تَكَلَّمَ سِبْطُ
بَنِي يُوسُفَ. ۝ هٰذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ فِي بَنَاتِ صَلْفَحَادَ يَتَزَوَّجْنَ بِمَنْ حَسُنَ لَدَيْهِنَّ
لٰكِنْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَشِيرَةِ سِبْطِ أَبِيهِنَّ ۝ حَتَّى لَا تَحُولَ مِيرَاثُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
مِنْ سِبْطٍ إِلَى سِبْطٍ بَلْ يُحَافِظُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ مِنْهُمْ عَلَى مِيرَاثِ سِبْطِ آبَائِهِ.
۝ وَكُلُّ بِنْتٍ تَرِثُ مِيرَاثًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلْتَكُنْ زَوْجَةً لِوَاحِدٍ مِنْ
عَشِيرَةِ سِبْطِ آبَائِهَا لِكَيْ يَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ مِنْهُمْ مِيرَاثَ آبَائِهِ ۝ وَلَا يَحُولُ
مِيرَاثٌ مِنْ سِبْطٍ إِلَى سِبْطٍ آخَرَ بَلْ يُحَافِظُ كُلُّ سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِيرَاثِهِ.
۝ فَعَمِلَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذٰلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ
۝ فَصَارَتْ مَحْلَةُ وَتِرْصَةُ وَحَجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَنُوعَةُ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ زَوْجَاتٍ لِبَنِي أَعْمَامِهِنَّ
۝ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ فَبَقِيَ مِيرَاثُهُنَّ فِي سِبْطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ.
۝ هٰذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ
مُوسَى فِي صَحَارِي مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا

سِفْرُ
تَثْنِيَةِ الْاِشْتِرَاعِ

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ

هٰذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْعَرَبَةِ مُقَابِلَ الْقُلْزُمِ بَيْنَ فَارَانَ وَتُوفَلَ وَلَابَانَ وَحَصِيرُوتَ وَذَهَبَ ۝ عَلَى مَسَافَةِ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ حُورِيبَ عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرَ إِلَى قَادِشَ بَرْنِيعَ. ۝ فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِجَمِيعِ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ إِلَيْهِمْ ۝ بَعْدَ مَا ضَرَبَ سِيحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ الْمُقِيمَ بِحَشْبُونَ وَعُوجًا مَلِكَ بَاشَانَ الْمُقِيمَ بِعَشْتَارُوتَ فِي أَدْرَعِيَ ۝ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ مُوآبَ شَرَعَ مُوسَى فِي شَرْحِ هٰذِهِ الشَّرِيعَةِ قَائِلًا. ۝ قَدْ كَلَّمَ الرَّبُّ إِلٰهُنَا فِي حُورِيبَ قَائِلًا كَفَاكُمْ لَبْثُكُمْ فِي هٰذَا الْجَبَلِ. ۝ تَحَوَّلُوا وَارْتَحِلُوا وَادْخُلُوا جَبَلَ الْأَمُورِيِّينَ وَكُلَّ مَا يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبَةِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْجَنُوبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَلُبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ۝ اُنْظُرُوا. إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ الْأَرْضَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَادْخُلُوا وَامْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحٰقَ

وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ. ۝ وَقُلْتُ لَكُمْ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْتَمِلَكُمْ وَحْدِي ۝ إِنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكُمْ قَدْ كَثَّرَكُمْ وَهَا أَنْتُمُ الْيَوْمَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ كَثْرَةً ۝ زَادَكُمُ الرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكُمْ مِنْكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ وَلْيُبَارِكْكُمْ كَمَا قَالَ لَكُمْ ۝ فَكَيْفَ أَحْتَمِلُ وَحْدِي أَثْقَالَكُمْ وَأَعْبَاءَكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ ۝ هَلُمُّوا رِجَالًا حُكَمَاءَ عُقَلَاءَ مَعْرُوفِينَ فِي أَسْبَاطِكُمْ أُصَيِّرْهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَيْكُمْ. ۝ فَأَجَبْتُمُونِي وَقُلْتُمْ حَسَنٌ أَنْ نَعْمَلَ بِمَا ذَكَرْتَهُ ۝ فَأَخَذْتُ مِنْ رُؤُوسِ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حُكَمَاءَ مَعْرُوفِينَ فَجَعَلْتُهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَيْكُمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ وَرُؤَسَاءَ خَمْسِينَاتٍ وَرُؤَسَاءَ عَشَرَاتٍ وَوُكَلَاءَ عَلَى أَسْبَاطِكُمْ. ۝ وَأَمَرْتُ حُكَّامَكُمْ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ وَقُلْتُ اسْمَعُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ وَاحْكُمُوا بِالْعَدْلِ بَيْنَ الرَّجُلِ وَأَخِيهِ وَنَزِيلِهِ. ۝ لَا تُحَابُوا وَجْهَ أَحَدٍ فِي الْحُكْمِ وَاسْمَعُوا لِلصَّغِيرِ كَمَا لِلْكَبِيرِ وَلَا تَهَابُوا وَجْهَ إِنْسَانٍ فَإِنَّ الْحُكْمَ لِلّٰهِ وَأَيُّ أَمْرٍ صَعُبَ عَلَيْكُمْ فَارْفَعُوهُ إِلَيَّ حَتَّى أَنْظُرَهُ. ۝ وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ الَّتِي تَعْمَلُونَهَا. ۝ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا مِنْ حُورِيبَ وَسَلَكْنَا كُلَّ تِلْكَ الْبَرِّيَّةِ الْعَظِيمَةِ الْمُخِيفَةِ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ كَمَا أَمَرَنَا الرَّبُّ إِلٰهُنَا حَتَّى بَلَغْنَا إِلَى قَادِشَ بَرْنِيعَ. ۝ فَقُلْتُ لَكُمْ قَدْ وَافَيْتُمْ جَبَلَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي يَهَبُ لَنَا الرَّبُّ إِلٰهُنَا. ۝ اُنْظُرْ. قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ الْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَاصْعَدْ وَاخْتَطِفْ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكَ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعْ. ۝ فَتَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعُكُمْ وَقُلْتُمْ نُرْسِلُ رِجَالًا بَيْنَ أَيْدِينَا فَيَتَجَسَّسُونَ لَنَا الْأَرْضَ وَيَرُدُّونَ عَلَيْنَا نَبَأً عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَصْعَدُ فِيهِ وَالْمُدُنِ الَّتِي نَدْخُلُهَا. ۝ فَحَسُنَ الْأَمْرُ عِنْدِي فَأَخَذْتُ مِنْكُمُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلًا ۝ فَانْطَلَقُوا وَصَعِدُوا الْجَبَلَ وَجَاءُوا وَادِيَ الْعُنْقُودِ وَتَجَسَّسُوهُ ۝ وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ وَانْحَدَرُوا بِهِ إِلَيْنَا وَرَدُّوا عَلَيْنَا نَبَأً وَقَالُوا إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبَ لَنَا الرَّبُّ إِلٰهُنَا صَالِحَةٌ. ۝ فَلَمْ تَشَاءُوا الصُّعُودَ إِلَيْهَا وَخَالَفْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ ۝ وَتَذَمَّرْتُمْ فِي خِيَمِكُمْ وَقُلْتُمْ إِنَّمَا

أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِسَبَبِ بُغْضَتِهِ لَنَا لِيَدْفَعَنَا إِلَى أَيْدِي الْأَمُورِيِّينَ وَيُفْنِيَنَا. ۝ إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ وَإِخْوَتُنَا قَدْ أَذَابُوا قُلُوبَنَا قَائِلِينَ هُوَذَا الشَّعْبُ أَكْثَرُ مِنَّا وَأَرْفَعُ قَامَةً وَإِنَّ مُدُنَهُمْ عَظِيمَةٌ وَمُحَصَّنَةٌ كَالسَّمَاءِ وَأَيْضًا بَنِي الْجَبَّارِ رَأَيْنَا هُنَاكَ. ۝ فَقُلْتُ لَكُمْ لَا تَرْتَاعُوا وَلَا تَخَافُوهُمْ ۝ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكُمُ السَّائِرَ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا صَنَعَ فِي مِصْرَ عَلَى عُيُونِكُمْ ۝ وَكَمَا رَأَيْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْ أَنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكُمْ حَمَلَكَ كَمَا يَحْمِلُ الرَّجُلُ وَلَدَهُ فِي كُلِّ طَرِيقٍ سَلَكْتُمُوهُ حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هٰذَا الْمَوْضِعِ. ۝ وَلٰكِنَّكُمْ فِي هٰذَا الْأَمْرِ لَمْ تَثِقُوا بِالرَّبِّ إِلٰهِكُمْ ۝ السَّائِرِ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ لِيَتَجَسَّسَ لَكُمْ مَكَانًا تَنْزِلُونَهُ بِالنَّارِ لَيْلًا لِيُرِيَكُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي تَسْلُكُونَهُ وَبِالْغَمَامِ نَهَارًا. ۝ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَاحْتَدَّ وَأَقْسَمَ قَائِلًا ۝ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْ هٰؤُلَاءِ النَّاسِ مِنْ هٰذَا الْجِيلِ الشِّرِّيرِ الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ ۝ سِوَى كَالِبَ بْنِ يَفُنَّةَ فَإِنَّهُ يَرَاهَا وَلَهُ أُعْطِي الْأَرْضَ الَّتِي وَطِئَهَا وَلِبَنِيهِ لِأَنَّهُ أَتْمَمَ طَاعَةَ الرَّبِّ. ۝ وَعَلَيَّ أَيْضًا احْتَدَّ الرَّبُّ بِسَبَبِكُمْ قَائِلًا وَأَنْتَ أَيْضًا لَا تَدْخُلُهَا ۝ بَلْ يَشُوعُ بْنُ نُونَ الْقَائِمُ بَيْنَ يَدَيْكَ هُوَ يَدْخُلُهَا فَشَدِّدْهُ فَإِنَّهُ هُوَ يُقَسِّمُهَا لِإِسْرَائِيلَ. ۝ وَأَطْفَالُكُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ إِنَّهُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً وَبَنُوكُمُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ الْيَوْمَ خَيْرًا وَلَا شَرًّا هُمْ يَدْخُلُونَهَا وَلَهُمْ أُعْطِيهَا فَيَمْلِكُونَهَا ۝ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانْثَنُوا وَارْتَحِلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ الْقُلْزُمِ. ۝ فَأَجَبْتُمُونِي وَقُلْتُمْ قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ فَنَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ عَلَى حَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَنَا بِهِ الرَّبُّ إِلٰهُنَا وَتَقَلَّدَ كُلُّ مِنْكُمْ أَدَاةَ حَرْبِهِ وَتَهَوَّنْتُمْ أَنْ تَصْعَدُوا الْجَبَلَ. ۝ فَقَالَ لِي الرَّبُّ قُلْ لَهُمْ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا فَإِنِّي لَسْتُ مَعَكُمْ لِئَلَّا تُهْزَمُوا مِنْ وُجُوهِ أَعْدَائِكُمْ. ۝ فَقُلْتُ لَكُمْ ذٰلِكَ فَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى قَوْلِ الرَّبِّ وَتَجَبَّرْتُمْ وَصَعِدْتُمُ الْجَبَلَ. ۝ فَخَرَجَ عَلَيْكُمُ الْأَمُورِيُّونَ الْمُقِيمُونَ بِذٰلِكَ الْجَبَلِ وَأَتَبَعُوكُمْ كَمَا تَفْعَلُ النَّحْلُ وَمَطَحُوكُمْ فِي سَعِيرَ إِلَى حُرْمَةَ. ۝ فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ فَلَمْ يَسْمَعِ الرَّبُّ لِصَوْتِكُمْ وَلَا أَصْغَى

إِلَيْكُمْ ۝ فَأَقَمْتُمْ فِي قَادِشَ مَا أَقَمْتُمْ مِنَ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ

اَلْفَصْلُ الثَّانِي

ثُمَّ انْثَنَيْنَا وَرَحَلْنَا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ الْقُلْزُمِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ وَدُرْنَا حَوْلَ جَبَلِ سَعِيرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ۝ ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا ۝ حَسْبُكُمْ أَنْ تَدُورُوا حَوْلَ هٰذَا الْجَبَلِ فَتَحَوَّلُوا إِلَى الشَّمَالِ. ۝ وَمُرِ الشَّعْبَ وَقُلْ لَهُمْ إِنَّكُمْ جَائِزُونَ فِي تُخُمِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عِيسُوَ السَّاكِنِينَ بِسَعِيرَ فَيَخَافُونَكُمْ فَتَحَرَّزُوا جِدًّا ۝ لَا تُقَاتِلُوهُمْ فَإِنِّي لَسْتُ مُعْطِيَكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ شَيْئًا وَلَوْ مَوْطِئَ قَدَمٍ لِأَنِّي جَبَلَ سَعِيرَ قَدْ وَهَبْتُهُ لِعِيسُوَ مِيرَاثًا. ۝ بِفِضَّةٍ تَشْتَرُونَ مِنْهُمْ طَعَامًا فَتَأْكُلُونَ وَبِفِضَّةٍ تَبْتَاعُونَ مَاءً فَتَشْرَبُونَهُ. ۝ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ قَدْ بَارَكَكَ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِ يَدَيْكَ وَعَرَفَ مَسِيرَكَ فِي هٰذِهِ الْبَرِّيَّةِ الشَّاسِعَةِ هُوَذَا أَرْبَعُونَ سَنَةً وَالرَّبُّ إِلٰهُكَ مَعَكَ لَمْ يُعْوِزْكَ شَيْءٌ. ۝ فَجُزْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عِيسُوَ السَّاكِنِينَ بِسَعِيرَ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبَةِ عَلَى أَيْلَةَ وَعِصْيُونَ جَابِرَ وَرَحَلْنَا وَرَحَلْنَا فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ مُوآبَ. ۝ فَقَالَ لِي الرَّبُّ لَا تُعَادِ الْمُوآبِيِّينَ وَلَا تُنَاصِبْهُمْ حَرْبًا فَإِنِّي لَسْتُ مُعْطِيَكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا إِذْ لِبَنِي لُوطٍ وَهَبْتُ عَارَ مِيرَاثًا. ۝ وَكَانَ الْإِيمِيُّونَ قَدْ أَقَامُوا بِهَا قَبْلًا وَهُمْ شَعْبٌ كَثِيرٌ طِوَالُ الْقَامَاتِ كَالْعَنَاقِيِّينَ. ۝ وَهُمْ يُحْسَبُونَ جَبَابِرَةَ كَالْعَنَاقِيِّينَ وَالْمُوآبِيُّونَ يَسْمُونَهُمْ إِيمِيِّينَ. ۝ وَأَمَّا سَعِيرُ فَأَقَامَ بِهَا الْحُورِيُّونَ قَبْلًا بَنُو عِيسُوَ طَرَدُوهُمْ وَأَبَادُوهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ كَمَا صَنَعَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِيرَاثِهِمُ الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ لَهُمْ. ۝ وَالْآنَ قُومُوا فَاعْبُرُوا وَادِيَ زَارَدَ فَعَبَرْنَا وَادِيَ زَارَدَ. ۝ وَكَانَتِ الْجُمْلَةُ الْأَيَّامِ مُنْذُ سِرْنَا مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ إِلَى أَنْ عَبَرْنَا وَادِيَ زَارَدَ ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى أَنِ انْقَرَضَ جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مِنَ الْمَحَلَّةِ كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ فِيهِمْ. ۝ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ

أَيْضًا عَلَيْهِمْ تُخُومُهُمْ مِنْ وَسَطِ الْهَلَةِ حَتَّى الْقَرَسُوا. ۝ فَلَمَّا اقْتَرَضَ رِجَالُ الْحَرْبِ
مِنْ بَيْنِ الأُمَّةِ وَمَاتُوا ۝ كَمَا نَبِي الرَّبُّ قَالَا ۝ أَنْتَ جَائِزٌ الْيَوْمَ تُخُمَّ مُوآبَ
عَارَ ۝ فَإِذَا دَانَيْتَ جِهَةَ بَنِي عَمُّونَ فَلَا تَعَادِهِمْ وَلَا تُحَاسِبْهُمْ فَإِنِّي لَسْتُ مُعْطِيكَ
مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ مِيرَاثًا لأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ وَهَبْتُهَا مِيرَاثًا. ۝ وَهِيَ أَيْضًا تُحْسَبُ مِنْ
أَرْضِ الْجَبَابِرَةِ لأَنَّ الْجَبَابِرَةَ أَقَامُوا بِهَا قَبْلًا وَالسُّوزِيُّونَ يُحْسَبُونَ زَمْزُمِيِّينَ ۝ وَهُمْ
شَعْبٌ عَظِيمٌ كَثِيرٌ طُوَالُ الْقَامَاتِ كَالْعَنَاقِيِّينَ. فَأَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
فَطَرَدُوهُمْ وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ ۝ كَمَا صَنَعَ لِبَنِي عِيسُو السَّاكِنِينَ بِسَعِيرَ إِذْ أَهْلَكَ
الْحُورِيِّينَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ فَطَرَدُوهُمْ وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ۝ وَالْعَوِّيُّونَ
السَّاكِنُونَ بِالْقُرَى إِلَى غَزَّةَ أَبَادَهُمُ الْكَفْتُورِيُّونَ الْخَارِجُونَ مِنْ كَفْتُورَ وَأَقَامُوا
مَكَانَهُمْ. ۝ تَهَيَّئُوا وَارْتَحِلُوا وَاعْبُرُوا وَادِيَ أَرْنُونَ. أُنْظُرْ. إِنِّي قَدْ دَفَعْتُ إِلَى يَدِكَ
سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ الأَمُورِيَّ وَأَرْضَهُ فَاشْرَعْ فِي امْتِلَاكِهِ وَنَاصِبْهُ الْحَرْبَ ۝ وَابْتَدِئْ
فِي هَذَا الْيَوْمِ أَبْعَثُ بِإِفْزَاعِكَ وَخَوْفِكَ عَلَى وَجْهِ الأُمَمِ الَّذِينَ تَحْتَ السَّمَاءِ فَإِذَا هُمْ
سَمِعُوا بِخَبَرِكَ رَجَفُوا وَارْتَعَدُوا بَيْنَ يَدَيْكَ. ۝ فَبَعَثْتُ رُسُلًا مِنْ بَرِّيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى
سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِكَلَامِ السَّلَامِ قَائِلًا ۝ دَعْنِي أَعْبُرْ فِي طَرِيقِ أَرْضِكَ وَأَنَا أَسْلُكُ
فِي الطَّرِيقِ لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا يَسْرَةً. ۝ طَعَامًا تَقْبِرُنِي طَعَامًا فَأَكُلَ وَبِمَاءٍ
تُعْطِينِي مَاءً فَأَشْرَبَ وَأَعْبُرَ بِرِجْلِي فَقَطْ ۝ كَمَا صَنَعَ لِي بَنُو عِيسُو السَّاكِنُونَ بِسَعِيرَ
وَالْمُوآبِيُّونَ السَّاكِنُونَ بِعَارَ حَتَّى أَعْبُرَ الأُرْدُنَّ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُنَا
مُعْطِينَا. ۝ فَأَبَى سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ أَنْ يُجِيزَنَا فِي أَرْضِهِ لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَسَّى
رُوحَهُ وَصَلَّبَ قَلْبَهُ لِكَيْ يُسَلِّمَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا تَرَى الْيَوْمَ. ۝ فَقَالَ لِي الرَّبُّ انْظُرْ قَدْ بَدَأْتُ
أُسَلِّمُ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَاشْرَعْ فِي امْتِلَاكِ وِرْثِ أَرْضِهِ. ۝ فَخَرَجَ سِيحُونُ
عَلَيْنَا بِجَمِيعِ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهَصَ ۝ فَأَسْلَمَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا بَيْنَ أَيْدِينَا فَضَرَبْنَاهُ
هُوَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ ۝ وَفَتَحْنَا جَمِيعَ مُدُنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَبَدْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ

رِجَالًا وَنِسَاءَهَا وَأَطْفَالَهَا لَمْ نُبْقِ بَاقِيًا ۝ وَأَمَّا الْبَهَائِمُ فَنَهَبْنَاهَا لأَنْفُسِنَا مَعَ غَنِيمَةِ
الْمُدُنِ الَّتِي فَتَحْنَاهَا. ۝ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي
الْوَادِي إِلَى جِلْعَادَ لَمْ تَكُنْ قَرْيَةٌ امْتَنَعَتْ عَلَيْنَا بَلِ الْكُلَّ أَسْلَمَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بَيْنَ أَيْدِينَا
۝ إِلَّا أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ فَإِنَّا لَمْ نَقْرَبْهَا كُلَّ شَاطِئِ وَادِي يَبُّوقَ وَمُدُنِ الْجَبَلِ وَسَائِرَ
مَا نَهَانَا عَنْهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

۝ ثُمَّ انْتَنَيْنَا فَصَعِدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا عُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ بِجَمِيعِ قَوْمِهِ
لِلْحَرْبِ فِي أَدْرَعِي. ۝ فَقَالَ لِي الرَّبُّ لَا تَخَفْهُ فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُهُ إِلَى يَدِكَ هُوَ وَجَمِيعَ
قَوْمِهِ وَأَرْضَهُ تَصْنَعُ بِهِ كَمَا صَنَعْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ مُقِيمًا بِحَشْبُونَ.
۝ فَأَسْلَمَ الرَّبُّ إِلَهُنَا إِلَى أَيْدِينَا عُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ أَيْضًا وَجَمِيعَ قَوْمِهِ فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ
يُبْقَ لَهُ بَاقٍ ۝ وَفَتَحْنَا جَمِيعَ مُدُنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ تَبْقَ قَرْيَةٌ لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ سِتِّينَ
مَدِينَةً كُلَّ بُقْعَةِ أَرْجُوبَ مَمْلَكَةَ عُوجَ فِي بَاشَانَ. ۝ وَهَذِهِ كُلُّهَا مُدُنٌ مُحَصَّنَةٌ
بِأَسْوَارٍ شَاهِقَةٍ وَأَبْوَابٍ وَمَزَالِيجَ خَلَا مُدُنِ الْعَرَاءِ الْكَثِيرَةِ جِدًّا. ۝ فَأَبَدْنَاهَا كَمَا
فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ مُبِيدِينَ كُلَّ مَدِينَةٍ رِجَالَهَا وَنِسَاءَهَا وَأَطْفَالَهَا ۝ وَأَمَّا
الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ الْمُدُنِ فَنَهَبْنَاهَا لأَنْفُسِنَا. ۝ وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدَيْ مَلِكَيِ
الأَمُورِيِّينَ الأَرْضَ الَّتِي فِي عِبْرِ الأُرْدُنِّ مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ.
۝ وَحَرْمُونُ يُحَدِّثُهُ الصِّيدُونِيُّونَ سِرْيُونَ وَالأَمُورِيُّونَ يُحَدِّثُونَهُ سَنِيرَ. ۝ جَمِيعُ
مُدُنِ السَّهْلِ وَكُلُّ جِلْعَادَ وَكُلُّ بَاشَانَ إِلَى سَلْكَةَ وَأَدْرَعِي مَدِينَتَيْ مَمْلَكَةِ عُوجَ فِي بَاشَانَ.
۝ وَعُوجُ هَذَا هُوَ وَحْدَهُ بَقِيَ مِنْ الْجَبَابِرَةِ وَسَرِيرُهُ سَرِيرُ حَدِيدٍ وَهُوَ أَلَيْسَ فِي
رَبَّةِ بَنِي عَمُّونَ طُولُهُ تِسْعُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ بِذِرَاعِ الرَّجُلِ. ۝ وَهَذِهِ الأَرْضُ

مَلَكْنَاهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ وَأَعْطَيْتُ نِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ
بِمُدُنِهِ الرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ ۝ وَبَاقِي جِلْعَادَ وَجَمِيعَ بَاشَانَ مَمْلَكَةَ عُوجَ أَعْطَيْتُهَا
لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى كُلَّ بُقْعَةِ أَرْجُوبَ. وَكَانَتْ كُلُّ أَرْضِ بَاشَانَ هَذِهِ تُسَمَّى أَرْضَ
الْجَبَابِرَةِ. ۝ فَأَخَذْ يَايِرُ بْنُ مَنَسَّى جَمِيعَ بُقْعَةِ أَرْجُوبَ إِلَى تُخُمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَكِّيِّينَ
وَسَمَّى بَاشَانَ بِاسْمِهِ حَوَّةَ يَايِرَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ۝ وَأَعْطَيْتُ جِلْعَادَ لِمَاكِيرَ.
۝ وَأَعْطَيْتُ الرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي أَرْنُونَ إِلَى وَسْطِ الْوَادِي
وَهُوَ تُخُمُهُمْ وَإِلَى وَادِي يَبُّوقَ تُخُمِ بَنِي عَمُّونَ ۝ وَالْعَرَبَةَ وَالأُرْدُنَّ الَّذِي هُوَ تُخُمُ
لَهُمْ مِنْ كِنَارَتَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ بَحْرِ الْمِلْحِ عِنْدَ سُفُوحِ الْفَسْجَةِ شَرْقًا. ۝ وَأَمَرْتُكُمْ فِي
ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الأَرْضَ لِتَرِثُوهَا فَاعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ
قُدَّامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ ذِي قُوَّةٍ ۝ إِلَّا نِسَاءَكُمْ وَأَطْفَالَكُمْ وَمَاشِيَتَكُمْ فَإِنِّي
أَعْلَمُ أَنَّ لَكُمْ مَاشِيَةً كَثِيرَةً فَلْيَقِيمُوا فِي مُدُنِكُمُ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهَا ۝ إِلَى أَنْ
يُرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الأَرْضَ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي عِبْرِ
الأُرْدُنِّ ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مِيرَاثِهِ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ. ۝ وَأَمَرْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ قَائِلًا قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ جَمِيعَ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ وَكَذَلِكَ
يَصْنَعُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ جَائِزٌ إِلَيْهَا ۝ فَلَا تَخَافُوهُمْ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ
هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ. ۝ وَتَضَرَّعْتُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا
۝ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ قَدْ بَدَأْتَ أَنْ تُرِيَ عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَيَدَكَ الْقَدِيرَةَ لأَنَّهُ فِي
السَّمَاءِ وَالأَرْضِ يَأْتِي مِثْلُ أَعْمَالِكَ وَجَبَرُوتِكَ. ۝ دَعْنِي أَجُوزُ فَأَرَى الأَرْضَ
الصَّالِحَةَ الَّتِي فِي عِبْرِ الأُرْدُنِّ هَذَا الْجَبَلَ الْحَسَنَ وَلُبْنَانَ. ۝ وَلَكِنَّ تَخَطَّأَ الرَّبُّ عَلَيَّ
بِسَبَبِكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ حَسْبُكَ لَا تَزِدْ فِي الْكَلَامِ مَعِي فِي هَذَا الشَّأْنِ
۝ لَكِنِ اصْعَدْ إِلَى قِمَّةِ الْفَسْجَةِ وَارْفَعْ طَرْفَكَ غَرْبًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَانْظُرْ
بِعَيْنَيْكَ لأَنَّكَ لَا تَجُوزُ هَذَا الأُرْدُنَّ. ۝ وَأَوْصِ يَشُوعَ وَشَدِّدْهُ وَشَجِّعْهُ فَإِنَّهُ هُوَ يَعْبُرُ

أَمَامَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ وَيُوَرِّثُهُمُ الأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا. ۝ ثُمَّ أَقَمْنَا فِي الْوَادِي حِذَاءَ
بَيْتِ فَغُورَ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

۝ وَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ اسْمَعِ الرُّسُومَ وَالأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا مُعَلِّمُكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا لِكَيْ
تَحْيَوْا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ. ۝ لَا تَزِيدُوا
كَلِمَةً عَلَى مَا آمُرُكُمْ بِهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ مَا تَحْفَظُونَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكُمُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ
بِهَا. ۝ إِنَّ عُيُونَكُمْ قَدْ رَأَتْ مَا صَنَعَ الرَّبُّ بِبَعْلِ فَغُورَ فَإِنَّ كُلَّ مَنِ اتَّبَعَ بَعْلَ
فَغُورَ أَبَادَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ ۝ وَأَمَّا أَنْتُمُ الْمُسْتَمْسِكُونَ بِالرَّبِّ إِلَهِكُمْ
فَكُلُّكُمْ أَحْيَاءٌ الْيَوْمَ. ۝ أُنْظُرُوا. إِنِّي قَدْ عَلَّمْتُكُمْ رُسُومًا وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ
إِلَهِي لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا. ۝ فَاحْفَظُوهَا وَاعْمَلُوا
بِهَا فَإِنَّهَا حِكْمَتُكُمْ وَفَهْمُكُمْ لَدَى عُيُونِ الأُمَمِ الَّذِينَ إِذَا سَمِعُوا بِهَذِهِ الرُّسُومِ يَقُولُونَ
لَا جَرَمَ أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ الْعَظِيمَ هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ فَهِيمٌ. ۝ لأَنَّهُ أَيَّةُ أُمَّةٍ كَبِيرَةٍ لَهَا
آلِهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهَا كَالرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ مَا نَدْعُوهُ. ۝ وَأَيَّةُ أُمَّةٍ كَبِيرَةٍ لَهَا رُسُومٌ
وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ كَجَمِيعِ هَذِهِ التَّوْرَاةِ الَّتِي أَنَا أَتْلُوهَا عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ. ۝ إِنَّمَا احْتَرِسْ
وَاحْفَظْ نَفْسَكَ جِدًّا كَيْلَا تَنْسَى الأُمُورَ الَّتِي رَأَتَاهَا عَيْنَاكَ وَلَا تَزُولَ مِنْ قَلْبِكَ كُلَّ
أَيَّامِ حَيَاتِكَ بَلْ عَلِّمْهَا بَنِيكَ وَبَنِي بَنِيكَ. ۝ يَوْمَ وَقَفْتَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي
حُورِيبَ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ حَتَّى أُسْمِعَهُمْ كَلَامِي لِكَيْ يَتَعَلَّمُوا مَخَافَتِي
طُولَ الأَيَّامِ الَّتِي يَحْيَوْنَهَا عَلَى الأَرْضِ وَيُعَلِّمُوا بَنِيهِمْ. ۝ فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ أَسْفَلَ
الْجَبَلِ وَالْجَبَلُ مُضْطَرِمٌ بِالنَّارِ إِلَى كَبِدِ السَّمَاءِ. وَعَلَيْهِ الظَّلَامُ وَالْغَمَامُ وَالدَّيْجُورُ.
۝ فَكَلَّمَكُمُ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فَكُنْتُمْ سَامِعِينَ صَوْتَ الْكَلَامِ وَأَنْتُمْ لَا تَنْدَرِكُونَ

صُورَةَ بَلْ سَوْتًا فَقَطْ ۝ وَأَنَّكُمْ عَبَّدُوهُ الَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تَسْلُوا بِهِ الْعَشْرَ الْكَلِمَاتِ
الَّتِي كَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ . ۝ وَأَمَرَنِي الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ
رُسُومًا وَأَحْكَامًا تَسْلُونَ بِهَا فِي الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَائِرُونَ إِلَيْهَا تَرِثُونَهَا. ۝ فَاحْفَظُوا
لأَنْفُسِكُمْ جِدًّا إِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً فِي يَوْمِ خِطَابِ الرَّبِّ لَكُمْ فِي حُورِيبَ مِنْ وَسْطِ
النَّارِ ۝ لِئَلَّا تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لَكُمْ تِمْثَالاً مَنْحُوتًا عَلَى شَكْلِ صُورَةٍ مَا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ
أُنْثَى ۝ أَوْ شَكْلِ شَيْءٍ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الأَرْضِ أَوْ شَكْلِ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ
مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ ۝ أَوْ شَكْلِ شَيْءٍ مِمَّا يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ أَوْ شَيْءٍ مِنَ السَّمَكِ
مِمَّا فِي الْمَاءِ تَحْتَ الأَرْضِ . ۝ وَكَيْلاَ تَرْفَعَ طَرْفَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَتَنْظُرَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ جَمِيعَ جُنْدِ السَّمَاءِ، فَتُغْوَى وَتَسْجُدَ لَهَا وَتَعْبُدَهَا ۝ الَّتِي قَسَمَهَا الرَّبُّ
إِلَهُكَ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَحْتَ السَّمَاءِ. ۝ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ أَخَذَكُمُ الرَّبُّ
وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ أَتُونِ الْحَدِيدِ مِنْ مِصْرَ لِتَكُونُوا شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ .
۝ وَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَأَقْسَمَ أَنْ لاَ أَعْبُرَ الأُرْدُنَّ وَلاَ أَدْخُلَ
الأَرْضَ الصَّالِحَةَ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِيرَاثًا ۝ فَإِنِّي أَمُوتُ فِي هَذِهِ الأَرْضِ
لاَ أَعْبُرُ الأُرْدُنَّ وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَهُ وَتَرِثُونَ تِلْكَ الأَرْضَ الصَّالِحَةَ . ۝ فَاحْذَرُوا
لأَنْفُسِكُمْ مِنْ أَنْ تَنْسَوْا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهِكُمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ فَتَصْنَعُوا لَكُمْ تِمْثَالاً مَنْحُوتًا
شَبَهَ كُلِّ مَا أَوْصَاكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ ۝ لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ إِلَهٌ غَيُورٌ.
۝ وَإِذَا وَلَدْتَ بَنِينَ وَبَنِي بَنِينَ وَتَوَطَّنْتُمْ فِي الأَرْضِ فَسَدْتُمْ وَعَمِلْتُمْ تِمْثَالاً مَنْحُوتًا
شَبَهَ مَا وَفَعَلْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ وَأَخْطَشْتُمُوهُ ۝ فَإِنِّي أُشْهِدُ الْيَوْمَ
عَلَيْكُمُ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ بِأَنَّكُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا مِنَ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ
عَابِرُونَ الأُرْدُنَّ إِلَيْهَا تَرِثُونَهَا . لاَ تَطُولُ أَيَّامُكُمْ عَلَيْهَا بَلْ تَضْمَحِلُّونَ اضْمِحْلاَلاً
۝ وَيُشَتِّتُكُمُ الرَّبُّ فِي بَيْنِ الشُّعُوبِ حَتَّى تَبْقَوْا جَمَاعَةً مَعْدُودَةً فِي الأُمَمِ الَّذِينَ
يَسُوقُكُمُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ ۝ وَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ آلِهَةً صَنْعَةَ أَيْدِي بَشَرٍ مِنْ خَشَبٍ

وَحَجَرٍ مِمَّا لاَ يُبْصِرُ وَلاَ يَسْمَعُ وَلاَ يَأْكُلُ وَلاَ يَشَمُّ . ۝ وَتَطْلُبُ مِنْ ثَمَّ الرَّبَّ إِلهَكَ
فَتَجِدُهُ إِذَا الْتَمَسْتَهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ . ۝ وَإِذَا ضَيَّقَ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ هَذِهِ
الأُمُورُ كُلُّهَا فِي آخِرِ الأَيَّامِ تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ إِلهِكَ وَتَسْمَعُ لِصَوْتِهِ ۝ لأَنَّ
الرَّبَّ إِلهَكَ إِلهٌ رَحُومٌ لاَ يَخْذُلُكَ وَلاَ يُبِيدُكَ وَلاَ يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ
لَهُمْ . ۝ وَالآنَ فَسَلْ عَنِ الأَيَّامِ الأُوَلِ الَّتِي سَلَفَتْ مِنْ قَبْلِكَ مُنْذُ يَوْمِ خَلَقَ
اللهُ الإِنْسَانَ عَلَى الأَرْضِ مِنْ أَقْصَى السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَاهَا هَلْ كَانَ قَطُّ مِثْلُ هَذَا
الأَمْرِ الْعَظِيمِ أَوْ هَلْ سُمِعَ بِمِثْلِهِ. ۝ هَلْ سَمِعَ أُمَّةٌ صَوْتَ اللهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ
كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ وَعِشْتَ. ۝ أَوْ هَلْ أَقْدَمَ اللهُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ شَعْبًا مِنْ بَيْنِ شَعْبٍ
بِتَجَارِبَ وَآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَحَرْبٍ وَيَدٍ قَدِيرَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ وَمَخَاوِفَ عَظِيمَةٍ
مِثْلِ كُلِّ مَا صَنَعَ لَكُمُ الرَّبُّ إِلهُكُمْ بِمِصْرَ أَمَامَ عُيُونِكَ. ۝ قَدْ أُرِيتَ لِتَعْلَمَ أَنَّ
الرَّبَّ هُوَ الإِلهُ لَيْسَ إِلهٌ سِوَاهُ. ۝ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعَكَ صَوْتَهُ لِيُؤَدِّبَكَ وَعَلَى
الأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ وَسَمِعْتَ كَلاَمَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ . ۝ وَلِذَلِكَ أَحَبَّ
آبَاءَكَ وَاصْطَفَى نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ وَأَخْرَجَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ بِقُدْرَتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ
۝ لِيَطْرُدَ أُمَمًا أَشَدَّ وَأَعْظَمَ مِنْكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَيُدْخِلَكَ لِيُعْطِيَكَ أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا
كَمَا تَرَى الْيَوْمَ . ۝ فَاعْلَمِ الْيَوْمَ وَرُدَّهُ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الإِلهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ
فَوْقُ وَفِي الأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ لَيْسَ سِوَاهُ. ۝ وَاحْفَظْ رُسُومَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ
بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تُصِيبَ خَيْرًا أَنْتَ وَبَنُوكَ مِنْ بَعْدِكَ وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ فِي الأَرْضِ الَّتِي
يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ مَدَى الدَّهْرِ . ۝ حِينَئِذٍ فَرَزَ مُوسَى ثَلاَثَ مُدُنٍ فِي عِبْرِ
الأُرْدُنِّ نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ ۝ لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ مَنْ قَتَلَ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَهُوَ
غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ فَيَهْرُبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمُدُنِ فَيَحْيَا. ۝ وَهِيَ بَاصِرُ
فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَرَامُوتُ فِي جِلْعَادَ لِلْجَادِيِّينَ وَجَوْلاَنُ فِي
بَاشَانَ لِلْمَنَسِّيِّينَ . ۝ هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

تَعْلِيمُهُمْ إِيَّاهَا فَيَعْمَلُوا بِهَا فِي الأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهِمْ لِيَمْتَلِكُوهَا. ۝ فَاحْرِصُوا أَنْ
تَعْمَلُوا كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلهُكُمْ وَلاَ تَزِيغُوا يَمِينًا وَلاَ يَسْرَةً ۝ بَلْ فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي
سَنَّهَا لَكُمُ الرَّبُّ إِلهُكُمْ تَسِيرُونَ لِكَيْ تَحْيَوْا وَيَصِيرَ لَكُمْ خَيْرًا وَتَطُولَ مُدَّتُكُمْ عَلَى الأَرْضِ
الَّتِي سَتَرِثُونَهَا

الفصل السادس

۝ وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالرُّسُومُ وَالأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ إِلهُكُمْ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ
إِيَّاهَا لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ جَائِزُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا ۝ لِكَيْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ
إِلهَكَ لِتَحْفَظَ جَمِيعَ رُسُومِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ طُولَ
أَيَّامِ حَيَاتِكَ وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ. ۝ فَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ وَاحْرِصْ أَنْ تَعْمَلَ لِتُصِيبَ
خَيْرًا وَلِتَكْثُرُوا جِدًّا كَمَا وَعَدَكَ الرَّبُّ إِلهُ آبَائِكَ فِي أَرْضٍ تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلاً .
۝ اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِنَّ الرَّبَّ إِلهَنَا رَبٌّ وَاحِدٌ ۝ فَتُحِبَّ الرَّبَّ إِلهَكَ بِكُلِّ
قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ. ۝ وَلْتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ
فِي قَلْبِكَ ۝ وَكَرِّرْهَا عَلَى بَنِيكَ وَكَلِّمْهُمْ بِهَا إِذَا جَلَسْتَ فِي بَيْتِكَ وَإِذَا مَشَيْتَ
فِي الطَّرِيقِ وَإِذَا نِمْتَ وَإِذَا قُمْتَ. ۝ وَاعْقِدْهَا عَلاَمَةً عَلَى يَدِكَ وَلْتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ
عَيْنَيْكَ ۝ وَاكْتُبْهَا عَلَى عَضَائِدِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ. ۝ وَإِذَا أَدْخَلَكَ
الرَّبُّ إِلهُكَ الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ لآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَكَ لَكَ
مُدُنًا عَظِيمَةً حَسَنَةً لَمْ تَبْنِهَا ۝ وَبُيُوتًا مَمْلُوءَةً كُلَّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلأْهَا وَمَسَارِبَ مَحْفُورَةً
لَمْ تَحْفِرْهَا وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا لَمْ تَغْرِسْهَا ۝ فَأَكَلْتَ وَشَبِعْتَ ۝ فَاحْذَرْ أَنْ
تَنْسَى الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ ۝ بَلِ الرَّبَّ إِلهَكَ تَتَّقِي
وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ. ۝ لاَ تَسِيرُونَ آلِهَةً أُخَرَ مِنْ آلِهَةِ الأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيْكُمْ

۝ لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ هُوَ إِلهٌ غَيُورٌ فِيمَا بَيْنَكُمْ لِكَيْ لاَ يَشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ
إِلهِكَ فَيُبِيدَكَ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ. ۝ لاَ تُجَرِّبُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ كَمَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي ذَاتِ
الصَّحَّةِ ۝ بَلِ احْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلهِكُمْ وَشَهَادَاتِهِ وَرُسُومَهُ الَّتِي يَأْمُرُكُمْ بِهَا.
۝ وَاصْنَعِ الْقَوِيمَ وَالصَّالِحَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ لِكَيْ تُصِيبَ خَيْرًا وَتَدْخُلَ وَتَرِثَ
الأَرْضَ الصَّالِحَةَ الَّتِي أَقْسَمَ عَلَيْهَا الرَّبُّ لآبَائِكَ ۝ أَنْ يَطْرُدَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ
أَمَامِكَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ۝ وَإِذَا سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا قَائِلاً مَا الشَّهَادَاتُ وَالرُّسُومُ
وَالأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلهُنَا ۝ فَقُلْ لابْنِكَ إِنَّا كُنَّا عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ بِمِصْرَ
فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْهَا بِيَدٍ قَدِيرَةٍ ۝ وَصَنَعَ الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَمُهْلِكَةً
بِمِصْرَ وَبِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ بَيْتِهِ عَلَى عُيُونِنَا ۝ وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِكَيْ يُدْخِلَنَا وَيُعْطِيَنَا
الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ عَلَيْهَا لآبَائِنَا. ۝ فَأَمَرَنَا الرَّبُّ أَنْ نَصْنَعَ هَذِهِ الرُّسُومَ وَنَخَافَ
الرَّبَّ إِلهَنَا لِكَيْ نُصَيَّبَ خَيْرًا كُلَّ الأَيَّامِ وَنَحْيَا كَمَا فِي يَوْمِنَا هَذَا ۝ وَيَكُونُ لَنَا بِرٌّ
إِذَا حَرَصْنَا أَنْ نَعْمَلَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْوَصَايَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِلهِنَا كَمَا أَوْصَانَا

الفصل السابع

۝ وَإِذَا أَدْخَلَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ الأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ سَائِرٌ إِلَيْهَا لِتَرِثَهَا وَانْتَسَلَ أُمَمًا
كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ الْحِثِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ
وَالْحִוِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ سَبْعَ أُمَمٍ أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْكَ ۝ وَأَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ إِلهُكَ
بَيْنَ يَدَيْكَ وَضَرَبْتَهُمْ فَأَبِيدَهُمْ إِبَادَةً . لاَ تَقْطَعْ مَعَهُمْ عَهْدًا وَلاَ تُحْنِ لَهُمْ ۝ وَلاَ
تُصَاهِرْهُمْ. بِنْتَكَ لاَ تُعْطِ لابْنِهِ وَابْنَتَهُ لاَ تَأْخُذْ لابْنِكَ ۝ لأَنَّهُ
يُمِيلُ ابْنَكَ عَنِّي فَيَعْبُدَ آلِهَةً أُخَرَ فَيَشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَيُبِيدَكَ سَرِيعًا.
۝ بَلْ كَذَا تَصْنَعُونَ بِهِمْ تَنْقُضُونَ مَذَابِحَهُمْ وَتُكَسِّرُونَ أَنْصِبَتَهُمْ وَتَقْطَعُونَ غَابَاتِهِمْ

وَتُحْرِقُونَ تَمَاثِيلَهُمْ بِالنَّارِ ۝ لأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلهِكَ وَإِيَّاكَ اصْطَفَى الرَّبُّ إِلهُكَ أَنْ تَكُونَ لَهُ أُمَّةً خَاصَّةً مِنْ جَمِيعِ الأُمَمِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ۝ لاَ لأَنَّكُمْ أَكْثَرُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لَزِمَكُمُ الرَّبُّ وَاصْطَفَاكُمْ فَإِنَّكُمْ أَقَلُّ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ ۝ لَكِنْ لِمَحَبَّةِ الرَّبِّ لَكُمْ وَمُحَافَظَتِهِ عَلَى الْيَمِينِ الَّتِي أَقْسَمَ بِهَا لآبَائِكُمْ أَخْرَجَكُمُ الرَّبُّ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ وَفَدَاكُمْ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. ۝ فَاعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ هُوَ اللهُ الإِلهُ الأَمِينُ يَحْفَظُ الْعَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ ۝ وَيُكَافِئُ مُبْغِضِيهِ فِي الْحَالِ مُسْتَأْصِلاً لَهُمْ لاَ يُمْهِلُ مُبْغِضَهُ فِي الْحَالِ بَلْ يُكَافِئُهُ. ۝ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا وَالرُّسُومَ وَالأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ الْيَوْمَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَا. ۝ فَإِذَا سَمِعْتَ هَذِهِ الأَحْكَامَ وَحَفِظْتَهَا وَعَمِلْتَ بِهَا يَحْفَظُ لَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ عَهْدَهُ وَرَحْمَتَهُ الَّتِي أَقْسَمَ عَلَيْهَا لآبَائِكَ ۝ فَيُحِبُّكَ وَيُبَارِكُكَ وَيُكَثِّرُكَ وَيُبَارِكُ ثَمَرَةَ أَحْشَائِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ مِنْ بُرِّكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ وَنِتَاجِ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لآبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَكَ لَكَ ۝ وَتَكُونُ مُبَارَكًا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ وَلاَ تَكُونُ عَقِيمٌ وَلاَ عَاقِرٌ فِيكَ وَلاَ فِي بَهَائِمِكَ. ۝ وَيُزِيلُ الرَّبُّ عَنْكَ كُلَّ مَرَضٍ وَجَمِيعَ أَدْوَاءِ مِصْرَ الْخَبِيثَةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا لاَ يُحِلُّهَا بِكَ بَلْ يُحِلُّهَا بِمُبْغِضِيكَ. ۝ وَتَفْتَرِسُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَدْفَعُهُمْ إِلَيْكَ الرَّبُّ إِلهُكَ فَلاَ تُشْفِقُ عَيْنُكَ عَلَيْهِمْ وَلاَ تَعْبُدُ آلِهَتَهُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ وَهْقٌ لَكَ. ۝ فَإِنْ قُلْتَ فِي نَفْسِكَ هَؤُلاَءِ الأُمَمُ أَكْثَرُ مِنِّي فَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَطْرُدَهُمْ. ۝ فَلاَ تَخَفْهُمْ بَلْ تَذَكَّرْ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلهُكَ بِفِرْعَوْنَ وَبِسَائِرِ الْمِصْرِيِّينَ ۝ الْمِحَنِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي رَأَتْهَا عَيْنَاكَ وَالآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْيَدِ الْقَدِيرَةِ وَالذِّرَاعِ الْمَبْسُوطَةِ الَّتِي بِهَا أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ كَمَا يَصْنَعُ الرَّبُّ إِلهُكَ بِجَمِيعِ الأُمَمِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ ۝ وَيُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ إِلهُكَ الزَّنَابِيرَ حَتَّى يَبِيدَ الْبَاقِينَ وَالْمُتَوَارِينَ مِنْ وَجْهِكَ. ۝ فَلاَ تَرْهَبْهُمْ لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ فِي مَا بَيْنَكُمْ إِلهٌ عَظِيمٌ رَهِيبٌ ۝ وَالرَّبُّ إِلهُكَ يَسْتَأْصِلُ أُولَئِكَ الأُمَمَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ قَلِيلاً قَلِيلاً إِنَّكَ

لاَ تَقْدِرُ أَنْ تُفْنِيَهُمْ سَرِيعًا لِئَلاَّ يَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحْشُ الْبَرِّيَّةِ. ۝ وَيُسَلِّمُهُمُ الرَّبُّ إِلهُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَيُوقِعُ عَلَيْهِمِ اضْطِرَابًا شَدِيدًا حَتَّى يَفْنَوْا ۝ وَيَدْفَعُ مُلُوكَهُمْ إِلَى يَدِكَ فَتَمْحُو أَسْمَاءَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ فَلاَ يَقِفُ أَحَدٌ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ. ۝ وَتَمَاثِيلَ آلِهَتِهِمْ تُحْرِقُهَا بِالنَّارِ لاَ تَشْتَهِ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَلاَ تَأْخُذْهُ لَكَ لِئَلاَّ يَكُونَ لَكَ وَهْقًا فَإِنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلهِكَ ۝ فَلاَ تُدْخِلْ بَيْتَكَ رِجْسًا لِئَلاَّ تَكُونَ مُبْتَلًى بِمِثْلِهِ بَلْ اسْتَرْذِلْهُ وَلَيْكُنْ رِجْسًا لَدَيْكَ لأَنَّهُ مُبْتَلًى

الفَصْلُ الثَّامِنُ

۝ إِحْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي آمُرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ وَاعْمَلُوا بِهَا لِكَيْ تَحْيَوْا وَتَكْثُرُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهَا لآبَائِكُمْ. ۝ وَاذْكُرْ جَمِيعَ الطَّرِيقِ الَّتِي سَيَّرَكَ فِيهَا الرَّبُّ إِلهُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَذِهِ الأَرْبَعِينَ سَنَةً لِيُذِلَّكَ وَيُجَرِّبَكَ وَيَعْلَمَ مَا فِي قَلْبِكَ أَتَحْفَظُ وَصَايَاهُ أَمْ لاَ. ۝ فَذَلَّلَكَ وَأَجَاعَكَ وَأَطْعَمَكَ الْمَنَّ الَّذِي لَمْ تَعْرِفْهُ أَنْتَ وَلاَ عَرَفَتْهُ آبَاؤُكَ لِكَيْ يُعَلِّمَكَ أَنَّهُ لاَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْيَا الإِنْسَانُ. ۝ ثِيَابُكَ لَمْ تَحْتَكَّ عَلَيْكَ وَرِجْلُكَ لَمْ تَرِمْ فِي هَذِهِ الأَرْبَعِينَ سَنَةً. ۝ فَاعْلَمْ فِي نَفْسِكَ أَنَّهُ كَمَا يُؤَدِّبُ الْمَرْءُ وَلَدَهُ قَدْ أَدَّبَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ. ۝ فَاحْفَظْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلهِكَ وَسِرْ فِي طُرُقِهِ وَاخْشَهُ ۝ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ مُدْخِلُكَ أَرْضًا صَالِحَةً أَرْضَ ذَاتِ أَنْهَارِ مَاءٍ وَعُيُونٍ وَغِمَارٍ تَخْرُجُ فِي غَوْرٍ وَجَبَلٍ ۝ أَرْضَ حِنْطَةٍ وَشَعِيرٍ وَكَرْمٍ وَتِينٍ وَرُمَّانٍ أَرْضَ زَيْتِ وَعَسَلٍ ۝ أَرْضًا لاَ تَأْكُلُ فِيهَا خُبْزَكَ بِتَقْتِيرٍ وَلاَ يُعْوِزُكَ فِيهَا شَيْءٌ أَرْضًا حِجَارَتُهَا حَدِيدٌ وَمِنْ جِبَالِهَا تُقْطَعُ النُّحَاسُ. ۝ فَتَأْكُلُ وَتَشْبَعُ وَتُبَارِكُ الرَّبَّ إِلهَكَ لأَجْلِ الأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ. ۝ إِحْذَرْ أَنْ تَنْسَى الرَّبَّ إِلهَكَ وَلاَ تَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ

وَرُسُومَهُ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ ۝ مَخَافَةَ أَنَّكَ إِذَا أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ وَبَنَيْتَ بُيُوتًا حِسَانًا وَسَكَنْتَهَا ۝ وَكَثُرَ بَقَرُكَ وَغَنَمُكَ وَفِضَّتُكَ وَذَهَبُكَ وَجَمِيعُ مَالِكَ يَكْثُرُ ۝ فَيَرْتَفِعُ قَلْبُكَ فَتَنْسَى الرَّبَّ إِلهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ ۝ الَّذِي سَيَّرَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ الشَّاسِعَةِ الْمُخِيفَةِ حَيْثُ الْحَيَّاتُ الْمُحْرِقَةُ وَالْعَقَارِبُ وَالْعَطَشُ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ الَّذِي أَخْرَجَ لَكَ الْمَاءَ مِنْ صَخْرَةِ الصَّوَّانِ ۝ وَأَطْعَمَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ الْمَنَّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُكَ لِيُذِلَّكَ وَيُجَرِّبَكَ حَتَّى يُحْسِنَ إِلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ ۝ وَلِئَلاَّ تَقُولَ فِي قَلْبِكَ إِنَّ قُوَّتِي وَقُدْرَةَ يَدِي هَا أَنَا أَتَى لِي هَذَا الْيَسَارُ ۝ بَلْ تَذْكُرُ الرَّبَّ إِلهَكَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ قُوَّةً تَكْتَسِبُ بِهَا الْيَسَارَ لِكَيْ يُقِيمَ عَهْدَهُ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لآبَائِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ۝ وَإِنْ نَسِيتَ الرَّبَّ إِلهَكَ وَاتَّبَعْتَ آلِهَةً غَرِيبَةً وَعَبَدْتَهَا وَسَجَدْتَ لَهَا فَأَنَا شَاهِدٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ بِأَنَّكُمْ تَهْلِكُونَ هَلاَكًا ۝ كَالأُمَمِ الَّتِي أَبَادَهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ تَهْلِكُونَ لأَجْلِ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ

الفَصْلُ التَّاسِعُ

۝ اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِنَّكَ الْيَوْمَ جَائِزٌ الأُرْدُنَ لِتَدْخُلَ وَتَمْلِكَ أُمَمًا أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ وَمُدُنًا عَظِيمَةً وَمُحَصَّنَةً إِلَى السَّمَاءِ ۝ شَعْبًا عِظَامًا طِوَالاً بَنِي عَنَاقَ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ أَنَّ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ بَنِي عَنَاقَ. ۝ فَاعْلَمِ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ هُوَ يَعْبُرُ أَمَامَكَ كَنَارٍ آكِلَةٍ هُوَ يُقَرِّضُهُمْ وَهُوَ يُذِلُّهُمْ أَمَامَ وَجْهِكَ فَتَطْرُدُهُمْ وَتُبِيدُهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. ۝ لاَ تَقُلْ فِي نَفْسِكَ إِذَا طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلهُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ لأَجْلِ بِرِّي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لأَمْلِكَ هَذِهِ الأَرْضَ وَلأَجْلِ إِثْمِ هَؤُلاَءِ الأُمَمِ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ. ۝ إِنَّهُ لاَ بِبِرِّكَ وَاسْتِقَامَةِ قَلْبِكَ أَنْتَ آتٍ لِتَمْلِكَ

أَرْضَهُمْ وَلَكِنْ لأَجْلِ إِثْمِ أُولَئِكَ الأُمَمِ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلهُكَ مِنْ وَجْهِكَ وَلِكَيْ يَفِيَ بِالْقَوْلِ الَّذِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۝ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ لأَجْلِ بِرِّكَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلهُكَ هَذِهِ الأَرْضَ الصَّالِحَةَ لِتَمْلِكَهَا لأَنَّكَ شَعْبٌ قَلِيلُ الزَّادِ. ۝ أُذْكُرْ لاَ تَنْسَ إِحْضَارَكَ لِلرَّبِّ إِلهِكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فَإِنَّكُمْ مُنْذُ يَوْمِ خُرُوجِكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى جِئْتُمْ هَذَا الْمَكَانَ لَمْ تَزَالُوا تُسَخِّطُونَ الرَّبَّ. ۝ وَفِي حُورِيبَ أَسْخَطْتُمُ الرَّبَّ فَغَضِبَ عَلَيْكُمْ وَكَادَ يُبِيدُكُمْ ۝ حِينَ صَعِدْتُ الْجَبَلَ لآخُذَ لَوْحَيِ الْحَجَرِ لَوْحَيِ الْعَهْدِ الَّذِي بَتَّهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ فَأَقَمْتُ بِالْجَبَلِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَمْ آكُلْ خُبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً. ۝ ثُمَّ دَفَعَ الرَّبُّ إِلَيَّ لَوْحَيِ الْحَجَرِ الْمَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ اللهِ وَعَلَيْهِمَا مِثْلَ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ بِهَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الاِجْتِمَاعِ. ۝ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَانَ أَنَّ الرَّبَّ دَفَعَ إِلَيَّ اللَّوْحَيْنِ الْحَجَرِيَّيْنِ لَوْحَيِ الْعَهْدِ ۝ وَقَالَ لِي الرَّبُّ قُمِ انْزِلْ سَرِيعًا مِنْ هَهُنَا لأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ زَالُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكْتُهَا لَهُمْ وَسَبَكُوا لَهُمْ تِمْثَالاً مَسْبُوكًا. ۝ وَكَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلاً قَدْ رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ فَإِذَا هُوَ شَعْبٌ قَسِيُّ الرِّقَابِ ۝ دَعْنِي فَأُبِيدَهُمْ وَأَمْحُوَ اسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ وَأَجْعَلَكَ أُمَّةً أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ. ۝ فَرَجَعْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ مُضْطَرِمٌ بِالنَّارِ وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ ۝ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِكُمْ قَدْ خَطِئْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلهِكُمْ وَصَنَعْتُمْ لَكُمْ عِجْلاً مَسْبُوكًا وَرُغْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَنَّى لَكُمُ الرَّبُّ. ۝ فَأَمْسَكْتُ اللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا عَلَى مَنْظَرِ عُيُونِكُمْ. ۝ ثُمَّ خَرَرْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَالْمَرَّةِ الأُولَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَمْ آكُلْ خُبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً بِسَبَبِ خَطِيَّتِكُمُ الَّتِي خَطِئْتُمُوهَا إِذْ صَنَعْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَأَسْخَطْتُمُوهُ ۝ لأَنِّي جِئْتُ الْغَضَبَ وَالسُّخْطَ الَّذِي سَخِطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ فَاسْتَجَابَنِي الرَّبُّ هذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا. ۝ وَأَمَّا هَرُونُ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْهِ جِدًّا حَتَّى هَمَّ أَنْ يُبِيدَهُ

أور الكلدانيين. ٢٩ واتخذ أبرام وناحور لهما امرأتين اسم امرأة أبرام ساراي واسم امرأة ناحور ملكة بنت هاران أبي ملكة وأبي يسكة. ٣٠ وكانت ساراي عاقرا ليس لها ولد. ٣١ وأخذ تارح أبرام ابنه ولوط بن هاران ابن ابنه وساراي كنته امرأة أبرام ابنه فخرج بهم من أور الكلدانيين ليذهبوا إلى أرض كنعان. فجاءوا إلى حاران وأقاموا هناك. ٣٢ وكان عمر تارح مئتي سنة وخمس سنين ومات تارح بحاران

الفصل الثاني عشر

١ وقال الرب لأبرام اذهب من أرضك وعشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أريك. ٢ وأنا أجعلك أمة كبيرة وأباركك وأعظم اسمك وتكون بركة. ٣ وأبارك مباركيك ومن استخف بك ألعنه وتتبارك بك جميع عشائر الأرض. ٤ فانطلق أبرام كما قال له الرب وذهب معه لوط. وكان أبرام ابن خمس وسبعين سنة حين خرج من حاران. ٥ فأخذ أبرام ساراي امرأته ولوطا ابن أخيه وجميع أموالهما التي اقتنياها والنفوس التي امتلكاها في حاران وخرجوا ليذهبوا إلى أرض كنعان. وأتوا أرض كنعان. ٦ فاجتاز أبرام في الأرض إلى موضع شكيم وإلى بلوطة مورة. والكنعانيون حينئذ في الأرض. ٧ فظهر الرب لأبرام وقال لنسلك أعطي هذه الأرض. فبنى هناك مذبحا للرب الذي تجلى له. ٨ ثم انتقل من هناك إلى الجبل شرقي بيت إيل وضرب خيامه وغربيه بيت إيل وشرقيه العاي وبنى هناك مذبحا للرب ودعا باسم الرب. ٩ ثم ارتحل أبرام ارتحالا متواليا نحو الجنوب. ١٠ وكان جوع في الأرض فهبط أبرام إلى مصر ليتغرب هناك إذ اشتد الجوع في الأرض. ١١ فلما قارب أن يدخل مصر قال

لساراي امرأته أنا أعلم أنك امرأة جميلة المنظر. ١٢ فيكون إذا رآك المصريون أنهم يقولون هذه امرأته فيقتلونني ويستبقونك. ١٣ قولي إنك أختي حتى نحسن إلى بسببك وتحيا نفسي من أجلك. ١٤ ولما دخل أبرام مصر رأى المصريون أن المرأة حسنة جدا. ١٥ ورآها رؤساء فرعون ومدحوها لدى فرعون فأخذت المرأة إلى بيته. ١٦ فأحسن إلى أبرام بسببها فصار له غنم وبقر وحمير وعبيد وإماء وأتن وجمال. ١٧ فضرب الرب فرعون وأهله ضربات عظيمة بسبب ساراي امرأة أبرام. ١٨ فاستدعى فرعون أبرام وقال له ماذا صنعت بي لم لم تخبرني أنها امرأتك. ١٩ لم قلت هي أختي حتى أخذتها لتكون لي امرأة. والآن ها امرأتك خذها واذهب. ٢٠ وأمر فرعون قوما بشيعونه هو وامرأته وكل ماله

الفصل الثالث عشر

١ فصعد أبرام من مصر هو وامرأته وكل ماله ولوط معه إلى الجنوب. ٢ وكان أبرام غنيا جدا بالماشية والفضة والذهب. ٣ فمضى في مراحله من الجنوب إلى بيت إيل إلى الموضع الذي كان فيه خباؤه أولا بين بيت إيل والعاي ٤ إلى موضع المذبح الذي صنعه هناك أولا فدعا أبرام هناك باسم الرب. ٥ وكان أيضا للوط السائر مع أبرام غنم وبقر وخيام. ٦ فلم تحتمل بهما الأرض أن يقيما فيها معا إذ كان مالهما كثيرا فلم يمكنهما المقام معا. ٧ فكانت خصومة بين رعاة ماشية أبرام ورعاة ماشية لوط والكنعانيون والفرزيون يسكنون حينئذ في الأرض. ٨ فقال أبرام للوط لا تكن خصومة بيني وبينك ولا بين رعاتي ورعاتك إنما نحن رجلان أخوان. ٩ أليست الأرض كلها بين يديك. اعتزل عني إما إلى اليسار فأتيمن وإما إلى اليمين فأتياسر.

فحقر من أجل هرون أيضا في ذلك الوقت. ١٠ وأما ما خاطبتم به أهل الذي صنعوه لي أخذه فاحرقته بالنار وحطمته وسحقته حتى صار ناعما كالغبار ثم طرحت غباره في النهر المنحدر من الجبل. ١١ وفي المشعل وذات الأجنة وفوهة الثعبان احتطتم الرب. ١٢ ولما بعثكم الرب من قادش بريع قائلا اصعدوا واستحوذوا على الأرض التي أعطيتها لكم عصيتم أمر الرب إلهكم ولم تصدقوه ولم تسمعوا لصوته. ١٣ منذ يوم عرفكم ما زلتم معاصين للرب. ١٤ فجثوت أمام الرب الأربعين يوما والأربعين ليلة التي جثوت فيها لأن الرب كان قد قال يهلككم. ١٥ وتضرعت إلى الرب وقلت اللهم يا رب لا تهلك شعبك وميراثك الذين افتديتهم بعظمتك وأخرجتهم من مصر بيد قديرة. ١٦ اذكر عبيدك إبراهيم وإسحق ويعقوب. لا تنظر إلى قساوة هذا الشعب وإثمه وخطيته ١٧ كيلا يقول أهل الأرض التي أخرجتنا منها إن الرب لم يستطع أن يدخلهم الأرض التي وعدهم بها ومن أجل أنه أبغضهم أخرجهم لتقتلهم في البرية ١٨ وهم شعبك وميراثك الذين أخرجتهم بقوتك العظيمة وذراعك الممدودة

الفصل العاشر

١ في ذلك الوقت قال لي الرب انحت لك لوحين من حجر كالأولين واصعد إلي إلى الجبل واصنع لك تابوتا من خشب ٢ فأكتب على اللوحين الكلمات التي كانت على اللوحين الأولين اللذين كسرتهما وضعهما في التابوت. ٣ فصنعت تابوتا من خشب السنط ونحت لوحين من حجر كالأولين وصعدت الجبل واللوحان في يدي. ٤ فكتب عليها كالكتابة الأولى العشر الكلمات التي كلمكم الرب بها في الجبل من وسط النار في يوم الاجتماع ودفعها الرب إلي. ٥ ثم انثنيت

الفَصْلُ الحَادِي عَشَرَ

١ فَأَحِبَّ الرَّبَّ إِلهَكَ وَاحْفَظْ مَا اسْتُحْفِظْتَ مِنْ رُسُومِهِ وَأَحْكَامِهِ وَوَصَايَاهُ كُلَّ
٢ الأَيَّامِ. ٢ اعْلَمُوا اليَوْمَ أَنَّ لَيْسَ الكَلامُ مَعَ بَنِيكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْلَمُوا وَلَمْ يَرَوْا
تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِلهِكُمْ وَعَظَمَتَهُ وَيَدَهُ القَدِيرَةَ وَذِرَاعَهُ المَبْسُوطَةَ ٣ وَآيَاتِهِ وَأَعْمَالَهُ
٤ الَّتِي صَنَعَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ ٤ وَمَا صَنَعَ بِجَيْشِ
المِصْرِيِّينَ وَخَيْلِهِمْ وَمَرَاكِبِهِمْ إِذْ غَطَّاهُمْ مَاءُ بَحْرِ القُلْزُمِ حِينَ طَلَبُوكُمْ فَأَبَادَهُمُ الرَّبُّ
٥ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ٥ وَمَا صَنَعَ لَكُمْ فِي البَرِّيَّةِ إِلَى أَنْ جِئْتُمْ هَذَا المَوْضِعَ ٦ وَمَا
صَنَعَ بِدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ بَنَيْ أَلِيَّابَ بْنِ رَأُوبِينَ إِذْ فَتَحَتِ الأَرْضُ فَاهَا فَابْتَلَعَتْهُمَا هُمَا
وَبُيُوتَهُمَا وَأَخْبِيَتَهُمَا وَكُلَّ مَا لَهُمَا فِيمَا بَيْنَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٧ بِمَا عُيُونُكُمْ هِيَ الَّتِي
أَبْصَرَتْ جَمِيعَ صُنْعِ الرَّبِّ العَظِيمِ الَّذِي صَنَعَهُ. ٨ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الوَصَايَا الَّتِي أَنَا
آمُرُكُمْ بِهَا اليَوْمَ لِكَيْ تَتَشَدَّدُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا
٩ لِتَمْلِكُوهَا ٩ وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكُمْ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لآبَائِكُمْ أَنْ
يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلاً. ١٠ فَإِنَّ الأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ
إِلَيْهَا لِتَمْلِكَهَا لَيْسَتْ كَأَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتُمْ مِنْهَا حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ زَرْعَكَ وَتَسْقِيهِ
بِرِجْلِكَ كَزَارِعِ البُقُولِ ١١ لَكِنَّ الأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا هِيَ
أَرْضُ جِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً. ١٢ أَرْضٌ يَعْتَنِي بِهَا الرَّبُّ إِلهُكَ
وَعَيْنَا الرَّبِّ إِلهِكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا. ١٣ فَإِنْ سَمِعْتُمْ لِوَصَايَايَ
الَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ بِهَا اليَوْمَ فَتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نُفُوسِكُمْ
١٤ آتِيَ أَرْضَكُمْ مَطَرَهَا فِي أَوَانِهِ وَسَيْلاً وَوَلِيَّ فَتَجْمَعُ بُرَّكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتَكَ
١٥ وَأُثْبِتُ عُشْبًا فِي حُقُولِكَ لِبَهَائِمِكَ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْبَعُ. ١٦ إِحْذَرُوا أَنْ

١٧ تَغْوِيَ قُلُوبُكُمْ فَتَحِيدُوا وَتَعْبُدُوا آلِهَةً غَرِيبَةً وَتَسْجُدُوا لَهَا ١٧ فَيَشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ
عَلَيْكُمْ فَيَحْبِسَ السَّمَاءَ فَلا يَكُونَ مَطَرٌ وَالأَرْضُ لا تُخْرِجُ أَكْلَهَا فَتَبِيدُونَ بِسُرْعَةٍ عَنِ
الأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ. ١٨ فَاجْعَلُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي
نُفُوسِكُمْ وَاعْقِدُوهَا عَلامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ وَلْتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عُيُونِكُمْ ١٩ وَعَلِّمُوهَا
بَنِيكُمْ وَتَدَارَسُوهَا إِذَا جَلَسْتَ فِي بُيُوتِكُمْ وَإِذَا مَشَيْتُمْ فِي الطَّرِيقِ وَإِذَا نِمْتُمْ وَإِذَا قُمْتُمْ
٢٠ وَاكْتُبُوهَا عَلَى عَضَائِدِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَعَلَى أَبْوَابِكُمْ ٢١ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكُمْ
وَأَيَّامُ بَنِيكُمْ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لآبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ مَا دَامَتِ السَّمَاءُ
٢٢ عَلَى الأَرْضِ. ٢٢ فَإِنَّكُمْ إِنْ حَفِظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الوَصَايَا الَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ بِهَا وَعَمِلْتُمُوهَا
فَأَحَبَبْتُمُ الرَّبَّ إِلهَكُمْ وَسِرْتُمْ فِي طُرُقِهِ كُلِّهَا وَتَشَبَّثْتُمْ بِهِ ٢٣ يَطْرُدِ الرَّبُّ جَمِيعَ
هَؤُلاءِ الأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ وَتُوَرِّثُونَ أُمَمًا أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ. ٢٤ كُلُّ مَوْضِعٍ
تَطَأُ أَخْمَاصُ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ مِنَ البَرِّيَّةِ وَلُبْنَانَ مِنَ النَّهْرِ نَهْرِ الفُرَاتِ إِلَى البَحْرِ
الأَقْصَى يَكُونُ تُخُمُّكُمْ. ٢٥ لا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وُجُوهِكُمْ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ يُلْقِي
ذُعْرَكُمْ وَرُهْبَتَكُمْ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ الَّتِي تَطَأُونَهَا كَمَا وَعَدَكُمْ. ٢٦ انْظُرُوا، إِنِّي نَاصِبٌ أَمَامَكُمُ
اليَوْمَ بَرَكَةً وَلَعْنَةً. ٢٧ البَرَكَةَ إِنْ سَمِعْتُمْ لِوَصَايَا الرَّبِّ إِلهِكُمُ الَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ بِهَا اليَوْمَ
٢٨ وَاللَّعْنَةَ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِوَصَايَا الرَّبِّ إِلهِكُمْ وَزُغْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا مُسَلِّمُهَا لَكُمُ
اليَوْمَ إِلَى اتِّبَاعِ آلِهَةٍ غَرِيبَةٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا. ٢٩ فَإِذَا أَدْخَلَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ الأَرْضَ الَّتِي
أَنْتَ صَائِرٌ تَمْلِكُهَا فَاجْعَلِ البَرَكَةَ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ وَاللَّعْنَةَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالَ ٣٠ وَهُمَا
عَلَى عِبْرِ الأُرْدُنِّ وَرَاءَ طَرِيقِ مَغِيبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الكَنْعَانِيِّينَ القَاطِنِينَ بِالسَّهْلِ
مُقَابِلَ الجِلْجَالِ عِنْدَ بَلُّوطَاتِ مُورَةَ. ٣١ لأَنَّكُمْ جَائِزُونَ الأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا
الأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ إِلهُكُمْ فَتَمْلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَ فِيهَا. ٣٢ فَاحْرِصُوا أَنْ
تَعْمَلُوا بِجَمِيعِ الرُّسُومِ وَالأَحْكَامِ الَّتِي أَنَا مُسَلِّمُهَا اليَوْمَ أَمَامَكُمْ

الفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَهَذِهِ هِيَ الرُّسُومُ وَالأَحْكَامُ الَّتِي تَحْفَظُونَهَا فِي الأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ
إِلهُ آبَائِكَ تَمْلِكُهَا كُلَّ الأَيَّامِ الَّتِي تَحْيَوْنَهَا فِي الأَرْضِ. ٢ تُتْلِفُونَ جَمِيعَ المَوَاضِعِ
الَّتِي كَانَ الأُمَمُ الَّذِينَ أَنْتُمْ وَارِثُوهُمْ يَعْبُدُونَ فِيهَا آلِهَتَهُمْ عَلَى الجِبَالِ العَالِيَةِ وَالتِّلالِ
وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ ٣ وَتَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ وَتُكَسِّرُونَ أَنْصِبَتَهُمْ وَتُحْرِقُونَ
غَابَاتِهِمْ بِالنَّارِ وَتُحَطِّمُونَ مَنْقُوشَاتِ آلِهَتِهِمْ وَتَمْحُونَ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ ذَلِكَ المَوْضِعِ.
٤ لا تَصْنَعُوا هَكَذَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلهِكُمْ ٥ بَلِ المَوْضِعُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ
إِلهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَجْعَلَ فِيهِ اسْمَهُ وَيَسْكُنَ فِيهِ إِيَّاهُ تَلْتَمِسُونَ وَإِلَى هُنَاكَ
تَأْتُونَ. ٦ فَتُصْعِدُونَ إِلَيْهِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَكُمْ وَأَعْشَارَكُمْ وَتَقَادِمَ أَيْدِيكُمْ وَنُذُورَكُمْ
وَعُطُوَاتِكُمْ وَبُكُورَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ ٧ وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلهِكُمْ
وَتَفْرَحُونَ بِجَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَبُيُوتُكُمْ مِمَّا بَارَكَكُمْ فِيهِ الرَّبُّ إِلهُكُمْ.
٨ لا تَصْنَعُوا كَمَا نَحْنُ صَانِعُونَ اليَوْمَ أَنْ يَفْعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا يَحْسُنُ فِي
عَيْنَيْهِ ٩ فَإِنَّكُمْ لَمْ تَبْلُغُوا بَعْدُ الرَّاحَةَ وَالمِيرَاثَ الَّذِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ إِلهُكُمْ.
١٠ فَإِذَا عَبَرْتُمُ الأُرْدُنَّ وَأَقَمْتُمْ بِالأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ إِلهُكُمْ مِيرَاثًا وَأَرَاحَكُمْ
مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ المُحِيطِينَ بِكُمْ وَسَكَنْتُمْ مُطْمَئِنِّينَ ١١ فَإِلَى مَوْضِعٍ يَخْتَارُهُ الرَّبُّ
إِلهُكُمْ لِيَجْعَلَ فِيهِ اسْمَهُ فَإِلَيْهِ تَأْتُونَ بِجَمِيعِ مَا أَنَا آمُرُكُمْ بِهِ مِنْ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ
وَأَعْشَارِكُمْ وَتَقَادِمِ أَيْدِيكُمْ وَخِيَارِ نُذُورِكُمُ الَّتِي تَنْذُرُونَهَا لِلرَّبِّ. ١٢ وَتَفْرَحُوا أَمَامَ
الرَّبِّ إِلهِكُمْ أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللاوِيُّ الَّذِي فِي مَدِينَتِكُمْ
إِذْ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ وَلا إِرْثٌ مَعَكُمْ. ١٣ وَاحْذَرْ أَنْ تُصْعِدَ مُحْرَقَاتِكَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ
رَأَيْتَهُ ١٤ إِلَّا فِي المَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِكَ هُنَاكَ تُصْعِدُ

١٥ مُحْرَقَاتِكَ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ مَا آمُرُكَ بِهِ. ١٥ لَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ تَذْبَحُ وَتَأْكُلُ
لَحْمًا عَلَى وَفْقِ بَرَكَةِ الرَّبِّ إِلهِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ النَّجِسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلُهُ
كَالظَّبْيِ وَالأَيِّلِ. ١٦ وَأَمَّا الدَّمُ فَلا تَأْكُلُهُ بَلْ أَرِقْهُ عَلَى الأَرْضِ كَالْمَاءِ. ١٧ لا
يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي مُدُنِكَ أَعْشَارَ بُرِّكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ وَلا أَبْكَارَ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ
وَلا شَيْئًا مِنْ نُذُورِكَ الَّتِي تَنْذُرُهَا وَعُطُوَاتِكَ وَتَقْدِمَةِ يَدَيْكَ ١٨ وَلَكِنْ أَمَامَ
الرَّبِّ إِلهِكَ تَأْكُلُهَا فِي المَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلهُكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ
وَأَمَتُكَ وَاللاوِيُّ الَّذِي فِي مَدِينَتِكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلهِكَ بِكُلِّ مَا امْتَدَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ.
١٩ وَاحْذَرْ أَنْ تُهْمِلَ اللاوِيَّ كُلَّ أَيَّامِكَ عَلَى الأَرْضِ. ٢٠ وَإِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ
إِلهُكَ تُخُمَكَ كَمَا وَعَدَكَ فَظَنَنْتَ أَكْلَ لَحْمٍ لأَنَّ نَفْسَكَ اشْتَهَتْ أَكْلَ اللَّحْمِ فَمِنْ كُلِّ
مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ تَأْكُلُ لَحْمًا. ٢١ وَإِنْ بَعُدَ عَنْكَ المَوْضِعُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلهُكَ
لِيَجْعَلَ فِيهِ اسْمَهُ فَاذْبَحْ مِمَّا رَزَقَكَ الرَّبُّ مِنْ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ كَمَا أَمَرْتُكَ وَكُلْ فِي
مُدُنِكَ مِنْ كُلِّ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ. ٢٢ كَمَا يُؤْكَلُ الظَّبْيُ وَالأَيِّلُ تَأْكُلُهُ النَّجِسُ
وَالطَّاهِرُ يَأْكُلانِهِ بِلا فَرْقٍ. ٢٣ لَكِنْ إِيَّاكَ أَنْ تَأْكُلَ الدَّمَ فَإِنَّهُ نَفْسٌ فَلا تَأْكُلِ
النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ. ٢٤ لا تَأْكُلْهُ بَلْ أَرِقْهُ عَلَى الأَرْضِ كَالْمَاءِ. ٢٥ لا تَأْكُلْهُ
لِكَيْ يَطِيبَ خَيْرُ أَنْتَ وَبَنُوكَ مِنْ بَعْدِكَ إِذْ تَصْنَعُ الصَّوَابَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ٢٦ وَأَمَّا
أَقْدَاسُكَ الَّتِي لَكَ وَنُذُورُكَ فَاحْمِلْهَا وَأْتِ بِهَا إِلَى المَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ
٢٧ وَقَرِّبْ مُحْرَقَاتِكَ لَحْمًا وَدَمًا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلهِكَ وَدَمُ ذَبَائِحِكَ يُرَاقُ عَلَى
مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلهِكَ وَاللَّحْمَ تَأْكُلُهُ. ٢٨ اِحْفَظْ وَاسْمَعْ جَمِيعَ هَذَا الكَلامِ الَّذِي أَنَا
آمُرُكَ بِهِ لِيَطِيبَ خَيْرُ أَنْتَ وَبَنُوكَ مِنْ بَعْدِكَ إِلَى الدَّهْرِ إِذْ تَصْنَعُ الصَّالِحَ وَالقَوِيمَ فِي
عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلهِكَ. ٢٩ وَإِذَا قَرَضَ الرَّبُّ إِلهُكَ مِنْ أَمَامِكَ وُجُوهَ الأُمَمِ الَّذِينَ
أَنْتَ صَائِرٌ إِلَى إِرْثِهِمْ فَوَرِثْتَهُمْ وَسَكَنْتَ فِي أَرْضِهِمْ ٣٠ فَاحْذَرْ لِنَفْسِكَ أَنْ تُوقِعَ
بِاتِّبَاعِكَ لَهُمْ بَعْدَ قَلْعِهِمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَأَنْ تَلْتَمِسَ آلِهَتَهُمْ قَائِلاً كَمَا كَانَتْ تِلْكَ الأُمَمُ

مَا فِي الْمَاءِ. كُلُّ مَالَهُ زَعَانِفُ وَقُلُوسٌ فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ. ۝ وَكُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفُ وَقُلُوسٌ فَلَا تَأْكُلُوهُ إِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ. ۝ وَكُلُّ طَائِرٍ طَاهِرٍ فَكُلُوهُ. ۝ وَهَذَا مَا لَا تَأْكُلُونَهُ مِنْهُ النَّسْرُ وَالأُفُوقُ وَالعُقَابُ ۝ وَالحِدَأُ وَالصَّدَى وَالرَّزَّةُ بِأَصْنَافِهَا ۝ وَجَمِيعُ الغِرْبَانِ بِأَصْنَافِهَا ۝ وَالنَّعَامُ وَالخُطَّافُ وَالسُّنُّونُ وَالبَازِي بِأَصْنَافِهِ ۝ وَالبُومُ وَالبَاشِقُ وَالشَّاهِينُ ۝ وَالقُوقُ وَالرَّخَمُ وَالوَشَقُ ۝ وَالصُّرَدُ وَالبَبَّغَاءُ بِأَصْنَافِهِ وَالهُدْهُدُ وَالخُفَّاشُ. ۝ وَجَمِيعُ دَبِيبِ الطَّيْرِ نَجِسٌ لَكُمْ لَا تَأْكُلُوهُ. ۝ وَكُلُّ طَائِرٍ طَاهِرٍ فَكُلُوهُ. ۝ وَلَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ المَيْتَةِ وَإِنَّمَا تُعْطِيهَا لِلْغَرِيبِ الَّذِي فِي مُدُنِكَ فَيَأْكُلُهَا أَوْ تَبِيعُهَا لِأَجْنَبِيٍّ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. وَلَا تَطْبُخْ جَدْيًا بِلَبَنِ أُمِّهِ. ۝ وَعَشِّرْ جَمِيعَ غَلَّةِ زَرْعِكَ مَا أَنْبَتَهُ الحَقْلُ سَنَةً فَسَنَةً. ۝ وَكُلْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي المَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ عُشْرَ حِنْطَتِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ وَأَبْكَارَ بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ لِكَيْ تَتَعَلَّمَ كَيْفَ تَتَّقِي الرَّبَّ إِلَهَكَ كُلَّ الأَيَّامِ. ۝ وَإِنْ طَالَ عَلَيْكَ الطَّرِيقُ وَلَمْ تَطِقْ حَمْلَهُ وَبَعُدَ عَلَيْكَ المَوْضِعُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيُحِلَّ فِيهِ اسْمَهُ وَبَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ ۝ فَبِعْهُ فِضَّةً وَصُرَّ الفِضَّةَ وَخُذْهَا فِي يَدِكَ وَامْضِ إِلَى المَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ ۝ وَأَنْفِقْهَا فِي جَمِيعِ مَا تَقْتَضِي نَفْسُكَ مِنْ بَقَرٍ وَغَنَمٍ وَخَمْرٍ وَمُسْكِرٍ وَجَمِيعِ مَا تَطْلُبُهُ نَفْسُكَ وَكُلْ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَافْرَحْ أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ۝ وَاللاَّوِيُّ الَّذِي فِي مُدُنِكَ لَا تُهْمِلْهُ إِذْ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ مَعَكَ وَلَا مِيرَاثٌ. ۝ فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ تُخْرِجُ كُلَّ عُشَارِ غَلَّتِكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهَا فِي مُدُنِكَ ۝ فَيَأْتِي اللاَّوِيُّ إِذْ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ مَعَكَ وَالغَرِيبُ وَاليَتِيمُ وَالأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي مُدُنِكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ لِكَيْ يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي جَمِيعِ مَا تَعْمَلُ مِنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ

ألفصل الخامس عشر

۝ فِي كُلِّ سَبْعِ سِنِينَ تَصْنَعُ إِبْرَاءً. ۝ وَهَذَا حُكْمُ الإِبْرَاءِ. كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ يُبْرِئُ صَاحِبَهُ مِمَّا أَقْرَضَهُ لَا يُطَالِبُ صَاحِبَهُ وَلَا أَخَاهُ لأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِإِبْرَاءٍ لِلرَّبِّ. ۝ أَمَّا الأَجْنَبِيُّ فَتُطَالِبُهُ وَأَمَّا مَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ أَخِيكَ فَأَبْرِئُهُ بِيَدِكَ. ۝ لَكِنْ لَا يَكُونُ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَقِيرٌ لأَنَّ الرَّبَّ يُبَارِكُكَ فِي الأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِيرَاثًا لِتَمْلِكَهَا. ۝ إِنْ سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَحَفِظْتَ جَمِيعَ هَذِهِ الوَصَايَا الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا اليَوْمَ وَعَمِلْتَ بِهَا ۝ فَإِذَا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا وَعَدَكَ تُقْرِضُ مِنْكَ أُمَمًا كَثِيرِينَ وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ وَتَسُودُ عَلَى أُمَمٍ كَثِيرِينَ وَهُمْ لَا يَسُودُونَ عَلَيْكَ. ۝ إِذَا كَانَ بَيْنَكُمْ فَقِيرٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي إِحْدَى مُدُنِكَ فِي أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فَلَا تُقَسِّ قَلْبَكَ وَلَا تَقْبِضْ يَدَكَ عَنْ أَخِيكَ الفَقِيرِ ۝ بَلِ افْتَحْ لَهُ يَدَكَ وَأَقْرِضْهُ مِقْدَارَ مَا يُعْوِزُهُ. ۝ وَاحْذَرْ أَنْ يَكُونَ فِي قَلْبِكَ قَوْلٌ بِلَعِينٌ فَتَقُولَ قَدْ قَرُبَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ سَنَةُ الإِبْرَاءِ فَتَصْرِفَ نَظَرَكَ عَنْ أَخِيكَ الفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيَهُ فَيَصْرُخَ إِلَى الرَّبِّ عَلَيْكَ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيَّةٌ. ۝ بَلْ أَعْطِهِ وَلَا تَبْخَلْ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَبِذَلِكَ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَفِي جَمِيعِ مَا تَمُدُّ إِلَيْهِ يَدَكَ. ۝ إِنَّ الأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ فَقِيرٍ وَلِذَلِكَ أَنَا آمُرُكَ اليَوْمَ قَائِلًا افْتَحْ يَدَكَ لأَخِيكَ المِسْكِينِ وَالفَقِيرِ الَّذِي فِي أَرْضِكَ. ۝ إِذَا بِيعَ مِنْكَ الخُوَيُّ العِبْرَانِيُّ أَوِ الخُوَيَّةُ العِبْرَانِيَّةُ فَسَتَّ سِنِينَ يَخْدُمُكَ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَطْلِقْهُ مِنْ عِنْدِكَ حُرًّا. ۝ وَإِذَا أَطْلَقْتَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ فَلَا تُطْلِقْهُ فَارِغًا ۝ بَلْ زَوِّدْهُ مِنْ غَنَمِكَ وَبَيْدَرِكَ وَمِعْصَرَتِكَ مِمَّا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِيهِ تُعْطِيهِ ۝ وَاذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفَكَّاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَلِذَلِكَ أَنَا آمُرُكَ اليَوْمَ بِهَذَا. ۝ فَإِنْ قَالَ لَا أَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ لأَنَّهُ

أَحَبَّكَ وَأَحَبَّ بَيْتَكَ وَوَجَدَ الإِقَامَةَ عِنْدَكَ خَيْرًا لَهُ ۝ فَخُذِ المِخْصَفَ وَاثْقُبْ بِهِ أُذُنَهُ عِنْدَ البَابِ فَيَكُونَ لَكَ عَبْدًا دَهْرِيًّا وَأَمَتُكَ أَيْضًا تَصْنَعُ بِهَا كَذَلِكَ. ۝ لَا يَصْعُبْ عَلَيْكَ إِطْلَاقُكَ إِيَّاهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ فَإِنَّهُ كَانَ جَدِيرًا بِضِعْفِ أُجْرَةِ أَجِيرٍ بِحَدَمِيَّتِهِ لَكَ سِتَّ سِنِينَ فَيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي جَمِيعِ مَا تَصْنَعُهُ. ۝ كُلُّ بِكْرٍ ذَكَرٍ يُولَدُ لَكَ فِي بَقَرِكَ وَغَنَمِكَ تُقَدِّسُهُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَسْتَعْمِلِ البِكْرَ مِنْ بَقَرِكَ وَلَا تَجُزَّ البِكْرَ مِنْ غَنَمِكَ ۝ بَلْ كُلَّهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ سَنَةً فَسَنَةً فِي المَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ۝ فَإِنْ كَانَ بِهِ عَيْبٌ مِنْ عَرَجٍ أَوْ عَمًى أَوْ سَائِرِ العُيُوبِ فَلَا تَذْبَحْهُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ ۝ بَلْ فِي مُدُنِكَ تَأْكُلُهُ سَوَاءٌ كُنْتَ نَجِسًا أَوْ طَاهِرًا كَالظَّبْيِ وَالأَيِّلِ. ۝ أَمَّا دَمُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ لَكِنْ تُرِيقُهُ عَلَى الأَرْضِ كَالمَاءِ.

ألفصل السادس عشر

۝ اِحْفَظْ شَهْرَ الأَبِيبِ وَاصْنَعْ فِيهِ فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ لأَنَّهُ فِي شَهْرِ الأَبِيبِ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا. ۝ وَاذْبَحِ الفِصْحَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ مِنَ الغَنَمِ وَالبَقَرِ فِي المَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيُحِلَّ فِيهِ اسْمَهُ. ۝ لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا بَلْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ عَلَيْهِ فَطِيرًا خُبْزَ الذُّلِّ لأَنَّكَ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِعَجَلَةٍ وَاذْكُرْ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ۝ وَلَا يَرَ لَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ تُخُومِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَبِتْ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي تَذْبَحُهُ فِي العَشِيِّ فِي اليَوْمِ الأَوَّلِ إِلَى الغَدِ. ۝ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَذْبَحَ الفِصْحَ فِي إِحْدَى مُدُنِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ ۝ بَلْ فِي المَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيُحِلَّ فِيهِ اسْمَهُ هُنَاكَ تَذْبَحُ الفِصْحَ فِي العَشِيِّ نَحْوَ مَغِيبِ الشَّمْسِ فِي مِثْلِ الوَقْتِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ مِصْرَ ۝ وَاطْبُخْهُ وَكُلْهُ فِي المَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ ثُمَّ انْصَرِفْ بِالغَدَاةِ وَامْضِ

إِلَى أَخْبِيَتِكَ. ۝ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ الفَطِيرَ وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ اعْتِكَافٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ لَا تَصْنَعُ فِيهِ عَمَلًا. ۝ أَحْصِ لَكَ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ مِنْ وَقْتِ شُرُوعِ المِعْوَلِ فِي الزَّرْعِ تَشْرَعُ فِي عَدِّ سَبْعَةِ أَسَابِيعَ ۝ وَاصْنَعْ عِيدَ الأَسَابِيعِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ عَلَى قَدْرِ مَا تَصَّعَّدُ يَدُكَ بِنَذْبِ بِحَسَبِ بَرَكَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لَكَ. ۝ وَافْرَحْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَاللاَّوِيُّ الَّذِي فِي مُدُنِكَ وَالغَرِيبُ وَاليَتِيمُ وَالأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي بَيْنِكُمْ فِي المَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيُحِلَّ فِيهِ اسْمَهُ. ۝ وَاذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَاحْفَظْ هَذِهِ الرُّسُومَ وَاعْمَلْ بِهَا. ۝ وَاصْنَعْ لَكَ عِيدَ المَظَالِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حِينَ تَفْتَلُ بَيْدَرَكَ وَمِعْصَرَتَكَ ۝ وَافْرَحْ فِي عِيدِكَ هَذَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَاللاَّوِيُّ وَالغَرِيبُ وَاليَتِيمُ وَالأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي مُدُنِكَ. ۝ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُعَيِّدُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فِي المَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يُبَارِكُكَ فِي جَمِيعِ غَلَّاتِكَ وَفِي كُلِّ أَعْمَالِ يَدَيْكَ فَلَا تَكُونُ إِلَّا فَرِحًا. ۝ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي المَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي عِيدِ الفَطِيرِ وَفِي عِيدِ الأَسَابِيعِ وَفِي عِيدِ المَظَالِّ وَلَا يَحْضُرُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَارِغِينَ. ۝ كُلُّ وَاحِدٍ بِأَيِّ مَا تَنَالُ يَدُهُ عَلَى حَسَبِ بَرَكَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ. ۝ اِجْعَلْ لَكَ قُضَاةً وَعُرَفَاءَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِكَ يَحْكُمُونَ فِي الشَّعْبِ حُكْمًا عَادِلًا. ۝ لَا تَعْوُجُوا فِي الحُكْمِ وَلَا تُحَابُوا الوُجُوهَ وَلَا تَأْخُذُوا رِشْوَةً لأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي أَبْصَارَ الحُكَمَاءِ وَتُحَرِّفُ أَقْوَالَ الصِّدِّيقِينَ. ۝ وَالحَقَّ الحَقَّ تَتْبَعُ لِكَيْ تَحْيَا وَتَرِثَ الأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ۝ لَا تَغْرِسْ لَكَ غَابَةً مِنَ الشَّجَرِ عِنْدَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي تَبْنِيهِ لَكَ ۝ وَلَا تُقِيمُ لَكَ نُصُبًا فَذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ

اَلْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

لاَ تَذْبَحْ لِلرَّبِّ إِلهِكَ ثَوْرًا أَوْ شَاةً يَكُونُ بِهِ عَيْبٌ شَيْءٌ مَا قَبِيحٌ لأَنَّ ذلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلهِكَ. إِذَا وُجِدَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي بَعْضِ مُدُنِكَ الَّتِي لإِلهِكَ الرَّبُّ إِلهُكَ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ صَنَعَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلهِكَ فَتَعَدَّى عَهْدَهُ وَمَضَى فَعَبَدَ آلِهَةً أُخَرَ وَسَجَدَ لَهَا أَوْ لِلشَّمْسِ أَوِ الْقَمَرِ أَوْ لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ مِمَّا لَمْ آمُرْ بِهِ وَأُخْبِرْتَ وَسَمِعْتَ وَتَفَحَّصْتَ جَيِّدًا فَكَانَ الأَمْرُ صَحِيحًا ثَابِتًا وَقَدْ صُنِعَ هذَا الرِّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْرِجْ ذلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ الَّذِي صَنَعَ هذَا الأَمْرَ الْمُنْكَرَ إِلَى أَبْوَابِكَ رَجُلاً كَانَ أَوِ امْرَأَةً وَارْجُمْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. عَلَى قَوْلِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةِ شُهُودٍ يُقْتَلُ مَنْ يُقْتَلُ وَلاَ يُقْتَلُ بِقَوْلِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. أَيْدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلاً لِقَتْلِهِ وَأَيْدِي سَائِرِ الشَّعْبِ بَعْدَهُمْ وَاقْطَعِ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. إِذَا تَعَسَّرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ أَوْ دَعْوَى وَدَعْوَى أَوْ ضَرْبٍ وَضَرْبٍ مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي مُدُنِكَ فَقُمْ وَاصْعَدْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلهُكَ وَصِرْ إِلَى الْكَهَنَةِ اللاَّوِيِّينَ وَإِلَى الْقَاضِي الَّذِي يَكُونُ فِي ذلِكَ الزَّمَانِ وَاسْأَلْ فَيُرْشِدُوكَ فِي أَمْرِ الْحُكْمِ. وَاعْمَلْ بِمُقْتَضَى الْقَوْلِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ فِي ذلِكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ وَتَحْرُسُ الْعَمَلَ بِجَمِيعِ مَا يُشِيرُونَ إِلَيْكَ. بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يُعَلِّمُونَكَ إِيَّاهَا وَالْحُكْمِ الَّذِي يَقُولُونَ لَكَ تَصْنَعُ وَلاَ تَحِدْ عَنِ الْقَوْلِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ يَمِينًا وَلاَ يَسْرَةً. وَأَيُّ رَجُلٍ كَانَ مُتَجَبِّرًا حَتَّى لاَ يَسْمَعَ مِنَ الْكَاهِنِ الْوَاقِفِ هُنَاكَ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ إِلهِكَ أَوْ مِنَ الْقَاضِي فَلْيُقْتَلْ ذلِكَ الرَّجُلُ وَاقْطَعِ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَيَسْمَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَخَافُوا وَلاَ يَتَجَبَّرُوا أَيْضًا. إِذَا دَخَلْتَ الأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ وَمَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا فَقُلْتَ أَضَعُ عَلَيَّ مَلِكًا كَسَائِرِ

الأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيَّ. فَضَعْ عَلَيْكَ مَلِكًا مِنْ مُخْتَارِ الرَّبِّ إِلهِكَ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكَ تَضَعُ عَلَيْكَ مَلِكًا وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَضَعَ عَلَيْكَ رَجُلاً لَيْسَ بِأَخِيكَ. لكِنْ لاَ يُكَثِّرْ مِنَ الْخَيْلِ فَلاَ يَرُدَّ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ بِسَبَبِ كَثْرَةِ الْخَيْلِ لِقَدْ قَالَ لَكُمُ الرَّبُّ لاَ تَعُودُوا الرُّجُوعَ فِي هذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا. وَلاَ يُكَثِّرْ مِنَ النِّسَاءِ لِئَلاَّ يَزِيغَ قَلْبُهُ وَلاَ يُكْثِرْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ جِدًّا. وَمَتَى جَلَسَ عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ فَلْيَكْتُبْ لَهُ نُسْخَةً مِنْ هذِهِ التَّوْرَاةِ فِي سِفْرٍ مِنْ عِنْدِ الْكَهَنَةِ اللاَّوِيِّينَ. وَلْتَكُنْ عِنْدَهُ يَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِكَيْ يَتَعَلَّمَ كَيْفَ يَتَّقِي الرَّبَّ إِلهَهُ وَيَحْفَظَ كَلاَمَ هذِهِ الشَّرِيعَةِ كُلَّهُ وَهذِهِ الرُّسُومَ وَيَعْمَلَ بِهَا. لِئَلاَّ يَرْتَفِعَ قَلْبُهُ عَلَى إِخْوَتِهِ وَلِئَلاَّ يَمِيلَ عَنِ الْوَصِيَّةِ يَمِينًا أَوْ يَسْرَةً وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُهُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِي بَيْنِ إِسْرَائِيلَ

اَلْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

لاَ يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ اللاَّوِيِّينَ لِجَمِيعِ سِبْطِ لاَوِي نَصِيبٌ وَلاَ مِيرَاثٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ. هُمْ يَأْكُلُونَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ وَمِيرَاثِهِ. وَمِيرَاثٌ فِيمَا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لاَ يَكُونُ لَهُ. الرَّبُّ هُوَ مِيرَاثُهُ كَمَا قَالَ لَهُ. وَهذَا يَكُونُ حَقَّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ مِمَّنْ ذَبَحَ ذَبِيحَةً بَقَرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا يُعْطِي الْكَاهِنَ الذِّرَاعَ وَالْمَكْيَنَ وَالْكَرِشَ. وَأَوَّلَ بَاكُورَةِ حِنْطَتِكَ وَمِسْطِكَ وَزَيْتِكَ وَأَوَّلَ جَزِّ غَنَمِكَ تُعْطِيهِ لَهُ. لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ اخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكَ لِيَقِفَ لِلْخِدْمَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ هُوَ وَبَنُوهُ كُلَّ الأَيَّامِ. وَإِذَا أَتَى لاَوِيٌّ مِنْ إِحْدَى مُدُنِكَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ هُوَ نَازِلٌ فَوَافَى الْمَوْضِعَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ بِكُلِّ رَغْبَةِ نَفْسِهِ. وَخَدَمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلهِهِ كَسَائِرِ إِخْوَتِهِ اللاَّوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ. فَلْيَتَسَاوَوْا أَنْصِبَةً مُسَاوِيَةً عَدَا مَا بِيَيْعَةٍ مِنْ مَلِكِ آبَائِهِ. إِذَا أَتَيْتَ الأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ فَلاَ تَتَعَلَّمْ أَنْ تَصْنَعَ مِثْلَ رِجَاسَاتِ

تِلْكَ الأُمَمِ. لاَ يُوجَدْ فِيكُمْ مَنْ يُجِيزُ ابْنَهُ أَوِ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ وَلاَ مَنْ يَتَعَاطَى عِرَافَةً وَلاَ مَشْعُوذًا وَلاَ مُتَفَائِلاً وَلاَ سَاحِرًا. وَلاَ مَنْ يَرْقِي رُقْيَةً وَلاَ مَنْ يَسْأَلُ جَانًّا أَوْ تَابِعَةً وَلاَ مَنْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى. لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ ذلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ وَلأَجْلِ تِلْكَ الرِّجَاسَاتِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلهُكَ أَمَامَكَ. بَلْ كُنْ كَامِلاً لَدَى الرَّبِّ إِلهِكَ. لأَنَّ أُولئِكَ الأُمَمَ الَّذِينَ أَنْتَ طَارِدُهُمْ يَسْمَعُونَ لِلْمُتَفَائِلِينَ وَالْعَرَّافِينَ وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يُجِزْ لَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ مِثْلَ ذلِكَ. نَبِيًّا مِنْ بَيْنِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي لَهُ تَسْمَعُونَ. حَسَبَ كُلِّ مَا سَأَلْتَ الرَّبَّ إِلهَكَ فِي حُورِيبَ فِي يَوْمِ الاِجْتِمَاعِ قَائِلاً لاَ عُدْتُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلهِي وَلاَ أَرَى هذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِئَلاَّ أَمُوتَ. فَقَالَ لِي الرَّبُّ قَدْ أَحْسَنُوا فِيمَا قَالُوا. أُقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ وَأَجْعَلُ كَلاَمِي فِي فَمِهِ فَيُكَلِّمُهُمْ بِجَمِيعِ مَا أُوصِيهِ بِهِ. وَأَيُّ إِنْسَانٍ لَمْ يَسْمَعْ كَلاَمِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي فَإِنِّي أُطَالِبُهُ. وَأَيُّ نَبِيٍّ يَطْغَى فَيَتَكَلَّمَ بِاسْمِي كَلاَمًا لَمْ آمُرْهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ أَوْ يَتَكَلَّمَ بِاسْمِ آلِهَةٍ أُخَرَ فَذلِكَ النَّبِيُّ يُقْتَلُ. فَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ كَيْفَ نَعْرِفُ الْقَوْلَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ. فَإِنْ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَتِمَّ كَلاَمُهُ وَلَمْ يَأْتِ فَذلِكَ الْكَلاَمُ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ بَلْ بِتَجَبُّرٍ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ فَلاَ تَخَفْ مِنْهُ

اَلْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

إِذَا قَرَضَ الرَّبُّ إِلهُكَ الأُمَمَ الَّذِينَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ أَرْضَهُمْ فَوَرِثْتَهُمْ وَسَكَنْتَ مُدُنَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ. فَافْرِزْ لَكَ ثَلاَثَ مُدُنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ لِتَرِثَهَا. وَمَهِّدْ لَكَ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا وَاقْسِمْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ مِيرَاثًا إِلَى ثَلاَثَةِ أَقْسَامٍ فَيَكُونَ هُنَاكَ مَهْرَبٌ لِكُلِّ قَاتِلٍ. وَهذَا حُكْمُ

الْقَاتِلِ الَّذِي يَهْرُبُ إِلَيْهَا فَيَحْيَا. مَنْ قَتَلَ صَاحِبَهُ عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ. كَمَا إِذَا دَخَلَ غَابًا مَعَ صَاحِبِهِ لِقَطْعِ حَطَبٍ فَضَرَبَ بِالْفَأْسِ لِقَطْعِ الْحَطَبِ فَأَفْلَتَ الْحَدِيدُ مِنَ الْعُودِ فَأَصَابَ صَاحِبَهُ فَمَاتَ فَلْيَهْرُبْ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هذِهِ الْمُدُنِ فَيَحْيَا. لِئَلاَّ يَسْعَى وَلِيُّ الدَّمِ فِي طَلَبِ الْقَاتِلِ جِدَّ انْحِدَارِ قَلْبِهِ وَيُدْرِكَهُ لِبُعْدِ الطَّرِيقِ وَيَشُقَّ عَلَيْهِ حُكْمَ الْقَتْلِ إِذْ لَمْ يَكُنْ مُبْغِضًا لَهُ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ. لِذلِكَ أَنَا آمُرُكَ قَائِلاً افْرِزْ لَكَ ثَلاَثَ مُدُنٍ. ثُمَّ إِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلهُكَ تُخُومَكَ كَمَا أَقْسَمَ لآبَائِكَ فَأَعْطَاكَ جَمِيعَ الأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا لآبَائِكَ. وَقَدْ حَفِظْتَ جَمِيعَ هذِهِ الْوَصِيَّةِ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ وَعَمِلْتَ بِهَا وَأَحْبَبْتَ الرَّبَّ إِلهَكَ وَسِرْتَ فِي طُرُقِهِ كُلَّ الأَيَّامِ فَزِدْ لَكَ ثَلاَثَ مُدُنٍ أُخَرَ عَلَى هذِهِ الثَّلاَثِ. لِئَلاَّ يُسْفَكَ دَمٌ بَرِيءٌ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ مِيرَاثًا فَيَكُونَ دَمٌ عَلَيْكَ. وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ مُبْغِضًا لِصَاحِبِهِ فَكَمَنَ لَهُ وَوَثَبَ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً فَمَاتَ ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى هذِهِ الْمُدُنِ. فَلْيُوَجِّهْ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَأْخُذُوهُ مِنْ ثَمَّ وَيُسَلِّمُوهُ إِلَى يَدِ وَلِيِّ الدَّمِ فَيُقْتَلَ. لاَ تُشْفِقْ عَيْنُكَ عَلَيْهِ بَلِ ازِلْ دَمَ الْبَرِيءِ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيَصِيبَ خَيْرًا. لاَ تَنْقُلْ حُدُودَ صَاحِبِكَ الَّتِي حَدَّدَهَا الأَوَّلُونَ فِي مِيرَاثِكَ الَّذِي تَرِثُهُ فِي الأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ تَمْلِكُهَا. لاَ يَقُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى أَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الذَّنْبِ وَالْخَطِيَّةِ الَّتِي يُخْطِئُ بِهَا وَلكِنْ عَلَى قَوْلِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةِ شُهُودٍ تَقُومُ الْكَلِمَةُ. إِنْ قَامَ عَلَى أَحَدٍ شَاهِدُ زُورٍ فَشَهِدَ عَلَيْهِ بِرَدْوٍ. فَلْيَقِفِ الرَّجُلاَنِ اللَّذَانِ بَيْنَهُمَا الدَّعْوَى أَمَامَ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقُضَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ. وَيَسْتَقْصِ الْقُضَاةُ جَيِّدًا فَإِنْ كَانَ الشَّاهِدُ شَاهِدَ زُورٍ وَقَدْ شَهِدَ بِبَاطِلٍ عَلَى أَخِيهِ. فَتَصْنَعُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَصْنَعَ بِأَخِيهِ وَاقْطَعِ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. فَيَسْمَعَ الْبَاقُونَ وَيَخَافُوا وَلاَ يَعُودُوا يَصْنَعُونَ أَيْضًا مِثْلَ هذَا الشَّرِّ فِيمَا بَيْنَكُمْ. لاَ تُشْفِقْ عَيْنُكَ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالسِّنُّ

بِالسِّنِّ وَالْيَدُ بِالْيَدِ وَالرِّجْلُ بِالرِّجْلِ

اَلْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى اَعْدَائِكَ وَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَاكِبَ مَعَ جَيْشٍ اَكْثَرَ مِنْكَ فَلَا تَخَفْهُمْ فَإِنَّ مَعَكَ الرَّبَّ اِلٰهَكَ الَّذِي اَصْعَدَكَ مِنْ اَرْضِ مِصْرَ . وَعِنْدَ تَقَدُّمِكُمْ لِلْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيُخَاطِبُ الشَّعْبَ وَيَقُولُ لَهُمْ اِسْمَعُوا يَا اِسْرَائِيلُ اَنْتُمُ الْيَوْمَ مُتَقَدِّمُونَ لِلْحَرْبِ عَلَى اَعْدَائِكُمْ لَا تَضْعُفْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا وَلَا تَرْهَبُوا مِنْ وُجُوهِهِمْ لِاَنَّ الرَّبَّ اِلٰهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ لِيُحَارِبَ اَعْدَاءَكُمْ عَنْكُمْ وَيُخَلِّصَكُمْ . ثُمَّ يُكَلِّمُ الْعُرَفَاءُ الشَّعْبَ قَائِلِينَ اَيُّ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يُدَشِّنْهُ فَيَمْضِ وَيَرْجِعْ اِلَى بَيْتِهِ كَلَّا يَمُتْ فِي الْحَرْبِ فَيُدَشِّنَهُ رَجُلٌ آخَرُ . وَاَيُّ رَجُلٍ غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَتَكَرَّهْ فَيَمْضِ وَيَرْجِعْ اِلَى بَيْتِهِ كَلَّا يَمُتْ فِي الْحَرْبِ فَيَتَكَرَّهْهُ رَجُلٌ آخَرُ . وَاَيُّ رَجُلٍ خَطَبَ اِمْرَاَةً وَلَمْ يَرْفُ اِلَيْهِ فَيَمْضِ وَيَرْجِعْ اِلَى بَيْتِهِ كَلَّا يَمُتْ فِي الْحَرْبِ فَيَلْحَقُهَا رَجُلٌ آخَرُ . ثُمَّ يَعُودُ الْعُرَفَاءُ فَيُخَاطِبُونَ الشَّعْبَ وَيَقُولُونَ اَيُّ رَجُلٍ كَانَ خَائِفًا ضَعِيفَ الْقَلْبِ فَيَمْضِ وَيَرْجِعْ اِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا تَذُوبَ قُلُوبُ اِخْوَتِهِ كَقَلْبِهِ . وَمَتَى قَرَّعَ الْعُرَفَاءُ مِنْ مُخَاطَبَةِ الشَّعْبِ يُقِيمُونَ عَلَى الشَّعْبِ رُؤَسَاءَ جُيُوشٍ . وَإِذَا تَقَدَّمْتَ اِلَى مَدِينَةٍ لِتُحَارِبَهَا فَادْعُهَا اَوَّلًا اِلَى السَّلْمِ . فَاِذَا اَجَابَتْكَ اِلَى السَّلْمِ وَفَتَحَتْ لَكَ فَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِيهَا يَكُونُونَ لَكَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَيَسْتَعْبِدُونَ لَكَ . وَاِنْ لَمْ تُسَالِمْكَ بَلْ حَارَبَتْكَ فَحَاصِرْهَا . وَاَسْلِمْهَا الرَّبُّ اِلٰهُكَ اِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ كُلَّ ذَكَرٍ مِنْهَا بِحَدِّ السَّيْفِ . وَاَمَّا النِّسَاءُ وَالْاَطْفَالُ وَذَوَاتُ الْاَرْبَعِ وَجَمِيعُ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ غَنِيمَةٍ فَتَغْنَمُهَا لِنَفْسِكَ وَكُلَّ غَنِيمَةِ اَعْدَائِكَ الَّتِي اَعْطَاكَ الرَّبُّ اِلٰهُكَ . هٰكَذَا تَصْنَعُ بِجَمِيعِ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ جِدًّا مِنْكَ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مُدُنِ

اُولٰئِكَ الْاُمَمِ هُنَا . وَاَمَّا مُدُنُ اُولٰئِكَ الْاُمَمِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ اِلٰهُكَ مِيرَاثًا فَلَا تَسْتَبْقِ مِنْهَا نَسَمَةً بَلْ اَبْلِهِمْ اِبْلَالًا الْحِثِّيِّينَ وَالْاَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْحִוِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ كَمَا اَمَرَكَ الرَّبُّ اِلٰهُكَ كَيْلَا يُعَلِّمُوكُمْ اَنْ تَعْمَلُوا بِحَسَبِ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي عَمِلُوهَا لِاٰلِهَتِهِمْ فَتُخْطِئُوا اِلَى الرَّبِّ اِلٰهِكُمْ . وَاِذَا حَصَرْتَ مَدِينَةً مُدَّةً مِنَ الْاَيَّامِ كَثِيرَةً مُحَارِبًا اِيَّاهَا لِتَاْخُذَهَا فَلَا تُتْلِفْ شَجَرَهَا بِاَنْ تَلْقِيَ عَلَيْهِ فَاْسًا لِاَنَّكَ مِنْهُ تَاْكُلُ فَلَا تَقْطَعْهُ وَاِلَّا فَهَلْ شَجَرُ الْحَقْلِ اِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْ وَجْهِكَ اِلَى الْحِصْنِ . اَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْلَمُ اَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ فَاَفْسِدْهُ وَاقْطَعْهُ وَابْنِ آلَاتِ الْحِصَارِ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تُحَارِبُكَ حَتَّى تَسْقُطَ

اَلْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

إِذَا وُجِدَ قَتِيلٌ فِي الْاَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ اِلٰهُكَ تَمْلِكُهَا مَطْرُوحًا فِي الصَّحْرَاءِ لَا يُعْرَفُ مَنْ قَتَلَهُ فَيَخْرُجُ شُيُوخُكَ وَقُضَاتُكَ وَيَقِيسُونَ اِلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ . فَاَيَّةُ مَدِينَةٍ كَانَتْ اَقْرَبَ اِلَيْهِ يَاْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ لَمْ يُحْرَثْ عَلَيْهَا وَلَمْ تَجُرَّ بِالنِّيرِ وَيَهْبِطُ بِهَا شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ اِلَى وَادٍ دَائِمِ الْجَرْيِ لَمْ يُفْلَحْ فِيهِ وَلَمْ يُزْرَعْ وَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجْلَةِ فِي الْوَادِي . ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَاوِي لِاَنَّ الرَّبَّ اِلٰهَكَ اِيَّاهُمُ اخْتَارَ لِيَخْدِمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ وَبِكَلَامِهِمْ تُفْصَلُ كُلُّ خُصُومَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ . وَيَقِيسُ جَمِيعُ شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْقَتِيلِ اَيْدِيَهُمْ عَلَى الْعِجْلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي وَيَجْهَرُونَ قَائِلِينَ يَدَانَا لَمْ تَسْفِكْ هٰذَا الدَّمَ وَعُيُونُنَا لَمْ تَرَ . اِغْفِرْ لِشَعْبِكَ اِسْرَائِيلَ الَّذِي فَدَيْتَهُ يَا رَبُّ وَلَا تَجْعَلْ دَمًا بَرِيئًا فِي شَعْبِكَ اِسْرَائِيلَ فَيُكَفَّرُ لَهُمُ الدَّمُ . فَتُزِيلُ الدَّمَ الْبَرِيءَ مِنْ بَيْنِكُمْ اِذَا صَنَعْتَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ . إِذَا خَرَجْتَ لِمُحَارَبَةِ اَعْدَائِكَ

كَانَتْ قَتَاةُ بِكْرٍ مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ فَصَادَفَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ فَضَاجَعَهَا فَاخْرِجُوهُمَا كِلَيْهِمَا اِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَارْجُمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ وَحَتَّى يَمُوتَا . اَمَّا الْقَتَاةُ فَلِاَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ وَهِيَ فِي الْمَدِينَةِ وَاَمَّا الرَّجُلُ فَلِاَنَّهُ اَذَلَّ زَوْجَةَ قَرِيبِهِ فَاَقْطَعِ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ . فَاِنْ صَادَفَ الرَّجُلُ الْقَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الصَّحْرَاءِ فَاَمْسَكَهَا وَضَاجَعَهَا فَالرَّجُلُ الْمُضَاجِعُ لَهَا وَحْدَهُ . وَاَمَّا الْقَتَاةُ فَلَا تَصْنَعُ بِهَا شَيْئًا إِذْ لَيْسَ لِلْقَتَاةِ الْخَطِيَّةُ تُوجِبُ الْقَتْلَ وَاِنَّمَا ذٰلِكَ كَمَا اِذَا وَثَبَ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ هٰكَذَا هٰذَا الْاَمْرُ لِاَنَّهُ صَادَفَهَا فِي الصَّحْرَاءِ فَصَرَخَتِ الْقَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُخَلِّصُهَا . وَاِذَا صَادَفَ رَجُلٌ قَتَاةَ بِكْرٍ لَمْ تُخْطَبْ فَاَمْسَكَهَا فَضَاجَعَهَا فَوُجِدَا فَيُعْطِي ذٰلِكَ الرَّجُلُ لِاَبِي الْقَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً فِي مُقَابَلَةِ اِذْلَالِهِ اِيَّاهَا وَلَيْسَ لَهُ اَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ اَيَّامِهِ . لَا يَتَزَوَّجُ رَجُلٌ زَوْجَةَ اَبِيهِ وَلَا يَكْشِفُ سَتْرَ اَبِيهِ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

لَا يَدْخُلُ مَرْضُوضُ الْخُصْيَتَيْنِ وَلَا مَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ . لَا يَدْخُلُ وَلَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ وَلَوْ فِي الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ اَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ . وَلَا يَدْخُلُ عَمُّونِيٌّ وَلَا مُوآبِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ وَلَوْ فِي الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ اَحَدٌ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ اِلَى الْاَبَدِ لِاَنَّهُمْ لَمْ يَتَلَقَّوْكُمْ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ وَلِاَنَّهُمُ اسْتَاْجَرُوا عَلَيْكَ بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ مِنْ فَتُورَ فِي اَرَامِ النَّهْرَيْنِ لِيَلْعَنَكَ . فَاَبَى الرَّبُّ اِلٰهُكَ اَنْ يَسْمَعَ لِبَلْعَامَ فَحَوَّلَ لَكَ الرَّبُّ اِلٰهُكَ اللَّعْنَةَ بَرَكَةً لِاَنَّ الرَّبَّ اِلٰهَكَ قَدْ اَحَبَّكَ . لَا تَطْلُبْ سَلَامَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ طُولَ اَيَّامِكَ اَبَدًا . لَا تَكْرَهِ الْاَدُومِيَّ لِاَنَّهُ اَخُوكَ وَلَا تَكْرَهِ الْمِصْرِيَّ لِاَنَّكَ كُنْتَ نَزِيلًا فِي اَرْضِهِ وَالْجِيلُ الثَّالِثُ مِنَ الْبَنِينَ الَّذِينَ يُولَدُونَ لَهُمْ يَدْخُلُونَ

فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ . إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى اَعْدَائِكَ فَاحْفَظْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ سَيِّئٍ . إِذَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ لَيْسَ طَاهِرًا مِنْ عَارِضِ اللَّيْلِ فَيَخْرُجُ اِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَلَا يَدْخُلُ دَاخِلَهَا . وَعِنْدَ اِقْبَالِ اللَّيْلِ يَغْتَسِلُ بِالْمَاءِ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ دَاخِلَ الْمَحَلَّةِ . وَيَكُونُ لَكَ مَكَانٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ تَخْرُجُ اِلَيْهِ . وَيَكُونُ لَكَ وَتَدٌ مَعَ اَدَاتِكَ فَتَحْفِرُ بِهِ عِنْدَ مَا تَجْلِسُ خَارِجًا فَتَعُودُ وَتُغَطِّي نَجَاسَتَكَ لِاَنَّ الرَّبَّ اِلٰهَكَ سَائِرٌ فِي وَسَطِ مَحَلَّتِكَ لِيُخَلِّصَكَ وَيَسْلِمَ اَعْدَاءَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَتَكُونَ مَحَلَّتُكَ مُقَدَّسَةً لِئَلَّا يَرَى فِيكَ اَمْرَ قُبْحٍ فَيَرْجِعَ عَنْكَ . لَا تُسَلِّمْ عَبْدًا اَبَقَ اِلَيْكَ مِنْ مَوْلَاهُ . بَلْ يُقِيمُ عِنْدَكَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي اِحْدَى مُدُنِكَ حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ . لَا تَظْلِمْهُ . لَا يَكُنْ مِنْ بَنَاتِ اِسْرَائِيلَ نَبِيَّةٌ وَلَا مِنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ مَأْبُونٌ . وَلَا تُدْخِلْ بَيْتَ الرَّبِّ اِلٰهِكَ حُلْوَانَ كَلْبٍ فِي نَذْرٍ مَا لِاَنَّهُمَا كِلَيْهِمَا رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ اِلٰهِكَ . لَا تُرْضِ اَخَاكَ بِرِبًى فِضَّةٍ اَوْ طَعَامٍ اَوْ شَيْءٍ مَّا يُرْضَ بِالرِّبَى . لِلْاَجْنَبِيِّ اِيَّاهُ تُرْضِ بِالرِّبَى وَلٰكِنْ لَا تُرْضِ اَخَاكَ بِالرِّبَى لِكَيْ يُبَارِكَكَ الرَّبُّ اِلٰهُكَ فِي جَمِيعِ اَعْمَالِ يَدَيْكَ فِي الْاَرْضِ الَّتِي اَنْتَ دَاخِلٌ لِتَمْتَلِكَهَا . إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلرَّبِّ اِلٰهِكَ فَلَا تُؤَخِّرْ وَفَاءَهُ لِاَنَّ الرَّبَّ اِلٰهَكَ يَطْلُبُهُ مِنْكَ فَتَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيَّةٌ . وَاِنْ لَمْ تَنْذُرْ فَلَا خَطِيَّةَ عَلَيْكَ . وَاَمَّا مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيْكَ فَاحْفَظْهُ وَاعْمَلْ كَمَا نَذَرْتَ لِلرَّبِّ اِلٰهِكَ تَطَوُّعًا كَمَا قُلْتَ بِفَمِكَ . إِذَا دَخَلْتَ كَرْمَ صَاحِبِكَ فَكُلْ مِنَ الْعِنَبِ عَلَى قَدْرِ شَهْوَتِكَ شِبَعَكَ وَلَا تَجْعَلْ مِنْهُ شَيْئًا فِي وِعَائِكَ . وَاِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ صَاحِبِكَ فَاقْطِفْ بِيَدَيْكَ سَنَابِلَ وَلَا تَنْقِ بِمِنْجَلٍ عَلَى سُنْبُلِ صَاحِبِكَ

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَصَارَ لَهَا بَعْلاً ثُمَّ لَمْ تَحْظَ جِدَّهُ لِعَيْبٍ أَنْكَرَهُ عَلَيْهَا فَلْيَكْتُبْ لَهَا كِتَابَ طَلاَقٍ وَيَدْفَعْهُ إِلَى يَدِهَا وَيُصْرِفُهَا مِنْ بَيْتِهِ. فَإِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ وَمَضَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ فَأَبْغَضَهَا الرَّجُلُ الآخِرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلاَقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَصَرَّفَهَا مِنْ بَيْتِهِ أَوْ مَاتَ الرَّجُلُ الآخِرُ الَّذِي اتَّخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً فَلَيْسَ لِبَعْلِهَا الأَوَّلِ الَّذِي طَلَّقَهَا أَنْ يَعُودَ وَيَأْخُذَهَا لِتَكُونَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ مَا تَدَنَّسَتْ فَإِنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ فَلاَ تَجْلُبْ خَطِيَّةً عَلَى الأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ إِلهُكَ نَصِيباً. إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً حَدِيثَةَ عَهْدٍ بِهِ فَلاَ يَخْرُجْ فِي الْجَيْشِ وَلاَ يُحَمَّلْ بِشَيْءٍ مَا بَلْ يَتَفَرَّغُ لِبَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً يَسُرُّ امْرَأَتَهُ الَّتِي اتَّخَذَهَا. لاَ يَتَّخِذْ أَحَدٌ الرَّحَى السُّفْلَى وَالْعُلْيَا مَتَاعاً لأَنَّهُ يَتَّخِذُ نَفْسَ. إِنْ وُجِدَ إِنْسَانٌ قَدْ خَطَفَ نَفْساً مِنْ إِخْوَتِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَاسْتَرَقَّهَا أَوْ بَاعَهَا فَلْيُقْتَلِ الْخَاطِفُ وَتَقُمِ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. تَحْتَفِظُ بِضَرْبَةِ الْبَرَصِ مُتَحَرِّياً الْعَمَلَ بِكُلِّ مَا يُعَلِّمُكَ الْكَهَنَةُ اللاَّوِيُّونَ كَمَا أَمَرْتُهُمْ تَحْرُصُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. اُذْكُرْ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلهُكَ بِمَرْيَمَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ. إِذَا أَقْرَضْتَ صَاحِبَكَ قَرْضاً فَلاَ تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِتَأْخُذَ رَهْناً مِنْهُ بَلْ قِفْ خَارِجاً وَالرَّجُلُ الَّذِي أَقْرَضْتَهُ هُوَ يُخْرِجُ لَكَ الرَّهْنَ إِلَى خَارِجٍ. وَإِنْ كَانَ رَجُلاً فَقِيراً فَلاَ تَبِتْ رَهْنَهُ عِنْدَكَ. بَلْ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَنَامَ فِي ثَوْبِهِ وَيُبَارِكَكَ فَيُحْسَبَ لَكَ بِرّاً لَدَى الرَّبِّ إِلهِكَ. لاَ تَظْلِمْ أَجِيراً مِسْكِيناً وَلاَ فَقِيراً مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنَ الدُّخَلاَءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ فِي مُدُنِكَ بَلْ فِي يَوْمِهِ تُعْطِيهِ أُجْرَتَهُ وَلاَ تَغِيبُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ لأَنَّهُ فَقِيرٌ وَبِهَا يَسْمُو نَفْسُهُ لِئَلاَّ يَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيَّةٌ. لاَ تُنْقِصُ الآبَ بِالْبَنِينَ وَلاَ

تُقْتَلُ الْبَنُونَ بِالآبَاءِ بَلْ كُلُّ امْرِئٍ بِذَنْبِهِ يُقْتَلُ. لاَ تُحَرِّفُ حُكْمَ غَرِيبٍ وَلاَ يَتِيمٍ وَلاَ تَرْتَهِنُ ثَوْبَ أَرْمَلَةٍ. وَاذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْداً بِمِصْرَ وَفَدَاكَ الرَّبُّ إِلهُكَ مِنْ هُنَاكَ لِذَلِكَ أَنَا آمُرُكَ بِأَنْ تَصْنَعَ هَذَا الأَمْرَ. إِذَا حَصَدْتَ حَصَادَكَ فِي حَقْلِكَ فَنَسِيتَ حُزْمَةً فِي الْحَقْلِ فَلاَ تَرْجِعْ لِتَأْخُذَهَا إِنَّمَا لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ تَكُونُ لِكَيْ يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ فِي جَمِيعِ عَمَلِ يَدَيْكَ. وَإِذَا خَبَطْتَ زَيْتُونَكَ فَلاَ تُرَاجِعْ مَا بَقِيَ فِي الأَغْصَانِ إِنَّهُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ يَكُونُ. وَإِذَا قَطَفْتَ كَرْمَكَ فَلاَ تُرَاجِعْ مَا بَقِيَ مِنْهُ إِنَّهُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ يَكُونُ. وَاذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْداً بِمِصْرَ لِذَلِكَ أَنَا آمُرُكَ بِأَنْ تَصْنَعَ هَذَا الأَمْرَ

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

إِذَا وَقَعَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ أُنَاسٍ وَتَقَاضَوْا إِلَى الْقَضَاءِ فَيَحْكُمُ الْقُضَاةُ بَيْنَهُمْ وَيُبَرِّئُونَ الْبَرِيءَ وَيَقْضُونَ عَلَى الْمُذْنِبِ. فَإِنْ كَانَ الْمُذْنِبُ يَسْتَحِقُّ الْجَلْدَ يُطْرِحُهُ الْقَاضِي وَيَأْمُرُ بِجَلْدِهِ بِحَضْرَتِهِ عَلَى قَدْرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ. تَجْلِدُهُ أَرْبَعِينَ وَلاَ يَزِيدُ لِئَلاَّ يَحْتَقِرَ أَخُوكَ فِي عَيْنَيْكَ إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ جَلَدَاتٍ كَثِيرَةً. لاَ تَكُمُّ الثَّوْرَ فِي دِيَاسِهِ. إِذَا أَقَامَ إِخْوَةٌ مَعاً وَمَاتَ أَحَدُهُمْ وَلَيْسَ لَهُ نَسْلٌ فَلاَ تَصِرْ زَوْجَةُ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ بَلْ أَخُو بَعْلِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا زَوْجَةً لَهُ وَيُتَمِّمُ عَمَلَ الأَخِ. وَيَكُونُ الْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ مِنْهُ هُوَ الَّذِي يَخْلُفُ اسْمَ أَخِيهِ الْمَيِّتِ فَلاَ يُمْحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَخِيهِ فَلْتَصْعَدِ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُلْ قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لأَخِيهِ اسْماً فِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَرْضَ زَوْجَتِي. فَيَسْتَدْعِيهِ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيُكَلِّمُونَهُ فِي ذَلِكَ فَيَقِفُ وَيَقُولُ إِنِّي لاَ أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا. فَتَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ امْرَأَةُ أَخِيهِ بِحَضْرَةِ الشُّيُوخِ وَتَخْلَعُ

فَرَفَعَ لُوطٌ طَرْفَهُ وَرَأَى كُلَّ بُقْعَةِ الأُرْدُنِ فَإِذَا جَمِيعُهَا سَقْيٌ قَبْلَ أَنْ دَمَّرَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ كَجِنَانِ الرَّبِّ مِثْلَ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى تَأْتِي إِلَى صُوعَرَ. فَاخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ بُقْعَةِ الأُرْدُنِ وَارْتَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَانْعَزَلَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ صَاحِبِهِ. فَأَقَامَ أَبْرَامُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَأَقَامَ لُوطٌ فِي مُدُنِ الْبُقْعَةِ وَخَيَّمَ إِلَى سَدُومَ. وَأَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارٌ خَاطِئُونَ أَمَامَ الرَّبِّ جِدّاً. وَقَالَ الرَّبُّ لأَبْرَامَ بَعْدَمَا فَارَقَهُ لُوطٌ ارْفَعْ طَرْفَكَ وَانْظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شَمَالاً وَنَجْواً وَشَرْقاً وَغَرْباً. لأَنَّ جَمِيعَ الأَرْضِ الَّتِي تَرَاهَا لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الأَبَدِ. وَأَصَيِّرُ نَسْلَكَ كَتُرَابِ الأَرْضِ حَتَّى إِنْ أَمْكَنَ أَنْ تُحْصَى أَنْسَالُ تُرَابِ الأَرْضِ فَنَسْلُكَ أَيْضاً يُحْصَى. قُمْ فَتَمَشَّ فِي الأَرْضِ طُولِهَا وَعَرْضِهَا فَإِنِّي لَكَ أُعْطِيهَا. فَنَقَلَ أَبْرَامُ خَيْمَتَهُ وَجَاءَ وَأَقَامَ فِي بَلُّوطِ ثَمَرَا الَّتِي بِحَبْرُونَ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ

اَلْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

وَكَانَ فِي أَيَّامِ أَمْرَافَلَ مَلِكِ شِنْعَارَ وَأَرْيُوكَ مَلِكِ الأَلاَسَارِ وَكَدَرْلاَعُومَرَ مَلِكِ عِيلاَمَ وَتِدْعَالَ مَلِكِ الأُمَمِ أَنَّهُمْ حَارَبُوا بَارَعَ مَلِكَ سَدُومَ وَبِرْشَاعَ مَلِكَ عَمُورَةَ وَشِنْآبَ مَلِكَ أَدْمَةَ وَشَمْئِيبَرَ مَلِكَ صَبُويِيمَ وَمَلِكَ بَالَعَ وَهِيَ صُوعَرُ. كُلُّ هؤُلاَءِ اجْتَمَعُوا فِي غَوْرِ السِّدِّيمِ وَهُوَ بَحْرُ الْمِلْحِ. اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً خَضَعُوا لِكَدَرْلاَعُومَرَ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ عَصَوْهُ. وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ أَقْبَلَ كَدَرْلاَعُومَرُ وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ مَعَهُ فَضَرَبُوا الرَّفَائِيِّينَ فِي عَشْتَرُوثَ قَرْنَيْمَ وَالزُّوزِيِّينَ فِي هَامَ وَالإِيمِيِّينَ فِي شَوَى قَرْيَتَيْمَ. وَالْحُورِيِّينَ فِي جَبَلِهِمْ سَعِيرَ إِلَى سَهْلِ فَارَانَ الَّذِي عِنْدَ الْبَرِّيَّةِ. ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مِشْفَاطَ وَهِيَ قَادِشُ فَضَرَبُوا كُلَّ أَرْضِ الْعَمَالِقَةِ وَأَيْضاً الأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَصَاصُونَ تَمَارَ.

عَلَّهُ مِنْ رَجُلٍ وَتَقُلُّ فِي وَجْهِهِ وَتُعْيِيهِ وَإِنَّهُ هَكَذَا يُصْنَعُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ
أَخِيهِ. ۝ فَيُدْعَى فِي آلِ إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الْمَخْلُوعِ النَّعْلِ. ۝ إِذَا تَشَاجَرَ رَجُلَانِ
الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ فَتَقَدَّمَتْ زَوْجَةُ أَحَدِهِمَا لِتُخَلِّصَ رَجُلَهَا مِنْ يَدِ ضَارِبِهِ فَمَدَّتْ يَدَهَا
وَأَمْسَكَتْ بِسَوْءَتِهِ ۝ فَاقْطَعْ كَفَّهَا وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهَا. ۝ لَا يَكُنْ فِي كِيسِكَ
مِعْيَارَانِ كَبِيرٌ وَصَغِيرٌ ۝ وَلَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مِكْيَالَانِ كَبِيرٌ وَصَغِيرٌ ۝ بَلْ
لِيَكُنْ لَكَ مِعْيَارٌ وَافٍ عَادِلٌ وَمِكْيَالٌ وَافٍ عَادِلٌ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ فِي الْأَرْضِ
الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ ۝ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ بَكْرَهُ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذٰلِكَ وَكُلَّ
مَنْ يَعْمَلُ بِالظُّلْمِ. ۝ اُذْكُرْ مَا صَنَعَ بِكَ عَمَالِيقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ
مِصْرَ ۝ كَيْفَ لَاقَاكَ فِي الطَّرِيقِ فَأَهْلَكَ كُلَّ ضَعِيفٍ مِنْ سَاقَتِكَ وَأَنْتَ كَلِيلٌ
تَعِبٌ وَلَمْ يَخَفِ اللهَ. ۝ فَإِذَا أَرَاحَكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ الَّذِينَ
حَوَالَيْكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ مِيرَاثًا تَمْتَلِكُهَا فَامْحُ ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ
تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

۝ وَإِذَا دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ مِيرَاثًا فَمَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا
۝ فَخُذْ مِنْ أَوَائِلِ كُلِّ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّذِي تَسْتَغِلُّهُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ
إِلٰهُكَ وَتَضَعُهُ فِي سَلٍّ وَتَمْضِي إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلٰهُكَ لِيُحِلَّ فِيهِ اسْمَهُ
۝ وَتَأْتِي الْكَاهِنَ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَقُلْ لَهُ أُعْتَرِفُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ
بِأَنِّي قَدْ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِنَا أَنْ يُعْطِيَنَا. ۝ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ
السَّلَّ مِنْ يَدِكَ فَيَضَعُهُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلٰهِكَ. ۝ ثُمَّ تَعْنِي وَتَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ
الرَّبِّ إِلٰهِكَ إِنَّ أَبِي كَانَ أَرَامِيًّا تَائِهًا فَهَبَطَ بِمِصْرَ وَتَوَلَّدَ هُنَاكَ فِي رِجَالٍ قَلَائِلَ فَصَارَ

ثَمَّ أُمَّةً عَظِيمَةً شَدِيدَةً كَثِيرَةً. ۝ فَأَسَاءَ إِلَيْنَا الْمِصْرِيُّونَ وَعَذَّبُونَا وَسَامُونَا خِدْمَةً
شَاقَّةً ۝ فَصَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِنَا فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ صَوْتَنَا وَنَظَرَ إِلَى ذُلِّنَا
وَشَقَائِنَا وَسُبْيِنَا ۝ فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ وَرُعْبٍ
شَدِيدٍ وَآيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ ۝ وَأَتَى بِنَا إِلَى هٰذَا الْمَوْضِعِ وَأَعْطَانَا هٰذِهِ الْأَرْضَ
أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا. ۝ وَالْآنَ هَا قَدْ أَتَيْتُ بِأَوَائِلِ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِيهَا
يَا رَبُّ. ثُمَّ ضَعْهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلٰهِكَ وَاسْجُدْ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِلٰهِكَ ۝ وَافْرَحْ
بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ لَكَ وَلِبَيْتِكَ أَنْتَ وَاللَّاوِيُّ وَالْغَرِيبُ الَّذِي
بَيْنَكُمْ. ۝ مَتَى فَرَغْتَ مِنْ إِخْرَاجِ جَمِيعِ أَعْشَارِ غَلَّتِكَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ سَنَةِ
الْأَعْشَارِ وَأَعْطَيْتَ اللَّاوِيَّ وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي مُدُنِكَ وَشَبِعُوا
۝ تَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِلٰهِكَ قَدْ رَفَعْتُ الْأَقْدَاسَ مِنَ الْبَيْتِ وَقَدْ دَفَعْتُهَا إِلَى
اللَّاوِيِّ وَالْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ وَصَايَاكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا لَمْ
أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَمْ أَنْسَهَا. ۝ لَمْ آكُلْ مِنْهَا فِي حُزْنِي وَلَا أَخَذْتُ شَيْئًا مِنْهَا لِنَجَاسَةٍ
وَلَا أَعْطَيْتُ مِنْهَا لِأَجْلِ مَيْتٍ بَلْ أَطَعْتُ كَلَامَ الرَّبِّ إِلٰهِي وَصَنَعْتُ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا
أَمَرْتَنِي بِهِ. ۝ فَاطْلَعْ مِنْ مَسْكِنِ قُدْسِكَ مِنَ السَّمَاءِ وَبَارِكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ
وَالْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتَنَا كَمَا أَقْسَمْتَ لِآبَائِنَا أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا. ۝ فِي هٰذَا
الْيَوْمِ يَأْمُرُكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهٰذِهِ الرُّسُومِ وَالْأَحْكَامِ فَاحْفَظْهَا وَاعْمَلْ بِهَا بِكُلِّ
قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ. ۝ إِنَّكَ قَدِ اخْتَرْتَ الرَّبَّ الْيَوْمَ لِيَكُونَ لَكَ إِلٰهًا وَلِتَسِيرَ فِي
طُرُقِهِ وَتُحَافِظَ عَلَى رُسُومِهِ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامِهِ وَتُطِيعَ أَوَامِرَهُ ۝ وَالرَّبُّ قَدِ اخْتَارَكَ
الْيَوْمَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا كَمَا قَالَ لَكَ لِكَيْ تَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ ۝ لِيَجْعَلَكَ فَوْقَ
جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي خَلَقَهَا لِلتَّسْبِيحِ وَالذِّكْرِ وَالْمَجْدِ لِتَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ
كَمَا تَكَلَّمَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

۝ وَأَمَرَ مُوسَى وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَائِلِينَ احْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ
بِهَا الْيَوْمَ. ۝ يَوْمَ عُبُورِكُمُ الْأُرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ تَنْصِبُ
لَكَ حِجَارَةً عَظِيمَةً وَتَطْلِيهَا بِالْكِلْسِ. ۝ وَتَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلَامِ هٰذِهِ
التَّوْرَاةِ إِذَا دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكَ أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا كَمَا قَالَ لَكَ
الرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكَ. ۝ فَإِذَا عَبَرْتُمُ الْأُرْدُنَّ تُقِيمُونَ هٰذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا آمُرُكُمْ بِهَا
الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عِيبَالَ وَتَطْلِيهَا بِالْكِلْسِ. ۝ وَتَبْنُونَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ
مَذْبَحًا مِنَ الْحِجَارَةِ لَا تَرْفَعُونَ عَلَيْهِ حَدِيدًا. ۝ مِنْ حِجَارَةٍ غَيْرِ مَنْحُوتَةٍ تَبْنُونَ مَذْبَحَ
الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ وَتُصْعِدُونَ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلٰهِكُمْ ۝ وَتَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ
وَتَأْكُلُونَهَا هُنَاكَ وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ. ۝ وَتَكْتُبُونَ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ
كَلَامِ هٰذِهِ التَّوْرَاةِ كِتَابَةً وَاضِحَةً. ۝ وَكَلَّمَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ جَمِيعَ
إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ اسْمَعْ وَاسْتَمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِنَّكَ الْيَوْمَ قَدْ صِرْتَ شَعْبًا لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ
۝ فَاسْمَعْ أَوَامِرَ الرَّبِّ إِلٰهِكَ وَاعْمَلْ بِوَصَايَاهُ وَرُسُومِهِ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ.
۝ وَأَمَرَ مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا ۝ هٰؤُلَاءِ يَقِفُونَ عَلَى جَبَلِ
جَرِزِيمَ لِبَرَكَةِ الشَّعْبِ عِنْدَ عُبُورِكُمُ الْأُرْدُنَّ: شِمْعُونَ وَلَاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكَرُ وَيُوسُفُ
وَبِنْيَامِينُ. ۝ وَهٰؤُلَاءِ يَقِفُونَ عَلَى جَبَلِ عِيبَالَ لِلَعْنَةِ: رَأُوبِينُ وَجَادُ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونُ
وَدَانُ وَنَفْتَالِي. ۝ فَيُجِيبُ اللَّاوِيُّونَ وَيَقُولُونَ لِكُلِّ رَجُلٍ فِي إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ
عَالٍ ۝ مَلْعُونٌ الرَّجُلُ الَّذِي يَصْنَعُ مَنْقُوشًا أَوْ مَسْبُوكًا رِجْسًا لَدَى الرَّبِّ صَنْعَةَ يَدِ
صَانِعٍ وَيَضَعُهُ فِي الْخَفَاءِ. فَيُجِيبُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ آمِينَ. ۝ مَلْعُونٌ الْمُسْتَخِفُّ
بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ. ۝ مَلْعُونٌ مَنْ يَنْقُلُ تُخُمَ قَرِيبِهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ

الشَّعْبِ آمِينَ. ۝ مَلْعُونٌ مَنْ يُضِلُّ أَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ.
۝ مَلْعُونٌ مَنْ يُحَرِّفُ حَقَّ غَرِيبٍ أَوْ يَتِيمٍ أَوْ أَرْمَلَةٍ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ.
۝ مَلْعُونٌ مَنْ يُضَاجِعُ زَوْجَةَ أَبِيهِ وَيَكْشِفُ سِتْرَ أَبِيهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ.
۝ مَلْعُونٌ مَنْ يُضَاجِعُ بَهِيمَةً. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ. ۝ مَلْعُونٌ مَنْ
يُضَاجِعُ أُخْتَهُ ابْنَةَ أَبِيهِ أَوِ ابْنَةَ أُمِّهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ. ۝ مَلْعُونٌ مَنْ يُضَاجِعُ
حَمَاتَهُ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ. ۝ مَلْعُونٌ مَنْ يَقْتُلُ صَاحِبَهُ فِي الْخَفَاءِ. فَيَقُولُ
جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ. ۝ مَلْعُونٌ مَنْ يَأْخُذُ رِشْوَةً لِيَقْتُلَ نَفْسًا بَرِيئَةً. فَيَقُولُ جَمِيعُ
الشَّعْبِ آمِينَ. ۝ مَلْعُونٌ مَنْ لَا يُقِيمُ كَلِمَاتِ هٰذِهِ التَّوْرَاةِ وَيَعْمَلُ بِهَا. فَيَقُولُ
جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

۝ وَإِذَا أَنْصَتَّ أَمْرَ الرَّبِّ إِلٰهِكَ حَافِظًا جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ
وَجَعَلَكَ بِهَا يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ فَوْقَ جَمِيعِ أُمَمِ الْأَرْضِ ۝ وَتَحِلُّ عَلَيْكَ جَمِيعُ هٰذِهِ
الْبَرَكَاتِ وَتُشْمِلُكَ إِذَا أَنْصَتَّ أَمْرَ الرَّبِّ إِلٰهِكَ. ۝ مُبَارَكًا فِي الْمَدِينَةِ وَمُبَارَكًا فِي
الصَّحْرَاءِ ۝ وَمُبَارَكًا ثَمَرُ بَطْنِكَ وَثَمَرُ أَرْضِكَ وَثَمَرُ بَهَائِمِكَ نِتَاجُ بَقَرِكَ وَقُطْعَانُ غَنَمِكَ
۝ وَمُبَارَكًا سَلُّكَ وَمِعْجَنُكَ ۝ وَمُبَارَكًا أَنْتَ فِي دُخُولِكَ وَمُبَارَكًا فِي خُرُوجِكَ.
۝ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْمُقَاوِمِينَ لَكَ سَاقِطِينَ أَمَامَكَ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ مِنْ
طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ وَيَهْرُبُونَ مِنْ سَبْعِ طُرُقٍ. ۝ وَيَأْمُرُ الرَّبُّ لَكَ بِالْبَرَكَةِ
فِي أَهْرَائِكَ وَفِي جَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ وَيُبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ
إِلٰهُكَ. ۝ وَيُقِيمُكَ الرَّبُّ لَهُ شَعْبًا مُقَدَّسًا كَمَا أَقْسَمَ لَكَ إِذَا حَفِظْتَ وَصَايَا الرَّبِّ
إِلٰهِكَ وَسِرْتَ فِي طُرُقِهِ. ۝ فَتَرَى جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ أَنَّ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ دُعِيَ

عَلَيْكَ وَتُخَافُكَ ۝ وَيُبَارِكُكَ الرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمَرِ بَطْنِكَ وَثَمَرِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرِ أَرْضِكَ فِي
الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لآبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ . ۝ يَفْتَحُ الرَّبُّ لَكَ السَّمَاءَ
كَنْزَهُ خَيْرِهِ فَيُوَفِّي أَرْضَكَ مَطَرَهَا فِي أَوَانِهِ وَيُبَارِكُ جَمِيعَ عَمَلِ يَدِكَ فَتُقْرِضُ مِنْكَ أُمَمٌ
كَثِيرُونَ وَأَنْتَ لاَ تَقْتَرِضُ . ۝ وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ رَأْسًا لاَ ذَنَبًا وَتَكُونُ أَبَدًا مِنْ فَوْقُ
وَلاَ تَكُونُ مِنْ تَحْتُ إِذَا لَحِظْتَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلهِكَ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ لِتَحْفَظَهَا وَتَعْمَلَ
بِهَا ۝ وَلَمْ تَحِدْ عَنْ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ يَمِينًا وَلاَ شِمَالاً لِتَذْهَبَ وَرَاءَ آلِهَةٍ
غَرِيبَةٍ لِتَعْبُدَهَا . ۝ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْ كَلاَمَ الرَّبِّ إِلهِكَ حَافِظًا وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ الَّتِي
أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ وَلَمْ تَعْمَلْ بِهَا تَأْتِي عَلَيْكَ هذِهِ اللَّعَنَاتُ كُلُّهَا وَتُدْرِكُكَ . ۝ تَكُونُ
مَلْعُونًا فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا فِي الْحَقْلِ . ۝ وَيَكُونُ مَلْعُونًا سَلُّكَ وَمَعْجَنُكَ ۝
وَمَلْعُونًا ثَمَرُ بَطْنِكَ وَثَمَرُ أَرْضِكَ وَبَاقِرُ بَقَرِكَ وَفَطْمَانُ غَنَمِكَ ۝ تَكُونُ
مَلْعُونًا أَنْتَ فِي دُخُولِكَ وَمَلْعُونًا فِي خُرُوجِكَ . ۝ يُبْعِثُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ
وَالدَّهَشَ وَالْوَبَالَ فِي جَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ مِمَّا تَصْنَعُهُ حَتَّى تُبَادَ وَتَهْلِكَ سَرِيعًا
لأَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِكَ الَّتِي بِهَا تَرَكْتَنِي . ۝ يُلْزِمُكَ الرَّبُّ الْوَبَأَ إِلَى أَنْ يُفْنِيَكَ مِنَ
الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا . ۝ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسِّلِّ وَالْحُمَّى وَالْيَرَقَانِ
وَالالْتِهَابِ وَالْجَفَافِ وَالنُّقْطِ وَالأَبُولِ فَتَتْبَعَكَ حَتَّى تَفْنَيَكَ . ۝ وَتَكُونُ سَمَاؤُكَ
الَّتِي فَوْقَ رَأْسِكَ نُحَاسًا وَالأَرْضُ الَّتِي تَحْتَكَ حَدِيدًا ۝ يَجْعَلُ الرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكَ
تُرَابًا وَغُبَارًا مِنَ السَّمَاءِ يَنْزِلُ عَلَيْكَ حَتَّى يُبِيدَكَ . ۝ يَجْعَلُكَ الرَّبُّ سَاقِطًا أَمَامَ
أَعْدَائِكَ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ وَتَهْرُبُ مِنْ وُجُوهِهِمْ مِنْ سَبْعِ طُرُقٍ وَتَكُونُ قِفَا
فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الأَرْضِ ۝ وَتَصِيرُ جُثَّتُكَ مَأْكَلاً لِطَيْرِ السَّمَاءِ وَوَحْشِ الأَرْضِ
وَلَيْسَ مَنْ يُزْعِجُهَا . ۝ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقُرُوحِ مِصْرَ وَالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ
حَتَّى لاَ تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ . ۝ وَيَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَحَيْرَةِ الْقَلْبِ
۝ فَتَتَلَمَّسُ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا يَتَلَمَّسُ الأَعْمَى فِي الظُّلْمَةِ وَلاَ تَنْجَحُ فِي طُرُقِكَ وَتَكُونُ

مَظْلُومًا مَنْصُوبًا طُولَ أَيَّامِكَ وَلَيْسَ لَكَ مُنْقِذٌ . ۝ تُخْطَبُ امْرَأَةٌ فَيَضْطَجِعُ رَجُلٌ آخَرُ
وَتَبْنِي بَيْتًا فَلاَ تَسْكُنُ فِيهِ وَتَغْرِسُ كَرْمًا فَلاَ تُدَنِّسُهُ . ۝ يُذْبَحُ ثَوْرُكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ
وَلاَ تَأْكُلُ مِنْهُ وَيُنْصَبُ حِمَارُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ فَلاَ يُرَدُّ عَلَيْكَ وَتُدْفَعُ غَنَمُكَ إِلَى أَعْدَائِكَ
وَلَيْسَ لَكَ مُنْقِذٌ . ۝ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يُسْلَمُونَ إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ
طُولَ النَّهَارِ فَتَكِلاَنِ وَلاَ طَاقَةَ فِي يَدِكَ . ۝ وَثَمَرُ أَرْضِكَ وَجَمِيعُ تَعَبِكَ يَأْكُلُهُ قَوْمٌ
لاَ تَعْرِفُهُمْ وَتَصِيرُ مَظْلُومًا مَعْطُومًا كُلَّ الأَيَّامِ ۝ حَتَّى تَصِيرَ مَتْوُهًا مِنْ مَنْظَرِ
عَيْنَيْكَ الَّذِي تَرَاهُ . ۝ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقُرُحٍ خَبِيثٍ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَعَلَى السَّاقَيْنِ
حَتَّى لاَ تَسْتَطِيعَ مُدَاوَاتَهُ مِنْ أَخْمَصِ قَدَمَيْكَ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ . ۝ يُمْضِيكَ الرَّبُّ أَنْتَ
وَمَلِكَكَ الَّذِي تُقِيمُهُ لَكَ إِلَى قَوْمٍ لَمْ تَعْرِفْهُمْ أَنْتَ وَلاَ آبَاؤُكَ وَتَعْبُدُ هُنَاكَ آلِهَةً غَرِيبَةً
مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ ۝ وَتَصِيرُ عِبْرَةً وَمَثَلَةً وَأُحْدُوثَةً فِي جَمِيعِ الأُمَمِ الَّتِي يَسُوقُ
الرَّبُّ إِلَيْهَا . ۝ تُخْرِجُ بَذْرًا كَثِيرًا إِلَى الْحَقْلِ وَقَلِيلاً تَجْمَعُ إِذْ يُفْنِيهِ الْجَرَادُ .
۝ وَتَغْرِسُ كُرُومًا وَتَفْلَحُهَا وَخَمْرًا لاَ تَشْرَبُ وَلاَ تَجْمَعُ بِلْ يَأْكُلُهَا الدُّودُ .
۝ وَيَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ تُخُومِكَ وَزَيْتٌ لاَ تَدْهَنُ بِلْ بَلُّوطُ زَيْتُونِكَ تَثِرُ .
۝ تَلِدُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ فَلاَ يَكُونُونَ لَكَ بِلْ يَذْهَبُونَ سَبْيًا . ۝ جَمِيعُ شَجَرِكَ وَثَمَرِ
أَرْضِكَ يَمْتَلِكُهُ الْجَرَادُ . ۝ يَسْتَوْلِي عَلَيْكَ الْغَرِيبُ الَّذِي فِيمَا بَيْنَكُمْ مُتَصَاعِدًا
وَأَنْتَ تَصْطَ مُتَنَازِلاً . ۝ أَنْتَ تُقْرِضُ مِنْهُ وَهُوَ لاَ يُقْرِضُ مِنْكَ وَهُوَ يَكُونُ رَأْسًا
وَأَنْتَ تَكُونُ ذَنَبًا . ۝ جَمِيعُ هذِهِ اللَّعَنَاتِ تَأْتِي عَلَيْكَ وَتُدْرِكُكَ حَتَّى
تَفْنَى لأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ إِلهِكَ وَتَحْفَظْ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا
۝ فَتَكُونُ فِيكَ آيَةً وَمُعْجِزَةً وَفِي نَسْلِكَ إِلَى الدَّهْرِ ۝ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَعْبُدِ
الرَّبَّ إِلهَكَ عَنْ فَرَحٍ وَطِيبِ قَلْبٍ بِسَبَبِ كَثْرَةِ الْكُلِّ . ۝ وَتَسْتَعْبِدُ لأَعْدَائِكَ
الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ بِجُوعٍ وَعُطْشٍ وَعُرْيٍ وَفَاقَةٍ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَيَضَعُ نِيرًا مِنْ
حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِكَ إِلَى أَنْ يُبِيدَكَ . ۝ يَسُوقُ الرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ مِنْ أَقَاصِي

الأَرْضِ كَالنَّسْرِ الْخَافِقِ أُمَّةً لاَ تَفْهَمُ لُغَتَهَا ۝ أُمَّةً صَلِفَةَ الْوُجُوهِ لاَ تَهَابُ وَتَبَةً
شَيْخٍ وَلاَ تُشْفِقُ عَلَى طِفْلٍ ۝ فَتَأْكُلُ ثَمَرَ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَ أَرْضِكَ حَتَّى تَفْنَى وَلاَ يُبْقِيَ
لَكَ بُرًّا وَلاَ خَمْرًا وَلاَ زَيْتًا وَلاَ بَاقِرَ بَقَرٍ وَلاَ فَطْمَانَ غَنَمٍ حَتَّى يُبِيدَكَ . ۝ وَتُحَاصِرُكَ
فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَسْوَارُكَ الشَّامِخَةُ الْحَصِينَةُ الَّتِي أَنْتَ تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا فِي جَمِيعِ
أَرْضِكَ . تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَهَا الرَّبُّ إِلهُكَ .
۝ فَتَأْكُلُ ثَمَرَ بَطْنِكَ لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ يُعْطِيكَهُمُ الرَّبُّ إِلهُكَ فِي الْحِصَارِ
وَالضَّائِقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ عَدُوُّكَ . ۝ الرَّجُلُ الْمُتَنَعِّمُ مِنْكُمْ وَالْكَثِيرُ التَّرَفُّهِ يَخُسُّ عَلَى
أَخِيهِ وَعَلَى زَوْجَةِ حِضْنِهِ الَّتِي فِي مَحْرِ وَسَائِرِ بَنِيهِ الَّذِينَ يَكُونُ أَدْرَكَهُمْ ۝ فَلاَ يُعْطِي لأَحَدٍ
مِنْهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ الَّذِينَ يَأْكُلُهُمْ إِذْ لاَ يَبْقَى لَهُ شَيْءٌ فِي الْحِصَارِ وَالضَّائِقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ
عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ . ۝ وَالْمَرْأَةُ الْمُتَنَعِّمَةُ مِنْكُمْ وَالْمُتَرَفِّهَةُ الَّتِي لَمْ تَعْتَدْ أَخْمَصُ
أَنْ تَضَعَ أَلْيَةَ الأَرْضِ مِنَ التَّلاَلِ وَالنِّعْمَةِ تَخُسُّ عَلَى زَوْجِهَا وَابْنِهَا وَابْنَتِهَا ۝ عَنْ مَشِيمَتِهَا
السَّاقِطَةِ بَيْنَ رِجْلَيْهَا وَبَنِيهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ فَتَأْكُلُهُمْ عَلَى عَوَزِ الْجَمِيعِ سِرًّا فِي الْحِصَارِ وَالضَّائِقَةِ
الَّتِي يُضَايِقُكَ عَدُوُّكَ فِي مُدُنِكَ . ۝ وَإِنْ لَمْ تَحْفَظْ جَمِيعَ كَلاَمِ هذِهِ التَّوْرَاةِ
الْمَكْتُوبِ فِي هذَا السِّفْرِ وَتَعْمَلْ بِهِ وَتَخْشَ هذَا الاِسْمَ الْمَجِيدَ الرَّهِيبَ الرَّبَّ إِلهَكَ
۝ يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرَبَاتِكَ عَجِيبَةً وَضَرَبَاتِ نَسْلِكَ ضَرَبَاتٍ عَظِيمَةً رَاسِخَةً وَأَمْرَاضًا
قَبِيحَةً رَاسِخَةً . ۝ وَيَرُدُّ عَلَيْكَ جَمِيعَ أَوْبَةِ مِصْرَ الَّتِي فَزِعْتَ مِنْهَا فَتَلْتَصِقُ بِكَ .
۝ وَكُلُّ مَرَضٍ وَضَرْبَةٍ مِمَّا لَمْ يُكْتَبْ فِي سِفْرِ هذِهِ التَّوْرَاةِ أَيْضًا يُسَلِّطُهُ الرَّبُّ عَلَيْكَ
حَتَّى تَفْنَى . ۝ فَتَبْقَوْنَ فِي رِجَالٍ قَلاَئِلَ بَعْدَمَا كُنْتُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ كَثْرَةً لأَنَّكُمْ لَمْ
تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ . ۝ وَيَكُونُ كَمَا أَنَّ الرَّبَّ يُسَرُّ لَكُمْ إِذَا أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ
وَكَثَّرَكُمْ أَنَّهُ يُسَرُّ أَيْضًا بِكُمْ إِذَا أَهْلَكَكُمْ وَقَرَضَكُمْ فَتُدْرَسُونَ مِنْ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ
صَائِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا ۝ وَيُبَدِّدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ
إِلَى أَقَاصِيهَا وَتَعْبُدُ ثَمَّ آلِهَةً غَرِيبَةً لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلاَ آبَاؤُكَ خَشَبًا وَحِجَارَةً . ۝ وَفِي

تِلْكَ الأُمَمِ لاَ تَطْمَئِنُّ وَلاَ يَكُونُ قَرَارٌ لأَخْمَصِ رِجْلِكَ بَلْ يُعْطِيكَ الرَّبُّ ثَمَّ قَلْبًا هَائِمًا
وَكَيَأَسِ كَلِيَّةٍ وَنَفْسًا ذَابِلَةً . ۝ وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مُعَلَّقَةً مُذَبْذَبَةً أَمَامَكَ فَتَرْتَجِفُ لَيْلاً وَنَهَارًا وَلاَ
تَأْمَنُ عَلَى حَيَاتِكَ . ۝ تَقُولُ بِالْغَدَاةِ مَنْ لِي بِأَنْ أُمْسِيَ وَتَقُولُ بِالْعَشِيِّ مَنْ لِي
بِأَنْ أُصْبِحَ مِنْ فَزَعِ قَلْبِكَ الَّذِي تَفْزَعُهُ وَمِنْ مَنْظَرِ عَيْنَيْكَ الَّذِي تَرَاهُ . ۝ وَيَرُدُّكَ
الرَّبُّ إِلَى مِصْرَ فِي سُفُنٍ عَلَى الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتُ لَكَ لَنْ تَعُودَ تَرَاهَا أَبَدًا وَتُبَاعُونَ هُنَاكَ
لأَعْدَائِكُمْ عَبِيدًا وَإِمَاءً وَلَيْسَ مَنْ يَشْتَرِي

الفَصْلُ التَّاسِعُ وَالثَّلاثُونَ وَالمِئَتَانِ

۝ هذَا كَلاَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى بِأَنْ يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ
مُوآبَ سِوَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورِيبَ . ۝ وَدَعَا مُوسَى كُلَّ إِسْرَائِيلَ
وَقَالَ لَهُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ جَمِيعَ مَا صَنَعَ الرَّبُّ أَمَامَكُمْ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عَبِيدِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ
۝ الْمِحَنَ الشَّدِيدَةَ الَّتِي رَأَتْهَا عَيْنَاكَ وَتِلْكَ الآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ الْعَظِيمَةَ . ۝ وَلَمْ
يُعْطِكُمُ الرَّبُّ قُلُوبًا لِتَفْهَمُوا وَعُيُونًا لِتُبْصِرُوا وَآذَانًا لِتَسْمَعُوا إِلَى هذَا الْيَوْمِ .
۝ وَقَدْ سَيَّرْتُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ تَخْلَقْ ثِيَابُكُمْ عَلَيْكُمْ وَلاَ بَلِيَتْ نَعْلُكُمْ فِي
أَرْجُلِكُمْ ۝ وَخُبْزًا لَمْ تَأْكُلُوا وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَمْ تَشْرَبُوا لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
إِلهُكُمْ . ۝ ثُمَّ وَافَيْتُمْ هذَا الْمَوْضِعَ فَخَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ
عَلَيْنَا لِلْحَرْبِ فَضَرَبْنَاهُمَا ۝ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا مِيرَاثًا لِلرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ
وَلِنِصْفِ سِبْطِ الْمَنَسِّيِّينَ . ۝ فَاحْفَظُوا كَلاَمَ هذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهِ لِكَيْ تُرْشِدُوا فِي
جَمِيعِ مَا تَصْنَعُونَ . ۝ أَنْتُمْ وَاقِفُونَ الْيَوْمَ أَجْمَعُكُمْ حَضْرَةَ الرَّبِّ إِلهِكُمْ رُؤَسَاؤُكُمْ
وَأَسْبَاطُكُمْ وَشُيُوخُكُمْ وَعُرَفَاؤُكُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ ۝ وَأَطْفَالُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ
وَالْغَرِيبُ الَّذِي فِي مَحَلَّتِكُمْ مِنْ مُحْتَطِبِ الْحَطَبِ إِلَى مُسْتَقِي الْمَاءِ . ۝ لِكَيْ تَدْخُلُوا

فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ وَفِي قَسَمِهِ الَّذِي يَبْتُهُ الرَّبُّ إِلهُكَ مَعَكَ الْيَوْمَ ۝ لِكَيْ يُثْبِتَكَ
الْيَوْمَ لَهُ أُمَّةً وَيَكُونَ لَكَ إِلهًا كَمَا قَالَ لَكَ وَكَمَا أَقْسَمَ لآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ.
۝ وَلَيْسَ مَعَكُمْ وَحْدَكُمْ أَنَا قَاطِعُ هذَا الْعَهْدِ وَهذَا الْقَسَمِ ۝ بَلْ مَعَ مَنْ هُوَ
وَاقِفٌ مَعَنَا الْيَوْمَ بِحَضْرَةِ الرَّبِّ إِلهِنَا وَمَعَ مَنْ لَيْسَ هُهُنَا الْيَوْمَ مَعَنَا. ۝ لأَنَّكُمْ
تَعْلَمُونَ كَيْفَ أَقَمْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ وَكَيْفَ جُزْنَا فِيمَا بَيْنَ الأُمَمِ الَّذِينَ مَرَرْتُمْ بِهِمْ
۝ وَقَدْ رَأَيْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَأَصْنَامَهُمْ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ وَمِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ مِمَّا هُوَ
عِنْدَهُمْ ۝ كَلاَّ يَكُونُ فِيكُمْ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سِبْطٌ قَلْبُهُ مَائِلٌ
الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ إِلهِنَا إِلَى عِبَادَةِ آلِهَةِ أُولئِكَ الأُمَمِ فَيَكُونَ فِيكُمْ عِرْقٌ يُثْمِرُ مَرَارَةً
وَعَلْقَمًا. ۝ فَإِذَا سَمِعَ كَلاَمَ هذَا الْقَسَمِ تَبَجَّحَ فِي نَفْسِهِ قَائِلاً يَكُونُ لِي سَلاَمٌ إِنِّي
بِإِصْرَارِ قَلْبِي أَسْلُكُ لِكَيْ يُفْنِيَ الرَّيَّانَ مَعَ الظَّمْآنِ. ۝ لاَ يَرْضَى الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ
بَلْ يَسْتَعِرُ غَضَبُ الرَّبِّ وَحَمِيَّتُهُ عَلَى ذلِكَ الإِنْسَانِ فَيَحِلُّ بِهِ جَمِيعُ اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي
هذَا السِّفْرِ وَيَمْحُو الرَّبُّ اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ ۝ وَيُفْرِزُهُ الرَّبُّ لِلإِسَاءَةِ مِنْ جَمِيعِ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ لَعَنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي سِفْرِ هذِهِ التَّوْرَاةِ.
۝ وَيَقُولُ الْجِيلُ الأَخِيرُ بَنُوكُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ وَالأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَأْتِي
مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ حِينَ يَرَوْنَ ضَرَبَاتِ تِلْكَ الأَرْضِ وَأَمْرَاضَهَا الَّتِي أَبْلاَهَا بِهَا الرَّبُّ
۝ الْكِبْرِيتَ وَالْمِلْحَ وَنَخْرَ الأَرْضِ حَتَّى لاَ تُزْرَعَ وَلاَ تُنْبِتَ وَلاَ تُخْرِجَ بِهَا شَيْءٌ مِنَ
الْعُشْبِ نَظِيرَ انْقِلاَبِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدْمَةَ وَصَبُويِيمَ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ بِغَضَبِهِ وَحُمُوِّهِ.
۝ يَقُولُ جَمِيعُ الأُمَمِ لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ كَذَا بِهذِهِ الأَرْضِ وَمَاهُوَ هذَا الْغَضَبُ الْعَظِيمُ.
۝ فَيُقَالُ لأَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلهِ آبَائِهِمِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ ۝ فَمَضَوْا وَعَبَدُوا آلِهَةً غَرِيبَةً وَسَجَدُوا لَهَا آلِهَةً لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلاَ هِيَ
نَصِيبٌ لَهُمْ. ۝ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى تِلْكَ الأَرْضِ فَأَحَلَّ بِهَا جَمِيعَ اللَّعَنَاتِ
الْمَكْتُوبَةِ فِي هذَا السِّفْرِ ۝ وَاقْتَلَعَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَيْظٍ وَحُمُوٍّ وَغَضَبٍ

شَدِيدٍ وَطَرَحَهُمْ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ كَمَا تَرَوْنَهُمُ الْيَوْمَ. ۝ الْخَفَايَا لِلرَّبِّ إِلهِنَا
وَالْمُعْلَنَاتُ لَنَا وَلِبَنِينَا إِلَى الأَبَدِ لِكَيْ نَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلاَمِ هذِهِ التَّوْرَاةِ

أَلْفَصْلُ الثَّلاَثُونَ

۝ فَإِذَا حَلَّتْ بِكَ جَمِيعُ هذِهِ الأُمُورِ مِنَ الْبَرَكَاتِ أَوِ اللَّعَنَاتِ الَّتِي قَوَّيْتُهَا عَلَيْكَ
وَعُدْتَ إِلَى نَفْسِكَ فِيمَا بَيْنَ جَمِيعِ الأُمَمِ حَيْثُ طَرَدَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ ۝ وَتُبْتَ إِلَى
الرَّبِّ إِلهِكَ وَأَطَعْتَ أَمْرَهُ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا آمُرُكَ بِهِ الْيَوْمَ أَنْتَ وَبَنُوكَ بِكُلِّ
قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ ۝ يَرُدُّ الرَّبُّ إِلهُكَ مِنْ جَلاَئِكَ وَيَرْحَمُكَ وَيَعُودُ فَيَجْمَعُكَ
مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الأُمَمِ حَيْثُ شَتَّتَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ ۝ وَلَوْ كَانَ قَدْ بَدَدَكَ إِلَى أَقْصَى
السَّمَاءِ يَجْمَعُكَ الرَّبُّ إِلهُكَ مِنْ هُنَاكَ وَمِنْ هُنَاكَ يَرُدُّكَ ۝ وَيَجِيءُ بِكَ الرَّبُّ
إِلهُكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكَهَا آبَاؤُكَ فَتَمْتَلِكُهَا وَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَيُكَثِّرُكَ أَكْثَرَ مِنْ
آبَائِكَ. ۝ وَيَخْتِنُ الرَّبُّ إِلهُكَ قَلْبَكَ وَقَلْبَ نَسْلِكَ لِتُحِبَّ الرَّبَّ إِلهَكَ بِكُلِّ
قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ لِكَيْ تَحْيَا. ۝ وَيَضَعُ الرَّبُّ إِلهُكَ هذِهِ اللَّعَنَاتِ كُلَّهَا إِلَى
أَعْدَائِكَ وَمُبْغِضِيكَ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكَ. ۝ وَأَنْتَ تَرْجِعُ وَتُطِيعُ أَمْرَ الرَّبِّ
وَتَعْمَلُ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ. ۝ وَيُرِيدُكَ الرَّبُّ إِلهُكَ خَيْرًا فِي
جَمِيعِ عَمَلِ يَدَيْكَ وَفِي ثَمَرِ بَطْنِكَ وَثَمَرِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرِ أَرْضِكَ إِذْ يَعُودُ الرَّبُّ يَسُرُّ لَكَ
بِالْخَيْرِ كَمَا سَرَّ لآبَائِكَ ۝ إِذَا أَطَعْتَ أَمْرَ الرَّبِّ إِلهِكَ وَحَفِظْتَ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ
الْمَكْتُوبَةَ فِي سِفْرِ هذِهِ التَّوْرَاةِ وَتُبْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلهِكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ
نَفْسِكَ. ۝ إِنَّ هذِهِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ فَوْقَ طَاقَتِكَ وَلاَ
بَعِيدَةً عَنْكَ. ۝ لاَهِيَ فِي السَّمَاءِ فَتَقُولَ مَنْ يَصْعَدُ لَنَا إِلَى السَّمَاءِ فَيَأْتِيَ لَنَا بِهَا وَيُسْمِعَنَا
إِيَّاهَا فَنَعْمَلَ بِهَا. ۝ وَلاَهِيَ فِي عَبْرِ هذَا الْبَحْرِ فَتَقُولَ مَنْ يَعْبُرُ لَنَا هذَا الْبَحْرَ فَيَأْتِيَ لَنَا

وَيُسْمِعَنَا إِيَّاهَا فَنَعْمَلَ بِهَا. ۝ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جِدًّا فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ لِتَعْمَلَ
بِهَا. ۝ اُنْظُرْ. إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ الْيَوْمَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ
۝ بِمَا أَنِّي آمُرُكَ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلهَكَ وَتَسِيرَ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ
وَرُسُومَهُ وَأَحْكَامَهُ لِكَيْ تَحْيَا وَتَكْثُرَ وَيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ سَائِرٌ إِلَيْهَا
لِتَمْتَلِكَهَا. ۝ وَإِنْ زَاغَ قَلْبُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ وَضَلَلْتَ وَسَجَدْتَ لإِلهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا
۝ فَقَدْ أَنَبَّأْتُكُمُ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ تَهْلِكُونَ هَلاَكًا وَلاَ تُطِيلُونَ مُدَّتَكُمْ فِي الأَرْضِ الَّتِي
أَنْتُمْ عَابِرُونَ الأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوهَا وَتَمْتَلِكُوهَا. ۝ وَقَدْ أُشْهِدُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ السَّمَاءَ
وَالأَرْضَ بِأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ الْبَرَكَةَ وَاللَّعْنَةَ فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ
تَحْيَا أَنْتَ وَذُرِّيَّتُكَ ۝ بِأَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلهَكَ وَتُطِيعَ أَمْرَهُ وَتَتَشَبَّثَ بِهِ لأَنَّ بِهِ
حَيَاتَكَ وَطُولَ أَيَّامِكَ فَتَسْكُنَ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ
وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ

أَلْفَصْلُ الْحَادِيَ وَالثَّلاَثُونَ

۝ وَمَضَى مُوسَى وَكَلَّمَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ بِهذَا الْكَلاَمِ ۝ وَقَالَ لَهُمْ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ
مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً لاَ أَسْتَطِيعُ أَيْضًا الْخُرُوجَ وَالدُّخُولَ وَقَدْ قَالَ لِي الرَّبُّ إِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ
هذَا الأُرْدُنَّ. ۝ فَالرَّبُّ إِلهُكَ يَعْبُرُ أَمَامَكَ وَهُوَ يُبِيدُ تِلْكَ الأُمَمَ مِنْ
وَجْهِكَ فَتَرِثُهَا وَيَشُوعُ هُوَ يَعْبُرُ بَيْنَ يَدَيْكَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ ۝ وَيَصْنَعُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا
صَنَعَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكَيِ الأَمُورِيِّينَ وَبِأَرْضِهِمَا وَأَهْلَكَهُمَا. ۝ فَمَتَى دَفَعَهُمُ الرَّبُّ
إِلَى أَيْدِيكُمْ تَصْنَعُونَ بِهِمْ بِحَسَبِ جَمِيعِ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا. ۝ تَشَدَّدُوا
وَتَشَجَّعُوا وَلاَ تَرْهَبُوا وَلاَ تَفْزَعُوا أَمَامَهُمْ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلهَكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ لاَ يُهْمِلُكَ وَلاَ
يَتْرُكُكَ. ۝ ثُمَّ دَعَا مُوسَى يَشُوعَ وَقَالَ لَهُ بِحَضْرَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ

فَإِنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هؤُلاَءِ الشَّعْبِ الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ
فَأَنْتَ تُورِّثُهُمْ إِيَّاهَا. ۝ وَالرَّبُّ سَائِرٌ أَمَامَكَ هُوَ يَكُونُ مَعَكَ لاَ يُهْمِلُكَ وَلاَ
يَتْرُكُكَ فَلاَ تَخَفْ وَلاَ تَرْتَعِبْ. ۝ وَكَتَبَ مُوسَى هذِهِ التَّوْرَاةَ وَدَفَعَهَا إِلَى الْكَهَنَةِ
بَنِي لاَوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَسَائِرِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ ۝ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى
قَائِلاً فِي نِهَايَةِ السَّبْعِ السِّنِينَ فِي مِيعَادِ سَنَةِ الإِبْرَاءِ فِي عِيدِ الْمَظَالِّ ۝ حِينَمَا يَأْتِي
جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيَسْتَوْفُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلهِكَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ تَقْرَأُ هذِهِ
التَّوْرَاةَ عَلَى مَسْمَعٍ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ۝ اِجْمَعِ الشَّعْبَ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالأَطْفَالَ
وَالْغَرِيبَ الَّذِي فِي مُدُنِكَ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا وَيَتَّقُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ وَيَحْرِصُوا أَنْ يَعْمَلُوا
بِجَمِيعِ كَلاَمِ هذِهِ التَّوْرَاةِ ۝ وَبَنُوهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْلَمُوا يَتَعَلَّمُوا خِيفَةَ
الرَّبِّ إِلهِكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ الَّتِي تَحْيَوْنَهَا فِي الأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا الأُرْدُنَّ
لِتَمْتَلِكُوهَا. ۝ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى قَدْ دَنَتْ أَجَلُ وَفَاتِكَ فَادْعُ يَشُوعَ وَقِفَا فِي خَيْمَةِ
الْمَوْعِدِ فَأُوصِيَهُ. فَمَضَى مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقَفَا فِي خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ. ۝ فَتَجَلَّى الرَّبُّ فِي
الْخَيْمَةِ فِي عَمُودِ غَمَامٍ وَوَقَفَ عَمُودُ الْغَمَامِ عَلَى بَابِ الْخَيْمَةِ. ۝ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى
إِنَّكَ مُضْطَجِعٌ مَعَ آبَائِكَ وَإِنَّ هذَا الشَّعْبَ سَيَقُومُ وَيَزْنِي بِاتِّبَاعِ آلِهَةِ الأَجْنَبِيِّينَ
فِي الأَرْضِ الَّتِي هُمْ دَاخِلُوهَا إِلَى مَا بَيْنَهُمْ وَيَرْفُضُنِي وَيَنْقُضُ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ
مَعَهُمْ. ۝ فَيَشْتَدُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ فِي ذلِكَ الْوَقْتِ وَأَرْفُضُهُمْ وَأَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ
فَيَصِيرُونَ مَأْكَلاً وَتُصِيبُهُمْ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدُ فَيَقُولُونَ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ أَلَيْسَ لأَنَّ
إِلهَنَا لَيْسَ فِيمَا بَيْنَنَا أَصَابَتْنَا هذِهِ الشُّرُورُ. ۝ وَأَنَا أَحْجُبُ وَجْهِي فِي ذلِكَ الْيَوْمِ
بِسَبَبِ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعُوهُ إِذْ مَالُوا إِلَى آلِهَةٍ غَرِيبَةٍ. ۝ فَالآنَ اكْتُبُوا لَكُمْ هذَا
النَّشِيدَ وَعَلِّمُوهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاجْعَلُوهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِكَيْ يَكُونَ لِي هذَا النَّشِيدُ شَهَادَةً عَلَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ حِينَ أُدْخِلُهُمُ الأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لآبَائِهِمْ الَّتِي تَدُرُّ لَبَنًا
وَعَسَلاً فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمَنُونَ وَيَمِيلُونَ إِلَى آلِهَةٍ غَرِيبَةٍ وَيَعْبُدُونَهَا وَيَرْذُلُونَنِي

وَيَعْصُونَ عَبْدِي. ۞ وَإِذَا أَصَابَتْهُمْ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدُ يَوْمُ هٰذَا النَّشِيدُ أَمَامَهُمْ شَاهِدًا عَلَيْهِمْ إِذْ لَا يُنْسَى مِنْ أَفْوَاهِ نَسْلِهِمْ لِأَنِّي عَالِمٌ بِخَوَاطِرِهِمِ الَّتِي يُجْرُونَهَا الْيَوْمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُدْخِلَهُمُ الْأَرْضَ كَمَا أَقْسَمْتُ. ۞ فَكَتَبَ مُوسَى هٰذَا النَّشِيدَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ۞ ثُمَّ أَوْصَى يَشُوعَ بْنَ نُونَ وَقَالَ لَهُ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ فَإِنَّكَ أَنْتَ تُدْخِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ. ۞ وَلَمَّا فَرَغَ مُوسَى مِنْ رَقْمِ كَلَامِ هٰذِهِ التَّوْرَاةِ فِي سِفْرٍ بَتَمَامِهَا ۞ أَمَرَ مُوسَى اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُمْ ۞ خُذُوا سِفْرَ هٰذِهِ التَّوْرَاةِ وَاجْعَلُوهُ إِلَى جَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ فَيَكُونَ ثَمَّ عَلَيْكُمْ شَاهِدًا ۞ لِأَنِّي أَعْلَمُ تَمَرُّدَكُمْ وَقَسَاوَةَ رِقَابِكُمْ فَإِنَّكُمْ وَأَنَا فِي الْحَيَاةِ مَعَكُمُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى الرَّبِّ فَكَيْفَ بَعْدَ مَوْتِي. ۞ إِجْمَعُوا إِلَيَّ شُيُوخَ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاءَكُمْ حَتَّى أَتْلُوَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ هٰذَا الْكَلَامَ وَأُشْهِدَ عَلَيْهِمِ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ ۞ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ بَعْدَ مَوْتِي سَتَفْسُدُونَ وَتَمِيلُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَنَنْتُهَا لَكُمْ فَيُصِيبُكُمُ الشَّرُّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ إِذَا صَنَعْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَيْثُ مُغْضِبُونَهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ. ۞ وَكَلَّمَ مُوسَى عَلَى مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ هٰذَا النَّشِيدِ إِلَى آخِرِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

۞ أَصْغِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ فَأَتَكَلَّمَ وَتَسْمَعِ الْأَرْضُ لِأَقْوَالِ فِيَّ. ۞ يَدُّ كَالْمَطَرِ تَجْنِي وَتَقْطُرُ كَالطَّلِّ مَقَالِي وَكَالْغَيْثِ عَلَى الْكَلَإِ وَكَالرَّذَاذِ عَلَى الْعُشْبِ. ۞ لِأَنِّي أُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ أَعْطُوا عَظَمَةً لِإِلٰهِنَا ۞ الصَّخْرُ الْكَامِلُ الصَّنِيعِ الَّذِي كُلُّ طُرُقِهِ حَكَمَةٌ. اَللّٰهُ حَقٌّ لَا جَوْرَ عِنْدَهُ هُوَ الْعَدْلُ الْمُسْتَقِيمُ. ۞ لَقَدْ أَفْسَدَ أَمَامَهُ الَّذِينَ لَيْسُوا بَنِيهِ لِعَيْبِهِمِ الْجِيلُ الْمُتَعَوِّجُ الْأَزْوَرُ. ۞ أَبِهٰذَا تُكَافِئِ الرَّبَّ أَيُّهَا الشَّعْبُ

الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا حِكْمَةَ لَهُ. أَلَيْسَ أَنَّهُ هُوَ أَبُوكَ مَالِكُكَ الَّذِي فَطَرَكَ وَأَبْدَعَكَ. ۞ اُذْكُرْ أَيَّامَ الدَّهْرِ وَتَفَهَّمْ سِنِي جِيلٍ فَجِيلٍ. سَلْ أَبَاكَ يُنَبِّكَ وَشُيُوخَكَ يُحَدِّثُوكَ. ۞ حِينَ قَسَمَ الْعَلِيُّ الْأُمَمَ وَفَرَّقَ بَنِي آدَمَ وَضَعَ تُخُومَ الْأُمَمِ عَلَى عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ۞ لِأَنَّ نَصِيبَ الرَّبِّ شَعْبُهُ حَبْلُ مِيرَاثِهِ. ۞ لَقِيَهُ فِي أَرْضٍ بَرِّيَّةٍ وَفِي خَلَاءٍ بَلْقَعِ مُرَبِّ أَطَافَهُ وَأَرْشَدَهُ وَصَانَهُ كَإِنْسَانِ عَيْنِهِ. ۞ كَالنَّسْرِ الَّذِي يُهَيِّجُ فِرَاخَهُ وَعَلَى فِرَاخِهِ يُرَفْ وَيَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ فَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى رِيشِهِ. ۞ اَلرَّبُّ وَحْدَهُ اقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلٰهٌ غَرِيبٌ. ۞ أَرْكَبَهُ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكَلَ مِنْ غَلَّةِ الصَّحْرَاءِ وَأَرْضَعَهُ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرِ وَزَيْتًا مِنْ صَوَّانِ الْجَلْمُودِ ۞ وَزُبْدَةَ الْبَقَرِ وَلَبَنَ الْغَنَمِ مَعَ شَحْمِ الْخِرَافِ وَكِبَاشِ بَنِي بَاشَانَ وَالتُّيُوسِ مَعَ شَحْمِ لُبِّ الْحِنْطَةِ وَدَمِ الْعِنَبِ شَرِبْتَهُ سُلَافًا. ۞ فَسَمِنَ يَشُورُونُ وَرَفَسَ قَدْ سَمِنْتَ وَغَلُظْتَ وَاكْتَسَيْتَ شَحْمًا فَرَفَضَ الْإِلٰهَ الَّذِي صَنَعَهُ وَاسْتَهَانَ بِصَخْرَةِ خَلَاصِهِ. ۞ أَغَارُوهُ بِالْأَجَانِبِ وَأَحْفَظُوهُ بِالْمَكَارِهِ. ۞ ذَبَحُوا لِلشَّيَاطِينَ لَيْسَ اللّٰهَ وَلِآلِهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا حَدِيثَةٍ طَرَأَتْ عَنْ كَثَبٍ لَمْ تَهَبْهَا آبَاؤُكُمْ. ۞ اَلصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتَهُ وَالْإِلٰهَ الَّذِي أَنْشَأَكَ نَسِيتَهُ. ۞ فَرَأَى الرَّبُّ وَالْتَاظَ لِإِغَاظَةِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ ۞ فَقَالَ أَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَأَرَى مَاذَا تَكُونُ آخِرَتُهُمْ لِأَنَّهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ بَنُونَ لَا أَمَانَةَ فِيهِمْ. ۞ هُمْ أَغَارُونِي بِمَنْ لَيْسَ إِلٰهًا وَأَغْضَبُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ وَأَنَا أُغِيرُهُمْ بِمَنْ لَيْسُوا شَعْبًا بِقَوْمٍ أَغْبِيَاءَ أُغِيظُهُمْ. ۞ لِأَنَّ نَارًا نَشَبَ بِغَضَبِي فَتَتَوَقَّدُ إِلَى الْهَاوِيَةِ السُّفْلَى وَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَنَبَاتَهَا وَتُحْرِقُ أُسُسَ الْجِبَالِ. ۞ أَحْشُدُ عَلَيْهِمْ شُرُورًا وَسِهَامِي أُفْرِغُهَا فِيهِمْ. ۞ يَهْلِكُونَ جُوعًا وَتَنْتَهِشُهُمْ حُمَّى مُهْلِكَةٌ وَوَبَأٌ مُرٌّ وَأُنَيِّبُ نَابَ الْبَهَائِمِ أُطْلِقُهَا فِيهِمْ مَعَ سَمِّ زَحَّافَاتِ التُّرَابِ. ۞ يُثْكِلُهُمُ السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ وَالرُّعْبُ فِي دَاخِلِ الْخَدَارِعِ أَيْضًا الْفَتَى وَالْعَانِسُ وَالرَّضِيعُ وَالْأَشْيَبُ. ۞ قُلْتُ أُنْسِيهِمْ فِي كُلِّ وَجْهٍ وَأُبِيدُ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ ذِكْرَهُمْ. ۞ لَوْلَا أَنِّي أَحْذَرُ سَلَفَ الْعَدُوِّ لِئَلَّا يُنْكِرَ ذٰلِكَ أَعْدَاؤُهُمْ وَيَقُولُوا يَدُنَا قَدْ عَلَتْ

وَلَيْسَ الرَّبُّ صَنَعَ كُلَّ هٰذَا. ۞ إِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا رَأْيَ لَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِمْ بَصِيرَةٌ. ۞ لَيْتَهُمْ يَعْقِلُونَ وَيَفْهَمُونَ هٰذَا وَيَتَدَبَّرُونَ عَاقِبَتَهُمْ. ۞ كَيْفَ يُطَارِدُ الْوَاحِدُ أَلْفًا وَيَهْزِمُ الِاثْنَانِ رِبْوَةً لَوْلَا أَنَّ صَخْرَهُمْ بَاعَهُمْ وَالرَّبُّ أَسْلَمَهُمْ. ۞ لِأَنَّ صَخْرَنَا لَيْسَ كَصَخْرِهِمْ وَبِذٰلِكَ أَعْدَاؤُنَا مُحَكَّمُونَ. ۞ إِنَّ مِنْ جَنَّةِ سَدُومَ جَنَتُهُمْ وَمِنْ كُرُومِ عَمُورَةَ. عِنَبُهُمْ عِنَبُ سَمٍّ وَعَنَاقِيدُهُمْ مُرَارَةٌ. ۞ خَمْرَةُ التَّنَانِينِ خَمْرُهُمْ وَسَمُّ الْأَفَاعِي الْقَاتِلُ. ۞ أَلَيْسَ إِنَّ هٰذَا مَخْزُونٌ عِنْدِي وَمَخْتُومٌ عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي. ۞ لِي الِانْتِقَامُ وَالْعِقَابُ حِينَ تَتَعَثَّرُ أَرْجُلُهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ دَنَا يَوْمُ هَلَاكِهِمْ وَمَا أُعِدَّ لَهُمْ سَرِيعٌ. ۞ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ وَيَرْأَفُ بِعَبِيدِهِ إِذَا رَأَى أَنَّ الْقُدْرَةَ قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ يَبْقَ مَحْبُوسٌ وَلَا طَلِيقٌ ۞ وَيَقُولُ أَيْنَ آلِهَتُهُمُ الصَّخْرُ الَّذِي اتَّكَلُوا عَلَيْهِ ۞ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شُحُومَ ذَبَائِحِهِمْ وَتَشْرَبُ خَمْرَ سَكَائِبِهِمْ فَلْتَقُمْ وَتُنْجِدْكُمْ وَلْتَكُنْ لَكُمْ جُنَّةً. ۞ أَنْظُرُوا الْآنَ. إِنِّي أَنَا هُوَ وَلَا إِلٰهَ مَعِي أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي وَأَسْرَحُ وَأُشْفِي وَلَيْسَ مَنْ يُنْقِذُ مِنْ يَدِي. ۞ إِنِّي أَرْفَعُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ وَأَقُولُ حَيٌّ أَنَا إِلَى الدَّهْرِ. ۞ إِذَا صَقَلْتُ بَارِقَ سَيْفِي وَأَخَذَتْ بِالْقَضَاءِ يَدِي رَدَدْتُ الِانْتِقَامَ عَلَى مُضَايِقِيَّ وَكَافَأْتُ مُبْغِضِيَّ. ۞ أُسْكِرُ سِهَامِي مِنَ الدَّمِ وَسَيْفِي يَأْكُلُ لَحْمًا مِنْ دَمِ الْصَّرْعَى وَالسَّبَايَا وَمِنْ رُؤُوسِ قُوَّادِ الْعَدُوِّ. ۞ تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ شَعْبَهُ لِأَنَّهُ يَثْأَرُ بِدَمِ عَبِيدِهِ وَيَرُدُّ الِانْتِقَامَ عَلَى مُضَايِقِيهِ وَيُطَهِّرُ عَنْ أَرْضِهِ وَشَعْبِهِ. ۞ فَأَتَى مُوسَى وَكَلَّمَ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هٰذَا النَّشِيدِ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ. ۞ وَلَمَّا فَرَغَ مُوسَى مِنْ مُخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِهٰذَا الْكَلَامِ كُلِّهِ ۞ قَالَ لَهُمْ وَجِّهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا مُشْهِدُهُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ لِتُوصُوا بِهِ بَنِيكُمْ لِيَحْرِصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هٰذِهِ التَّوْرَاةِ. ۞ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ كَلِمَةً فَارِغَةً لَدَيْكُمْ بَلْ هِيَ حَيَاةُ لَكُمْ وَبِهَا تُطِيلُونَ أَيَّامَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ جَائِزُونَ إِلَيْهَا الْأُرْدُنَّ لِتَمْتَلِكُوهَا. ۞ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ قَائِلًا ۞ اِصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الْعَبَارِيمِ هٰذَا جَبَلَ نَبُو

الَّذِي فِي أَرْضِ مُوآبَ مُقَابِلَ أَرِيحَا وَانْظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا ۞ ثُمَّ مُتْ فِي الْجَبَلِ الَّذِي أَنْتَ صَاعِدٌ إِلَيْهِ وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِكَ كَمَا مَاتَ هَرُونُ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورَ وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ ۞ لِأَنَّكُمَا تَعَدَّيَا عَلَيَّ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ خُصُومَةِ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينَ وَلَمْ تُقَدِّسَانِي بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ۞ فَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَةً وَلٰكِنَّكَ لَا تَدْخُلُهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

۞ وَهٰذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى رَجُلُ اللّٰهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ ۞ فَقَالَ. أَهَلَّ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرَ وَتَجَلَّى مِنْ جَبَلِ فَارَانَ وَأَتَى مِنْ رِبْوَاتِ الْقُدْسِ وَمَعَهُ عَنْ يَمِينِهِ قَبْسُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ. ۞ إِنَّهُ أَحَبَّ الشَّعْبَ. جَمِيعُ قِدِّيسِيهِ فِي يَدِكَ وَهُمْ سَاجِدُونَ عِنْدَ قَدَمَيْكَ يَتَلَقَّوْنَ مِنْ كَلِمَاتِكَ. ۞ أَمَرَ لَنَا مُوسَى بِالتَّوْرَاةِ مِيرَاثًا لِجَمَاعَةِ يَعْقُوبَ. ۞ وَكَانَ مَلِكًا فِي يَشُورُونَ حِينَ حَشَدَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا. ۞ لِيَحْيَ رَأُوبِينُ وَلَا يَمُتْ وَلَا تَكُنْ رِجَالُهُ مَعْدُودَةً. ۞ وَهٰذَا لِيَهُوذَا. قَالَ اسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُوذَا وَارْدُدْهُ إِلَى شَعْبِهِ. يَدَاهُ تُقَاتِلَانِ لِنَفْسِهِ فَكُنْ لَهُ مُعَاوِنًا عَلَى أَعْدَائِهِ. ۞ وَلِلَاوِيَ قَالَ حَالُّكَ وَتُومُّكَ يَكُونَانِ لِرَجُلِكَ التَّقِيِّ الَّذِي امْتَحَنْتَهُ فِي ذَاتِ الْعَجَّةِ وَخَاصَمْتَهُ عَلَى مِيَاهِ الْخُصُومَةِ. ۞ الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ لَمْ أَرَهُمَا وَمَنْ ثَبَتَ إِخْوَتَهُ وَمَنْ يَعْرِفْ بَنِيهِ لِأَنَّهُمْ حَفِظُوا مَقَالَكَ وَرَعَوْا عَهْدَكَ. ۞ يُعَلِّمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ وَإِسْرَائِيلَ شَرِيعَتَكَ وَيَجْعَلُونَ طِيبًا فِي أَنْفِكَ وَبَخُورَةً عَلَى مَذْبَحِكَ. ۞ بَارِكْ اللّٰهُمَّ قُوَّتَهُ وَارْتَضِ بِعَمَلِ يَدَيْهِ وَاحْطِمْ مُتُونَ مُقَاوِمِيهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَنْهَضُوا. ۞ وَلِبِنْيَامِينَ قَالَ حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ آمِنًا يَسْتُرُهُ طُولَ النَّهَارِ وَبَيْنَ مَنْكِبَيْهِ يَسْكُنُ. ۞ وَلِيُوسُفَ قَالَ مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ بِطَيِّبَاتِ

السَّمَاءِ بِالنَّدَى وَالْغَمْرِ الرَّاكِدِ أَسْفَلُ. ۝ وَطَيِّبَاتِ الْغَلَالِ الشَّمْسِيَّةِ وَطَيِّبَاتِ الْغَلَالِ
الْقَمَرِيَّةِ. ۝ وَبِخِيَارِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ وَطَيِّبَاتِ الآكَامِ الدَّهْرِيَّةِ ۝ وَطَيِّبَاتِ
الأَرْضِ وَمِلْئِهَا وَرِضَوَانِ الْعُلَّيْقِ فِي الْعُلَّيْقَةِ يَحِلُّ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ.
۝ بِبَاكُورَةِ ثَوْرِهِ مِثْلُ بِكْرِ قُرُودِهِ وَقُرُونُهُ قُرُونُ رِئْمٍ بِهَا الأُمَمَ إِلَى أَقَاصِي الأَرْضِ.
هُمْ رِبَوَاتُ أَفْرَايِمَ وَأُلُوفُ مَنَسَّى. ۝ وَلِزَبُولُونَ قَالَ افْرَحْ يَا زَبُولُونُ بِخُرُوجِكَ
وَأَنْتَ يَا سَاكَرَ بِخِيَمِكَ. ۝ إِلَى الْجَبَلِ يَدْعُوَانِ الشُّعُوبَ هُنَاكَ يَذْبَحَانِ ذَبَائِحَ
الْبِرِّ فَهُمَا يَرْتَضِعَانِ مِنْ فَيْضِ الْبِحَارِ وَمِنَ الْكُنُوزِ الْمَدْفُونَةِ فِي الرِّمَالِ. ۝ وَلِجَادٍ
قَالَ مُبَارِكُ الَّذِي عَظَّمَ جَادًا يَرْبُضُ كَالْمَبْرُوكِ يَفْرِسُ الذِّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرَّأْسِ. ۝ وَرَأَى
أَوَّلَ خَطِّ نَفْسِهِ لأَنَّهُ هُنَاكَ فِي نَصِيبِ الْمُشَرِّعِ مَطْمُونٌ. أَتَى رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ وَأَجْرَى عَدْلَ
الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَلِدَانَ قَالَ دَانُ شِبْلُ أَسَدٍ وَثَبَ مِنْ بَاشَانَ.
۝ وَلِنَفْتَالِي قَالَ يَا نَفْتَالِي أَشْبَعُ مِنَ الرِّضَى وَامْتَلِئُ مِنْ بَرَكَةِ الرَّبِّ وَاسْتَحْوِذُ عَلَى
الْغَرْبِ وَالْجَنُوبِ. ۝ وَلأَشِيرَ قَالَ مُبَارَكًا يَكُونُ أَشِيرُ بَيْنَ الْبَنِينَ مَرْضِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِهِ
وَفِي الزَّيْتِ يَغْمِسُ رِجْلَهُ. ۝ تَكُونُ الْحَدِيدُ وَالنُّحَاسُ وَمَدَى أَيَّامِكَ رَاحَتُكَ.
۝ لاَ كَأَحَدٍ يَا يَشُورُونُ يَأْتِي عَلَى مَرْكَبَةِ السَّمَاوَاتِ لِنُصْرَتِكَ وَفِي عَظَمَتِهِ عَلَى
الْغَمَامِ. ۝ مَحَلُّكَ الإِلَهُ الأَزَلِيُّ وَالأَذْرُعُ الأَبَدِيَّةُ مِنْ تَحْتُ. طَرَدَ مِنْ وَجْهِكَ
الْعَدُوَّ وَقَالَ أَهْلِكْ. ۝ يَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ آمِنًا مُنْفَرِدًا عَيْنُ يَعْقُوبَ فِي أَرْضِ
حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ وَسَمَاؤُهُ تَقْطُرُ نَدًى. ۝ طُوبَى لَكَ يَا إِسْرَائِيلُ مَنْ مِثْلُكَ شَعْبٌ
مَنْصُورٌ بِالرَّبِّ. هُوَ تُرْسُ عَوْنِكَ وَسَيْفُ عَظَمَتِكَ. لَكَ تَخْضَعُ أَعْدَاؤُكَ وَأَنْتَ تَطَأُ
مَشَارِفَهُمْ

الفصل الرابع والثلاثون

۝ ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى مِنْ صَحْرَاءِ مُوآبَ إِلَى جَبَلِ نَبُو إِلَى قِمَّةِ الْفِسْجَةِ تُجَاهَ أَرِيحَا فَأَرَاهُ
الرَّبُّ جَمِيعَ الأَرْضِ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى دَانَ ۝ وَجَمِيعَ نَفْتَالِي وَأَرْضَ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى
وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ ۝ وَالْجَنُوبَ وَالْمُرْتَفَعَ بُقْعَةَ أَرِيحَا مَدِينَةِ النَّخْلِ إِلَى
صُوعَرَ. ۝ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ هَذِهِ هِيَ الأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ
وَيَعْقُوبَ قَائِلاً لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا قَدْ أَرَيْتُكَهَا بِعَيْنَيْكَ وَلَكِنَّكَ إِلَى هُنَاكَ لاَ تَعْبُرُ.
۝ فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوآبَ بِأَمْرِ الرَّبِّ ۝ وَدَفَنَهُ فِي
الْوَادِي فِي أَرْضِ مُوآبَ تُجَاهَ بَيْتِ فَغُورَ وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ قَبْرَهُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.
۝ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ لَمْ تَكِلَّ عَيْنُهُ وَلَمْ تَذْهَبْ
نَضْرَتُهُ. ۝ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى فِي صَحْرَاءِ مُوآبَ ثَلاَثِينَ يَوْمًا إِلَى أَنْ
انْقَضَتْ أَيَّامُ بُكَاءِ نَوْحِ مُوسَى. ۝ أَمَّا يَشُوعُ بْنُ نُونَ فَمُلِئَ رُوحَ حِكْمَةٍ لأَنَّ مُوسَى وَضَعَ
عَلَيْهِ يَدَيْهِ فَأَطَاعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ۝ وَلَمْ يَقُمْ مِنْ بَعْدُ
نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ كَمُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا إِلَى وَجْهٍ ۝ فِي جَمِيعِ الآيَاتِ
وَالْعَجَائِبِ الَّتِي بَعَثَهُ الرَّبُّ لِيَصْنَعَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عَبِيدِهِ وَجَمِيعِ
أَرْضِهِ. ۝ وَفِي كُلِّ يَدٍ قَدِيرَةٍ وَكُلِّ مَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ صَنَعَهَا مُوسَى عَلَى عُيُونِ جَمِيعِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ

سِفْرُ يَشُوعَ

الفصل الخامس عشر

بعد هذه الأمور كان كلام الرب إلى أبرام في الرؤيا قائلا لا تخف يا أبرام أنا ترس لك وأجرك الكثير جدا. فقال أبرام أيها السيد الرب ماذا تعطيني وأنا منصرف عقيما وقيم بيتي هو أليعازر الدمشقي. وقال أبرام إنك لم ترزقني نسلا فهوذا ربيب بيتي هو يرثني. فإذا بكلام الرب إليه قائلا لا يرثك هذا بل من يخرج من صلبك هو يرثك. ثم أخرجه إلى خارج وقال انظر إلى السماء واحص الكواكب إن استطعت أن تحصيها. وقال له هكذا يكون نسلك. فآمن بالرب فحسب له ذلك برا. وقال له أنا الرب الذي أخرجك من أور الكلدانيين لأعطيك هذه الأرض ميراثا لك. فقال أيها السيد الرب بماذا أعلم أني أرثها. فقال له خذ لي عجلة ثلاثية وعنزا ثلاثية وكبشا ثلاثيا وحمامة وفرخ يمام. فأخذ له جميع هذه وشطرها أنصافا ثم جعل كل شطر قبالة صاحبه والطير لم يشطر. فانقضت الجوارح على الجثث فجعل أبرام يحوطها. وفيما صارت الشمس إلى المغيب وقع سبات على أبرام فإذا برعب ظلمة شديدة قد وقع عليه. فقال لأبرام اعلم يقينا أن نسلك سيكونون غرباء في أرض ليست لهم ويستعبدون لهم ويعذبونهم أربع مئة سنة. ثم الأمة التي يستعبدونها أنا أدين وبعد ذلك يخرجون بمال جزيل. وأنت تصير إلى آبائك بسلام وتدفن بشيبة صالحة. وفي الجيل الرابع يرجعون إلى ههنا إذ لم يكمل إثم الأموريين إلى الآن. فلما غابت الشمس وصار الظلام إذا تنور دخان ومشعل نار سار بين تلك القطع. في ذلك اليوم بت الرب مع أبرام عهدا قائلا لنسلك أعطي هذه الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات.

وسامكام من القينيين والقنزيين والقدمونيين والحثيين والفرزيين والرفائيين والأموريين والكنعانيين والجرجاشيين واليبوسيين

الفصل السادس عشر

وأما سارای امرأة أبرام فلم تلد له. وكانت لها أمة مصرية اسمها هاجر. فقالت سارای لأبرام هوذا قد حبسني الرب عن الولادة فادخل على أمتي لعل بنين يبنى منها. فسمع أبرام لقول سارای. فأخذت سارای امرأة أبرام هاجر المصرية أمتها من بعد عشر سنين من قطن أبرام في أرض كنعان فأعطتها لأبرام رجلها لتكون له زوجة. فدخل على هاجر فحبلت فلما رأت أنها قد حبلت هانت مولاتها في عينيها. فقالت سارای لأبرام ظلمي عليك. إني دفعت أمتي إلى حضنك فلما رأت أنها قد حبلت هنت في عينيها. يحكم الرب بيني وبينك. فقال أبرام لسارای هذه أمتك في يدك افعلي بها ما يحسن في عينيك. فأذلتها سارای فهربت من وجهها. فوجدها ملاك الرب على عين ماء في البرية على عين الماء التي في طريق شور. فقال يا هاجر أمة سارای من أين جئت وإلى أين تذهبين. قالت إني هاربة من وجه سارای مولاتي. فقال لها ملاك الرب ارجعي إلى مولاتك واخضعي تحت يديها. وقال لها ملاك الرب لأكثرن نسلك تكثيرا حتى لا يحصى لكثرته. وقال لها ملاك الرب ها أنت حامل وستلدين ابنا وتسمينه إسمعيل لأن الرب قد سمع صوت مذلتك. ويكون رجلا وحشيا يده على الكل ويد الكل عليه وأمام جميع إخوته يسكن. فدعت باسم الرب المخاطب لها أنت الله الذي رآني لأنها قالت ألعلي ههنا رأيت قفا رآني. لذلك سميت البئر بئر لحي رائي وهي بين

لحي. هاءنذا قد أمرتك فتشدد وتشجع لا ترهب ولا تفزع لأن الرب إلهك معك حيثما توجهت. فأمر يشوع عرفاء الشعب قائلا جوزوا في وسط المحلة ومروا الشعب قائلين أعدوا لكم زادا لأنكم بعد ثلاثة أيام تعبرون هذا الأردن لكي تدخلوا وتمتلكوا الأرض التي يعطيكم الرب إلهكم لتمتلكوها. ثم كلم يشوع الرأوبينيين والجاديين ونصف سبط منسى قائلا اذكروا ما أمركم به موسى عبد الرب قائلا إن الرب إلهكم قد أراحكم وأعطاكم هذه الأرض. نساؤكم وأطفالكم ومواشيكم يقيمون بالأرض التي أعطاكم موسى في عبر الأردن وأنتم تعبرون محتربين أمام إخوتكم كل جبابر في بأس وتعضدونهم إلى أن يريح الرب إخوتكم مثلكم ويتملكوا هم أيضا الأرض التي الرب إلهكم معطيها لهم ثم ترجعون إلى أرض مقتنائكم التي أعطاكم موسى عبد الرب في عبر الأردن نحو جهة مشرق الشمس وتقتنونها. فأجابوا يشوع قائلين كل ما أمرتنا به نعمله وحيثما ترسلنا نذهب. في جميع ما أمرنا به موسى نطيعك على أن يكون الرب إلهك معك كما كان مع موسى. كل من يخالف أمرك ولا يسمع كلامك في جميع ما تأمره به يقتل إلما كن متشددا وتشجع

الفصل الثاني

فأرسل يشوع بن نون رجلين من شطيم جاسوسين تحت الخفاء قائلا اذهبا انظرا الأرض وأريحا. فانطلقا ودخلا بيت امرأة بغي اسمها راحاب وباتا هناك. فقيل لملك أريحا قد جاء إلى هنا هذه الليلة رجلان من بني إسرائيل ليجسا الأرض. فأرسل ملك أريحا إلى راحاب قائلا أخرجي الرجلين اللذين أتيا إليك ودخلا بيتك فإنما أتيا ليجسا الأرض كلها. فأخذت المرأة الرجلين وأخفتهما

وكانت تمر جارية في الرجلان لكي لم أعلم من أين هما ﴿ وقد كان عند إغلاق الباب
وقت الظلام أن خرج الرجلان ولا أدري أين ذهبا فبادروا في إثرهما فإنكم تدركونهما.
﴿ وكانت قد أصعدتهما السطح ووارتهما بين عيدان كتان لها منضدة على
السطح. ﴿ فجرى القوم في إثرهما في طريق الأردن إلى المخاوض. ومتى خرج
الذين سعوا وراءهما أغلق الباب. ﴿ وأما هما فقبل أن يضجعا صعدت إليهما إلى
السطح وقالت لهما ﴿ قد علمت أن الرب أعطاكم الأرض وقد حل رعبكم علينا
وجميع سكان الأرض قد انحلوا أمامكم ﴿ لأنا قد سمعنا كيف جفف الرب
مياه بحر القلزم قدامكم عند خروجكم من مصر وما صنعتم بملكي الأموريين الذين
في عبر الأردن سيحون وعوج اللذين استحرمتما. ﴿ سمعنا فذابت قلوبنا ولم يبق
في أحد روح أمامكم لأن الرب إلهكم هو إله في السماء من فوق وعلى الأرض من
أسفل. ﴿ والآن احلفا لي بالرب لأني قد صنعت إليكما جميلا أن صنعا أنتما
أيضا جميلا إلى بيت أبي وتعطيا لي علامة أمن ﴿ وتستبقيا أبي وأمي وإخوتي
وأخواتي وجميع ما هو لهم وتنجيا أنفسنا من الموت. ﴿ فقال لها الرجلان أنفسنا
تموت بدل أنفسكم إذا لم تديروا أمرنا هذا. وإذا أعطانا الرب الأرض صنعنا إليك
جميلا ووفاء. ﴿ فدلتهما بحبل من الطاق لأن بيتها في حائط السور وهي ساكنة
في السور ﴿ وقالت لهما اذهبا إلى طريق الجبل لئلا يصادفكما الساعون وتواريا
هناك ثلاثة أيام حتى يرجع الساعون ثم تمضيان في طريقكما. ﴿ فقال لها الرجلان
نحن بريئان من يمينك هذه التي استحلفتنا بها. ﴿ ها نحن داخلان الأرض فاعقدي
هذا السلك من خيوط القرمز في الطاق الذي دليتنا منه وأجمعي أباك وأمك
وإخوتك وجميع بيت أبيك عندك في منزلك ﴿ فيكون أن كل من يخرج
من باب منزلك إلى خارج يكون دمه على رأسه ونحن بريئان وكل من كان معك في
المنزل يكون دمه على رأسنا إذا وقعت عليه يد. ﴿ وإن أنت أذعت أمرنا هذا

فنحن بريئان من يمينك التي استحلفتنا بها. ﴿ فقالت المرأة كما قلتما فليكن. وصرفتهما
فانطلقا. وعقدت المرأة سلك القرمز في الطاق. ﴿ وأما هما فساروا وانحطا إلى
الجبل وأقاما هناك ثلاثة أيام إلى أن عاد الساعون وقد طلبوهما في كل طريق فلم
يجدوهما. ﴿ ورجع الرجلان ونزلا من الجبل وعبرا وأتيا يشوع بن نون وحدثاه
بجميع ما وقع لهما ﴿ وقالا ليشوع إن الرب قد دفع إلى أيدينا جميع الأرض
وقد انحل جميع سكانها أمامنا

الفصل الثالث

﴿ فبكر يشوع في الغداة ورحل من شطيم وأقبل إلى الأردن هو وجميع بني
إسرائيل وباتوا هناك قبل أن يعبروا. ﴿ وكان بعد ثلاثة أيام أن جاز العرفاء
في وسط المحلة ﴿ وأمروا الشعب قائلين إذا رأيتم تابوت عهد الرب إلهكم
والكهنة اللاويين يحملونه فارحلوا من مكانكم واتبعوه. ﴿ ولكن ليكن بينكم
وبينه نحو ألفي ذراع من المسافة لا تدنوا منه وذلك لتعرفوا الطريق التي تسيرون فيها
لأنكم لم تسلكوها من أمس قبل. ﴿ وقال يشوع للشعب تقدسوا لأن الرب
في غد يصنع بينكم عجائب. ﴿ وكلم يشوع الكهنة قائلا احملوا تابوت العهد
واعبروا أمام الشعب. فحملوا تابوت العهد وساروا أمام الشعب. ﴿ قال الرب
ليشوع في هذا اليوم أبتدئ أعظمك في عيون جميع إسرائيل حتى يعلموا أني كما
كنت مع موسى أكون معك. ﴿ وأنت فمر الكهنة حاملي تابوت العهد قائلا إذا
شرعتم في حاشية مياه الأردن قفوا في الأردن. ﴿ وقال يشوع لبني إسرائيل
تعالوا واسمعوا كلام الرب إلهكم. ﴿ وقال يشوع بهذا تعلمون أن الله الحي هو
فيما بينكم وأنه يطرد من وجهكم الكنعانيين والحثيين والحويين والفرزيين

﴿ أنا ذاك يا أبي ماذا أقول بعدها وبنو إسرائيل مدبرين من وجوه أعدائهم
﴿ يسمع الكنعانيون وكل سكان الأرض فيحيطون بنا ويقطعون اسمنا من الأرض
فماذا تصنع لاسمك العظيم. ﴿ فقال الرب ليشوع قم ماذا أنت ساقط على وجهك.
﴿ قد أخطأ إسرائيل وتعدوا عهدي الذي أمرتهم به وأخذوا من المحلل بل
سرقوا وجحدوا وجعلوها في أمتعتهم. ﴿ فلم يقدر بنو إسرائيل أن يثبتوا أمام أعدائهم
بل ولوا مدبرين من وجه أعدائهم لأنهم قد صاروا محللين فلا أعود أكون معكم ما لم
تزيلوا المحلل من بينكم. ﴿ قم قدس الشعب وقل لهم تقدسوا لغد فإنه هكذا
قال الرب إله إسرائيل المحلل فيما بينكم يا إسرائيل فلا تقدرون أن تثبتوا أمام
أعدائكم حتى تزيلوا المحلل من بينكم. ﴿ فإذا اصطحتم فتقدموا بأسباطكم
فيكون أن السبط الذي يأخذه الرب يتقدم بعشائره والعشيرة التي يأخذها الرب
تتقدم بيوتها والبيت الذي يأخذه الرب يتقدم برجاله. ﴿ ويكون أن المأخوذ
بالمحلل يحرق بالنار هو وكل ماله لأنه تعدى عهد الرب وفعل منكرا في إسرائيل.
﴿ فبكر يشوع من الغد وقدم إسرائيل بحسب أسباطهم فأخذ سبط يهوذا.
وقدمت قبيلة يهوذا فأخذت عشيرة الزارحيين. وقدمت عشيرة الزارحيين
برجالها فأخذ زبدي. ﴿ وقدم بيته برجاله فأخذ عاكان بن كرمي بن زبدي بن
زارح من سبط يهوذا. ﴿ فقال يشوع لعاكان يا ولدي أعطم كرامة للرب إله
إسرائيل واعترف له وأخبرني ماذا فعلت ولا تكتمني. ﴿ فأجاب عاكان يشوع وقال
حقا أني خطئت إلى الرب إله إسرائيل وفعلت كذا وكذا. ﴿ رأيت في
الغنيمة رداء بابليا حسنا ومئتي مثقال فضة وسبيكة من ذهب وزنها خمسون مثقالا
فاشتهيتها وأخذتها وها هي مدفونة في الأرض في وسط خبائي والفضة تحته.
﴿ فأرسل يشوع رسلا فركضوا إلى الخباء فإذا هي مدفونة في خبائه والفضة تحته.
﴿ فأخذوها من وسط الخباء وأتوا بها إلى يشوع وجميع بني إسرائيل وبسطوها

عهد الرب سائرون وراءهم ۝ والعشرون سائرون قدام الكهنة الناخين في الأبواق
وصف الساقة سائرون وراء التابوت يمشون ويخورون في الأبواق. ۝ وأمر يشوع
الشعب قائلا لا تهتفوا ولا تسمعوا صوتكم ولا يخرج من أفواهكم كلمة الى يوم
أقول لكم اهتفوا فحينئذ تهتفون. ۝ فطاف تابوت الرب حول المدينة مرة واحدة
ثم عادوا الى المحلة وباتوا في المحلة. ۝ ثم بكر يشوع في الغداة وحمل الكهنة تابوت
الرب ۝ والسبعة الكهنة حاملو سبعة أبواق الطاف قدام تابوت الرب يسيرون
ويخورون في الأبواق والمتقدمون سائرون أمامهم وصف الساقة سائرون وراء تابوت
الرب يمشون ويخورون في الأبواق. ۝ في اليوم الثاني طافوا حول المدينة مرة
واحدة ثم عادوا الى المحلة. وعملوا كذلك ستة أيام. ۝ ولما كان اليوم السابع بكروا
عند مطلع الفجر وطافوا حول المدينة على هذا القوال سبع مرات. في ذلك اليوم فقط
طافوا حول المدينة سبع مرات. ۝ فلما كانت المرة السابعة لما نفخ الكهنة في
قال يشوع للشعب اهتفوا فقد أسلم الرب إليكم المدينة. ۝ ولتكن
كل مافيها مسلمة للرب ولكن راحاب الزانية تحيا هي ومن معها في بيتها
لان السرسلين الذين بعثناهما. ۝ اما انتم فاحفظوا من المسلم أن تأخذوا
من المسلم فتصيروا أنتم محلة بني إسرائيل وتمنعوها. ۝ وكل فضة وذهب
وحديد هو قدس للرب يدخل خزانة الرب. ۝ فهتف الشعب
وكان عند سماع الشعب صوت البوق ان الشعب هتفوا هتافا شديدا
فسقط السور مكانه. فصعد الشعب إلى المدينة كل واحد على وجهه وأخذوا المدينة
وحرموا جميع ما في المدينة من رجل وامرأة وطفل وشيخ حتى البقر والغنم
والحمير بحد السيف. ۝ وقال يشوع للرجلين اللذين تجسسا الأرض ادخلا
بيت المرأة الزانية واخرجا راحاب
من
وجميع ما هو

أمام الرب. ۝ فأخذ يشوع عاكان بن زارح والفضة والرداء وسبيكة الذهب
وبنيه وبناته وبقره وحميره وغنمه وخيامه وسائر ماله بحضرة جميع إسرائيل وأتوا بهم
وادي عكور. ۝ وقال يشوع لماذا أعكرتنا أعكرك الرب في هذا اليوم. فرجمه جميع
إسرائيل بالحجارة ثم احرقوهم بالنار بعد ما رجموهم بالحجارة ۝ وأقاموا عليه جثوة
عظيمة من الحجارة إلى هذا اليوم فرجع الرب عن شدة غضبه. لأجل ذلك سمي
ذلك الموضع وادي عكور إلى هذا اليوم

الفصل الثامن

۝ وقال الرب ليشوع لا تخف ولا تفشل خذ معك جميع رجال الحرب وقم
فاصعد إلى العي. انظر. إني قد سلمت إلى يدك ملك العي وشعبه ومدينته وأرضه
۝ فتفعل بالعي وملكها كما فعلت بأريحا وملكها غير أن غنائمها وبهائمها تغنموها
لأنفسكم. واجعل لك كمينا من وراء المدينة. ۝ فقام يشوع وسائر رجال الحرب
ليصعدوا إلى العي والتختار يشوع ثلاثين ألف رجل جبابرة بأس وسيرهم ليلا
وأمرهم وقال لهم انظروا انكم تكمنون للمدينة من وراءها لا تبعدوا عنها كثيرا
وكونوا كلكم متأهبين. ۝ وأنا وجميع الرجال الذين هي معي نتقدم إلى المدينة. فيكون
إذا هم خرجوا علينا كالمرة الأولى أنا نهزم من وجوههم ۝ فيخرجون وراءنا
حتى نجذبهم عن المدينة لأنهم يقولون هم منهزمون أمامنا كالمرة الأولى ونحن
منهزمون قدامهم. ۝ فتورون انتم من المكمن وتستولون على المدينة لأن
الرب يدفعها إلى أيديكم. ۝ واذا ملكتموها فحرموها بالنار كما أمر الرب تفعلون.
انظروا قد أمرتكم. ۝ وارسلهم يشوع فمضوا إلى المكمن واقاموا بين بيت
إيل والعي غربي العي. وبات يشوع تلك الليلة في وسط الشعب. ۝ ثم بكر

يشوع غدوة واقتاد الشعب وصعد هو وشيوخ إسرائيل أمام الشعب إلى العي.
۝ وصعد جميع رجال الحرب الذين معه وتقدموا وأتوا إلى مقابل المدينة ونزلوا
شمال العي ووادي بينهم وبين العي. ۝ وأخذ نحو خمسة الاف رجل وجعلهم
كمينا بين بيت إيل والعي غربي المدينة. ۝ وأزل الشعب جميع الجيش الذي
كله شمال المدينة وساقته غربيها وسار يشوع في ذلك الليل في وسط الوادي.
۝ فلما رأى ملك العي ذلك بادر رجال المدينة وبكروا وخرجوا على إسرائيل
للحرب هو وجميع شعبه في وقت المياد ولم يعلم أن وراء المدينة كمينا.
۝ فلهزم يشوع وجميع بني إسرائيل من وجوههم وهربوا في طريق البرية.
۝ فتنادى جميع الشعب الذين في المدينة ليسعوا في طلبهم وتبعوا وراء يشوع
حتى أبعدوا عن المدينة ۝ ولم يبق أحد في العي وبيت إيل الا خرج في اثر
إسرائيل وتركوا المدينة مفتوحة وسعوا وراء إسرائيل. ۝ فقال الرب ليشوع
مد الحربة التي بيدك نحو العي فاني أسلمها إلى يدك فمد يشوع الحربة التي
بيده نحو المدينة. ۝ وعند ما مد يده كر الكمين بسرعة من موضعهم وعدوا
على المدينة فأخذوها وأسرعوا وأحرقوا المدينة بالنار. ۝ فالتفت رجال العي
ونظروا واذا دخان المدينة صاعد إلى السماء فلم يبق سبيل للهرب إلى مكان لأن القوم
الذين كانوا انهزموا إلى البرية ارتدوا على طالبيهم. ۝ وأما رأى يشوع وكل
إسرائيل أن الكمين قد أخذوا المدينة وقد ارتفع دخانها انقلبوا وضربوا رجال العي.
۝ وخرج الكمين من المدينة لملاقيهم فصار القوم في وسط إسرائيل هؤلاء من
هنا وأولئك من هناك فضربوهم حتى لم يبق منهم باق ولا شريد. ۝ وقبضوا على
ملك العي حيا وقادوه إلى يشوع. ۝ وبأفرغ بنو إسرائيل من قتل جميع سكان
العي في الصحراء وفي البرية حيث طاردوهم وسقطوا جميعهم بحد السيف عن آخرهم
رجع جميع إسرائيل إلى العي وضربوها بحد السيف. ۝ وكان جملة من قتل في

ذلك اليوم من رجل وامرأة الذين عشر آلاف جميع أهل العي. ۝ ولم يرد يشوع يده
التي مدها بالحربة حتى أبل جميع سكان العي. ۝ فلما البهائم وسلب تلك المدينة
قسمها إسرائيل لأنفسهم على حسب أمر الرب الذي أمر به يشوع. ۝ وأحرق
يشوع العي وجعلها تل دثم إلى الأبد خرابا إلى هذا اليوم. ۝ وملك العي علقه
على خشبة إلى المساء. وعند غروب الشمس أمر يشوع فأنزلوا جثته عن الخشبة وألقوها
عند مدخل باب المدينة وعملوا عليه جثوة كبيرة من الحجارة إلى هذا اليوم.
۝ حينئذ ابتنى يشوع مذبحا للرب إله إسرائيل في جبل عيبال ۝ كما أمر
موسى عبد الرب بني إسرائيل على ما هو مكتوب في سفر توراة موسى مذبحا من
حجارة غير محوتة لم يرفع عليها حديد واصعدوا عليه محرقات للرب وذبحوا ذبائح
سلامة. ۝ وكتب هناك على الحجارة نسخة الشريعة موسى التي كتبها بحضرة بني
إسرائيل. ۝ وكان جميع إسرائيل وشيوخهم وعرفاؤهم وقضاتهم واقفين على
جانبي التابوت من هنا وهنا مقابل الكهنة اللاويين حاملي تابوت عهد الرب الغريب
والصريح بعضهم إلى جهة جبل جرزيم والنصف الآخر إلى جهة جبل عيبال كما أمر
موسى عبد الرب ان يباركوا شعب إسرائيل أولا. ۝ وبعد ذلك نادى بجميع
كلام التوراة من البركة واللعنة بحسب جميع المكتوب في سفر التوراة ۝ لم
تكن كلمة من كل ما أمر به موسى لم يقرأ بها يشوع بحضرة كل جماعة إسرائيل
مع النساء والأطفال والغريب السائر معهم

الفصل التاسع

۝ فلما سمع جميع الملوك الذين في عبر الأردن في الجبل والسهل وفي جميع ساحل
البحر الكبير إلى مقابل لبنان الحثيون والأموريون والكنعانيون والفرزيون والحويون

والبوسيون ۝ اجتمعوا معًا لقتال يشوع وإسرائيل على اجتماع الكلية.
۝ وسمع سكان جبعون بما فعله يشوع بأريحا وعاي ۝ فلجأوا هم أيضًا ومضوا فتزودوا واخذوا لجميعهم مقاسيب رثة وزقاق خمر عتيقة مشققة مرقعة
۝ ونعالا عتيقة مرقعة في ارجلهم وثيابا بالية عليهم وجميع خبز زادهم يابس فتن
۝ ومضوا إلى يشوع إلى محلة الجلجال وقالوا له ولبني إسرائيل إنا قادمون من أرض بعيدة فاقطعوا لنا عهدا. ۝ فقال رجال إسرائيل للحويين لعلكم مقيمون فيا بنا فكيف نقطع لكم عهدا. ۝ فقالوا ليشوع إنا نحن عبيدك. فقال لهم يشوع من أنتم ومن اين أقبلتم. ۝ فقالوا له قد قدم عبيدك من أرض بعيدة جدا على اسم الرب إلهك لأنا سمعنا بخبره وبجميع ما صنع في مصر ۝ وجميع ما صنع بملكي الاموريين الذين في عبر الاردن لسيحون ملك حشبون وعوج ملك باشان الذي في عشتاروت. ۝ فكلمنا شيوخنا وسائر سكان ارضنا قائلين خذوا في ايديكم زادا بطريق واذهبوا لملاقاتهم وقولوا لهم إنا نحن عبيدكم فاقطعوا لنا عهدا. ۝ هذا خبزنا تزودناه حارا من بيوتنا في يوم خروجنا لنسير اليكم وها هو الآن يابس وقد صار فتا. ۝ وهذه زقاق الخمر ملأناها جديدة وها هي مشققة. وهذه ثيابنا وحذاؤنا قد تقشف من طول شقة الطريق. ۝ فاخذت الجماعة من زادهم ولم تحمس مشورة الرب ۝ وسالمهم يشوع وقطع لهم عهدا على استبقائهم وحلف لهم رؤساء الجماعة. ۝ وكان بعد ثلاثة ايام من قطعهم العهد معهم أن سمعوا ان القوم جيران لهم وانهم ساكنون فيا بينهم. ۝ فسار بنو إسرائيل واتوا مدن القوم في اليوم الثالث وهي جبعون وكفيرة وبئروت وقرية يعاريم ۝ ولم يضربهم بنو إسرائيل لان رؤساء الجماعة كانوا قد حلفوا لهم بالرب إله إسرائيل فتذمر كل الجماعة على الرؤساء. ۝ فقال جميع الرؤساء لجماعة كلها انا قد حلفنا لهم بالرب إله إسرائيل والآن لا سبيل لنا ان نمسهم بشر. ۝ هكذا نصنع بهم

ونستبقيهم فلا يكون علينا غضب لأجل اليمين التي حلفنا لهم. ۝ وقال لهم الرؤساء ليتهم يستبقون ويكونون محتطبي حطب ومستقي ماء لكل الجماعة كما قال لهم الرؤساء. ۝ فاستدعاهم يشوع وخاطبهم قائلا لماذا خدعتمونا وقلتم إنا بعيدون بكم جدا وانتم مقيمون فيا بيننا. ۝ والآن ملعونون انتم فلا يزال منكم عبيد ونحتطب حطب ومستقو ماء لبيت الهي. ۝ فاجابوا يشوع وقالوا إن عبيدك قد اخبروا بجميع ما امر به الرب إلهك موسى عبده من ان يعطيكم جميع الارض ويبيد جميع سكان الارض من امامكم فخفنا جدا على انفسنا من قبلكم وفعلنا هذا الامر. ۝ والآن ها نحن في يدك فما كان حسنا وقويما في عينيك أن تصنعه فاصنعه. ۝ فصنع بهم كذلك وانقذهم من أيدي بني إسرائيل فلم يقتلوهم ۝ وجعلهم يشوع من ذلك اليوم محتطبي حطب ومستقي ماء لجماعة ولمذبح الرب إلى هذا اليوم في الموضع الذي يختاره

الفصل العاشر

۝ ولما سمع أدونيصادق ملك اورشليم ان يشوع قد فتح عاي وابادها وفعل بعاي وملكها كما فعل بأريحا وملكها وأن أهل جبعون قد سالموا إسرائيل واقاموا فيا بينهم ۝ خاف خوفا شديدا لأن جبعون مدينة عظيمة مثل إحدى المدن الملكية وهي اكبر من عاي. وجميع رجالها جبابرة. ۝ فارسل أدونيصادق ملك اورشليم إلى هوهام ملك حبرون وفرام ملك يرموت ويافيع ملك لاكيش ودبير ملك عجلون قائلا ۝ هلموا إلي وناصروني فنضرب جبعون لانها قد سالمت يشوع وبني إسرائيل. ۝ فاجتمع ملوك الاموريين الخمسة ملك اورشليم وملك حبرون وملك يرموت وملك لاكيش وملك عجلون وصعدوا بجميع جيوشهم ونزلوا على جبعون وحاربوها.

۝ فارسل أهل جبعون إلى يشوع إلى المحلة بالجلجال قائلين لا تكفف يدك عن عبيدك هلم إلينا عاجلا وخلصنا وانصرنا فانه قد اجتمع علينا جميع ملوك الاموريين سكان الجبل. ۝ فصعد يشوع من الجلجال هو وجميع رجال الحرب معه وكل جبابرة البأس. ۝ فقال الرب ليشوع لا تخف منهم فاني قد اسلمتهم إلى يدك فلا يثبت منهم احد في وجهك. ۝ فرحف عليهم يشوع بغتة وكان قد قضى الليل كله صاعدا من الجلجال ۝ فهزمهم الرب امام إسرائيل وضربهم ضربة عظيمة في جبعون وتعقبهم في طريق صعدة بيت حورون وضربهم إلى عزيقة وإلى مقيدة.
۝ وفيما هم منهزمون من وجه إسرائيل وهم في منحط بيت حورون رماهم الرب بحجارة عظيمة من السماء إلى عزيقة فهلكوا وكان الذين هلكوا بحجارة البرد اكثر من الذين قتلهم بنو إسرائيل بالسيف. ۝ حينئذ كلم يشوع الرب يوم اسلم الرب الاموريين بين أيدي بني إسرائيل فقال على مشهد إسرائيل يا شمس قفي على جبعون وانت يا قمر على وادي أيالون. ۝ فوقفت الشمس وثبت القمر إلى أن انتقم الشعب من اعدائهم وذلك مكتوب في سفر المستقيم. فوقفت الشمس في كبد السماء ولم تعل للمغيب مدة يوم كامل. ۝ ولم يكن مثل ذلك اليوم قبله ولا بعده سمع فيه الرب لصوت إنسان حتى قاتل الرب عن إسرائيل. ۝ ثم رجع يشوع وجميع إسرائيل معه إلى محلة الجلجال. ۝ وهرب أولئك الملوك الخمسة واختبأوا في مغارة بمقيدة. ۝ فاخبر يشوع وقيل له إن قد وجد الملوك الخمسة مختبئين في مغارة بمقيدة. ۝ فقال يشوع دحرجوا حجارة كبارا على فم المغارة ووكلوا عليها قوما يحفظونها. ۝ وأنتم لا تقفوا بل طاردوا على اعقاب اعدائكم واهلكوا ساقتهم ولا تمكنوهم أن يدخلوا مدنهم من امامهم فان الرب إلهكم قد اسلمهم إلى أيديكم. ۝ ولما فرغ يشوع وبنو إسرائيل من ضربهم ضربة عظيمة جدا حتى افنوهم ودخل من بقي منهم المدن المحصنة ۝ رجع جميع الشعب إلى المحلة إلى

يشوع في مقيدة بسلام ولم يحرك احد على بني إسرائيل لسانه. ۝ فقال يشوع افتحوا فم المغارة واخرجوا إلي الملوك الخمسة من المغارة. ۝ ففعلوا واخرجوا له أولئك الملوك الخمسة من المغارة ملك اورشليم وملك حبرون وملك يرموت وملك لاكيش وملك عجلون. ۝ ولما اخرجوا أولئك الملوك إلى يشوع استدعى يشوع جميع رجال إسرائيل وقال لقواد رجال الحرب الذين ساروا معه تقدموا وضعوا اقدامكم على رقاب هؤلاء الملوك. فتقدموا ووضعوا اقدامهم على رقابهم. ۝ فقال لهم يشوع لا تخافوا ولا ترتعبوا فتشجعوا وتشددوا فانه هكذا يفعل الرب بجميع اعدائكم الذين انتم محاربوهم. ۝ وضربهم يشوع بعد ذلك وقتلهم وعلقهم على خمس خشبات فبقوا معلقين على الخشب إلى المساء. ۝ وعند مغيب الشمس امر يشوع فانزلوهم عن الخشب وطرحوهم في المغارة التي اختبأوا فيها وجعلوا على فم المغارة حجارة كبارا إلى يومنا هذا. ۝ وفتح يشوع في ذلك اليوم مقيدة وضربها بحد السيف وابسل ملكها وكل الانفس التي فيها لم يبق باقيا وصنع بملك مقيدة كما صنع بملك اريحا.
۝ ثم اجتاز يشوع وجميع إسرائيل معه من مقيدة إلى لبنة وحاربها. ۝ فاسلمها الرب ايضا إلى أيدي إسرائيل هي وملكها فضربوها بحد السيف وكل نفس فيها لم يبق فيها باقيا وفعلوا بملكها كما فعلوا بملك اريحا. ۝ واجتاز يشوع وجميع إسرائيل معه من لبنة إلى لاكيش ونزل عليها وحاربها. ۝ فاسلم الرب لاكيش إلى أيدي إسرائيل فاخذوها في اليوم الثاني وضربوها بحد السيف وكل نفس فيها كما فعلوا بلبنة. ۝ حينئذ صعد هورام ملك جازر لنصرة لاكيش فضربه يشوع هو وقومه حتى لم يبق منهم باقيا. ۝ واجتاز يشوع وكل إسرائيل معه من لاكيش إلى عجلون ونزلوا عليها وحاربوها ۝ واخذوها في ذلك اليوم وضربوها بحد السيف وابسل كل نفس فيها في ذلك اليوم عينه كما فعل بلاكيش. ۝ وصعد يشوع وجميع إسرائيل معه من عجلون إلى حبرون وحاربوها ۝ واخذوها وضربوها

بحد السيف هي وملكها ومدنها وكل نفس فيها لم يبق منهم باقيا كما فعل بحلون وأبسلها هي وكل نفس فيها. ﴿ وعاد يشوع وكل إسرائيل معه إلى دبير وحاربها ﴿ وأخذها هي وملكها وسائر مدنها وضربوهم بحد السيف وأبسلوا كل نفس فيها ولم يبق باقيا. كما صنع بحبرون صنع بدبير وملكها وكما صنع بلبنة وملكها. ﴿ وضرب يشوع جميع أرض الجبل والجنوب والسهل والسفوح وجميع ملوكها لم يبق باقيا بل أبسل كل نسمة كما أمر الرب إله إسرائيل. ﴿ وضربهم يشوع من قادش برنيع إلى غزة مع جميع أرض جوشن إلى جبعون ﴿ وأخذ يشوع جميع أولئك الملوك وأرضهم في مجمة واحدة لأن الرب إله إسرائيل كان يحارب عن إسرائيل. ﴿ ثم رجع يشوع وجميع إسرائيل معه إلى محلة الجلجال

الفصل الحادي عشر

﴿ ولما سمع يابين ملك حاصور أرسل إلى يوباب ملك مادون وإلى ملك شمرون وإلى ملك أكشاف ﴿ وإلى الملوك الذين إلى الشمال في الجبل وفي العور جنوبي كنروت وفي السهل وفي بطائح دور غربا ﴿ وإلى الكنعانيين شرقا وغربا والأموريين والحثيين والفرزيين واليبوسيين في الجبل والحويين تحت حرمون في أرض المصفاة ﴿ فخرجوا بكل جيوشهم في خلق كثير مثل الرمل الذي على البحر كثرة وخيل ومراكب كثيرة جدا ﴿ واجتمع جميع أولئك الملوك وجاءوا ونزلوا جميعا على مياه ميروم لمحاربة إسرائيل. ﴿ فقال الرب ليشوع لا ترهب وجوههم غدي في مثل هذا الوقت من غد فإني جميعهم صرعى أمام إسرائيل تعرقب خيلهم وتحرق مراكبهم بالنار. ﴿ فجرح يشوع عليهم بجميع رجال الحرب عند مياه ميروم بغتة واقتضوا عليهم ﴿ فأسلمهم الرب إلى أيدي إسرائيل فضربوهم

وتبعوهم إلى صيدون الكبيرة ومياه مسرفوت وبقعة المصفاة شرقا وضربوهم حتى لم يبق منهم باقي. ﴿ وصنع بهم يشوع كما قال الرب عرقب خيلهم وأحرق مراكبهم بالنار. ﴿ وعاد يشوع في ذلك الوقت وافتتح حاصور وقتل ملكها بالسيف لأن حاصور كانت قديما رأس جميع تلك الممالك ﴿ وضربوا كل نفس فيها بحد السيف أبسلوهم ولم تبق نسمة وأحرق حاصور بالنار. ﴿ وأخذ يشوع كل مدائن أولئك الملوك مع ملوكها وضربهم بحد السيف أبسلهم كما أمر موسى عبد الرب. ﴿ فأما المدن الواقفة على تلالها فلم يحرقها إسرائيل بالنار إلا حاصور وحدها فإنه أحرقها يشوع. ﴿ وجميع غنائم تلك المدن وبهائمها اغتنمها بنو إسرائيل لأنفسهم وأما الرجال فضربوهم حتما بحد السيف حتى أفنوهم ولم يبقوا نسمة. ﴿ كما أمر الرب موسى عبده أمر موسى يشوع وكذلك فعل يشوع لم يهمل كلمة واحدة من جميع ما أمر الرب به موسى. ﴿ وملك يشوع تلك الأرض كلها الجبل وكل الجنوب وجميع أرض جوشن والسهل والغور وجبل إسرائيل وسهله ﴿ من الجبل الأملس المتقدمة سعير إلى بعل جاد في بقعة لبنان تحت جبل حرمون وأخذ جميع ملوكها وضربهم وقتلهم. ﴿ وأقام يشوع حربا مع جميع أولئك الملوك أياما كثيرة ﴿ لم تكن مدينة سالمت بني إسرائيل سوى الحويين سكان جبعون وإنما أخذوا الكل بالحرب ﴿ لأن ذلك كان من قبل الرب وهو قسى قلوبهم حتى خرجوا على بني إسرائيل بالقتال لكي يبسلوا ولا تمنح بهم رأفة بل يستأصلوا كما أمر الرب موسى. ﴿ وجاء يشوع في ذلك الوقت وقرض العناقيين من الجبل من حبرون ودبير وعناب ومن سائر جبل يهوذا وجميع جبل إسرائيل أبسلهم يشوع مع مدنهم ﴿ ولم يبق عناقي في أرض بني إسرائيل إلا في غزة وجت وأشدود. ﴿ وأخذ يشوع كل الأرض على حسب ما وعد الرب موسى وأعطاها يشوع ميراثا لإسرائيل على حسب أقسامهم

وأسباطهم. واستراحت الأرض من الحرب

الفصل الثاني عشر

﴿ وهذا من ضربه بنو إسرائيل من ملوك الأرض وامتلكوا أرضه في عبر الأردن ناحية مشرق الشمس وهي من وادي أرنون إلى جبل حرمون وكل العور شرقا. ﴿ سيحون ملك الأموريين المقيم بحشبون الذي ملكه من عروعير التي على عدوة وادي أرنون إلى وسط الوادي مع نصف جلعاد إلى وادي يبوق تخم بني عمون ﴿ والعور إلى بحر كنروت جهة الشرق وإلى بحر العور بحر الملح جهة الشرق على طريق بيت يشيموت ومن الجنوب ما تحت سفوح الفسجة. ﴿ وهذا تخم عوج ملك باشان الذي هو من بقية الجبابرة المقيم بعشتاروت وبأدرعي ﴿ كان ملكه على جبل حرمون وسلكة وجميع باشان إلى تخوم الجشوريين والمكيين وعلى نصف جلعاد إلى تخم سيحون ملك حشبون. ﴿ هذا ضربهما موسى عبد الرب وبنو إسرائيل وأعطى موسى عبد الرب أرضهما إرثا لرأوبينيين والجاديين ولنصف سبط منسى. ﴿ وهذا من ضربه يشوع وبنو إسرائيل من ملوك الأرض في عبر الأردن غربا من بعل جاد في بقعة لبنان إلى الجبل الأملس المتقد إلى سعير وأعطى أرضه لأسباط إسرائيل إرثا على حسب أقسامهم ﴿ في الجبل والسهل والغور والسفوح والبرية والجنوب أراضي الحثيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين. ﴿ ملك أريحا واحد. ملك عاي التي بجانب بيت إيل واحد. ﴿ ملك أورشليم واحد. ملك حبرون واحد. ﴿ ملك يرموت واحد. ملك لاكيش واحد. ﴿ ملك عجلون واحد. ملك جازر واحد. ﴿ ملك دبير واحد. ملك جادر واحد. ﴿ ملك

حرمة واحد. ملك عراد واحد. ﴿ ملك لبنة واحد. ملك عدلام واحد. ﴿ ملك مقيدة واحد. ملك بيت إيل واحد. ﴿ ملك تفوح واحد. ملك حافر واحد. ﴿ ملك أفيق واحد. ملك لشارون واحد. ﴿ ملك مادون واحد. ملك حاصور واحد. ﴿ ملك شمرون مراون واحد. ملك أكشاف واحد. ﴿ ملك تعناك واحد. ملك مجيدو واحد. ﴿ ملك قادش واحد. ملك يقنعام في الكرمل واحد. ﴿ ملك دور في بقعة دور واحد. ملك جوييم في الجلجال واحد. ﴿ ملك ترصة واحد. جميع الملوك واحد وثلاثون

الفصل الثالث عشر

﴿ وشاخ يشوع وطعن في السن فقال له الرب إنك قد شخت وطعنت في السن وقد بقيت أراض للامتلاك كثيرة جدا. ﴿ وهذه هي الأراضي الباقية. كل بقاع الفلسطينيين وكل أرض الجشوريين ﴿ من الشيحور الجاري في مصر إلى تخم عقرون شمالا وهي للكنعانيين أرض أقطاب الفلسطينيين الخمسة الغزي والأشدودي والأشقلوني والجتي والعقروني ﴿ وأرض العويين ومن الجنوب كل أرض الكنعانيين ومعارة التي لصيدونيين إلى أفيق إلى تخوم الأموريين ﴿ وأرض الجبليين وجميع لبنان جهة مشرق الشمس من بعل جاد تحت جبل حرمون إلى مدخل حماة. ﴿ كل سكان الجبل من لبنان إلى مياه مسرفوت كل الصيدونيين سأطردهم من وجه بني إسرائيل وأنت قسمها بالقرعة لإسرائيل ميراثا كما أمرتك. ﴿ والآن قسم هذه الأرض ميراثا لتسعة الأسباط ولنصف سبط منسى ﴿ الذي أخذ معه الرأوبينيون والجاديون ميراثهم الذي أعطاهم موسى في عبر الأردن جهة مشرق الشمس كما أعطاهم

موسى عبد الرب ﴿ وهو من عروعير التي على حدوة وادي ارنون والمدينة التي في وسط الوادي وكل سهل ميدبا الى ديبون ﴿ وكل مدن سيحون ملك الاموريين الذي ملك في حشبون الى تخوم بني عمون ﴿ وجلعاد وتخوم الجشوريين والمكيين وكل جبل حرمون وكل باشان الى سلكة. ﴿ كل مملكة عوج في باشان الذي كان ملكا في عشتاروت وادرعي وهو من بقية الجبارة الذين ضربهم موسى وطردهم. ﴿ ولم يطرد بنو إسرائيل الجشوريين والمكيين فاقام الجشوريون والمكيون فيما بين إسرائيل الى هذا اليوم. ﴿ فاما سبط لاوي فلم يعط ميراثا لان وقايد الرب الهه إسرائيل كانت هي ميراثه كما كلمه. ﴿ واعطى موسى سبط بني رأوبين بحسب عشائرهم. ﴿ فكان تخمهم من عروعير التي على حدوة وادي ارنون والمدينة التي في وسط الوادي وكل السهل عند ميدبا ﴿ وحشبون بكل مدنها التي في السهل وديبون وباموت بعل وبيت بعل معون ﴿ ويهصة وقديموت وميفعت ﴿ وقريتايم وسبمة وصارت وشاحر في جبل الوادي ﴿ وبيت فغور وسموح الصخيخ وبيت يشيموت ﴿ وجميع مدن السهل وكل مملكة سيحون ملك الاموريين الذي كان ملكا في حشبون الذي ضربه موسى هو ورؤساء مديان اوي ورافم وصور وحور وروع امراء سيحون سكان الارض. ﴿ وبلعام بن بعور العراف قتله بنو إسرائيل بالسيف فيمن قتلوهم. ﴿ وكان تخم بني رأوبين الاردن. هذا ميراث بني رأوبين بحسب عشائرهم من المدن وقراها. ﴿ واعطى موسى سبط بني جاد بحسب عشائرهم. ﴿ فكان تخمهم يعزير وكل مدن جلعاد ونصف ارض بني عمون الى عروعير التي قبالة ربة ﴿ ومن حشبون الى رامة المصفاة وبطونيم ومن محانايم الى تخم دبير ﴿ وفي الوادي بيت هارام وبيت نمرة وسكوت وصافون بقية مملكة سيحون ملك حشبون على حد الاردن الذي هو تخمهم لما الى

طرف بحر كنارت في عبر الاردن شرقا. ﴿ هذا ميراث بني جاد بحسب عشائرهم من المدن وقراها. ﴿ واعطى موسى نصف سبط منسى ميراثهم وكان لنصف سبط بني منسى بحسب عشائرهم. ﴿ فكانت تخومهم من محانايم جميع باشان جميع مملكة عوج ملك باشان وجميع قرى ياثير التي في باشان ستين مدينة ﴿ ونصف جلعاد وعشتاروت وادرعي مدن مملكة عوج الذي في باشان. لبني ماكير بن منسى لنصف بني ماكير بحسب عشائرهم. ﴿ هذا ما ورثه موسى في عبر اردن موآب من عبر اردن اريحا شرقا. ﴿ واما سبط لاوي فلم يعطه موسى ميراثا لان الرب اله إسرائيل هو ميراثهم كما قال لهم

الفصل الرابع عشر

﴿ وهذا ما اخذه بنو إسرائيل ميراثا في ارض كنعان ما ورثهم إياه العازار الكاهن ويشوع بن نون ورؤساء آباء اسباط بني إسرائيل ﴿ بحسب قرعة ميراثهم كما امر الرب على لسان موسى بتسعة الاسباط ونصف السبط. ﴿ لان موسى كان قد اعطى سبطين ونصف السبط ميراثهم في عبر الاردن ولم يعط اللاويين ميراثا بينهم. ﴿ وذلك ان بني يوسف اقتسموا الى سبطين منسى وافرايم ولم يكن لبني لاوي قسم في الارض سوى مدن يسكنون وضواحيها لمواشيهم واموالهم. ﴿ كما امر الرب موسى فعل بنو إسرائيل وقسموا الارض. ﴿ فتقدم بنو يهوذا الى يشوع في الجلجال وقال له كالب بن يفنه القنزي قد علمت ما قال الرب لموسى رجل الله في شأني وشأنك في قادش برنيع. ﴿ وكنت ابن اربعين سنة حين ارسلني موسى عبد الرب من قادش برنيع لجس الارض وعدت اليه بما كان في قلبي. ﴿ فاما اخوتي الذين

قادش وبارد. ﴿ وولدت هاجر لابرام ابنا فسمى ابرام ابنه الذي ولدته هاجر اسمعيل. ﴿ وكان ابرام ابن ستة وثمانين سنة حين ولدت هاجر اسمعيل لابرام

الفصل السابع عشر

﴿ ولما كان ابرام ابن تسع وتسعين سنة تجلى له الرب وقال له انا الله القدير اسلك امامي وكن كاملا ﴿ فاجعل عهدي بيني وبينك واكثرك جدا جدا. ﴿ فسقط ابرام على وجهه. وخاطبه الله قائلا ﴿ ها انا اجعل عهدي معك وتكون ابا جمهور امم ﴿ ولا يكون اسمك ابرام بعد بل يكون اسمك إبرهيم لاني جعلتك ابا جمهور امم. ﴿ واثمرك جدا جدا واجعلك امما وملوك منك يخرجون. ﴿ واقيم عهدي بيني وبينك وبين نسلك من بعدك مدى اجيالهم عهد ابدي لاكون لك إلها ولنسلك من بعدك. ﴿ واعطيك انت ونسلك من بعدك ارض غربتك كل ارض كنعان ملكا مؤبدا واكون لهم إلها. ﴿ وقال الله لإبرهيم وانت فاحفظ عهدي انت ونسلك من بعدك مدى اجيالهم. ﴿ هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدك تختن كل ذكر منكم. ﴿ فتختنون القلفة من ابدانكم ويكون ذلك علامة عهد بيني وبينكم. ﴿ وابن ثمانية ايام يختن كل ذكر منكم مدى اجيالكم المولود في منزلكم والمشترى بفضة من كل غريب ليس من نسلكم. ﴿ يختن المولود في بيتك والمشترى بفضتك فيكون عهدي في ابدانكم عهدا مؤبدا. ﴿ واي اقلف من الذكور لم تختن القلفة من بدنه تقطع تلك النفس من شعبها إذ قد نقض عهدي. ﴿ وقال الله لإبرهيم سارای امرأتك لا تسمها سارای بل سارة. ﴿ وانا ابارکها واعطيك منها ابنا وابارکها وتكون امما وملوك شعوب منها يكونون.

﴿ فسقط إبرهيم على وجهه وضحك وقال في قلبه الابن مئة سنة يولد ام سارة وهي ابنة تسعين سنة تلد. ﴿ فقال إبرهيم لله لو ان إسمعيل يحيا بين يديك. ﴿ فقال الله بل سارة امرأتك ستلد لك ابنا وتسميه إسحق واقيم عهدي معه عهدا مؤبدا لنسله من بعده. ﴿ واما إسمعيل فقد سمعت قولك فيه وها انا اباركه واثمره واكثره جدا جدا وقد اتى عشر رؤساء واجعله امة عظيمة. ﴿ غير ان عهدي اقيمه مع إسحق الذي تلده لك سارة في مثل هذا الوقت من قابل. ﴿ فلما فرغ من مخاطبته ارتفع الله عن إبرهيم. ﴿ فاخذ إبرهيم إسمعيل ابنه وجميع مواليد بيته وسائر المشترين بفضته كل ذكر من أهل منزل إبرهيم واختن القلفة من ابدانهم في ذلك اليوم منه بحسب ما امره الله به. ﴿ وكان إبرهيم ابن تسع وتسعين سنة عند ختنه لحم قلفته. ﴿ وكان إسمعيل ابنه ابن ثلاث عشرة سنة حين خفضت القلفة من بدنه. ﴿ في عين ذلك اليوم اختتن إبرهيم وإسمعيل ابنه ﴿ وكل رجال منزله مواليد بيته والمشترين بفضة من الغرباء اختتنوا معه

الفصل الثامن عشر

﴿ وتجلى له الرب في بلوط ممرا وهو جالس بباب الخباء عند احتداد النهار. ﴿ فرفع طرفه ونظر فاذا ثلاثة رجال وقوف امامه. فلما راهم عادا للقيهم من باب الخباء وسجد الى الارض. ﴿ وقال يا سيدي ان قد حظوة في عينيك فلا تجز عن عبدك ﴿ فليؤخذ لكم قليل ماء فتغسلون ارجلكم وتتكئون تحت الشجرة ﴿ واقدم كسرة خبز فتسندون بها قلوبكم ثم تمضون بعد ذلك فانكم لذلك جزتم بعبدكم. فقالوا افعل كما قلت. ﴿ فاسرع إبرهيم إلى الخباء الى سارة وقال هلمي بثلاثة اصواع من دقيق سميذ فاعجنيها واعملي مليلا

سَمِعُوا مِنِّي فَأَدْلُوا لِقُلُوبِ الشَّعْبِ وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْتَطِعِ الإِقَامَةَ لِلرَّبِّ إِلَهِي. ۝ وَحَلَفَ مُوسَى فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ إِنَّ الأَرْضَ الَّتِي وَطِئَتْهَا قَدَمُكَ لَكَ تَكُونُ مِيرَاثًا وَلِبَنِيكَ إِلَى الأَبَدِ لأَنَّكَ أَتْمَمْتَ الإِقَامَةَ لِلرَّبِّ إِلَهِي. ۝ وَالآنَ هَا أَنَذَا قَدْ أَبْقَانِي الرَّبُّ حَيًّا مِنْ ذٰلِكَ الْحِينِ إِلَى الْيَوْمِ كَمَا وَعَدَ وَهٰذِهِ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً مُنْذُ خَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى بِهٰذَا الْكَلاَمِ حِينَ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَائِرِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَنَا الْيَوْمَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ۝ وَلَمْ أَزَلِ الْيَوْمَ قَوِيًّا كَمَا كُنْتُ يَوْمَ أَرْسَلَنِي مُوسَى مِثْلَ قُوَّتِي حِينَئِذٍ هٰكَذَا قُوَّتِي الآنَ لِلْقِتَالِ وَالْخُرُوجِ وَالدُّخُولِ. ۝ فَالآنَ أَعْطِنِي هٰذَا الْجَبَلَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ لأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَهُنَاكَ الْعَنَاقِيُّونَ وَمُدُنٌ عَظِيمَةٌ حَصِينَةٌ لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِي فَأَطْرُدَهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ۝ فَبَارَكَهُ يَشُوعُ وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالِبَ بْنِ يَفُنَّا مِيرَاثًا. ۝ لِذٰلِكَ صَارَتْ حَبْرُونُ لِكَالِبَ بْنِ يَفُنَّا الْقِنِّزِيِّ مِيرَاثًا إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ لأَجْلِ أَنَّهُ أَتْمَمَ الإِقَامَةَ لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَكَانَ اسْمُ حَبْرُونَ قَبْلاً قَرْيَةَ أَرْبَعَ وَهُوَ أَعْظَمُ رَجُلٍ فِي الْعَنَاقِيِّينَ وَاسْتَرَاحَتِ الأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

۝ وَكَانَتْ قُرْعَةُ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنْ تُخُومِ أَدُومَ بَرِّيَّةِ صِينَ جَنُوبًا إِلَى طَرَفِ الْجَنُوبِ. ۝ فَكَانَ تُخُمُهُمُ الْجَنُوبِيُّ مِنْ شَاطِئِ بَحْرِ الْمِلْحِ مِنَ اللِّسَانِ الْمُتَوَجِّهِ إِلَى الْجَنُوبِ ۝ ثُمَّ يَنْعَطِفُ جَنُوبًا إِلَى عَقَبَةِ الْعَقْرَبِ وَيَمُرُّ إِلَى صِينَ وَيَصْعَدُ مِنْ جَنُوبِ قَادِشَ بَرْنِيعَ وَيَمُرُّ إِلَى حَصْرُونَ وَيَصْعَدُ إِلَى أَدَّارَ وَيَمِيلُ إِلَى قَرْقَعَ ۝ وَيَمُرُّ إِلَى عَصْمُونَ وَيَنْفُذُ إِلَى وَادِي مِصْرَ وَآخِذُ مَنَافِذُهُ التُّخُمُ إِلَى الْبَحْرِ. هٰذَا يَكُونُ لَكُمْ تُخُمُ الْجَنُوبِ. ۝ وَتُخُمُ الشَّرْقِ بَحْرُ الْمِلْحِ إِلَى مُنْتَهَى الأُرْدُنِّ. وَتُخُمُ جِهَةِ الشَّمَالِ مِنْ

لِسَانِ الْبَحْرِ مِنْ مُنْتَهَى الأُرْدُنِّ. ۝ وَيَصْعَدُ التُّخُمُ إِلَى بَيْتِ حُجْلَةَ وَيَمُرُّ مِنْ شَمَالِ بَيْتِ الْعَرَبَةِ وَيَصْعَدُ إِلَى حَجَرِ بُوهَنَ بْنِ رَأُوبَيْنَ. ۝ وَيَصْعَدُ التُّخُمُ إِلَى دَبِيرَ مِنْ وَادِي مَكُّورَ وَوَجْهُهُ شَمَالاً نَحْوَ الْجِلْجَالِ الَّتِي قُبَالَةَ عَقَبَةِ أَدُمِّيمَ الَّتِي عَلَى جَنُوبِ الْوَادِي وَيَمُرُّ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ وَتَأْخُذُ مَنَافِذُهُ إِلَى عَيْنِ رُوجِلَ. ۝ وَيَصْعَدُ التُّخُمُ إِلَى وَادِي ابْنِ هِنُّومَ إِلَى جَانِبِ يَبُوسَ جَنُوبًا وَهِيَ أُورُشَلِيمُ وَيَصْعَدُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي هُوَ تُجَاهَ وَادِي هِنُّومَ غَرْبًا فِي طَرَفِ وَادِي الْجَبَابِرَةِ شَمَالاً. ۝ وَيَتَحَدَّرُ التُّخُمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَعِينِ مَاءِ نَفْتُوحَ وَيَنْفُذُ إِلَى مُدُنِ جَبَلِ عَفْرُونَ وَيَتَحَدَّرُ إِلَى بَعْلَةَ الَّتِي هِيَ قَرْيَةُ يَعَارِيمَ. ۝ وَيَدُورُ التُّخُمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ وَيَمُرُّ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يَعَارِيمَ شَمَالاً وَهِيَ كَاسْلُونُ وَيَهْبِطُ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَيَمُرُّ إِلَى تِمْنَةَ. ۝ وَيَنْفُذُ التُّخُمُ إِلَى جَانِبِ عَقْرُونَ شَمَالاً وَيَتَحَدَّرُ إِلَى شِكْرُونَ وَيَمُرُّ فِي جَبَلِ بَعْلَةَ وَيَنْفُذُ إِلَى يَبْنَئِيلَ وَتَأْخُذُ مَنَافِذُهُ إِلَى الْبَحْرِ. وَالتُّخُمُ الْغَرْبِيُّ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ. ۝ هٰذِهِ تُخُومُ بَنِي يَهُوذَا بِحَسَبِ كُلِّ جَانِبٍ عَلَى حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ۝ وَلِكَالِبَ بْنِ يَفُنَّا أَعْطَى قِسْمًا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُوذَا عَلَى حَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ قَرْيَةَ أَرْبَعَ وَهُوَ أَبُو عَنَاقَ الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ. ۝ فَطَرَدَ كَالِبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلاَثَةَ شِيشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ بَنِي عَنَاقَ. ۝ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سُكَّانِ دَبِيرَ. وَكَانَ اسْمُ دَبِيرَ قَبْلاً قَرْيَةَ سِفْرٍ. ۝ فَقَالَ كَالِبُ مَنْ ضَرَبَ قَرْيَةَ سِفْرٍ وَأَخَذَهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي زَوْجَةً. ۝ فَأَخَذَهَا عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَازَ أَخُو كَالِبَ فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. ۝ وَاتَّفَقَ بَيْنَمَا كَانَتْ آتِيَةً مَعَهُ أَنَّهَا أَغْرَتْهُ بِطَلَبِ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا فَأَلَحَّتْ بِشَأْنِهِ عَنِ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالِبُ مَا لَكِ. ۝ قَالَتْ هَبْنِي بَرَكَةً فَإِنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ جَنُوبٍ فَأَعْطِنِي يَابِيعَ مَاءٍ فَأَعْطَاهَا سَوَاقِيَ عُلْيَا وَسَوَاقِيَ سُفْلَى. ۝ هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا إِلَى عُمُومِ أَدُومَ جَنُوبًا قَبْصَئِيلَ وَعِيدَرَ وَيَاجُورَ ۝ وَقِينَةَ وَدِيمُونَةَ وَعَدْعَدَةَ ۝ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَيِثْنَانَ ۝ وَزِيفَ

وَطَالَمَ وَبَعْلُوتَ ۝ وَحَاصُورَ الْحَدِيثَةَ وَقَرْيُوتَ وَحَصْرُونَ وَهِيَ حَاصُورُ ۝ وَأَمَمَ وَشِمَاعَ وَمُولاَدَةَ ۝ وَحَصَرْ جَدَّةَ وَحَشْمُونَ وَبَيْتَ فَالَطَ ۝ وَحَصَرْ شُوعَالَ وَبِئْرَ سَبْعَ وَبِزْيُوثِيَةَ ۝ وَبَعَلَةَ وَعِيمَ وَعَاصَمَ ۝ وَأَلْتُولَدَ وَكَسِيلَ وَحُرْمَةَ ۝ وَصِقْلَغَ وَمَدْمَنَةَ وَسَلْسَنَةَ ۝ وَلِبَاؤُوتَ وَشِلْحِيمَ وَعَيْنَ وَرِمُّونَ. جُمْلَةُ الْمُدُنِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ۝ وَفِي السَّهْلِ أَشْتَأُولُ وَصُرْعَةُ وَأَشْنَةُ ۝ وَزَانُوحُ وَعَيْنُ جَنِّيمَ وَتَفُّوحُ وَعِينَامُ ۝ وَمَكُّوثُ وَعَدُلاَّمُ وَسُوكُوَ وَعَزِيقَةُ ۝ وَشَعْرَايِمُ وَعَدِيثَايِمُ وَالْجَدِيرَةُ وَجَدِيرُوثَايِمُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ۝ وَسَنَانُ وَحَدَاشَةُ وَعَدَلَ جَادَ ۝ وَدِلْعَانَ وَالْمِصْفَاةُ وَيُقْتَئِيلُ ۝ وَلاَكِيشُ وَبُصْقَةُ وَعَجْلُونُ ۝ وَكُونُ وَلَحْمَامُ وَكِتْلِيشُ ۝ وَجَدِيرُوثُ وَبَيْتُ دَاجُونَ وَنَعْمَةُ وَمَقِيدَةُ سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ۝ وَلِبْنَةُ وَعَاثَرُ وَحَالاَحَ ۝ وَمَفْلَحُ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبُ ۝ وَقِيلَةُ وَأَكْزِيبُ وَمَرِيشَةُ تِسْعَ مُدُنٍ بِقُرَاهَا. ۝ وَعَقْرُونُ وَمَا بَيْنَهَا وَقُرَاهَا. ۝ وَمِنْ عَقْرُونَ وَجِهَةِ الْبَحْرِ كُلُّ مَا يُجَاوِرُ أَشْدُودَ وَقُرَاهَا. ۝ وَأَشْدُودُ وَمَا بَيْنَهَا وَقُرَاهَا وَغَزَّةُ وَمَا بَيْنَهَا وَقُرَاهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَهُوَ التُّخُمُ. ۝ وَفِي الْجَبَلِ شَامِيرُ وَيَتِّيرُ وَسُوكُوَ ۝ وَدَنَّةُ وَفِرْيَةُ سَنَّةَ وَهِيَ دَبِيرُ ۝ وَعَنَابُ وَأَشْتَمُوهُ وَعَانِيمُ ۝ وَجُوشَنُ وَحُولُونُ وَجِيلُو إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ۝ وَأَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشَنَانُ ۝ وَيُونُ وَبَيْتُ تَفُّوحَ وَأَفِيقَةُ ۝ وَحُطَّةُ وَقِرْيَةُ أَرْبَعَ وَهِيَ حَبْرُونُ وَصِيعُورُ تِسْعَ مُدُنٍ بِقُرَاهَا. ۝ وَمَعُونُ وَكَرْمَلُ وَزِيفُ وَيُوطَةُ ۝ وَيِزْرَعِيلُ وَيُقْدَعَامُ وَزَانُوحُ ۝ وَأَقَايُنُ وَجِبْعَةُ وَتِمْنَةُ عَشْرَ مُدُنٍ بِقُرَاهَا. ۝ وَحَقُّولُ وَبَيْتُ صُورُ وَجَدُورُ ۝ وَمَعَرَاتُ وَبَيْتُ عَنُوثُ وَأَلْتَقُونُ سِتَّ مُدُنٍ بِقُرَاهَا. ۝ وَقِرْيَةُ بَعَلَ وَهِيَ قِرْيَةُ يَعَارِيمَ وَأَرِبَّةُ مَدِينَتَيْنِ بِقُرَاهَا. ۝ وَفِي الْبَرِّيَّةِ بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمِدِّينُ وَسَكَاكَةُ ۝ وَالْبَيْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمِلْحِ وَعَيْنُ جَدِّي سِتَّ مُدُنٍ بِقُرَاهَا. ۝ وَأَمَّا الْيَبُوسِيُّونَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُوذَا عَلَى طَرْدِهِمْ فَأَقَامَ

الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

۝ وَخَرَجَتْ قُرْعَةُ بَنِي يُوسُفَ مِنَ الأُرْدُنِّ أَرِيحَا إِلَى مِيَاهِ أَرِيحَا شَرْقًا إِلَى الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا إِلَى جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ. ۝ وَهِيَ تَنْفُذُ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى لُوزَ وَتَمُرُّ إِلَى تُخُمِ الأَرْكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ ۝ وَتَنْحَطُّ غَرْبًا إِلَى تُخُمِ الْيَفْلِيطِيِّينَ إِلَى تُخُمِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى وَإِلَى جَازَرَ وَمَنَافِذُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ. ۝ فَأَخَذَ أَبْنَاءُ يُوسُفَ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ مِيرَاثَهُمَا ۝ وَكَانَ تُخُمُ بَنِي أَفْرَايِمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. فَكَانَ تُخُمُ مِيرَاثِهِمْ شَرْقًا عَطَارُوتَ أَدَارَ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا ۝ وَيَنْفُذُ التُّخُمُ غَرْبًا إِلَى الْمَكْمَتَاثِ مِنَ الشَّمَالِ وَيَمِيلُ التُّخُمُ شَرْقًا إِلَى تَأْنَةَ شِيلُوَ وَيَمُرُّ فِيهَا مِنَ الشَّرْقِ إِلَى يَنُوحَ ۝ وَيَهْبِطُ مِنْ يَنُوحَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعَرَةَ وَيَنْتَهِي إِلَى أَرِيحَا وَيَنْفُذُ إِلَى الأُرْدُنِّ ۝ وَوَجْهُهُ التُّخُمِ مِنْ تَفُّوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ وَمَنَافِذُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ۝ خَلاَ الْمُدُنِ الْمَفْرُوزَةِ لِبَنِي أَفْرَايِمَ فِي وَسْطِ مِيرَاثِ بَنِي مَنَسَّى جَمِيعُ الْمُدُنِ بِقُرَاهَا. ۝ وَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْقَيِّمِينَ بِجَازَرَ فَأَقَامَ الْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَ أَفْرَايِمَ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ وَكَانُوا عَبِيدًا وُتَّادَ الْجِزْيَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

۝ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ لِسِبْطِ مَنَسَّى لأَنَّهُ بِكْرُ يُوسُفَ. فَكَانَ لِمَاكِيرَ بِكْرِ مَنَسَّى أَبِي جِلْعَادَ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ. ۝ ثُمَّ كَانَتْ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ لِبَنِي أَبِيعَازَرَ وَلِبَنِي حَالَقَ وَلِبَنِي أَسْرِيئِيلَ وَلِبَنِي شَكِيمَ وَلِبَنِي حَافَرَ وَلِبَنِي

شُمِيدَاعَ وَهُمْ بَنُو مَنَسِّي بْنِ يُوسُفَ الذُّكُورُ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ۞ وَإِنَّ صَلْفَحَادَ بْنَ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسِّي لَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ وَإِنَّمَا كَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ. وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ. ۞ فَتَقَدَّمْنَ بَيْنَ يَدَيِ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونَ وَالرُّؤَسَاءِ وَقُلْنَ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ يُعْطِيَنَا مِيرَاثًا فِيمَا بَيْنَ إِخْوَتِنَا. فَأَعْطَاهُنَّ مِيرَاثًا بِأَمْرِ الرَّبِّ فِيمَا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ. ۞ فَوَقَعَ لِمَنَسِّي عَشَرَةُ أَنْصِبَةٍ مَا خَلَا أَرْضَ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِ ۞ لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسِّي أَخَذْنَ مِيرَاثًا فِيمَا بَيْنَ بَنِيهِ وَأَرْضُ جِلْعَادَ صَارَتْ لِبَنِي مَنَسِّي الْبَاقِينَ. ۞ وَكَانَ تُخُمُ مَنَسِّي مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْبَكْمَتَاتِ الَّتِي تُجَاهَ شَكِيمَ. وَأَخَذَ التُّخُمُ يَمْنَةً إِلَى سُكَّانِ عَيْنِ تَفُّوحَ. ۞ وَكَانَتْ أَرْضُ تَفُّوحَ لِمَنَسِّي وَأَمَّا تَفُّوحُ الَّتِي هِيَ عَلَى تُخُمِ مَنَسِّي فَكَانَتْ لِبَنِي أَفْرَايِمَ. ۞ وَيَهْبِطُ التُّخُمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِيَّ الْوَادِي. إِلَّا أَنَّ هٰذِهِ الْمُدُنَ صَارَتْ لِأَفْرَايِمَ فِيمَا بَيْنَ مُدُنِ مَنَسِّي. وَكَانَ تُخُمُ مَنَسِّي مِنْ شَمَالِ الْوَادِي وَمَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. ۞ الْجَنُوبُ لِأَفْرَايِمَ وَالشَّمَالُ لِمَنَسِّي وَحَدُّهَا الْبَحْرُ وَهُوَ يَلْقَى إِلَى أَشِيرَ شَمَالًا وَإِلَى يَسَّاكَرَ شَرْقًا. ۞ وَكَانَ لِمَنَسِّي فِي يَسَّاكَرَ وَفِي أَشِيرَ بَيْتُ شَانَ وَقُرَاهَا وَيِبْلَعَامُ وَقُرَاهَا وَسُكَّانُ دُورَ وَقُرَاهَا وَسُكَّانُ عَيْنِ دُورَ وَقُرَاهَا وَسُكَّانُ تَعْنَاكَ وَقُرَاهَا وَسُكَّانُ مَجِدُّو وَقُرَاهَا وَذٰلِكَ ثَلَاثُ عُمُرٍ. ۞ وَلَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو مَنَسِّي أَنْ يَمْلِكُوا هٰذِهِ الْمُدُنَ فَعَوَّلَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى أَنْ يَثْبُتُوا بِهٰذِهِ الْأَرْضِ. ۞ فَلَمَّا قَوِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ جِزْيَةً وَلَمْ يُطَرِّدُوهُمْ. ۞ وَكَلَّمَ بَنُو يُوسُفَ يَشُوعَ وَقَالُوا مَا بَالُكَ أَعْطَيْتَنَا قُرْعَةً وَاحِدَةً وَنَصِيبًا وَاحِدًا مِيرَاثًا وَنَحْنُ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَإِلَى الْآنَ الرَّبُّ بَارَكَنَا. ۞ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ إِذَا كُنْتُمْ شَعْبًا كَثِيرًا فَاصْعَدُوا إِلَى الْغَابِ وَمَهِّدُوا لِأَنْفُسِكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْفَرِزِّيِّينَ وَالْجِبَّارِيِّ إِذَا كَانَ قَدْ ضَاقَ عَلَيْكُمْ جَبَلُ أَفْرَايِمَ. ۞ فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ لَيْسَ لَنَا جَبَلٌ لَا يَكْفِينَا وَثَمَّ إِنَّ لِجَمِيعِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ بِأَرْضِ الْوَادِي مَرَاكِبَ حَدِيدٍ الَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقُرَاهَا

وَالَّذِينَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ. ۞ فَقَالَ يَشُوعُ لِآلِ يُوسُفَ لِأَفْرَايِمَ وَمَنَسِّي أَنْتُمْ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَلَكُمْ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ فَلَا يَكُونُ لَكُمْ قُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ ۞ بَلْ يَكُونُ لَكُمُ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ غَابٌ فَتُهَيِّدُونَهُ وَيَكُونُ لَكُمْ بِكُلِّ مَخْرَجِهِ فَتُطَرِّدُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ مَرَاكِبُ حَدِيدٍ وَكَانُوا أَشِدَّاءَ

الْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

۞ وَاجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهَ وَنَصَبُوا هُنَاكَ خَيْمَةَ الْمَحْضَرِ وَتَمَّتِ الْأَرْضُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ. ۞ وَبَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةُ أَسْبَاطٍ لَمْ يُقْسَمْ مِيرَاثُهَا. ۞ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَتَى أَنْتُمْ مُتَقَاعِدُونَ عَنِ الدُّخُولِ لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمُ الرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكُمْ. ۞ هَلُمُّوا لَكُمْ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ فَأُرْسِلَهُمْ فَيَنْهَضُونَ وَيَسِيرُونَ فِي الْأَرْضِ وَيَخْطُطُونَهَا بِحَسَبِ أَنْصِبَتِهِمْ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ. ۞ يَقْسِمُونَهَا سَبْعَةَ أَقْسَامٍ فَيُقِيمُ يَهُوذَا عِنْدَ تُخُمِهِ جَنُوبًا وَآلُ يُوسُفَ عِنْدَ تُخُمِهِمْ شَمَالًا. ۞ وَأَنْتُمْ تَخْطُطُونَ الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ وَتَأْتُونَ إِلَيَّ إِلَى هُنَا حَتَّى أُلْقِيَ لَكُمُ الْقُرْعَةَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ إِلٰهِنَا. ۞ فَإِنَّ اللَّاوِيِّينَ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ بَيْنَكُمْ لِأَنَّ كَهَنُوتَ الرَّبِّ هُوَ مِيرَاثُهُمْ وَجَادٌ وَرَأُوبَيْنُ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسِّي قَدْ أَخَذُوا فِي شَرْقِيِّ عِبْرِ الْأُرْدُنِ مِيرَاثَهُمُ الَّذِي أَعْطَاهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ. ۞ فَقَامَ الْقَوْمُ وَمَضَوْا وَأَوْصَى يَشُوعُ الذَّاهِبِينَ لِتَخْطِيطِ الْأَرْضِ وَقَالَ امْضُوا وَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَخَطِّطُوهَا وَعُودُوا إِلَيَّ حَتَّى أُلْقِيَ لَكُمُ الْقُرْعَةَ بِيَدِكُمْ هُنَا أَمَامَ الرَّبِّ فِي شِيلُوهَ. ۞ فَمَضَى الْقَوْمُ وَجَالُوا فِي الْأَرْضِ وَخَطَّطُوهَا بِحَسَبِ الْمُدُنِ سِتَّةَ أَقْسَامٍ فِي كِتَابٍ وَعَادُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ بِشِيلُوهَ. ۞ فَأَلْقَى لَهُمْ يَشُوعُ الْقُرْعَةَ فِي شِيلُوهَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَسَمَ هُنَاكَ الْأَرْضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَب

أَنْصِبَتِهِمْ. ۞ فَخَرَجَتْ قُرْعَةُ سِبْطِ بَنِي بَنْيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ فَكَانَ تُخُمُ قُرْعَتِهِمْ بَيْنَ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي يُوسُفَ. ۞ وَكَانَ تُخُمُهُمْ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ مِنَ الْأُرْدُنِ صَاعِدًا إِلَى جَانِبِ أَرِيحَا شَمَالًا ثُمَّ صَعِدَ فِي الْجَبَلِ غَرْبًا وَنَفَذَ عِنْدَ رِيسَةِ بَيْتِ آوَنَ. ۞ وَمِنْ أَتُخُمِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى لُوزَ إِلَى جَانِبِهَا الْجَنُوبِيِّ وَهِيَ بَيْتُ إِيلَ وَيَهْبِطُ إِلَى عَطَارُوتَ أَدَّارَ عَلَى الْجَبَلِ جَنُوبِيَّ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى. ۞ وَنَفَذَ أَتُخُمُ وَيَمِيلُ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ جَنُوبًا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهَ بَيْتِ حُورُونَ جَنُوبًا وَنَفَذَ عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلِ الَّتِي هِيَ قَرْيَةُ يَعَارِيمَ وَهِيَ مَدِينَةُ بَنِي يَهُوذَا. هٰذِهِ جِهَةُ الْمَغْرِبِ. ۞ وَجِهَةُ الْجَنُوبِ مِنْ طَرَفِ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ وَيَخْرُجُ التُّخُمُ غَرْبًا إِلَى مَعِينِ نَفْتُوحَ ۞ ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى طَرَفِ الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهَ وَادِي ابْنِ هِنُّومَ الَّذِي فِي وَادِي الْجَبَّارَةِ شَمَالًا وَيَهْبِطُ فِي وَادِي هِنُّومَ إِلَى جَانِبِ يَبُوسَ جَنُوبًا ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى عَيْنِ رُوجِلَ ۞ وَيَمْتَدُّ مِنَ الشَّمَالِ وَيَنْفَذُ إِلَى عَيْنِ شَمْسٍ ۞ ثُمَّ إِلَى جَلِيلُوتَ مُقَابِلَ عَقَبَةِ أَدُمِّيمَ وَيَهْبِطُ إِلَى حَجَرِ بُوهَنَ بْنِ رَأُوبِينَ وَيَمْتَدُّ إِلَى قُبَالَةِ السَّهْلِ إِلَى الْجَانِبِ الَّذِي مُقَابِلَ الْغَوْرِ وَيَهْبِطُ إِلَى الْغَوْرِ. ۞ ثُمَّ يَمُرُّ التُّخُمُ إِلَى جَانِبِ بَيْتِ حُجْلَةَ شَمَالًا وَيَنْفَذُ عِنْدَ لِسَانِ بَحْرِ الْمِلْحِ شَمَالًا إِلَى مُنْتَهَى الْأُرْدُنِ جَنُوبًا. هٰذَا تُخُمُ الْجَنُوبِ. ۞ وَالْأُرْدُنُ مُتَاخِمٌ لَهُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِيِّ. هٰذَا مِيرَاثُ بَنِي بَنْيَامِينَ بِحُدُودِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ۞ وَكَانَتْ مُدُنُ سِبْطِ بَنِي بَنْيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ أَرِيحَا وَبَيْتَ حُجْلَةَ وَوَادِي قَصِيصَ ۞ وَبَيْتَ الْعَرَبَةِ وَصَمَارَايِمَ وَبَيْتَ إِيلَ ۞ وَالْعَوِيمَ وَالْفَارَةَ وَعُفْرَةَ ۞ وَكَفَرَ الْعَمُّونِيِّ وَالْمَغْنِي وَجِيعَ الَّتِي عَشْرَةُ مُدُنٍ بِقُرَاهَا. ۞ وَجِبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبِئْرُوتَ ۞ وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ ۞ وَرَاهَمَ وَيَرْقَلَ وَرَأْلَةَ ۞ وَسِلْعَ وَآلَفَ وَيَبُوسَ وَهِيَ أُورُشَلِيمُ وَجِبْعَةَ وَقَرْيَةَ. أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. هٰذَا مِيرَاثُ بَنِي بَنْيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ

الْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

۞ وَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الثَّانِيَةُ لِسِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَكَانَ مِيرَاثُهُمْ فِي وَسْطِ مِيرَاثِ بَنِي يَهُوذَا. ۞ فَكَانَ لَهُمْ فِي مِيرَاثِهِمْ بِئْرُ سَبْعٍ وَشَبْعُ وَمُولَادَةُ ۞ وَحَصَرُ شُوعَالَ وَبَالَةُ وَعَاصَمُ ۞ وَأَلْتُولَدُ وَبَثُولُ وَحُرْمَةُ ۞ وَصِقْلَغُ وَبَيْتُ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصَرُ سُوسَةَ ۞ وَبَيْتُ لَبَاوُوتَ وَشَرُوحَنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ۞ وَعَيْنُ وَرِمُّونُ وَعَاثِرُ وَعَاشَانُ أَرْبَعُ مُدُنٍ بِقُرَاهَا. ۞ وَجَمِيعُ الْقُرَى الَّتِي حَوْلَ تِلْكَ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلَةِ بِيرٍ وَهِيَ رَامَةُ الْجَنُوبِ. هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ۞ وَكَانَ مِيرَاثُ بَنِي شِمْعُونَ مِنْ سَهْمِ بَنِي يَهُوذَا لِأَنَّ سَهْمَ بَنِي يَهُوذَا كَانَ زَائِدًا عَلَيْهِمْ فَوَرِثَ بَنُو شِمْعُونَ فِي وَسْطِ مِيرَاثِهِمْ. ۞ وَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الثَّالِثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ فَكَانَ تُخُمُ مِيرَاثِهِمْ إِلَى سَارِيدَ. ۞ وَيَصْعَدُ تُخُمُهُمْ نَحْوَ الْبَحْرِ وَمَرْعَلَةَ وَيَصِلُ إِلَى دَبَّاشَتَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْوَادِي الَّذِي قُبَالَةَ يَقْنَعَامَ ۞ ثُمَّ يَعْطِفُ مِنْ سَارِيدَ شَرْقَةً نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ عَلَى تُخُمِ كِسْلُوتِ تَابُورَ. وَيَنْفَذُ إِلَى الدَّبْرَتِ وَيَصْعَدُ إِلَى يَافِيعَ ۞ وَمِنْ ثَمَّ يَمُرُّ شَرْقًا إِلَى شَرْقِيِّ جِتِّ حَافَرَ وَجِتِّ قَاصِينَ وَيَنْفَذُ إِلَى رِمُّونَ وَيَعْطِفُ إِلَى نِيعَةَ. ۞ وَيَمِيلُ التُّخُمُ حَوْلَهَا شَمَالًا إِلَى حَنَّاتُونَ وَيَنْتَهِي إِلَى وَادِي يَفْتَحْئِيلَ ۞ وَقَطَةَ وَنَهَلَالَ وَشِمْرُونَ وَيَدَالَةَ وَبَيْتَ لَحْمَ. فَهُنَاكَ اثْنَا عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ۞ هٰذَا مِيرَاثُ بَنِي زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ تِلْكَ الْمُدُنُ بِقُرَاهَا. ۞ وَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِيَسَّاكَرَ لِبَنِي يَسَّاكَرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ۞ فَكَانَ تُخُمُهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكَسُلُوتِ وَشُونَمَ ۞ وَحَفَارَايِمَ وَشِيُونَ وَأَنَاحَرَتَ ۞ وَالرَّبِيتِ وَقِشْيُونَ وَآبَصَ ۞ وَرَأَمَتَ وَعَيْنَ جَنِّيمَ وَعَيْنَ حَدَّةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ. ۞ وَيَصِلُ

الْقُمِّ إِلَى تَابُورَ وَمَحْصِيصَةَ وَبَيْتِ شَمْسَ وَيَنْفَدُ تُخُومُهُمْ عِنْدَ الأُرْدُنِ. فَهٰذِهِ سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ۝ هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي يَسَّاكَرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمُدُنِ وَقُرَاهَا. ۝ وَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِسِبْطِ بَنِي أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ۝ فَكَانَ تُخُومُهُمْ حَلْقَةَ وَحَلِي وَبَاطَنَ وَأَكْشَافَ ۝ وَأَلْمَالَكَ وَعَمَادَ وَمِشَآلَ وَيَنْتَهِي غَرْبًا إِلَى كَرْمَلَ وَشِيحُورَلِبْنَاتَ ۝ وَيَنْعَطِفُ شَرْقًا إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ ثُمَّ يَصِلُ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحْئِيلَ عَلَى شِمَالِ بَيْتِ الْعَمَقِ وَنَعِيئِيلَ وَيَنْفُذُ إِلَى كَابُولَ شِمَالًا ۝ وَإِلَى عِبْرُونَ وَرَحُوبَ وَحُسُونَ وَمَآءَةَ إِلَى سِيدُونَ الْكُبْرَى. ۝ وَيَنْعَطِفُ التُّخُمُ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ صُورَ ثُمَّ يَنْعَطِفُ إِلَى حُوصَةَ وَيَنْفُذُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي هَمِّ أَكْزِيبَ ۝ وَعُمَّةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. فَهٰذَاكَ الْكَانَ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ۝ هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مُدُنِ ذٰلِكَ بِقُرَاهَا. ۝ وَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ لِبَنِي نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ۝ فَكَانَ تُخُومُهُمْ مِنْ حَالَفَ مِنَ الْبُلُّوطَةِ عِنْدَ صَعْنَايِمَ وَأَدَامِي النَّاقِبِ وَيَبْنَئِيلَ إِلَى لَقُومَ وَيَنْفُذُ إِلَى الأُرْدُنِ. ۝ وَيَنْعَطِفُ التُّخُمُ غَرْبًا إِلَى أَزْنُوتَ تَابُورَ وَيَنْفُذُ مِنْهَا إِلَى حُقُوقَ وَيَصِلُ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا وَإِلَى أَشِيرَ غَرْبًا وَإِلَى يَهُوذَا إِلَى الأُرْدُنِ شَرْقًا. ۝ وَهٰذَاكَ مِنَ الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ الصِّدِّيمُ وَسِيرُ وَحَمَّتُ وَرَقَّتُ وَكِنَّارُوتُ ۝ وَأَدَامَةُ وَالرَّمَةُ وَحَاصُورُ ۝ وَقَادَشُ وَأَدْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورُ ۝ وَيِرْؤُونُ وَمِجْدَلُ إِيلُ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاتَ وَبَيْتُ شَمْسَ. فَهُنَاكَ تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِقُرَاهَا. ۝ هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِيَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمُدُنِ وَقُرَاهَا. ۝ وَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ لِسِبْطِ بَنِي دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ۝ فَكَانَ تُخُمُ مِيرَاثِهِمْ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوُلَ وَمَدِينَةَ الشَّمْسِ ۝ وَشَلَّبِّينَ وَأَيَالُونَ وَيِثْلَةَ ۝ وَأَيْلُونَ وَثِمْنَاتَ وَعَقْرُونَ ۝ وَأَلْتَقِهِ وَجِبْثُونَ وَبَعْلَاتَ ۝ وَيَهُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رِمُّونَ ۝ وَمِيَاهَ الْيَرْقُونِ وَالرَّقُّونِ مَعَ التُّخُمِ الَّذِي مُقَابِلَ يَافَا.

۝ وَوَقَعَ تُخُمُ بَنِي دَانَ مِنْهَا عَلَيْهِمْ فَصَعِدُوا وَحَارَبُوا لَاشَمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَوَرِثُوهَا وَسَكَنُوا فِيهَا وَسَمَّوْهَا لَاشَمَ دَانَ بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ. ۝ هٰذَا مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِي دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ تِلْكَ الْمُدُنُ بِقُرَاهَا. ۝ وَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ قِسْمَةِ الأَرْضِ بِتُخُومِهَا أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَشُوعَ بْنِ نُونَ مِيرَاثًا فِيمَا بَيْنَهُمْ. ۝ أَعْطَوْهُ بِأَمْرِ الرَّبِّ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَهَا وَهِيَ تِمْنَةُ سَارَحُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَأَقَامَ بِهَا. ۝ هٰذِهِ هِيَ الْمَوَارِيثُ الَّتِي قَسَمَهَا أَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ ابْنُ نُونَ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ فِي شِيلُوَ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْمَوْعِدِ وَقَرَغُوا مِنْ قِسْمَةِ الأَرْضِ

أَلْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

۝ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا ۝ خَاطِبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ أَفْرِزُوا لَكُمْ مُدُنَ الْمَلْجَإِ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى ۝ حَتَّى يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا بِغَيْرِ قَصْدٍ فَتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ وَلِيِّ الدَّمِ. ۝ يَهْرُبُ الْقَاتِلُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هٰذِهِ الْمُدُنِ وَيَقِفُ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيُكَلِّمُ عَلَى مَسَامِعِ شُيُوخِهَا فِي شَأْنِهِ فَيُحْمِلُونَهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُعْطُونَهُ مَوْضِعًا فَيُقِيمُ مَعَهُمْ. ۝ فَإِذَا تَبِعَهُ وَلِيُّ الدَّمِ فَلَا يُسَلِّمُونَ الْقَاتِلَ إِلَى يَدِهِ لِأَنَّهُ قَتَلَ قَرِيبَهُ غَيْرَ عَامِدٍ وَلَمْ يَكُنْ مُبْغِضًا لَهُ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ. ۝ وَيُقِيمُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ إِلَى حِينِ وُقُوفِهِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِمُحَاكَمَةٍ ثُمَّ إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ فَحِينَئِذٍ يَعُودُ الْقَاتِلُ إِلَى مَدِينَتِهِ وَمَنْزِلِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا. ۝ فَقَدَّسُوا قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَقَرْيَةَ أَرْبَعَ وَهِيَ حَبْرُونُ فِي جَبَلِ يَهُوذَا. ۝ وَفِي عِبْرِ أُرْدُنِ أَرِيحَا شَرْقًا قَرَرُوا بَاصَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ مِنْ سِبْطِ

رَأُوبِينَ وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادٍ وَجَوْلَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى. ۝ تِلْكَ كَانَتْ مُدُنَ الْمَلْجَإِ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِيهَا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا فَلَا يَمُوتُ بِيَدِ وَلِيِّ الدَّمِ إِلَى حِينِ وُقُوفِهِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ

أَلْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

۝ وَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللَّاوِيِّينَ إِلَى أَلِعَازَارَ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونَ وَرُؤَسَاءِ الآبَاءِ فِي أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَكَلَّمُوهُمْ فِي شِيلُوَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِينَ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَمَرَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى بِأَنْ تُعْطَى مُدُنًا لِلسُّكْنَى مَعَ مَجَامِرِهَا لِبَهَائِمِنَا. ۝ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّاوِيِّينَ مِنْ مِيرَاثِهِمْ عَلَى حَسَبِ أَمْرِ الرَّبِّ هٰذِهِ الْمُدُنَ وَمَجَامِرَهَا. ۝ فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ فَخَرَجَ بِالْقُرْعَةِ لِبَنِي هَرُونَ الْكَاهِنِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ سِبْطِ لَاوِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَسِبْطِ شَمْعُونَ وَسِبْطِ بِنْيَامِينَ. ۝ وَلِبَقِيَّةِ بَنِي قَهَاتَ عَشْرُ مُدُنٍ بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَسِبْطِ دَانَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. ۝ وَلِبَنِي جَرْشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَّاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَسِبْطِ نَفْتَالِي وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. ۝ وَلِبَنِي مَرَارِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمِ اثْنَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ وَسِبْطِ جَادٍ وَسِبْطِ زَبُولُونَ. ۝ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّاوِيِّينَ هٰذِهِ الْمُدُنَ وَمَجَامِرَهَا بِالْقُرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ۝ وَأَعْطَوْهُمْ مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا وَسِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ هٰذِهِ الْمُدُنَ الَّتِي سَنَذْكُرُ بِأَسْمَائِهَا ۝ فَكَانَتْ لِبَنِي هَرُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَاوِي لِأَنَّ السَّهْمَ خَرَجَ أَوَّلًا لَهُمْ. ۝ فَأَعْطَوْهُمْ قَرْيَةَ أَرْبَعَ وَهُوَ أَبُو عَنَاقَ الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ فِي جَبَلِ يَهُوذَا وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْمَجَامِرِ. ۝ فَأَمَّا صُحَرَا

الْمَدِينَةُ وَقُرَاهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالَبَ بْنِ يَفُنَّهَ مِيرَاثًا لَهُ. ۝ وَلِبَنِي هَرُونَ الْكَاهِنِ أَعْطَوْا حَبْرُونَ مَدِينَةَ مَلْجَإِ الْقَاتِلِ وَمَجَامِرَهَا وَلِبْنَةَ وَمَجَامِرَهَا ۝ وَيَتِيرَ وَمَجَامِرَهَا وَأَشْتَمُوعَ وَمَجَامِرَهَا ۝ وَحُولُونَ وَمَجَامِرَهَا وَدَبِيرَ وَمَجَامِرَهَا ۝ وَعَيْنَ وَمَجَامِرَهَا وَيُطَةَ وَمَجَامِرَهَا وَبَيْتَ شَمْسَ وَمَجَامِرَهَا تِسْعَ مُدُنٍ مِنْ هٰذَيْنِ السِّبْطَيْنِ. ۝ وَمِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ جِبْعُونَ وَمَجَامِرَهَا وَجَبَعَ وَمَجَامِرَهَا ۝ وَعَنَاثُوثَ وَمَجَامِرَهَا وَعَلْمُونَ وَمَجَامِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ۝ جَمِيعُ مُدُنِ بَنِي هَرُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِمَجَامِرِهَا. ۝ وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتَ اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَقِيَّةِ بَنِي قَهَاتَ فَكَانَتْ مُدُنُ قُرْعَتِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ. ۝ فَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ مَدِينَةَ مَلْجَإِ الْقَاتِلِ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَمَجَامِرَهَا وَجَازَرَ وَمَجَامِرَهَا ۝ وَقِبْصَايِمَ وَمَجَامِرَهَا وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَجَامِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ۝ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ أَلْتَقَهَ وَمَجَامِرَهَا وَجِبْثُونَ وَمَجَامِرَهَا ۝ وَأَيَالُونَ وَمَجَامِرَهَا وَجَتَّ رِمُّونَ وَمَجَامِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ۝ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى تَعْنَاكَ وَمَجَامِرَهَا وَجَتَّ رِمُّونَ وَمَجَامِرَهَا مَدِينَتَيْنِ. ۝ جَمِيعُ الْمُدُنِ لِعَشَائِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ عَشْرُ مُدُنٍ بِمَجَامِرِهَا. ۝ وَلِبَنِي جَرْشُونَ مِنْ عَشَائِرِ اللَّاوِيِّينَ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى جَوْلَانَ مَدِينَةَ مَلْجَإِ الْقَاتِلِ فِي بَاشَانَ وَمَجَامِرَهَا وَبَعْشَتِرَةَ وَمَجَامِرَهَا مَدِينَتَيْنِ. ۝ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ قِشْيُونَ وَمَجَامِرَهَا وَدَبِيرَتَ وَمَجَامِرَهَا ۝ وَرَامُوتَ وَمَجَامِرَهَا وَعَيْنَ جَنِّيمَ وَمَجَامِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ۝ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مِشْآلَ وَمَجَامِرَهَا وَعَبْدُونَ وَمَجَامِرَهَا ۝ وَحَلْقَتَ وَمَجَامِرَهَا وَرَحُوبَ وَمَجَامِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ۝ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي قَادَشَ مَدِينَةَ مَلْجَإِ الْقَاتِلِ فِي الْجَلِيلِ وَمَجَامِرَهَا وَحَمُّوتَ دُورَ وَمَجَامِرَهَا وَقَرْتَانَ وَمَجَامِرَهَا ثَلَاثَ مُدُنٍ. ۝ جَمِيعُ مُدُنِ الْجِرْشُونِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِمَجَامِرِهَا. ۝ وَلِعَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ بَقُوا أَعْطَوْا مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ يُقْنَعَامَ وَمَجَامِرَهَا وَقَرْتَةَ وَمَجَامِرَهَا ۝ وَدِمْنَةَ وَمَجَامِرَهَا وَنَهَلَالَ وَمَجَامِرَهَا أَرْبَعَ مُدُنٍ. ۝ وَمِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ

باصر وبجاجرها وبيمنة وبجاجرها وقديموت وبجاجرها وعين جنيم وبجاجرها أربع مدن. ومن سبط جاد رأموت مدينة ملجإ القاتل في جلعاد وبجاجرها ومحنايم وبجاجرها وحشبون وبجاجرها ويعزير وبجاجرها أربع مدن. جميع مدن بني مراري الباقين من عشائر لاوي بحسب مقارعهم اثنا عشرة مدينة وهي قرعتهم. جميع مدن بني لاوي في وسط ميراث بني إسرائيل ثمان وأربعون مدينة بجاجرها. وكانت تلك المدن كل مدينة بنيا بجاجرها من حولها هكذا جميع تلك المدن. وأعطى الرب لإسرائيل جميع الأرض التي حلف أنه يعطيها لآبائهم فتملكوها وقطنوا بها. وأراحهم الرب من كل جانب بحسب جميع ما أقسم عليه لآبائهم ولم يثبت في وجوههم أحد من جميع أعدائهم بل أسلم الرب إلى أيديهم جميع أعدائهم. لم تسقط كلمة واحدة من جميع كلام الخير الذي كلم الرب به آل إسرائيل بل تم كله

الفصل الثاني والعشرون

حينئذ استدعى يشوع الأوبيتين والجاديين ونصف سبط منسى. وقال لهم قد حفظتم جميع ما أمركم به موسى عبد الرب وسمعتم لقولي في جميع ما أمرتكم به. ولم تتركوا إخوتكم هذه الأيام الكثيرة إلى هذا اليوم وحفظتم وصية الرب إلهكم. والآن قد أراح الرب إلهكم لإخوتكم كما وعدهم فانصرفوا الآن واذهبوا إلى خيامكم وأرض ملكتكم التي أعطاكم موسى عبد الرب في عبر الأردن. لكن تحرزوا العمل بالوصية والشريعة التي أوصاكم بها موسى عبد الرب أن تحبوا الرب إلهكم وتسلكوا في جميع سبله وتحفظوا وصاياه وتتشبثوا به وتعبدوه بكل قلوبكم وبكل نفوسكم. وباركهم يشوع وصرفهم

فانطلقوا إلى خيامهم. ونصف سبط منسى كان قد وهبهم موسى في باشان وأما النصف الآخر فوهبهم يشوع بين إخوتهم في عبر الأردن غربا. وحدما صرفهم يشوع أيضا إلى خيامهم باركهم. وخاطبهم قائلا بمال كثير تعودون إلى خيامكم وبمواش كثيرة جدا وبفضة وذهب ونحاس وحديد وثياب كثيرة جدا فاقسموا غنائم أعدائكم مع إخوتكم. فعاد بنو رأوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى من عند بني إسرائيل من شيلوه التي في أرض كنعان وانطلقوا إلى أرض جلعاد إلى أرض ملكهم التي ورثوها بحسب أمر الرب على لسان موسى. وجاءوا إلى بقاع الأردن التي بأرض كنعان وبنى هناك بنو رأوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى مذبحا على الأردن عظيم المنظر. فسمع بنو إسرائيل أن قد بنى بنو رأوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى مذبحا قبالة أرض كنعان في بقاع الأردن مقابل بني إسرائيل. فلما سمع بذلك بنو إسرائيل اجتمعت جماعة بني إسرائيل كلها إلى شيلوه حتى يصعدوا إليهم ويقاتلوهم. وأرسل بنو إسرائيل إلى بني رأوبين وبني جاد ونصف سبط منسى إلى أرض جلعاد فينحاس بن العازار الكاهن ومعه عشرة رؤساء من كل بيت أب من جميع أسباط إسرائيل رئيس وكل واحد منهم كان رئيس بيت أبيه في ألوف إسرائيل. فأتوا بني رأوبين وبني جاد ونصف سبط منسى في أرض جلعاد وخاطبوهم قائلين هكذا قالت جماعة الرب كلها ما هذه الخيانة التي خنتم بها إله إسرائيل برجوعكم اليوم عن اتباعك الرب بإقامتكم لكم مذبحا تمردين اليوم على الرب. أقليل لنا إثم فغور الذي لم نتطهر منه بعد إلى هذا اليوم حين وقعت الضربة في جماعة الرب حتى ترجعن اليوم عن اتباعك الرب. فإنكم اليوم تتمردون على الرب وهو غدا يسخط غضبه على جماعة إسرائيل بأسرها. فإن كانت أرض ملكتكم نجسة فاعبروا إلى أرض ملك الرب التي

حل فيها مسكن الرب وتملكوا بيننا ولا تتمردوا على الرب ولا علينا بإقامتكم لكم مذبحا غير مذبح الرب إلهنا. ألم يكن أن عاكان بن زارح هو تعدى في أمر المحرم فكان السخط على جماعة إسرائيل كلها. وهو إنما كان رجلا واحدا ولكنه لم يمت بذنبه وحده. فأجاب بنو رأوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى وقالوا لرؤساء ألوف إسرائيل. الرب هو الإله القادر الرب هو الإله القادر. إنه هو يعلم وإسرائيل سيعلمون إن كان بتمرد أو بعصيان على الرب فلا تخلصنا في هذا اليوم. إن كنا ابتنينا مذبحا للرجوع عن اتباع الرب أو لنقدم عليه محرقة أو تقدمة أو نصنع عليه ذبائح سلامة فحساب الرب. وإن كنا لم نعمل ذلك إلا خوفا وعن سبب قائلين غدا يقول بنوكم لبنينا ما لكم والرب إله إسرائيل. وقد جعل الرب فاصلا بيننا وبينكم يا بني رأوبين وبني جاد وهو الأردن فليس لكم نصيب في الرب. فيرد بنوكم بنينا عن مخافة الرب. فقلنا نصنع لأنفسنا ونبني لنا مذبحا لا لمحرقة ولا لذبيحة. بل ليكون شاهدا بيننا وبينكم وبين أجيالنا من بعدنا لنعبد الرب أمامه بمحرقاتنا وذبائحنا وذبائح سلامتنا ولا يقول بنوكم غدا لبنينا ليس لكم نصيب في الرب. وقلنا إذا قالوا غدا هذا لنا ولأجيالنا نقول انظروا شبه مذبح الرب الذي صنعه آباؤنا لا لمحرقة ولا لذبيحة بل ليكون شاهدا بيننا وبينكم. حاش لنا أن نتمرد على الرب أو نرجع اليوم عن اتباعه الرب بأن نبني مذبحا لمحرقة أو لتقدمة أو لذبيحة غير مذبح الرب إلهنا الذي أمام مسكنه. فلما سمع فينحاس الكاهن ورؤساء الجماعة ورؤساء ألوف إسرائيل الذين معه الكلام الذي قاله بنو رأوبين وبنو جاد وبنو منسى حسن في عيونهم. فقال فينحاس بن العازار الكاهن لبني رأوبين وبني جاد وبني منسى اليوم علمنا أن الرب فينا لأنكم لم تخونوا الرب تلك الخيانة وقد أنقذتم بني إسرائيل من يد الرب. ورجع فينحاس بن العازار الكاهن والرؤساء من عند بني رأوبين وبني جاد

من أرض جلعاد إلى أرض كنعان إلى بني إسرائيل ورددوا عليهم الجواب. فحسن الأمر عند بني إسرائيل وباركت بنو إسرائيل الله ولم يتكلموا ما كانوا قد عزموا عليه من الصعود لمحاربتهم وإخراب الأرض المقيم بها بنو رأوبين وبنو جاد. وسمى بنو رأوبين وبنو جاد المذبح شاهدا لأنه شاهد بيننا أن الرب هو الله

الفصل الثالث والعشرون

وكان بعد أيام كثيرة بعد أن أراح الرب إسرائيل من جميع من حولهم من أعدائهم أن يشوع شاخ وطعن في السن. فاستدعى يشوع جميع إسرائيل وشيوخهم ورؤساءهم وقضاتهم وعرفاءهم وقال لهم أنا قد شخت وطعنت في السن. وقد رأيتم جميع ما فعل الرب إلهكم بكل تلك الأمم من أجلكم لأن الرب إلهكم هو المحارب عنكم. أنظروا قد قسمت لكم تلك الأمم الباقية ميراثا لأسباطكم بالقرعة من الأردن وجميع الأمم الذين قرضتهم إلى البحر الكبير نحو مغرب الشمس. والرب إلهكم هو يدفعهم من أمامكم ويطردهم من بين أيديكم وتملكون أرضهم كما قال لكم الرب إلهكم. فتشددوا جدا لتحفظوا جميع المكتوب في كتاب توراة موسى وتعملوا به ولا تحيدوا عنه يمنة ولا يسرة. ولا تختلطوا بهذه الأمم الباقية معكم ولا تذكروا اسم آلهتهم ولا تحلفوا بها ولا تعبدوها ولا تسجدوا لها. بل بالرب إلهكم تتمسكون كما فعلتم إلى هذا اليوم. قد طرد الرب من بين أيديكم أمما عظيمة شديدة ولم يثبت في وجوهكم أحد إلى هذا اليوم. الواحد منكم يهزم ألفا لأن الرب إلهكم هو المحارب عنكم كما وعدكم. فاحفظوا لأنفسكم جدا أن تحبوا الرب إلهكم. ولكن إن ارتددتم واتبعتم بقية هؤلاء الأمم الذين بقوا معكم وصاهرتموهم ودخلتم بينهم ودخلوا

بينكم ۝ فاعلموا ان الرب إلهكم لا يعود يطرد أولئك الأمم من وجهكم بل يصيرون لكم وهنا ومنزة وسوطا على جنوبكم وشوكا في عيونكم حتى تضمحلوا عن هذه الأرض الصالحة التي أعطاكم الرب إلهكم. ۝ وها انا اليوم ذاهب في سبيل الأرض كلها. وانتم تعلمون بجميع قلوبكم وجميع نفوسكم ان لم تسقط كلمة واحدة من جميع كلام الخير الذي قاله في شأنكم الرب إلهكم بل جميعه تم لكم لم تسقط منه كلمة واحدة. ۝ فيكون كما اتت لكم الأقوال الصالحة التي كلمكم بها الرب إلهكم انه يجلب عليكم الرب جميع الأقوال السيئة حتى يبيدكم عن الأرض الصالحة التي أعطاكم الرب إلهكم. ۝ اذا تعديتم عهد الرب إلهكم الذي امركم به وسرتم وعبدتم آلهة أخرى وسجدتم لها يتقد غضب الرب عليكم فتضمحلون عاجلا عن الأرض الصالحة التي أعطاكم

الفصل الرابع والعشرون

۝ وجمع يشوع جميع أسباط إسرائيل في شكيم واستدعى شيوخ إسرائيل ورؤساءهم وقضاتهم وعرفاءهم فمثلوا امام الرب. ۝ فقال يشوع لجميع الشعب هكذا قال الرب إله إسرائيل في عبر النهر سكن آباؤكم منذ الدهر تارح أبو إبرهيم وأبو ناحور وعبدوا آلهة أخرى ۝ فأخذت إبرهيم أباكم من عبر النهر وسيرته في جميع أرض كنعان وكثرت نسله ورزقته إسحق ۝ ورزقت إسحق يعقوب وعيسو وأعطيت عيسو جبل سعير ليمتلكه ويعقوب وبنوه هبطوا إلى مصر. ۝ فأرسلت موسى وهرون وضربت مصر بما فعلت فيها وبعد ذلك اخرجتكم. ۝ فاخرجت آباءكم من مصر وجئتم إلى البحر فسعى المصريون وراء آبائكم بالمراكب والخيل إلى بحر القلزم. ۝ فصرخوا إلى الرب فجعل بينهم وبين المصريين ظلمة ثم

رد عليهم البحر فغطاهم وقد نظرت عيونكم ما فعلت في مصر واقمتم بالبرية أياما كثيرة. ۝ ثم وردت بكم أرض الأموريين الساكنين في عبر الأردن فحاربوكم فسلمتهم إلى أيديكم وملكتم أرضهم وعوتهم من قدامكم. ۝ قام بالاق بن صفور ملك موآب وحارب إسرائيل وأقد فدعا بلعام بن بعور ليلعنكم ۝ فأبيت أن أسمع لبلعام فبارككم وانقذتكم من يده. ۝ ثم جزتم الأردن ووافيتم اريحا فحاربكم أهل اريحا والأموريون والفرزيون والكنعانيون والحثيون والجرجاشيون والحويون واليبوسيون فأسلمتهم إلى أيديكم ۝ وارسلت قدامكم الزنابير فطردت ملكي الأموريين من وجهكم. لا بسيفكم ولا بقوسكم. ۝ وأعطيتكم أرضا لم تتعبوا فيها ومدنا لم تبنوها فاقمتم بها وكروما وزيتونا لم تغرسوها وانتم تأكلونها. ۝ فاتقوا الرب واعبدوه بكمال وإخلاص وانزعوا الآلهة التي عبدها آباؤكم في عبر النهر وفي مصر واعبدوا الرب. ۝ وان كان يسوءكم ان تعبدوا الرب فاختاروا لكم اليوم من تعبدون إما الآلهة التي عبدها آباؤكم في عبر النهر أو آلهة الأموريين الذين انتم مقيمون بأرضهم. أما انا وبيتي فنعبد الرب. ۝ فأجاب الشعب وقالوا حاشا لنا ان نترك الرب ونعبد آلهة غريبة ۝ لأن الرب إلهنا هو الذي اخرجنا نحن وآباءنا من أرض مصر من دار العبودية الذي صنع على عيوننا تلك الآيات العظيمة وحفظنا في جميع الطرق التي سلكناها وبين جميع الشعوب الذين عبرنا فيما بينهم. ۝ وقد طرد الرب من وجهنا جميع الشعوب والأموريين الساكنين في الأرض فنحن أيضا نعبد الرب لأنه إلهنا. ۝ فقال يشوع للشعب لا تستطيعون أن تعبدوا الرب لأنه إله قدوس إله غيور لا يصبر على ذنوبكم وخطاياكم. ۝ لأنكم إذا تركتم الرب وعبدتم آلهة غريبة صدعكم وبلي اليكم وبحكم بعد ما كان بارككم. ۝ فقال الشعب ليشوع كلا بل الرب نعبد. ۝ فقال يشوع للشعب انتم شهود على انفسكم انكم قد

اخترتم لأنفسكم الرب لتعبدوه. فقالوا نحن شهود. ۝ فالآن انزعوا الآلهة الغريبة التي فيما بينكم ووجهوا قلوبكم إلى الرب إله إسرائيل. ۝ فقال الشعب ليشوع الرب إلهنا نعبد ولصوته نسمع. ۝ فقطع يشوع للشعب عهدا في ذلك اليوم وجعل لهم رسما وحكما في شكيم. ۝ وكتب يشوع هذا الكلام في سفر توراة الله وأخذ حجرا كبيرا وأقامه هناك تحت البلوطة التي عند مقدس الرب ۝ وقال يشوع لجميع الشعب هذا الحجر يكون شاهدا بيننا لأنه قد سمع جميع أقوال الرب التي كلمنا بها فيكون عليكم شاهدا لئلا تجحدوا إلهكم. ۝ ثم صرف يشوع الشعب كل واحد إلى ملكه. ۝ وكان بعد هذه الأمور أن مات يشوع بن نون عبد الرب وهو ابن مئة وعشر سنين ۝ فدفنوه في أرض ميراثه في تمنة سارح التي في جبل افرايم إلى شمال جبل جاعش. ۝ وعبد إسرائيل الرب كل أيام يشوع وكل أيام الشيوخ الذين امتدت أيامهم إلى ما بعد يشوع والذين عرفوا كل ما صنعه الرب لإسرائيل. ۝ وعظام يوسف التي اصعدها بنو إسرائيل من مصر دفنوها في شكيم في قطعة الحقل التي اشتراها يعقوب من بني حمور أبي شكيم بمئة قسيطة وصار لبني يوسف ملكا. ۝ ومات ألعازار بن هرون فدفنوه في جبعة فينحاس ابنه التي أعطيت له في جبل افرايم

سفر القضاة

﴿ وَبَادَرَ إِبْرَهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ فَأَخَذَ عِجْلًا رَخْصًا جَيِّدًا وَدَفَعَهُ إِلَى الْغُلَامِ فَأَسْرَعَ فِي إِنْضَاجِهِ. ﴿ ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا وَالْعِجْلَ الَّذِي أَنْضَجَهُ وَجَعَلَ ذَلِكَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَهُوَ وَاقِفٌ أَمَامَهُمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلُوا. ﴿ ثُمَّ قَالُوا لَهُ أَيْنَ سَارَةُ امْرَأَتُكَ. فَقَالَ هِيَ فِي الْخِبَاءِ. ﴿ قَالَ سَأَرْجِعُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ قَابِلٍ وَيَكُونُ لِسَارَةَ امْرَأَتِكَ ابْنٌ. وَكَانَتْ سَارَةُ تَسْمَعُ عِنْدَ بَابِ الْخِبَاءِ وَهُوَ وَرَاءَهُ. ﴿ وَكَانَ إِبْرَهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ طَاعِنَيْنِ فِي السِّنِّ وَقَدِ انْتَهَى أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ كَمَا يَلِدُ النِّسَاءُ. ﴿ فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي نَفْسِهَا قَائِلَةً أَبَعْدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي نَعِيمٌ وَسَيِّدِي قَدْ شَاخَ. ﴿ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَهِيمَ مَا بَالُ سَارَةَ قَدْ ضَحِكَتْ قَائِلَةً أَبِحَقٍّ أَلِدُ وَقَدْ شِخْتُ. ﴿ أَهَلْ لِلرَّبِّ أَمْرٌ عَسِيرٌ. فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ قَابِلٍ أَعُودُ إِلَيْكَ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ. ﴿ فَجَحَدَتْ سَارَةُ قَائِلَةً لَمْ أَضْحَكْ لِأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ لَا بَلْ ضَحِكْتِ. ﴿ ثُمَّ قَامَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَاسْتَقْبَلُوا جِهَةَ سَدُومَ وَمَشَى إِبْرَهِيمُ مَعَهُمْ لِيُشَيِّعَهُمْ. ﴿ فَقَالَ الرَّبُّ أَأَكْتُمُ عَنْ إِبْرَهِيمَ مَا أَنَا صَانِعُهُ ﴿ وَإِبْرَهِيمُ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً مُقْتَدِرَةً وَيَتَبَارَكُ بِهِ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ ﴿ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيُوصِي بَنِيهِ وَأَهْلَهُ مِنْ بَعْدِهِ بِأَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا بِالْبِرِّ وَالْعَدْلِ حَتَّى يَجْرِيَ الرَّبُّ لِإِبْرَهِيمَ مَا وَعَدَهُ بِهِ. ﴿ فَقَالَ الرَّبُّ إِنَّ صُرَاخَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ وَخَطِيَّتَهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جِدًّا. ﴿ أَنْزِلُ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا حَسَبَ صُرَاخِهَا الْآتِي إِلَيَّ وَإِلَّا فَأَعْلَمُ. ﴿ وَانْصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَوْا نَحْوَ سَدُومَ وَبَقِيَ إِبْرَهِيمُ وَاقِفًا أَمَامَ الرَّبِّ. ﴿ فَتَقَدَّمَ إِبْرَهِيمُ وَقَالَ أَتُهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الْأَثِيمِ. ﴿ إِنْ وُجِدَ خَمْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ أَفَتُهْلِكُهَا وَلَا تَصْفَحُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهَا. ﴿ حَاشَ لَكَ أَنْ تَصْنَعَ مِثْلَ هَذَا أَنْ تُمِيتَ الْبَارَّ مَعَ الْأَثِيمِ فَيَكُونَ الْبَارُّ كَالْأَثِيمِ. حَاشَ لَكَ. أَدَيَّانُ كُلِّ الْأَرْضِ لَا يَدِينُ بِالْعَدْلِ. ﴿ فَقَالَ الرَّبُّ إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ.

﴿ فَأَجَابَ إِبْرَهِيمُ وَقَالَ هَئَنَذَا قَدْ طَفِقْتُ أُكَلِّمُ أَمَامَ سَيِّدِي وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ. ﴿ إِنْ نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارًّا خَمْسَةً أَتُهْلِكُ جَمِيعَ الْمَدِينَةِ بِالْخَمْسَةِ. فَقَالَ لَا أُهْلِكُهَا إِنْ وَجَدْتُ ثَمَّ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ. ﴿ ثُمَّ عَادَ أَيْضًا وَكَلَّمَهُ قَالَ إِنْ وُجِدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ. قَالَ لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ. ﴿ قَالَ لَا يَقْبَلُ أَمَامَ سَيِّدِي أَنْ أَتَكَلَّمَ إِنْ وُجِدَ ثَمَّ ثَلَاثُونَ. قَالَ لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ ثَمَّ ثَلَاثِينَ. ﴿ قَالَ قَدْ أَسْتَرْسَلْتُ فِي الْكَلَامِ أَمَامَ سَيِّدِي. إِنْ وُجِدَ ثَمَّ عِشْرُونَ. قَالَ لَا أُهْلِكُهُمْ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ. ﴿ قَالَ لَا يَقْبَلُ لَدَى سَيِّدِي أَنْ أَتَكَلَّمَ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. إِنْ وُجِدَ ثَمَّ عَشَرَةٌ. قَالَ لَا أُهْلِكُهُمْ مِنْ أَجْلِ الْعَشَرَةِ. ﴿ وَمَضَى الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَهِيمَ وَرَجَعَ إِبْرَهِيمُ إِلَى مَوْضِعِهِ

الْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ الْمَكَانُ إِلَى سَدُومَ بِمِثْلِهِ وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا بِبَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَآهُمَا لُوطٌ قَامَ لِمُقَابَلَتِهِمَا وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ ﴿ وَقَالَ يَا سَيِّدَيَّ مِيلَا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمَا وَبِيتَا وَاغْسِلَا أَرْجُلَكُمَا. ثُمَّ تُبَكِّرَانِ وَتَمْضِيَانِ فِي سَبِيلِكُمَا. فَقَالَا لَا بَلْ فِي السَّاحَةِ نَبِيتُ. ﴿ فَأَلَحَّ عَلَيْهِمَا جِدًّا فَمَالَا إِلَيْهِ وَدَخَلَا مَنْزِلَهُ. فَصَنَعَ لَهُمَا مَأْدُبَةً وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا. ﴿ وَقَبْلَ أَنْ يَضْطَجِعَا إِذَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَهْلُ سَدُومَ قَدْ أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ مِنَ الصَّبِيِّ إِلَى الشَّيْخِ جَمِيعُ الْقَوْمِ إِلَى آخِرِهِمْ. ﴿ فَنَادَوْا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ قَدِمَا إِلَيْكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا حَتَّى نَعْرِفَهُمَا. ﴿ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ ﴿ وَقَالَ لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي. ﴿ هَا لِيَ ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رَجُلًا أُخْرِجُهُمَا إِلَيْكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمَا مَا حَسَنٌ عِنْدَكُمْ وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ

عَبْدُ أَبِينَا فَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ هَكَذَا. ﴿ لَا تَصْنَعْ كَذَلِكَ تُحَوِّرُ الرَّبَّ إِلَهَكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا لِآلِهَتِهِمْ كُلَّ النَّجَاسَاتِ الَّتِي يَكْرَهُهَا الرَّبُّ حَتَّى أَحْرَقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ لِآلِهَتِهِمْ. ﴿ بِجَمِيعِ مَا أَنَا آمُرُكُمْ بِهِ تَحْرِصُونَ أَنْ تَعْمَلُوا لَا تَزِيدُوا عَلَيْهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ

الْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

﴿ إِذَا قَامَ فِيمَا بَيْنَكُمْ مُتَنَبِّئٌ أَوْ رَائِي حُلْمٍ فَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ مُعْجِزَةً ﴿ وَلَوْ أَتَتِ الْآيَةُ أَوِ الْمُعْجِزَةُ الَّتِي كَلَّمَكَ عَنْهَا وَقَالَ لَكَ تَعَالَ بِنَا إِلَى آلِهَةٍ غَرِيبَةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا فَتَعْبُدَهَا ﴿ فَلَا تَسْمَعْ كَلَامَ هَذَا النَّبِيِّ أَوْ رَائِي الْحُلْمِ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ مُمْتَحِنُكُمْ لِيَعْلَمَ هَلْ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ. ﴿ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ تَتْبَعُونَ وَتَخَافُونَ وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ وَلِصَوْتِهِ تَسْمَعُونَ وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ وَبِهِ تَتَشَبَّثُونَ. ﴿ وَذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ رَائِي الْحُلْمِ يُقْتَلُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ لِيَرُدَّكُمْ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَفَدَاكُمْ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ وَيُغْوِيكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِأَنْ تَسِيرُوا فِيهَا فَتَقْطَعُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ﴿ وَإِنْ أَغْرَاكَ فِي الْخَفَاءِ أَخُوكَ ابْنُ أُمِّكَ أَوِ ابْنُكَ أَوِ ابْنَتُكَ أَوِ امْرَأَتُكَ الَّتِي فِي حِجْرِكَ أَوْ صَدِيقُكَ الَّذِي هُوَ كَنَفْسِكَ قَائِلًا تَعَالَ نَعْبُدْ آلِهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَآبَاؤُكَ ﴿ مِنْ آلِهَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيْكُمُ الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَوِ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ إِلَى أَقَاصِيهَا ﴿ فَلَا تَرْضَ بِذَلِكَ وَلَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِ مِنْكَ وَلَا تَصْفَحْ لَهُ وَلَا تَسْتُرْ عَلَيْهِ ﴿ بَلِ اقْتُلْهُ فَلَا بُدَّ لَكَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ ثُمَّ أَيْدِي سَائِرِ الشَّعْبِ أَجْمَعِينَ. ﴿ وَرَجْمًا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ لِأَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يُغْوِيَكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ. ﴿ فَيَسْمَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ فَلَا يَعُودُونَ يَصْنَعُونَ مِثْلَ هَذَا

الْأَمْرِ الْمُنْكَرِ فِيمَا بَيْنَكُمْ. ﴿ وَإِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مُدُنِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلًا قَائِلًا ﴿ قَدْ خَرَجَ قَوْمٌ بُنُو لَيْعَالَ مِنْ بَيْنِكُمْ فَأَغْوَوْا أَهْلَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ تَعَالَوْا نَعْبُدْ آلِهَةً غَرِيبَةً لَمْ تَعْرِفُوهَا ﴿ فَافْحَصْ عَنْ صِحَّةِ ذَلِكَ وَاسْأَلْ عَنْهُ مُتَقَصِّيًا فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ حَقًّا وَثَبَتَ الْخَبَرُ وَصَحَّ هَذَا الرِّجْسُ فِيمَا بَيْنَكُمْ ﴿ فَاضْرِبْ أَهْلَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَبِدْهَا بِجَمِيعِ مَا فِيهَا حَتَّى بَهَائِمَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ﴿ وَجَمِّعْ سَلَبَهَا إِلَى وَسَطِ سَاحَتِهَا وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ تِلْكَ الْمَدِينَةَ وَجَمِيعَ سَلَبِهَا جُمْلَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فَتَكُونَ رُكَامًا إِلَى الدَّهْرِ لَا تُبْنَى مِنْ بَعْدُ. ﴿ وَلَا يَلْحَقْ بِيَدِكَ شَيْءٌ مِنَ الْمُحَرَّمِ لِكَيْ يَرْجِعَ الرَّبُّ عَنْ حُمُوِّ غَضَبِهِ وَيَهَبَ لَكَ الْمَرَاحِمَ وَيَرْحَمَكَ وَيُكَثِّرَكَ كَمَا أَقْسَمَ لِآبَائِكَ ﴿ إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا آمُرُكَ بِهَا الْيَوْمَ وَصَنَعْتَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِكَ

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

﴿ أَنْتُمْ بَنُو الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَكُمْ عَلَى مَيْتٍ وَلَا تَجْعَلُوا مَا بَيْنَ عُيُونِكُمْ ﴿ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ وَقَدِ اصْطَفَاكَ الرَّبُّ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ﴿ لَا تَأْكُلْ رِجْسًا. ﴿ هَذَا مَا تَأْكُلُونَهُ مِنَ الْبَهَائِمِ الْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ ﴿ وَالْأَيِّلُ وَالظَّبْيُ وَالْيَحْمُورُ وَالْوَعِلُ وَالرِّئْمُ وَالدِّيشُونُ وَالْزَّرَافَةُ ﴿ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ ذَاتِ ظُفْرٍ مَشْقُوقٍ شَطْرَيْنِ وَهِيَ تَجْتَرُّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَإِيَّاهَا تَأْكُلُونَ. ﴿ وَأَمَّا هَذِهِ مِنَ الْمُجْتَرَّاتِ وَمِنْ ذَوَاتِ الْأَظْفَارِ الْمَشْقُوقَةِ فَلَا تَأْكُلُوهَا الْجَمَلُ وَالْأَرْنَبُ وَالْوَبْرُ فَإِنَّهَا تَجْتَرُّ وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِذَاتِ ظُفْرٍ مَشْقُوقٍ فَهِيَ رِجْسٌ لَكُمْ. ﴿ وَالْخِنْزِيرُ فَإِنَّهُ ذُو ظُفْرٍ مَشْقُوقٍ وَلَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُّ فَهُوَ رِجْسٌ لَكُمْ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنْ لَحْمِهَا وَمَيْتَتِهَا لَا تَمَسُّوا. ﴿ وَهَذَا مَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ

فَأُسَلِّمُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى يَدِكَ فَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَبْيًا ۝ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً حَسَنَةَ الصُّورَةِ فَهَوِيتَهَا وَاتَّخَذْتَهَا لَكَ زَوْجَةً ۝ فَحِينَ تُدْخِلُهَا بَيْتَكَ تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتَقْلِمُ أَظْفَارَهَا ۝ وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَكُونُ لَكَ زَوْجًا وَهِيَ تَكُونُ لَكَ زَوْجَةً. ۝ ثُمَّ إِنْ لَمْ تُرْضَ عَلَيْهَا حُرَّةً وَبِغْضَةً لَا تَبِيعًا وَلَا تَسْتَرِقُّهَا بِكُونِكَ قَدْ أَذْلَلْتَهَا. ۝ إِذَا كَانَتْ لِرَجُلٍ زَوْجَتَانِ إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ فَوَلَدَتَا لَهُ كِلْتَاهُمَا بَنِينَ الْمَحْبُوبَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ وَكَانَ الِابْنُ الْبِكْرُ لِلْمَكْرُوهَةِ ۝ فِي يَوْمِ تَوْرِيثِهِ لِبَنِيهِ مَا يَكُونُ لَهُ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَ حَقَّ الْبِكْرِيَّةِ لِابْنِ الْمَحْبُوبَةِ دُونَ ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرِ ۝ بَلْ يَعْرِفُ ابْنَ الْمَكْرُوهَةِ بِكْرًا فَيُعْطِيهِ سَهْمَيْنِ مِنْ جَمِيعِ مَا يُوجَدُ لَهُ إِذْ هُوَ أَوَّلُ قُدْرَتِهِ وَلَهُ حَقُّ الْبِكْرِيَّةِ. ۝ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ عَاقٌّ مُتَمَرِّدٌ لَا يُطِيعُ أَمْرَ أَبِيهِ وَلَا أَمْرَ أُمِّهِ وَهُمَا يُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا ۝ فَيُمْسِكُ عَلَيْهِ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيُخْرِجَانِهِ إِلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَوْضِعِهِ ۝ وَيَقُولَانِ لِشُيُوخِ مَدِينَتِهِ إِنَّ ابْنَنَا هَذَا عَاقٌّ مُتَمَرِّدٌ لَا يُطِيعُ أَمْرَنَا وَهُوَ أَكُولٌ وَسِرِّيبٌ. ۝ فَيَرْجُمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ وَاقْطَعِ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ فَيَسْمَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُوا. ۝ وَإِذَا وُجِدَتْ عَلَى إِنْسَانٍ جَرِيمَةُ حُكْمِ الْمَوْتِ فَقُتِلَ وَعُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ ۝ فَلَا تَبِتْ جُثَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ بَلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَدْفِنُهُ لِأَنَّ الْمُعَلَّقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللهِ فَلَا تُنَجِّسْ أَرْضَكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِيرَاثًا

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

۝ إِذَا رَأَيْتَ ثَوْرَ أَخِيكَ أَوْ شَاتَهُ سَائِبًا فَلَا تَتَغَاضَ عَنْهُ بَلْ رُدَّهُ عَلَى أَخِيكَ. ۝ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ قَرِيبًا مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ فَآوِهِ إِلَى بَيْتِكَ فَيَكُونَ عِنْدَكَ إِلَى أَنْ يَطْلُبَهُ أَخُوكَ فَتَرُدَّهُ عَلَيْهِ. ۝ وَكَذَا فَلْتَصْنَعْ بِحِمَارِهِ وَبِثَوْبِهِ وَبِكُلِّ مَا يُفْقَدُ لِأَخِيكَ

وَتَجِدُهُ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَغَاضَى عَنْهُ. ۝ وَإِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثَوْرَهُ وَاقِعًا فِي الطَّرِيقِ فَلَا تَتَغَاضَ عَنْهُ بَلْ أَنْهِضْهُ مَعَهُ. ۝ لَا تَكُنْ أَدَوَاتُ الرِّجَالِ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَلَا يَلْبَسِ الرَّجُلُ لِبَاسَ الْمَرْأَةِ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ۝ إِذَا صَادَفَتْ عُشَّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ فِيهِ فِرَاخٌ أَوْ بَيْضٌ وَالْأُمُّ حَاضِنَةٌ بِالْفِرَاخِ أَوِ الْبَيْضِ فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْفِرَاخِ. ۝ بَلْ أَطْلِقِ الْأُمَّ وَالْفِرَاخُ تَأْخُذُهَا لَكَ لِكَيْ تَصِيبَ خَيْرًا وَتَطُولَ أَيَّامُكَ. ۝ إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا فَتَصْنَعُ سُورًا لِسَطْحِكَ لِئَلَّا تَجْعَلَ دَمًا عَلَى مَنْزِلِكَ إِذَا سَقَطَ السَّاقِطُ. ۝ لَا تَزْرَعْ كَرْمَكَ صِنْفَيْنِ كَيْلَا يَتَقَدَّسَ الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرَعُهُ وَغَلَّةُ الْكَرْمِ جَمِيعًا. ۝ لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعًا. ۝ لَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مُخْتَلِطًا مِنْ صُوفٍ وَكَتَّانٍ مَعًا. ۝ وَاصْنَعْ لَكَ أَهْدَابًا فِي أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ رِدَائِكَ الَّذِي تَتَدَثَّرُ بِهِ. ۝ إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ بِمَرْأَةٍ وَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ أَبْغَضَهَا ۝ فَنَسَبَ إِلَيْهَا مَا يُعِيبُ الْكَلَامَ فِيهَا وَأَذَاعَ عَنْهَا سُمْعَةً قَبِيحَةً فَقَالَ إِنِّي اتَّخَذْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُذْرَةً ۝ أَخُذْ أَنَا الْفَتَاةَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عَلَامَةَ عُذْرَةِ الْفَتَاةِ إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ ۝ وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِشُيُوخِ إِلَى قَدْ أَعْطَيْتُ ابْنَتِي لِهَذَا الرَّجُلِ زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا ۝ وَهَا هُوَ ذَا قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا مَا يُعِيبُ الْكَلَامَ فِيهَا قَائِلًا لَمْ أَجِدْ ابْنَتَكَ بِكْرًا وَهَذِهِ عَلَامَةُ عُذْرَةِ ابْنَتِي وَيَبْسُطَانِ الثَّوْبَ أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ. ۝ فَيَأْخُذُ شُيُوخُ الْمَدِينَةِ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبَانِهِ ۝ وَيَغْرَمُونَهُ بِمِئَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَيُعْطُونَهَا إِلَى أَبِي الْفَتَاةِ لِإِذَاعَتِهِ سُمْعَةً قَبِيحَةً عَلَى بِكْرٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُطَلِّقَهَا طُولَ عُمُرِهِ. ۝ وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ صَحِيحًا وَلَمْ تُوجَدْ لِلْفَتَاةِ عُذْرَةٌ ۝ فَيُخْرِجُوا الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا وَيَرْجُمُهَا جَمِيعُ أَهْلِ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ لِأَنَّهَا صَنَعَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِفُجُورِهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا وَاقْطَعِ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ۝ وَإِنْ وُجِدَ رَجُلٌ مُضَاجِعًا امْرَأَةَ ذَاتِ بَعْلٍ فَلْيُقْتَلَا جَمِيعًا الرَّجُلُ الْمُضَاجِعُ لَهَا وَالْمَرْأَةُ وَاقْطَعِ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَإِذَا

وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءَ لَمْ تُخْطَبْ فَأَمْسَكَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فَوُجِدَا ۝ فَيُعْطِي الرَّجُلُ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ وَهِيَ تَكُونُ لَهُ زَوْجَةً لِأَنَّهُ أَذَلَّهَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ. ۝ لَا يَأْخُذُ رَجُلٌ امْرَأَةَ أَبِيهِ وَلَا يَرْفَعُ ذَيْلَ أَبِيهِ.

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

۝ لَا يَدْخُلُ مَرْضُوضُ الْخُصْيَةِ وَمَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ۝ لَا يَدْخُلُ وَلَدُ زِنًا فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ۝ لَا يَدْخُلُ عَمُّونِيٌّ وَلَا مُوآبِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ. ۝ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَلَقَّوْكُمْ بِالْخُبْزِ وَبِالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ وَلِأَنَّهُمُ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْكَ بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ الْفَتُورِ مِنْ فَتُورَ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ لِيَلْعَنَكَ. ۝ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لِبَلْعَامَ بَلْ حَوَّلَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لَعْنَتَهُ بَرَكَةً لَكَ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يُحِبُّكَ. ۝ لَا تَطْلُبْ سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ كُلَّ أَيَّامِكَ إِلَى الدَّهْرِ. ۝ لَا تَرْذُلْ أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكَ. لَا تَرْذُلْ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ نَزِيلًا فِي أَرْضِهِ. ۝ الْبَنُونَ الَّذِينَ يُولَدُونَ لَهُمْ يَدْخُلُونَ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ فِي جِيلِهِمِ الثَّالِثِ. ۝ إِذَا خَرَجْتَ جَيْشًا مُحَارِبًا عَلَى أَعْدَائِكَ فَاحْتَرِزْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ رَدِيءٍ. ۝ إِذَا كَانَ فِيكَ أَحَدٌ نَجِسٌ مِنْ حَادِثَةِ اللَّيْلِ فَلْيَخْرُجْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ لَا يَدْخُلْ إِلَى وَسَطِ الْمَحَلَّةِ. ۝ وَيَكُونُ عِنْدَ انْحِدَارِ الشَّمْسِ يَغْتَسِلُ بِالْمَاءِ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ إِلَى وَسَطِ الْمَحَلَّةِ. ۝ وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ وَتَخْرُجُ إِلَيْهِ إِلَى خَارِجٍ. ۝ وَيَكُونُ لَكَ وَتِدٌ عَلَى سِلَاحِكَ فَيَكُونُ عِنْدَ قُعُودِكَ خَارِجًا أَنَّكَ تَحْفِرُ بِهِ وَتَرْجِعُ وَتُغَطِّي مَا يَخْرُجُ مِنْكَ. ۝ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَتَمَشَّى فِي وَسَطِ مَحَلَّتِكَ لِيُنْقِذَكَ وَيَدْفَعَ أَعْدَاءَكَ أَمَامَكَ فَتَكُونُ مَحَلَّتُكَ مُقَدَّسَةً لِكَيْ لَا يَرَى فِيكَ عَوْرَةَ شَيْءٍ فَيَرْجِعَ عَنْ وَرَائِكَ. ۝ لَا تُسَلِّمْ إِلَى سَيِّدِهِ عَبْدًا قَدْ خَلَصَ إِلَيْكَ مِنْ يَدِ سَيِّدِهِ. ۝ مَعَكَ يَسْكُنُ فِي وَسَطِكَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي إِحْدَى قُرَاكَ حَيْثُ يَحْسُنُ لَهُ لَا تَظْلِمْهُ. ۝ لَا يَكُنْ مُخَنَّثٌ مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَكُنْ مُأَبِّنٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ۝ لَا تُدْخِلْ أُجْرَةَ زَانِيَةٍ وَلَا ثَمَنَ كَلْبٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَيِّ نَذْرٍ لِأَنَّ كِلَيْهِمَا رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ. ۝ لَا تُقْرِضْ أَخَاكَ بِرِبًا رِبَا فِضَّةٍ رِبَا طَعَامٍ رِبَا شَيْءٍ مَا يُقْرَضُ بِرِبًا. ۝ لِلْأَجْنَبِيِّ تُقْرِضُ بِرِبًا وَلِأَخِيكَ لَا تُقْرِضُ بِرِبًا لِكَيْ يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا. ۝ إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فَلَا تَتَأَخَّرْ عَنْ وَفَائِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَطْلُبُهُ مِنْكَ وَيَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيَّةٌ. ۝ وَإِنْ امْتَنَعْتَ عَنِ النَّذْرِ لَا يَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيَّةٌ. ۝ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيْكَ تَحْفَظُهُ وَتَعْمَلُهُ كَمَا نَذَرْتَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَبَرُّعًا كَمَا تَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ. ۝ إِذَا دَخَلْتَ كَرْمَ قَرِيبِكَ فَكُلْ عَنَبًا حَسَبَ شَهْوَتِكَ شِبَعَكَ وَلَا تَجْعَلْ فِي إِنَائِكَ. ۝ إِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ قَرِيبِكَ فَاقْطِفْ سَنَابِلَ بِيَدِكَ وَلَا تَرُدَّ مِنْجَلًا عَلَى زَرْعِ قَرِيبِكَ.

والرب إلهكم جفف مياه الأردن قدامكم حتى عبرتم كما صنع الرب إلهكم بحر القلزم الذي جففه قدامنا حتى عبرنا لكي تعلم جميع شعوب الأرض أن يد الرب قديرة ولكي تتقوا الرب إلهكم كل الأيام

الفصل الخامس

فلما سمع كل ملوك الأموريين الذين في عبر الأردن جهة الغرب وكل ملوك الكنعانيين الذين على البحر بأن الرب جفف مياه الأردن قدام بني إسرائيل حتى عبروا ذابت قلوبهم ولم يبق فيهم روح أمام بني إسرائيل. في ذلك الوقت قال الرب ليشوع اصنع لك سكاكين من صوان واختن بني إسرائيل مرة أخرى. فصنع يشوع سكاكين من صوان وختن بني إسرائيل عند تل الغلف. وهذا سبب ختن يشوع لهم. كان كل الشعب الذين خرجوا من مصر كل ذكر منهم رجال حرب قد ماتوا في البرية على الطريق بعد خروجهم من مصر. وكان كل الشعب الذين خرجوا من مصر قد اختتنوا وأما جميع الشعب الذين ولدوا في البرية في الطريق بعد خروجهم من مصر فلم يختتنوا لأن بني إسرائيل ساروا أربعين سنة في البرية إلى أن انقرضت كل جماعة رجال الحرب الخارجين من مصر الذين لم يطيعوا أمر الرب الذين أقسم الرب أن لا يريهم الأرض التي أقسم لآبائهم أن يعطينا أرضا تفيض لبنا وعسلا. ونوهم الذين أقامهم عوضا عنهم هم الذين ختنهم يشوع لأنهم كانوا غلفا إذ لم يختتنوا في الطريق. ولما فرغ جميع الشعب من الاختتان أقاموا مكانهم في المحلة إلى أن برئوا. فقال الرب ليشوع اليوم دحرجت عار المصريين عنكم فدعي ذلك الموضع الجلجال إلى هذا اليوم. وزل بنو إسرائيل بالجلجال وصنعوا الفصح في اليوم الرابع عشر من

عشارها وأطعموهم خارج محلة إسرائيل. وأحرقوا المدينة وجميع ما فيها بالنار إلا الذهب والفضة وآنية النحاس والحديد فإنهم جعلوها في خزانة بيت الرب. وداخاب الذي بيت أبيها وجميع ما هو لها أسبطهم يشوع فماتت هي بنو إسرائيل إلى هذا اليوم لأنها أخذت الأسوتين الذين أرسلهما يشوع لجس أريحا. وحدما يشوع في ذلك الوقت قائلا ملعون لدى الرب الرجل الذي يقوم ويبني هذه المدينة أريحا بكره يؤسسها وبأصغر بنيه يقيم أبوابها. وكان الرب مع يشوع وذاع خبره في كل الأرض

الفصل السابع

وتعدى بنو إسرائيل في أمر المحرم فأخذ عاكان بن كرمي بن زبدي بن زارح من سبط يهوذا من المحرم فاتقد غضب الرب على بني إسرائيل. وإن يشوع أرسل قوما من أريحا إلى العي التي عند بيت آون شرقي بيت إيل وكلمهم قائلا اصعدوا واجسوا الأرض. فصعد القوم وجسوا العي ثم عادوا إلى يشوع فقالوا له لا يصعد جميع الشعب بل يصعد نحو ألفي رجل أو ثلاثة آلاف رجل ويضربوا العي. لا تكلف كل الشعب إلى هناك فإن أهلها قليل. فصعد من الشعب نحو ثلاثة آلاف رجل فانهزموا أمام أهل العي فقتل منهم رجال العي نحو ستة وثلاثين رجلا وطردوهم من قدام الباب إلى شباريم ثم ضربوهم في المنحط فذاب قلب الشعب وصار مثل الماء. فمزق يشوع ثيابه وسقط على وجهه على الأرض قدام تابوت الرب إلى المساء هو ومشيوخ إسرائيل وحثوا التراب على رؤوسهم. وقال يشوع آه اللهم يا رب لماذا أجزت هذا الشعب الأردن لتسلمنا إلى أيدي الأموريين حتى يبيدونا. يا ليتنا سكنا إذا رضينا وأقمنا عبر الأردن

سفر القضاة

الفصل الأول

وكان بعد وفاة يشوع أن بني إسرائيل سألوا الرب قائلين من منا يصعد في مقدمتنا لمحاربة الكنعانيين. فقال الرب يهوذا يصعد لأني قد دفعت الأرض إلى يده. فقال يهوذا لشمعون أخيه اصعد معي إلى ميراثي لنحارب الكنعانيين وأنا أصعد معك أيضا إلى ميراثك فانطلق شمعون معه. فصعد يهوذا فدفع الرب الكنعانيين والفرزيين إلى أيديهم فقتلوا منهم في بازق عشرة آلاف رجل. وصادفوا في بازق أدوني بازق فحاربوه وضربوا الكنعانيين والفرزيين فهرب أدوني بازق فسعوا في طلبه وقبضوا عليه وقطعوا أباهيم يديه ورجليه. فقال أدوني بازق إن سبعين ملكا مقطوعة أباهيم أيديهم وأرجلهم كانوا يلتقطون تحت مائدتي كما صنعت كذلك الله قد رد علي. فأتوا به إلى أورشليم فمات هناك. وحارب بنو يهوذا أورشليم فأخذوها وضربوها بحد السيف وأحرقوا المدينة بالنار. ومن بعد ذلك نزل بنو يهوذا لمحاربة الكنعانيين

الساكنين بالجبل والجنوب والسهل. وخرج يهوذا على الكنعانيين الساكنين بحرون وكان اسم حبرون قبلا قرية أربع وضربوا شيشاي وأخيمان وتلماي. وذهبوا من هناك على سكان دبير وكان اسم دبير قبلا قرية سفر. فقال كالب من ضرب قرية سفر وأخذها أعطيه عكسة ابنتي زوجة. فأخذها عثنيئيل بن قناز أخو كالب الأصغر فأعطاه عكسة ابنته زوجة. فأتى بها كانت آتية معه أنها أغرته بطلب حقل من أبيها فألقت بنفسها عن الحمار فقال لها كالب ما لك. فقالت له هبني بركة فإنك أعطيتني أرضا جنوبية فأعطني ينابيع ماء. فأعطاها كالب ينابيع علوية وينابيع سفلية. وصعد بنو التيني حمي موسى من مدينة النخل مع بني يهوذا إلى برية يهوذا التي في جنوب عراد وصعدوا وسكنوا مع الشعب. وانطلق يهوذا مع شمعون أخيه فضربوا الكنعانيين الساكنين بصفات وأبادوها وسموا المدينة حرمة. وأخذ يهوذا غزة وتخومها وأشقلون وتخومها وعقرون وتخومها. وكان الرب مع يهوذا فامتلكوا الجبل. لما سكان الوادي فلم يطردوهم لأنهم كانت لهم مراكب من حديد. وأعطوا لكالب حبرون كما أوصى موسى فطرد من هناك بني عناق الثلاثة. فلما اليوسيون الساكنون بأورشليم فلم يطردهم بنو بنيامين فاقام اليوسيون مع بني بنيامين بأورشليم إلى هذا اليوم. وصعد آل يوسف أيضا إلى بيت إيل وكان الرب معهم. وجس آل يوسف بيت إيل وكان اسم المدينة قبلا لوز. فرأى الجواسيس رجلا خارجا من المدينة فقالوا له دلنا على مدخل المدينة فنصنع إليك رحمة. فدلهم على مدخل المدينة فضربوا المدينة بحد السيف وأما الرجل فأطلقوه هو وكل عشيرته. فانطلق ذلك الرجل إلى أرض الحثيين وبنى مدينة وسماها لوز وهو اسمها إلى اليوم. ومنسى لم يطردوا أهل بيت شان وقبايها وتعنك وقبايها ودور وقبايها ويبلعام وقبايها ومجدو وقبايها معول

الكنعانيون أن يسكنوا في بيت الأرض. ٣٠ ولم تهزم بنو إسرائيل ضريبا على
الكنعانيين الجزية ولم يطردوهم. ٣١ وأفرايم لم يطردوا الكنعانيين المقيمين
بجازر فبقي الكنعانيون فيما بينهم في جازر. ٣٢ وزبولون لم يطردوا سكان قطرون
ونهلول فبقي الكنعانيون فيما بينهم ويؤدون الجزية. ٣٣ وأشير لم يطردوا أهل عكا
وسيدون وأحلاب وأكزيب وحلبة وأفيق ورحوب ٣٤ فأقام الأشيريون فيما
بين الكنعانيين أهل الأرض لأنهم لم يطردوهم. ٣٥ وحتى لم يطردوا أهل
بيت شمس وبيت عنات ولكن أقاموا بين الكنعانيين أهل الأرض وكان سكان
بيت شمس وبيت عنات يؤدون إليهم الجزية. ٣٦ وحصر الأموريون بني دان
في الجبل ولم يطلقوا لهم أن ينزلوا إلى الوادي. ٣٧ وعول الأموريون على الإقامة
بجبل حارس في أيالون وفي شعلبيم. واشتد ساعد آل يوسف فصاروا عليهم الجزية.

٣٨ وكان تخم الأموريين من عقبة العقارب من الصخرة إلى ما فوق

الفصل الثاني

٢ وصعد ملاك الرب من الجلجال إلى موضع الباكين وقال إني أخرجتكم من
مصر وأدخلتكم الأرض التي أقسمت عليها لآبائكم وقلت إني لا أنقض عهدي معكم
إلى الأبد. ٢ وأنتم لا تعاهدوا أهل هذه الأرض واهدموا مذابحهم فلم تسمعوا
لصوتي فلذا فعلتم. ٣ فلذلك قلت أيضا إني لا أطردهم من وجوهكم بل يكونون
على جنوبكم وتكون آلهتهم لكم فخا. ٤ فلما قال ملاك الرب لجميع بني إسرائيل
هذا الكلام رفع الشعب أصواتهم وبكوا. ٥ ودعوا ذلك الموضع موضع البكين
وذبحوا هناك للرب. ٦ وصرف يشوع الشعب فانطلق بنو إسرائيل كل رجل
إلى ميراثه ليتملكوا الأرض. ٧ وعبد الشعب الرب كل أيام يشوع وكل أيام

الشيوخ الذين امتدت أيامهم إلى ما بعد يشوع وعاينوا كل أعمال الرب العظيمة
التي عمل لإسرائيل. ٨ وتوفي يشوع بن نون عبد الرب وهو ابن مئة وعشر
سنين ٩ ودفن في أرض ميراثه في تمنة حارس في جبل أفرايم إلى شمال جبل
جاعش. ١٠ وكل ذلك الجيل انضموا أيضا إلى آبائهم ونشأ من بعدهم جيل
آخر لا يعرف الرب ولا ما صنع لإسرائيل. ١١ ففعل بنو إسرائيل الشر في عيني
الرب وعبدوا البعليم ١٢ وتركوا الرب إله آبائهم الذي أخرجهم من أرض
مصر وتبعوا آلهة أخر من آلهة الشعوب الذين حولهم وسجدوا لها وأغاظوا الرب
١٣ وتركوا الرب وعبدوا البعل والعشتاروت. ١٤ فغضب الرب على إسرائيل
فدفعهم إلى أيدي ناهبين فنهبوهم وباعهم إلى أيدي أعدائهم الذين حولهم
ولم يقدروا بعد أن يثبتوا في وجوه أعدائهم. ١٥ فكانوا حيثما خرجوا تكون يد
الرب عليهم بشرا كما قال لهم الرب وكما أقسم الرب لهم فضاق بهم الأمر جدا.
١٦ فأقام الرب عليهم قضاة فخلصوهم من أيدي ناهبيهم. ١٧ ولقضاتهم أيضا
لم يسمعوا بل فجروا بآلهتهم آلهة أخر وسجدوا لها ولم يلبثوا أن حادوا عن الطريق
التي سلكها آباؤهم على طاعة وصايا الرب ولم يصنعوا مثلهم. ١٨ فلما أقام الرب
عليهم قضاة كان الرب مع القاضي فكان يخلصهم من أيدي أعدائهم كل أيام
القاضي لأن الرب رحم أنينهم من ظالميهم ومضايقيهم. ١٩ وإذا مات القاضي
كانوا يرجعون إلى الفساد أكثر من آبائهم باتباعهم آلهة أخر ليعبدوها ويسجدوا لها
لم يحيدوا عن سوء أعمالهم وطريق قساوتهم. ٢٠ فاشتد غضب الرب على إسرائيل
وقال بما أن هذه الأمة قد تعدت عهدي الذي أمرت به آباءها ولم تسمع لصوتي
٢١ فلا أعود أنا أيضا أطرد أحدا من أمامهم من الأمم التي تركها يشوع عند
موته ٢٢ لأمتحن بها إسرائيل هل يحفظون طريق الرب ويسلكون فيها كما
حفظها آباؤهم أم لا. ٢٣ فترك الرب تلك الأمم ولم يطردها سريعا ولم

يسلمها إلى يد يشوع

الفصل الثالث

١ وهؤلاء هم الأمم الذين تركهم الرب ليمتحن بهم إسرائيل جميع الذين لم
يعرفوا محاربة الكنعانيين ٢ لتعرف أجيال بني إسرائيل ليتعلم حربهم من لم
يعرفهم قبلا. ٣ خمسة أقطاب الفلسطينيين وجميع الكنعانيين والصيدونيين
والحويين المقيمين بجبل لبنان من جبل بعل حرمون إلى مدخل حماة ٤ كانوا
ليمتحن بهم إسرائيل هل يحفظون أوامر الرب التي أوصى بها آباءهم على لسان
موسى. ٥ فأقام بنو إسرائيل بين الكنعانيين والحثيين والأموريين والفرزيين
والحويين واليبوسيين ٦ واتخذوا بناتهم زوجات لهم وأعطوا بناتهم لبنيهم
وعبدوا آلهتهم. ٧ وفعل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب ونسوا الرب إلههم
وعبدوا البعليم والعشتاروت. ٨ فاشتد غضب الرب على إسرائيل وباعهم إلى
يد كوشان رشعاتايم ملك أرام النهرين وتعبد بنو إسرائيل لكوشان رشعاتايم ثماني
سنين. ٩ فصرخ بنو إسرائيل إلى الرب فأقام الرب لبني إسرائيل مخلصا
فخلصهم وهو عثنيئيل بن قناز أخو كالب الأصغر. ١٠ وكان روح الرب عليه فحول
القضاة لإسرائيل وخرج للحرب فأسلم الرب إلى يده كوشان رشعاتايم ملك أرام
واستطرت يده على كوشان رشعاتايم ١١ واستراحت الأرض أربعين سنة. وتوفي
عثنيئيل بن قناز ١٢ فعاد بنو إسرائيل إلى عمل الشر في عيني الرب فقوى الرب
عجلون ملك موآب على إسرائيل لأنهم فعلوا الشر في عيني الرب. ١٣ فجمع عليهم
بني عمون وعماليق ومضى وضرب إسرائيل وأخذوا مدينة النخل ١٤ وتعبد بنو
إسرائيل لعجلون ملك موآب ثماني عشرة سنة. ١٥ فصرخ بنو إسرائيل إلى الرب

فأقام لهم الرب مخلصا أهود بن جيرا البنياميني وكان رجلا أعسر. فأرسل بنو
إسرائيل على يده هدية إلى عجلون ملك موآب. ١٦ فعمل أهود لنفسه سيفا ذا
حدين طوله ذراع واتشح عليه تحت ثوبه على فخذه اليمنى ١٧ وقدم الهدية إلى
عجلون ملك موآب وكان عجلون رجلا سمينا جدا. ١٨ فلما فرغ من تقديم الهدية
صرح القوم حاملي الهدية ١٩ ثم رجع من عند المحفورات التي عند الجلجال وقال
إني إليك كلام سر أيها الملك. فقال صه فخرج من عند الملك جميع الواقفين لديه.
٢٠ فتقدم إليه أهود وكان جالسا في غرفة صيفية له وحده وقال أهود إني إليك
كلام من عند الله فنهض عجلون من سريره. ٢١ فمد أهود يده اليسرى وأخذ
السيف عن فخذه اليمنى ووجأه في بطنه ٢٢ فنفذ النصل أيضا وراء النصل
وأطبق الشحم وراء النصل لأنه لم يقبض السيف من بطنه وخرج فرثه. ٢٣ وخرج
أهود إلى الرواق وأغلق أبواب الغرفة وراءه وأقفلها. ٢٤ فلما خرج دخل عبيد
الملك ونظروا فإذا أبواب الغرفة مقفلة فقالوا لعله يقضي حاجة في مخدع المصيف.
٢٥ فمكثوا حتى قطوا وإذا هو لم يفتح أبواب الغرفة فأخذوا المفاتيح وفتحوا فإذا
مولاهم صريع على الأرض ميتا. ٢٦ وفيما هم في حيرتهم أفلت أهود ومر على
المحفورات وأتاها إلى سعيرة. ٢٧ وعند وصوله نفخ في البوق في جبل أفرايم
فنزل بنو إسرائيل معه من الجبل وهو يتقدمهم ٢٨ فقال لهم اتبعوني فإن الرب
قد دفع أعداءكم الموآبيين إلى أيديكم. فنزلوا على إثره واستولوا على مخاوض الأردن
إلى موآب ولم يدعوا أحدا يعبر. ٢٩ فقتلوا من الموآبيين في ذلك الوقت نحو
عشرة آلاف رجل كل شجاع وكل ذي بأس ولم يفلت منهم أحد. ٣٠ فذل
الموآبيون تحت أيدي إسرائيل في ذلك اليوم واستراحت الأرض ثمانين سنة.
٣١ وقام من بعده شمجر بن عنات فقتل من أهل فلستين ستمئة رجل
ببلساس البقر وخلص هو أيضا إسرائيل

ألفصل الرابع

۞ وعاد بنو إسرائيل فصنعوا الشر في عيني الرب بعد موت أهود. ۞ فباعهم الرب إلى يد يابين ملك كنعان الذي كان ملكا بحاصور. وكان رئيس جيشه سيسرا وهو مقيم بحروشث الأمم. ۞ فصرخ بنو إسرائيل إلى الرب لأنه كانت له تسع مئة مركبة من حديد وقد ضيق على بني إسرائيل بشدة عشرين سنة. ۞ وكانت دبورة النبية زوجة لفيدوت متولية قضاء بني إسرائيل في ذلك الزمان. ۞ وكانت دبورة تجلس تحت نخلة دبورة بين الرامة وبيت إيل في جبل أفرايم وكان بنو إسرائيل يصعدون إليها لتقضي لهم. ۞ فأرسلت ودعت بارق بن أبينوعم من قادش نفتالي وقالت له أليس أن الرب إله إسرائيل قد أمر قائلا امض وتحش في جبل تابور وخذ معك عشرة آلاف رجل من بني نفتالي ومن بني زبولون ۞ وأنا أقود إليك سيسرا رئيس جيش يابين ومراكبه وجنده إلى نهر قيشون وأسلمه إلى يدك. ۞ فقال له بارق إن ذهبت معي أذهب وإن لم تذهبي معي فلا أذهب. ۞ فقالت له أذهب معك غير أنه لا يكون لك فخر فيما أنت آخذ فيه فإن الرب إلى يد امرأة يدفع سيسرا. وقامت دبورة فذهبت مع بارق إلى قادش. ۞ وداعى بارق زبولون ونفتالي إلى قادش وصعد وورآه عشرة آلاف رجل وصعدت دبورة معه. ۞ وكان حابر القيني من بني حوباب حمي موسى قد انفرد عن القينيين وضرب خيمته إلى جانب نخرة بصوبا في صعليم التي عند قادش. ۞ فأخبر سيسرا أن بارق بن أبينوعم صعد إلى جبل تابور ۞ فحشد سيسرا بجميع مراكبه وهي تسع مئة مركبة من حديد وبجميع الشعب الذين عنده من حروشث الأمم إلى نهر قيشون. ۞ فقالت دبورة لبارق قم

فإن الرب اليوم يدفع سيسرا إلى يديك وهوذا الرب يخرج أمامك. فنزل بارق من جبل تابور وورآه عشرة آلاف رجل ۞ والقى الرب رعبا على سيسرا وجميع مراكبه وكل جميع عسكره بحد السيف أمام بارق فترجل سيسرا عن مركبته وهرب راجلا. ۞ فجرى بارق في إثر مراكبه وعسكره إلى حروشث الأمم وسقط كل من كان في عسكره قتلا بحد السيف ولم يبق منهم باق. ۞ وهرب سيسرا راجلا ودخل خيمة ياعيل امرأة حابر القيني لأنه كان بين يابين ملك حاصور وآل حابر القيني مسالمة. ۞ فخرجت ياعيل لاستقبال سيسرا وقالت له ميل يا سيدي ميل إلي لا تخف. فمال إليها ودخل خيمتها فغطته بالطيلسان. ۞ فقال لها اسقيني قليل ماء فإني عطشان. ففتحت وطب اللبن وسقته ثم غطته. ۞ فقال لها قفي على باب الخيمة فإن أتاك أحد وسألك أهنها أحد هنا قولي لا. ۞ فأخذت ياعيل امرأة حابر وتد الخيمة وأخذت المندة بيدها ودارت إليه وضربت الوتد في صدغه حتى غرز في الأرض وقد نام واستراح فمات. ۞ وإذا بارق جاد في أثر سيسرا فخرجت ياعيل لاستقباله وقالت له تعال أرك الرجل الذي أنت طالبه. فدخل فإذا بسيسرا ساقط ميتا والوتد في صدغه. ۞ وأذل الله في ذلك اليوم يابين ملك كنعان أمام بني إسرائيل وأخذ بنو إسرائيل يزدادون قوة ونقلت أيديهم على يابين ملك كنعان حتى استأصلوه

ألفصل الخامس

۞ فسبحت دبورة وبارق بن أبينوعم في ذلك اليوم وقالا. ۞ إذ قد تقلد القواد القيادة في إسرائيل وانتدب الشعب سبحوا الرب. ۞ إسمعوا أيها الملوك وأنصتوا أيها العظماء. إني للرب أرنم أشيد للرب إله إسرائيل. ۞ حين

خرجت يا رب من سعير حين درزت من صحراء أدوم رجفت الأرض. قطرت السماء وتحفت الغمام ماء. ۞ سالت الأطواد من وجه الرب وسيناء أمام الرب إله إسرائيل. ۞ في أيام شمجر بن عنت وفي أيام ياعيل أقفرت المسالك وسلك العابرون طرقا ذات عوج. ۞ إقترض الحكام في إسرائيل اقترضوا حتى قمت أنا دبورة قمت أما في إسرائيل. ۞ تخيروا لهم آلهة حديثة حينئذ اضطحت قدرتهم. هل كان يبصر مجن أو رمح في أربعين ألفا من إسرائيل. ۞ قلبي إلى قادة إسرائيل. أيها المتنعمون في الشعب باركوا الرب. ۞ أيها الراكبون على الأتن المستوون على النمارق والسائرون في الطريق سبحوا. ۞ رتلوا بأرفع من أصوات الغرز بين عند الحياض. أشيدوا بانتصارات الرب بانتصارات أميره في إسرائيل يوم انقض شعب الرب على الأشداء. ۞ علم انهضي يا دبورة قومي انهضي بنشيد. إنهض يا بارق اسب سبيك يا ابن أبينوعم. ۞ إثر لوا الآن يا بقايا إسرائيل على الأقوياء يا شعب الرب انهبط على الجبابرة. ۞ قدم أفرايم الشتوي بحاب عمالق. بنيامين وراءك (يا بارق) بين شعوبك. وافت رؤساء ماكير ومن زبولون حاملو صولجان الرقمة. ۞ رؤساء يساكر مع دبورة. يساكر بعضد بارق. إندفعوا في إثره إلى الوادي. عند سواقي رأوبين عزائم قلب عظيمة. ۞ ما بالك جالسا في حظائرك تسمع صفير الرعاة. لدى سواقي رأوبين مباحث قلب عظيمة. ۞ جلعاد بت في عبر الأردن. ودان لم يبق لدى سفائنه. أشير جلس على ساحل البحار وفي موانيه استقر. ۞ زبولون شعب بذل نفسه للموت ونفتالي على مشارف البادية. ۞ وفد الملوك وقاتلوا. حاربت ملوك كنعان في تعنك عند مياه مجدو وغنيمة فضة لم يجلبوا. ۞ من السماء نشبت القتال الكواكب من حبكها حاربت سيسرا. ۞ نهر قيشون جرفهم نهر القدم نهر قيشون. يا نفسي ستطئين الأعزاء. ۞ حينئذ أكعب سنابك خيلهم في المرتبة

مرتبة أبطالهم الحديثة. ۞ إلعنوا ميروز قال ملاك الرب العنوا سكانها لأنهم لم يدخلوا لجروب الرب لنصرة الرب بين الجبابرة. ۞ ومباركة بين النساء ياعيل امرأة حابر القيني ليباركة على جميع الساكنات في الأخبية. ۞ حليب ماء فأعطته لبنا. في صحفة الأعزاء قدمت زبدة. ۞ فبعثت كفها على وتد ويمينها على مندة الصناع وضربت سيسرا فسحقت رأسه وحطمت وخرقت صدغه. ۞ خر لدى قدميها وسقط وانطرح لدى قدميها خر وسقط وحيث خر سقط صريعا. ۞ أشرفت أم سيسرا من الكوة وأعولت من وراء الشباك. لماذا بطؤت مراكبه عن الوفادة. لماذا وني سير عجلاته. ۞ فأجابتها أحكم ناتها بل هي أجابت نفسها ۞ أن أصابوا غنيمة فهم يقسمونها. فتاة فتاتين لكل طلي. لسيسرا ريش مزركشة ريش موشاة. حلة حلتين مزركشتان لطلي. ۞ هكذا فليبد جميع أعدائك يا رب وليكن محبوك كالشمس المشرقة في بهائها. واستراحت الأرض أربعين سنة

ألفصل السادس

۞ وصنع بنو إسرائيل الشر في عيني الرب فدفعهم الرب إلى أيدي مديان سبع سنين. ۞ وقويت أيدي مديان على إسرائيل فاتخذ بنو إسرائيل لأنفسهم المقاور التي في الجبال والكهوف والحصون من وجه مديان. ۞ وكان إذا زرع إسرائيل يصعد المديانيون والعمالقة وبنو المشرق ويخرجون عليهم ۞ ويحيشون عليهم ويفسدون غلة الأرض إلى مدخل غزة ولا يتركون مؤنة في إسرائيل ولا شاة ولا بقرا ولا حميرا. ۞ لأنهم كانوا يصعدون بماشيهم وخيامهم ويأتون في مثل كثرة الجراد بحيث لا يعدون هم ولا جمالهم ويأتون الأرض ويفسدونها. ۞ فذل إسرائيل جدا أمام مديان وصرخ بنو إسرائيل إلى الرب. ۞ وكان لما صرخ بنو

إسرائيل إلى الرب بسبب المديانيين ۝ أن الرب أرسل إلى بني إسرائيل رجلا
نبيا فقال لهم هكذا يقول الرب إله إسرائيل إني قد أصعدتكم من مصر وأخرجتكم
من دار العبودية ۝ وأنقذتكم من أيدي المصريين ومن أيدي جميع ظالميكم
وطردتهم من وجهكم وأعطيتكم أرضهم ۝ وقلت لكم إني أنا الرب إلهكم
لا تخافوا آلهة الأموريين الذين أنتم ساكنون بأرضهم فلم تسمعوا لصوتي. ۝ وجاء
ملاك الرب وجلس تحت البطمة التي في عفرة التي ليوآش الأبيعزري وكان جدعون
ابنه يدوس الحنطة في المعصرة هربا من المديانيين ۝ فتراءى له ملاك الرب وقال
له الرب معك أيها الجبار. ۝ فقال له جدعون استدرك يا سيدي إن كان الرب
معنا فلماذا أصابنا هذا كله وأين جميع معجزاته التي حدثنا بها آباؤنا وقالوا ألم إن الرب
أخرجنا من أرض مصر والآن قد خذلنا الرب وجعلنا في قبضة مديان. ۝ فالتفت
إليه الرب وقال انطلق بقوتك هذه وخلص إسرائيل من قبضة مديان أليس قد
أرسلتك. ۝ فقال له جدعون استدرك يا سيدي بماذا أخلص إسرائيل. هوذا
عشيرتي أضعف عشيرة في منسى وأنا الأصغر في بيت أبي. ۝ فقال له الرب
أنا أكون معك وستضرب مديان كرجل واحد. ۝ فقال له إن كنت قد نلت
حظوة في عينيك فأعطني علامة على أنك أنت الذي تكلمني. ۝ لا تبرح من
ههنا حتى آتيك وأخرج تقدمتي وأضعها أمامك. فقال له إني مقيم حتى تعود.
۝ فدخل جدعون وأصلح جديا من المعز وإيفة دقيق فطيرا وجعل اللحم في سل
ومرق اللحم وضعه في قدر وخرج بذلك إليه تحت البطمة وقدمه. ۝ فقال
له ملاك الله خذ اللحم والفطير وضعهما على هذه الصخرة وصب المرق. ففعل كذلك.
۝ فمد ملاك الرب طرف العصا التي بيده ومس اللحم والفطير فصعدت نار
من الصخرة وأكلت اللحم والفطير وغاب ملاك الرب من عينيه. ۝ فعلم
جدعون أنه ملاك الرب فقال جدعون آه أيها الرب الإله إني رأيت ملاك الرب

وجها إلى وجه. ۝ فقال له الرب سلام لك لا تخف فإنك لا تموت.
۝ فابتنى جدعون هناك مذبحا للرب ودعاه سلام الرب وهو إلى هذا اليوم لا
يزال في عفرة الأبيعزريين. ۝ وكان في تلك الليلة أن الرب قال له خذ ثور
أبيك الثور الثاني الذي أتت عليه سبع سنين وهدم مذبح البعل الذي لأبيك
واقطع الغابة التي حوله ۝ وابن مذبحا للرب إلهك على رأس هذه الصخرة في
المكان المعد وخذ الثور الثاني وأصعده محرقة على حطب الغابة التي تقطعها.
۝ فأخذ جدعون عشرة رجال من عبيده وفعل كما أمره الرب ولما خاف من
بيت أبيه ومن رجال المدينة أن يعمل ذلك نهارا عمله ليلا. ۝ وبكر رجال المدينة
صباحا فإذا مذبح البعل قد هدم والغابة التي كانت حوله قد قطعت وقد أصعد الثور
الثاني على المذبح المبني. ۝ فقال بعضهم لبعض من فعل هذا الأمر وسألوا
واستقصوا فقيل إن جدعون بن يوآش هو الذي فعل هذا الأمر. ۝ فقال أهل
المدينة ليوآش أخرج ابنك ليقتل لأنه هدم مذبح البعل وقطع الغابة التي حوله.
۝ فقال يوآش لجميع القائمين عليه أأنتم تدافعون عن البعل أو أنتم تخلصونه. من
أراد أن يدافع عنه فإنه إلى الغد يقتل. إن كان هو إلها فليخاصم لنفسه من هدم
مذبحه. ۝ ودعاه في ذلك اليوم يربعل وقال ليخاصم منه البعل لأنه هدم مذبحه.
۝ واجتمع جميع مديان وعماليق وبني المشرق ومروا وجازوا ونزلوا وادي يزرعيل.
۝ وحل روح الرب على جدعون فنخ في البوق فخرج أهل أبيعزر وتبعوه.
۝ وأرسل رسلا إلى جميع منسى فاجتمعوا هم أيضا وتبعوه. وأرسل رسلا إلى
أشير وإلى زبولون وإلى نفتالي فصعدوا لملاقاتهم. ۝ وقال جدعون لله إن كنت
مخلص بني إسرائيل على يدي كما قلت ۝ فها أنا واضع جز الصوف في البيدر
فإذا انسكب الندى على الجز وحده وعلى سائر الأرض جفاف علمت أنك مخلص
إسرائيل على يدي كما قلت. ۝ فكان كذلك. وبكر في الغد فعصر الجز

على نفسي. ۝ فقالوا لا بل من هنا. ثم قالوا أبانا دبيل يقول بنا ونحكم عليا. الآن
فصل لك أسوأ مما فعل بها والحواعلى لوط جدا وتقدموا ليكسروا الباب. ۝ فمد
الرجلان أيديهما وأدخلا لوطا إليهما إلى البيت وأغلقا الباب. ۝ وأما القوم
الذين على باب البيت فضربا بالعمى من صغيرهم إلى كبيرهم فعجزوا عن أن
يجدوا الباب. ۝ وقال الرجلان للوط من لك أيضا ههنا أصهارك وبنيك
وبناتك وجميع من لك في المدينة أخرجهم من هذا الموضع ۝ فإنا مهلكان هذا
الموضع إذ قد عظم صراخهم أمام الرب وقد بعثنا الرب ليهلكه. ۝ فخرج
لوط وكلم أصهاره مخطبي بناته وقال قوموا واخرجوا من هذا الموضع لأن
الرب مهلك المدينة. فكان كازح في أعين أصهاره. ۝ فلما كان عند طلوع
الفجر ألحّ الملاكان على لوط قائلين قم خذ امرأتك وابنتيك الموجودتين لئلا تهلك
بإثم المدينة. ۝ فتوانى لوط فأمسك الرجلان بيده وبيد امرأته وبيد ابنتيه لشفقة
الرب عليه وأخرجاه وصيراه خارج المدينة. ۝ فلما أخرجاهم إلى خارج قالا
له اهرب بنفسك لا تلتفت إلى ورائك ولا تقف في السهل كلها وتخلص إلى الجبل
لئلا تهلك. ۝ فقال لهما لوط لا يا سيدي ۝ إن عبدك قد نال حظوة
في عينيك وعظمت رحمتك التي صنعتها إلي بإحيائك نفسي إلى لا أستطيع التخلص
إلى الجبل فربما أدركني الشر فأموت. ۝ هوذا هذه المدينة قريبة للهرب إليها
وهي صغيرة دعني أتخلص إليها إنها هي صغيرة أفما هي صغيرة. ۝ فقال له ها قد
تسامحتك في هذا الأمر أيضا بأن لا أقلب المدينة التي ذكرت. ۝ أسرع
إلى التخلص إليها لأني لا أستطيع أن أصنع شيئا إلى أن تصير إليها. لذلك سميت المدينة
صوعر. ۝ وإذ أشرقت الشمس على الأرض دخل لوط صوعر. ۝ فأمطر
الرب على سدوم وعمورة كبريتا وقارا من عند الرب من السماء ۝ وقلب
تلك المدن وكل الدائرة وجميع سكان المدن ونبات الأرض. ۝ فالتفتت امرأته

فَخَرَجَ مِنْهُ مِنَ المَاءِ مِلْءُ سِطْلٍ. ﴿ فَقَالَ جِدْعُونُ هَذَا لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ هَذِهِ المَرَّةَ فَقَطْ وَأُجَرِّبُ هَذِهِ المَرَّةَ أَيْضاً بِالجَزَازِ. لِيَكُنْ عَلَى الجَزَازِ وَحْدَهُ جَفَافٌ وَعَلَى سَائِرِ الأَرْضِ نَدًى. ﴿ فَصَنَعَ اللهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَكَانَ عَلَى الجَزَازِ وَحْدَهُ جَفَافٌ وَعَلَى سَائِرِ الأَرْضِ نَدًى

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

﴿ فَبَكَّرَ يَرُبَّعَلُ وَهُوَ جِدْعُونُ وَجَمِيعُ القَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حَرُودَ وَكَانَتْ مَحَلَّةُ مِدْيَنَ إِلَى الشِّمَالِ نَحْوَ كَوْمِ المُورَةِ فِي الوَادِي. ﴿ فَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ إِنَّ القَوْمَ الَّذِينَ مَعَكَ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أَسْلَمَ مِدْيَنَ إِلَى أَيْدِيهِمْ لِئَلَّا يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ وَيَقُولَ يَدِي خَلَّصَتْنِي. ﴿ فَالآنَ نَادِ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ وَقُلْ مَنْ كَانَ خَائِفاً مُرْتَعِدَ القَلْبِ فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جِلْعَادَ. فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفاً وَبَقِيَ مَعَهُ عَشَرَةُ آلَافٍ. ﴿ فَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ إِنَّ الشَّعْبَ كَثِيرٌ أَيْضاً أَرِهِمْ إِلَى المَاءِ وَأَنَا أُمَحِّصُهُمْ هُنَاكَ فَالَّذِي أَقُولُ لَكَ هَذَا يَنْطَلِقُ مَعَكَ فَذَلِكَ يَنْطَلِقُ وَكُلُّ مَنْ قُلْتُ لَكَ هَذَا لَا يَنْطَلِقُ فَهُوَ لَا يَنْطَلِقُ. ﴿ فَأَرَلَ الشَّعْبَ إِلَى المَاءِ فَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ كُلُّ مَنْ وَلَغَ فِي المَاءِ بِلِسَانِهِ كَمَا يَلِغُ الكَلْبُ فَأَفْهُ تَابِيَةً وَكَذَا كُلُّ مَنْ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيَشْرَبَ. ﴿ فَكَانَ عَدَدُ مَنْ وَلَغَ فِي المَاءِ مِنْ رَاحَتِهِ إِلَى فَمِهِ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ وَسَائِرُ الشَّعْبِ أَجْثَوْا عَلَى رُكَبِهِمْ لِيَشْرَبُوا. ﴿ فَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ بِهؤُلَاءِ الثَّلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ الَّذِينَ وَلَغُوا أُخَلِّصُكُمْ وَأَدْفَعُ مِدْيَنَ إِلَى يَدِكَ وَسَائِرُ القَوْمِ فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَوْضِعِهِ. ﴿ فَأَخَذَ القَوْمُ زَادَهُمْ فِي أَيْدِيهِمْ وَأَبْوَاقَهُمْ وَأَمَّا سَائِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَرَفَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ وَأَخَذَ الثَّلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَكَانَتْ مَحَلَّةُ مِدْيَنَ دُونَهُمْ فِي الوَادِي. ﴿ فَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ قُمْ وَانْزِلْ

إِلَى المَحَلَّةِ لِأَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُهَا إِلَى يَدِكَ. ﴿ وَإِنْ كُنْتَ تَخَافُ أَنْ تَنْزِلَ فَانْزِلْ أَنْتَ وَفُورَةُ غُلَامِكَ إِلَى المَحَلَّةِ ﴿ وَاسْمَعْ مَا يَقُولُونَ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَتَشَدَّدُ يَدَاكَ وَتَنْزِلُ إِلَى المَحَلَّةِ. فَنَزَلَ هُوَ وَفُورَةُ غُلَامُهُ إِلَى آخِرِ الكَمَاةِ الَّذِينَ فِي المَحَلَّةِ. ﴿ وَكَانَ المِدْيَانِيُّونَ وَالعَمَالِقَةُ وَجَمِيعُ بَنِي المَشْرِقِ نَازِلِينَ فِي الوَادِي عَلَى مِثْلِ كَثْرَةِ الجَرَادِ وَمَا يُحْصَى لِجِمَالِهِمْ عَدَدٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الكَثْرَةِ كَالرَّمْلِ عَلَى شَاطِئِ البَحْرِ. ﴿ فَلَمَّا جَاءَ جِدْعُونُ إِذَا بِرَجُلٍ يَقُصُّ عَلَى صَاحِبِهِ حُلْماً فَقَالَ هَا قَدْ حَلَمْتُ حُلْماً وَإِذَا رَغِيفُ خُبْزِ شَعِيرٍ يَتَدَحْرَجُ فِي مَحَلَّةِ مِدْيَنَ فَأَتَى إِلَى الخَيْمَةِ وَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ وَقَلَبَهَا إِلَى فَوْقُ وَسَقَطَتِ الخَيْمَةُ. ﴿ فَأَجَابَ صَاحِبُهُ وَقَالَ إِنَّمَا هَذَا سَيْفُ جِدْعُونَ بْنِ يُوآشَ جَبَّارِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي دَفَعَ اللهُ إِلَى يَدِهِ مِدْيَنَ وَكُلَّ المَحَلَّةِ. ﴿ فَلَمَّا سَمِعَ جِدْعُونُ قَصَصَ الحُلْمِ وَتَعْبِيرَهُ سَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ قُومُوا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ مَحَلَّةَ مِدْيَنَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ﴿ وَقَسَمَ الثَّلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ ثَلَاثَ فِرَقٍ وَجَعَلَ أَبْوَاقاً فِي أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ وَجِرَاراً فَارِغَةً فِي جَمِيعِهَا مَشَاعِلُ ﴿ وَقَالَ لَهُمْ كَمَا تَرَوْنَنِي أَصْنَعُ فَاصْنَعُوا أَنْتُمْ وَهَا أَنَذَا دَاخِلٌ إِلَى طَرَفِ المَحَلَّةِ فَكَمَا تَفْعَلُونَ أَكْتُمْ تَفْعَلُونَ كَمَا أَفْعَلُ. ﴿ وَمَتَى نَفَخْتُ فِي البُوقِ أَنَا وَجَمِيعُ مَنْ مَعِي فَانْفُخُوا فِي الأَبْوَاقِ أَنْتُمْ أَيْضاً حَوْلَ المَحَلَّةِ كُلِّهَا وَقُولُوا لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونَ. ﴿ وَدَخَلَ جِدْعُونُ وَمِئَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ طَرَفَ المَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ المَرْبَعِ الأَوْسَطِ وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ قَدْ أَقَامُوا المَرَاسِ فَنَفَخُوا فِي الأَبْوَاقِ وَضَرَبُوا الجِرَارَ الَّتِي بِأَيْدِيهِمْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. ﴿ وَنَفَخَ الفِرَقُ الثَّلَاثُ فِي الأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الجِرَارَ وَأَخَذُوا المَشَاعِلَ بِأَيْدِيهِمِ اليُسْرَى وَالأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمِ اليُمْنَى لِلنَّفْخِ فِيهَا وَهَتَفُوا السَّيْفُ لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونَ. ﴿ وَوَقَفَ كُلُّ رَجُلٍ فِي مَوْضِعِهِ حَوْلَ المَحَلَّةِ فَرَكَضَ الجَيْشُ كُلُّهُ وَهَتَفُوا بِالصِّيَاحِ وَهَرَبُوا. ﴿ وَنَفَخَ الثَّلَاثُ مِئَةِ فِي الأَبْوَاقِ فَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي صَاحِبِهِ فِي المَحَلَّةِ كُلِّهَا ﴿ فَهَرَبَ العَسْكَرُ إِلَى بَيْتِ الشِّطَّةِ إِلَى سَرِيرَةَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى حُدُودِ آبِلِ مَحُولَةَ الَّتِي عِنْدَ طَبَّاتَ.

وَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِي وَأَشِيرَ وَمِنْ جَمِيعِ مَنَسَّى وَتَبِعُوا أَثَرَ المِدْيَانِيِّينَ ﴿ وَأَرْسَلَ جِدْعُونُ رُسُلاً إِلَى جَمِيعِ جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَقَالَ انْحَدِرُوا لِلِقَاءِ المِدْيَانِيِّينَ وَاسْبِطُوا عَلَيْهِمُ المِيَاهَ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالأُرْدُنِ فَاجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَايِمَ كُلُّهُمْ وَسَبَطُوا المِيَاهَ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالأُرْدُنِ. ﴿ وَقَبَضُوا عَلَى قَادَتَيْ مِدْيَنَ مِنْ قُوَّادِ مِدْيَنَ وَهُمَا عُورِيبُ وَزِيبُ وَقَتَلُوا عُورِيبَ عَلَى صَخْرَةِ عُورِيبَ وَقَتَلُوا زِيبَاً عَلَى مَعْصَرَةِ زِيبَ وَجَدُّوا فِي طَلَبِ المِدْيَانِيِّينَ وَأَخَذُوا رَأْسَ عُورِيبَ وَزِيبٍ وَأَتَوْا بِهِمَا جِدْعُونَ فِي عِبْرِ الأُرْدُنِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

﴿ فَقَالَ لَهُ أَفْرَايِمُ لِمَاذَا صَنَعْتَ بِنَا هَذَا الأَمْرَ وَلَمْ تَدْعُنَا حِينَ خَرَجْتَ لِقِتَالِ المِدْيَانِيِّينَ وَخَاصَمُوهُ خِصَامَاً شَدِيداً. ﴿ فَقَالَ لَهُمْ مَاذَا فَعَلْتُ مِنْ مِثْلِ مَا فَعَلْتُمْ أَلَيْسَ أَنَّ خُصَاصَةَ أَفْرَايِمَ أَفْضَلُ مِنْ قِطَافِ أَبِيعَزَرَ. ﴿ فَإِنَّهُ إِلَى أَيْدِيكُمْ دَفَعَ اللهُ قَادَتَيِ المِدْيَانِيِّينَ عُورِيبَ وَزِيبَاً فَمَاذَا أَمْكَنَنِي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ مِثْلِ مَا فَعَلْتُمْ. فَسَكَنَ غَضَبُهُمْ عَنْهُ حِينَ قَالَ لَهُمْ هَذَا الكَلَامَ. ﴿ وَجَاءَ جِدْعُونُ إِلَى الأُرْدُنِ وَعَبَرَ هُوَ وَالثَّلَاثُ مِئَةِ رَجُلٍ الَّذِينَ مَعَهُ وَهُمْ قَدْ أَعْيَوْا وَمَا بَرِحُوا يُطَارِدُونَ. ﴿ فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُوتَ أَعْطُوا القَوْمَ الَّذِينَ فِي رِجْلَيَّ خُبْزَ لأَنَّهُمْ قَدْ أَعْيَوْا وَأَنَا جَادٌّ فِي طَلَبِ زَالِحَ وَصَلْمُنَاعَ مَلِكَيْ مِدْيَنَ. ﴿ فَقَالَ لَهُ رُؤَسَاءُ سُكُوتَ أَلَعَلَّ كَفَّيْ زَالِحَ وَصَلْمُنَاعَ فِي يَدِكَ حَتَّى نُعْطِيَ جَيْشَكَ خُبْزاً. ﴿ فَقَالَ جِدْعُونُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الكَلَامِ إِنَّ مَكَّنَ الرَّبُّ بِيَدِي مِنْ زَالِحَ وَصَلْمُنَاعَ لأَهْشُنَّ أَجْسَادَكُمْ بِأَشْوَاكِ البَرِّيَّةِ وَالنَّوَارِجِ. ﴿ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فَنُوئِيلَ وَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَجَابَهُ أَهْلُ فَنُوئِيلَ كَمَا أَجَابَهُ أَهْلُ سُكُوتَ. ﴿ فَقَالَ لأَهْلِ فَنُوئِيلَ أَيْضاً إِنْ رَجَعْتُ سَالِماً لأَهْدِمَنَّ بُرْجَكُمْ هَذَا. ﴿ وَكَانَ زَالِحُ وَصَلْمُنَاعُ بِقَرْقَرَ وَمَعَهُمَا

عَسَاكِرُهُمَا نَحْوٌ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَهُمْ جَمِيعُ مَنْ بَقِيَ مِنْ عَسْكَرِ أَهْلِ المَشْرِقِ كُلِّهِ. وَكَانَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ. ﴿ فَصَعِدَ جِدْعُونُ فِي طَرِيقِ سَاكِنِي الخِيَامِ شَرْقِيَّ نُوبَحَ وَيُجْبَهَ وَضَرَبَ العَسْكَرَ وَكَانَ العَسْكَرُ مُطْمَئِنِّينَ. ﴿ فَهَرَبَ زَالِحُ وَصَلْمُنَاعُ فَتَبِعَهُمَا فَطَرَّدَ بِكُلِّ مِدْيَنَ زَالِحَ وَصَلْمُنَاعَ وَكَسَرَ كُلَّ الجَيْشِ. ﴿ وَرَجَعَ جِدْعُونُ بْنُ يُوآشَ مِنَ الحَرْبِ مِنْ عِنْدِ عَقَبَةِ الحَرَسِ. ﴿ وَأَسَرَ غُلَاماً مِنْ أَهْلِ سُكُوتَ وَاسْتَنْبَأَهُ فَكَتَبَ لَهُ رُؤَسَاءَ سُكُوتَ وَشُيُوخَهَا سَبْعَةً وَسَبْعِينَ رَجُلاً. ﴿ ثُمَّ عَادَ إِلَى أَهْلِ سُكُوتَ وَقَالَ هُوَذَا زَالِحُ وَصَلْمُنَاعُ اللَّذَانِ عَيَّرْتُمُونِي بِهِمَا وَقُلْتُمْ أَلَعَلَّ كَفَّيْ زَالِحَ وَصَلْمُنَاعَ فِي يَدِكَ حَتَّى نُعْطِيَ إِسْحَاقَ المُعْيِينَ خُبْزاً. ﴿ وَقَبَضَ عَلَى شُيُوخِ المَدِينَةِ وَأَخَذَ أَشْوَاكَ مِنَ البَرِّيَّةِ وَنَوَارِجَ وَقَارَبَ بِهَا أَهْلَ سُكُوتَ ﴿ وَهَدَمَ بُرْجَ فَنُوئِيلَ وَقَتَلَ رِجَالَ المَدِينَةِ. ﴿ وَقَالَ لِزَالِحَ وَصَلْمُنَاعَ كَيْفَ كَانَ الرِّجَالُ الَّذِينَ قَتَلْتُمُوهُمْ بِتَابُورَ. فَقَالَا لَهُ كَأَنَّكَ مِثْلُهُمْ وَهَيْئَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ هَيْئَةُ أَبْنَاءِ المُلُوكِ. ﴿ فَقَالَ هُمْ إِخْوَتِي وَأَبْنَاءُ أُمِّي حَيُّ الرَّبِّ إِنَّكُمَا لَوْ أَبْقَيْتُمَا عَلَيْهِمْ لَمَا كُنْتُ أَقْتُلُكُمَا. ﴿ ثُمَّ قَالَ لِيَاثَرَ بِكْرِهِ قُمْ فَاقْتُلْهُمَا فَلَمْ يُخْرِطِ الغُلَامُ سَيْفَهُ خَوْفاً لأَنَّهُ كَانَ صَبِيّاً بَعْدُ. ﴿ فَقَالَ زَالِحُ وَصَلْمُنَاعُ قُمْ أَنْتَ فَاوْقَعْ بِنَا لأَنَّ حَسَبَ الرَّجُلِ بِحَسَبِهِ. فَقَامَ جِدْعُونُ وَقَتَلَ زَالِحَ وَصَلْمُنَاعَ وَأَخَذَ أَهِلَّةَ الفِضَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَعْنَاقِ جِمَالِهِمَا. ﴿ وَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ تَسَلَّطْ عَلَيْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ لأَنَّكَ خَلَّصْتَنَا مِنْ أَيْدِي مِدْيَنَ. ﴿ فَقَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ لَا أَنَا أَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ وَلَا ابْنِي يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ بَلِ الرَّبُّ هُوَ يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ. ﴿ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ إِنِّي أَقْتَرِحُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاً وَاحِداً تُعْطُونَنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ خُرْصاً مِنْ غَنِيمَتِهِ فَقَدْ كَانَ لَهُمْ خُرْصَانٌ مِنْ ذَهَبٍ لأَنَّهُمْ إِسْمَاعِيلِيُّونَ. ﴿ فَقَالُوا لَكَ ذَلِكَ وَبَسَطُوا رِدَاءً فَأَلْقَى عَلَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خُرْصَانَ غَنِيمَتِهِ. ﴿ وَكَانَ وَزْنُ الخُرْصَانِ الذَّهَبِ الَّتِي سَأَلَهَا أَنَا

وَسَبَى بِهِ بِمِقْدَارِ ذَهَبِ مَا خَلَا الأَهِلَّةَ وَالقُطَفَاتِ وَأَثْوَابَ الأُرْجُوَانِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ
عَلَى مُلُوكِ مِدْيَنَ وَمَا خَلَا القَلَائِدَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَعْنَاقِ جِمَالِهِمْ. ٢٧ فَصَاغَ جِدْعُونُ
ذٰلِكَ أَفُودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ عُفْرَةَ فَحَرَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ بِإِتْبَاعِهِ فَكَانَ ذٰلِكَ وَهْمًا
لِجِدْعُونَ وَبَيْتِهِ. ٢٨ وَقَلَّ مِدْيَنُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ.
وَاسْتَرَاحَتِ الأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَيَّامَ جِدْعُونَ. ٢٩ وَانْصَرَفَ يَرُبَّعَلُ بْنُ يُوآشَ
وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ. ٣٠ وَصَارَ لِجِدْعُونَ سَبْعُونَ ابْنًا خَرَجُوا مِنْ صُلْبِهِ لأَنَّهُ تَزَوَّجَ نِسَاءً
كَثِيرَةً. ٣١ وَوَلَدَتْ لَهُ أَيْضًا سُرِّيَّتُهُ الَّتِي فِي شَكِيمَ ابْنًا وَسَمَّاهُ أَبِيمَالِكَ.
٣٢ وَمَاتَ جِدْعُونُ بْنُ يُوآشَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوآشَ أَبِيهِ فِي عُفْرَةِ
أَبِيعَزَرَ. ٣٣ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا يَخْزُونَ بِاتِّبَاعِ
البَعْلِيمِ وَاتَّخَذُوا لأَنْفُسِهِمْ بَعْلَ بَرِيثَ إِلٰهًا. ٣٤ وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ
إِلٰهَهُمُ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمِ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ. ٣٥ وَلَمْ يَعْمَلُوا لَعَلَ
يَرُبَّعَلَ جِدْعُونَ إِحْسَانًا حَسَبَ الْخَيْرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

٣٦ فَانْطَلَقَ أَبِيمَالِكُ بْنُ يَرُبَّعَلَ إِلَى شَكِيمَ إِلَى أَخْوَالِ وَكَلَّمَهُمْ وَجَمِيعَ عَشِيرَةِ بَيْتِ
أَبِي أُمِّهِ قَائِلًا ٢ تَكَلَّمُوا عَلَى مَسَامِعِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ أَنْ أَيُّ الأَمْرَيْنِ خَيْرٌ لَكُمْ
أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا جَمِيعُ بَنِي يَرُبَّعَلَ أَمْ يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ
وَاذْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَلَحْمُكُمْ. ٣ فَتَكَلَّمَ أَخْوَالُهُ عَنْهُ عَلَى مَسَامِعِ كُلِّ أَهْلِ
شَكِيمَ بِجَمِيعِ هٰذَا الْكَلَامِ فَمَالَتْ قُلُوبُهُمْ نَحْوَ أَبِيمَالِكَ لأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَخُونَا.
٤ وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ مِنَ الْفِضَّةِ مِنْ بَيْتِ بَعْلِ بَرِيثَ فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَبِيمَالِكُ رِجَالًا
بَطَّالِينَ أَشْقِيَاءَ فَتَبِعُوهُ. ٥ وَجَاءَ بَيْتَ أَبِيهِ فِي عُفْرَةَ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرُبَّعَلَ

سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَبَقِيَ يُوثَامُ ٱلصَّغِيرُ بْنُ يَرُبَّعَلَ لأَنَّهُ اخْتَبَأَ. ٦ وَاجْتَمَعَ
كُلُّ أَهْلِ شَكِيمَ وَجَمِيعُ بَيْتِ بَلُّو وَمَضَوْا فَمَلَّكُوا أَبِيمَالِكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا عِنْدَ بَلُّوطَةِ
ٱلنُّصُبِ الَّتِي فِي شَكِيمَ. ٧ فَأُخْبِرَ يُوثَامُ بِذٰلِكَ فَانْطَلَقَ وَوَقَفَ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ جَرِزِيمَ وَرَفَعَ
صَوْتَهُ وَنَادَى وَقَالَ لَهُمُ ٱسْمَعُونِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ حَتَّى يَسْمَعَ اللهُ لَكُمْ. ٨ ذَهَبَتِ ٱلشَّجَرُ
مَرَّةً لِتَمْسَحَ عَلَيْهَا مَلِكًا فَقَالَتْ لِلزَّيْتُونَةِ كُونِي عَلَيْنَا مَلِكَةً. ٩ فَقَالَتْ
لَهُمُ ٱلزَّيْتُونَةُ أَأَدَعُ دَسَمِيَ الَّذِي لأَجْلِي تُكَرِّمُنِي ٱلآلِهَةُ وَالنَّاسُ وَأَذْهَبُ لأَتَسَلَّطَ
عَلَى ٱلشَّجَرِ. ١٠ فَقَالَتِ ٱلشَّجَرُ لِتِينَةٍ تَعَالَيْ أَنْتِ فَكُونِي عَلَيْنَا مَلِكَةً. ١١ فَقَالَتْ
لَهُمُ ٱلتِّينَةُ أَأَدَعُ حَلَاوَتِي وَثَمَرِيَ الطَّيِّبَةَ وَأَذْهَبُ لأَتَسَلَّطَ عَلَى ٱلشَّجَرِ. ١٢ فَقَالَتِ
ٱلشَّجَرُ لِلْكَرْمَةِ تَعَالَيْ أَنْتِ فَكُونِي عَلَيْنَا مَلِكَةً. ١٣ فَقَالَتْ لَهَا ٱلْكَرْمَةُ أَأَدَعُ مُسْطَارِيَ
الَّذِي يَسُرُّ اللهَ وَالنَّاسَ وَأَذْهَبُ لأَتَسَلَّطَ عَلَى ٱلشَّجَرِ. ١٤ فَقَالَتْ كُلُّ ٱلشَّجَرِ
لِلْعَوْسَجَةِ تَعَالَيْ أَنْتِ فَكُونِي عَلَيْنَا مَلِكَةً. ١٥ فَقَالَتِ ٱلْعَوْسَجَةُ لِلشَّجَرِ إِنْ كُنْتُنَّ
حَقًّا تَمْسَحْنَنِي مَلِكَةً عَلَيْكُنَّ فَتَعَالَيْنَ ٱسْتَظِلَّنَ بِظِلِّي وَإِلَّا فَتَخْرُجُ نَارٌ مِنَ ٱلْعَوْسَجَةِ
وَتُحْرِقُ أَرْزَ لُبْنَانَ. ١٦ وَٱلآنَ إِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ بِٱلْحَقِّ وَٱلاِسْتِقَامَةِ فَمَلَّكْتُمْ
عَلَيْكُمْ أَبِيمَالِكَ وَصَنَعْتُمْ خَيْرًا إِلَى يَرُبَّعَلَ وَبَيْتِهِ وَكَافَأْتُمُوهُ عَلَى مَا صَنَعَتْ يَدَاهُ
١٧ حَيْثُ قَاتَلَ أَبِي عَنْكُمْ وَبَذَلَ نَفْسَهُ أَمَامَكُمْ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي مِدْيَنَ
١٨ وَأَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ عَلَى بَيْتِ أَبِي ٱلْيَوْمَ وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ
وَمَلَّكْتُمْ أَبِيمَالِكَ ٱبْنَ أَمَتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لأَنَّهُ أَخُوكُمْ. ١٩ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ
بِٱلْحَقِّ وَٱلاِسْتِقَامَةِ مَعَ يَرُبَّعَلَ وَمَعَ بَيْتِهِ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ فَافْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَبِيمَالِكَ وَلْيَفْرَحْ
هُوَ أَيْضًا بِكُمْ. ٢٠ وَإِلَّا فَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ أَبِيمَالِكَ وَتَأْكُلُ أَهْلَ شَكِيمَ وَبَيْتَ بَلُّو
وَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ بَيْتِ بَلُّو وَتَأْكُلُ أَبِيمَالِكَ. ٢١ وَهَرَبَ يُوثَامُ
وَجَرَى وَٱنْطَلَقَ إِلَى بِئْرَ فَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَبِيمَالِكَ أَخِيهِ. ٢٢ وَمَلَكَ أَبِيمَالِكُ عَلَى
إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سِنِينَ. ٢٣ وَبَعَثَ اللهُ رُوحَ الشَّرِّ بَيْنَ أَبِيمَالِكَ وَأَهْلِ شَكِيمَ

فَغَدَرَ أَهْلُ شَكِيمَ بِأَبِيمَالِكَ ٢٤ لِيَرْتَدَّ عَلَيْهِ ٱلظُّلْمُ ٱلَّذِي ظَلَمَ بِهِ بَنِي يَرُبَّعَلَ ٱلسَّبْعِينَ
وَجُثَثَ دِمَائِهِمْ عَلَى أَبِيمَالِكَ أَخِيهِمُ ٱلَّذِي قَتَلَهُمْ وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمَ ٱلَّذِينَ أَعَانُوا يَدَيْهِ فِي
قَتْلِ إِخْوَتِهِ. ٢٥ فَأَقَامَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كَمِينًا عَلَى رُؤُوسِ ٱلْجِبَالِ فَكَانُوا يَسْلُبُونَ
كُلَّ مَنْ عَبَرَ بِهِمْ فِي ٱلطَّرِيقِ وَأُخْبِرَ أَبِيمَالِكُ بِذٰلِكَ. ٢٦ وَجَاءَ جَاعَلُ بْنُ عَابِدَ
مَعَ إِخْوَتِهِ فَعَبَرُوا بِشَكِيمَ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ ٢٧ وَخَرَجُوا إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ وَعَصَرُوا
كُرُومَهُمْ وَعَصَرُوا وَأَقَامُوا فَرَحًا وَدَخَلُوا بَيْتَ آلِهَتِهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَلَعَنُوا أَبِيمَالِكَ.
٢٨ فَقَالَ جَاعَلُ بْنُ عَابِدَ مَنْ هُوَ أَبِيمَالِكُ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَخْدِمَهُ. أَلَيْسَ
أَنَّهُ ٱبْنُ يَرُبَّعَلَ وَوَكِيلُهُ زَبُولُ. اخْدِمُوا رِجَالَ حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ وَلِمَاذَا نَخْدِمُهُ. ٢٩ مَنْ يَجْعَلُ هٰذَا ٱلشَّعْبَ فِي يَدَيَّ فَأَعْزِلَ أَبِيمَالِكَ. وَقِيلَ لأَبِيمَالِكَ كَثِّرْ
جُنْدَكَ وَاخْرُجْ. ٣٠ وَسَمِعَ زَبُولُ وَالِي ٱلْمَدِينَةِ بِكَلَامِ جَاعَلَ بْنِ عَابِدَ فَٱشْتَاطَ
غَضَبًا ٣١ وَأَنْفَذَ رُسُلًا إِلَى أَبِيمَالِكَ بِٱحْتِيَالٍ وَقَالَ لَهُ إِنَّ جَاعَلَ بْنَ عَابِدَ وَإِخْوَتَهُ
قَدْ أَتَوْا شَكِيمَ وَهُمْ يُثِيرُونَ عَلَيْكَ ٱلْمَدِينَةَ. ٣٢ فَٱلْآنَ أَنْتَ وَٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ مَعَكَ
لَيْلًا وَٱكْمُنُوا فِي ٱلصَّحْرَاءِ ٣٣ وَبَكِّرْ غَدْوَةً نَحْوَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَٱحْمِلْ عَلَى ٱلْمَدِينَةِ
فَإِنَّهُ تَخْرُجُ هُوَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ إِلَيْكَ فَٱصْنَعْ بِهِمْ مَا تَسْتَطِيعُ. ٣٤ فَقَامَ أَبِيمَالِكُ وَجَمِيعُ
ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ لَيْلًا وَكَمَنُوا حَوْلَ شَكِيمَ أَرْبَعَ فِرَقٍ. ٣٥ فَخَرَجَ جَاعَلُ بْنُ عَابِدَ
وَأَقَامَ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ فَوَثَبَ أَبِيمَالِكُ وَٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ مَعَهُ مِنَ ٱلْكَمِينِ.
٣٦ وَرَأَى جَاعَلُ ٱلْقَوْمَ فَقَالَ لِزَبُولَ إِنِّي أَرَى شَعْبًا كَثِيرِينَ يَنْزِلُونَ مِنْ رُؤُوسِ
ٱلْجِبَالِ. فَقَالَ لَهُ زَبُولُ إِنَّمَا تَرَى ظِلَّ ٱلْجِبَالِ فَحَسِبْتَهُ رِجَالًا. ٣٧ فَعَادَ جَاعَلُ وَتَكَلَّمَ
وَقَالَ هُوَذَا قَوْمٌ نَازِلُونَ مِنْ عِنْدِ سَنَامِ ٱلْأَرْضِ وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ مِنْ طَرِيقِ بَلُّوطَةِ
ٱلْعَائِفِينَ. ٣٨ فَقَالَ لَهُ زَبُولُ أَيْنَ ٱلْآنَ كَلَامُكَ ٱلَّذِي كُنْتَ تَقُولُ مَنْ هُوَ
أَبِيمَالِكُ حَتَّى نَخْدِمَهُ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِي ٱزْدَرَيْتَهُ فَٱخْرُجِ ٱلْآنَ إِلَيْهِ
وَقَاتِلْهُ. ٣٩ فَخَرَجَ جَاعَلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمَ وَحَارَبَ أَبِيمَالِكَ. ٤٠ فَطَرَدَهُ أَبِيمَالِكُ

فِي هَزِيمَتِهِ مِنْ أَمَامِهِ وَسَقَطَ جَرْحَى كَثِيرُونَ إِلَى مَدْخَلِ ٱلْبَابِ. ٤١ وَأَقَامَ أَبِيمَالِكُ
فِي أَرُومَةَ وَطَرَدَ زَبُولُ جَاعَلَ وَإِخْوَتَهُ مِنْ شَكِيمَ. ٤٢ وَكَانَ فِي ٱلْغَدِ أَنَّ ٱلشَّعْبَ
خَرَجُوا إِلَى ٱلصَّحْرَاءِ فَأُخْبِرَ أَبِيمَالِكُ بِذٰلِكَ ٤٣ فَأَخَذَ قَوْمَهُ وَقَسَمَهُمْ ثَلَاثَ فِرَقٍ
وَكَمَنَ فِي ٱلصَّحْرَاءِ. وَنَظَرَ فَإِذَا ٱلشَّعْبُ خَارِجُونَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ فَوَثَبَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ.
٤٤ وَأَبِيمَالِكُ وَٱلْفِرْقَةُ ٱلَّتِي مَعَهُ وَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ ٱلْمَدِينَةِ وَأَمَّا
ٱلْفِرْقَتَانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ ٱلَّذِينَ فِي ٱلصَّحْرَاءِ وَضَرَبَتَاهُمْ. ٤٥ وَحَارَبَ أَبِيمَالِكُ
ٱلْمَدِينَةَ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ كُلَّهُ وَلَخَذَ ٱلْمَدِينَةَ وَقَتَلَ ٱلشَّعْبَ ٱلَّذِي بِهَا وَهَدَمَ ٱلْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا
مِلْحًا. ٤٦ فَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ فَٱجْتَمَعُوا جَمِيعًا إِلَى سِرْجِ بَيْتِ إِيلِ بَرِيثَ.
٤٧ وَأُخْبِرَ أَبِيمَالِكُ أَنَّ أَهْلَ بُرْجِ شَكِيمَ قَدِ ٱجْتَمَعُوا ٤٨ فَصَعِدَ أَبِيمَالِكُ إِلَى
جَبَلِ صَلْمُونَ هُوَ وَجَمِيعُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَأَخَذَ أَبِيمَالِكُ فَأْسًا بِيَدِهِ وَقَطَعَ غُصْنًا مِنَ
ٱلشَّجَرِ وَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ لِلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ مَهْمَا رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُ فَٱفْعَلُوا أَنْتُمْ
سَرِيعًا. ٤٩ فَقَطَعَ جَمِيعُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ كُلُّ ٱمْرِئٍ غُصْنَهُ وَتَبِعُوا أَبِيمَالِكَ وَأَلْصَقُوهَا
حَوْلَ ٱلسِّرْجِ وَأَضْرَمُوا عَلَيْهِمِ ٱلسِّرْجَ بِٱلنَّارِ فَمَاتَ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ نَحْوُ
أَلْفِ نَفْسٍ مِنْ رَجُلٍ وَٱمْرَأَةٍ. ٥٠ ثُمَّ ٱنْطَلَقَ أَبِيمَالِكُ إِلَى تَابَصَ وَزَلَّ عَلَيْهَا
وَأَخَذَهَا. ٥١ وَكَانَ فِي وَسْطِ ٱلْمَدِينَةِ بُرْجٌ مُحَصَّنٌ فَهَرَبَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ ٱلرِّجَالِ
وَٱلنِّسَاءِ وَأَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ جَمْعَةً وَأَغْلَقُوا وَرَاءَهُمْ وَصَعِدُوا سَطْحَ ٱلْبُرْجِ. ٥٢ فَزَحَفَ
أَبِيمَالِكُ عَلَى ٱلْبُرْجِ فَحَاصَرَهُ وَتَقَدَّمَ إِلَى بَابِ ٱلْبُرْجِ لِيُحْرِقَهُ بِٱلنَّارِ ٥٣ فَأَلْقَتِ
ٱمْرَأَةٌ فِطْعَةَ رَحًى عَلَى رَأْسِ أَبِيمَالِكَ فَشَدَخَتْ جُمْجُمَتَهُ. ٥٤ فَدَعَا لِغُلَامِهِ حَامِلِ سِلَاحِهِ وَقَالَ لَهُ ٱسْتَلَّ سَيْفَكَ وَٱقْتُلْنِي لِئَلَّا يُقَالَ عَنِّي إِنَّ ٱمْرَأَةً قَتَلَتْهُ فَطَعَنَهُ غُلَامُهُ
فَمَاتَ. ٥٥ فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَبِيمَالِكَ قَدْ مَاتَ ٱنْصَرَفَ كُلُّ
وَاحِدٍ إِلَى مَوْضِعِهِ. ٥٦ وَرَدَّ ٱللهُ عَلَى أَبِيمَالِكَ ٱلشَّرَّ ٱلَّذِي صَنَعَ بِأَبِيهِ مِنْ قَتْلِ
إِخْوَتِهِ ٱلسَّبْعِينَ. ٥٧ وَجَمِيعَ شَرِّ أَهْلِ شَكِيمَ رَدَّهُ ٱللهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتَتْ عَلَيْهِمْ

لَعَنَهُ يُوَيَاقِيمُ بْنُ يَدَيْعَل

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

وَقَامَ بَعْدَ أَبِيمَالِكَ لِخَلاصِ إِسْرَائِيلَ تُولَعُ بْنُ فُوَّةَ بْنِ دُودُو رَجُلٌ مِنْ يَسَاكِرَ وَكَانَ مُقِيمًا بِشَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. وَتَوَلَّى قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ ثَلاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ. وَقَامَ بَعْدَهُ يَايِيرُ الْجِلْعَادِيُّ فَتَوَلَّى الْقَضَاءَ عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. وَكَانَ لَهُ ثَلاثُونَ ابْنًا يَرْكَبُونَ ثَلاثِينَ حِمَارًا وَكَانَ لَهُمْ ثَلاثُونَ مَدِينَةً تُسَمَّى مَزَارِعَ يَايِيرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَهِيَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. وَمَاتَ يَايِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ. وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَصَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَآلِهَةَ آرَامَ وَآلِهَةَ صَيْدُونَ وَآلِهَةَ مُوآبَ وَآلِهَةَ بَنِي عَمُّونَ وَآلِهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَرَكُوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ. فَاشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَبَاعَهُمْ إِلَى أَيْدِي الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى أَيْدِي بَنِي عَمُّونَ. فَظَلَمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَدَاسُوهُمْ مُنْذُ تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا فِي عِبْرِ الأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي جِلْعَادَ. وَعَبَرَ بَنُو عَمُّونَ الأُرْدُنَّ لِيُحَارِبُوا أَيْضًا يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ وَآلَ أَفْرَايِمَ وَكَانَ مَضِيقٌ عَظِيمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا قَدْ خَطِئْنَا إِلَيْكَ وَتَرَكْنَا إِلَهَنَا وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ. فَقَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَمْ يَكُنْ أَنِّي خَلَّصْتُكُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُّونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَدْ ضَايَقَكُمُ الصِّيدُونِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَالْمَعُونِيُّونَ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ فَخَلَّصْتُكُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ. فَأَنْتُمْ تُوبُونَ وَتَعْبُدُونَ آلِهَةً غَرِيبَةً لِذَلِكَ لاَ أَعُودُ أُخَلِّصُكُمْ أَيْضًا. اذْهَبُوا وَاسْتَغِيثُوا بِالآلِهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا وَهِيَ فَلْتُخَلِّصْكُمْ فِي أَوَانِ

شِدَّتِكُمْ. فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ قَدْ خَطِئْنَا فَاصْنَعْ بِنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ إِنَّمَا أَنْقِذْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. وَأَزَالُوا الآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ فَرَقَّتْ قَلْبُهُ لِشِقْوَةِ إِسْرَائِيلَ. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ وَنَزَلُوا بِجِلْعَادَ وَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا بِالْمِصْفَاةِ. فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤَسَاءُ جِلْعَادَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَيُّ رَجُلٍ ابْتَدَأَ الْحَرْبَ عَلَى بَنِي عَمُّونَ فَهُوَ يَكُونُ رَئِيسًا عَلَى سُكَّانِ جِلْعَادَ كُلِّهِمْ

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

وَكَانَ يَفْتَاحُ الْجِلْعَادِيُّ جَبَّارَ بَأْسٍ وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ بَغِيٍّ وَلَدَتْ يَفْتَاحَ جِلْعَادَ. ثُمَّ وَلَدَتْ جِلْعَادُ زَوْجَتُهُ بَنِينَ فَلَمَّا كَبِرَ بَنُو زَوْجَتِهِ طَرَدُوا يَفْتَاحَ وَقَالُوا لَهُ لَيْسَ لَكَ مِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِينَا لأَنَّكَ ابْنُ امْرَأَةٍ غَرِيبَةٍ. فَهَرَبَ يَفْتَاحُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ بِأَرْضِ طُوبَ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَوْمٌ بَطَّالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ. وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُّونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا حَارَبَ بَنُو عَمُّونَ إِسْرَائِيلَ انْطَلَقَ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَأْتُوا يَفْتَاحَ مِنْ أَرْضِ طُوبَ. وَقَالُوا لِيَفْتَاحَ تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَنُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ. فَقَالَ يَفْتَاحُ لِشُيُوخِ جِلْعَادَ أَلَمْ يَكُنْ أَنَّكُمْ أَنْتُمْ بَغَضْتُمُونِي وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي فَكَيْفَ تَأْتُونَ إِلَيَّ الآنَ حِينَ ضَاقَ عَلَيْكُمْ. فَقَالَتْ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاحَ لِهَذَا جِئْنَا الآنَ نَحْنُ إِلَيْكَ حَتَّى تَسِيرَ مَعَنَا وَنُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ وَتَكُونَ رَئِيسًا عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ. فَقَالَ يَفْتَاحُ لِشُيُوخِ جِلْعَادَ إِذَا أَرْجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَيَّ أَكُونُ رَئِيسًا عَلَيْكُمْ. فَقَالَ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاحَ لِيَكُنِ الرَّبُّ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لاَ نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ. فَمَضَى يَفْتَاحُ مَعَ شُيُوخِ جِلْعَادَ فَأَقَامَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا وَقَائِدًا. فَتَكَلَّمَ يَفْتَاحُ بِكُلِّ كَلاَمِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

وَأَنْفَذَ يَفْتَاحُ رُسُلاً إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ قَائِلاً مَا لِي وَلَكَ إِنَّكَ جِئْتَنِي لِتُحَارِبَ

فِي أَرْضِي. فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِرُسُلِ يَفْتَاحَ لأَنَّ إِسْرَائِيلَ حِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ أَخَذُوا أَرْضِي مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُّوقِ وَالأُرْدُنِّ فَرُدُّوهَا الآنَ بِسَلاَمٍ. فَعَادَ يَفْتَاحُ أَيْضًا وَأَنْفَذَ رُسُلاً إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ وَقَالَ لَهُ هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاحُ إِنَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَأْخُذُوا أَرْضَ مُوآبَ وَلاَ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ. لأَنَّهُمْ حِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ سَارُوا فِي الْبَرِّيَّةِ إِلَى بَحْرِ الْقُلْزُمِ وَأَتَوْا إِلَى قَادِشَ. فَأَنْفَذَ إِسْرَائِيلُ رُسُلاً إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ دَعْنَا نَعْبُرْ فِي أَرْضِكَ فَلَمْ يَرْضَ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلُوا إِلَى مَلِكِ مُوآبَ أَيْضًا فَلَمْ يَرْضَ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادِشَ. ثُمَّ سَارُوا فِي الْبَرِّيَّةِ وَدَارُوا حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوآبَ وَأَتَوْا أَرْضَ مُوآبَ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ وَنَزَلُوا عَلَى عَدْوَةِ أَرْنُونَ وَلَمْ يَدْخُلُوا تُخُمَ مُوآبَ فَإِنَّ أَرْنُونَ هِيَ تُخُمُ مُوآبَ. ثُمَّ وَجَّهَ إِسْرَائِيلُ رُسُلاً إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الأَمُورِيِّينَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَقَالُوا لَهُ دَعْنَا نَعْبُرْ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَوْضِعِنَا. فَلَمْ يَأْمَنْ سِيحُونُ إِسْرَائِيلَ وَبَدَعْهُمْ يَعْبُرُونَ فِي تُخُمِهِ وَجَمَعَ سِيحُونُ جَمِيعَ شَعْبِهِ وَنَزَلُوا بِاهَصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ وَامْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الأَمُورِيِّينَ سُكَّانِ تِلْكَ الأَرْضِ. وَامْتَلَكُوا جَمِيعَ تُخُومِ الأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُّوقِ وَمِنَ الْبَرِّيَّةِ إِلَى الأُرْدُنِّ. وَالآنَ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الأَمُورِيِّينَ مِنْ وَجْهِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ أَفَأَنْتَ تَمْتَلِكُهُمْ. أَلَيْسَ أَنَّ مَا يُمْلِكُكَ إِيَّاهُ كَمُوشُ إِلَهُكَ إِيَّاهُ تَمْتَلِكُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ أَمَامِنَا إِيَّاهُمْ نَمْتَلِكُ. فَالآنَ أَمَا خَيْرٌ مِنْ بَالاَقَ بْنِ صِفُّورَ مَلِكِ مُوآبَ فَهَلْ خَاصَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ حَرْبًا. وَحِينَمَا أَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَشْبُونَ وَتَوَابِعِهَا وَعَرُوعِيرَ وَتَوَابِعِهَا وَجَمِيعِ الْمُدُنِ الَّتِي عِنْدَ أَرْنُونَ مُدَّةَ ثَلاثِ مِئَةِ سَنَةٍ لِمَاذَا لَمْ تَسْتَرْجِعُوهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ. فَإِنِّي لَمْ أُسِئْ إِلَيْكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ تَاصِينِي الشَّرَّ لِمُحَارَبَتِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الرَّبُّ الدَّيَّانُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُّونَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِكَلاَمِ يَفْتَاحَ الَّذِي أَرْسَلَ

بِهِ إِلَيْهِ. وَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاحَ فَعَبَرَ جِلْعَادَ وَمَنَسَّى وَجَازَ إِلَى مِصْفَاةِ جِلْعَادَ وَمِنْ مِصْفَاةِ جِلْعَادَ عَبَرَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ. وَنَذَرَ يَفْتَاحُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُّونَ إِلَى يَدِي فَكُلُّ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَابِ بَيْتِي لِلِقَائِي حِينَ إِيَابِي سَالِمًا مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُّونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ أَسْمَدُهُ مُحْرَقَةً. وَجَازَ يَفْتَاحُ إِلَى بَنِي عَمُّونَ لِيُحَارِبَهُمْ فَسَلَّمَهُمُ الرَّبُّ إِلَى يَدِهِ. فَضَرَبَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى حَدِّ مِنِّيثَ عِشْرِينَ مَدِينَةً وَإِلَى آبِلِ الْكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا فَذَلَّ بَنُو عَمُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وَعَادَ يَفْتَاحُ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ وَإِذَا ابْنَتُهُ خَارِجَةٌ لِلِقَائِهِ بِالدُّفُوفِ وَالرَّقْصِ وَهِيَ وَحِيدَةٌ لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ أَوِ ابْنَةٌ سِوَاهَا. فَلَمَّا رَآهَا مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ آهِ يَا بِنْيَةُ قَدْ سَرَرْتِنِي سُرُورًا وَصِرْتِ مِنْ جُمْلَةِ مَنْ أَشْقَانِي لأَنِّي أَوْرَدْتُ نَذْرِي لِلرَّبِّ وَلاَ سَبِيلَ إِلَى تَكْذِيبِهِ. فَقَالَتْ لَهُ يَا أَبَتِ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَوْرَدْتَ نَذْرَكَ لِلرَّبِّ فَاصْنَعْ بِي بِحَسَبِ مَا خَرَجَ مِنْ فِيكَ بَعْدَمَا انْتَقَمَ لَكَ الرَّبُّ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُّونَ. ثُمَّ قَالَتْ لأَبِيهَا لِيَصْنَعْ مَعِي هَذَا الأَمْرَ أَمْهِلْنِي شَهْرَيْنِ فَأَنْطَلِقَ وَأَنْزِلَ فِي الْجِبَالِ وَأَبْكِيَ بَتُولِيَّتِي أَنَا وَأَتْرَابِي. فَقَالَ اذْهَبِي وَسَمَّحَ لَهَا شَهْرَيْنِ فَانْطَلَقَتْ هِيَ وَأَتْرَابُهَا وَبَكَتْ بَتُولِيَّتَهَا عَلَى الْجِبَالِ. وَكَانَ بَعْدَ نِهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا فَأَتَمَّ بِهَا النَّذْرَ الَّذِي نَذَرَ وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلاً. فَصَارَ رَسْمًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهَا فِي كُلِّ حَوْلٍ تَمْضِي بَنَاتُ إِسْرَائِيلَ وَتُحْنَى عَلَى ابْنَةِ يَفْتَاحَ الْجِلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

وَاجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَايِمَ وَعَبَرُوا إِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ وَقَالُوا لِيَفْتَاحَ لِمَاذَا عَبَرْتَ لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ وَلَمْ تَدْعُنَا لِنَنْطَلِقَ مَعَكَ فَنُحْرِقَ عَلَيْكَ بَيْتَكَ بِالنَّارِ. فَقَالَ لَهُمْ

يفتاح كانت في ولدهِ عجادةٌ شديدةٌ مع بني عمُّون ودعوتكم فلم تخلصوني من
أيديهم. ٨ وإذ رأيت أنكم لم تخلصوني جعلت نفسي في راحة يدي وجزت
إلى بني عمُّون فسلمهم الربُّ إلى يدي فلماذا صعدتم إليَّ تحاربوني اليوم.
٩ وجمع يفتاح جميع رجال جلعاد فحارب أفرايم وضرب رجال جلعاد أفرايم
لأنهم قالوا إنكم هاربون من أفرايم إن جلعاد بين أفرايم ومنسّى. ١٠ وأمسك
الجلعاديون على أفرايم مخاوض الأردن فكان إذا أحد الهاربين من أفرايم قال دعوني
اعبر ويقول له الجلعاديون أفرايمي أنت فيقول لا. ٦ فيقولون له إذن قل
شبولت فيقول سبولت غير متقنٍ إلى تحقيق لفظها فيمسكون عليه ويذبحونه على
مخاوض الأردن. فسقط في ذلك الوقت من أفرايم اثنان وأربعون ألفاً. ٧ وقضى
يفتاح القضاء على إسرائيل ست سنين ومات يفتاح الجلعادي ودفن في إحدى مدن
جلعاد. ٨ وقضى القضاء بعده على إسرائيل إبصان من بيت لحم. ٩ وكان
له ثلاثون ابناً وثلاثون ابنة فزوج بناته الثلاثين وأدخل ثلاثين كنة لبنيه. وكانت
مدة قضائه على إسرائيل سبع سنين. ١٠ ومات إبصان ودفن في بيت لحم.
١١ وقضى القضاء بعده على إسرائيل أيلون الزبولوني. وكانت مدة قضائه على إسرائيل
عشر سنين. ١٢ ومات أيلون الزبولوني ودفن في أيلون في أرض زبولون.
١٣ وقضى القضاء على إسرائيل بعده عبدون بن هليل الفرعتوني. ١٤ وكان له
أربعون ابناً وثلاثون حفيداً وكانوا يركبون سبعين جحشاً. وكانت مدة قضائه على
إسرائيل ثماني سنين. ١٥ ومات عبدون بن هليل الفرعتوني ودفن في فرعتون في
أرض أفرايم في جبل العماليقة

الفصل الثالث عشر

١ وعاد بنو إسرائيل فعملوا الشر في عيني الربِّ فدفعهم الربُّ إلى أيدي
الفلسطينيين أربعين سنة. ٢ وكان رجل من صرعة من قبيلة دان اسمه منوح
وكانت امرأته عاقراً لا تلد. ٣ فتراءى ملاك الربِّ لامرأة وقال لها إنك عاقر
لم تلدي ولكنك ستحبلين وتلدين ابناً. ٤ والآن فاحتفظي ولا تشربي خمراً
ولا مسكراً ولا تأكلي شيئاً نجساً ٥ لأنك ستحبلين وتلدين ابناً لا يعلو رأسه
موسى لأن الصبي يكون ناسكاً لله من بطن أمه وهو يبدأ بخلاص إسرائيل من أيدي
الفلسطينيين. ٦ فجاءت المرأة وكلمت زوجها وقالت له جاءني رجل الله ومنظره
كمنظر ملاك الله مرهب جداً ولم أسأله من أين هو وهو لم يخبرني باسمه ٧ وقال
لي إنك ستحبلين وتلدين ابناً. والآن لا تشربي خمراً ولا مسكراً ولا تأكلي شيئاً نجساً
لأن الصبي يكون ناسكاً لله من بطن أمه إلى يوم وفاته. ٨ فصلى منوح إلى
الربِّ وقال أوسل إليك يا ربِّ رجل الله الذي أرسله يعود إلينا ويعلمنا ما نصنع
بالصبي المولود. ٩ فسمع الله دعاء منوح فأتى ملاك الله أيضاً إلى المرأة وهي في
الصحراء ولم يكن زوجها معها. ١٠ فأسرعت المرأة جرياً وأخبرت زوجها وقالت له
قد تراءى لي الرجل الذي أتى لي في ذلك اليوم. ١١ فقام منوح وانطلق في إثر
زوجته وأتى على الرجل وقال له أأنت الرجل الذي تكلم مع المرأة. قال أنا هو.
١٢ فقال منوح والآن إذا تمَّ قولك فكيف ينبغي أن تتصرف في أمر الصبي
وماذا يعمل به. ١٣ فقال ملاك الربِّ لمنوح تحتفظ المرأة من جميع ما قلت لها من
كل ما يخرج من جفنة الكرم لا تأكل وخمراً ومسكراً لا تشرب ولا تأكل
شيئاً نجساً بل تحفظ كل ما أمرتها به. ١٤ فقال منوح لملاك الربِّ دعنا نمسك

وأصنع لك جدياً من المعز. ١٦ فقال ملاك الربِّ لمنوح إن أنت تلبثني لم آكل من
خبزك أما إن صنعت محرقة فقربها للربِّ لأن منوح لم يكن يعلم أنه ملاك الربِّ.
١٧ فقال منوح لملاك الربِّ ما اسمك حتى إذا تمَّ قولك نكرمك. ١٨ فقال
له ملاك الربِّ لم سؤالك عن اسمي وهو عجيب. ١٩ فأخذ منوح جدي المعز
والتقدمة وأصعدها للربِّ على الصخرة فصنع للملاك عملاً عجباً ومنوح وزوجته
ينظران. ٢٠ فكان عند ارتفاع اللهيب عن المذبح نحو السماء أن ملاك الربِّ صعد
في لهب المذبح ومنوح وزوجته ينظران فخرا على وجوههما إلى الأرض. ٢١ ولم
يعد ملاك الربِّ يتراءى لمنوح وزوجته أيضاً فعلم منوح حينئذٍ أنه ملاك الربِّ.
٢٢ فقال منوح لامرأته إنا سنموت لأنا عاينا الله. ٢٣ فقالت له امرأته لو أن
الربَّ أراد أن يميتنا ما قبل من أيدينا محرقة وتقدمة ولا كان يرينا جميع ذلك ولا
أعلمنا بمثل ذلك في هذا الزمان. ٢٤ وولدت المرأة ابناً وسمته شمشون وكبر
الصبي وباركه الربُّ. ٢٥ وطفق روح الربِّ يحركه في محلة دان بين صرعة
وأشتاول

الفصل الرابع عشر

١ ونزل شمشون إلى تمنة فرأى في تمنة امرأة من بنات فلسطين. ٢ فصعد
وأخبر أباه وأمه وقال رأيت في تمنة امرأة من بنات الفلسطينيين فأخذاها لي
زوجة. ٣ فقال له أبوه وأمه أليس في بنات إخوتك وفي شعبي كله امرأة
حتى تذهب وتأخذ امرأة من الفلسطينيين الغلف. فقال شمشون لأبيه بل إياها فخذ
لي لأنها حسنت في عيني. ٤ ولم يعلم أبوه وأمه أن هذا كان من قبل الربِّ
وأنه كان يطلب سبباً على الفلسطينيين. وكان الفلسطينيون في ذلك الزمان

متسلطين على إسرائيل. ٥ فنزل شمشون وأبوه وأمه إلى تمنة ولما بلغوا إلى كروم
تمنة إذا شبل أبو زئير في وجهه. ٦ فحلت عليه روح الربِّ فشقه كما يشق
الجدي ولم يكن في يده شيء ولم يخبر أباه وأمه بما فعل. ٧ ثم نزل وخاطب
المرأة فحسنت في عيني شمشون. ٨ ورجع بعد أيام ليأخذها فحاد لينظر إلى جثة
الأسد وإذا في جوف الأسد عشرم من النحل وعسل. ٩ فاغتاد منه على كفيه
ومضى وهو يأكل وجاء أباه وأمه وأعطاهما فأكلا ولم يخبرهما أنه من جوف
الأسد اغتار العسل. ١٠ ونزل أبوه إلى المرأة وصنع هناك شمشون وليمة
لأنه كذلك كانت تصنع الفتيان. ١١ فلما رأوه أحضروا ثلاثين صاحباً فكانوا
معه. ١٢ فقال لهم شمشون إني ملغز عليكم لغزاً فإن حللوه لي في سبعة أيام
الوليمة واستخرجتموه أعطيتكم ثلاثين قميصاً وثلاثين حلة من الثياب ١٣ وإن لم
تقدروا أن تحلوه لي أعطيتموني ثلاثين قميصاً وثلاثين حلة من الثياب. فقالوا له
ألق لغزك فنسمعه. ١٤ فقال لهم خرج من الآكل أكل ومن الشديد حلاوة.
فلم يستطيعوا في ثلاثة أيام أن يحلوا اللغز. ١٥ فلما كان اليوم السابع قالوا
لامرأة شمشون خادعي زوجك حتى يحل لنا اللغز لئلا نحرقك مع بيت أبيك
بالنار. أتسلبونا دعوتمونا. ١٦ فبكت امرأة شمشون لديه وقالت إنما أنت تبغضني
ولا تحبني فقد ألغزت على بني شعبي لغزاً ولم تطلعني عليه. فقال لها إني لم أطلع عليه
أبي وأمي أفأطلعك عليه. ١٧ فبكت لديه سبعة أيام الوليمة فلما كان اليوم
السابع أطلعها عليه لأنها كانت قد ضايقته فأطلعت بني شعبها على اللغز. ١٨ في
اليوم السابع قبل غروب الشمس قال رجال المدينة أي شيء أحلى من العسل
وأي شيء أشد من الأسد. فقال لهم لولا أنكم حرثتم على عجلتي لم تحللوا لغزي.
١٩ وحلت عليه روح الربِّ فنزل إلى أشقلون وقتل منهم ثلاثين رجلاً وأخذ
ثيابهم وأعطى الحلل لحاكيي اللغز. واشتد غضبه ورجع إلى بيت أبيه.

وَصَارَتِ امْرَأَةُ شَمْشُونَ لِرَفِيقِهِ الَّذِي كَانَ يُصَاحِبُهُ

الفَصْلُ الخَامِسَ عَشَرَ

وَكَانَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ فِي أَوَانِ حَصَادِ الحِنْطَةِ أَنَّ شَمْشُونَ زَارَ امْرَأَتَهُ وَجَاءَ إِلَيْهَا جَدْيًا مِنَ المَعْزِ وَقَالَ أَدْخُلُ عَلَى امْرَأَتِي فِي مَخْدَعِهَا. وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدَعْهُ يَدْخُلُ وَقَالَ أَيُّوهَا قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَبْغَضْتَهَا فَزَوَّجْتُهَا مِنْ صَاحِبِكَ وَلَكِنَّ هَذِهِ أُخْتُهَا الصُّغْرَى أَلَيْسَتْ أَحْسَنَ مِنْهَا فَكُنْ لَكَ بَدَلًا مِنْهَا. فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ أَنَا بَرِيءٌ الآنَ مِنَ الفَلِسْطِينِيِّينَ إِذَا أَزُرْتُ بِهِمْ شَرًّا. وَانْطَلَقَ شَمْشُونُ وَاصْطَادَ ثَلَاثَ مِئَةِ ثَعْلَبٍ وَأَخَذَ مَشَاعِلَ فَجَمَلَ الثَّعَالِبَ ذَنَبًا إِلَى ذَنَبٍ وَجَعَلَ بَيْنَ كُلِّ ذَنَبَيْنِ مِشْعَلًا وَأَوْقَدَ المَشَاعِلَ وَأَرْسَلَهَا فِي زَرْعِ الفَلِسْطِينِيِّينَ فَأَحْرَقَ الأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ حَتَّى الزَّيْتُونَ. فَقَالَ لَعَلَّ فَلِسْطِينَ مَنْ صَنَعَ هَذَا فَعَلَ شَمْشُونَ صِهْرُ الشَّيْخِ لِأَنَّهُ أَخَذَ زَوْجَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ. فَاجْتَمَعَ أَهْلُ فَلِسْطِينَ وَأَحْرَقُوا المَرْأَةَ وَأَبَاهَا بِالنَّارِ. فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْكُمْ ثُمَّ أَكُفُّ عَنْكُمْ. وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى فَخِذٍ ضَرْبَةً عَظِيمَةً ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ بِكَهْفِ صَخْرَةِ عِيطَمَ. فَصَعِدَ الفَلِسْطِينِيُّونَ وَنَزَلُوا بِيَهُوذَا وَنَتَرُوا فِي لَحِي. فَقَالَ لَهُمْ رِجَالُ يَهُوذَا لِمَاذَا صَعِدْتُمْ عَلَيْنَا. فَقَالُوا صَعِدْنَا لِنُوثِقَ شَمْشُونَ وَنَصْنَعَ بِهِ كَمَا صَنَعَ بِنَا. فَنَزَلَ ثَلَاثَةُ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا وَأَتَوْا كَهْفَ صَخْرَةِ عِيطَمَ وَقَالُوا لِشَمْشُونَ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الفَلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا فَلِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا ذَلِكَ. فَقَالَ لَهُمْ كَمَا صَنَعُوا بِي صَنَعْتُ بِهِمْ. فَقَالُوا لَهُ قَدْ جِئْنَا لِنُوثِقَكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى أَيْدِي الفَلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ احْلِفُوا لِي أَنَّكُمْ لَا تَقْتُلُونَ بِي. فَقَالُوا لَهُ لَا وَلَكِنْ نُوثِقُكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَى أَيْدِيهِمْ وَلَا نَقْتُلُكَ نَحْنُ. فَأَوْثَقُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصْعَدُوهُ

مِنْ صَخْرَةِ عِيطَمَ. وَلَمَّا انْتَهَى إِلَى لَحِي صَاحَ الفَلِسْطِينِيُّونَ عِنْدَ لِقَائِهِ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَإِذَا الحَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَأَنَّهُمَا كَانَا مُشْتَعِلَيْنِ بِالنَّارِ فَانْحَلَّ الوَثَاقَانِ عَنْ يَدَيْهِ. وَوَجَدَ لَحْيَ حِمَارٍ طَرِيًّا فَمَدَّ يَدَهُ وَتَنَاوَلَهُ وَقَتَلَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. وَقَالَ شَمْشُونُ بِلَحْيِ حِمَارٍ كَسَحْتُ كَوْمَةً كَوْمَتَيْنِ وَبِلَحْيِ حِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ. وَلَمَّا تَمَّ كَلَامُهُ رَمَى بِاللَّحْيِ مِنْ يَدِهِ وَدَعَا ذَلِكَ المَكَانَ رَمَةَ لَحْيٍ. وَعَطِشَ جِدًّا فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِيَدِ عَبْدِكَ هَذَا الخَلَاصَ العَظِيمَ وَالآنَ أَهَلِكُ عَطَشًا وَأَقَعُ فِي أَيْدِي الغُلْفِ. فَشَقَّ اللهُ مَوْمَاةَ الَّتِي فِي لَحْيٍ فَخَرَجَتْ مِنْهَا مِيَاهٌ فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ رُوحُهُ وَعَاشَ. وَلِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ المَوْضِعَ عَيْنَ الدَّاعِي وَهِيَ فِي لَحِي إِلَى هَذَا اليَوْمِ. وَكَانَ قَاضِيًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الفَلِسْطِينِيِّينَ عِشْرِينَ سَنَةً

الفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

ثُمَّ انْطَلَقَ شَمْشُونُ إِلَى غَزَّةَ فَصَادَفَ هُنَاكَ امْرَأَةً بَغِيًّا فَدَخَلَ عَلَيْهَا. فَقِيلَ لِأَهْلِ غَزَّةَ إِنَّ شَمْشُونَ هُنَا فَأَحَاطُوا بِهِ وَكَمَنُوا لَهُ كُلَّ اللَّيْلِ عِنْدَ بَابِ المَدِينَةِ وَسَكَتُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَقَالُوا عِنْدَ ضَوْءِ الصُّبْحِ نَقْتُلُهُ. وَرَقَدَ شَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَقَامَ عِنْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ فَأَخَذَ مِصْرَاعَيْ بَابِ المَدِينَةِ بِمِقْدَاتَيْهِ وَقَلَعَ البَابَ وَبِزُلَامَتِهِ وَحَمَلَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَصَعِدَ بِذَلِكَ إِلَى رَأْسِ الجَبَلِ الَّذِي قُبَالَةَ حَبْرُونَ. وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سُورِيقَ اسْمُهَا دَلِيلَةُ. فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الفَلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا خَادِعِيهِ وَانْظُرِي بِمَاذَا قُوَّتُهُ العَظِيمَةُ وَبِمَاذَا نَتَمَكَّنُ مِنْهُ حَتَّى نُوثِقَهُ وَنُقْهِرَهُ وَنَحْنُ نَدْفَعُ إِلَيْكِ كُلُّ مِئَةٍ أَلْفًا وَمِئَةٌ مِنَ الفِضَّةِ. فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ أَخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ العَظِيمَةُ وَبِمَاذَا تُوثَقُ لِتَقْهَرَ

فَقَالَ لَهَا شَمْشُونُ إِذَا أَوْثَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ بَعْدُ فَإِنِّي أَضْعُفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ. فَدَفَعَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الفَلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ بَعْدُ فَشَدَّتْهُ بِهَا وَالكَمِينُ رَاصِدٌ جَالِسٌ فِي المَخْدَعِ. ثُمَّ قَالَتْ لَهُ قَدْ دَهَمَكَ الفَلِسْطِينِيُّونَ يَا شَمْشُونُ. فَقَطَعَ الأَوْتَارَ كَمَا يُقْطَعُ خَيْطُ المُشَاقَةِ إِذَا شَمَّ بِالنَّارِ وَلَمْ يُعْلَمْ سِرُّ قُوَّتِهِ. فَقَالَتْ لَهُ دَلِيلَةُ قَدْ خَدَعْتَنِي وَكَذَبْتَنِي فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تُوثَقُ. فَقَالَ لَهَا إِنْ أَوْثَقُونِي بِحِبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ قَطُّ فَإِنِّي أَضْعُفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ. فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ حِبَالًا جَدِيدَةً وَشَدَّتْهُ بِهَا وَقَالَتْ لَهُ قَدْ دَهَمَكَ الفَلِسْطِينِيُّونَ يَا شَمْشُونُ وَالكَمِينُ رَاصِدٌ فِي المَخْدَعِ. فَقَطَعَ الحِبَالَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ كَالخَيْطِ. فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ إِلَى مَتَى تَخْدَعُنِي وَتَكْذِبُنِي فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تُوثَقُ. فَقَالَ لَهَا إِذَا ضَفَرْتِ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِي مَعَ السَّدَى. فَمَكَّنَتْ بِالوَتِدِ وَقَالَتْ لَهُ قَدْ دَهَمَكَ الفَلِسْطِينِيُّونَ يَا شَمْشُونُ. فَاسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتِدَ النِّسِيجِ وَالسَّدَى. فَقَالَتْ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ إِنِّي أُحِبُّكَ وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي وَهَذِهِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَأَنْتَ تَخْدَعُنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ العَظِيمَةُ. وَلَمَّا كَانَتْ تُضَايِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَتُضَاجِرُهُ ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى المَوْتِ. فَأَعْلَمَهَا عَلَى كُلِّ مَا فِي قَلْبِهِ وَقَالَ لَهَا لَمْ يَعْلُ رَأْسِي مُوسَى لِأَنِّي نَاسِكُ اللهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي فَإِنْ حُلِقَ رَأْسِي فَارَقَنِي قُوَّتِي وَضَعُفْتُ وَصِرْتُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ. وَرَأَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ قَدْ كَاشَفَهَا بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِهِ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ أَقْطَابَ الفَلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتِ اصْعَدُوا هَذِهِ المَرَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَاشَفَنِي بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِهِ فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الفَلِسْطِينِيِّينَ وَأَتَتْ بِأَيْدِيهِمْ. فَأَضْجَعَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا فَحَلَقَ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِهِ وَبَطَشَتْ بِهِ وَقَدْ فَارَقَهُ قُوَّتُهُ. وَقَالَتْ لَهُ قَدْ دَهَمَكَ الفَلِسْطِينِيُّونَ يَا شَمْشُونُ. فَاسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ أَخْرُجُ كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ مَرَّةٍ وَأَنْتَفِضُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ. فَقَبَضَ عَلَيْهِ الفَلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غَزَّةَ وَشَدُّوهُ

بِسَلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَكَانَ يَطْحَنُ فِي السِّجْنِ. وَأَخَذَ شَعْرُ رَأْسِهِ يَنْبُتُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ. فَأَمَّا أَقْطَابُ الفَلِسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِدَاجُونَ إِلَهِهِمْ فَرَحًا وَقَالُوا قَدْ دَفَعَ إِلَهُنَا إِلَى أَيْدِينَا شَمْشُونَ عَدُوَّنَا. وَلَمَّا رَآهُ الشَّعْبُ مَجَّدُوا إِلَهَهُمْ لِأَنَّهُمْ قَالُوا قَدْ دَفَعَ إِلَهُنَا إِلَى أَيْدِينَا عَدُوَّنَا الَّذِي خَرَّبَ أَرْضَنَا وَأَكْثَرَ قَتْلَانَا. فَلَمَّا طَابَتْ نُفُوسُهُمْ قَالُوا عَلَّمُوا شَمْشُونَ يُلْعَبْ أَمَامَنَا فَدَعَوْا شَمْشُونَ مِنَ السِّجْنِ فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ وَأَقَامُوهُ بَيْنَ العَمَدِ. فَقَالَ شَمْشُونُ لِلصَّبِيِّ الآخِذِ بِيَدِهِ دَعْنِي أَلْمِسُ العَمَدَ القَائِمَ عَلَيْهَا البَيْتُ حَتَّى أَتَّكِئَ عَلَيْهَا. وَكَانَ البَيْتُ غَاصًّا بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الفَلِسْطِينِيِّينَ وَفَوْقَ السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَنْظُرُونَ عَلَى شَمْشُونَ وَهُوَ يَلْعَبُ. فَدَعَا شَمْشُونُ الرَّبَّ وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ اذْكُرْنِي وَشَدِّدْنِي هَذِهِ المَرَّةَ أَيْضًا يَا إِلَهِي لِأَنْتَقِمَ لِبَنِيَّ مِنَ الفَلِسْطِينِيِّينَ نَقْمَةً وَاحِدَةً. ثُمَّ قَبَضَ شَمْشُونُ عَلَى العَمُودَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي الوَسَطِ القَائِمِ عَلَيْهِمَا البَيْتُ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِمَا أَحَدُهُمَا بِيَمِينِهِ وَالآخَرُ بِشِمَالِهِ. وَقَالَ شَمْشُونُ لِتَمُتْ نَفْسِي مَعَ الفَلِسْطِينِيِّينَ وَانْحَنَى بِشِدَّةٍ فَسَقَطَ البَيْتُ عَلَى الأَقْطَابِ وَعَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي البَيْتِ. فَكَانَ المَوْتَى الَّذِينَ قَتَلَهُمْ فِي مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ فِي حَيَاتِهِ. فَنَزَلَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ أَهْلِ بَيْتِهِ فَحَمَلُوهُ وَصَعِدُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ. وَكَانَ قَدْ تَوَلَّى القَضَاءَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً

الفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ مِيخَا. فَقَالَ لِأُمِّهِ إِنَّ الأَلْفَ وَالمِئَةَ مِثْقَالٍ الفِضَّةِ الَّتِي أُخِذَتْ مِنْكِ وَحَلَفْتِ بِسَبَبِهَا وَكَلَّمْتِ عَلَى مَسَامِعِي هِيَ مَعِي أَنَا

أخي. بسلامة نفسي وقالا كي صنعت ذلك. ٦ قال له الله في الحلم وأنا أيضا قد علمت أنك بسلامة نفسك صنعت ذلك فحفظتك عن أن تخطأ إليّ ولذلك لم أدعك تمسها. ٧ والآن ارددِ امرأة الرجل فإنه نبي وهو يدعو لك فتحيا وإن لم تردها فاعلم أنك هالك أنت وجميع من لك. ٨ بكر أبيمالك من الغد ودعا جميع عبيده وتكلم بجميع ذلك الكلام على مسامعهم ففزع القوم جدا. ٩ ثم دعا أبيمالك إبرهيم وقال له ماذا صنعت بنا وبماذا أذنبت إليك حتى جلبت عليّ وعلى مملكتي خطية عظيمة. إنك صنعت بي ما لا يصنع. ١٠ وقال أبيمالك لإبرهيم ماذا بدا لك حتى فعلت هذا الأمر. ١١ قال إبرهيم إني ظننت إنه ليس في هذا الموضع خوف الله فيقتلوني بسبب امرأتي. ١٢ وهي الحقيقة هي أختي ابنة أبي غير أنها ليست ابنة أمي فصارت امرأة لي. ١٣ فلما رحلني الله من بيت أبي قلت لها هذا برك الذي تصنعينه إليّ. حيثما دخلنا قولي عني هو أخي. ١٤ فأخذ أبيمالك غنما وبقرا وعبيدا وإماء وأعطى ذلك لإبرهيم ورد عليه سارة امرأته. ١٥ وقال أبيمالك هذه بلادي بين يديك فحيثما طاب لك فليكن فيه. ١٦ وقال لسارة قد أعطيت أخاك ألفا من الفضة تكون لك حجاب عين من كل من معك عنك ذهبت وتذكري أنك أخذت. ١٧ فدعا إبرهيم إلى الله فعافى الله أبيمالك وامرأته وإماءه فولدن ١٨ لأن الرب كان قد حبس كل رحم في بيت أبيمالك بسبب سارة امرأة إبرهيم

الفصل الحادي والعشرون

٢١ ١ وتعهد الرب سارة كما قال وفعل الرب لسارة كما وعد. ٢ فحملت سارة وولدت لإبرهيم ابنا في شيخوخته في الوقت الذي ذكره الله. ٣ فسمى إبرهيم

ابنه المولود له الذي ولدته له سارة إسحق. ٤ وختن إبرهيم إسحق ابنه وهو ابن ثمانية أيام حسب ما أمره الله به. ٥ وكان إبرهيم ابن مئة سنة حين ولد له إسحق ابنه. ٦ وقالت سارة قد أتاح الله لي فرحا فكل من يسمع يفرح لي. ٧ وقالت من كان يقول لإبرهيم إن سارة سترضع أبناء قد ولدت ابنا في شيخوخته. ٨ وكبر الصبي وفطم وصنع إبرهيم مأدبة عظيمة في يوم فطام إسحق. ٩ ورأت سارة ابن هاجر المصرية الذي ولدته لإبرهيم ساخرا. ١٠ فقالت لإبرهيم اطرد هذه الأمة وابنها فإن ابن هذه الأمة لا يرث مع ابني إسحق. ١١ فساء هذا الكلام جدا في عيني إبرهيم من جهة ابنه. ١٢ فقال الله لإبرهيم لا يسؤ في عينيك أمر الصبي وأمر أمتك. كل ما تقوله لك سارة فاسمع لقولها لأنه بإسحق يدعى لك نسل. ١٣ وابن الأمة أيضا أصيره أمة لأنه زرعك. ١٤ فكر إبرهيم في الغداة وأخذ خبزا وقربة ماء فدفعها إلى هاجر وجعلها على منكبها وأعطاها الصبي وصرفها فمضت وتاهت في برية بئر سبع. ١٥ ونفد الماء من القربة فطرحت الصبي تحت بعض الشجر. ١٦ ومضت فجلست تجاهه بعيدا قدر رمية قوس لأنها قالت لا أرى موت الصبي فجلست تجاهه ورفعت صوتها وبكت. ١٧ وسمع الله صوت الغلام فنادى ملاك الله هاجر من السماء وقال لها ما لك يا هاجر لا تخافي فإن الله قد سمع صوت الغلام حيث هو. ١٨ قومي فحدي الغلام وأمسكي يدك منه فإني جاعله أمة كبيرة. ١٩ وكشف الله عن عينيها فرأت بئر ماء فمضت وملأت القربة ماء وسقت الغلام. ٢٠ وكان الله مع الغلام حتى كبر فأقام بالبرية وكان راميا بالقوس. ٢١ وأقام ببرية فاران واتخذت له أمه امرأة من أرض مصر. ٢٢ وكان في ذلك الزمان أن أبيمالك وفيكول رئيس جيشه كلما إبرهيم قائلين إن الله معك في جميع ما أنت صانع. ٢٣ والآن احلف لي بالله ههنا أنك لا تغدر بي ولا بذريتي وبمعشى في الغربة التي نزلت بها بحسب الخير الذي صنعته إليك. ٢٤ فقال

أعدتها. فقالت أمه باركك الرب يا بني. ٣ فرد على أمه الألف والمئة مقال الفضة. فقالت أمه قدست الفضة للرب وتخلصت عنها لابني لتسبك منها صنما منقوشا وصنما مسبوكا والآن أردها عليك. ٤ فرد الفضة على أمه فأخذت أمه مئتي مثقال من الفضة ودفعتها إلى الصائغ فعملها صنما منقوشا وصنما مسبوكا فكانا في بيت ميخا. ٥ وكان لميخا بيت للآلهة فصنع أفودا وترافيم وكرس يد أحد بنيه فصار له كاهنا. ٦ وفي تلك الأيام لم يكن لإسرائيل ملك فكان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه. ٧ وكان فتى من بيت لحم يهوذا من عشيرة يهوذا وهو لاوي وكان نازلا هناك. ٨ فذهب الرجل من المدينة من بيت لحم يهوذا على وجه عزمه منزلا فانتهى إلى جبل أفرايم إلى بيت ميخا وهو سائر في طريقه. ٩ فقال له ميخا من أين أقبلت. فقال له أنا لاوي من بيت لحم يهوذا فخرجت على وجهي أرتاد منزلا. ١٠ فقال له ميخا أقم عندي وكن لي أبا وكاهنا وأنا أجري لك كل سنة عشرة من الفضة وكسوة من الثياب وقوتك فذهب اللاوي معه. ١١ ورضي اللاوي أن يقيم مع الرجل فكان الفتى عنده كأحد بنيه. ١٢ فكرس ميخا يد اللاوي فكان الفتى له كاهنا ومكث في بيت ميخا. ١٣ فقال ميخا الآن علمت أن الرب قد أحسن إليّ لأنه قد صار لي كاهن من اللاويين

الفصل الثامن عشر

١٨ ١ وفي تلك الأيام لم يكن لإسرائيل ملك. وكان حينئذ سبط دان طالب ميراثا يسكن لأنه إلى ذلك اليوم لم يكن قد وقع له نصيب بين أسباط إسرائيل. ٢ فأرسل بنو دان من عشيرتهم خمسة رجال من نخبتهم من ذوي القوى من صرعة وأشئول ليتجسوا الأرض ويتبروها وقالوا لهم اذهبوا اتبروا الأرض. فأتوا

إلى جبل أفرايم إلى بيت ميخا وباتوا هناك. ٣ وبينما كانوا في بيت ميخا عرفوا صوت الفتى اللاوي فمالوا إلى هناك وقالوا له من جاء بك إلى ههنا وماذا تصنع ههنا وما لك هنا. ٤ فقال لهم صنع لي ميخا كذا وكذا واستأجرني فصرت له كاهنا. ٥ فقالوا له اسأل لنا الله فنعلم هل نجح في طريقنا التي نحن سائرون فيها. ٦ فقال لهم الكاهن سيروا بسلام فإن الطريق التي أنتم سالكوها هي أمام الرب. ٧ فمضى الرجال الخمسة وجاءوا إلى لايش ورأوا الشعب الذين هناك ساكنين مطمئنين على عادة الصيدونيين آمنين مطمئنين وليس من يذلهم في أمر منهم ولا من يتسلط هناك وكانوا بعيدين من الصيدونيين وليس لهم بينهم ولا من عادة. ٨ فرجعوا إلى إخوتهم إلى صرعة وأشتأول فقال لهم إخوتهم ما وراءكم. ٩ فقالوا لهم قوموا بنا نصعد عليهم لأنا رأينا الأرض صالحة جدا وأنتم مقاعدون فلا تتوانوا من السير لتدخلوا وتملكوا الأرض. ١٠ فإنكم عند إتيانكم تصادفون شعبا مطمئنا والبلاد واسعة وقد دفعها الرب إلى أيديكم مكان لا عوز فيه شيء مما في الأرض. ١١ فارتحل من عشيرة دان من صرعة وأشتأول ستمئة رجل وهم متمنطقون في آلة حربهم. ١٢ وصعدوا ونزلوا عند قرية يعاريم في يهوذا ولذلك دعي ذلك الموضع محنة دان إلى هذا اليوم وهو وراء قرية يعاريم. ١٣ وجاوزوا من هناك إلى جبل أفرايم وأتوا بيت ميخا. ١٤ فكلم الخمسة الرجال الذين اطلعوا ليتجسوا أرض لايش وقالوا لإخوتهم أتعلمون أن في هذه البيوت أفودا وترافيم وصنما منقوشا وصنما مسبوكا فانظروا الآن ماذا تصنعون. ١٥ فمالوا إلى هناك ومجاءوا بيت الفتى اللاوي في بيت ميخا وسلموا عليه. ١٦ ووقف الستمئة رجل المتمنطقون في عدة حربهم عند مدخل الباب وهم من بني دان. ١٧ وصعد الخمسة الرجال الذين جسوا الأرض ودخلوا إلى هناك وأخذوا الصنم المنقوش والأفود والترافيم والصنم المسبوك والكاهن واقف عند

مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ اثْنَتَيْ مِئَةِ رَجُلٍ الْمُتَسَلِّحِينَ بِعُدَّةِ الْحَرْبِ. ﴿٢﴾ وَدَخَلَ أُولَئِكَ
بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا الصَّنَمَ الْمَنْقُوشَ وَالأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالصَّنَمَ الْمَسْبُوكَ. فَقَالَ لَهُمُ
الْكَاهِنُ مَاذَا تَفْعَلُونَ. ﴿٣﴾ فَقَالُوا لَهُ اسْكُتْ ضَعْ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ وَاطْلُقْ مَعَنَا وَكُنْ
لَنَا أَبًا وَكَاهِنًا. أَلَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ خَيْرٌ لَكَ أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسِبْطٍ
وَعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ﴿٤﴾ فَطَابَتْ نَفْسُ الْكَاهِنِ وَأَخَذَ الأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالصَّنَمَ
الْمَنْقُوشَ وَدَخَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ. ﴿٥﴾ ثُمَّ انْتَقَوْا وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا الأَطْفَالَ وَالْمَاشِيَةَ وَكُلَّ
ثَمِينٍ قُدَّامَهُمْ. ﴿٦﴾ فَلَمَّا أَبْعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْبُيُوتِ
بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ مِيخَا وَلَحِقُوا بَنِي دَانَ. ﴿٧﴾ وَنَاحُوا بَنِي دَانَ فَالْتَفَتُوا وَقَالُوا
لِمِيخَا مَالَكَ تَصْرُخُ. ﴿٨﴾ فَقَالَ أَلَهِيَ الَّتِي صَنَعْنَاهَا أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكَاهِنِ وَانْطَلَقْتُمْ
فَمَا بَقِيَ لِي وَتَقُولُونَ لِي مَالَكَ. ﴿٩﴾ فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ لاَ يَسْمَعْ سَوْتُكَ بَيْنَنَا لِئَلاَّ
يُلاَقِيَكُمْ رِجَالٌ أُمْرَةُ النُّفُوسِ فَتُهْلِكَ نَفْسَكَ وَنُفُوسَ أَهْلِ بَيْتِكَ. ﴿١٠﴾ وَمَعَنَى بَنُو
دَانَ فِي سَبِيلِهِمْ. وَإِذْ رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ ارْتَدَّ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ. ﴿١١﴾ وَأَمَّا هُمْ
فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا وَالْكَاهِنَ الَّذِي كَانَ لَهُ وَجَاءُوا إِلَى لايِشَ إِلَى شَعْبٍ سَاكِنٍ
مُطْمَئِنٍّ فَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مُنْقِذٌ لأَنَّ
الْمَدِينَةَ بَعِيدَةٌ مِنْ صِيدُونَ وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ وَبَيْنَ أَحَدٍ عَلاَقَةٌ. وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْوَادِي
الَّذِي لِبَيْتِ رَحُوبَ فَابْتَنَوُا الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوهَا. ﴿١٣﴾ وَسَمَّوُا الْمَدِينَةَ دَانَ بِاسْمِ دَانَ
أَبِيهِمِ الَّذِي وُلِدَ لإِسْرَائِيلَ وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلَ ذَلِكَ لايِشَ. ﴿١٤﴾ وَنَصَبَ
بَنُو دَانَ الصَّنَمَ الْمَنْقُوشَ وَكَانَ يُونَاثَانُ بْنُ جَرْشُومَ بْنِ مَنَسَّى هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةً لِسِبْطِ
الدَّانِيِّينَ إِلَى يَوْمِ جَلاَءِ الأَرْضِ. ﴿١٥﴾ وَبَقِيَ عِنْدَهُمْ صَنَمُ مِيخَا الْمَنْقُوشُ الَّذِي كَانَ
صَانِعُهُ جَمِيعَ الأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللهِ فِي شِيلُوهَ

الْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ وَكَانَ رَجُلٌ لاوِيٌّ نَازِلاً بِعُلْجِ جَبَلِ
أَفْرَايِمَ فَاتَّخَذَ لَهُ امْرَأَةً سُرِّيَّةً مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا. ﴿٢﴾ فَزَنَتْ عَلَيْهِ سُرِّيَّتُهُ وَخَرَجَتْ
مِنْ عِنْدِهِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا إِلَى بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا وَمَكَثَتْ هُنَاكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ﴿٣﴾ ثُمَّ
قَامَ رَوْجُهَا وَسَارَ فِي طِلْبَاهَا لِيُطَيِّبَ قَلْبَهَا وَرَدَّهَا إِلَيْهِ وَأَخَذَ مَعَهُ غُلاَمًا لَهُ وَحِمَارَيْنِ
فَأَدْخَلَتْهُ بَيْتَ أَبِيهَا. فَسَمِعَ أَبُو الْمَرْأَةِ فَرِحَ بِلِقَائِهِ. ﴿٤﴾ وَأَمْسَكَهُ حَمُوهُ أَبُو الْمَرْأَةِ
فَمَكَثَ عِنْدَهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَبَاتُوا هُنَاكَ. ﴿٥﴾ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ بَكَّرُوا
مِنَ الْغَدَاةِ وَقَامَ لِيَنْصَرِفَ فَقَالَ أَبُو الْمَرْأَةِ لِصِهْرِهِ أَسْنِدْ قَلْبَكَ بِكِسْرَةِ خُبْزٍ ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ.
﴿٦﴾ فَجَلَسَا وَأَكَلاَ مَعًا وَشَرِبَا. فَقَالَ أَبُو الْمَرْأَةِ لِلرَّجُلِ إِنْ رَاقَ فِي عَيْنَيْكَ بِتْ
هُنَا وَلْيَطِبْ قَلْبُكَ. ﴿٧﴾ فَأَنْهَضَ الرَّجُلُ لِيَنْصَرِفَ فَأَلَحَّ عَلَيْهِ حَمُوهُ فَعَادَ وَبَاتَ
هُنَاكَ. ﴿٨﴾ وَبَكَّرَ فِي غَدَاةِ الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِيَنْصَرِفَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْمَرْأَةِ أَسْنِدْ
قَلْبَكَ فَلْبَثُوا إِلَى أَنْ مَالَ النَّهَارُ فَتَغَدَّيَا مَعًا. ﴿٩﴾ وَنَهَضَ الرَّجُلُ لِيَنْصَرِفَ هُوَ
وَسُرِّيَّتُهُ وَغُلاَمُهُ فَقَالَ لَهُ حَمُوهُ أَبُو الْمَرْأَةِ إِنَّ النَّهَارَ قَدْ مَالَ إِلَى الْغُرُوبِ فَبِيتُوا هُنَا
هُوَذَا النَّهَارُ قَدْ مَالَ فَبِتْ هُنَا وَلْيَطِبْ قَلْبُكَ وَغَدًا تُبَكِّرُونَ فِي طَرِيقِكُمْ وَتَمْضِي إِلَى
مَقَرِّكَ. ﴿١٠﴾ فَلَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَبِيتَ بَلْ قَامَ وَانْصَرَفَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مُقَابِلِ
يَبُوسَ أَيْ عِنْ أَوْرُشَلِيمَ وَمَعَهُ حِمَارَانِ مَوْقُورَانِ وَسُرِّيَّتُهُ. ﴿١١﴾ وَفِيمَا هُمْ عِنْدَ يَبُوسَ
وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ جِدًّا قَالَ الْغُلاَمُ لِمَوْلاَهُ هَلُمَّ بِنَا إِلَى مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ هَذِهِ فَنَبِيتَ
فِيهَا. ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُ مَوْلاَهُ لاَ نَمِيلُ إِلَى مَدِينَةٍ غَرِيبَةٍ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلَكِنْ نَتَعَدَّى إِلَى جِبْعَةَ. ﴿١٣﴾ وَقَالَ لِغُلاَمِهِ سِرْ بِنَا نَتَقَدَّمْ إِلَى بَعْضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
وَنَبِيتُ فِي جِبْعَةَ أَوْ فِي الرَّامَةِ. ﴿١٤﴾ فَجَازُوا وَسَارُوا فَغَابَتْ لَهُمُ الشَّمْسُ وَهُمْ عِنْدَ

جِبْعَةَ الَّتِي لِبَنْيَامِينَ. ﴿١٥﴾ فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَدَخَلُوا لِيَبِيتُوا فِي جِبْعَةَ فَدَخَلُوا فِي سَاحَةِ
الْمَدِينَةِ وَلَمْ يُؤْوِهِمْ أَحَدٌ إِلَى مَنْزِلٍ لِيَبِيتُوا. ﴿١٦﴾ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ شَيْخٍ قَادِمًا مِنْ عَمَلِهِ
فِي الْحَقْلِ مَسَاءً، وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَلَكِنَّهُ نَزِلَ جِبْعَةَ وَكَانَ أَهْلُ الْبَلَدِ
بَنْيَامِينِيِّينَ. ﴿١٧﴾ فَرَفَعَ الشَّيْخُ طَرْفَهُ فَأَبْصَرَ هَذَا الْمُسَافِرَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ
لَهُ الرَّجُلُ الشَّيْخُ أَيْنَ تُرِيدُ وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ. ﴿١٨﴾ فَقَالَ لَهُ نَحْنُ عَابِرُو طَرِيقٍ مِنْ
بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا نُرِيدُ لَحْيَ جَبَلِ أَفْرَايِمَ لأَنِّي مِنْ هُنَاكَ وَكُنْتُ خَرَجْتُ إِلَى
بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا وَأَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَلَيْسَ مَنْ يُؤْوِينِي إِلَى مَنْزِلٍ
﴿١٩﴾ وَمَعَنَا تِبْنٌ وَعَلَفٌ لِحَمِيرِنَا وَخُبْزٌ وَخَمْرٌ لِي وَلأَمَتِكَ وَلِغُلاَمِ الَّذِي مَعَ
عَبِيدِكَ لاَ يُعْوِزُنَا شَيْءٌ مِنَ الأَشْيَاءِ. ﴿٢٠﴾ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ الشَّيْخُ سَلاَمٌ لَكَ وَمَهْمَا
أَعْوَزَكَ فَهُوَ عَلَيَّ وَلاَ تَبِتْ فِي السَّاحَةِ. ﴿٢١﴾ وَجَاءَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَطَرَحَ لِحَمِيرِهِمْ
عَلَفًا وَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. ﴿٢٢﴾ فَفِيمَا طَابَتْ أَنْفُسُهُمْ إِذَا رِجَالُ الْمَدِينَةِ
قَوْمٌ بَنُو لِيَعَالَ قَدْ أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ وَطَفِقُوا يَقْرَعُونَ الْبَابَ وَقَالُوا لِلشَّيْخِ رَبِّ الْبَيْتِ
أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ لِنَعْرِفَهُ. ﴿٢٣﴾ فَخَرَجَ إِلَيْهِمِ الرَّجُلُ صَاحِبُ
الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ لاَ يَا إِخْوَتِي لاَ تَفْعَلُوا شَرًّا بَعْدَ مَا دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْتِي لاَ
تَفْعَلُوا هَذِهِ الْفَاحِشَةَ. ﴿٢٤﴾ هُوَذَا ابْنَتِيَ الْعَذْرَاءُ وَسُرِّيَّتُهُ أُخْرِجُهُمَا إِلَيْكُمْ فَذَلِّلُوهُمَا
وَافْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحْسُنُ فِي عُيُونِكُمْ وَلاَ تَفْعَلُوا بِهَذَا الرَّجُلِ هَذَا الأَمْرَ الْقَبِيحَ.
﴿٢٥﴾ فَأَبَى الْقَوْمُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ فَأَخَذَ الرَّجُلُ سُرِّيَّتَهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا فَعَرَفُوهَا
وَعَلَلُوا بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى الْغَدَاةِ وَرَكَوْهَا عِنْدَ مَطْلَعِ الْفَجْرِ. ﴿٢٦﴾ فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ
عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّجُلِ حَيْثُ كَانَ مَوْلاَهَا وَكَانَتْ هُنَاكَ
إِلَى النَّهَارِ. ﴿٢٧﴾ فَقَامَ مَوْلاَهَا بِالْغَدَاةِ وَفَتَحَ بَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ فِي سَبِيلِهِ
فَإِذَا بِالْمَرْأَةِ سُرِّيَّتِهِ مَطْرُوحَةٌ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ وَيَدَاهَا عَلَى الْعَتَبَةِ. ﴿٢٨﴾ فَقَالَ لَهَا
قُومِي بِنَا نَنْطَلِقْ فَلَمْ تُجِبْهُ. فَحَمَلَهَا عَلَى حِمَارِهِ وَقَامَ الرَّجُلُ وَانْطَلَقَ إِلَى مَكَانِهِ. ﴿٢٩﴾ وَأَتَى

يا أيها القوم بني إسرائيل الذين في جمع فتكلم وتصرف الشر عن إسرائيل. فأتى بنو
بنيامين أن يسمعوا لكلام إخوتهم بني إسرائيل ﴿٢٤﴾ واجتمع بنو بنيامين من المدن
إلى جمع ليخرجوا ويحاربوا بني إسرائيل. ﴿٢٥﴾ وأحصى بنو بنيامين في ذلك
اليوم من المدن ستة وعشرين ألف رجل مخترط سيف ما خلا أهل جمع الذين كان
عددهم جمع مئة رجل منتخبين. ﴿٢٦﴾ كان من جميع هذا الشعب سبع مئة رجل
منتخبين عسر الأيدي كل أولئك يرمون الحجر بالمقلاع على الشعرة فلا يخطئون.
﴿٢٧﴾ وأحصى رجال إسرائيل ما خلا بنيامين أربع مئة ألف رجل مخترط سيف
كلهم رجال حرب. ﴿٢٨﴾ فقاموا وصعدوا إلى بيت إيل وسألوا الله وقال بنو
إسرائيل من منا يصعد أولا لقتال بني بنيامين فقال الرب يهوذا أولا. ﴿٢٩﴾ فنهض
بنو إسرائيل بكرة ونزلوا على جمع ﴿٣٠﴾ وخرجت رجال إسرائيل لمحاربة بنيامين
واصطف بنو إسرائيل لحرب عند جمع. ﴿٣١﴾ فخرج بنو بنيامين من جمع فاسقطوا
من إسرائيل في ذلك اليوم اثنين وعشرين ألف رجل. ﴿٣٢﴾ ثم تشدد الشعب
رجال إسرائيل وعادوا فاصطفوا للحرب في الموضع الذي اصطفوا فيه أول يوم.
﴿٣٣﴾ وصعد بنو إسرائيل فبكوا أمام الرب إلى المساء وسألوا الرب قائلين أنعود
إلى محاربة بني بنيامين إخوتنا أيضا. فقال لهم الرب اصعدوا إليهم. ﴿٣٤﴾ فازدلف
بنو إسرائيل في اليوم الثاني لمحاربة بني بنيامين. ﴿٣٥﴾ فخرج عليهم بنيامين من
جمع في اليوم الثاني فاسقطوا من بني إسرائيل أيضا ثمانية عشر ألف رجل كلهم
مخترطو سيف. ﴿٣٦﴾ فصعد بنو إسرائيل الشعب كله وأتوا بيت إيل وبكوا
وأقاموا هناك أمام الرب وصاموا ذلك اليوم إلى المساء وأصعدوا محرقات وذبائح
سلامة أمام الرب. ﴿٣٧﴾ وسأل بنو إسرائيل الرب وكان تابوت عهد الله في تلك
الأيام هناك ﴿٣٨﴾ وكان فينحاس بن العازار بن هرون يقف أمامه في تلك الأيام
وقالوا أنعود نخرج بعد لمحاربة بني بنيامين إخوتنا أم نكف. فقال الرب اصعدوا

لأني في غد أدفعهم إلى أيديكم. ﴿٣٩﴾ فأقام بنو إسرائيل كمينا على جميع من جمع
حولها ﴿٤٠﴾ وصعد بنو إسرائيل على بني بنيامين في اليوم الثالث واصطفوا عند
جمع كالمرتين الأوليين. ﴿٤١﴾ فخرج بنو بنيامين على الشعب وانجذبوا عن المدينة
وطفقوا يضلون من الشعب كالمرتين الأوليين في الطريقين الصاعدين إحداها إلى
بيت إيل والأخرى إلى جمع في الصحراء فقتل من إسرائيل نحو من ثلاثين رجلا.
﴿٤٢﴾ فقال بنو بنيامين إنهم منهزمون أمامنا كما كان أولا. فأما بنو إسرائيل فقالوا
نهرب ونجذبهم عن المدينة إلى الطرق. ﴿٤٣﴾ وهم رجال إسرائيل كلهم من
مواضعهم واصطفوا في بعل تامار وكمن إسرائيل من مكانه من غربي جمع
وأقبل من قبالة جمع عشرة آلاف رجل منتخبون من كل إسرائيل فاشتد
القتال ولم يعلم بنو بنيامين أن البلاء قد دنا منهم. ﴿٤٤﴾ فهزم الرب بنيامين أمام
إسرائيل وأهلك بنو إسرائيل من بنيامين في ذلك اليوم خمسة وعشرين ألفا وستمئة
كلهم مخترطو سيف. ﴿٤٥﴾ فانهزم بنو بنيامين بالانكسار وأقرج رجال إسرائيل
لبني بنيامين لأنهم اعتمدوا على الكمين الذي أقاموه على جمع ﴿٤٦﴾ فأسرع الكمين
واقتحموا جمع وانتشروا فيها وضربوا كل المدينة بحد السيف. ﴿٤٧﴾ وكان الميعاد بين
رجال إسرائيل والكمين أنهم يشبون دخانا بكثرة من المدينة. ﴿٤٨﴾ ولما أدبر
شعب إسرائيل في الحرب بدأ بنيامين فقتلوا من شعب إسرائيل ثلاثين رجلا لأنهم
قالوا إنهم منهزمون أمامنا كما كان في الوقعة الأولى. ﴿٤٩﴾ فأخذ الكمين وتقتم من
المدينة كعمود دخان فالتفت بنيامين إلى ورائهم فإذا المدينة كلها صاعدة بشرها
إلى السماء. ﴿٤٠﴾ وارتد عليهم رجال إسرائيل فهرب رجال بنيامين مذعورين لأنهم
رأوا البلاء قد دنا بهم. ﴿٤١﴾ وانصاموا من وجه رجال إسرائيل إلى طريق البرية
فلحقهم القتال والذين عليهم المدن من المدن فأهلكوهم. ﴿٤٢﴾ وأحاطوا ببنيامين
وطاردوهم ودلسوهم على دعة إلى مقابل جمع جهة مشرق الشمس. ﴿٤٣﴾ فسقط

من بنيامين قتلة عشر ألف رجل كلهم ذوو بأس. ﴿٤٤﴾ فولوا هاربين إلى البرية
إلى صخرة الرمون فقتلوا منهم في الطرق على خمسة آلاف رجل وجدوا في أثرهم
إلى جدعوم فقتل منهم ألفا رجل. ﴿٤٥﴾ فكانت جملة القتلى من بنيامين في ذلك
اليوم خمسة وعشرين ألفا مخترطي سيف جميعهم ذوو بأس. ﴿٤٦﴾ وولى منهم ستمئة
رجل هاربين في طريق البرية إلى صخرة الرمون وأقاموا في صخرة الرمون
أربعة أشهر. ﴿٤٧﴾ وارتد رجال إسرائيل إلى بني بنيامين وضربوهم بحد
السيف من الناس الذين في المدينة والبهائم وكل ما وجد فيها وجميع المدن التي تمت
أحرقوها بالنار

الفصل الحادي والعشرون

﴿١﴾ وحلف رجال إسرائيل في المصفاة وقالوا لا يدوح رجل منا ابنته لبنيامين.
﴿٢﴾ وأقبل الشعب إلى بيت إيل وأقاموا هناك أمام الله إلى المساء ورفعوا أصواتهم
وبكوا بكاء شديدا ﴿٣﴾ وقالوا لماذا يا رب إله إسرائيل وقع هذا في إسرائيل أن تفقد
اليوم من إسرائيل سبط. ﴿٤﴾ وبكر الشعب في الغد فابنوا هناك مذبحا وأصعدوا
محرقات وذبائح سلامة. ﴿٥﴾ وقال بنو إسرائيل من هو الذي لم يصعد إلى مجمعنا
إلى الرب من جميع أسباط إسرائيل. وكانوا قد حلفوا يمينا مغلظة على من لا يصعد إلى
الرب في المصفاة قائلين يقتل موتا. ﴿٦﴾ وندم بنو إسرائيل على بنيامين إخوتهم
وقالوا اليوم قد قطع سبط من إسرائيل ﴿٧﴾ فماذا نصنع بالذين بقوا من جهة النساء
وقد حلفنا نحن بالرب أن لا نعطيهم من بناتنا زوجات. ﴿٨﴾ ثم قالوا من من أسباط
إسرائيل لم يصعد إلى الرب في المصفاة. وكان لم يأت المحلة أحد من يابيش جلعاد
إلى المجمع ﴿٩﴾ فأحصي الشعب فإذا ليس هناك أحد من سكان يابيش جلعاد.

﴿١٠﴾ فسيرت الجماعة إلى هناك اثني عشر ألف رجل من ذوي البأس وأمروهم
وقالوا اذهبوا واضربوا أهل يابيش جلعاد بحد السيف مع النساء والأطفال.
﴿١١﴾ وهذا ما تعملونه. كل ذكر وكل امرأة عرفت مباشرة رجل فأبيلوها.
﴿١٢﴾ فوجد من سكان يابيش جلعاد أربع مئة جارية عذراء لم تعرف مباشرة رجل
فجاءوا بهن إلى المحلة في شيلو التي في أرض كنعان. ﴿١٣﴾ وأرسلت الجماعة كلمة
وكلمت بني بنيامين الذين في صخرة رمون واستدعتهم إلى الصلح. ﴿١٤﴾ فرجع
بنيامين في ذلك الوقت فأعطوهم النساء اللواتي استبقوهن من نساء يابيش جلعاد فلم
يكفيهم. ﴿١٥﴾ وندم الشعب على بنيامين لأن الرب جعل ثلمة في أسباط إسرائيل.
﴿١٦﴾ فقالت شيوخ الجماعة ماذا نصنع بالذين بقوا من جهة النساء فإنها قد انقطعت
النساء من بنيامين. ﴿١٧﴾ وقالوا إن ميراث بنيامين يكون لمتأخين فلا تمحى سبط من
إسرائيل. ﴿١٨﴾ أما نحن فليس لنا أن نزوجهم من بناتنا لأن بني إسرائيل حلفوا وقالوا
ملعون من يعطي زوجة لبنيامين. ﴿١٩﴾ ثم قالوا قد عان عيد الرب السنوي في شيلو
التي إلى شمال بيت إيل شرقي الطريق المؤدية من بيت إيل إلى شكيم جنوبي لبونة.
﴿٢٠﴾ فأوصوا بني بنيامين وقالوا هم اذهبوا واكمنوا في الكروم ﴿٢١﴾ وارصدوا
فإذا خرجت بنات شيلو لإقامة الرقص فاخرجوا من الكروم واخطفوا كل رجل
امرأة من بنات شيلو واذهبوا إلى أرض بنيامين. ﴿٢٢﴾ فإذا جاء آباؤهن
وإخوتهن يشتكون قلنا لهم اغفروها لأجلنا لأننا لم نأخذ لكل واحد امرأة في
الحرب ولا أنكم لم تعطوهم أنتم حتى تكونوا قد أثمتم. ﴿٢٣﴾ ففعل بنو بنيامين
كذلك وأخذوا نساء بحسب عددهم من الراقصات اللواتي اختطفوهن وانصرفوا
ورجعوا إلى ميراثهم وبنوا المدن وسكنوها. ﴿٢٤﴾ وحينئذ انصرف بنو إسرائيل من
هناك كل واحد إلى قبيله وعشيرته وخرجوا من ثم كل واحد إلى ميراثه. ﴿٢٥﴾ وفي
تلك الأيام لم يكن لبني إسرائيل ملك وكان كل إنسان منهم يعمل ما حسن في عينيه

سِفْرُ رَاعُوثَ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

كان في أيام حكم القضاة جوعٌ في الأرض. فخرج رجلٌ من أهل بيت لحم يهوذا ليقيم في أرض موآب هو وزوجته وابناه. وكان اسم الرجل أليمالك واسم زوجته نعمي واسما ابنيها محلون وكلیون وهم أفراتيون من بيت لحم يهوذا. فدخلوا أرض موآب وكانوا هناك. فتوفي أليمالك بعل نعمي وبقيت هي وابناها. فاتخذا لهما امرأتين موآبيتين اسم الواحدة عرفة واسم الأخرى راعوث وأقاما هناك نحو عشر سنين. ثم ماتا هما أيضاً محلون وكلیون وتخلفت المرأة عن ابنيها وزوجها. فنهضت هي وكنتاها ورجعت من أرض موآب لأنها سمعت في أرض موآب أن الرب قد افتقد شعبه وزودهم طعاماً. وخرجت بكنتيها من المكان الذي كانت فيه وأخذن في الطريق راجعات إلى أرض يهوذا. وقالت نعمي لكنتيها اذهبا ارجعا كل واحدة إلى بيت أمها ويصنع الرب إليكما رحمة كما صنعتما إلى الذين ماتوا وإليّ. وليمنح لكما الرب أن تجدا

راحة كل واحدة في بيت رجلها. ثم قبلتهما فرفعتا أصواتهما وبكتا. وقالتا لها بل نرجع معك إلى قومك. فقالت لهما نعمي ارجعا يا ابنتي لماذا تطلقان معي أفي أحشائي بنون بعد حتى يكونوا لكما رجالاً. ارجعا يا ابنتي واذهبا لأني قد شخت عن أن أكون لرجل ولو قلت لي رجاء أيضاً أن لي هذه الليلة لرجل ولدت أيضاً بنين. أفتنتظران أن يكبروا وتحتبسان من أجلهم عن أن تكونا لرجل. لا يا ابنتي فإني في أشد المرارة عليكما ويد الرب قد خرجت عليّ. فرفعتا أصواتهما وبكتا أيضاً وقبلت عرفة حماتها وأما راعوث فلم تفارقها. فقالت هوذا سلفتك قد رجعت إلى شعبها وآلهتها فارجعي أنت على أثر سلفتك. فقالت راعوث لا تحثي عليّ أن أتركك وأرجع عنك فإني حيثما ذهبت أذهب وحيثما بت أبيت شعبك شعبي وإلهك إلهي. وحيثما تموتي أموت وهناك أدفن. هكذا يصنع الرب بي وهكذا يزيد إن فرق بيني وبينك غير الموت. فلما رأتها مصرة على الذهاب معها كفت عن الكلام معها. وذهبتا كلتاهما حتى دخلتا بيت لحم. وكان عند دخولهما بيت لحم أن المدينة كلها تحركت بسببهما وقالوا أهذه نعمي. فقالت لهم لا تدعوني نعمي وادعوني مرة لأن القدير أمرّني جداً. إني انطلقت بهنا مكتفية وأرجعني الرب فارغة فلماذا تدعونني نعمي والرب قد شهد عليّ والقدير فجعني. وهكذا رجعت نعمي وراعوث المؤابية كنتها معها عائدة من أرض موآب ولما بيت لحم في أول حصاد الشعير.

الفَصْلُ الثَّانِي

وكان لنعمي قريب من جهة رجلها جبار بأس من عشيرة أليمالك اسمه بوعز.

۞ وَإِنَّ رَاعُوثَ الْمُوآبِيَّةَ قَالَتْ لِنُعْمِي أَنَا ذَاهِبَةٌ إِلَى الْحَقْلِ لأَلْتَقِطَ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ أَنَالُ عِنْدَهُ حُظْوَةً. فَقَالَتْ لَهَا اذْهَبِي يَا بُنَيَّةُ. ۞ فَذَهَبَتْ وَدَخَلَتْ حَقْلاً فَالْتَقَطَتْ بَيْنَ وَرَاءِ الْحَصَّادِينَ. وَاتَّفَقَ أَنَّهُ كَانَ قِطْعَةُ حَقْلِ بُوعَزَ وَهُوَ مِنْ عَشِيرَةِ أَبِيمَالِكَ. ۞ وَإِذَا بِبُوعَزَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ فَقَالَ لِلْحَصَّادِينَ الرَّبُّ مَعَكُمْ. فَقَالُوا لَهُ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ. ۞ فَقَالَ بُوعَزُ لِلْغُلاَمِ الْقَائِمِ عَلَى الْحَصَّادِينَ لِمَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ. ۞ فَأَجَابَ الْغُلاَمُ الْقَائِمُ عَلَى الْحَصَّادِينَ وَقَالَ هِيَ فَتَاةٌ مُوآبِيَّةٌ قَدْ رَجَعَتْ مَعَ نُعْمِي مِنْ أَرْضِ مُوآبَ. ۞ وَقَالَتْ دَعُونِي أَلْتَقِطْ وَأَجْمَعْ مِنْ بَيْنِ الْحُزَمِ وَرَاءَ الْحَصَّادِينَ وَجَاءَتْ وَهِيَ قَائِمَةٌ مُنْذُ الصَّبَاحِ إِلَى الآنَ وَلَمْ تَبِتْ فِي الْبَيْتِ إِلاَّ قَلِيلاً. ۞ فَقَالَ بُوعَزُ لِرَاعُوثَ اسْمَعِي يَا بُنَيَّةُ لاَ تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي مِنْ حَقْلٍ آخَرَ لاَ تَبْرَحِي مِنْ هُنَا بَلِ الْزَمِي فَتَايَايَ هُنَا ۞ وَاجْعَلِي عَيْنَيْكِ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي تَحْصُدُ وَاتْبَعِي وَرَاءَهُنَّ وَقَدْ أَمَرْتُ غِلْمَانِي أَنْ لاَ يَتَعَرَّضُوا لَكِ. وَإِذَا عَطِشْتِ فَاذْهَبِي إِلَى الأَوْعِيَةِ وَاشْرَبِي مِمَّا اسْتَقَى الْغِلْمَانُ. ۞ فَخَرَّتْ بِوَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ كَيْفَ بِكَ حُظْوَةٌ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيبَةٌ. ۞ فَأَجَابَ بُوعَزُ وَقَالَ لَهَا قَدْ أُخْبِرْتُ بِكُلِّ مَا صَنَعْتِ مَعَ حَمَاتِكِ مِنْ بَعْدِ وَفَاةِ زَوْجِكِ حَيْثُ تَرَكْتِ أَبَاكِ وَأُمَّكِ وَأَرْضَ مَوْلِدِكِ وَصِرْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ. ۞ أَتَاكِ الرَّبُّ عَلَى صُنْعِكِ وَلْيَكُنْ أَجْرُكِ كَامِلاً مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتِ لِتَحْتَمِي تَحْتَ جَنَاحَيْهِ. ۞ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ حَظِيتُ بِعِنْدِكَ يَا سَيِّدِي لأَنَّكَ عَزَّيْتَنِي وَلاَطَفْتَ قَلْبَ أَمَتِكَ وَأَنَا لَسْتُ بِكَإِحْدَى جَوَارِيكَ. ۞ وَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الأَكْلِ قَالَ لَهَا بُوعَزُ هَلُمِّي إِلَى هُنَا وَكُلِي مِنَ الْخُبْزِ وَاغْمِسِي لُقْمَتَكِ فِي الْخَلِّ. فَجَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَّادِينَ وَقَدَّمَ لَهَا فَرِيكًا فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَأَبْقَتْ مَا فَضَلَ عَنْهَا. ۞ ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطَ فَأَمَرَ بُوعَزُ غِلْمَانَهُ وَقَالَ لَهُمْ دَعُوهَا تَلْتَقِطْ مِنْ بَيْنِ الْحُزَمِ وَلاَ تُعَيِّرُوهَا ۞ وَأَلْقُوا لَهَا مِنَ الشَّمَالِ وَدَعُوهَا تَلْتَقِطْ وَلاَ تَزْجُرُوهَا. ۞ فَالْتَقَطَتْ فِي

الْحَقْلِ إِلَى الْمَسَاءِ وَنَقَضَتْ مَا الْتَقَطَتْ فَكَانَ نَحْوَ إِيفَةِ شَعِيرٍ. ۞ فَحَمَلَتِ الشَّعِيرَ وَعَادَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَرَتْ حَمَاتَهَا مَا الْتَقَطَتْ وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَلَ عَنْهَا بَعْدَ شِبَعِهَا. ۞ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا أَيْنَ الْتَقَطْتِ الْيَوْمَ وَأَيْنَ اشْتَغَلْتِ لِيَكُنْ مَنْ نَظَرَ إِلَيْكِ مُبَارَكًا. فَأَخْبَرَتْ حَمَاتَهَا بِالَّذِي اشْتَغَلَتْ عِنْدَهُ وَقَالَتِ اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي اشْتَغَلْتُ عِنْدَهُ الْيَوْمَ بُوعَزُ. ۞ فَقَالَتْ نُعْمِي لِكَنَّتِهَا مُبَارَكٌ هُوَ مِنَ الرَّبِّ لأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ رَحْمَتَهُ عَنِ الأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ. ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نُعْمِي إِنَّ الرَّجُلَ هُوَ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا وَهُوَ مِنْ أَوْلِيَائِنَا. ۞ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوآبِيَّةُ إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا لاَزِمِي غِلْمَانِي حَتَّى يَفْرُغُوا مِنْ حَصَادِي كُلِّهِ. ۞ فَقَالَتْ نُعْمِي لِرَاعُوثَ كَنَّتِهَا إِنَّ خُرُوجَكِ مَعَ جَوَارِيهِ خَيْرٌ لَكِ بِالْبَرِّيَّةِ مِنْ أَنْ يُصَادِفَكِ غَيْرُهُ فِي حَقْلٍ آخَرَ. ۞ فَلاَزَمَتْ جَوَارِيَ بُوعَزَ فِي الاِلْتِقَاطِ حَتَّى انْتَهَى حَصَادُ الشَّعِيرِ وَحَصَادُ الْحِنْطَةِ وَأَقَامَتْ مَعَ حَمَاتِهَا

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

۞ وَقَالَتْ لَهَا نُعْمِي حَمَاتُهَا يَا بُنَيَّةُ إِنِّي طَالِبَةٌ لَكِ رَاحَةً لِيَكُونَ لَكِ خَيْرٌ. ۞ وَالآنَ فَإِنَّ بُوعَزَ الَّذِي كُنْتِ مَعَ فَتَايَاهُ هُوَ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا وَهَا هُوَذَا يُذَرِّي الشَّعِيرَ فِي الْبَيْدَرِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ. ۞ فَاغْتَسِلِي وَتَطَيَّبِي وَالْبَسِي ثِيَابَكِ وَانْزِلِي إِلَى الْبَيْدَرِ وَلاَ تَظْهَرِي لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ. ۞ فَإِذَا رَقَدَ فَاعْلَمِي الْمَوْضِعَ الَّذِي يَرْقُدُ فِيهِ وَادْخُلِي وَاكْشِفِي جِهَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجِعِي فَإِنَّهُ يُخْبِرُكِ يَا بُنَيَّتِي أَنْ تَصْنَعِي. ۞ فَقَالَتْ لَهَا كُلُّ مَا قُلْتِ لِي أَصْنَعُ. ۞ وَنَزَلَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ وَفَعَلَتْ كُلَّ مَا أَمَرَتْهَا حَمَاتُهَا. ۞ فَأَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَجَاءَ لِيَضْطَجِعَ عِنْدَ طَرَفِ الْعَرَمَةِ فَجَاءَتْ إِلَيْهِ وَكَشَفَتْ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجَعَتْ. ۞ وَكَانَ عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ فَزِعَ وَالْتَفَتَ فَإِذَا بِامْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. ۞ فَقَالَ

مِنْ أَنْتِ . فَقَالَتْ أَنَا رَاعُوثُ أَمَتُكَ فَابْسُطْ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَى أَمَتِكَ لأَنَّكَ وَلِيٌّ .
وَقَالَ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ مِنَ الرَّبِّ يَا بِنْتُ لأَنَّ رَحْمَتَكِ الأَخِيرَةَ خَيْرٌ مِنَ الأُولَى إِذْ
لَمْ تَطْلُبِي الشَّبَّانَ فُقَرَاءَ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ . وَالآنَ لاَ تَخَافِي يَا بِنْتُ وَمَهْمَا قُلْتِ
فَإِنِّي أَفْعَلُ لَكِ قَدْ عَلِمَ كُلُّ مَنْ فِي بَابِ شَعْبِي أَنَّكِ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ . وَالآنَ
نَعَمْ إِنِّي وَلِيٌّ وَلَكِنَّ لَكِ وَلِيًّا أَقْرَبَ مِنِّي . فَبِيتِي لَيْلَتَكِ هَذِهِ وَإِذَا أَصْبَحَتْ
فَعَسَى لَكِ حَقَّ الْوَلاَءِ فَعَسَاهُ فَلْيَفْعَلْ وَإِنْ لَمْ يَبْتَغِ أَنْ يَفْعَلَ لَكِ حَقَّ الْوَلاَءِ فَأَنَا
أَقْضِيهِ لَكِ حَيُّ الرَّبِّ فَاهْدَئِي حَتَّى تُصْبِحِي . فَرَقَدَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ
وَقَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الإِنْسَانُ صَاحِبَهُ فَقَالَ لاَ يَعْلَمْ أَحَدٌ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى
الْبَيْدَرِ . ثُمَّ قَالَ هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكِ وَأَلْبِيهِ فَبَسَطَتْهُ فَكَالَ فِيهِ سِتَّةَ
مَكَايِيلَ شَعِيرٍ وَحَمَلَهَا عَلَيْهَا ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ . وَأَقْبَلَتْ رَاعُوثُ عَلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ
لَهَا مَاذَا آلَمْرِ يَا بِنْتِي . فَأَخْبَرَتْهَا بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ لَهَا الرَّجُلُ وَقَالَتْ أَعْطَانِي هَذِهِ
السِّتَّةَ الأَمْكَايِيلَ مِنَ الشَّعِيرِ لأَنَّهُ قَالَ لِي لاَ تَدْخُلِي عَلَى حَمَاتِكِ فَارِغَةً . فَقَالَتْ
لَهَا حَمَاتُهَا امْكُثِي يَا بِنْتِي حَتَّى تَظْهَرِي كَيْفَ يَقَعُ الأَمْرُ لأَنَّ الرَّجُلَ لاَ يَنَامُ حَتَّى يُتَمِّمَ
الأَمْرَ الْيَوْمَ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

وَصَعِدَ بُوعَزُ إِلَى الْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ وَإِذَا بِالْوَلِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مِنْهُ بُوعَزُ عَابِرٌ .
فَقَالَ لَهُ مَيْلٌ يَا فُلاَنُ وَاجْلِسْ هَهُنَا فَمَالَ وَجَلَسَ . ثُمَّ دَعَا بِعَشَرَةِ رِجَالٍ مِنْ
أَشْرَافِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمُ اجْلِسُوا هَهُنَا فَجَلَسُوا . فَقَالَ لِلْوَلِيِّ إِنَّ نُعْمِيَ الَّتِي
رَجَعَتْ مِنْ مُوآبَ بَاعَتْ حِصَّةَ حَقْلِ أَخِينَا لِيمَالِكَ . فَقُلْتُ إِنِّي أُكَاشِفُكَ بِذَلِكَ
وَأَقُولُ لَكَ اشْتَرِ لَدَى هَؤُلاَءِ الْجَالِسِينَ وَلَدَى أَشْرَافِ شَعْبِي . فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَفْتَكَّ

فَافْعَلْ وَإِلاَّ فَأَخْبِرْنِي لأَعْلَمَ لأَنَّهُ لَيْسَ مَنْ يَفْتَكُّ غَيْرَكَ وَأَنَا بَعْدَكَ . فَقَالَ أَنَا أَفْتَكُّ .
فَقَالَ بُوعَزُ إِنَّكَ يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ يَدِ نُعْمِي تَشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاعُوثَ
الْمُوآبِيَّةِ امْرَأَةِ الْمَيِّتِ لِتُقِيمَ اسْمَ الْمَيِّتِ عَلَى مِيرَاثِهِ . فَقَالَ الْوَلِيُّ لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ
أَفْتَكَّ لِنَفْسِي لِئَلاَّ أُفْسِدَ مِيرَاثِي فَافْتَكَّ أَنْتَ حَسْبَمَا لِي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْتَكَّ .
وَكَانَتِ الْعَادَةُ قَدِيمًا فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ الْفِكَاكِ وَالْمُبَادَلَةِ لأَجْلِ إِثْبَاتِ
كُلِّ أَمْرٍ أَنْ يَخْلَعَ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيَهَا إِلَى صَاحِبِهِ كَمَا كَانَتِ الْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلَ .
فَقَالَ الْوَلِيُّ لِبُوعَزَ اشْتَرِ أَنْتَ لِنَفْسِكَ وَخَلَعَ نَعْلَهُ . فَقَالَ بُوعَزُ لِلشُّيُوخِ
وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ أَنْتُمْ شُهُودٌ الْيَوْمَ أَنِّي اشْتَرَيْتُ جَمِيعَ مَا لأَلِيمَالِكَ وَجَمِيعَ مَا لِكِلْيُونَ وَمَحْلُونَ
مِنْ يَدِ نُعْمِي . وَكَذَا رَاعُوثُ الْمُوآبِيَّةُ امْرَأَةُ مَحْلُونَ اتَّخَذْتُهَا لِي امْرَأَةً لأُقِيمَ
اسْمَ الْمَيِّتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلاَ يَنْقَرِضُ اسْمُ الْمَيِّتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمِنْ بَابِ مَوْضِعِهِ . أَنْتُمْ
شُهُودٌ الْيَوْمَ . فَقَالَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ فِي الْبَابِ وَالشُّيُوخُ نَحْنُ شُهُودٌ فَيَجْعَلُ
الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ بَيْتَكِ كَرَاحِيلَ وَلَيْئَةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ فَكُنْ صَاحِبَ
قُدْرَةٍ فِي أَفْرَاتَةَ وَأَقِمْ لَكِ اسْمًا فِي بَيْتِ لَحْمٍ . وَلْيَكُنْ بَيْتُكِ مِثْلَ بَيْتِ
فَارِصَ الَّذِي وَلَدَتْهُ تَمَارُ لِيَهُوذَا مِنَ النَّسْلِ الَّذِي يَرْزُقُكِ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْفَتَاةِ .
فَاتَّخَذَ بُوعَزُ رَاعُوثَ وَصَارَتْ زَوْجَةً لَهُ وَدَخَلَ عَلَيْهَا فَرَزَقَهَا الرَّبُ حَبَلاً وَوَلَدَتِ
ابْنًا . فَقَالَتِ النِّسَاءُ لِنُعْمِي تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي لَمْ يُعْدِمْكِ الْيَوْمَ وَلِيًّا يُدْعَى اسْمُهُ
فِي إِسْرَائِيلَ وَيَكُونُ لَكِ مُجَدِّدَ نَفْسٍ وَعَائِلاً لِشَيْبَتِكِ لأَنَّ كَنَّتَكِ الَّتِي أَحَبَّتْكِ قَدْ
وَلَدَتْهُ وَهِيَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ . فَأَخَذَتْ نُعْمِي الصَّبِيَّ وَجَعَلَتْهُ فِي حِجْرِهَا
وَحَضَنَتْهُ . وَسَمَّتْهُ الْجَارَاتُ بِاسْمٍ قَائِلاَتٍ قَدْ وُلِدَ لِنُعْمِي ابْنٌ وَدَعَوْنَهُ عُوبِيدَ وَهُوَ
أَبُو يَسَّى أَبِي دَاوُدَ . وَهَذِهِ مَوَالِيدُ فَارِصَ فَارِصُ وَلَدَ حَصْرُونَ وَحَصْرُونُ
وَلَدَ رَامًا وَرَامُ وَلَدَ عَمِّينَادَابَ وَعَمِّينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ وَنَحْشُونُ وَلَدَ سَلْمُونَ
وَسَلْمُونُ وَلَدَ بُوعَزَ وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوبِيدَ وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَسَّى وَيَسَّى وَلَدَ دَاوُدَ

إِبْرَهِيمُ أَخَفَ . وَمَالَ إِبْرَهِيمُ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ بِئْرِ السَّبْعِ الَّتِي نَصَبَهَا عِنْدَ
أَبِيهِ . فَقَالَ أَبِيهِ لَمْ أَعْلَمْ مَنْ فَعَلَ هَذَا الأَمْرَ وَأَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي وَلاَ أَنَا
سَمِعْتُ إِلاَّ الْيَوْمَ . وَأَخَذَ إِبْرَهِيمُ غَنَمًا وَبَقَرًا فَأَعْطَى أَبِيهِ وَقَطَعَا هُمَا مِيثَاقًا .
وَأَقَامَ إِبْرَهِيمُ سَبْعَ مَعَايِزَ مِنَ الْغَنَمِ وَحْدَهَا . فَقَالَ أَبِيهِ لإِبْرَهِيمَ مَا هِيَ
السَّبْعُ الْمَعَايِزِ الَّتِي أَقَمْتَهَا وَحْدَهَا . فَقَالَ إِنَّكَ سَبْعَ مَعَايِزَ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي لِتَكُونَ
شَهَادَةً لِي أَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبِئْرَ . وَلِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ بِئْرَ سَبْعٍ لأَنَّهُمَا
هُنَاكَ حَقَّقَا كِلاَهُمَا . وَقَطَعَا مِيثَاقًا فِي بِئْرِ سَبْعٍ وَقَامَ أَبِيمَالِكُ وَفِيكُولُ رَئِيسُ
جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ فَلَسْطِينَ . وَغَرَسَ شَجَرًا فِي بِئْرِ سَبْعٍ وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ
الرَّبِّ الإِلَهِ السَّرْمَدِيِّ . وَتَرَدَّدَ إِبْرَهِيمُ أَرْضَ فَلَسْطِينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ بَعْدَ هَذِهِ الأُمُورِ أَنَّ اللهَ امْتَحَنَ إِبْرَهِيمَ فَقَالَ لَهُ يَا إِبْرَهِيمُ . فَقَالَ لَبَّيْكَ .
فَقَالَ خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ الَّذِي تُحِبُّهُ إِسْحَقَ وَامْضِ إِلَى أَرْضِ الْمُرِيَّا وَأَصْعِدْهُ
هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أُرِيكَ . فَبَكَّرَ إِبْرَهِيمُ مِنَ الْغَدَاةِ وَأَسْرَجَ
حِمَارَهُ وَأَخَذَ مَعَهُ غُلاَمَيْنِ وَإِسْحَقَ ابْنَهُ وَشَقَّقَ حَطَبًا لِمُحْرَقَةٍ وَقَامَ وَمَضَى إِلَى الْمَوْضِعِ
الَّذِي أَشَارَ لَهُ اللهُ إِلَيْهِ . وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ رَفَعَ إِبْرَهِيمُ طَرْفَهُ فَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ
مِنْ بَعِيدٍ . فَقَالَ إِبْرَهِيمُ لِغُلاَمَيْهِ امْكُثَا أَنْتُمَا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ وَأَنَا وَالْغُلاَمُ نَمْضِي
إِلَى هُنَاكَ فَنَسْجُدُ وَنَرْجِعُ إِلَيْكُمَا . وَأَخَذَ إِبْرَهِيمُ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ وَجَعَلَهُ عَلَى إِسْحَقَ
ابْنِهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسِّكِّينَ وَقَطَعَا كِلاَهُمَا مَعًا . فَكَلَّمَ إِسْحَقُ إِبْرَهِيمَ أَبَاهُ
وَقَالَ يَا أَبِي . فَقَالَ لَبَّيْكَ يَا بُنَيَّ . قَالَ هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطَبُ فَأَيْنَ الْخَرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ .
فَقَالَ إِبْرَهِيمُ اللهُ يَرَى لَهُ الْخَرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا بُنَيَّ . وَمَضَيَا كِلاَهُمَا مَعًا . فَلَمَّا

أسفار الملوك

سفر الملوك الأول

الفصل الأول

كان رجل من الرامتايم صوفيم من جبل افرايم يقال له ألقانة بن يروحام ابن اليهو بن توحو بن صوف الافرايمي. وكانت له امرأتان اسم إحداهما حنة واسم الأخرى فننة فرزقت فننة بنين وحنة لم يكن لها بنون. وكان ذلك الرجل يخص من مديته كل سنة ليسجد ويذبح لرب الجنود في شيلو. وكان هناك ابنا عالي حفني وفينحاس كاهنين للرب. فلما حان الوقت وذبح ألقانة اعطى فننة زوجته وجميع بنيها وبناتها انصبة. واما حنة فاعطاها نصيب اثنين لانه كان يحب حنة ولكن الرب كان قد حبس رحمها. وكانت ضرتها تغيظها مدة لما لان الرب حبس رحمها. وهكذا كان يحدث كل سنة عند صعودها إلى بيت الرب فكانت تغيظها فتبكي ولا تأكل. فقال لها ألقانة رجلها يا حنة لماذا تبكين ولماذا لا تأكلين ولماذا يكتئب قلبك ألست أنا خيرا لك من عشرة بنين. وقامت حنة من بعد ما أكلوا وشربوا في شيلو وكان عالي

الكاهن جالسا على كرسي امام هيكل الرب. وهي مكتئبة النفس فصلت إلى الرب وبكت. وتذرت نذرا وقالت يا رب الجنود إن أنت نظرت إلى عناة امتك وذكرتني ولم تنس امتك ورزقت امتك مولودا ذكرا أحرره للرب كل أيام حياته ولا يعل رأسه موسى. فلما أكثرت من صلاتها أمام الرب وكان عالي مراقبا فاها. وحنة تكلم في قلبها وشفتاها تتحركان فقط ولكن لا يسمع صوتها فظنها عالي سكرى. فقال لها عالي إلى متى أنت سكرى أفيقي من خمرك. فأجابت حنة وقالت كلا يا سيدي ولكني امرأة مكروبة النفس ولم اشرب خمرا ولا مسكرا ولكني أسكب نفسي أمام الرب. فلا تنزل امتك منزلة ابنة بليعال لاني إنما تكلمت إلى الآن من شدة ما بي من الحزن والوجد. فأجابها عالي قائلا اذهبي بسلام وإله إسرائيل يعطيك بتيتك التي التمست من لدنه. فقالت لتجد امتك حظوة في عينيك. وانصرفت المرأة في سبيلها وأكلت ولم يتغير وجهها أيضا. ثم إنهم بكروا غدوة وسجدوا امام الرب ورجعوا منصرفين إلى منزلهم بالرامة. وعرف ألقانة حنة زوجته وذكرها الرب. فكان في مدار الأيام أن حنة حبلت وولدت ابنا فدعته صموئيل لانها قالت من الرب اقتنته. وصعد الرجل ألقانة وجميع بيته ليقدم لرب الذبيحة السنوية ونذره. واما حنة فلم تصعد لانها قالت لزوجها متى فطم الصبي اذهب به ليتمثل امام الرب ويقيم هناك إلى الأبد. فقال لها ألقانة رجلها افعلي ما يحسن في عينيك وامكثي حتى تفطميه وحسبما ان الرب يحقق كلامه. فمكثت المرأة وأرضعت ابنها حتى فطمته. فلما فطمته صعدت به ومعها كلاته محمول ورايضة من دقيق وزق خمر وجاءت به إلى الرب في شيلو وكان الصبي طفلا بعد. فذبحوا العجل وقدموا الصبي إلى عالي وقالت يا سيدي حيّة نفسك أنا المرأة التي وقفت لديك هنا تصلي إلى الرب. إلى لأجل

هذا الصبي صلّيتُ فأعطاني الربُّ بُغيتي التي سألتها من لدنه ۞ ولأجل ذلك أعرتُه للربِّ كلَّ أيام حياته يكون عارية للربِّ . وسجدوا هناك للربِّ

الفصل الثاني

۞ وصلّت حنة وقالت تهلل قلبي بالربِّ ارتفع قرني بالربِّ اتسع فمي على أعدائي لأني قد ابتهجتُ بخلاصك . ۞ لا قدوس مثل الربِّ لأنه ليس أحد سواه وليس صخرة كإلهنا . ۞ لا تكثروا من الكلام بالعظائم والأفتخار ولا تخرج سلف من أفواهكم لأن الربَّ إله عليم وإليه تُقدَّر الأعمال . ۞ كسرت قسي الجبابرة وتمنطق المتعثرون بالقوة . ۞ آخر الشباعى تقدموا لخبز والجياع استغنوا بل العاقر ولدت سبعة والكثيرة البنين ذبلت . ۞ الربُّ يميت ويحيي يحدر إلى الجحيم ويصعد . ۞ الربُّ يفقر ويثري يحط ويرفع . ۞ يقيم المسكين من التراب يرفع البائس من المزبلة ليجلسه مع العظماء ويملكهما عرش المجد لأن للربِّ أساس الأرض وقد وضع عليها المسكونة . ۞ هو يحفظ أقدام أتقيائه والأشقياء في الظلمة يصمتون لأنه لا بقتدر إنسان بقوته . ۞ مخاصمو الربِّ يُكسرون يُرعد عليهم من السماء . الربُّ يدين أقاصي الأرض يهب للملكه عزة ويرفع قرن مسيحه . ۞ ثم انطلق القانة إلى الرامة إلى منزله وأما الصبي فكان يخدم الربَّ أمام عالي الكاهن . ۞ وبنو بني عالي كانوا بني بليعال لا يعرفون الربَّ ۞ ولا حق الكهنة من الشعب وإذا كان كلما ذبح رجل ذبيحة يجيء غلام الكاهن عند طبخ اللحم وبيده مِلقال ذو ثلاث شعب ۞ فيضربه في القِدر أو الطاجن أو القِلى أو القدر فما خرج بالمِلقال يأخذه الكاهن لنفسه . كذلك كانوا يصنعون مع جميع إسرائيل القادمين إلى شيلو . ۞ وكذلك قبل تبخير الشحم

كان يجيء غلام الكاهن إلى صاحب الذبيحة وبقول للمقوم لا تعطِ اللحم ليشوي للكاهن فإنه لا يأخذ منك لحماً مطبوخاً بل نيئاً . ۞ فيجيبه الرجل مهلاً حتى يبخروا الشحم أولاً ثم تأخذ ما تريد . فيقول له كلا بل الآن تعطيني وإلا أخذت بالقوة . ۞ وعظمت خطية الفتيان أمام الربِّ جداً لأن الشعب ازدروا بذبيحة الربِّ . ۞ وكان صموئيل يخدم أمام الربِّ وهو صبي وكان متمنطقاً بأفود من كتان . ۞ وكانت أمه تصنع له جبة صغيرة وتأتيها كل سنة بين صعودها مع زوجها لتذبح الذبيحة السنوية ۞ فيبارك عالي القانة وزوجها قائلاً ليرزقك الربُّ نسلاً من هذه المرأة بدل المرية التي أعادتها للربِّ ثم ينصرفان إلى موضعهما . ۞ وافتقد الربُّ حنة فحملت وولدت ثلاثة بنين واثنتين . وشب صموئيل الصبي أمام الربِّ . ۞ وأما عالي فكان قد شاخ جداً وبلغه كل ما يصنع بنوه بجميع إسرائيل وإتيانهم القبة الجارسات على باب خيمة المحضر ۞ فقال لهم لماذا تصنعون هذا الصنيع وأفعالا القبيح الذي أسمع أنا منكم من جميع هذا الشعب . ۞ لا يا بني إن السمعة التي أسمعها أنا منكم ليست بحسنة فإنكم تجعلون شعب الربِّ على المعصية . ۞ إذا خطئ إنسان إلى إنسان فالله يحكم وأما إذا خطئ إنسان إلى الربِّ فمن يكون حكماً فلم يسمعوا لكلام أبيهم لأن الربَّ شاء أن يُميتهم . ۞ أما صموئيل الصبي فكان آخذاً في النمو والصلاح لدى الربِّ والناس . ۞ ووفد رجل الله إلى عالي وقال له هكذا يقول الربُّ ألم أتجلَّ لبيت أبيك وهو بمصر في بيت فرعون ۞ وقد اخترته من جميع أسباط إسرائيل كاهناً لي ليرقى إلى مذبحي ويبخر الأطياب ويلبس الأفود أمامي وأعطيت بيت أبيك جميع وقائد بني إسرائيل . ۞ فلماذا دعستم ذبائحي وتقادمي التي أمرت بها في المسكن وأكرمت بنيك عليَّ لكي تسمنوا أنفسكم بأفضل كل تقادم إسرائيل شعبي . ۞ لذلك يقول الربُّ إله إسرائيل إني كنت قد قلت إن بيتك وبيت

أبيك يسيرون أمامي إلى الأبد فالآن هتف الربُّ حاشى لي إن الذين يكرمونني إياهم أكرم والذين يستهينون بي يهانون . ۞ إنها تأتي أيام أقطع فيها ذراعك وذراع بيت أبيك ولا يكون في بيتك شيخ ۞ وترى من مزاحمك في المسكن في جميع الخير الذي يحسن به إلى إسرائيل ولا يكون في بيتك شيخ جميع الأيام . ۞ غير أني لا أقطع لك رجلاً من أمام مذبحي إكلالاً لعينك وإذابة لنفسك وكل من يولد في بيتك يموت شاباً . ۞ وهذه لك علامة تأتي على ابنيك حفني وفنحاس إنهما في يوم واحد يموتان كلاهما . ۞ وأنا أقيم لي كاهناً أميناً يسلك على وفق ما في قلبي ونفسي وأبني له بيتاً أميناً فيسير أمام مسيحي كل الأيام . ۞ وكل من يبقى من بيتك يأتيه ويسجد له لأجل فضة وقرص خبز ويقول ضمني إلى إحدى خدم الكهنوت لآكل كسرة خبز

الفصل الثالث

۞ وأما صموئيل الصبي فكان يخدم الربَّ بين يدي عالي . وكانت كلمة الربِّ عزيزة في تلك الأيام ولم تكن الرؤى تتواتر . ۞ وكان في تلك الأيام أن عالي كان راقداً في موضعه وكانت عيناه قد ابتدأتا تكلان فلم يكن يستطيع أن يبصر . ۞ وكان مصباح الله لم ينطفئ بعد وصموئيل راقد في هيكل الربِّ حيث كانوت الله . ۞ فدعا الربُّ صموئيل . فقال لبيك . ۞ وركض إلى عالي وقال لبيك إنك دعوتني . فقال له لم أدعك ارجع فنم . فرجع ونام . ۞ فعاد الربُّ ودعا صموئيل أيضاً . فقام صموئيل وانطلق إلى عالي وقال لبيك إنك دعوتني . فقال له لم أدعك يا بني ارجع فنم . ۞ ولم يكن صموئيل يعرف الربَّ بعد ولم يكن بعد قد أعلن له كلام الربِّ . ۞ فعاد الربُّ ودعا صموئيل ثالثة . فقام وانطلق إلى عالي

وقال لبيك إنك دعوتني . فتفهم عالي أن الربَّ هو الذي يدعو الصبي . فقال عالي لصموئيل اذهب فنم وإن دعاك أيضاً فقل تكلم يا رب فإن عبدك يسمع . فانطلق صموئيل ونام في موضعه . ۞ فجاء الربُّ ووقف ودعا كالمرات الأولى صموئيل صموئيل . فقال صموئيل تكلم فإن عبدك يسمع . ۞ فقال الربُّ لصموئيل إني صانع في إسرائيل أمراً كل من سمع به تطن أذناه . ۞ في ذلك اليوم أقيم على عالي كل ما تكلمت به على بيته من أوله إلى آخره ۞ فقد أنبأته أني أقضي على بيته إلى الأبد لأجل الإثم الذي يعلم أن بنيه أوجبوا به اللعنة على أنفسهم ولم يردعهم . ۞ ولذلك أقسمت على بيت عالي أنه لا يكفر إثم بيت عالي بذبيحة أو تقدمة إلى الأبد . ۞ وبقي صموئيل راقداً إلى الصباح ثم فتح أبواب بيت الربِّ وخاف صموئيل أن يقص الرؤيا على عالي . ۞ فدعا عالي صموئيل وقال يا صموئيل ابني . فقال صموئيل لبيك . ۞ فقال ما الكلام الذي كلمك به لا تكتمني . هكذا يصنع الله بك وهكذا يزيد إن كتمتني كلمة من جميع ما كلمك به . ۞ فأخبره صموئيل بكل الكلام ولم يكتمه شيئاً . فقال عالي هو الربُّ فاحسن في عينيه يفعل . ۞ وكبر صموئيل وكان الربُّ معه ولم يدع شيئاً من جميع كلامه يسقط على الأرض . ۞ وعلم كل إسرائيل من دان إلى بئر سبع أن صموئيل قد اتمنه الربُّ نبياً . ۞ وعاد الربُّ يتراءى في شيلو لأن الربَّ تجلى لصموئيل في شيلو بكلمة الربِّ . وكان كلام صموئيل إلى جميع إسرائيل

الفصل الرابع

۞ وخرج إسرائيل على الفلسطينيين للحرب فحلوا عند حجر المعونة ونزل الفلسطينيون في أفيق . ۞ وصفّ الفلسطينيون لملاقاة إسرائيل واحتدت

الْحَرْبُ فَانْهَزَمَ إِسْرَائِيلُ مِنْ وَجْهِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَقَتَلُوا مِنَ الصَّفِّ وَفِي الصَّحْرَاءِ نَحْوَ
أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ ۝ فَرَجَعَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَقَالَتْ شُيُوخُ إِسْرَائِيلَ لِمَاذَا
كَسَّرَنَا الْيَوْمَ الرَّبُّ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَلْنَأْخُذْ لَنَا مِنْ شِيلُوَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَيَكُونَ
فِي وَسْطِنَا فَيُخَلِّصَنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا. ۝ فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شِيلُوَ وَحَمَلُوا مِنْ
هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكَرُوبِيمِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنَا عَالِي حُفْنِي
وَفِينَحَاسُ مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ اللهِ. ۝ فَلَمَّا وَفَدَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ هَتَفَ جَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ هُتَافًا شَدِيدًا حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ. ۝ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ
الْهُتَافِ فَقَالُوا مَا هَذَا الصَّوْتُ الْهُتَافِ الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ فَعَلِمُوا أَنَّ تَابُوتَ
الرَّبِّ أَتَى الْمَحَلَّةَ. ۝ فَارْتَاعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَالُوا إِنَّ اللهَ قَدْ أَتَى الْمَحَلَّةَ وَقَالُوا
أَوَيْلٌ لَنَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ أَمْسِ قَبْلَ. ۝ أَوَيْلٌ لَنَا مَنْ يُنْقِذُنَا
مِنْ أَيْدِي أُولَئِكَ الْآلِهَةِ الْقَادِرِينَ إِنَّهُمْ هُمُ الْآلِهَةُ الَّذِينَ ضَرَبُوا بِمِصْرَ كُلَّ ضَرْبَةٍ فِي
الْبَرِّيَّةِ. ۝ تَشَجَّعُوا يَا أَهْلَ فِلِسْطِينَ وَكُونُوا رِجَالًا لِئَلَّا تَسْتَعْبِدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا
اسْتَعْبَدُوا لَكُمْ فَكُونُوا رِجَالًا وَقَاتِلُوا. ۝ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَانْهَزَمَ إِسْرَائِيلُ
وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ وَكَانَتْ مَذْبَحَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ
أَلْفًا مِنَ الرِّجَالِ. ۝ وَأُخِذَ تَابُوتُ اللهِ وَقُتِلَ ابْنَا عَالِي حُفْنِي وَفِينَحَاسُ. ۝ فَجَرَى
رَجُلٌ مِنْ بَنْيَامِينَ مِنَ الصَّفِّ وَأَتَى شِيلُوَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَالتُّرَابُ عَلَى
رَأْسِهِ. ۝ وَلَمَّا جَاءَ إِذَا عَالِي جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ بِجَانِبِ الطَّرِيقِ وَهُوَ رَاقِبٌ
لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ جَزِعًا عَلَى تَابُوتِ اللهِ. وَأَتَى الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ فِي الْمَدِينَةِ فَصَحَّتِ الْمَدِينَةُ
بِأَسْرِهَا. ۝ وَسَمِعَ عَالِي صَوْتَ الصِّيَاحِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الضَّجَّةُ فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ وَجَاءَ
وَأَخْبَرَ عَالِي. ۝ وَكَانَ عَالِي ابْنَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً وَكَانَتْ عَيْنَاهُ قَدْ كَلَّتَا وَلَمْ يَكُنْ
يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ. ۝ فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي أَنَا قَادِمٌ مِنَ الصَّفِّ وَمِنَ الصَّفِّ هَرَبْتُ
الْيَوْمَ. فَقَالَ مَا الْخَبَرُ يَا بُنَيَّ. ۝ فَأَجَابَ الْمُخْبِرُ فَقَالَ انْهَزَمَ إِسْرَائِيلُ مِنْ وَجْهِ

الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا ضَرْبَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الشَّعْبِ وَقُتِلَ ابْنَاكَ أَيْضًا حُفْنِي وَفِينَحَاسُ
وَأُخِذَ تَابُوتُ اللهِ. ۝ فَلَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ اللهِ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى خَلْفِهِ عَلَى
جَانِبِ الْبَابِ فَانْدَقَّ عُنُقُهُ وَمَاتَ لِأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ قَدْ شَاخَ وَثَقُلَ. وَكَانَ قَدْ
تَوَلَّى قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ۝ وَكَانَتْ كَنَّتُهُ امْرَأَةُ فِينَحَاسَ حُبْلَى وَكَانَتْ
قَدْ دَنَتْ أَيَّامُ وِلَادِهَا. فَلَمَّا سَمِعَتْ أَنَّ تَابُوتَ عَهْدِ اللهِ قَدْ أُخِذَ وَأَنَّ حَمَاهَا وَبَعْلَهَا قَدْ
مَاتَا سَقَطَتْ وَوَلَدَتْ لِأَنَّهَا انْعَرَتْ مَخَاضُهَا. ۝ فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ قَالَتِ
النِّسَاءُ اللَّوَاتِي كُنَّ وَاقِفَاتٍ عِنْدَهَا لَا تَخَافِي لِأَنَّكِ قَدْ وَلَدْتِ ابْنًا. وَلَمْ تُجِبْ وَلَمْ تَأْبَهْ قَلْبًا.
۝ وَسَمَّتِ الصَّبِيَّ إِيكَابُوذَ قَائِلَةً قَدِ انْتَقَلَ الْمَجْدُ عَنْ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ تَابُوتِ اللهِ
الَّذِي أُخِذَ وَلِأَجْلِ حَمَاهَا وَبَعْلِهَا. ۝ لِذَلِكَ قَالَتْ قَدِ انْتَقَلَ الْمَجْدُ عَنْ إِسْرَائِيلَ
لِأَنَّ تَابُوتَ اللهِ قَدْ أُخِذَ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

۝ فَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَأَخَذُوا تَابُوتَ اللهِ وَانْطَلَقُوا بِهِ مِنْ حَجَرِ الصُّخْرَةِ إِلَى أَشْدُودَ.
۝ ثُمَّ أَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللهِ وَأَدْخَلُوهُ بَيْتَ دَاجُونَ وَنَصَبُوهُ بِقُرْبِ
دَاجُونَ. ۝ وَبَكَّرَ الْأَشْدُودِيُّونَ مِنَ الْغَدِ فَإِذَا بِدَاجُونَ مُلْقًى عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ
أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ فَأَخَذُوا دَاجُونَ وَرَدُّوهُ إِلَى مَوْضِعِهِ. ۝ ثُمَّ بَكَّرُوا فِي صَبَاحِ
الْغَدِ فَإِذَا بِدَاجُونَ مُلْقًى عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَرَأْسُ دَاجُونَ وَكَفَّاهُ
مَقْطُوعَتَانِ عِنْدَ أُسْكُفَّةِ الْبَابِ ۝ وَبَقِيَتْ جُثَّتُهُ وَحْدَهَا فِي مَوْضِعِهَا. لِذَلِكَ لَا
يَدُوسُ كَهَنَةُ دَاجُونَ وَجَمِيعُ الدَّاخِلِينَ بَيْتَ دَاجُونَ عَلَى أُسْكُفَّةِ بَابِ دَاجُونَ فِي
أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ۝ وَثَقُلَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ فَدَمَّرَهُمْ وَضَرَبَهُمْ
بِالْبَوَاسِيرِ فِي أَشْدُودَ وَتُخُومِهَا وَهَاجَتِ الْقُرَى وَالصَّحَارَى فِي وَسَطِ أَرْضِهِمْ وَتَوَلَّدَتْ

فَأَمَّا الْكُرْسِيُّ الَّذِي سَقَطَ مِنْ الْكُرْسِيِّ ... (جلد ١ الشكل ٤ ص ١٨٠)

القِرانَ وحدثَ اضطرابُ موتٍ شديدٍ في المدينةِ. ﴿ فلمّا رأى أهلُ أشدودَ ذلكَ قالوا لا يثبتُ تابوتُ إلهِ إسرائيلَ عندنا لأنَّ يدَهُ قاسيةٌ علينا وعلى داجونَ إلهِنا. ﴿ فأرسلوا وجمعوا إليهم كلَّ أطرابِ الفلسطينيّينَ وقالوا ماذا نصنعُ بتابوتِ إلهِ إسرائيلَ. فقالوا لِيُحَلَّ تابوتُ إلهِ إسرائيلَ إلى جتَّ فحلّوا تابوتَ إلهِ إسرائيلَ. ﴿ وكانَ من بعدِ ما حلّوهُ أنَّ يدَ الربِّ كانتْ على المدينةِ بإفلاقٍ عظيمٍ جدًّا وضربَ أهلَ المدينةِ من الصغيرِ إلى الكبيرِ وانبثقتْ فيهم البواسيرُ فأثّرَ أهلَ جتَّ وصنعوا لهم مقاعدَ من جلدٍ. ﴿ ثمَّ أرسلوا تابوتَ اللهِ إلى عقرونَ فكانَ بتلدُ وقدِ تابوتُ اللهِ إلى عقرونَ أنَّ صريخَ أهلِ عقرونَ وقالوا قد أتوا بتابوتِ إلهِ إسرائيلَ إلينا نحنُ وشعبَنا. ﴿ وأرسلوا وجمعوا كلَّ أطرابِ الفلسطينيّينَ وقالوا أرسلوا تابوتَ إلهِ إسرائيلَ وردّوهُ إلى موضعِهِ ولا يمتْنا نحنُ وشعبَنا لأنَّ اضطرابَ الموتِ حلَّ في المدينةِ كلِّها. وكانتْ يدُ اللهِ هناكَ ثقيلةً جدًّا ﴿ والذينَ لم يموتوا منهم أخذتْهم البواسيرُ وارتفعَ صراخُ المدينةِ إلى السماءِ.

الفصلُ السادسُ

﴿ وكانَ تابوتُ الربِّ في بلادِ فلسطينَ سبعةَ أشهرٍ. ﴿ فدعا الفلسطينيّونَ الكهنةَ والعرّافينَ وقالوا ما نصنعُ بتابوتِ الربِّ أخبرونا كيفَ نرسلهُ إلى موضعِهِ. ﴿ وقالوا إن أنتمْ أرسلتمْ تابوتَ إلهِ إسرائيلَ فلا ترسلوهُ فارغًا بل أدّوا لهُ كلَّ ما يجبُ لأجلِ الإثمِ حينئذٍ تبرأونَ وتعلمونَ لماذا لا تكفُّ يدُهُ عنكمْ. ﴿ فقالوا ما قربانُ الإثمِ الذي نؤدّيهِ لهُ. قالوا ﴿ على عددِ أطرابِ الفلسطينيّينَ خمسةُ بواسيرَ من ذهبٍ وخمسُ فئرانٍ من ذهبٍ لأنَّ ضربةً واحدةً لكمْ جميعًا أنتمْ وأطرابكمْ. فتصوّرونَ وتمثّلونَ بواسيركمْ وبمثالِ فئرانكمُ المفسدةِ لأرضِكمْ وتؤدّونَ لإلهِ

إسرائيلَ عجدًا لعلَّهُ يخفُّ يدهُ عنكمْ وعن آلهتكمْ وأرضكمْ. ﴿ لماذا تثقّلونَ قلوبَكمْ كما ثقّلَ المصريّونَ وفرعونُ قلوبَهم أليسَ أنَّهُ بعدَ أن بغى بينهم عليهِ حلّوا سبيلَهم فانطلقوا. ﴿ والآنَ فاصنعوا عجلةً جديدةً وخذوا بقرتينِ مرضعتينِ لم يعلُهما نيرٌ وشدّوا البقرتينِ إلى العجلةِ وردّوا عجاليهما من ورائهما إلى البيتِ ﴿ وخذوا تابوتَ الربِّ واجعلوهُ على العجلةِ وأدوانَ الذهبِ التي تؤدّونَ لهُ قربانَ إثمٍ جعلوها في صندوقٍ بجانبِهِ وأطلقوهُ فيذهبَ. ﴿ وانظروا فإن صعدَ في طريقِ تخومِهِ جهةَ بيتِ شمسٍ يكونُ هوَ الذي أزلَّ بنا هذا البلاءَ العظيمَ والا فعلمنا أن ليستْ يدهُ هي التي مسّتنا وإنما كانَ ذلكَ اتفاقًا. ﴿ ففعلَ القومُ كذلكَ وأخذوا بقرتينِ مرضعتينِ وشدّوهما إلى العجلةِ وحبسوا عجاليهما في البيتِ ﴿ ووضعوا تابوتَ الربِّ على العجلةِ مع الصندوقِ والفئرانِ الذهبيةِ وامثلةِ بواسيرهم. ﴿ فوجّهتِ البقرتانِ في سبيلِها على طريقِ بيتِ شمسٍ وكانتا تسيرانِ على طريقٍ واحدةٍ وهما تخورانِ في مسيرِهما ولم تميلا يمينًا ولا يسرةً وأطرابُ الفلسطينيّينَ يسيرونَ وراءَهما إلى حدودِ بيتِ شمسٍ. ﴿ وكانَ أهلُ بيتِ شمسٍ يحصدونَ حصادَ الحنطةِ في الوادي فرفعوا عيونَهم وأبصروا التابوتَ فسرّوا سرورًا. ﴿ وأتتِ العجلةُ حقلَ يشوعَ الذي من بيتِ شمسٍ ووقفتْ هناكَ. وكانَ هناكَ حجرٌ عظيمٌ فقطّعوا خشبَ العجلةِ وأصعدوا البقرتينِ محرقةً للربِّ. ﴿ وأنزلَ اللاويّونَ تابوتَ الربِّ والصندوقَ الذي معهُ الذي فيهِ الأدواتُ الذهبيةُ ووضعوهُ على الحجرِ العظيمِ وأصعدَ أهلُ بيتِ شمسٍ محرقاتٍ وذبحوا في ذلكَ اليومِ ذبائحَ للربِّ. ﴿ وأما أطرابُ الفلسطينيّينَ الخمسةُ فنظروا ورجعوا من يومِهم إلى عقرونَ. ﴿ وهذهِ البواسيرُ الذهبيةُ التي أدّاها الفلسطينيّونَ قربانَ إثمٍ للربِّ واحدٌ عن أشدودَ وواحدٌ عن غزةَ وواحدٌ عن أشقلونَ وواحدٌ عن جتَّ وواحدٌ عن عقرونَ. ﴿ وفئرانُ الذهبِ على عددِ جميعِ مدنِ فلسطينَ من أمائمِ الأطرابِ

الحصينةِ من المدينةِ المسوّرةِ إلى قريةِ الصحراءِ. والحجرِ العظيمِ الذي وضعوا عليهِ تابوتَ الربِّ لم يزلْ إلى اليومِ في حقلِ يشوعَ الذي من بيتِ شمسٍ. ﴿ وضربَ الربُّ أهلَ بيتِ شمسٍ لأنَّهم نظروا إلى تابوتِ الربِّ وقتلَ من الشعبِ سبعينَ رجلًا وكانوا خمسينَ ألفَ رجلٍ. فناحَ الشعبُ لأنَّ الربَّ ضربَ الشعبَ هذهِ الضربةَ العظيمةَ. ﴿ وقالَ أهلُ بيتِ شمسٍ من ذا الذي يقدرُ أن يقفَ أمامَ الربِّ الإلهِ القدوسِ هذا وإلى من يصعدُ عنّا. ﴿ وأرسلوا رسلًا إلى سكانِ قريةِ يعاريمَ وقالوا قد ردَّ الفلسطينيّونَ تابوتَ الربِّ فهلمّوا واصعدوهُ إليكمْ

الفصلُ السابعُ

﴿ فأتى أهلُ قريةِ يعاريمَ وأصعدوا تابوتَ الربِّ وأدخلوهُ ببيتِ أبيناداب في الأكمةِ وقدّسوا ألعازارَ ابنهُ لأجلِ حراسةِ تابوتِ الربِّ. ﴿ وكانَ منذُ يومِ أقامَ تابوتُ الربِّ في قريةِ يعاريمَ أنَّ طالتِ الأيامُ ومضتْ عشرونَ سنةً وانقلبَ كلُّ بيتِ إسرائيلَ إلى الربِّ. ﴿ فكلّمَ صموئيلُ جميعَ بيتِ إسرائيلَ وقالَ لهم إن كنتمْ تائبينَ إلى الربِّ من كلِّ قلوبكمْ فأزيلوا الآلهةَ الغريبةَ والعشتاروثَ من بينِكمْ وأعدّوا قلوبكمْ للربِّ واعبدوهُ وحدهُ فينقذكمْ من أيدي الفلسطينيّينَ. ﴿ فأزالَ بنو إسرائيلَ عنهمُ البعليمَ والعشتاروثَ وعبدوا الربَّ وحدهُ. ﴿ فقالَ صموئيلُ احشدوا كلَّ إسرائيلَ إلى المصفاةِ فأصلّي لأجلكمْ إلى الربِّ. ﴿ فاجتمعوا إلى المصفاةِ واستقوا ماءً وسكبوا أمامَ الربِّ وصاموا في ذلكَ اليومِ وقالوا هناكَ قد خطئنا إلى الربِّ. وقضى صموئيلُ لبني إسرائيلَ في المصفاةِ. ﴿ وسمعَ الفلسطينيّونَ أنَّ بني إسرائيلَ قد اجتمعوا في المصفاةِ فصعدَ أطرابُ الفلسطينيّينَ على إسرائيلَ. فلمّا سمعَ بنو إسرائيلَ خافوا من الفلسطينيّينَ ﴿ وقالَ بنو إسرائيلَ لصموئيلَ لا

تكفَّ عن الصراخِ لأجلِنا إلى الربِّ إلهِنا لِيخلّصنا من أيدي الفلسطينيّينَ. ﴿ فأخذَ صموئيلُ حملًا رضيعًا وأصعدهُ بجملتِهِ محرقةً للربِّ وصرخَ صموئيلُ إلى الربِّ لأجلِ إسرائيلَ فاستجابَ لهُ الربُّ. ﴿ وكانَ أنَّهُ بينما صموئيلُ يصعدُ المحرقةَ أقبلَ الفلسطينيّونَ لمحاربةِ إسرائيلَ فأرعدَ الربُّ بصوتٍ عظيمٍ في ذلكَ اليومِ على الفلسطينيّينَ وزعجهم فانهزموا من وجهِ إسرائيلَ. ﴿ فخرجَ رجالُ إسرائيلَ من المصفاةِ وطاردوا الفلسطينيّينَ وضربوهم إلى ما تحتَ بيتِ كارَ. ﴿ فأخذَ صموئيلُ حجرًا ونصبهُ بينَ المصفاةِ والسنِّ وسمّاهُ حجرَ النصرةِ وقالَ إلى ههنا نصرنا الربُّ. ﴿ فذلَّ الفلسطينيّونَ ولم يعودوا يدخلونَ تخومَ إسرائيلَ وكانتْ يدُ الربِّ على الفلسطينيّينَ كلَّ أيامِ صموئيلَ. ﴿ وردّتْ على إسرائيلَ المدنُ التي أخذها منهمُ الفلسطينيّونَ من عقرونَ إلى جتَّ واستخلصَ إسرائيلُ تخومَها من أيدي الفلسطينيّينَ وكانَ بينَ إسرائيلَ والاموريّينَ سلمٌ. ﴿ وقضى صموئيلُ لإسرائيلَ كلَّ أيامِ حياتِهِ ﴿ وكانَ يذهبُ في كلِّ سنةٍ ويطوفُ في بيتِ إيلَ والجلجالِ والمصفاةِ ويقضي لإسرائيلَ في جميعِ تلكَ الأماكنِ ﴿ ثمَّ يرجعُ إلى الرامةِ لأنَّ بيتَهُ كانَ هناكَ وكانَ ثمَّ يقضي لإسرائيلَ وابنى هناكَ مذبحًا للربِّ

الفصلُ الثامنُ

﴿ وفاشاخ صموئيلُ هدَّ بنيهِ قضاةً لإسرائيلَ. ﴿ وكانَ اسمُ ابنهِ البكرِ يوئيلَ واسمُ الثاني أيا وكانا قاضيينِ في بئرِ سبعَ. ﴿ ولم يسلكْ ابناهُ في سبلِهِ ولكنّهما مالا إلى المرابحِ وقبلا الرشوةَ وحابيا في القضاءِ. ﴿ فاجتمعَ شيوخُ إسرائيلَ كافّةً وأتوا صموئيلَ في الرامةِ ﴿ وقالوا لهُ إنّكَ أنتَ قد شخْتَ وبنوكَ لا يسلكونَ في سبلِكَ فالآنَ أقمْ علينا ملكًا يقضي بنا كجميعِ الأممِ. ﴿ فساءَ

هٰذَا الكَلامُ فِي عَنِيِّ صَمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا أَقِمْ عَلَيْنَا مَلِكًا يَقْضِي بَيْنَنَا. فَصَلَّى صَمُوئِيلُ إِلَى
الرَّبِّ ۝ فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ اسْمَعْ لِكَلامِ الشَّعْبِ فِي جَمِيعِ مَا يَقُولُونَ لَكَ فَإِنَّهُمْ
لَمْ يَرْفُضُوكَ أَنْتَ وَإِنَّمَا رَفَضُونِي أَنَا فِي قَوْلِي عَلَيْهِمْ. ۝ إِنَّهُمْ بِحَسَبِ جَمِيعِ أَعْمَالِهِمِ
الَّتِي عَمِلُوهَا مُنْذُ يَوْمِ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هٰذَا اليَوْمِ وَرَكَهُمْ لِي وَعِبَادَتِهِمْ لِآلِهَةٍ
غَرِيبَةٍ هٰكَذَا يَصْنَعُونَ مَعَكَ أَنْتَ أَيْضًا. ۝ فَالآنَ اسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ وَلٰكِنْ أَشْهِدْ
عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرْهُمْ بِدَأْيِ المَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ. ۝ فَذَكَرَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ كَلِمَاتِ
الرَّبِّ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا. ۝ وَقَالَ هٰذِهِ تَكُونُ دَأْيَةُ المَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ
يَأْخُذُ بَنِيكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ لِمَرْكَبَتِهِ وَفُرْسَانِهِ فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرْكَبَتِهِ. ۝ وَيَجْعَلُ بَنِيهِ
رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ خَمْسِينَ وَأَكَرَةً لِحَرْثِهِ وَحِصَادِهِ وَصُنَّاعًا لآلاتِ حَرْبِهِ وَأَدَوَاتِ
عَجَلاتِهِ. ۝ وَيَجْعَلُ بَنَاتِكُمْ عَطَّارَاتٍ وَطَبَّاخَاتٍ وَخَبَّازَاتٍ. ۝ وَيَأْخُذُ حُقُولَكُمْ
وَكُرُومَكُمْ وَأَفْضَلَ زَيْتُونِكُمْ يَأْخُذُهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ. ۝ وَيَأْخُذُ عُشُورَ مِنْ زَرْعِكُمْ
وَكُرُومِكُمْ وَيُعْطِيهَا لِخِصْيَانِهِ وَعَبِيدِهِ. ۝ وَيَأْخُذُ عَبِيدَكُمْ وَإِمَاءَكُمْ وَشَبَابَكُمُ الحِسَانَ
وَحَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمِلُهُمْ فِي شُغْلِهِ. ۝ وَيُعَشِّرُ مَاشِيَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا.
۝ فَتَصْرُخُونَ فِي ذٰلِكَ اليَوْمِ مِنْ مَلِكِكُمُ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لأَنْفُسِكُمْ فَلا يُجِيبُكُمُ
الرَّبُّ فِي ذٰلِكَ اليَوْمِ. ۝ فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ صَمُوئِيلَ وَقَالُوا كَلا
بَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ ۝ وَنَكُونُ نَحْنُ أَيْضًا كَسَائِرِ الشُّعُوبِ فَيَقْضِي بَيْنَنَا مَلِكُنَا وَيَخْرُجُ
أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا. ۝ فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ كَلامِ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى مَسَامِعِ
الرَّبِّ. ۝ فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ اسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ وَمَلِّكْ عَلَيْهِمْ مَلِكًا. فَقَالَ صَمُوئِيلُ
لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ اصْرِفُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ

الفَصْلُ التَّاسِعُ

۝ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنْيَامِينَ اسْمُهُ قِيسُ بْنُ أَبِيئِيلَ بْنِ صَرُورَ بْنِ بَكُورَتَ بْنِ أَفِيحَ
ابْنِ رَجُلٍ مِنْ بَنْيَامِينَ جَبَّارِ بَأْسٍ. ۝ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ مُنْتَقًى حَسَنٌ لَمْ يَكُنْ
فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ أَحْسَنُ مِنْهُ وَكَانَ يَزِيدُ طُولًا عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ مِنْ كَتِفِهِ
فَأَعْلَى. ۝ فَانْفَقَ أَنْ ضَلَّتْ أُتُنُ قِيسِ أَبِي شَاوُلَ فَقَالَ قِيسُ لِشَاوُلَ ابْنِهِ
خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الغِلْمَانِ وَقُمْ فَسِرْ فِي طَلَبِ الأُتُنِ. ۝ فَجَازَ جَبَلَ أَفْرَايِمَ
وَعَبَرَ إِلَى أَرْضِ شَلِيشَةَ فَلَمْ يَجِدُوهَا. فَسَارُوا فِي أَرْضِ شَعْلِيمَ فَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ فَجَازُوا إِلَى
أَرْضِ بَنْيَامِينَ فَلَمْ يَجِدُوهَا. ۝ فَلَمَّا أَتَوْا أَرْضَ سُوفَ قَالَ شَاوُلُ لِغُلامِهِ الَّذِي
مَعَهُ تَعَالَ نَرْجِعْ لِعَلَّ أَبِي قَدْ تَرَكَ الأُتُنَ وَاهْتَمَّ بِنَا. ۝ فَقَالَ لَهُ غُلامُهُ هُوَذَا الآنَ
رَجُلُ اللهِ فِي هٰذِهِ المَدِينَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مُكَرَّمٌ وَكُلُّ مَا يَقُولُهُ يَتِمُّ فَهَلُمَّ بِنَا إِلَيْهِ لَعَلَّهُ يُدِلُّنَا
عَلَى طَرِيقِنَا الَّتِي نَسْلُكُهَا. ۝ فَقَالَ شَاوُلُ لِغُلامِهِ إِذَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ فَمَا الَّذِي نُقَدِّمُ
لِلرَّجُلِ وَقَدْ نَفِدَ الخُبْزُ مِنْ أَوْعِيَتِنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ نُقَدِّمُهَا لِرَجُلِ اللهِ فَمَاذَا مَعَنَا.
۝ فَعَادَ الغُلامُ وَأَجَابَ شَاوُلَ وَقَالَ إِنَّ مَعِي رُبْعَ شَاقِلِ فِضَّةٍ أُقَدِّمُهُ لِرَجُلِ اللهِ
فَيُدِلُّنَا عَلَى طَرِيقِنَا. ۝ وَكَانَ فِيمَا سَبَقَ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ مِنْ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَذْهَبَ
لِيَسْأَلَ اللهَ يَقُولُ هَلُمَّ نَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي لأَنَّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ اليَوْمَ نَبِيٌّ كَانَ يُقَالُ
لَهُ مِنْ قَبْلُ الرَّائِي. ۝ فَقَالَ شَاوُلُ لِغُلامِهِ حَسَنٌ مَا قُلْتَ هَلُمَّ إِلَيْهِ وَانْطَلَقَا إِلَى
المَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلُ اللهِ. ۝ وَبَيْنَمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مُرْتَقَى المَدِينَةِ صَادَفَا فَتَيَاتٍ
خَارِجَاتٍ لِيَسْتَقِينَ مَاءً فَقَالا لَهُنَّ أَهُنَا الرَّائِي. ۝ فَأَجَبْنَ وَقُلْنَ نَعَمْ هُوَ هُوَذَا
أَمَامَكَ فَأَسْرِعَا الآنَ فَإِنَّهُ اليَوْمَ قَدْ أَتَى المَدِينَةَ لأَنَّ شَعْبًا ذَبِيحَةً فِي المُشْرَفِ.
۝ فَلَمَّا تَدْخُلانِ المَدِينَةَ تَجِدَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى المُشْرَفِ لِيَأْكُلَ لأَنَّ الشَّعْبَ

لَا يَأْكُلُونَ حَتَّى يَجِيءَ هُوَ لأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُبَارِكُ الذَّبِيحَةَ ثُمَّ يَأْكُلُ المَدْعُوُّونَ فَاصْعَدَا
الآنَ فَإِنَّكُمَا تَجِدَانِهِ اليَوْمَ. ۝ فَصَعِدَا إِلَى المَدِينَةِ وَفِيمَا هُمَا دَاخِلانِ فِي وَسْطِ
المَدِينَةِ إِذَا صَمُوئِيلُ قَدْ صَادَفَهُمَا وَهُوَ خَارِجٌ لِيَصْعَدَ إِلَى المُشْرَفِ. ۝ وَكَانَ الرَّبُّ
قَدْ أَوْحَى إِلَى صَمُوئِيلَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ شَاوُلُ بِيَوْمٍ وَقَالَ لَهُ ۝ غَدًا فِي مِثْلِ هٰذِهِ
السَّاعَةِ أُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنْيَامِينَ فَامْسَحْهُ قَائِدًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ
فَيُخَلِّصُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِي الفِلِسْطِينِيِّينَ لأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شَعْبِي لأَنَّ صُرَاخَهُمْ قَدْ أَتَى
إِلَيَّ. ۝ فَلَمَّا رَأَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ قَالَ لَهُ الرَّبُّ هُوَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ
هٰذَا يَضْبِطُ شَعْبِي. ۝ فَدَنَا شَاوُلُ مِنْ صَمُوئِيلَ وَهُوَ فِي وَسْطِ البَابِ وَقَالَ
أَخْبِرْنِي أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي. ۝ فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ وَقَالَ لِشَاوُلَ أَنَا هُوَ الرَّائِي
فَاصْعَدْ أَمَامِي إِلَى المُشْرَفِ وَكُلا اليَوْمَ مَعِي وَفِي الغَدِ أُسَرِّحُكَ وَأُنَبِّئُكَ بِكُلِّ مَا فِي
قَلْبِكَ. ۝ وَأَمَّا الأُتُنُ الَّتِي ضَلَّتْ لَكَ مُنْذُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فَلا تَحْمِلْ بَالَكَ عَلَيْهَا لأَنَّهَا
قَدْ وُجِدَتْ وَلِمَنْ كُلُّ نَفِيسٍ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبِيكَ. ۝ فَأَجَابَ
شَاوُلُ وَقَالَ أَلَسْتُ أَنَا بَنْيَامِينِيًّا مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ جَمِيعِ
عَشَائِرِ سِبْطِ بَنْيَامِينَ فَكَيْفَ تَقُولُ لِي مِثْلَ هٰذَا الكَلامِ. ۝ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ
وَغُلامَهُ وَدَخَلَ بِهِمَا الحَجْلَةَ وَأَجْلَسَهُمَا فِي صَدْرِ المَدْعُوِّينَ وَهُمْ نَحْوُ ثَلاثِينَ رَجُلًا
۝ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلطَّبَّاخِ أَحْضِرِ الحِصَّةَ الَّتِي دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ وَقُلْتُ لَكَ أَبْقِهَا عِنْدَكَ.
۝ فَأَخَذَ الطَّبَّاخُ الكَتِفَ بِمَا عَلَيْهَا وَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ شَاوُلَ فَقَالَ هٰذَا الَّذِي بَقِيَ
فَضَعْهُ أَمَامَكَ وَكُلْ لأَنَّهُ إِلَى هٰذَا المِيعَادِ مَحْفُوظٌ لَكَ إِذْ قُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ الشَّعْبَ.
فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذٰلِكَ اليَوْمِ. ۝ ثُمَّ نَزَلُوا مِنَ المُشْرَفِ إِلَى المَدِينَةِ
وَتَكَلَّمَ مَعَ شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ وَافْتَرَشَ شَاوُلُ عَلَى السَّطْحِ وَنَامَ. ۝ وَبَكَّرُوا عِنْدَ طُلُوعِ
الفَجْرِ فَدَعَا صَمُوئِيلُ شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ وَقَالَ لَهُ قُمْ فَأُسَرِّحَكَ فَقَامَ شَاوُلُ وَخَرَجَا هُوَ
وَصَمُوئِيلُ مَعًا إِلَى خَارِجٍ. ۝ فَبَيْنَمَا هُمَا نَازِلانِ عِنْدَ طَرَفِ المَدِينَةِ قَالَ صَمُوئِيلُ

لِشَاوُلَ مُرِ الغُلامَ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَيَجُوزَ أَمَامَنَا وَقِفْ أَنْتَ الآنَ فَأُسْمِعَكَ كَلامَ اللهِ

الفَصْلُ العَاشِرُ

۝ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَارُورَةَ الدُّهْنِ وَسَكَبَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ
مَسَحَكَ قَائِدًا عَلَى مِيرَاثِهِ. ۝ إِذَا ذَهَبْتَ اليَوْمَ تَسْتَقْبِلُ رَجُلَانِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ
فِي تُخُمِ بَنْيَامِينَ فِي صَلْصَحَ فَيَقُولانِ لَكَ قَدْ وُجِدَتِ الأُتُنُ الَّتِي خَرَجْتَ فِي طَلَبِهَا
وَقَدْ تَرَكَ أَبُوكَ أَمْرَ الأُتُنِ وَاهْتَمَّ بِكُمَا وَقَالَ مَاذَا أَصْنَعُ فِي أَمْرِ ابْنِي. ۝ وَإِذَا
تَقَدَّمْتَ أَيْضًا وَاتَّجَهْتَ إِلَى بَلُّوطَةِ تَابُورَ تُصَادِفُ هُنَاكَ ثَلاثَةَ رِجَالٍ صَاعِدِينَ إِلَى
اللهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَمَعَ أَحَدِهِمْ ثَلاثَةُ جِدَاءٍ وَمَعَ الآخَرِ ثَلاثَةُ أَرْغِفَةٍ مِنَ الخُبْزِ وَمَعَ
الآخَرِ زِقُّ خَمْرٍ. ۝ فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيفَيْنِ فَتَأْخُذُ مِنْ أَيْدِيهِمْ.
۝ ثُمَّ تَأْتِي إِلَى أَكَمَةِ اللهِ حَيْثُ حَرَسُ الفِلِسْطِينِيِّينَ فَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِكَ المَدِينَةَ
مِنْ هُنَاكَ أَنَّكَ تُصَادِفُ جَمَاعَةً مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ المُشْرَفِ وَقُدَّامَهُمْ عِيدَانٌ
وَدُفُوفٌ وَمَزَامِيرُ وَكِنَّارَاتٌ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ. ۝ فَيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ وَتَتَنَبَّأُ أَنْتَ
مَعَهُمْ وَتُصَيَّرُ رَجُلًا آخَرَ. ۝ فَإِذَا وَرَدَتْ عَلَيْكَ هٰذِهِ الآيَاتُ فَاصْنَعْ مَا تَجِدُ يَدُكَ بِذَلِكَ
لأَنَّ اللهَ مَعَكَ. ۝ وَانْزِلْ أَمَامِي إِلَى الجِلْجَالِ وَإِنِّي سَأَنْزِلُ إِلَيْكَ مِنْ بَعْدُ لأُصْعِدَ
مُحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحَ ذَبَائِحَ سَلامَةٍ وَأَنْتَ مَكَثْتَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى آتِيَكَ وَأُعْلِمَكَ مَا تَصْنَعُ.
۝ فَكَانَ عِنْدَ مَا حَوَّلَ مَنْكِبَهُ لِيَنْصَرِفَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنَّ اللهَ أَبْدَلَ قَلْبَهُ
وَوَقَعَتْ تِلْكَ الآيَاتُ كُلُّهَا فِي ذٰلِكَ اليَوْمِ. ۝ وَأَقْبَلَ إِلَى الأَكَمَةِ فَإِذَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ
الأَنْبِيَاءِ قَدِ اسْتَقْبَلُوهُ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللهِ فَتَنَبَّأَ بَيْنَهُمْ. ۝ فَلَمَّا رَآهُ كُلُّ مَنْ كَانَ
يَعْرِفُهُ مِنْ أَمْسِ قَبْلَ هٰذَا وَهُوَ يَتَنَبَّأُ مَعَ الأَنْبِيَاءِ قَالَ القَوْمُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَاذَا أَتَى
لِابْنِ قِيسٍ أَشَاوُلُ أَيْضًا مِنَ الأَنْبِيَاءِ. ۝ فَأَجَابَهُمْ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ مَنْ أَبُوهُمْ

إبرهيم من أمام بنيه وكلم بني حث قائلا ﴿ أنا غريب ونزيل عندكم أعطوني
ملك قبر عندكم فأدفن ميتي من أمامي. ﴿ فأجاب بنو حث إبرهيم قائلين له
﴿ اسمع ياسيدي. إنك أنت رئيس الله فيما بيننا في خيار قبورنا ادفن ميتك فليس
أحد منا يمنع ملك قبره لتدفن فيه ميتك. ﴿ فقام إبرهيم وحنى للشعب الأرض
لبني حث ﴿ وكلمهم قائلا إن طابت نفوسكم أن أدفن ميتي من أمامي فاسمعوا
لي. اسألوا لي عفرون بن صوحر ﴿ أن يعطيني مغارة المكفيلة التي له في طرف
حقله بفضل كامل يعطيها فيما بينكم ملك قبر. ﴿ وكان عفرون جالسا فيما بين
بني حث فأجاب عفرون الحثي إبرهيم على مسامع بني حث أمام كل من دخل
باب مدينته قائلا ﴿ لا ياسيدي اسمع لي. الحقل قد وهبته لك والمغارة التي
فيه أيضا مهبة لك بني على مشهد بني قومي وهبتها لك ادفن ميتك. ﴿ فحنى
إبرهيم أمام شعب الأرض ﴿ وكلم عفرون الذي على مسامعهم قائلا إنا لك أن
تسمع لي. أعطيك ثمن الحقل فخذه مني وأدفن ميتي هناك. ﴿ فأجاب عفرون إبرهيم
وقال له ﴿ ياسيدي اسمع لي. أرض تساوي أربع مئة بقشلي فضة ماعسى أن
تكون بيني وبينك ادفن ميتك فيها. ﴿ فلما سمع إبرهيم ذلك منه وزن له
الفضة التي ذكرها على مسامع بني حث أربع مئة بقشلي فضة مما هو رائج بين
التجار. ﴿ فوجب حقل عفرون الذي في المكفيلة التي تجاه ممرا لحقل والمغارة
التي فيه وجميع ما فيه من الشجر بجميع حدوده المحيطة به ﴿ ملكا لإبرهيم بمشهد
بني حث وجميع من دخل باب مدينته. ﴿ وبعد ذلك دفن إبرهيم سارة
امرأته في مغارة حقل المكفيلة تجاه ممرا وهي حورون في أرض كنعان. ﴿ ووجب
الحقل والمغارة التي فيه لإبرهيم ملك قبر من عند بني حث

الفصل الرابع والعشرون

﴿ وشاخ إبرهيم وطعن في السن وبارك الرب إبرهيم في كل شيء. ﴿ وقال
إبرهيم لعبده كبير بيته المولى على جميع ما له ضع يدك تحت فخذي ﴿ فأحلفك
بالرب إله السماء وإله الأرض أن لا تأخذ زوجة لابني من بنات الكنعانيين الذين
أنا مقيم فيما بينهم ﴿ بل إلى أرضي وإلى عشيرتي تذهب وتأخذ زوجة لابني
إسحق. ﴿ فقال له العبد لعل المرأة لا ترضى أن تتبعني إلى هذه الأرض فهل
أرد ابنك إلى الأرض التي خرجت منها. ﴿ فقال له إبرهيم إياك أن ترد ابني
إلى هناك. ﴿ الرب إله السماء الذي أخذني من بيت أبي ومن أرض مولدي
والذي كلمني والذي أقسم لي قائلا لنسلك أعطي هذه الأرض هو يرسل ملاكه
قدامك فتأخذ زوجة لابني من هناك. ﴿ وإن لم تشأ المرأة أن تتبعك فأنت
بريء من يميني هذه. أما ابني فلا ترجع به إلى هناك. ﴿ فوضع العبد يده تحت
فخذ إبرهيم مولاه وحلف له على ذلك. ﴿ وأخذ العبد عشرة جمال من جمال مولاه
ومضى وفي يده من كل خير مولاه وقام ومضى إلى أرام النهرين إلى مدينة ناحور.
﴿ فأناخ الجمال خارج المدينة على بئر الماء عند المساء وقت خروج المستقيات.
﴿ وقال أيها الرب إله مولاي إبرهيم يسر لي اليوم واصنع رحمة إلى مولاي
إبرهيم. ﴿ ها أنذا واقف على عين الماء وبنات أهل المدينة خارجات ليستقين
ماء. ﴿ فليكن أن الفتاة التي أقول لها أميلي جرتك حتى أشرب فتقول اشرب وأنا
أسقي جمالك أيضا تكون هي التي عينتها لعبدك إسحق وبها أعلم أنك صنعت رحمة
إلى مولاي. ﴿ فكان قبل فراغه من كلامه أن خرجت رفقة التي ولدت لبتوئيل
ابن ملكة امرأة ناحور أخي إبرهيم وجرتها على كتفها. ﴿ وكانت الفتاة حسنة

فذلك يقال في المثل أشاول أيضا من الأنبياء. ﴿ ولما فرغ من التنبؤ جاء إلى
المشرف ﴿ فقال عم شاول له وغلامه أين ذهبتما. فقالا في طلب الأتن فلما لم
نجدها أتينا صموئيل. ﴿ فقال عم شاول أخبرني ما قال لكم صموئيل. ﴿ فقال
شاول لعمه أخبرنا أن الأتن قد وجدت ولكنه لم يخبره بما قال له صموئيل من حديث
الملك. ﴿ ثم إن صموئيل استدعى الشعب إلى الرب في المصفاة ﴿ وقال
لبني إسرائيل هكذا قال الرب إله إسرائيل أنا الذي أخرج إسرائيل من مصر
وأنقذكم من أيدي المصريين ومن أيدي جميع الممالك التي ضايقتكم. ﴿ وأنتم
اليوم قد رفضتم إلهكم الذي هو مخلصكم من جميع بلاياكم وشدائدكم وقلتم له أقم علينا
ملكا. فقفوا الآن أمام الرب على حسب أسباطكم وعشائركم. ﴿ ثم قدم صموئيل
جميع أسباط إسرائيل فأخذ سبط بنيامين. ﴿ ثم قدم سبط بنيامين بعشائره
فأخذت عشيرة مطري. وأخذ شاول بن قيس فطلبوه فلم يوجد. ﴿ فسألوا الرب
أيضا هل بأتي الرجل إلى هنا. فقال الرب هوذا قد اختبأ بين الأمتعة. ﴿ فأسرعوا
وأخذوه من هناك فوقف بين الشعب فإذا هو يزيد طولا على الشعب كافة من كتفه
فما فوق. ﴿ فقال صموئيل لجميع الشعب أرأيتم الذي اختاره الرب لا نظير
له في جميع الشعب. فهتف الشعب كلهم وقالوا يحيى الملك. ﴿ فكلم صموئيل
الشعب بشأن الملك وكتبا في سفر ووضعه أمام الرب وصرف صموئيل جميع
الشعب كل امرئ إلى منزله. ﴿ وشاول أيضا انصرف إلى بيته في جبع وانصرف
معه الجيش الذين مس الله قلوبهم. ﴿ وأما بنو بليعال فقالوا كيف يخلصنا هذا
وازدروه ولم يبذلوا إليه هدايا فتصام عنهم

الفصل الحادي عشر

﴿ وصعد ناحاش العموني ونزل على يابيش جلعاد فقال جميع أهل يابيش لناحاش
اقطع لنا عهدا فنخدمك. ﴿ فقال لهم ناحاش العموني على هذا أقطع لكم عهدا
أقلع كل عين يمنى لكم وأجعل ذلك عارا على جميع إسرائيل. ﴿ فقال شيوخ
يابيش أنهلنا سبعة أيام حتى نبعث رسلا إلى جميع تخوم إسرائيل فإن لم يكن لنا
مخلص خرجنا إليك. ﴿ وواقى رسلهم جبع شاول وتكلموا بهذا الكلام على
مسامع الشعب فرفع جميع الشعب أصواتهم بالبكاء. ﴿ فإذا بشاول مقبل وراء
البقر من الحقل فقال شاول ما بي أترى الشعب يبكون. فأخبروه بكلام أهل يابيش.
﴿ وحل روح الله على شاول عند سماعه هذا الكلام فغضب جدا ﴿ وأخذ
فرزي فقطعهما وأنفذ الرسل إلى جميع تخوم إسرائيل يقولون كل من لا يخرج
وراء شاول وصموئيل هكذا يصنع ببقره. فوقع رعب الرب على الشعب فخرجوا
كرجل واحد. ﴿ فعدهم في بازق فكان بنو إسرائيل ثلاث مئة ألف رجل
ورجال يهوذا ثلاثين ألفا. ﴿ فقالوا للرسل الذين قدموا هكذا تقولون لأهل
يابيش جلعاد غدا يكون لكم خلاص عند ما تحمى الشمس. فجاء الرسل وأخبروا
أهل يابيش ففرحوا. ﴿ فقال أهل يابيش غدا نخرج إليكم فتصنعون بنا ما
تحسن في عيونكم. ﴿ فلما كان الغد رتب شاول الشعب ثلاث فرق فدخلوا في
وسط المحلة عند هجيع الصبح وقاتلوا بني عمون حتى حمي النهار فتشتت من بقي
منهم ولم يبق اثنان منهم مجتمعين. ﴿ فقال الشعب لصموئيل من الذي يقول
أشاول يملك علينا أخرجوا القوم فنقتلهم. ﴿ فقال شاول لا يقتل أحد في هذا
اليوم لأن الرب قد أجرى اليوم خلاصا في إسرائيل. ﴿ وقال صموئيل للشعب

هَلُمُّوا إِلَى الْجِبَالِ نُهَدِّدْ هُنَاكَ الْمَلِكَ. ۝ فَانْطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجِبَالِ وَمَلَّكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ وَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَفَرِحَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

۝ ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ هَا قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِكُمْ فِي جَمِيعِ مَا قُلْتُمْ لِي وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا ۝ وَهُوَ ذَا مَلِكُكُمْ سَائِرٌ أَمَامَكُمْ. وَأَنَا قَدْ شِخْتُ وَشِبْتُ وَهَؤُلَاءِ بَنِيَّ مَعَكُمْ وَأَنَا قَدْ سِرْتُ مَعَكُمْ مُنْذُ صِبَايَ إِلَى الْيَوْمِ. ۝ هَا أَنَذَا فَاشْهَدُوا عَلَيَّ قُدَّامَ الرَّبِّ وَقُدَّامَ مَسِيحِهِ. ثَوْرَ مَنْ أَخَذْتُ أَوْ حِمَارَ مَنْ أَخَذْتُ أَوْ مَنْ ظَلَمْتُ أَوْ مَنْ صَنَعْتُ أَوْ مِنْ يَدِ مَنِ ارْتَشَيْتُ لأُغْمِضَ عَيْنِي عَنْهُ فَأَرُدَّ لَكُمْ. ۝ فَقَالُوا لَهُ مَا ظَلَمْتَنَا وَلَا سَحَقْتَنَا وَلَا أَخَذْتَ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا. ۝ فَقَالَ لَهُمْ يَشْهَدُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ وَيَشْهَدُ مَسِيحُهُ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ لَمْ تَجِدُوا فِي يَدِي شَيْئًا. فَقَالُوا يَشْهَدُ. ۝ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَرُونَ وَأَخْرَجَ آبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَشْهَدُ. ۝ فَقُومُوا الآنَ أَحَاكِمْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَ لَكُمْ وَلآبَائِكُمْ ۝ إِذْ دَخَلَ يَعْقُوبُ مِصْرَ وَصَرَخَ آبَاؤُكُمْ إِلَى الرَّبِّ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ فَأَخْرَجَا آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَنَاهُمْ هَذَا الْمَكَانَ. ۝ فَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهَهُمْ فَبَاعَهُمْ إِلَى يَدِ سِيسَرَا رَئِيسِ جُنْدِ حָצוֹرَ وَإِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى يَدِ مَلِكِ مُوآبَ فَحَارَبُوهُمْ. ۝ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا قَدْ أَخْطَأْنَا لأَنَّنَا تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ فَأَنْقِذْنَا الآنَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا وَنَعْبُدَكَ. ۝ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرُبَّعْلَ وَبَدَانَ وَيَفْتَاحَ وَصَمُوئِيلَ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوَالَيْكُمْ وَسَكَنْتُمْ مُطْمَئِنِّينَ. ۝ ثُمَّ رَأَيْتُمْ أَنَّ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ صَائِحٌ عَلَيْكُمْ فَسَلَّمْتُمْ

لِي كَلَّا بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ۝ فَهُوَ الآنَ مَلِكُكُمُ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ وَطَلَبْتُمْ قَدْ أَقَامَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا. ۝ فَإِنْ اتَّقَيْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِهِ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمُ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. ۝ وَإِلَّا فَإِنْكُمْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ تَكُونُ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا كَانَتْ عَلَى آبَائِكُمْ. ۝ وَالآنَ فَانْتَظِرُوا وَانْظُرُوا هَذَا الأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي الرَّبُّ صَانِعٌ أَمَامَ عُيُونِكُمْ. ۝ أَلَيْسَ الْيَوْمَ حَصَادَ الْحِنْطَةِ فَأَنَا أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِيَ رُعُودًا وَمَطَرًا فَتَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ مَا أَعْظَمَ شَرَّكُمُ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حِينَ طَلَبْتُمْ لَكُمْ مَلِكًا. ۝ ثُمَّ صَرَخَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ فَأَعْطَى الرَّبُّ رُعُودًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ۝ فَخَافَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ مِنَ الرَّبِّ وَمِنْ صَمُوئِيلَ خَوْفًا شَدِيدًا وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِصَمُوئِيلَ صَلِّ لأَجْلِ عَبِيدِكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِئَلَّا نَمُوتَ لأَنَّنَا قَدْ زِدْنَا عَلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا شَرًّا حِينَ طَلَبْنَا لَنَا مَلِكًا. ۝ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ لاَ تَخَافُوا. أَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الشَّرَّ كُلَّهُ وَلَكِنْ لاَ تَحِيدُوا عَنِ اتِّبَاعِ الرَّبِّ بَلِ اعْبُدُوا الرَّبَّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ ۝ وَلاَ تَحِيدُوا إِلَى الأَبَاطِيلِ الَّتِي لاَ تَنْفَعُ وَلاَ تُخَلِّصُ لأَنَّهَا بَاطِلَةٌ ۝ فَإِنَّ الرَّبَّ لاَ يَخْذُلُ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ لأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَكُمْ لَهُ شَعْبًا. ۝ وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أُخْطِئَ إِلَى الرَّبِّ وَأَتْرُكَ الصَّلاَةَ مِنْ أَجْلِكُمْ وَلَكِنِّي أُعَلِّمُكُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَةَ الْمُسْتَقِيمَةَ. ۝ وَإِنَّمَا فَاتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِحَقٍّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ لأَنَّكُمْ تَرَوْنَ الْعَظَائِمَ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ ۝ وَإِنْ فَعَلْتُمْ سُوًّا فَإِنَّكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ جَمِيعًا

الْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

۝ وَكَانَ شَاوُلُ ابْنَ سَنَةٍ فِي مُلْكِهِ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ۝ وَانْتَخَبَ

شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلاَثَةَ آلاَفٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَكَانَ مَعَهُ أَلْفَانِ فِي مِخْمَاشَ وَجَبَلِ بَيْتِ إِيلَ وَمِئَةٌ وَأَلْفٌ كَانَا فِي جِبْعَةِ بَنْيَامِينَ. وَصَرَفَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ. ۝ فَضَرَبَ يُونَاثَانُ نُصُبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جِبْعَ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. وَنَفَخَ شَاوُلُ فِي الصُّورِ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا وَقَالَ لِيَسْمَعِ الْعِبْرَانِيُّونَ. ۝ فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَقِيلَ هُمْ إِنَّ شَاوُلَ قَدْ ضَرَبَ نُصُبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ كَارِهُونَ لإِسْرَائِيلَ فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَ شَاوُلَ فِي الْجِلْجَالِ. ۝ وَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ ثَلاَثُونَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسِتَّةُ آلاَفِ فَارِسٍ وَشَعْبٌ مِثْلُ الرَّمْلِ الَّذِي عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ وَصَعِدُوا وَعَسْكَرُوا فِي مِخْمَاشَ شَرْقِيَّ بَيْتِ آوَنَ. ۝ فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي ضِيقٍ لأَنَّ الشَّعْبَ تَضَايَقُوا اخْتَبَأَ الشَّعْبُ فِي الْمَغَاوِرِ وَالْغِيَاضِ وَالصُّخُورِ وَالأَوْرَاجِ وَالآبَارِ ۝ وَجَازَ قَوْمٌ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ الأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجِلْعَادَ وَكَانَ شَاوُلُ بَعْدُ مُقِيمًا فِي الْجِلْجَالِ وَالشَّعْبُ كُلُّهُ يَرْتَعِدُ وَرَاءَهُ. ۝ فَمَكَثَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِحَسَبِ مِيعَادِ صَمُوئِيلَ فَلَمْ يَأْتِ صَمُوئِيلُ إِلَى الْجِلْجَالِ وَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ عَنْ شَاوُلَ. ۝ فَقَالَ شَاوُلُ قَدِّمُوا إِلَيَّ الْمُحْرَقَةَ وَذَبَائِحَ السَّلاَمَةِ وَأَصْعَدَ الْمُحْرَقَةَ. ۝ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ إِذَا صَمُوئِيلُ قَدْ أَقْبَلَ فَخَرَجَ شَاوُلُ لِمُلاَقَاتِهِ وَلِتَسْلِيمِ عَلَيْهِ. ۝ فَقَالَ صَمُوئِيلُ مَاذَا عَمِلْتَ. فَقَالَ شَاوُلُ رَأَيْتُ الشَّعْبَ يَتَفَرَّقُونَ عَنِّي وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ الْمِيعَادِ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ مُجْتَمِعُونَ فِي مِخْمَاشَ ۝ فَقُلْتُ الآنَ يَنْزِلُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْجِلْجَالِ وَلَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ فَأَكْرَهْتُ نَفْسِي وَأَصْعَدْتُ الْمُحْرَقَةَ. ۝ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ إِنَّكَ قَدْ حَمَقْتَ. لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَوْصَاكَ فَإِنَّ الرَّبَّ كَانَ الآنَ قَدْ أَثْبَتَ مُلْكَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ. ۝ فَأَمَّا الآنَ فَلاَ يَدُومُ مُلْكُكَ لأَنَّ الرَّبَّ قَدِ ابْتَغَى لَهُ رَجُلاً عَلَى وَفْقِ قَلْبِهِ وَأَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِهِ لأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ الرَّبُّ بِهِ. ۝ وَقَامَ صَمُوئِيلُ وَصَعِدَ مِنَ الْجِلْجَالِ إِلَى جِبْعَةِ بَنْيَامِينَ. وَأَحْصَى شَاوُلُ عَدَدَ الشَّعْبِ

الَّذِينَ مَعَهُ فَكَانُوا سِتَّ مِئَةِ رَجُلٍ. ۝ وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ وَمَنْ مَعَهُمَا مِنَ الشَّعْبِ مُقِيمِينَ بِجِبْعَةِ بَنْيَامِينَ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ مُعَسْكِرِينَ فِي مِخْمَاشَ. ۝ فَخَرَجَ الْمُخَرِّبُونَ مِنْ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ثَلاَثَ فِرَقٍ فَالْفِرْقَةُ وَاحِدَةٌ مِنْهَا فِي طَرِيقِ عُفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوعَالَ ۝ وَفِرْقَةٌ أُخْرَى فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ وَفِرْقَةٌ أُخْرَى فِي طَرِيقِ التُّخُمِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمَ نَاحِيَةَ الْبَرِّيَّةِ. ۝ وَلَمْ يَكُنْ يُوجَدُ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ حَدَّادٌ لأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا لِئَلاَّ يَعْمَلَ الْعِبْرَانِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا. ۝ فَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يُحِدُّ سِكَّتَهُ وَمِعْوَلَهُ وَمِنْجَلَهُ وَفَأْسَهُ ۝ وَكَانَ لَهُمْ مِبْرَدٌ لِلسِّكَكِ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمِثْلَثَاتِ الأَسْنَانِ وَالْفُؤُوسِ وَلِتَحْدِيدِ الْمَنَاخِسِ. ۝ فَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الْحَرْبِ لَمْ يُوجَدْ سَيْفٌ وَلاَ رُمْحٌ فِي أَيْدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مَا خَلاَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ. ۝ وَخَرَجَتْ طَلاَئِعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مِخْمَاشَ

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

۝ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ لِغُلاَمِ الْحَامِلِ سِلاَحِهِ هَلُمَّ نَعْبُرْ إِلَى مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِي فِي ذَلِكَ الْعَبْرِ. وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ. ۝ وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا بِأَقْصَى جِبْعَةَ تَحْتَ رُمَّانَةٍ فِي مِجْرُونَ وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ مِنْ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. ۝ وَكَانَ أَخِيَّا بْنُ أَخِيطُوبَ أَخِي إِيكَابُودَ بْنِ فِينְحَاسَ بْنِ عَالِي كَاهِنِ الرَّبِّ فِي شِيلُوهَ لاَبِسًا أَفُودًا. وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ عَالِمِينَ أَنَّ يُونَاثَانَ قَدْ ذَهَبَ. ۝ وَكَانَ بَيْنَ الْمَعَابِرِ الَّتِي أَرَادَ يُونَاثَانُ أَنْ يَعْبُرَهَا إِلَى مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِنُّ صَخْرَةٍ مِنْ هُنَا الْجِهَةِ وَسِنُّ صَخْرَةٍ مِنْ هُنَاكَ الْجِهَةِ اسْمُ الْوَاحِدَةِ بُوصِيصُ وَاسْمُ الأُخْرَى سَانَةُ. ۝ وَالسِّنُّ الْوَاحِدَةُ قَائِمَةٌ مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ مُقَابِلَ مِخْمَاشَ وَالأُخْرَى مِنَ الْجَنُوبِ مُقَابِلَ جِبْعَ. ۝ فَقَالَ

يُونَاثَانُ لِغُلاَمِ الْحَامِلِ سِلاَحَهُ هَلُمَّ نَعْبُرْ إِلَى مَحَرِّسِ أُولَئِكَ الْغُلْفِ لَعَلَّ الرَّبَّ يَجْرِي لَنَا عَمَلاً لأَنَّهُ لاَ يَعْسُرُ عَلَى الرَّبِّ أَنْ يُخَلِّصَ بِالْعَدَدِ الْكَثِيرِ أَوِ الْقَلِيلِ. ۝ فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلاَحِهِ اصْنَعْ كُلَّ مَا فِي نَفْسِكَ وَتَقَدَّمْ وَهَا أَنَذَا مَعَكَ كَحَسَبِ نَفْسِكَ. ۝ فَقَالَ يُونَاثَانُ نَعْبُرُ إِلَى الْقَوْمِ وَنَظْهَرُ لَهُمْ. ۝ فَإِنْ قَالُوا لَنَا قِفُوا حَتَّى نَصِلَ إِلَيْكُمَا نَقِفُ مَكَانَنَا وَلاَ نَصْعَدُ إِلَيْهِمْ. ۝ وَإِنْ قَالُوا لَنَا اصْعَدَا إِلَيْنَا نَصْعَدُ لأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا يَكُونُ قَدْ دَفَعَهُمْ إِلَى أَيْدِينَا وَهذَا يَكُونُ عَلاَمَةً لَنَا. ۝ فَأَظْهَرَا أَنْفُسَهُمَا لِمَحْرَسِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ هُوَذَا الْعِبْرَانِيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ الْجِحَرَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا. ۝ وَقَالَ رِجَالُ الْمَحْرَسِ لِيُونَاثَانَ وَالْغُلاَمِ الْحَامِلِ سِلاَحَهُ صَاعِدَا إِلَيْنَا فَنُعْلِمَكُمَا أَمْرًا. فَقَالَ يُونَاثَانُ لِحَامِلِ سِلاَحِهِ اصْعَدْ فِي أَثَرِي لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَصَعِدَ يُونَاثَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَحَامِلُ سِلاَحِهِ وَرَاءَهُ فَسَقَطُوا بَيْنَ يَدَيْ يُونَاثَانَ وَكَانَ حَامِلُ سِلاَحِهِ يَقْتُلُ وَرَاءَهُ. ۝ وَكَانَتِ الْمَقْتَلَةُ الأُولَى الَّتِي عَمِلَهَا يُونَاثَانُ وَحَامِلُ سِلاَحِهِ نَحْوَ عِشْرِينَ رَجُلاً فِي نَحْوِ نِصْفِ تَلْمِ فَدَّانِ أَرْضٍ. ۝ فَحَلَّ الرُّعْبُ فِي الْمَحَلَّةِ فِي الصَّحْرَاءِ وَفِي جَمِيعِ الشَّعْبِ وَارْتَعَدَ الْمَحْرَسُ وَالْمُخَرِّبُونَ أَيْضًا وَارْتَجَّتِ الأَرْضُ وَكَانَ كَأَمْرِ وَقْعِ رُعْبٍ مِنْ لَدُنِ اللهِ. ۝ وَالْتَفَتَتْ رَبِيئَةُ شَاوُلَ الَّتِي فِي جِبْعَةِ بَنْيَامِينَ فَإِذَا بِالْجُمْهُورِ يَنْحَلُّ وَيَذْهَبُ شَتَاتًا. ۝ فَقَالَ شَاوُلُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ اعْتَدُّوا وَانْظُرُوا مَنْ غَابَ مِنْ عِنْدِنَا فَاعْتَدُّوا فَإِذَا يُونَاثَانُ وَحَامِلُ سِلاَحِهِ لَيْسَا هُنَاكَ. ۝ فَقَالَ شَاوُلُ لأَخِيَّا هَلُمَّ بِالْوَهْ اللهَ لأَنَّ بِالْوَهْ اللهَ كَانَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ. ۝ وَلَمْ يَفْرُغْ شَاوُلُ مِنْ كَلاَمِهِ مَعِ الْكَاهِنِ حَتَّى أَخَذَ يَرْتَادُ الضَّجِيجُ الَّذِي فِي مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَيَكْثُرُ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْكَاهِنِ كُفَّ يَدَكَ. ۝ وَهُتِفَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَعْرَكَةِ فَإِذَا سَيْفُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ وَكَانَ اخْتِلاَطٌ عَظِيمٌ جِدًّا. ۝ وَالْعِبْرَانِيُّونَ أَيْضًا الَّذِينَ كَانُوا مَعَ

الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ مِمَّنْ صَعِدُوا مَعَهُمْ إِلَى الْمَحَلَّةِ مِنْ حَوَالَيْهِمْ. ۝ وَصَيَّحَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ بِمَزْعَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَأَعْنَوْا إِلَيْهِمْ هُمْ أَيْضًا لِلْحَرْبِ فَصَارَ مَعَ شَاوُلَ نَحْوُ عَشَرَةِ آلاَفِ رَجُلٍ. ۝ وَخَلَّصَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ وَانْتَقَلَتِ الْحَرْبُ إِلَى بَيْتِ آوِنَ. ۝ وَضَايَقَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ لأَنَّ شَاوُلَ حَلَّفَ الشَّعْبَ وَقَالَ مَلْعُونٌ الرَّجُلُ الَّذِي يَذُوقُ طَعَامًا إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْ أَعْدَائِي فَلَمْ يَذُقِ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ طَعَامًا. ۝ وَأَقْبَلَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْقَلْبِ وَكَانَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ عَسَلٌ. ۝ وَدَخَلَ الشَّعْبُ فِي الْقَلْبِ فَإِذَا الْعَسَلُ يَسِيلُ فَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ لأَنَّ الشَّعْبَ خَافُوا مِنَ الْيَمِينِ. ۝ فَأَمَّا يُونَاثَانُ فَلَمْ يَكُنْ سَامِعًا حِينَ حَلَّفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ فَمَدَّ طَرَفَ الْعَصَا الَّتِي بِيَدِهِ وَغَمَسَهَا فِي شَهْدِ الْعَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَأَنَارَتْ عَيْنَاهُ. ۝ فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ مِنَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُ إِنَّ أَبَاكَ حَلَّفَ الشَّعْبَ وَقَالَ مَلْعُونٌ الرَّجُلُ الَّذِي يَذُوقُ الْيَوْمَ طَعَامًا وَالشَّعْبُ قَدْ أَعْيَا. ۝ فَقَالَ يُونَاثَانُ قَدْ أَقْلَقَ أَبِي الأَرْضَ. أَنْظُرُوا كَيْفَ أَنَارَتْ عَيْنَايَ لأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلاً مِنْ هذَا الْعَسَلِ ۝ فَكَيْفَ بِالْحَرِيِّ لَوْ أَكَلَ الشَّعْبُ الْيَوْمَ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَائِهِمِ الَّتِي أَصَابُوهَا أَفَا كَانَتِ الآنَ ضَرْبَةٌ أَعْظَمَ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ۝ وَضَرَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ مِنْ مِكْمَاشَ إِلَى أَيَّالُونَ وَأَعْيَا الشَّعْبُ جِدًّا. ۝ وَمَالَ الشَّعْبُ بِنَهْبٍ وَأَخَذُوا غَنَمًا وَبَقَرًا وَعُجُولاً وَذَبَحُوا عَلَى الأَرْضِ وَأَكَلَ الشَّعْبُ بِالدَّمِ. ۝ فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ وَقِيلَ لَهُ قَدْ خَطِئَ الشَّعْبُ أَمَامَ الرَّبِّ لأَنَّهُمْ أَكَلُوا بِالدَّمِ. فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ تَعَدَّيْتُمْ فَدَحْرِجُوا إِلَيَّ الْيَوْمَ حَجَرًا عَظِيمًا. ۝ وَقَالَ شَاوُلُ تَفَرَّقُوا فِي الشَّعْبِ وَقُولُوا لَهُمْ لِيُقَدِّمْ إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ بَقَرَهُ وَغَنَمَهُ وَاذْبَحُوا هُهُنَا وَكُلُوا وَلاَ تُخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِكُمْ بِالدَّمِ. فَقَدَّمَ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَوْرَهُ بِيَدِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَذَبَحُوا هُنَاكَ. ۝ وَبَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَكَانَ أَوَّلَ مَذْبَحٍ بَنَاهُ لِلرَّبِّ. ۝ وَقَالَ شَاوُلُ لِنَنْزِلَ عَلَى أَثَرِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لَيْلاً وَنَنْهَبَهُمْ

إِلَى نَوْءِ الصَّبَاحِ وَلاَ نُبْقِ مِنْهُمْ رَجُلاً. فَقَالُوا افْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. فَقَالَ الْكَاهِنُ لِنَتَقَدَّمْ إِلَى هُنَاكَ إِلَى اللهِ. ۝ فَسَأَلَ شَاوُلُ اللهَ هَلْ أَنْزِلُ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَلْ تَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي إِسْرَائِيلَ. فَلَمْ يُجِبْهُ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ. ۝ فَقَالَ شَاوُلُ تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا جَمِيعَ وُجُوهِ الشَّعْبِ وَتَعَرَّفُوا وَانْظُرُوا بِمَ كَانَتِ الْخَطِيَّةُ الْيَوْمَ ۝ فَإِنَّهُ حَيٌّ الرَّبُّ الَّذِي خَلَّصَ إِسْرَائِيلَ وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَاثَانَ ابْنِي لَيَمُوتَنَّ مَوْتًا. فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُجِيبُهُ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ. ۝ فَقَالَ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ كُونُوا أَنْتُمْ فِي نَاحِيَةٍ وَأَنَا وَابْنِي يُونَاثَانُ فِي نَاحِيَةٍ. فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ اصْنَعْ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ فَاصْنَعْهُ. ۝ فَقَالَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ أَبِنِ الْحَقَّ. فَأَخَذَ يُونَاثَانُ وَشَاوُلُ وَخَرَجَ الشَّعْبُ. ۝ فَقَالَ شَاوُلُ أَقْرِعُوا بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَاثَانَ ابْنِي فَأَخَذَ يُونَاثَانُ. ۝ فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ أَخْبِرْنِي بِمَا صَنَعْتَ. فَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانُ وَقَالَ ذُقْتُ ذَوْقًا بِرَأْسِ الْعَصَا الَّتِي بِيَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ فَهَا أَنَذَا أَمُوتُ. ۝ فَقَالَ شَاوُلُ هكَذَا يَصْنَعُ اللهُ وَهكَذَا يَزِيدُ إِنَّكَ تَمُوتُ مَوْتًا يَا يُونَاثَانُ. ۝ فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ أَيَمُوتُ يُونَاثَانُ الَّذِي أَجْرَى هذَا الْخَلاَصَ الْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ. حَاشَا. حَيٌّ الرَّبُّ إِنَّهُ لاَ تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ عَلَى الأَرْضِ لأَنَّهُ عَمِلَ مَعَ اللهِ فِي هذَا الْيَوْمِ. وَنَجَّى الشَّعْبُ يُونَاثَانَ وَلَمْ يَمُتْ. ۝ فَكَفَّ شَاوُلُ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَانْصَرَفَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ. ۝ وَتَوَلَّى شَاوُلُ الْمُلْكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَحَارَبَ كُلَّ مَنْ كَانَ حَوَالَيْهِ مِنَ الأَعْدَاءِ مِنْ مُوآبَ وَبَنِي عَمُّونَ وَالأَدُومِيِّينَ وَمُلُوكِ صُوبَةَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ ظَافِرًا. ۝ وَفَعَلَ بِبَأْسٍ وَضَرَبَ عَمَالِيقَ وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيْدِي نَاهِبِيهِمْ. ۝ وَكَانَ بَنُو شَاوُلَ يُونَاثَانَ وَيِشْوِي وَمَلْكِيشُوعَ. وَاسْمُ ابْنَتِهِ اسْمُ الْبِكْرِ مِيرَبُ وَاسْمُ الصُّغْرَى مِيكَالُ. ۝ وَاسْمُ زَوْجَةِ شَاوُلَ أَخِينُوعَمُ بِنْتُ أَحِيمَعَصَ. وَاسْمُ رَئِيسِ جُنْدِهِ أَبْنِيرُ ابْنُ نِيرَ عَمِّ شَاوُلَ ۝ وَكَانَ قِيسُ أَبُو شَاوُلَ وَنِيرُ أَبُو أَبِيرَ ابْنِ يَئِيلَ. ۝ وَكَانَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلَّ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَكَانَ شَاوُلُ كُلَّمَا رَأَى رَجُلاً جَبَّارًا

أَوْ ذَا بَأْسٍ ضَمَّهُ إِلَيْهِ

الْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

۝ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ أَنَا الَّذِي أَرْسَلَنِي الرَّبُّ لأَمْسَحَكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَاسْمَعِ الآنَ قَوْلَ الرَّبِّ. ۝ هكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ قَدِ افْتَقَدْتُ مَا صَنَعَ عَمَالِيقُ بِإِسْرَائِيلَ وَكَيْفَ وَقَفُوا لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ۝ فَالآنَ اذْهَبْ وَاضْرِبْ عَمَالِيقَ وَأَبِيدُوا جَمِيعَ مَا لَهُمْ وَلاَ تُعْفُ عَنْهُمْ بَلِ اقْتُلِ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ وَالرَّضِيعَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ وَالإِبِلَ وَالْحَمِيرَ. ۝ فَنَادَى شَاوُلُ الشَّعْبَ وَأَحْصَاهُمْ فِي طَلاَئِمَ فَكَانُوا مِئَتَيْ أَلْفِ رَاجِلٍ وَعَشَرَةَ آلاَفِ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا. ۝ فَجَاءَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي. ۝ وَقَالَ شَاوُلُ لِلْقِينِيِّينَ اذْهَبُوا انْصَرِفُوا وَاخْرُجُوا مِنْ بَيْنِ الْعَمَالِقَةِ لِئَلاَّ أُهْلِكَكُمْ مَعَهُمْ وَأَنْتُمْ قَدْ صَنَعْتُمْ رَحْمَةً إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. فَخَرَجَ الْقِينِيُّونَ مِنْ بَيْنِ عَمَالِيقَ. ۝ وَضَرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيقَ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى حَدِّ شُورَ الَّتِي قُبَالَةَ مِصْرَ ۝ وَأَخَذَ أَجَاجَ مَلِكَ عَمَالِيقَ حَيًّا وَأَبَلَ شَعْبَهُ أَجْمَعَ بِحَدِّ السَّيْفِ. ۝ وَعَفَا شَاوُلُ وَالشَّعْبُ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَكُلِّ السِّمَانِ وَالْخِلاَنِ وَكُلِّ مَا كَانَ جَيِّدًا وَلَمْ يُحَيُّوا أَنْ يُبِيدُوهَا وَلكِنَّ كُلَّ مَا كَانَ حَقِيرًا نَبَزُوا وَأَبَادُوهُ. ۝ فَكَانَ كَلاَمُ الرَّبِّ إِلَى صَمُوئِيلَ قَائِلاً ۝ إِنِّي قَدْ نَدِمْتُ عَلَى إِطْلاَقِي شَاوُلَ مَلِكًا لأَنَّهُ مَالَ عَنِ ابْتِبَاعِي وَلَمْ يُقِمْ كَلاَمِي. فَشَقَّ عَلَى صَمُوئِيلَ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ كُلَّ لَيْلٍ. ۝ ثُمَّ بَكَّرَ صَمُوئِيلُ فِي الصَّبَاحِ لِمُقَابَلَةِ شَاوُلَ فَأُخْبِرَ صَمُوئِيلُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ شَاوُلَ قَدْ أَتَى الْكَرْمَلَ وَهُوَذَا قَدْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ نُصْبًا وَانْثَنَى وَعَبَرَ نَازِلاً إِلَى الْجِلْجَالِ. فَأَتَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ فَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ مَحْرَقَةً لِلرَّبِّ مِنْ خِيَارِ الْغَنِيمَةِ الَّتِي غَنِمَهَا مِنْ عَمَالِيقَ. ۝ فَلَمَّا صَارَ صَمُوئِيلُ إِلَى

شَاوُلَ قَالَ لَهُ شَاوُلُ مُبَارَكٌ أَنْتَ لَدَى الرَّبِّ إِنِّي قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ. ۱۴ قَالَ صَمُوئِيلُ فَمَا هَذَا الصَّوْتُ صَوْتُ الْغَنَمِ الَّذِي فِي أُذُنَيَّ وَصَوْتُ الْبَقَرِ الَّذِي أَنَا سَامِعٌ. ۱۵ قَالَ شَاوُلُ قَدْ أَتَوْا بِهَا مِنْ عَمَالِيقَ لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَوْا عَنْ مِجْيَادِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ وَالْبَاقِي أَبَدْنَاهُ. ۱۶ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ مَهْ حَتَّى أُخْبِرَكَ بِمَا كَلَّمَنِي بِهِ الرَّبُّ فِي هٰذَا اللَّيْلِ. فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ تَكَلَّمْ. ۱۷ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ كُنْتَ حَقِيرًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِكَ فَصِرْتَ رَأْسًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ۱۸ وَقَدْ وَجَّهَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقٍ وَقَالَ لَكَ اذْهَبْ وَأَبِدْ عَمَالِيقَ الْخَطَأَةَ وَقَاتِلْهُمْ حَتَّى يَفْنَوْا. ۱۹ فَلِمَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَمِلْتَ إِلَى الْغَنِيمَةِ وَعَمِلْتَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ۲۰ فَقَالَ شَاوُلُ لِصَمُوئِيلَ قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَانْطَلَقْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي وَجَّهَنِي الرَّبُّ فِيهَا وَجِئْتُ بِأَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ وَالْعَمَالِقَةَ أَبَدْتُهُمْ. ۲۱ فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْغَنِيمَةِ غَنَمًا وَبَقَرًا خِيَارَ الْمَحَلِّ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْجِلْجَالِ. ۲۲ فَقَالَ صَمُوئِيلُ أَتُرَى لِلرَّبِّ مَسَرَّةً بِالْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا بِسَمَاعِ الطَّاعَةِ لِكَلَامِ الرَّبِّ. إِنَّ الطَّاعَةَ خَيْرٌ مِنَ الذَّبِيحَةِ وَالْإِصْغَاءَ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ الْكِبَاشِ. ۲۳ لِأَنَّ التَّمَرُّدَ كَخَطِيَّةِ الْعِرَافَةِ وَالْعِنَادَ كَالْوَثَنِ وَالتَّرَافِيمِ. فَلِأَنَّكَ رَذَلْتَ كَلَامَ الرَّبِّ قَدْ رَذَلَكَ الرَّبُّ مِنَ الْمُلْكِ. ۲۴ فَقَالَ شَاوُلُ لِصَمُوئِيلَ قَدْ خَطِئْتُ حَيْثُ تَعَدَّيْتُ أَمْرَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ لِأَنِّي خِفْتُ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لِصَوْتِهِمْ. ۲۵ فَالْآنَ احْتَمِلْ خَطِيَّتِي وَارْجِعْ مَعِي فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ. ۲۶ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَذَلْتَ كَلَامَ الرَّبِّ وَقَدْ رَذَلَكَ الرَّبُّ عَنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ۲۷ وَتَحَوَّلَ صَمُوئِيلُ لِيَنْصَرِفَ فَأَخَذَ شَاوُلُ بِطَرَفِ رِدَائِهِ فَانْشَقَّ. ۲۸ فَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ مُمَزِّقٌ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيُعْطِيهَا إِلَى صَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. ۲۹ فَإِنَّ بَهَاءَ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا فَيَنْدَمَ. ۳۰ فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ خَطِئْتُ فَأَكْرِمْنِي الْآنَ أَمَامَ شُيُوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ

وَارْجِعْ مَعِي لِأَسْجُدَ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ. ۳۱ فَرَجَعَ صَمُوئِيلُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَسَجَدَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ. ۳۲ وَقَالَ صَمُوئِيلُ هَلُمَّ إِلَيَّ بِأَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ. فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ الْمُتَرَفِّقُ وَقَالَ أَجَاجُ بِيَقِينٍ قَدْ دَنَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ. ۳۳ فَقَالَ صَمُوئِيلُ كَمَا أَثْكَلَتْ سَيْفُكَ النِّسَاءَ تَكُلُ أُمُّكَ بَيْنَ النِّسَاءِ. وَقَطَّعَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ. ۳۴ ثُمَّ انْصَرَفَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ وَصَعِدَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جِبْعَةِ شَاوُلَ. ۳۵ وَلَمْ يَعُدْ صَمُوئِيلُ يَعِينُ شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ لِأَنَّ صَمُوئِيلَ نَاحَ عَلَى شَاوُلَ. وَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى أَنَّهُ مَلَّكَ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ

الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

۱ وَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ إِلَى مَتَى تَنُوحُ عَلَى شَاوُلَ وَأَنَا قَدْ رَذَلْتُهُ عَنْ مُلْكٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَامْلَأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أُرْسِلُكَ إِلَى يَسَّى مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي مِنْ بَنِيهِ مَلِكًا. ۲ فَقَالَ صَمُوئِيلُ كَيْفَ أَذْهَبُ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلُنِي. فَقَالَ الرَّبُّ خُذْ مَعَكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ إِنِّي جِئْتُ لِأَذْبَحَ ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ ۳ وَادْعُ يَسَّى إِلَى الذَّبِيحَةِ وَأَنَا أُعْلِمُكَ مَاذَا تَعْمَلُ وَامْسَحْ لِي الَّذِي أُسَمِّيهِ لَكَ. ۴ فَفَعَلَ صَمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَأَتَى بَيْتَ لَحْمٍ. فَاضْطَرَبَ شُيُوخُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ لِقَائِهِ وَقَالُوا السَّلَامُ قُدُومُكَ. ۵ فَقَالَ لِسَلَامٍ قَدِمْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ تَقَدَّسُوا وَتَعَالَوْا مَعِي إِلَى الذَّبِيحَةِ. وَقَدَّسَ يَسَّى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الذَّبِيحَةِ. ۶ فَلَمَّا أَتَوْا نَظَرَ إِلَى أَلِيآبَ فَقَالَ إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحَهُ. ۷ فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ لَا تَلْتَفِتْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ فَإِنِّي قَدْ رَذَلْتُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ. ۸ ثُمَّ دَعَا يَسَّى أَبِينَادَابَ وَأَجَازَهُ أَمَامَ صَمُوئِيلَ فَقَالَ وَهٰذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرْهُ الرَّبُّ. ۹ ثُمَّ أَجَازَ يَسَّى شَمَّةَ فَقَالَ وَهٰذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرْهُ الرَّبُّ.

۱۰ فَأَجَازَ يَسَّى سَبْعَةَ بَنِيهِ أَمَامَ صَمُوئِيلَ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَّى لَمْ يَخْتَرِ الرَّبُّ مِنْ هٰؤُلَاءِ. ۱۱ ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَّى أَهٰؤُلَاءِ جَمِيعُ الْفِتْيَانِ. فَقَالَ لَهُ قَدْ بَقِيَ الصَّغِيرُ وَهُوَ يَرْعَى الْغَنَمَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَّى أَرْسِلْ فَخُذْهُ لِأَنَّا لَا نَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى هُنَا. ۱۲ فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ وَكَانَ أَشْقَرَ حَسَنَ الْعَيْنَيْنِ وَسِيمَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ قُمِ امْسَحْهُ لِأَنَّ هٰذَا هُوَ. ۱۳ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الدُّهْنِ وَمَسَحَهُ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ فَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. وَقَامَ صَمُوئِيلُ وَانْصَرَفَ إِلَى الرَّامَةِ. ۱۴ وَفَارَقَ رُوحُ الرَّبِّ شَاوُلَ وَبَغَتْهُ رُوحٌ شِرِّيرٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ. ۱۵ فَقَالَ إِشَاوُلُ عَبِيدُهُ هُوَذَا رُوحٌ شِرِّيرٌ مِنْ لَدُنِ اللهِ يَغُمُّكَ ۱۶ فَلْيَأْمُرْ سَيِّدُنَا عَبِيدَهُ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْ يَبْحَثُوا عَنْ رَجُلٍ يُحْسِنُ الضَّرْبَ بِالْكِنَّارَةِ حَتَّى إِذَا اعْتَرَاكَ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ مِنْ لَدُنِ اللهِ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَتَجِدَ. ۱۷ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ انْظُرُوا لِي رَجُلًا يُحْسِنُ الضَّرْبَ وَأْتُونِي بِهِ. ۱۸ فَأَجَابَ أَحَدُ الْفِتْيَانِ وَقَالَ رَأَيْتُ ابْنًا لِيَسَّى بَيْتَ لَحْمٍ يُحْسِنُ الضَّرْبَ وَهُوَ جَبَّارُ بَأْسٍ وَرَجُلُ حَرْبٍ فَصِيحُ الْكَلَامِ. حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَالرَّبُّ مَعَهُ. ۱۹ فَأَنْفَذَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى يَسَّى وَقَالَ لَهُ ابْعَثْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْغَنَمِ. ۲۰ فَأَخَذَ يَسَّى حِمَارًا وَحَمَّلَ عَلَيْهِ خُبْزًا وَزِقَّ خَمْرٍ وَجَدْيًا مِنَ الْمَعْزِ وَأَرْسَلَ ذٰلِكَ عَلَى يَدِ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ. ۲۱ فَأَتَى دَاوُدُ شَاوُلَ وَتَقَلَّدَ أَمَامَهُ فَأَحَبَّهُ جِدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلَ سِلَاحٍ. ۲۲ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ إِلَى يَسَّى وَقَالَ لِيَثْبُتْ دَاوُدُ لَدَيَّ لِأَنَّهُ قَدْ أَصَابَ حُظْوَةً فِي عَيْنَيَّ. ۲۳ وَكَانَ إِذَا اعْتَرَى شَاوُلَ الرُّوحُ مِنْ لَدُنِ اللهِ يَأْخُذُ دَاوُدُ الْكِنَّارَةَ وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ فَيَسْتَرِيحُ شَاوُلُ وَيَنْتَعِشُ وَيَنْصَرِفُ الرُّوحُ الشِّرِّيرُ عَنْهُ

الْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

۱ وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مَعَاسِكَرَهُمْ لِلْحَرْبِ وَاجْتَمَعُوا فِي سُوكُوَ الَّتِي لِيَهُوذَا وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوكُوَ وَعَزِيقَةَ فِي أَفْرَاصِ دَمِّيمَ. ۲ وَأَمَّا شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا وَادِيَ الْبُطْمَةِ وَاصْطَفُّوا مُحَارِبَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ۳ وَوَقَفَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَى جَبَلٍ مِنْ هٰهُنَا وَوَقَفَ إِسْرَائِيلُ عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ وَبَيْنَهُمُ الْوَادِي. ۴ فَخَرَجَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ عَسْكَرِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جُلْيَاثُ مِنْ جَتَّ. وَكَانَ طُولُهُ سِتَّ أَذْرُعٍ وَشِبْرًا ۵ وَعَلَى رَأْسِهِ بَيْضَةٌ مِنْ نُحَاسٍ وَكَانَ لَابِسًا دِرْعًا حَرْشَفِيَّةً وَوَزْنُ الدِّرْعِ خَمْسَةُ آلَافِ بِقْتَالٍ نُحَاسٍ ۶ وَعَلَى رِجْلَيْهِ سَاقَانِ مِنْ نُحَاسٍ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ مِزْرَاقٌ مِنْ نُحَاسٍ ۷ وَقَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ الْمَنَاسِجِ وَزُجُّ سِنَانِ رُمْحِهِ سِتُّ مِئَةِ بِقْتَالٍ حَدِيدٍ. وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ يَحْمِلُ تُرْسَهُ. ۸ فَوَقَفَ وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِلِاصْطِفَافِ فِي الْحَرْبِ. أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا الْفِلِسْطِينِيُّ وَأَنْتُمْ عَبِيدُ شَاوُلَ فَاخْتَارُوا رَجُلًا وَيَأْتِ إِلَيَّ. ۹ فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يُحَارِبَنِي وَقَتَلَنِي صِرْنَا لَكُمْ عَبِيدًا وَإِنْ ظَفِرْتُ أَنَا بِهِ وَقَتَلْتُهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عَبِيدًا وَتَخْدِمُونَنَا. ۱۰ وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ إِنِّي فَرَّضْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ أَنْ هَاتُوا لِي رَجُلًا يُبَارِزُنِي. ۱۱ فَسَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفِلِسْطِينِيِّ هٰذَا فَارْتَاعُوا وَخَافُوا جِدًّا. ۱۲ وَكَانَ دَاوُدُ ابْنَ ذٰلِكَ الرَّجُلِ الْأَفْرَاتِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا الَّذِي اسْمُهُ يَسَّى وَكَانَ لَهُ ثَمَانِيَةُ بَنِينَ وَكَانَ الرَّجُلُ عَلَى عَهْدِ شَاوُلَ قَدْ شَاخَ وَكَبِرَ بَيْنَ النَّاسِ. ۱۳ وَإِنَّ ثَلَاثَةً مِنْ بَنِيهِ الْكِبَارَ انْطَلَقُوا وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ أَلِيآبُ الْبِكْرُ وَهُوَ الثَّانِي وَأَبِينَادَابُ الثَّالِثُ وَشَمَّةُ الثَّالِثُ ۱۴ وَكَانَ دَاوُدُ الْأَصْغَرَ. فَانْطَلَقَ الثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ فِي أَثَرِ شَاوُلَ ۱۵ وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيَرْعَى

عَمِّ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ۝ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّ يَبْرُزُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ۝ وَإِنَّ يَسَّى قَالَ لِدَاوُدَ ابْنِهِ خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِيفَةً مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ وَهَذِهِ الْعَشَرَةَ الرَّغْفَانِ وَهَلُمَّ إِلَى إِخْوَتِكَ فِي الْمَحَلَّةِ ۝ وَخُذْ هَذِهِ الْجِبَنَاتِ الْعَشْرَ لِقَائِدِ الْأَلْفِ وَتَفَقَّدْ إِخْوَتَكَ هَلْ هُمْ فِي سَلَامٍ وَخُذْ مِنْهُمْ عُرْبُونًا. ۝ وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبُطْمَةِ يُقَاتِلُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ۝ فَبَكَّرَ دَاوُدُ غُدْوَةً وَوَكَّلَ الْغَنَمَ إِلَى مَنْ يَحْفَظُهَا وَحَمَلَ وَانْطَلَقَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَّى وَأَتَى الْمَرْسَمَةَ. وَكَانَ الْجَيْشُ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الِاصْطِفَافِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ ۝ وَاصْطَفَّ إِسْرَائِيلُ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ صَفًّا إِزَاءَ صَفٍّ. ۝ فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَوْعِيَةَ الَّتِي مَعَهُ فِي يَدِ حَافِظِ الْأَمْتِعَةِ وَعَدَا إِلَى الصَّفِّ وَأَتَى وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ. ۝ وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا الرَّجُلُ الْمُبَارِزُ الْمُسَمَّى جُلْيَاتَ الْفِلِسْطِينِيَّ مِنْ جَتَّ قَدْ خَرَجَ مِنْ صَفِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَكَلَّمَ بِذَلِكَ الْكَلَامِ نَفْسِهِ فَسَمِعَهُ دَاوُدُ. ۝ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْ وَجْهِهِ وَخَافُوا جِدًّا ۝ وَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الْبَارِزَ إِنَّمَا هُوَ بَارِزٌ لِيُعَيِّرَ إِسْرَائِيلَ. مَنْ قَتَلَهُ يُغْنِيهِ الْمَلِكُ غِنًى جَزِيلًا وَيُزَوِّجُهُ ابْنَتَهُ وَيُصَيِّرُ أَهْلَ بَيْتِهِ مُعْتَقِينَ فِي إِسْرَائِيلَ. ۝ فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ مَعَهُ مَاذَا يُكْرَمُ بِمَنْ يَقْتُلُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ وَيَصْرِفُ الْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَمَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَقْلَفُ حَتَّى يُقَرِّعَ صُفُوفَ اللهِ الْحَيِّ. ۝ فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْكَلَامِ وَقَالُوا هَكَذَا يُكْرَمُ بِمَنْ يَقْتُلُهُ. ۝ فَسَمِعَ أَلِيآبُ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ مَا كَلَّمَ بِهِ مَعَ الرِّجَالِ فَاضْطَرَمَ أَلِيآبُ غَضَبًا عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ لِمَاذَا نَزَلْتَ إِلَى هُهُنَا وَعِنْدَ مَنْ خَلَّفْتَ تِلْكَ الْقَلَيْلَاتِ الْقَلَائِلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. إِنِّي عَرَفْتُ صَلَفَكَ وَخُبْثَ قَلْبِكَ إِنَّكَ إِنَّمَا نَزَلْتَ لِتَرَى الْحَرْبَ. ۝ فَقَالَ دَاوُدُ مَاذَا صَنَعْتُ الْآنَ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ. ۝ وَانْصَرَفَ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى وَقَالَ بِمِثْلِ قَوْلِهِ الْأَوَّلِ فَأَجَابَهُ الشَّعْبُ بِجَوَابِهِمِ الْأَوَّلِ. ۝ فَسُمِعَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدُ وَتَحَدَّثُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ فَاسْتَحْضَرَهُ.

۝ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ لَا يَسْقُطْ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبَبِهِ فَإِنَّ عَبْدَكَ يَنْطَلِقُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ. ۝ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ وَتُحَارِبَهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ غُلَامٌ وَهُوَ رَجُلُ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاهُ. ۝ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ كَانَ عَبْدُكَ يَرْعَى غَنَمَ أَبِيهِ فَكَانَ يَجِيءُ أَسَدٌ وَكَارَةُ دُبٍّ وَيَخْطَفُ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ. ۝ فَكُنْتُ أَخْرُجُ وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُهُ وَأُخَلِّصُهَا مِنْ فِيهِ فَلَمَّا وَثَبَ عَلَيَّ أَخَذْتُ بِذَقْنِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ. ۝ قَدْ قَتَلَ عَبْدُكَ أَسَدًا وَدُبًّا وَيَكُونُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَقْلَفُ مِثْلَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِأَنَّهُ فَرَّعَ صُفُوفَ اللهِ الْحَيِّ. ۝ وَقَالَ دَاوُدُ إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ أَيْدِي الْأَسَدِ وَالدُّبِّ هُوَ يُخَلِّصُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ. فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ انْطَلِقْ وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ. ۝ وَأَلْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ عَلَى رَأْسِهِ بَيْضَةَ نُحَاسٍ وَأَلْبَسَهُ دِرْعًا. ۝ وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ سَيْفَهُ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَأَرَادَ أَنْ يَمْشِيَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْشِيَ بِهَذَا لِأَنِّي لَمْ أُجَرِّبْهَا وَرَفَعَهَا دَاوُدُ عَنْهُ. ۝ ثُمَّ أَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ وَانْتَقَى خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مُلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَضَمَّهَا فِي كِيسِ الرِّعَايَةِ الَّذِي لَهُ أَيْ فِي الْجِرَابِ وَمِقْلَاعُهُ بِيَدِهِ وَدَرَا بِالْفِلِسْطِينِيِّ. ۝ فَتَقَدَّمَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَأَقْبَلَ عَلَى دَاوُدَ وَبَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ الْحَامِلِ مِجَنَّهُ ۝ وَتَطَلَّعَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَنَظَرَ دَاوُدَ فَاسْتَخَفَّ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ غُلَامًا أَشْقَرَ جَمِيلَ النَّظَرِ. ۝ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ أَكَلْبٌ أَنَا حَتَّى تَأْتِيَنِي بِالْعِصِيِّ وَلَعَنَ الْفِلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِآلِهَتِهِ. ۝ ثُمَّ قَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ هَلُمَّ فَأُسَلِّمَ لَحْمَكَ لِطَيْرِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْبَرِّ. ۝ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِينِيِّ أَنْتَ تَأْتِينِي بِالسَّيْفِ وَالرُّمْحِ وَالْمِزْرَاقِ وَأَنَا آتِيكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَنْتَ فَرَّعْتَهُ. ۝ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَدْفَعُكَ الرَّبُّ إِلَى يَدِي فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ عَنْكَ وَأَجْعَلُ جُثَثَ عَسْكَرِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْيَوْمَ لِطَيْرِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْقَفْرِ حَتَّى تَعْلَمَ الْأَرْضُ كُلُّهَا أَنَّ لِإِسْرَائِيلَ إِلَهًا ۝ وَتَعْلَمَ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّ لَيْسَ بِالسَّيْفِ وَالرُّمْحِ يُخَلِّصُ الرَّبُّ لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْحَرْبَ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ إِلَى

أَيْدِينَا. ۝ وَكَانَ لَمَّا نَهَضَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَازْدَلَفَ لِمُلَاقَاةِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَجَرَى نَحْوَ الصَّفِّ لِمُلَاقَاةِ الْفِلِسْطِينِيِّ ۝ وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِيسِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجَرًا وَقَذَفَ بِالْمِقْلَاعِ فَأَصَابَ الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ وَانْغَرَزَ الْحَجَرُ فِي جَبْهَتِهِ فَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ. ۝ وَظَفَرَ دَاوُدُ بِالْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمِقْلَاعِ وَالْحَجَرِ وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ فِي يَدِ دَاوُدَ سَيْفٌ ۝ فَعَدَا دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَانْتَرَطَهُ مِنْ غِمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَّارَهُمْ قَدْ قُتِلَ هَرَبُوا. ۝ وَوَثَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَهَتَفُوا وَجَرَوْا عَلَى أَعْقَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى أَتَوْا إِلَى الْوَادِي وَإِلَى أَبْوَابِ عَقْرُونَ وَسَقَطَ قَتْلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعَرَيْمَ إِلَى جَتَّ وَإِلَى عَقْرُونَ. ۝ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْ مُطَارَدَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَانْتَهَبُوا مَحَلَّتَهُمْ. ۝ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَضَعَ عُدَّتَهُ فِي خَيْمَتِهِ. ۝ وَإِذْ رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ حِينَ خَرَجَ لِمُلَاقَاةِ الْفِلِسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنِيرَ رَئِيسِ الْجَيْشِ ابْنُ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ يَا أَبْنِيرُ. فَقَالَ أَبْنِيرُ حَيَّةُ نَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ. ۝ فَقَالَ الْمَلِكُ سَلِ ابْنَ مَنْ هَذَا الْفَتَى. ۝ فَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِهِ الْفِلِسْطِينِيَّ أَخَذَهُ أَبْنِيرُ وَأَدْخَلَهُ عَلَى شَاوُلَ وَرَأْسُ الْفِلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ. ۝ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ ابْنُ مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى. فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ أَنَا ابْنُ عَبْدِكَ يَسَّى مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ

الْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

۝ وَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ كَلَامِهِ مَعَ شَاوُلَ تَعَلَّقَتْ نَفْسُ يُونَاثَانَ بِنَفْسِ دَاوُدَ وَأَحَبَّهُ يُونَاثَانُ كَنَفْسِهِ. ۝ وَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدَعْهُ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ۝ وَقَطَعَ يُونَاثَانُ مَعَ دَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مِثْلَ نَفْسِهِ ۝ وَخَلَعَ يُونَاثَانُ الرِّدَاءَ

الَّذِي عَلَيْهِ وَوَهَبَهُ لِدَاوُدَ مَعَ سَائِرِ ثِيَابِهِ حَتَّى سَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقَتِهِ. ۝ وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ حَيْثُمَا وَجَّهَهُ شَاوُلُ وَيَتَصَرَّفُ بِحِكْمَةٍ فَأَقَامَهُ شَاوُلُ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ وَحَظِيَ فِي عُيُونِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَعُيُونِ عَبِيدِ شَاوُلَ أَيْضًا. ۝ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَنَّ خَرَجَتِ النِّسَاءُ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ وَهُنَّ يُغَنِّينَ وَيَرْقُصْنَ بِدُفُوفٍ وَفَرَحٍ وَمُثَلَّثَاتٍ فِي اسْتِقْبَالِ شَاوُلَ الْمَلِكِ ۝ فَبَنَتِ النِّسَاءُ اللَّاعِبَاتُ وَظَلَلْنَ قَائِلَاتٍ شَاوُلُ أَلْفَهُ وَدَاوُدُ رِبْوَاتِهِ. ۝ فَغَضِبَ شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَ فِي عَيْنَيْهِ ذَلِكَ الْكَلَامُ وَقَالَ جَعَلْنَ لِدَاوُدَ رِبْوَاتٍ وَأَمَّا فِي فَجَعَلْنَ أَلْفَةً وَبَعْدُ فَلَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا الْمَمْلَكَةُ فَقَطْ. ۝ وَأَخَذَ شَاوُلُ يُحَدِّقُ دَاوُدَ بِعَيْنَيِ الشَّرِّ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ۝ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ الرُّوحَ الشِّرِّيرَ مِنْ لَدُنِ اللهِ هَاجَمَ شَاوُلَ فَتَنَبَّأَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ كُلَّ يَوْمٍ. وَكَانَ فِي يَدِ شَاوُلَ رُمْحٌ ۝ فَشَرَعَ شَاوُلُ الرُّمْحَ وَقَالَ أَطْرُقُ دَاوُدَ مَعَ الْحَائِطِ فَتَفَلَّتَ دَاوُدُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ. ۝ فَخَافَ شَاوُلُ مِنْ وَجْهِ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْرَضَ عَنْ شَاوُلَ ۝ فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ مِنْ عِنْدِهِ وَأَقَامَهُ رَئِيسَ أَلْفٍ فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشَّعْبِ. ۝ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَصَرَّفُ بِحِكْمَةٍ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ. ۝ وَرَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ حَكِيمٌ جِدًّا فَارْتَاعَ مِنْ وَجْهِهِ. ۝ وَأَحَبَّ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ. ۝ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ هُوَذَا ابْنَتِي الْكُبْرَى مِيرَابُ أُعْطِيكَهَا زَوْجَةً وَلَكِنْ كُنْ لِي ذَا بَأْسٍ وَحَارِبْ حُرُوبَ الرَّبِّ لِأَنَّ شَاوُلَ كَانَ يَقُولُ لَا تَكُنْ يَدِي عَلَيْهِ وَإِنَّمَا تَكُونُ عَلَيْهِ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ۝ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ مَنْ أَنَا وَمَا حَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صِهْرَ الْمَلِكِ. ۝ وَكَانَ فِي مِيعَادِ إِعْطَاءِ مِيرَابَ بِنْتِ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ زَوْجَةً لِعَدْرِيئِيلَ الْمَحُولِيِّ. ۝ وَأَحَبَّتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ دَاوُدَ فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيْهِ ۝ وَقَالَ شَاوُلُ أُعْطِيهَا لَهُ فَتَكُونُ لَهُ وَهُنَا وَتَكُونُ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ. فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ بِأَمْرَيْنِ تُصَاهِرُنِي

الْيَوْمَ. ۝ وَأَمَرَ شَاوُلُ عَبِيدَهُ أَنْ تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا وَقُولُوا إِنَّكَ قَدْ حَظِيتَ
لَدَى الْمَلِكِ وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ أَحَبُّوكَ فَصَاهِرِ الْآنَ الْمَلِكَ. ۝ فَلَمَّا تَكَلَّمَ عَبِيدُ شَاوُلَ
عَلَى مَسَامِعِ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ قَالَ دَاوُدُ أَقَلِيلٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَنَعَّمُ مُصَاهَرَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَلِكِ
وَأَنَا رَجُلٌ مِسْكِينٌ ذَلِيلٌ. ۝ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ عَبِيدُهُ وَقَالُوا كَذَا قَالَ دَاوُدُ. ۝ فَقَالَ
شَاوُلُ هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ لَيْسَتْ رَغْبَةُ الْمَلِكِ فِي الْمَهْرِ وَلَكِنَّهُ يُرِيدُ مِئَةَ قُلْفَةٍ مِنَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ انْتِقَامًا مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ أَضْمَرَ أَنْ يُلْقِيَ دَاوُدَ فِي أَيْدِي
الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ۝ فَأَخْبَرَ عَبِيدُ شَاوُلَ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيْ
دَاوُدَ أَنْ يَكُونَ بِذَلِكَ صِهْرًا لِلْمَلِكِ. ۝ فَلَمْ تَمِّ الْأَيَّامُ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ
وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِئَتَيْ رَجُلٍ وَجَاءَ دَاوُدُ بِقُلَفِهِمْ فَعَرَضَتْ عَلَى الْمَلِكِ بِتَمَامِهَا
لِيَكُونَ لَهُ صِهْرًا. فَزَوَّجَهُ شَاوُلُ بِمِيكَالَ ابْنَتِهِ. ۝ وَرَأَى شَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ مَعَ
دَاوُدَ. وَكَانَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ تُحِبُّ دَاوُدَ. ۝ وَعَادَ شَاوُلُ يَزْدَادُ خَوْفًا مِنْ وَجْهِ
دَاوُدَ وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ۝ وَخَرَجَ قُوَّادُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَ
دَاوُدُ مُنْذُ خُرُوجِهِمْ أَحْكَمَ عَبِيدِ شَاوُلَ فَعَظُمَ اسْمُهُ جِدًّا

الْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

۝ وَكَلَّمَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عَبِيدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ
يُحِبُّ دَاوُدَ جِدًّا. ۝ فَأَخْبَرَ يُونَاثَانُ دَاوُدَ وَقَالَ إِنَّ شَاوُلَ أَبِي يُرِيدُ قَتْلَكَ فَاحْتَفِظْ
لِنَفْسِكَ مُنْذُ غَدٍ وَأَقِمْ فِي خَفْيَةٍ وَاخْتَبِئْ. ۝ وَأَنَا أَخْرُجُ وَأَقِفُ لَدَى أَبِي فِي الْحَقْلِ
الَّذِي تَكُونُ فِيهِ وَأَتَكَلَّمُ أَبِي فِي شَأْنِكَ وَأَرَى مَا يَكُونُ وَأُخْبِرُكَ. ۝ وَذَكَرَ يُونَاثَانُ
دَاوُدَ بِخَيْرٍ أَمَامَ أَبِيهِ شَاوُلَ وَقَالَ لَا يَأْثَمِ الْمَلِكُ فِي عَبْدِهِ دَاوُدَ لِأَنَّهُ لَمْ يُسِئْ إِلَيْكَ وَأَعْمَالُهُ
حَسَنَةٌ لَكَ جِدًّا. ۝ فَإِنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ فِي رَاحَتِهِ وَقَتَلَ الْفِلِسْطِينِيَّ فَأَجْرَى الرَّبُّ

خَلَاصًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ قَدْ عَايَنْتَ وَفَرِحْتَ فَلِمَاذَا تَأْثَمُ فِي دَمٍ زَكِيٍّ
وَتَقْتُلُ دَاوُدَ اعْتِبَاطًا. ۝ فَسَمِعَ شَاوُلُ لِكَلَامِ يُونَاثَانَ وَحَلَفَ وَقَالَ حَيٌّ الرَّبُّ إِنَّهُ
لَا يُقْتَلُ. ۝ فَدَعَا يُونَاثَانُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ كُلِّهِ وَأَدْخَلَ يُونَاثَانُ دَاوُدَ
عَلَى شَاوُلَ فَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا كَانَ مِنْ أَمْسِ قَاوْقِبَلَ. ۝ وَعَادَتِ الْحَرْبُ فَخَرَجَ
دَاوُدُ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ وَجْهِهِ. ۝ وَانْتَرَى
الرُّوحُ الشِّرِّيرُ شَاوُلَ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَالرُّمْحُ فِي يَدِهِ وَكَانَ دَاوُدُ
يَضْرِبُ بِيَدِهِ. ۝ فَأَرَادَ شَاوُلُ أَنْ يَطْعُنَ دَاوُدَ بِالرُّمْحِ مَعَ الْحَائِطِ فَنَحَّى دَاوُدُ مِنْ وَجْهِ
شَاوُلَ فَنَشِبَ الرُّمْحُ فِي الْحَائِطِ وَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ۝ فَوَجَّهَ شَاوُلُ رُسُلًا
إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ يَرْصُدُونَهُ لِيَقْتُلُوهُ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ إِنْ
لَمْ تُنَجِّ نَفْسَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَغَدًا تُقْتَلُ. ۝ وَدَلَّتْهُ مِيكَالُ مِنْ كُوَّةٍ فَذَهَبَ وَهَرَبَ
وَنَجَا. ۝ ثُمَّ أَخَذَتْ مِيكَالُ التَّرَافِيمَ وَجَعَلَتْهَا عَلَى السَّرِيرِ وَجَعَلَتْ عِنْدَ رَأْسِهَا جِلْدَ
مَعْزٍ وَسَتَرَتْهَا بِرِدَاءٍ. ۝ وَأَنْفَذَ شَاوُلُ رُسُلًا لِيَأْخُذُوا دَاوُدَ فَقَالَتْ هُوَ مَرِيضٌ.
۝ فَأَعَادَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيَرَوْا دَاوُدَ قَائِلًا اصْعَدُوهُ إِلَيَّ فِي السَّرِيرِ لِأَقْتُلَهُ.
۝ فَجَاءَ الرُّسُلُ وَإِذَا التَّرَافِيمُ عَلَى السَّرِيرِ وَعِنْدَ رَأْسِهِ جِلْدُ الْمَعْزِ. ۝ فَقَالَ
شَاوُلُ لِمِيكَالَ لِمَاذَا مَكَرْتِ بِي وَأَطْلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّى نَجَا. فَقَالَتْ مِيكَالُ لِشَاوُلَ هُوَ قَالَ
لِي أَطْلِقِينِي وَإِلَّا قَتَلْتُكِ. ۝ وَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا وَأَتَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ
بِكُلِّ مَا صَنَعَ بِهِ شَاوُلُ وَانْطَلَقَ هُوَ وَصَمُوئِيلُ وَأَقَامَا بِنَايُوثَ. ۝ فَأُخْبِرَ شَاوُلُ وَقِيلَ
لَهُ هُوَذَا دَاوُدُ فِي نَايُوثَ فِي الرَّامَةِ. ۝ فَأَنْفَذَ شَاوُلُ رُسُلًا لِيَأْخُذُوا دَاوُدَ فَرَأَى
رُسُلُهُ جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ وَصَمُوئِيلُ وَاقِفٌ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ فَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى
رُسُلِ شَاوُلَ فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ۝ فَأُخْبِرَ شَاوُلُ فَأَنْفَذَ أَيْضًا رُسُلًا آخَرِينَ فَتَنَبَّأُوا
هُمْ أَيْضًا. وَعَادَ شَاوُلُ فَوَجَّهَ رُسُلًا مَرَّةً ثَالِثَةً فَتَنَبَّأُوا أَيْضًا. ۝ فَانْطَلَقَ هُوَ بِنَفْسِهِ
إِلَى الرَّامَةِ وَانْتَهَى إِلَى الْبِئْرِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيكُو وَسَأَلَ قَائِلًا أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ.

النَّظَرِ جِدًّا حَكَمًا لَمْ يَرَ قَبْلَهَا رَجُلٌ. فَجَرَتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا وَصَعِدَتْ.
۝ فَأَسْرَعَ الْعَبْدُ لِمُقَابَلَتِهَا وَقَالَ لِتَسْقِنِي هَيْلًا مِنْ مَاءِ جَرَّتِكِ. ۝ فَقَالَتِ اشْرَبْ
يَا سَيِّدِي وَأَسْرَعَتْ فَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَقَتْهُ. ۝ وَلَمَّا فَرَغَتْ مِنْ سَقْيِهِ
قَالَتْ لِأَسْقِيَ جِمَالَكَ أَيْضًا حَتَّى تَفْرُغَ مِنَ الشُّرْبِ. ۝ وَأَسْرَعَتْ وَأَفْرَغَتْ جَرَّتَهَا
فِي الْمَسْقَاةِ وَأَسْرَعَتْ أَيْضًا إِلَى الْبِئْرِ لِتَسْقِيَ فَاسْتَقَتْ لِجَمِيعِ جِمَالِهِ. ۝ وَهِيَ
الرَّجُلُ مُتَأَمِّلًا لَهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ هَلْ أَنْجَحَ اللهُ طَرِيقَهُ أَمْ لَا. ۝ فَلَمَّا فَرَغَتِ الْجِمَالُ
مِنَ الشُّرْبِ أَخَذَ الرَّجُلُ خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ وَزْنُهُ نِصْفُ مِثْقَالٍ وَسِوَارَيْنِ لِيَدَيْهَا وَزْنُهُمَا
عَشَرَةُ مَثَاقِيلِ ذَهَبٍ ۝ وَقَالَ بِنْتُ مَنْ أَنْتِ أَخْبِرِينِي هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكِ مَوْضِعٌ
لَنَا نَبِيتُ فِيهِ. ۝ فَقَالَتْ لَهُ أَنَا ابْنَةُ بَتُوئِيلَ ابْنِ مِلْكَةَ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِنَاحُورَ.
۝ وَقَالَتْ لَهُ عِنْدَنَا كَثِيرٌ مِنَ التِّبْنِ وَالْعَلَفِ وَمَوْضِعٌ لِنَبِيتَ أَيْضًا. ۝ فَخَرَّ
الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ ۝ وَقَالَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ مَوْلَايَ إِبْرَهِيمَ الَّذِي لَمْ يَنْزِعْ
رَحْمَتَهُ وَوَفَاءَهُ عَنْ مَوْلَايَ وَهَدَانِي فِي طَرِيقٍ إِلَى بَيْتِ أَخِي مَوْلَايَ. ۝ فَأَسْرَعَتِ
الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ. ۝ وَكَانَ لِرِفْقَةَ أَخٌ اسْمُهُ لَابَانُ فَأَسْرَعَ
لَابَانُ إِلَى الرَّجُلِ إِلَى الْعَيْنِ خَارِجًا. ۝ وَكَانَ أَنَّهُ إِذْ رَأَى الْخُرْصَ وَالسِّوَارَيْنِ
فِي يَدَيْ أُخْتِهِ وَسَمِعَ كَلَامَ رِفْقَةَ أُخْتِهِ قَائِلَةً كَذَا خَاطَبَنِي الرَّجُلُ صَارَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ
وَاقِفٌ مَعَ الْجِمَالِ عِنْدَ الْعَيْنِ. ۝ فَقَالَ ادْخُلْ يَا مُبَارَكَ الرَّبِّ لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا
فَإِنِّي قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَوْضِعًا لِلْجِمَالِ. ۝ وَأَدْخَلَ الرَّجُلَ الْبَيْتَ وَحَلَّ عَنِ
الْجِمَالِ وَطَرَحَ لَهَا تِبْنًا وَعَلَفًا وَأَعْطَاهُ مَاءً لِيَغْسِلَ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ.
۝ ثُمَّ وَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقَالَ لَا أَتَكَلَّمُ حَتَّى أُكَلِّمَكَ بِكَلَامِي. فَقَالَ
لَهُ تَكَلَّمْ. ۝ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ إِبْرَهِيمَ ۝ وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جِدًّا فَعَظُمَ
وَرَزَقَهُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَجِمَالًا وَحَمِيرًا. ۝ وَوَلَدَتْ سَارَةُ
امْرَأَةُ مَوْلَايَ ابْنًا لِمَوْلَايَ بَعْدَ أَنْ شَاخَتْ فَأَعْطَاهُ جَمِيعَ مَالِهِ. ۝ وَقَدِ اسْتَحْلَفَنِي

مَوْلَايَ قَائِلًا لَا تَأْخُذْ لِابْنِي امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بِأَرْضِهِمْ
۝ بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ امْرَأَةً لِابْنِي. ۝ فَقُلْتُ
لِمَوْلَايَ لَعَلَّ الْمَرْأَةَ لَا تَتْبَعُنِي. ۝ فَقَالَ لِي إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سَلَكْتُ أَمَامَهُ يُرْسِلُ
مَلَاكَهُ مَعَكَ وَيُنْجِحُ طَرِيقَكَ فَتَأْخُذُ امْرَأَةً لِابْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي.
۝ حِينَئِذٍ تَبْرَأُ مِنْ يَمِينِي إِذَا صِرْتَ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنْ هُمْ لَمْ يُعْطُوكَ كُنْتَ بَرِيئًا
مِنْ يَمِينِي. ۝ فَجِئْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ فَقُلْتُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ مَوْلَايَ إِبْرَهِيمَ إِنْ
كُنْتَ تُنْجِحُ طَرِيقِيَ الَّذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ ۝ فَهَا أَنَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فَالْعَذْرَا
الَّتِي تَخْرُجُ لِتَسْتَقِيَ فَأَقُولُ لَهَا اسْقِينِي قَلِيلًا مِنْ جَرَّتِكِ ۝ فَتَقُولُ لِي اشْرَبْ
وَأَنَا أَسْتَقِي لِجِمَالِكَ أَيْضًا تَكُونُ هِيَ الْمَرْأَةَ الَّتِي نَبَّأَ الرَّبُّ لِابْنِ مَوْلَايَ. ۝ وَقَبْلَ
أَنْ أَفْرُغَ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي إِذَا رِفْقَةُ خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا فَنَزَلَتْ إِلَى الْعَيْنِ
وَاسْتَقَتْ. فَقُلْتُ لَهَا اسْقِينِي ۝ فَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا وَقَالَتِ اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي
جِمَالَكَ أَيْضًا. فَشَرِبْتُ وَسَقَتِ الْجِمَالَ أَيْضًا. ۝ فَسَأَلْتُهَا وَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتِ.
فَقَالَتْ بِنْتُ بَتُوئِيلَ ابْنِ نَاحُورَ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ مِلْكَةُ. فَجَعَلْتُ الْخُرْصَ فِي أَنْفِهَا
وَالسِّوَارَيْنِ فِي يَدَيْهَا. ۝ وَخَرَرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ مَوْلَايَ
إِبْرَهِيمَ الَّذِي هَدَانِي طَرِيقًا قَوِيمًا لِأَخُذَ ابْنَةَ أَخِي مَوْلَايَ لِابْنِهِ. ۝ وَالْآنَ إِنْ
كُنْتُمْ صَانِعِينَ رَحْمَةً وَوَفَاءً إِلَى مَوْلَايَ فَأَخْبِرُونِي بِذَلِكَ وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي حَتَّى أَلْتَفِتَ
يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ۝ فَأَجَابَ لَابَانُ وَبَتُوئِيلُ وَقَالَا إِنَّ الْأَمْرَ صَادِرٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فَلَيْسَ
لَنَا أَنْ نُكَلِّمَكَ فِيهِ بِشَرٍّ أَوْ خَيْرٍ. ۝ هُوَذَا رِفْقَةُ أَمَامَكَ خُذْهَا وَامْضِ فَتَكُونَ
امْرَأَةً لِابْنِ مَوْلَاكَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ۝ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَهِيمَ كَلَامَهُمْ سَجَدَ لِلرَّبِّ
إِلَى الْأَرْضِ ۝ وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ آنِيَةَ فِضَّةٍ وَآنِيَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا فَدَفَعَهَا إِلَى رِفْقَةَ
وَطُرَفَ التُّحَفِ بِهَا أَعْطَاهَا وَأَبَاهَا. ۝ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا هُوَ وَالْقَوْمُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا.
ثُمَّ نَهَضُوا صَبَاحًا فَقَالَ اسْرِحُونِي إِلَى مَوْلَايَ. ۝ فَقَالَ أَخُوهَا وَأُمُّهَا لِتَبْقَ الْفَتَاةُ

فَقَالُوا لَهُ هُنَا فِي نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ. ۞ فَانْطَلَقَ شَاوُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى نَايُوتَ فِي
الرَّامَةِ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللهِ فَجَعَلَ يَسِيرُ وَيَتَنَبَّأُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ
۞ وَخَلَعُوا هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ أَمَامَ صَمُوئِيلَ وَاطَّرَحَ عُرْيَانًا بَاقِيَهُ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَكُلَّ اللَّيْلِ.
لِذٰلِكَ يَقُولُونَ أَشَاوُلُ أَيْضًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

۞ فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ وَأَتَى وَقَالَ بِحَضْرَةِ يُونَاثَانَ مَاذَا صَنَعْتُ وَمَا
هِيَ إِسَاءَتِي وَمَا جُرْمِي عِنْدَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي. ۞ فَقَالَ يُونَاثَانُ حَاشَ
إِنَّكَ لَا تَمُوتُ فَهُوَذَا أَبِي لَا يَصْنَعُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا صَغِيرًا مَا لَمْ يُكَاشِفْنِي بِهِ فَكَيْفَ يَكْتُمُنِي
أَبِي هٰذَا الْأَمْرَ. لَيْسَ مِنْ هٰذَا شَيْءٌ. ۞ فَحَلَفَ دَاوُدُ وَأَقْسَمَ وَقَالَ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ
أَنِّي قَدْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْكَ فَقَالَ لَا يَعْلَمْ يُونَاثَانُ بِهٰذَا لِئَلَّا يَحْزَنَ وَلٰكِنْ حَيٌّ الرَّبُّ
وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنَّهُ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ إِلَّا خُطْوَةٌ. ۞ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ مَا
أَحَبَّتْ نَفْسُكَ فَإِنِّي صَانِعٌ لَكَ. ۞ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ غَدًا رَأْسُ الشَّهْرِ وَهُوَ
أَنَا أَتَّكِئُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ لِأَطْعَمَ فَأَطْرِفُنِي لِأَخْتَفِيَ فِي الصَّحْرَاءِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ
الثَّالِثِ. ۞ فَإِنِ افْتَقَدَنِي أَبُوكَ فَقُلْ لَهُ إِنَّ دَاوُدَ اسْتَأْذَنَنِي فِي الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ
مَدِينَتِهِ لِأَنَّ لِعَشِيرَتِهِ كُلَّهَا هُنَاكَ ذَبِيحَةَ سَنَوِيَّةً. ۞ فَإِنْ قَالَ حَسَنٌ كَانَ لِعَبْدِكَ
سَلَامٌ وَلٰكِنْ إِنِ انْحَطَّ فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ تَمَّ الشَّرُّ مِنْ قِبَلِهِ. ۞ فَاصْنَعْ إِلَى عَبْدِكَ هٰذِهِ
الرَّحْمَةَ لِأَنَّكَ قَدْ عَاهَدْتَ عَبْدَكَ عَهْدَ الرَّبِّ وَإِنْ كَانَتْ فِي إِسَاءَةٌ فَأَمِتْنِي أَنْتَ وَلَا
تَحْمِلْنِي عَلَى أَبِيكَ. ۞ فَقَالَ يُونَاثَانُ حَاشَ لَكَ إِنِّي إِذَا عَلِمْتُ أَنَّ قَدْ تَمَّ عَلَيْكَ
شَرٌّ مِنْ قِبَلِ أَبِي أَفَلَا أُخْبِرُكَ. ۞ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ أَجَابَكَ
أَبُوكَ بِجَوَابٍ جَافٍ. ۞ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ هَلُمَّ نَخْرُجْ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا

إِلَى الصَّحْرَاءِ. ۞ وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ وَالرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ إِنْ كُنْتُ بَعْدَ اسْتِشَارَةِ
أَبِي غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ فِي مِثْلِ هٰذِهِ السَّاعَةِ أَعْلَمُ أَنَّ لِدَاوُدَ خَيْرًا وَلَا أُرْسِلُ حِينَئِذٍ وَأُخْبِرُهُ
۞ هٰكَذَا يَصْنَعُ الرَّبُّ بِيُونَاثَانَ وَهٰكَذَا يَزِيدُ. وَإِنْ نَوَى أَبِي لَكَ سُوءًا فَإِنِّي أُخْبِرُكَ
وَأُطْلِقُكَ فَتَصْرِفُ بِسَلَامٍ وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي. ۞ وَإِنْ بَقِيتُ
حَيًّا فَلَا تَصْنَعْ إِلَيَّ رَحْمَةَ الرَّبِّ لِكَيْ لَا أَمُوتَ. ۞ فَلَا تَقْطَعْ رَحْمَتَكَ عَنْ بَيْتِي أَبَدًا
وَلَا حِينَ يُبِيدُ الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَعْدَاءِ دَاوُدَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ۞ وَعَاهَدَ
يُونَاثَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ يُطَالِبُ الرَّبُّ أَعْدَاءَ دَاوُدَ ۞ وَأَعَادَ يُونَاثَانُ عَلَى دَاوُدَ
الْيَمِينَ مِنْ أَجْلِ حُبِّهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ. ۞ ثُمَّ قَالَ يُونَاثَانُ غَدًا رَأْسُ
الشَّهْرِ فَسَتُفْتَقَدُ فِيهِ ۞ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ تَتَرَيَّلُ سَرِيعًا
وَتَأْتِي الْمَوْضِعَ الَّذِي تَخْتَفِي فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ صَخْرَةِ الْأَفْرَاقِ. ۞ وَأَنَا
أَرْمِي بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ إِلَى جَانِبِهَا كَأَنِّي أَرْمِي هَدَفًا. ۞ وَحِينَئِذٍ أُرْسِلُ غُلَامِي أَنِ
اذْهَبِ الْتَمِسِ الْأَسْهُمَ فَإِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ ۞ الْأَسْهُمُ خَلْفَكَ هَلُمَّ هَاتِهَا فَأْتِ أَنْتَ
إِلَيَّ لِأَنَّ لَكَ سَلَامًا وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ حَيَّ الرَّبِّ. وَإِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ الْأَسْهُمُ أَمَامَكَ
فَانْصَرِفْ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ. ۞ وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ فَهُوَذَا
الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْأَبَدِ. ۞ فَاخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا كَانَ رَأْسُ الشَّهْرِ
أَتَى الْمَلِكُ لِيَطْعَمَ ۞ فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى كُرْسِيِّهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى كُرْسِيِّ عِنْدَ
الْحَائِطِ وَقَامَ يُونَاثَانُ وَجَلَسَ أَبْنِيرُ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ وَكَانَ مَوْضِعُ دَاوُدَ خَالِيًا. ۞ وَلَمْ
يَقُلْ شَاوُلُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ شَيْئًا لِأَنَّهُ قَالَ لَعَلَّهُ عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ لَعَلَّهُ غَيْرُ طَاهِرٍ. إِنَّهُ
لَيْسَ بِطَاهِرٍ. ۞ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ خَلَا مَوْضِعُ دَاوُدَ فَقَالَ شَاوُلُ
لِيُونَاثَانَ ابْنِهِ لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَّى لَا أَمْسِ وَلَا الْيَوْمَ لِيَطْعَمَ. ۞ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ
شَاوُلَ إِنَّ دَاوُدَ قَدِ اسْتَأْذَنَنِي إِلَى بَيْتِ لَحْمَ ۞ وَقَالَ أَطْلِقْنِي لِأَنَّ لِعَشِيرَتِنَا كُلِّهَا
ذَبِيحَةً فِي الْمَدِينَةِ وَإِنَّ أَخِي قَدْ أَوْعَزَ إِلَيَّ بِذٰلِكَ وَالْآنَ إِنْ حَظِيتُ فِي عَيْنَيْكَ أَذْهَبْ

وأرى إخوتي ولذلك لم تحضر مائدة الملك. ﴿ فغضب شاول على يوناثان وقال
له يا ابن الكاذرة المتردة ألم أعلم أنك قد تعضدت لابن يسى لخزيك وخزي سوءة
أمك ﴿ لأنه مادام ابن يسى حيا على الأرض فلا تثبت أنت ولا مملكتك.
والآن أرسل فأتني به لأنه مستوجب الموت ﴿ فأجاب يوناثان شاول أباه وقال
له لماذا يقتل ما الذي صنع. ﴿ فشرع شاول الرمح إليه ليطعنه به فعرف يوناثان
أن أباه قد أجمع على قتل داود. ﴿ فقام يوناثان عن المائدة بغضب شديد ولم
يأكل طعاما في اليوم الثاني من الشهر من أجله على داود لأن أباه قد أخزاه.
﴿ وفي الغداة خرج يوناثان إلى الحقل في وقت ميعاد داود ومعه غلام صغير
﴿ وقال لغلامه اركض فالتقط السهام التي أرمي بها ودرى بسهم حتى جاوزه.
﴿ فلما بلغ الغلام موضع السهم الذي رمى به يوناثان فنادى يوناثان الغلام وقال
السهم لمن لك. ﴿ ونادى يوناثان الغلام وقال اعجل أسرع لا تقف. فالتقط غلام
يوناثان السهم وعاد إلى مولاه ﴿ ولم يعلم الغلام شيئا. وكان يوناثان وداود فقط
يعلمان الأمر. ﴿ ثم دفع يوناثان سلاحه إلى غلامه وقال له اطلق واحمله إلى
المدينة. ﴿ فلم ينصرف الغلام حتى قام داود من جهة الجنوب وخر على وجهه
إلى الأرض وسجد ثلاث مرات وقبل كل منهما صاحبه وبكى كل منهما إلى صاحبه
وكان بكاء داود أشد. ﴿ وقال يوناثان لداود انطلق بسلام إذ قد حلفنا جميعا
باسم الرب وقلنا ليكن الرب بيني وبينك وبين ذريتي وذريتك إلى الأبد. فقام
وذهب وأما يوناثان فدخل المدينة

الفصل الحادي والعشرون

﴿ وأتى داود إلى نوب إلى أخيمالك الكاهن فارتعد أخيمالك عند لقاء داود وقال

له لماذا أنت وحدك وليس معك أحد. ﴿ قال داود لأخيمالك الكاهن إن الملك
قد أمرني بحاجة وقال لي لا يعلم أحد بشيء مما أرسلتك فيه وأمرتك به وأما الغلمان
فقد واعدتهم إلى موضع كذا. ﴿ والآن فما الذي تحت يدك أعطني خمسة أرغفة
أو ما تيسر. ﴿ فأجاب الكاهن وقال لداود ليس تحت يدي خبز مباح إنما
عندي خبز مقدس قبل صان الغلمان أنفسهم ولا سيما من النساء. ﴿ فأجاب
داود وقال للكاهن إن النساء قد منعت عنا منذ أمس قبل أن خرجت وأوعية
الغلمان طاهرة أما الطريق فهي نجسة غير أنها تقدس اليوم بالأوعية. ﴿ فدفع
إليه الكاهن من الخبز المقدس لأنه لم يكن هناك خبز غلا خبز الوجوه المرفوع
من أمام الرب ليوضع خبز سخن في يوم رفعه. ﴿ وكان هناك يومئذ رجل من
عبيد شاول محتبسا أمام الرب يقال له دوئيغ الأدومي وهو كبير رعاة شاول.
﴿ وقال داود لأخيمالك أليس عندك ههنا رمح أو سيف فإني لم آخذ معي سيفي
ولا عدتي لأن أمر الملك كان معجلا. ﴿ فقال الكاهن إن ههنا سيف جليات
الفلسطيني الذي قتلته في وادي البطمة وهو ملفوف بمنديل خلف الأفود إن شئت
فخذه لأنه ليس ههنا غيره. فقال داود ومن لي بمثله علي به. ﴿ وقام داود
وهرب في ذلك اليوم من وجه شاول فأتى أكيش ملك جت. ﴿ فقال لأكيش
عبيده أليس هذا داود ملك الأرض. أليس لهذا كن يغنين في الرقص ويقلن ضرب
شاول ألوفه وداود ربواته. ﴿ فجعل داود هذا الكلام في قلبه وخاف جدا من
وجه أكيش ملك جت ﴿ وغير عقله أمامهم وتظاهر بالجنون بين أيديهم وجعل
يخط على مصاريع الباب وهو يسيل لعابه على لحيته. ﴿ فقال أكيش لعبيده
أرون الرجل مجنونا فلم تأتوني به ﴿ أمن قلة المجانين عندي أتيتموني بهذا ليتجنن
بين يدي. أهذا يدخل بيتي

الفصل الثاني والعشرون

١ وانصرف داود من هناك وهرب إلى مغارة عدلام. فلما سمع إخوته وجميع
بيت أبيه نزلوا إليه إلى هناك. ٢ واجتمع إليه كل صاحب ضيق وكل من كان
عليه دين وكل من كان في مرارة نفس فصار عليهم رئيسا وصار معه نحو أربع مئة
رجل. ٣ وانطلق داود من هناك إلى مصفاة موآب وقال لملك موآب ليتقدم
أبي وأمي عندكم حتى أنظر ما يصنع الله لي. ٤ وأحضرهما إلى ملك موآب فأقاما
عنده كل أيام إقامة داود في الحصن. ٥ فقال جاد النبي لداود لا تقم في
الحصن انطلق وادخل أرض يهوذا. فانطلق داود من هناك ودخل فرضة حارث.
٦ وسمع شاول أن داود قد ظهر هو والرجال الذين معه وكان شاول مقيما بجبع
تحت الأثلة في الرامة ورمحه بيده وجميع عبيده قائمون بين يديه. ٧ فقال
شاول لعبيده الواقفين أمامه اسمعوا يا بنيامين ألعل ابن يسى يعطيكم جميعكم حقولا
وكروما أو لعله يجعلكم جميعكم رؤساء ألوف ورؤساء مئين ٨ حتى تحالفتم علي
كلكم ولم يكن فيكم من أطلعني عند ما عاهد ابني ابن يسى ولا فيكم من توجع لي
وأطلعني أن ابني قد أثار علي عبدي حتى كمن لي كما ترون اليوم. ٩ فأجاب
دوئج الأدومي الذي كان مقاما على عبيد شاول وقال رأيت ابن يسى قد أتى إلى
نوب إلى أخيمالك بن أخيطوب ١٠ فسأل له الرب وأعطاه طعاما وسيف جليات
الفلسطيني دفعه إليه. ١١ فأرسل الملك فدعا أخيمالك بن أخيطوب الكاهن
وجميع بيت أبيه الكهنة الذين في نوب فأتوا كلهم إلى الملك. ١٢ فقال شاول
اسمع يا ابن أخيطوب. فقال ها أنذا يا سيدي. ١٣ فقال له شاول لماذا تحالفتما
علي أنت وابن يسى فأعطيته خبزا وسيفا وسألت له الله ليقوم علي ويكمن لي كما

ترى اليوم. ١٤ فأجاب أخيمالك وقال بين كل عبيدك من مثل داود صهر الملك مسرع في طاعتك مكرم في بيتك. ١٥ ألعلي من هذا اليوم بدأت
أسأل له الله. حاش لي لا تحسب الملك شيئا إلى عبده ولا إلى جميع بيت أبي لأن
عبدك لا يعلم بقليل ولا كثير من هذا الأمر كله. ١٦ فقال الملك إنك تموت موتا
يا أخيمالك أنت وجميع بيت أبيك. ١٧ ثم قال الملك لمشاة الواقفين بين يديه
اعطفوا واقتلوا كهنة الرب لأن أيديهم أيضا مع داود وقد علموا أنه هارب ولم
يعلموني. فلم يشأ عبيد الملك أن يمدوا أيديهم ليقعوا بكهنة الرب. ١٨ فقال الملك
لدوئج اعطف أنت واقتلهم على الكهنة. فعطف دوئج الأدومي وقتلهم على الكهنة
وقتل في ذلك اليوم خمسة وثمانين رجلا لابسي أفود كتان. ١٩ ثم ضرب نوب
مدينة الكهنة بحد السيف الرجال والنساء والأطفال والرضع والبقر والحمير والغنم
بحد السيف. ٢٠ فنجا ابن لأخيمالك بن أخيطوب اسمه أبياثار وهرب إلى داود
٢١ وأخبر أبياثار داود أن شاول قتل كهنة الرب. ٢٢ فقال داود لأبياثار قد
عرفت في ذلك اليوم حين كان دوئج الأدومي هناك أنه سيخبر شاول فأنا الذي
سببت لأنفس بيت أبيك كلهم. ٢٣ أقم عندي ولا تخف لأن الذي يطلب
نفسي هو الذي يطلب نفسك فأنت عندي في أمان

الفصل الثالث والعشرون

١ وأخبر داود وقيل له هوذا الفلسطيون يحاربون قعيلة وينهبون البيادر.
٢ فسأل داود الرب قائلا أأسير وأضرب أولئك الفلسطيين. فقال الرب
لداود سر فإنك ستضرب الفلسطيين وتخلص قعيلة. ٣ فقال لداود أصحابه
إنا نحن ههنا في يهوذا خائفون فكم بالأحرى إذا ذهبنا إلى قعيلة لمحاربة صفوف

الفلسطيين . ۞ فعاد داود وسأل الرب أيضاً فأجابه الرب وقال قم فانزل
إلى قعيلة فإني أدفع الفلسطيين إلى يدك . ۞ فانطلق داود ورجاله إلى قعيلة
وحارب الفلسطيين وساق مواشيهم وضربهم ضربة عظيمة وخلص داود أهل قعيلة .
۞ وكان لما هرب أبياثار بن أخيملك إلى قعيلة إلى داود أنه نزل وفي يده أفود .
۞ وأخبر شاول بأن داود قد صار إلى قعيلة فقال شاول قد دفعه الله إلى يدي
لأنه دخل مدينة ذات أبواب وأغلاق . ۞ ونادى شاول في جميع الشعب
بحرب لينزل إلى قعيلة لمحاصرة داود ورجاله . ۞ وعرف داود أن شاول قد
أضمر له الشر فقال لأبياثار الكاهن هلم بالأفود . ۞ وقال داود أيها الرب إله
إسرائيل قد بلغ عبدك أن شاول يريد أن يأتي قعيلة ليخرب المدينة من أجلي
۞ فهل يدفعني أهل قعيلة إلى يده وهل ينزل شاول كما سمع عبدك . أيها الرب
إله إسرائيل أخبر عبدك . فقال الرب ينزل . ۞ فقال داود وهل يسلمني أهل
قعيلة أنا ورجالي إلى يد شاول . فقال الرب يسلمون . ۞ فقام داود ورجاله نحو
ستمئة رجل وخرجوا من قعيلة وهاموا على وجوههم . فأخبر شاول أن داود قد فر
من قعيلة فعدل عن الخروج . ۞ ونزل داود في البرية في الحصون وأقام في
الجبل في برية زيف . وكان شاول لا يفتر عن طلبه ولم يكن الرب يدفعه إلى يده .
۞ ورأى داود أن شاول قد خرج يطلب نفسه وكان داود في غابة في برية
زيف . ۞ فقام يوناثان بن شاول وأتى داود في الغابة وشدد يده بالله وقال له
۞ لا تخف لأن يد شاول أبي لا تقدر بك وأنت تملك على إسرائيل وأنا أكون
لك ثانياً وشاول أبي أيضاً يعلم ذلك ۞ وقطعا كلاهما عهداً أمام الرب . وأقام
داود في الغابة وانصرف يوناثان إلى بيته . ۞ وصعد الزيفيون إلى شاول في
جبعة وقالوا إن داود مختبئ عندنا في الحصون التي في الغاب في الكبة الحكيلة
عن يمين القفر ۞ فالآن يا نحيب نفسك أيها الملك وعلينا أن نسلمه إلى يد الملك .

۞ فقال شاول مباركون أنتم لدى الرب لأنكم رحمتموني . ۞ فاصرفوا
وتحققوا أيضاً وتعرفوا وانظروا مكانه حيث تكون قدمه ومن الذي أبصره هناك
فقد قيل لي إنه كثير الاحتيال . ۞ فانظروا وتعرفوا من جميع المخابئ التي يختبأ
فيها وعودوا إلي باليقين فأسير معكم وإن كان في الأرض فإني أبحث عنه في جميع
ألوف يهوذا . ۞ فقاموا وذهبوا إلى زيف قدام شاول وكان داود ورجاله في
برية معون في السهل عن يمين القفر . ۞ وانطلق شاول ورجاله في الطلب .
فأخبر داود فأتى الصخرة وأقام في برية معون . فلما سمع شاول تعقب داود إلى برية
معون ۞ وكان شاول يسير في جانب الجبل من هنا وداود ورجاله في الجانب
الآخر من هناك . وكان داود مسرعاً في هربه من شاول وشاول ورجاله يحيطون
بداود وأصحابه ليأخذوهم . ۞ فأتى شاول رسول وقال له أسرع واذهب لأن
الفلسطيين قد انتشروا في الأرض . ۞ فرجع شاول عن طلب داود وانطلق
لقاء الفلسطيين ولذلك دعي ذلك الموضع صخرة الافتراق

الفصل الرابع والعشرون

۞ وصعد داود من هناك ونزل حصون عين جدي . ۞ فلما رجع شاول من
وراء الفلسطيين أخبر وقيل له هوذا داود في برية عين جدي . ۞ فأخذ شاول
ثلاثة آلاف رجل مختارين من جميع إسرائيل وسار في طلب داود وأصحابه على صخور
الوعول . ۞ وأتى حظائر الغنم التي في الطريق وكانت هناك مغارة فدخل شاول
المغارة لحاجته وكان داود وأصحابه جالسين في جانبي المغارة . ۞ فقال لداود
أصحابه هذا هو اليوم الذي قال لك الرب هأنذا أدفع فيه عدوك إلى يدك فتصنع
به ما حسن في عينيك . فقام داود وقطع طرف رداء شاول خفية . ۞ وبعد ذلك

خَفَقَ قَلْبُ دَاوُدَ بِقُطْعِهِ طَرَفَ رِدَائِهِ ۝ شَاوُلَ ۝ وَقَالَ لأَصْحَابِهِ أَنِّي الرَّبُّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الأَمْرَ بِسَيِّدِي مَسِيحِ الرَّبِّ وَأَرْفَعَ عَلَيْهِ يَدِي لأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ. ۝ وَزَجَرَ دَاوُدُ أَصْحَابَهُ بِالْكَلاَمِ وَلَمْ يَدَعْهُمْ يَثِبُونَ عَلَى شَاوُلَ. ثُمَّ قَامَ شَاوُلُ وَخَرَجَ مِنَ الْمَغَارَةِ وَسَارَ فِي سَبِيلِهِ. ۝ ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْمَغَارَةِ وَنَادَى شَاوُلَ وَقَالَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ. فَالْتَفَتَ شَاوُلُ إِلَى خَلْفِهِ فَخَرَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الأَرْضِ سَاجِدًا ۝ وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلاَمَ النَّاسِ الْقَائِلِينَ إِنَّ دَاوُدَ يَطْلُبُ أَذَاتَكَ. ۝ قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَكَ الْيَوْمَ إِلَى يَدِي فِي الْمَغَارَةِ وَقَدْ أُشِيرَ عَلَيَّ أَنْ أَقْتُلَكَ لَكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ لاَ أَرْفَعُ يَدِي عَلَى سَيِّدِي لأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ. ۝ فَانْظُرْ يَا أَبِي انْظُرْ طَرَفَ رِدَائِكَ فِي يَدِي فَمِنْ كَوْنِي قَطَعْتُ طَرَفَ رِدَائِكَ وَلَمْ أَقْتُلْكَ اعْلَمْ وَانْظُرْ أَنْ لَيْسَ فِي يَدِي شَرٌّ وَلاَ مَعْصِيَةٌ وَلَمْ أُذْنِبْ إِلَيْكَ وَأَنْتَ تَصِيدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا. ۝ فَيَحْكُمُ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالرَّبُّ يَنْتَقِمُ لِي مِنْكَ وَأَمَّا يَدِي فَلاَ تَكُنْ عَلَيْكَ. ۝ كَمَا قِيلَ فِي مَثَلِ الأَقْدَمِينَ مِنَ الأَشْرَارِ يَخْرُجُ الشَّرُّ فَيَدِي لاَ تَكُونُ عَلَيْكَ. ۝ وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَوَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ. وَرَاءَ كَلْبٍ مَيِّتٍ وَرَاءَ بُرْغُوثٍ وَاحِدٍ. ۝ فَلْيَكُنِ الرَّبُّ دَيَّانًا وَيَحْكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَلْيَنْظُرْ وَيُفَصِّلْ دَعْوَايَ وَيُنْصِفْنِي مِنْ يَدِكَ. ۝ فَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ كَلاَمِهِ هَذَا لِشَاوُلَ قَالَ شَاوُلُ أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَبَكَى. ۝ ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ أَنْتَ أَبَرُّ مِنِّي لأَنَّكَ جَزَيْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَزَيْتُكَ شَرًّا ۝ وَقَدْ أَبَنْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ صَنَعْتَ إِلَيَّ خَيْرًا لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَسْلَمَنِي إِلَى يَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي. ۝ وَإِذَا تَسْكُنُ الْمَرْءُ مِنْ عَدُوِّهِ فَهَلْ يُطْلِقُ سَبِيلَهُ بِخَيْرٍ. فَجَزَاكَ الرَّبُّ خَيْرًا بِالصَّنِيعَةِ مِنِّي الْيَوْمَ. ۝ وَقَدْ عَلِمْتُ الآنَ أَنَّكَ تَصِيرُ مَلِكًا وَتَثْبُتُ فِي يَدِكَ مُلْكُ إِسْرَائِيلَ ۝ فَاحْلِفْ لِي الآنَ بِالرَّبِّ أَنَّكَ لاَ تَقْرِضُ ذُرِّيَّتِي مِنْ بَعْدِي وَلاَ تُبِيدُ اسْمِي مِنْ بَيْتِ أَبِي. ۝ فَحَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ وَانْصَرَفَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ وَصَعِدَ دَاوُدُ

وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْحِصْنِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

۝ وَتُوُفِّيَ صَمُوئِيلُ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَنَاحُوا عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ. وَقَامَ دَاوُدُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ فَارَانَ. ۝ وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونَ وَأَمْلاَكُهُ فِي الْكَرْمَلِ وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جِدًّا لَهُ ثَلاَثَةُ آلاَفٍ مِنَ الْغَنَمِ وَأَلْفُ مِنَ الْمِعْزِ وَكَانَ الرَّجُلُ يَجُزُّ غَنَمَهُ فِي الْكَرْمَلِ. ۝ وَاسْمُ الرَّجُلِ نَابَالُ وَاسْمُ امْرَأَتِهِ أَبِيجَايِلُ. وَكَانَتِ امْرَأَةً ذَكِيَّةَ الْفَهْمِ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ وَكَانَ نَابَالُ رَجُلاً قَاسِيًا سَيِّئَ الأَعْمَالِ وَهُوَ كَالِبِيٌّ. ۝ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يَجُزُّ غَنَمَهُ ۝ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَيْهِ عَشَرَةَ غِلْمَانٍ وَقَالَ دَاوُدُ لِلْغِلْمَانِ اصْعَدُوا إِلَى الْكَرْمَلِ وَأْتُوا نَابَالَ وَاقْرَؤُوا السَّلاَمَ بِاسْمِي ۝ وَقُولُوا لَهُ هَكَذَا. عِشْتَ وَلاَ زَالَ سَالِمًا وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ سَالِمٌ. ۝ إِنِّي سَمِعْتُ الآنَ أَنَّ عِنْدَكَ جَزَّازِينَ وَإِنَّ رُعَاتَكَ قَدْ كَانُوا مَعَنَا فَلَمْ نُؤْذِهِمْ وَلَمْ يُفْقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ جَمِيعَ الأَيَّامِ الَّتِي مَكَثُوهَا فِي الْكَرْمَلِ. ۝ سَلْ غِلْمَانَكَ يُخْبِرُوكَ. فَلْيَجِدِ الْغِلْمَانُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْكَ لأَنَّنَا أَتَيْنَاكَ فِي يَوْمِ خَيْرٍ فَأَعْطِ مَا تَيَسَّرَ لِعَبِيدِكَ وَلاِبْنِكَ دَاوُدَ. ۝ فَجَاءَ الْغِلْمَانُ وَكَلَّمُوا نَابَالَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلاَمِ بِاسْمِ دَاوُدَ ثُمَّ سَكَتُوا. ۝ فَأَجَابَ نَابَالُ عَبِيدَ دَاوُدَ وَقَالَ مَنْ هُوَ دَاوُدُ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَّى قَدْ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ أَبَقُوا مِنْ عِنْدِ مَوَالِيهِمْ. ۝ أَآخُذُ خُبْزِي وَمَائِي وَذَبِيحَتِي الَّتِي ذَبَحْتُ لِجَزَّازِيَّ وَأُعْطِيهَا لِقَوْمٍ لاَ أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ هُمْ. ۝ فَأَكْفَأَ غِلْمَانُ دَاوُدَ فِي طَرِيقِهِمْ وَعَادُوا وَأَتَوْا وَأَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلاَمِ. ۝ فَقَالَ دَاوُدُ لأَصْحَابِهِ تَقَلَّدُوا كُلُّ مِنْكُمْ سَيْفَهُ. فَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ سَيْفَهُ أَيْضًا وَصَعِدَ مَعَ دَاوُدَ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَبَقِيَ مِئَتَا رَجُلٍ عِنْدَ الأَمْتِعَةِ. ۝ فَأَخَذَ أَبِيجَايِلُ امْرَأَةُ نَابَالَ وَاحِدٌ مِنَ الْغِلْمَانِ وَقَالَ إِنَّ دَاوُدَ

أَنْفَذَ رُسُلًا مِنَ الْبَرِّيَّةِ يَدْعُونَ لِسَيِّدِنَا فَقَارَ عَلَيْهِمْ ۝ وَالرِّجَالُ مَحْسُونَ إِلَيْنَا جِدًّا فَلَمْ يُؤْذُوهُمْ وَلَا فَقَدَ لَنَا شَيْءٌ كُلَّ أَيَّامِ مَسِيرِنَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الصَّحْرَاءِ ۝ وَكَانُوا سُورًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ أَيَّامِ مَكْثِنَا مَعَهُمْ فِي رَعْيِ الْغَنَمِ . ۝ فَحَضَرِي الْآنَ وَانْظُرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ لِأَنَّ الشَّرَّ مَقْضِيٌّ عَلَى سَيِّدِنَا وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ وَهُوَ آثِمٌ لَا يُسْتَطَاعُ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ . ۝ فَبَادَرَتْ أَبِيجَايِلُ وَأَخَذَتْ مِئَتَيْ رَغِيفٍ وَرِقَّيْ خَمْرٍ وَخَمْسَةَ خِرْفَانٍ مُعَالَجَةٍ وَخَمْسَ كَيْلَاتٍ مِنَ الْقَرِيكِ وَمِئَةَ عُنْقُودٍ مِنَ الزَّبِيبِ وَمِئَتَيْ قُرْصٍ مِنَ التِّينِ وَجَعَلَتْ ذٰلِكَ عَلَى حَمِيرٍ ۝ وَقَالَتْ لِغِلْمَانِهَا امْرُرُوا أَمَامِي فَإِنِّي آتِيكُمْ وَلَمْ تُخْبِرْ زَوْجَهَا نَابَالَ . ۝ وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْحِمَارِ وَنَازِلَةٌ فِي سُرَّةِ الْجَبَلِ إِذَا بِدَاوُدَ وَرِجَالِهِ مُقْبِلُونَ تُجَاهَهَا فَالْتَقَتْ بِهِمْ . ۝ فَقَالَ دَاوُدُ بَاطِلًا حَفِظْتُ جَمِيعَ مَا لِهٰذَا فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يُفْقَدْ مِنْ جَمِيعِ مَا هُوَ لَهُ شَيْءٌ فَكَافَانِي شَرًّا بَدَلَ خَيْرٍ . ۝ هٰكَذَا يَصْنَعُ اللهُ بِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهٰكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَبْقَيْتُ مِنْ جَمِيعِ مَالِهِ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَائِلًا بِحَائِطٍ . ۝ فَلَمَّا رَأَتْ أَبِيجَايِلُ دَاوُدَ زَلَّتْ فِي الْحَالِ عَنِ حِمَارِهَا وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا أَمَامَ دَاوُدَ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ ۝ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ عَلَيَّ أَنَا يَا سَيِّدِي هٰذَا الذَّنْبُ فَلْتَكَلِّمْ أَمَتُكَ عَلَى مَسْمَعِكَ وَاسْمَعْ لِكَلَامِ أَمَتِكَ . ۝ لَا يَجْعَلْ سَيِّدِي بَالَهُ عَلَى رَجُلٍ لَئِيمٍ هٰذَا عَلَى نَابَالَ لِأَنَّهُ مِثْلُ اسْمِهِ فَإِنَّ نَابَالَ اسْمُهُ وَالْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ . فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ أَرَ غِلْمَانَ سَيِّدِي الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ . ۝ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي حَيُّ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ مَنَعَكَ مِنْ إِتْيَانِ الدِّمَاءِ وَانْتِقَامِ يَدِكَ لِنَفْسِكَ فَلْتَكُنْ أَعْدَاؤُكَ مِثْلَ نَابَالَ وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ لِسَيِّدِي . ۝ وَالْآنَ هٰذِهِ الْبَرَكَةُ الَّتِي قَدَّمَتْ بِهَا جَارِيَتُكَ عَلَى سَيِّدِي لِتُعْطَ لِغِلْمَانِ السَّائِرِينَ بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدِي ۝ وَاغْفِرْ ذَنْبَ أَمَتِكَ فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَصْنَعُ لِسَيِّدِي بَيْتًا أَمِينًا بْنَ أَجْلِ أَنَّ سَيِّدِي حَارِبَ حُرُوبَ الرَّبِّ وَلَمْ يُوجَدْ فِيكَ سُوءٌ كُلَّ أَيَّامِكَ . ۝ وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيَطْلُبَكَ وَطَلَبَ نَفْسَكَ وَلٰكِنَّ نَفْسَ سَيِّدِي مَحْرُومَةٌ فِي حُزْمَةِ الْأَحْيَاءِ مَعَ الرَّبِّ إِلٰهِكَ وَأَمَّا

أَنْفُسُ أَعْدَائِكَ فَيُدِيرُهَا فِي كَفِّ الْمِقْلَاعِ . ۝ فَلْيَكُنْ عِنْدَمَا يَصْنَعُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي بِحَسَبِ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ فِي حَقِّكَ وَيُثْبِتُكَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ ۝ أَنْ لَا تَكُونَ لَكَ هٰذِهِ مَصْدَمَةً وَمَعْثَرَةَ قَلْبٍ لِسَيِّدِي أَنْ تَكُونَ قَدْ سَفَكْتَ دَمًا مَجَّانًا أَوْ أَنْ يَكُونَ سَيِّدِي قَدِ انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ . وَإِذَا أَنْعَمَ الرَّبُّ عَلَى سَيِّدِي فَاذْكُرْ أَمَتَكَ .

۝ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيجَايِلَ مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكِ الْيَوْمَ لِمُلَاقَاتِي . ۝ وَمُبَارَكٌ حَكْمُكِ وَمُبَارَكَةٌ أَنْتِ لِأَنَّكِ كَفَفْتِنِي الْيَوْمَ عَنْ سَفْكِ الدَّمِ وَعَنِ انْتِقَامِ يَدِي لِنَفْسِي . ۝ وَلٰكِنْ حَيُّ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَفَّنِي عَنِ الْإِسَاءَةِ إِلَيْكِ إِنَّكِ لَوْ لَمْ تُسْرِعِي وَتَأْتِي لِمُلَاقَاتِي لَمَا أَبْقَيَ لِنَابَالَ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَائِلٌ بِحَائِطٍ .

۝ وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدِهَا مَا أَتَتْهُ بِهِ وَقَالَ لَهَا اصْعَدِي إِلَى بَيْتِكِ بِسَلَامٍ . انْظُرِي. إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِكِ وَأَكْرَمْتُ وَجْهَكِ . ۝ فَمَادَتْ أَبِيجَايِلُ إِلَى نَابَالَ وَإِذَا فِي بَيْتِهِ دَعْوَةٌ كَدَعْوَةِ الْمُلُوكِ وَكَانَ نَابَالُ قَدْ طَابَتْ نَفْسُهُ وَسَكِرَ جِدًّا فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ . ۝ فَلَمَّا أَصْبَحَ وَأَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ أَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ بِذٰلِكَ الْكَلَامِ فَمَاتَ قَلْبُهُ فِي جَوْفِهِ وَصَارَ كَحَجَرٍ . ۝ وَبَعْدَ نَحْوِ عَشَرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَ الرَّبُّ نَابَالَ فَمَاتَ . ۝ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ بِمَوْتِ نَابَالَ قَالَ تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي انْتَقَمَ لِي مِنْ نَابَالَ عَلَى مَا عَيَّرَنِي بِهِ وَكَفَّ عَبْدَهُ عَنِ الشَّرِّ وَرَدَّ الرَّبُّ شَرَّ نَابَالَ عَلَى هَامَتِهِ. وَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى أَبِيجَايِلَ وَكَلَّمَهَا فِي أَنْ تُجْعَلَهَا زَوْجَةً لَهُ ۝ فَوَفَدَ عَبِيدُ دَاوُدَ عَلَى أَبِيجَايِلَ فِي الْكَرْمَلِ وَكَلَّمُوهَا قَائِلِينَ أَرْسَلَنَا دَاوُدُ إِلَيْكِ لِكَيْ يَأْخُذَكِ لَهُ زَوْجَةً.

۝ فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهِهَا عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ هَا أَمَتُكَ جَارِيَةٌ لَكَ لِتَغْسِلَ أَرْجُلَ عَبِيدِ سَيِّدِي. ۝ وَأَسْرَعَتْ أَبِيجَايِلُ وَقَامَتْ وَرَكِبَتْ حِمَارًا وَأَخَذَتْ خَمْسًا مِنْ جَوَارِيهَا مَاشِيَاتٍ وَرَاءَهَا وَانْطَلَقَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً .

۝ وَتَزَوَّجَ دَاوُدُ أَيْضًا بِأَخِينُوعَمَ مِنْ يَزْرَعِيلَ فَكَانَتَا لَهُ كِلْتَاهُمَا زَوْجَتَيْنِ .

۝ فَأَمَّا شَاوُلُ فَأَعْطَى مِيكَالَ ابْنَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ زَوْجَةً فَلْطِيَّ بْنَ لَايِشَ الَّذِي

مِنْ جَلِيمَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

۝ وَأَتَى الزِّيفِيُّونَ شَاوُلَ فِي جِبْعَ وَقَالُوا هُوَذَا دَاوُدُ مُخْتَبِئٌ فِي أَكَمَةِ الْحَكِيلَةِ تُجَاهَ الْقَفْرِ . ۝ فَقَامَ شَاوُلُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ زِيفَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ لِيَطْلُبَ دَاوُدَ فِي بَرِّيَّةِ زِيفَ . ۝ وَنَزَلَ شَاوُلُ فِي أَكَمَةِ الْحَكِيلَةِ تُجَاهَ الْقَفْرِ فِي الطَّرِيقِ وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي الْبَرِّيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاوُلَ قَدْ تَبِعَهُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ ۝ أَرْسَلَ دَاوُدُ جَوَاسِيسَ وَتَيَقَّنَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ أَتَى . ۝ فَقَامَ دَاوُدُ وَأَتَى الْمَوْضِعَ الَّذِي نَزَلَهُ شَاوُلُ وَرَأَى الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ نَائِمًا فِيهِ شَاوُلُ وَأَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ رَئِيسُ جَيْشِهِ وَكَانَ شَاوُلُ نَائِمًا فِي الْبَرَسَةِ وَالشَّعْبُ نُزُولٌ حَوْلَهُ . ۝ فَكَلَّمَ دَاوُدُ أَخِيمَالِكَ الْحِثِّيَّ وَأَبِيشَايَ ابْنَ صَرُويَةَ أَخَا يُوآبَ وَقَالَ مَنْ يَنْزِلُ مَعِي إِلَى شَاوُلَ فِي الْمَحَلَّةِ. فَقَالَ أَبِيشَايُ أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ . ۝ فَأَتَى دَاوُدُ وَأَبِيشَايُ إِلَى الشَّعْبِ لَيْلًا فَإِذَا بِشَاوُلَ مُضْطَجِعٌ فِي الْبَرَسَةِ وَهُوَ نَائِمٌ وَرُمْحُهُ مَرْكُوزٌ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَأَبْنِيرُ وَالشَّعْبُ رُقُودٌ حَوْلَهُ . ۝ فَقَالَ أَبِيشَايُ لِدَاوُدَ قَدْ دَفَعَ اللهُ الْيَوْمَ عَدُوَّكَ إِلَى يَدِكَ فَدَعْنِي أَضْمُنُهُ بِهٰذَا الرُّمْحِ إِلَى الْأَرْضِ طَعْنَةً وَاحِدَةً وَلَا أُثَنِّي عَلَيْهِ. ۝ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ لَا تُهْلِكْهُ فَمَنِ الَّذِي مَدَّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ وَحَكَمَ بَرِيًّا . ۝ وَقَالَ دَاوُدُ حَيُّ الرَّبِّ إِنَّمَا الرَّبُّ هُوَ يَضْرِبُهُ إِمَّا بِأَنْ يَأْتِيَ يَوْمُهُ فَيَمُوتَ أَوْ بِأَنْ يَنْزِلَ إِلَى حَرْبٍ فَيَهْلِكَ . ۝ أَنِّي الرَّبُّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ . وَالْآنَ فَخُذِ الرُّمْحَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوزَ الْمَاءِ وَلْنَنْصَرِفْ . ۝ وَأَخَذَ دَاوُدُ الرُّمْحَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَذَهَبَا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ نَاظِرٍ وَلَا عَارِفٍ وَلَا مُنْتَبِهٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعُهُمْ نِيَامًا لِأَنَّ سُبَاتَ الرَّبِّ وَقَعَ عَلَيْهِمْ . ۝ وَعَبَرَ دَاوُدُ إِلَى الْعِبْرِ وَوَقَفَ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ مِنْ بَعِيدٍ وَالْمَسَافَةُ

بَيْنَهُمْ بَعِيدَةٌ ۝ وَصَاحَ دَاوُدُ بِالشَّعْبِ وَبِأَبْنِيرَ بْنِ نِيرٍ قَائِلًا هَلَّا تُجِيبُ يَا أَبْنِيرُ. فَأَجَابَ أَبْنِيرُ وَقَالَ وَمَنْ أَنْتَ يَا مَنْ صَاحَ بِالْمَلِكِ. ۝ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْنِيرَ أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي إِسْرَائِيلَ فَلِمَاذَا لَمْ تَحْرُسْ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ فَقَدْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ لِيَقْتُلَ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ. ۝ إِنَّكَ لَمْ تُحْسِنْ فِيمَا صَنَعْتَ . حَيُّ الرَّبِّ إِنَّهُ قَدْ وَجَبَ عَلَيْكُمُ الْمَوْتُ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَحْرُسُوا سَيِّدَكُمْ مَسِيحَ الرَّبِّ . فَانْظُرِ الْآنَ أَيْنَ رُمْحُ الْمَلِكِ وَكُوزُ الْمَاءِ اللَّذَانِ كَانَا عِنْدَ رَأْسِ الْمَلِكِ . ۝ فَعَرَفَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ لَهُ أَصَوْتُكَ هٰذَا يَا ابْنِي دَاوُدُ. فَقَالَ دَاوُدُ هُوَ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. ۝ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ مَا بَالُكَ يَا سَيِّدِي تَطْلُبُ عَبْدَكَ مَا الَّذِي صَنَعْتُ وَمَا الَّذِي فِي يَدِي مِنَ السُّوءِ. ۝ فَلْيَسْمَعِ الْآنَ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِهِ. إِنْ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَهَّرَكَ فِي عَلَيْهِ تَقْدِمَةً . وَإِنْ كَانَ بَنُو الْبَشَرِ فَهُمْ مَلْعُونُونَ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُمْ قَدْ نَفَوْنِي الْيَوْمَ مِنَ الِانْضِمَامِ إِلَى مِيرَاثِ الرَّبِّ قَائِلِينَ اذْهَبِ اعْبُدْ آلِهَةً أُخْرَى . ۝ وَالْآنَ لَا يَسْقُطْ دَمِي عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ فَإِنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِطَلَبِ رُغْوَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يُطْلَبُ الْحَجَلُ فِي الْجِبَالِ. ۝ فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ أَخْطَأْتُ فَارْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدُ فَإِنِّي لَا أَعُودُ أُؤْذِيكَ أَيْضًا لِأَنَّ نَفْسِي كَانَتْ كَرِيمَةً فِي عَيْنَيْكَ الْيَوْمَ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ بِحَمَاقَةٍ وَضَلَلْتُ ضَلَالًا شَدِيدًا جِدًّا. ۝ فَأَجَابَ دَاوُدُ هَا لَا هُذَا رُمْحُ الْمَلِكِ فَلْيَعْبُرْ أَحَدُ الْغِلْمَانِ وَيَأْخُذْهُ . ۝ وَلْيُكَافِ الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بِرِّهِ وَأَمَانَتِهِ فَقَدْ دَفَعَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ إِلَى يَدِي وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ . ۝ فَهَا كَمَا عَظُمَتْ نَفْسُكَ الْيَوْمَ فِي عَيْنَيَّ فَلْتَعْظُمْ نَفْسِي فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَلْيُنْقِذْنِي مِنْ كُلِّ ضِيقٍ.

۝ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدُ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ وَتَقْتَدِرُ. ثُمَّ انْصَرَفَ دَاوُدُ لِسَبِيلِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى مَكَانِهِ

الفصل السابع والعشرون

وقال داود في قلبه إني سأهلك يوما ما بيد شاول فلا شيء خير لي من أن أفر عاجلا إلى أرض فلسطين فييأس مني ولا يعود يطلبني من بعد في جميع تخوم إسرائيل وأنجو بقصبي من يديه. فقام داود وعبر هو والستمئة رجل الذين معه إلى أكيش بن ماعوك ملك جت وأقام داود عند أكيش بجت هو ورجاله كل واحد مع بيته وداود مع امرأتيه أخينوعم اليزرعيلية وأبيجايل امرأة نابال الكرملية. وأخبر شاول أن داود قد هرب إلى جت فلم يعد يطلبه أيضا. وقال داود لأكيش إن كنت قد حظيت في عينيك فليعط لي مكان في إحدى قرى الصحراء فأسكن هناك فلماذا يسكن عبدك في مدينة الملك معك. فأعطى له أكيش في ذلك اليوم صقلاج. فلذلك صارت صقلاج لملوك يهوذا إلى هذا اليوم. وكان عدد الأيام التي سكن فيها داود في بلاد الفلسطينيين سنة وأربعة أشهر. وكان داود يخرج هو ورجاله ويغزون المجزورين والجرزيين والعمالقة لأن أولئك كانوا من القديم سكان الأرض من عند شور إلى أرض مصر. وكان داود يضرب البلاد فلا يبقي على رجل ولا امرأة ويأخذ الغنم والبقر والحمير والجمال والثياب ويرجع إلى أكيش. فيقول أكيش أين غزوتم اليوم. فيقول داود في جنوبي يهوذا وجنوبي اليرحميليين وجنوبي القينيين. ولم يكن داود يبقي على رجل أو امرأة فيأتي إلى جت قال للا يخبروا عنا ويقولوا إن داود فعل كذا. وكان ذلك دأبه كل أيام إقامته في أراضي الفلسطينيين. وكان أكيش يصدق داود ويقول إنه قد جعل نفسه مكروها لدى شعبه إسرائيل فيكون عبدا لي إلى الأبد

الفصل الثامن والعشرون

وكان في تلك الأيام أن الفلسطينيين جمعوا جيوش محلاتهم ليحاربوا إسرائيل. فقال أكيش لداود اعلم أنك لابد أن تخرج معي في الجيش أنت وأصحابك. فقال داود لأكيش وإنك ستعلم ما يصنع عبدك. فقال أكيش لداود إني إذن أجعلك حافظا لرأسي كل الأيام. وكان صموئيل قد مات وناح عليه جميع إسرائيل ودفنوه في الرامة مدينته. وكان شاول قد نفى أصحاب التوابع والعرافين من الأرض. فاجتمع الفلسطينيون وأتوا ونزلوا بشوم وجمع شاول جميع إسرائيل ونزلوا بجلبوع. فلما رأى شاول محلة الفلسطينيين خاف وارتعد قلبه جدا. فسأل شاول الرب فلم يجبه الرب لا بالأحلام ولا بالأوريم ولا بالأنبياء. فقال شاول لعبيده اطلبوا لي امرأة ذات تابعة فأذهب إليها وأسأل على لسانها. فقال له عبيده إن في عين دور امرأة ذات تابعة. فتنكر شاول ولبس غير ثيابه وانطلق هو ورجلان معه ووافوا المرأة ليلا. فقال لها تكهني لي بالتابعة وأصعدي لي من أسميه لك. فقالت المرأة له هل علمت ما صنع شاول من قطع أصحاب التوابع والعرافين من الأرض فلماذا تنصب لنفسي شركا لتهلكني. فحلف لها شاول وقال حي الرب إنه لا يحدث بسبب هذه الأمر. فقالت المرأة من أصعد لك. قال أصعدي لي صموئيل. فلما رأت المرأة صموئيل صرخت بصوت عظيم وكلمت المرأة شاول قائلة لماذا خدعتني وأنت شاول. فقال لها الملك لا تخافي ما الذي رأيت. فقالت المرأة لشاول رأيت آلهة تصعد من الأرض. فقال لها ما هي هيئته. فقالت رجل شيخ صاعد متردية برداء. فعرف شاول أنه صموئيل فخر على وجهه إلى الأرض وسجد.

۞ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ لِمَاذَا أَقْلَقْتَنِي وَأَصْعَدْتَنِي. فَقَالَ شَاوُلُ قَدْ ضَاقَ بِي
الْأَمْرُ جِدًّا لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ يُحَارِبُونَنِي وَاللهُ قَدْ فَارَقَنِي وَلَمْ يَعُدْ يُجِيبُنِي لَا بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا
بِالْأَحْلَامِ فَيَعْرِفَكَ لِكَيْ أَعْمَلَ لِي مَاذَا أَصْنَعُ. ۞ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِمَاذَا تَسْأَلُنِي
وَالرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوَّكَ ۞ وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَلَى لِسَانِي
وَشَقَّ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَدَفَعَهَا إِلَى صَاحِبِكَ دَاوُدَ ۞ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ
لِقَوْلِ الرَّبِّ وَلَمْ تَعْمَلْ غَضَبَهُ فِي عَمَالِيقَ لِذَلِكَ صَنَعَ الرَّبُّ هَذَا بِكَ الْيَوْمَ.
۞ وَيَدْفَعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ إِلَى أَيْدِي الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَغَدًا تَكُونُونَ مَعِي
أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَيْضًا مَحَلَّةُ إِسْرَائِيلَ يَدْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَى أَيْدِي الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ۞ فَسَقَطَ
شَاوُلُ فِي الْحَالِ بِطُولِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَاعَ جِدًّا مِنْ كَلَامِ صَمُوئِيلَ وَلَمْ تَعُدْ بِهِ قُوَّةٌ
لِأَنَّهُ لَمْ يَذُقْ طَعَامًا كُلَّ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ. ۞ فَتَقَدَّمَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ
قَدْ فَزِعَ جِدًّا فَقَالَتْ لَهُ إِنَّ أَمَتَكَ قَدْ أَطَاعَتْ لَكَ وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي فِي كَفِّي
وَسَمِعْتُ لِكَلَامِكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ ۞ فَاسْمَعْ أَنْتَ الْآنَ أَيْضًا لِكَلَامِ أَمَتِكَ
فَأُقَدِّمَ لَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَتَأْكُلَ فَيَكُونَ فِيكَ قُوَّةٌ حَتَّى تَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ. ۞ فَأَبَى
وَقَالَ لَا آكُلُ. فَأَلَحَّ عَلَيْهِ عَبِيدُهُ وَالْمَرْأَةُ أَيْضًا فَسَمِعَ لَهُمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ
عَلَى السَّرِيرِ. ۞ وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ فِي الْبَيْتِ عِجْلٌ مُسَمَّنٌ فَبَادَرَتْ وَذَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ
دَقِيقًا وَعَجَنَتْهُ وَخَبَزَتْهُ فَطِيرًا ۞ وَقَدَّمَتْ إِلَى شَاوُلَ وَعَبِيدِهِ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامُوا وَانْصَرَفُوا

فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

۞ وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ جُيُوشِ مَحَلَّاتِهِمْ فِي أَفِيقَ وَكَانَ إِسْرَائِيلُ نَازِلِينَ عَلَى
الْعَيْنِ الَّتِي فِي يَزْرَعِيلَ. ۞ فَمَرَّ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ بِمِئَةٍ وَأُلُوفٍ وَمَرَّ

دَاوُدُ وَأَصْحَابُهُ فِي الْآخِرِ مَعَ آخِيشَ. ۞ فَقَالَ قُوَّادُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَا هَؤُلَاءِ
الْعِبْرَانِيُّونَ. فَقَالَ آخِيشُ لِقُوَّادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ عَبْدُ شَاوُلَ مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مَعِي أَيَّامًا بَلْ سِنِينَ وَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا مُنْذُ يَوْمِ هَرَبِهِ إِلَيَّ إِلَى
الْيَوْمِ. ۞ فَغَضِبَ قُوَّادُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ رُدَّ الرَّجُلَ وَيَرْجِعْ إِلَى الْمَوْضِعِ
الَّذِي أَقَمْتَهُ فِيهِ وَلَا يَنْزِلْ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ فَيَكُونَ لَنَا عَدُوًّا فِي الْقِتَالِ فَبِمَاذَا يَتَرَضَّى هَذَا
سَيِّدَهُ إِلَّا بِرُؤُوسِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ. ۞ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ الَّذِي كَانَتْ تُغَنِّيَانِ لَهُ
فِي الرَّقْصِ وَيَقُلْنَ ضَرَبَ شَاوُلُ أُلُوفَهُ وَدَاوُدُ رِبَوَاتِهِ. ۞ فَدَعَا آخِيشُ دَاوُدَ وَقَالَ
لَهُ حَيُّ الرَّبِّ إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ وَصَالِحٌ فِي عَيْنَيَّ فِي دُخُولِكَ وَخُرُوجِكَ مَعِي فِي
الْمَحَلَّةِ وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ سُوءًا مُنْذُ يَوْمِ أَتَيْتَنِي إِلَى الْيَوْمِ فَأَمَّا فِي عُيُونِ الْأَقْطَابِ
فَلَسْتَ بِصَالِحٍ. ۞ فَٱرْجِعِ الْآنَ وَٱذْهَبْ بِسَلَامٍ وَلَا تَفْعَلْ مَا يَسُوءُ فِي عُيُونِ
أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ۞ فَقَالَ دَاوُدُ لِآخِيشَ مَاذَا فَعَلْتُ وَمَا الَّذِي وَجَدْتَ فِي عَبْدِكَ مُنْذُ يَوْمِ صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا آتِيَ وَأُحَارِبَ أَعْدَاءَ
سَيِّدِي الْمَلِكِ. ۞ فَأَجَابَ آخِيشُ وَقَالَ لِدَاوُدَ قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فَإِنَّكَ صَالِحٌ
فِي عَيْنَيَّ كَمَلَاكِ اللهِ إِلَّا أَنَّ قُوَّادَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا لَا يَصْعَدُ مَعَنَا إِلَى الْقِتَالِ.
۞ وَالْآنَ فَبَكِّرْ صَبَاحًا أَنْتَ وَعَبِيدُ سَيِّدِكَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَكَ وَإِذَا بَكَّرْتُمْ صَبَاحًا
وَكَمَلَكُمُ الضِّيَاءُ فَٱنْصَرِفُوا. ۞ فَبَكَّرَ دَاوُدُ هُوَ وَرِجَالُهُ لِكَيْ يَذْهَبُوا صَبَاحًا
وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا إِلَى يَزْرَعِيلَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

۞ فَلَمَّا أَتَى دَاوُدُ وَأَصْحَابُهُ صِقْلَاغَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَانَ الْعَمَالِقَةُ قَدْ غَزَوُا الْجَنُوبَ
وَصِقْلَاغَ وَضَرَبُوا صِقْلَاغَ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ ۞ وَسَبَوْا مَنْ فِيهَا مِنَ النِّسَاءِ وَلَمْ يَقْتُلُوا

أحدًا لا صغيرًا ولا كبيرًا إلا ساقوهم وذهبوا في طريقهم. ۞ فأتى داود وأصحابه المدينة فإذا هي قد أحرقت بالنار وقد سبيت نساؤهم وبنوهم وبناتهم ۞ فرفع داود والشعب الذين معه أصواتهم بالبكاء حتى لم يبق لهم قوة أن يبكوا. ۞ وسبيت امرأتا داود أخينوعم اليزرعيلية وأبيجايل امرأة نابال الكرملي. ۞ وضاق داود جدًا لأن الشعب تكلموا برجمه إذ كان كل الشعب في مرارة نفس على بنيهم وبناتهم. فاعتصم داود بالرب إلهه ۞ وقال داود لأبياثار الكاهن ابن أخيمالك هلم إليّ بالأفود فجاء أبياثار بالأفود إلى داود. ۞ فسأل داود الرب قائلًا أأتبع أثر هذه الغزية وهل أدركها. فقال الرب تبع فإنك ستدرك وتنقذ. ۞ فسار داود ورجاله الستمئة وأتوا وادي البسور. فخلف قوم منهم وثبتوا هناك ۞ ومضى داود متتبعًا بأربعمئة رجل وثبت هناك مئتا رجل لأنهم أعيوا دون عبور وادي البسور. ۞ فصادفوا رجلًا مصريًا في الصحراء فأخذوه إلى داود وأعطوه خبزًا فأكل وسقوه ماء ۞ وأعطوه قرصًا من التين وعنقودين من الزبيب فأكل وعادت إليه روحه لأنه لم يكن أكل خبزًا ولا شرب ماء ثلاثة أيام بلياليها. ۞ فقال له داود لمن أنت ومن أين. فقال غلام مصري أنا عبد لرجل عماليقي تركني مولاي لأني مرضت منذ ثلاثة أيام. ۞ وقد غزونا جنوب الكريثيين وما ليهوذا وجنوبي كالب وأحرقنا صقلغ بالنار. ۞ فقال له داود هل تنزل بي إلى تلك الغزية. فقال له أقسم لي بالله أنك لا تقتلني ولا تسلمني إلى يد سيدي وأنا أنزل بك إلى تلك الغزية. ۞ فنزل به فإذا بهم منتشرون على وجه كل الأرض يأكلون ويشربون ويرقصون بما نالوه من الغنيمة الوافرة التي أخذوها من أرض فلسطين ومن أرض يهوذا. ۞ فسبيهم داود من الخبة إلى مساء الغد ولم ينج منهم إلا أربع مئة من الفتيان ركبوا على الجمال وهربوا ۞ واستخلص داود ما أخذ العمالقة وخلص داود كلتا امرأتيه ۞ ولم يفقد لهم شيء لا صغير ولا كبير

ولا بنون ولا بنات ولا سلب ولا شيء من جميع ما أخذوا لهم استرد داود الجميع. ۞ وأخذ داود جميع الغنم والبقر وساقوا المواشي أمامهم فقالوا هذه غنيمة داود. ۞ وأتى داود إلى مئتي الرجل الذين أعيوا عن اتباع داود وتركوا في وادي البسور فخرجوا لملاقاة داود والشعب الذين معه فتقدم داود إلى القوم وسلم عليهم. ۞ فقال كل شرير من رجال بليعال ممن انطلقوا مع داود إنهم لم يعطوا معنا فلا نعطيهم من الغنيمة التي استخلصناها إلا زوجة كل واحد وبنيه فليقتادوهم ويمضوا. ۞ فقال داود لا تفعلوا هكذا يا إخوتي فيما أعطانا الرب فإنه حفظنا وأسلم القية التي غزونا إلى أيدينا. ۞ لا يسمع أحد على هذا الأمر لأنه كنصيب النازل إلى الحرب يكون نصيب القائم على الأمتعة على السواء يقسمون. ۞ فعمل ذلك من ذلك اليوم فصاعدًا سنة وحكمًا في إسرائيل إلى هذا اليوم. ۞ وأتى داود صقلاج وبعث من الغنيمة إلى شيوخ يهوذا أصحابه قائلًا هذه لكم بركة من غنيمة أعداء الرب. ۞ وإلى الذين في بيت إيل والذين في راموت الجنوب وفي يتير ۞ وفي عروعير وفي سفموت وفي أشتموع ۞ وفي راكال وفي مدن اليرحميليين وفي مدن القينيين ۞ وفي حرمة وفي كور عاشان وفي عتاك ۞ وفي حبرون وإلى جميع الأماكن التي سار فيها داود وقومه

الفصل الحادي والثلاثون

۞ وكان الفلسطينيون يحاربون إسرائيل فانهزم رجال إسرائيل من وجه الفلسطينيين وسقطوا قتلى في جبل الجلبوع. ۞ فشد الفلسطينيون على أثر شاول وبنيه وقتل الفلسطينيون يوناثان وأبيناداب وملكيشوع بني شاول. ۞ واشتدت الحرب على شاول فأدركه الرماة بالقسي والمختوه بالجراح. ۞ فقال شاول

عندنا أيامًا ولو عشرة وبعد ذلك تمضي. ۞ فقال لهم لا تخرجوني والرب قد أنجح طريقي. اسرحوني وأمضي إلى مولاي. ۞ فقالوا ندع معك أربعة وثلاثمائة نفر. ۞ فدعوا رفقة وقالوا لها هل تذهبين مع هذا الرجل. قالت أذهب. ۞ فصرفوا رفقة أختهم ومرضعتها وعبد إبرهيم ورجاله ۞ وباركوا رفقة وقالوا لها أنت أختنا كوني في ألوف ربوات وليرث نسلك باب أعدائه. ۞ وقامت رفقة وجواريها فركبن الجمال وتبعن مع الرجل وأخذ العبد رفقة ومضى. ۞ وكان إسحق راجعًا من طريق بئر لحي الرآي إذ كان مقيمًا بأرض الجنوب ۞ وقد خرج إسحق إلى الصحراء للتأمل عند إقبال المساء. فرفع طرفه ونظر فإذا جمال مقبلة. ۞ ورفعت رفقة طرفها فرأت إسحق فنزلت عن الجمل. ۞ وقالت لعبد من هذا الرجل الماشي في الصحراء لقائنا. فقال العبد هو مولاي. فأخذت القلب واستترت به. ۞ ثم قص العبد على إسحق جميع الأمور التي صنعها. ۞ فأدخلها إسحق خيمة سارة أمه وأخذ رفقة فصارت له زوجة وأحبها وتعزى إسحق عن أمه

الفصل الخامس والعشرون

۞ وعاد إبرهيم فأخذ زوجة اسمها قطورة. ۞ فولدت له زمران ويقشان ومدان ومديان وبشباق وشوحا. ۞ وولد يقشان شبا وددان. وبنو ددان الشوريم ولطوشيم ولؤميم. ۞ وبنو مدين عيفة وعفر وحنوك وأبيداع والدعة. كل هؤلاء بنو قطورة. ۞ وأعطى إبرهيم جميع ماله لإسحق. ۞ ولبني السراري التي لإبرهيم وهب إبرهيم هبات وصرفهم عن إسحق ابنه في حياته شرقًا إلى أرض المشرق. ۞ وهذه أيام سني حياة إبرهيم التي عاشها مئة سنة وخمس وسبعون

سنة. ۞ ثم فاضت روح إبرهيم ومات بشيبة صالحة شيخًا قد شبع من الحياة وانضم إلى قومه. ۞ فدفنه إسحق وإسمعيل ابناه في مغارة الكفيلة في حقل عفرون بن صوحر الحثي الذي تجاه ممرا ۞ في الحقل الذي اشتراه إبرهيم من بني حث. هناك قبر إبرهيم وامرأته سارة. ۞ وكان بعد موت إبرهيم أن الله بارك إسحق ابنه وأقام إسحق عند بئر لحي الرآي. ۞ وهذه مواليد إسمعيل ابن إبرهيم الذي ولدته هاجر المصرية أمة سارة لإبرهيم. ۞ هذه أسماء بني إسمعيل بحسب أسمائهم ومواليدهم. نابايوت بكر إسمعيل وقيدار وأدبئيل ومبسام ۞ ومشماع ودومة ومسا ۞ وحدار وتيما ويطور ونافيش وقدمة. ۞ هؤلاء بنو إسمعيل وهذه أسماؤهم بحسب أحيائهم وخطارهم الخاضعة رهنا لقبائلهم. ۞ وهذه سنو حياة إسمعيل مئة سنة وسبع وثلاثون سنة ثم توفي وانضم إلى قومه. ۞ وكانت مساكنهم من حويلة إلى شور التي تجاه مصر وأنت آتٍ نحو الشور فتلقاء جميع إخوته نزل. ۞ وهذه مواليد إسحق بن إبرهيم. إبرهيم ولد إسحق. ۞ وكان إسحق ابن أربعين سنة حين تزوج رفقة بنت بتوئيل الأرامي من فدان أرام أخت لابان الأرامي. ۞ ثم دعا إسحق إلى الرب لأجل امرأته إذ كانت عاقرا فاستجاب الرب وحملت رفقة امرأته. ۞ والأدمم الولدان في جوفها فقالت إن كان الأمر هكذا فما لي ولهذا ومضت تسأل الرب. ۞ فقال لها الرب إن في جوفك أمتين ومن أحشائك يفرع شعبان. شعب يقوى على شعب وكبير يستعبد لصغير. ۞ فلما كملت أيامها لتلد إذا في جوفها توأمان. ۞ فخرج الأول أشقر أقون كله كفروة شعر فسموه عيسو. ۞ ثم خرج أخوه ويده قابضة على عقب عيسو فدعي يعقوب. وكان إسحق ابن ستين سنة حين ولدها. ۞ وكبر الغلامان فكان عيسو رجلا عارفا بالصيد رجلا برا وكان يعقوب رجلا سليما يسكن بالخيام. ۞ فأحب إسحق عيسو

لحامل سلاحه اسْتَلَّ سيفك وتوخَّاني به لئلا يأتي هؤلاء الغلف ويعبثوا بي ويتمثّلوا بتمثيلهم فيَّ. فأبى صاحب سلاحه لأنه خاف جداً. فأخذ شاول سيفه وسقط عليه.
٥ ولما رأى حامل سلاحه أن قد مات شاول سقط هو أيضاً على سيفه ومات معه. ٦ فمات شاول وثلاثة بنيه وحامل سلاحه وجميع رجاله في ذلك اليوم معاً.
٧ ورأى رجال إسرائيل الذين في نواحي الوادي والأردن أن قد هربت رجال إسرائيل ومات شاول وبنوه تخلّوا المدن وفرّوا فأتى الفلسطينيون وأقاموا بها.
٨ وفي الغد أتى الفلسطينيون لسلب القتلى فوجدوا شاول وثلاثة بنيه صرعى في جبل الجلبوع ٩ فقطعوا رأسه ونزعوا سلاحه وبعثوا يبشّرون في أرض الفلسطينيين في كل حين في بيوت أصنامهم وفي الشعب ١٠ ووضعوا سلاحه في بيت عشتاروث وعلّقوا جسده على سور بيت شان. ١١ وسمع أهل يابيش جلعاد بما صنع الفلسطينيون بشاول ١٢ فنهض كل ذي بأس وساروا الليل كله وأخذوا جثة شاول وجثث بنيه عن سور بيت شان وأتوا بها إلى
يابيش وأحرقوها هناك ١٣ وأخذوا عظامهم ودفنوها
تحت الآلة التي في يابيش وصاموا
سبعة أيام

سِفْرُ
المُلُوكِ الثَّانِي

الفصل الأول

١ وكان بعد موت شاول ورجوع داود من قتل العمالقة أن داود مكث في صقلغ يومين. ٢ ولما كان اليوم الثالث إذا برجل قد أقبل من المحلة من عند شاول وثيابه ممزقة وعلى رأسه تراب فلما أتى داود خرّ على الأرض وسجد له. ٣ فقال له داود من أين أقبلت. قال نجوت بنفسي من محلة إسرائيل. ٤ فقال له داود ما الخبر أطلعني. قال انهزم الشعب من الحرب وسقط من الشعب كثيرون وماتوا وشاول ويوناثان ابنه قد ماتا أيضاً. ٥ فقال داود لفلام الذي أخبره كيف عرفت أنه قد مات شاول ويوناثان ابنه. ٦ فقال له الفلام الذي أخبره اتفق لي أن مررت في جبل الجلبوع فإذا شاول متكئ على رمحه والمراكب والفرسان في إثره. ٧ فالتفت ورآني فدعاني فقلت ليبك. ٨ فقال لي من أنت. فقلت له عمالقي. ٩ فقال لي انهض علي فاقتلني فقد أخذني الضيق وتنفسي لم تزل موفورة في. ١٠ فنهضت عليه فقتلته لأني علمت أنه لا يحيى بعد سقوطه

وَأَخَذَتِ التَّاجَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسِّوَارَ الَّذِي فِي سَاعِدِهِ فَأَتَتْ بِهِمَا سَيِّدِي هُنَا.
فَمَسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَزَّقَهَا وَكَذَا جَمِيعُ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَنَاحُوا وَبَكَوْا
وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ
لأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْغُلاَمِ الَّذِي أَخْبَرَهُ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ. فَقَالَ
لَهُ أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ عَمَالِيقِيٍّ. فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ كَيْفَ لَمْ تَهَبْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ
لِتَقْتُلَ مَسِيحَ الرَّبِّ. وَدَعَا دَاوُدُ وَاحِداً مِنَ الْغِلْمَانِ وَقَالَ تَقَدَّمْ وَاوْقِعْ بِهِ. فَضَرَبَهُ
فَمَاتَ. فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ دَمُكَ عَلَى هَامَتِكَ لأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ حَيْثُ قُلْتَ إِنِّي
قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ. وَنَدَبَ دَاوُدُ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ بِهَذِهِ الْمَرْثِيَةِ وَأَمَرَ
بِأَنْ يُعَلِّمَ بَنُو يَهُوذَا نَشِيدَ الْقَوْسِ وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْمُسْتَقِيمِ. الطِّفْ
يَا إِسْرَائِيلُ مُحَلَّلُ عَلَى رَوَابِيكَ. كَيْفَ تَصَرَّعَتِ الْجَبَابِرَةُ. لاَ تُخْبِرُوا فِي جَتَّ
وَلاَ تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ لِئَلاَّ تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَطْرَبَ بَنَاتُ الْغُلْفِ.
يَا جِبَالُ الْجِلْبُوعِ لاَ يَكُنْ فِيكُنَّ نَدًى وَلاَ مَطَرٌ وَلاَ حُقُولُ تَقَادِيمَ لأَنَّهُ هُنَاكَ طُرِحَ
مِجَنُّ الْجَبَابِرَةِ مِجَنُّ شَاوُلَ كَأَنَّهُ لَمْ يُمْسَحْ بِدُهْنٍ. مِنْ دَمِ الْقَتْلَى وَمِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ
قَوْسُ يُونَاثَانَ لَمْ تَكُفَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْتَدَّ خَائِبًا. شَاوُلُ
وَيُونَاثَانُ مَحْبُوبَانِ شَهِيَّانِ فِي حَيَاتِهِمَا وَفِي مَمَاتِهِمَا لَمْ يُفْتَرَقَا. أَسْرَعُ مِنَ النُّسُورِ وَأَشَدُّ
مِنَ الأُسُودِ. يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ ابْكِينَ عَلَى شَاوُلَ الَّذِي كَانَ يُكْسُوكُنَّ الْقِرْمِزَ
وَمَا وَيُضَعُ لِلسَّكَنِ بِحُلِيِّ الذَّهَبِ. كَيْفَ تَصَرَّعَ الْجَبَابِرَةُ فِي وَسَطِ
الْحَرْبِ. يُونَاثَانُ مُحَلَّلٌ عَلَى رَوَابِيكَ. قَدْ ضِقْتُ ذَرْعِي عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ
قَدْ كُنْتَ نَهِيًّا إِلَيَّ جِدًّا وَكَانَ حُبُّكَ عِنْدِي أَوْلَى مِنْ حُبِّ النِّسَاءِ. وَقَدْ أَحْبَبْتُكَ حُبَّ
أُمٍّ لاِبْنِهَا الْوَحِيدِ. كَيْفَ تَصَرَّعَتِ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلاَتُ الْحَرْبِ

الْفَصْلُ الثَّانِي

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ وَقَالَ أَأَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مُدُنِ يَهُوذَا.
فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ اصْعَدْ. فَقَالَ دَاوُدُ إِلَى أَيْنَ أَصْعَدُ. قَالَ إِلَى حَبْرُونَ. فَصَعِدَ
دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ مَعَ كِلْتَا امْرَأَتَيْهِ أَخِينُوعَمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ وَأَبِيجَايِلَ امْرَأَةِ نَابَالَ الْكَرْمَلِيِّ
وَأَصْعَدَ دَاوُدُ الرِّجَالَ الَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ وَاحِدٍ بِبَيْتِهِ فَأَقَامُوا بِمُدُنِ حَبْرُونَ.
وَأَتَى رِجَالُ يَهُوذَا وَمَسَحُوا هُنَالِكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا. وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ وَقِيلَ
لَهُ إِنَّ أَهْلَ يَابِيشَ جِلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ. فَبَعَثَ دَاوُدُ رُسُلاً إِلَى أَهْلِ
يَابِيشَ جِلْعَادَ وَقَالَ لَهُمْ مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ لَدَى الرَّبِّ حَيْثُ صَنَعْتُمْ هَذِهِ الرَّحْمَةَ إِلَى سَيِّدِكُمْ
شَاوُلَ وَدَفَنْتُمُوهُ. وَالآنَ لِيَصْنَعِ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ رَحْمَةً وَوَفَاءً وَأَنَا أَيْضًا أَصْنَعُ إِلَيْكُمْ
خَيْرًا لأَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ هَذَا الْعَمَلَ. وَالآنَ فَلْتَتَشَدَّدْ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ
لأَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ سَيِّدُكُمْ وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُوذَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ. وَأَبْنَيْرُ بْنُ
نِيرٍ رَئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ أَخَذَ إِشْبُوشَثَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَرَ بِهِ إِلَى مَحَانَايِمَ وَمَلَّكَهُ
عَلَى جِلْعَادَ وَالأَشُورِيِّينَ وَيَزْرَعِيلَ وَأَفْرَايِمَ وَبِنْيَامِينَ وَعَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ
إِشْبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ
يَهُوذَا فَتَبِعُوا دَاوُدَ. وَكَانَ عَدَدُ الأَيَّامِ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ بِحَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ
يَهُوذَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَخَرَجَ أَبْنَيْرُ بْنُ نِيرٍ وَعَبِيدُ إِشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ
مِنْ مَحَانَايِمَ إِلَى جِبْعُونَ. وَخَرَجَ يُوآبُ ابْنُ صَرُويَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ فَالْتَقَوْا جَمِيعًا عَلَى
بِرْكَةِ جِبْعُونَ فَأَقَامَ أُولَئِكَ عَلَى الْبِرْكَةِ مِنْ هُنَاكَ وَهَؤُلاَءِ عَلَى الْبِرْكَةِ مِنْ هُنَا. فَقَالَ
أَبْنَيْرُ لِيُوآبَ لِيَقُمِ الْغِلْمَانُ وَيَلْعَبُوا أَمَامَنَا فَقَالَ يُوآبُ لِيَقُومُوا. فَقَامُوا وَعَبَرُوا
بِالْعَدَدِ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بِنْيَامِينَ لإِشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ

﴿ وأخذ كلُّ واحدٍ برأس صاحبهِ وجاز صاحبهُ بسيفهِ في جنبهِ فسقطوا جميعاً. فدُعيَ ذلك المكانُ حقل الصفاديد وهو في جبعون. ﴿ وكان قتالٌ شديدٌ في ذلك اليوم فانهزم أبنيرُ ورجالُ إسرائيل من وجه عبيد داود. ﴿ وكان هناك بنو صروية الثلاثة يوآبُ وأبيشايُ وعسائيلُ وكان عسائيلُ خفيف الرجلين كأنهُ ظبيٌ من ظباء الصحراء. ﴿ فطارد عسائيلُ أبنيرَ ولم يمل يميناً ولا شمالاً من وراء أبنير. ﴿ فالتفت أبنيرُ إلى ورائهِ وقال أعسائيلُ أنت. فقال أنا هو. ﴿ فقال لهُ أبنيرُ مل عني يميناً أو شمالاً وخذ لك واحداً من الغلمان فخذ لنفسك سلبهُ. فأبى عسائيلُ أن يميل من ورائهِ. ﴿ فعاد أبنيرُ وقال لعسائيل ارتدَّ من ورائي لماذا أخبئ أن أضربك إلى الأرض وكيف أرفعُ وجهي أمام يوآبَ أخيك. ﴿ فأبى أن يرتدَّ فطعنهُ أبنيرُ بزجِّ الرمح في بطنهِ فخرج الرمحُ من ورائهِ فسقط هناك ومات في مكانهِ. وكان كلُّ من أتى ذلك المكان الذي سقط فيهِ عسائيلُ ومات يقف. ﴿ فجدَّ يوآبُ وأبيشايُ ورائهُ أبنيرَ فغابت لهما الشمسُ عند تلِّ جيعون الذي أمامَ قرية أمَّة التي تجاه جيَّ في طريق قفر جبعون. ﴿ واجتمع بنو بنيامين ورائهُ أبنيرَ فكانوا عصابةً واحدةً وقاموا على قمة رابية. ﴿ فنادى أبنيرُ يوآبَ وقال ألا يزال السيفُ مفترساً إلى الأبد أما علمتَ أنَّ في الآخر مرارةً فحتى متى لا تأمرُ القومَ أن يرجعوا عن إخوتهم. ﴿ فقال يوآبُ حيٌّ الله إنهُ لولا كلامك لكان الشعبُ من الصبح قد عادوا كلُّ واحدٍ عن أخيهِ. ﴿ ثم نفخ يوآبُ في البوق فوقف جميعُ الشعب ولم يعودوا يطاردون إسرائيل ولا يقاتلون من بعدُ. ﴿ فسار أبنيرُ ورجالهُ في العربة كلَّ ذلك الليل وعبروا الأردنَ وطافوا كلَّ بترون وجاءوا إلى محانايم. ﴿ ورجع يوآبُ من وراء أبنير وجمع كلَّ الشعب فإذا رجالُ داود قد فُقد منهم تسعة عشر رجلاً وعسائيل. ﴿ وقتل رجالُ داود من بنيامين ومن رجال أبنير ثلاثمئة وستين رجلاً. ﴿ ثم حملوا عسائيل ودفنوهُ في قبر أبيهِ في بيت لحم. وسار

يوآبُ وأصحابهُ الليل كلهُ فأصبحوا في حبرون

الفصل الثالث

﴿ وطالت الحربُ بين بيت شاول وبيت داود ولم يزل داود يقوى وبيت شاول يضعف. ﴿ وولد لداود بنون في حبرون وكان بكرهُ أمنون من أخينوعم اليزرعيلية ﴿ والثاني كلآب من أبيجايل امرأة نابال الكرمليِّ والثالث أبشالوم ابن معكة بنت تلماي ملك جشور ﴿ والرابع أدونيا ابن حجيت والخامس شفطيا ابن أبيطال ﴿ والسادس يثرعام من عجلة امرأة داود. هؤلاء ولدوا لداود بحبرون. ﴿ وكان في مدة الحرب بين بيت شاول وبيت داود أن أبنير كان ضابطاً لبيت شاول. ﴿ وكان لشاول سريةٌ اسمها رصفة بنت أيه فقال إشبوشث لأبنير ﴿ لماذا تدخل على سريةِ أبي. فغضب أبنيرُ جداً لكلام إشبوشث وقال أعلى رأس كلبٍ في معاومة يهوذا. أنا أصنع اليوم رحمةً إلى بيت شاول أبيك وإلى إخوته وأصحابه ولم أسلمك إلى يد داود وأنت تطالبني اليوم بإثم امرأة. ﴿ هكذا يصنع الله بأبنير وهكذا يزيد إلي كما حلف الربُّ لداود أصنع لهُ ﴿ من نقل المملكة من بيت شاول وإقامة عرش داود على إسرائيل وعلى يهوذا من دان إلى بئر سبع. ﴿ فلم يستطع إشبوشث أن يجيب أبنير أيضاً كلمةً لخوفهِ منهُ. ﴿ وأرسل أبنيرُ رسلاً إلى داود يقولون لمن الأرض ويقولون اقطع معي عهداً وتكون يدي معك لأردَّ إليك جميع إسرائيل. ﴿ فقال داود حسنٌ أنا أقطع معك عهداً ولكني أطلب منك أمراً واحداً لا ترى وجهي حتى تأتي بميكال بنت شاول متى جئت لترى وجهي. ﴿ وأنفذ داود رسلاً إلى إشبوشث بن شاول قائلاً أعطني امرأتي ميكال التي خطبتها بمئة قلفة من الفلسطينيين. ﴿ فبعث إشبوشث

وأخذها من حِجْر بنيها فطبطيل بن لايش. ﴿ فأطلق بنيها معها وهو يسير ويبكي وراءها إلى بحوريم. فقال له أبير اصرف راجعاً فرجع. ﴿ وكلم أبير شيوخ إسرائيل قائلاً إنكم من أمس فما قبل كنتم طالبون داود ملكاً عليكم ﴿ فاعملوا الآن لأن الرب كلم داود قائلاً إني على يد داود عبدي أجري خلاصاً لشعبي إسرائيل من أيدي الفلسطينيين ومن أيدي جميع أعدائهم. ﴿ وكلم أبير أيضاً على مسامع بنيامين ثم ذهب أبير ليكلم أيضاً على مسمع داود في حبرون عما حسن لدى جميع إسرائيل وجميع بيت بنيامين. ﴿ فوفد أبير على داود في حبرون ومعه عشرون رجلاً فصنع داود مأدبة لأبير ورجاله. ﴿ فقال أبير لداود أنهض فأطلق وأجمع لسيدي الملك جميع إسرائيل فيقطعون معك عهداً وتملك على كل ما تشتهي نفسك. فأرسل داود أبير فأطلق بسلام. ﴿ وإذا عبيد داود ويوآب قد أتوا من الغزو ومعهم غنيمة عظيمة ولم يكن أبير عند داود في حبرون لأنه كان قد أرسله وأطلق بسلام. ﴿ وأن يوآب وجميع الشعب الذين معه فأتى يوآب وقيل له إن قد جاء أبير بن نير إلى الملك وأرسله فذهب بسلام. ﴿ فدخل يوآب على الملك وقال ماذا صنعت هوذا قد أتى أبير إليك فلماذا أرسلته فأطلق ذاهباً. ﴿ إنك تعرف أبير بن نير إنه إنما جاء ليخدعك وليعرف خروجك ودخولك ويقف على كل ما تصنعه. ﴿ وخرج يوآب من عند داود ووجه رسلاً في طلب أبير فردوه من بئر السيرة على غير علم من داود. ﴿ فرجع أبير إلى حبرون فمال به يوآب إلى وسط الباب ليناوشه على دعة وضربه هناك في بطنه فمات بدم عاسائيل أخيه. ﴿ فسمع داود بعد ذلك فقال أنا بريء ومملكتي قدام الرب إلى الأبد من دم أبير بن نير ﴿ فليستقر على رأس يوآب وعلى جميع بيت أبيه ولا يقطع من بيت يوآب ذاب وأبرص ومتوكئ على عكاز وساقط بالسيف ومعوز إلى الخبز. ﴿ وإنما قتل يوآب وأبيشاي

أخوه أبير لأنه قتل عاسائيل أخاهما بجيعون في الحرب. ﴿ وقال داود ليوآب ولجميع الشعب الذين معه مزقوا ثيابكم وتمنطقوا بالمسوح وولولوا أمام أبير ومشى داود الملك وراء النعش. ﴿ ودفنوا أبير بحبرون فرفع الملك صوته وبكى على قبر أبير وبكى جميع الشعب. ﴿ ورثى الملك أبير وقال أموت الجبان يموت أبير. ﴿ يداك لم تقلا ورجلاك لم تحملا في الأصفاد كالساقطين أمام بني الإثم سقطت. وعاد كل الشعب يبكون عليه. ﴿ وأقبل جميع الشعب ليطعموا داود خبزاً وكان نهار بعد فأقسم داود وقال هكذا يصنع الله بي وهكذا يزيد إن كنت أذوق خبزاً أو شيئاً آخر قبل أن تترب الشمس. ﴿ فعرف جميع الشعب وحسن في عيونهم كما أن كل ما صنع الملك كان حسناً في عيون الشعب كافة ﴿ وأيقن الشعب أجمع وكل إسرائيل في ذلك اليوم أنه لم يكن قصد يد في مقتل أبير بن نير. ﴿ وقال الملك لعبيده ألا تعلمون أنه قد سقط اليوم رئيس وعظيم في إسرائيل. ﴿ وأنا لا أزال اليوم ضعيفاً ولو مسحت ملكاً وأولئك القوم بنو صروية هم أشد مني. جزى الرب فاعل الشر بحسب شره

الفصل الرابع

﴿ وسمع ابن شاول بأن قد مات أبير بحبرون فاسترخت يداه وارتاع جميع إسرائيل. ﴿ وكان لابني شاول رجلان رئيسا غزاة اسم الواحد بعنا والاسم الآخر ريكاب أبناء رمون البيروتي من بني بنيامين. وكانت بيروت معدودة لبنيامين ﴿ فهاجر البيروتيون إلى جتايم ونزلوا هناك إلى هذا اليوم. ﴿ وكان ليوناثان بن شاول ابن زمن الرجلين وكان ابن خمس سنين حين ورد خبر شاول ويوناثان من يزرعيل فحملته حاضنته وهربت وإذ كانت مسرعة في الهرب وقع فصار

أخرج وأسمه مفيبوشث. ٥ فذهب ابنا رمون البيروتي ريكاب وبعنة ودخلا بيت إشبوشث حين احتدّ النهار وكان نائما عند فاتحة الظهيرة وكانت حاجبة البيت قد أغفت وهي تنقي الحنطة. ٦ فدخلا إلى وسط البيت بالخفاء خفية فضرباه في بطنه وهرب ريكاب وبعنة أخوه. ٧ وكانا قد دخلا البيت وهو نائم على سريره في مخدعة منامه فضرباه وقتلاه وقطعا رأسه وأخذاه وساريا في طريق الغور الليل كله. ٨ وأتيا برأس إشبوشث إلى داود في حبرون وقالا هنيئا رأس إشبوشث بن شاول عدوك الذي طلب نفسك وقد كفى الرب سيدنا الملك انتقاما اليوم من شاول ومن ذريته. ٩ فأجاب داود ريكاب وبعنة أخاه ابني رمون البيروتي وقال لهما حي الرب الذي خلص نفسي من كل ضيق ١٠ إن الذي أخبرني وقال لي إن شاول قد مات وهو يظن أنه يبشرني ببشير فبطشت عليه وقتلته في صقلاج وقد كان يستوجب جائزة البشرى ١١ فما بالكم إذ قتلتم رجلا بريئا في بيته على سريره ألا أطلب دمه من أيديكما وأبيدكما من الأرض. ١٢ وأمر داود الفتيان فقتلوهما وقطعوا أيديهما وأرجلهما وعلقوهما على بركة حبرون. وأما رأس إشبوشث فأخذوه ودفنوه في قبر أبنير في حبرون

الفصل الخامس

١ وأقبل جميع أسباط إسرائيل إلى داود في حبرون وكلموا قائلين هوذا نحن لحمك وعظمك. ٢ إنه إذ كان شاول علينا ملكا أمس فما قبل كنت أنت تخرج وتدخل إسرائيل وقد قال لك الرب أنت ترعى شعبي إسرائيل وأنت تكون قائدا لإسرائيل. ٣ وأقبل جميع شيوخ إسرائيل إلى الملك في حبرون فقطع معهم الملك داود عهدا في حبرون أمام الرب ومسحوا داود ملكا على إسرائيل. ٤ وكان

داود ابن ثلاثين سنة يوم ملك وملك أربعين سنة. ٥ ملك بحبرون على يهوذا سبع سنين وستة أشهر وملك بأورشليم ثلاثا وثلاثين سنة على جميع إسرائيل ويهوذا. ٦ وسار الملك ورجاله إلى أورشليم إلى اليبوسيين سكان الأرض فكلموا داود وقالوا إنك لا تدخل إلى هنا حتى لا تبقي بنا أعمى وأعرج أي لا يدخل داود إلى هنا. ٧ فأخذ داود حصن صهيون وهو مدينة داود ٨ وقال داود في ذلك اليوم كل من يقتل يبوسيا وكل من يبلغ إلى القناة وإلى أولئك العرج والعمي المبغضين من نفس داود. فلذلك يقولون لا يدخل البيت أعمى وأعرج. ٩ وأقام داود في الحصن وسماه مدينة داود وبنى داود حوله من ملو فداخلا. ١٠ وكان داود لا يزال يتعاظم والرب إله الجنود معه. ١١ ووجه حيرام ملك صور رسلا إلى داود وأخشاب أرز ونجارين ونحاتين فبنوا بيت داود. ١٢ وعرف داود أن الرب قد أقره ملكا على إسرائيل وعظم ملكه من أجل شعبه إسرائيل. ١٣ وتزوج داود أيضا سراري وزوجات من أورشليم بعد مجيئه من حبرون وولد أيضا لداود بنون وبنات. ١٤ وهذه أسماء المولودين له في أورشليم شموع وشوباب ونافان وسليمان ١٥ ويحعار وأليشوع ونافج ويافيع ١٦ وأليشاماع وأليداع وإليفاط. ١٧ وسمع الفلسطيون أن داود قد مسح ملكا على إسرائيل فصعد جميع الفلسطيين طالبين داود. فلما سمع داود ذلك نزل إلى الحصن ١٨ وأتى الفلسطيون وانتشروا في وادي الجبابرة. ١٩ فسأل داود الرب وقال أأصعد على الفلسطيين وهل تدفعهم إلى يدي. فقال الرب لداود اصعد فإني أدفع الفلسطيين إلى يدك. ٢٠ فزحف داود إلى بعل فراصيم وضربهم داود هناك وقال قد هال الرب أعدائي أمام وجهي هيل المياه. ولذلك سمي ذلك الموضع بعل فراصيم. ٢١ وتركوا هناك أصنامهم فأخذها داود ورجاله. ٢٢ وعاد الفلسطيون فصعدوا وانتشروا في وادي الجبابرة. ٢٣ فسأل داود الرب فقال له لا تصعد بل استدر من خلفهم

وَأَتَيْهِمْ مِنْ جِبَالِ الْحَجَرِ الْبُكَاءَ. ۞ فَإِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ خَطَوَاتٍ فِي رُؤُوسِ الْحَجَلِ الْبُكَاءَ هَلُمَّ جَلَدٍ لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ۞ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذَلِكَ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبَعَ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

۞ وَعَادَ دَاوُدُ وَجَمَعَ كُلَّ الْمُنْتَخَبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا ۞ وَنَهَضَ دَاوُدُ وَانْطَلَقَ بِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ مِنْ بَعْلِيمِ يَهُوذَا لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللهِ الَّذِي كَانَ يُدْعَى عَلَيْهِ بِالِاسْمِ اسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكَرُوبِينَ. ۞ فَحَمَلُوا تَابُوتَ اللهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَبِيدَابَ الَّذِي فِي الْأَكَمَةِ وَكَانَ عُزَّةُ وَأَخُو أَبِيدَابَ يَقُودَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ. ۞ فَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَبِيدَابَ الَّذِي كَانَ فِي الْأَكَمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللهِ وَكَانَ أَخْيُو يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ. ۞ وَكَانَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ آلَاتٍ مِنَ السَّرْوِ بِالْكَنَّارَاتِ وَالْعِيدَانِ وَالدُّفُوفِ وَالْجُوكِ وَالصُّنُوجِ. ۞ فَلَمَّا أَفْضَوْا إِلَى بَيْدَرِ نَكُونَ مَدَّ عُزَّةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللهِ فَأَمْسَكَهُ لِأَنَّ الثِّيرَانَ كَادَتْ قَدْ رَمَحَتْ ۞ فَاشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عُزَّةَ وَضَرَبَهُ اللهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ جَسَارَتِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ عِنْدَ تَابُوتِ اللهِ. ۞ فَشَقَّ عَلَى دَاوُدَ ضَرْبُ الرَّبِّ لِعُزَّةَ وَلِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ ضَرْبَةَ عُزَّةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ۞ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ كَيْفَ يَدْخُلُ تَابُوتُ الرَّبِّ عِنْدِي ۞ وَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يُحَوِّلَ إِلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ فَحَمَلَهُ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ الْجَتِّيِّ. ۞ فَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ الْجَتِّيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فَبَارَكَ الرَّبُّ عُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ. ۞ فَأُخْبِرَ الْمَلِكُ دَاوُدُ

وَقِيلَ لَهُ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ بَارَكَ عُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ بِسَبَبِ تَابُوتِ اللهِ فَمَضَى دَاوُدُ وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللهِ مِنْ بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَحٍ. ۞ وَكَانَ كُلَّمَا خَطَا حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سِتُّ خَطَوَاتٍ يَذْبَحُونَ ثَوْرًا وَكَبْشًا مُسَمَّنًا. ۞ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ وَكَانَ دَاوُدُ مُتَنَطِّقًا بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ. ۞ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ آلِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهُتَافِ وَصَوْتِ الْبُوقِ. ۞ وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ أَنَّ مِيكَالَ بِنْتَ شَاوُلَ أَشْرَفَتْ مِنَ الطَّاقِ وَرَأَتِ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا. ۞ وَأَدْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي ضَرَبَهَا لَهُ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. ۞ وَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ ۞ وَوَزَّعَ عَلَى الشَّعْبِ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً لِكُلِّ وَاحِدٍ جِرْدَقَةَ خُبْزٍ وَقِطْعَةَ لَحْمٍ وَقُرْصًا وَانْصَرَفَ الشَّعْبُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. ۞ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِمُلَاقَاةِ دَاوُدَ وَقَالَتْ مَا كَانَ أَمْجَدَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ حَيْثُ تَعَرَّى الْيَوْمَ فِي عُيُونِ إِمَاءِ عَبِيدِهِ كَمَا يَتَعَرَّى أَحَدُ السُّفَهَاءِ. ۞ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اصْطَفَانِي عَلَى أَبِيكِ وَعَلَى جَمِيعِ بَيْتِهِ لِيَقْضِيَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِذَلِكَ لَعِبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ. ۞ وَلَعَلِّي أَصَاغِرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ دَنِيًّا فِي عَيْنَيَّ نَفْسِي وَبِذَلِكَ ازْدَادُ مَجْدًا فِي عُيُونِ تِلْكَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتِهَا. ۞ وَلَمْ تَلِدْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدًا إِلَى يَوْمِ مَاتَتْ

الْفَصْلُ السَّابِعُ

۞ وَلَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ وَأَرَاحَهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ

۞ قَالَ الْمَلِكُ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ انْظُرْ إِنِّي مُقِيمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْزٍ وَتَابُوتُ الرَّبِّ مُقِيمٌ فِي دَاخِلِ الشُّقَقِ. ۞ فَقَالَ نَاثَانُ لِلْمَلِكِ اذْهَبْ افْعَلْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ. ۞ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَى نَاثَانَ قَائِلًا ۞ اذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ أَأَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكْنَايَ. ۞ إِنِّي لَمْ أَسْكُنْ بَيْتًا مُذْ يَوْمِ أَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ بَلْ كُنْتُ أَسِيرُ فِي خَيْمَةٍ وَفِي مَسْكَنٍ ۞ فَهَلْ تَكَلَّمْتُ فِي كُلِّ مَسِيرِي مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ أَمَرْتُهُ أَنْ يَرْعَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِي قَائِلًا لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرْزِ. ۞ فَالْآنَ لِعَبْدِي دَاوُدَ هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِنِّي أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْعَى مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ ۞ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا سِرْتَ وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ وَأَقَمْتُ لَكَ اسْمًا عَظِيمًا كَاسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. ۞ وَقَدْ جَعَلْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ فَهُوَ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَتَزَعْزَعُ بَعْدُ وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يُنَوِّنُونَهُ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ ۞ إِلَى يَوْمِ أَقَمْتُ قُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَفْتُ سَائِرَ أَعْدَائِكَ. وَقَدْ أَخْبَرَكَ الرَّبُّ أَنَّهُ سَيَعْمَلُ لَكَ بَيْتًا. ۞ وَإِذَا تَمَّتْ أَيَّامُكَ وَاضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ وَأَقَمْتُ مِنْ بَعْدِكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ وَأَقْرَرْتُ مَمْلَكَتَهُ ۞ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي وَأَنَا أُقِرُّ عَرْشَ مُلْكِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ۞ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا وَإِذَا أَثَمَ أَوْدَبْتُهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَضَرَبَاتِ بَنِي الْبَشَرِ. ۞ وَأَمَّا رَحْمَتِي فَلَا تَنْزِعُ عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنْ شَاوُلَ الَّذِي أَزَلْتُهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ ۞ بَلْ يَكُونُ بَيْتُكَ وَمُلْكُكَ ثَابِتَيْنِ إِلَى الدَّهْرِ أَمَامَ وَجْهِكَ وَعَرْشُكَ يَكُونُ رَاسِخًا إِلَى الْأَبَدِ. ۞ فَكَلَّمَ نَاثَانُ دَاوُدَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ وَهَذِهِ الرُّؤْيَا كُلِّهَا. ۞ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ وَمَا بَيْتِي حَتَّى بَلَغْتَ بِي إِلَى هُنَا. ۞ وَقَلَّ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ فَتَكَلَّمْتَ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ.

ذَلِكَ شَنَّةُ الْإِنْسَانِ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ. ۞ فَمَاذَا يَعُودُ دَاوُدُ يُكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ. ۞ فَمِنْ أَجْلِ كَلِمَتِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعَظَائِمَ كُلَّهَا لِتُعَرِّفَ عَبْدَكَ. ۞ لِذَلِكَ قَدْ عَظُمْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ لِأَنَّهُ لَا بَدِيلَ لَكَ وَلَا إِلَهَ سِوَاكَ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِآذَانِنَا. ۞ وَأَيَّةُ أُمَّةٍ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الْأُمَّةِ الْوَحِيدَةِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَارَ اللهُ لِيَفْتَدِيَهَا لِنَفْسِهِ شَعْبًا وَيَجْعَلَ لَهَا اسْمًا وَيَعْمَلَ لَهَا تِلْكَ الْعَظَائِمَ وَالْمَخُوفَ لِأَرْضِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ مِنَ الشُّعُوبِ وَآلِهَتِهِمْ ۞ وَثَبَّتَّ لِنَفْسِكَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا. ۞ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ أَقِمْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَافْعَلْ كَمَا قُلْتَ ۞ لِيَتَعَظَّمِ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ وَيُقَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلْيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ ۞ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ عَلَى مَسْمَعِ عَبْدِكَ قَائِلًا إِنِّي أَبْنِي لَكَ بَيْتًا. لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ قَلْبَهُ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَيْكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ. ۞ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ أَنْتَ هُوَ اللهُ وَكَلَامُكَ حَقٌّ وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ. ۞ فَالْآنَ ابْتَدِئْ وَبَارِكْ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ لِلْأَبَدِ أَمَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ تَكَلَّمْتَ وَمِنْ بَرَكَتِكَ يُبَارَكُ بَيْتُ عَبْدِكَ إِلَى الْأَبَدِ

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

۞ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ ضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَذَلَّهُمْ وَأَخَذَ دَاوُدُ زِمَامَ الْعَاصِمَةِ مِنْ أَيْدِي الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ۞ وَضَرَبَ الْمُوآبِيِّينَ وَقَاسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ فَقَاسَ بِثَلَاثَةِ حِبَالٍ لِلْقَتْلِ وَحَبْلٍ وَاحِدٍ تَامٍّ لِلِاسْتِبْقَاءِ وَصَارَ الْمُوآبِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُؤَدُّونَ الْجِزْيَةَ. ۞ وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَدْعَازَرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكَ صُوبَةَ وَقَدْ كَانَ

ذَاهِبًا لِيَسْتَرِدَّ سُلْطَتَهُ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ ۝ وَأَخَذَ مِنْهُ دَاوُدُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ وَعَرْقَبَ دَاوُدُ خَيْلَ جَمِيعِ الْمَرَاكِبِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. ۝ فَجَاءَ أَرَامِيُّو دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدْعَازَرَ مَلِكِ صُوبَةَ فَقَتَلَ دَاوُدُ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ۝ وَأَقَامَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ فَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُؤَدُّونَ الْجِزْيَةَ. وَوَقَى الرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ۝ وَأَخَذَ دَاوُدُ تُرُوسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ مَعَ عَبِيدِ هَدَدْعَازَرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ۝ وَأَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدُ مِنْ بَاتَحَ وَبِيرُوثَايَ مَدِينَتَيْ هَدَدْعَازَرَ نُحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا. ۝ وَسَمِعَ تُوعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ كَسَرَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدْعَازَرَ ۝ فَأَرْسَلَ تُوعِي ابْنَهُ يُورَامَ إِلَى دَاوُدَ الْمَلِكِ لِيُقْرِئَهُ السَّلَامَ وَيُبَارِكَهُ لِأَنَّهُ قَاتَلَ هَدَدْعَازَرَ وَكَسَرَهُ لِأَنَّ هَدَدْعَازَرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوعِي. وَفِي يَدِ يُورَامَ آنِيَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنُّحَاسِ. ۝ وَهَذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلرَّبِّ فِيمَا قَدَّسَهُ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَخْضَعَهُمْ ۝ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ وَالْمُوآبِيِّينَ وَبَنِي عَمُّونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةِ وَمَا غَنِمَهُ مِنْ هَدَدْعَازَرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. ۝ وَأَقَامَ دَاوُدُ يَافَةَ تَذْكَارٍ عِنْدَ رُجُوعِهِ بَعْدَ مَا قَتَلَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْأَرَامِيِّينَ فِي وَادِي الْمِلْحِ. ۝ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ أَقَامَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا وَصَارَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ. وَوَقَى الرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ۝ وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ دَاوُدُ يُجْرِي حُكْمًا وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ. ۝ وَكَانَ يُوآبُ ابْنُ صَرُويَةَ عَلَى الْجَيْشِ وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا ۝ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيمَالِكُ ابْنُ أَبِيَاثَارَ كَاهِنَيْنِ وَسَرَايَا كَاتِبًا ۝ وَبَنَايَا بْنُ يَهُويَاضَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

۝ وَقَالَ دَاوُدُ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعَ إِلَيْهِ رَحْمَةً مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ. ۝ وَكَانَ لِبَيْتِ شَاوُلَ عَبْدٌ اسْمُهُ صِيبَا فَدَعَوْهُ إِلَى دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَأَنْتَ صِيبَا. قَالَ عَبْدُكَ. ۝ فَقَالَ الْمَلِكُ أَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعَ إِلَيْهِ رَحْمَةَ اللهِ. فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ قَدْ بَقِيَ ابْنُ يُونَاثَانَ زَمِنُ الرِّجْلَيْنِ. ۝ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَيْنَ هُوَ. فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ هُوَ فِي بَيْتِ مَاكِيرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ فِي لُودَبَارَ. ۝ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَاكِيرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ. ۝ فَوَفَدَ مَفِيبُوشَثُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ عَلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ. فَقَالَ دَاوُدُ يَا مَفِيبُوشَثُ. قَالَ هَا أَنَذَا عَبْدُكَ. ۝ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ لَا تَخَفْ فَإِنِّي صَانِعٌ إِلَيْكَ رَحْمَةً مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ أَبِيكَ وَأَرُدُّ إِلَيْكَ جَمِيعَ مَزَارِعِ شَاوُلَ أَبِيكَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ تَأْكُلُ عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا. ۝ فَسَجَدَ وَقَالَ مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَى كَلْبٍ مَيِّتٍ مِثْلِي. ۝ فَدَعَا الْمَلِكُ صِيبَا غُلَامَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ كُلُّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِبَيْتِهِ قَدْ أَعْطَيْتُهُ لِابْنِ مَوْلَاكَ. ۝ فَتَحْرُثُ لَهُ الْأَرْضَ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ وَتَنْقُلُ فَيَكُونُ لِابْنِ مَوْلَاكَ قُوتٌ يَأْكُلُهُ وَمَفِيبُوشَثُ ابْنُ مَوْلَاكَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَتِي. وَكَانَ لِصِيبَا خَمْسَةَ عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا. ۝ فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ عَبْدَهُ يَفْعَلُ عَبْدُكَ بِحَسَبِهِ. وَمَفِيبُوشَثُ يَأْكُلُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ مِنْ بَنِي الْمَلِكِ. ۝ وَكَانَ لِمَفِيبُوشَثَ ابْنٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ مِيكَا. فَصَارَ كُلُّ مَحَلِّ بَيْتِ صِيبَا عَبِيدًا لِمَفِيبُوشَثَ. ۝ وَأَقَامَ مَفِيبُوشَثُ بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ وَكَانَ زَمِنُ الرِّجْلَيْنِ كِلْتَيْهِمَا

الفصل العاشر

وكان بعد ذلك أن توفي ملك بني عمون فملك حنون ابنه مكانه. فقال داود أصنع رحمة إلى حنون بن ناحاش كما صنع أبوه رحمة إليّ وأرسل داود عبيده يعزيه عن أبيه. فجاء عبيد داود أرض بني عمون فقال رؤساء بني عمون لحنون سيدهم أترى داود يكرم أباك في عينيك حتى أرسل إليك معزين أليس أنه لتفحص المدينة وتجسسها وتقلبها أرسل داود عبيده إليك. فقبض حنون على عبيد داود وحلق نصف لحاهم وقطع نصف ثيابهم إلى أستاههم ثم أطلقهم. فأخبر داود فأرسل لمقابلتهم لأن الرجال كانوا خجلين جدا وقال الملك امكثوا في أريحا حتى تنبت لحاكم ثم ارجعوا. ولما رأى بنو عمون أنهم قد أصبحوا مكروهين عند داود أرسل بنو عمون واستأجروا آراميي بيت رحوب وآراميي صوبا عشرين ألف راجل ومن ملك معكة ألف رجل ومن رجال طوب اثني عشر ألف رجل. فلما أخبر داود أرسل يوآب وجميع جيش الأبطال. فخرج بنو عمون واصطفوا للحرب عند مدخل الباب والآرام صوبا ورحوب ورجال طوب ومعكة في الصحراء. فرأى يوآب أن القتال مسوب إليه من الأمام ومن الخلف فاختار قوما من جميع منتخبي إسرائيل وصفهم لملاقاة الآراميين. وجعل بقية الشعب تحت يد أبيشاي أخيه فصفهم لملاقاة بني عمون. وقال إن قوي عليّ الآراميون تكون أنت لي نجدة وإن قوي عليك بنو عمون أذهب أنا نجدتك. فتشددوا وتجلدوا لأجل شعبنا ولأجل مدن إلهنا والرب يصنع الرأي ما حسن في عينيه. ثم أزدلف يوآب والشعب الذين معه لمحاربة الآراميين فانهزموا من وجهه. ولما رأى بنو عمون أن قد انهزم الآراميون انهزموا هم أيضا من وجه أبيشاي ودخلوا

المدينة فكف يوآب عن بني عمون وجاء أورشليم. فلما رأى الآراميون أنهم قد انكسروا أمام إسرائيل اجتمعوا جميعا. وأرسل هدرعازر وأخرج الآراميين الذين في عبر النهر فأتوا جيلام وفي مقدمتهم شوباك رئيس جيش هدرعازر. وأخبر داود بجميع جمع إسرائيل وعبر الأردن وزحف إلى جيلام. فاصطف الآراميون لملاقاة داود وحاربوه. فانهزم الآراميون من وجه إسرائيل وأهلك داود من الآراميين سبع مئة مركبة وأربعين ألف فارس وضرب شوباك رئيس جيشه فمات هناك. فلما رأى جميع الملوك أن عبيد هدرعازر قد انكسروا أمام إسرائيل دعوا وهربوا من وجه إسرائيل ومعهم ثمانية وخمسون ألفا وصالحوا إسرائيل وتعبدوا لهم وخاف الآراميون أن يعودوا إلى نجدة بني عمون

الفصل الحادي عشر

ولما كان مدار السنة في وقت خروج الملوك أرسل داود يوآب وعبيده معه وجميع إسرائيل فدمروا بني عمون وحاصروا ربة. وأما داود فبقي في أورشليم. وكان عند المساء أن داود قام عن سريره ومشى على سطح بيت الملك فرأى عن السطح امرأة تستحم وكانت المرأة جميلة جدا. فأرسل داود وسأل عن المرأة فقيل له هذه بثشابع بت اليعام امرأة أوريا الحثي. فأرسل داود رسلا وأخذها فدخلت عليه فاضطجع بها وتطهرت من نجاستها ورجعت إلى بيتها. وحملت المرأة فأرسلت وأخبرت داود وقالت إني حبلى. فأرسل داود إلى يوآب أن أرسل إليّ أوريا الحثي فأرسل يوآب أوريا إلى داود. فجاءه أوريا فاستخبره داود عن سلامة يوآب والشعب وعن الحرب. ثم قال داود لأوريا

انْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ. فَخَرَجَ أُورِيَّا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَخَرَجَ وَرَاءَهُ طَعَامٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ. ۝ فَرَقَدَ أُورِيَّا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ. ۝ وَأُخْبِرَ دَاوُدُ أَنَّ أُورِيَّا لَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ فَمَا بَالُكَ لَا تَنْزِلُ إِلَى بَيْتِكَ. ۝ فَقَالَ أُورِيَّا لِدَاوُدَ إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا مُقِيمُونَ فِي الْخِيَامِ وَيُوآبَ سَيِّدِي وَعَبِيدَ الْمَلِكِ سَيِّدِي نُزُولٌ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَأَنَا أَدْخُلُ بَيْتِي وَآكُلُ وَأَشْرَبُ وَأَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي. لَا وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ إِنِّي لَا أَفْعَلُ هَذَا. ۝ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا امْكُثِ الْيَوْمَ وَغَدًا أُسَرِّحُكَ فَبَقِيَ أُورِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ. ۝ فَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَشَرِبَ وَأَسْكَرَهُ وَخَرَجَ مَسَاءً فَاضْطَجَعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ. ۝ فَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ كَتَبَ دَاوُدُ إِلَى يُوآبَ كِتَابًا وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَّا ۝ وَكَتَبَ فِي الْكِتَابِ قَائِلًا وَجِّهُوا أُورِيَّا إِلَى حَيْثُ يَكُونُ الْقِتَالُ شَدِيدًا وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ. ۝ فَكَانَ فِي مُحَاصَرَةِ يُوآبَ لِلْمَدِينَةِ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ فِيهِ رِجَالَ الْبَأْسِ ۝ فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوآبَ فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ وَقُتِلَ أُورِيَّا الْحِتِّيُّ أَيْضًا. ۝ فَأَرْسَلَ يُوآبُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحَرْبِ. ۝ وَأَمَرَ يُوآبُ الرَّسُولَ وَقَالَ لَهُ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ كَلَامِكَ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ كُلِّ مَا كَانَ فِي الْحَرْبِ ۝ فَإِذَا نَارَ غَضَبُ الْمَلِكِ وَقَالَ لِمَ دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ لِتُحَارِبُوا أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ فَوْقَ سُورِ الْمَدِينَةِ يَرْمُونَكُمْ. ۝ مَنْ قَتَلَ أَبِيمَالِكَ بْنَ يَرُبَّعَشَثَ أَلَيْسَ أَلْقَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ بِقِطْعَةِ رَحًى مِنْ فَوْقِ السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصَ فَلِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ. فَقُلْ إِنَّ عَبْدَكَ أُورِيَّا الْحِتِّيَّ أَيْضًا قَدْ قُتِلَ. ۝ فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوآبُ ۝ وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ قَدْ قَوِيَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الصَّحْرَاءِ فَارْتَدَدْنَا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ ۝ فَرَمَى الرُّمَاةُ عَبِيدَكَ مِنْ فَوْقِ السُّورِ فَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عَبِيدِ الْمَلِكِ وَقُتِلَ أَيْضًا عَبْدُكَ أُورِيَّا

لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ صَيْدِهِ وَرِفْقَةُ أَحَبَّتْ يَعْقُوبَ. ۝ وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا وَقَدِمَ عِيسُو مِنَ الصَّحْرَاءِ وَهُوَ قَدْ أَعْيَا ۝ فَقَالَ عِيسُو لِيَعْقُوبَ أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ فَإِنِّي قَدْ أَعْيَيْتُ. وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ أَدُومُ. ۝ فَقَالَ يَعْقُوبُ بِعْنِي الْيَوْمَ بِكُرِيَّتَكَ. ۝ فَقَالَ عِيسُو هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ فَمَا لِي وَالْبُكُورِيَّةُ. ۝ فَقَالَ يَعْقُوبُ احْلِفْ لِي الْيَوْمَ. فَحَلَفَ لَهُ وَبَاعَ بُكُورِيَّتَهُ لِيَعْقُوبَ. ۝ فَأَعْطَى يَعْقُوبُ لِعِيسُو خُبْزًا وَطَبِيخًا مِنَ الْعَدَسِ فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى وَاسْتَخَفَّ عِيسُو بِالْبُكُورِيَّةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

۝ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَهِيمَ فَمَضَى إِسْحٰقُ إِلَى أَبِيمَالِكَ مَلِكِ فَلَسْطِينَ فِي جَرَارَ. ۝ فَتَجَلَّى لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ بَلِ اقْمُ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَنْبَأُكَ. ۝ اِنْزِلْ هٰذِهِ الْأَرْضَ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَأُبَارِكُكَ لِأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ سَأُعْطِي جَمِيعَ هٰذِهِ الْبِلَادِ وَأُفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَهِيمَ أَبِيكَ ۝ وَأُكَثِّرُ نَسْلَكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَأُعْطِيهِمْ جَمِيعَ هٰذِهِ الْبِلَادِ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ ۝ مِنْ أَجْلِ أَنَّ إِبْرَهِيمَ سَمِعَ قَوْلِي وَحَفِظَ أَوَامِرِي وَوَصَايَايَ وَرُسُومِي وَشَرَائِعِي. ۝ فَأَقَامَ إِسْحٰقُ بِجَرَارَ. ۝ وَسَأَلَهُ أَهْلُ الْمَوْضِعِ عَنِ امْرَأَتِهِ فَقَالَ هِيَ أُخْتِي لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ امْرَأَتِي قَالَ لَئِلَّا يَقْتُلَنِي أَهْلُ الْمَكَانِ بِسَبَبِ رِفْقَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ. ۝ وَكَانَ لَمَّا طَالَتْ أَيَّامُ مُقَامِهِ أَنْ أَبِيمَالِكَ مَلِكَ فَلَسْطِينَ اطَّلَعَ مِنْ طَاقِهِ وَنَظَرَ فَإِذَا إِسْحٰقُ يُلَاعِبُ رِفْقَةَ امْرَأَتَهُ. ۝ فَدَعَا أَبِيمَالِكُ إِسْحٰقَ وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُكَ فَلِمَ قُلْتَ إِنَّهَا أُخْتِي. قَالَ إِسْحٰقُ لِأَنِّي قُلْتُ لَعَلِّي أَقْتَلُ بِسَبَبِهَا. ۝ فَقَالَ أَبِيمَالِكُ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا لَوْلَا قَلِيلٌ لَضَاجَعَ أَحَدُ قَوْمِنَا امْرَأَتَكَ فَجَلَبْتَ عَلَيْنَا إِثْمًا. ۝ وَأَمَرَ أَبِيمَالِكُ جَمِيعَ الْقَوْمِ

قَائِلًا مَنْ مَسَّ هٰذَا الرَّجُلَ أَوِ امْرَأَتَهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. ۝ وَزَرَعَ إِسْحٰقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ ضِعْفٍ. وَبَارَكَهُ الرَّبُّ ۝ وَعَظُمَ شَأْنُ الرَّجُلِ وَكَانَ يَزِيدُ عَظَمَةً إِلَى أَنْ صَارَ عَظِيمًا جِدًّا ۝ وَصَارَتْ لَهُ مَاشِيَةُ غَنَمٍ وَمَاشِيَةُ بَقَرٍ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ فَحَسَدَهُ الْفَلَسْطِينِيُّونَ. ۝ وَجَمِيعُ الْآبَارِ الَّتِي حَفَرَهَا عَبِيدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَهِيمَ أَبِيهِ رَدَمَهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا تُرَابًا. ۝ وَقَالَ أَبِيمَالِكُ لِإِسْحٰقَ اِرْتَحِلْ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ قَدِ اسْتَحَلْتَ أَقْوَى مِنَّا جِدًّا. ۝ فَمَضَى إِسْحٰقُ مِنْ هُنَاكَ وَنَزَلَ وَادِيَ جَرَارَ وَأَقَامَ هُنَاكَ. ۝ ثُمَّ عَادَ إِسْحٰقُ فَحَفَرَ آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي كَانَتْ حُفِرَتْ فِي أَيَّامِ إِبْرَهِيمَ أَبِيهِ وَرَدَمَهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ وَدَعَاهَا بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي كَانَ دَعَاهَا بِهَا أَبُوهُ. ۝ وَحَفَرَ عَبِيدُ إِسْحٰقَ فِي الْوَادِي فَوَجَدُوا هُنَاكَ بِئْرَ مَاءٍ مَعِينٍ. ۝ فَخَاصَمَ رُعَاةُ جَرَارَ رُعَاةَ إِسْحٰقَ قَائِلِينَ هٰذَا الْمَاءُ لَنَا. فَسَمَّى الْبِئْرَ التَّرَاعَ لِأَنَّهُمْ تَارَعُوا مَعَهُ. ۝ ثُمَّ حَفَرُوا بِئْرًا أُخْرَى فَخَاصَمُوا عَلَيْهَا أَيْضًا فَسَمَّاهَا العَدَاوَةَ. ۝ ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بِئْرًا أُخْرَى فَلَمْ يُخَاصِمُوا عَلَيْهَا فَسَمَّاهَا الرَّحَبَةَ وَقَالَ الْآنَ قَدْ رَحَّبَ الرَّبُّ لَنَا وَأَثْمَرْنَا فِي الْأَرْضِ. ۝ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ ۝ فَتَجَلَّى لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ أَنَا إِلٰهُ إِبْرَهِيمَ أَبِيكَ لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ أُبَارِكُكَ وَأُكَثِّرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ عَبْدِي إِبْرَهِيمَ. ۝ فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ وَضَرَبَ خِيَامَهُ ثَمَّ حَفَرَ هُنَاكَ عَبِيدُ إِسْحٰقَ بِئْرًا. ۝ فَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَارَ أَبِيمَالِكُ وَأَحْزَاتُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيكُولُ قَائِدُ جَيْشِهِ. ۝ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحٰقُ مَا بَالُكُمْ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ. ۝ فَقَالُوا إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ فَقُلْنَا لِيَكُنِ الْآنَ حَلْفٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَنَبْتُ مَعَكَ عَهْدًا ۝ أَلَّا تَصْنَعَ بِنَا سُوءًا كَمَا لَمْ نَمَسَّكَ وَكَمَا صَنَعْنَا إِلَيْكَ خَيْرًا فَصَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكُ الرَّبِّ. ۝ فَصَنَعَ لَهُمْ مَأْدُبَةً فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا ۝ وَبَكَّرُوا فِي غَدٍ وَحَلَفَ كُلُّ مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِ وَصَرَفَهُمْ إِسْحٰقُ فَمَضَوْا مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ. ۝ وَكَانَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ

الميتي. ﴿ فقال داود لرسول كذا تقول ليوآب لا يسؤك ذلك لأن السيف يأكل هذا وذاك شدة قاتلك على المدينة واخربها وانت شجعه. ﴿ وسمعت امرأة اوريا ان اوريا زوجها قد مات فناحت على بعلها. ﴿ ولما عدت ايام مناحها ارسل داود وضمها الى بيته فكانت زوجة له وولدت له ابنا. وساء ما صنعه داود في عيني الرب

الفصل الثاني عشر

﴿ فارسل الرب ناثان الى داود فاتاه وقال له كان رجلان في احدى المدن احدهما غني والآخر فقير. ﴿ وكان للغني غنم وبقر كثيرة جدا ﴿ والفقير لم يكن له غير رخلة واحدة صغيرة قد اشتراها وربّاها وكبرت معه ومع بنيه تاكل من لقمته وتشرب من كاسه وترقد في حضنه وكانت بنده كابنة. ﴿ فنزل بالرجل الغني ضيف فحن ان ياخذ من غنمه وبقره ليهيئ لطعيم الوافد عليه فاخذ رخلة الرجل الفقير وهياها لانسان الوافد عليه. ﴿ فغضب داود على الرجل جدا وقال لناثان حي الرب ان الرجل الذي صنع هذا يستوجب الموت. ﴿ يرد عوض الرخلة اربعا جزاء انه فعل هذا الامر ولم يشفق. ﴿ فقال ناثان لداود انت هو الرجل. هكذا قال الرب اله اسرائيل اني مسحتك ملكا على اسرائيل وانقذتك من يد شاول ﴿ واعطيتك بيت سيدك وازواج سيدك دفعتهن الى حجرك واعطيتك بيت اسرائيل ويهوذا وان كان ذلك قليلا فاني ازيدك كذا وكذا ﴿ فلماذا ازدريت كلام الرب واتممت الشر في عينيه. قد قتلت اوريا الحثي بالسيف واخذت زوجته زوجة لك واياه قتلت بسيف بني عمون. ﴿ والآن فلا يفارق السيف بيتك الى الابد بما انك ازدريتني واخذت زوجة اوريا الحثي لتكون

فقال ناثان لداود انت هو الرجل (صموئيل الثاني ١٢: ٧)

1 2 3 4 5
6 7 8 9 10
11 12 13 14 15 16 17 18 19 20

زَوْجَةً لَكَ. ۞ هٰكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِنِّي مُقِيمٌ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ وَسَآخُذُ نِسَاءَكَ وَأُعْطِيهِنَّ إِلَى مُحِبِّكَ فَيَضْطَجِعُ عَلَى نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هٰذِهِ الشَّمْسِ. ۞ أَنْتَ فَعَلْتَ ذٰلِكَ سِرًّا وَأَنَا أَفْعَلُ هٰذَا الْأَمْرَ عَلَى عُيُونِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَأَمَامَ الشَّمْسِ. ۞ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ قَدْ خَطِئْتُ إِلَى الرَّبِّ. فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ إِنَّ الرَّبَّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ خَطِيَّتَكَ عَنْكَ فَلَا تَمُوتُ أَنْتَ. ۞ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ بِهٰذَا الْأَمْرِ قَدْ جَعَلْتَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يُجَدِّفُونَ فَالِابْنُ الَّذِي يُولَدُ لَكَ يَمُوتُ. ۞ وَانْصَرَفَ نَاثَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَوْلُودَ الَّذِي وَلَدَتْهُ امْرَأَةُ أُورِيَّا لِدَاوُدَ حَتَّى يَئِسَ مِنْهُ. ۞ فَضَرَعَ دَاوُدُ إِلَى اللهِ مِنْ أَجْلِ الْوَلَدِ وَصَامَ دَاوُدُ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ. ۞ فَقَامَ إِلَيْهِ شُيُوخُ بَيْتِهِ لِيُقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَأَبَى وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ طَعَامًا. ۞ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ مَاتَ الصَّبِيُّ. فَهَابَ عَبِيدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِمَوْتِهِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ إِذْ كَانَ الصَّبِيُّ حَيًّا كُنَّا نُكَلِّمُهُ فَلَا يَسْمَعُ لِكَلَامِنَا فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ مَاتَ الصَّبِيُّ فَيَسُوءُهُ شَرًّا. ۞ وَرَأَى دَاوُدُ عَبِيدَهُ يَتَهَامَسُونَ فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ الصَّبِيَّ قَدْ مَاتَ فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ هَلْ مَاتَ الصَّبِيُّ. فَقَالُوا قَدْ مَاتَ. ۞ فَنَهَضَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَغَيَّرَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ فَسَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ طَعَامًا فَأَكَلَ. ۞ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ مَا هٰذَا الْأَمْرُ الَّذِي صَنَعْتَ فَإِنَّكَ لَمَّا كَانَ الصَّبِيُّ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ فَلَمَّا مَاتَ قُمْتَ وَأَكَلْتَ طَعَامًا. ۞ فَقَالَ لَمَّا كَانَ الصَّبِيُّ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ مَنْ يَعْلَمُ لَعَلَّ الرَّبَّ يَرْحَمُنِي وَيَحْيَا الصَّبِيُّ. ۞ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ مَاتَ فَلِمَاذَا أَصُومُ أَفَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدُ. أَنَا أَصِيرُ إِلَيْهِ وَهُوَ لَا يَرْجِعُ إِلَيَّ. ۞ وَعَزَّى دَاوُدُ بَثْشَابَعَ زَوْجَتَهُ وَدَخَلَ عَلَيْهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتِ ابْنًا فَدَعَا سُلَيْمَانَ وَأَحَبَّهُ الرَّبُّ. ۞ فَأَرْسَلَ عَلَى يَدِ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَسَمَّاهُ يَدِيدْيَا لِأَجْلِ الرَّبِّ. ۞ وَحَارَبَ يُوآبُ رَبَّةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمُلْكِ. ۞ وَأَرْسَلَ يُوآبُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ قَدْ حَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ مَدِينَةَ الْمِيَاهِ. ۞ فَالْآنَ

اَلْآنَ بِقِيَّةَ الشَّعْبِ وَاغْزُلْ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذْهَا أَنْتَ لِكَيْ لَا آخُذَ الْمَدِينَةَ أَنَا فَيُكْنَى اسْمُهَا بِاسْمِي. ۞ فَجَمَعَ دَاوُدُ جَمِيعَ الشَّعْبِ وَسَارَ إِلَى رَبَّةَ فَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا ۞ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ وَكَانَ وَزْنُهُ قِنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ بِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِ دَاوُدَ وَأَخْرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ غَنِيمَةً وَافِرَةً جِدًّا. ۞ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرَ وَنَوَارِجَ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَطَرَحَ بِهِمْ فِي أَوَانِي الْآجُرِّ. وَهٰكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمُّونَ وَرَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

۞ وَكَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتٌ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا تَامَارُ فَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّ أَمْنُونَ بْنَ دَاوُدَ كَلِفَ بِهَا ۞ وَعَذَّبَهُ أَمْنُونُ حَتَّى سَقِمَ فِي تَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءَ فَكَانَ يَعْسُرُ عَلَيْهِ أَنْ يَصْنَعَ بِهَا شَيْئًا. ۞ وَكَانَ لِأَمْنُونَ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَةَ أَخِي دَاوُدَ وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا ذَكِيًّا جِدًّا. ۞ فَقَالَ لَهُ مَا لِي أَرَاكَ يَا ابْنَ الْمَلِكِ نَحِيلًا يَوْمًا فَيَوْمًا أَلَا تُخْبِرُنِي. فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ قَدْ كَلِفْتُ بِتَامَارَ أُخْتِ أَبْشَالُومَ أَخِي. ۞ فَقَالَ يُونَادَابُ اضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارَضْ فَإِذَا أَتَاكَ أَبُوكَ لِيَعُودَكَ قُلْ لَهُ دَعِي تَامَارَ أُخْتِي وَتُطْعِمَنِي خُبْزًا وَتَعْمَلَ الطَّعَامَ أَمَامِي لِأَرَى وَآكُلَ مِنْ يَدِهَا. ۞ فَاضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارَضَ فَأَتَاهُ الْمَلِكُ لِيَعُودَهُ فَقَالَ أَمْنُونُ لِلْمَلِكِ لِتَأْتِ تَامَارُ أُخْتِي وَتَعْمَلْ أَمَامِي كَعْكَتَيْنِ وَآكُلُ مِنْ يَدِهَا. ۞ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى تَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهَا اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَمْنُونَ أَخِيكِ وَاصْنَعِي لَهُ طَعَامًا. ۞ فَمَضَتْ تَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمْنُونَ أَخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فَأَخَذَتْ دَقِيقًا وَعَجَنَتْ وَعَمِلَتْ كَعْكًا أَمَامَهُ وَقَلَتِ الْكَعْكَ ۞ وَأَخَذَتِ الطَّاجِنَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ

أَمْنُونُ أَخْرِجُوا كُلَّ أَحَدٍ مِنْ عِنْدِي فَخَرَجَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ عِنْدِهِ. ۞ فَقَالَ أَمْنُونُ لِتَامَارَ أَدْخِلِي الطَّعَامَ إِلَى الْمِخْدَعِ فَآكُلَ مِنْ يَدِكِ. فَأَخَذَتْ تَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي عَمِلَتْهُ وَأَتَتْ بِهِ أَمْنُونَ أَخَاهَا إِلَى الْمِخْدَعِ ۞ وَقَدَّمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخَيَّةُ. ۞ فَقَالَتْ لَهُ لَا تُذِلِّينِي يَا أَخِي لِأَنَّهُ لَا يُفْعَلُ هٰكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَعْمَلْ هٰذِهِ الْقَبَاحَةَ. ۞ فَأَمَّا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَالْآنَ فَكَلِّمِ الْمَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ. ۞ فَأَبَى أَنْ يَسْمَعَ لِكَلَامِهَا وَلٰكِنْ تَسَلَّطَ مِنْهَا وَغَصَبَهَا وَضَاجَعَهَا. ۞ ثُمَّ أَبْغَضَهَا أَمْنُونُ بُغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا وَكَانَتِ الْبُغْضَةُ الَّتِي أَبْغَضَهَا إِيَّاهَا أَعْظَمَ مِنَ الْحُبِّ الَّذِي أَحَبَّهَا إِيَّاهُ وَقَالَ لَهَا أَمْنُونُ قُومِي اذْهَبِي. ۞ فَقَالَتْ لَهُ هَلْ مِنْ سَبَبٍ لِطَرْدِكَ لِي إِنَّ هٰذَا الشَّرَّ هُوَ أَعْظَمُ مِمَّا صَنَعْتَهُ بِي قَبْلًا. فَأَبَى أَنْ يَسْمَعَ لَهَا ۞ وَدَعَا الْغُلَامَ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ أَخْرِجْ هٰذِهِ عَنِّي إِلَى خَارِجٍ وَأَغْلِقِ الْبَابَ وَرَاءَهَا. ۞ وَكَانَ عَلَيْهَا قَمِيصٌ مُوَشًّى لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعَذَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ أَقْمِصَةً مِثْلَ هٰذَا. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهَا. ۞ فَجَعَلَتْ تَامَارُ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا وَمَزَّقَتِ الْقَمِيصَ الْمُوَشَّى الَّذِي كَانَ عَلَيْهَا وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَذَهَبَتْ وَهِيَ تَصْرُخُ. ۞ فَقَالَ لَهَا أَبْشَالُومُ أَخُوهَا هَلْ كَانَ أَمْنُونُ أَخُوكِ مَعَكِ. كُفِّي الْآنَ يَا أُخَيَّةُ إِنَّهُ أَخُوكِ وَلَا يَأْخُذْ مِنْ نَفْسِكِ هٰذَا الْأَمْرَ. فَأَقَامَتْ تَامَارُ فِي بَيْتِ أَبْشَالُومَ أَخِيهَا وَاجِمَةً. ۞ وَسَمِعَ دَاوُدُ الْمَلِكُ بِجَمِيعِ هٰذِهِ الْأُمُورِ فَاغْتَاظَ جِدًّا وَلٰكِنَّهُ لَمْ يُحْزِنْ نَفْسَ أَمْنُونَ ابْنِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّهُ إِذْ كَانَ بِكْرَهُ. ۞ فَأَمَّا أَبْشَالُومُ فَلَمْ يُكَلِّمْ أَمْنُونَ بِشَرٍّ وَلَا بِخَيْرٍ لِأَنَّ أَبْشَالُومَ أَبْغَضَ أَمْنُونَ لِأَجْلِ صَبْحِ تَامَارَ أُخْتِهِ. ۞ وَكَانَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّهُ كَانَ جَزَّازُونَ لِأَبْشَالُومَ فِي بَعْلِ حَاصُورَ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ أَفْرَايِمَ فَدَعَا أَبْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ ۞ وَأَتَى أَبْشَالُومُ الْمَلِكَ وَقَالَ لَهُ إِنَّ عِنْدَ عَبْدِكَ جَزَّازِينَ فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ مَعَ عَبْدِكَ. ۞ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْشَالُومَ لَا يَا بُنَيَّ لَا نَذْهَبْ

كُلُّنَا لِئَلَّا نُثَقِّلَ عَلَيْكَ. فَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ. ۞ فَقَالَ أَبْشَالُومُ إِذَنْ يَذْهَبُ مَعَنَا أَمْنُونُ أَخِي. فَقَالَ الْمَلِكُ لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ. ۞ فَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَبْشَالُومُ فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونَ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَصَنَعَ أَبْشَالُومُ مَأْدُبَةً كَمَأْدُبَةِ الْمُلُوكِ. ۞ وَأَمَرَ أَبْشَالُومُ غِلْمَانَهُ وَقَالَ انْظُرُوا إِذَا طَابَ قَلْبُ أَمْنُونَ بِالْخَمْرِ وَقُلْتُ لَكُمْ اضْرِبُوا أَمْنُونَ فَاقْتُلُوهُ لَا تَخَافُوا أَلَيْسَ إِنِّي أَنَا أَمَرْتُكُمْ فَتَشَجَّعُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ. ۞ فَفَعَلَ غِلْمَانُ أَبْشَالُومَ بِأَمْنُونَ كَمَا أَمَرَهُمْ أَبْشَالُومُ فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بَغْلَهُ وَهَرَبُوا. ۞ وَبَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ فَإِذَا الْخَبَرُ إِلَى دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ قَدْ قَتَلَ أَبْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ۞ فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَزَّقَ ثِيَابَهُ وَاضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَوَقَفَ عَبِيدُهُ بِثِيَابِهِمْ مُمَزَّقَةٍ. ۞ فَكَلَّمَ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَةَ أَخِي دَاوُدَ وَقَالَ لَا يَحْسَبْ سَيِّدِي أَنَّ جَمِيعَ الْفِتْيَانِ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ هَلَكُوا إِنَّمَا قُتِلَ أَمْنُونُ وَحْدَهُ لِأَنَّ ذٰلِكَ كَانَ فِي نَفْسِ أَبْشَالُومَ مُذْ يَوْمِ غَصَبَ تَامَارَ أُخْتَهُ. ۞ فَالْآنَ لَا يَجْعَلْ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ هٰذَا الْكَلَامَ أَنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ قُتِلُوا بَلْ إِنَّمَا قُتِلَ أَمْنُونُ وَحْدَهُ. ۞ وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ. وَرَفَعَ الْغُلَامُ الرَّقِيبُ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ. ۞ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ مَقْبُلُونَ وَقَدْ تَمَّ كَمَا قَالَ عَبْدُكَ. ۞ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ كَلَامِهِ إِذَا بَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْبُكَاءِ. وَبَكَى الْمَلِكُ وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ بُكَاءً عَظِيمًا جِدًّا. ۞ وَأَمَّا أَبْشَالُومُ فَهَرَبَ وَاتَّجَهَ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِّيهُودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدُ عَلَى ابْنِهِ كُلَّ الْأَيَّامِ. ۞ وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَقَامَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ. ۞ وَانْسَكَّ الْمَلِكُ دَاوُدُ عَنْ طَلَبِ أَبْشَالُومَ لِأَنَّهُ سَلَا عَنْ مَوْتِ أَمْنُونَ

الفصل الرابع عشر

وعرف يوآب ابن صروية أن قلب داود الملك مال نحو أبشالوم. فأرسل يوآب إلى تقوع وأتى من هناك بامرأة حكيمة وقال لها تظاهري بالحزن والبسي لباس الحداد ولا تدهني بالزيت كوني كامرأة تنوح على ميت من أيام كثيرة. وادخلي على الملك وكلميه بهذا الكلام وألقى يوآب الكلام في فيها. فكلمت المرأة التقوعية الملك وخرت بوجهها إلى الأرض وسجدت وقالت أنقذني أيها الملك. قال لها الملك ما شأنك. قالت إني امرأة أرملة قد توفي بعلي. وكان لأمتك ابنان تخاصما في الصحراء ولم يكن من يفصل بينهما فضرب أحدهما الآخر وقتله. فوثب جميع العشيرة على أمتك وقالوا سلمي إلينا الذي قتل أخاه لنقتله بنفس أخيه الذي قتله ونبيد الوارث أيضا ونذهب بالقوت جمرتي التي بقيت ولا يتركون لرجلي اسما ولا بقية على وجه الأرض. قال الملك لامرأة اذهبي إلى بيتك وإني آمر فيك. قالت المرأة التقوعية لسيدي الملك علي الإثم يا سيدي الملك وعلى بيت أبي ولكن الملك وعرشه بريئين. قال الملك من تكلم في شأنك فأتيني به فلا يعود يتعرض لك من بعد. قالت اذكر أيها الملك الرب إلهك فلا يكثر ولي الدم القتل ويهلك ابني. قال حي الرب إنه لا تسقط شعرة من ابنك على الأرض. قالت المرأة يتكلم جاريتك سيدي الملك بكلمة. قال تكلمي. قالت المرأة وكيف توبت مثل هذا على شعب الله وما تكلم به الملك من هذا الكلام لا يخلو من الذنب بما أن الملك لم يرد منفيه. فإنه لا بد أن نموت ونكون كالماء المراق على الأرض الذي لا يجمع أيضا وإلهة لا يستأصل نفسا بل يفكر أفكارا حتى لا يقطع عنه منفيه.

والآن فإني إنما جئت لأكلم الملك سيدي بهذا الأمر لأن الشعب قد أخافني فقالت جاريتك أكلم الملك لعل الملك يفعل كقول أمته. لأن الملك يسمع ليقذ أمته من يد الرجل الذي يريد أن يبيدني أنا وابني معي من ميراث الله. فقالت أمتك ليكن كلام سيدي الملك نقيا لأن سيدي الملك هو كملاك الله في فهم الخير والشر والرب إلهك يكون معك. فأجاب الملك وقال لامرأة لا تكتمي عني شيئا مما أسألك عنه. قالت المرأة يتكلم سيدي الملك. قال الملك هل يد يوآب معك في هذا كله. فأجابت المرأة وقالت حية نفسك يا سيدي الملك إني لا أحول عن قول الملك يمنة ولا يسرة إن عبدك يوآب هو أمرني وهو جعل في فم أمتك كل هذا الكلام. لأجل تحويل وجه الكلام فعل عبدك يوآب هذا الأمر وسيدي حكمة كحكمة ملاك الله في فهم جميع ما في الأرض. قال الملك ليوآب ها أنذا قد فعلت هذا الأمر فاذهب وارد الفتى أبشالوم. فخر يوآب بوجهه إلى الأرض ساجدا ودعا لملك وقال يوآب اليوم علم عبدك أني قد حظيت في عينيك يا سيدي الملك إذ فعل الملك ما قال عبده. وقام يوآب وانطلق إلى جشور وأتى بأبشالوم إلى أورشليم. قال الملك ليتصرف إلى منزله ولا يرى وجهي فانصرف أبشالوم إلى منزله ولم ير وجه الملك. ولم يكن في جميع إسرائيل رجل جميل كثير التهنئة كأبشالوم من الخمص قدمه إلى قمة رأسه لم يكن فيه عيب. وكان عند حلقه رأسه إذ كان يحلقه في آخر كل سنة لأنه كان يثقل عليه فيحلقه يكون وزن شعر رأسه مئتي مثقال بمثقال الملك. وولد لأبشالوم ثلاثة بنين وابنة واحدة سماها تامار وكانت امرأة جميلة المنظر. وأقام أبشالوم بأورشليم سنتين ولم ير وجه الملك. فبعث أبشالوم إلى يوآب ليرسله إلى الملك فلم يشأ أن يأتيه. فأرسل أيضا ثانية فلم يشأ أن يأتي. قال لعبيده انظروا. إن حقل يوآب بجانب حقلي

وإن له هناك شعيرًا فاذهبوا واحرقوه بالنار. فأحرق عبيد أبشالوم الحقل بالنار. فوافى يوآب عبيده وثيابهم ممزقة وقالوا إن عبيد أبشالوم قد أحرقوا حقلك بالنار. فقام يوآب وانطلق إلى أبشالوم إلى البيت وقال له لماذا أحرق عبيدك حقلي بالنار. فقال أبشالوم ليوآب إني قد أرسلت إليك قائلا تعال إلى هنا فأرسلك إلى الملك لكي تقول لماذا جئت من جشور لقد كان خيرا لي لو بقيت هناك. والآن لأنظر وجه الملك فإن كان في إثم فليقتلني. فصار يوآب إلى الملك وأخبره فدعا بأبشالوم فدخل على الملك وسجد بوجهه إلى الأرض بين يدي الملك فقبل الملك أبشالوم

الفصل الخامس عشر

وكان بعد ذلك أن أبشالوم اتخذ له مركبة وخيلا وخمسين رجلا يجرون بين يديه. وكان أبشالوم يبكر ويجلس بجانب طريق الباب فكل من كانت له دعوى يريد أن يحتكم إلى الملك يدعوه أبشالوم إليه ويقول من أي مدينة أنت فيقول عبدك من أحد أسباط إسرائيل. فيقول له أبشالوم انظر إن كلامك صالح قويم ولكن ليس لك عند الملك من يسمع لك. ثم يقول أبشالوم من يجعلني قاضيا في الأرض فيأتيني كل ذي خصومة ودعوى فأنصفه. فإذا دنا الرجل ليسجد له كان يمد يده إليه ويمسكه ويقبله. وكان أبشالوم يفعل مثل ذلك مع جميع إسرائيل الذين كانوا يأتون ليحتكموا إلى الملك فكان أبشالوم يسرق قلوب رجال إسرائيل. وكان بعد أربعين سنة أن أبشالوم قال للملك دعني أنطلق فأفي نذري الذي نذرته للرب في حبرون. لأن عبدك نذر نذرا حين كنت بجشور في أرام وقلت إن ردني الرب إلى أورشليم أعبد الرب. فقال له الملك

انطلق بسلام فقام وذهب إلى حبرون. وأرسل أبشالوم جواسيس إلى جميع أسباط إسرائيل وقال إذا سمعتم صوت البوق فقولوا قد ملك أبشالوم في حبرون. وسار مع أبشالوم مئتا رجل من أورشليم قد دعوا فذهبوا على سلامة نيتهم لا يعلمون شيئا. وأرسل أبشالوم إلى أحيتوفل الجيلوني مشير داود بلدي من مدينته جيلو وقد كان يذبح الذبائح. واشتدت الحالة وكان الشعب لا يزال يتزايد عند أبشالوم. فجاء داود خبر وقال إن قلوب رجال إسرائيل قد تعلقت بأبشالوم. فقال داود لجميع عبيده الذين معه في أورشليم قوموا ايتا نهرب لأنه لا يكون لنا مفر من وجه أبشالوم. بادروا بالمسير لئلا يسرع ويدركنا ويجلب بنا الشر ويضرب المدينة بحد السيف. فقال لملك عبيده كل ما يرتئيه سيدنا الملك فنحن عبيده. فخرج الملك وجميع بيته مشاة وترك الملك عشر من السراري لحفظ البيت. وخرج الملك وجميع الشعب معه مشاة ووقفوا في بيت على بعد. وكان جميع عبيده يمرون عن جانبه مع جميع الجلاديين والسعاة وكان جميع الجتيين يعبرون أمام الملك وهم ست مئة رجل تبعوه من جت. فقال الملك لإتاي الجتي لماذا أنت أيضا سائر معنا ارجع واقم مع الملك لأنك غريب ومنتزح عن وطنك. أمس أتيتا واليوم أتهلك أن تخرج معنا. أما أنا فأنطلق على وجهي فارجع وارد إخوتك والرحمة والحق يكونان معك. فأجاب إتاي الملك وقال حي الرب وحي سيدي الملك إنه حيثما كان سيدي الملك سواء كان لموت أو لحياة فبالتأكيد يكون عبدك. فقال داود لإتاي اذهب واعبر فعبر إتاي الجتي وجميع أصحابه وكل العيال الذين كانوا معه. وكانت جميع الأرض تبكي بصوت عظيم وكان الشعب كلهم يعبرون ثم عبر الملك ووادي قدرون وجاز الشعب كلهم واتجهوا في طريق البرية. وإذا صادوق وجميع اللاويين معه يحملون تابوت عهد الله فوضعوا تابوت عهد الله وصعد أبياثار حتى فرغ جميع

الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ. ۞ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقَ رُدَّ تَابُوتَ اللهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَإِنْ أَنَا نِلْتُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَرُدُّنِي وَيُرِينِيهِ مَعَ مَسْكَنِهِ ۞ وَإِنْ قَالَ إِنِّي لَمْ أُرْضَ بِكَ فَهَا أَنَا فَلْيَصْنَعْ بِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. ۞ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِصَادُوقَ الْكَاهِنِ إِنَّمَا أَنْتَ رَاءٍ فَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَخِيمَاعَصُ ابْنُكَ وَيُونَاثَانُ بْنُ أَبِيَاثَارَ ابْنَاكُمَا مَعَكُمَا. ۞ أُنْظُرُوا. إِنِّي مُلْتَبِثٌ فِي سَهْرَاءِ الْقَفْرِ حَتَّى يَرِدَ عَلَيَّ نَبَأٌ مِنْكُمْ. ۞ فَرَجَعَ صَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ بِتَابُوتِ اللهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ. ۞ وَصَعِدَ دَاوُدُ عَقَبَةَ الزَّيْتُونِ وَكَانَ يَصْعَدُ بَاكِيًا وَرَأْسُهُ مُغَطًّى وَهُوَ يَمْشِي حَافِيًا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطَّوْا كُلُّ وَاحِدٍ رَأْسَهُ وَصَعِدُوا وَهُمْ يَبْكُونَ. ۞ وَأُخْبِرَ دَاوُدُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ أَخِيتُوفَلَ مِنَ الْمُتَآمِرِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ فَقَالَ دَاوُدُ حَقِّ يَا رَبُّ مَشُورَةَ أَخِيتُوفَلَ. ۞ وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ لِيَسْجُدَ لِلهِ هُنَاكَ إِذَا بِحُوشَايَ الْأَرْكِيِّ قَدْ لَقِيَهُ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تُرَابٌ. ۞ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ إِنْ أَنْتَ عَبَرْتَ مَعِي كُنْتَ عَلَيَّ ثِقْلًا ۞ وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقُلْتَ لِأَبْشَالُومَ أَنَا عَبْدُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَقَدْ كُنْتُ عَبْدَ أَبِيكَ مِنْ قَبْلُ وَالْآنَ أَنَا عَبْدُكَ فَإِنَّكَ تُبْطِلُ لِي مَشُورَةَ أَخِيتُوفَلَ. ۞ وَعِنْدَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ الْكَاهِنَانِ فَكُلُّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ فَأَخْبِرْ بِهَا صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ ۞ وَمَعَهُمَا هُنَاكَ ابْنَاهُمَا أَخِيمَاعَصُ بْنُ صَادُوقَ وَيُونَاثَانُ بْنُ أَبِيَاثَارَ فَتُرْسِلُونَ إِلَيَّ عَلَى أَلْسِنَتِهِمَا كُلَّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا. ۞ فَأَتَى حُوشَايُ صَدِيقُ دَاوُدَ الْمَدِينَةَ وَأَبْشَالُومُ دَاخِلٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ

الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

۞ فَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ عَنِ الْقِمَّةِ قَلِيلًا إِذَا صِيبَا غُلَامُ مَفِيبُوشَثَ قَدْ لَقِيَهُ وَمَعَهُ حِمَارَانِ

مُوقَرَانِ عَلَيْهِمَا مِئَتَا رَغِيفٍ وَمِئَةُ عُنْقُودِ زَبِيبٍ وَمِئَةُ قُرْصِ تِينٍ صَيْفِيٍّ وَزِقُّ خَمْرٍ. ۞ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصِيبَا مَا أَنْتَ وَهَذَا. فَقَالَ صِيبَا الْحِمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ وَالْخُبْزُ وَالتِّينُ لِطَعَامِ الْغِلْمَانِ وَالْخَمْرُ لِيَشْرَبَ مَنْ أَعْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ. ۞ فَقَالَ الْمَلِكُ أَيْنَ ابْنُ مَوْلَاكَ. فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ هُوَ مُقِيمٌ بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ قَالَ الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي آلُ إِسْرَائِيلَ مُلْكَ أَبِي. ۞ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصِيبَا كُلُّ مَا لِمَفِيبُوشَثَ فَهُوَ لَكَ. فَقَالَ صِيبَا سَجَدْتُ فَلْتَكُنْ لِي حُظْوَةٌ فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. ۞ وَلَمَّا بَلَغَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ قَدْ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ شَاوُلَ اسْمُهُ شِمْعِي بْنُ جِيرَا وَهُوَ يَلْعَنُ فِي أَثَنَاءِ خُرُوجِهِ ۞ وَرَجَمَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عَبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ بِالْحِجَارَةِ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ الْجَبَابِرَةِ يَسِيرُونَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ۞ وَكَانَ شِمْعِي يَقُولُ فِي لَعْنِهِ اخْرُجِ اخْرُجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلِيَعَالَ ۞ قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكْتَ فِي مَكَانِهِ وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ مُلْكَكَ إِلَى يَدِ ابْنِكَ أَبْشَالُومَ وَهَا أَنْتَ وَاقِعٌ فِي شَرِّكَ لِأَنَّكَ رَجُلُ دِمَاءٍ. ۞ فَقَالَ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ لِلْمَلِكِ كَيْفَ يَلْعَنُ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيِّتُ سَيِّدِي الْمَلِكَ دَعْنِي أَعْبُرْ إِلَيْهِ فَأَقْطَعَ رَأْسَهُ. ۞ فَقَالَ الْمَلِكُ مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ دَعُوهُ يَلْعَنْ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ الْعَنْ دَاوُدَ فَمَنْ يَقُولُ لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا. ۞ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ وَلِجَمِيعِ عَبِيدِهِ هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلْبِي يَطْلُبُ نَفْسِي فَالْآنَ رُبَّمَا بِنْيَامِينِيٌّ. دَعُوهُ يَلْعَنْ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ ۞ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيَرُدُّ لِي الرَّبُّ خَيْرًا عِوَضًا عَنْ لَعْنِ هَذَا لِي الْيَوْمَ. ۞ وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ وَشِمْعِي يَسِيرُ فِي عُرْضِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَهُوَ فِي أَثَنَاءِ سَيْرِهِ يَلْعَنُ وَيَرْجُمُ بِالْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَحْثُو التُّرَابَ. ۞ وَجَاءَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْيَوْا فَاسْتَرَاحُوا هُنَاكَ. ۞ وَأَمَّا أَبْشَالُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فَأَتَوْا أُورُشَلِيمَ وَأَخِيتُوفَلُ مَعَهُمْ. ۞ فَلَمَّا دَخَلَ حُوشَايُ الْأَرْكِيُّ صَدِيقُ دَاوُدَ عَلَى أَبْشَالُومَ قَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ لِيَحْيَ الْمَلِكُ لِيَحْيَ الْمَلِكُ. ۞ فَقَالَ أَبْشَالُومُ

لحوشاي أهذا وفاؤك لصديقك ما بالك لم تخرج مع صديقك. ﴿ قال حوشاي لأبشالوم كلا ولكن الذي اختاره الرب وهذا الشعب وجميع رجال إسرائيل له أكون ومعه أقيم. ﴿ ومن قبل الذي أخدمه أليس هو ابنه فكما خدمت بين يدي أبيك أكون بين يديك. ﴿ وقال أبشالوم لأحيثوفل أشيروا ماذا نصنع. ﴿ فقال أحيثوفل لأبشالوم ادخل على سراري أبيك الذين تركهن لحفظ البيت فيسمع إسرائيل جميعهم أنك قد صرت مكروها من أبيك فتشتد أيدي جميع الذين معك. ﴿ فضربت لأبشالوم خيمة على السطح ودخل أبشالوم على سراري أبيه على مشهد جميع إسرائيل. ﴿ وكانت المشورة التي كان يشير بها أحيثوفل في تلك الأيام كمشورة من يسأل الله. كذا كانت كل مشورة أحيثوفل على داود وكذا أوعلى أبشالوم

الفصل السابع عشر

﴿ وقال أحيثوفل لأبشالوم دعني أنتخب اثني عشر ألف رجل فأقوم وأسعى في طلب داود هذه الليلة ﴿ وأهجم عليه وهو معي ومسترخي اليدين وأرعبه فيهرب جميع الشعب الذين معه وأضرب الملك على انفراد ﴿ وأرد جميع الشعب إليك فإن الرجل الذي تطلبه يعادل رجوع الجميع ويكون الشعب كلهم في سلام. ﴿ فحسن الأمر في عيني أبشالوم وفي عيون جميع شيوخ إسرائيل. ﴿ وقال أبشالوم ادع لي أيضا حوشاي الأركي فلنسمع ما يقول هو أيضا. ﴿ فأتى حوشاي لأبشالوم فكلمه أبشالوم قائلا إن أحيثوفل قال كذا وكذا أنعمل بحسب كلامه لم لا تكلم أنت. ﴿ فقال حوشاي لأبشالوم ليس حسنا ما أشار به أحيثوفل هذه المرة. ﴿ وقال حوشاي أنت تعرف أباك ورجاله إنهم أشداء ونفوسهم

عزوة كالدببة الثاكل في الصحراء. وأبوك رجل حرب لا يبيت مع الشعب ﴿ وقد يكون الآن مختبئا في إحدى الحفر أو في بعض الأمكنة فيكون إذا سقط بعض هؤلاء في أول الأمر أن السامع يسمع فيقول قد وقعت كسرة في الشعب الذين وراء أبشالوم. ﴿ وإذ ذاك فإن ذا الباس أيضا الذي قلبه كقلب الأسد يذوب ذوبانا لأن جميع إسرائيل يعرفون أن أباك جبار وأن الذين معه ذوو بأس. ﴿ لذلك أشير عليك بأن يجتمع إليك جميع إسرائيل من دان إلى بئر سبع كالرمل الذي على البحر في الكثرة وأنت بنفسك تسير فيما بينهم ﴿ فتأتيه في أحد الأماكن حيث هو وتنزل عليه نزول الندى على الأرض فلا يبقى منهم أحد ولا من جميع الرجال الذين معه. ﴿ وإن انحاز إلى مدينة يحمل جميع إسرائيل إلى تلك المدينة حبالا ونجرها إلى الوادي حتى لا يبقى هناك ولا حصاة. ﴿ فقال أبشالوم وجميع رجال إسرائيل إن مشورة حوشاي الأركي خير من مشورة أحيثوفل. وكان الرب قد أمر أن تبطل مشورة أحيثوفل الصالحة ليجلب الرب الشر بأبشالوم. ﴿ ثم قال حوشاي لصادوق ولأبياثار الكاهنين إن أحيثوفل أشار على أبشالوم وعلى شيوخ إسرائيل بكذا وكذا وأشرت أنا بكذا وكذا ﴿ فالآن أسرعا وأعلما داود سرا وقولا له لا تبت هذه الليلة في صحراء الفرر ولكن بادر بالعبور لئلا يبتلع الملك وجميع الشعب الذين معه. ﴿ وكان يوناثان وأخيماعص قائمين عند عين روجل فانطلقت إليهما أمة وأخبرتهما فانصرفا وأخبرا داود الملك لأنهما لم يقدرا أن يظهرا في داخل المدينة. ﴿ فرآهما فتى فأخبر أبشالوم وأما هما فأسرعا في مسيرهما وأتيا بيت رجل في بحوريم وكانت له في داره بئر فنزلا فيها. ﴿ فأخذت المرأة دثارا ونشعته على فم البئر ونثرت عليه جشيشة ولم يعلم الأمر. ﴿ فوفد عبيد أبشالوم إلى المرأة في البيت وقالوا أين أخيماعص ويوناثان. فقالت لهم المرأة قد عبرا قدام المياه. فمضوا فلم يجدوهما فرجعوا إلى أورشليم.

وبعد انصرافهم خرجا من البير وانطلقا واخبرا داود الملك وقالا له قوموا واعبروا المياه عاجلا لان اخيتوفل اشار فيكم بكذا وكذا. فقام داود وجميع الشعب الذين معه وعبروا الاردن فلم يبق احد لم يجتز الاردن. فلما رأى اخيتوفل ان مشورته لم تعمل بها شد على الحمار وقام وانصرف الى بيته في مدينته واوصى لبيته وخنق نفسه ومات ودفن في قبر ابيه. واما داود فوافى الى محانايم. وعبر ابشالوم الاردن هو وجميع رجال اسرائيل معه. واقام ابشالوم عماسا بدل يوآب على الجيش وكان عماسا ابن رجل يقال له يثرا الاسرائيلي وهو الذي دخل على ابجايل بنت ناحاش اخت صروية ام يوآب. ونزل اسرائيل وابشالوم بارض جلعاد. وكان عند دخول داود محانايم ان آماه شوبي بن ناحاش من ربة بني عمون وماكير بن عمييل من لودبار وورزلاي الجلعادي من روجليم قدموا فرشا وطسوسا واوعية خزف وحنطة وشعيرا ودقيقا وقريكا وفولا وعدسا وحمصا مشويا وعسلا وسمنا وضانا وجبن بقر لداود والشعب الذين معه ليأكلوا لانهم قالوا ان الشعب جياع وقد تعبوا وعطشوا في القفر

الفصل الثامن عشر

واحصى داود الشعب الذين معه واقام عليهم رؤساء الوف ورؤساء مئين. وارسل داود الشعب ثلثه تحت يد يوآب والثلث تحت يد ابيشاي ابن صروية اخي يوآب والثلث تحت يد اتي الجتي. وقال الملك للشعب انا ايضا اخرج معكم. فقال الشعب لا تخرج لانا اذا هربنا نحن لا يبالون بنا واذا مات نصفنا لا يبالون بنا انما انت فعشرة آلاف منا فالاصلح ان تكون لنا نجدة من المدينة.

فقال لهم الملك ما يحسن في عيونكم اصنعه. فوقف الملك بجانب الباب وخرج الشعب كلهم مئة مئة وئالفا ئالفا. وامر الملك يوآب وابيشاي واتاي وقال لهم ترفقوا لي بالفتى ابشالوم وسمع الشعب كلهم ما اوصى به الملك جميع القواد في امر ابشالوم. وخرج الشعب الى الصحراء لقاء اسرائيل وكان القتال في غابة افرايم. فانكسر هناك شعب اسرائيل من وجه عبيد داود وكانت هناك مقتلة عظيمة في ذلك اليوم وقتل عشرون الفا. وكان القتال منتشرا هناك على وجه الارض كلها واكثرت الغابة من الشعب اكثر مما اكثرس السيف في ذلك اليوم. وصادف ابشالوم عبيد داود وكان ابشالوم راكبا على بغل فدخل البغل تحت اغصان بلوطة عظيمة ملتفة فتعلق رأسه بالبلوطة فرفع بين السماء والارض ومر البغل من تحته. فرآه رجل فاخبر يوآب وقال له اني رأيت ابشالوم معلقا بالبلوطة. فقال يوآب للذي اخبره حيث رأيته فلماذا لم تضربه هناك الى الارض فكنت اعطيتك عشرة من الفضة ومنطقة. فقال الرجل ليوآب ولو تقبلت في راحتي الفا من الفضة لما رفعت يدي على ابن الملك لان الملك اوصاك على مسامعنا انت وابيشاي واتاي وقال احترزوا لي على الفتى ابشالوم. وإلا كنت عملت بنفسي مكيدة اذ لا يخفى على الملك شيء وكنت انت قمت متنحيا. فقال يوآب اني لا اتمهل هكذا امامك واخذ بيده ثلاث حراب فاثبتها في قلب ابشالوم. واذ كان لم يزل حيا في وسط البلوطة. فاحاط به عشرة غلمان حاملو سلاح يوآب وضربوا ابشالوم وقتلوه. ونفخ يوآب في البوق فكف الشعب عن تعقب اسرائيل لان يوآب رد الشعب. واخذوا ابشالوم وطرحوه في الغابة في الجب العظيم وجمعوا فوقه جثوة عظيمة جدا من الحجارة وهرب جميع اسرائيل كل امرئ الى خيمته. وكان ابشالوم في حياته قد اخذ واقام لنفسه النصب الذي في وادي الملك لانه قال ليس لي ابن يذكر به اسمي ودعا النصب باسمه

وَهُوَ يُدْعَى بَدَ أَبْنَالُومَ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ. ۞ وَإِنَّ أَحِيمَاعَصَ بْنَ صَادُوقَ قَالَ دَعْنِي أُبَادِرْ وَأُبَشِّرَ الْمَلِكَ بِأَنَّ اللهَ قَدْ أَنْقَذَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ. ۞ فَقَالَ لَهُ يُوآبُ لَسْتَ بِصَاحِبِ بُشْرَى فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَإِنَّمَا تُبَشِّرُ فِي يَوْمٍ آخَرَ أَمَّا الْيَوْمَ فَلَا تُبَشِّرْ لِأَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ قُتِلَ. ۞ وَقَالَ يُوآبُ لِكُوشِيٍّ اِنْطَلِقْ فَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوآبَ وَجَرَى. ۞ وَعَادَ أَيْضًا أَحِيمَاعَصُ بْنُ صَادُوقَ وَقَالَ لِيُوآبَ مَهْمَا يَكُنْ فَدَعْنِي أَجْرِي أَنَا أَيْضًا وَرَاءَ كُوشِيٍّ. فَقَالَ يُوآبُ لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا بُنَيَّ وَلَيْسَ لَكَ بُشْرَى تُكَلَّلُ. ۞ فَقَالَ مَهْمَا يَكُنْ فَإِنِّي أَجْرِي. فَقَالَ لَهُ اِجْرِ فَجَرَى أَحِيمَاعَصُ فِي طَرِيقِ الْغَوْرِ وَسَبَقَ كُوشِيًّا. ۞ وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ فَطَلَعَ الرَّقِيبُ عَلَى سَطْحِ الْبَابِ عَلَى السُّورِ وَرَفَعَ طَرْفَهُ وَنَظَرَ فَإِذَا بِرَجُلٍ يَعْدُو وَحْدَهُ. ۞ فَنَادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ فَقَالَ الْمَلِكُ إِنْ كَانَ وَحْدَهُ فَفِي فِيهِ بُشْرَى. وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ. ۞ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي فَنَادَى الرَّقِيبُ الْبَوَّابَ وَقَالَ هُوَذَا رَجُلٌ يَعْدُو وَحْدَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ وَهٰذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ. ۞ فَقَالَ الرَّقِيبُ أَرَى سَعْيَ الْأَوَّلِ كَسَعْيِ أَحِيمَاعَصَ بْنِ صَادُوقَ. فَقَالَ الْمَلِكُ هٰذَا رَجُلٌ صَالِحٌ يَأْتِي بِبِشَارَةٍ صَالِحَةٍ. ۞ فَنَادَى أَحِيمَاعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ السَّلَامُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلٰهُكَ الَّذِي أَسْلَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ. ۞ فَقَالَ الْمَلِكُ هَلْ سَلِمَ الْفَتَى أَبْشَالُومُ. فَقَالَ أَحِيمَاعَصُ قَدْ رَأَيْتُ اضْطِرَابًا عَظِيمًا حِينَ أَرْسَلَ يُوآبُ أَحَدَ عَبِيدِ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ وَلَمْ أَعْلَمْ مَا كَانَ. ۞ فَقَالَ الْمَلِكُ دُرْ وَقِفْ هٰهُنَا فَدَارَ وَوَقَفَ. ۞ وَإِذَا كُوشِيٌّ قَدْ وَفَدَ وَقَالَ كُوشِي لِتُبْشَرْ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْقَذَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ. ۞ فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِيٍّ هَلْ سَلِمَ الْفَتَى أَبْشَالُومُ. فَقَالَ كُوشِي تَكُونُ كَالْفَتَى أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ بِالشَّرِّ. ۞ فَارْتَعَشَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عُلِّيَّةِ الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ هٰكَذَا وَهُوَ يَمْشِي يَا بُنَيَّ أَبْشَالُومُ يَا بُنَيَّ يَا بُنَيَّ أَبْشَالُومُ يَا لَيْتَنِي مُتُّ عِوَضًا عَنْكَ يَا أَبْشَالُومُ

ابْنِي يَا بُنَيَّ

الْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

۞ وَقِيلَ لِيُوآبَ هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَى أَبْشَالُومَ. ۞ فَصَارَتِ الْغُصْرَةُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ نَائِحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْمَلِكَ مُتَلَهِّفٌ عَلَى ابْنِهِ. ۞ وَتَسَلَّلَ الشَّعْبُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ فِي دُخُولِهِمِ الْمَدِينَةَ كَمَا يَتَسَلَّلُ الْقَوْمُ الْمُخْجَلُونَ إِذَا هَرَبُوا فِي الْقِتَالِ. ۞ وَأَمَّا الْمَلِكُ فَسَتَرَ وَجْهَهُ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ يَا بُنَيَّ أَبْشَالُومُ يَا أَبْشَالُومُ ابْنِي يَا بُنَيَّ. ۞ فَدَخَلَ يُوآبُ عَلَى الْمَلِكِ فِي الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ قَدْ أَخْزَيْتَ الْيَوْمَ وُجُوهَ جَمِيعِ عَبِيدِكَ الَّذِينَ نَجَّوْا نَفْسَكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسَ أَزْوَاجِكَ وَأَنْفُسَ سَرَارِيِّكَ ۞ بِمَحَبَّتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبِإِبْغَاضِكَ لِمُحِبِّيكَ. لِأَنَّكَ قَدْ أَبَنْتَ الْيَوْمَ أَنْ لَا اعْتِدَادَ لَكَ بِرُؤَسَاءَ وَلَا عَبِيدٍ فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْشَالُومُ حَيًّا وَكُنَّا كُلُّنَا قَدْ هَلَكْنَا لَحَسُنَ جِدًّا حِينَئِذٍ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيْكَ. ۞ فَالْآنَ قُمِ اخْرُجْ وَطَيِّبْ قُلُوبَ عَبِيدِكَ لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِتْ عِنْدَكَ الَّيْلَةَ أَحَدٌ فَيَكُونُ ذٰلِكَ شَرًّا عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرِّ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَيْكَ مُنْذُ صِبَاكَ إِلَى الْآنَ. ۞ فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ بِالْبَابِ. فَأُخْبِرَ الشَّعْبُ وَقِيلَ لَهُمْ هُوَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ بِالْبَابِ فَأَقْبَلَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى خَيْمَتِهِ. ۞ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ إِنَّ الْمَلِكَ هُوَ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا وَهُوَ خَلَّصَنَا مِنْ أَيْدِي الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَالْآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبْشَالُومَ ۞ وَأَبْشَالُومُ الَّذِي مَسَحْنَاهُ عَلَيْنَا مَلِكًا قَدْ قُتِلَ فِي الْحَرْبِ وَالْآنَ فَلِمَاذَا أَنْتُمْ مُتَقَاعِدُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ. ۞ وَبَعَثَ الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا كَلِّمَا شُيُوخَ

يَهُوذَا وَقُولَا لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرَ الْآتِينَ فِي رَدِّ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ. وَكَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ قَدْ بَلَغَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ. ۞ إِخْوَتِي أَنْتُمْ عِظَامِي وَلَحْمِي فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرَ الْآتِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ. ۞ وَتَقُولُ لِعَمَاسَا أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي هٰكَذَا يَصْنَعُ اللهُ بِي وَهٰكَذَا يَزِيدُ إِنْ لَمْ تَصِرْ رَئِيسَ الْجَيْشِ أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ بَدَلَ يُوآبَ. ۞ فَمَالَ إِلَيْهِ قُلُوبُ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ ارْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عَبِيدِكَ. ۞ فَرَجَعَ الْمَلِكُ حَتَّى بَلَغَ الْأُرْدُنَّ فَوَفَدَ يَهُوذَا إِلَى الْجِلْجَالِ وَاسْتَطْلَعُوا الْمَلِكَ لِيَعْبُرُوا الْمَلِكَ الْأُرْدُنَّ. ۞ وَبَادَرَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنْيَامِينِيُّ الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُوذَا لِاسْتِقْبَالِ الْمَلِكِ دَاوُدَ ۞ وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ بَنْيَامِينَ وَصِبَا غُلَامُ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَنُوهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعَشَرَةُ فَخَاضُوا الْأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ. ۞ وَعَبَرَ الْقَارِبُ لِتَعْبِيرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَقَضَاءِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. فَإِنَّ شِمْعِيَ بْنَ جِيرَا خَرَّ سَاجِدًا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنَّ ۞ وَقَالَ لِلْمَلِكِ لَا يَحْسُبْ لِي سَيِّدِي إِثْمًا وَلَا تَذْكُرْ مَا أَثَمَ بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خَرَجَ الْمَلِكُ سَيِّدِي مِنْ أُورُشَلِيمَ وَلَا يُودِعُ الْمَلِكُ ذٰلِكَ فِي قَلْبِهِ ۞ فَقَدْ عَرَفَ عَبْدُكَ أَنِّي مُسِيءٌ وَلِذٰلِكَ كُنْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ مَنْ جَاءَ مِنْ جَمِيعِ بَيْتِ يُوسُفَ وَنَزَلْتُ لِأَتَلَقَّى سَيِّدِي الْمَلِكَ. ۞ فَأَجَابَ أَبِيشَايُ بْنُ صَرُويَةَ وَقَالَ لِأَجْلِ هٰذَا لَا يُقْتَلُ شِمْعِي وَقَدْ لَعَنَ مَسِيحَ الرَّبِّ. ۞ فَقَالَ دَاوُدُ مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ حَتَّى تَكُونُوا عَلَيَّ خُصَمَاءَ الْيَوْمَ. أَلِي هٰذَا الْيَوْمَ يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَلَسْتُ أَعْلَمُ أَنِّي الْيَوْمَ قَدْ صِرْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ۞ وَقَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِيَ إِنَّكَ لَا تَمُوتُ وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ. ۞ وَنَزَلَ مَفِيبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ لِمُلَاقَاةِ الْمَلِكِ وَكَانَ لَمْ يَغْسِلْ رِجْلَيْهِ وَلَمْ يُحَفِّفْ شَوَارِبَهُ وَلَمْ يُغَسِّلْ ثِيَابَهُ مُنْذُ يَوْمِ خَرَجَ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي رَجَعَ فِيهِ سَالِمًا. ۞ فَلَمَّا قَدِمَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِمُلَاقَاةِ الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ مَعِي يَا مَفِيبُوشَثُ. ۞ فَقَالَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ قَدْ مَكَرَ بِي عَبْدِي لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ أَشُدُّ لِي عَلَى حِمَارٍ وَأَرْكَبُ وَأَنْطَلِقُ مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّ

عَبْدَكَ أَعْرَجُ ۞ فَسَعَى بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ وَسَيِّدِي الْمَلِكُ كَمَلَاكِ اللهِ فَاصْنَعْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. ۞ فَإِنَّ بَيْتَ أَبِي كُلَّهُمْ هُمْ أَهْلُ مَوْتٍ عِنْدَ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ فَأَيُّ حَقٍّ لِي بَعْدُ حَتَّى أَسْرُخَ أَيْضًا إِلَى الْمَلِكِ. ۞ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ لِمَاذَا تَكَلَّمُ أَنْتَ كَلَامَكَ فِي أُمُورِكَ قَدْ قُلْتُ إِنَّ أَنْتَ وَصِيبَا تَقْسِمَانِ الْحَقْلَ ۞ فَقَالَ مَفِيبُوشَثُ لِلْمَلِكِ بَلْ يَأْخُذُ الْجَمِيعَ أَيْضًا بَعْدَ مَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ. ۞ وَنَزَلَ بَرْزِلَّايُ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجِلِيمَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِيُشَيِّعَهُ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ. ۞ وَكَانَ بَرْزِلَّايُ شَيْخًا كَبِيرًا ابْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَهُوَ الَّذِي عَالَ الْمَلِكَ عِنْدَ إِقَامَتِهِ بِمَحَانَايِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا غَنِيًّا جِدًّا. ۞ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرْزِلَّايَ اعْبُرْ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أَعُولُكَ مَعِي فِي أُورُشَلِيمَ. ۞ فَقَالَ بَرْزِلَّايُ لِلْمَلِكِ كَمْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ۞ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً هَلْ أُفَرِّقُ أَطْيَبَ بَيْنَ الْجَيْشِ وَهَلْ يَجِدُ عَبْدُكَ طَعْمًا بِمَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَاتِ فَلِمَاذَا يَكُونُ عَبْدُكَ ثَقِيلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ. ۞ إِنَّمَا يَعْبُرُ عَبْدُكَ الْأُرْدُنَّ قَلِيلًا مَعَ الْمَلِكِ وَأَنَا فَلِمَاذَا يُكَافِئُنِي الْمَلِكُ هٰذِهِ الْمُكَافَأَةَ. ۞ دَعْ عَبْدَكَ يَرْجِعْ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي حَيْثُ قَبْرُ أَبِي وَأُمِّي وَهُوَذَا عَبْدُكَ كِمْهَامُ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فَاصْنَعْ إِلَيْهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. ۞ فَقَالَ الْمَلِكُ يَعْبُرُ مَعِي كِمْهَامُ وَأَنَا أَصْنَعُ إِلَيْهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ وَكُلُّ مَا تَقْتَرِحُهُ عَلَيَّ فَإِنِّي أَصْنَعُ لَكَ. ۞ وَعَبَرَ الشَّعْبُ كُلُّهُ الْأُرْدُنَّ ثُمَّ عَبَرَ الْمَلِكُ وَقَبَّلَ الْمَلِكُ بَرْزِلَّايَ وَبَارَكَهُ فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. ۞ وَعَبَرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجِلْجَالِ وَعَبَرَ مَعَهُ كِمْهَامُ وَعَبَرَ بِالْمَلِكِ جَمِيعُ شَعْبِ يَهُوذَا وَنِصْفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا. ۞ وَإِذَا جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ لِمَاذَا أَخَذَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُوذَا خُفْيَةً وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبَيْتِهِ وَكُلِّ رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ. ۞ فَأَجَابَ جَمِيعُ رِجَالِ يَهُوذَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ الْمَلِكَ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا وَأَنْتُمْ فَلِمَ غِظْتُمْ مِنْ هٰذَا الْأَمْرِ لَعَلَّنَا أَكَلْنَا

أَنْ عَبِيدَ إِسْحٰقَ جَاءُوا فَأَخْبَرُوهُ بِأَمْرِ الْبِئْرِ الَّتِي حَفَرُوا وَقَالُوا لَهُ قَدْ وَجَدْنَا مَاءً. ۝ فَدَعَاهَا شِبْعَ. لِذٰلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بِئْرُ سَبْعٍ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ. ۝ وَكَانَ عِيسُو ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا اتَّخَذَ يَهُودِيتَ بِنْتَ بَيْرِي الْحِثِّيِّ وَبَاسَمَةَ بِنْتَ أَيْلُونَ الْحِثِّيِّ. ۝ امْرَأَتَيْنِ لَهُ. ۝ فَكَانَتَا مَرَارَةَ نَفْسٍ لِإِسْحٰقَ وَرِفْقَةَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

۝ وَحَدَثَ لَمَّا شَاخَ إِسْحٰقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ أَنَّهُ دَعَا عِيسُوَ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ وَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ. قَالَ لَبَّيْكَ. ۝ فَقَالَ هَا أَنَذَا قَدْ شِخْتُ وَلَا أَعْلَمُ يَوْمَ مَوْتِي. ۝ وَالْآنَ خُذْ أَدَاتَكَ وَجَعْبَتَكَ وَقَوْسَكَ وَاخْرُجْ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَصِدْ لِي صَيْدًا ۝ وَٱصْنَعْ لِي أَلْوَانًا كَمَا أُحِبُّ وَأْتِنِي بِهَا فَآكُلَ لِكَيْ تُبَارِكَكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ. ۝ وَكَانَتْ رِفْقَةُ سَامِعَةً حِينَ كَلَّمَ إِسْحٰقُ عِيسُوَ ابْنَهُ. فَمَضَى عِيسُو إِلَى الصَّحْرَاءِ لِيَصِيدَ صَيْدًا وَيَأْتِيَ بِهِ. ۝ فَكَلَّمَتْ رِفْقَةُ يَعْقُوبَ ابْنَهَا قَائِلَةً إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ يُكَلِّمُ عِيسُوَ أَخَاكَ قَائِلًا ۝ ٱئْتِنِي بِصَيْدٍ وَٱصْنَعْ لِي أَلْوَانًا فَآكُلَ مِنْهَا وَأُبَارِكَكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ مَوْتِي. ۝ وَالْآنَ يَا بُنَيَّ ٱسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا آمُرُكَ بِهِ. ۝ ٱمْضِ إِلَى الْقَطِيعِ وَخُذْ لِي مِنْ ثَمَّ جَدْيَيْنِ مِنَ الْمِعْزَى جَيِّدَيْنِ فَأَصْنَعُهُمَا أَلْوَانًا لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ. ۝ فَتُحْضِرُهَا إِلَى أَبِيكَ وَيَأْكُلُ لِكَيْ يُبَارِكَكَ قَبْلَ مَوْتِهِ. ۝ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةَ أُمِّهِ إِنَّ عِيسُوَ أَخِي رَجُلُ الشَّعْرِ وَأَنَا رَجُلُ الْمَلَسِ ۝ فَلَعَلَّ أَبِي يَجُسُّنِي فَأَكُونُ عِنْدَهُ كَالسَّاخِرِ مِنْهُ وَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَةً. ۝ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ عَلَيَّ لَعْنَتُكَ يَا بُنَيَّ فَٱسْمَعْ لِقَوْلِي وَٱمْضِ وَخُذْ لِي ذٰلِكَ. ۝ فَمَضَى وَأَخَذَ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ فَٱصْنَعَتْ أُمُّهُ أَلْوَانًا عَلَى مَا يُحِبُّ أَبُوهُ. ۝ وَأَخَذَتْ رِفْقَةُ ثِيَابَ ذٰلِكَ وَلَدِهَا الْأَكْبَرِ الْفَاخِرَةَ الَّتِي عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ فَأَلْبَسَتْهَا يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ ۝ وَكَسَتْ يَدَيْهِ وَنَاعِمَةَ عُنُقِهِ بِجِلْدِ الْمِعْزَى ۝ وَدَفَعَتْ إِلَى يَعْقُوبَ ابْنِهَا مَا صَنَعَتْهُ مِنَ الْأَلْوَانِ وَالْخُبْزِ. ۝ فَدَخَلَ عَلَى أَبِيهِ وَقَالَ يَا أَبِي. قَالَ هَا أَنَذَا مَنْ أَنْتَ يَا بُنَيَّ. ۝ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ أَنَا عِيسُو بِكْرُكَ قَدْ صَنَعْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي. قُمْ فَٱجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِكَيْ تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ. ۝ فَقَالَ إِسْحٰقُ لِأَبِيهِ مَا أَسْرَعَ مَا أَصَبْتَ يَا بُنَيَّ. قَالَ إِنَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي. ۝ فَقَالَ إِسْحٰقُ لِيَعْقُوبَ تَقَدَّمْ حَتَّى أَجُسَّكَ يَا بُنَيَّ هَلْ أَنْتَ ٱبْنِي عِيسُوُ أَمْ لَا. ۝ فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحٰقَ أَبِيهِ فَجَسَّهُ وَقَالَ الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ وَلٰكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا عِيسُوَ. ۝ وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيَدَيْ عِيسُوَ. فَبَارَكَهُ. ۝ وَقَالَ هَلْ أَنْتَ ٱبْنِي عِيسُو. قَالَ أَنَا هُوَ. ۝ فَقَالَ قَدِّمْ لِي حَتَّى آكُلَ مِنْ صَيْدِ ٱبْنِي لِكَيْ تُبَارِكَكَ نَفْسِي. فَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ وَأَتَاهُ بِخَمْرٍ فَشَرِبَ. ۝ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِسْحٰقُ أَبُوهُ تَقَدَّمْ لِي يَا بُنَيَّ. قَدِّمْ وَقَبِّلْنِي يَا بُنَيَّ. ۝ فَتَقَدَّمَ وَقَبَّلَهُ فَٱشْتَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ وَقَالَ. هَا هِيَ ذَكِيَّةُ رَائِحَةِ ٱبْنِي كَرَائِحَةِ حَقْلٍ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ. ۝ يُعْطِيكَ اللّٰهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الْأَرْضِ وَبِكَثْرَةِ الْحِنْطَةِ وَالْخَمْرِ. ۝ وَتُعْبِدُكَ الْأُمَمُ وَتَخْضَعُ لَكَ الْقَبَائِلُ. سَيِّدًا تَكُونُ لِإِخْوَتِكَ وَلِكَ بَنُو أُمِّكَ يَسْجُدُونَ. لَاعِنُوكَ مَلْعُونُونَ وَمُبَارِكُوكَ مُبَارَكُونَ. ۝ فَلَمَّا فَرَغَ إِسْحٰقُ مِنْ بَرَكَتِهِ لِيَعْقُوبَ وَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ لَدُنِ أَبِيهِ إِسْحٰقَ أَبِيهِ إِذَا عِيسُو أَخُوهُ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ صَيْدِهِ. ۝ فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا أَلْوَانًا وَأَتَى بِهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لِأَبِيهِ لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ ٱبْنِهِ لِكَيْ تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ. ۝ فَقَالَ لَهُ إِسْحٰقُ أَبُوهُ مَنْ أَنْتَ. قَالَ أَنَا ٱبْنُكَ بِكْرُكَ عِيسُو. ۝ فَٱرْتَعَشَ إِسْحٰقُ ٱرْتِعَاشًا شَدِيدًا جِدًّا وَقَالَ فَمَنْ ذَاكَ الَّذِي صَادَ صَيْدًا فَأَتَى بِهِ وَأَكَلْتُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ وَبَارَكْتُهُ. نَعَمْ وَمُبَارَكًا يَكُونُ. ۝ فَلَمَّا سَمِعَ عِيسُو كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمُرَّةً جِدًّا وَقَالَ لِأَبِيهِ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبَتِ. ۝ فَقَالَ قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ. ۝ فَقَالَ أَلَيْسَ لِأَنَّهُ دُعِيَ ٱسْمُهُ يَعْقُوبَ قَدْ عَقَبَنِي مَرَّتَيْنِ. أَخَذَ بِكْرِي وَهَا هُوَ ذَا الْآنَ قَدْ

عِنْدَ الْمَلِكِ أَوْ أَجَازَنَا بِجَازَتِهِ. ۝ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالَ يَهُوذَا وَقَالُوا إِنَّ لَنَا عَشَرَةَ أَسْهُمٍ فِي الْمَلِكِ وَلَنَا أَوْلَى مِنْكُمْ بِدَاوُدَ فَلِمَاذَا ٱسْتَخْفَفْتُمْ بِنَا أَلَمْ نَكُنْ نَحْنُ نَحْنُ تَكَلَّمْنَا أَوَّلًا فِي إِرْجَاعِ مَلِكِنَا. وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُوذَا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

۝ وَٱتَّفَقَ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ وَاحِدٌ مِنْ رِجَالِ بَلِيعَالَ ٱسْمُهُ شَابَعُ بْنُ بِكْرِي مِنْ بَنْيَامِينَ فَنَفَخَ فِي الْبُوقِ وَقَالَ لَيْسَ لَنَا نَصِيبٌ مَعَ دَاوُدَ وَلَا لَنَا مِيرَاثٌ مَعَ ٱبْنِ يَسَّى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ. ۝ فَٱرْتَدَّ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ دَاوُدَ وَتَبِعُوا شَابَعَ بْنَ بِكْرِي. أَمَّا بَنُو يَهُوذَا فَلَازَمُوا مَلِكَهُمْ مِنَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ۝ فَأَتَى دَاوُدُ بَيْتَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ الْمَلِكُ الْعَشَرَ السَّرَارِيِّ الَّلَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحِفْظِ بَيْتِهِ وَأَقَامَهُنَّ فِي بَيْتٍ مَحْرُوسٍ وَكَانَ يَعُولُهُنَّ وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِنَّ فَكُنَّ مَحْجُوزَاتٍ فِي بَيْتِهِ دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِنَّ. ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَمَاسَا ٱجْمَعْ لِي رِجَالَ يَهُوذَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَٱحْضُرْ أَنْتَ هُنَا. ۝ فَٱنْطَلَقَ عَمَاسَا لِيَجْمَعَ يَهُوذَا فَأَبْطَأَ عَنِ الْمِيعَادِ الَّذِي ضَرَبَ لَهُ. ۝ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ الْآنَ يَضُرُّنَا شَابَعُ بْنُ بِكْرِي شَرًّا مِمَّا صَنَعَ أَبْشَالُومُ فَخُذْ عَبِيدَ سَيِّدِكَ وَٱطْلُبْ فِي إِثْرِهِ لِئَلَّا يَجِدَ لَهُ مُدُنًا حَصِينَةً وَيَخْتَفِيَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا. ۝ فَخَرَجَ جَمِيعُ رِجَالِ يُوآبَ وَالْجَلَّادُونَ وَالسُّعَاةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ خَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَٱنْطَلَقُوا فِي طَلَبِ شَابَعَ بْنِ بِكْرِي. ۝ فَلَمَّا أَتَوْا إِلَى الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ ٱسْتَقْبَلَهُمْ عَمَاسَا وَكَانَ يُوآبُ مُحْتَزِمًا بِثَوْبِهِ الَّذِي كَانَ لَابِسَهُ وَعَلَيْهِ مِنْطَقَةُ سَيْفٍ مَشْدُودٌ عَلَى حَقْوَيْهِ فِي غِمْدِهِ فَلَمَّا تَقَدَّمَ ٱنْدَلَقَ السَّيْفُ. ۝ فَقَالَ يُوآبُ لِعَمَاسَا أَسَالِمٌ أَنْتَ يَا أَخِي وَأَخَذَ يُوآبُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى لِحْيَةَ عَمَاسَا لِيُقَبِّلَهُ. ۝ وَلَمْ يَحْتَفِظْ عَمَاسَا مِنَ السَّيْفِ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ يُوآبَ فَضَرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يُثَنِّ

عَلَيْهِ فَمَاتَ. ثُمَّ مَضَى يُوآبُ وَأَبِيشَايُ أَخُوهُ فِي طَلَبِ شَابَعَ بْنِ بِكْرِي. ۝ وَوَقَفَ عِنْدَ عَمَاسَا وَاحِدٌ مِنْ غِلْمَانِ يُوآبَ وَقَالَ مَنْ أَحَبَّ يُوآبَ وَمَنْ كَانَ لِدَاوُدَ فَلْيَتْبَعْ يُوآبَ. ۝ وَكَانَ عَمَاسَا غَارِقًا فِي دَمِهِ فِي وَسَطِ الطَّرِيقِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَقِفُونَ نَقَلَ عَمَاسَا مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ ثَوْبًا إِذْ رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقِفُ. ۝ فَلَمَّا نُقِلَ مِنَ الطَّرِيقِ عَبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوآبَ فِي طَلَبِ شَابَعَ ٱبْنِ بِكْرِي. ۝ وَكَانَ قَدْ جَازَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى آبَلَ وَبَيْتِ مَعْكَةَ. وَكَانَ جَمِيعُ الْمُنْتَخَبِينَ قَدِ ٱجْتَمَعُوا وَتَبِعُوهُ وَرَاءَهُ. ۝ فَجَاءُوا وَحَاصَرُوهُ فِي آبَلَ بَيْتِ مَعْكَةَ وَرَكَمُوا تَلًّا حِذَاءَ الْمَدِينَةِ مُحْتَمِلًا إِلَى السُّورِ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوآبَ كَانُوا يَجْتَهِدُونَ فِي هَدْمِ السُّورِ. ۝ فَنَادَتِ ٱمْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ٱسْمَعُوا ٱسْمَعُوا قُولُوا لِيُوآبَ ٱدْنُ إِلَى هُنَا فَأُكَلِّمَكَ. ۝ فَدَنَا مِنْهَا فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ أَنْتَ يُوآبُ. فَقَالَ لَهَا أَنَا هُوَ. فَقَالَتْ لَهُ ٱسْمَعْ كَلَامَ أَمَتِكَ قَالَ أَنَا سَامِعٌ. ۝ فَكَلَّمَتْ وَقَالَتْ قَدْ كَانَ يُقَالُ مِنْ قَبْلُ لِيُسْأَلَ فِي آبَلَ وَهٰكَذَا كَانُوا يُتِمُّونَ الْأُمُورَ. ۝ إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ الْمُدُنِ مُسَالَمَةً وَأَمَانَةً فِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُهْلِكَ مَدِينَةً بَلْ أُمًّا فِي إِسْرَائِيلَ فَلِمَاذَا تَبْتَلِعُ مِيرَاثَ الرَّبِّ. ۝ فَأَجَابَ يُوآبُ وَقَالَ حَاشَ لِي حَاشَ لِي أَنْ أَبْتَلِعَ وَأُهْلِكَ. ۝ لَيْسَ الْأَمْرُ هٰكَذَا وَلٰكِنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ ٱسْمُهُ شَابَعُ بْنُ بِكْرِي قَدْ رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ سَلِّمُوهُ وَحْدَهُ وَأَنَا أَنْصَرِفُ عَنِ الْمَدِينَةِ. فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوآبَ هُوَذَا رَأْسُهُ يُلْقَى إِلَيْكَ مِنْ فَوْقِ السُّورِ. ۝ فَٱنْطَلَقَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَعُوا رَأْسَ شَابَعَ بْنِ بِكْرِي وَأَلْقَوْهُ إِلَى يُوآبَ فَنَفَخَ فِي الْبُوقِ فَٱنْصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلُّ امْرِئٍ إِلَى خَيْمَتِهِ وَرَجَعَ يُوآبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ. ۝ وَكَانَ يُوآبُ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَبَنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ عَلَى الْجَلَّادِينَ وَالسُّعَاةِ ۝ وَأَدُورَامُ عَلَى الْخَرَاجِ وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَحِيلُودَ مُسَجِّلًا ۝ وَشِيوَا كَاتِبًا وَصَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ كَاهِنَيْنِ ۝ وَعِيرَا الْيَائِيرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. فَالْتَمَسَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ فَقَالَ الرَّبُّ ذٰلِكَ مِنْ أَجْلِ شَاوُلَ وَبَيْتِهِ بِسَبَبِ الدِّمَاءِ لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِبْعُونِيِّينَ. فَدَعَا الْمَلِكُ الْجِبْعُونِيِّينَ وَكَلَّمَهُمْ. وَلَمْ يَكُنِ الْجِبْعُونِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقِيَّةِ الْأَمُورِيِّينَ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ حَلَفُوا لَهُمْ فَطَلَبَ شَاوُلُ قَتْلَهُمْ غَيْرَةً عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَقَالَ دَاوُدُ لِلْجِبْعُونِيِّينَ مَاذَا أَصْنَعُ لَكُمْ وَبِمَاذَا أُكَفِّرُ فَتُبَارِكُوا مِيرَاثَ الرَّبِّ. فَقَالَ لَهُ الْجِبْعُونِيُّونَ لَيْسَ لَنَا عَلَى شَاوُلَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ وَلَا لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُمْ مَاذَا تَقُولُونَ فَأَفْعَلَ لَكُمْ. فَقَالُوا لِلْمَلِكِ الرَّجُلُ الَّذِي أَفْنَانَا وَالَّذِي عَمِلَ عَلَى إِبَادَتِنَا حَتَّى لَا نَقُومَ فِي جَمِيعِ حُدُودِ إِسْرَائِيلَ نُعْطَى لَنَا سَبْعَةُ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَنُصَلِّبَهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَةِ شَاوُلَ مُخْتَارِ الرَّبِّ. فَقَالَ الْمَلِكُ أُعْطِي. وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفِيبُوشَثَ بْنِ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَهُمَا بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ. فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَيْ رِصْفَةَ بِنْتِ أَيَّةَ اللَّذَيْنِ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ وَهُمَا أَرْمُونِي وَمَفِيبُوشَثُ وَبَنِي مِيرَابَ بِنْتِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِيئِيلَ بْنِ بَرْزِلَّايَ الْمَحُولِيِّ. فَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَيْدِي الْجِبْعُونِيِّينَ فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ فَهَلَكُوا سَبْعَتُهُمْ جَمِيعًا وَكَانَ مَقْتَلُهُمْ فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ. فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ بِنْتُ أَيَّةَ مِسْحًا وَفَرَشَتْهُ لَهَا عَلَى الصَّخْرَةِ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى قَطَرَ عَلَيْهِمِ الْمَاءُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَمْ تَدَعْ طَيْرَ السَّمَاءِ تَقَعُ عَلَيْهِمْ نَهَارًا وَلَا وَحْشَ الصَّحْرَاءِ لَيْلًا. فَأُخْبِرَ دَاوُدُ بِمَا صَنَعَتْ رِصْفَةُ بِنْتُ أَيَّةَ سُرِّيَّةُ شَاوُلَ فَأَطْلَقَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ بَيْدِ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ الَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ سَاحَةِ بَيْتِ شَانَ مِنْ حَيْثُ عَلَّقَهُمَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ كَسَرَ

الْفِلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي الْجِلْبُوعِ. وَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمَصْلُوبِينَ. وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ بِصِيلَعَ فِي مَقْبَرَةِ قِيسَ أَبِيهِ وَقَضَوْا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ وَصُرِفَ اللهُ غَضَبُهُ عَنِ الْأَرْضِ بَعْدَ ذٰلِكَ. وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ فَنَزَلَ دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ وَحَارَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَكَلَّ دَاوُدُ. وَإِذَا بِيشْبُوبَ أَحَدِ بَنِي الْجَبَّارَةِ الَّذِي وَزْنُ رُمْحِهِ ثَلَاثُ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنْ نُحَاسٍ وَكَانَ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا جَدِيدًا قَدْ هَمَّ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ. فَنَجَدَهُ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ فَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ حَلَفَ دَاوُدُ رِجَالُهُ وَقَالُوا لَا تَخْرُجْ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ وَلَا تُطْفِئْ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَتْ أَيْضًا بَعْدَ ذٰلِكَ حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَقَتَلَ حِينَئِذٍ سِبْكَايُ الْحُوشِيُّ سَفَّا أَحَدَ بَنِي الْجَبَّارَةِ. وَثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَقَتَلَ الْحَانَانُ بْنُ يَاعِيرَ لَحْمِيُّ أَخَا جُلْيَاتَ الْجَتِّيِّ وَكَانَتْ قَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ النَّسَّاجِ. وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَنَامِلُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ لَهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ إِصْبَعًا وَهُوَ أَيْضًا مِنْ بَنِي الْجَبَّارَةِ. وَهُوَ الَّذِي عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ فَقَتَلَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شِمْعَا أَخِي دَاوُدَ. هٰؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ كَانُوا مِنْ بَنِي الْجَبَّارَةِ فِي جَتَّ فَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَأَيْدِي عَبِيدِهِ

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

وَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ بِكَلَامِ هٰذَا النَّشِيدِ يَوْمَ أَنْقَذَهُ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ. وَقَالَ. اَلرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. اَللهُ صَخْرَتِي وَبِهِ أَعْتَصِمُ مِجَنِّي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَنْجَايَ وَمَلْجَإِي مُخَلِّصِي مِنَ الظُّلْمِ تُخَلِّصُنِي. أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَأَنْجُو مِنْ أَعْدَائِي. إِنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ اكْتَنَفَتْنِي وَسُيُولَ الْفُجُورِ

هَالَتْنِي. وَحَبَائِلَ الْهَاوِيَةِ أَحَاطَتْ بِي وَأَشْرَاكُ الْمَوْتِ نُصِبَتْ بَيْنَ يَدَيَّ. عِنْدَ ضِيقِي أَدْعُو الرَّبَّ وَإِلَى إِلٰهِي أَهْتِفُ فَيَسْمَعُ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي وَصُرَاخِي يَبْلُغُ مَسَامِعَهُ. إِذْ تَحَرَّكَتِ الْأَرْضُ وَزَلَزَلَتْ ارْتَجَفَتْ أُسُسُ السَّمَاءِ وَمَادَتْ مِنْ اضْطِرَامِ غَضَبِهِ. سَطَعَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ وَمِنْ فِيهِ نَارٌ آكِلَةٌ جَمْرٌ مُتَّقِدٌ. طَأْطَأَ السَّمٰوَاتِ وَنَزَلَ وَالضَّبَابُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَرَكِبَ عَلَى كَرُوبٍ وَطَارَ وَرَوَى عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. جَعَلَ الظُّلْمَةَ مَظَلَّةً حَوْلَهُ زُرَاقِيَّ الْمِيَاهِ وَدُجُنَّ السَّحَبِ. مِنْ بَهَاءِ حَضْرَتِهِ انْشَعَلَ جَمْرُ نَارٍ. أَرْعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ وَأَصْعَى الْعَلِيُّ صَوْتَهُ. أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ وَبَرْقًا فَزَعْزَعَهُمْ. فَظَهَرَتْ أَغْوَارُ الْبَحْرِ وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ مِنْ هُبُوبِ رِيحِ أَنْفِهِ. أَرْسَلَ مِنَ الْعَلَاءِ فَأَخَذَنِي وَانْتَشَلَنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّيَ الشَّدِيدِ مِنْ مُبْغِضِيَّ لِأَنَّهُمْ قَوُوا عَلَيَّ. بَادَرُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي فَكَانَ الرَّبُّ عَضُدِي. أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ وَخَلَّصَنِي لِأَنَّهُ رَضِيَ بِي. كَافَأَنِي الرَّبُّ بِحَسَبِ بِرِّي وَبِحَسَبِ طَهَارَةِ يَدَيَّ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ وَلَمْ أَعْصَ إِلٰهِي. لِأَنَّ أَحْكَامَهُ كُلَّهَا أَمَامِي وَسُنَّتَهُ لَمْ أَحِدْ عَنْهَا. صِرْتُ لَدَيْهِ كَامِلًا وَاحْتَفَظْتُ مِنْ إِثْمِي. فَأَكَافِيَنِي الرَّبُّ بِحَسَبِ بِرِّي بِحَسَبِ طَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ. مَعَ الرَّحُومِ تَبْدُو رَحُومًا وَمَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَبْدُو كَامِلًا. مَعَ الْمُطَهَّرِ تَبْدُو مُتَطَهِّرًا وَمَعَ الْمُعْوَجِّ تَبْدُو مُلْتَوِيًا. وَتُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرَفِّعِينَ فَتَضَعُهُمْ. لِأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَا رَبُّ وَالرَّبُّ يُنِيرُ ظُلْمَتِي. لِأَنِّي بِكَ أَقْتَحِمُ الْكَتِيبَ وَبِإِلٰهِي أَتَسَوَّرُ السُّورَ. اَللهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. هُوَ مِجَنٌّ لِجَمِيعِ الْمُتَحَصِّنِينَ بِهِ. لِأَنَّهُ مَنْ إِلٰهٌ غَيْرُ الرَّبِّ وَمَنْ صَخْرَةٌ غَيْرُ إِلٰهِنَا. اَللهُ عِزِّي وَقُوَّتِي أَسْلَكَ الْكَامِلَ فِي سَبِيلِهِ. جَعَلَ رِجْلَيَّ كَالْأَيَائِلِ وَعَلَى مُرْتَفِعَاتِي أَقَامَنِي. عَلَّمَ يَدَيَّ الْقِتَالَ فَقَوَّسَتْ ذِرَاعَايَ قَوْسَ النُّحَاسِ.

جَعَلْتَ خَلَاصَكَ مِجَنًّا لِي وَلُطْفُكَ عَظَّمَنِي. وَسَّعْتَ خُطْوَانِي تَحْتِي وَلَمْ تَطْلَحْ عَقِبَايَ. أَرْهَقْتُ أَعْدَائِي فَأَدْرَكْتُهُمْ وَلَا أَنْكُصُ حَتَّى أُفْنِيَهُمْ. أَسْحَقُهُمْ وَأُحَطِّمُهُمْ فَلَا يَقُومُونَ تَسْقُطُونَ تَحْتَ قَدَمَيَّ. وَتُمَنْطِقُنِي بِأُسًا لِلْقِتَالِ وَصَرَعْتَ تَحْتِيَ الْوَاثِبِينَ عَلَيَّ. وَأَلْتَ فِي أَعْدَائِي وَمُبْغِضِيَّ أَهْلَكْتَهُمْ. يَطْلُبُونَ وَلَيْسَ مُخَلِّصٌ إِلَى الرَّبِّ فَلَمْ يَسْتَجِبْ. فَسَحَقْتُهُمْ كَغُبَارِ الْأَرْضِ وَكَطِينِ الْأَسْوَاقِ دَقَقْتُهُمْ وَبَسَطْتُهُمْ. تُخَلِّصُنِي مِنْ مُخَاصَمَاتِ شَعْبِي وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأُمَمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَخْدُمُنِي. بَنُو الْغُرْبَةِ يَتَذَلَّلُونَ لِي عِنْدَ سَمَاعِ الْآذَانِ يُطِيعُونَنِي. بَنُو الْغُرْبَةِ يَخُورُونَ وَيَخْرُجُونَ مُرْتَعِبِينَ مِنْ حُصُونِهِمْ. حَيٌّ الرَّبُّ وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي وَمُتَعَالٍ اللهُ صَخْرَةُ خَلَاصِي. اَللهُ هُوَ الَّذِي انْتَقَمَ لِي وَأَخْضَعَ الشُّعُوبَ تَحْتِي الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي وَمِنْ بَيْنِ مُوَاثِبِيَّ نَقَذْتَنِي وَمِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ أَنْقَذْتَنِي. لِذٰلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُرَنِّمُ لِاسْمِكَ. بُرْجُ خَلَاصِ مَلِكِهِ وَالصَّانِعُ رَحْمَةً إِلَى مَسِيحِهِ دَاوُدَ وَإِلَى ذُرِّيَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

هٰذِهِ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةُ. كَلَامُ دَاوُدَ بْنِ يَسَّى كَلَامُ الرَّجُلِ الْمُقَامِ فِي الْعَلَاءِ مَسِيحِ إِلٰهِ يَعْقُوبَ وَمُرَنِّمِ إِسْرَائِيلَ الْعَذْبِ. رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ فِيَّ وَعَلَى لِسَانِي كَلِمَتُهُ. قَالَ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ كَلَّمَنِي صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ. سَيَكُونُ مُتَسَلِّطٌ عَلَى الْبَشَرِ بَارٌّ يَتَسَلَّطُ بِخَشْيَةِ اللهِ. وَكَضَوْءِ الصَّبَاحِ تَشْرُقُ شَمْسُ صَبَاحٍ لَا غَيْمَ فِيهِ. مِنْ نَجْهَا عَنِ الْمَطَرِ تُنْبِتُ الْأَرْضَ. أَلَيْسَ هٰكَذَا بَيْتِي لَدَى اللهِ فَإِنَّهُ عَاهَدَنِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُسْتَحْكَمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْفُوظًا. أَفَلَا يُنْبِتُ كُلَّ خَلَاصِي وَكُلَّ مَسَرَّتِي. فَأَمَّا بَنُو لِيَعَالَ فَكُلُّهُمْ مِثْلُ شَوْكٍ يُبْذَلُ لَا يُمْسَكُ بِالْيَدِ. فَمَنْ مَاسَّهُمْ

يسمح بحديد ويقتاده ويعرضون بالنار في مكانهم. ۞ وهذه أسماء أبطال داود. ۞ يوشب بشابت التحكموني الثالثي من الرتبة الأولى هزّ رمحه على ثمانمئة قتلهم بمرة واحدة. ۞ وبعده ايعازار بن دودو ابن رجل اموحي وهو أحد الثلاثة الأبطال الذين كانوا مع داود فرّعوا الفلسطينيين الذين كانوا مجتمعين هناك بقتال. ۞ ولما صعدت رجال إسرائيل من وجوههم قام هذا وضرب الفلسطينيين حتى كلت يده ولصقت بالسيف وأتاهم الرب نصرة عظيمة في ذلك اليوم ورجع الشعب وراءه بالنهب فقط. ۞ وبعده شمة بن آجي الهراري. ۞ وكان أن الفلسطينيين اجتمعوا حيثما وكانت هناك قطعة حقل مملوءة عدسا فانهزم الشعب أمام الفلسطينيين. ۞ فوقف هذا في وسط الحقل واستقذه وضرب الفلسطينيين وأتاهم الرب نصرة عظيمة. ۞ وهؤلاء أولئك الثلاثون الثلاثة من الرتبة الأولى وأتوا داود أوان الحصاد في مغارة عدلام. وكان جيش الفلسطينيين نازلا في وادي الجبابرة. ۞ وداود حينئذ في الحصن وحرس الفلسطينيين في بيت لحم. ۞ فتاوه داود وقال من يسقيني ماء من بئر بيت لحم التي عند الباب. ۞ فاخترق هؤلاء الأبطال الثلاثة محلة الفلسطينيين واستقوا ماء من بئر بيت لحم التي عند الباب وحملوه وأتوا به داود. فلم يشأ أن يشرب منه بل أراقه للرب ۞ وقال حاش لي يا رب أن أفعل هذا أشرب دم قوم خاطروا بنفسهم ولم يرد أن يشرب. هذا ما فعل هؤلاء الأبطال الثلاثة. ۞ ثم أبيشاي أخو يوآب وابن صروية وهو ثلاثي من الرتبة الأولى. وهذا شرع رمحه على ثلاثمئة وقتلهم وكان له اسم بين الثلاثين. ۞ وهو أشهر الثلاثين وكان لهم رئيسا إلا أنه لم يبلغ الثلاثة الأولين. ۞ ثم بنايا بن يهوياداع ابن ذي بأس عظيم الفعال من قبصئيل وهو الذي قتل أسدي آرئيل من موآب ونزل وقتل أسدا في وسط جب يوم ثلج. ۞ وقتل رجلا مصريا ذا منظر وكان في يد المصري رمح فنازله بالعصا وخلت

الرمح من يده وقتله برمحه. ۞ هذا ما فعله بنايا بن يهوياداع وكان له اسم بين الثلاثة الأبطال ۞ وكان أشهر الثلاثين إلا أنه لم يبلغ الثلاثة الأولين فجعله داود من أصحاب سره. ۞ ثم عساهيل أخو يوآب وهو من الثلاثين وألحنان بن دودو من بيت لحم ۞ وشمة الحرودي وأليقا الحرودي ۞ وحالص الفلطي وعيرا بن عيش التقوعي ۞ وأبيعازر العنانوثي وسبكاي الحوشي ۞ وسلمون الأحوحي ومهراي النطوفي ۞ وحالب بن بعنة النطوفي وإثاي بن ربياي من جبع بني بنيامين ۞ وبنايا الفرعتوني وهدّاي من أودية جاعش ۞ وأبيعلبون العربي وعزموت البرحومي ۞ وألحيا الشعلبوني وبنو ياشين ويوناثان ۞ وشمة الهراري وأحيام بن شاراد الآراري ۞ وأليفالط بن أحسباي وهو ابن رجل معكي وأليعام بن أحيتوفل الجلوني ۞ وحصراي الكرملي وفعراي الآربي ۞ ونجعال بن ناثان من صوبة وبني الحاجري ۞ وصالق العموني ونحرائي البيروتي حامل سلاح يوآب ابن صروية ۞ وعيرا اليتري وجاريب اليتري ۞ وأوريا الحثي جميعهم سبعة وثلاثون

الفصل الرابع والعشرون

۞ وعاد غضب الرب فاشتد على إسرائيل فأغرى بهم داود قائلا اذهب فاحص إسرائيل ويهوذا. ۞ فقال الملك ليوآب رئيس الجيش الذي معه طف في جميع أسباط إسرائيل من دان إلى بئر سبع واحصوا الشعب لكي أعلم عدة الشعب. ۞ فقال يوآب للملك ليزد الرب إلهك الشعب مئة ضعف وعينا سيدي الملك ناظرتان وأما سيدي الملك فما يريد بهذا الأمر. ۞ فغلب كلام الملك على يوآب وعلى رؤساء الجيش فخرج يوآب ورؤساء الجيش من عند الملك

يُحصوا شعب إسرائيل. ۞ فجالوا الأرض وأتوا يروشليم من بعد تسعة أشهر وعشرين يوماً. ۞ وأعطى يوآب عدد تعداد الشعب إلى الملك فكان إسرائيل ثمانمئة ألف رجل ذي بأس مخترط سيف ورجال يهوذا خمس مئة ألف رجل. ۞ فخفق قلب داود من بعد إحصاء الشعب وقال داود للرب قد خطئت جداً فيما صنعت والآن يا رب أنقل إثم عبدك لأني بحماقة عظيمة فعلت. ۞ فلما نهض داود في الصباح كان كلام الرب إلى جاد النبي رائي داود قائلاً ۞ امض وقل لداود هكذا يقول الرب إني عارض عليك ثلاثة فاختر لنفسك واحدة منها فأفعلها بك. ۞ فأتى جاد داود وأخبره وقال له أتأتي عليك سبع سنين جوع في أرضك أم تهرب أمام أعدائك ثلاثة أشهر وهم في إثرك أم يكون ثلاثة أيام وبأ في أرضك. فتفكر الآن وانظر فيما أجيب به مرسلي من الكلام. ۞ فقال داود لجاد قد ضاق بي الأمر جداً فلتقع في يد الرب لأن مراحمه كثيرة ولا أقع في يد الناس. ۞ فجعل الرب وبأ في إسرائيل من الصباح إلى الميعاد فمات من الشعب من دان إلى بئر سبع سبعون ألف رجل. ۞ ومد الملاك يده على أورشليم ليدمرها فندم الرب على الشر وقال لملاك المهلك الشعب كفى فكف الآن يدك. وكان ملاك الرب عند بيدر أرونا اليبوسي. ۞ وإذ رأى داود الملاك الذي كان يضرب الشعب قال للرب أنا الذي خطئت وأنا الذي فعلت السوء وأما أولئك الخراف فماذا فعلوا. فلتكن على يدك وعلى بيت أبي. ۞ فوفد جاد في ذلك اليوم على داود وقال له اصعد فأقم مذبحاً للرب في بيدر أرونا اليبوسي. ۞ فصعد داود كما قال جاد بحسب

أمر الرب. ۞ ونظر أرونا فرأى الملك وعبيده عابرين عليه فخرج أرونا وسجد لنسك بوجهه إلى الأرض. ۞ وقال أرونا لماذا جاء سيدي الملك عبده. فقال داود لأبتاع منك البيدر لكي أبني فيه مذبحاً للرب فتكف الضربة عن الشعب. ۞ فقال أرونا لداود ليأخذ سيدي الملك ويصعد ما يحسن في عينيه. هوذا البقر للمحرقة والنوارج وأدوات البقر تكون حطباً. ۞ هذا كله دفعه أرونا إلى الملك وقال أرونا للملك الرب إلهك يرضى عنك. ۞ فقال الملك لأرونا كلا بل أشتري منك بثمن فلست أصعد للرب إلهي محرقات مجانية. فاشترى داود البيدر والبقر بخمسين مثقالاً من الفضة. ۞ وابتنى هناك داود مذبحاً للرب وأصعد محرقات وذبائح سلامة فتعطف الرب على الأرض

وكفت الضربة عن إسرائيل

سِفْرُ
المُلُوكِ الثَّالِثُ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

وكانَ أنَّ المَلِكَ داوُدَ شاخَ وطَعَنَ في السِّنِّ وكانُوا يُدَثِّرُونَهُ بِالثِّيابِ فَلا يَدْفَأُ. فَقالَ لَهُ عَبِيدُهُ لِيُفَتَّشْ لِسَيِّدِنا المَلِكِ فَتاةٌ عَذْراءُ تَقُومُ بَيْنَ يَدَيِ المَلِكِ وَتَكُونُ وَتُضَطْجِعُ في حِضْنِكَ فَيَدْفَأُ سَيِّدُنا المَلِكُ. فالْتَمَسُوا فَتاةً جَمِيلَةً في جَمِيعِ تُخُومِ إِسْرائِيلَ فَوَجَدُوا أَبِيشاجَ الشُّونَمِيَّةَ فَأَتَوْا بِها المَلِكَ. وكانَتِ الفَتاةُ جَمِيلَةً جِدًّا فَكانَتْ تُؤانِسُ المَلِكَ وتَخْدِمُهُ ولَكِنَّ المَلِكَ لَمْ يَعْرِفْها. وإِنَّ أَدُونِيَّا ابْنَ حَجِّيثَ رَفَعَ وقالَ أَنا أَمْلِكُ واتَّخَذَ لَهُ مَراكِبَ وفُرْسانًا وخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ. ولَمْ يَكُنْ أَبُوهُ بَثَّهُ في أَيَّامِهِ بِأَنْ يَقُولَ لَهُ لِماذا فَعَلْتَ كَذا. وكانَ هُوَ أَيْضًا جَمِيلَ الصُّورَةِ جِدًّا وكانَتْ أُمُّهُ قَدْ وَلَدَتْهُ بَعْدَ أَبْشالُومَ. وكانَ يُفاوِضُ يُوآبَ ابْنَ صَرُويَةَ وأَبِيأَثارَ الكاهِنَ وكانا يُعاوِنانِ أَدُونِيَّا. وأَمّا صادُوقُ الكاهِنُ وبَنايا ابْنُ يَهُويادَاعَ وناثانُ النَّبِيُّ وشِمْعِي وَرِيعِي وأَبْطالُ داوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ أَدُونِيَّا. وذَبَحَ أَدُونِيَّا غَنَمًا وبَقَرًا ومُسَمَّناتٍ عِنْدَ حَجَرِ زُوحَلَتَ الَّذِي بِجانِبِ عَيْنِ رُوجِلَ ودَعا جَمِيعَ

إِخْوَتِهِ بَنِي المَلِكِ وجَمِيعَ رِجالِ يَهُوذا عَبِيدِ المَلِكِ. ولَمْ يَدْعُ ناثانَ النَّبِيَّ وبَنايا والأَبْطالَ وسُلَيْمانَ أَخاهُ لَمْ يَدْعُهُمْ. فَحَكَمَ ناثانُ بَثْشَبَعَ أُمَّ سُلَيْمانَ قائِلًا أَما سَمِعْتِ أَنَّ أَدُونِيَّا ابْنَ حَجِّيثَ قَدْ مَلَكَ ولَمْ يَعْلَمْ بِذلِكَ سَيِّدُنا داوُدُ. فالآنَ تَعالَيْ أُشِيرُ عَلَيْكِ مَشُورَةً فَخَلِّصِي نَفْسَكِ ونَفْسَ سُلَيْمانَ ابْنِكِ. انْطَلِقِي وادْخُلِي عَلَى المَلِكِ داوُدَ وقُولِي لَهُ أَلَيْسَ أَنَّكَ أَنْتَ يا سَيِّدِي المَلِكُ قَدْ حَلَفْتَ لأَمَتِكَ قائِلًا إِنَّ سُلَيْمانَ ابْنَكِ هُوَ يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي فَكَيْفَ مَلَكَ أَدُونِيَّا. وهَئَنَذا تَكُونِينَ أَنْتِ هُناكَ فِي الكَلامِ مَعَ المَلِكِ آتِي أَنا في إِثْرِكِ وأُتَمِّمُ كَلامَكِ. فَدَخَلَتْ بَثْشَبَعُ عَلَى المَلِكِ في الحُجْرَةِ وكانَ المَلِكُ قَدْ شاخَ جِدًّا وكانَتْ أَبِيشاجُ الشُّونَمِيَّةُ تَخْدِمُ المَلِكَ. فَخَرَّتْ بَثْشَبَعُ ساجِدَةً لِلْمَلِكِ فَقالَ لَها المَلِكُ ما شَأْنُكِ. فَقالَتْ لَهُ يا سَيِّدِي إِنَّكَ قَدْ حَلَفْتَ بِالرَّبِّ إِلهِكَ لأَمَتِكَ قائِلًا إِنَّ سُلَيْمانَ ابْنَكِ هُوَ يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي. والآنَ هُوَذا أَدُونِيَّا قَدْ مَلَكَ وأَنْتَ يا سَيِّدِي المَلِكَ لَمْ تَعْلَمْ. وقَدْ ذَبَحَ كَثِيرًا مِنَ البَقَرِ والمُسَمَّناتِ والغَنَمِ ودَعا جَمِيعَ بَنِي المَلِكِ وأَبِيأَثارَ الكاهِنَ ويُوآبَ رَئِيسَ الجَيْشِ وأَمّا سُلَيْمانُ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُهُ. وأَنْتَ يا سَيِّدِي المَلِكَ فَإِنَّ عُيُونَ جَمِيعِ إِسْرائِيلَ نَحْوَكَ حَتَّى تُعْلِمَهُمْ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ سَيِّدِي المَلِكِ مِنْ بَعْدِهِ. فَيَكُونُ إِذا اضْطَجَعَ سَيِّدِي المَلِكُ مَعَ آبائِهِ أَنِّي أَنا وابْنِي سُلَيْمانُ نَحْسَبُ مُذْنِبَيْنِ. وفِيما هِيَ تَتَكَلَّمُ مَعَ المَلِكِ إِذا وقَدْ ناثانُ النَّبِيُّ. فَأَخْبَرُوا المَلِكَ وقالُوا لَهُ هُوَذا ناثانُ النَّبِيُّ قَدْ دَخَلَ إِلى أَمامِ المَلِكِ وسَجَدَ لِلْمَلِكِ بِوَجْهِهِ إِلى الأَرْضِ. وقالَ ناثانُ يا سَيِّدِي المَلِكَ أَأَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَّا يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي. لأَنَّهُ قَدْ نَزَلَ اليَوْمَ وذَبَحَ مِنَ البَقَرِ والمُسَمَّناتِ والغَنَمِ شَيْئًا كَثِيرًا ودَعا جَمِيعَ بَنِي المَلِكِ ورُؤَساءَ الجَيْشِ وأَبِيأَثارَ الكاهِنَ وهُوَذا هُمْ يَأْكُلُونَ ويَشْرَبُونَ أَمامَهُ ويَقُولُونَ لِيَحْيَ المَلِكُ أَدُونِيَّا. وأَمّا أَنا عَبْدُكَ وصادُوقُ الكاهِنُ وبَنايا بْنُ يَهُويادَاعَ وسُلَيْمانُ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُنا. هَلْ

مِنْ قَبْلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هٰذَا الْأَمْرُ وَلَمْ تَعْلَمْ عَبْدَكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ بَعْدِهِ. ﴿٢١﴾ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَقَالَ ادْعُوا لِي بَثْشَابَ فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. ﴿٢٢﴾ فَحَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ حَيٌّ الرَّبُّ الَّذِي خَلَّصَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضِيقٍ ﴿٢٣﴾ إِنِّي كَمَا حَلَفْتُ لَكِ بِالرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكِ هُوَ يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ مَكَانِي عَلَى عَرْشِي كَذٰلِكَ أَفْعَلُ هٰذَا الْيَوْمَ. ﴿٢٤﴾ فَخَرَّتْ بَثْشَابَ بِوَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ لِلسُّجُودِ وَقَالَتْ لِيَحْيَ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى الْأَبَدِ. ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ عَلَيَّ بِصَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيِّ وَبَنَايَا بْنِ يَهْوِيَادَاعَ فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ. ﴿٢٦﴾ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ خُذُوا مَعَكُمْ عَبِيدَ سَيِّدِكُمْ وَأَرْكِبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى بَغْلِي وَأَنْزِلُوهُ إِلَى جِيحُونَ ﴿٢٧﴾ وَلْيَمْسَحْهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَعْطُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا يَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ﴿٢٨﴾ وَاصْعَدُوا وَرَاءَهُ فَيَجِيءُ وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي وَهُوَ يَمْلِكُ مَكَانِي فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ قَائِدًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ﴿٢٩﴾ فَأَجَابَ بَنَايَا بْنُ يَهْوِيَادَاعَ الْمَلِكَ وَقَالَ آمِينَ هٰكَذَا فَلْيَقُلِ الرَّبُّ إِلٰهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ ﴿٣٠﴾ وَكَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فَلْيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ أَيْضًا وَيَجْعَلْ عَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ. ﴿٣١﴾ فَنَزَلَ صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ وَبَنَايَا بْنُ يَهْوِيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسُّعَاةُ وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَأَنْطَلَقُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ ﴿٣٢﴾ وَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنُ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ فَضَرَبُوا بِالْبُوقِ وَنَادَى جَمِيعُ الشَّعْبِ يَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ. ﴿٣٣﴾ وَصَعِدَ كُلُّ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ وَكَانَ الشَّعْبُ يَعْزِفُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى تَصَدَّعَتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ. ﴿٣٤﴾ فَسَمِعَ أَدُونِيَّا وَجَمِيعُ الْمَدْعُوِّينَ مَعَهُ وَقَدْ فَرَغُوا مِنَ الْأَكْلِ وَسَمِعَ يُوآبُ صَوْتَ الْبُوقِ فَقَالَ مَا هٰذَا الصَّوْتُ الَّذِي تَضْطَرِبُ بِهِ الْمَدِينَةُ. ﴿٣٥﴾ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا أَقْبَلَ يُونَاثَانُ بْنُ أَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ فَقَالَ لَهُ أَدُونِيَّا ادْخُلْ فَإِنَّكَ رَجُلُ بَأْسٍ وَأَنْتَ تُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ. ﴿٣٦﴾ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ وَقَالَ لِأَدُونِيَّا

بَلْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدُ قَدْ مَلَّكَ سُلَيْمَانَ ﴿٣٧﴾ وَقَدْ أَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادُوقَ الْكَاهِنَ وَنَاثَانَ النَّبِيَّ وَبَنَايَا بْنَ يَهْوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ فَأَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ ﴿٣٨﴾ وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرِحِينَ فَاضْطَرَبَتِ الْمَدِينَةُ وَهٰذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمْ. ﴿٣٩﴾ وَقَدِ اسْتَوَى سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ ﴿٤٠﴾ وَدَخَلَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا لِسَيِّدِنَا الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقَالُوا لِيَجْعَلِ إِلٰهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَعْظَمَ مِنِ اسْمِكَ وَعَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِكَ فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ. ﴿٤١﴾ وَأَيْضًا هٰكَذَا قَالَ الْمَلِكُ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي رَزَقَنِي الْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي وَعَيْنَايَ تَنْظُرَانِ. ﴿٤٢﴾ فَارْتَاعَ جَمِيعُ مَدْعُوِّي أَدُونِيَّا وَنَهَضُوا وَذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ. ﴿٤٣﴾ وَأَمَّا أَدُونِيَّا فَخَافَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ فَقَامَ وَانْطَلَقَ وَأَخَذَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ. ﴿٤٤﴾ فَأُخْبِرَ سُلَيْمَانَ وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا أَدُونِيَّا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَهُوَذَا قَدْ أَخَذَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا يَحْلِفُ لِي الْيَوْمَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ. ﴿٤٥﴾ فَقَالَ سُلَيْمَانُ إِنْ كَانَ ذَا صَلَاحٍ فَلَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ وَأَمَّا إِنْ وُجِدَ بِهِ سُوءٌ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. ﴿٤٦﴾ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَأَنْزَلَهُ عَنِ الْمَذْبَحِ فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ انْصَرِفْ إِلَى بَيْتِكَ

الْفَصْلُ الثَّانِي

﴿١﴾ وَلَمَّا دَنَا يَوْمُ وَفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَقَالَ ﴿٢﴾ أَنَا مُنْصَرِفٌ فِي سَبِيلِ أَهْلِ الْأَرْضِ كُلِّهِمْ فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا. ﴿٣﴾ وَاحْفَظْ مَحْفُوظَاتِ الرَّبِّ إِلٰهِكَ وَاسْلُكْ فِي طُرُقِهِ وَاحْفَظْ رُسُومَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي تَوْرَاةِ مُوسَى لِكَيْ تُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ ﴿٤﴾ لِكَيْ يُحَقِّقَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْحَقِّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ

نُفُوسِهِمْ لاَ يَنْقَطِعُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. ۝ ثُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا
صَنَعَ بِي يُوآبُ ابْنُ صَرُويَةَ مَا صَنَعَ بِرَئِيسَيْ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ أَبْنِيرَ بْنِ نِيرٍ وَعَمَاسَا بْنِ
يَاثَرَ حَيْثُ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي السِّلْمِ وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مِنْطَقَتِهِ الَّتِي عَلَى
حَقْوَيْهِ وَفِي نَعْلَيْهِ الَّتِينِ بِرِجْلَيْهِ ۝ فَاصْنَعْ بِهِ بِمُقْتَضَى حِكْمَتِكَ وَلاَ تَدَعْ شَيْبَتَهُ
تَنْزِلُ إِلَى الْهَاوِيَةِ بِسَلاَمٍ. ۝ وَأَمَّا بَنُو بَرْزِلَّايَ الْجِلْعَادِيِّ فَاصْنَعْ إِلَيْهِمْ رَحْمَةً
وَلْيَكُونُوا مِنَ الآكِلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ لأَنَّهُمْ هَكَذَا أَقْبَلُوا عَلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ
أَبْشَالُومَ أَخِيكَ. ۝ وَهُنَذَا شِمْعِي بْنُ جِيرَا مِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ مِنْ بَحُورِيمَ وَهُوَ الَّذِي
لَعَنِّي لَعْنَةً قَبِيحَةً يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحَانَايِمَ ثُمَّ نَزَلَ لِمُلاَقَاتِي عِنْدَ الأُرْدُنِّ فَحَلَفْتُ لَهُ
بِالرَّبِّ إِنِّي لاَ أُمِيتُكَ بِالسَّيْفِ. ۝ وَالآنَ فَلاَ تُبَرِّئْهُ فَإِنَّكَ رَجُلٌ حَكِيمٌ فَالْعِلْمُ
كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ وَأَنْزِلْ شَيْبَتَهُ بِالدَّمِ إِلَى الْهَاوِيَةِ. ۝ ثُمَّ اضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ۝ وَكَانَ عَدَدُ الأَيَّامِ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ
سَنَةً. مَلَكَ بِحَبْرُونَ سَبْعَ سِنِينَ وَبِأُورَشَلِيمَ مَلَكَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ سَنَةً. ۝ وَجَلَسَ
سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَتَمَكَّنَ مُلْكُهُ جِدًّا. ۝ وَجَاءَ أَدُونِيَّا ابْنُ حَجِّيثَ إِلَى
بَثْشَابَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ فَقَالَتْ أَلْخَيْرٍ جِئْتَ. قَالَ خَيْرٍ. ۝ ثُمَّ قَالَ لِي إِلَيْكِ كَلِمَةٌ. قَالَتْ
قُلْ. ۝ فَقَالَ إِنَّكِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمُلْكَ كَانَ لِي وَإِلَيَّ مَدَّ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْصَارَهُمْ
لأَصِيرَ مَلِكًا فَحَوَّلَ الْمُلْكُ لأَخِي لأَنَّهُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ. ۝ وَالآنَ أَنَا طَالِبٌ
مِنْكِ طِلْبَةً وَاحِدَةً فَلاَ تَرُدِّي وَجْهِي. قَالَتْ لَهُ تَكَلَّمْ. ۝ فَقَالَ لَهَا كَلِّمِي سُلَيْمَانَ
الْمَلِكَ فَإِنَّهُ لاَ يَرُدُّ وَجْهَكِ أَنْ يُعْطِيَنِي أَبِيشَاجَ الشُّونَمِيَّةَ زَوْجَةً. ۝ فَقَالَتْ لَهُ
بَثْشَابَعُ حَسَنٌ أَنَا أَتَكَلَّمُ الْمَلِكَ فِي حَاجَتِكَ. ۝ وَدَخَلَتْ بَثْشَابَعُ عَلَى الْمَلِكِ
سُلَيْمَانَ لِتُكَلِّمَهُ فِي أَمْرِ أَدُونِيَّا فَقَامَ الْمَلِكُ لاِسْتِقْبَالِهَا وَسَجَدَ لَهَا ثُمَّ جَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ
وَوَضَعَ عَرْشًا لأُمِّ الْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ ۝ وَقَالَتْ إِنِّي أَسْأَلُكَ حَاجَةً وَاحِدَةً
صَغِيرَةً لاَ تَرُدَّ وَجْهِي. قَالَ لَهَا الْمَلِكُ اسْأَلِي يَا أُمِّ فَإِنِّي لاَ أَرُدُّ وَجْهَكِ. ۝ قَالَتْ

تُعْطَى أَبِيشَاجَ الشُّونَمِيَّةَ لأَدُونِيَّا لِيَهْبِكَ زَوْجَةً. ۝ فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَقَالَ لأُمِّهِ
مَا بَالُكِ طَالِبَةً لأَدُونِيَّا أَبِيشَاجَ الشُّونَمِيَّةَ اطْلُبِي لَهُ الْمُلْكَ لأَنَّهُ أَخِي الَّذِي هُوَ أَكْبَرُ
مِنِّي لَهُ وَلأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنِ وَيُوآبَ ابْنِ صَرُويَةَ. ۝ وَحَلَفَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِالرَّبِّ
وَقَالَ هَكَذَا يَصْنَعُ اللهُ لِي وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنَّمَا تَكَلَّمَ أَدُونِيَّا بِهَذَا الْكَلاَمِ لِمَضَرَّةِ نَفْسِهِ.
۝ وَالآنَ حَيٌّ الرَّبُّ الَّذِي أَقَرَّنِي وَأَجْلَسَنِي عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِي وَبَنَى لِي بَيْتًا كَمَا
قَالَ إِنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يُقْتَلُ أَدُونِيَّا. ۝ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى يَدِ بَنَايَا بْنِ يَهُويَادَاعَ
فَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. ۝ وَأَمَّا أَبِيَاثَارُ الْكَاهِنُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ انْصَرِفْ إِلَى عَانُوثَ إِلَى
حُقُولِكَ فَإِنَّكَ رَجُلُ مُسْتَحَقُّ الْمَوْتِ لَكِنِّي لَسْتُ أَقْتُلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ لأَنَّكَ حَمَلْتَ
تَابُوتَ الرَّبِّ الإِلَهِ بَيْنَ يَدَيْ دَاوُدَ أَبِي وَعَانَيْتَ كُلَّ مَا عَانَاهُ أَبِي. ۝ وَعَزَلَ سُلَيْمَانُ
أَبِيَاثَارَ عَنْ كَهَانَةِ الرَّبِّ لِيَتِمَّ الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ الرَّبُّ فِي بَيْتِ عَالِي فِي شِيلُوهَ.
۝ وَفِي الْخَبَرِ إِلَى يُوآبَ وَكَانَ يُوآبُ قَدْ تَحَزَّبَ لأَدُونِيَّا وَلَمْ يَتَحَزَّبْ لِسُلَيْمَانَ فَهَرَبَ
يُوآبُ إِلَى خَيْمَةِ الرَّبِّ وَأَمْسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ. ۝ فَقِيلَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ أَنَّ يُوآبَ قَدْ
هَرَبَ إِلَى خَيْمَةِ الرَّبِّ وَإِنَّهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ بَنَايَا بْنَ يَهُويَادَاعَ وَقَالَ اذْهَبْ
وَابْطِشْ بِهِ. ۝ فَدَخَلَ بَنَايَا خَيْمَةَ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ اخْرُجْ. فَقَالَ
كَلاَّ وَلَكِنْ هُنَا أَمُوتُ. فَرَدَّ بَنَايَا الْجَوَابَ عَلَى الْمَلِكِ قَائِلاً هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوآبُ وَهَكَذَا
أَجَابَنِي. ۝ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ افْعَلْ كَمَا قَالَ وَابْطِشْ بِهِ وَادْفِنْهُ وَاصْرِفْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ
أَبِي الدَّمَ الزَّكِيَّ الَّذِي سَفَكَهُ يُوآبُ ۝ وَيَرُدُّ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ لأَنَّهُ بَطَشَ
بِرَجُلَيْنِ وَبَرِيئَيْنِ خَيْرٍ مِنْهُ وَقَتَلَهُمَا بِالسَّيْفِ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْ دَاوُدَ أَبِي وَهُمَا أَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ
رَئِيسُ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَعَمَاسَا بْنُ يَاثَرَ رَئِيسُ جَيْشِ يَهُوذَا. ۝ فَلْتَرْتَدَّ دِمَاؤُهُمَا عَلَى
رَأْسِ يُوآبَ وَعَلَى رَأْسِ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى الأَبَدِ وَأَمَّا دَاوُدُ فَلِذُرِّيَّتِهِ وَبَيْتِهِ وَعَرْشِهِ سَلاَمٌ إِلَى
الأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ۝ فَصَعِدَ بَنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ وَبَطَشَ بِهِ وَقَتَلَهُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي
الْبَرِّيَّةِ. ۝ وَأَقَامَ الْمَلِكُ بَنَايَا بْنَ يَهُويَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الْجَيْشِ وَأَقَامَ صَادُوقَ الْكَاهِنَ

مَكَانَ أَبِيَاثَارَ. ۝ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَاسْتَدْعَى شِمْعِي وَقَالَ لَهُ ابْنِ لَكَ بَيْتًا فِي أُورَشَلِيمَ
وَأَقِمْ هُنَاكَ وَلاَ تَخْرُجْ مِنْ ثَمَّ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ. ۝ وَاعْلَمْ أَنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ
وَادِيَ قِدْرُونَ تَمُوتُ مَوْتًا وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ. ۝ فَقَالَ شِمْعِي لِلْمَلِكِ حَسَنٌ
مَا قَالَ إِنَّهُ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ يَفْعَلُ عَبْدُكَ. وَأَقَامَ شِمْعِي بِأُورَشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
۝ وَاتَّفَقَ بَعْدَ ثَلاَثِ سِنِينَ أَنَّ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِي إِلَى أَكِيشَ بْنِ مَعْكَةَ
مَلِكِ جَتَّ. فَأَخْبَرَ شِمْعِي وَقِيلَ لَهُ هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ. ۝ فَقَامَ شِمْعِي وَشَدَّ
حِمَارَهُ وَانْطَلَقَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَكِيشَ فِي طَلَبِ عَبْدَيْهِ وَذَهَبَ شِمْعِي وَأَتَى بِعَبْدَيْهِ مِنْ
جَتَّ. ۝ فَأُخْبِرَ سُلَيْمَانُ أَنَّ شِمْعِي قَدْ خَرَجَ مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَعَادَ.
۝ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شِمْعِي وَقَالَ أَلَمْ أُحَلِّفْكَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْ
عَلَيْكَ قَائِلاً إِنَّكَ فِي يَوْمٍ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ تَمُوتُ مَوْتًا
فَقُلْتَ لِي حَسَنٌ مَا قُلْتَ قَدْ سَمِعْتُ. ۝ فَلِمَاذَا لَمْ تَحْفَظْ حَلْفَ الرَّبِّ وَالأَمْرَ الَّذِي
أَمَرْتُكَ بِهِ. ۝ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي إِنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي قَلْبُكَ عَارِفٌ
بِهِ بِمَا صَنَعْتَهُ بِدَاوُدَ أَبِي فَيَرُدُّ الرَّبُّ شَرَّكَ عَلَى رَأْسِكَ. ۝ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ فَيَكُونُ
مُبَارَكًا وَعَرْشُ دَاوُدَ ثَابِتٌ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ. ۝ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنَايَا بْنَ يَهُويَادَاعَ فَخَرَجَ
وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

۝ وَاسْتَقَرَّ الْمُلْكُ فِي يَدِ سُلَيْمَانَ. وَصَاهَرَ سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَتَزَوَّجَ ابْنَةَ
فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ حَتَّى أَتَمَّ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَسُورِ أُورَشَلِيمَ
الْمُحِيطِ بِهَا. ۝ وَأَمَّا الشَّعْبُ فَكَانُوا يَقْرِبُونَ ذَبَائِحَهُمْ عَلَى الْمُشَارِفِ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
قَدْ بُنِيَ بَيْتٌ لاِسْمِ الرَّبِّ إِلَى تِلْكَ الأَيَّامِ. ۝ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ سَالِكًا عَلَى

سُنَنِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُبَخِّرُ عَلَى الْمُشَارِفِ. ۝ وَانْطَلَقَ الْمَلِكُ إِلَى
جِبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ لأَنَّهَا هِيَ الْمُشْرَفُ الأَعْظَمُ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ
الْمَذْبَحِ. ۝ وَفِي جِبْعُونَ تَجَلَّى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي الْحُلْمِ لَيْلاً وَقَالَ اللهُ اطْلُبْ مَا
أُعْطِيكَ. ۝ فَقَالَ سُلَيْمَانُ قَدْ صَنَعْتَ إِلَى عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً بِحَسَبِ
سُلُوكِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ بِحَقٍّ وَبِرٍّ وَاسْتِقَامَةِ قَلْبٍ مَعَكَ وَحَفِظْتَ لَهُ بِتِلْكَ الرَّحْمَةِ الْعَظِيمَةِ
وَرَزَقْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ كَمَا هُوَ الْيَوْمَ. ۝ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهِي أَنْتَ
مَلَّكْتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَأَنَا غُلاَمٌ صَغِيرُ السِّنِّ لاَ أَعْرِفُ أَنْ أَخْرُجَ وَأَدْخُلَ
وَعَبْدُكَ فِي بَيْنِ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ شَعْبٍ عَظِيمٍ لاَ يُحْصَى وَلاَ يُعَدُّ لِكَثْرَتِهِ.
۝ فَهَبْ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِيَحْكُمَ بَيْنَ شَعْبِكَ وَيُمَيِّزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ
أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَ شَعْبِكَ هَذَا الْكَثِيرِ. ۝ فَحَسُنَ الْكَلاَمُ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ لأَنَّ سُلَيْمَانَ
سَأَلَ هَذَا الأَمْرَ ۝ فَقَالَ لَهُ اللهُ بِمَا أَنَّكَ سَأَلْتَ هَذَا الأَمْرَ وَلَمْ تَسْأَلْ لَكَ أَيَّامًا
كَثِيرَةً وَلاَ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ الْغِنَى وَلَمْ تَطْلُبْ نُفُوسَ أَعْدَائِكَ بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ
تَمْيِيزًا لِتَفْقَهَ الْحُكْمَ ۝ فَهَئَنَذَا قَدْ فَعَلْتُ بِحَسَبِ كَلاَمِكَ. هَئَنَذَا قَدْ أَعْطَيْتُكَ قَلْبًا
حَكِيمًا وَفَهِيمًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ مِثْلُكَ وَلاَ يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرُكَ. ۝ وَأَيْضًا مَا لَمْ سَأَلْتَهُ
قَدْ أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ الْغِنَى وَالْمَجْدَ حَتَّى إِنَّهُ لاَ يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلُكَ فِي الْمُلُوكِ كُلَّ أَيَّامِكَ.
۝ وَإِنْ أَنْتَ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِي حَافِظًا رُسُومِي وَوَصَايَايَ كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ
أُطِيلُ أَيَّامَكَ. ۝ فَاسْتَيْقَظَ سُلَيْمَانُ فَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. فَجَاءَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ
تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلاَمَةٍ وَعَمِلَ مَأْدَبَةً لِجَمِيعِ عَبِيدِهِ.
۝ حِينَئِذٍ جَاءَتِ الْمَلِكَ امْرَأَتَانِ بَغِيَّانِ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۝ وَقَالَتِ الْمَرْأَةُ
إِلَيَّ يَا سَيِّدِي إِنِّي وَهَذِهِ الْمَرْأَةَ مُقِيمَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فَوَلَدَتْ أَنَا فِي الْبَيْتِ
وَفِي ثَالِثِ يَوْمٍ مِنْ وِلاَدَتِي وَلَدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا وَكُنَّا مَعًا وَلَيْسَ مَعَنَا غَرِيبٌ
فِي الْبَيْتِ غَيْرُنَا نَحْنُ كِلْتَيْنَا فِي الْبَيْتِ. ۝ فَمَاتَ ابْنُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ فِي اللَّيْلِ لأَنَّهَا

اضطجعت عليه ۞ فحمت جند نصف الليل فأخذت ابني من جانبي وكانت
امتك راقدة وجعلت ابني في حضنها وابنها الميت جعلته في حضني ۞ فلما
قمت بالغداة لأرضع ابني إذا هو ميت فتفرست فيه في الصباح فإذا هو ليس
بابني الذي ولدته ۞ فقالت المرأة الأخرى كلا بل الحي هو ابني والميت
ابنك. فقالت بل ابنك الميت وابني الحي وكانتا تتكلمان بين يدي الملك.
۞ فقال الملك هذه تقول هذا ابني الحي وابنك الميت وتلك تقول لا بل ابنك
الميت وابني الحي. ۞ فقال الملك علي بسيف فأتوا بسيف إلى أمام الملك.
۞ فقال الملك اشطروا الصبي الحي شطرين واعطوا شطرا إلى الواحدة وشطرا
إلى الأخرى. ۞ فكلمت الملك المرأة التي ابنها الحي لأن أحشاءها اضطرمت
على ابنها وقالت إلي يا سيدي اعطوها الصبي حيا ولا تقتلوه. فقالت الأخرى
بل لا يكون لي ولا لك اشطروه. ۞ فأجاب الملك وقال اعطوا الصبي الحي إلى
هذه ولا تقتلوه لأنها أمه. ۞ فسمع جميع إسرائيل بالقضاء الذي قضاه الملك فخافوا
وجه الملك لأنهم رأوا حكمة الله فيه في إجراء الحكم

الفصل الرابع

۞ وكان الملك سليمان ملكا على جميع إسرائيل. ۞ وهؤلاء هم الرؤساء
الذين له. عزريا بن صادوق الكاهن ۞ وأليحورف وأخيا ابنا شيشا كاتبان
ويوشافاط بن أحيلود مسجل ۞ وبنايا بن يهوياداع على الجيش وصادوق وأبياثار
كاهنان ۞ وعزريا بن ناثان على الولاة. وزابود بن ناثان كاهن وخليل الملك
۞ وأحيشار قيم البيت وأدونيرام بن عبدا على الخراج. ۞ وكان لسليمان اثنا
عشر وكيلا على جميع إسرائيل وكانوا يقوتون الملك وبيته كان على كل واحد أن يقوت

شهرا من السنة. ۞ وهذه أسماؤهم. ابن حور في جبل أفرايم. ۞ وابن
دقر في ماقص وشعليم وبيت شمس وألون وبيت حانان. ۞ وابن حسد في
أربوت. وكانت له سوكو وكل أرض حافر. ۞ وابن أبيناداب في بقعة دور.
وكانت طافت بنت سليمان زوجة له. ۞ وبعنا بن أحيلود في تعنك ومجدو وكل
بيت شان التي عند صرتان تحت يزرعيل من بيت شان إلى آبل محولة إلى ما وراء
يقمعام. ۞ وابن جابر في راموت جلعاد. وله مزارع ياعير بن منسى التي في جلعاد
وبقعة أرجوب التي في باشان ستون مدينة كبيرة ذات أسوار ومغاليق من نحاس.
۞ وأخيناداب بن عدو في محانايم. ۞ وأخيماعص في نفتالي. وهذا أيضا
زوج لبسمة بنت سليمان. ۞ وبعنا بن حوشاي في أشير وبعلوت. ۞ ويوشافاط
ابن فاروح في يساكر. ۞ وشمعي بن إيلا في بنيامين ۞ وجابر بن أوري
في أرض جلعاد أرض سيحون ملك الأموريين وعوج ملك باشان وهو الوكيل
الواحد في الأرض. ۞ وكان يهوذا وإسرائيل كثيرين مثل الرمل الذي
عند البحر في الكثرة يأكلون ويشربون ويفرحون. ۞ وكان سليمان مسلطا على
جميع الممالك من النهر إلى أرض فلسطين وإلى تخم مصر يجلبون إلى سليمان الهدايا
خاضعين له كل أيام حياته. ۞ وكان طعام سليمان في كل يوم ثلاثين كرا من
السميذ وستين كرا من الدقيق ۞ وعشرة ثيران مسمنة وعشرين ثورا من المرعى
ومئة من الشاء. هذا غير الأياثل والظباء والبحاميز وسمان الطير. ۞ لأنه كان
متسلطا على جميع عبر النهر من تفسح إلى غزة على جميع ملوك عبر النهر. وكان بينه
وبين جميع من بإزيه سلم من كل جهة. ۞ وأقام يهوذا وإسرائيل مطمئنين كل
واحد تحت جفنه وتينه من دان إلى بئر سبع كل أيام سليمان. ۞ وكان
لسليمان أربعون ألف مذود لخيل مراكبه واثنا عشر ألف فارس. ۞ وكان هؤلاء
الوكلاء يقوتون الملك سليمان وجميع الذين يحضرون مائدة الملك سليمان كل واحد

أخذ يبكي. ثم قال لماذا أبيت لي بركة. ۞ فأجاب إسحق وقال ليعقوب ها أنذا
قد جعلته سيدا لك وقد دفعت إليه جميع إخوته عبيدا وبالحنطة والخمر أمددته فماذا
أصنع لك يا بني. ۞ فقال عيسو لأبيه أبركة واحدة لك يا أبت باركني
أنا أيضا يا أبت. ورفع عيسو صوته وبكى. ۞ فأجابه إسحق أبوه وقال له يكون لي
من خصب الأرض يكون مسكنك ومن ندى السماء من العلو. ۞ بسيفك
تعيش وأخاك تخدم ويكون أنك إذا قويت تكسر نيره عن عنقك. ۞ وحقد
عيسو على يعقوب بسبب البركة التي باركه أبوه بها وقال عيسو في نفسه قد
قربت أيام حزن أبي فأقتل يعقوب أخي. ۞ فلخبرت رفقة بكلام عيسو ابنها
الأكبر فبعثت واستدعت يعقوب ابنها الأصغر وقالت له هوذا عيسو أخوك متوعدك
بالقتل. ۞ والآن يا بني اسمع لقولي قم فاهرب إلى لابان أخي إلى حاران
۞ وأقم عنده أياما قلائل حتى يرول غيظ أخيك. ۞ وإذا كف غضب
أخيك عنك ونسي ما فعلت به أبعث أنا فآخذك من هناك لئلا أكثكلا في يوم واحد.
۞ وقالت رفقة لإسحق قد سئمت حياتي من أجل بنتي حثن فإن تزوج
يعقوب بامرأة من بنات حثن مثل هاتين أو من بنات سائر أهل هذه الأرض
فما لي والحياة

الفصل الثامن والعشرون

۞ فدعا إسحق يعقوب وباركه وأوصاه فقال له لا تأخذ امرأة من بنات كنعان.
۞ قم فامض إلى فدان آرام إلى بيت بتوئيل أبي أمك وتزوج بامرأة من ثم
من بنات لابان خالك. ۞ والله القدير يباركك ويثمرك ويكثرك ويكون جمهور
شعوب. ۞ ويعطيك بركة إبرهيم لك ولنسلك من بعدك لترث أرض غربتك

التي وهبها الله لإبرهيم. ۞ وأرسل إسحق يعقوب فمضى إلى فدان آرام إلى
لابان بن بتوئيل الأرامي أخي رفقة أم يعقوب وعيسو. ۞ فلما رأى عيسو أن
إسحق قد بارك يعقوب وأرسله إلى فدان آرام ليتخذ له من هناك امرأة إذ باركه
وأوصاه وقال له لا تأخذ لك امرأة من بنات كنعان ۞ وأن يعقوب أطاع أباه
وأمه ومضى إلى فدان آرام. ۞ ورأى عيسو أن بنات كنعان شريرات في عيني
إسحق أبيه ۞ فمضى عيسو إلى إسمعيل وتزوج محلة بنت إسمعيل بن إبرهيم
أخت نبايوت لتكون له زوجة مع نسائه. ۞ وخرج يعقوب من بئرسبع ومضى
إلى حاران. ۞ فصادف موضعا بات فيه إذ غابت الشمس. فأخذ بعض حجارة
الموضع فوضعه تحت رأسه ونام في ذلك المكان. ۞ فرأى حلما فإذا سلم
منتصبة على الأرض ورأسها إلى السماء وملائكة الله صاعدة ونازلة عليها. ۞ وإذا
الرب واقف على السلم فقال أنا الرب إله إبرهيم أبيك وإله إسحق. الأرض التي
أنت نائم عليها لك أعطيها ولنسلك ۞ ويكون نسلك كتراب الأرض وتنمو
غربا وشرقا وشمالا وجنوبا وستتبارك بك جميع قبائل الأرض ولنسلك. ۞ وها
أنا معك فأحفظك حيثما اتجهت وسأردك إلى هذه الأرض وإني لا أهملك حتى أفي لك
بكل ما وعدتك. ۞ فاستيقظ يعقوب من نومه وقال إن الرب في هذا الموضع
وأنا لم أعلم. ۞ فخاف وقال ما أهول هذا الموضع ما هذا إلا بيت الله هذا
باب السماء. ۞ ثم بكر يعقوب في الغداة وأخذ الحجر الذي وضعه تحت رأسه
وأقامه نصبا وصب على رأسه دهنا. ۞ وسمى ذلك الموضع بيت إيل وكان اسم
المدينة أولا لوز. ۞ ونذر يعقوب نذرا قائلا إن كان الله معي وحفظني في هذا
الطريق الذي أنا سالكه ورزقني خبزا أكله وثوبا ألبسه ۞ ورجعت سالما إلى
بيت أبي يكون الرب لي إلها. ۞ وهذا الحجر الذي جعلته نصبا يكون بيت الله
وجميع ما ترزقنيه فإني أعشره لك تعشيرا

فِي شَهْرِهِ وَلَمْ يَكُونُوا يَتْرُكُونَ عَوْدًا لِشَيْءٍ. ۞ وَكَانُوا يَحْمِلُونَ الشَّعِيرَ وَالتِّبْنَ لِخَيْلِ وَالنَّهْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ سُلَيْمَانُ كَمَا يَأْمُرُونَ. ۞ وَقَدْ أَعْطَى اللهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا كَثِيرًا جِدًّا وَسَعَةَ صَدْرٍ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ۞ فَفَاقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَكُلَّ حِكْمَةِ مِصْرَ ۞ وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ مِنْ أَيْثَانَ الأَزْرَاحِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَاعَ بَنِي مَاحُولَ وَشَاعَ اسْمُهُ بَيْنَ جَمِيعِ الأُمَمِ فِي كُلِّ وَجْهٍ. ۞ وَقَالَ ثَلاَثَةَ آلاَفِ مَثَلٍ وَكَانَتْ أَنَاشِيدُهُ أَلْفًا وَخَمْسَ أَنَاشِيدَ. ۞ وَتَكَلَّمَ فِي الشَّجَرِ مِنَ الأَرْزِ الَّذِي عَلَى لُبْنَانَ إِلَى الزُّوفَى الَّتِي تَخْرُجُ فِي الْحَائِطِ وَتَكَلَّمَ فِي الْبَهَائِمِ وَالطَّيْرِ وَالزَّحَّافَاتِ وَالسَّمَكِ. ۞ وَكَانَ يَأْتِي إِلَى سُلَيْمَانَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِسَمَاعِ حِكْمَتِهِ وَمِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ الأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

۞ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عَبِيدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ لأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ قَدْ مَسَحَ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ إِذْ كَانَ حِيرَامُ لَمْ يَزَلْ مُحِبًّا لِدَاوُدَ كُلَّ أَيَّامِهِ. ۞ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ يَقُولُ ۞ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ دَاوُدَ أَبِي لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لاِسْمِ الرَّبِّ إِلهِهِ بِسَبَبِ الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ أَخْمَاصِ قَدَمَيْهِ. ۞ وَالآنَ قَدْ أَرَاحَنِي الرَّبُّ إِلهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَيْسَ مِنْ فَانٍ وَلاَ حَادِثَةُ شَرٍّ ۞ وَهَا أَنَا قَدْ عَوَّلْتُ أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لاِسْمِ الرَّبِّ إِلهِي كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَائِلاً إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أُجْلِسُهُ مَكَانَكَ عَلَى عَرْشِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لاِسْمِي. ۞ وَالآنَ فَمُرْ بِأَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ وَعَبِيدِي يَكُونُونَ مَعَ عَبِيدِكَ وَأُجْرَةُ عَبِيدِكَ أُؤَدِّيهَا إِلَيْكَ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا تَقُولُ لأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ فِينَا مَنْ يَعْرِفُ بِقَطْعِ الْخَشَبِ مِثْلَ الصِّيدُونِيِّينَ.

۞ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلاَمَ سُلَيْمَانَ فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا وَقَالَ مُبَارَكٌ الْيَوْمَ الرَّبُّ الَّذِي رَزَقَ دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيرِ. ۞ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ وَقَالَ قَدْ فَهِمْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ وَأَنَا أَتِمُّ كُلَّ مَرْضَاتِكَ فِي خَشَبِ الأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرْوِ. ۞ وَعَبِيدِي يَنْزِلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ فَأَجْعَلُهُ أَطْوَافًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُسَيِّبُنِي لِي وَأَطْرَحُهُ هُنَالِكَ فَتَأْخُذُهُ وَأَنْتَ تَتِمُّ مَرْضَاتِي بِإِعْطَائِكَ طَعَامًا لِبَيْتِي. ۞ فَكَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ الأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرْوِ عَلَى حَسَبِ مَا أَرَادَ. ۞ وَأَدَّى سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْحِنْطَةِ طَعَامًا لِبَيْتِهِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنْ زَيْتٍ الرَّضِّ. وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي لِحِيرَامَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ. ۞ وَأَعْطَى الرَّبُّ سُلَيْمَانَ الْحِكْمَةَ كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ مُسَالَمَةٌ وَقَطَعَا كِلاَهُمَا عَهْدًا. ۞ وَحَشَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ الْمَحْشُورُونَ ثَلاَثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ۞ وَكَانَ يُرْسِلُ مِنْهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عَشَرَةَ آلاَفٍ فِي الشَّهْرِ مُنَاوَبَةً فَيَكُونُونَ فِي لُبْنَانَ شَهْرًا وَفِي بُيُوتِهِمْ شَهْرَيْنِ. وَكَانَ أَدُونِيرَامُ قَيِّمًا عَلَى السُّخْرَةِ. ۞ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ يَحْمِلُونَ الأَثْقَالَ وَثَمَانُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ ۞ مَا عَدَا الرُّؤَسَاءَ وَكُلاَّءَ سُلَيْمَانَ الثَّالِثِينَ عَلَى الأَعْمَالِ وَهُمْ ثَلاَثَةُ آلاَفٍ وَثَلاَثُ مِئَةٍ يَأْمُرُونَ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ. ۞ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْطَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً حِجَارَةً ثَمِينَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ. ۞ فَحَتَّهَا بَنَّاؤُو سُلَيْمَانَ وَبَنَّاؤُو حِيرَامَ وَالْجَبَلِيُّونَ وَهَيَّأُوا الأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

۞ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالثَّمَانِينَ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

الأَزْرِ. ۞ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فِي شَهْرِ زِيعِ أَسَّسَ بَيْتَ الرَّبِّ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولٍ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ أَكْمَلَ الْبَيْتَ بِجَمِيعِ أَقْسَامِهِ وَأَحْكَامِهِ فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ

الْفَصْلُ السَّابِعُ

۞ وَأَمَّا بَيْتُ سُلَيْمَانَ فَبَنَاهُ وَأَكْمَلَ بِنَاءَهُ فِي ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً. ۞ فَبَنَى بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولاً وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَثَلاَثِينَ ذِرَاعًا حَكَمَانَاهُ عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ عَمَدِ الأَرْزِ وَكَانَ عَلَى الْعَمَدِ جَوَازٌ مِنَ الأَرْزِ ۞ وَسَقَفَهُ بِالأَرْزِ مِنْ فَوْقُ عَلَى الْغُرَفَاتِ الْخَمْسِ وَالأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْعَمَدِ كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ غُرْفَةً. ۞ وَكَانَتِ الشَّبَابِيكُ ثَلاَثَةَ صُفُوفٍ مُطِلٌّ بِإِزَاءِ مُطِلٍّ عَلَى ثَلاَثِ رُتَبٍ. ۞ وَكَانَتْ جَمِيعُ الْمَنَافِذِ وَالْمَضَايِقِ مُرَبَّعَةَ الأَطُرِ وَكَانَتْ مُطِلَّةً بِإِزَاءِ مُطِلٍّ عَلَى ثَلاَثِ رُتَبٍ. ۞ وَصَنَعَ رِوَاقَ الْعَمَدِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا طُولاً وَثَلاَثِينَ ذِرَاعًا عَرْضًا فَكَانَ أَمَامَ عَمَدِ الْغَابَةِ رِوَاقٌ وَعَمَدٌ وَإِفْرِيزٌ. ۞ وَصَنَعَ رِوَاقَ الْعَرْشِ حَيْثُ كَانَ يَقْضِي وَهُوَ رِوَاقُ الْقَضَاءِ مُغَطًّى بِالأَرْزِ مِنَ الأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ. ۞ وَبَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ وَهُوَ الدَّارُ الأُخْرَى دَاخِلَ الرِّوَاقِ كَانَ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الصَّنْعَةِ. وَصَنَعَ بَيْتًا لاِبْنَةِ فِرْعَوْنَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا سُلَيْمَانُ عَلَى مِثَالِ هَذَا الرِّوَاقِ. ۞ جَمِيعُ ذَلِكَ مِنْ حِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ عَلَى قِيَاسِ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ مَنْشُورَةً بِمَنَاشِيرَ كَانَتْ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ مِنَ الأَسَاسِ إِلَى الشُّرُفَاتِ وَمِنَ الرِّوَاقِ الْخَارِجِ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ. ۞ وَكَانَ الأَسَاسُ مِنْ حِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ حِجَارَةٍ عِظَامٍ حِجَارَةِ عَشَرَةِ أَذْرُعٍ وَبَعْضُهَا ثَمَانِي أَذْرُعٍ. ۞ وَمِنْ فَوْقُ حِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ عَلَى قِيَاسِ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ وَأَرْزٌ. ۞ وَالدَّارُ الْكَبِيرَةُ عَلَى مُحِيطِهَا ثَلاَثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ الأَرْزِ مِثْلُ مَا لِدَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ

وَرِوَاقِ الْبَيْتِ. ۞ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورَ ۞ وَهُوَ ابْنُ أَرْمَلَةٍ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَأَبُوهُ رَجُلٌ مِنْ صُورَ صَانِعُ نُحَاسٍ وَكَانَ مُمْتَلِئًا حِكْمَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً فِي عَمَلِ كُلِّ صَنْعَةٍ مِنَ النُّحَاسِ فَوَفَدَ عَلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَعَمِلَ كُلَّ صَنْعَتِهِ. ۞ وَصَنَعَ عَمُودَيِ النُّحَاسِ طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَمُحِيطُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ خَيْطٌ اثْنَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا. ۞ وَصَنَعَ تَاجَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ مَسْبُوكَيْنِ لِيَضَعَهُمَا عَلَى أَرْؤُسِ الْعَمُودَيْنِ تِلْكَ التَّاجُ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَتَاجُ التَّاجِ الآخَرِ خَمْسُ أَذْرُعٍ. ۞ وَكَانَ لِلتَّاجَيْنِ الَّذَيْنِ عَلَى أَرْؤُسِ الْعَمُودَيْنِ حَبَائِكُ كَصَنْعَةِ الشِّبَاكِ وَضَفَائِرُ كَصَنْعَةِ السَّلاَسِلِ سَبْعٌ لِتَاجِ الْوَاحِدِ وَسَبْعٌ لِتَاجِ الآخَرِ. ۞ وَصَنَعَ رُمَّانَاتٍ فَجَعَلَ صَفَّيْنِ بِهَا عَلَى مُحِيطِ الْحَبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتُغَطِّيَةِ التَّاجِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْعَمُودِ وَهَكَذَا صَنَعَ لِلتَّاجِ الآخَرِ. ۞ وَكَانَ التَّاجَانِ الَّذَانِ عَلَى أَرْؤُسِ الْعَمُودَيْنِ فِي الرِّوَاقِ عَلَى شَكْلِ السُّوسَنِ كَعَمَلِ وَاحِدٍ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ ۞ وَكَانَ تَاجَا الْعَمُودَيْنِ أَيْضًا مِنْ فَوْقُ الْبَطْنِ الَّذِي وَرَاءَ الْحَبَكَةِ. وَكَانَتِ الرُّمَّانَاتُ مِئَتَيْنِ بِصَفَّيْنِ مُحِيطَيْنِ بِالتَّاجِ الْوَاحِدِ. وَنَصَبَ الْعَمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ الْهَيْكَلِ نَصَبَ الْعَمُودَ الأَيْمَنَ وَدَعَا اسْمَهُ يَاكِينَ وَنَصَبَ الْعَمُودَ الأَيْسَرَ وَدَعَا اسْمَهُ بُوعَزَ. ۞ وَجَعَلَ عَلَى شَكْلِ السُّوسَنِ عَلَى أَرْؤُسِ الْعَمُودَيْنِ. وَتَمَّتْ صَنْعَةُ الْعَمُودَيْنِ. ۞ وَصَنَعَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا مُسْتَدِيرًا قُطْرُهُ مِنْ شَفَةٍ إِلَى شَفَةٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَحَبْلُهُ خَيْطٌ ثَلاَثُونَ ذِرَاعًا. وَكَانَ تَحْتَ شَفَتِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ قِثَّاءٌ يُحِيطُ بِهِ إِكْلِيلُ ذِرَاعٍ عَشْرٌ عَلَى صَفَّيْنِ مُحِيطَيْنِ بِالْبَحْرِ كُلِّهِ وَالْقِثَّاءُ مَسْبُوكٌ مَعَهُ فِي سَبْكِهِ. ۞ وَكَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا ثَلاَثَةٌ مِنْهَا أَوْجُهُهَا نَحْوَ الشَّمَالِ وَثَلاَثَةٌ نَحْوَ الْغَرْبِ وَثَلاَثَةٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَثَلاَثَةٌ نَحْوَ الشَّرْقِ وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا وَجَمِيعُ مَآخِيرِهَا إِلَى الدَّاخِلِ. ۞ وَكَانَ لَجَنَتُهُ شِبْرًا وَشَفَتُهُ كَصَنْعَةِ كَأْسٍ عَلَى مِثَالِ زَهْرِ السُّوسَنِ وَكَانَ يَسَعُ أَلْفَيْ بَثٍّ. ۞ وَصَنَعَ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ مِنْ نُحَاسٍ طُولُ الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ وَسَمْكُهَا ثَلاَثُ أَذْرُعٍ.

۞ وَهٰذِهِ صُنْعَةُ الْقَوَاعِدِ كَانَتْ لَهَا أَرَاسٌ وَكَانَتِ الْأَرَاسُ فِي وَسَطِ أُطُرٍ ۞ وَعَلَى الْأَرَاسِ الَّتِي فِي وَسَطِ الْأُطُرِ أُسُودٌ وَثِيرَانٌ وَكَرُوبُونَ وَعَلَى الْأُطُرِ مِنْ فَوْقُ الْأُسُودِ وَالثِّيرَانِ وَمِنْ تَحْتِهَا قَلَائِدُ ذُهُورٍ مُتَدَلِّيَةٌ. ۞ وَكَانَتْ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ مُجَاوِرٍ مِنْ نُحَاسٍ وَلَوَازِمُهَا الْأَرْبَعُ الْكُتُفِ مُنْسَوِيَةٌ تَحْتَ الْمِغْسَلِ الْوَاحِدَةُ بِإِزَاءِ الْأُخْرَى. ۞ وَفِيهَا مِنْ دَاخِلِ الْإِكْلِيلِ إِلَى فَوْقُ ذِرَاعٌ وَفِيهَا مُسْتَدِيرٌ عَلَى شَكْلِ مَقْعَدٍ إِلَّا مِنْ ذِرَاعٍ وَنِصْفِ ذِرَاعٍ وَعَلَى فَمِهَا أَيْضًا كَانَتْ نُقُوشٌ وَتُخُومُ أَرَاسِهَا كَانَتْ مُرَبَّعَةً لَا مُدَوَّرَةً. ۞ وَكَانَتِ الْبَكَرَاتُ الْأَرْبَعُ تَحْتَ الْأَرَاسِ وَخَطَاطِيفُ الْبَكَرَاتِ فِي الْقَاعِدَةِ وَتَحْتَ الْبَكْرَةِ الْوَاحِدَةِ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ. ۞ وَصَنْعَةُ الْبَكَرَاتِ كَصَنْعَةِ بَكَرَاتِ الْمَجَرَّةِ خَطَاطِيفُهَا وَأُطُرُهَا وَأَرَاسُهَا وَثُبُوتُهَا جَمِيعُ ذٰلِكَ مَسْبُوكٌ. ۞ وَكَانَتْ أَرْبَعُ أَكْتَافٍ فِي الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ مِنْ كُلِّ قَاعِدَةٍ وَالْأَكْتَافُ الْقَاعِدَةِ مِنْهَا. ۞ وَفِي أَعْلَى الْقَاعِدَةِ تَثْبُتُ مُسْتَدِيرٌ عَلَى نَحْوِ نِصْفِ ذِرَاعٍ وَأَيْدٍ وَأَرَاسُ مِنْهَا. ۞ وَنَقَشَ عَلَى ظَاهِرِ أَيْدِيهَا وَعَلَى أَرَاسِهَا كَرُوبِينَ وَأُسُودًا وَنَخِيلًا كَاوِسِعِ كُلٍّ مِنْهَا وَقَلَائِدَ ذُهُورٍ مِنْ حَوْلِهَا. ۞ كَذٰلِكَ صَنَعَ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ جَمِيعُهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِيَاسٌ وَاحِدٌ وَصُنْعٌ وَاحِدٌ. ۞ ثُمَّ صَنَعَ عَشَرَةَ مِغْسَلَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ كُلُّ مِنْهَا يَسَعُ أَرْبَعِينَ بَثًّا كُلُّ مِغْسَلٍ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ وَكَانَ عَلَى كُلِّ قَاعِدَةٍ مِنَ الْقَوَاعِدِ الْعَشْرِ مِغْسَلٌ. ۞ وَجَعَلَ الْقَوَاعِدَ عَنَّا عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْبَيْتِ وَعَنَّا عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَجَعَلَ الْبَحْرَ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. ۞ وَصَنَعَ حِيرَامُ الْقُدُورَ وَالْجَوَارِفَ وَالْجِفَانَ. وَفَرَغَ حِيرَامُ مِنْ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ ۞ الْعَمُودَيْنِ وَطَرَقِ التَّاجَيْنِ الَّذَيْنِ عَلَى أَرْؤُسِ الْعَمُودَيْنِ وَالْحَبَكَيْنِ الْمُغَطِّيَيْنِ لِطَرَقِ التَّاجَيْنِ ۞ وَالرُّمَّانَاتِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ الَّتِي لِلْحَبَكَيْنِ صَفَّيْنِ مِنَ الرُّمَّانِ لِكُلِّ حَبَكَةٍ لِتُغَطِّيَةِ التَّاجَيْنِ الَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ ۞ وَالْقَوَاعِدِ الْعَشْرِ وَالْمِغْسَلَاتِ الْعَشْرَةِ الَّتِي عَلَى الْقَوَاعِدِ ۞ وَالْبَحْرِ

۞ وَالثِّيرَانِ الْاثْنَيْ عَشَرَ الَّتِي تَحْتَ الْبَحْرِ ۞ وَالْقُدُورِ وَالْمَجَارِفِ وَالْجِفَانِ وَجَمِيعِ الْأَدَوَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا حِيرَامُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ نُحَاسٍ مَجْلُوٍّ ۞ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي بُقْعَةِ الْأُرْدُنِ فِي أَرْضٍ طِينِيَّةٍ بَيْنَ سُكُّوتَ وَصَرْتَانَ. ۞ وَتَرَكَ سُلَيْمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ الْأَدَوَاتِ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا جِدًّا حَتَّى كَانَ وَزْنُ النُّحَاسِ لَا يُفْحَصُ. ۞ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ أَدَوَاتِ بَيْتِ الرَّبِّ الْمَذْبَحَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ مِنَ الذَّهَبِ ۞ وَالْمَنَائِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الشِّمَالِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَالْأَزْهَارَ وَالسُّرُجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنَ الذَّهَبِ ۞ وَالْأَطْوَاتِ وَالْمَقَارِيضَ وَالْجِفَانَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ وَالْمَفَاصِلَ لِمَصَارِيعِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَهُوَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ وَلِمَصَارِيعِ الْبَيْتِ وَهُوَ الْهَيْكَلُ مِنْ ذَهَبٍ. ۞ وَلَمَّا كَمُلَ جَمِيعُ الْعَمَلِ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَدَوَاتِ وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

۞ حِينَئِذٍ جَمَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِلَيْهِ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعَ رُؤُسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَنُظَمَاءَ آبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَصْعَدُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي هِيَ صِهْيَوْنُ. ۞ فَاجْتَمَعَ إِلَى سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ الْإِيثَانِيمِ وَهُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ ۞ وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ ۞ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخَيْمَةَ الْمَوْعِدِ وَكُلَّ أَمْتِعَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ. ۞ وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ يَذْبَحُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ لِكَثْرَتِهِ. ۞ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ

الْأَقْدَاسِ تَحْتَ أَجْنِحَةِ الْكَرُوبِينِ ۞ لِأَنَّ الْكَرُوبِينِ كَانَا بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ وَكَانَ الْكَرُوبَانِ يُظَلِّلَانِ التَّابُوتَ وَعَتَلَهُ مِنْ فَوْقُ. ۞ وَكَانَتِ الْعَتَلُ طَوِيلَةً حَتَّى كَانَتْ أَرْؤُسُهَا تُرَى مِنَ الْقُدْسِ فِي أَمَامِ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَكُنْ تُرَى مِنْ خَارِجٍ وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ. ۞ وَلَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَا الْحَجَرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا فِيهِ مُوسَى فِي حُورِيبَ حَيْثُ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ۞ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ الْغَمَامَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ ۞ فَلَمْ تَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ تَقِفَ لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ الْغَمَامِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. ۞ حِينَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الدَّيْجُورِ ۞ وَإِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سُكْنًى مَكَانًا لِسُكُوتِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ۞ وَأَقْبَلَ الْمَلِكُ بِوَجْهِهِ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَتْ جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا وُقُوفًا. ۞ وَقَالَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفِيهِ مَعَ دَاوُدَ أَبِي وَأَتَمَّ بِيَدِهِ وَقَالَ ۞ مُنْذُ يَوْمِ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُبْنَى فِيهَا بَيْتٌ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ وَإِنَّمَا اخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ۞ وَقَدْ كَانَ فِي نَفْسِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ۞ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي حَيْثُ كَانَ فِي نَفْسِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي فَحَسَنًا فَعَلْتَ حَيْثُ كَانَ ذٰلِكَ فِي نَفْسِكَ ۞ وَلٰكِنْ لَا أَنْتَ تَبْنِي الْبَيْتَ بَلِ ابْنُكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي. ۞ وَقَدْ أَتَمَّ الرَّبُّ أَقْوَالَهُ الَّذِي قَالَ وَقُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ۞ وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي ضَرَبَهُ لِآبَائِنَا حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ۞ ثُمَّ قَامَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ أَمَامَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ ۞ وَقَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ لَيْسَ إِلٰهٌ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَلَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ

لِعَبِيدِكَ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ ۞ الَّذِي حَفِظَ لِعَبْدِهِ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمَهُ بِهِ فَكَلَّمْتَ بِفِيهِ وَأَتْمَمْتَ بِيَدِكَ كَمَا هُوَ الْيَوْمَ. ۞ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا لَا يُقْطَعُ لَكَ رَجُلٌ مِنْ أَمَامِي يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي كَمَا سَلَكْتَ أَنْتَ أَمَامِي. ۞ وَالْآنَ يَا إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ لِتَتَصَدَّقْ قَوْلُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي. ۞ فَإِنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللّٰهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ. إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاوَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُكَ فَكَيْفَ هٰذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُهُ. ۞ فَالْتَفِتْ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهِي وَاسْمَعِ الصُّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّذِي يُصَلِّي بِهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمَ. ۞ لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هٰذَا الْبَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ يَكُونُ اسْمُكَ فِيهِ لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ نَحْوَ هٰذَا الْمَوْضِعِ ۞ وَاسْمَعْ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ نَحْوَ هٰذَا الْمَوْضِعِ وَاسْمَعْ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنَاكَ فِي السَّمَاءِ وَإِذَا سَمِعْتَ فَاغْفِرْ. ۞ إِذَا أَسَاءَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ فَأُوجِبَ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِحَلْفَتِهِ وَأَتَى لِحَلْفِهِ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هٰذَا الْبَيْتِ ۞ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَاقْضِ بَيْنَ عَبِيدِكَ بِأَنْ تَحْكُمَ عَلَى الْمُذْنِبِ وَتَجْعَلَ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتُزَكِّيَ الْبَارَّ وَتُجَازِيَهُ بِحَسَبِ بِرِّهِ. ۞ وَإِذَا انْهَزَمَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ بِسَبَبِ خَطِيَّتِهِمْ إِلَيْكَ ثُمَّ تَابُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلَّوْا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي هٰذَا الْبَيْتِ ۞ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيَّةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَرُدَّهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ. ۞ وَإِذَا انْحَبَسَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ بِسَبَبِ خَطِيَّتِهِمْ إِلَيْكَ وَصَلَّوْا نَحْوَ هٰذَا الْمَوْضِعِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَعَادُوا عَنْ خَطِيَّتِهِمْ حِينَ أَذْلَلْتَهُمْ ۞ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيَّةَ عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَاهْدِهِمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ وَأَنْزِلْ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَ شَعْبَكَ مِيرَاثًا. ۞ وَإِذَا حَدَثَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ أَوْ وَبَاءٌ أَوْ

لَحْمٍ عِلَالِي أَوْ يَرْقَانُ أَوْ حِرَاءُ أَوْ دُقِّي أَوْ إِذَا حَصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مُدُنِهِمْ وَمَهْمَا
أَصَابَهُمْ بِهِ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ دَاءٍ ﴿٣٨﴾ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ
كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ سَوْءَ قَلْبِهِ فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ
﴿٣٩﴾ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ وَاغْفِرْ وَاعْمَلْ وَاجْزِ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ
طُرُقِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ جَمِيعِ بَنِي الْبَشَرِ ﴿٤٠﴾ لِيَخَافُوكَ
كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيَوْنَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا. ﴿٤١﴾ وَكَذَلِكَ
الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ
﴿٤٢﴾ لِسَمَاعِهِمْ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَيَدِكَ الْقَدِيرَةِ وَذِرَاعِكَ الْمَبْسُوطَةِ فَيَأْتِي وَيُصَلِّي فِي
هَذَا الْبَيْتِ ﴿٤٣﴾ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكْنَاكَ وَاصْنَعْ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا
يَدْعُوكَ فِيهِ الْأَجْنَبِيُّ لِيَعْرِفَ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ اسْمَكَ وَتَخَافُكَ مِثْلَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ
وَيَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُهُ. ﴿٤٤﴾ وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ
إِلَى الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلَّوْا إِلَى الرَّبِّ جِهَةَ الْمَدِينَةِ
الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُهُ لِاسْمِكَ ﴿٤٥﴾ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ
وَتَضَرُّعَهُمْ وَاقْضِ قَضَاءَهُمْ. ﴿٤٦﴾ وَإِذَا خَطِئُوا إِلَيْكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ
وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ فِي وُجُوهِ أَعْدَائِهِمْ وَسَبَاهُمْ جَالُوهُمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَاءٍ بَعِيدَةٍ
أَوْ قَرِيبَةٍ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ عَادُوا إِلَى نُفُوسِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي جَلَوْا إِلَيْهَا فَتَابُوا وَتَضَرَّعُوا
إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ وَقَالُوا قَدْ خَطِئْنَا هَذَا أَثِمْنَا قَدْ أَذْنَبْنَا ﴿٤٨﴾ وَأَقْبَلُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ
قُلُوبِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ جَلَوْهُمْ وَصَلَّوْا إِلَيْكَ جِهَةَ أَرْضِهِمُ الَّتِي
أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُهُ لِاسْمِكَ ﴿٤٩﴾ فَاسْمَعْ مِنَ
السَّمَاءِ مَكَانِ سُكْنَاكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَاقْضِ قَضَاءَهُمْ ﴿٥٠﴾ وَاغْفِرْ لِشَعْبِكَ
الَّذِينَ خَطَوْا إِلَيْكَ جَمِيعِ تَعَدِّيَاتِهِمِ الَّتِي تَعَدَّوْا بِهَا عَلَيْكَ وَأَتِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ
جَلَوْهُمْ فَيَرْحَمُوهُمْ ﴿٥١﴾ لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ وَسْطِ

أَتُونِ الْحَدِيدِ. ﴿٥٢﴾ لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ
إِسْرَائِيلَ وَاسْمَعْ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ فِيهِ ﴿٥٣﴾ لِأَنَّكَ أَنْتَ افْرَزْتَهُمْ لَكَ
مِيرَاثًا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ كَمَا تَكَلَّمْتَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِكَ إِذْ
أَخْرَجْتَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ. ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا أَتَمَّ سُلَيْمَانُ الصَّلَاةَ إِلَى الرَّبِّ
بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ قَامَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَ جَاثِيًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ
وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ ﴿٥٥﴾ وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ
وَقَالَ ﴿٥٦﴾ تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي وَهَبَ الرَّاحَةَ لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ
وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْأَقْوَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي قَالَهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِهِ.
﴿٥٧﴾ لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا وَلَا يَتْرُكْنَا وَلَا يَرْفُضْنَا ﴿٥٨﴾ وَلْيَمِلْ
قُلُوبَنَا إِلَيْهِ لِنَسْلُكَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَرُسُومَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا آبَاءَنَا.
﴿٥٩﴾ وَلْتَكُنْ أَقْوَالِي هَذِهِ الَّتِي تَضَرَّعْتُ بِهَا إِلَى الرَّبِّ قَرِيبَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَهِنَا نَهَارًا
وَلَيْلًا لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ ﴿٦٠﴾ لِتَعْلَمَ
جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ وَلَيْسَ غَيْرُهُ. ﴿٦١﴾ فَلْتَكُنْ قُلُوبُكُمْ مُخْلِصَةً
لِلرَّبِّ إِلَهِنَا لِتَسْلُكُوا فِي رُسُومِهِ وَتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ كَمَا أَنْتُمُ الْيَوْمَ. ﴿٦٢﴾ ثُمَّ إِنَّ
الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ ﴿٦٣﴾ وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ
سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَقَرٍ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ غَنَمٍ وَدَشَّنَ الْمَلِكُ
وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ﴿٦٤﴾ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَّسَ الْمَلِكُ وَسْطَ الدَّارِ
الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَرَّبَ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ وَشُحُومَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ هُنَاكَ لِأَنَّ
مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي كَانَ أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ أَصْغَرَ مِنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ وَشُحُومَ
ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ. ﴿٦٥﴾ وَأَقَامَ سُلَيْمَانُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِيدًا وَمَعَهُ إِسْرَائِيلُ كُلُّهُمْ
جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى وَادِي مِصْرَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ سَبْعَةَ
أَيَّامٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ﴿٦٦﴾ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبَ فَبَارَكُوا الْمَلِكَ

وَانْطَلَقُوا إِلَى خِيَامِهِمْ فَرِحِينَ طَيِّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ جَمِيعِ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ مِنَ الْخَيْرِ
لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

﴿١﴾ وَلَمَّا وَقَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبِنَاءِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلِّ مُبْتَغَى سُلَيْمَانَ الَّذِي
أَحَبَّ أَنْ يَعْمَلَهُ ﴿٢﴾ تَجَلَّى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَجَلَّى لَهُ فِي جِبْعُونَ ﴿٣﴾ وَقَالَ
لَهُ الرَّبُّ قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرُّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي وَقَدْ قَدَّسْتُ هَذَا
الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْعَلَ فِيهِ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَتَكُونَ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.
﴿٤﴾ وَأَنْتَ إِنْ سِرْتَ أَمَامِي كَمَا سَارَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَالِاسْتَقَامَةِ وَعَمِلْتَ
بِجَمِيعِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ وَحَفِظْتَ رُسُومِي وَأَحْكَامِي ﴿٥﴾ أُقِيمُ عَرْشَ مُلْكِكَ عَلَى
إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا لَا يُقْطَعُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ عَرْشِ
إِسْرَائِيلَ. ﴿٦﴾ وَإِنْ حِدْتُمْ زَائِغِينَ عَنِّي أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَلَمْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ
وَرُسُومِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً غَرِيبَةً وَسَجَدْتُمْ لَهَا ﴿٧﴾ فَإِنِّي
أَقْرِضُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ
مِنْ حَضْرَتِي فَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَأُحْدُوثَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَسْرِهَا ﴿٨﴾ وَهَذَا الْبَيْتُ
يَكُونُ عِبْرَةً فَكُلُّ مَنْ مَرَّ بِهِ يَتَدَهَّلُ وَيَصْفِرُ وَيَقُولُ بِلِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ كَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ
وَهَذَا الْبَيْتِ. ﴿٩﴾ فَيُجَابُ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَهُمُ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ وَتَمَسَّكُوا بِآلِهَةٍ غَرِيبَةٍ وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا لِذَلِكَ أَزَلَّ بِهِمُ الرَّبُّ كُلَّ هَذَا
الْبَلَاءِ. ﴿١٠﴾ وَكَانَ بَعْدَ عِشْرِينَ سَنَةً مِنْ بِنَاءِ سُلَيْمَانَ الْبَيْتَيْنِ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ
الْمَلِكِ ﴿١١﴾ عَانَّ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ كَانَ قَدْ أَمَدَّ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ الْأَرْزِ وَسَرْوِ وَبِذَهَبٍ
عَلَى حَسَبِ كُلِّ مَرْضَاتِهِ أَنَّ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ أَعْطَى لِحِيرَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ.

﴿١٢﴾ فَخَرَجَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَنْظُرَ إِلَى الْمُدُنِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ سُلَيْمَانُ فَلَمْ تَحْسُنْ فِي
عَيْنَيْهِ ﴿١٣﴾ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْمُدُنُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا أَخِي وَسَمَّاهَا أَرْضَ كَابُولَ إِلَى الْيَوْمِ.
﴿١٤﴾ وَكَانَ الذَّهَبُ الَّذِي أَرْسَلَ حِيرَامُ إِلَى الْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا. ﴿١٥﴾ وَهَكَذَا
كَانَ أَمْرُ التَّسْخِيرِ الَّذِي ضَرَبَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِأَجْلِ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَبِلَّةَ وَمِلُّو
وَسُورِ أُورُشَلِيمَ وَحَاصُورَ وَمَجِدُّو وَجَازَرَ. ﴿١٦﴾ كَانَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ قَدْ صَعِدَ إِلَى
جَازَرَ وَأَخَذَهَا وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ وَقَتَلَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَوَهَبَهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ
زَوْجَةِ سُلَيْمَانَ. ﴿١٧﴾ فَبَنَى سُلَيْمَانُ جَازَرَ وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى ﴿١٨﴾ وَبَعْلَتَ وَتَدْمُرَ
فِي أَرْضِ الْبَرِّيَّةِ ﴿١٩﴾ وَجَمِيعَ مُدُنِ الْخُزُنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ وَمُدُنَ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنَ
الْفُرْسَانِ وَكُلَّ مَا أَحَبَّ سُلَيْمَانُ أَنْ يَبْنِيَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلُبْنَانَ وَكُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ.
﴿٢٠﴾ فَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْحִוִّيِّينَ
وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢١﴾ بَنِيهِمُ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ بَعْدِهِمْ
فِي الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُبِيدُوهُمْ ضَرَبَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ
عُبُودِيَّةٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عَبِيدًا لِأَنَّهُمْ
رِجَالُ حَرْبٍ لَهُ وَخُدَّامُ وَرُؤَسَاءُ وَثَلَاثُونَ وَرُؤَسَاءُ لِمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. ﴿٢٣﴾ وَهَؤُلَاءِ
هُمُ الرُّؤَسَاءُ الْمُوَكَّلُونَ عَلَى أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ خَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا مُسَلَّطُونَ عَلَى الْقَوْمِ
الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ. ﴿٢٤﴾ وَلَمَّا بَاتَتِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ فَصَعِدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي
بَنَاهُ لَهَا حِينَئِذٍ بَنَى مِلُّو. ﴿٢٥﴾ وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُصْعِدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ مُحْرَقَاتٍ
وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ وَكَانَ يُبَخِّرُ عَلَيْهِ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَكْمَلَ الْبَيْتَ.
﴿٢٦﴾ وَبَنَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سُفُنًا فِي عَصْيُونَ جَابِرَ الَّتِي بِجَانِبِ أَيْلَةَ عِنْدَ شَاطِئِ بَحْرِ
الْقُلْزُمِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ﴿٢٧﴾ فَأَرْسَلَ حِيرَامُ عَبِيدَهُ فِي السُّفُنِ مَعَ عَبِيدِ سُلَيْمَانَ قَوْمًا
مَلَّاحِينَ عَارِفِينَ بِالْبَحْرِ ﴿٢٨﴾ فَأَتَوْا أُوفِيرَ وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا
مِنَ الذَّهَبِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ

الفَصْلُ العَاشِرُ

وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبَرِ سُلَيْمَانَ وَاسْمِ الرَّبِّ فَقَدِمَتْ لِتُجَرِّبَهُ بِمَعَايٍ. فَدَخَلَتْ أُورُشَلِيمَ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ جِدًّا وَمَعَهَا جِمَالٌ مَوْقَرَةٌ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا جِدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَأَتَتْ سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِجَمِيعِ مَا كَانَ فِي خَاطِرِهَا. فَفَسَّرَ لَهَا سُلَيْمَانُ جَمِيعَ كَلَامِهَا وَلَمْ يَخْفَ عَلَى المَلِكِ شَيْءٌ لَمْ يُفَسِّرْهُ لَهَا. وَرَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ وَطَعَامَ مَوَائِدِهِ وَمَسْكَنَ عَبِيدِهِ وَقِيَامَ خُدَّامِهِ وَلِبَاسَهُمْ وَسُقَاتَهُ وَمَحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ حَقًّا كَانَ الكَلَامُ الَّذِي بَلَغَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ وَلَمْ أُصَدِّقِ الأَقْوَالَ حَتَّى قَدِمْتُ وَعَايَنَتْ بِعَيْنِي فَإِذَا إِلَيَّ لَمْ أُخْبَرْ بِالنِّصْفِ قَدْ زِدْتَ حِكْمَةً وَصَلَاحًا عَلَى الخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. طُوبَى لِرِجَالِكَ طُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ القَائِمِينَ دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتَكَ. تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي رَضِيَ بِكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ حُبِّ الرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ أَقَامَكَ مَلِكًا لِتُجْرِيَ الحُكْمَ وَالعَدْلَ. وَأَعْطَتِ المَلِكَ مِئَةً وَعِشْرِينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَلَمْ يَرِدْ بَعْدُ فِي الكَثْرَةِ مِثْلُ ذَلِكَ الطِّيبِ الَّذِي وَهَبَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. وَكَمَا سُفُنُ حِيرَامَ الَّتِي كَانَتْ تَحْمِلُ ذَهَبًا مِنْ أُوفِيرَ جَاءَتْ مِنْ أُوفِيرَ بِخَشَبِ صَنْدَلٍ كَثِيرٍ جِدًّا وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. فَعَمِلَ المَلِكُ خَشَبَ الصَّنْدَلِ دَرَابِزِينًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ المَلِكِ وَكِتَارَاتٍ وَعِيدَانًا لِلْمُغَنِّينَ وَلَمْ يَرِدْ مِثْلُ ذَلِكَ الخَشَبِ الصَّنْدَلِ وَلَا رُؤِيَ مِثْلُهُ إِلَى هَذَا اليَوْمِ. وَأَعْطَى المَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ بُغْيَتِهَا الَّتِي سَأَلَتْهَا فَوْقَ مَا أَنْطَاهَا مِنَ العَطَايَا عَلَى حَسَبِ كَرَمِ المَلِكِ سُلَيْمَانَ وَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا. وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ

الَّذِي وَرَدَ عَلَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ غَيْرَ الوَارِدِ مِنَ الكُسَّارِينَ وَمِنْ تِجَارَةِ التُّجَّارِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ العَرَبِ وَوُلَاةِ الأَرْضِ. فَعَمِلَ المَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتَيْ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ فَالمِجَنُّ الوَاحِدُ سِتُّ مِئَةِ مِثْقَالِ ذَهَبٍ. وَعَمِلَ أَيْضًا ثَلَاثَ مِئَةِ تُرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ فَالتُّرْسُ الوَاحِدُ ثَلَاثُ مِئَةِ مِثْقَالِ ذَهَبٍ وَجَعَلَهَا المَلِكُ فِي بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ. وَعَمِلَ المَلِكُ عَرْشًا كَبِيرًا مِنْ عَاجٍ وَأَلْبَسَهُ ذَهَبًا إِبْرِيزًا. وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ وَرَأْسُ العَرْشِ مُدَوَّرٌ مِنْ أَوْرَائِهِ وَعَلَى جَانِبَيِ المَقْعَدِ يَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ وَأَسَدَانِ وَاقِفَانِ عِنْدَ اليَدَيْنِ. وَثِنْتَا عَشْرَ أَسَدًا وَاقِفَةً عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لَمْ يُصْنَعْ لَهُ نَظِيرٌ فِي جَمِيعِ المَمَالِكِ. وَكَانَتْ جَمِيعُ آنِيَةِ شُرْبِ المَلِكِ سُلَيْمَانَ ذَهَبًا وَجَمِيعُ آنِيَةِ بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ كَانَتْ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا فِضَّةٌ إِذْ لَمْ تَكُنْ تُحْسَبُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ لِأَنَّ المَلِكَ كَانَتْ لَهُ فِي البَحْرِ سُفُنُ تَرْشِيشَ مَعَ سُفُنِ حِيرَامَ فَكَانَتْ سُفُنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَنَاجًا وَقِرَدَةً وَطَوَاوِيسَ. وَعَظُمَ المَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى جَمِيعِ مُلُوكِ الأَرْضِ فِي الغِنَى وَالحِكْمَةِ. وَكَانَ كُلُّ الأَرْضِ تَلْتَمِسُ مُوَاجَهَةَ سُلَيْمَانَ لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللهُ فِي قَلْبِهِ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِي بِهَدِيَّتِهِ آنِيَةَ فِضَّةٍ وَآنِيَةَ ذَهَبٍ وَلِبَاسٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ. وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَاكِبَ وَفُرْسَانًا فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ فَأَقَامَهُمْ فِي مُدُنِ المَرَاكِبِ وَعِنْدَ المَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَجَعَلَ المَلِكُ الفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الحِجَارَةِ وَجَعَلَ خَشَبَ الأَرْزِ مِثْلَ الجُمَّيْزِ الَّذِي فِي الصَّحَارَى كَثْرَةً. وَكَانَتْ مَخَارِجُ لِسُلَيْمَانَ الخَيْلُ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُوَى وَكَانَ تُجَّارُ المَلِكِ يَشْتَرُونَ مِنْ كُوَى وَيُجَلِّبُونَ بِثَمَنٍ مُعَيَّنٍ. وَكَانَتْ تُرْكَبُ وَتُخْرَجُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةٍ مِنَ الفِضَّةِ وَالفَرَسُ بِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ. وَهَكَذَا كَانُوا يُجَلِّبُونَ عَلَى أَيْدِيهِمْ لِجَمِيعِ مُلُوكِ

الحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ

الفَصْلُ الحَادِي عَشَرَ

وَأَحَبَّ المَلِكُ سُلَيْمَانُ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ مِنَ المُوآبِيَّاتِ وَالعَمُّونِيَّاتِ وَالأَدُومِيَّاتِ وَالصِّيدُونِيَّاتِ وَالحِثِّيَّاتِ. وَمِنَ الأُمَمِ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَخْتَلِطُوا بِهِمْ وَهُمْ لَا يَخْتَلِطُونَ بِكُمْ لِأَنَّهُمْ يُمِيلُونَ بِقُلُوبِكُمْ إِلَى اتِّبَاعِ آلِهَتِهِمْ. فَتَعَلَّقَ بِهَؤُلَاءِ سُلَيْمَانُ حُبًّا لَهُنَّ. وَكَانَ لَهُ سَبْعُ مِئَةِ زَوْجَةٍ وَثَلَاثُ مِئَةِ سُرِّيَّةٍ فَالْتَفَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ. وَكَانَ فِي زَمَنِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ أَزْوَاجَهُ مِلْنَ بِقَلْبِهِ إِلَى اتِّبَاعِ آلِهَةٍ غَرِيبَةٍ فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُخْلِصًا لِلرَّبِّ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ قَلْبُ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَتَبِعَ سُلَيْمَانُ عَشْتَارُوثَ إِلَهَةَ الصِّيدُونِيِّينَ وَمَلْكُومَ رِجْسَ بَنِي عَمُّونَ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَلَمْ يَتْبَعِ الرَّبَّ مِثْلَ دَاوُدَ أَبِيهِ. حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مُشْرَفًا لِكَمُوشَ رِجْسِ مُوآبَ فِي الجَبَلِ الَّذِي تُجَاهَ أُورُشَلِيمَ وَلِمُولَكَ رِجْسِ بَنِي عَمُّونَ. وَكَذَلِكَ صَنَعَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الغَرِيبَاتِ المُوقِدَاتِ وَالذَّابِحَاتِ لِآلِهَتِهِنَّ. فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ حَيْثُ مَالَ قَلْبُهُ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَجَلَّى لَهُ مَرَّتَيْنِ وَأَمَرَهُ فِي ذَلِكَ أَنْ لَا يَتْبَعَ آلِهَةً أُخْرَى فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ. فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ بِمَا أَنَّ عِنْدَكَ هَذَا وَأَنْتَ لَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَرُسُومِي الَّتِي أَمَرْتُكَ بِهَا فَمُمَزِّقٌ أُمَزِّقُ المُلْكَ عَنْكَ وَأَدْفَعُهُ إِلَى عَبْدِكَ. إِلَّا أَنِّي لَا أَعْمَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أُمَزِّقُهُ. وَلَا أَشُقُّ المُلْكَ كُلَّهُ وَلَكِنْ أُعْطِي لِابْنِكَ سِبْطًا وَاحِدًا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا. وَأَثَارَ الرَّبُّ قَائِمًا عَلَى سُلَيْمَانَ هَدَدَ الأَدُومِيَّ مِنْ نَسْلِ مُلُوكِ أَدُومَ. وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ صَعِدَ يُوآبُ

رَئِيسُ الجَيْشِ لِيَدْفِنَ القَتْلَى فَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. لِأَنَّ يُوآبَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَكَثُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى قَرَضُوا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. فَهَرَبَ هَدَدُ هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ أَدُومَ مِنْ عَبِيدِ أَبِيهِ ذَاهِبِينَ إِلَى مِصْرَ وَكَانَ هَدَدُ صَبِيًّا صَغِيرًا. فَنَهَضُوا مِنْ مِدْيَنَ وَأَتَوْا فَارَانَ وَأَخَذُوا مَعَهُمْ رِجَالًا مِنْ فَارَانَ وَصَارُوا إِلَى مِصْرَ إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَأَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ وَأَعْطَاهُ أَرْضًا. وَحَظِيَ هَدَدُ جِدًّا فِي عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ فَزَوَّجَهُ أُخْتَ امْرَأَتِهِ أُخْتَ تَحْفَنِيسَ المَلِكَةِ. فَوَلَدَتْ لَهُ أُخْتُ تَحْفَنِيسَ جُنُوبَتَ ابْنَهُ وَفَطَمَتْهُ تَحْفَنِيسُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَأَقَامَ جُنُوبَتُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ. فَلَمَّا سَمِعَ هَدَدُ بِمِصْرَ أَنَّ دَاوُدَ قَدِ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ وَأَنَّ يُوآبَ رَئِيسَ الجَيْشِ قَدْ مَاتَ قَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ أَطْلِقْنِي وَأَنْصَرِفْ إِلَى أَرْضِي. فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ مَاذَا أَعْوَزَكَ عِنْدِي حَتَّى تَطْلُبَ الِانْصِرَافَ إِلَى أَرْضِكَ. قَالَ لَا لَكِنْ أَطْلِقْنِي. وَأَثَارَ الرَّبُّ قَائِمًا آخَرَ عَلَى سُلَيْمَانَ رَزُونَ بْنَ أَلْيَاعَ وَكَانَ قَدْ هَرَبَ مِنْ عِنْدِ مَوْلَاهُ هَدَدَعَازَرَ مَلِكِ صُوبَةَ. فَجَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالًا وَصَارَ رَئِيسَ غُزَاةٍ عِنْدَ مَا كَانَ دَاوُدُ يُدَمِّرُهُمْ فَانْطَلَقُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلَكُوا فِي دِمَشْقَ. فَصَارَ كَانَا فِي إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ فَضْلًا عَنْ شَرِّ هَدَدَ وَأَبْغَضَ إِسْرَائِيلَ وَمَلَكَ عَلَى أَرَامَ. وَأَبَا يَارُبْعَامُ بْنُ نَابَاطَ الأَفْرَايِمِيُّ مِنَ الصَّرِيدَةِ عَبْدُ سُلَيْمَانَ الَّذِي اسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةُ وَهِيَ امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ رَفَعَ يَدَهُ أَيْضًا عَلَى المَلِكِ. وَهَذَا سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلَى المَلِكِ. كَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ بَنَى مِلْوَ وَسَدَّ ثُغُورَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَكَانَ يَارُبْعَامُ هَذَا جَبَّارَ بَأْسٍ فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ الفَتَى أَنَّهُ فَعَّالٌ شُغْلَ أَقَامَهُ عَلَى الأَعْمَالِ الرَّتَبَةِ عَلَى آلِ يُوسُفَ. وَفِي ذَلِكَ الأَوَانِ خَرَجَ يَارُبْعَامُ مِنْ أُورُشَلِيمَ فَصَادَفَهُ أَخِيَّا الشِّيلُونِيُّ النَّبِيُّ فِي الطَّرِيقِ وَكَانَ مُرْتَدِيًا بِرِدَاءٍ جَدِيدٍ وَكَانَا وَحْدَهُمَا فِي الصَّحْرَاءِ. فَقَبَضَ أَخِيَّا عَلَى الرِّدَاءِ الجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ فَمَزَّقَهُ اثْنَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً. وَقَالَ لِيَارُبْعَامَ خُذْ لَكَ عَشْرَ قِطَعٍ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هَا أَنَا

أَشُقُّ الْمُلْكَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأُعْطِيكَ عَشَرَةَ أَسْبَاطٍ ۝ وَلَهُ يَكُونُ سِبْطٌ وَاحِدٌ
مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ ۝ لأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَسَجَدُوا لِعَشْتَارُوثَ إِلَهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ وَكَمُوشَ
إِلَهِ الْمُوآبِيِّينَ وَمِلْكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُّونَ وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِي فَيَعْمَلُوا عَلَى مَا هُوَ قَوِيمٌ
فِي عَيْنَيَّ وَفَرَائِضِي وَأَحْكَامِي مِثْلَ دَاوُدَ أَبِيهِ. ۝ وَلَسْتُ آخُذُ شَيْئًا مِنَ الْمُلْكِ
مِنْ يَدِهِ بَلْ أَجْعَلُهُ رَئِيسًا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي اصْطَفَيْتُهُ لأَنَّهُ
حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي. ۝ ثُمَّ آخُذُ الْمُلْكَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ وَأُعْطِيكَ بِهِ عَشَرَةَ أَسْبَاطٍ
۝ وَلابْنِهِ أُعْطِي سِبْطًا وَاحِدًا حَتَّى يَبْقَى سِرَاجٌ لِدَاوُدَ عَبْدِي كُلَّ الأَيَّامِ أَمَامِي
فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا لِي لأَجْعَلَ فِيهَا اسْمِي. ۝ وَأَنْتَ آخُذُكَ فَتَمْلِكُ
عَلَى كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ۝ ثُمَّ إِنْ أَنْتَ سَمِعْتَ كُلَّ
مَا آمُرُكَ بِهِ وَسَلَكْتَ فِي طُرُقِي وَعَمِلْتَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيَّ حَافِظًا فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ
مِثْلَ دَاوُدَ عَبْدِي أَكُونُ مَعَكَ وَأَبْنِي لَكَ بَيْتًا ثَابِتًا كَمَا بَنَيْتُ لِدَاوُدَ وَأُعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ.
۝ وَأُعَنِّي ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَلَكِنْ لاَ كُلَّ الأَيَّامِ. ۝ وَالْتَمَسَ
سُلَيْمَانُ قَتْلَ يَرُبْعَامَ فَقَامَ يَرُبْعَامُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شِيشَقَ مَلِكِ مِصْرَ وَمَكَثَ
فِي مِصْرَ إِلَى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ. ۝ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ وَجَمِيعُ مَا عَمِلَ وَوَصْفُ
حِكْمَتِهِ فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ. ۝ وَكَانَتْ أَيَّامُ مُلْكِ سُلَيْمَانَ
بِأُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ۝ وَاضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ رَحَبْعَامُ ابْنُهُ مَكَانَهُ

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

۝ وَمَضَى رَحَبْعَامُ إِلَى شَكِيمَ لأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَتَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ لِيُمَلِّكُوهُ.

۝ وَسَمِعَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ وَهُوَ بَعْدُ فِي مِصْرَ لأَنَّهُ كَانَ قَدْ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ
الْمَلِكِ وَأَقَامَ بِمِصْرَ ۝ فَبَعَثُوا إِلَيْهِ وَدَعَوْهُ فَأَقْبَلَ يَرُبْعَامُ هُوَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ
وَخَاطَبُوا رَحَبْعَامَ قَائِلِينَ ۝ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ ثَقَّلَ نِيرَنَا وَأَنْتَ فَخَفِّفِ الآنَ مِنْ عُبُودِيَّةِ
أَبِيكَ الشَّاقَّةِ وَنِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا فَنَخْدِمَكَ. ۝ فَقَالَ لَهُمُ انْطَلِقُوا إِلَى
ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ عُودُوا إِلَيَّ. فَانْصَرَفَ الشَّعْبُ. ۝ فَتَشَاوَرَ الْمَلِكُ رَحَبْعَامُ الشُّيُوخَ
الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ فِي حَيَاتِهِ وَقَالَ كَمْ تَأْذَنُونَ أَنْ أُجِيبَ
هؤُلاَءِ الشَّعْبَ. ۝ فَأَجَابُوهُ قَائِلِينَ إِنْ أَنْتَ تَكُونُ لِهؤُلاَءِ الشَّعْبِ فِي هَذَا
الْيَوْمِ وَتَخْدِمُهُمْ وَتُجِيبُهُمْ وَتُكَلِّمُهُمْ بِإِحْسَانٍ فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَكَ عَبِيدًا كُلَّ الأَيَّامِ.
۝ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَشَارُوا عَلَيْهِ وَتَشَاوَرَ الْفِتْيَانَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَكَانُوا
يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ ۝ وَقَالَ لَهُمْ مَا الَّذِي تُشِيرُونَ بِهِ أَنْتُمْ عَلَيَّ أَنْ أُجِيبَ هؤُلاَءِ
الشَّعْبَ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ لِي خَفِّفْ مِنَ النِّيرِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيْنَا. ۝ فَكَلَّمَهُ
الْفِتْيَانُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَقَالُوا قُلْ لِهؤُلاَءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَاطَبُوكَ قَائِلِينَ أَبُوكَ ثَقَّلَ
نِيرَنَا وَأَنْتَ خَفِّفْ عَنَّا هكَذَا تَقُولُ لَهُمْ إِنَّ خِنْصِرِي أَغْلَظُ مِنْ مَتْنَيْ أَبِي. ۝ وَالآنَ
فَإِنَّ أَبِي حَمَّلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلاً وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ أَبِي أَدَّبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ
بِالْعَقَارِبِ. ۝ وَأَقْبَلَ يَرُبْعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحَبْعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا
تَكَلَّمَ الْمَلِكُ حَيْثُ قَالَ عُودُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. ۝ فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِكَلاَمٍ
جَافٍ وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَشَارُوا عَلَيْهِ ۝ وَكَلَّمَهُمْ بِحَسَبِ مَشُورَةِ
الْفِتْيَانِ وَقَالَ إِنَّ أَبِي ثَقَّلَ نِيرَكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ أَبِي أَدَّبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ
بِالْعَقَارِبِ. ۝ وَلَمْ يَسْمَعِ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ لأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيُثْبِتَ
كَلاَمَهُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ يَرُبْعَامَ بْنَ نَبَاطَ عَلَى لِسَانِ أَخِيَّا الشِّيلُونِيِّ. ۝ فَلَمَّا
رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ أَجَابَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَائِلِينَ أَيُّ نَصِيبٍ لَنَا مَعَ
دَاوُدَ وَأَيُّ مِيرَاثٍ مَعَ ابْنِ يَسَّى إِلَى خِيَامِكُمْ يَا إِسْرَائِيلُ وَالآنَ فَانْظُرْ لِبَيْتِكَ يَا دَاوُدُ.

الفصل التاسع والعشرون

ثم نهض يعقوب ومضى إلى أرض بني المشرق. ونظر فإذا بئر في الحقل وثلاثة قطعان من الغنم راقدة عندها لأنهم من تلك البئر كانوا يسقون القطعان والحجر الذي على فم البئر كان عظيما. وكان إذا جمعت القطعان يدحرج الحجر عن فم البئر فتسقى الغنم ثم يرد الحجر على البئر إلى موضعه. فقال لهم يعقوب من أين أنتم أيها الإخوان. قالوا من حاران. فقال لهم أتعرفون لابان بن ناحور فقالوا نعرفه. فقال لهم أسالم هو. قالوا هو سالم وهذه راحيل ابنته آتية مع الغنم. فقال لهم هو ذا النهار طويل بعد ولیس الآن وقت جمع المواشي فاسقوا الغنم وامضوا بها فارعوها. قالوا لا نقدر حتى تجتمع القطعان كلها ويدحرج الحجر عن فم البئر فنسقي الغنم. وبينما هو يخاطبهم إذ أقبلت راحيل مع غنم أبيها لأنها كانت راعية. فلما رأى يعقوب راحيل بنت لابان خالهِ وغنم لابان خالهِ تقدم ودحرج الحجر عن البئر وسقى غنم لابان خالهِ. وقبل يعقوب راحيل ورفع صوته وبكى. وأخبر يعقوب راحيل أنه أخو أبيها وابن رفقة فأسرعت وأخبرت أباها. فلما سمع لابان خبر يعقوب ابن أخته بادر فتلقاه وعانقه وقبله وأتى به إلى منزله. وأخبر يعقوب لابان بجميع تلك الأمور. فقال له لابان إنك أنت عظمي ولحمي ومكث عنده شهرا. ثم قال لابان ليعقوب إذا كنت أخي أفتخدمني مجانا أخبرني ما أجرتك. وكان لابان ابنتان اسم الكبرى ليئة واسم الصغرى راحيل. وكانت ليئة مستحية العينين وكانت راحيل حسنة الهيئة جميلة المنظر. فأحب يعقوب راحيل وقال أخدمك سبع سنين براحيل ابنتك الصغرى.

فقال لابان لأن أعطاها أنت خير من أن أعطيها لرجل آخر فاقم عندي. فخدم يعقوب براحيل سبع سنين وكانت عنده كأيام يسيرة من محبته. وقال يعقوب لابان أعطني امرأتي فقد حل بها إذ قد كملت أيامي. فجمع لابان جميع أهل الموضع وصنع لهم وليمة. وحدث المساء أخذ ليئة ابنته وأتى إليه فدخل بها. ووهب لابان زلفة أمته أمة لليئة ابنته. فلما كان الصباح إذا هي ليئة. فقال لابان ماذا صنعت بي أليس أني براحيل خدمتك فلم خدعتني. فقال لابان لا يصنع كذا في بلادنا أن تعطى الصغرى قبل الكبرى. أكمل أسبوع هذه فنعطيك عنها بالخدمة التي تخدمها عندي سبع سنين أخر. ففعل يعقوب كذلك وأكمل أسبوع هذه فأعطاه راحيل ابنته امرأة له. وأعطى لابان راحيل ابنته بلهة أمته أمة لها. فدخل يعقوب راحيل أيضا وأحبها أكثر من ليئة. وخدمه سبع سنين أخر. ورأى الرب أن ليئة مكروهة ففتح رحمها وأما راحيل فكانت عاقرا. فحبلت ليئة وولدت ابنا وسمته رأوبين لأنها قالت قد نظر الرب إلى مذلتي إنه الآن يحبني بعلي. وحبلت أيضا وولدت ابنا وقالت قد سمع الرب دعائي لأني مكروهة فرزقني أيضا هذا وسمته شمعون. وحبلت أيضا وولدت ابنا وقالت هذه المرة تلتصق إلى زوجي لأني قد ولدت له ثلاثة بنين وسمته لاوي. وحبلت أيضا وولدت ابنا وقالت هذه المرة أحمد الرب ولذلك سمته يهوذا. ثم وقفت عن الولادة

الفصل الثلاثون

وأما راحيل فإنها لم تلد ليعقوب فغارت من أختها وقالت ليعقوب هب لي ولدا وإلا فأنا أموت. فاشتاط يعقوب على راحيل غضبا وقال ألعلي

ورجع إسرائيل إلى خيامهم. فأما بنو إسرائيل الساكنون في مدن يهوذا فملك عليهم رحبعام. ووجه الملك رحبعام أدورام الذي على الخراج فرجمه جميع إسرائيل بالحجارة فمات. فبادر الملك رحبعام وصعد على مركبه وهرب إلى أورشليم. وثار إسرائيل على بيت داود إلى هذا اليوم. وعندما سمع جميع إسرائيل برجوع يارابعام أنفذوا فدعوه إلى الجماعة وأقاموه ملكا على جميع إسرائيل ولم يبق منهم تابعا لبيت داود إلا سبط يهوذا وحده. ولما قدم رحبعام إلى أورشليم وجمع كل آل يهوذا وسبط بنيامين مئة وثمانين ألفا مختارين رجال حرب ليحاربوا آل إسرائيل ويردوا الملك إلى رحبعام بن سليمان. فكان كلام الله إلى شمعيا رجل الله قائلا كلم رحبعام بن سليمان ملك يهوذا وكل آل يهوذا وبنيامين وباقي الشعب قائلا كذا قال الرب لا تصعدوا ولا تقاتلوا إخوتكم بني إسرائيل وارجعوا كل رجل إلى بيته فإنه من قبلي حدث هذا الأمر. فأطاعوا كلام الرب وعادوا راجعين بحسب كلام الرب. وبنى يارابعام شكيم في جبل أفرايم وأقام بها ثم خرج من هناك وبنى فنوئيل. وقال يارابعام في نفسه الآن يرجع الملك إلى بيت داود إذا صعد هؤلاء الشعب ليذبحوا ذبائح في بيت الرب في أورشليم فترجع قلوب هؤلاء الشعب نحو سيدهم رحبعام ملك يهوذا ويقتلونني ويرجعون إلى رحبعام ملك يهوذا. فاستشار الملك وعمل عجلين من الذهب وقال لهم لا حاجة لكم بعد بالصعود إلى أورشليم هذه آلهتكم يا إسرائيل التي أخرجتكم من مصر. وجعل أحدها في بيت إيل والآخر وضعه في دان. فكان هذا الأمر خطية وكان الشعب يذهبون إلى أمام أحدها حتى إلى دان. وبنى بيت المقارف وأقام كهنة من قصب الشعب لم يكونوا من بني لاوي. وأقام يارابعام عيدا في الشهر الثامن في اليوم الخامس عشر من الشهر كالعيد الذي في يهوذا وأصعد على المذبح وكذلك عمل في بيت إيل وذبح للعجلين اللذين عملهما وأقام في بيت إيل

كهنة المقارف التي عملها. وصعد على المذبح الذي عمله في بيت إيل في اليوم الخامس عشر من الشهر الثامن في الشهر الذي عينه من نفسه وأقام عيدا لبني إسرائيل وصعد على المذبح ليبخر

الفصل الثالث عشر

فإذا برجل الله قد أتى من يهوذا بكلام الرب إلى بيت إيل ويارابعام واقف على المذبح يبخر. فنادى نحو المذبح بكلام الرب وقال يا مذبح يا مذبح كذا قال الرب هو ذا سيولد لبيت داود ابن يسمى يوشيا وهو سيذبح عليك كهنة المقارف الذين يبخرون عليك ويحرق عليك عظام البشر. وأعطى في ذلك اليوم آية قائلا هذه هي الآية التي تكلم بها الرب هو ذا المذبح يشق ويذرى الرماد الذي عليه. فلما سمع الملك كلام رجل الله الذي نادى به نحو المذبح في بيت إيل مد يارابعام يده من على المذبح قائلا امسكوه فيبست يده التي مدها نحوه ولم يستطع أن يردها إليه. والمذبح شق وذرى الرماد عن المذبح بحسب الآية التي أعطاها رجل الله بكلام الرب. فأجاب الملك وقال لرجل الله استعطف وجه الرب إلهك وصل لأجلي حتى ترتد يدي إلي. فاستعطف رجل الله وجه الرب فارتدت يد الملك إليه وعادت كما كانت أولا. ثم قال الملك لرجل الله هلم معي إلى البيت وأحيت وأعطيك هبة. فقال رجل الله للملك لو أعطيتني نصف بيتك لم أدخل معك ولا أكلت خبزا ولا شربت ماء في هذا الموضع لأنه هكذا أوصيت بكلام الرب أن لا تأكل خبزا ولا تشرب ماء ولا ترجع في الطريق التي جئت منها. ثم مضى في طريق أخرى ولم يرجع في الطريق التي جاء منها إلى بيت إيل. وكان نبي شيخ في بيت إيل فأتى

بُنُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ رَجُلُ اللهِ ذٰلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَقَصُّوا عَلَى أَبِيهِمِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. ۞ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ. فَأَرَاهُ بَنُوهُ الطَّرِيقَ الَّتِي ذَهَبَ فِيهَا رَجُلُ اللهِ الَّذِي مِنْ يَهُوذَا. ۞ فَقَالَ لِبَنِيهِ شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ. فَشَدُّوا لَهُ عَلَى الْحِمَارِ فَرَكِبَ عَلَيْهِ ۞ وَمَضَى عَلَى عَقِبِ رَجُلِ اللهِ فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبُطْمَةِ. فَقَالَ لَهُ أَنْتَ رَجُلُ اللهِ الَّذِي وَافَى مِنْ يَهُوذَا. قَالَ أَنَا هُوَ. ۞ فَقَالَ لَهُ هَلُمَّ مَعِي إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا. ۞ فَقَالَ لَهُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْجِعَ وَلَا آتِيَ مَعَكَ وَلَا أَكُلَ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبَ مَاءً مَعَكَ فِي هٰذَا الْمَوْضِعِ ۞ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ لَا تَأْكُلْ هُنَاكَ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبْتَ بِهَا. ۞ فَقَالَ لَهُ أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلُكَ وَإِنَّ مَلَاكًا خَاطَبَنِي بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا رُدَّهُ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلَ خُبْزًا وَيَشْرَبَ مَاءً. وَكَانَ ذٰلِكَ كَذِبًا. ۞ فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً. ۞ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ إِذْ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي رَدَّهُ ۞ وَنَادَى بِرَجُلِ اللهِ الَّذِي وَافَى مِنْ يَهُوذَا قَائِلًا هٰكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ عَاصَيْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلٰهُكَ ۞ وَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي هٰذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً لَا تَدْخُلُ جُثَّتُكَ قُبُورَ آبَائِكَ. ۞ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ أَكْلِهِ وَشُرْبِهِ شَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ النَّبِيَّ الَّذِي رَدَّهُ ۞ وَمَضَى فَلَقِيَهُ أَسَدٌ فِي طَرِيقِهِ فَقَتَلَهُ وَبَقِيَتْ جُثَّتُهُ مُلْقَاةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ مُقَابِلَهَا وَالْأَسَدُ قَائِمٌ إِلَى جَانِبِ الْجُثَّةِ. ۞ وَإِذَا بِقَوْمٍ مَارِّينَ رَأَوُا الْجُثَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدَ وَاقِفًا بِجَانِبِ الْجُثَّةِ فَأَتَوْا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا النَّبِيُّ الشَّيْخُ. ۞ فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي رَدَّهُ مِنَ الطَّرِيقِ قَالَ هُوَ رَجُلُ اللهِ الَّذِي عَاصَى كَلَامَ الرَّبِّ فَأَسْلَمَهُ الرَّبُّ إِلَى الْأَسَدِ فَفَتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ بِحَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ. ۞ فَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ فَشَدُّوا. ۞ فَمَضَى فَوَجَدَ جُثَّتَهُ مُلْقَاةً عَلَى الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ

قَائِمَانِ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُثَّةَ وَلَا افْتَرَسَ الْحِمَارَ. ۞ فَأَخَذَ النَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلِ اللهِ وَجَعَلَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِينَةَ لِيَنْدُبَهُ وَيَدْفِنَهُ ۞ وَوَضَعَ جُثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَدَبُوهُ قَائِلِينَ أَوُّهْ يَا أَخِي. ۞ وَبَعْدَ أَنْ قَبَرَهُ كَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا إِذَا مُتُّ فَادْفِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللهِ بِجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي ۞ لِأَنَّهُ سَيَتِمُّ كَلَامُهُ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ وَعَلَى جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُشَارِفِ الَّتِي فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ. ۞ وَبَعْدَ هٰذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْتَدَّ يَارُبْعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الْفَاسِدِ وَعَادَ فَأَقَامَ كَهَنَةً مِنْ قِبَلِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مَشَارِفَ مَنْ شَاءَ كَانَ يَكْرِسُ يَدَهُ وَيَصِيرُ كَاهِنَ الْمَشَارِفِ. ۞ وَكَانَ ذٰلِكَ سَبَبَ إِثْمِ لِبَيْتِ يَارُبْعَامَ وَعِلَّةً لِإِبَادَتِهِ وَاسْتِئْصَالِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

الْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

۞ فِي ذٰلِكَ الزَّمَانِ مَرِضَ أَبِيَّا بْنُ يَارُبْعَامَ ۞ فَقَالَ يَارُبْعَامُ لِامْرَأَتِهِ قُومِي تَنَكَّرِي لِكَيْ لَا يُعْلَمَ أَنَّكِ امْرَأَةُ يَارُبْعَامَ وَاذْهَبِي إِلَى شِيلُوهَ هُنَاكَ أَخِيَّا النَّبِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ لِي أَنِّي أَكُونُ مَلِكًا عَلَى هٰذَا الشَّعْبِ. ۞ وَخُذِي فِي يَدِكِ عَشَرَةَ رَغِفَانٍ وَكَعْكًا وَحُقَّةَ عَسَلٍ وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُعْلِمُكِ مَاذَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِ الْغُلَامِ. ۞ فَفَعَلَتْ كَذٰلِكَ امْرَأَةُ يَارُبْعَامَ وَقَامَتْ وَمَضَتْ إِلَى شِيلُوهَ وَوَافَتْ بَيْتَ أَخِيَّا وَكَانَ أَخِيَّا قَدْ كَفَّ بَصَرُهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ كَلَّتْ عَيْنَاهُ كِبَرًا. ۞ فَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَّا هُوَذَا امْرَأَةُ يَارُبْعَامَ قَادِمَةٌ لِتَسْتَخْبِرَكَ عَنِ ابْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ فَتُخَاطِبُهَا بِكَذَا وَكَذَا وَهِيَ قَدْ جَاءَتْكَ مُتَنَكِّرَةً. ۞ فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَّا خَفْقَ خُطُوَاتِهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ لِمَ ادْخُلِي يَا امْرَأَةَ يَارُبْعَامَ لِمَاذَا أَنْتِ مُتَنَكِّرَةٌ إِنِّي مَبْعُوثٌ إِلَيْكِ بِقَوْلٍ شَدِيدٍ. ۞ اِذْهَبِي وَقُولِي لِيَارُبْعَامَ كَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي رَفَعْتُكِ مِنْ

وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكِ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ ۞ وَشَقَقْتُ الْمُلْكَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكِ لَكِ وَلَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَاتَّبَعَنِي بِكُلِّ قَلْبِهِ وَلَمْ يَعْمَلْ إِلَّا مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيَّ ۞ وَقَدْ زَادَ عَمَلُكَ سُوءًا عَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَكِ وَذَهَبْتِ وَصَنَعْتِ لِنَفْسِكِ آلِهَةً أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لِتُغِيظَنِي وَقَدْ نَبَذْتِنِي ظِهْرِيًّا. ۞ لِذٰلِكَ أَنَا جَالِبٌ عَلَى بَيْتِ يَارُبْعَامَ الشَّرَّ وَقَارِضٌ لِيَارُبْعَامَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ مِنْ مَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ وَمُنَقِّصٌ بَيْتَ يَارُبْعَامَ عَنْ آخِرِهِمْ كَمَا يُنَقِّصُ الْبَعْرَ حَتَّى يَفْنَوْا. ۞ وَمَنْ مَاتَ لِيَارُبْعَامَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ وَمَنْ مَاتَ فِي الصَّحْرَاءِ تَأْكُلُهُ طَيْرُ السَّمَاءِ لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ۞ وَأَمَّا أَنْتِ قُومِي وَامْضِي إِلَى بَيْتِكِ وَعِنْدَ دُخُولِ رِجْلَيْكِ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ ۞ فَيَنْدُبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَجْرُونَهُ وَهٰذَا وَحْدَهُ مِنْ بَيْتِ يَارُبْعَامَ يَدْخُلُ قَبْرًا لِأَنَّهُ وُجِدَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الصَّلَاحِ لَدَى الرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ يَارُبْعَامَ. ۞ وَسَيُقِيمُ الرَّبُّ لَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فَيَسْتَأْصِلُ بَيْتَ يَارُبْعَامَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ فِي أَيَّامِنَا هٰذِهِ ۞ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَمَا يَهْتَزُّ الْقَصَبُ فِي الْمَاءِ وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هٰذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِهِمْ وَيُبَدِّدُهُمْ إِلَى عِبْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا عَابِدَاتِهِمْ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ ۞ وَيُسَلِّمُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَارُبْعَامَ الَّذِي أَثَمَ وَأَثَّمَ إِسْرَائِيلَ. ۞ فَقَامَتِ امْرَأَةُ يَارُبْعَامَ وَمَضَتْ وَوَافَتْ تِرْصَةَ فَبَيْنَمَا دُخُولُهَا عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْغُلَامُ ۞ فَنَدَبَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ طِبْقَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَخِيَّا النَّبِيِّ. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَارُبْعَامَ كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَكَانَتْ أَيَّامُ مُلْكِ يَارُبْعَامَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَاضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ فَمَلَكَ نَادَابُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ۞ وَأَمَّا رَحَبْعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَمَلَكَ فِي يَهُوذَا وَكَانَ رَحَبْعَامُ ابْنَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ هُنَاكَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُّونِيَّةُ.

۞ وَصَنَعَ يَهُوذَا الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَكَانُوا بِخَلَائِقِهِمْ لَهُ أَشَدَّ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ بِمَا ارْتَكَبُوهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ. ۞ وَأَقَامُوا هُمْ أَيْضًا لَهُمْ مَشَارِفَ وَأَنْصِبَةً وَغَابَاتٍ عَلَى كُلِّ رَوْبَةٍ عَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ۞ وَكَانَ فِي أَرْضِهِمْ أَيْضًا مُخَنَّثُونَ وَعَمِلُوا مِثْلَ جَمِيعِ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ۞ وَلَمَّا كَانَتِ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ لِمَلِكِ رَحَبْعَامَ صَعِدَ شِيشَاقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ ۞ فَأَخَذَ مَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ دَارِ الْمَلِكِ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ وَأَخَذَ كُلَّ مَجَانِّ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ. ۞ فَصَنَعَ الْمَلِكُ رَحَبْعَامُ مَكَانَهَا مَجَانَّ مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهَا فِي أَيْدِي رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ دَارِ الْمَلِكِ. ۞ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا السُّعَاةُ ثُمَّ يَرُدُّونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السُّعَاةِ. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ رَحَبْعَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ۞ وَكَانَ بَيْنَ رَحَبْعَامَ وَيَارُبْعَامَ حَرْبٌ كُلَّ الْأَيَّامِ. ۞ وَاضْطَجَعَ رَحَبْعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُّونِيَّةُ وَمَلَكَ أَبِيَّامُ ابْنُهُ مَكَانَهُ

الْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

۞ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِمَلِكِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ مَلَكَ أَبِيَّامُ عَلَى يَهُوذَا ۞ مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ بِأُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ مَعْكَةُ بِنْتُ أَبْشَالُومَ. ۞ وَسَارَ عَلَى جَمِيعِ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي عَمِلَهَا قَبْلَهُ وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُخْلِصًا لِلرَّبِّ إِلٰهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ۞ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلٰهُهُ سِرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ بِإِقَامَةِ ابْنِهِ بَعْدَهُ وَتَثْبِيتِ أُورُشَلِيمَ ۞ لِأَنَّ دَاوُدَ صَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَلَمْ يَزُغْ عَنْ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ إِلَّا فِي أَمْرِ أُورِيَّا الْحِتِّيِّ. ۞ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحَبْعَامَ وَيَارُبْعَامَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَبِيَّامَ وَمَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ

الأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. وَكَانَتْ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا حَرْبٌ. ۞ وَاضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ۞ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيَرُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلَكَ آسَا عَلَى يَهُوذَا ۞ مَلِكٌ بِأُورُشَلِيمَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَاسْمُ أُمِّهِ مَعْكَةُ بِنْتُ أَبْشَالُومَ. ۞ وَصَنَعَ آسَا مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ ۞ وَنَفَى الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الأَرْضِ وَأَزَالَ جَمِيعَ أَقْذَارِ الأَصْنَامِ الَّتِي صَنَعَهَا آبَاؤُهُ. ۞ وَأَيْضاً مَعْكَةُ أُمَّهُ رَفَعَ عَنْهَا كَوْنَهَا لَهُ لأَنَّهَا صَنَعَتْ غِيَالاً لِعَشْتَارُوثَ فَكَسَّرَ آسَا غِيَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قِدْرُونَ. ۞ وَأَمَّا الْمُشَارِفُ فَلَمْ تَزُلْ. إِلاَّ أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ مُخْلِصاً لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. ۞ وَأَتَى بِأَقْدَاسِ أَبِيهِ وَأَقْدَاسِهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَآنِيَةٍ. ۞ وَكَانَ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ حَرْبٌ كُلَّ أَيَّامِهِمَا. ۞ وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْ لاَ يَدَعَ أَحَداً يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا. ۞ فَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ مَا تَبَقَّى مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ دَارِ الْمَلِكِ وَجَعَلَهُ فِي أَيْدِي عَبِيدِهِ وَأَرْسَلَهُ الْمَلِكُ آسَا إِلَى بَنْهَدَدَ بْنِ طَبْرِمُّونَ بْنِ حَزْيُونَ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ وَقَالَ ۞ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْداً وَهَا أَنَا مُرْسِلٌ إِلَيْكَ هَدِيَّةَ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ فَهَلُمَّ وَانْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَنْصَرِفَ عَنِّي. ۞ فَلَبَّى بَنْهَدَدُ الْمَلِكُ آسَا وَوَجَّهَ رُؤَسَاءَ جُيُوشِهِ إِلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ وَضَرَبَ عُيُونَ وَدَانَ وَآبِلَ بَيْتَ مَعْكَةَ وَجَمِيعَ كَنَّارُوتَ مَعَ كُلِّ أَرْضِ نَفْتَالِي. ۞ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَأَقَامَ بِتِرْصَةَ. ۞ فَلَمْ يَعْدَ الْمَلِكُ آسَا كُلُّ يَهُوذَا وَلَمْ يُعْفِ أَحَداً فَحَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّامَةِ وَخَشَبَهَا مِمَّا بَنَاهُ بَعْشَا وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَبَعَ بَنْيَامِينَ وَالْمِصْفَاةَ. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آسَا وَكُلُّ بَأْسِهِ وَمَا صَنَعَهُ وَالْمُدُنُ الَّتِي بَنَى مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. إِلاَّ أَنَّهُ عِنْدَ شَيْخُوخَتِهِ اعْتَلَّتْ رِجْلاَهُ. ۞ وَاضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ ابْنُهُ يَهُوشَافَاطُ مَكَانَهُ.

۞ وَمَلَكَ نَادَابُ بْنُ يَارُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لآسَا مَلِكِ يَهُوذَا فَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. ۞ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَسَلَكَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَكَخَطِيَّتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا إِسْرَائِيلُ. ۞ فَحَالَفَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَخِيَّا مِنْ آلِ يَسَاكَرَ وَضَرَبَهُ بَعْشَا فِي جِبَّثُونَ الَّتِي لِفَلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَ نَادَابُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مُحَاصِرِينَ جِبَّثُونَ ۞ وَقَتَلَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لآسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلَكَ مَكَانَهُ. ۞ وَلَمَّا مَلَكَ أَبَادَ جَمِيعَ بَيْتِ يَارُبْعَامَ وَلَمْ يَتْرُكْ لِيَرُبْعَامَ ذَا نَسَمَةٍ إِلاَّ أَهْلَكَهُ عَلَى حَسَبِ كَلاَمِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَخِيَّا الشِّيلُونِيِّ ۞ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَارُبْعَامَ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا وَأَخْطَأَ بِهَا إِسْرَائِيلُ بِاخْتِطَاءِ بِهِ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ نَادَابَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَكَانَتْ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ حَرْبٌ كُلَّ أَيَّامِهِمَا. ۞ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لآسَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ بَعْشَا بْنُ أَخِيَّا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِتِرْصَةَ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ سَنَةً. ۞ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَسَلَكَ فِي طَرِيقِ يَارُبْعَامَ وَخَطِيَّتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا إِسْرَائِيلُ

الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

۞ وَكَانَ كَلاَمُ الرَّبِّ إِلَى يَاهُو بْنِ حَنَانِي عَلَى بَعْشَا قَائِلاً ۞ مِنْ أَجْلِ أَنِّي رَفَعْتُكَ مِنَ التُّرَابِ وَجَعَلْتُكَ قَائِداً لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَسَلَكْتَ فِي طَرِيقِ يَارُبْعَامَ وَجَعَلْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ وَيُسْخِطُونِي بِخَطَايَاهُمْ ۞ فَهَأَنَذَا مُسْتَأْصِلٌ ذُرِّيَّةَ بَعْشَا وَذُرِّيَّةَ بَيْتِهِ وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ۞ مَنْ مَاتَ لِبَعْشَا فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلاَبُ وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الصَّحْرَاءِ تَأْكُلُهُ طَيْرُ السَّمَاءِ. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ بَعْشَا وَمَا صَنَعَ وَبَأْسُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَاضْطَجَعَ بَعْشَا مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي تِرْصَةَ وَمَلَكَ إِيلَةُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ۞ وَكَانَ كَلاَمُ الرَّبِّ أَيْضاً

عَلَى لِسَانِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ عَلَى بَعْشَا وَعَلَى بَيْتِهِ بِسَبَبِ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعَهُ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَيْثُ اسْتَخَطَهُ بِأَعْمَالِ يَدَيْهِ وَصَارَ كَبَيْتِ يَارُبْعَامَ وَبِسَبَبِ قَتْلِهِ لَهُ. ۞ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لآسَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ إِيلَةُ بْنُ بَعْشَا عَلَى إِسْرَائِيلَ بِتِرْصَةَ سَنَتَيْنِ. ۞ فَحَالَفَ عَلَيْهِ عَبْدُهُ زِمْرِي رَئِيسُ نِصْفِ الْمَرْكَبَاتِ وَهُوَ فِي تِرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكَرُ فِي بَيْتِ أَرْصَا الْوَكِيلِ عَلَى الْبَيْتِ فِي تِرْصَةَ ۞ وَجَاءَ زِمْرِي وَضَرَبَهُ وَقَتَلَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لآسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلَكَ هُوَ مَكَانَهُ. ۞ فَلَمَّا مَلَكَ وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ ضَرَبَ جَمِيعَ بَيْتِ بَعْشَا وَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ بَائِلاً بِحَائِطٍ مَعَ أَقَارِبِهِ وَأَصْحَابِهِ ۞ وَأَبَادَ زِمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا عَلَى حَسَبِ كَلاَمِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ بَعْشَا عَلَى لِسَانِ يَاهُو النَّبِيِّ ۞ لأَجْلِ جَمِيعِ ذُنُوبِ بَعْشَا وَذُنُوبِ إِيلَةَ ابْنِهِ الَّتِي أَخْطَآ بِهَا وَأَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ لإِسْخَاطِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِيلِهِمْ. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ إِيلَةَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لآسَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ زِمْرِي سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِتِرْصَةَ وَالشَّعْبُ يَوْمَئِذٍ نَازِلُونَ عَلَى جِبَّثُونَ الَّتِي لِفَلِسْطِينِيِّينَ. ۞ فَسَمِعَ الشَّعْبُ النَّازِلُونَ أَنَّ زِمْرِي قَدْ حَالَفَ وَقَالَ الْمَلِكَ أَيْضاً فَأَقَامَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ عُمْرِي رَئِيسَ الْجَيْشِ مَلِكاً عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الْمَحَلَّةِ. ۞ فَصَعِدَ عُمْرِي وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ جِبَّثُونَ وَحَاصَرُوا تِرْصَةَ. ۞ فَلَمَّا رَأَى زِمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ أُخِذَتْ دَخَلَ قَصْرَ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَحْرَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَيْتَ الْمَلِكِ بِالنَّارِ وَمَاتَ ۞ مِنْ أَجْلِ خَطَايَاهُ الَّتِي اقْتَرَفَهَا بِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَبِسَيْرِهِ فِي طَرِيقِ يَارُبْعَامَ وَخَطِيَّتِهِ الَّتِي عَمِلَ وَأَثَمَ بِهَا إِسْرَائِيلُ. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ زِمْرِي وَفَتْكَتِهِ الَّتِي حَالَفَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ۞ حِينَئِذٍ انْقَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ شَطْرَيْنِ شَطْرٌ مِنَ الشَّعْبِ تَبِعَ تِبْنِيَ بْنَ جِينَتَ لِيُمَلِّكَهُ وَالشَّطْرُ الآخَرُ تَبِعَ عُمْرِي. ۞ وَقَوِيَ الْقَوْمُ الَّذِينَ مَعَ عُمْرِي عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَ تِبْنِيَ بْنِ جِينَتَ فَمَاتَ تِبْنِي وَمَلَكَ عُمْرِي. ۞ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ

وَالثَّلاَثِينَ لآسَا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. مَلَكَ بِتِرْصَةَ سِتَّ سِنِينَ. ۞ وَابْتَاعَ جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ بِوَقْطَارَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ وَبَنَى عَلَى الْجَبَلِ وَدَعَا الْمَدِينَةَ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرَ صَاحِبِ جَبَلِ السَّامِرَةِ. ۞ وَصَنَعَ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَكَانَ أَعْظَمَ شَرّاً مِنْ جَمِيعِ مَنْ تَقَدَّمَهُ ۞ وَسَارَ فِي جَمِيعِ طُرُقِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ وَبِخَطِيَّتِهِ الَّذِي أَثَمَ بِهِ إِسْرَائِيلُ لإِسْخَاطِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِيلِهِمْ. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ عُمْرِي بِمَا صَنَعَ وَبَأْسُهُ الَّذِي أَبْدَى مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَاضْطَجَعَ عُمْرِي مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي السَّامِرَةِ وَمَلَكَ أَخْآبُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ۞ وَمَلَكَ أَخْآبُ بْنُ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلاَثِينَ لآسَا مَلِكِ يَهُوذَا. وَكَانَتْ مُدَّةُ مُلْكِ أَخْآبَ بْنِ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ بِالسَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ۞ وَصَنَعَ أَخْآبُ بْنُ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَنْ تَقَدَّمَهُ. ۞ وَلَمْ يَكْفِهِ أَنْ سَارَ فِي خَطَايَا يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ فَزَوَّجَ إِيزَابِلَ بِنْتَ أَتْبَعْلَ مَلِكَ الصِّيدُونِيِّينَ وَمَضَى وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ ۞ وَأَقَامَ مَذْبَحاً لِبَعْلٍ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ بِالسَّامِرَةِ. ۞ وَأَقَامَ أَخْآبُ غَابَةً وَزَادَ أَخْآبُ فِي إِسْخَاطِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَفِي أَيَّامِهِ بَنَى حِيئِيلُ الَّذِي مِنْ بَيْتِ إِيلَ أَرِيحَا. بِأَبِيرَامَ بِكْرِهِ أَسَّسَهَا وَبِسَجُوبَ أَصْغَرِ بَنِيهِ أَقَامَ أَبْوَابَهَا عَلَى حَسَبِ كَلاَمِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ يَشُوعَ بْنِ نُونَ

الْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

۞ فَقَالَ إِيلِيَّا التِّشْبِيُّ مِنْ سُكَّانِ جِلْعَادَ لأَخْآبَ حَيٌّ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنَّهُ لاَ يَكُونُ فِي هَذِهِ السِّنِينَ نَدًى وَلاَ مَطَرٌ إِلاَّ عِنْدَ قَوْلِي. ۞ وَكَانَ

كلام الرب إليه قائلا ۞ امض من ههنا وتوجه شرقا وتوار عند نهر كريث الذي تجاه الاردن ۞ فتشرب من النهر وقد امرت الغربان ان تعولك هناك. ۞ ففعل وسار بحسب قول الرب وذهب فاقام عند نهر كريث الذي تجاه الاردن. ۞ وكانت الغربان تاتيه بخبز ولحم بالغداة وخبز ولحم بالعشي وكان يشرب من النهر. ۞ وكان بعد ايام ان جف النهر لانه لم ينزل على الارض مطر ۞ فكان اليه كلام الرب قائلا ۞ قم وامض الى صرفت من اعمال صيدون واقم هناك فقد امرت هناك امرأة ارملة ان تعولك. ۞ فقام ومضى الى صرفت وساء الى باب المدينة فاذا هناك امرأة ارملة تجمع حطبا. فدعاها وقال هاتي لي قليل ماء في انائك لاشرب. ۞ فوجهت لتاخذ فدعاها وقال هاتي لي كسرة خبز في يدك. ۞ فقالت حي الرب الهك انه ليس عندي مليل الا ملء راحة دقيقا في الجرة وشيء من الزيت في القارورة وها انا اجمع عودين من الحطب لادخل واصنعه لي ولابني ونأكله ثم نموت. ۞ فقال لها ايليا لاتخافي ادخلي واصنعي كما قلت ولكن اصنعي لي من ذلك اولا قرصا صغيرا وأتيني به ثم اصنعي لك ولابنك اخيرا. ۞ فانه هكذا قال الرب اله اسرائيل ان جرة الدقيق لا تفرغ وقارورة الزيت لا تنقص الى يوم يرسل الرب مطرا على وجه الارض. ۞ فمضت وصنعت كما قال ايليا واكلت هي وهو واهل بيتها اياما ۞ وجرة الدقيق لم تفرغ وقارورة الزيت لم تنقص على حسب كلام الرب الذي تكلم به على لسان ايليا. ۞ وكان بعد هذه الامور ان ابن المرأة صاحبة البيت مرض وكان مرضه شديدا جدا حتى لم يبق فيه روح. ۞ فقالت المرأة لايليا ما لي ولك يا رجل الله وفيتني لتذكر بذنبي وتميت ابني. ۞ فقال لها اعطيني ابنك واخذه من حضنها وأصعده الى العلية التي هو نازل بها واضجعه على سريره ۞ وصرخ الى الرب وقال ايها الرب الهي أإلى الارملة التي انا نازل بها قد أسأت أيضا وأمت ابنها. ۞ وانبسط

على الغلام ثلاث مرات وصرخ الى الرب وقال ايها الرب الهي ليعد روح الغلام الى جوفه. ۞ فسمع الرب لصوت ايليا وعادت روح الغلام الى جوفه وعاد حيا. ۞ فأخذ ايليا الصبي وانزله من العلية الى البيت ودفعه الى أمه وقال ايليا انظري قد عاش ابنك. ۞ فقالت المرأة لايليا الآن علمت انك رجل الله وان كلام الرب في فمك حق.

الفصل الثامن عشر

۞ وبعد أيام كثيرة كان كلام الرب الى ايليا في السنة الثالثة قائلا امض وتراءَ لأخاب فاني ينطر على وجه الارض. ۞ فمضى ايليا ليتراءى لأخاب وكان الجوع شديدا في السامرة. ۞ وان أخاب دعا عوبديا قيم البيت وكان عوبديا متقيا للرب جدا ۞ وكان لما قرضت إيزابيل أنبياء الرب ان عوبديا اخذ مئة من الأنبياء واخفاهم كل خمسين في مغارة واعالهم بالخبز والماء. ۞ وقال أخاب لعوبديا سر في الأرض الى جميع عيون الماء والى جميع الاودية عسى ان نجد عشبا فنحيي به الخيل والبغال ولا نعدم البهائم كلها. ۞ فاقتسما الأرض بينهما ليجوزا فيها فسار أخاب في طريق وحده وسار عوبديا في طريق وحده. ۞ فبينما عوبديا في الطريق إذ ايليا لقيه فعرفه فخر على وجهه وقال أأنت سيدي ايليا. ۞ فقال له أنا هو امض قل لسيدك هوذا ايليا. ۞ فقال ما خطيتي حتى تدفع الآن عبدك في يد أخاب ليقتلني. ۞ حي الرب الهك انه ما من أمة ولا مملكة إلا بعث سيدي اليها في طلبك فتقولون ليس هنا فيستحلف تلك المملكة او الأمة انها لم تجدك. ۞ والآن أنت تقول امض قل لسيدك هوذا ايليا ۞ فيكون إذا انطلقت من عندك ان روح الرب يأخذك الى حيث لا اعلم

فالآن وأخبر أصاب ثم لا يجدك فتطفي ومبطك متى إلرب منذ سآتي. ﴿ألم
يخبر سيدي ما صنعت حينما قتلت إيزابل أنبياء الرب حيث خبأت من أنبياء الرب
مئة رجل كل خمسين في مغارة وعلتهم بالخبز والماء. ﴿والآن أنت تقول
امض قل لسيدك هوذا إيليا هنا فيقتلني. ﴿فقال إيليا حي رب الجنود الذي أنا
واقف أمامه إني في هذا اليوم أتراءى له. ﴿فمضى عوبديا وفي أصاب وأخبره
فجاء أصاب لملاقاة إيليا. ﴿فلما رأى أصاب إيليا قال له أصاب أأنت أنت إيليا مقلق
إسرائيل. ﴿فقال له لم أقلق إسرائيل أنا بل أنت وبيت أبيك بتركهم وعبادتكم
الرب واتباعكم البعليم. ﴿والآن وجه واجمع إلي كل إسرائيل إلى جبل
الكرمل والأنبياء البعل الأربع مئة والخمسين والأنبياء العشتاروت الأربع مئة الذين
يأكلون على مائدة إيزابل. ﴿فأرسل أصاب إلى جميع بني إسرائيل وجمع الأنبياء
إلى جبل الكرمل. ﴿فتقدم إيليا إلى جميع الشعب وقال لهم إلى متى أنتم
مرجحون بين الجانبين إن كان الرب هو الإله فاتبعوه وإن كان البعل إياه فاتبعوه.
فلم يجبه القوم بكلمة. ﴿فقال إيليا للشعب أنا الآن وحدي بقيت نبيا للرب
وهؤلاء أنبياء البعل أربع مئة وخمسون رجلا. ﴿فليؤت لنا بثورين فيختاروا لهم
ثورا ثم يقطعوه ويجعلوه على الحطب ولا يضعوا نارا وأنا أيضا أهيئ الثور الآخر
وأجعله على الحطب ولا أضع نارا. ﴿ثم تدعون أنتم باسم آلهكم وأنا أدعو
باسم الرب والذي يجيب بنار هو الإله. فأجاب جميع الشعب قائلين الكلام
حسن. ﴿فقال إيليا لأنبياء البعل اختاروا لكم ثورا واعملوا أولا لأنكم كثيرون
وادعوا باسم آلهكم ولكن لا تضعوا نارا. ﴿فأخذوا الثور الذي أعطاهم وعملوا
ودعوا باسم البعل من الغداة إلى الظهر وهم يقولون أيها البعل اجبنا فلم يكن من
صوت ولا مجيب وكانوا يرقصون حول المذبح الذي صنعوا. ﴿فلما كان الظهر
تهزأ بهم إيليا وقال استصرخوا بصوت أعلى فإنه إله لعله في محادثة أو في

سفر أو لعله نائم فينتبه. ﴿فكانوا يصرخون بصوت عظيم ويتشوهون على حسب
دينهم بالسيوف والرماح حتى سالت دماؤهم عليهم. ﴿فلما فات الظهر وهم
يتنبأون إلى أن حان إصعاد التقدمة وليس صوت ولا مجيب ولا مصغ. ﴿قال
إيليا لجميع الشعب ادنوا مني فدنا جميع الشعب منه. فرمم مذبح الرب الذي كان
قد تهدم. ﴿وأخذ إيليا اثني عشر حجرا على عدد أسباط بني يعقوب الذي كان
كلام الرب إليه قائلا إسرائيل يكون اسمك. ﴿وبنى بتلك الحجارة مذبحا على
اسم الرب وعمل حول المذبح قناة تسع مكيالين من الحب. ﴿ثم نضد
الحطب وقطع الثور وجعله على الحطب. ﴿وقال املأوا أربع جرار ماء وسكبوا على
المحرقة وعلى الحطب. ثم قال ثنوا فثنوا ثم قال ثلثوا فثلثوا. ﴿فجرى الماء حول
المذبح دارا وامتلأت القناة أيضا ماء. ﴿فلما حان إصعاد التقدمة تقدم إيليا
النبي وقال أيها الرب إله إبرهيم وإسحق وإسرائيل ليعلم اليوم أنك إله في إسرائيل
وأني أنا عبدك وبأمرك قد فعلت كل هذه الأمور. ﴿استجبني يا رب استجبني
ليعلم هذا الشعب أنك أيها الرب أنت الإله وأنك أنت رددت قلوبهم إلى الوراء.
﴿فسقطت نار الرب وأكلت المحرقة والحطب والحجارة والتراب حتى لحست
الماء التي في القناة. ﴿فلما رأى ذلك جميع الشعب خروا على وجوههم وقالوا
الرب هو الإله الرب هو الإله. ﴿فقال لهم إيليا اقبضوا على أنبياء البعل ولا
يفلت منهم أحد. فقبضوا عليهم فأنزلهم إيليا إلى نهر قيشون وذبحهم هناك.
﴿وقال إيليا لأصاب اصعد كل واشرب فهوذا صوت دوي مطر. ﴿فصعد
أصاب ليأكل ويشرب وصعد إيليا إلى رأس الكرمل وخر إلى الأرض وجعل
وجهه بين ركبتيه. ﴿وقال لغلامه اصعد وتطلع نحو البحر. فصعد وتطلع وقال
ما رأى شيئا. فقال له ارجع على سبع مرات. ﴿فلما كان في السابعة قال ها
سحابة صغيرة مقدار راحة رجل طالعة من البحر. فقال له اصعد وقل لأصاب شد

واركب لئلا يمنعك المطر. ﴿فبينما كان من هنا إلى هنا إذ ارتبكت السماء بالسحب
وهبت الرياح وجاء مطر عظيم فركب أصاب وسار إلى يزرعيل. ﴿وكانت
يد الرب مع إيليا فشد متنيه وجرى أمام أصاب حتى وافى يزرعيل

الفصل التاسع عشر

﴿وأخبر أصاب إيزابل بكل ما صنعه إيليا وبجميع من قتلهم من الأنبياء بالسيف
﴿فأنفذت إيزابل رسولا إلى إيليا وقالت كذا تعمل الآلهة وكذا تزيد إن لم
أجعل نفسك في مثل ساعة منهم غير كنفس واحد منهم. ﴿فخاف وقام ومضى
على وجهه ووافى بئر سبع التي ليهوذا وخلف غلامه هناك. ﴿ثم تقدم في البرية
مسيرة يوم حتى جاء وجلس تحت رتمة والتمس لنفسه الموت وقال حسبي الآن يا رب
خذ نفسي فإني لست خيرا من آبائي. ﴿ثم اضطجع ونام تحت الرتمة فإذا بملاك
قد لمسه وقال له قم فكل. ﴿فالتفت فإذا عند رأسه رغيف ملبل وجرة ماء
فأكل وشرب ثم عاد واضطجع. ﴿فعاوده ملاك الرب ثانية ولمسه وقال قم
فكل فإن الطريق بعيدة أمامك. ﴿فقام وأكل وشرب وسار بقوة تلك الأكلة
أربعين يوما وأربعين ليلة إلى جبل الله حوريب ﴿ودخل المغارة هناك وبات
فيها. فإذا بكلام الرب إليه يقول ما لك ههنا يا إيليا. ﴿فقال إني غرت غيرة
للرب إله الجنود لأن بني إسرائيل قد تبذوا عهدك وهدموا مذابحك وقتلوا أنبياءك
بالسيف وبقيت أنا وحدي وقد طلبوا نفسي ليأخذوها. ﴿فقال اخرج وقف
على الجبل أمام الرب. فإذا الرب عابر وريح عظيمة وشديدة تصدع الجبال وتحطم
الصخور أمام الرب ولم يكن الرب في الريح. وبعد الريح زلزلة ولم يكن الرب في
الزلزلة. ﴿وبعد الزلزلة نار ولم يكن الرب في النار. وبعد النار صوت منيم

لطيف. ﴿فلما سمع إيليا ستر وجهه بردائه وخرج ووقف بمدخل المغارة. فإذا
بصوت إليه يقول ما لك ههنا يا إيليا. ﴿فقال إني غرت غيرة للرب إله
الجنود لأن بني إسرائيل قد تبذوا عهدك وهدموا مذابحك وقتلوا أنبياءك بالسيف
وبقيت أنا وحدي وقد طلبوا نفسي ليأخذوها. ﴿فقال له الرب امض فارجع
في طريقك نحو برية دمشق فإذا وصلت فامسح حزائيل ملكا على أرام ﴿وامسح
ياهو بن نمشي ملكا على إسرائيل وامسح اليشاع بن شافاط من آبل محولة نبيا بدلا
منك. ﴿فيكون أن من أفلت من سيف حزائيل يقتله ياهو ومن أفلت من
سيف ياهو يقتله اليشاع. ﴿وقد أبقيت في إسرائيل سبعة آلاف كل ركبة
لم تحن لبعل وكل فم لم تقبله يده. ﴿فمضى من هناك فلقي اليشاع بن
شافاط وهو يحرث وأمامه اثنا عشر فدان بقر وهو مع الثاني عشر. فمر نحوه إيليا
ورمى إليه بردائه. ﴿فترك البقر وجرى وراء إيليا وقال له دعني أقبل أبي
وأمي ثم أتبعك. فقال له اذهب راجعا فماذا صنعت بك. ﴿فرجع من خلفه
وأخذ زوجين من البقر وذبحهما وطبخ لحمها على أدوات البقر وقدم للشعب فأكلوا.
ثم قام ومضى مع إيليا وكان يخدمه

الفصل العشرون

﴿وجمع بنهدد ملك أرام كل عسكره وسبعة وثلاثون ملكا وخيل ومراكب
وصعد وحاصر السامرة وحاربها. ﴿ووجه رسلا إلى أصاب ملك إسرائيل
إلى المدينة ﴿وقال له كذا يقول بنهدد فضتك وذهبك هما لي ونساؤك
وبنوك الحسان هم لي. ﴿فأجاب ملك إسرائيل وقال كما قلت يا سيدي الملك
أنا وجميع ما هو لي لك. ﴿فرجع الرسل وقالوا هكذا تكلم بنهدد وقال إني قد

أَرُدُّهَا عَلَيْكَ وَتَحْمِلُ لَكَ أَسْوَاهُ فِي دِمَشْقَ كَمَا قَالَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ. ۝ فَقَالَ وَأَنَا أُطْلِقُكَ بِهَذَا الْعَهْدِ وَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ. ۝ وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ بِأَمْرِ الرَّبِّ اضْرِبْنِي. فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ. ۝ فَقَالَ لَهُ بِمَا أَنَّكَ لَمْ تُطِعْ أَمْرَ الرَّبِّ فَإِنَّكَ عِنْدَ انْصِرَافِكَ مِنْ عِنْدِي يَقْتُلُكَ أَسَدٌ. فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ فَقَتَلَهُ. ۝ ثُمَّ لَقِيَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ لَهُ اضْرِبْنِي فَضَرَبَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ ضَرْبَةً فَجَرَحَهُ. ۝ فَمَضَى النَّبِيُّ وَوَقَفَ لِلْمَلِكِ فِي الطَّرِيقِ وَتَنَكَّرَ بِرَقْمٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. ۝ فَلَمَّا مَرَّ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكَ وَقَالَ إِنَّ عَبْدَكَ خَرَجَ فِي وَسْطِ الْحَمْيَةِ فَهَا رَجُلٌ مَالَ وَأَتَانِي بِرَجُلٍ وَقَالَ احْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ وَإِنْ أَفْلَتَ مِنْكَ تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلًا مِنْ نَفْسِهِ أَوْ تَزِنُ لِي قِنْطَارًا مِنَ الْفِضَّةِ. ۝ فَبَيْنَمَا عَبْدُكَ مُشْتَغِلٌ هَهُنَا وَهُنَاكَ إِذَا بِهِ قَدْ فُقِدَ. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ ذَاكَ حُكْمُكَ مَا قَضَيْتَهُ أَنْتَ. ۝ فَبَادَرَ وَأَزَالَ الرَّقْمَ عَنْ عَيْنَيْهِ فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ مِنَ الأَنْبِيَاءِ. ۝ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ كَذَا قَالَ الرَّبُّ بِمَا أَنَّكَ أَطْلَقْتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ أَبَلْتُهُ فَنَفْسُكَ تَكُونُ بَدَلًا مِنْ نَفْسِهِ وَشَعْبُكَ بَدَلًا مِنْ شَعْبِهِ. ۝ فَانْقَلَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ وَاجِمٌ فَلَمْ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

۝ وَكَانَ بَعْدَ هَذِهِ الأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ أَخْآبَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. ۝ فَخَاطَبَ أَخْآبُ نَابُوتَ قَائِلًا أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونَ لِي بُسْتَانَ بُقُولٍ لأَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ بَيْتِي وَأَنَا أُعْطِيكَ بَدَلَهُ كَرْمًا خَيْرًا مِنْهُ وَإِنْ حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ أُعْطِيكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً. ۝ فَأَجَابَ نَابُوتُ أَخْآبَ حَاشَا لِي مِنَ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيَكَ مِيرَاثَ آبَائِي. ۝ فَعَادَ أَخْآبُ إِلَى بَيْتِهِ وَاجِمًا غَاضِبًا مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي

كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْيَزْرَعِيلِيُّ بِقَوْلِهِ إِنِّي لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي وَاضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ طَعَامًا. ۝ فَجَاءَتْ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ مَا بَالُكَ كَئِيبَ النَّفْسِ وَلَمْ تَتَنَاوَلْ طَعَامًا. ۝ فَقَالَ لَهَا لأَنِّي خَاطَبْتُ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيَّ وَقُلْتُ لَهُ أَعْطِنِي كَرْمَكَ بِالْفِضَّةِ أَوْ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيكَ كَرْمًا بَدَلَهُ فَقَالَ لَسْتُ أُعْطِيكَ كَرْمِي. ۝ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ مَا أَنْفَذَ سُلْطَانَكَ الآنَ عَلَى إِسْرَائِيلَ قُمْ فَتَنَاوَلْ طَعَامًا وَطِبْ نَفْسًا وَأَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ. ۝ ثُمَّ إِنَّهَا كَتَبَتْ كُتُبًا بِاسْمِ أَخْآبَ وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ وَأَنْفَذَتِ الْكُتُبَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ. ۝ وَكَتَبَتْ فِي الْكُتُبِ تَقُولُ نَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي صَدْرِ الْقَوْمِ ۝ وَأَقِيمُوا رَجُلَيْنِ ابْنَيْ بَلِيعَالَ تُجَاهَهُ وَتَشْهَدَانِ عَلَيْهِ قَائِلَيْنِ إِنَّكَ قَدْ جَدَّفْتَ عَلَى اللهِ وَعَلَى الْمَلِكِ وَأَخْرِجُوهُ وَارْجُمُوهُ فَيَمُوتَ. ۝ فَفَعَلَ أَهْلُ مَدِينَتِهِ الشُّيُوخُ وَالأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ كَمَا أَنْفَذَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابِلُ بِحَسَبِ الْمَكْتُوبِ فِي الْكُتُبِ الَّتِي وَجَّهَتْهَا إِلَيْهِمْ. ۝ نَادَوْا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي صَدْرِ الْقَوْمِ ۝ ثُمَّ وَافَى رَجُلَانِ ابْنَا بَلِيعَالَ وَجَلَسَا تُجَاهَهُ وَشَهِدَ رَجُلَا بَلِيعَالَ عَلَى نَابُوتَ بِحَضْرَةِ الشَّعْبِ قَائِلَيْنِ قَدْ جَدَّفَ نَابُوتُ عَلَى اللهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. ۝ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ قَدْ رُجِمَ نَابُوتُ وَمَاتَ. ۝ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ بِرَجْمِ نَابُوتَ وَمَوْتِهِ قَالَتْ إِيزَابِلُ لأَخْآبَ قُمْ فَرِثْ كَرْمَ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ الَّذِي أَبَى أَنْ يُعْطِيَكَ بِالْفِضَّةِ فَلَمْ يَكُنْ نَابُوتُ حَيًّا وَلَكِنَّهُ قَدْ مَاتَ. ۝ فَلَمَّا سَمِعَ أَخْآبُ بِمَوْتِ نَابُوتَ قَامَ أَخْآبُ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرْمِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ لِيَرِثَهُ. ۝ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا التِّشْبِيِّ قَائِلًا ۝ قُمِ انْحَدِرْ لِمُلَاقَاةِ أَخْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ هَا هُوَ ذَا فِي كَرْمِ نَابُوتَ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرِثَهُ ۝ وَكَلِّمْهُ قَائِلًا كَذَا قَالَ الرَّبُّ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا. ثُمَّ كَلِّمْهُ قَائِلًا هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلْحَسُ الْكِلَابُ

أَيْضًا دَمَكَ أَنْتَ. ۝ فَقَالَ أَخْآبُ لإِيلِيَّا هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوَّتِي فَقَالَ وَجَدْتُكَ لأَنَّكَ قَدْ بِعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ۝ هَئَنَذَا جَالِبٌ عَلَيْكَ شَرًّا وَأَسْتَأْصِلُ نَسْلَكَ وَأُبِيدُ لأَخْآبَ كُلَّ بَائِلٍ بِالْحَائِطِ وَالْمَحْجُوزَ وَالْمُعْتَقَ فِي إِسْرَائِيلَ. ۝ وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَباطَ وَكَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَّا لأَجْلِ الإِسَاءَةِ الَّتِي أَسَأْتَ بِهَا إِلَى الرَّبِّ وَأَغَظْتَهُ. ۝ وَأَيْضًا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ إِيزَابِلَ قَائِلًا الْكِلَابُ تَأْكُلُ إِيزَابِلَ عِنْدَ سُورِ يَزْرَعِيلَ. ۝ الْمَائِتُ لأَخْآبَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ وَالْمَائِتُ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. ۝ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ أَخْآبَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ الَّذِي أَغْوَتْهُ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ. ۝ وَرَجَّسَ جِدًّا إِذْ سَارَ وَرَاءَ الأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الأَمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ۝ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ أَخْآبُ هَذِهِ الأَقْوَالَ أَنَّهُ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَوَضَعَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ وَصَامَ وَاضْطَجَعَ بِالْمِسْحِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ. ۝ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا التِّشْبِيِّ قَائِلًا ۝ هَلْ رَأَيْتَ اتِّضَاعَ أَخْآبَ أَمَامِي لأَنَّهُ اتَّضَعَ أَمَامِي لَا أَجْلُبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلُبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ.

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

۝ وَمَكَثُوا ثَلَاثَ سِنِينَ لَيْسَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. ۝ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ نَزَلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ۝ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ لَنَا وَنَحْنُ سَاكِتُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ. ۝ وَقَالَ لِيَهُوشَافَاطَ أَتَذْهَبُ مَعِي إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ أَنَا كَمَا أَنْتَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ. ۝ وَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ اسْأَلِ الْيَوْمَ مِنْ لَدُنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ۝ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الأَنْبِيَاءَ نَحْوَ أَرْبَعِمِائَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ أَأَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْحَرْبِ أَمْ أَمْتَنِعُ فَقَالُوا اصْعَدْ فَإِنَّ السَّيِّدَ يَدْفَعُهَا فِي يَدِ الْمَلِكِ. ۝ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ هَلْ لَيْسَ هُنَا بَعْدُ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ لِنَسْأَلَهُ بِهِ. ۝ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ يُوجَدُ بَعْدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ لِنَسْأَلَ الرَّبَّ بِوَاسِطَتِهِ وَأَنَا أُبْغِضُهُ لأَنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِالْخَيْرِ بَلْ بِالشَّرِّ كُلَّ أَيَّامِهِ وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمْلَةَ. فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لَا يَقُلِ الْمَلِكُ هَكَذَا. ۝ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ عَجِّلْ بِمِيخَا بْنِ يَمْلَةَ. ۝ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ لَابِسَيْنِ الْحُلَلَ وَهُمَا جَالِسَانِ فِي بَيْدَرٍ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ وَجَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ قُدَّامَهُمَا. ۝ فَعَمِلَ لَهُ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ قُرُونًا مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ بِهَؤُلَاءِ تَنْطَحُ الأَرَامَ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ. ۝ وَجَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ اصْعَدْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ وَأَفْلِحْ فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ فِي يَدِ الْمَلِكِ. ۝ وَالرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُوَ مِيخَا كَلَّمَهُ قَائِلًا هُوَ ذَا كَلَامُ الأَنْبِيَاءِ فَمًا وَاحِدًا لِلْمَلِكِ خَيْرًا فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ كَكَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ. ۝ فَقَالَ مِيخَا حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّ الَّذِي يَقُولُهُ إِلَيَّ إِيَّاهُ أَتَكَلَّمُ بِهِ. ۝ فَجَاءَ إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ يَا مِيخَا أَنَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِلْحَرْبِ أَمْ نَمْتَنِعُ فَقَالَ لَهُ اصْعَدْ وَأَفْلِحْ فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ فِي يَدِ الْمَلِكِ. ۝ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ إِلَى كَمْ أُحَلِّفُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الصِّدْقَ بِاسْمِ الرَّبِّ. ۝ فَقَالَ رَأَيْتُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مُتَبَدِّدِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا وَقَالَ الرَّبُّ لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ سَيِّدٌ فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ. ۝ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِالْخَيْرِ بَلْ بِالشَّرِّ. ۝ فَقَالَ لِذَلِكَ اسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وُقُوفٌ لَدَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ۝ فَقَالَ الرَّبُّ مَنْ يُغْوِي أَخْآبَ فَيَصْعَدَ وَيَسْقُطَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا وَقَالَ هَذَا هَكَذَا. ۝ فَخَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ أَنَا أُغْوِيهِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ بِمَا. ۝ فَقَالَ أَخْرُجُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ أَيْضًا اخْرُجْ وَافْعَلْ هَكَذَا. ۝ وَالآنَ هُوَ ذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ. ۝ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَلَطَمَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ أَيُّ طَرِيقٍ عَبَرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِي لِيَتَكَلَّمَ مَعَكَ. ۝ فَقَالَ مِيخَا هُوَ ذَا تَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ تَدْخُلُ مِخْدَعًا فِي مِخْدَعٍ لِتَخْتَبِئَ. ۝ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خُذُوا مِيخَا وَرُدُّوهُ إِلَى آمُونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوآشَ ابْنِ الْمَلِكِ. ۝ وَقُولُوا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ ضَعُوا هَذَا فِي بَيْتِ السِّجْنِ وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الضِّيقِ وَمَاءَ الضِّيقِ إِلَى رُجُوعِي بِسَلَامٍ. ۝ فَقَالَ مِيخَا إِنْ رَجَعْتَ رُجُوعًا بِسَلَامٍ لَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي. وَقَالَ اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ كُلُّكُمْ. ۝ فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. ۝ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ إِنِّي أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ. فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ. ۝ وَأَمَّا مَلِكُ أَرَامَ فَأَوْصَى رُؤَسَاءَ مَرْكَبَاتِهِ الاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ قَائِلًا لَا تُحَارِبُوا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ. ۝ فَكَانَ رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ لَمَّا رَأَوْا يَهُوشَافَاطَ أَنَّهُ قَالَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ مَالُوا عَلَيْهِ لِيُحَارِبُوهُ فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ ۝ وَكَانَ لَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ هُوَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ مُلَاحَقَتِهِ. ۝ وَرَمَى رَجُلٌ بِقَوْسِهِ بِسَلَامَتِهِ فَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْحَلَقِ وَالدِّرْعِ فَقَالَ لِسَائِقِ مَرْكَبَتِهِ اقْلِبْ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْمَحَلَّةِ لأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ. ۝ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَكَانَ الْمَلِكُ مُقَامًا فِي مَرْكَبَتِهِ تُجَاهَ أَرَامَ وَمَاتَ عَشِيَّةً وَكَانَ دَمُ الْجُرْحِ يَسِيلُ إِلَى حِضْنِ الْمَرْكَبَةِ. ۝ وَعَبَرَ النِّدَاءُ فِي الْمَحَلَّةِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ. ۝ فَمَاتَ الْمَلِكُ وَجِيءَ بِهِ إِلَى السَّامِرَةِ وَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ. ۝ وَغَسَلُوا الْمَرْكَبَةَ عِنْدَ بِرْكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتِ الْكِلَابُ دَمَهُ وَالزُّنَاةُ غَسَلُوا سِلَاحَهُ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. ۝ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخْآبَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَبَيْتُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ وَكُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَاضْطَجَعَ أَخْآبُ مَعَ آبَائِهِ وَمَلَكَ أَخَزْيَا ابْنُهُ عِوَضَهُ. ۝ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لأَخْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلَكَ يَهُوشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُوذَا. ۝ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بِنْتُ شِلْحِي. ۝ وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ آسَا أَبِيهِ لَمْ يَحِدْ عَنْهُ عَامِلًا الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ۝ غَيْرَ أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَزُلْ بَعْدُ وَالشَّعْبُ يَذْبَحُ وَيُبَخِّرُ بَعْدُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. ۝ وَصَالَحَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطَ وَجَبَرُوتُهُ الَّذِي أَبْدَى وَكَيْفَ حَارَبَ أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا. ۝ وَبَقِيَّةُ الْمَأْبُونِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ اسْتَأْصَلَهُمْ مِنَ الأَرْضِ. ۝ وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي أَدُومَ بَلْ وَالٍ مُقَامٌ. ۝ وَيَهُوشَافَاطُ عَمِلَ سُفُنَ تَرْشِيشَ لِتَذْهَبَ إِلَى أُوفِيرَ لأَجْلِ الذَّهَبِ وَلَمْ تَذْهَبْ لأَنَّ السُّفُنَ انْكَسَرَتْ فِي عَصْيُونَ جَابِرَ. ۝ حِينَئِذٍ قَالَ أَخَزْيَا بْنُ أَخْآبَ لِيَهُوشَافَاطَ لِيَذْهَبَ عَبِيدِي مَعَ عَبِيدِكَ فِي السُّفُنِ وَلَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ لَمْ يَشَأْ. ۝ وَاضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنُهُ عِوَضَهُ. ۝ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا مَلَكَ أَخَزْيَا بْنُ أَخْآبَ عَلَى السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ۝ وَكَانَ أَخَزْيَا ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ۝ وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَفِي طَرِيقِ أُمِّهِ وَفِي طَرِيقِ يَرُبْعَامَ بْنِ نَباطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ۝ وَعَبَدَ بَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَبُوهُ.

دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا. ۞ فَقَالَ أَخْآبُ لإِيلِيَّا هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي. فَقَالَ قَدْ وَجَدْتُكَ لأَنَّكَ قَدْ بِعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ۞ هَأَنَذَا جَالِبٌ عَلَيْكَ الشَّرَّ وَمُبِيدٌ نَسْلَكَ وَقَاطِعٌ لأَخْآبَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ مِنْ مَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ ۞ وَجَاعِلٌ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ وَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَّا لأَجْلِ إِسْخَاطِكَ فِي رِجْزِكَ لإِسْرَائِيلَ. ۞ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَى إِيزَابِلَ أَيْضًا قَائِلًا إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِيزَابِلَ عِنْدَ مَتْرَسَةِ يَزْرَعِيلَ. ۞ وَمَنْ مَاتَ لأَخْآبَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الصَّحْرَاءِ تَأْكُلُهُ طَيْرُ السَّمَاءِ. ۞ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ كَأَخْآبَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَيْثُ أَغْوَتْهُ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ ۞ وَرَبَحَ فِي الرِّجْسِ جِدًّا بِاتِّبَاعِهِ أَصْنَامَ الأَمُورِيِّينَ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا فَعَلَ الأَمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ۞ فَلَمَّا سَمِعَ أَخْآبُ هَذَا الْكَلَامَ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ عَلَى بَدَنِهِ مِسْحًا وَصَامَ وَبَاتَ فِي الْمِسْحِ وَمَشَى كَأَكْبَادٍ. ۞ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا التِّشْبِيِّ قَائِلًا ۞ أَرَأَيْتَ كَيْفَ ذَلَّ أَخْآبُ أَمَامِي. فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ ذَلَّ أَمَامِي لاَ أَجْلُبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ وَلَكِنْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلُبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ

ألفصلُ الثاني والعشرون

۞ وَمَضَتْ ثَلاَثُ سِنِينَ لَمْ تَكُنْ فِيهَا حَرْبٌ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. ۞ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ انْحَدَرَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ۞ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ أَلاَ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ هِيَ لَنَا وَنَحْنُ مُتَقَاعِدُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ. ۞ وَقَالَ لِيَهُوشَافَاطَ أَتَمْضِي مَعِي لِمُقَاتَلَةِ رَامُوتَ جِلْعَادَ. فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا أَنَا كَمِثْلِكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَبَنِيَّ كَخَيْلِكَ. ۞ وَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ اسْأَلِ الْيَوْمَ كَلاَمَ الرَّبِّ. ۞ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

الأَنْبِيَاءَ نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ أَأَمْضِي إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِمُقَاتَلَةٍ أَمْ أَمْتَنِعُ. فَقَالُوا اصْعَدْ فَإِنَّ الرَّبَّ دَافِعُهَا إِلَى يَدِ الْمَلِكِ. ۞ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ أَلَيْسَ هَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ بَعْدُ فَنَسْأَلَ بِهِ. ۞ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ إِنَّهُ يُوجَدُ بَعْدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ نَسْأَلُ بِهِ الرَّبَّ وَلَكِنِّي أَبْغَضْتُهُ لأَنَّهُ لاَ يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِخَيْرٍ بَلْ بِشَرٍّ وَهُوَ مِيخَا بْنُ يِمْلَةَ. فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لاَ يَقُلِ الْمَلِكُ هَكَذَا. ۞ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَحَدَ الْخِصْيَانِ وَقَالَ عَلَيَّ بِمِيخَا بْنِ يِمْلَةَ. ۞ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسَيْنِ كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى عَرْشِهِ لاَبِسَيْنِ لِبَاسَهُمَا فِي الْبَيْدَرِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ وَجَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ بَيْنَ يَدَيْهِمَا. ۞ وَصَنَعَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قُرُونَ حَدِيدٍ وَقَالَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ بِهَذِهِ تَنْطَحُ الأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْنَوْا. ۞ وَكَانَ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ اصْعَدْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ فَتَنْجَحَ فَإِنَّ الرَّبَّ دَافِعُهَا إِلَى يَدِ الْمَلِكِ. ۞ وَإِنَّ الرَّسُولَ الَّذِي مَضَى لِيَدْعُوَ مِيخَا خَاطَبَهُ قَائِلًا إِنَّ الأَنْبِيَاءَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِخَيْرٍ وَاحِدٍ بِفَمِكَ فَلْيَكُنْ كَلاَمُكَ كَكَلاَمِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ. ۞ فَقَالَ مِيخَا حَيٌّ الرَّبُّ إِنَّ الَّذِي يَقُولُهُ لِيَ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَقُولُ. ۞ فَلَمَّا وَفَدَ عَلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ يَا مِيخَا أَنَمْضِي إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِنُقَاتِلَ أَمْ نَمْتَنِعُ. فَقَالَ لَهُ اصْعَدْ فَتَنْجَحَ فَإِنَّ الرَّبَّ دَافِعُهَا إِلَى يَدِ الْمَلِكِ. ۞ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ كَمْ مَرَّةً أَسْتَحْلِفُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَنِي إِلاَّ بِالْحَقِّ بِاسْمِ الرَّبِّ. ۞ فَقَالَ رَأَيْتُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مُبَدَّدِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَغَنَمٍ الَّتِي لاَ رَاعِيَ لَهَا فَقَالَ الرَّبُّ لَيْسَ لِهَؤُلاَءِ صَاحِبٌ فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلاَمٍ. ۞ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لاَ يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِخَيْرٍ بَلْ بِشَرٍّ. ۞ فَقَالَ اسْمَعْ كَلاَمَ الرَّبِّ. رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ وَجَمِيعُ جُنْدِ السَّمَاءِ وُقُوفٌ لَدَيْهِ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ. ۞ فَقَالَ الرَّبُّ مَنْ يُغْوِي أَخْآبَ حَتَّى يَصْعَدَ وَيَسْقُطَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ. فَقَالَ هَذَا كَذَا وَقَالَ ذَاكَ كَذَا. ۞ ثُمَّ خَرَجَ رُوحٌ وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَقَالَ أَنَا أُغْوِيهِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ بِمَاذَا. ۞ فَقَالَ أَخْرُجُ وَأَكُونُ

رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ إِنَّكَ تُغْوِي وَتَقْتَدِرُ فَاخْرُجْ وَافْعَلْ هَكَذَا. ۞ وَالآنَ هُوَذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلاَءِ وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ. ۞ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَلَطَمَ مِيخَا عَلَى لَحْيِهِ وَقَالَ مِنْ أَيْنَ عَبَرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ. ۞ فَقَالَ مِيخَا سَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِخْدَعًا مِنْ مِخْدَعٍ لِتَتَخَبَّأَ. ۞ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خُذْ مِيخَا وَسَلِّمْهُ إِلَى آمُونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَيُوآشَ ابْنِ الْمَلِكِ ۞ وَقُلْ كَذَا أَمَرَ الْمَلِكُ ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ وَقُوتُوهُ خُبْزَ الضِّيقِ وَمَاءَ الضِّيقِ إِلَى أَنْ أَرْجِعَ بِسَلاَمٍ. ۞ فَقَالَ مِيخَا إِنْ رَجَعْتَ بِسَلاَمٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ فِيَّ. وَقَالَ اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ. ۞ ثُمَّ صَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. ۞ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ أَنَا أَتَنَكَّرُ وَأَتَقَدَّمُ إِلَى الْحَرْبِ وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ لِبَاسَكَ. فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَقَدَّمَ إِلَى الْحَرْبِ. ۞ وَأَمَرَ مَلِكُ آرَامَ رُؤَسَاءَ مَرَاكِبِهِ الاَّذِينَ لَهُ قَائِلًا لاَ تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلاَ كَبِيرًا إِلاَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ. ۞ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرَاكِبِ يَهُوشَافَاطَ قَالُوا لاَ شَكَّ أَنَّ هَذَا هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَمَالُوا عَلَيْهِ لِيُحَارِبُوهُ فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ. ۞ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرَاكِبِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. ۞ وَإِنَّ رَجُلًا رَمَى فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ فَأَصَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الدِّرْعِ وَالْوَرِكِ فَقَالَ لِمُدِيرِ مَرْكَبِهِ ثَنِّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ فَإِنِّي قَدْ جُرِحْتُ. ۞ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْمَلِكُ وَقَفَ بِمَرْكَبِهِ مُقَابِلَ آرَامَ وَمَاتَ فِي الْمَسَاءِ. وَكَانَ دَمُ الْجُرْحِ سَائِلًا فِي بَاطِنِ الْمَرْكَبَةِ. ۞ وَنُودِيَ فِي الْجَيْشِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنْ يَنْصَرِفَ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ. ۞ وَمَاتَ الْمَلِكُ وَأُدْخِلَ السَّامِرَةَ وَدُفِنَ الْمَلِكُ فِي السَّامِرَةِ. ۞ وَغَسَلُوا مَرْكَبَتَهُ فِي بِرْكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتِ الْكِلاَبُ دَمَهُ وَغَسَلُوا سِلاَحَهُ عَلَى حَسَبِ كَلاَمِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَخْآبَ وَجَمِيعُ مَا صَنَعَ وَبَيْتُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَى وَجَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي

بَنَاهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَاضْطَجَعَ أَخْآبُ مَعَ آبَائِهِ وَمَلَكَ أَخَزْيَا ابْنُهُ مَكَانَهُ. ۞ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لأَخْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَ خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بِنْتُ شِلْحِي. ۞ وَسَارَ فِي جَمِيعِ طُرُقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ۞ وَأَمَّا الْمُشَارِفُ فَلَمْ تُزَلْ وَكَانَ الشَّعْبُ لاَ يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُبَخِّرُونَ عَلَى الْمُشَارِفِ. ۞ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ مُسَالِمًا لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوشَافَاطَ وَبَأْسُهُ الَّذِي أَبْدَى وَحُرُوبُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ۞ وَبَقِيَّةُ الْمُخَنَّثِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ نَقَاهُمْ مِنَ الأَرْضِ. ۞ وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي أَدُومَ قُدَّامَ وَكِيلٍ. ۞ وَعَمِلَ يَهُوشَافَاطُ سُفُنَ تَرْشِيشَ لِتَذْهَبَ إِلَى أُوفِيرَ لِجَلْبِ الذَّهَبِ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَذْهَبْ لأَنَّ السُّفُنَ انْكَسَرَتْ فِي عَصْيُونَ جَابِرَ. ۞ حِينَئِذٍ قَالَ أَخَزْيَا بْنُ أَخْآبَ لِيَهُوشَافَاطَ لِتَخْرُجْ عَبِيدِي مَعَ عَبِيدِكَ فِي السُّفُنِ فَأَبَى يَهُوشَافَاطُ. ۞ وَاضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ۞ وَمَلَكَ أَخَزْيَا بْنُ أَخْآبَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بِالسَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. ۞ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ وَفِي طَرِيقِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي أَخْطَأَ إِسْرَائِيلَ ۞ فَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا صَنَعَ أَبُوهُ

سِفْرُ
المُلُوكِ الرَّابِعُ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

۞ وَتَمَرَّدَ المُوآبِيُّونَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مَوْتِ أَخْآبَ. ۞ وَسَقَطَ أَخَزْيَا مِنْ شُبَّاكِهِ عَلِيَّتِهِ الَّتِي فِي السَّامِرَةِ وَمَرِضَ فَبَعَثَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ اذْهَبُوا وَاسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ هَلْ أَبْرَأُ مِنْ مَرَضِي هَذَا. ۞ فَخَاطَبَ مَلاكُ الرَّبِّ إِيلِيَّا التِّشْبِيَّ قَائِلًا قُمِ الْقَنِ رُسُلَ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ أَلَعَلَّهُ لَيْسَ إِلَهٌ فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تَذْهَبُوا وَتَسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ. ۞ فَلِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّ السَّرِيرَ الَّذِي عَلَوْتَهُ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ تَمُوتُ مَوْتًا. فَمَضَى إِيلِيَّا. ۞ وَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا رَجَعْتُمْ. ۞ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ رَجُلًا لَاقَانَا وَقَالَ لَنَا امْضُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي بَعَثَكُمْ وَقُولُوا لَهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ أَلَعَلَّهُ لَيْسَ إِلَهٌ فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى تُرْسِلَ وَتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ. فَلِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي عَلَوْتَهُ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ تَمُوتُ مَوْتًا. ۞ فَقَالَ لَهُمْ مَا هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ إِلَيْكُمْ وَخَاطَبَكُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ. ۞ فَقَالُوا لَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ شَعْرٌ مُتَمَنْطِقٌ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوَيْهِ. فَقَالَ هُوَ إِيلِيَّا التِّشْبِيُّ. ۞ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ

قَائِدَ خَمْسِينَ مَعَ خَمْسِيهِ فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ يَا رَجُلَ اللهِ المَلِكُ يَقُولُ انْزِلْ. ۞ فَأَجَابَ إِيلِيَّا وَقَالَ لِقَائِدِ الخَمْسِينَ إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللهِ فَلْتَهْبِطْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلَكَ أَنْتَ وَخَمْسِيكَ. فَهَبَطَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَخَمْسِيهِ. ۞ ثُمَّ عَادَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ ثَانِيًا مَعَ خَمْسِيهِ فَكَلَّمَهُ وَقَالَ لَهُ يَا رَجُلَ اللهِ هَكَذَا قَالَ المَلِكُ انْزِلْ عَاجِلًا. ۞ فَأَجَابَ إِيلِيَّا وَقَالَ لَهُمْ إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللهِ فَلْتَهْبِطْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلَكَ أَنْتَ وَخَمْسِيكَ. فَهَبَطَتْ نَارُ اللهِ مِنَ السَّمَاءِ فَأَكَلَتْهُ هُوَ وَخَمْسِيهِ. ۞ ثُمَّ عَادَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا مَعَ خَمْسِيهِ. فَصَعِدَ قَائِدُ الخَمْسِينَ الثَّالِثُ وَجَاءَ مُجَاثِيًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيلِيَّا وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ قَائِلًا يَا رَجُلَ اللهِ لِتُكْرَمْ فِي عَيْنَيْكَ نَفْسِي وَنُفُوسُ عَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الخَمْسِينَ. ۞ إِنَّ النَّارَ قَدْ هَبَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ كِلَا مِنْ قَائِدَيِ الخَمْسِينَ الأَوَّلَيْنِ مَعَ خَمْسِيهِمَا وَالآنَ فَلْتُكْرَمْ نَفْسِي فِي عَيْنَيْكَ. ۞ فَقَالَ مَلاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا انْزِلْ مَعَهُ وَلَا تَخَفْ مِنْ وَجْهِهِ فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى المَلِكِ. ۞ وَقَالَ لَهُ كَذَا قَالَ الرَّبُّ بِمَا أَنَّكَ بَعَثْتَ رُسُلًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ كَأَنَّهُ لَيْسَ إِلَهٌ فِي إِسْرَائِيلَ تَجْسُسُ كَلِمَتَهُ لِذَلِكَ فَالسَّرِيرُ الَّذِي عَلَوْتَهُ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ تَمُوتُ مَوْتًا. ۞ فَمَاتَ بِحَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِيلِيَّا وَمَلَكَ يَهُورَامُ أَخُوهُ مَكَانَهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُورَامَ بْنِ يُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ. ۞ وَبَقِيَّةُ أُخْبَارِ أَخَزْيَا وَمَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ

الفَصْلُ الثَّانِي

۞ وَكَانَ إِذْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يَرْفَعَ إِيلِيَّا فِي العَاصِفَةِ نَحْوَ السَّمَاءِ أَنَّ إِيلِيَّا ذَهَبَ مَعَ أَلِيشَاعَ مِنَ الجِلْجَالِ. ۞ فَقَالَ إِيلِيَّا لِأَلِيشَاعَ اقْعُدْ هَهُنَا فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي إِلَى

بَيْتَ إِيلَ. فَقَالَ أَلِيشَاعُ حَيٌّ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أُفَارِقُكَ فَصَعِدَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. ۞ فَخَرَجَ بَنُو الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلَ إِلَى أَلِيشَاعَ وَقَالُوا لَهُ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا اليَوْمِ يَأْخُذُ سَيِّدَكَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِكَ. فَقَالَ نَعَمْ قَدْ عَلِمْتُ فَاسْكُتُوا. ۞ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا يَا أَلِيشَاعُ اقْعُدْ هَهُنَا فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي إِلَى أَرِيحَا. فَقَالَ حَيٌّ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أُفَارِقُكَ وَأَتَيَا أَرِيحَا. ۞ فَتَقَدَّمَ بَنُو الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى أَلِيشَاعَ وَقَالُوا لَهُ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا اليَوْمِ يَأْخُذُ سَيِّدَكَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِكَ. فَقَالَ نَعَمْ قَدْ عَلِمْتُ فَاسْكُتُوا. ۞ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا اقْعُدْ هَهُنَا فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي إِلَى الأُرْدُنِ. فَقَالَ حَيٌّ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أُفَارِقُكَ وَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. ۞ فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا مُجَاهَهُمَا عَنْ بُعْدٍ وَهُمَا وَقَفَا بِجَانِبِ الأُرْدُنِ. ۞ فَأَخَذَ إِيلِيَّا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ المَاءَ فَانْفَلَقَتْ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ وَجَازَا كِلَاهُمَا عَلَى اليَبَسِ. ۞ فَلَمَّا عَبَرَا قَالَ إِيلِيَّا لِأَلِيشَاعَ سَلْنِي مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤْخَذَ مِنْكَ. فَقَالَ أَلِيشَاعُ لِيَكُنْ لِي سَهْمَانِ فِي رُوحِكَ. ۞ قَالَ قَدْ سَأَلْتَ أَمْرًا صَعْبًا إِنْ أَنْتَ رَأَيْتَنِي عِنْدَمَا أُؤْخَذُ مِنْ عِنْدِكَ يَكُونُ لَكَ ذَلِكَ وَإِلَّا فَلَا. ۞ وَفِيمَا كَانَا سَائِرَيْنِ وَهُمَا مُتَحَادِثَانِ إِذَا مَرْكَبَةٌ نَارِيَّةٌ وَخَيْلٌ نَارِيَّةٌ قَدْ فَصَلَتْ بَيْنَهُمَا وَصَعِدَ إِيلِيَّا فِي العَاصِفَةِ نَحْوَ السَّمَاءِ. ۞ وَأَلِيشَاعُ نَظَرَ وَهُوَ يَصْرُخُ يَا أَبِي يَا أَبِي يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهُ ثُمَّ لَمْ يَرَهُ أَيْضًا. فَأَمْسَكَ بِيَابِهِ وَشَقَّهَا شَقَّتَيْنِ. ۞ وَرَفَعَ رِدَاءَ إِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الأُرْدُنِ. ۞ وَأَخَذَ رِدَاءَ إِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ المَاءَ وَقَالَ أَيْنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِيلِيَّا الآنَ أَيْضًا. وَضَرَبَ المَاءَ فَانْفَلَقَتْ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ وَعَبَرَ أَلِيشَاعُ. ۞ وَرَآهُ بَنُو الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا مُجَاهَهُ فَقَالُوا قَدْ حَلَّتْ رُوحُ إِيلِيَّا عَلَى أَلِيشَاعَ وَجَاءُوا لِمُقَابَلَتِهِ وَسَجَدُوا لَهُ عَلَى الأَرْضِ. ۞ وَقَالُوا لَهُ هُوَذَا مَعَ عَبِيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ فَلْيَمْضُوا وَلْيَبْحَثُوا عَلَى سَيِّدِكَ لَعَلَّ أَنْ يَكُونَ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الجِبَالِ أَوْ فِي

وقع إيليا في العاصفة نحو السماء (ص ٢ : ١١)

مُوآب لِيُقاتِل. فقال أَلِسَعْ فإنّما تَفْنِي كَتِفَكَ وَضَعْي كَتِفَيْكَ وَحَلِّي لَحْيَيْكَ.
فقال له من أيّ طريق نَصْعَدُ. فقال من طريق بَرِّيَّة أَدُوم. فمضى
ملك إسرائيل وملك يهوذا وملك أدوم وداروا مسيرة سبعة أيام فلم يجدوا ماءً
لِعَسْكَرِهِم ولا لِبَهائِمِهِم التي وَرَاءَهُم. فقال ملك إسرائيل آهٍ إنّ الرَّبَّ قد دعا
هؤلاء الملوك الثلاثة ليدفعهم إلى أيدي المُوآبِيّين. فقال يَهُوشافاط أليس
ههنا نبيٌّ للرَّبِّ فنسأل الرَّبَّ به. فأجاب واحدٌ من عبيد ملك إسرائيل وقال إنّ
ههنا أليشاع بن شافاط الذي كان يَصُبُّ ماءً على يدَيْ إيليّا. فقال يَهُوشافاط
إنّ معه كلام الرَّبِّ وانحدروا إليه ملك إسرائيل ويَهُوشافاط وملك أدوم. فقال
أليشاع لِملك إسرائيل ما لي ولك امضِ إلى أنبياء أبيك وأنبياء أمّك. فقال له
ملك إسرائيل كلّا فإنّ الرَّبَّ قد دعا هؤلاء الملوك الثلاثة ليدفعهم إلى أيدي
المُوآبِيّين. فقال أليشاع حيٌّ ربُّ الجنود الذي أنا واقفٌ بين يديه إنّه لولا
أكرمي يَهُوشافاط ملك يهوذا لما نظرتُ إليك ولا رأيتُك. والآن فأْتُوني
بعوّاد. فلمّا ضرب العوّاد حلّت عليه يد الرَّبِّ. فقال كذا قال الرَّبُّ اصنعوا
هذا الوادي حُفَرًا حُفَرًا. لأنّه كذا قال الرَّبُّ إنّكم لا ترون ريحًا ولا مطرًا
وهذا الوادي يمتلئ ماءً فتشربون أنتم ومواشيكم وبهائمكم. وذلك يسيرٌ
في عيني الرَّبِّ وهو سيدفع مُوآب إلى أيديكم. فتضربون كلّ مدينة محصّنة
وكلّ مدينة مختارة وتقطعون كلّ شجرة حسنة وتردمون كلّ عين ماء وتخطلون كلّ
بُقعة طيّبة بالحجارة. وكان في الغداة أوان إصعاد التقدمة أنّ ويلها جاءت
من طريق أدوم فامتلأت الأرض ماءً. وسمع كلّ المُوآبِيّين صعود الملوك
لمحاربتهم فاستصرخوا كلّ من ابتدأ يشدّ منطقةً فما فوق ووقفوا على الثغر.
وبكّروا بالغداة وقد أشرقت الشمس على الماء. فرأى المُوآبِيّون مقابلهم
الماء حمراء كالدم. فقالوا هذا دمٌ قد تحارب الملوك وضرب بعضهم بعضًا.

أحد الأودية. فقال لا تبطؤا. فعجلوا عليه حتّى فتق فقال لهم ابعثوا فيملؤوا
خمسين رجلًا فنشّطوا ثلاثة أيام فلم يجدوه. فرجعوا إليه وهو مقيمٌ بأريحا
فقال لهم ألم أقل لكم لا تذهبوا. وقال أهل المدينة لأليشاع إنّ موضع المدينة
حسنٌ كما يرى سيدي إلّا أنّ ماءها رديء والأرض مجدبة. فقال ائتوني
بقصعة جديدة واجعلوا فيها ملحًا. فجاؤوه بذلك. فصار إلى منبع الماء وطرح
فيه ملحًا وقال هكذا قال الرَّبُّ إنّي قد شفيت هذه المياه فلا يكون منها أيضًا موتٌ ولا
جدب. فشفيت المياه إلى هذا اليوم على حسب كلام أليشاع الذي تكلّم به.
وصعد من هناك إلى بيت إيل فبينما هو صاعدٌ في الطريق إذا بصبيان صغار
خارجون من المدينة فهزأوا به وقالوا له اصعد يا أجلح اصعد يا أجلح. فالتفت إلى
ورائه ونظر إليهم ولعنهم باسم الرَّبِّ فخرج دبّان من الغاب وافترسا منهم اثنين
وأربعين صبيًا. ثمّ مضى من هناك إلى جبل الكرمل ومن ثمّ رجع إلى السامرة.

الفصل الثالث

وملك يورام بن أخآب على إسرائيل بالسامرة في السنة الثمانية عشرة
ليوشافاط ملك يهوذا وملك اثنتي عشرة سنة. وصنع الشرّ في عيني الرَّبِّ
ولكن لا كأبيه وأمّه وأزال تمثال البعل الذي عمله أبوه. لكنّه لزم آثام يربعام
ابن نباط الذي أثم إسرائيل ولم يحد عنها. وكان ميشاع ملك مُوآب صاحب
ماشية وكان يؤدّي إلى ملك إسرائيل مئة ألف حمل ومئة ألف كبش بصوفها.
فلمّا مات أخآب تمرّد ملك مُوآب على ملك إسرائيل. فخرج الملك
يورام في ذلك اليوم من السامرة وأحصى كلّ إسرائيل. ثمّ مضى وأرسل
إلى يوشافاط ملك يهوذا قائلًا إنّ ملك مُوآب قد تمرّد عليّ فهل تمضي معي إلى

فَأَمْسَكَهُ لِيَأْكُلَ . وَكَانَ كُلَّمَا مَرَّ يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِيَأْكُلَ . ۝ فَقَالَتْ لَيْتَهَا قَدْ عَلِمَتْ أَنَّ هٰذَا الَّذِي يُخَاطِبُهَا هُوَ رَجُلُ اللهِ وَهُوَ قِدِّيسٌ ۝ فَلَبِثَ لَهُ عِلَّةً صَغِيرَةً وَعَمِلَ لَهُ فِيهَا سَرِيرًا وَمَائِدَةً وَكُرْسِيًّا وَمَنَارَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ . ۝ فَجَاءَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعِلِّيَّةِ وَاضْطَجَعَ فِيهَا . ۝ وَقَالَ لِغُلَامِهِ جِحْزِي ادْعُ لِي هٰذِهِ الشُّونَمِيَّةَ فَدَعَاهَا فَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ . ۝ فَقَالَ لَهُ قُلْ لَهَا إِنَّكِ قَدْ تَحَفَّلْتِ بِنَا لِجَمِيعِ هٰذِهِ الْكُلْفَةِ كُلِّهَا فَمَاذَا تَحْتَاجِينَ أَنْ يُصْنَعَ لَكِ . هَلْ بِنَ حَاجَةٍ أُكَلِّمُ فِيهَا الْمَلِكَ أَوْ رَئِيسَ الْجَيْشِ . فَقَالَتْ إِنِّي أَنَا سَاكِنَةٌ فِي بَيْنِ قَوْمِي . ۝ فَقَالَ مَا الْمَنْعُ لَهَا . فَقَالَ جِحْزِي إِنَّهَا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ وَبَعْلُهَا شَيْخٌ . ۝ فَقَالَ ادْعُهَا فَدَعَاهَا فَوَقَفَتْ بِالْبَابِ . ۝ فَقَالَ إِنَّكِ فِي مِثْلِ هٰذَا الْوَقْتِ مِنَ الْقَابِلِ سَتُحْضِنِينَ ابْنًا . فَقَالَتْ لَا يَا سَيِّدِي يَا رَجُلَ اللهِ لَا تَكْذِبْ عَلَى أَمَتِكَ . ۝ ثُمَّ حَبِلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتِ ابْنًا فِي مِثْلِ ذٰلِكَ الْوَقْتِ مِنَ الْقَابِلِ كَمَا قَالَ أَلِيشَاعُ . ۝ وَبَعْدَ مَا كَبِرَ الصَّبِيُّ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى أَبِيهِ عِنْدَ الْحَصَّادِينَ ۝ فَقَالَ لِأَبِيهِ رَأْسِي رَأْسِي . فَقَالَ لِغُلَامٍ خُذْهُ إِلَى أُمِّهِ . ۝ فَحَمَلَهُ وَصَارَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ فَبَقِيَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ . ۝ فَأَسْعَدَتْهُ وَاضْجَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللهِ وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ ۝ وَنَادَتْ بَعْلَهَا وَقَالَتِ ابْعَثْ لِي أَحَدَ الْغِلْمَانِ وَمَعَهُ أَتَانٌ فَأُسْرِعَ نَحْوَ رَجُلِ اللهِ وَأَرْجِعَ . ۝ فَقَالَ لِمَاذَا تَقْصِدِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ وَلَيْسَ الْيَوْمُ رَأْسَ الشَّهْرِ وَلَا هُوَ سَبْتٌ . فَقَالَتْ سَلَامٌ . ۝ ثُمَّ أَسْنَدَتِ الْأَتَانَ وَقَالَتْ لِلْغُلَامِ سُقْ وَامْضِ وَلَا تَعُقْنِي فِي الْمَسِيرِ حَتَّى أَقُولَ لَكَ . ۝ وَمَضَتْ فَجَاءَتْ رَجُلَ اللهِ فِي جَبَلِ الْكَرْمَلِ . فَلَمَّا رَآهَا رَجُلُ اللهِ مِنْ مُقَابِلِهِ قَالَ لِجِحْزِي غُلَامِهِ هُوَذَا تِلْكَ الشُّونَمِيَّةُ فَبَادِرِ الْآنَ بِلِقَائِهَا وَقُلْ لَهَا أَسَالِمَةٌ أَنْتِ أَسَالِمٌ زَوْجُكِ أَسَالِمٌ الصَّبِيُّ . فَقَالَتْ سَالِمُونَ . ۝ ثُمَّ دَنَتْ مِنْ رَجُلِ اللهِ عَلَى الْجَبَلِ وَأَخَذَتْ بِرِجْلَيْهِ . فَتَقَدَّمَ جِحْزِي لِيَرُدَّهَا فَقَالَ رَجُلُ اللهِ دَعْهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مُكْتَئِبَةٌ وَالرَّبُّ قَدْ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي

وَلَمْ يُخْبِرْنِي . ۝ فَقَالَتْ هَلْ طَلَبْتُ ابْنًا مِنْ سَيِّدِي أَلَمْ أَقُلْ لَا تَخْدَعْنِي . ۝ فَقَالَ لِجِحْزِي اشْدُدْ حَقْوَيْكَ وَخُذْ عَصَايَ فِي يَدِكَ وَامْضِ إِنْ لَقِيتَ أَحَدًا فَلَا تُسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ فَلَا تُجِبْهُ وَاجْعَلْ عَصَايَ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ . ۝ فَقَالَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ حَيٌّ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أُفَارِقُكَ . فَقَامَ وَتَبِعَهَا . ۝ وَجَازَ جِحْزِي أَمَامَهُمَا وَجَعَلَ الْعَصَا عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا إِحْسَاسٌ . فَعَادَ وَلَقِيَهُ وَقَالَ لَهُ لَمْ يَسْتَيْقِظِ الصَّبِيُّ . ۝ فَدَخَلَ أَلِيشَاعُ الْبَيْتَ فَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيِّتٌ مُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرِهِ . ۝ فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَيْهِمَا وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ . ۝ ثُمَّ صَعِدَ وَاضْطَجَعَ عَلَى الصَّبِيِّ وَجَعَلَ فَاهُ عَلَى فِيهِ وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَكَفَّيْهِ عَلَى كَفَّيْهِ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخُنَ جَسَدُ الصَّبِيِّ . ۝ ثُمَّ رَجَعَ وَمَشَى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ فَتَحَ الصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ . ۝ فَدَعَا جِحْزِي وَقَالَ ادْعُ هٰذِهِ الشُّونَمِيَّةَ فَدَعَاهَا فَأَتَتْ . فَقَالَ لَهَا خُذِي ابْنَكِ . ۝ فَأَقْبَلَتْ وَخَرَّتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخَذَتِ ابْنَهَا وَمَضَتْ . ۝ وَرَجَعَ أَلِيشَاعُ إِلَى الْجِلْجَالِ وَالْجُوعُ فِي الْأَرْضِ . وَبَنُو الْأَنْبِيَاءِ جَالِسُونَ أَمَامَهُ فَقَالَ لِغُلَامِهِ هَيِّئِ الْقِدْرَ الْكَبِيرَةَ وَاطْبُخْ طَبِيخًا لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ . ۝ فَخَرَجَ وَاحِدٌ إِلَى الصَّحْرَاءِ لِيَقْطِفَ بُقُولًا فَصَادَفَ شِبْهَ جَفْنَةٍ بَرِّيَّةٍ فَقَطَفَ مِنْهَا مِلْءَ ثَوْبِهِ حَنْظَلًا وَجَاءَ بِهِ فَقَطَّعَهُ فِي قِدْرِ الطَّبِيخِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مَا هُوَ . ۝ ثُمَّ سَكَبُوا لِلرِّجَالِ لِيَأْكُلُوا فَلَمَّا أَكَلُوا مِنَ الطَّبِيخِ صَاحُوا وَقَالُوا فِي الْقِدْرِ مَوْتٌ يَا رَجُلَ اللهِ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَأْكُلُوا . ۝ فَقَالَ ائْتُونِي بِدَقِيقٍ فَأَلْقَاهُ فِي الْقِدْرِ وَقَالَ اسْكُبْ لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا فَلَمْ تَجِدْ بَعْدُ ذٰلِكَ فِي الْقِدْرِ شَيْئًا . ۝ وَإِنَّ رَجُلًا وَافَى مِنْ بَعْلِ شَلِيشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِ اللهِ خُبْزَ بَاكُورَةٍ عِشْرِينَ رَغِيفًا مِنَ الشَّعِيرِ وَسُنْبُلًا طَرِيًّا فِي جِرَابِهِ . فَقَالَ أَعْطِ الْقَوْمَ فَيَأْكُلُوا . ۝ فَقَالَ خَادِمُهُ مَا هٰذَا أَضَعُ هٰذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ . فَقَالَ أَعْطِ الْقَوْمَ فَيَأْكُلُوا لِأَنَّهُ كَذَا قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ وَيَفْضُلُ عَنْهُمْ . ۝ فَوَضَعَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَأَكَلُوا

وَفَضَلَ عَنْهُمْ كَمَا قَالَ الرَّبُّ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

۝ وَكَانَ نَعْمَانُ رَئِيسُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مُكَرَّمًا لَدَيْهِ لِأَنَّهُ عَلَى يَدِهِ أَجْرَى الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ . وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارَ بَأْسٍ وَكَانَ بِهِ بَرَصٌ . ۝ وَإِنَّ قَوْمَ أَرَامَ خَرَجُوا غَازِينَ فَسَبَوْا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَتَاةً صَغِيرَةً فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيِ زَوْجَةِ نَعْمَانَ . ۝ فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا لَيْتَ مَوْلَايَ حَضَرَ أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ فَإِنَّهُ كَانَ يُبْرِئُهُ مِنْ بَرَصِهِ . ۝ فَجَاءَ وَحَكَى لِسَيِّدِهِ وَقَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَتِ الْفَتَاةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ . ۝ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ انْطَلِقْ ذَاهِبًا وَأَنَا أُرْسِلُ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ . فَانْطَلَقَ وَأَخَذَ مَعَهُ عَشَرَةَ قَنَاطِيرَ فِضَّةٍ وَسِتَّةَ آلَافِ شَاقِلِ ذَهَبٍ وَعَشَرَ حُلَلٍ مِنَ الثِّيَابِ . ۝ وَأَخَذَ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ عِنْدَ وُرُودِ كِتَابِي هٰذَا إِلَيْكَ هُوَذَا مَعَ نَعْمَانَ عَبْدِي تَبْعَثُهُ مِنْ بَرَصِهِ . ۝ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ شَقَّ ثِيَابَهُ وَقَالَ أَلَعَلِّي أَنَا إِلٰهٌ لَأُمِيتَ وَأُحْيِيَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ هٰذَا أَنْ أَجْمَعَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ . إِعْلَمُوا وَانْظُرُوا أَنَّهُ هٰذَا إِنَّمَا يَتَسَبَّبُ عَلَيَّ . ۝ فَلَمَّا سَمِعَ أَلِيشَاعُ رَجُلُ اللهِ إِنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَزَّقَ ثِيَابَهُ بَعَثَ إِلَى الْمَلِكِ قَائِلًا لِمَاذَا مَزَّقْتَ ثِيَابَكَ لِيَأْتِنِي وَلْيَعْلَمْ أَنَّ فِي إِسْرَائِيلَ نَبِيًّا . ۝ فَأَقْبَلَ نَعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبِهِ وَوَقَفَ عَلَى بَابِ بَيْتِ أَلِيشَاعَ . ۝ فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَلِيشَاعُ رَسُولًا يَقُولُ لَهُ امْضِ وَاغْتَسِلْ فِي الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيَعُودَ إِلَيْكَ لَحْمُكَ وَتَطْهُرَ . ۝ فَاسْتَشَاطَ نَعْمَانُ غَيْظًا وَمَضَى وَهُوَ يَقُولُ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّهُ يَخْرُجُ وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلٰهِهِ وَيُرَدِّدُ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ وَيُبْرِئُ الْأَبْرَصَ . ۝ أَلَيْسَ أَبَانَةُ وَفَرْفَرُ نَهْرَا دِمَشْقَ خَيْرًا مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ أَفَلَا أَغْتَسِلُ فِيهِمَا وَأَطْهُرُ . وَانْصَرَفَ رَاجِعًا

وَهُوَ مُغْضَبٌ . ۝ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عَبِيدُهُ وَخَاطَبُوهُ وَقَالُوا يَا أَبَانَا لَوْ خَاطَبَكَ النَّبِيُّ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ لَمَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ أَفَكَيْفَ بِالْحَرِيِّ وَقَدْ قَالَ لَكَ اغْتَسِلْ وَاطْهُرْ . ۝ فَنَزَلَ وَانْغَمَسَ فِي الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَمَا قَالَ رَجُلُ اللهِ فَعَادَ لَحْمُهُ كَلَحْمِ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَطَهُرَ . ۝ فَرَجَعَ إِلَى رَجُلِ اللهِ هُوَ وَجَمِيعُ مَرْكَبِهِ وَأَتَى وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ هَا الْآنَ قَدْ عَلِمْتُ أَنْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلٰهٌ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ وَالْآنَ فَاقْبَلْ بَرَكَةً مِنْ عَبْدِكَ . ۝ فَقَالَ حَيٌّ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنِّي لَا أَقْبَلُ شَيْئًا . فَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ فَأَبَى . ۝ فَقَالَ نَعْمَانُ حَسَنٌ إِنْ لَا تُعْطَى لِعَبْدِكَ حِمْلَ بَغْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ فَإِنَّهُ لَا يَصْنَعُ عَبْدُكَ مُحْرَقَةً وَلَا ذَبِيحَةً بَعْدُ لِآلِهَةٍ أُخْرَى بَلِ الرَّبِّ . ۝ وَلٰكِنْ عَنْ هٰذَا الْأَمْرِ فَيَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ وَهُوَ إِنِّي عِنْدَ دُخُولِ مَوْلَايَ بَيْتَ رِمُّونَ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ وَهُوَ يَسْتَنِدُ عَلَى يَدِي أَسْجُدُ فِي بَيْتِ رِمُّونَ . فَإِذَا سَجَدْتُ فِي بَيْتِ رِمُّونَ فَيَصْفَحُ الرَّبُّ عَنْ عَبْدِكَ مِنْ حَيْثُ هٰذَا الْأَمْرِ . ۝ فَقَالَ لَهُ امْضِ بِسَلَامٍ . فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ نَحْوَ مِيلٍ مِنَ الْأَرْضِ ۝ قَالَ جِحْزِي غُلَامُ أَلِيشَاعَ رَجُلِ اللهِ إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَبْقَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْ يَدِ نَعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هٰذَا مَا أَحْضَرَهُ . حَيٌّ الرَّبُّ إِنِّي لَأَجْرِي وَرَاءَهُ وَآخُذُ مِنْهُ شَيْئًا . ۝ وَانْطَلَقَ جِحْزِي وَرَاءَ نَعْمَانَ فَرَآهُ نَعْمَانُ جَارِيًا وَرَاءَهُ فَانْحَدَرَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَ أَسَلَامٌ . ۝ فَقَالَ سَلَامٌ بَعَثَنِي إِلَيْكَ سَيِّدِي قَائِلًا إِنَّهُ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ قَدْ وَرَدَ عَلَيَّ غُلَامَانِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ فَادْفَعْ إِلَيْهِمَا مِنَ الْفِضَّةِ قِنْطَارًا وَمِنَ الثِّيَابِ حُلَلَيْنِ . ۝ فَقَالَ نَعْمَانُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ وَخُذْ قِنْطَارَيْنِ وَأَلَحَّ عَلَيْهِ وَصَرَّ الْقِنْطَارَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ فِي كِيسَيْنِ مَعَ حُلَّتَيْنِ مِنَ الثِّيَابِ وَدَفَعَ ذٰلِكَ إِلَى اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ فَحَمَلَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . ۝ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الرَّابِيَةِ أَخَذَ ذٰلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمَا وَوَضَعَهُ فِي الْبَيْتِ وَصَرَفَ الرَّجُلَيْنِ فَانْطَلَقَا . ۝ ثُمَّ دَخَلَ وَقَامَ بَيْنَ يَدَيْ مَوْلَاهُ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَاعُ مِنْ أَيْنَ يَا جِحْزِي . فَقَالَ مَا ذَهَبَ عَبْدُكَ إِلَى هُنَا وَلَا إِلَى هُنَا . ۝ فَقَالَ لَهُ أَلَمْ يَكُنْ قَلْبِي هُنَاكَ حِينَ انْعَطَفَ الرَّجُلُ عَنْ مَرْكَبَتِهِ لِلِقَائِكَ .

أهذا وقتٌ لأخذ الفضة ولأخذ ثياب وزيتون وكروم وغنم وبقر وعبيد وإماء.
إن برص نعمان يلتصق بك وبنسلك إلى الأبد. فخرج من بين يديه وهو
أبرص كالثلج.

الفصل السادس

وقال بنو الأنبياء لأليشاع إن هذا الموضع الذي نحن مقيمون فيه بحضرتك
قد ضاق بنا. فلنسر إلى الأردن ونأخذ كل رجل خشبة من هناك ونصنع لنا
هناك موضعاً لنقيم. فقال سيروا. فقال أحدهم تفضل بالذهاب مع عبيدك.
فقال أذهب. وانطلق معهم فوافوا الأردن وقطعوا الحطب. وفيما
أحدهم يقطع خشبة سقط الحديد في الماء فصاح وقال آه يا سيدي إنما هو عارية.
فقال رجل الله أين سقط فأراه الموضع. فقطع عوداً ورماه هناك فعام الحديد.
فقال له خذه إليك فمد يده وأخذه. وكان ملك آرام يحارب إسرائيل
فاوض عبيده قائلاً تكون محلتي في موضع كذا. فوجه رجل الله إلى ملك
إسرائيل يقول احفظ من أن تمر إلى هذا الموضع فإن الأراميين نازلون هناك.
فأرسل ملك إسرائيل إلى الموضع الذي قال له عنه رجل الله وحذره منه
وتحفظ هناك لا مرة ولا مرتين. فاضطرب قلب ملك آرام من هذا الحال ودعا
عبيده وقال لهم ألا تخبروني من منا مع ملك إسرائيل. فقال أحد عبيده كلا
يا سيدي الملك إنما أليشاع النبي الذي في إسرائيل هو يخبر ملك إسرائيل بما تكلم
به في مخدع منامك. فقال امضوا وانظروا في أي الموضع هو حتى أبعث
وآخذه. فأخبر وقيل له هوذا في دوثان. فوجه إلى ثم خيلاً ومراكب وجيشاً
كثيراً فجاءوا ليلاً وأحاطوا بالمدينة. ونهض غلام رجل الله باكراً وخرج فإذا

جيشٌ محيط بالمدينة وخيل ومراكب. فقال له غلامه آه يا سيدي ماذا نصنع.
فقال لا تخف فإن الذين معنا أكثر من الذين معهم. ودعا أليشاع وقال
يا رب اكشف عن عينيه ليرى. فكشف الرب عن عيني الغلام فرأى فإذا الجبل
مملوء خيلاً ومراكب نار حول أليشاع. ولما نزلوا إليه دعا أليشاع إلى الرب
وقال اضرب هذه الأمة بالعمى فضربهم بالعمى كما قال أليشاع. فقال لهم
أليشاع ليست هذه هي الطريق ولا هذه هي المدينة تعالوا وراءي فأسير بكم إلى
الرجل الذي تطلبونه فساربهم إلى السامرة. فلما دخلوا السامرة قال أليشاع
افتح يا رب عيون هؤلاء ليبصروا ففتح الرب عيونهم فأبصروا فإذا هم في وسط
السامرة. فقال ملك إسرائيل لأليشاع حين رآهم هل أضرب يا أبت هل
أضرب. فقال لا تضرب أملك أنت أسرتهم بسيفك وقوسك فضربهم. صنع
أمامهم خبزاً وماء ليأكلوا ويشربوا ثم يصرفون إلى سيدهم. فأصلح لهم مأدبة
عظيمة فأكلوا وشربوا ثم سلمهم فمضوا إلى سيدهم ولم يعودوا غزاة أرام بأتون أرض
إسرائيل من بعد. وكان بعد ذلك أن جمع بنهدد ملك أرام جميع عسكره وصعد
وحاصر السامرة. فكان في السامرة جوعٌ شديدٌ وهم محاصرون لها حتى
صار رأس الحمار بثمانين من الفضة وربع قسط من زبل الحمام بخمسة من الفضة.
وبينما كان ملك إسرائيل عابراً على السور إذا بامرأة صرخت إليه تقول أغث
يا سيدي الملك. فقال لها إن الرب لم يغثك فمن أين أغيثك أمن البيدر
أم من المعصرة. ثم قال لها الملك ما شأنك. فقالت إن هذه المرأة قالت لي
أبتك هاكلها اليوم وغداً نأكل ابني. فطبخنا ابني وأكلناه وقلت لها في اليوم
الثاني هاتي ابنك لنأكله فأخفت ابنها. فلما سمع الملك كلام المرأة مزق ثيابه
وهو عابرٌ على السور فنظر الشعب فإذا على بدنه مسح من تحت ثيابه. وقال
كذا يصنع الله بي وكذا فيزيد إن بقي رأس أليشاع بن شافاط عليه اليوم. وكان

أليشاع جالساً في بيته والشيوخ جلوسٌ معه فوجه الملك رجلاً من بين يديه. فقبل
أن يصل الرسول إليه قال لمشيوخ أرأيتم كيف بعث ابن القاتل هذا ليقطع رأسي
فانظروا فإذا دخل الرسول فأغلقوا الباب واضغطوه في الباب. أليس صوت رجلي
مولاه وراءه. وبينما هو يكلمهم إذا بالرسول مقبلٌ إليه فقال ها إن هذا الشر
من قبل الرب فماذا أنتظر من الرب بعد

الفصل السابع

ثم قال أليشاع اسمعوا كلام الرب كذا يقول الرب إنه في مثل الساعة من غد
يكون مكيال السميذ بمثقال ومكيالا الشعير بمثقال بباب السامرة. فأجاب رجل
الله الثالث الذي كان الملك يستند على يده ولو فتح الرب كوى في السماء هل يتم
ذلك. فأجابه إنك سترى ذلك بعينك ولكنك لا تأكل منه. وكان أربعة
رجال برص عند مدخل الباب فقال أحدهم لصاحبه ما نجلوسنا ههنا إلى أن نموت.
إن هممنا بدخول المدينة فإن الجوع هناك وإن أقمنا ههنا متنا والآن
هلم نطلق إلى محلة آرام فإن أبقوا علينا عشنا وإن أماتونا متنا. فقاموا وقت
الشفق وانطلقوا إلى محلة آرام فبلغوا إلى أقصى محلة الأراميين فلم يكن هناك أحد.
وذلك أن الرب كان قد أسمع جيش الأراميين صوت مراكب وصوت خيل
صوت عسكر عظيم فقال كل منهم لصاحبه هوذا ملك إسرائيل قد استأجر علينا ملوك
الحثيين وملوك المصريين ليأتوا علينا. فقاموا وهربوا عند الشفق وخلوا خيامهم
وخيلهم وجميعهم وبيت محلة كما هي وتجردوا بأنفسهم. فجاء أولئك البرص إلى
أقصى المحلة ودخلوا إحدى الخيام وأكلوا وشربوا وأخذوا من هناك فضة وذهباً
وثياباً ومضوا وخبأوها عادوا ودخلوا خيمة أخرى وأخذوا من هناك ومضوا وخبأوا.

ثم قال بعضهم لبعض ليس ما نصنعه حسناً إن يومنا هذا يوم بشرى ونحن
ساكتون فإن تبقنا إلى أن يضيء الصبح حسبنا مجرمين. فعالوا الآن نذهب ونخبر في
بيت الملك. فجاءوا وعادوا بواب المدينة وأخبروه قائلين إنا أتينا محلة الأراميين
فلم يكن هناك أحد ولا صوت إنسان إلا أن الخيل مربوطة والحمر مربوطة والخيام
بحالها. فنادى البوابين فأخبروا في بيت الملك داخلاً. فقام الملك
ليلاً وقال لعبيده أنا أعلم لكم ما صنعه معنا الأراميون. قد علموا أنا جياع فخرجوا
من المحلة ليكمنوا في الصحراء قائلين إذا خرجوا من المدينة قبضنا عليهم أحياء ودخلنا
المدينة. فأجاب أحد عبيده وقال ليرسل نفر من الخيل الباقية التي تبقت
في المدينة فها أن تكون كجميع من يبقى فيها من جمهور إسرائيل وإما أن تكون كجميع
من هلك من جمهور إسرائيل. فنرسل ونرى. فأخذوا مركبتي خيل وبعثه بهما
الملك وراء جيش الأراميين وقال امضوا وانظروا. فمضوا وراءهم إلى
الأردن فإذا كل الطريق مملوءة ثياباً وآنية مما طرحه الأراميون من سرعتهم
فرجع الرسل وأخبروا الملك. فخرج الشعب وانتهبوا محلة الأراميين فصار
مكيال السميذ بمثقال ومكيالا الشعير بمثقال كما قال الرب. وإن الملك وكل
على الباب الثالث الذي يستند على يده فدلسه الشعب في الباب فمات كما قال رجل
الله الذي تكلم حين نزل الملك إليه. فإنه لما تكلم رجل الله إلى الملك قائلاً
يكون بمكيالا الشعير بمثقال ومكيال السميذ بمثقال في مثل الساعة من الغد في باب
السامرة. وأجاب الثالث ولو فتح الرب كوى في السماء هل يتم مثل ذلك
قال إنك سترى ذلك بعينك ولكنك لا تأكل منه. فلما جاء هكذا وداسه
الشعب في الباب فمات.

الفصل الحادي والثلاثون

فسمع كلام بني لابان قائلين قد أخذ يعقوب جميع ما لأبينا ومما لأبينا اتخذ جميع هذه الثروة. ورأى يعقوب وجه لابان وإذا به ليس معه كما كان أمس قما قبل. فقال الرب ليعقوب ارجع إلى أرض آبائك وعشيرتك وأنا أكون معك. فبعث يعقوب ودعا راحيل وليئة إلى البرية حيث كانت غنمه وقال لهما أرى وجه أبيكما ليس كما كان أمس قما قبل ولكن إله أبي كان معي. وأنتما تعلمان أني خدمت أباكما بجميع ملقتي وأبوكما غدر بي وغير معي في أجرتي عشر مرات ولم يدعه الله يسيء إلي. إن قال هكذا الرقط تكون أجرتك ولدت جميع الغنم رقطا. وإن قال هكذا المخططة تكون أجرتك ولدت جميع الغنم مخططة. فاخذ الله مال أبيكما وأعطاني. وفي كان وقت وحام الغنم رفعت عيني ورأيت في المنام فإذا التيوس الذكرية على الغنم مخططة ورقطاء وغرابية. فقال لي في ملاك الله في الحلم يا يعقوب فقلت لبيك. فقال ارفع عينيك وانظر جميع التيوس الذكرية على الغنم مخططة ورقطاء وغرابية فإني قد رأيت جميع ما يصنعه لابان بك. أنا إله بيت إيل حيث مسحت النصب ونذرت لي نذرا. والآن قم فاخرج من هذه الأرض وارجع إلى أرض مولدك. فأجابت راحيل وليئة وقالتا له هل بقي لنا نصيب وميراث في بيت أبينا. ألسنا عنده بغريبة لأنه باعنا وأكل ثمننا. فكل الغنى الذي أخذه الله من أبينا هو لنا ولبنينا. والآن فجميع ما قال الله لك فاصنعه. فقام يعقوب وحمل بنيه ونساءه على الجمال. وساق جميع ماشيته وجميع ماله وكل مقتناه الذي امتلكه في فدان أرام ليمضي إلى إسحق أبيه إلى أرض كنعان. وكان

لابان قد مضى ليجز غنمه فسرقت راحيل أصنام أبيها. وخادع يعقوب لابان الأرامي ولم يخبره بفراره. وهرب بجميع ما له وقام عبر النهر واستقبل جلعاد. فأخبر لابان في اليوم الثالث أن يعقوب قد فر. فأخذ إخوته معه وعقبه بمسيرة سبعة أيام فأدركه في جبل جلعاد. فوافى الله لابان الأرامي في الحلم ليلا وقال له إياك أن تكلم يعقوب بخير أو شر. وأدرك لابان يعقوب وكان يعقوب قد ضرب خيمته في الجبل فخيم لابان وإخوته في جبل جلعاد. فقال لابان ليعقوب ماذا صنعت قد خاتلتني وسقت بني كالمسبيين بالسيف. لم هربت خفية وخاتلتني ولم تخبرني فأشيعك بفرح وأغاني وطبل وكنارة. ولم تدعني أقبل بني وبناتي فعلت بتهاون فعلت. إن في طاقة يدي أن أصنع بكم سوءا لكن إله أبيكم قد كلمني الليلة قائلا إياك أن تكلم يعقوب بخير أو شر. والآن إما انصرفت لأنك اشتقت إلى بيت أبيك فلم سرقت آلهتي. فأجاب يعقوب وقال لابان لأني تخوفت وظننت لعلك تغتصب بناتك مني. وأما آلهتك فمن وجدت معه فلا يحيا. أمام ما هو لك معي أخرج لنفسك وخذه. ولم يكن يعقوب يعلم أن راحيل قد سرقها. فدخل لابان خباء يعقوب وخباء ليئة وخباء الأمتين فلم يجد شيئا. وخرج من خباء ليئة ودخل خباء راحيل. وكانت راحيل قد أخذت الأصنام وجعلتها في رحل الجمل وجلست فوقها. فجس لابان في جميع الخباء فلم يجد شيئا. فقالت لأبيها لا يشتد على سيدي إني لا أستطيع أن أقوم أمامك إذ قد عرض لي سبيل النساء. ففتش فلم يجد الأصنام. فاشتد ذلك على يعقوب وخاصم لابان وأجاب يعقوب وقال لابان ما جرمي وما خطيتي حتى تركت في عقبي. وقد بحثت في جميع أثاثي فماذا وجدت من جميع أثاث بيتك ضعه هنا أمام إخوتي وإخوتك وليفصلوا بيننا كلينا. لي عشرون سنة معك ونعاجك وماعزك لم تسقط ومن كباش غنمك لم

الفصل الثامن

وكلم ايشاع المرأة التي أحيا ابنها قائلا قومي فامضي أنت وبيتك واتربي حيثما أتفق لك لأن الرب قد دعا بجوع هو يأتي على الأرض سبع سنين. فمضت المرأة وفعلت كما قال رجل الله ومضت هي وبيتها وتربت بأرض فلسطين سبع سنين. وكان عند انقضاء السبع السنين أن المرأة عادت من أرض فلسطين وخرجت تستغيث بالملك لأجل بيتها وحقلها. وكان الملك يكلم جيحزي غلام رجل الله قائلا قص علي جميع العظائم التي صنعها ايشاع. فبينما هو يقص على الملك أنه أحيا ميتا إذا بالمرأة التي أحيا ابنها تستغيث بالملك لأجل بيتها وحقلها. فقال جيحزي يا سيدي الملك هذه هي المرأة وهذا هو ابنها الذي أحياه ايشاع. فسأل الملك المرأة فأخبرته. فأعطاها الملك أحد خصيانه وقال له أرددة لها جميع ما هو لها وكل غلال حقلها منذ يوم فارقت الأرض إلى الآن. وراى ايشاع دمشق وكان بنهدة مك أرام مريضا فأخبر وقيل له قد وافى رجل الله إلى ههنا. فقال الملك لحزائيل خذ في يدك هدية واذهب لاستقبال رجل الله واسأل الرب به قائلا هل أبرأ من مرضي هذا. فمضى حزائيل لاستقباله وأخذ في يده هدية وحمل أربعين حملا من أجود ما في دمشق وجاء ووقف بين يديه وقال إن ابنك بنهدة مك أرام وجهني إليك قائلا هل أبرأ من مرضي هذا. فقال له ايشاع امض وقل له لن تبرأ قد أراني الرب أنه يموت. ثم ثبت نظره وحدق به إليه حتى قلق ثم بكى رجل الله. فقال له حزائيل ما بال سيدي يبكي. فقال لأني علمت ما ستصنعه ببني إسرائيل من السوء فإنك تحرق حصونهم بالنار وتقتل فتيانهم بالسيف وتدمغ أطفالهم وتشق

حبالاتهم. فقال حزائيل من عبدك الكلب حتى يفعل هذا الأمر العظيم. فقال ايشاع إن الرب قد أراني ملكا على أرام. فانصرف من أمام ايشاع ودخل على سيده فقال له ماذا قال لك ايشاع. فقال قال لي إنك تعيش. ثم إنه في الغد أخذ قطيفة وغمسها بالماء ونشرها على وجهه فمات وملك حزائيل مكانه. وفي السنة الخامسة ليورام بن أخاب ملك إسرائيل ويهوشافاط مالك على يهوذا ملك يورام بن يهوشافاط ملك يهوذا. وكان ابن اثنتين وثلاثين سنة حين ملك وملك ثماني سنين بأورشليم. وسار في طريق ملوك إسرائيل على حسب ما صنع بيت أخاب لأنه كان متزوجا بابنة أخاب وصنع الشر في عيني الرب. فلم يشأ الرب أن يبيد يهوذا من أجل داود عبده كما كان قد قال له إنه يعطيه سراجا له ولبنيه كل الأيام. وفي أيامه خرج الأدوميون من تحت أيدي يهوذا وأقاموا عليهم ملكا. فعبر يورام إلى صاعير ومعه جميع المراكب وبعض ليلا وضرب الأدوميين المحيطين به ورؤساء المراكب فهرب الشعب إلى خيامهم. ولا يزال الأدوميون خارجين من تحت أيدي يهوذا إلى يومنا هذا. وفي ذلك الوقت ثارت لبنة. وبقية أخبار يورام وكل ما صنع مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا. واضطجع يورام مع آبائه وقبر مع آبائه في مدينة داود وملك أحزيا ابنه مكانه. في السنة الثانية عشرة ليورام بن أخاب ملك إسرائيل ملك أحزيا بن يورام ملك يهوذا. وكان أحزيا ابن اثنتين وعشرين سنة حين ملك وملك سنة واحدة بأورشليم. واسم أمه عثليا بنت عمري ملك إسرائيل. وسار في طريق بيت أخاب وصنع الشر في عيني الرب كبيت أخاب لأنه كان صهرا لبيت أخاب. وخرج مع يورام بن أخاب لقتال حزائيل ملك أرام في راموت جلعاد فضرب الأراميون يورام. فرجع يورام الملك ليتعالج في يزرعيل من الجراح التي أصابوه بها الأراميون في راموت عند مقاتلته لحزائيل ملك أرام. ورأى أحزيا بن

يُورَامُ مَلِكُ يَهُوذَا لِيَعُودَ يُورَامَ بْنَ أَخْآبَ فِي يَزْرَعِيلَ فِي مَرَضِهِ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

وَدَعَا أَلِيشَاعُ النَّبِيُّ أَحَدَ بَنِي الأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ اشْدُدْ حَقْوَيْكَ وَخُذْ قَارُورَةَ الدُّهْنِ هَذِهِ فِي يَدِكَ وَامْضِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. فَإِذَا صِرْتَ إِلَى هُنَاكَ تَرَى هُنَاكَ يَاهُو بْنَ يُوشَافَاطَ بْنِ نِمْشِيَ فَادْخُلْ وَأَقِمْهُ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَأَدْخِلْهُ مُخْدَعًا مِنْ مُخْدَعٍ وَخُذْ قَارُورَةَ الدُّهْنِ وَصُبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ كَذَا قَالَ الرَّبُّ إِنِّي مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَاهْرُبْ وَلَا تَقِفْ. فَمَضَى الْغُلَامُ أَيِ غُلَامُ النَّبِيِّ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ وَدَخَلَ فَإِذَا رُؤَسَاءُ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ إِنَّ لِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الرَّئِيسُ كَلَامًا. فَقَالَ يَاهُو إِلَى مَنْ مِنْ جَمِيعِنَا. فَقَالَ إِلَيْكَ أَيُّهَا الرَّئِيسُ. فَقَامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ فَصَبَّ الدُّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِنِّي مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَاضْرِبْ بَيْتَ أَخْآبَ مَوْلَاكَ فَأَنْتَقِمَ بِدِمَاءِ عَبِيدِي وَأَنْبِيَاءِ وَدِمَاءِ جَمِيعِ عَبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابَلَ حَتَّى يَبِيدَ جَمِيعُ بَيْتِ أَخْآبَ وَأَقْطَعَ لِأَخْآبَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ مِنْ مَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ وَأَجْعَلَ بَيْتَ أَخْآبَ كَبَيْتِ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ وَكَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَا. وَأَمَّا إِيزَابَلُ فَتَأْكُلُهَا الْكِلَابُ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ وَلَا يَدْفِنُهَا دَافِنٌ. وَفَتَحَ الْبَابَ وَهَرَبَ. فَخَرَجَ يَاهُو إِلَى عَبِيدِ سَيِّدِهِ فَقَالُوا لَهُ أَخَيْرٌ لِمَاذَا جَاءَ لَكَ هَذَا الْمَجْنُونُ. فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ هَذَا الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ. فَقَالُوا كَذِبٌ فَأَخْبِرْنَا. فَقَالَ لَهُمْ كَمَعْنَى بِكَذَا وَكَذَا قَالَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِنِّي مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَبَادَرُوا وَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا تَحْتَهُ عِنْدَ أَعْلَى الدَّرَجِ وَنَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَقَالُوا قَدْ مَلَكَ يَاهُو. وَحَالَفَ يَاهُو بْنُ يُوشَافَاطَ بْنِ نِمْشِيَ عَلَى يُورَامَ.

وَكَانَ يُورَامُ مُحَافِظًا عَلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ هُوَ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ وَكَانَ يُورَامُ الْمَلِكُ قَدْ رَجَعَ لِكَيْ يَتَعَالَجَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجِرَاحِ الَّتِي لَسَبُوهُ بِهَا الأَرَامِيُّونَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ. فَقَالَ يَاهُو إِنْ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ فَلَا يَخْرُجَنَّ مُنْفَلِتٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فَيَمْضِيَ وَيُخْبِرَ فِي يَزْرَعِيلَ. وَرَكِبَ يَاهُو وَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ لِأَنَّ يُورَامَ كَانَ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ وَقَدِ انْحَدَرَ إِلَيْهِ أَحَزْيَا مَلِكُ يَهُوذَا لِيَعُودَهُ. وَكَانَ الرَّقِيبُ وَاقِفًا عَلَى الْبُرْجِ فِي يَزْرَعِيلَ فَرَأَى جَمَاعَةَ يَاهُو مُقْبِلَةً فَقَالَ إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً. فَقَالَ يُورَامُ خُذْ فَارِسًا وَأَنْفِذْهُ لِلِقَائِهِمْ وَلْيَقُلْ أَسَلَامٌ. فَمَضَى الْفَارِسُ وَاسْتَقْبَلَهُمْ وَقَالَ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ أَسَلَامٌ. فَقَالَ يَاهُو مَا شَأْنُكَ وَالسَّلَامُ دُرْ إِلَى وَرَائِي. فَأَخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا قَدْ صَارَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ وَالسَّوْقُ يَسُوقُ سَوْقَ يَاهُو بْنِ نِمْشِيَ لِأَنَّهُ يَسُوقُ بِتَنَفُّسٍ. فَقَالَ يُورَامُ اشْدُدْ. فَشُدَّتْ مَرْكَبَتُهُ وَخَرَجَ يُورَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَحَزْيَا مَلِكُ يَهُوذَا كُلُّ وَاحِدٍ بِمَرْكَبَتِهِ فَخَرَجَا لِاسْتِقْبَالِ يَاهُو فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ. فَلَمَّا رَأَى يُورَامُ يَاهُو قَالَ لَهُ أَسَلَامٌ يَا يَاهُو. فَقَالَ أَيُّ سَلَامٍ مَادَامَ زُنُوجُ إِيزَابَلَ أُمِّكَ وَسَحَرُهَا الْكَثِيرُ. فَرَدَّ يُورَامُ يَدَيْهِ وَهَرَبَ وَقَالَ لِأَحَزْيَا خِيَانَةٌ يَا أَحَزْيَا. فَمَدَّ يَاهُو يَدَيْهِ عَلَى الْقَوْسِ وَرَمَى يُورَامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ فَنَفَذَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ وَخَرَّ فِي مَرْكَبَتِهِ. فَقَالَ لِبِدْقَرَ حَامِلِ سِلَاحِهِ خُذْهُ وَاطْرَحْهُ فِي حِصَّةِ حَقْلِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ وَاذْكُرْ إِذْ كُنْتُ رَاكِبًا أَنَا وَأَنْتَ مَعًا وَرَاءَ أَخْآبَ أَبِيهِ كَيْفَ حَمَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الْحِمْلَ. مِنْ أَجْلِ دَمِ نَابُوتَ وَدَمِ بَنِيهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا بِالأَمْسِ يَقُولُ الرَّبُّ لَأُجَازِيَنَّكَ فِي هَذِهِ الْحِصَّةِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَالآنَ ارْفَعْهُ وَاطْرَحْهُ فِي الْحِصَّةِ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَحَزْيَا مَلِكُ يَهُوذَا هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْبُسْتَانِ فَرَمَى يَاهُو فِي إِثْرِهِ وَقَالَ اقْتُلُوهُ. فَرَمَوْهُ أَيْضًا فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَقَبَةِ جُورِ الَّتِي

عِنْدَ يِبْلَعَامَ فَهَرَبَ إِلَى مَجِدُّو وَمَاتَ هُنَاكَ. فَحَمَلَهُ عَبِيدُهُ فِي الْمَرْكَبَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخْآبَ مَلَكَ أَحَزْيَا عَلَى يَهُوذَا. وَلَمَّا دَخَلَ يَاهُو يَزْرَعِيلَ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ كَحَلَتْ عَيْنَيْهَا وَزَيَّنَتْ رَأْسَهَا وَأَشْرَفَتْ مِنْ طَاقٍ. فَلَمَّا دَخَلَ يَاهُو مِنَ الْبَابِ قَالَتْ أَسَلَامٌ لِزِمْرِي قَاتِلِ سَيِّدِهِ. فَرَفَعَ وَجْهَهُ إِلَى نَحْوِ الطَّاقِ وَقَالَ مَنْ مَعِي. فَأَشْرَفَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْخِصْيَانِ. فَقَالَ اطْرَحُوهَا فَطَرَحُوهَا فَتَرَشَّشَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الْخَيْلِ وَدَاسَهَا. ثُمَّ دَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَالَ اتَّفَقُدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَادْفِنُوهَا لِأَنَّهَا بِنْتُ مَلِكٍ. فَمَضَوْا لِيَدْفِنُوهَا فَلَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا جُمْجُمَتَهَا وَرِجْلَيْهَا وَكَفَّيْهَا. فَعَادُوا وَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ هَذَا كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ إِيلِيَّا التِّشْبِيِّ قَائِلًا فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِيزَابَلَ وَتَكُونُ جُثَّةُ إِيزَابَلَ كَالزِّبْلِ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يُقَالَ هَذِهِ إِيزَابَلُ

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

وَكَانَ لِأَخْآبَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو كُتُبًا إِلَى السَّامِرَةِ إِلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ الشُّيُوخِ وَإِلَى مُرَبِّي أَخْآبَ قَائِلًا الآنَ عِنْدَ وُرُودِ كِتَابِي هَذَا إِلَيْكُمْ وَعِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ وَعِنْدَكُمُ الْمَرَاكِبُ وَالْخَيْلُ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ وَالسِّلَاحُ انْظُرُوا الأَفْضَلَ وَالأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَاجْلِسُوهُ عَلَى عَرْشِ أَبِيهِ وَقَاتِلُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ. فَخَافُوا جِدًّا جِدًّا وَقَالُوا هُوَذَا مَلِكَانِ لَمْ يَقِفَا أَمَامَهُ فَكَيْفَ نَقِفُ نَحْنُ. فَأَرْسَلَ مَنْ هُمْ عَلَى الْبَيْتِ وَحَاكِمُ الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمُرَبُّونَ إِلَى يَاهُو قَائِلِينَ إِنَّا نَحْنُ عَبِيدُكَ وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَنَا نَفْعَلُهُ. لَا نُقِيمُ أَحَدًا مَلِكًا وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ فَافْعَلْهُ.

فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ كِتَابًا ثَانِيًا يَقُولُ فِيهِ إِنْ كُنْتُمْ لِي وَمِنَ الْمُطِيعِينَ لِأَمْرِي فَخُذُوا رُؤُوسَ الرِّجَالِ أَبْنَاءِ سَيِّدِكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي مِثْلِ السَّاعَةِ مِنَ غَدٍ إِلَى يَزْرَعِيلَ. وَكَانَ بَنُو الْمَلِكِ سَبْعِينَ رَجُلًا عِنْدَ عُظَمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رَبَّوْهُمْ. فَلَمَّا وَرَدَ الْكِتَابُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا أَبْنَاءَ الْمَلِكِ وَذَبَحُوا السَّبْعِينَ رَجُلًا وَجَعَلُوا رُؤُوسَهُمْ فِي بَلَالٍ وَوَجَّهُوهَا إِلَيْهِ فِي يَزْرَعِيلَ. فَجَاءَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا جَاءُوا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ. فَقَالَ اجْعَلُوهُمْ كَوْمَتَيْنِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الْغَدَاةِ. فَلَمَّا كَانَتِ الْغَدَاةُ خَرَجَ وَوَقَفَ وَقَالَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ أَنْتُمْ أَبْرِيَاءُ هَا أَنَا قَدْ حَالَفْتُ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ هَؤُلَاءِ أَجْمَعِينَ. فَاعْلَمُوا الآنَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ إِلَى الأَرْضِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخْآبَ وَقَدْ صَنَعَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ إِيلِيَّا. ثُمَّ قَتَلَ يَاهُو جَمِيعَ الْبَاقِينَ مِنْ بَيْتِ أَخْآبَ فِي يَزْرَعِيلَ وَجَمِيعَ عُظَمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُ بَاقِيًا. ثُمَّ قَامَ وَانْطَلَقَ ذَاهِبًا إِلَى السَّامِرَةِ. فَلَمَّا كَانَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ بَيْتِ مَجْمَعِ الرُّعَاةِ صَادَفَ يَاهُو إِخْوَةَ أَحَزْيَا مَلِكِ يَهُوذَا. فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ. فَقَالُوا نَحْنُ إِخْوَةُ أَحَزْيَا انْحَدَرْنَا لِنُسَلِّمَ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ. فَقَالَ أَمْسِكُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً فَمَسَكُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَذَبَحُوهُمْ عَلَى صِهْرِيجِ بَيْتِ مَجْمَعِ الرُّعَاةِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا لَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا. وَمَضَى مِنْ ثَمَّ فَلَقِيَ يَهُونَادَابَ بْنَ رِيكَابَ آتِيًا لِاسْتِقْبَالِهِ فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرَ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ. فَقَالَ يَهُونَادَابُ نَعَمْ نَعَمْ. قَالَ فَهَاتِ يَدَكَ. فَنَاوَلَهُ يَدَهُ فَأَصْعَدَهُ مَعَهُ عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَقَالَ هَلُمَّ مَعِي وَانْظُرْ غَيْرَتِي لِلرَّبِّ. وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ. وَوَافَى السَّامِرَةَ فَضَرَبَ جَمِيعَ مَنْ بَقِيَ لِأَخْآبَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَتْلَفَهُمْ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيلِيَّا. ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو جَمِيعَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أَخْآبَ قَدْ عَبَدَ الْبَعْلَ قَلِيلًا وَلَكِنَّ يَاهُو سَيَعْبُدُهُ كَثِيرًا. وَالآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَعَبِيدَهُ وَجَمِيعَ كَهَنَتِهِ لَا يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ لِأَنَّ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ وَكُلُّ مَنْ تَخَلَّفَ

لا نَحيا . وَكَانَ ذٰلِكَ مَكيدَةً مِنْ يَاهُو لِيُبِيدَ عُبَّادَ الْبَعْلِ . ۞ ثُمَّ قَالَ يَاهُو قَدِّسُوا مَحْفَلًا لِبَعْلٍ . فَنَادَوْا بِهِ . ۞ وَبَعَثَ يَاهُو فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَأَقْبَلَ جَمِيعُ عُبَّادِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَأْتِ وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ فَامْتَلأَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ . ۞ فَقَالَ لِتِمِ الْأَكَبَةِ أَخْرِجْ مَلَابِسَ مِنَ الْقِبَابِ لِجَمِيعِ عُبَّادِ الْبَعْلِ فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَابِسَ . ۞ وَدَخَلَ يَاهُو وَيُونَادَابُ بْنُ رِكَابَ بَيْتَ الْبَعْلِ وَقَالَ لِعُبَّادِ الْبَعْلِ ٱبْحَثُوا وَٱنْظُرُوا لِئَلَّا يَكُونَ هٰهُنَا أَحَدٌ مِنْ عُبَّادِ الرَّبِّ وَلٰكِنْ عُبَّادُ الْبَعْلِ فَقَطْ . ۞ ثُمَّ دَخَلُوا لِيَصْنَعُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ فَأَقَامَ يَاهُو لَهُ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ إِنْ نَجَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَنَا آتٍ بِهِمْ إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ . ۞ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ عَمَلِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَاهُو لِلسُّعَاةِ وَالثَّلَاثِينَ ٱدْخُلُوا وَٱضْرِبُوهُمْ وَلَا يَنْجُ أَحَدٌ فَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ وَطَرَحَهُمُ السُّعَاةُ وَالثَّلَاثُونَ . ثُمَّ مَضَوْا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ ۞ وَأَخْرَجُوا أَنْصَابَ بَيْتِ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا ۞ وَكَسَرُوا نِصَالَ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ وَجَعَلُوهُ مِرْحَاضًا إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا ۞ وَمَحَقَ يَاهُو الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ . ۞ خَلَا أَنَّ آثَامَ يَارُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي أَثَمَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَحِدْ يَاهُو عَنْهَا مِنْ أَمْرِ عِجْلَيِ الذَّهَبِ اللَّذَيْنِ فِي بَيْتِ إِيلَ وَفِي دَانَ . ۞ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَاهُو مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلِ الْقَوِيمِ فِي عَيْنَيَّ وَكُلَّ مَا كَانَ فِي نَفْسِي صَنَعْتَهُ بِبَيْتِ آخْابَ فَسَيَجْلِسُ مِنْ بَنِيكَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ . ۞ وَلَمْ يُحَافِظْ يَاهُو عَلَى السُّلُوكِ بِحَسَبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَلَمْ يَحِدْ عَنْ آثَامِ يَارُبْعَامَ الَّذِي أَثَمَ إِسْرَائِيلَ . ۞ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ٱبْتَدَأَ الرَّبُّ يَقْتَطِعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُمْ حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ ۞ مِنَ الْأُرْدُنِّ جِهَةَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ ضَرْبَ جَمِيعِ أَرْضِ جِلْعَادَ مِنَ الْجَادِيِّينَ وَالرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْمَنَسِّيِّينَ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ وَجِلْعَادَ وَبَاشَانَ . ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَاهُو وَجَمِيعُ مَا صَنَعَ وَكُلُّ بَأْسِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ . ۞ وَٱضْطَجَعَ يَاهُو مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ فِي

السَّامِرَةِ وَمَلَكَ يُوآحَازُ ٱبْنُهُ مَكَانَهُ . ۞ وَكَانَتْ أَيَّامُ يَاهُو الَّتِي مَلَكَ فِيهَا عَلَى إِسْرَائِيلَ بِالسَّامِرَةِ ثَمَانِيَ وَعِشْرِينَ سَنَةً

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

۞ وَإِنَّ عَثَلْيَا أُمَّ أَحَزْيَا لَمَّا رَأَتْ أَنَّ ٱبْنَهَا قَدْ مَاتَ قَامَتْ وَأَهْلَكَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلَكِيِّ . ۞ فَأَخَذَتْ يَوشَابَعَ ٱبْنَةُ الْمَلِكِ يُورَامَ أُخْتُ أَحَزْيَا يُوآشَ بْنَ أَحَزْيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي الْمَلِكِ الْمَقْتُولِينَ هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ إِلَى مَخْدَعِ الْأَسِرَّةِ وَخَبَأَوْهُ مِنْ وَجْهِ عَثَلْيَا فَلَمْ يُقْتَلْ . ۞ فَأَقَامَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ سِتَّ سِنِينَ مُخْتَبِئًا وَعَثَلْيَا مَالِكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ . ۞ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ بَعَثَ يَوْيَادَاعُ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ مِئَاتِ الْحَلَّادِينَ وَالسُّعَاةِ وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَٱسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَأَرَاهُمِ ٱبْنَ الْمَلِكِ . ۞ وَأَمَرَهُمْ وَقَالَ هٰذَا مَا تَفْعَلُونَهُ . الثُّلُثُ مِنْكُمُ الْقَادِمُونَ فِي السَّبْتِ يَتَوَلَّوْنَ الْحِرَاسَةَ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ ۞ وَالثُّلُثُ عَلَى بَابِ سُورٍ وَالثُّلُثُ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السُّعَاةِ فَتَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ الْبَيْتِ بِالْمُدَافَعَةِ . ۞ وَالْقَرِيبَانِ مِنْكُمْ جَمِيعُ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ . ۞ وَتُحْدِقُونَ بِالْمَلِكِ مِنْ حَوْلِهِ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ فَمَنْ دَخَلَ بَيْنَ الصُّفُوفِ فَلْتُقْتَلْ وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ . ۞ فَصَنَعَ رُؤَسَاءُ الْمِئَاتِ كَمَا أَمَرَهُمْ يَوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ وَأَخَذُوا كُلُّ مِنْهُمْ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ وَأَتَوْا يَوْيَادَاعَ الْكَاهِنَ . ۞ فَدَفَعَ الْكَاهِنُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ الرِّمَاحَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ ۞ وَوَقَفَ السُّعَاةُ كُلُّ رَجُلٍ سِلَاحُهُ فِي يَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ عِنْدَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ حَوْلَ الْمَلِكِ مُحْدِقِينَ بِهِ . ۞ وَأَخْرَجَ ٱبْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ تَاجَ الْمُلْكِ وَالشَّهَادَةَ فَأَقَامُوهُ مَلِكًا وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا يَحْيَى الْمَلِكُ .

۞ فَسَمِعَتْ عَثَلْيَا صَوْتَ السُّعَاةِ وَالشَّعْبِ فَدَخَلَتْ عَلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ ۞ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ عَلَى حَسَبِ الْعَادَةِ وَالرُّؤَسَاءُ وَأَصْحَابُ الْأَبْوَاقِ عِنْدَ الْمَلِكِ وَجَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ . فَمَزَّقَتْ عَثَلْيَا ثِيَابَهَا وَهَتَفَتْ خِيَانَةً . ۞ فَأَمَرَ يَوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ الْقَائِمِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ أَخْرِجُوهَا خَارِجَ الصُّفُوفِ وَكُلُّ مَنْ يَتْبَعُهَا فَٱقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ لَا تُقْتَلُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ . ۞ فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيْدِيَ وَهِيَ ذَاهِبَةٌ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَقُتِلَتْ هُنَاكَ . ۞ وَقَطَعَ يَوْيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ عَلَى أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ . ۞ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ بَيْتَ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَحَطَّمُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَاثِيلَهُ وَقَتَلُوا مَتَّانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ . وَقَدَّ الْكَاهِنُ خُدَمًا فِي بَيْتِ الرَّبِّ . ۞ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ وَالْجَلَّادِينَ وَالسُّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السُّعَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ فَجَلَسَ عَلَى عَرْشِ الْمُلْكِ ۞ وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ وَقَرَّتِ الْمَدِينَةُ . فَأَمَّا عَثَلْيَا فَقَتَلُوهَا بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ .

۞ وَكَانَ يُوآشُ ٱبْنَ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

۞ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُو مَلَكَ يُوآشُ وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ . وَٱسْمُ أُمِّهِ صِبْيَةُ مِنْ بِئْرَسَبْعَ . ۞ وَعَمِلَ يُوآشُ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا يَوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ يُرْشِدُهُ . ۞ إِلَّا أَنَّ الْمَشَارِفَ لَمْ تُزَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُبَخِّرُونَ عَلَى الْمَشَارِفِ . ۞ وَقَالَ يُوآشُ لِكَهَنَةِ جَمِيعِ فِضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي تُورَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِضَّةِ الرَّاجِحَةِ الَّتِي يُوَفِّيهَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ

التَّقْوِيمِ جَمِيعُ الْفِضَّةِ الَّتِي تَحْمِلُ كُلَّ إِنْسَانٍ نَفْسُهُ عَلَى إِيرَادِهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ ۞ يَأْخُذُهَا الْكَهَنَةُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ مَعَارِفِهِ وَهُمْ يُرَمِّمُونَ مَا تَهَدَّمَ مِنَ الْبَيْتِ كُلَّ مَا وُجِدَ فِيهِ مُتَهَدِّمًا . ۞ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يُوآشَ أَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يُرَمِّمُوا مَا تَهَدَّمَ مِنَ الْبَيْتِ ۞ فَدَعَا الْمَلِكُ يُوآشُ يَوْيَادَاعَ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا لَا تُرَمِّمُونَ مَا تَهَدَّمَ مِنَ الْبَيْتِ فَالْآنَ لَا تَأْخُذُوا الْفِضَّةَ مِنْ مَعَارِفِكُمْ وَلٰكِنْ تُسَلِّمُونَهَا لِتَرْمِيمِ الْبَيْتِ . ۞ فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا الْفِضَّةَ مِنَ الشَّعْبِ وَلَا يُرَمِّمُوا مَا تَهَدَّمَ مِنَ الْبَيْتِ . ۞ فَأَخَذَ يَوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا وَثَقَبَ طَبَقَهُ وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ عَلَى يَمِينِ الدَّاخِلِ بَيْتَ الرَّبِّ فَكَانَ الْكَهَنَةُ حَفَظَةَ الْأَعْتَابِ يَطْرَحُونَ فِيهِ جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمُورَدَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ . ۞ وَكَانَ إِذَا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَصَرَّرَا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَحَسَبَاهَا ۞ وَسَلَّمَا الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي مُتَوَلِّي الْعَمَلِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ فَيُؤَدُّونَهَا إِلَى النَّجَّارِينَ وَالْبَنَّائِينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ ۞ وَإِلَى رَاقِبِي الْجُدْرَانِ وَخَتَّابِي الْحِجَارَةِ وَلِشِرَاءِ الْمَنْشَارِ وَالْحِجَارَةِ الْمَحْفُورَةِ لِرَمِّ مَا تَهَدَّمَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَلِكُلِّ مَا يُنْفَقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ . ۞ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طُسُوتُ فِضَّةٍ وَلَا مَقَارِيضُ وَلَا جَامَاتٌ وَلَا أَبْوَاقٌ وَلَا أَنِيَّ مِنْ آنِيَةِ الذَّهَبِ وَآنِيَةِ الْفِضَّةِ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُورَدَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ ۞ وَلٰكِنَّهُمْ كَانُوا يُدْفَعُونَهَا إِلَى عَامِلِي الْعَمَلِ فَيُرَمِّمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ . ۞ وَكَانُوا لَا يُحَاسِبُونَ الرِّجَالَ الَّذِينَ يُسَلِّمُونَ إِلَى أَيْدِيهِمِ الْفِضَّةَ لِيَدْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي الْعَمَلِ وَإِنَّمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ بِالْأَمَانَةِ . ۞ وَأَمَّا فِضَّةُ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ الْخَطَايَا فَلَمْ تُؤْخَذْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ . ۞ حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَقَاتَلَ جَتَّ وَأَخَذَهَا ثُمَّ حَوَّلَ حَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ . ۞ فَأَخَذَ يُوآشُ مَلِكُ يَهُوذَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا يَهُوشَافَاطُ وَيُورَامُ وَأَحَزْيَا آبَاؤُهُ مُلُوكُ يَهُوذَا وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ

بيت الرب وبيت الملك وأرسلها إلى حزائيل ملك أرام فانصرف عن أورشليم.
وبقية أخبار يوآش وكل ما صنع مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا.
وقام عبيده وتحالفوا وقتلوا يوآش في بيت ملو في منحط سلا. فضربه يوزاكار ابن شمعت ويوزاباد ابن شومير عبيده فمات ودفنوه مع آبائه في مدينة داود
وملك أمصيا ابنه مكانه

الفصل الثالث عشر

في السنة الثالثة والعشرين ليوآش بن أحزيا ملك يهوذا ملك يوآحاز بن ياهو على إسرائيل بالسامرة سبع عشرة سنة. وصنع الشر في عيني الرب وسلك في خطايا يارُبعام بن نباط الذي أخطأ إسرائيل ولم يحد عنها. فاشتد غضب الرب على إسرائيل وأسلمهم إلى يد حزائيل ملك أرام وبنهدد بن حزائيل جميع الأيام. فاستطعف يوآحاز وجه الرب فاستجابه الرب لأنه رأى ضيم إسرائيل حيث ضايقهم ملك أرام. وأتى الرب لإسرائيل مخلصا فخرجوا من تحت أيدي الأراميين وأقام بنو إسرائيل في خيامهم كما كانوا أمس فأقبل. إلا أنهم لم يحيدوا عن خطايا بيت يارُبعام الذي أخطأ إسرائيل بها جروا عليها ولم تبرح العتادة أيضا من السامرة. وكان لم يبق ليوآحاز سوى خمسين فارسا وعشر مراكب وعشرة آلاف راجل لأنه أبادهم ملك أرام وجعلهم مثل التراب الذي يوطأ.
وبقية أخبار يوآحاز وكل ما صنع وبأسه مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. واضطجع يوآحاز مع آبائه ودفن في السامرة وملك يوآش ابنه مكانه. في السنة الثانية والثلاثين ليوآش ملك يهوذا ملك يوآش بن يوآحاز على إسرائيل بالسامرة ست عشرة سنة. وصنع الشر في عيني الرب ولم

يعدل عن جميع خطايا يارُبعام بن نباط الذي أخطأ إسرائيل وسرى عليها.
وبقية أخبار يوآش وكل ما صنع وبأسه ومقاتلته لأمصيا ملك يهوذا مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. واضطجع يوآش مع آبائه وجلس يارُبعام على عرشه ودفن يوآش في السامرة مع ملوك إسرائيل.
ومرض اليشاع مرضه الذي مات فيه فانحدر إليه يوآش ملك إسرائيل وبكى على وجهه وقال يا أبي يا أبي يا مركبة إسرائيل وفرسانه. فقال له اليشاع خذ قوسا وسهما فأخذ له قوسا وسهما.
فقال لملك إسرائيل ركب يدك على القوس فركب يده ووضع اليشاع يديه على يدي الملك. وقال افتح الطاق من جهة المشرق ففتح. فقال اليشاع ارم فرمى. فقال سهم خلاص لربنا سهم خلاص على أرام فتضرب أرام في أفيق حتى تبيدهم.
ثم قال خذ السهام فأخذها. فقال لملك إسرائيل اضرب إلى الأرض فرمى ثلاث مرات وأمسك. فغضب عليه رجل الله وقال لو رميت خمس مرات أو ست لكنت حينئذ ضربت أرام حتى أبيدهم. والآن فثلاث مرات تضرب أرام.
ثم مات اليشاع ودفنوه. وطرا غزاة موآب على الأرض عند دخول السنة.
فبينما هم يقبرون رجلا أبصروا الغزاة فألقوا الرجل الميت في قبر اليشاع. فلما هبط الرجل ومس عظام اليشاع عاش وقام على قدميه.
فلما حزائيل ملك أرام فإنه ضايق إسرائيل جميع أيام يوآحاز. فرق الرب لهم ورحمهم وعطف عليهم من أجل ميثاقه مع إبرهيم وإسحق ويعقوب ولم يحب أن يستأصلهم ولم يطرحهم من أمامه إلى الآن.
ثم مات حزائيل ملك أرام وملك بنهدد ابنه مكانه.
فعاد يوآش بن يوآحاز وأخذ من يد بنهدد بن حزائيل المدن التي كان أخذها من يد يوآحاز أبيه في الحرب ضربه يوآش ثلاث مرات واسترد مدن إسرائيل

الفصل الرابع عشر

وفي السنة الثانية ليوآش بن يوآحاز ملك إسرائيل ملك أمصيا بن يوآش ملك يهوذا. وكان ابن خمس وعشرين سنة حين ملك وملك تسعا وعشرين سنة بأورشليم. واسم أمه يوعدان من أورشليم.
وصنع ما هو قويم في عيني الرب ولكن لا كداود أبيه عمل بحسب كل صنيع يوآش أبيه.
إلا أن المشارف لم تزل ولم يبرح الشعب يذبحون ويبخرون على المشارف.
ولما استقر الملك في يده قتل عبيده الذين قتلوا الملك أباه.
وأما أبناء القاتلين فلم يقتلهم عملا على ما هو مكتوب في سفر توراة موسى حيث أمر الرب قائلا لا تقتل الآباء بالبنين ولا تقتل البنون بالآباء بل كل امرئ بذنبه يقتل.
وقتل من الأدوميين في وادي الملح عشرة آلاف وأخذ الصخرة بالحرب ودعاها يقتيل إلى هذا اليوم.
حينئذ بعث أمصيا رسلا إلى يوآش بن يوآحاز بن ياهو ملك إسرائيل قائلا هلم نتراءى مواجهة.
فبعث يوآش ملك إسرائيل إلى أمصيا ملك يهوذا قائلا إن العوسج الذي بلبنان أرسل إلى الأرز الذي بلبنان وقال زوج ابنتك لابني فجازت وحش الصحراء التي بلبنان ووطئت العوسج.
إنك قد ضربت أدوم فتطاول بك قلبك فافخر وقيمت في بيتك فلماذا تتعرض لشر فتسقط أنت ويهوذا معك.
فلم يسمع أمصيا فصعد يوآش ملك إسرائيل وتراءيا مواجهة هو وأمصيا ملك يهوذا في بيت شمس التي ليهوذا.
فانكسرت يهوذا من وجه إسرائيل وهرب كل واحد إلى خيمه.
وأما أمصيا ملك يهوذا ابن يوآش بن أحزيا فقبض عليه يوآش ملك إسرائيل في بيت شمس وأتى أورشليم وهدم سور أورشليم من باب أفرايم إلى باب الزاوية على أربع مئة ذراع.
وأخذ جميع الذهب والفضة وجميع الآنية

التي وجدت في بيت الرب وفي خزائن بيت الملك والرهائن ورجع إلى السامرة.
وبقية أخبار يوآش وما صنع وبأسه وحاله لأمصيا ملك يهوذا مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. واضطجع يوآش مع آبائه ودفن بالسامرة مع ملوك إسرائيل وملك يارُبعام ابنه مكانه.
وعاش أمصيا بن يوآش ملك يهوذا من بعد أن مات يوآش بن يوآحاز ملك إسرائيل خمس عشرة سنة.
وبقية أخبار أمصيا مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا.
وعقدت عليه محالة في أورشليم فهرب إلى لاكيش فبعثوا في إثره إلى لاكيش وقتلوه هناك.
وحمل على الخيل ودفن بأورشليم مع آبائه في مدينة داود.
وأخذ جميع شعب يهوذا عزريا وهو ابن ست عشرة سنة فأقاموه ملكا مكان أبيه أمصيا.
وهو الذي بنى أيلة واستردها ليهوذا بعد ما اضطجع الملك مع آبائه.
في السنة الخامسة عشرة لأمصيا بن يوآش ملك يهوذا ملك يارُبعام بن يوآش ملك إسرائيل بالسامرة إحدى وأربعين سنة.
وصنع الشر في عيني الرب ولم يحد عن جميع خطايا يارُبعام بن نباط الذي أخطأ إسرائيل.
وهو الذي رد تخوم إسرائيل من مدخل حماة إلى بحر العربة على حسب قول الرب إله إسرائيل الذي تكلم به على لسان عبده يونان بن أمتاي النبي الذي من جت حافر.
لأن الرب رأى ضيق إسرائيل شديدا جدا ولم يكن فيهم محبوس ولا مطلق وليس منبت لإسرائيل.
والرب لم يتكلم بمحو اسم إسرائيل من تحت السماء فخلصهم على يد يارُبعام بن يوآش.
وبقية أخبار يارُبعام وكل ما صنع وبأسه وكيف حارب وكيف استرجاعه لإسرائيل دمشق وحماة التي ليهوذا مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل.
واضطجع يارُبعام مع آبائه مع ملوك إسرائيل وملك زكريا ابنه مكانه

الفصل الخامس عشر

في السنة الثامنة والعشرين لأزريام ملك إسرائيل ملك عزريا بن أمصيا ملك يهوذا. وكان ابن ست عشرة سنة حين ملك وملك اثنتين وخمسين سنة بأورشليم. واسم أمه يكليا من أورشليم. وصنع ما هو قويم في عيني الرب على حسب كل ما عمل أمصيا أبوه إلا أن المشارف لم تزل ولم يبرح الشعب يذبحون ويبخرون على المشارف. فضرب الرب الملك فكان أبرص إلى يوم وفاته وأقام في بيت المرض وكان يوثام ابن الملك على البيت يحكم لشعب الأرض. وبقية أخبار عزريا وكل ما صنع مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا. واضطجع عزريا مع آبائه ودفن مع آبائه في مدينة داود وملك يوثام ابنه مكانه.

في السنة الثامنة والثلاثين لعزريا ملك يهوذا ملك زكريا بن يربعام على إسرائيل بالسامرة ستة أشهر. وصنع الشر في عيني الرب كما فعل آباؤه ولم يعدل عن خطايا يربعام بن نباط الذي أثم إسرائيل. فحالف عليه شلوم بن يابيش وضربه أمام الشعب فقتله وملك مكانه. وبقية أخبار زكريا مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. ذلك قول الرب الذي كلم به ياهو قائلا سجلسي بنوك إلى الجيل الرابع على عرش إسرائيل وهكذا كان. وملك شلوم بن يابيش في السنة التاسعة والثلاثين لعزيا ملك يهوذا وملك شهرا بالسامرة. وصعد منحيم بن جادي من ترصة وجاء السامرة وضرب شلوم بن يابيش في السامرة فقتله وملك مكانه. وبقية أخبار شلوم وخالفته التي عقدها مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. حينئذ ضرب منحيم تفسح وكل ما بها وتخومها من تاحية ترصة لأنهم لم يفتحوا له ضربها وشق جميع من بها

من الحوامل. في السنة الثامنة والثلاثين لعزريا ملك يهوذا ملك منحيم بن جادي على إسرائيل بالسامرة عشر سنين. وصنع الشر في عيني الرب ولم يعدل عن خطايا يربعام بن نباط الذي أثم إسرائيل جميع أيامه. وجاء فول ملك أشور على الأرض فأعطى منحيم فول ألف قنطار فضة حتى تكون يده معه لإقرار الملك في يده. وضرب منحيم الفضة على إسرائيل على جميع المقتدرين في الغنى أن يؤدوا إلى ملك أشور كل رجل خمسين مثقال فضة. فرجع ملك أشور ولم يقم في الأرض. وبقية أخبار منحيم وكل ما صنع مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. واضطجع منحيم مع آبائه وملك فقحيا ابنه مكانه.

في السنة الخمسين لعزريا ملك يهوذا ملك فقحيا بن منحيم على إسرائيل بالسامرة سنتين. وصنع الشر في عيني الرب ولم يعدل عن خطايا يربعام بن نباط الذي أثم إسرائيل. فحالف عليه فاقح بن رمليا قائده وضربه في السامرة في قصر بيت الملك مع أرجوب وأريه ومعه خمسون رجلا من بني جلعاد فقتله وملك مكانه.

وبقية أخبار فقحيا وجميع ما صنع مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل.

في السنة الثانية والخمسين لعزريا ملك يهوذا ملك فاقح بن رمليا على إسرائيل بالسامرة عشرين سنة. وصنع الشر في عيني الرب ولم يعدل عن خطايا يربعام بن نباط الذي أثم إسرائيل. وفي أيام فاقح ملك إسرائيل جاء تجلث فلاسر ملك أشور وأخذ عيون وآبل بيت معكة ويانوح وقادش وحاصور وجلعاد والجليل وجميع أرض نفتالي وجلاهم إلى أشور. وحالف هوشع بن إيلة على فاقح بن رمليا وضربه وقتله وملك مكانه في السنة العشرين ليوثام بن عزيا. وبقية أخبار فاقح وكل ما صنع مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل.

في السنة الثانية لفاقح بن رمليا ملك إسرائيل ملك يوثام بن عزيا ملك يهوذا. وكان ابن خمس وعشرين سنة حين ملك وملك ست عشرة سنة بأورشليم. واسم أمه يروشا

بنت صادوق. وصنع القويم في عيني الرب بحسب ما صنع عزيا أبوه غير أن المشارف لم تزل ولم يبرح الشعب يذبحون ويبخرون على المشارف. وهو الذي بنى الباب الأعلى لبيت الرب. وبقية أخبار يوثام وكل ما صنع مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا. في تلك الأيام ابتدأ الرب يرسل على يهوذا رصين ملك أرام وفاقح بن رمليا. واضطجع يوثام مع آبائه ودفن مع آبائه في مدينة داود أبيه وملك آحاز ابنه مكانه

الفصل السادس عشر

في السنة السابعة عشرة لفاقح بن رمليا ملك آحاز بن يوثام ملك يهوذا. وكان آحاز ابن عشرين سنة حين ملك وملك ست عشرة سنة بأورشليم. ولم يصنع القويم في عيني الرب إلهه مثل داود أبيه بل جرى على طريق ملوك إسرائيل حتى إنه أجاز ابنه في النار على حسب أرجاس الأمم التي طردها الرب من وجه بني إسرائيل وذبح وبخر على المشارف والآكام وتحت كل شجر خضر. حينئذ صعد رصين ملك أرام وفاقح بن رمليا ملك إسرائيل إلى أورشليم للقتال وحاصروا آحاز فلم يقدروا أن يقهروه. في ذلك الزمان استرد رصين ملك أرام أيلة للأدوميين وطرد اليهود من أيلة وجاء الأدوميون إلى أيلة وأقاموا هناك إلى هذا اليوم. ووجه آحاز رسلا إلى تجلث فلاسر ملك أشور قائلا أنا عبدك وابنك فاصعد وخلصني من يد ملك أرام ويد ملك إسرائيل القائمين علي. وأخذ آحاز ما وجد من الفضة والذهب في بيت الرب وخزائن بيت الملك وأرسل إلى ملك أشور هدية. فأجابه ملك أشور وصعد ملك أشور إلى دمشق فأخذها وسباها إلى قير وقتل رصين. وأطلق الملك آحاز

ليستقبل تجلث فلاسر ملك أشور بدمشق ورأى المذبح الذي بدمشق فبعث الملك آحاز إلى أوريا الكاهن شبه المذبح ورتبته بجميع صنعته. فبنى أوريا الكاهن مذبحا بحسب كل ما أرسل به الملك آحاز من دمشق كذلك صنع أوريا الكاهن إلى أن قدم الملك آحاز من دمشق. وقدم الملك آحاز من دمشق ورأى الملك المذبح فاقترب الملك إلى المذبح وأصعد عليه وقتر محرقته وتقدمته وسكب سكيبه ونضح دم ذبائح سلامته على المذبح. ومذبح النحاس الذي قدام الرب نقله من وجه البيت مما بين المذبح وبيت الرب ووضعه على جانب المذبح ناحية الشمال. وأمر الملك آحاز أوريا الكاهن قائلا على المذبح الكبير تقتر محرقة الصبح وتقدمة المسي ومحرقة الملك وتقدمته ومحرقة جميع شعب الأرض وتقدمتهم وسكبهم وجميع دماء المحرقات ودماء الذبائح تنضحها عليه وأما مذبح النحاس فيتفرض إلي أن أتبصر فيه. ففعل أوريا الكاهن بحسب جميع ما أمره الملك آحاز.

وفصل الملك آحاز أترس القواعد ونزع المغتسل عنها وحط البحر عن ثيران النحاس التي تحته ووضعه على مبلط من الحجارة. ورد وقف السبت الذي بنى في البيت ومدخل الملك الخارج جهة غيرها في بيت الرب من أجل ملك أشور.

وبقية أخبار آحاز مما صنع مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا.

واضطجع آحاز مع آبائه ودفن معهم في مدينة داود وملك حزقيا ابنه مكانه

الفصل السابع عشر

في السنة الثانية عشرة لآحاز ملك يهوذا ملك هوشع بن إيلة بالسامرة على إسرائيل تسع سنين. وعمل الشر في عيني الرب ولكن لا كملوك إسرائيل الذين كانوا قبله. وصعد عليه شلمناسر ملك أشور فكان هوشع عبدا له وكان

يُؤْتِي إِلَيْهِ جِزْيَةً. ۞ وَعَلِمَ مَلِكُ أَشُّورَ أَنَّ هُوشَعَ مُخَالِفٌ عَلَيْهِ وَقَدْ وَجَّهَ رُسُلًا
إِلَى سُوءَ مَلِكِ مِصْرَ وَلَمْ يُؤَدِّ الْجِزْيَةَ إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ كُلَّ سَنَةٍ فَحَبَسَ عَلَيْهِ
مَلِكُ أَشُّورَ وَأَرْسَلَهُ مَكْبُولًا إِلَى السِّجْنِ. ۞ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا وَصَعِدَ
إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ. ۞ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِهُوشَعَ أَخَذَ مَلِكُ أَشُّورَ
السَّامِرَةَ وَجَلَا إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُّورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلَاحَ وَعَلَى خَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي
مُدُنِ مَادَايَ. ۞ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ خَطِئُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَاتَّقَوْا آلِهَةً أُخْرَى ۞ وَحَرَوْا
عَلَى سُنَنِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلَى مَا سَنَّ مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ
۞ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْخَفَاءِ أُمُورًا غَيْرَ مُسْتَقِيمَةٍ فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهِهِمْ وَابْتَنَوْا
لَهُمْ مَشَارِفَ فِي جَمِيعِ مُدُنِهِمْ مِنْ بُرْجِ الْحَرَّاسِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْحَصِينَةِ ۞ وَأَقَامُوا
لَهُمْ أَنْصَابًا وَقَبَائِبَ عَلَى كُلِّ أَكَمَةٍ عَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ ۞ وَبَخَّرُوا
هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمَشَارِفِ مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ جَلَاهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِهِمْ وَفَعَلُوا أُمُورًا رَدِيَّةً
لِيُغَاظِ الرَّبَّ ۞ وَعَبَدُوا أَصْنَامَ الْأَصْنَامِ الَّتِي قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهَا لَا تَفْعَلُوا هَذَا
الْأَمْرَ. ۞ فَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَلَى أَلْسِنَةِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ وَكُلِّ رَائٍ
قَائِلًا ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ السَّيِّئَةِ وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ وَرُسُومِي عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ الشَّرِيعَةِ
الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ وَالَّتِي أَبْتَكُمْ إِيَّاهَا عَلَى أَلْسِنَةِ عَبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ. ۞ فَلَمْ
يَحْمَعُوا وَصَلَّبُوا رِقَابَهُمْ مِثْلَ رِقَابِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهِهِمْ ۞ وَرَذَلُوا
فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي بَتَّهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَالشَّهَادَاتِ الَّتِي أَشْهَدَهَا عَلَيْهِمْ وَاتَّقَوُا
الْبَاطِلَ وَصَارُوا بَاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيْهِمْ مِمَّنْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ
۞ وَتَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِهِمْ وَصَنَعُوا لَهُمْ عِجْلَيْنِ مِنَ الْمَسْبُوكَاتِ وَأَقَامُوا غَابَةً
وَعَبَدُوا الْجَمِيعَ جُنْدَ السَّمَاءِ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ ۞ وَأَجَازُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ
وَتَكَهَّنُوا الْعِرَافَةَ وَتَفَاءَلُوا وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِسْخَاطِهِ.

۞ فَغَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَفَاهُمْ مِنْ وَجْهِهِ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ يَهُوذَا
فَقَطْ. ۞ وَيَهُوذَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِهِمْ وَسَلَكُوا فِي سُنَنِ إِسْرَائِيلَ
الَّتِي سَنُّوهَا ۞ فَرَذَلَ الرَّبُّ جَمِيعَ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَأَذَلَّهُمْ وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَيْدِي
نَاهِبِينَ حَتَّى نَبَذَهُمْ مِنْ وَجْهِهِ. ۞ لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ فَأَقَامُوا
يَرُبْعَامَ بْنَ نَبَاطَ مَلِكًا فَشَرَّدَ يَرُبْعَامُ إِسْرَائِيلَ عَنِ اتِّبَاعِ الرَّبِّ وَأَوْقَعَهُمْ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ.
۞ وَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ الَّتِي صَنَعَ وَلَمْ يَحِيدُوا عَنْهَا
۞ حَتَّى نَفَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِهِ كَمَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى أَلْسِنَةِ جَمِيعِ عَبِيدِهِ
الْأَنْبِيَاءِ وَجُلِيَ إِسْرَائِيلُ مِنْ أَرْضِهِمْ إِلَى أَشُّورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ۞ وَأَتَى مَلِكُ
أَشُّورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَّا وَحَمَاةَ وَسَفَرْوَايِمَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ
مَكَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَامْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَاسْتَوْطَنُوا مُدُنَهَا. ۞ وَكَانَ أَنَّهُمْ فِي مَبْدَإِ
إِقَامَتِهِمْ هُنَاكَ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ فَبَعَثَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ أُسُودًا فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ.
۞ فَكَلَّمُوا مَلِكَ أَشُّورَ قَائِلِينَ إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ جَلَوْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ
لَمْ يَعْرِفُوا حُكْمَ إِلَهِ الْأَرْضِ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ أُسُودًا فَهِيَ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ حُكْمَ
إِلَهِ الْأَرْضِ. ۞ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُّورَ وَقَالَ ابْعَثُوا إِلَيْهِمْ وَاحِدًا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ
جَلَوْتُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبَ وَيُقِيمَ هُنَاكَ وَيُعَلِّمَهُمْ حُكْمَ إِلَهِ الْأَرْضِ. ۞ فَأَتَى
وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ جَلَاهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ وَأَقَامَ بِبَيْتِ إِيلَ وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ كَيْفَ
يَخَافُونَ الرَّبَّ. ۞ فَأَخَذَتْ كُلُّ أُمَّةٍ عَمَلَ آلِهَتِهَا وَجَعَلَتْهَا فِي بُيُوتِ الْمَشَارِفِ الَّتِي
عَمِلَهَا السَّامِرِيُّونَ كُلُّ أُمَّةٍ فِي مُدُنِهَا الَّتِي سَكَنَتْهَا. ۞ فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سُكُوتَ
بְنُوتَ وَأَهْلُ كُوثَ عَمِلُوا نَرْجَالَ وَأَهْلُ حَمَاةَ عَمِلُوا أَشِيمَا ۞ وَالْعَوِّيُّونَ عَمِلُوا نِحْبَازَ
وَرْتَاقَ وَالسَّفَرْوَايِيُّونَ كَانُوا يُحْرِقُونَ بَنِيهِمْ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَّلِكَ وَعَنْمَلَكَ إِلَهَيْ سَفَرْوَايِمَ.
۞ فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَجْعَلُونَ لَهُمْ مِنْ قَبَائِلِهِمْ كَهَنَةَ مَشَارِفَ يُقَرِّبُونَ
لَهُمْ فِي بُيُوتِ الْمَشَارِفِ. ۞ وَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَمِ

آكُلَ. ۞ فَرِيسَةً لَمْ أُحْضِرْ إِلَيْكَ وَإِنَّمَا كُنْتُ أَنَا أَفْتَرِسُهَا وَمِنْ يَدِي كُنْتَ تَطْلُبُهَا
سَوَاءٌ النَّهَارَ وَخَطِيفَةَ اللَّيْلِ. ۞ وَكَانَ يَقْضِي لِيَ الْحَرُّ فِي النَّهَارِ وَالْقَرُّ فِي اللَّيْلِ
وَنَفَرَ نَوْمِي مِنْ عَيْنَيَّ. ۞ وَهَا لِيَ فِي بَيْتِكَ عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتَيْكَ خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ
سَنَةً بِبَنَاتِكَ وَسِتَّ سِنِينَ بِغَنَمِكَ وَغَيَّرْتَ مَعِي فِي أُجْرَتِي عَشَرَ مَرَّاتٍ. ۞ وَلَوْلَا
أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِبْرَهِيمَ وَهَيْبَةَ إِسْحَقَ مَعِي لَكُنْتَ الْآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي فَارِغًا وَقَدْ نَظَرَ الرَّبُّ
إِلَى مَشَقَّتِي وَتَعَبِ يَدَيَّ وَوَبَّخَكَ أَمْسِ. ۞ فَأَجَابَ لَابَانُ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ الْبَنَاتُ
بَنَاتِي وَالْبَنُونَ بَنِيَّ وَالْغَنَمُ غَنَمِي وَجَمِيعُ مَا تَرَاهُ هُوَ لِي فَلِمَاذَا تُرَانِي الْيَوْمَ أَفْعَلُ بِبَنَاتِي
وَبِالَّذِينَ وَلَدْنَهُمْ. ۞ وَالْآنَ فَلْنَعْقِدْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ وَيَكُونُ هُوَ شَاهِدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكَ. ۞ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حَجَرًا وَأَقَامَهُ نُصْبًا ۞ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ
اجْمَعُوا حِجَارَةً. فَجَمَعُوا حِجَارَةً وَصَنَعُوا كَوْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ فَوْقَ الْكَوْمَةِ. ۞ وَسَمَّاهَا
لَابَانُ يَجَرْ سَهَدُوثَا وَسَمَّاهَا يَعْقُوبُ جِلْعَادَ. ۞ وَقَالَ لَابَانُ هَذِهِ الْكَوْمَةُ تَكُونُ
شَاهِدَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ. وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ جِلْعَادَ ۞ وَالْمِصْفَاةُ لِأَنَّهُ قَالَ يَنْظُرُ
الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَ يَتَوَارَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا عَنْ صَاحِبِهِ ۞ إِنْ كُنْتَ تُعَنِّي
بَنِيَّ أَوْ تَتَّخِذُ عَلَيْهِنَّ نِسَاءً فَلَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ. وَلَكِنِ انْظُرْ. اللهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
۞ وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ هُوَذَا هَذِهِ الْكَوْمَةُ وَهَذَا هُوَ النُّصُبُ الَّذِي وَضَعْتُ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ. ۞ هَذِهِ الْكَوْمَةُ شَاهِدَةٌ وَالنُّصُبُ شَاهِدٌ أَنِّي لَا أَتَعَدَّى هَذِهِ الْكَوْمَةَ
إِلَيْكَ وَأَنَّكَ لَا تَتَعَدَّى هَذِهِ الْكَوْمَةَ وَهَذَا النُّصُبَ إِلَيَّ لِشَرٍّ. ۞ إِلَهُ إِبْرَهِيمَ وَإِلَهُ
نَاحُورَ وَإِلَهُ أَبِيهِمَا يَحْكُمُ بَيْنَنَا. وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِهَيْبَةِ أَبِيهِ إِسْحَقَ. ۞ وَذَبَحَ
يَعْقُوبُ ذَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا فَأَكَلُوا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ. ۞ وَبَكَّرَ
لَابَانُ بِالْغَدَاةِ فَقَبَّلَ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَارَكَهُمْ وَانْصَرَفَ لَابَانُ رَاجِعًا إِلَى مَكَانِهِ.

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

۞ وَمَعْنَى يَعْقُوبَ فِي طَرِيقِهِ فَوَافَتْهُ مَلَائِكَةُ اللهِ ۞ فَقَالَ يَعْقُوبُ لَمَّا رَآهُمْ
هَذَا جُنْدُ اللهِ وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مَحَانَايِمَ. ۞ وَوَجَّهَ يَعْقُوبُ رُسُلًا قُدَّامَهُ إِلَى
عِيسُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرَ حَقْلِ أَدُومَ ۞ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا هَكَذَا قُولُوا
لِسَيِّدِي عِيسُو. هَكَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ. إِنِّي زُرْتُ لَابَانَ فَلَبِثْتُ إِلَى الْآنَ
۞ وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَبَعَثْتُ مِنْ يُخْبِرُ سَيِّدِي لِأَجْلِ
حُظْوَةٍ فِي عَيْنَيْكَ. ۞ فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ قَدْ جِئْنَا إِلَى أَخِيكَ
عِيسُو وَإِذَا هُوَ قَادِمٌ لِمُقَابَلَتِكَ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ. ۞ فَخَافَ يَعْقُوبُ جِدًّا وَضَاقَ
بِهِ الْأَمْرُ فَقَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجِمَالَ إِلَى فَرِيقَيْنِ ۞ وَقَالَ
إِنْ صَادَفَ عِيسُو إِحْدَى الْفَرِيقَيْنِ فَأَهْلَكَهَا تَنْجُ الْفِرْقَةُ الْأُخْرَى. ۞ ثُمَّ قَالَ
يَعْقُوبُ يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَهِيمَ وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَقَ الَّذِي قَالَ لِي ارْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ
وَإِلَى عَشِيرَتِكَ وَأَنَا أُحْسِنُ إِلَيْكَ. ۞ أَنَا دُونَ أَحَسَّقُ جَمِيعَ مَا صَنَعْتَ إِلَى
عَبْدِكَ بِنَ الرَّاحِمِ. وَالْآنَ لِأَنِّي بِعَصَايَ عَبَرْتُ هَذَا الْأُرْدُنَ وَالْآنَ قَدْ صَارَ لِي
فِرْقَتَانِ. ۞ فَأَنْجِنِي مِنْ يَدِ أَخِي مِنْ يَدِ عِيسُو فَإِنِّي أَخَافُ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ فَيَضْرِبَنَا
الْأُمَّهَاتِ مَعَ الْبَنِينَ. ۞ وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ إِلَيَّ أُحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرَمْلِ
الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُحْصَى لِكَثْرَتِهِ. ۞ وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَفَرَزَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مِنْهُ
هَدِيَّةً لِعِيسُو أَخِيهِ ۞ مِئَتَيْ مَعْزٍ وَعِشْرِينَ تَيْسًا وَمِئَتَيْ نَعْجَةٍ وَعِشْرِينَ كَبْشًا
۞ وَثَلَاثِينَ نَاقَةً مُرْضِعَةً مَعَ أَوْلَادِهَا وَأَرْبَعِينَ بَقَرَةً وَعَشَرَةَ ثِيرَانٍ وَعِشْرِينَ أَتَانًا
وَعَشَرَةَ جَحَاشٍ ۞ وَدَفَعَهَا إِلَى أَبْنِي عَبِيدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا كُلًّا عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ لِعَبِيدِهِ
تَقَدَّمُوا أَمَامِي وَأَبْقُوا مَسَافَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ. ۞ وَأَوْصَى الْأَوَّلَ قَائِلًا إِنْ

الَّذِينَ جَلَوْهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ ۝ وَهُمْ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمُ الْأُولَى لَا يَخَافُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ بِحَسَبِ سُنَنِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِي سَمَّاهُ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَقَدْ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا لَا تَخَافُوا آلِهَةً غَرِيبَةً وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَذْبَحُوا لَهَا ۝ بَلِ الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مَبْسُوطَةٍ إِيَّاهُ فَاخَافُوا وَلَهُ فَاسْجُدُوا وَلَهُ ذَبَحُوا. ۝ وَالسُّنَنَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا إِيَّاهَا تَحْفَظُونَ جَمِيعَ الْأَيَّامِ وَلَا تَخَافُوا آلِهَةً أُخْرَى. ۝ وَالْعَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ لَا تَنْسَوْهُ وَلَا تَخَافُوا آلِهَةً أُخْرَى ۝ بَلِ الرَّبَّ إِلٰهَكُمْ فَاخَافُوا فَهُوَ يُنْقِذُكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ. ۝ فَلَمْ يَحْفَظُوا بَلْ بِحَسَبِ سُنَنِهِمُ الْأُولَى كَانُوا يَعْمَلُونَ. ۝ فَكَانَ هٰؤُلَاءِ الْأُمَمُ يَخَافُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ مَنْقُوشَاتِهِمْ وَكَذٰلِكَ بَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ كَمَا صَنَعَ آبَاؤُهُمْ يَصْنَعُونَ هُمْ أَيْضًا إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ

الْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

۝ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِهُوشَعَ بْنِ إِيلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلَكَ حِزْقِيَّا بْنُ آحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا. ۝ وَكَانَ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي بِنْتُ زَكَرِيَّا. ۝ وَصَنَعَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كَجَمِيعِ مَا صَنَعَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ۝ وَهُوَ أَزَالَ الْمَذَارِفَ وَحَطَّمَ الْأَنْصَابَ وَقَطَعَ الْعَلَّاتِ وَحَقَّقَ حَيَّةَ النُّحَاسِ الَّتِي كَانَ مُوسَى صَنَعَهَا لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُقَرِّبُونَ لَهَا وَسَمَّوْهَا نَحَشْتَانَ. ۝ وَوَثِقَ بِالرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِ ۝ وَتَشَبَّثَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَحِدْ عَنْ اتِّبَاعِهِ وَحَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى. ۝ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَ كَانَ يَتَصَرَّفُ

بِحِكْمَةٍ وَتَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ أَشُّورَ وَلَمْ يَتَعَبَّدْ لَهُ. ۝ وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى غَزَّةَ وَتُخُومِهَا مِنْ بُرْجِ الْحُرَّاسِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ. ۝ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حِزْقِيَّا الَّتِي هِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهُوشَعَ بْنِ إِيلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ۝ وَأَخَذَهَا بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ. فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ حِزْقِيَّا الَّتِي هِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ لِهُوشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ أُخِذَتِ السَّامِرَةُ. ۝ وَجَلَا مَلِكُ أَشُّورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُّورَ وَأَرْكَبَهُمْ فِي حَلَاحَ وَعَلَى خَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي مُدُنِ مَادَايَ ۝ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ إِلٰهِهِمْ وَنَقَضُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَوْصَاهُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ لَمْ يَسْمَعُوهُ وَلَمْ يَعْمَلُوا بِهِ. ۝ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حِزْقِيَّا صَعِدَ سَنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ وَأَخَذَهَا. ۝ فَبَعَثَ حِزْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ فِي لَاكِيشَ وَقَالَ لَهُ قَدْ خَطِئْتُ فَانْصَرِفْ عَنِّي وَمَهْمَا تَضْرِبْ عَلَيَّ أَتَحَمَّلْهُ إِلَيْكَ. فَضَرَبَ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَى حِزْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا ثَلَاثَ مِئَةِ قِنْطَارِ فِضَّةٍ وَثَلَاثِينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ. ۝ فَأَدَّى إِلَيْهِ حِزْقِيَّا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الَّتِي وُجِدَتْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ. ۝ فِي ذٰلِكَ الزَّمَانِ قَرَعَ حِزْقِيَّا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَعَنِ الدَّعَائِمِ الَّتِي كَانَ قَدْ غَشَّاهَا حِزْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا وَدَفَعَهُ إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ. ۝ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُّورَ تَرْتَانَ وَرَبْسَارِيسَ وَرَبْشَاقَا مِنْ لَاكِيشَ إِلَى الْمَلِكِ حِزْقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَصَعِدُوا وَأَتَوْا أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَّارِ ۝ وَنَادَوُا الْمَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حِلْقِيَّا قَيِّمُ الْبَيْتِ وَشِبْنَا الْكَاتِبُ وَيُوآخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ. ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقَا قُولُوا لِحِزْقِيَّا هٰكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْكَبِيرُ مَلِكُ أَشُّورَ مَا هٰذَا الِاتِّكَالُ الَّذِي اتَّكَلْتَ. ۝ قَدْ قُلْتَ لٰكِنَّ لَيْسَ إِلَّا كَلَامُ شَفَتَيْنِ فِي مَشُورَةٍ وَاقْتِدَارٌ عَلَى الْحَرْبِ وَالْآنَ فَعَلَى مَنِ اتَّكَلْتَ حَتَّى عَرَدْتَ عَلَيَّ. ۝ إِنَّكَ إِنَّمَا اتَّكَلْتَ عَلَى عُكَّازِ هٰذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ عَلَى مِصْرَ الَّتِي مَنِ اتَّكَأَ عَلَيْهَا تَبَتْ فِي كَفِّهِ وَثَقَبَتْهَا. هٰكَذَا فِرْعَوْنُ

مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَيْهِ. ۝ وَإِنْ قُلْتَ لِي إِنَّنَا إِنَّمَا اتَّكَلْنَا عَلَى الرَّبِّ إِلٰهِنَا أَفَلَيْسَ هٰذَا هُوَ الَّذِي أَزَالَ حِزْقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ وَقَالَ لِيَهُوذَا وَلِأُورُشَلِيمَ قُدَّامَ هٰذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ. ۝ وَالْآنَ أَلَمْ أَتَحَالَفْ مَعَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُّورَ وَأُعْطِكَ أَلْفَيْ فَرَسٍ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ لَهَا فُرْسَانًا. ۝ وَأَنَّى لَكَ أَنْ تَرُدَّ وَجْهَ قَائِدٍ وَاحِدٍ مِنْ عَبِيدِ سَيِّدِي الصِّغَارِ وَتَتَّكِلَ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبٍ وَفُرْسَانٍ. ۝ وَالْآنَ أَلَعَلِّي بِدُونِ الرَّبِّ صَعِدْتُ عَلَى هٰذَا الْمَكَانِ لِأُخَرِّبَهُ. الرَّبُّ قَالَ لِي اصْعَدْ عَلَى هٰذِهِ الْأَرْضِ وَخَرِّبْهَا. ۝ فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حِلْقِيَّا وَشِبْنَةُ وَيُوآخُ لِرَبْشَاقَا كَلِّمْ عَبِيدَكَ بِالْفُصْحَى الْأَرَامِيَّةِ لِأَنَّنَا نَفْهَمُهَا وَلَا تُكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيَّةِ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ. ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقَا أَلَعَلَّهُ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ بَعَثَنِي سَيِّدِي لِأَقُولَ هٰذَا الْكَلَامَ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْقَاعِدِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَذِرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ. ۝ ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقَا فَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيَّةِ وَتَكَلَّمَ وَقَالَ اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْكَبِيرِ مَلِكِ أَشُّورَ. ۝ هٰكَذَا قَالَ الْمَلِكُ لَا يَغُرَّكُمْ حِزْقِيَّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي ۝ وَلَا يَجْعَلُكُمْ حِزْقِيَّا تَتَّكِلُونَ عَلَى الرَّبِّ بِقَوْلِهِ يُنْقِذُنَا الرَّبُّ وَلَا تُسْلَمُ هٰذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ. ۝ لَا تَسْمَعُوا لِحِزْقِيَّا لِأَنَّهُ هٰكَذَا قَالَ مَلِكُ أَشُّورَ اعْقِدُوا مَعِي صُلْحًا وَاخْرُجُوا إِلَيَّ وَكُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْنِهِ وَمِنْ تِينِهِ وَاشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بِئْرِهِ ۝ حَتَّى آتِيَ وَآخُذَكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ أَرْضِ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ أَرْضِ خُبْزٍ وَكُرُومٍ أَرْضِ زَيْتٍ وَعَسَلٍ وَتَحْيَوْا وَلَا تَمُوتُوا وَلَا تَسْمَعُوا لِحِزْقِيَّا إِذَا أَغْرَاكُمْ بِقَوْلِهِ الرَّبُّ يُنْقِذُنَا. ۝ أَلَعَلَّ آلِهَةَ الْأُمَمِ أَنْقَذَتْ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ. ۝ أَيْنَ إِلٰهُ حَمَاةَ وَأَرْفَادَ أَيْنَ إِلٰهُ سَفَرْوَايِمَ وَهِينَاعَ وَعُوَّةَ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي. ۝ مَنْ مِنْ جَمِيعِ آلِهَةِ الْبِلَادِ أَنْقَذَ أَرْضَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي. ۝ فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يُجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ قَائِلًا لَا تُجِيبُوهُ. ۝ وَأَقْبَلَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حِلْقِيَّا قَيِّمُ

الْبَيْتِ وَشِبْنَا الْكَاتِبُ وَيُوآخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ عَلَى حِزْقِيَّا وَثِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ وَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبْشَاقَا

الْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

۝ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حِزْقِيَّا مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَلَبِسَ مِسْحًا وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ ۝ وَبَعَثَ أَلْيَاقِيمَ قَيِّمَ الْبَيْتِ وَشِبْنَا الْكَاتِبَ وَشُيُوخَ الْكَهَنَةِ لَابِسِينَ الْمُسُوحَ إِلَى أَشَعْيَا النَّبِيِّ ابْنِ آمُوصَ ۝ فَقَالُوا لَهُ هٰكَذَا قَالَ حِزْقِيَّا الْيَوْمُ يَوْمُ الضِّيقِ وَالزَّجْرِ وَيَوْمُ التَّعْيِيبِ وَقَدْ بَلَغَتِ الْأَجِنَّةُ الْمَوْلِدَ وَلَا قُوَّةَ لِلْوِلَادَةِ. ۝ فَلَعَلَّ الرَّبَّ إِلٰهَكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رَبْشَاقَا الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُّورَ سَيِّدُهُ لِيُعَيِّرَ الْإِلٰهَ الْحَيَّ وَيُبَكِّتَهُ بِالْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلٰهُكَ فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الَّتِي تُوجَدُ. ۝ فَلَمَّا وَرَدَ عَبِيدُ الْمَلِكِ حِزْقِيَّا عَلَى أَشَعْيَا ۝ قَالَ لَهُمْ أَشَعْيَا هٰكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ هٰكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا تَخَفْ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِمَّا جَدَّفَ بِهِ عَلَيَّ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُّورَ ۝ هَئَنَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبَرًا فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ وَأُسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ. ۝ وَرَجَعَ رَبْشَاقَا فَوَجَدَ مَلِكَ أَشُّورَ يُقَاتِلُ لِبْنَةَ لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ قَدْ رَحَلَ مِنْ لَاكِيشَ. ۝ ثُمَّ قِيلَ لَهُ إِنَّ تِرْهَاقَةَ مَلِكَ كُوشَ قَدْ خَرَجَ لِيُقَاتِلَكَ فَعَادَ وَبَعَثَ رُسُلًا إِلَى حِزْقِيَّا يَقُولُ ۝ هٰكَذَا تُكَلِّمُونَ حِزْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَائِلِينَ لَا يَخْدَعْكَ إِلٰهُكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَّكِلٌ عَلَيْهِ قَائِلًا إِنَّ أُورُشَلِيمَ لَا تُسَلَّمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ ۝ هَئَنَذَا قَدْ سَمِعْتَ كُلَّ مَا صَنَعَ مُلُوكُ أَشُّورَ بِجَمِيعِ الْبِلَادِ بِكَبِّ دَمَارٍ وَهَلْ أَنْتَ تَنْجُو. ۝ أَلَعَلَّ الْأُمَمَ الَّتِي أَهْلَكَهَا آبَائِي أَنْقَذَتْهَا آلِهَتُهَا جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَاصَفَ وَأَبْنَاءَ عَدَانَ الَّذِينَ فِي تَلْأَسَّارَ. ۝ أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرْوَايِمَ وَهِينَاعَ وَعُوَّةَ. ۝ فَأَخَذَ حِزْقِيَّا الْكُتُبَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ فَقَرَأَهَا ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَبَسَطَ حِزْقِيَّا الْكُتُبَ قُدَّامَ الرَّبِّ

وَصَلَّى حِزْقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُ عَلَى الْكَرُوبِينَ
أَنْتَ وَحْدَكَ إِلٰهٌ جَمِيعِ مَمَالِكِ الأَرْضِ أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ. أَمِلْ
أُذُنَكَ يَا رَبُّ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَكَ وَانْظُرْ وَاسْمَعْ قَوْلَ سَحَارِيبَ الَّذِي بَعَثَ
يُعَيِّرُ بِهِ إِلٰهَ الْحَيِّ. لأَنَّهُ بِالْحَقِّ يَا رَبُّ أَنَّ مُلُوكَ أَشُّورَ قَدْ دَمَّرُوا الأُمَمَ وَبِلَادَهُمْ
وَأَلْقَوْا آلِهَتَهُمْ فِي النَّارِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَيْسَتْ آلِهَةً وَلٰكِنَّهَا صَنْعَةُ أَيْدِي النَّاسِ
خَشَبٌ وَحِجَارَةٌ فَأَبَادُوهَا. وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ فَيَعْلَمَ مَمَالِكُ
الأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الإِلٰهُ وَحْدَكَ. فَبَعَثَ أَشَعْيَا بْنُ آمُوصَ إِلَى
حِزْقِيَّا وَقَالَ هٰكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ مَا صَلَّيْتَ بِهِ إِلَيَّ مِنْ جِهَةِ سَحَارِيبَ مَلِكِ
أَشُّورَ قَدْ سَمِعْتُهُ. هٰذَا هُوَ الْكَلاَمُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ. ازْدَرَتْكَ وَحَقَرَتْ
بِكَ الْبِكْرُ ابْنَةُ صِهْيَوْنَ وَانْتَصَبَتْ وَرَاءَكَ رَأْسَهَا بِنْتُ أُورُشَلِيمَ. مَنْ عَيَّرْتَ
وَعَلَى مَنْ جَدَّفْتَ وَعَلَى مَنْ رَفَعْتَ صَوْتَكَ وَرَفَعْتَ بِطُلُوحِ عَيْنَيْكَ. عَلَى قُدُّوسِ
إِسْرَائِيلَ. قَدْ قَرَّفْتَ الرَّبَّ عَلَى لِسَانِ رُسُلِكَ وَقُلْتَ بِكَثْرَةِ مَرَاكِبِي صَعِدْتُ
إِلَى قِمَمِ الْجِبَالِ وَأَوَاخِرِ لُبْنَانَ فَأَقْطَعُ أَرْزَهُ وَخِيَارَ سَرْوِهِ وَأَخْلُصُ إِلَى الْمَنْزِلِ الَّذِي فِي
أَقْصَاهُ وَغَابَةِ كَرْمِلِهِ. حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ بِهَا غُرْبَةً وَمَلَسْتُ بِأَخْمَصِ قَدَمَيَّ
جَمِيعَ مَسَايِلِ الْبَلَقِ. أَمَا سَمِعْتَ. إِلَيَّ مِنَ الْقَدِيمِ صَنَعْتُ ذٰلِكَ مُنْذُ الأَيَّامِ الأُوَلِ
صَوَّرْتُهُ وَالآنَ أَتَيْتُ بِهِ لِتَخْرِبَ أَنْتَ الْمُحَصَّنَةَ حَتَّى صَيْرِ رَوَابِيَ رُدُمٍ. سُكَّانُهَا
قِصَارُ الأَيْدِي سَاقِطُونَ مُخْزَوْنَ كَعُشْبِ الْمَرْعَى يَكُونُونَ وَكَهَشِيمِ الْبُقُولِ وَعُشْبِ
السُّطُوحِ وَكَقَمْحٍ يَابِسٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ. جُلُوسُكَ وَخُرُوجُكَ وَدُخُولُكَ أَنَا
عَارِفٌ بِهِ وَتَيَظُّكَ عَلَيَّ. لأَنَّ تَيَظُّكَ عَلَيَّ وَضَجِيجَكَ قَدْ ارْتَقَيَا إِلَى أُذُنَيَّ فَأَنَا
جَاعِلٌ حِزَامِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمِي فِي شَفَتَيْكَ وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا.
وَهٰذِهِ عَلاَمَةٌ لَكَ تَأْكُلُ هٰذِهِ السَّنَةَ زَرِيعَةً وَالسَّنَةَ الثَّانِيَةَ خَلْفَةً وَالسَّنَةَ الثَّالِثَةَ
تَزْرَعُونَ وَتَحْصُدُونَ وَتَغْرِسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ ثِمَارَهَا. وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ

بَيْتِ يَهُوذَا الَّذِينَ بَقُوا يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلُ وَيُثْمِرُونَ إِلَى فَوْقُ. لأَنَّهُ مِنْ
أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيَوْنَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَفْعَلُ هٰذَا.
لِذٰلِكَ هٰكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَلَى مَلِكِ أَشُّورَ إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ هٰذِهِ الْمَدِينَةَ وَلاَ يَرْمِي
إِلَيْهَا سَهْمًا وَلاَ يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِتُرْسٍ وَلاَ يَسْكُبُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً. لٰكِنْ فِي الطَّرِيقِ
الَّتِي جَاءَ بِهَا يَرْجِعُ وَإِلَى هٰذِهِ الْمَدِينَةِ لاَ يَدْخُلُ يَقُولُ الرَّبُّ. فَأَحْمِي هٰذِهِ الْمَدِينَةَ
وَأُخَلِّصُهَا مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي. وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلاَكَ
الرَّبِّ خَرَجَ وَقَتَلَ مِنْ جَيْشِ أَشُّورَ مِئَةً أَلْفٍ وَخَمْسَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَّرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ
جَمِيعًا جُثَثُ أَمْوَاتٍ. فَارْتَحَلَ سَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ وَمَضَى رَاجِعًا وَأَقَامَ بِنِينَوَى.
وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِصْرُوكَ إِلٰهِهِ قَتَلَهُ أَدْرَمَّلَكُ وَشَرآصَرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ
وَهَرَبَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ وَمَلَكَ أَسَرْحَدُّونُ ابْنُهُ مَكَانَهُ

أَلْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

فِي تِلْكَ الأَيَّامِ مَرِضَ حِزْقِيَّا مَرَضَ مَوْتٍ فَوَافَاهُ أَشَعْيَا بْنُ آمُوصَ النَّبِيُّ وَقَالَ
لَهُ هٰكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ أَوْصِ لِبَيْتِكَ لأَنَّكَ تَمُوتُ وَلاَ تَعِيشُ. فَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى
الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلاً آذْكُرْ يَا رَبِّ كَيْفَ سَلَكْتُ أَمَامَكَ بِالْحَقِّ وَسَلاَمَةِ
الْقَلْبِ وَعَمِلْتُ الصَّالِحَ فِي عَيْنَيْكَ وَبَكَى حِزْقِيَّا بُكَاءً شَدِيدًا. فَلَمْ يَخْرُجْ أَشَعْيَا
إِلَى وَسَطِ الدَّارِ حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ كَلاَمُ الرَّبِّ قَائِلاً. ارْجِعْ وَقُلْ لِحِزْقِيَّا قَائِدِ شَعْبِي
هٰكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلٰهُ دَاوُدَ أَبِيكَ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ صَلاَتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ وَهَا أَنَا
أَشْفِيكَ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَسَأَزِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ
خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ أَنْتَ وَهٰذِهِ الْمَدِينَةَ وَأَحْمِي هٰذِهِ الْمَدِينَةَ
مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي. وَقَالَ أَشَعْيَا خُذُوا قُرْصَ تِينٍ فَأَخَذُوا وَوَضَعُوا

عَلَى الْقُرْحِ فَبَرَأَ. وَقَالَ حِزْقِيَّا لأَشَعْيَا مَا الآيَةُ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي فَأَصْعَدَ فِي
الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. فَقَالَ أَشَعْيَا هٰذِهِ آيَةٌ لَكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى
أَنَّ الرَّبَّ يُحَقِّقُ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ. أَتَتَقَدَّمُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَمْ يَرْجِعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ.
فَقَالَ حِزْقِيَّا أَمَّا تَقَدُّمُ الظِّلِّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فَأَمْرٌ يَسِيرٌ وَلٰكِنْ يَرْجِعُ الظِّلُّ إِلَى
الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. فَصَرَخَ أَشَعْيَا النَّبِيُّ إِلَى الرَّبِّ فَرَدَّ الظِّلَّ فِي الدَّرَجَاتِ
الَّتِي رَزَلَهَا فِي دَرَجِ آحَازَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ. فِي ذٰلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ
بَرُودَاخَ بَلاَذَانَ بْنَ بَلاَذَانَ مَلِكُ بَابِلَ كُتُبًا وَهَدَايَا إِلَى حِزْقِيَّا لأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حِزْقِيَّا
مَرِيضٌ. فَفَرِحَ بِهِمْ حِزْقِيَّا وَأَرَاهُمْ جَمِيعَ بَيْتِ نَفَائِسِهِ فِضَّتَهُ وَذَهَبَهُ وَأَطْيَابَهُ
وَدُهْنَ الطِّيبِ وَبَيْتَ آنِيَتِهِ وَجَمِيعَ مَا وُجِدَ فِي خَزَائِنِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يُرِهِمْ إِيَّاهُ حِزْقِيَّا
فِي بَيْتِهِ وَفِي جَمِيعِ سُلْطَانِهِ. فَوَفَدَ أَشَعْيَا النَّبِيُّ عَلَى الْمَلِكِ حِزْقِيَّا وَقَالَ لَهُ مَا الَّذِي
قَالَ هٰؤُلاَءِ الْقَوْمُ وَمِنْ أَيْنَ أَوَفَدُوا. فَقَالَ حِزْقِيَّا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ بَابِلَ. فَقَالَ
مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ. فَقَالَ حِزْقِيَّا كُلُّ شَيْءٍ فِي بَيْتِي رَأَوْهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ
لَمْ أُرِيَهُمْ إِيَّاهُ. فَقَالَ أَشَعْيَا لِحِزْقِيَّا اسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ. إِنَّهُ سَتَأْتِي أَيَّامٌ
يُؤْخَذُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ مِمَّا ادَّخَرَهُ آبَاؤُكَ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ وَلاَ يَبْقَى شَيْءٌ
قَالَ الرَّبُّ. وَيُؤْخَذُ مِنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلِدُهُمْ فَيَكُونُونَ
خِصْيَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ. فَقَالَ حِزْقِيَّا لأَشَعْيَا حَسَنٌ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي قَلْتَهُ.
ثُمَّ قَالَ الأَيَكُونُ لِي سَلاَمٌ وَأَمْنٌ فِي أَيَّامِي. وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ حِزْقِيَّا وَكُلُّ بَأْسِهِ
وَإِنْشَاؤُهُ الْبِرَكَةَ وَالْقَنَاةَ وَإِدْخَالُهُ الْمِيَاهَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمُلُوكِ
يَهُوذَا. وَاضْطَجَعَ حِزْقِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَمَلَكَ مَنَسَّى ابْنُهُ مَكَانَهُ

أَلْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

كَانَ مَنَسَّى ابْنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ
وَاسْمُ أُمِّهِ حَفْصِيبَاهُ. وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى حَسَبِ رَجَاسَاتِ الأُمَمِ
الَّتِي طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَعَادَ وَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَ
قَدْ هَدَمَهَا حِزْقِيَّا أَبُوهُ وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِبَعْلَ وَصَنَعَ غَابَةً كَمَا فَعَلَ أَخْآبُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
وَسَجَدَ لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ
فِي أُورُشَلِيمَ أَجْعَلُ اسْمِي فِيهِ. وَبَنَى مَذَابِحَ لِجَمِيعِ جُنُودِ السَّمَاءِ فِي دَارَيْ بَيْتِ
الرَّبِّ. وَأَجَازَ ابْنَهُ فِي النَّارِ وَرَصَدَ الأَوْقَاتَ وَتَفَاءَلَ وَاسْتَخْدَمَ أَصْحَابَ جَانٍّ
وَمَرَاقِينَ وَأَكْثَرَ مِنْ صَنْعِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ لإِجْلِ إِغَاظَتِهِ. وَأَقَامَ تِمْثَالَ
الْمَنْقُوشَةِ الَّذِي صَنَعَهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ فِي هٰذَا
الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَجْعَلُ اسْمِي إِلَى مَدَى الدَّهْرِ
وَلاَ أَعُودُ أَيْضًا أُزْعِجُ قَدَمَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُ لآبَائِهِمْ عَلَى أَنْ
يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ وَبِجَمِيعِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى.
فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ أَغْوَاهُمْ مَنَسَّى فَعَمِلُوا الشَّرَّ مِنَ الأُمَمِ الَّذِينَ مَحَقَهُمُ الرَّبُّ
مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَى أَلْسِنَةِ عَبِيدِهِ الأَنْبِيَاءِ قَائِلاً
لأَجْلِ أَنَّ مَنَسَّى مَلِكَ يَهُوذَا صَنَعَ هٰذِهِ الأَرْجَاسَ وَعَمِلَ أَسْوَأَ مِنْ جَمِيعِ مَا
صَنَعَهُ الأَمُورِيُّونَ قَبْلَهُ وَأَخْطَأَ يَهُوذَا أَيْضًا بِأَقْذَارِ أَصْنَامِهِ. لِذٰلِكَ هٰكَذَا قَالَ الرَّبُّ
إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ هَأَنَذَا جَالِبٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا شَرًّا كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطِنُّ أُذُنَاهُ.
وَأَمُدُّ عَلَى أُورُشَلِيمَ مِطْمَرَ السَّامِرَةِ وَمِثْقُولَ بَيْتِ أَخْآبَ وَأَمْسَحُ أُورُشَلِيمَ كَمَا
يُمْسَحُ الصَّحْنُ يُمْسَحُ وَيُقْلَبُ عَلَى وَجْهِهِ. وَأَخْلِي بَقِيَّةَ مِيرَاثِي وَأُسَلِّمُهُمْ إِلَى أَيْدِي

أَعْدَائِهِمْ وَيَكُونُونَ خَطَأً وَنَهْبًا لِجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ ۝ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيِّ وَأَسْخَطُونِي مُنْذُ يَوْمِ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ۝ وَأَيْضًا مِنْسَى سَفَكَ دَمًا زَكِيًّا كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ مَا خَلَا خَطِيَّتَهُ الَّتِي أَتَمَّ بِهَا يَهُوذَا فَصَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيِّ الرَّبِّ. ۝ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ مِنْسَى وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَخَطِيَّتُهُ الَّتِي خَطِئَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ۝ وَاضْطَجَعَ مِنْسَى مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي بُسْتَانِ بَيْتِهِ بُسْتَانِ عُزَّا وَمَلَكَ آمُونُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ۝ وَكَانَ آمُونُ ابْنَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ بِأُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ مَشَلَّامَتُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يُطْبَةَ. ۝ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِّ الرَّبِّ كَمَا صَنَعَ مَنْسَى أَبُوهُ ۝ وَسَلَكَ فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَ فِيهَا أَبُوهُ وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا ۝ وَتَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. ۝ فَحَالَفَ عَبِيدُ آمُونَ عَلَيْهِ وَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ. ۝ فَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى الْمَلِكِ آمُونَ وَأَقَامَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوشِيَّا ابْنَهُ مَلِكًا مَكَانَهُ. ۝ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آمُونَ بِمَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ۝ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتَانِ عُزَّا وَمَلَكَ يُوشِيَّا ابْنُهُ مَكَانَهُ

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

۝ وَكَانَ يُوشِيَّا ابْنَ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَا مِنْ بُصْقَةَ. ۝ وَصَنَعَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِّ الرَّبِّ وَمَشَى عَلَى كُلِّ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَمْ يَمِلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا يَسْرَةً. ۝ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشِيَّا بَعَثَ الْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصَلْيَا بْنِ مَشُلَّامَ الْكَاتِبَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا ۝ اصْعَدْ إِلَى حِلْقِيَّا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيُحْسَبَ الْفِضَّةُ الَّتِي أُورِدَتْ إِلَى بَيْتِ

الرَّبِّ مِمَّا جَمَعَهُ حَفَظَةُ الْأَعْتَابِ مِنَ الشَّعْبِ ۝ وَتُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي مُتَوَلِّي الْعَمَلِ الْمُوَكَّلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فَيُعْطُونَهَا إِلَى صَانِعِي الْعَمَلِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ مَا تَهَدَّمَ مِنَ الْبَيْتِ ۝ إِلَى النَّجَّارِينَ وَالْبَنَّائِينَ وَرَافِعِي الْجُدْرَانِ وَلِشِرَاءِ الْخَشَبِ وَحِجَارَةٍ مَحْوَتَةٍ لِرَمْيَةِ الْبَيْتِ. ۝ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يُحَاسِبُونَهُمْ عَلَى الْفِضَّةِ الْمُسَلَّمَةِ إِلَى أَيْدِيهِمْ وَإِنَّمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ بِالْأَمَانَةِ. ۝ فَقَالَ حِلْقِيَّا الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ لِشَافَانَ الْكَاتِبِ إِنِّي وَجَدْتُ سِفْرَ التَّوْرَاةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعَ حِلْقِيَّا الْكَاهِنُ السِّفْرَ إِلَى شَافَانَ فَقَرَأَهُ. ۝ فَأَتَى شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ وَأَنْهَى الْأَمْرَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ قَدْ حَسَبَ عَبِيدُكَ الْفِضَّةَ الَّتِي وُجِدَتْ فِي الْبَيْتِ وَدَفَعُوهَا إِلَى أَيْدِي الْمُتَوَلِّينَ الْعَمَلَ الْمُوَكَّلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ۝ وَأَخْبَرَ شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ وَقَالَ قَدْ دَفَعَ إِلَيَّ حِلْقِيَّا الْكَاهِنُ سِفْرًا وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ. ۝ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ التَّوْرَاةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ ۝ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حِلْقِيَّا الْكَاهِنَ وَأَخِيقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ وَقَالَ ۝ اذْهَبُوا فَاسْأَلُوا الرَّبَّ لِي وَلِلشَّعْبِ وَلِجَمِيعِ يَهُوذَا بِنْ جِهَةِ كَلَامِ هَذَا السِّفْرِ الَّذِي وُجِدَ لِأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي اضْطَرَمَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ هَذَا السِّفْرِ لِيَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا كُتِبَ عَلَيْنَا. ۝ فَذَهَبَ حِلْقِيَّا الْكَاهِنُ وَأَخِيقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى حُلْدَةَ النَّبِيَّةِ امْرَأَةِ شَلُّومَ بْنِ تِقْوَةَ ابْنِ حَرْحَاسَ حَافِظِ الثِّيَابِ وَكَانَتْ مُقِيمَةً بِأُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَّمُوهَا. ۝ فَقَالَتْ لَهُمْ كَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ ۝ كَذَا قَالَ الرَّبُّ هَا أَنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى سُكَّانِهِ جَمِيعَ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُوذَا ۝ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَقَتَّرُوا لِآلِهَةٍ غَرِيبَةٍ لِأَجْلِ إِغَاظَتِي بِجَمِيعِ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ فَاضْطَرَمَ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَلَنْ يُطْفَأَ. ۝ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي بَعَثَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ فَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ. ۝ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ لَانَ قَلْبُكَ وَخَشَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ

فَحَصَّنَا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ هَذَا الْمِيثَاقِ. ۝ وَلَمْ يُسْنَ فَصْحٌ مُنْذُ أَيَّامِ الْقُضَاةِ الَّذِينَ قَضَوْا فِي إِسْرَائِيلَ وَلَا فِي جَمِيعِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُوذَا ۝ مِثْلُ هَذَا الْفَصْحِ الَّذِي عُمِلَ لِلرَّبِّ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ. ۝ وَكَذَلِكَ أَصْحَابُ التَّوَابِعِ وَالْمُرَّاقُونَ وَالتَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ الْأَرْجَاسِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ أَزَالَهَا يُوشِيَّا لِكَيْ يُقِيمَ كَلَامَ التَّوْرَاةِ الْمَكْتُوبِ فِي السِّفْرِ الَّذِي وَجَدَهُ حِلْقِيَّا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ۝ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلُهُ لِأَنَّهُ أَقْبَلَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُدْرَتِهِ بِحَسَبِ كُلِّ تَوْرَاةِ مُوسَى وَلَا قَامَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ. ۝ وَلَكِنْ لَمْ يَرْتَدَّ الرَّبُّ عَنْ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي غَضِبَ بِهِ عَلَى يَهُوذَا لِأَجْلِ جَمِيعِ مَا أَحْفَظَهُ بِهِ مَنَسَّى ۝ وَقَالَ الرَّبُّ يَهُوذَا أَيْضًا أَنْحِيهِمْ مِنْ وَجْهِي كَمَا أَنْحَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْذُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا وَالْبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ يَكُونُ اسْمِي هُنَاكَ. ۝ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوشِيَّا وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ۝ وَفِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَكُوٌّ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُّورَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فَذَهَبَ الْمَلِكُ يُوشِيَّا لِاسْتِقْبَالِهِ فَقَتَلَهُ فِي مَجِدُّو عِنْدَمَا رَآهُ. ۝ فَأَرْكَبَهُ عَبِيدُهُ مَيِّتًا مِنْ مَجِدُّو وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوآحَازَ بْنَ يُوشِيَّا فَمَسَحُوهُ وَأَقَامُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ. ۝ وَكَانَ يُوآحَازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بِأُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ حَمُوطَالُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةَ. ۝ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِّ الرَّبِّ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا صَنَعَ آبَاؤُهُ ۝ فَكَبَّلَهُ فِرْعَوْنُ نَكُوٌّ فِي رِبْلَةَ مِنْ أَرْضِ حَمَاةَ لِئَلَّا يَمْلِكَ بِأُورُشَلِيمَ وَغَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ قِنْطَارِ فِضَّةٍ وَقِنْطَارِ ذَهَبٍ. ۝ وَأَقَامَ فِرْعَوْنُ نَكُوٌّ أَلْيَاقِيمَ بْنَ يُوشِيَّا مَلِكًا مَكَانَ يُوشِيَّا أَبِيهِ وَغَيَّرَ اسْمَهُ يُويَاقِيمَ وَأَخَذَ يُوآحَازَ وَأَتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ هُنَاكَ. ۝ وَدَفَعَ يُويَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِلَّا أَنَّهُ ضَرَبَ عَلَى الْأَرْضِ ضَرِيبَةً لِدَفْعِ الْفِضَّةِ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ وَطَلَبَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ كُلٍّ بِحَسَبِ

ضَرِيبَتِهِ لِيَدْفَعَ إِلَى فِرْعَوْنَ نَكُو. ۝ وَكَانَ يُويَاقِيمُ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ زَبُوذَةُ بِنْتُ فَدَايَا مِنْ رُومَةَ. ۝ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِّ الرَّبِّ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا فَعَلَ آبَاؤُهُ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

۝ وَفِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ فَكَانَ لَهُ يُويَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ عَادَ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ. ۝ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غُزَاةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَغُزَاةَ أَرَامَ وَغُزَاةَ مُوآبَ وَغُزَاةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُوذَا لِيُبِيدُوهُمْ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى أَلْسِنَةِ عَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ۝ كَانَ ذَلِكَ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا إِنَّهُ يُنَحِّيهِمْ مِنْ وَجْهِهِ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا مَنَسَّى وَكُلِّ مَا صَنَعَ ۝ وَمِنْ أَجْلِ الدَّمِ الزَّكِيِّ الَّذِي أَرَاقَهُ إِذْ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ دَمًا زَكِيًّا فَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ. ۝ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُويَاقِيمَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ۝ وَاضْطَجَعَ يُويَاقِيمُ مَعَ آبَائِهِ وَمَلَكَ يَهُويَكِينُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ۝ وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِهِ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ جَمِيعَ مَا كَانَ لِمَلِكِ مِصْرَ. ۝ وَكَانَ يَهُويَكِينُ ابْنَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بِأُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نَحُشْتَا بِنْتُ أَلْنَاثَانَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ۝ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِّ الرَّبِّ عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ مَا صَنَعَ أَبُوهُ. ۝ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَعِدَ عَبِيدُ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ. ۝ وَوَفَدَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيمَا كَانَ عَبِيدُهُ يُحَاصِرُونَهَا ۝ فَخَرَجَ يَهُويَكِينُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ هُوَ وَأُمُّهُ وَعَبِيدُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَخِصْيَانُهُ فَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ. ۝ وَأَخْرَجَ مِنْ ثَمَّ جَمِيعَ كُنُوزِ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُنُوزَ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكَسَّرَ جَمِيعَ آنِيَةِ

الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ كَمَا قَالَ الرَّبُّ ✠ وَجَلَا جَمِيعُ أُورُشَلِيمَ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالْمُقْتَدِرِينَ عَشَرَةُ آلَافِ مَجْلُوٍ وَجَمِيعُ الْأَقْيَانِ وَالْمُحْتَضِنِينَ جَلَاهُمْ نَبُوكَدْنَصَّرُ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا الْمَسَاكِينُ شَعْبُ الْأَرْضِ. ✠ وَجَلَا يَوْيَاكِينُ الْمَلِكُ إِلَى بَابِلَ وَأُمُّ الْمَلِكِ وَالزَّوْجَاتُ الْمَلِكِ وَخِصْيَانُهُ وَكُلُّ عُظَمَاءِ الْأَرْضِ جَلَاهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ ✠ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْبَأْسِ وَهُمْ سَبْعَةُ آلَافٍ وَالْأَقْيَانُ وَالْمُحْتَضِنُونَ وَهُمْ أَلْفُ جَمِيعُهُمْ أَبْطَالُ أَرْبَابِ حَرْبٍ وَأَحْدَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ جَوَالِيَ إِلَى بَابِلَ. ✠ وَأَقَامَ مَلِكُ بَابِلَ مَتَّنْيَا عَمَّ يَوْيَاكِينَ مَلِكًا مَكَانَهُ وَغَيَّرَ اسْمَهُ صِدْقِيَّا. ✠ وَكَانَ صِدْقِيَّا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ حَمُوطَالُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةَ. ✠ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا صَنَعَ يَوْيَاقِيمُ ✠ لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ لَمْ يَبْرَحْ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى يَهُوذَا حَتَّى نَفَاهُمْ مِنْ وَجْهِهِ. وَتَمَرَّدَ صِدْقِيَّا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

✠ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ مُلْكِهِ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ وَفَدَ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جُيُوشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَبَنَى حَوْلَهَا مِتْرَسَةً ✠ فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَّا. ✠ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ ✠ فَثَقَرُوا الْمَدِينَةَ وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي بَيْنَ السُّورَيْنِ بِالْقُرْبِ مِنْ بُسْتَانِ الْمَلِكِ وَالْكَلْدَانِيُّونَ مُحْيِطُونَ بِالْمَدِينَةِ وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ. ✠ فَجَرَى جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى أَثَرِ الْمَلِكِ فَأَدْرَكُوهُ فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا وَقَدْ تَفَرَّقَ عَنْهُ جَمِيعُ جَيْشِهِ ✠ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ وَتَلَوْا عَلَيْهِ الْقَضَاءَ. ✠ وَذَبَحُوا

بَنِي صِدْقِيَّا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَلَعَ عَيْنَيْ صِدْقِيَّا وَأَوْثَقَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ. ✠ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوكَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ قَدِمَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرَطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ ✠ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ وَجَمِيعَ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ بَيْتٍ لِعُظَمَاءَ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ ✠ وَهَدَمَ جَمِيعَ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشُّرَطِ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ بِمَا حَوْلَهَا. ✠ وَسَائِرَ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْفَارِّينَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَسَائِرَ الْجُمْهُورِ جَلَاهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرَطِ. ✠ وَتَرَكَ رَئِيسُ الشُّرَطِ مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَّامِينَ وَفَلَّاحِينَ. ✠ وَعَمَدَ النُّحَاسُ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدَ وَبَحْرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَّرَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ وَحَمَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. ✠ وَالْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْجَامَاتِ وَالْمِلْعَقَةَ وَجَمِيعَ أَوَانِي النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا أَخَذُوهَا. ✠ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَفَارِضَ مَا كَانَ مِنْهَا ذَهَبًا فَالذَّهَبَ وَمَا كَانَ مِنْهَا فِضَّةً فَالْفِضَّةَ أَخَذَهَا رَئِيسُ الشُّرَطِ. ✠ وَأَخَذَ الْعَمُودَيْنِ وَالْبَحْرَ وَالْقَوَاعِدَ الَّتِي صَنَعَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ وَلَمْ يَكُنْ لِنُحَاسِ هَذِهِ الْأَوَانِي وَزْنٌ. ✠ وَكَانَ طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ وَسَمْكُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَعَلَى التَّاجِ حَبَكَةٌ وَرُمَّانٌ مِنْ حَوْلَيِ الْكُلِّ مِنْ نُحَاسٍ. وَكَذَلِكَ كَانَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي مَعَ الْحَبَكَةِ. ✠ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشُّرَطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلَ وَصَفَنْيَا الْكَاهِنَ الثَّانِيَ وَحَفَظَةَ الْأَعْتَابِ الثَّلَاثَةَ. ✠ وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا الَّذِي كَانَ مُوَلًّى عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِمَّنْ يُشَاهِدُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وُجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ وَكَاتِبَ رَئِيسِ الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ وُجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ ✠ أَخَذَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرَطِ وَسَيَّرَهُمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ ✠ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. وَسُبِيَ يَهُوذَا مِنْ أَرْضِهِ. ✠ وَأَمَّا مَنْ بَقِيَ مِنَ الشَّعْبِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا مِمَّنْ

أَبْقَاهُمْ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ فَوَلَّى عَلَيْهِمْ جَدَلْيَا بْنَ أَحِيقَامَ بْنِ شَافَانَ. ✠ فَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَلَّى جَدَلْيَا أَتَوْا جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَتَنْيَا وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَتَ النَّطُوفِيُّ وَيَازَنْيَا بْنُ الْمَعْكِيِّ هُمْ وَرِجَالُهُمْ. ✠ فَحَلَفَ جَدَلْيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ لَا تَخَافُوا مِنْ عُبُودِيَّةِ الْكَلْدَانِيِّينَ اسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ. ✠ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَتَنْيَا بْنِ أَلِيشَامَاعَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلَكِيِّ وَعَشَرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلْيَا فَمَاتَ وَضَرَبُوا الْيَهُودَ وَالْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ. ✠ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجُيُوشِ وَأَتَوْا مِصْرَ لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ✠ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ جَلَاءِ يَوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ أَنَّ أَوِيلَ مَرُودَاكَ مَلِكَ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا رَفَعَ رَأْسَ يَوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا فَأَطْلَقَهُ مِنَ السِّجْنِ ✠ وَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَجَعَلَ عَرْشَهُ أَعْلَى مِنْ عُرُوشِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ ✠ وَغَيَّرَ ثِيَابَ سِجْنِهِ وَيَأْكُلُ الطَّعَامَ دَائِمًا أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

✠ وَكَانَتْ لَهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ
أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ
حَيَاتِهِ

أَخْبَارُ الْأَيَّامِ

سِفْرُ
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّلُ

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ

آدَمُ شِيثُ أَنُوشُ ۞ قِينَانُ مَهْلَلِيلُ يَارِدُ ۞ أَخْنُوخُ مَتُوشَالَحُ لَامَكُ ۞ نُوحٌ سَامُ حَامُ يَافَثُ. ۞ بَنُو يَافَثَ جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَلُ وَمَاشَكُ وَتِيرَاسُ. ۞ وَبَنُو جُومَرَ أَشْكَنَازُ وَدِيفَاثُ وَتُوجَرْمَةُ. ۞ وَبَنُو يَاوَانَ أَلِيشَةُ وَتَرْشِيشُ وَكِتِّيمُ وَدُودَانِيمُ. ۞ وَبَنُو حَامَ كُوشُ وَمِصْرَايِيمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ. ۞ وَبَنُو كُوشٍ سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَا شَبَا وَدَدَانُ. ۞ وَكُوشُ وَلَدَ نِمْرُودَ وَهُوَ أَوَّلُ جَبَّارٍ فِي الْأَرْضِ. ۞ وَمِصْرَايِيمُ وَلَدَ لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَلَهَابِيمَ وَنَفْتُوحِيمَ ۞ وَفَتْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمُ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَكَفْتُورِيمَ. ۞ وَكَنْعَانُ وَلَدَ صَيْدُونَ بِكْرَهُ وَحِثًّا ۞ وَالْيَبُوسِيَّ وَالْأَمُورِيَّ وَالْجِرْجَاشِيَّ ۞ وَالْحِوِّيَّ وَالْعَرْقِيَّ وَالسِّينِيَّ ۞ وَالْأَرْوَادِيَّ وَالصَّمَارِيَّ وَالْحَمَاتِيَّ. ۞ وَبَنُو سَامَ عِيلَامُ وَأَشُّورُ وَأَرْفَكْشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ وَعُوصٌ وَحُولُ وَجَاثِرُ وَمَاشَكُ. ۞ وَأَرْفَكْشَادُ وَلَدَ شَالَحَ وَشَالَحُ وَلَدَ عَابِرَ.

۞ وَوُلِدَ لِعَابِرَ ابْنَانِ اسْمُ أَحَدِهِمَا فَالَجُ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِهِ انْقَسَمَتِ الْأَرْضُ وَاسْمُ أَخِيهِ يُقْطَانُ. ۞ وَيُقْطَانُ وَلَدَ أَلْمُودَادَ وَشَالَفَ وَحَضَرْمَوْتَ وَيَارَحَ ۞ وَهَدُورَامَ وَأُوزَالَ وَدِقْلَةَ ۞ وَعِبَالَ وَأَبِيمَايِلَ وَشَبَا ۞ وَأُوفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يُقْطَانَ. ۞ سَامُ أَرْفَكْشَادُ شَالَحُ عَابِرُ فَالَجُ رَعُو ۞ سَرُوجُ نَاحُورُ تَارَحُ ۞ أَبْرَامُ وَهُوَ إِبْرَهِيمُ. ۞ وَأَبْنَا إِبْرَهِيمَ إِسْحٰقُ وَإِسْمَاعِيلُ. ۞ وَهٰذِهِ مَوَالِيدُهُمْ. بِكْرُ إِسْمَاعِيلَ نَابَايُوتُ وَقِيدَارُ وَأَدْبَئِيلُ وَمِبْسَامُ ۞ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَّا وَحَدَادُ وَتَيْمَا ۞ وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. هَؤُلَاءِ بَنُو إِسْمَاعِيلَ. ۞ وَأَمَّا بَنُو قَطُورَةَ سَرِيَّةِ إِبْرَهِيمَ فَإِنَّهَا وَلَدَتْ زِمْرَانَ وَيُقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَنَ وَيِشْبَاقَ وَشُوحَا. وَأَبْنَا يُقْشَانَ شَبَا وَدَدَانُ. ۞ وَبَنُو مِدْيَنَ عَيْفَةُ وَعِفْرُ وَحَنُوكُ وَأَبِيدَاعُ وَأَلْدَعَةُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ. ۞ وَوَلَدَ إِبْرَهِيمُ إِسْحٰقَ. وَأَبْنَا إِسْحٰقَ عِيسُو وَإِسْرَائِيلُ. ۞ وَبَنُو عِيسُو أَلِيفَازُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورَحُ. ۞ وَبَنُو أَلِيفَازَ تَيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفِيُّ وَجَعْتَامُ وَقَنَازُ وَعَمَالِيقُ وَهُوَ مِنْ بَاشَمَةَ. ۞ وَبَنُو رَعُوئِيلَ نَاحَثُ وَزَارَحُ وَشَمَّهُ وَمِزَّةُ. ۞ وَبَنُو سَعِيرَ لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنَاهُ وَدِيشُونُ وَإِيصَرُ وَدِيشَانُ. ۞ وَأَبْنَا لُوطَانَ حُورِيُّ وَهُومَامُ. وَأُخْتُ لُوطَانَ تِمْنَاعُ. ۞ وَبَنُو شُوبَالَ عَلْيَانُ وَمَانَاحَتُ وَعِيبَالُ وَشَفِي وَأُونَامُ. وَأَبْنَا صِبْعُونَ أَيَّهُ وَعَنَاهُ. ۞ وَأَبْنُ عَنَاهُ دِيشُونُ. وَبَنُو دِيشُونَ حَمْرَانُ وَأَشْبَانُ وَيِثْرَانُ وَكَرَانُ. ۞ وَبَنُو إِيصَرَ بِلْهَانُ وَزَعْوَانُ وَعَكَانُ. وَأَبْنَا دِيشَانَ عُوصُ وَأَرَانُ. ۞ وَهَؤُلَاءِ الْأُمَرَاءُ الَّذِينَ مَلَكُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكَ مَلِكٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَالَعُ بْنُ بَعُورَ وَاسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةُ. ۞ وَمَاتَ بَالَعُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ بُصْرَةَ. ۞ وَمَاتَ يُوبَابُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّينَ. ۞ وَمَاتَ حُوشَامُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ هَدَدُ بْنُ بِدَدَ الَّذِي كَسَّرَ مِدْيَنَ فِي بِلَادِ مُوآبَ وَاسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيتُ. ۞ وَمَاتَ هَدَدُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ عَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ. ۞ وَمَاتَ سَمْلَةُ فَمَلَكَ

بَعْدَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحَبُوتِ النَّهْرِ. ۞ وَمَاتَ شَاوُلُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ بَعْلُ حَانَانُ بْنُ عَكْبُورَ. ۞ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانُ فَمَلَكَ بَعْدَهُ هَدَدُ وَاسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعِي. وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَهِيطَبْئِيلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مِيزَهَبَ. ۞ وَمَاتَ هَدَدُ. وَزُعَمَاءُ أَدُومَ الزَّعِيمُ تِمْنَاعُ وَالزَّعِيمُ عَلْوَةُ وَالزَّعِيمُ يَتِيثُ ۞ وَالزَّعِيمُ أَهُلِيبَامَةُ وَالزَّعِيمُ إِيلَةُ وَالزَّعِيمُ فِينُونُ ۞ وَالزَّعِيمُ قَنَازُ وَالزَّعِيمُ تَيْمَانُ وَالزَّعِيمُ مِبْصَارُ ۞ وَالزَّعِيمُ مَجْدِيئِيلُ وَالزَّعِيمُ عِيرَامُ. هَؤُلَاءِ زُعَمَاءُ أَدُومَ

اَلْفَصْلُ الثَّانِي

وَهَؤُلَاءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ. رَأُوبِينُ وَشِمْعُونُ وَلَاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَاكَرُ وَزَبُولُونُ ۞ وَدَانُ وَيُوسُفُ وَبِنْيَامِينُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ. ۞ وَبَنُو يَهُوذَا عِيرُ وَأُونَانُ وَشِيلَةُ. كَلَاثَتُهُمْ وُلِدُوا لَهُ مِنْ بِنْتِ شُوعَ الْكَنْعَانِيَّةِ. وَكَانَ عِيرُ بِكْرُ يَهُوذَا شِرِّيرًا فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ. ۞ وَوَلَدَتْ لَهُ ثَامَارُ كَنَّتُهُ فَارَصَ وَزَارَحَ فَجَمِيعُ بَنِي يَهُوذَا خَمْسَةٌ. ۞ وَأَبْنَا فَارَصَ حَصْرُونُ وَحَامُولُ. ۞ وَبَنُو زَارَحَ زِمْرِي وَأَيْثَانُ وَهَيْمَانُ وَكَلْكُولُ وَدَارَعُ جَمِيعُهُمْ خَمْسَةٌ. ۞ وَابْنُ كَرْمِي عَاكَارَ مُعَكِّرُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَعَدَّى فِي الْمُسَلَّمِ. ۞ وَابْنُ أَيْثَانَ عَزَرْيَا. ۞ وَبَنُو حَصْرُونَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ يَرَحْمِيئِيلُ وَرَامُ وَكَلُوبَايُ. ۞ وَرَامُ وَلَدَ عَمِّينَادَابَ وَعَمِّينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ رَئِيسَ بَنِي يَهُوذَا ۞ وَنَحْشُونُ وَلَدَ سَلْمَا وَسَلْمَا وَلَدَ بُوعَزَ ۞ وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوبِيدَ وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَسَّى ۞ وَيَسَّى وَلَدَ بِكْرَهُ أَلِيَّابَ وَالثَّانِي أَبِينَادَابَ وَالثَّالِثَ شِمْعَا ۞ وَالرَّابِعَ نَثَنَائِيلَ وَالْخَامِسَ رَدَّايَ ۞ وَالسَّادِسَ أُوصَمَ وَالسَّابِعَ دَاوُدَ ۞ وَأَخَوَاتُهُمْ صَرُويَةُ وَأَبِيجَايِلُ. وَبَنُو صَرُويَةَ أَبِيشَايُ وَيُوآبُ وَعَسَائِيلُ ثَلَاثَةٌ. ۞ وَأَبِيجَايِلُ وَلَدَتْ عَمَاسَا وَأَبُو عَمَاسَا يَارُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ. ۞ وَكَالِبُ بْنُ حَصْرُونَ وَلَدَ مِنْ عَزُوبَةَ

امْرَأَتِهِ يَرِيعُوتَ. وَهَؤُلَاءِ بَنُوهَا يَاشَرُ وَشُوبَابُ وَأَرْدُونُ. ۞ وَمَاتَتْ عَزُوبَةُ فَأَخَذَ كَالِبُ لَهُ أَفْرَاتَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُورًا ۞ وَحُورُ وَلَدَ أُورِي وَأُورِي وَلَدَ بَصَلَائِيلَ. ثُمَّ دَخَلَ حَصْرُونُ عَلَى بِنْتِ مَاكِيرَ أَبِي جِلْعَادَ وَأَخَذَهَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً فَوَلَدَتْ لَهُ سَجُوبَ ۞ وَيَعُوبُ وَلَدَ يَائِيرَ. وَكَانَ لَهُ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. فَأَخَذَ جَشُورُ وَأَرَامُ مَزَارِعَ يَائِيرَ مِنْهُمْ مَعَ قَنَاتَ وَقُرَاهَا سِتِّينَ مَدِينَةً. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو مَاكِيرَ أَبِي جِلْعَادَ. ۞ وَبَعْدَ وَفَاةِ حَصْرُونَ دَخَلَ كَالِبُ عَلَى أَفْرَاتَةَ. وَكَانَتْ حَصْرُونُ أَيْضًا قَوَلَدَتْ لَهُ أَشْحُورَ أَبَا تَقُوعَ. ۞ وَبَنُو يَرَحْمِيئِيلَ بِكْرِ حَصْرُونَ الْبِكْرُ رَامُ ثُمَّ يُونَا وَأُونَامُ وَأَبِيَّهُ. ۞ وَكَانَ لِيَرَحْمِيئِيلَ امْرَأَةٌ أُخْرَى اسْمُهَا عَطَارَةُ وَهِيَ أُمُّ أُونَامَ. ۞ وَبَنُو رَامَ بِكْرِ يَرَحْمِيئِيلَ مَاعَصُ وَيَامِينُ وَعَاقَرُ. ۞ وَأَبْنَا أُونَامَ شَمَّايُ وَيَادَاعُ. وَأَبْنَا شَمَّايَ نَادَابُ وَأَبِيشُورُ. ۞ وَاسْمُ امْرَأَةِ أَبِيشُورَ أَبِيحَايِلُ وَوَلَدَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمُولِيدَ. ۞ وَأَبْنَا نَادَابَ سَالَدُ وَأَفَايِمُ وَمَاتَ سَالَدُ بِلَا بَنِينَ. ۞ وَأَبْنَا أَفَايِمَ يِشِّي وَأَبْنُ يِشِّي شِيشَانُ وَأَبْنُ شِيشَانَ أَحْلَايُ. ۞ وَأَبْنَا يَادَاعَ أَخِي شَمَّايَ يَارْ وَيُونَاثَانُ وَمَاتَ يَارْ بِلَا بَنِينَ. ۞ وَأَبْنَا يُونَاثَانَ فَالَتُ وَزَازَا. هَؤُلَاءِ بَنُو يَرَحْمِيئِيلَ. ۞ وَلَمْ يَكُنْ لِشِيشَانَ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ وَكَانَ لِشِيشَانَ عَبْدٌ مِصْرِيٌّ اسْمُهُ يَرْعَاعُ. ۞ فَأَعْطَى شِيشَانُ ابْنَتَهُ لِيَرْعَاعَ عَبْدِهِ امْرَأَةً فَوَلَدَتْ لَهُ عَتَّايَ. ۞ وَعَتَّايُ وَلَدَ نَاثَانَ وَنَاثَانُ وَلَدَ زَابَادَ ۞ وَزَابَادُ وَلَدَ أَفْلَالَ وَأَفْلَالُ وَلَدَ عُوبِيدَ ۞ وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَاهُو وَيَاهُو وَلَدَ عَزَرْيَا ۞ وَعَزَرْيَا وَلَدَ حَالَصَ وَحَالَصُ وَلَدَ أَلْعَاسَةَ ۞ وَأَلْعَاسَةُ وَلَدَ سِسْمَايَ وَسِسْمَايُ وَلَدَ شَلُّومَ ۞ وَشَلُّومُ وَلَدَ يَمْنَيَا وَيَمْنَيَا وَلَدَ أَبِيشَامَاعَ. ۞ وَبَنُو كَالِبَ أَخِي يَرَحْمِيئِيلَ مِيشَاعُ بِكْرُهُ وَهُوَ أَبُو زِيفَ وَبَنُو مَرِيشَةَ أَبِي حَبْرُونَ. ۞ وَبَنُو حَبْرُونَ قُورَحُ وَنَفَجُ وَرَاقَمُ وَشَمَعُ. ۞ وَشَمَعُ وَلَدَ رَاعَمَ أَبَا يُرْقَعَامَ. وَرَاقَمُ وَلَدَ شَمَّايَ. ۞ وَابْنُ شَمَّايَ مَعُونُ وَمَعُونُ أَبُو بَيْتِ صُورَ. ۞ وَوَلَدَتْ عَيْفَةُ سَرِيَّةُ كَالِبَ حَارَانَ وَمُوصَا وَجَازِيزَ

صادفك عيسو اخي وسألك قائلا لمن انت وإلى اين تمضي ولمن هذا الذي بين يديك. ﴿ فقل لعبدك يعقوب هو هدية مرسلة الى سيدي عيسو وها هو ايضا وراءنا. ﴿ وامر الثاني بمثل ذلك وايضا الثالث وهكذا سائر الماشين وراء القطعان قائلا كما تقولون ليعسو اذا لقيتموه. ﴿ وقولوا ايضا هوذا عبدك يعقوب ايضا وراءنا. لانه قال اتمعطفه اولا بالهدية المتقدمة امراي وبعد ذلك انظر وجهه لعله يرضى عني. ﴿ فتقدمته الهدية وبات هو تلك الليلة في المحلة. ﴿ وقام في تلك الليلة فاخذ امرأتيه وامتيه واحد عشر ولده وعبر مخاضة يبوق ﴿ اخذهم وعبرهم الوادي وعبر ما كان له. ﴿ وبقي يعقوب وحده فصارعه رجل الى مطلع الفجر. ﴿ ورأى انه لا يقدر عليه فلمس حق وركه فالتقع حق وركه يعقوب في مصارعته له. ﴿ وقال اطلقني لانه قد طلع الفجر. فقال لا اطلقك لو تباركني. ﴿ فقال له ما اسمك. قال يعقوب. ﴿ قال لا يكون اسمك يعقوب فيما بعد بل اسرائيل لانك اذ رؤست عند الله فعلى الناس ايضا تنتظر. ﴿ وسأله يعقوب وقال عرفني اسمك. فقال لم تسأل عن اسمي وباركه هناك. ﴿ ودعى يعقوب اسم الموضع فنوئيل قائلا لاني رأيت الله وجها الى وجه ونجت نفسي. ﴿ واشرقت له الشمس عند مروره فنوئيل وهو يظلع من وركه. ﴿ ولذلك لا يأكل بنو اسرائيل عرق الشا الذي مع حق الورك الى هذا اليوم لانه لمس حق ورك يعقوب على عرق الشا

الفصل الثالث والثلاثون

﴿ ثم رفع يعقوب طرفه ونظر فاذا عيسو مقبل ومعه اربع مئة رجل ففرق الاولاد على ليئة وراحيل والامتين. ﴿ وجعل الامتين واولادهما اولا ثم ليئة واولادها

ثم راحيل ويوسف اخيرا. ﴿ وهو يقدمهم وسجد إلى الارض سبع مرات حتى دنا من اخيه. ﴿ فاسرع عيسو وتلقاه وعانقه وألقى نفسه على عنقه وقبله وبكيا. ﴿ ورفع عينيه فنظر النساء والاولاد فقال ما هؤلاء منك. قال البنون الذين رزقهم الله عبدك. ﴿ فتقدمت الامتان واولادهما وسجدوا. ﴿ ثم تقدمت ليئة ايضا واولادها وسجدوا. واخيرا تقدم يوسف وراحيل وسجدا. ﴿ فقال ما اردت من جميع القروة التي صادفتها. قال ان انال حظوة في عيني سيدي. ﴿ فقال عيسو إن عندي كثيرا فما لك يبقى لك يا اخي. ﴿ قال يعقوب لا إن نلت حظوة في عينيك فاقبل هديتي من يدي فاني رأيت وجهك كما يرى وجه الله ورضيت عني. ﴿ فاقبل بركتي التي جئت بها اليك فان الله قد انعم علي وعندي من كل شيء وألح عليه فقبل. ﴿ ثم قال له نرحل ونمضي وأسير امامك. ﴿ فقال له سيدي يعلم ان الاولاد رخصة والغنم والبقر التي عندي مرضعة فان جهدتها يوما واحدا هلكت الغنم كلها. ﴿ فليتقدم سيدي عبده وانا اتبعه رويدا في الرتابة التي امامي وفي آثار الاولاد حتى آتي سيدي في سعير. ﴿ فقال عيسو اجعل عندك من القوم الذين معي. قال لماذا حسبي اني اصبت حظوة في عيني سيدي. ﴿ فرجع عيسو في ذلك اليوم في طريقه إلى سعير. ﴿ ورحل يعقوب إلى سكوت فبنى له بيتا وصنع لماشيته مظلات ولذلك سمي الموضع سكوت. ﴿ ثم أتى يعقوب شالم مدينة اهل شكم التي بارض كنعان حين جاء من فدان ارام فنزل قبالة المدينة. ﴿ واكتتع قطعة الحقل التي ضرب فيها خبأه من بني حمور ابي شكم بمئة قيمة. ﴿ وأقام هناك مذبحا ودعاه بالهيم القدير الله اسرائيل

وحادار ولد جاريز. ﴿ وبنو يهداي راحم ويوثام وجيشان وفالط ويمنة وشاعف. ﴿ وولدت معكة سريته كالب شاير وزحنة. ﴿ وولد شاعف ابو مدمنة شوى ابا مكبينا وابا جبعا وبنت كالب عكسة. ﴿ وهؤلاء بنو كالب بن حور بكر أفراتة شوبال ابو قرية يعاريم ﴿ وسلما ابو بيت لحم وحاريف ابو بيت جادير. ﴿ وبنو شوبال ابي قرية يعاريم هاروءة ومحصي وهستوحوت. ﴿ وعشائر قرية يعاريم اليثريون والفوتيون والشماثيون والمشرائيون ومن هؤلاء خرج الصرعيون والأشطاوليون. ﴿ وبنو سلمى بيت لحم والنطوفيون وعطروت بيت يوآب وحصي والمنوحيون والصرعيون. ﴿ وعشائر الكتبة سكان يبيص التريعيون والشميعيون والسوكيون وهم القينيون الخارجون من حمة ابي بيت ريكاب

الفصل الثالث

﴿ وهؤلاء بنو داود الذين ولدوا له بحبرون. البكر امنون من اخينوعم اليزرعيلية والثاني دانيئيل من ابيجايل الكرملية ﴿ والثالث ابشالوم ابن معكة بنت تلمي ملك جشور والرابع ادونيا ابن حجيت ﴿ والخامس شفطيا من ابيطال والسادس يثرعام من عجلة امرأته ﴿ ولد له ستة بحبرون وملك هناك سبع سنين وستة اشهر. وملك ثلاثا وثلاثين سنة باورشليم ﴿ وهؤلاء الذين ولدوا له باورشليم عميئيل وشوباب وناثان وسليمان اربعة من بثشوع بت عميئيل. ﴿ ويحار واليشامع واليفالط ﴿ ونوجه ونافج ويافيع ﴿ واليشامع واليداع واليفالط احد عشر ﴿ كلهم بنو داود ما خلا بني السراري واختهم تمار. ﴿ وابن سليمان رحبعام وابنه ابيا وابنه آسا وابنه يوشافاط ﴿ وابنه يورام وابنه اخزيا وابنه يوآش

﴿ وابنه امصيا وابنه عزريا وابنه يوثام ﴿ وابنه آحاز وابنه حزقيا وابنه منسى ﴿ وابنه آمون وابنه يوشيا. ﴿ وبنو يوشيا البكر يوحانان والثاني يهوياقيم والثالث صدقيا والرابع شلوم. ﴿ وابنا يهوياقيم يكنيا وصدقيا. ﴿ وابنا يكنيا أسير وشألتيئيل ﴿ وملكيرام وفدايا وشنأصار ويقميا وهوشامع ونديا. ﴿ وابنا فدايا زربابل وشمعي. وبنو زربابل شلام وحننيا واختهم شلوميث ﴿ وحشوبة وأوهل وبركيا وحسدیا ويوشب حاسد ثمنة. ﴿ وابن حننيا فلطيا وابنه اشعيا وابنه رفايا وابنه ارنان وابنه عوبديا وابنه شكنيا. ﴿ وبنو شكنيا شمعيا وبنو شمعيا وهم حطوش وييجال وباريح ونعريا وشافاط ستة. ﴿ وبنو نعريا اليوعيني ويحزقيا وبنوه بقام لانة. ﴿ وبنو أليوعيني هودايا وأليأشيب وفلايا وعقوب ويوحانان ودلايا وعناني سبعة

الفصل الرابع

﴿ وبنو يهوذا فارص وحصرون وكرمي وحور وشوبال. ﴿ ورايا بن شوبال ولد ياحث وياحث ولد أحومي ولاهد. هذه عشائر الصرعيين. ﴿ وهؤلاء لأبي عيطم يزعيل ويشما ويشباش واسم أختهم حصلفوني. ﴿ وفنوئيل أبو جدور وعازر أبو حوشة وهما بنا حور بكر افراتة أبي بيت لحم. ﴿ وكان لأشحور أبي تقوع امرأتان حالة ونعرة ﴿ فولدت له نعرة اخزام وعاز والتيمنيين والأشتاريين. هؤلاء بنو نعرة. ﴿ وبنو حالة صارت وصوحر وأتمان. ﴿ وقوص ولد عانوب وعصوبية وعشائر آحرحيل بن هاروم. ﴿ وكان يعبيص أشهر من إخوته وسمته أمه يعبيص قائلة لأني ولدته بحزن. ﴿ ودعا يعبيص إله إسرائيل قائلا لو انك تباركني ووسع تخومي وتكون يدك

مِي وَتَخْتَطِي مِنَ الشَّرِّ إِلَّا أَشْقَى بِهِ قَائِمًا مَا سَأَلَ. ﴿ وَكَلُوبُ أَخُو شُوحَةَ
وَلَدَ عَجِرَ وَهُوَ أَبُو أَشْتُونَ. ﴿ وَأَشْتُونُ وَلَدَ بَيْتَ رَافَا وَفَاسِيَ وَتَحِنَّةَ أَبَا مَدِينَةِ
نَاحَاشَ. هَؤُلَاءِ أَهْلُ رِيكَةَ. ﴿ وَابْنَا قَازَ عُتْنِيلُ وَسَرَايَا. وَابْنُ عُتْنِيلَ حَتَثُ.
﴿ وَمَعُونَاي وَلَدَ عُفْرَةَ. وَسَرَايَا وَلَدَ يُوآبَ أَبَا وَادِي الصَّنَاعِ لأَنَّهُمْ كَانُوا صُنَّاعًا.
﴿ وَبَنُو كَالِبَ بْنِ يَفُنَّهَ عِيرُ وَإِيلَةُ وَنَاعَمُ. وَابْنُ إِيلَةَ قَازُ. ﴿ وَبَنُو يَهَلَّلِئِيلَ
زِيفُ وَزِيفَةُ وَتِيرِيَا وَأَسَرْئِيلُ. ﴿ وَبَنُو عَزَرْيَةَ بَارُ وَمَارِدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ. وَاتَّخَذَ
مَارِدُ بَقِيَّةَ فَجَلَبَتْ يَهُودِيَّةُ وَشَمَايَ وَيِشْبَحَ أَبِي اشْتُمُوعَ. ﴿ وَامْرَأَتُهُ الْيَهُودِيَّةُ وَلَدَتْ
يَارَدَ أَبَا جَدُورَ وَحَابَرَ أَبَا سُوكُو وَيَقُوتِيئِيلَ أَبَا زَانُوحَ. هَؤُلَاءِ بَنُو بِثْيَةَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ
أَتَى اتَّخَذَهَا مَارِدُ. ﴿ وَابْنَا امْرَأَتِهِ الْيَهُودِيَّةِ أُخْتِ نَاحَمَ أَبِي قَعِيلَةَ الْجَرْمِيِّ وَاشْتُمُوعُ
الْمَعْكِيُّ. ﴿ وَبَنُو شِيمُونَ أَمْنُونُ وَرِنَّةُ ابْنُ حَانَانَ وَتِيلُونُ. وَابْنَا يِشْعِي زُوحِيتُ
وَبَنْزُوحِيتُ. ﴿ وَبَنُو بِنْيَةَ بْنِ يَهُودَا عِيرُ أَبُو لِيكَةَ وَلَعْدَةُ أَبُو مَرِيشَةَ وَعَشَائِرُ بَيْتِ
عَابِيلِ الْبَزِّ مِنْ بَيْتِ أَشْبِيعَ. ﴿ وَيُوقِيمُ وَالْعَلْ حَكْرِيَا وَيُوآشُ وَسَارَافُ وَهُمْ
أَصْحَابُ مُوآبَ وَيَشُوبِي لَاحِمٍ. وَهِيَ أُمُورٌ قَدِيمَةٌ. ﴿ هَؤُلَاءِ هُمُ الْخَزَّافُونَ
وَسُكَّانُ نَاعِيمَ وَجَدِيرَةَ وَقَدْ أَقَامُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ فِي شُغْلِهِ. ﴿ وَبَنُو شِمْعُونَ
نُوئِيلُ وَيَامِينُ وَيَارِيبُ وَزَارَحُ وَشَاوُلُ. ﴿ وَابْنُهُ شَلُّومُ وَابْنُهُ مِبْسَامُ وَابْنُهُ مِشْمَاعُ.
﴿ وَبَنُو مِشْمَاعَ حَمُوئِيلُ وَابْنُهُ زَكُّورُ وَابْنُهُ شِمْعِي. ﴿ وَكَانَ لِشِمْعِي سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا
وَسِتُّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنُونَ كَثِيرُونَ وَكُلُّ عَشَائِرِهِمْ لَمْ يَكْثُرُوا كَمَا
كَثُرَ بَنُو يَهُوذَا. ﴿ وَكَانَ مَقَامُهُمْ بِئِرْ سَبْعَ وَمُولَادَةَ وَحَصَرَ شُوعَالَ ﴿ وَبِلْهَةَ
وَعَاصَمَ وَمُولَادَةَ ﴿ وَبَثُوئِيلَ وَحُرْمَةَ وَصِقْلَاغَ ﴿ وَبَيْتِ مَرْكَبُوتَ وَحَصَرِ
سُوسِيمَ وَبَيْتِ بِرِي وَشَعْرَايِمَ. هَذِهِ كَانَتْ مُدُنَهُمْ إِلَى جِينِ مَلِكِ دَاوُدَ.
﴿ وَقُرَاهُمْ عَيْطَمُ وَعَيْنُ وَرِمُّونُ وَتُوكِنُ وَعَاشَانُ خَمْسُ مُدُنٍ ﴿ وَجَمِيعُ
قُرَاهُمُ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلَ. هَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ. ﴿ وَمَشْوَابُ

وَمَلِيكُ وَيُوشَةُ بْنُ أَمَصْيَا ﴿ وَيُوئِيلُ وَيَهُو بْنُ يُوشِبْيَا بْنِ سَرَايَا بْنِ عَسِيئِيلَ
﴿ وَأَلْيُوعِينَايُ وَيَعُوبَةُ وَيَشُوحَايُ وَعَسَايَا وَعَدِيئِيلُ وَيَسِيمِيئِيلُ وَبَنَايَا ﴿ وَزِزَا
ابْنُ شِفِي بْنُ أَلُّونَ بْنِ يَدَايَا بْنِ شِمْرِي بْنِ شَمَعْيَا ﴿ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورُونَ بِأَسْمَائِهِمْ
وَهُمْ رُؤَسَاءُ فِي عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتُ آبَائِهِمِ امْتَدُّوا كَثِيرًا. ﴿ وَسَارُوا إِلَى مَدْخَلِ
جَدُورَ إِلَى شَرْقِيِّ الْوَادِي فِي أَرْيَادِ مَرْعًى لِمَاشِيَتِهِمْ ﴿ فَصَادُوا مَرْعًى خَصِيبًا
صَالِحًا وَكَانَتِ الأَرْضُ وَاسِعَةَ الأَطْرَافِ مُسْتَرِيحَةً وَمُطْمَئِنَّةً لأَنَّ بَنِي حَامٍ سَكَنُوا
هُنَاكَ قَدِيمًا. ﴿ وَقَدِمَ هَؤُلَاءِ الْمَكْتُوبَةُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حِزْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا
فَضَرَبُوا خِيَامَهُمْ وَأَيْضًا الْمَعُونِيِّينَ الَّذِينَ وُجِدُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ
لأَنَّ هُنَاكَ مَرْعًى لِمَاشِيَتِهِمْ. ﴿ وَسَارَ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي شِمْعُونَ خَمْسُ مِئَةِ رَجُلٍ إِلَى
جَبَلِ سَعِيرَ وَفِي مُقَدِّمَتِهِمْ فَلَطْيَا وَنَعَرْيَا وَرَفَايَا وَعُزِّيئِيلُ بَنُو يِشِعِي ﴿ فَضَرَبُوا بَاقِيَ
مَنْ نَجَا مِنَ عَمَالِيقَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

﴿ وَبَنُو رَأُوبِينَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ هُوَ الْبِكْرَ إِلَّا أَنَّهُ لأَجْلِ تَدْنِيسِهِ مَضْجَعَ أَبِيهِ
أُعْطِيَتْ بِكْرِيَّتُهُ لِبَنِي يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يُنْسَبْ بِكْرًا. ﴿ وَافْتَقَرَ يَهُوذَا عَلَى
إِخْوَتِهِ وَمِنْهُ الْقَائِدُ وَلَمَّا الْبِكْرِيَّةُ فَكَانَتْ لِيُوسُفَ. ﴿ بَنُو رَأُوبِينَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ
حَنُوكُ وَفَلُّو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. ﴿ وَبَنُو يُوئِيلَ آيَّةُ شَمَعْيَا وَآيَّةُ جُوغُ وَآيَّةُ شِمْعِي
﴿ وَآيَّةُ مِيخَا وَآيَّةُ رَآيَا وَآيَّةُ بَعْلَ ﴿ وَآيَّةُ بَعَرَةَ الَّذِي جَلَاهُ تِغْلَثُ فِلْنَاسَرَ
مَلِكُ أَشُّورَ وَهُوَ رَئِيسُ الرَّأُوبِينِيِّينَ. ﴿ وَإِخْوَتُهُ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ فِي الانْتِسَابِ
بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمِ الرَّئِيسُ يَعِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا ﴿ وَبَالَعُ بْنُ عَازَازِ بْنِ شَامَعَ بْنِ يُوئِيلَ
وَكَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ فِي عَرُوعِيرَ إِلَى نَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ ﴿ وَشَرْقًا إِلَى مَدْخَلِ الْبَرِّيَّةِ

مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ لأَنَّ مَاشِيَتَهُمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ﴿ وَقَاتَلُوا الْهَاجَرِيِّينَ فِي
أَيَّامِ شَاوُلَ فَسَقَطَ الْهَاجَرِيُّونَ تَحْتَ أَيْدِيهِمْ فَسَكَنُوا فِي خِيَامِهِمْ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ شَرْقِيِّ
جِلْعَادَ. ﴿ وَسَكَنَ بَنُو جَادٍ مُقَابِلَهُمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ إِلَى سَلْكَةَ. ﴿ وَكَانَ
آرَائِيلُ يُوئِيلَ وَنَائِبُهُ شَافَامُ وَكَانَ يَعْتَايَ وَشَافَاطُ فِي بَاشَانَ. ﴿ وَإِخْوَتُهُمْ بِحَسَبِ
بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِيكَائِيلُ وَمَشْلَامُ وَشَبَايُ وَيُورَايُ وَيَخَكَانُ وَزِيعُ وَعَابَرُ سَبْعَةٌ.
﴿ هَؤُلَاءِ بَنُو أَبِيحَايِلَ بْنِ حُورِي بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيكَائِيلَ بْنِ يِشِيشَايِ بْنِ
يَحْدُوَ بْنِ بُوزَ ﴿ وَكَانَ أَحِي بْنُ عَبْدِيئِيلَ بْنِ جُونِي رَئِيسَ بَيْتِ آبَائِهِمْ ﴿ وَكَانَتْ
مَسَاكِنُهُمْ فِي جِلْعَادَ فِي بَاشَانَ وَبَنَاتِهَا وَفِي جَمِيعِ ضَوَاحِي شَارُونَ عَلَى أَطْرَافِهَا.
﴿ وَكُلُّهُمْ احْتُسِبُوا فِي أَيَّامِ يُوثَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أَيَّامِ يَارُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
﴿ وَكَانَ بَنُو رَأُوبِينَ وَالْجَادِيُّونَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى وَهُمْ بَنُو ذَوِي الْبَأْسِ رِجَالٌ
يَحْمِلُونَ التُّرْسَ وَالسَّيْفَ وَيَرْمُونَ الْقَوْسَ عَارِفُونَ بِالْقِتَالِ أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ
وَسِتُّونَ مِنَ الْمُحَارِبِينَ فِي الْجَيْشِ. ﴿ هَاجَمُوا الْهَاجَرِيِّينَ وَيَطُورَ وَنَافِيشَ وَنُودَابَ
﴿ فَظَفَرُوا عَلَيْهِمْ وَدُفِعَ إِلَى أَيْدِيهِمُ الْهَاجَرِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُمْ لأَنَّهُمْ صَرَخُوا
إِلَى اللهِ فِي الْقِتَالِ فَأَجَابَهُمْ إِذِ اتَّكَلُوا عَلَيْهِ. ﴿ وَسَبَوْا مَاشِيَتَهُمْ خَمْسِينَ أَلْفًا
مِنَ الْجِمَالِ وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ وَأَلْفَيْنِ مِنَ الْحَمِيرِ وَأَسَرُوا مِنَ النَّاسِ مِئَةَ
أَلْفٍ ﴿ وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ لأَنَّ الْقِتَالَ إِللهٌ كَانَ مِنَ اللهِ وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ إِلَى
وَقْتِ الْجَلَاءِ. ﴿ وَأَقَامَ بَنُو نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي الأَرْضِ مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلَ
حَرْمُونَ وَسَنِيرَ وَجَبَلِ حَرْمُونَ لأَنَّهُمْ كَثُرُوا. ﴿ وَهَؤُلَاءِ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ.
عَافِرُ وَيِشِعِي وَأَلِيئِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَإِرْمِيَا وَهُودَوْيَا وَيَحْدِيئِيلُ رِجَالٌ جَبَّارَةٌ بَأْسٍ ذَوُو
اسْمٍ وَرُؤُوسُ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ خَانُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَفَجَرُوا بِاتِّبَاعِ آلِهَةِ أُمَمِ
الأَرْضِ الَّذِينَ عَمَّهُمُ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ﴿ فَحَرَّكَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ رُوحَ فُولَ
مَلِكِ أَشُّورَ رُوحَ تِغْلَثَ فِلْنَاسَرَ مَلِكِ أَشُّورَ فَجَلَا الرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ

مَنَسَّى وَأَتَى بِهِمْ إِلَى خَلَاحَ وَخَابُورَ وَهَارَا وَنَهْرِ جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

﴿ وَبَنُو لاوِي جَرْشُومُ وَقَهَاثُ وَمَرَارِي. ﴿ وَبَنُو قَهَاثَ عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ
وَعُزِّيئِيلُ. ﴿ وَبَنُو عَمْرَامَ هَرُونُ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ. وَبَنُو هَرُونَ نَادَابُ وَأَبِيهُو
وَأَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ﴿ وَأَلِعَازَارُ وَلَدَ فِينْحَاسَ وَفِينْحَاسُ وَلَدَ أَبِيشُوعَ ﴿ وَأَبِيشُوعُ
وَلَدَ بُقِّي وَبُقِّي وَلَدَ عُزِّي ﴿ وَعُزِّي وَلَدَ زَرَحْيَا وَزَرَحْيَا وَلَدَ مَرَايُوثَ ﴿ وَمَرَايُوثُ
وَلَدَ أَمَرْيَا وَأَمَرْيَا وَلَدَ أَخِيطُوبَ ﴿ وَأَخِيطُوبُ وَلَدَ صَادُوقَ وَصَادُوقُ وَلَدَ أَخِيمَعَصَ
﴿ وَأَخِيمَعَصُ وَلَدَ عَزَرْيَا وَعَزَرْيَا وَلَدَ يُوحَانَانَ ﴿ وَيُوحَانَانُ وَلَدَ عَزَرْيَا وَهُوَ
الَّذِي كَهَنَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بِأُورُشَلِيمَ ﴿ وَعَزَرْيَا وَلَدَ أَمَرْيَا وَأَمَرْيَا
وَلَدَ أَخِيطُوبَ ﴿ وَأَخِيطُوبُ وَلَدَ صَادُوقَ وَصَادُوقُ وَلَدَ شَلُّومَ ﴿ وَشَلُّومُ وَلَدَ
حِلْقِيَّا وَحِلْقِيَّا وَلَدَ عَزَرْيَا ﴿ وَعَزَرْيَا وَلَدَ سَرَايَا وَسَرَايَا وَلَدَ يَهُوصَادَاقَ ﴿ وَيَهُوصَادَاقُ
ذَهَبَ فِي جَلَاءِ الرَّبِّ إِيهُودَا وَأُورُشَلِيمَ عَلَى يَدِ نَبُوخَذْنَصَّرَ. ﴿ بَنُو لاوِي جَرْشُومُ
وَقَهَاثُ وَمَرَارِي. ﴿ وَهَذَا اسْمَا بَنِي جَرْشُومَ لِبْنِي وَشِمْعِي. ﴿ وَبَنُو قَهَاثَ
عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعُزِّيئِيلُ. ﴿ وَابْنَا مَرَارِي مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ عَشَائِرُ
اللاوِيِّينَ بِحَسَبِ آبَائِهِمْ. ﴿ بَنُو جَرْشُومَ لِبْنِي وَابْنُهُ يَاحَثُ وَابْنُهُ زِمَّةُ ﴿ وَابْنُهُ
يُوآخُ وَابْنُهُ عِدُّو وَابْنُهُ زَارَحُ وَابْنُهُ يَأْتَرَايُ. ﴿ وَبَنُو قَهَاثَ عَمِينَادَابُ وَابْنُهُ قُورَحُ
وَابْنُهُ أَسِيرُ ﴿ وَابْنُهُ أَلْقَانَةُ وَابْنُهُ أَبِيَاسَافُ وَابْنُهُ أَسِيرُ ﴿ وَابْنُهُ تَاحَثُ وَابْنُهُ
أُورِيئِيلَ وَابْنُهُ عُزِّيَا وَابْنُهُ شَاوُلُ. ﴿ وَابْنَا أَلْقَانَةَ عَمَاسَايُ وَأَحِيمُوثُ. ﴿ وَأَلْقَانَةُ.
بْنُ أَلْقَانَةَ صُوفَايُ وَابْنُهُ نَاحَثُ ﴿ وَابْنُهُ أَلِيَابُ وَابْنُهُ يَرُوحَامُ وَابْنُهُ أَلْقَانَةُ.
﴿ وَابْنَا صَمُوئِيلَ الْبِكْرُ وَشِمْعِي ثُمَّ أَبِيَا. ﴿ وَبَنُو مَرَارِي مَحْلِي وَابْنُهُ لِبْنِي وَابْنُهُ

تَحْيِي وَابْنَهُ عَزَا ۝ وَابْنَهُ ثَمَا وَابْنَهُ حَجِيَا وَابْنَهُ صَبَايَا. ۝ وَهٰؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ دَاوُدُ عَلَى الْمَغَنِّينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بَعْدَمَا اسْتَقَرَّ التَّابُوتُ ۝ وَكَانُوا يَخْدُمُونَ أَمَامَ مَسْكَنِ خَيْمَةِ الْحَضْرِ بِالْغِنَاءِ حَتَّى بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ وَقَامُوا فِي خِدْمَتِهِمْ بِحَسَبِ تَرْتِيبِهِمْ. ۝ وَهٰؤُلَاءِ هُمُ الْوَاقِفُونَ مَعَ بَنِيهِمْ. مِنْ بَنِي الْهَاتِيِّينَ هَيْمَانُ الْمُغَنِّي ابْنُ يُوئِيلَ بْنِ شَمُوئِيلَ ۝ بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ يَرُوحَامَ بْنِ أَلِيئِيلَ بْنِ تُوحِ ۝ ابْنِ صُوفَ بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ مَاحَتَ بْنِ عَمَاسَايَ ۝ بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ يُوئِيلَ بْنِ عَزَرْيَا بْنِ صَفَنْيَا ۝ بْنِ تَاحَتَ بْنِ أَسِيرَ بْنِ أَبِيَاسَافَ بْنِ قُورَحَ ۝ بْنِ يِصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَاوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَأَخُوهُ آسَافُ الْوَاقِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ آسَافُ بْنُ بَرَكِيَا بْنِ شِمْعَا ۝ بْنِ مِيكَائِيلَ بْنِ بَعْسَايَا بْنِ مَلْكِيَّا ۝ بْنِ أَثَنِي بْنِ زَارَحَ بْنِ عَدَايَا ۝ ابْنِ أَيْثَنَ بْنِ زِمَّةَ بْنِ شِمْعِي ۝ بْنِ يَاحَتَ بْنِ جِرْشُومَ بْنِ لَاوِي. ۝ وَبَنُو مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ عَنِ الْيَسَارِ وَعَلَيْهِمْ أَيْثَنُ بْنُ قِيشِي بْنِ عَبْدِي بْنِ مَلُّوكَ ۝ بْنِ حَشَبْيَا ابْنِ أَمَصْيَا بْنِ حِلْقِيَّا ۝ بْنِ أَمْصِي بْنِ بَانِي بْنِ شَامَرَ ۝ بْنِ مَحْلِي بْنِ مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لَاوِي. ۝ وَكَانَ إِخْوَتُهُمُ اللَّاوِيُّونَ مُقَلَّدِينَ جَمِيعَ خِدْمَةِ مَسْكَنِ بَيْتِ اللهِ. ۝ وَكَانَ هَرُونُ وَبَنُوهُ يُقَتِّرُونَ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَمَذْبَحِ الْبَخُورِ لِكُلِّ عَمَلِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَلِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللهِ. ۝ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو هَرُونَ ابْنُهُ أَلِعَازَارُ وَابْنُهُ فِينْحَاسُ وَابْنُهُ أَبِيشُوعُ ۝ وَابْنُهُ بُقِّي وَابْنُهُ عُزِّي وَابْنُهُ زَرَحْيَا ۝ وَابْنُهُ مَرَايُوتُ وَابْنُهُ أَمَرْيَا وَابْنُهُ أَحِيطُوبُ ۝ وَابْنُهُ صَادُوقُ وَابْنُهُ أَحِيمَاعَصُ. ۝ وَهٰذِهِ مَسَاكِنُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَتُخُومِهِمْ. بَنُو هَرُونَ عَشِيرَةُ الْهَاتِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانَتِ الْقُرْعَةُ ۝ أَعْطَوْا لَهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْخَابِرِ. ۝ وَأَمَّا أَرْضُ الْمَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبَ بْنِ يَفُنَّةَ. ۝ وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَرُونَ مُدُنَ الْخَابِرِ حَبْرُونَ وَلِبْنَةَ وَخَابِرَهَا وَيَتِيرَ وَأَشْتَمُوعَ وَخَابِرَهَا ۝ وَحِيلَنَ وَخَابِرَهَا وَدَبِيرَ وَخَابِرَهَا ۝ وَعَاشَانَ وَخَابِرَهَا

وَبَيْتَ شَمْسٍ وَخَابِرَهَا. ۝ وَمِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ جِبْعُ وَخَابِرُهَا وَعَلَّامَتُ وَخَابِرُهَا وَعَنَاثُوثُ وَخَابِرُهَا. جَمِيعُ مُدُنِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ۝ وَلِبَنِي قَهَاتَ الْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ السِّبْطِ أَعْطَوْا مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى عَشْرَ مُدُنٍ بِالْقُرْعَةِ. ۝ وَأَعْطَوْا لِبَنِي جِرْشُومَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ وَسِبْطِ أَشِيرَ وَسِبْطِ نَفْتَالِي وَسِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً. ۝ وَلِبَنِي مَرَارِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ رُأُوبِينَ وَسِبْطِ جَادٍ وَسِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْقُرْعَةِ ۝ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّاوِيِّينَ الْمُدُنَ وَخَابِرَهَا. ۝ وَأَعْطَوْا بِالْقُرْعَةِ مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا وَسِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ وَسِبْطِ بَنِي بَنْيَامِينَ هٰذِهِ الْمُدُنَ الَّتِي تَعَوَّهَا بِأَسْمَاءٍ. ۝ وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ كَانَتْ مُدُنُ تَخُومِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ ۝ فَأَعْطَوْهُمْ مُدُنَ الْمَلْجَإِ شَكِيمَ وَخَابِرَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَازَرَ وَخَابِرَهَا ۝ وَيُقْمَعَامَ وَخَابِرَهَا وَبَيْتَ حُورُونَ وَخَابِرَهَا ۝ وَأَيَّالُونَ وَخَابِرَهَا وَجَتَّ رِمُّونَ وَخَابِرَهَا. ۝ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى عَانِيرَ وَخَابِرَهَا وَبِلْعَامَ وَخَابِرَهَا لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتَ الْبَاقِينَ. ۝ وَأَعْطَوْا لِبَنِي جِرْشُومَ مِنْ عَشِيرَةِ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى جَوْلَانَ فِي بَاشَانَ وَخَابِرَهَا وَعَشْتَارُوثَ وَخَابِرَهَا. ۝ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ قَادِشَ وَخَابِرَهَا وَدَبْرَتَ وَخَابِرَهَا ۝ وَرَامُوثَ وَخَابِرَهَا وَعَانِيمَ وَخَابِرَهَا ۝ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مَاشَالَ وَخَابِرَهَا وَعَبْدُونَ وَخَابِرَهَا ۝ وَحُوقُوقَ وَخَابِرَهَا وَرَحُوبَ وَخَابِرَهَا. ۝ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي قَادِشَ فِي الْجَلِيلِ وَخَابِرَهَا وَحَمُّونَ وَخَابِرَهَا وَقَرْيَاتَيْمَ وَخَابِرَهَا. ۝ وَلِبَنِي مَرَارِي الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ رِمُّونُو وَخَابِرَهَا وَتَابُورُ وَخَابِرَهَا. ۝ وَفِي عِبْرِ أُرْدُنَ أَرِيحَا شَرْقِيَّ الْأُرْدُنِّ مِنْ سِبْطِ رُأُوبِينَ بَاصَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَخَابِرَهَا وَيَهْصَةَ وَخَابِرَهَا ۝ وَقَدِيمُوثَ وَخَابِرَهَا وَمِيفْعَتَ وَخَابِرَهَا. ۝ وَمِنْ سِبْطِ جَادٍ رَامُوثَ فِي جِلْعَادَ وَخَابِرَهَا وَمَحَانَايِمَ وَخَابِرَهَا ۝ وَحَشْبُونَ وَخَابِرَهَا وَيَعْزِيرَ وَخَابِرَهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

۝ وَبَنُو يَسَّاكَرَ تُولَاعُ وَفُوَةُ وَيَاشُوبُ وَشِمْرُونُ أَرْبَعَةٌ. ۝ وَبَنُو تُولَاعَ عُزِّي وَرَفَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيِبْسَامُ وَشَمُوئِيلُ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ. ۝ وَكَانَ لِتُولَاعَ جَبَّارُو بَأْسٍ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَكَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ. ۝ وَابْنُ عُزِّي يِزْرَحْيَا وَبَنُو يِزْرَحْيَا مِيكَائِيلُ وَعُوبَدْيَا وَيُوئِيلُ وَيِشِّيَّا خَمْسَةٌ كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ. ۝ وَكَانَ لَهُمْ مِنْ مَوَالِيدِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ جُيُوشُ أَجْنَادِ حَرْبٍ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُوا مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ. ۝ وَإِخْوَتُهُمْ مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ يَسَّاكَرَ جَبَّارُو بَأْسٍ جُمْلَةُ الْمُنْتَسِبِينَ سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا. ۝ وَلِبَنْيَامِينَ بَالَعُ وَبَاكَرُ وَيَدِيعَئِيلُ ثَلَاثَةٌ. ۝ وَبَنُو بَالَعَ أَصْبُونُ وَعُزِّي وَعَرِيئِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَعِيرِي خَمْسَةُ رُؤُوسِ بُيُوتِ آبَاءٍ جَبَّارُو بَأْسٍ. وَكَانَ الْمُنْتَسِبُونَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ. ۝ وَبَنُو بَاكَرَ زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَأَلِيعَازَرُ وَأَلْيُونَايُ وَعُمْرِي وَيَرِيمُوثُ وَأَبِيَا وَعَنَاثُوثُ وَعَلَامَتُ. كُلُّ هٰؤُلَاءِ بَنُو بَاكَرَ. ۝ وَكَانَ الْمُنْتَسِبُونَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسًا لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبَّارِي بَأْسٍ عِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ. ۝ وَابْنُ يَدِيعَئِيلَ بِلْهَانُ وَبَنُو بِلْهَانَ يِعِيشُ وَبَنْيَامِينُ وَأَهُودُ وَكَنْعَانَةُ وَزَيْثَانُ وَتَرْشِيشُ وَأَحِيشَاحَرُ. ۝ كُلُّ هٰؤُلَاءِ بَنُو يَدِيعَئِيلَ رُؤُوسُ الْآبَاءِ جَبَّارِي بَأْسٍ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ خَارِجُونَ فِي جَيْشِ الْحَرْبِ. ۝ وَابْنَا عِيرِ شُفِيمُ وَحُفِيمُ. وَابْنُ أَحِيرَ حُوشِيمُ. ۝ وَبَنُو نَفْتَالِي يَحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَيَصَرُ وَشَلُّومُ بَنُو بِلْهَةَ. ۝ وَابْنُ مَنَسَّى أَسْرِيئِيلُ وَوَلَدَتْ سُرِّيَّتُهُ الْأَرَامِيَّةُ مَاكِيرَ أَبَا جِلْعَادَ. ۝ وَاتَّخَذَ مَاكِيرُ نِسَاءً لِحُفِّيمَ وَشُفِّيمَ وَاسْمُ أُخْتِهِ مَعْكَةُ وَاسْمُ الثَّانِي صَلْفَحَادُ وَكَانَ لِصَلْفَحَادَ بَنَاتٌ. ۝ وَوَلَدَتْ مَعْكَةُ امْرَأَةُ مَاكِيرَ ابْنًا وَسَمَّتْهُ فَارَشَ وَاسْمُ أَخِيهِ شَارَشُ وَابْنَاهُ أُولَامُ وَرَاقِمُ ۝ وَابْنُ أُولَامَ بَدَانُ. هٰؤُلَاءِ

بَنُو جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى. ۝ وَأُخْتُهُمْ هُمُّولَكَتُ وَلَدَتْ إِشْهُودَ وَأَبِيعَزَرَ وَمَحْلَةَ. ۝ وَكَانَ بَنُو شَمِيدَاعَ أَحْيَانَ وَشِكِيمُ وَلِحْقِي وَأَنِيعَامُ. ۝ وَبَنُو أَفْرَايِمَ شُوتَالَحُ وَبَارَدُ ابْنُهُ وَتَاحَتُ ابْنُهُ وَالْعَادَةُ ابْنُهُ وَتَاحَتُ ابْنُهُ ۝ وَزَابَادُ ابْنُهُ وَشُوتَالَحُ ابْنُهُ وَعَازَرُ وَأَلْعَادَةُ. فَتَلَهُمْ رِجَالُ جَتِّ الْمَوْلُودُونَ فِي الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا لِيَأْخُذُوا مَاشِيَتَهُمْ ۝ فَنَاحَ أَفْرَايِمُ أَبُوهُمْ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَقْبَلَ إِخْوَتُهُ لِيُعَزُّوهُ. ۝ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتِ ابْنًا فَسَمَّاهُ بَرِيعَةَ إِذْ كَانَتْ فِي بَيْتِهِ بَلِيَّةٌ. ۝ وَبِنْتُهُ شِعْرَةُ وَهِيَ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى وَالْعُلْيَا وَأُزَّنَ شَعْرَةَ. ۝ وَرَافِحُ ابْنُهُ وَرَاشَفُ وَتَلَحُ ابْنُهُ ۝ وَتَاحَنُ ابْنُهُ ۝ وَلَعْدَانُ ابْنُهُ وَعَمِيهُودُ ابْنُهُ وَأَلِيشَامَعُ ابْنُهُ ۝ وَنُونُ ابْنُهُ وَيَهُوشُوعُ ابْنُهُ. ۝ وَأَمْلَاكُهُمْ وَمَسَاكِنُهُمْ بَيْتُ إِيلَ وَقُرَايِهَا وَشَرْقًا نَعْرَانُ وَغَرْبًا جَازَرُ وَقُرَايِهَا وَشِكِيمُ وَقُرَايِهَا إِلَى عَزَّةَ وَقُرَايِهَا. ۝ وَبَكَالِبِ بَنِي مَنَسَّى بَيْتُ شَانَ وَقُرَايِهَا وَتَعْنَاكُ وَقُرَايِهَا وَمَجِدُّو وَقُرَايِهَا وَدُورُ وَقُرَايِهَا. هٰذَا كَانَتْ مَسَاكِنُ بَنِي يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَبَنُو أَشِيرَ بَقَةُ وَيِشْوَةُ وَيِشْوِي وَبَرِيعَةُ وَأُخْتُهُمْ سَارَحُ. ۝ وَابْنَا بَرِيعَةَ حَابَرُ وَمَلْكِيئِيلُ وَهُوَ أَبُو بِرْزَايِتَ. ۝ وَحَابَرُ وَلَدَ يَفْلِيطَ وَشُومِيرَ وَحُوتَامَ وَشُوعَا أُخْتَهُمْ. ۝ وَبَنُو يَفْلِيطَ فَاسَكُ وَبَمَالُ وَعَشْوَتُ. هٰؤُلَاءِ بَنُو يَفْلِيطَ. ۝ وَبَنُو شَامَرَ أَخِي وَرُهْجَةُ وَيَحُبَّةُ وَأَرَامُ. ۝ وَبَنُو هِيلَامَ أَخِيهِ صُوفَاحُ وَيِمْنَاعُ وَشَالِشُ وَيَمَالُ. ۝ وَبَنُو صُوفَاحَ سُوحُ وَحَرْنَافَرُ وَشُوعَالُ وَبِيرِي وَيَمْرَةُ ۝ وَبَاصَرُ وَهُودُ وَنَا وَشَلْشَةُ وَيِثْرَانُ وَبِئِيرَا. ۝ وَبَنُو بَاعَ بِنْتُهُ وَشَعَ وَبَنُو عَلَّا عَرَحُ وَحَنِيئِيلُ وَرِمْيَا. ۝ كُلُّ هٰؤُلَاءِ بَنُو أَشِيرَ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مُخْتَارُو جَبَّارِي بَأْسٍ رُؤُوسُ الرُّؤَسَاءِ. وَالْمُنْتَسِبُونَ فِي جَيْشِ الْحَرْبِ عَدَدُهُمْ مِنَ الرِّجَالِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا

ٱلْفَصْلُ الثَّامِنُ

۞ وَبَنْيَامِينُ وَلَدَ بَالِعَ بِكْرَهُ وَأَشْبَلَ الثَّانِي وَأَخْرَحَ ۞ وَالرَّابِعُ نُوحَةُ وَالْخَامِسُ رَافَا. ۞ وَكَانَ بَنُو بَالِعَ أَدَارَ وَجِيرَا وَأَبِيهُودَ ۞ وَأَبِيشُوعَ وَنَعْمَانَ وَأَخِيحَ ۞ وَجِيرَا وَشَفُوفَانَ وَحُورَامَ. ۞ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو أَحُودَ هٰؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ سُكَّانِ جَبَعَ وَقَدْ نُقِلُوا إِلَى مَا نَاحَتَ ۞ وَهُمْ نَعْمَانُ وَأَخِيَا وَجِيرَا نَقَلَهُمْ أَحُودُ. وَوَلَدَ عُزَّا وَأَخِيهُودَ. ۞ وَشَحْرَايِمُ وَلَدَ فِي أَرْضِ مُوآبَ بَعْدَ إِطْلَاقِهِ حُوشِيمَ وَبَعْرَا امْرَأَتَيْهِ ۞ وَلَدَ بِنْ هُودَشَ امْرَأَتِهِ يُوبَابَ وَصِبْيَا وَمِيشَا وَمَلْكَامَ ۞ وَيَعُوصَ وَشَكْيَا وَمِرْمَةَ. هٰؤُلَاءِ بَنُوهُ وَهُمْ رُؤُوسُ آبَائِهِ. ۞ وَمِنْ حُوشِيمَ وَلَدَ أَبِيطُوبَ وَالْفَعَلَ. ۞ وَبَنُو أَلْفَعَلَ عَابَرُ وَمِشْعَامُ وَشَامِرُ وَهُوَ الَّذِي بَنَى أُونُو وَلُودَ وَقُرَاهَا. ۞ وَبَرِيعَةُ وَشَامَعُ وَهُمَا رَأْسَا آبَائِهِ لِسُكَّانِ أَيَّالُونَ وَهُمَا أَطْرَدَا سُكَّانَ جَتَّ. ۞ وَأَحْيُو وَشَاشَاقُ وَيَرِيمُوتُ ۞ وَزِبَدْيَا وَعَرَادُ وَعَادَرُ ۞ وَمِيكَائِيلُ وَيِشْفَةُ وَيُوحَا بَنُو بَرِيعَةَ. ۞ وَزِبَدْيَا وَمُشَلَّامُ وَحِزْقِي وَحَابَرُ ۞ وَيِشْمَرَايُ وَزَلِيهُ وَيُوبَابُ بَنُو أَلْفَعَلَ. ۞ وَيَاقِيمُ وَزِكْرِي وَزَبْدِي ۞ وَأَلْيَعِينَايُ وَمِلْكَايُ وَأَلِيئِيلُ ۞ وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشِمْرَتُ بَنُو شِمْعِي. ۞ وَيَخْنَانُ وَمَكْبَنَايُ وَأَلِيشَبَّا ۞ وَمَعْبَدُونُ وَزِكْرِي وَحَنَانُ ۞ وَحَنَنْيَا وَهِلَامُ وَمَنْتَوِيَّا ۞ وَيَعْدَيَا وَهُوَتِيلُ بَنُو شَاشَاقَ. ۞ وَعَتْرَايُ وَحُرْيَا وَعَتَلْيَا ۞ وَيَرْشِيَا وَإِيبَا وَزِكْرِي بَنُو يَرُوحَامَ. ۞ هٰؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ وَهُمْ رُؤُوسٌ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ وَكَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ فِي أُورُشَلِيمَ. ۞ وَفِي جِبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جِبْعُونَ وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعْكَةُ. ۞ وَابْنُهُ الْبِكْرُ عَبْدُونُ ثُمَّ صُورُ وَقِيشُ وَبَعْلُ وَنَادَابُ ۞ وَجَدُورُ وَأَخْيُو وَزَكَرِيَّا وَمِقْلُوتُ وَلَدَ شِمْآةَ. وَهُمْ أَيْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ كَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ. ۞ وَنِيرُ وَلَدَ قِيشَ وَقِيشُ وَلَدَ شَاوُلَ وَشَاوُلُ وَلَدَ يُونَاثَانَ وَمَلْكِيشُوعَ وَأَبِيدَابَ وَأَشْبَعَلَ. ۞ وَابْنُ يُونَاثَانَ مَرِيبَعْلُ وَمَرِيبَعْلُ وَلَدَ مِيخَا. ۞ وَبَنُو مِيخَا فِيثُونُ وَمَالَكُ وَتَحْرِيعُ وَآحَازُ. ۞ وَآحَازُ وَلَدَ يَعْرَةَ وَيَعْرَةُ وَلَدَ عَلَامَتَ وَعَزْمَوتَ وَزِمْرِي. وَزِمْرِي وَلَدَ مُوصَا ۞ وَمُوصَا وَلَدَ بَنَاوَ وَابْنُهُ رَافَةَ وَابْنُهُ أَلْعَاسَةُ وَابْنُهُ آصَيلُ. ۞ وَلِآصَيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهٰذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ عَزْرِيقَامُ وَبُكْرُو وَإِسْمَاعِيلُ وَشَمَرْيَا وَعُوبَدْيَا وَحَانَانُ. كُلُّ هٰؤُلَاءِ بَنُو آصَيلَ. ۞ وَبَنُو عَاشُورَ أَخِيهِ الْبِكْرُ أُولَامُ وَالثَّانِي يَعُوشُ وَالثَّالِثُ أَلِيفَالِطُ. ۞ وَكَانَ بَنُو أُولَامَ رِجَالًا جَبَابِرَةَ بَأْسٍ يَرْمُونَ فِي الْقِسِيِّ كَثِيرِي الْبَنِينَ وَبَنِي الْبَنِينَ مِئَةً وَخَمْسِينَ. كُلُّ هٰؤُلَاءِ مِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ

ٱلْفَصْلُ التَّاسِعُ

۞ وَاكْتُتِبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَيَهُوذَا جُلِيَ إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ تَعَدِّيهِمْ ۞ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَ فِي مُلْكِهِمْ وَمُدُنِهِمْ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالنَّثِينِيُّونَ. ۞ فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي بَنْيَامِينَ وَبَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى ۞ عُثَايُ بْنُ عَمِيهُودَ بْنِ عَمْرِي بْنِ إِمْرِي بْنِ بَانِي مِنْ بَنِي فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا. ۞ وَمِنَ الشِّيلُونِيِّ صَالَا بِكْرُهُ وَبَنُوهُ. ۞ وَمِنْ بَنِي زَارَحَ يُوئِيلَ وَإِخْوَتِهِمْ سِتُّ مِئَةٍ وَتِسْعُونَ. ۞ وَمِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ سَلُّو بْنُ مَشُلَّامَ بْنِ هُودَوْيَا بْنِ هَسْنُوءَةَ ۞ وَيِبْنَا بْنُ يَرُوحَامَ وَإِيلَا بْنُ عُزِّي بْنِ مِكْرِي بْنِ مَشُلَّامَ بْنِ شَفَطْيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يَبْنِيَا. ۞ وَإِخْوَتُهُمْ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. كُلُّ هٰؤُلَاءِ الرِّجَالِ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. ۞ وَمِنَ الْكَهَنَةِ يَدَعْيَا وَيُوَيَارِيبُ وَيَاكِينُ ۞ وَعَزَرْيَا بْنُ حِلْقِيَّا بْنِ مَشُلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوتَ بْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسِ بَيْتِ اللهِ ۞ وَعَدَايَا بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلْكِيَّا وَمَعَسَايُ بْنُ

مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ. ۞ وَنِيرُ وَلَدَ قِيشَا وَقِيشُ وَلَدَ شَاوُلَ وَشَاوُلُ وَلَدَ يُونَاثَانَ وَمَلْكِيشُوعَ وَأَبِيدَابَ وَأَشْبَعَلَ. ۞ وَابْنُ يُونَاثَانَ مَرِيبَعْلُ وَمَرِيبَعْلُ وَلَدَ مِيخَا ۞ وَبَنُو مِيخَا فِيثُونُ وَمَالَكُ وَتَارِيعُ وَآحَازُ. ۞ وَآحَازُ وَلَدَ يُوعَدَةَ وَيُوعَدَةُ وَلَدَ عَلَامَتَ وَعَزْمَوتَ وَزِمْرِي. وَزِمْرِي وَلَدَ مُوصَا ۞ وَمُوصَا وَلَدَ بَنَاوَ وَابْنُهُ رَافَةَ وَابْنُهُ أَلْعَاسَةُ وَابْنُهُ آصَيلُ. ۞ وَلِآصَيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهٰذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ عَزْرِيقَامُ وَبُكْرُو وَإِسْمَاعِيلُ وَشَمَرْيَا وَعُوبَدْيَا وَحَانَانُ. هٰؤُلَاءِ بَنُو آصَيلَ

ٱلْفَصْلُ الْعَاشِرُ

۞ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَ إِسْرَائِيلَ فَانْهَزَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ الْجِلْبُوعِ. ۞ فَلَحِقَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي عَقِبِ شَاوُلَ وَبَنِيهِ وَقَتَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَبِيدَابَ وَمَلْكِيشُوعَ بَنِي شَاوُلَ. ۞ وَاشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَدْرَكَهُ الرُّمَاةُ بِالنِّبْلِ وَالْمَقْهُورُ بِالرُّمَاةِ ۞ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ اسْلُلْ سَيْفَكَ وَاوْخِنِّي بِهِ لِئَلَّا يَأْتِيَ هٰؤُلَاءِ الْأَقْلَفُ وَيَطْعُنُونَنِي وَيَتَلَعَّبُونَ بِي. فَأَبَى حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. ۞ وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ.

عَدِينَيْلَ بْنِ لَحْزِعَةَ بْنِ مَشُلَّامَ بْنِ مَشِيلِيمُوتَ بْنِ إِمِّيرَ. ۞ وَإِخْوَتُهُمْ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسَبْعُونَ جِبَّارُو بَأْسٍ لِعِلَلِ جَمَاعَةِ بَيْتِ اللهِ. ۞ وَمِنَ اللَّاوِيِّينَ شَمَعْيَا بْنُ حَشُّوبَ بْنِ عَزْرِيقَامَ بْنِ حَشَبْيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي ۞ وَبَقْبَقَارُ وَحَارِشُ وَجَالَالُ وَمَتَنْيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زِكْرِي بْنِ آسَافَ ۞ وَعُوبَدْيَا بْنُ شَمَعْيَا بْنِ جَالَالَ بْنِ يَدُوثُونَ وَبَرَكْيَا بْنُ آسَا بْنِ أَلْقَانَةَ السَّاكِنُ فِي قُرَى النَّطُوفِيِّينَ. ۞ وَالْبَوَّابُونَ شَلُّومُ وَعَقُّوبُ وَطَلْمُونُ وَأَجِيمَانُ وَإِخْوَتُهُمْ وَكَانَ شَلُّومُ الرَّأْسَ. ۞ وَهُمْ إِلَى الْآنَ فِي بَابِ الْمَلِكِ شَرْقًا وَهُمْ الْبَوَّابُونَ بِحَسَبِ فِرَقِ بَنِي لَاوِي. ۞ وَشَلُّومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَبِيَاسَافَ بْنِ قُورَحَ وَإِخْوَتُهُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَهُمُ الْقُورَحِيُّونَ كَانُوا عَلَى عَمَلِ الْخِدْمَةِ حَفَظَةَ لِأَعْتَابِ الْخَيْمَةِ وَآبَاؤُهُمْ عَلَى مَحَلَّةِ الرَّبِّ حُرَّاسًا لِلْمَدْخَلِ. ۞ وَكَانَ فِينْحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ. ۞ وَكَانَ زَكَرِيَّا بْنُ مَشْلِيَا بَوَّابًا فِي بَابِ خَيْمَةِ الْمَحْضَرِ. ۞ جَمِيعُ هٰؤُلَاءِ الْمُخْتَارِينَ بَوَّابِينَ لِلْأَبْوَابِ مِئَتَانِ وَاثْنَا عَشَرَ وَقَدْ أُقِيمُوا بِحَسَبِ قُرَاهُمْ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ وَصَمُوئِيلُ الرَّائِي فِي خِدْمَتِهِمْ ۞ فَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الْخَيْمَةِ لِلْحِرَاسَةِ. ۞ وَكَانَ الْبَوَّابُونَ فِي جِهَاتِ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ. ۞ وَكَانَ إِخْوَتُهُمْ فِي قُرَاهُمْ فَكَانُوا يَأْتُونَهُمْ لِسَبْعَةِ مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ. ۞ لِأَنَّ أُولَئِكَ الْأَرْبَعَةَ اللَّاوِيُّونَ رُؤَسَاءُ الْبَوَّابِينَ فَكَانُوا لَا زَالُونَ فِي عِدَّتِهِمْ وَكَانُوا عَلَى الْخَدَائِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللهِ ۞ وَكَانُوا مَبَارِيمَ حَوْلَ بَيْتِ اللهِ إِذْ كَانَتْ عَلَيْهِمِ الْحِرَاسَةُ وَالْفَتْحُ كُلَّ صَبَاحٍ. ۞ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ عَلَى أَمْتِعَةِ الْخِدْمَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُدْخِلُونَهَا بِعَدَدٍ وَيُخْرِجُونَهَا بِعَدَدٍ. ۞ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ عَلَى الْآنِيَةِ وَعَلَى كُلِّ أَمْتِعَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى السَّمِيذِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ وَاللُّبَانِ وَالْأَطْيَابِ. ۞ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ مَنْ كَانُوا يَصْنَعُونَ دُهْنَ الْأَطْيَابِ. ۞ وَكَانَ مَتَنْيَا أَحَدُ اللَّاوِيِّينَ وَهُوَ بِكْرُ شَلُّومَ الْقُورَحِيِّ مُؤْتَمَنًا عَلَى عَمَلِ الْمَطْبُوخَاتِ. ۞ وَمِنْ بَنِي

فَمَاتَ شَاوُلُ وَثَلاَثَةُ بَنِيهِ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ مَعًا. وَرَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا وَأَنَّ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ فَتَرَكُوا مُدُنَهُمْ وَفَرُّوا فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَقَامُوا بِهَا. وَفِي الْغَدِ أَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيَسْلُبُوا الْقَتْلَى فَوَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ الْجِلْبُوعِ فَسَلَبُوهُ وَاحْتَزُّوا رَأْسَهُ وَسِلاَحَهُ وَبَعَثُوا يُبَشِّرُونَ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ حِينٍ فِي بُيُوتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ وَوَضَعُوا سِلاَحَهُ فِي بَيْتِ إِلهِهِمْ وَعَلَّقُوا جُمْجُمَتَهُ فِي بَيْتِ دَاجُونَ. وَسَمِعَ جَمِيعُ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ كُلَّ مَا صَنَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ فَنَهَضَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَرَفَعُوا جُثَّةَ شَاوُلَ وَجُثَثَ بَنِيهِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَابِيشَ وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبَطْمَةِ فِي يَابِيشَ وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فَمَاتَ شَاوُلُ بِتَعَدِّيهِ الَّذِي تَعَدَّى بِهِ عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ الَّتِي لَمْ يَحْفَظْهَا وَكَمَا لأَنَّهُ سَأَلَ ذَاتَ التَّابِعَةِ وَلَمْ يَسْأَلِ الرَّبَّ فَأَمَاتَهُ وَحَوَّلَ الْمُلْكَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَّى

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ هُوَذَا نَحْنُ لَحْمُكَ وَعَظْمُكَ إِنَّهُ إِذْ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا أَمْسِ قَبْلَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرِجُ وَتُدْخِلُ إِسْرَائِيلَ وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ أَنْتَ تَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ قَائِدًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَأَتَى جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ فَقَطَعَ مَعَهُمْ دَاوُدُ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ صَمُوئِيلَ. وَسَارَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي هِيَ يَبُوسُ حَيْثُ كَانَ الْيَبُوسِيُّونَ سُكَّانَ الأَرْضِ. فَقَالَ لِسُكَّانِ يَبُوسَ لِدَاوُدَ إِنَّكَ لاَ تَدْخُلُ إِلَى هُنَا. فَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيَوْنَ وَهُوَ مَدِينَةُ دَاوُدَ وَمَنَى دَاوُدُ كُلَّ مَنْ

يَقْتُلُ يَبُوسِيًّا أَوَّلاً أَنْ يَكُونَ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَصَعِدَ أَوَّلاً يُوآبُ ابْنُ صَرُويَةَ فَصَارَ رَأْسًا. وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ مَدِينَةَ دَاوُدَ. وَبَنَى الْمَدِينَةَ مِنْ حَوْلِهِ مِنَ الْمِلْءِ فَمَا حَوْلَهَا وَجَدَّدَ يُوآبُ سَائِرَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ دَاوُدُ لاَ يَزَالُ يَتَعَاظَمُ وَرَبُّ الْجُنُودِ مَعَهُ. وَهؤُلاَءِ رُؤَسَاءُ الْجَبَابِرَةِ الَّذِينَ كَانُوا لِدَاوُدَ مِمَّنْ تَعَضَّدُوا بِهِ فِي أَمْرِ مُلْكِهِ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِيُمَلِّكُوهُ مَلِكًا بِحَسَبِ كَلاَمِ الرَّبِّ فِي حَقِّ إِسْرَائِيلَ. وَهذَا عَدَدُ الْجَبَابِرَةِ الَّذِينَ كَانُوا لِدَاوُدَ. يَاشُبْعَامُ بْنُ حَكْمُونِيٍّ قَائِدُ مِنَ الرُّتْبَةِ الأُولَى وَقَدْ شَرَعَ رُمْحُهُ عَلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ قَتَلَهُمْ مَرَّةً وَاحِدَةً. وَبَعْدَهُ أَلِعَازَارُ بْنُ دُودُو الأَخُوحِيُّ مِنَ الأَبْطَالِ الثَّلاَثَةِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فَسَّ دَمِيمَ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ مُجْتَمِعُونَ هُنَاكَ لِلْقِتَالِ وَكَانَ هُنَاكَ قِطْعَةُ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ شَعِيرًا فَانْهَزَمَ الشَّعْبُ مِنْ وَجْهِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَوَقَفُوا فِي وَسَطِ الْحَقْلِ وَاسْتَنْقَذُوهُ وَضَرَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَأَتَمَّ الرَّبُّ نُصْرَةً عَظِيمَةً. وَنَزَلَ أُولئِكَ الثَّلاَثُونَ الثَّلاَثَةُ مِنَ الرُّتْبَةِ الأُولَى إِلَى الصَّخْرِ إِلَى دَاوُدَ فِي مَغَارَةِ عَدُلاَّمَ وَكَانَ قَوْمُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلِينَ فِي وَادِي الْجَبَابِرَةِ. وَدَاوُدُ حِينَئِذٍ فِي الْحِصْنِ وَغَرْسُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. فَتَاقَ دَاوُدُ وَقَالَ مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ. فَاخْتَرَقَ هؤُلاَءِ الأَبْطَالُ الثَّلاَثَةُ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بِئْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ دَاوُدَ. فَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ بَلْ أَرَاقَهُ لِلرَّبِّ. وَقَالَ حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ إِلهِي أَنْ أَفْعَلَ هذَا أَأَشْرَبُ دَمَ هؤُلاَءِ الرِّجَالِ بِنُفُوسِهِمْ فَإِنَّهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ جَاءُوا بِهِ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ. هذَا مَا فَعَلَ هؤُلاَءِ الأَبْطَالُ الثَّلاَثَةُ. ثُمَّ أَبِيشَايُ أَخُو يُوآبَ وَهُوَ كَالِئٌ مِنَ الرُّتْبَةِ الأُولَى. وَهذَا أَشْرَعَ رُمْحَهُ عَلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ وَقَتَلَهُمْ وَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلاَثَةِ. وَهُوَ أَشْهَرُ الثَّلاَثَةِ وَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا إِلاَّ أَنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا الثَّلاَثَةَ الأَوَّلِينَ. ثُمَّ بَنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ ابْنُ ذِي بَأْسٍ عَظِيمِ الْفِعَالِ مِنْ قَبْصَئِيلَ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَسَدَيِ أَهْوِ مِنْ مُوآبَ وَنَزَلَ وَقَتَلَ

أَسَدًا فِي وَسْطِ جُبِّ يَوْمَ ثَلْجٍ. وَقَتَلَ رَجُلاً مِصْرِيًّا مَهُولَهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ وَكَانَ فِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ كَنَوْلِ النَّسَّاجِ فَنَزَلَ إِلَيْهِ بِالْعَصَا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُمْحِهِ. هذَا مَا فَعَلَ بَنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ وَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلاَثَةِ الأَبْطَالِ وَكَانَ أَشْهَرَ الثَّلاَثِينَ إِلاَّ أَنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا الثَّلاَثَةَ الأَوَّلِينَ. جَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَعْضَابِ سِرِّهِ. وَجَبَايَةُ الْبَأْسِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوآبَ وَالْحَانَانُ بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَشَمُّوثُ الْهَرُورِيُّ وَحَالَصُ الْفَلُونِيُّ وَعِيرَا بْنُ عِيشَ التَّقُوعِيُّ وَأَبِيعَازَرُ الْعَنَاثُوثِيُّ وَسِبَكَايُ الْحُوشَاتِيُّ وَعِيلاَيُ الأَخُوحِيُّ وَمَهَرَايُ النَّطُوفِيُّ وَحَالَدُ بْنُ بَعَنَةَ النَّطُوفِيُّ وَإِيثَايُ بْنُ رِيبَايَ مِنْ جِبْعَةِ بَنِي بَنْيَامِينَ وَبَنَايَا الْفِرْعَتُونِيُّ وَحُورَايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ وَأَبِيئَلْبُونُ الْعَرْبَاتِيُّ وَعَزْمَوْتُ الْبَرْحُومِيُّ وَالْيَحْبَا الشَّعْلُونِيُّ وَابْنُ هَاشِمَ الْجِزُونِيُّ وَيُونَاثَانُ بْنُ شَاجِي الْهَرَارِيُّ وَأَخِيَامُ بْنُ سَاكَارَ الْهَرَارِيُّ وَأَلِيفَالُ بْنُ أُورٍ وَحَافَرُ الْمَكِيرِيُّ وَأَخِيَا الْفَلُونِيُّ وَحَصْرُو الْكَرْمَلِيُّ وَنَعْرَايُ بْنُ أَزْبَايَ وَيُوئِيلُ أَخُو نَاثَانَ وَمِبْحَارُ ابْنُ هَجْرِي وَصَالَقُ الْعَمُّونِيُّ وَنَحْرَايُ الْبَيْرُوثِيُّ سَالِحُ سِلاَحِ يُوآبَ ابْنِ صَرُويَةَ وَعِيرَا الْيَثْرِيُّ وَجَارِبُ الْيَثْرِيُّ وَأُورِيَا الْحِثِّيُّ وَزَابَادُ بْنُ أَلِيفَلاَلَ وَعِيدِ بْنُ شِمْرِيَ الْوَاوِيِّ وَيَدِيعَايِيلُ رَئِيسُ الرَّاوِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلاَثُونَ وَحَنَانُ ابْنُ مَكْنَةَ وَيُوشَافَاطُ الْبَيْثَرِيُّ وَعَزْمَاوَثُ الْعَدِّيرِيُّ وَيَاعَزِيئِيلُ وَيَرِبَايُ وَيُوشَوْيَا بَنُو الْنَّعَمِ وَيِثْمَةُ الْمُوآبِيُّ وَأَلِيئِيلُ وَعُوبِيدُ وَيَعْسِيئِيلُ مِنْ مَصُوبَايَا

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

وَهؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا دَاوُدَ فِي صِقْلَغَ وَهُوَ مُنْحَجِزٌ مِنْ وَجْهِ شَاوُلَ بْنِ قِيشٍ وَكَانُوا بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ أَعْوَانًا عَلَى الْحَرْبِ. وَكَانُوا مُسَلِّحِينَ بِالْقِسِيِّ وَهُمْ يَرْمُونَ بِالْحِجَارَةِ وَالسِّهَامِ مِنَ الْقَوْسِ بِالْيَمِينِ وَالْيَسَارِ. فَمِنْ إِخْوَةِ شَاوُلَ مِنْ بَنْيَامِينَ الرَّئِيسُ أَحِعَازَرُ ثُمَّ يُوآشُ ابْنَا السَّمْعَةِ الْجِبْعِيِّ وَيَزِيئِيلُ وَفَالِطُ ابْنَا عَزْمَوْتَ وَبَرَاكَةُ وَيَهُوا النَّطُوفِيُّ وَيَثْمَيَا الْعَنَثُوثِيُّ وَرَجُلٌ جِبَّارٌ بَيْنَ الثَّلاَثِينَ وَهُوَ عَلَى الثَّلاَثِينَ. وَإِرْمِيَا وَيَحْزِيئِيلُ وَيُوحَانَانُ وَيُوزَابَادُ الْجَدِيرِيُّ وَأَلُوزَايُ وَيَرِيمُوثُ وَبَعْلِيَا وَشَمَرْيَا وَشَفَطْيَا الْحَرُوفِيُّ وَأَلْقَانَةُ وَيِشِّيَا وَعَزَرْئِيلُ وَيُوعَازَرُ وَيَاشُبْعَامُ الْقُورَحِيُّونَ وَيُوعِيلَةُ وَزَبَدْيَا ابْنَا يَرُوحَامَ مِنْ جَدُورَ. وَمِنَ الْجَادِيِّينَ انْحَازَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْحِصْنِ فِي الْبَرِّيَّةِ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ رِجَالُ حَرْبٍ حَامِلُو تُرُوسٍ وَرِمَاحٍ وَوُجُوهُهُمْ كَوُجُوهِ الأُسُودِ وَهُمْ كَأَوْعَالِ الْجِبَالِ خِفَّةً. الرَّأْسُ عَازَرُ وَالثَّانِي عُوبَدْيَا وَالثَّالِثُ أَيَّابُ وَالرَّابِعُ مِشْمَنَّةُ وَالْخَامِسُ إِرْمِيَا وَالسَّادِسُ عَتَّايُ وَالسَّابِعُ أَلِيئِيلُ وَالثَّامِنُ يُوحَانَانُ وَالتَّاسِعُ أَلْزَابَادُ وَالْعَاشِرُ إِرْمِيَا وَالْحَادِي عَشَرَ مَكْبَنَايُ. هؤُلاَءِ مِنْ بَنِي جَادَ هُمْ قُوَّادُ الْجَيْشِ أَصْغَرُهُمْ عَلَى مِئَةٍ وَأَكْبَرُهُمْ عَلَى أَلْفٍ. هؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ عَبَرُوا الأُرْدُنَّ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ وَهُوَ طَافِحٌ مِنْ جَمِيعِ شُطُوطِهِ وَهَزَمُوا جَمِيعَ مَنْ فِي الأَوْدِيَةِ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الْغَرْبِ. وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنْيَامِينَ وَيَهُوذَا إِلَى الْحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ. فَخَرَجَ دَاوُدُ لِلِقَائِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ إِنْ كَانَ وَفْدُكُمْ عَلَيَّ لِلسَّلْمِ وَلِمُسَاعَدَتِي فَإِنَّ أَوَّلَ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فَلْيَكُنْ وَاحِدًا وَإِنْ كَانَ لِتَسْلِيمِي إِلَى عَدُوِّي وَمَا فِي يَدَيَّ ظُلْمٌ فَلْيَنْظُرْ إِلهُ آبَائِنَا وَيُنَصِّفْ. فَحَلَّ الرُّوحُ عَلَى عَمَاسَايَ رَئِيسِ الثَّلاَثِينَ فَقَالَ إِنَّا لَكَ يَا دَاوُدُ وَمَعَكَ يَا ابْنَ يَسَّى. سَلاَمٌ. سَلاَمٌ

لَكَ وَسَلَامٌ لِمُسَاعِرِيكَ لِأَنَّ إِلٰهَكَ نَاصِرُكَ. فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤَسَاءَ غُزَاتِهِ.
٤ وَانْحَازَ قَوْمٌ مِنْ مَنَسَّى إِلَى دَاوُدَ حِينَ جَاءَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَى شَاوُلَ لِلْقِتَالِ فَلَمْ يُسَاعِدْهُمْ لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ صَرَفُوهُ بِمَشُورَةٍ مِنْهُمْ قَائِلِينَ إِنَّهُ بِرُؤُوسِنَا يَرْجِعُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ. ٥ وَعِنْدَ ذَهَابِهِ إِلَى صِقْلَاجَ انْحَازَ إِلَيْهِ مِنْ مَنَسَّى عَدْنَاحُ وَيُوزَابَادُ وَيَدِيعَئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَأَلِيهُو وَصِلْتَايُ وَهُمْ رُؤَسَاءُ أُلُوفٍ فِي مَنَسَّى. ٦ وَسَاعَدُوا دَاوُدَ عَلَى الْغُزَاةِ لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ فَصَارُوا رُؤَسَاءَ فِي الْجَيْشِ. ٧ وَقَدْ كَانَ وَقْتَئِذٍ يَأْتِي دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا أُنَاسٌ لِمُسَاعَدَتِهِ حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللهِ. ٨ وَهٰذَا عَدَدُ رُؤَسَاءِ الْمُنْحَرِّزِينَ لِقِتَالِ الَّذِينَ وَرَدُوا عَلَى دَاوُدَ فِي حَبُرُونَ لِيَحُوِّلُوا إِلَيْهِ مُلْكَ شَاوُلَ عَلَى حَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. ٩ بَنُو يَهُوذَا حَامِلُو التُّرُوسِ وَالرِّمَاحِ سِتَّةُ آلَافٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ مُنَحَّزُونَ لِلْقِتَالِ. ١٠ وَمِنْ بَنِي شَمْعُونَ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ لِلْقِتَالِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ. ١١ وَمِنْ بَنِي لَاوِي أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ. ١٢ وَكَانَ يَهُويَادَاعُ رَئِيسُ الْهَرُونِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ. ١٣ وَصَادُوقُ وَهُوَ فَتَى جَبَّارُ بَأْسٍ مَعَ بَيْتِ أَبِيهِ وَهُمْ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ رَئِيسًا. ١٤ وَمِنْ بَنِي بِنْيَامِينَ إِخْوَةِ شَاوُلَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ لِأَنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا إِلَى الْآنَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُلَ. ١٥ وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَثَمَانِي مِئَةٍ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ رِجَالُ ذَوُو أَسْمَاءٍ فِي بُيُوتِ آبَائِهِمْ. ١٦ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا عَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لِيَأْتُوا وَيُنَصِّبُوا دَاوُدَ مَلِكًا. ١٧ وَمِنْ بَنِي يَسَّاكَرَ طَائِفَةٌ مِمَّنْ خَبَرَةٌ بِالْأَوْقَاتِ وَعِلْمٌ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَهُ إِسْرَائِيلُ رُؤَسَاؤُهُمْ مِئَتَانِ وَجَمِيعُ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ. ١٨ وَمِنْ زَبُولُونَ مِمَّنْ خَرَجَ لِلْحَرْبِ وَيَصْطَفُّ لِقِتَالٍ بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ خَمْسُونَ أَلْفًا يَأْتُونَ جَيْشًا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ. ١٩ وَمِنْ نَفْتَالِي أَلْفُ رَئِيسٍ وَمَعَهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالتُّرُوسِ وَالرِّمَاحِ. ٢٠ وَمِنْ دَانَ قَائِدَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ يَصْطَفُّونَ لِلْقِتَالِ. ٢١ وَمِنْ أَشِيرَ مِمَّنْ يَخْرُجُ فِي الْجَيْشِ

وَيَصْطَفُّ لِلْحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا. ٢٢ وَمِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ مِنَ الرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ جَيْشِ الْقِتَالِ. ٢٣ كُلُّ أُولٰئِكَ رِجَالُ حَرْبٍ يَصْطَفُّونَ لِقِتَالٍ وَأَتَوْا إِلَى حَبْرُونَ بِقُلُوبٍ صَحِيحَةٍ لِيُنَصِّبُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ سَائِرُ إِسْرَائِيلَ كَانُوا قَلْبًا وَاحِدًا لِيُنَصِّبُوا دَاوُدَ مَلِكًا. ٢٤ وَبَاتُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمْ كَانُوا قَدْ هَيَّأُوا لَهُمْ. ٢٥ وَكَذٰلِكَ الْقَرِيبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَسَّاكَرُ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي كَانُوا يَأْتُونَ بِخُبْزٍ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبِغَالِ وَالْبَقَرِ وَطَعَامٍ مِنْ دَقِيقٍ وَأَقْرَاصِ تِينٍ وَعَنَاقِيدِ زَبِيبٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ بِكَثْرَةٍ لِأَنَّهُ كَانَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ

الْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

٢٦ وَتَعَهَّدَ دَاوُدُ مَشُورَةً مَعَ قُوَّادِ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ مَعَ كُلِّ قَائِدٍ. ٢ وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ إِنْ وَافَقَ اسْتِحْسَانُكُمْ وَمَشِيئَةُ الرَّبِّ إِلٰهِنَا فَلْنُنْفِذْ فِي كُلِّ وَجْهٍ إِلَى إِخْوَتِنَا الْبَاقِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي مُدُنِ عَامِيرِهِمْ لِيَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا. ٣ فَنُرْجِعَ تَابُوتَ إِلٰهِنَا إِلَيْنَا لِأَنَّا لَمْ نَسْأَلْ بِهِ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ. ٤ فَأَجَابَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى إِجْرَاءِ ذٰلِكَ لِأَنَّ الْأَمْرَ حَسُنَ فِي عُيُونِ الشَّعْبِ كُلِّهِ. ٥ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيحُورِ مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ لِيَنْقُلَ تَابُوتَ اللهِ مِنْ قَرْيَةَ يَعَارِيمَ. ٦ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعَلَةَ إِلَى قَرْيَةَ يَعَارِيمَ الَّتِي لِيَهُوذَا لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللهِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الْكَرُوبِينَ حَيْثُ يُدْعَى بِاسْمِهِ. ٧ فَحَمَلُوا تَابُوتَ اللهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَيْتِ أَبِينَادَابَ وَكَانَ عُزَّا وَأَخْيُو يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ. ٨ وَكَانَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ اللهِ بِقُوَّتِهِمْ كُلِّهَا بِالْأَغَانِيِّ وَالْكِنَّارَاتِ وَالْعِيدَانِ وَالدُّفُوفِ وَالصُّنُوجِ وَالْأَبْوَاقِ. ٩ فَلَمَّا أَفْضَوْا

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

٣٤ وَكَرَّجَتْ مَدِينَةُ بَتْ لَكَ أَبِي وَقَدَّمَهَا بِثَوْبٍ لِتَنْظُرَ بَتَ الْيَدِ. ٢ فَرَأَهَا شَكِيمُ بْنُ حَمُورَ الْحِوِّيُّ رَئِيسُ الْبَلَدِ فَأَخَذَهَا وَضَاجَعَهَا وَأَذَلَّهَا. ٣ وَتَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ بِدِينَةَ بَتِ يَعْقُوبَ وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلَاطَفَهَا. ٤ فَكَلَّمَ شَكِيمُ حَمُورَ أَبَاهُ قَائِلًا خُذْ لِي هٰذِهِ زَوْجَةً. ٥ وَبَتُ يَعْقُوبَ أَلْهَدَ دُنِّسَ دِينَةَ أُخْتَهُ وَكَانَ بَنُوهُ مَعَ مَاشِيَتِهِ فِي الصَّحْرَاءِ فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا. ٦ فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمَ إِلَى يَعْقُوبَ لِمُخَاطَبَتِهِ. ٧ وَبَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الصَّحْرَاءِ حِينَ سَمِعُوا لَحِقَ الْقَوْمُ وَشَقَّ عَلَيْهِمْ جِدًّا لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ فَاحِشَةً فِي إِسْرَائِيلَ إِذْ ضَاجَعَ ابْنَةَ يَعْقُوبَ وَمِثْلُ ذٰلِكَ لَا يُصْنَعُ. ٨ فَتَكَلَّمَ حَمُورُ مَعَهُمْ قَائِلًا إِنَّ شَكِيمَ ابْنِي قَدْ لَطِفَتْ نَفْسُهُ بِابْنَتِكُمْ فَأَعْطُوهَا لَهُ زَوْجَةً. ٩ وَصَاهِرُونَا أَعْطُونَا بَنَاتِكُمْ وَخُذُوا بَنَاتِنَا. ١٠ وَأَنْتُمْ مَعَنَا وَهٰذِهِ الْأَرْضُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ اقْعُدُوا بِهَا وَاتَّجِرُوا وَتَمَلَّكُوا. ١١ وَقَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَلِإِخْوَتِهَا هَبُونِي حَظْوَةً فِي عُيُونِكُمْ وَمَا تَقُولُونَهُ عَلَيَّ أُؤَدِّيهِ لَكُمْ. ١٢ أَكْثِرُوا عَلَيَّ الْمَهْرَ وَالْعَطَايَا جِدًّا فَأُعْطِيَكُمْ كَمَا تَقُولُونَ لِي وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً. ١٣ فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبَاهُ بِكَيْدٍ وَتَكَلَّمُوا بِمَا لِأَنَّهُ دَنَّسَ دِينَةَ أُخْتَهُمْ. ١٤ وَقَالُوا لَهُمَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَصْنَعَ هٰذَا أَنْ نُعْطِيَ أُخْتَنَا لِرَجُلٍ أَقْلَفَ لِأَنَّهُ عَارٌ عِنْدَنَا. ١٥ لٰكِنَّنَا بِهٰذَا نُوَافِقُكُمْ تَصِيرُونَ مِثْلَنَا إِنْ خُتِنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ. ١٦ فَنُعْطِيَكُمْ بَنَاتِنَا وَنَأْخُذَ بَنَاتِكُمْ وَنُقِيمَ عِنْدَكُمْ وَنَصِيرَ شَعْبًا وَاحِدًا. ١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا مِنَّا أَنْ تَخْتَتِنُوا نَأْخُذَ ابْنَتَنَا وَنَمْضِيَ. ١٨ فَحَسُنَ كَلَامُهُمْ عِنْدَ حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنِهِ ١٩ وَلَمْ يُبْطِئِ الْفَتَى أَنْ يَصْنَعَ ذٰلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ شُغِفَ بِابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ هُوَ أَوْجَهَ جَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَلَمَّا دَخَلَ حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنُهُ بَابَ مَدِينَتِهِمَا خَاطَبَا أَهْلَهَا قَائِلَيْنِ ٢١ إِنَّ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ

مُسَالِمُونَ لَنَا فَلْيَحُلُّوا بِالْبَلَدِ وَيَتَّجِرُوا فِيهِ وَالْأَرْضُ وَاسِعَةُ الْأَطْرَافِ أَمَامَهُمْ فَلْنَأْخُذْ بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا. ٢٢ لٰكِنْ بِهٰذَا يُوَافِقُنَا الْقَوْمُ عَلَى أَنْ يَحُلُّوا مَعَنَا وَنَصِيرَ وَاحِدًا بِخِتَانِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنَّا كَمَا هُمْ مُخْتَتِنُونَ. ٢٣ أَفَلَا تَصِيرُ مَوَاشِيهِمْ وَمُقْتَنَيَاتُهُمْ وَجَمِيعُ بَهَائِمِهِمْ لَنَا. فَلْنُوَافِقْهُمْ عَلَى هٰذَا فَيَحُلُّوا مَعَنَا. ٢٤ فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنِهِ كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَابِ مَدِينَتِهِ وَخُتِنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْهُمْ كُلِّ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ. ٢٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَهُمْ مُتَأَلِّمُونَ أَنَّ بَنِي يَعْقُوبَ شَمْعُونَ وَلَاوِي أَخَوَيْ دِينَةَ أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَدَخَلَا الْمَدِينَةَ آمِنِينَ فَقَتَلَا كُلَّ ذَكَرٍ ٢٦ وَحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ قَتَلَاهُمَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا. ٢٧ ثُمَّ دَخَلَ بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلَى وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ مِنْ أَجْلِ تَدْنِيسِ أُخْتِهِمْ ٢٨ وَأَخَذُوا غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الصَّحْرَاءِ. ٢٩ وَسَبَوْا وَنَهَبُوا جَمِيعَ ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَسَائِرَ مَا فِي الْبُيُوتِ. ٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشَمْعُونَ وَلَاوِي قَدْ أَشْقَيْتُمَانِي وَأَخْبَثْتُمَانِي بِعِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَأَنَا فِي نَفَرٍ مَعْدُودٍ مُجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَضْرِبُونَنِي فَأُهْلَكُ أَنَا وَبَيْتِي. ٣١ فَقَالَا أَكَزَانِيَةً يُفْعَلُ أُخْتَنَا

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

٣٥ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِيَعْقُوبَ قُمِ اصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَقِمْ هُنَاكَ وَاصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلّٰهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ عِنْدَ هَرَبِكَ مِنْ وَجْهِ عِيسُوَ أَخِيكَ. ٢ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ مَعَهُ أَزِيلُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدِلُوا ثِيَابَكُمْ ٣ وَلْنَقُمْ وَنَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلّٰهِ الَّذِي أَجَابَنِي فِي يَوْمِ شَدَقِي وَكَانَ مَعِي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكْتُهُ. ٤ فَدَفَعُوا إِلَى يَعْقُوبَ جَمِيعَ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي بِأَيْدِيهِمْ

إِلَى يَدِهِ كَيْدُونَ مَدَّ عُزَّا يَدَهُ لِيُمْسِكَ التَّابُوتَ لِأَنَّ الثِّيرَانَ حَسَرَتْ قَدْ رَحَتْ
۝ فَاشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عُزَّا وَضَرَبَهُ لِأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ فَمَاتَ هُنَاكَ
أَمَامَ اللهِ. ۝ فَشَقَّ عَلَى دَاوُدَ ضَرْبُ الرَّبِّ لِعُزَّا وَلِذَلِكَ دَعَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ضَرْبَةَ
عُزَّا إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ. ۝ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ اللهِ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ كَيْفَ آتِي
بِالتَّابُوتِ اللهِ إِلَيَّ ۝ وَلَمْ يُمِلْ دَاوُدُ بِالتَّابُوتِ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ فَعَدَلَ بِهِ إِلَى
بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ الْجَتِّيِّ. ۝ فَبَقِيَ تَابُوتُ اللهِ فِي بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ
فَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

۝ وَوَجَّهَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَأَخْشَابَ أَرْزٍ وَبَنَّائِينَ وَنَجَّارِينَ لِيَبْنُوا
لَهُ بَيْتًا. ۝ وَعَرَفَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَقَرَّهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَظَّمَ مَلْكَتَهُ
مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَتَزَوَّجَ دَاوُدُ أَيْضًا زَوْجَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَوَلَدَ
دَاوُدُ أَيْضًا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ۝ وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.
شَمُّوعُ وَشُوبَابُ وَنَاثَانُ وَسُلَيْمَانُ ۝ وَيَحَارُ وَأَلِيشُوعُ وَأَلْفَالِطُ ۝ وَنُوجَهُ وَنَافِجُ
وَيَافِيعُ ۝ وَأَلِيشَامَاعُ وَبَعْلِيَادَاعُ وَأَلِيفَالِطُ. ۝ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ
مُسِحَ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فَصَعِدَ جَمِيعُ الْفِلِسْطِيِّينَ طَالِبِينَ دَاوُدَ. فَلَمَّا دَاوُدُ ذٰلِكَ
خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَأَتَى الْفِلِسْطِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الْجَبَابِرَةِ. ۝ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللهَ
وَقَالَ أَأَصْعَدُ عَلَى الْفِلِسْطِيِّينَ وَهَلْ تَدْفَعُهُمْ إِلَى يَدِي. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ اصْعَدْ وَإِنِّي
أَدْفَعُهُمْ إِلَى يَدِكَ. ۝ فَصَعِدُوا إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ فَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ وَقَالَ دَاوُدُ
قَدْ شَقَّ اللهُ أَمَامِي كَشَقِّ الْمِيَاهِ بِيَدِي. وَلِذٰلِكَ سُمِّيَ ذٰلِكَ الْمَوْضِعُ بَعْلَ فَرَاصِيمَ.
۝ وَتَرَكُوا هُنَاكَ آلِهَتَهُمْ فَأَمَرَ دَاوُدُ فَأُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. ۝ وَعَادَ الْفِلِسْطِيُّونَ

فَانْتَشَرُوا فِي الْوَادِي ۝ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللهَ أَيْضًا فَقَالَ لَهُ اللهُ لَا تَصْعَدْ وَرَاءَهُمْ بَلِ
اعْطِفْ مِنْ فَوْقِ وَأْتِهِمْ مِنْ حِيَالِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ. ۝ فَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ خَطْوَةٍ
فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ حِينَئِذٍ تَهْجُمُ حِينَئِذٍ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَخْرُجُ أَمَامَكَ لِيَضْرِبَ مَحَلَّةَ
الْفِلِسْطِيِّينَ. ۝ فَفَعَلَ دَاوُدُ بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللهُ وَضَرَبُوا مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِيِّينَ مِنْ
جِبْعُونَ إِلَى جَازَرَ. ۝ وَذَاعَ اسْمُ دَاوُدَ فِي جَمِيعِ الْأَرَضِينَ وَالرَّبُّ جَعَلَ هَيْبَتَهُ عَلَى
جَمِيعِ الْأُمَمِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

۝ وَبَنَى لَهُ بُيُوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَهَيَّأَ مَوْضِعًا لِتَابُوتِ اللهِ وَضَرَبَ لَهُ خَيْمَةً.
۝ حِينَئِذٍ قَالَ دَاوُدُ لَا يَحْمِلُ تَابُوتَ اللهِ غَيْرُ اللَّاوِيِّينَ لِأَنَّ الرَّبَّ إِيَّاهُمُ اخْتَارَ
لِحَمْلِ تَابُوتِ اللهِ وَلِخِدْمَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ۝ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
لِإِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي هَيَّأَ لَهُ. ۝ وَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَرُونَ
وَاللَّاوِيِّينَ ۝ وَهُمْ مِنْ بَنِي قَهَاتَ أُورِيئِيلُ الرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ.
۝ وَمِنْ بَنِي مَرَارِيَ عَسَايَا الرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ مِئَتَانِ وَعِشْرُونَ. ۝ وَمِنْ بَنِي
جَرْشُومَ يُوئِيلُ الرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ. ۝ وَمِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ شَمَعْيَا
الرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ مِئَتَانِ. ۝ وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ أَلِيئِيلُ الرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ ثَمَانُونَ.
۝ وَمِنْ بَنِي عُزِّيئِيلَ عَمِينَادَابُ الرَّئِيسُ وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ. ۝ وَلَمَّا دَعَى
دَاوُدُ صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ وَاللَّاوِيِّينَ أُورِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَمَعْيَا وَأَلِيئِيلَ
وَعَمِينَادَابَ ۝ وَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ رُؤُوسُ آبَاءِ اللَّاوِيِّينَ قَدِّسُوا أَنْفُسَكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ
لِتُصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَنْ هَيَّأْتُهُ لَهُ ۝ لِأَنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي
الْمَرَّةِ الْأُولَى أَقْصَفَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِنَا لِأَنَّا لَمْ نَسْأَلْهُ عَلَى حَسَبِ الرَّسْمِ. ۝ فَقَدَّسَ

الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ ۝ وَحَمَلَ بَنُو
لَاوِي تَابُوتَ اللهِ عَلَى أَكْتَافِهِمْ بِالْعَتَالِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. ۝ وَتَكَلَّمَ
دَاوُدُ مَعَ رُؤَسَاءِ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يُقِيمُوا إِخْوَتَهُمْ مُغَنِّينَ عَلَى آلَاتِ الْغِنَاءِ عَلَى الْعِيدَانِ
وَالْكِنَّارَاتِ وَالصُّنُوجِ مُسْمِعِينَ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالْفَرَحِ. ۝ فَأَقَامَ اللَّاوِيُّونَ هَيْمَانَ
ابْنَ يُوئِيلَ وَمِنْ إِخْوَتِهِ آسَافَ بْنَ بَرَكْيَا وَمِنْ بَنِي مَرَارِيَ إِخْوَتِهِمْ إِيثَانَ بْنَ قُوشَايَا.
۝ وَمَعَهُمْ إِخْوَتُهُمْ بَنُو الدَّرَجَةِ وَهُمْ زَكَرِيَّا وَبِنُو وَيَعْزِيئِيلَ وَشِمِيرَامُوتُ وَيَحِيئِيلُ وَعُنِّي
وَأَلِيآبُ وَبَنَايَا وَمَعْسِيَا وَمَتَثِيَا وَأَلِيفَلِيَا وَمِقْنِيَا وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ الْبَوَّابُونَ. ۝ فَكَانَ
الْمُغَنُّونَ هَيْمَانَ وَآسَافَ وَإِيثَانَ بِشَرْحِ الْقَضِي لِإِسْمَاعَ. ۝ وَزَكَرِيَّا وَعُزِّيئِيلُ
وَشَمِيرَامُوتُ وَيَحِيئِيلُ وَعُنِّي وَأَلِيآبُ وَمَعْسِيَا وَبَنَايَا بِالْعِيدَانِ عَلَى صَوْتِ الْعَذَارَى.
۝ وَمَتَثِيَا وَأَلِيفَلِيَا وَمِقْنِيَا وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ وَعُزَّازِيَا بِكِنَّارَاتٍ عَلَى الدَّرَجَةِ الثَّمِينَةِ
لِلإِمَامَةِ. ۝ وَكَانَ كَنَنْيَا رَئِيسُ اللَّاوِيِّينَ فِي الْغِنَاءِ عَلِيمَ الْغِنَاءِ لِأَنَّهُ كَانَ مَهِيرًا
بِهِ. ۝ وَكَانَ بَرَكْيَا وَأَلْقَانَةُ بَوَّابَيْنِ لِلتَّابُوتِ. ۝ وَشَبَنْيَا وَيُوشَافَاطُ وَنَثَنَائِيلُ
وَعَمَاسَايُ وَزَكَرِيَّا وَبَنَايَا وَأَلِيعَازَارُ الْكَهَنَةُ كَانُوا يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ قُدَّامَ تَابُوتِ اللهِ
وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَحِيَّا بَوَّابَيْنِ لِلتَّابُوتِ. ۝ وَسَارَ دَاوُدُ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ وَقُوَّادُ
الْأُلُوفِ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ بِالْفَرَحِ. ۝ وَإِذْ أَلْبَسَ
اللهُ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ ذَبَحُوا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ. ۝ وَكَانَ
دَاوُدُ مُتَسَرْبِلًا بِبَزٍّ كَتَّانٍ وَكَذٰلِكَ جَمِيعُ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي التَّابُوتِ وَالْمُغَنُّونَ وَكَنَنْيَا
رَئِيسُ الْغِنَاءِ عَلَى الْمُغَنِّينَ. وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ أَفُودُ مِنْ كَتَّانٍ. ۝ فَأَصْعَدَ إِسْرَائِيلُ
جَمِيعُهُمْ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ بِأَهْتَافٍ وَبِصَوْتِ الصُّورِ وَالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ صَادِرِينَ
بِالْعِيدَانِ وَالْكِنَّارَاتِ. ۝ وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ أَنَّ مِيكَالَ
ابْنَةَ شَاوُلَ أَشْرَفَتْ بِالطَّاقِ فَرَأَتِ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَلْعَبُ فَازْدَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا

وَبَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلاَصِهِ. ۝ حَدِّثُوا فِي الأُمَمِ بِمَجْدِهِ وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. ۝ لأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ كَثِيرُ الْحَمْدِ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الآلِهَةِ. ۝ لأَنَّ جَمِيعَ آلِهَةِ الشُّعُوبِ بَاطِلَةٌ وَالرَّبُّ هُوَ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. ۝ اَلْحَمْدُ وَالْجَلاَلُ أَمَامَهُ وَالْقُدْرَةُ وَالْبَهَاءُ فِي مَكَانِهِ. ۝ أَدُّوا لِلرَّبِّ يَا قَبَائِلَ الأُمَمِ أَدُّوا لِلرَّبِّ الْمَجْدَ وَالْقُدْرَةَ. ۝ أَدُّوا لِلرَّبِّ الْمَجْدَ لاِسْمِهِ وَاحْمِلُوا تَقْدِمَةً وَتَعَالَوْا إِلَى أَمَامِهِ وَاسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ۝ ارْتَعِدُوا مِنْ وَجْهِهِ يَا جَمِيعَ الأَرْضِ. هُوَ أَسَّسَ الْمَسْكُونَةَ فَلاَ تَتَزَعْزَعُ. ۝ لِتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَلْتَبْتَهِجِ الأَرْضُ وَلْيَقُولُوا فِي الأُمَمِ الرَّبُّ مَلَكَ. ۝ لِيَعِجِّ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ وَلْتَشْمَخِ الصَّحْرَاءُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. ۝ حِينَئِذٍ تُرَنِّمُ أَشْجَارُ الْيَعْرِ أَمَامَ الرَّبِّ لأَنَّهُ آتٍ لِيَدِينَ الأَرْضَ. ۝ اِعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ لأَنَّهُ صَالِحٌ لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ ۝ وَقُولُوا خَلِّصْنَا يَا إِلهَ خَلاَصِنَا وَاجْمَعْنَا وَأَنْقِذْنَا مِنَ الأُمَمِ لِنَعْتَرِفَ لاِسْمِكَ الْقُدُّوسِ وَنُشِيدَ بِحَمْدِكَ. ۝ مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ وَلْيَقُلْ جَمِيعُ الشَّعْبِ آمِينَ سَبِّحُوا الرَّبَّ. ۝ ثُمَّ تَرَكَ هُنَاكَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدِمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ. ۝ وَعُوبِيدُ أَدُومَ مَعَ إِخْوَتِهِمُ الثَّمَانِيَةِ وَالسِّتِّينَ وَعُوبِيدُ أَدُومَ بْنُ يَدُوثُونَ وَحُوسَةُ بَوَّابُونَ. ۝ وَصَادُوقُ الْكَاهِنُ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي الْمُشْرَفِ الَّذِي بِجِبْعُونَ ۝ لِكَيْ يُصْعِدُوا مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ دَائِمًا صَبَاحًا مَسَاءً بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ. ۝ وَمَعَهُمْ هَيْمَانُ وَيَدُوثُونُ وَسَائِرُ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ ذُكِرَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيَشْكُرُوا الرَّبَّ لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ. ۝ وَمَعَهُمْ هَيْمَانُ وَيَدُوثُونُ. وَزَلاَ صُوحَا بِالْمُسَمِّينَ وَأَبْوَاقٌ وَآلاَتُ غِنَاءٍ لِلَّهِ. وَبَنُو يَدُوثُونَ بَوَّابُونَ. ۝ ثُمَّ انْصَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ

الْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

۝ وَلَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ قَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ هَا أَنَا مُقِيمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْزٍ وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ تَحْتَ الشُّقَقِ. ۝ فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ اصْنَعْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لأَنَّ اللهَ مَعَكَ. ۝ فَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ صَارَ كَلاَمُ اللهِ إِلَى نَاثَانَ قَائِلاً ۝ اذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عَبْدِي هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لاَ تَبْنِي لِي أَنْتَ بَيْتًا لِسُكْنَايَ. ۝ إِنِّي لَمْ أَسْكُنْ بَيْتًا مُذْ يَوْمِ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَلَكِنِّي كُنْتُ مِنْ خَيْمَةٍ إِلَى خَيْمَةٍ وَمِنْ مَظَلٍّ إِلَى مَظَلٍّ ۝ فَهَلْ تَكَلَّمْتُ فِي كُلِّ مَسِيرِي مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدِ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ بِأَنْ يَرْعَوْا شَعْبِي قَائِلاً لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الأَرْزِ. ۝ فَالآنَ هَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. إِنِّي أَخَذْتُكَ مِنَ الْمِرْعَى مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا سِرْتَ وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ وَأَعْمَلُ لَكَ اسْمًا كَاسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الأَرْضِ. ۝ وَقَدْ جَعَلْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ فَيَسْكُنُ فِي مَكَانِهِ وَلاَ يَتَزَعْزَعُ مِنْ بَعْدُ وَلاَ يَعُودُ بَنُو الإِثْمِ يَبْلُونَهُ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ ۝ وَإِلَى يَوْمِ أَقَمْتُ قُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَذْلَلْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ وَأُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا. ۝ فَيَكُونُ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُكَ لِتَصْرِفَ إِلَى آبَائِكَ وَأَقَمْتُ مِنْ بَنِيكَ مِنْ نَسْلِكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأَثْبَتُّ مُلْكَهُ ۝ أَنَّهُ هُوَ يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أُثَبِّتُ عَرْشَهُ إِلَى الأَبَدِ. ۝ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا وَلاَ أَرْفَعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا رَفَعْتُهَا عَنِ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ ۝ وَأُثَبِّتُهُ فِي بَيْتِي وَفِي مُلْكِي إِلَى الدَّهْرِ وَيَكُونُ عَرْشُهُ ثَابِتًا إِلَى الأَبَدِ. ۝ فَحَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلاَمِ وَحَسَبَ هَذَا الرُّؤْيَا كُلِّهَا. ۝ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ مَنْ أَنَا أَيُّهَا

الرَّبُّ الإِلهُ وَمَا بَيْتِي حَتَّى بَلَغْتَ بِي إِلَى هُنَا. ۝ وَقَلَّ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا الإِلهُ فَتَكَلَّمْتَ عَنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ وَنَظَرْتَ إِلَيَّ كَوَاحِدٍ مِنْ عُظَمَاءِ الْبَشَرِ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ. ۝ مَاذَا يَزِيدُ لَكَ دَاوُدُ بَعْدُ وَأَنْتَ قَدْ كَرَّمْتَ عَبْدَكَ هَكَذَا وَعَرَفْتَ عَبْدَكَ. ۝ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ لأَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعَظَائِمَ كُلَّهَا لِتُعَلِّمَ عَبْدَكَ جَمِيعَ عَظَائِمِكَ. ۝ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ لاَ بَدِيلَ لَكَ وَلاَ إِلهَ سِوَاكَ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِآذَانِنَا. ۝ وَأَيَّةُ أُمَّةٍ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الأُمَّةِ الْوَحِيدَةِ فِي الأَرْضِ الَّتِي سَارَ اللهُ لِيَفْتَدِيَهَا لِنَفْسِهِ شَعْبًا لِيَجْعَلَ لَكَ اسْمًا بِالْعَظَائِمِ وَالْمَخُوفِ بِطَرْدِكَ أُمَمًا مِنْ وَجْهِ شَعْبِكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ. ۝ وَقَدْ صَيَّرْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ إِلَى الأَبَدِ وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلهًا. ۝ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ لِيَثْبُتْ إِلَى الأَبَدِ الْكَلاَمُ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَافْعَلْ كَمَا قُلْتَ ۝ لِيَثْبُتْ اسْمُكَ وَيُعَظَّمْ إِلَى الأَبَدِ وَيُقَالُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلهٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلْيَكُنْ بَيْتُ دَاوُدَ عَبْدِكَ ثَابِتًا أَمَامَكَ ۝ لأَنَّكَ أَنْتَ يَا إِلهِي قَدْ أَخْبَرْتَ عَلَى سَمْعِ عَبْدِكَ أَنْ سَأَبْنِي لَكَ بَيْتًا. لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ أَنْ يُصَلِّيَ أَمَامَكَ. ۝ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ الإِلهُ وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ. ۝ وَقَدْ تَطَوَّفْتَ الآنَ وَبَارَكْتَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ أَمَامَكَ إِلَى الأَبَدِ لأَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ قَدْ بَارَكْتَ فَيَتَبَارَكُ إِلَى الأَبَدِ

الْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

۝ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ ضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَذَلَّهُمْ وَأَخَذَ جَتَّ وَقُرَاهَا مِنْ أَيْدِي الْفِلِسْطِينِيِّينَ ۝ وَضَرَبَ الْمُوآبِيِّينَ فَصَارَ الْمُوآبِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُؤَدُّونَ الْجِزْيَةَ. ۝ وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَرْعَزَرَ مَلِكَ صُوبَةَ فِي حَمَاةَ وَقَدْ كَانَ ذَاهِبًا لِيَمُدَّ

سُلْطَانَهُ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ ۝ وَأَخَذَ مِنْهُ دَاوُدُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ آلاَفِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ وَعَرْقَبَ دَاوُدُ خَيْلَ جَمِيعِ الْمَرْكَبِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. ۝ فَجَاءَ أَرَامِيُّو دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَرْعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ فَقَتَلَ دَاوُدُ مِنَ الأَرَامِيِّينَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ۝ وَأَقَامَ دَاوُدُ مَحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ فَصَارَ الأَرَامِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُؤَدُّونَ الْجِزْيَةَ. وَوَقَى الرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ۝ وَأَخَذَ دَاوُدُ رُوسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ مَعَ عَبِيدِ هَدَرْعَزَرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ۝ وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ طِيبَحَاتَ وَكُونَ مَدِينَتَيْ هَدَرْعَزَرَ نُحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا عَمِلَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ بَحْرَ النُّحَاسِ وَالأَعْمِدَةَ وَأَوَانِيَ النُّحَاسِ. ۝ وَسَمِعَ تُوعُو مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ كَسَّرَ كُلَّ جَيْشِ هَدَرْعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ ۝ فَأَرْسَلَ هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيُقْرِئَهُ السَّلاَمَ وَيُبَارِكَهُ لأَنَّهُ قَاتَلَ هَدَرْعَزَرَ وَكَسَرَهُ لأَنَّ هَدَرْعَزَرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوعُو وَفِي يَدِ هَدُورَامَ آنِيَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ. ۝ وَهذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذَيْنِ قَدَّسَهُمَا مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنَ الأَدُومِيِّينَ وَالْمُوآبِيِّينَ وَبَنِي عَمُّونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَمَالِيقِ. ۝ وَإِنَّ أَبْشَايَ ابْنَ صَرُويَةَ قَتَلَ مِنَ الأَدُومِيِّينَ فِي وَادِي الْمِلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا ۝ وَأَقَامَ مَحَافِظِينَ فِي أَدُومَ فَصَارَ جَمِيعُ الأَدُومِيِّينَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ. وَوَقَى الرَّبُّ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ۝ وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَ يُجْرِي حُكْمًا وَعَدْلاً لِكُلِّ شَعْبِهِ. ۝ وَكَانَ يُوآبُ ابْنُ صَرُويَةَ عَلَى الْجَيْشِ وَيُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلاً ۝ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَبِيمَالِكُ بْنُ أَبِيَاثَارَ كَاهِنَيْنِ وَشَوْشَا كَاتِبًا ۝ وَبَنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ عَلَى الْجَلاَدِينَ وَالسُّعَاةِ وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا الأَوَّلِينَ تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ

الفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ تُوُفِّيَ نَاحَاشُ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ فَمَلَكَ ابْنُهُ مَكَانَهُ. فَقَالَ دَاوُدُ أَصْنَعُ رَحْمَةً إِلَى حَانُونَ بْنِ نَاحَاشَ لأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ رَحْمَةً إِلَيَّ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلاً يُعَزِّيهِ عَنْ أَبِيهِ، فَوَرَدَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى حَانُونَ لِيُعَزُّوهُ. فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَانُونَ أَتُرَى دَاوُدُ يُكْرِمُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعَزِّينَ أَلَيْسَ أَنَّهُ لِيَفْحَصَ الأَرْضَ وَيُقَلِّبَهَا وَيَتَجَسَّسَهَا جَاءَ تَكَ عَبِيدُهُ. فَقَبَضَ حَانُونُ عَلَى عَبِيدِ دَاوُدَ وَحَلَقَ لَهُمْ وَقَطَعَ نِصْفَ ثِيَابِهِمْ إِلَى سَرَاتِهِمْ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. فَأَتَى دَاوُدُ وَأَخْبَرَ بِأَمْرِ الرِّجَالِ فَأَرْسَلَ لِلِقَائِهِمْ لأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا مُخْجَلِينَ جِدًّا وَقَالَ الْمَلِكُ اسْكُنُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْبُتَ لِحَاكُمْ ثُمَّ ارْجِعُوا. وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَنُوا مَكَرُوهِينَ عِنْدَ دَاوُدَ أَرْسَلَ حَانُونُ وَبَنُو عَمُّونَ أَلْفَ قِنْطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِيَسْتَأْجِرُوا لَهُمْ مَرَاكِبَ وَفُرْسَانًا مِنْ أَرَامِ بَيْتِ الرَّحُبِ وَأَرَامِ صُوبَا. فَاسْتَأْجَرُوا لَهُمْ اثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَمَلِكَ مَعْكَةَ وَقَوْمَهُ فَجَاءُوا وَنَزَلُوا تُجَاهَ مِيدَبَا وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ مِنْ مُدُنِهِمْ وَجَاءُوا لِلْقِتَالِ. فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوآبَ وَجَمِيعَ جَيْشِ الأَبْطَالِ. فَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَاصْطَفُّوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا نَاحِيَةً فِي الصَّحْرَاءِ. فَرَأَى يُوآبُ أَنَّ أَمَامَ الْقِتَالِ مَصْبُوبٌ إِلَيْهِ مِنَ الأَمَامِ وَالْخَلْفِ فَاخْتَارَ قَوْمًا مِنْ جَمِيعِ مُخْتَارِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِقَاءَ الأَرَامِيِّينَ. وَجَعَلَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ تَحْتَ يَدِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ فَاصْطَفُّوا لِقَاءَ بَنِي عَمُّونَ. وَقَالَ إِنْ قَوِيَ عَلَيَّ الأَرَامِيُّونَ تَكُونُ أَنْتَ لِي نُجْدَةً وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ بَنُو عَمُّونَ فَأَنَا أُنْجِدُكَ. تَشَدَّدْ وَلْنَتَشَدَّدْ لأَجْلِ شَعْبِنَا وَلأَجْلِ مُدُنِ إِلٰهِنَا وَلْيَصْنَعِ الرَّبُّ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْهِ. ثُمَّ ازْدَلَفَ يُوآبُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى مُقَاتِلَةِ

الأَرَامِيِّينَ فَانْهَزَمُوا مِنْ وَجْهِهِ. وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّ قَدِ انْهَزَمَ الأَرَامِيُّونَ انْهَزَمُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ وَجْهِ أَبِيشَايَ أَخِيهِ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَعَادَ يُوآبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. فَلَمَّا رَأَى الأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدِ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلاً وَأَخْرَجُوا الأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَفِي مُقَدِّمَتِهِمْ شُوفَالُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدَدْعَازَرَ. وَأُخْبِرَ دَاوُدُ فَجَمَعَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الأُرْدُنَ وَزَحَفَ عَلَيْهِمْ وَاصْطَفَّ إِزَاءَهُمْ فَاصْطَفَّ دَاوُدُ لِقَاءَ الأَرَامِيِّينَ لِقِتَالٍ فَحَارَبُوهُ. فَانْهَزَمَ الأَرَامِيُّونَ مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَأَهْلَكَ دَاوُدُ مِنَ الأَرَامِيِّينَ سَبْعَةَ آلاَفِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ وَقَتَلَ شُوفَالَ رَئِيسَ الْجَيْشِ. فَلَمَّا رَأَى عَبِيدُ هَدَدْعَازَرَ أَنَّهُمُ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالَحُوا دَاوُدَ وَتَعَبَّدُوا لَهُ وَلَمْ يَشَإِ الأَرَامِيُّونَ أَنْ يُعِينُوا إِلَى مُجَدَّدِ بَنِي عَمُّونَ

الفَصْلُ العِشْرُونَ

وَلَمَّا كَانَ مَدَارُ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ قَادَ يُوآبُ قُوَّةَ الْجَيْشِ وَدَمَّرَ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ وَجَاءَ وَحَاصَرَ رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَبَقِيَ فِي أُورُشَلِيمَ. فَضَرَبَ يُوآبُ رَبَّةَ وَهَدَمَهَا وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ فَوَجَدَ وَزْنَهُ قِنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ وَفِيهِ حِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ فَكَانَ فَوْقَ رَأْسِ دَاوُدَ وَأَخْرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ غَنِيمَةً وَفِيرَةً جِدًّا. وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ فِيهَا وَعَلَّمَهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ وَبِوَارِجِ الْحَدِيدِ وَالنَّوْرَجِ وَهٰكَذَا صَنَعَ دَاوُدُ لِجَمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمُّونَ وَرَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ أُقِيمَتْ حَرْبٌ فِي جَازَرَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَقَتَلَ حِينَئِذٍ سِبْكَايُ الْحُوشِيُّ سِفَايَ مِنْ بَنِي الْجَبَّارَةِ فَذَلُّوا. ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَقَتَلَ أَلْحَانَانُ بْنُ يَعِيرَ لَحْمِيَ أَخَا جُلْيَاتَ الْجَتِّيِّ وَكَانَتْ قَنَاةُ رُمْحِهِ كَنَوْلِ النَّسَّاجِ. وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتَّ وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلٌ الْقَامَةِ أَصَابِعُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ سِتٌّ سِتٌّ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ

إِسْبَايَ وَهُوَ أَيْضًا مِنْ بَنِي الْجَبَّارَةِ. فَعَيَّرَ إِسْرَائِيلَ هٰذَا يُونَاثَانُ بْنُ شِمْعَا أَخِي دَاوُدَ. هٰؤُلاَءِ بَنُو الْجَبَّارَةِ فِي جَتَّ فَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِأَيْدِي عَبِيدِهِ

الفَصْلُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ

وَنَهَضَ الشَّيْطَانُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَغْرَى دَاوُدَ أَنْ يُحْصِيَ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوآبَ وَلِرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ اذْهَبُوا وَأَحْصُوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بِئْرِ سَبْعَ إِلَى دَانَ وَأْتُونِي بِإِلَى عَدَدِهِمْ فَأَعْلَمَ. فَقَالَ يُوآبُ لِيَزِدِ الرَّبُّ شَعْبَهُ أَمْثَالَهُمْ مِئَةَ ضِعْفٍ أَلَيْسُوا كُلُّهُمْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ عَبِيدًا لِسَيِّدِي فَلِمَ يَطْلُبُ سَيِّدِي هٰذَا الأَمْرَ وَلِمَ يَكُونُ سَبَبٌ إِثْمٍ لإِسْرَائِيلَ. فَغَلَبَ كَلاَمُ الْمَلِكِ عَلَى يُوآبَ فَخَرَجَ يُوآبُ وَجَالَ فِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهِمْ ثُمَّ عَادَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَرَفَعَ يُوآبُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ فَكَانَ إِسْرَائِيلُ كُلُّهُمْ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ وَيَهُوذَا أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِ سَيْفٍ. فَأَمَّا اللاَّوِيُّونَ وَالْبَنْيَامِينِيُّونَ فَلَمْ يُحْصِهِمْ بَيْنَهُمْ لأَنَّ كَلاَمَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يُوآبَ. وَسَاءَ ذٰلِكَ فِي عَيْنَيِ اللهِ فَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلّٰهِ قَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا بِفِعْلِي هٰذَا الأَمْرَ وَالآنَ انْقُلْ إِثْمَ عَبْدِكَ لأَنِّي بِحَمَاقَةٍ عَمِلْتُ. وَإِنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ جَادَ رَائِيَ دَاوُدَ قَائِلاً اذْهَبْ وَخَاطِبْ دَاوُدَ وَقُلْ هٰكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكَ ثَلاَثَةَ أُمُورٍ فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدَةً مِنْهَا فَأَفْعَلَهَا بِكَ. فَأَتَى جَادُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ هٰكَذَا قَالَ الرَّبُّ خُذْ لَكَ إِمَّا ثَلاَثَ سِنِينَ جُوعًا وَإِمَّا ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ تُهْزَمُ فِيهَا أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَسَيْفُ أَعْدَائِكَ يُدْرِكُكَ وَإِمَّا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَالْوَبَأُ فِي الأَرْضِ وَمَلاَكُ الرَّبِّ يُدَمِّرُ فِي جَمِيعِ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ. فَانْظُرِ الآنَ فِيمَا أُجِيبُ بِهِ مُرْسِلِي. فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادٍ قَدْ ضَاقَ بِي الأَمْرُ جِدًّا دَعْنِي أَقَعْ بِيَدِ الرَّبِّ لأَنَّ مَرَاحِمَهُ كَثِيرَةٌ جِدًّا

الْعُرْفَةَ كَمَا فِي ذِهَابِ الْوَتِدِ فِي مَضْرَبِ جِيشُونَ ۝ فَلَمْ يَكُنْ دَاوُدُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْضِيَ إِلَى هُنَاكَ لِيَسْأَلَ اللهَ لأَنَّهُ خَافَ مِنْ قَبْلِ سَيْفِ مَلاَكِ الرَّبِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

۝ فَقَالَ دَاوُدُ هُنَا بَيْتُ الرَّبِّ الإِلهِ وَهَذَا مَذْبَحُ الْعُرْفَةِ لإِسْرَائِيلَ. ۝ وَأَمَرَ دَاوُدُ أَنْ يُجْمَعَ الأَجَانِبُ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَأَقَامَ نَحَّاتِينَ لِيَنْحُتُوا حِجَارَةً مُرَبَّعَةً لِبِنَاءِ بَيْتِ اللهِ. ۝ وَجَهَّزَ دَاوُدُ حَدِيدًا كَثِيرًا لِمَسَامِيرِ لِمَصَارِيعِ الأَبْوَابِ وَالْوُصَلِ وَنُحَاسًا كَثِيرًا بِلاَ وُزْنٍ ۝ وَخَشَبَ أَرْزٍ لاَ يُحْصَى لأَنَّ الصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَحْضَرُوا خَشَبَ أَرْزٍ بِكَثْرَةٍ إِلَى دَاوُدَ. ۝ وَقَالَ دَاوُدُ إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي صَبِيٌّ غَضٌّ وَالْبَيْتُ الَّذِي يُبْنَى لِلرَّبِّ عَظِيمُ الذِّكْرِ وَالْحَمْدِ جِدًّا فِي كُلِّ الأَرَاضِي فَأَنَا أُجَهِّزُ لَهُ. وَجَهَّزَ دَاوُدُ بِكَثْرَةٍ قَبْلَ وَفَاتِهِ. ۝ ثُمَّ إِنَّهُ دَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ بِأَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي نَفْسِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لاِسْمِ الرَّبِّ إِلهِي ۝ غَيْرَ أَنَّهُ صَارَ إِلَيَّ كَلاَمُ الرَّبِّ قَائِلاً إِنَّكَ قَدْ سَفَكْتَ دِمَاءً كَثِيرَةً وَشَنَنْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً فَلاَ تَبْنِي أَنْتَ بَيْتًا لاِسْمِي لأَنَّكَ قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا عَلَى الأَرْضِ أَمَامِي. ۝ فَهُوَذَا وَلَدٌ لَكَ يَكُونُ رَجُلَ سَلاَمٍ وَأَنَا أُرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ مِنْ حَوَالَيْهِ لأَنَّ اسْمَهُ سُلَيْمَانُ وَأُعْطِي سَلاَمًا وَهُدُوءًا لإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ ۝ فَهُوَ يَبْنِي بَيْتًا لاِسْمِي وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَأُثَبِّتُ عَرْشَ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ. ۝ فَالآنَ يَا بُنَيَّ يَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَتُفْلِحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ. ۝ وَيُعْطِيكَ الرَّبُّ حِكْمَةً وَفَهْمًا وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِتَحْفَظَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ إِلهِكَ. ۝ حِينَئِذٍ تُفْلِحُ إِذَا تَحَفَّظْتَ لِلْعَمَلِ بِالرُّسُومِ وَالأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى فِي حَقِّ إِسْرَائِيلَ. تَشَدَّدْ

وَلاَ تَخَفْ وَلاَ تَرْهَبْ. ۝ وَهَا أَنَا فِي مَذَلَّتِي قَدْ جَهَّزْتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ مِئَةَ أَلْفِ قِنْطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ وَأَلْفَ أَلْفِ قِنْطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِنَ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ مَا يَتْعُبُ الْوَزْنَ بِكَثْرَتِهِ وَجَهَّزْتُ لَشَنَاءً وَحِجَارَةً وَأَنْتَ تَزِيدُ عَلَيْهَا. ۝ وَعِنْدَكَ صُنَّاعٌ كَثِيرُونَ لِلْعَمَلِ نَحَّاتُونَ وَنَقَّاشُو حَجَرٍ وَخَشَبٍ وَكُلُّ مَاهِرٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ. ۝ لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ فَلاَ يُحْصَى هَمَّ وَاعْمَلْ وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ. ۝ وَأَمَرَ دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ ۝ أَلَيْسَ الرَّبُّ إِلهُكُمْ مَعَكُمْ وَقَدْ أَرَاحَكُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ إِذْ دَفَعَ سُكَّانَ الأَرْضِ إِلَى يَدِي وَخُضِعَتِ الأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ. ۝ فَوَجِّهُوا الآنَ قُلُوبَكُمْ وَنُفُوسَكُمْ لأَنْ تَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ وَقُومُوا وَابْنُوا مَقْدِسَ الرَّبِّ الإِلهِ لإِدْخَالِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَآنِيَةِ اللهِ الْقُدْسِ فِي الْبَيْتِ الْمَبْنِيِّ لاِسْمِ الرَّبِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

۝ وَلَمَّا شَاخَ دَاوُدُ وَشَبِعَ أَيَّامًا أَقَامَ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ۝ وَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللاَّوِيِّينَ ۝ فَأُحْصِيَ اللاَّوِيُّونَ مِنِ ابْنِ ثَلاَثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ فَكَانَ عَدَدُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ رُؤُوسِهِمْ ثَلاَثَةً وَثَلاَثِينَ أَلْفًا. ۝ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مُشْرِفُونَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَسِتَّةُ آلاَفٍ وُلاَةٌ وَقُضَاةٌ ۝ وَأَرْبَعَةُ آلاَفٍ بَوَّابُونَ وَأَرْبَعَةُ آلاَفٍ مُسَبِّحُونَ لِلرَّبِّ عَلَى الآلاَتِ الَّتِي عَمِلْتُ لِلتَّسْبِيحِ. ۝ فَقَسَّمَهُمْ دَاوُدُ فِرَقًا بِحَسَبِ بَنِي لاَوِي جِرْشُونَ وَقَهَاتَ وَمَرَارِي. ۝ فَكَانَ لِجِرْشُونِيِّينَ لَعْدَانُ وَشِمْعِي. ۝ وَبَنُو لَعْدَانَ الرَّأْسُ يَحِيئِيلُ ثُمَّ زِيثَامُ وَيُوئِيلُ ثَلاَثَةٌ. ۝ وَبَنُو شِمْعِي شَلُومِيثُ وَحَزِيئِيلُ وَهَارَانُ ثَلاَثَةٌ. هؤُلاَءِ رُؤَسَاءُ الآبَاءِ لِلَعْدَانِ. ۝ وَبَنُو شِمْعِي يَاحَتُ وَزِينَا وَيَعُوشُ وَبَرِيعَةُ. هؤُلاَءِ بَنُو شِمْعِي

أَرْبَعَةٌ. ۝ وَكَانَ يَاحَتُ الرَّأْسَ وَزِينَا الثَّانِيَ فَلَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيعَةُ لَمْ يَكْثُرْ لَهُمَا بَنُونَ كَثِيرُونَ فَكَانُوا فِي الإِحْصَاءِ بَيْتَ أَبٍ وَاحِدٍ. ۝ وَبَنُو قَهَاتَ عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعُزِّيئِيلُ أَرْبَعَةٌ. ۝ وَبَنُو عَمْرَامَ هَرُونُ وَمُوسَى. وَأُفْرِزَ هَرُونُ لِيُقَدَّسَ فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى الأَبَدِ وَيُبَخِّرَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَخْدِمَهُ وَيُبَارِكَ بِاسْمِهِ إِلَى الأَبَدِ. ۝ فَأَمَّا مُوسَى رَجُلُ اللهِ فَبَنُوهُ يُسَمَّوْنَ بِسِبْطِ لاَوِي. ۝ وَأَبْنَا مُوسَى جِرْشُومُ وَأَلِيعَازَرُ. ۝ وَابْنَا جِرْشُومَ شُبُوئِيلُ الرَّأْسُ. ۝ وَابْنُ أَلِيعَازَرَ رَحَبْيَا الرَّأْسُ. وَلَمْ يَكُنْ لأَلِيعَازَرَ بَنُونَ آخَرُونَ وَأَمَّا بَنُو رَحَبْيَا فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا. ۝ وَابْنُ يِصْهَارَ شَلُومِيثُ الرَّأْسُ. ۝ وَبَنُو حَبْرُونَ يَرِيَّا الرَّأْسُ وَأَمَرْيَا الثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ الثَّالِثُ وَيَقْمَامُ الرَّابِعُ. ۝ وَأَبْنَا عُزِّيئِيلَ مِيكَةُ الرَّأْسُ وَيشِيَّا الثَّانِي. ۝ وَأَبْنَا مَرَارِي مَحْلِي وَمُوشِي. وَأَبْنَا مَحْلِي أَلِعَازَارُ وَقِيشُ. ۝ وَمَاتَ أَلِعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ فَأَخَذَهُنَّ إِخْوَتُهُنَّ بَنُو قِيشَ. ۝ وَبَنُو مُوشِي مَحْلِي وَعَادَرُ وَيَرِيمُوثُ ثَلاَثَةٌ. ۝ هؤُلاَءِ بَنُو لاَوِي بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ رُؤُوسِ الآبَاءِ كَمَا أُحْصُوا بِعَدَدِ الأَسْمَاءِ رُؤُوسِهِمْ مُتَوَلُّو الْعَمَلِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ. ۝ لأَنَّ دَاوُدَ قَالَ إِنَّ الرَّبَّ إِلهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَرَاحَ شَعْبَهُ فَيَسْكُنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى الأَبَدِ. ۝ فَلاَ يَكُونُ عَلَى اللاَّوِيِّينَ مِنْ بَعْدُ أَنْ يَحْمِلُوا الْمَسْكَنَ وَلاَ أَمْتِعَةَ خِدْمَتِهِ. ۝ فَأُحْصِيَ بَنُو لاَوِي بِحَسَبِ كَلاَمِ دَاوُدَ الأَخِيرِ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ ۝ فَكَانُوا يَقِفُونَ تَحْتَ أَيْدِي بَنِي هَرُونَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي الدَّوَانِيِّ وَالْمَخَادِعِ وَفِي أَمْرِ تَطْهِيرِ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْقُدْسِ وَعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ ۝ وَلأَمْرِ خُبْزِ التَّقْدِمَةِ وَحَيْدِ الْفَطِيرِ وَمَرْقَى الْقُطْرِ وَمَا يُعْمَلُ عَلَى الْمَلْعَنِ وَالْمَرْكُوكِ وَلِكُلِّ كَيْلٍ وَمِقْيَاسٍ ۝ وَلِقِيَامِ كُلِّ صَبَاحٍ لِحَمْدِ الرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ وَكَذلِكَ كُلَّ مَسَاءٍ ۝ وَلإِصْعَادِ كُلِّ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالأَعْيَادِ الْمَنْدُوبَةِ بِحَسَبِ الْفَرِيضَةِ الْمَفْرُوضَةِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا قُدَّامَ الرَّبِّ ۝ وَلِكَيْ

يَتَوَلَّوْا حِرَاسَةَ خِبَاءِ الْمَحْضَرِ وَحِرَاسَةَ الْقُدْسِ وَحِرَاسَةَ بَنِي هَرُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

۝ وَهذِهِ فِرَقُ بَنِي هَرُونَ. بَنُو هَرُونَ نَادَابُ وَأَبِيهُو وَأَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ۝ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو قُبَيْلَ أَبِيهِمَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ فَكَهَنَ أَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ۝ وَقَسَّمَهُمْ دَاوُدُ عَشِيرَةً صَادُوقَ مِنْ بَنِي أَلِعَازَارَ وَعَشِيرَةً أَحِيمَالِكَ مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ بِحَسَبِ خِدْمَتِهِمْ فِي خِدْمَتِهِمْ. ۝ وَوُجِدَ لِبَنِي أَلِعَازَارَ رُؤُوسُ رِجَالٍ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ فَقَسَّمُوهُمْ بَنُو أَلِعَازَارَ رُؤُوسًا لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ. وَبَنُو إِيثَامَارَ لِبَيْتِ آبَائِهِمْ ثَمَانِيَةً ۝ فَجَعَلُوا بِالْقُرْعَةِ هؤُلاَءِ مَعَ هؤُلاَءِ لأَنَّ رُؤَسَاءَ الْقُدْسِ وَرُؤَسَاءَ بَيْتِ اللهِ كَانُوا مِنْ بَنِي أَلِعَازَارَ وَبَنِي إِيثَامَارَ. ۝ وَكَتَبَهُمْ شَمَعْيَا بْنُ نَثَنِيئِيلَ الْكَاتِبُ مِنَ اللاَّوِيِّينَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ وَصَادُوقِ الْكَاهِنِ وَأَحِيمَالِكَ بْنِ أَبِيَاثَارَ وَرُؤُوسِ آبَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ فَأُصْعِدَ بَيْتُ أَبٍ وَاحِدٍ لأَلِعَازَارَ وَاحِدٌ لإِيثَامَارَ. ۝ فَخَرَجَ الْقُرْعَةُ الأُولَى لِيَهُويَارِيبَ وَالثَّانِيَةُ لِيَدَعْيَا ۝ وَالثَّالِثَةُ لِحَارِيمَ وَالرَّابِعَةُ لِسَعُورِيمَ ۝ وَالْخَامِسَةُ لِمَلْكِيَا وَالسَّادِسَةُ لِمِيَامِينَ ۝ وَالسَّابِعَةُ لِهَقُّوصَ وَالثَّامِنَةُ لأَبِيَا ۝ وَالتَّاسِعَةُ لِيَشُوعَ وَالْعَاشِرَةُ لِشَكَنْيَا ۝ وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لأَلْيَاشِيبَ وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِيَاقِيمَ ۝ وَالثَّالِثَةَ عَشْرَةَ لِحُفَّةَ وَالرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَشَبْآبَ ۝ وَالْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِبِلْجَةَ وَالسَّادِسَةَ عَشْرَةَ لإِمِّيرَ ۝ وَالسَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِحَيزِيرَ وَالثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِفَتْصِيصَ ۝ وَالتَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِبَتَحْيَا وَالْعِشْرِينَ لِيَحْزَقِيئِيلَ ۝ وَالْحَادِيَةَ وَالْعِشْرِينَ لِيَاكِينَ وَالثَّانِيَةَ وَالْعِشْرِينَ لِجَامُولَ ۝ وَالثَّالِثَةَ وَالْعِشْرِينَ لِدَلاَيَا وَالرَّابِعَةَ وَالْعِشْرِينَ لِمَعَزْيَا. ۝ هذِهِ فُوَّتُهُمْ فِي خِدْمَتِهِمْ لِدُخُولِ بَيْتِ الرَّبِّ

بحسب حكمهم تحت يد هرون أبيهم كما أمره الرب إله إسرائيل. ٣٢ وأما بنو لاوي اليعزون فمن بني عمرام شوائيل ومن بني شوائيل يحدايا. ٣٣ وأما رحبيا فالرأس من بني رحبيا يشيا. ٣٤ ومن اليصهاريين شلوموت ومن بني شلوموت ياحث. ٣٥ وبنو حبرون يريا والثاني أمريا والثالث يحزيئيل والرابع يقمعام. ٣٦ وابن عزيئيل ميخا ومن بني ميخا شاميز. ٣٧ وأخو ميخا يشيا ومن بني يشيا زكريا. ٣٨ وأبناء مراري محلي وموشي. وابن يعزيا بنو. ٣٩ ومن بني مراري يعزيا بنو وشوهم وزكور وعبري. ٤٠ ومن علي العازار ولم يكن له بنون. ٤١ وأما قيش فابن قيش يرحميئيل. ٤٢ وبنو موشي علي وعاذر ويريموت. هؤلاء بنو الاويين بحسب بيوت آبائهم. ٤٣ وأقاموا هم أيضا قرعا على حد إخوتهم بني هرون أمام داود الملك وصادوق وأخيمالك ورؤوس آباء الكهنة والاويين كان الآباء الرؤوس على حد إخوتهم الأصاغر

الفصل الخامس والعشرون

٤٤ وفرز داود ورؤساء الجيش للخدمة بني آساف وبني هيمان وبدوثون المغنيين على الكنارات والميدان والصنوج وكان عددهم من رجال العمل بحسب خدمتهم. ٤٥ فمن بني آساف زكور ويوسف ونثنيا وأشرئيلة بنو آساف تحت يد آساف المتنبئ بين يدي الملك. ٤٦ ليدوثون بنو يدوثون جدليا وصري وأشعيا وحشبيا ومتثيا ستة تحت يد أبيهم يدوثون المتنبئ على الكنارات لأجل الاعتراف والتسبيح للرب. ٤٧ ولهيمان بنو هيمان بقيا ومتنيا وعزيئيل وشوبئيل ويريموث وحننيا وحناني وإليآتة وجدلتي ورومتي عازر ويشبقاشة وملوتي وهوثير ومحزيوث. ٤٨ جميع هؤلاء بنو هيمان رأسي الملك لكلام الله لرفع البوق. وألف الرب هيمان

أربعة عشر أبناء وثلاث بنات. ٤٩ كل هؤلاء تحت يد أبيهم لأجل غناء بيت الرب بالصنوج والعيدان والكنارات لخدمة بيت الله تحت يد الملك وآساف ويدوثون وهيمان. ٥٠ وكان عددهم مع إخوتهم المتعلمين الغناء للرب كل الماهرين مئتين وثمانية وثمانين. ٥١ وألقوا قرعا للرؤساء على حد واحد الصغير كالكبير والمعلم مع التلميذ ٥٢ فخرجت القرعة الأولى التي هي لآساف ليوسف والثانية لجدليا له ولإخوته وبنيه الاثني عشر ٥٣ والثالثة لزكور وبنيه وإخوته الاثني عشر ٥٤ والرابعة ليصري وبنيه وإخوته الاثني عشر ٥٥ والخامسة لنثنيا وبنيه وإخوته الاثني عشر ٥٦ والسادسة ليقيا وبنيه وإخوته الاثني عشر ٥٧ والسابعة ليشرئيلة وبنيه وإخوته الاثني عشر ٥٨ والثامنة لأشعيا وبنيه وإخوته الاثني عشر ٥٩ والتاسعة لمتنيا وبنيه وإخوته الاثني عشر ٦٠ والعاشرة لشمعي وبنيه وإخوته الاثني عشر ٦١ والحادية عشرة لعزرئيل وبنيه وإخوته الاثني عشر ٦٢ والثانية عشرة لحشبيا وبنيه وإخوته الاثني عشر ٦٣ والثالثة عشرة لشوبائيل وبنيه وإخوته الاثني عشر ٦٤ والرابعة عشرة لمتثيا وبنيه وإخوته الاثني عشر ٦٥ والخامسة عشرة لبريموث وبنيه وإخوته الاثني عشر ٦٦ والسادسة عشرة لحننيا وبنيه وإخوته الاثني عشر ٦٧ والسابعة عشرة لشبقاشة وبنيه وإخوته الاثني عشر ٦٨ والثامنة عشرة لحناني وبنيه وإخوته الاثني عشر ٦٩ والتاسعة عشرة لملوتي وبنيه وإخوته الاثني عشر ٧٠ والعشرون لإليآتة وبنيه وإخوته الاثني عشر ٧١ والحادية والعشرون لهوثير وبنيه وإخوته الاثني عشر ٧٢ والثانية والعشرون لجدلتي وبنيه وإخوته الاثني عشر ٧٣ والثالثة والعشرون لمحزيوث وبنيه وإخوته الاثني عشر ٧٤ والرابعة والعشرون لإرومتي عازر وبنيه وإخوته الاثني عشر

الفصل السادس والعشرون

٧٥ وأما أقسام البوابين فمن القورحيين مشلميا بن قوري من بني آساف. ٧٦ وكان لمشلميا بنون البكر زكريا والثاني يديعيئيل والثالث زبديا والرابع يثنيئيل ٧٧ والخامس عيلام والسادس يوحانان والسابع اليهوعيناي. ٧٨ وكان لعوبيد أدوم بنون البكر شمعيا والثاني يوزاباد والثالث يوآح والرابع ساكار والخامس نثنائيل ٧٩ والسادس عمميئيل والسابع يساكر والثامن فلتاي لأن الله باركه. ٨٠ ولشمعيا ابنه ولد بنون تسلطوا في بيت آبائهم لأنهم كانوا جبابرة بأس ٨١ وبنو شمعيا عتني وزكاريا وعوبيد وأزرائيل وإخوته أصحاب بأس وأليهو وسمكيا. ٨٢ كل هؤلاء من بني عوبيد أدوم وكانوا هم وبنوهم وإخوتهم أصحاب بأس أقوياء في الخدمة وهم ثمانية وستون لعوبيد أدوم. ٨٣ وكان لمشلميا بنون وإخوة أصحاب بأس ثمانية عشر. ٨٤ وكان لحوسة من بني مراري بنون الرأس عتري ومع أنه لم يكن بكرا جعله أبوه رأسا. ٨٥ والثاني حلقيا والثالث طلايا والرابع زكريا فجميع بني حوسة وإخوته ثلاثة عشر. ٨٦ وكان لقرقي الأبوابين هؤلاء بحسب رؤوس آبائهم على حد إخوتهم للخدمة في بيت الرب ٨٧ وألقوا قرعا الصغير كالكبير بحسب بيوت آبائهم للباب قبلي. ٨٨ فلشلميا القرعة لجهة الشرق شلميا. ولزكريا ابنه الحكيم في المشورة ألقوا قرعا فخرجت القرعة له لشمال. ٨٩ ولعوبيد أدوم لجنوب. ولبنيه للمخازن. ٩٠ ولشفيم وحوسة للغرب مع باب شلاكث إلى طريق المصعد وكان عرس يقابل عرسا. ٩١ وكان الاويون من جهة الشرق ستة ومن جهة الشمال أربعة لكل يوم ومن جهة الجنوب أربعة لكل يوم ومن جهة المخازن اثنين اثنين ٩٢ ومن جهة الرواق إلى الغرب أربعة

في المصعد واثنين في الرواق. ٩٣ هذه أقسام البوابين من بني القورحيين ومن بني مراري. ٩٤ وأما اللاويون فأخيا على خزائن بيت الله وخزائن الأقداس. ٩٥ وأما بنو لعمان بنو من الجرشونيين رؤوس الآباء للعدان الجرشوني فهم يحيئيلي ٩٦ وابنا يحيئيلي زثام ويوئيل أخوه على خزائن بيت الرب. ٩٧ ومن العمرانيين واليصهاريين والحبرونيين والعزيئيليين ٩٨ كان شوبائيل بن جرشوم ابن موسى وكان رئيسا على الخزائن. ٩٩ وإخوته من اليعازر ابنه رحبيا وابنه اشعيا وابنه يورام وابنه زكري وابنه شلوموث. ١٠٠ وكان شلوموث هذا وإخوته على جميع خزائن الأقداس التي قدسها داود الملك ورؤوس الآباء ورؤساء الألوف وأيبن ورؤساء الجيش ١٠١ مما قدسوه من الحروب والغنائم لترميم بيت الرب ١٠٢ وكل ما قدسه صموئيل الرائي وشاول بن قيش وأبنير بن نير ويوآب ابن صروية كل مقدس كان تحت يد شلوموث وإخوته. ١٠٣ وكان من اليصهاريين كنانيا ونوده لعمل الخارجي على إسرائيل عرفاء وقضاة. ١٠٤ ومن الحبرونيين حشبيا وإخوته ألف وسبع مئة ذوو بأس كانوا موكلين على إسرائيل في عبر الأردن غربا في كل عمل الرب وفي خدمة الملك. ١٠٥ من الحبرونيين يريا رأس الحبرونيين بحسب مواليد آبائه وقد فحصوا في السنة الأربعين لملك داود فوجد فيهم جبابرة بأس في يعزير جلعاد. ١٠٦ وإخوته أقدر وسبع مئة ذوو بأس رؤوس آباء فوكلهم داود الملك على الرأوبينيين والجاديين ونصف سبط منسى في جميع أمور الله وأمور الملك

الفصل السابع والعشرون

١ وبنو إسرائيل بحسب عددهم رؤوس الآباء ورؤساء الألوف والمئين

والشوف التي في آذانهم فدفنها يعقوب تحت البطمة التي عند شكيم. ثم
ارتحلوا فحل رعب الله على المدن التي حواليهم فلم يسعوا وراء بني يعقوب.
وجاء يعقوب إلى لوز التي في أرض كنعان وهي بيت إيل هو وجميع القوم
الذين معه. وبنى ثم مذبحا ودعا الموضع إله بيت إيل لأنه هناك تجلى له
الله حين هرب من وجه أخيه. وماتت دبورة حاضنة رفقة فدفنت أسفل
بيت إيل تحت البلوطة فسمي المكان بلوطة البكاء. وظهر الله يعقوب أيضا
بعد ما رجع من فدان آرام فباركه. وقال له الله اسمك يعقوب لا يكون بعد
اسمك يعقوب بل إسرائيل يكون اسمك. فسماه إسرائيل. وقال له الله أنا
الله القدير أنم واكثر. أمة وجماعة أمم تكون منك وملوك من صلبك يخرجون.
والأرض التي جعلتها لإبرهيم واسحق لك أجعلها ولنسلك من بعدك أجعل
الأرض. ثم ارتفع الله عنه في الموضع الذي خاطبه فيه. فنصب يعقوب
في الموضع الذي خاطبه فيه نصبا من حجر وسكب يعقوب عليه سكبا وصب عليه
دهنا. وسمى يعقوب ذلك الموضع الذي كلمه الله فيه بيت إيل.
وارتحلوا من بيت إيل وبينهم على نحو ميل من أفراتة ولدت راحيل وعسر ولادتها.
فلما عسر ولادتها قالت لها القابلة لا تخافي فإن هذا أيضا ابن لك. وكان
قبل أن تفيض نفسها حتى موتها أنها سمته ابن آلمي وأما أبوه فسماه بنيامين.
وماتت راحيل ودفنت في طريق أفراتة وهي بيت لحم. ونصب
يعقوب نصبا على قبرها وهو نصب قبر راحيل إلى اليوم. ثم رحل إسرائيل
وضرب خيامه وراء برج القطيع. وحدث إذ كان إسرائيل ساكنا في تلك
الأرض أن رأوبين ذهب فضاجع بلهة سرية أبيه. فسمع بذلك إسرائيل. وكان
بنو يعقوب اثني عشر. بنو ليئة رأوبين بكر يعقوب وشمعون ولاوي ويهوذا
ويساكر وزبولون. وبنو راحيل يوسف وبنيامين. وبنو بلهة أمة راحيل

دان ونفتالي. وبنو زلفة أمة ليئة جاد وأشير. هؤلاء بنو يعقوب الذين ولدوا
له في فدان آرام. وقدم يعقوب على إسحق أبيه في ممرا قريه أربع وهي حبرون
حيث نزل إبرهيم وإسحق. وكان عمر إسحق مئة وثمانين سنة. وفاضت
روح إسحق ومات وانضم إلى قومه شيخا قد شبع من الحياة ودفنه عيسو ويعقوب ابناه.

الفصل السادس والثلاثون

وهذه مواليد عيسو وهو أدوم. اتخذ عيسو بناته من كنعان عادة بنت أيلون الحثي
وأهليامة بنت عانة بنت صبعون الحوي. وابنة بنت إخيمل أخت نبايوت. فولدت عادة لعيسو أليفاز. وبسمة ولدت رعوئيل.
وأهليامة ولدت يعوش ويعلام وقورح. هؤلاء بنو عيسو الذين ولدوا له
في أرض كنعان. وأخذ عيسو بناته ومنيه وبناته وكل نفس في بيته وماشيته
وكل بهائمه وسائر مقنته التي اكتسى في أرض كنعان وانتقل إلى أرض أخرى من
وجه يعقوب أخيه. لأن مالهما كان أكثر من أن يسكنا معا ولم تكن أرض
غربتهما تسعهما بكثرة مواشيهما. وأقام عيسو بجبل سعير وعيسو هو
أدوم. وهذه مواليد عيسو أبي الأدوميين في جبل سعير. هذه
أسماء بني عيسو. أليفاز ابن عادة امرأة عيسو ورعوئيل ابن بسمة امرأته. وبنو
أليفاز تيمان وأوأر وصفو وجعتام وقناز. وكانت تمنع سرية لأليفاز بن عيسو
فولدت لأليفاز عماليق. هؤلاء بنو عادة امرأة عيسو. وهؤلاء بنو رعوئيل.
نحت وزارح وشمه ومزة. هؤلاء بنو بسمة امرأة عيسو. وهؤلاء بنو أهليامة
بنت عانة بنت صبعون امرأة عيسو. ولدت لعيسو يعوش ويعلام وقورح.
وهؤلاء رؤساء بني عيسو. بنو أليفاز بكر عيسو الرئيس تيمان والرئيس أوأر

وغرة هؤلاء الذين يحدون الملك في كل أمور الفريق من الداخلين والخارجين شهرا
شهرا لكل شهور السنة كل فرقة منهم كانت أربعة وعشرين ألفا. وكان
على الفرقة الأولى لشهر الأول ياشبعام بن زبديئيل وفرقته أربعة وعشرون ألفا.
وهو من بني فارص وكان رأسا لجميع رؤساء الجوش لشهر الأول.
وعلى فرقة الشهر الثاني دودي الأحوحي ومن فرقته ميقلوت القايد وفرقته
أربعة وعشرون ألفا. ورئيس الجيش الثالث لشهر الثالث بنايا بن يهوياداع
الكاهن الرأس وفرقته أربعة وعشرون ألفا. وهو بنايا جبار الثلاثين وكان
على الثلاثين ومن فرقته عميزاباد ابنه. والرابع لشهر الرابع عساييل أخو يوآب
وزبديا ابنه بعده وفرقته أربعة وعشرون ألفا. والخوس لشهر الخامس الرئيس
شمهوت اليزراحي وفرقته أربعة وعشرون ألفا. والسادس لشهر السادس
عيرا بن عيش التقوعي وفرقته أربعة وعشرون ألفا. والسابع لشهر السابع
حالص الفلوني من بني أفرايم وفرقته أربعة وعشرون ألفا. والثامن لشهر
الثامن سبكاي الحوشي من الزارحيين وفرقته أربعة وعشرون ألفا. والتاسع
لشهر التاسع أبيعزر العنانوثي من بنيامين وفرقته أربعة وعشرون ألفا. والعاشر
لشهر العاشر مهراي النطوفي من الزارحيين وفرقته أربعة وعشرون ألفا.
والحادي عشر لشهر الحادي عشر بنايا الفرعتوني من بني أفرايم وفرقته
أربعة وعشرون ألفا. والثاني عشر لشهر الثاني عشر حلداي النطوفي من عثنيئيل
وفرقته أربعة وعشرون ألفا. وكان على أسباط إسرائيل الرأوبينيين الرئيس
أليعازر بن زكري. والشمعونيين شفطيا بن معكة. واللاويين حشبيا بن قموئيل.
وهرون صادوق. وليهوذا اليهو من إخوة داود. وليساكر عمري بن ميكائيل.
وزبولون يشمعيا بن عوبديا. ولنفتالي يريموث بن عزرييئيل. ولبني
أفرايم هوشع بن عززيا. وليصف سبط منسى يوئيل بن فدايا. ولرصف

سبط منسى في جلعاد يدو بن زكريا. ولبنيامين يعسيئيل بن أبنير. ولدان
عزرييل بن يروحام. هؤلاء رؤساء أسباط إسرائيل. ولم يأخذ داود عددهم
من ابني عشرين سنة فما دون لأن الرب قال إنه يكثر إسرائيل كنجوم السماء.
ويوآب بن صروية ابتدأ في الإحصاء ولم يتمه لأنه كان بسبب ذلك نحط
على إسرائيل ولم يدون العدد في سفر أخبار الأيام لملك داود. وكان على
خزائن الملك عزموت بن عديئيل. وعلى خزائن البلاد في المدن والضياع والحصون
يوناثان بن عزيا. وعلى العملة في البلاد في فلاحة الأرض عزري بن كلوب.
وعلى الكروم يحيى الراموثي. وعلى ما في الكروم من خزائن الخمر زبدي
الشفمي. وعلى الزيتون والجميز الذين في السهل يعلى حانان الجديري. وعلى
خزائن الزيت يوعاش. وعلى البقر السائم في شارون شطراي الشاروني. وعلى
البقر التي في الأودية شافاط بن عدلاي. وعلى الجمال أوبيل الإسمعيلي. وعلى
الحمير يحدياه البيرودثي. وعلى الغنم يازيز الهجري. كل هؤلاء وكلاء الأملاك
التي لملك داود. ويوناثان عم داود كان مشيرا وهو رجل حكيم وكاتب. ويحيئيل
ابن حكموني كان مع بني الملك. وكان أحيتوفل مشيرا لملك وحوشاي
الأركي صديق الملك. وبعد أحيتوفل يوياداع بن بنايا وأبياثار. وكان رئيس
جيش الملك يوآب

الفصل الثامن والعشرون

وجمع داود جميع رؤساء إسرائيل رؤساء الأسباط ورؤساء الفرق الذين يخدمون
الملك ورؤساء الألوف ورؤساء المئين والوكلاء على جميع موجودات الملك ومقتنياته
وأبناءه والخصيان والجبابرة وجميع ذوي البأس إلى أورشليم. وقام داود الملك

عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَالَ اسْتَسْمِنُونِي يَا إِخْوَتِي وَشَعْبِي. فَقَدْ كَانَ فِي نَفْسِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ لِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِمَوْطِئِ قَدَمَيْ إِلَهِنَا وَقَدْ جَهَّزْتُ لِبِنَاءٍ. ۝ فَقَالَ لِي اللهُ أَنْتَ لَا تَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ رَجُلُ حُرُوبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ الدِّمَاءَ. ۝ وَقَدِ اصْطَفَانِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِي أَنْ أَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّهُ قَدِ اصْطَفَى يَهُوذَا قَائِدًا وَمِنْ بَيْتِ يَهُوذَا بَيْتَ أَبِي وَمِنْ بَنِي أَبِي رَضِيَ بِيَ فَلِكَيْنِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَمِنْ بَنِيَّ كُلِّهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ رَزَقَنِي بِنِينَ كَثِيرِينَ اصْطَفَى سُلَيْمَانَ ابْنِي لِيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِ مُلْكِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ ۝ وَقَالَ لِي إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتِي وَدُورِي لِأَنِّي إِيَّاهُ اصْطَفَيْتُ لِي ابْنًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا ۝ وَأُثَبِّتُ مُلْكَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِنْ ثَبَتَ عَلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ۝ فَالْآنَ عَلَى عُيُونِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةِ الرَّبِّ وَعَلَى مَسَامِعِ إِلَهِنَا احْفَظُوا وَاطْلُبُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لِتَرِثُوا الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ وَتُوَرِّثُوهَا لِبَنِيكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ۝ وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَاعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَاعْبُدْهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَنَفْسٍ رَاغِبَةٍ لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ وَيَفْهَمُ جَمِيعَ خَوَاطِرِ الْأَفْكَارِ. إِذَا طَلَبْتَهُ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ فَإِنَّهُ يَجْذِلُكَ إِلَى الْأَبَدِ. ۝ وَالْآنَ انْظُرْ. إِنَّ الرَّبَّ قَدِ اصْطَفَاكَ لِتَبْنِيَ بَيْتًا لِلْمَقْدِسِ فَتَشَدَّدْ وَاعْمَلْ. ۝ ثُمَّ أَعْطَى دَاوُدُ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ رَسْمَ الرِّوَاقِ وَبُيُوتِهِ وَخَزَائِنِهِ وَغُرَفِهِ وَمَخَادِعِهِ الدَّاخِلِيَّةِ وَبَيْتِ الْغِطَاءِ. ۝ وَرَسْمَ كُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهُ فِي نَفْسِهِ مِنْ نِظَامِ أَدْوَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ الْمَخَادِعِ حَوْلَهُ وَخَزَائِنِ بَيْتِ اللهِ وَخَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ ۝ وَفِرَقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلِّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ آنِيَةِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ۝ وَأَعْطَاهُ ذَهَبًا بِالْوَزْنِ لِكُلِّ آنِيَةٍ عَمَلِ خِدْمَةٍ فَخِدْمَةٍ وَلِجَمِيعِ آنِيَةِ الْفِضَّةِ فِضَّةً بِالْوَزْنِ لِكُلِّ آنِيَةٍ خِدْمَةٍ. ۝ وَبِالْوَزْنِ لِمَنَائِرِ الذَّهَبِ وَسُرُجِهَا الذَّهَبِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ بِالْوَزْنِ وَلِكُلِّ مِنْ سُرُجِهَا وَلِمَنَائِرِ الْفِضَّةِ بِالْوَزْنِ لِمَنَائِرِ وَسُرُجِهَا عَلَى حَسَبِ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَمَنَارَةٍ. ۝ وَذَهَبًا بِالْوَزْنِ لِمَوَائِدِ خُبْزِ

التَّقْدِيمِ لِمَائِدَةٍ فَمَائِدَةٍ وَفِضَّةً لِمَوَائِدِ الْفِضَّةِ. ۝ وَذَهَبًا خَالِصًا لِشَوَاشِلِ وَالْجَامَاتِ وَالْكُؤُوسِ وَالْأَقْدَاحِ ذَهَبًا بِالْوَزْنِ لِقَدَحٍ فَقَدَحٍ وَلِأَقْدَاحِ الْفِضَّةِ بِالْوَزْنِ لِقَدَحٍ فَقَدَحٍ. ۝ وَذَهَبًا مُصَفًّى لِمَذْبَحِ الْبَخُورِ بِالْوَزْنِ وَلِهَيْكَلِ الْمَرْكَبَةِ وَالْكَرُوبِيْنِ الْبَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا الْمُظَلِّلَيْنِ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. ۝ وَقَالَ جَمِيعُ ذَلِكَ كِتَابَةً مَكْتُوبًا بِيَدِ الرَّبِّ لِأَفْهِمَنِي جَمِيعَ أَعْمَالِ الرَّسْمِ. ۝ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ تَشَدَّدْ وَتَعَضَّمْ وَاعْمَلْ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْهَبْ لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ إِلَهِي مَعَكَ لَا يَعْدَمُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ حَتَّى تُتَمِّمَ كُلَّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ۝ وَهُوَذَا فِرَقُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ وَمَعَكَ فِي جَمِيعِ الْعَمَلِ كُلُّ مُنْتَدِبٍ بِحِكْمَتِهِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ وَالرُّؤَسَاءُ وَالشَّعْبُ كَامِلَةً تَحْتَ كُلِّ أَوَامِرِكَ

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

۝ وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِجَمِيعِ الْكَنِيسَةِ كُلِّهِ إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِيَ الَّذِي اخْتَارَهُ وَحْدَهُ اللهُ صَغِيرٌ نَضٌّ وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلِ الرَّبِّ الْإِلَهِ. ۝ وَأَنَا قَدْ جَهَّزْتُ بِكُلِّ وُسْعِي لِبَيْتِ إِلَهِي الذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ وَالْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ وَالنُّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نُحَاسٍ وَالْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ وَالْخَشَبَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةَ الْجَزْعِ وَحِجَارَةَ التَّرْصِيعِ وَحِجَارَةً كَحْلًا وَرُقَّمًا وَكُلَّ نَوْعٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَحِجَارَةً مِنَ الرُّخَامِ بِكَثْرَةٍ. ۝ وَبَعْدُ فَإِنِّي لِشَغَفِي فِي بَيْتِ إِلَهِي لِي مَالٌ خَاصٌّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَهَبْتُهُ لِبَيْتِ إِلَهِي عِلَاوَةً عَلَى جَمِيعِ مَا أَعْدَدْتُهُ لِبَيْتِ الْقُدْسِ ۝ ثَلَاثَةَ آلَافِ قِنْطَارٍ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبِ أُوفِيرَ وَسَبْعَةَ آلَافِ قِنْطَارٍ فِضَّةٍ مُصَفًّى لِتُضَبَّحَ جُدْرَانَ الْبُيُوتِ ۝ الذَّهَبُ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ وَالْفِضَّةُ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ لِكُلِّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ أَرْبَابُ الصَّنَائِعِ. فَمَنْ كَانَ مُتَطَوِّعًا فَلْيَمْلَأْ يَدَهُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ. ۝ حِينَئِذٍ

تَطَوَّعَ رُؤَسَاءُ الْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَالْمِئِينَ مَعَ رُؤَسَاءِ عَلَى الْمُلْكِ ۝ وَأَدُّوا لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ مِنَ الذَّهَبِ خَمْسَةَ آلَافِ قِنْطَارٍ وَعَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَمِنَ الْفِضَّةِ عَشَرَةَ آلَافِ قِنْطَارٍ وَمِنَ النُّحَاسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ قِنْطَارٍ وَمِنَ الْحَدِيدِ مِئَةَ أَلْفِ قِنْطَارٍ. ۝ وَالَّذِينَ وُجِدَ عِنْدَهُمْ حِجَارَةٌ أَدُّوهَا لِخَزِينَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَلَى يَدِ يَحِيئِيلَ الْجَرْشُونِيِّ. ۝ فَفَرِحَ الشَّعْبُ لِتَطَوُّعِهِمْ لِأَنَّهُمْ بِإِخْلَاصِ تَطَوَّعُوا لِلرَّبِّ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَفَرِحَ دَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرَحًا عَظِيمًا. ۝ وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَقَالَ دَاوُدُ مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ. ۝ لَكَ يَا رَبُّ الْعَظَمَةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْحَمْدُ لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْمُلْكُ أَيُّهَا الرَّبُّ وَقَدِ ارْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. ۝ مِنْ لَدُنْكَ الْغِنَى وَالْمَجْدُ وَأَنْتَ مَالِكُ عَلَى الْجَمِيعِ وَفِي يَدِكَ الْقُدْرَةُ وَالْجَبَرُوتُ وَفِي يَدِكَ الْعَظَمَةُ وَالسُّلْطَانُ عَلَى الْجَمِيعِ. ۝ فَالْآنَ يَا إِلَهَنَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْمَجِيدَ. ۝ وَلَكِنْ مَا أَنَا وَمَا شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَتَطَوَّعَ هَكَذَا وَإِنَّمَا الْجَمِيعُ مِنْكَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْنَاكَ ۝ لِأَنَّا إِنَّمَا نَحْنُ غُرَبَاءُ لَدَيْكَ وَنُزَلَاءُ كَجَمِيعِ آبَائِنَا وَأَيَّامُنَا كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ مِنْ قَرَارٍ. ۝ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا إِنَّ كُلَّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي أَعْدَدْنَاهَا لِنَبْنِيَ لَكَ بَيْتًا لِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ وَالْجَمِيعُ لَكَ. ۝ وَأَنَا أَعْلَمُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ تَمْتَحِنُ الْقَلْبَ وَتَرْضَى بِالِاسْتِقَامَةِ. أَمَّا أَنَا فَبِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي تَطَوَّعْتُ بِكُلِّ هَذِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ بِفَرَحٍ شَعْبَكَ الْحَاضِرِينَ هُنَا يَتَطَوَّعُونَ لَكَ. ۝ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَهِيمَ وَإِسْحَقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا احْفَظْ هَذَا إِلَى الْأَبَدِ فِي خَوَاطِرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ وَثَبِّتْ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ. ۝ وَهَبْ لِسُلَيْمَانَ ابْنِي قَلْبًا سَلِيمًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ وَرُسُومَكَ وَيَعْمَلَ بِذَلِكَ كُلِّهِ وَلِيَبْنِيَ الْهَيْكَلَ الَّذِي جَهَّزْتُ لَهُ. ۝ وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فَبَارَكَ الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمُ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. ۝ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ

لِلرَّبِّ فِي غَدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَأَلْفَ كَبْشٍ وَأَلْفَ حَمَلٍ مَعَ سُكُبِهَا وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ وَأَمَّلُوا سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ مَلِكًا مَرَّةً ثَانِيَةً وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ قَائِدًا وَصَادُوقَ كَاهِنًا. ۝ فَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ الرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ فَأَفْلَحَ وَأَطَاعَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ ۝ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَبْطَالِ وَكُلُّ بَنِي الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ. ۝ وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جِدًّا فِي عُيُونِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ مِنْ جَلَالِ الْمُلْكِ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ مِنْ قَبْلِهِ فِي إِسْرَائِيلَ. ۝ مَلَكَ دَاوُدُ بْنُ يَسَّى عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ ۝ وَكَانَتْ مُدَّةُ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. مَلَكَ بِحَبْرُونَ سَبْعَ سِنِينَ وَمَلَكَ بِأُورُشَلِيمَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ. ۝ ثُمَّ مَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْغِنَى وَالْمَجْدِ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ۝ وَأَخْبَارُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ صَمُوئِيلَ الرَّائِي وَكَلَامِ النَّبِيِّ وَكَلَامِ الرَّائِي

۝ مَعَ كُلِّ مَا كَانَ بِنَ مُلْكِهِ وَبَأْسِهِ وَالْأَزْمِنَةِ الَّتِي
عَبَرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى جَمِيعِ
مَمَالِكِ الْبِلَادِ

سِفْرُ
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

وَتَأَيَّدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ فِي مُلْكِهِ وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا. وَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ الْأُلُوفِ وَالْمِئِينَ وَالْقُضَاةَ وَكُلَّ عَظِيمٍ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْآبَاءِ. وَانْطَلَقَ سُلَيْمَانُ وَمَعَهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى الْمُرْتَفَعِ الَّذِي بِجِبْعُونَ لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَ خَيْمَةُ مَحْضَرِ اللهِ الَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَأَمَّا تَابُوتُ اللهِ فَإِنَّ دَاوُدَ كَانَ قَدْ أَصْعَدَهُ مِنْ قِرْيَةِ يَعَارِيمَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي هَيَّأَهُ لَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ ضَرَبَ لَهُ خَيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ. أَمَّا مَذْبَحُ النُّحَاسِ الَّذِي عَمِلَهُ بَصَلْئِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورٍ فَكَانَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فَصَدَهُ سُلَيْمَانُ وَالْجَمَاعَةُ. وَصَعِدَ سُلَيْمَانُ هُنَاكَ إِلَى مَذْبَحِ النُّحَاسِ الَّذِي فِي خَيْمَةِ الْمَحْضَرِ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَجَلَّى اللهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: اسْأَلْ مَا أُعْطِيكَ. فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلهِ: قَدْ صَنَعْتَ إِلَى دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَّكْتَنِي مَكَانَهُ. فَالْآنَ لِيَكُنْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلهُ لِتَعَضُّدِ كَلَامُكَ لِدَاوُدَ أَبِي لِأَنَّكَ مَلَّكْتَنِي عَلَى شَعْبٍ

إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. وَأَلَيْتَ الَّذِي أَنَا أَبْنِيهِ بَيْتٌ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلَهَنَا عَظِيمٌ فَوْقَ جَمِيعِ الْآلِهَةِ. فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا وَالسَّمَاوَاتُ وَسَمَاوَاتُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُهُ وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِأُوقِدَ أَمَامَهُ. فَالْآنَ أَرْسِلْ لِي رَجُلًا حَاذِقًا بِعَمَلِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأُرْجُوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالسَّمَاوِيِّ مَاهِرًا فِي النَّقْشِ مَعَ الْحُذَّاقِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي. وَأَرْسِلْ لِي أَخْشَابَ أَرْزٍ وَسَرْوٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَبِيدَكَ حَاذِقُونَ بِقَطْعِ الْخَشَبِ مِنْ لُبْنَانَ وَهُوَلَاءِ عَبِيدِي مَعَ عَبِيدِكَ. فَتَجَهَّزُوا لِي أَخْشَابًا بِكَثْرَةٍ لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَبْنِيهِ عَظِيمٌ عَجِيبٌ. وَأَنَا أُعْطِي الْقَاطِعِينَ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ الْخَشَبَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْحِنْطَةِ طَعَامًا لِعَبِيدِكَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الشَّعِيرِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثٍّ مِنَ الْخَمْرِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثٍّ مِنَ الزَّيْتِ. فَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ كِتَابَةً إِلَى سُلَيْمَانَ يَقُولُ: إِنَّ الرَّبَّ مِنْ حُبِّهِ لِشَعْبِهِ أَقَامَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا. وَقَالَ حِيرَامُ: مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي رَزَقَ دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنًا حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ لِيَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِمُلْكِهِ. وَالْآنَ قَدْ بَعَثْتُ رَجُلًا مَاهِرًا صَاحِبَ فَهْمٍ حِيرَامَ أَبِي وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانٍ وَأَبُوهُ رَجُلٌ مِنْ صُورَ خَبِيرٌ بِعَمَلِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحَجَرِ وَالْخَشَبِ وَالْأُرْجُوَانِ وَالسَّمَاوِيِّ وَالْبَزِّ وَالْقِرْمِزِ وَصَنَاعَةِ كُلِّ نَقْشٍ وَاخْتِرَاعِ كُلِّ شَيْءٍ يُلْقَى إِلَيْهِ مَعَ صُنَّاعِكَ وَصُنَّاعِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. وَالْآنَ فَالْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالْخَمْرُ مَا تَكَلَّمَ عَنْهُ سَيِّدِي يُرْسِلُهُ لِعَبِيدِهِ. وَنَحْنُ نَقْطَعُ الْخَشَبَ مِنْ لُبْنَانَ بِحَسَبِ كُلِّ حَاجَتِكَ وَنُرْسِلُهُ إِلَيْكَ عَلَى أَطْوَافٍ فِي الْبَحْرِ يَافَا وَأَنْتَ تَصْعَدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الْأَجَانِبِ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ إِحْصَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ فَوُجِدُوا مِئَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ. فَجَعَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَّالٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ قَطَّاعٍ فِي الْجَبَلِ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ وَسِتَّ

كَبِيرٍ كَتُرَابِ الْأَرْضِ. فَهَبْ لِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرُجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلَ لِأَنَّهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَحْكُمُ بَيْنَ شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ. فَقَالَ اللهُ لِسُلَيْمَانَ بِمَا أَنَّ هَذَا كَانَ فِي نَفْسِكَ وَلَمْ تَسْأَلْ غِنًى وَثَرْوَةً وَمَجْدًا وَلَمْ تَطْلُبْ نُفُوسَ مُبْغِضِيكَ وَلَا أَيَّامًا كَثِيرَةً بَلْ سَأَلْتَ لَكَ الْحِكْمَةَ وَالْمَعْرِفَةَ لِتَحْكُمَ بَيْنَ شَعْبِي الَّذِي مَلَّكْتُكَ عَلَيْهِ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ الْحِكْمَةُ وَالْمَعْرِفَةُ وَسَأُعْطِيكَ غِنًى وَثَرْوَةً وَمَجْدًا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا لِمُلُوكٍ مِنْ قَبْلِكَ وَلَنْ يَكُونَ مِنْ بَعْدِكَ. فَجَاءَ سُلَيْمَانُ مِنْ عِنْدِ مُشْرَفِ جِبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الْمَحْضَرِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَاكِبَ وَفُرْسَانًا فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ فَأَقَامَهُمْ فِي مُدُنِ الْمَرَاكِبِ وَعِنْدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ وَجَعَلَ الْأَرْزَ مِثْلَ الْجُمَّيْزِ الَّذِي فِي السَّهْلَةِ كَثْرَةً. وَكَانَتْ مَخَارِجُ لِسُلَيْمَانَ الْخَيْلُ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُوَى وَكَانَ تُجَّارُ الْمَلِكِ يَشْتَرُونَ مِنْ كُوَى وَيَجْلِبُونَ بِثَمَنٍ مُعَيَّنٍ. وَكَانُوا يُصْعِدُونَ الْمَرْكَبَةَ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْفَرَسَ بِمِئَةٍ وَخَمْسِينَ. وَهَكَذَا كَانُوا يَجْلِبُونَ عَلَى يَدِهِمْ لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ

الْفَصْلُ الثَّانِي

وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِبِنَاءِ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ وَبَيْتٍ لِمُلْكِهِ. وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَّالِينَ وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ وَسِتَّ مِئَةِ رَجُلٍ نَاظِرُونَ عَلَيْهِمْ. وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامَ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا كَمَا عَمِلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي وَأَرْسَلْتَ لَهُ أَرْزًا لِيَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا لِيَسْكُنَ فِيهِ هَكَذَا افْعَلْ مَعِي. هَا أَنَا أَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلهِي لِأُقَدِّسَهُ لَهُ وَأُبَخِّرَ لَدَيْهِ بَخُورَ أَطْيَابٍ وَلِتَصْيِيدِ الْخُبْزِ عَلَى الدَّوَامِ وَالْمُحْرَقَاتِ صَبَاحًا مَسَاءً فِي السُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ وَفِي أَعْيَادِ الرَّبِّ إِلهِنَا عَلَى

آلَافٍ وَسِتَّ مِئَةٍ نَاظِرُونَ عَلَى عَمَلِ الْقَوْمِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ فِي جَبَلِ الْمُرِيَّا الَّذِي كَانَ قَدْ أَرَاهُ دَاوُدَ أَبُوهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَّهُ دَاوُدُ فِي بَيْدَرِ أَرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ. وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. وَكَانَتِ الْأُسُسُ الَّتِي وَضَعَهَا سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللهِ سِتِّينَ ذِرَاعًا طُولًا بِذِرَاعِ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَوَّلِ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا عَرْضًا. وَالرِّوَاقُ مِنْ أَمَامِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا طُولًا عَلَى مُحَاذَاةِ عَرْضِ الْبَيْتِ وَمِئَةٍ وَعِشْرِينَ تَمَكًا وَغَشَّاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَالْبَيْتَ الْعَظِيمَ الْبَسَهُ خَشَبَ سَرْوٍ وَغَشَّاهُ ذَهَبًا خَالِصًا وَعَمِلَ عَلَيْهِ نَخِيلًا وَسَلَاسِلَ. وَزَيَّنَ الْبَيْتَ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ لِلزِّينَةِ. وَكَانَ الذَّهَبُ مِنْ ذَهَبِ فَرْوَايِمَ. وَأَلْبَسَ الْبَيْتَ وَوَارِدَهُ وَأَعْتَابَهُ وَبُيُوتَهُ وَمَصَارِيعَهُ ذَهَبًا وَنَقَشَ كَرُوبِينَ عَلَى الْجُدْرَانِ. وَصَنَعَ بَيْتَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ عَلَى مُحَاذَاةِ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا طُولًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَأَلْبَسَهُ ذَهَبًا خَالِصًا سِتَّ مِئَةِ قِنْطَارٍ. وَكَانَ وَزْنُ الْمِسْمَارِ خَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنْ ذَهَبٍ وَأَلْبَسَ الْعَلَالِيَّ ذَهَبًا. وَصَنَعَ فِي بَيْتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ كَرُوبَيْنِ صَنْعَةَ مُحْتَفِنٍ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ. وَأَجْنِحَةُ الْكَرُوبَيْنِ طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا الْجَنَاحُ الْوَاحِدُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمَسُّ حَائِطَ الْبَيْتِ وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمَسُّ جَنَاحَ الْكَرُوبِ الْآخَرِ. وَجَنَاحُ الْكَرُوبِ الْآخَرِ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمَسُّ حَائِطَ الْبَيْتِ وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَتَّصِلُ بِجَنَاحِ الْكَرُوبِ الْآخَرِ. وَأَجْنِحَةُ هَذَيْنِ الْكَرُوبَيْنِ مُنْبَسِطَةٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَهُمَا وَاقِفَانِ عَلَى أَرْجُلِهِمَا وَوُجُوهُهُمَا إِلَى الْبَيْتِ. وَصَنَعَ الْحِجَابَ مِنْ سَمَاوِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبَزٍّ وَرَسَمَ عَلَيْهِ كَرُوبِينَ. وَصَنَعَ أَمَامَ الْبَيْتِ

عَمُودَيْنِ طُولُهُمَا خَمْسٌ وَثَلاثُونَ ذِرَاعًا وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى أَرْؤُسِهِمَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. ۞ وَصَنَعَ سَلاسِلَ كَمَا فِي الْمِحْرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى أَرْؤُسِ الْعَمُودَيْنِ وَصَنَعَ مِئَةَ رُمَّانَةٍ وَجَعَلَهَا بَيْنَ السَّلاسِلِ. ۞ وَنَصَبَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدًا عَنِ الْيَسَارِ وَسَمَّى الأَيْمَنَ بِاسْمِ يَاكِينَ وَالأَيْسَرَ بِاسْمِ بُوعَزَ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

۞ وَصَنَعَ مَذْبَحَ نُحَاسٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَسَمْكُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ. ۞ وَصَنَعَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا مُسْتَدِيرًا قُطْرُهُ مِنْ شَفَةٍ إِلَى شَفَةٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَسَمْكُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَمُحِيطُهُ خَيْطٌ ثَلاثُونَ ذِرَاعًا. ۞ وَمِنْ تَحْتِهِ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ أَشْبَاهُ ثِيرَانٍ تُحِيطُ بِهِ لِكُلِّ ذِرَاعٍ عَشَرَةٌ عَلَى سِتِّينَ مُحِيطِينَ بِالْبَحْرِ كُلِّهِ وَالثِّيرَانُ مَسْبُوكَةٌ مَعَهُ فِي سَبْكِهِ. ۞ كَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا ثَلاثَةٌ مِنْهَا أَوْجُهُهَا نَحْوَ الشَّمَالِ وَثَلاثَةٌ نَحْوَ الْغَرْبِ وَثَلاثَةٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَثَلاثَةٌ نَحْوَ الشَّرْقِ وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا وَجَمِيعُ مَآخِيرِهَا إِلَى دَاخِلٍ. ۞ وَكَانَ ثَخْنُهُ شِبْرًا وَشَفَتُهُ كَشَفَةِ كَأْسٍ عَلَى مِثَالِ زَهْرِ السَّوْسَنِ يَأْخُذُ وَيَسَعُ ثَلاثَةَ آلافِ بَثٍّ. ۞ ثُمَّ صَنَعَ عَشَرَةَ مِقْصَلاتٍ فَجَعَلَ خَمْسَةً مِنْهَا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسَةً عَنِ الْيَسَارِ لِيُغْسَلَ فِيهَا كَانُوا يَغْسِلُونَ فِيهَا مَا يُصْعَدُ مُحْرَقَةً وَكَانَ الْبَحْرُ لأَغْسَالِ الْكَهَنَةِ. ۞ وَصَنَعَ مَنَارَ ذَهَبٍ عَشَرًا كَرَسْمِهَا وَجَعَلَهَا فِي الْهَيْكَلِ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ. ۞ وَصَنَعَ عَشَرَ مَوَائِدَ وَجَعَلَهَا فِي الْهَيْكَلِ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ. وَصَنَعَ مِئَةَ جَامٍ مِنْ ذَهَبٍ. ۞ وَصَنَعَ دَارَ الْكَهَنَةِ وَالدَّارَ الْعَظِيمَةَ وَمَصَارِيعَ الدَّارِ وَغَشَّى مَصَارِيعَهَا بِنُحَاسٍ. ۞ وَجَعَلَ الْبَحْرَ فِي الْجَانِبِ الأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. ۞ وَصَنَعَ حِرَامَ الْقُدُورِ وَالْمَجَارِفَ وَالْجَامَاتِ وَفَرَغَ حِرَامُ مِنَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللهِ ۞ الْعَمُودَيْنِ وَالطَّرَقِيِّ وَالتَّاجَيْنِ

الَّذَيْنِ عَلَى أَرْؤُسِ الْعَمُودَيْنِ وَالْمِشْبَكَيْنِ الْمُغَطِّيَيْنِ لِطَرَقِيِّ التَّاجَيْنِ ۞ وَالرُّمَّانَتَيْنِ الأَرْبَعِ مِئَةٍ الَّتِي لِمِشْبَكَيْنِ صَفَّيْنِ مِنَ الرُّمَّانِ لِكُلِّ مِشْبَكٍ لِتَغْطِيَةِ التَّاجَيْنِ الَّذِينَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ ۞ وَالْقَوَاعِدِ الْعَشَرِ وَالْمِقْصَلاتِ الْعَشَرَةِ الَّتِي عَلَى الْقَوَاعِدِ ۞ وَالْبَحْرِ وَالثِّيرَانِ الاثْنَيْ عَشَرَ الَّتِي تَحْتَهُ ۞ وَالْقُدُورِ وَالْمَجَارِفِ وَالْجَامَاتِ وَصَنَعَ جَمِيعَ أَدَوَاتِهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ نُحَاسٍ بَرِيقٍ ۞ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي بُقْعَةِ الأُرْدُنِ فِي أَرْضٍ حَرْفِيَّةٍ بَيْنَ سُكُّوتَ وَصَرِيدَةَ. ۞ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هَذِهِ الأَدَوَاتِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا حَتَّى كَانَ وَزْنُ النُّحَاسِ لا يُفْحَصُ. ۞ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ أَدَوَاتِ بَيْتِ اللهِ وَمَذْبَحَ الذَّهَبِ وَالْمَوَائِدَ وَعَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ ۞ وَالْمَنَائِرَ وَسُرُجَهَا لِتُوقَدَ بِحَسَبِ الْمَرْسُومِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ۞ وَالأَزْهَارَ وَالسُّرُجَ وَالْمَقَاطَ مِنَ الذَّهَبِ مِنْ ذَهَبٍ تَامِّ الْخُلُوصِ. ۞ وَالْمَقَارِضَ وَالْجَامَاتِ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. وَمَصَارِيعَ بَابِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِ وَهُوَ قُدْسُ الأَقْدَاسِ وَمَصَارِيعَ الْبَيْتِ وَهُوَ الْهَيْكَلُ مِنْ ذَهَبٍ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

۞ وَتَمَّ الْعَمَلُ جَمِيعُ الْعَمَلِ الَّذِي صَنَعَ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ فَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالأَدَوَاتِ وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللهِ. ۞ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ إِلَيْهِ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعَ رُؤُوسِ الأَسْبَاطِ رُؤَسَاءَ آبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَصْعَدُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي هِيَ صِهْيَوْنُ. ۞ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ ۞ وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَحَمَلَ اللاوِيُّونَ التَّابُوتَ ۞ وَأَصْعَدُوا التَّابُوتَ وَخَيْمَةَ الْمَوْعِدِ وَكُلَّ أَمْتِعَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللاوِيُّونَ. ۞ وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ

جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ يَذْبَحُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مَا لا يُحْصَى وَلا يُعَدُّ لِكَثْرَتِهِ. ۞ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ تَحْتَ أَجْنِحَةِ الْكَرُوبِيمِ ۞ وَكَانَ الْكَرُوبِيمُ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ يُظَلِّلانِ التَّابُوتَ وَعَتَلَهُ مِنْ فَوْقِهِ. ۞ وَكَانَتِ الْعَتَلُ طَوِيلَةً حَتَّى كَانَتْ أَرْؤُسُهَا تُبْدُو مِنَ التَّابُوتِ فِي أَمَامِ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَكُنْ تُرَى مِنْ خَارِجٍ وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ۞ وَلَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلا اللَّوْحَانِ اللَّذَانِ أَطْلَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورِيبَ حَيْثُ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ۞ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ لأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ الْمَوْجُودِينَ تَقَدَّسُوا لَمْ يُرَاعُوا تَقْسِيمَ الْفِرَقِ. ۞ وَكَانَ جَمِيعُ اللاوِيِّينَ الْمُغَنِّينَ الَّذِينَ تَحْتَ يَدِ آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمْ لابِسِينَ الْكَتَّانَ وَمَعَهُمُ الصُّنُوجُ وَالْعِيدَانُ وَالْكِنَّارَاتُ وَقَدْ وَقَفُوا شَرْقِيَّ الْمَذْبَحِ وَمَعَهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ كَاهِنًا يَبُوقُونَ بِالأَبْوَاقِ. ۞ وَكَانَ الْبَابِقُونَ بِالأَبْوَاقِ وَالْمُغَنُّونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُمْ يُجْمِعُونَ صَوْتًا وَاحِدًا فِي التَّسْبِيحِ وَالاعْتِرَافِ لِلرَّبِّ. وَعِنْدَ مَا رَفَعُوا الصَّوْتَ بِالأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَآلاتِ الأَلْحَانِ أَنِ احْمَدُوا الرَّبَّ لأَنَّهُ صَالِحٌ لأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ امْتَلأَ الْبَيْتُ بَيْتُ الرَّبِّ بِالْغَمَامِ ۞ فَلَمْ تَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِخِدْمَةٍ بِسَبَبِ الْغَمَامِ لأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ قَدْ مَلأَ بَيْتَ اللهِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ

۞ حِينَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الدَّجْنِ ۞ وَإِنِّي قَدْ بَنَيْتُ بَيْتَ مَسْكَنٍ مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الأَبَدِ. ۞ وَأَقْبَلَ الْمَلِكُ بِوَجْهِهِ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَانَتْ جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا وُقُوفًا ۞ وَقَالَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلهُ

إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفِيهِ مَعَ دَاوُدَ أَبِي وَأَتَمَّ بِيَدِهِ وَقَالَ ۞ مُنْذُ يَوْمِ أَخْرَجْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُبْنَى فِيهَا بَيْتٌ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ وَلَمْ أَخْتَرْ إِنْسَانًا لِيَكُونَ قَائِدًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ۞ لَكِنِّي اخْتَرْتُ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ وَاخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ۞ وَقَدْ كَانَ فِي نَفْسِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لاسْمِ الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ ۞ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي حَيْثُ كَانَ فِي نَفْسِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لاسْمِي فَحَسَنًا فَعَلْتَ حَيْثُ كَانَ ذَلِكَ فِي نَفْسِكَ ۞ وَلَكِنْ لا أَنْتَ تَبْنِي الْبَيْتَ بَلِ ابْنُكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لاسْمِي. ۞ وَقَدْ أَتَمَّ الرَّبُّ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ وَقُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لاسْمِ الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ ۞ وَجَعَلْتُ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي ضَرَبَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ۞ ثُمَّ قَامَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ أَمَامَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ. ۞ وَكَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ صَنَعَ مِنْبَرًا مِنْ نُحَاسٍ وَأَقَامَهُ وَسْطَ الدَّارِ طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَسَمْكُهُ ثَلاثُ أَذْرُعٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ ۞ وَقَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ لَيْسَ إِلهٌ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ وَلا فِي الأَرْضِ حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ ۞ الَّذِي حَفِظَ لِعَبْدِهِ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ فَكَلَّمْتَ بِفِيكَ وَأَتْمَمْتَ بِيَدِكَ كَمَا هُوَ الْيَوْمَ. ۞ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلا لا يَنْقَطِعُ لَكَ رَجُلٌ مِنْ أَمَامِي يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سَلَكْتَ أَنْتَ أَمَامِي. ۞ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ لِيَتَحَقَّقْ قَوْلُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ ۞ لأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا مَعَ الإِنْسَانِ عَلَى الأَرْضِ. إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاوَاتِ السَّمَاوَاتِ لا تَسَعُكَ فَكَيْفَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَبْنِيهِ. ۞ فَالْتَفِتْ إِلَى صَلاةِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ

إِلهِي وَأَتمِّ الطِّلبَةَ وَالصَّلاةَ الَّتِي يُصَلِّي بِها عَبدُكَ أَمامَكَ . ۞ لِتَكُنْ عَيناكَ مَفتوحَتَينِ عَلى هٰذا البَيتِ النَّهارَ وَاللَّيلَ عَلَى المَوضِعِ الَّذي قُلتَ إِنَّكَ تَجعَلُ اسمَكَ فيهِ لِتَسمَعَ الصَّلاةَ الَّتي يُصَلِّيها عَبدُكَ نَحوَ هٰذا المَوضِعِ ۞ وَاستَجِبْ تَضَرُّعَ عَبدِكَ وَشَعبِكَ إِسرائيلَ الَّذينَ يُصَلُّونَ نَحوَ هٰذا المَوضِعِ وَاسمَعْ أَنتَ مِن مَوضِعِ سُكناكَ في السَّماءِ وَإِذا سَمِعتَ فَاغفِرْ . ۞ إِذا أَساءَ أَحَدٌ إِلى صاحِبِهِ فَأُوجِبَ عَلَيهِ اليَمينَ لِيَحلِفَ وَأَتى لِيَحلِفَ أَمامَ مَذبَحِكَ في هٰذا البَيتِ ۞ فَاسمَعْ أَنتَ مِنَ السَّماءِ وَاعمَلْ وَاقضِ بَينَ عَبيدِكَ بِأَن تَجزِيَ المُذنِبَ وَتَجعَلَ طَريقَهُ عَلى رَأسِهِ وَتُزَكِّيَ البارَّ وَتُعطِيَهُ بِحَسَبِ بِرِّهِ . ۞ وَإِذا انهَزَمَ شَعبُكَ إِسرائيلُ أَمامَ أَعدائِهِم بِسَبَبِ خَطِيَّتِهِم إِلَيكَ ثُمَّ عادُوا وَاعتَرَفُوا بِاسمِكَ وَصَلَّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيكَ في هٰذا البَيتِ ۞ فَاسمَعْ أَنتَ مِنَ السَّماءِ وَاغفِرْ خَطِيَّةَ شَعبِكَ إِسرائيلَ وَرُدَّهُم إِلَى الأَرضِ الَّتي أَعطَيتَهُم لَهُم وَلآبائِهِم . ۞ وَإِذا انحَبَسَتِ السَّماءُ وَلَم يَكُنْ مَطَرٌ بِسَبَبِ خَطِيَّتِهِم إِلَيكَ وَصَلَّوا نَحوَ هٰذا المَوضِعِ وَاعتَرَفُوا بِاسمِكَ وَحادُوا عَن خَطِيَّتِهِم حينَ تُذِلُّهُم ۞ فَاسمَعْ أَنتَ مِنَ السَّماءِ وَاغفِرْ خَطِيَّةَ عَبيدِكَ وَشَعبِكَ إِسرائيلَ وَعَلِّمهُمُ الطَّريقَ الصّالِحَ الَّذي يَسلُكونَ فيهِ وَأَرسِلْ مَطَرًا عَلى أَرضِكَ الَّتي أَعطَيتَها لِشَعبِكَ مِيراثًا . ۞ وَإِذا حَدَثَ في الأَرضِ جوعٌ أَو وَبَأٌ أَو لَفْحٌ غالِلٌ أَو يَرَقانٌ أَو جَرادٌ أَو دَبًى أَو إِذا حَصَرَهُم أَعداؤُهُم في أَرضِ مُدُنِهِم وَمَهما أَصابَهُم مِن ضَرَبَةٍ أَو داءٍ ۞ فَكُلُّ صَلاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ مِن أَيِّ إِنسانٍ كانَ مِن كُلِّ شَعبِكَ إِسرائيلَ الَّذينَ يَعرِفُونَ كُلُّ واحِدٍ سَوداءَ وَأَحزانَهُ فَيَبسُطُ يَدَيهِ نَحوَ هٰذا البَيتِ ۞ فَاسمَعْ أَنتَ مِنَ السَّماءِ مَكانِ سُكناكَ وَاغفِرْ وَاعمَلْ وَاجزِ بِحَسَبِ طُرُقِهِ كَما تَعرِفُ قَلبَهُ لأَنَّكَ أَنتَ وَحدَكَ تَعرِفُ قُلوبَ بَني البَشَرِ ۞ لِيَتَّقوكَ وَيَسلُكوا في طُرُقِكَ كُلَّ الأَيّامِ الَّتي يَحيَونَ فيها عَلى وَجهِ الأَرضِ الَّتي أَعطَيتَها لآبائِنا . ۞ وَكَذٰلِكَ الأَجنَبِيُّ الَّذي لَيسَ مِن شَعبِكَ إِسرائيلَ الآتي مِن أَرضٍ بَعيدَةٍ مِن أَجلِ اسمِكَ العَظيمِ وَيَدِكَ القَديرَةِ وَذِراعِكَ

المَبسوطَةِ فَإِنَّهُم يَأتونَ وَيُصَلّونَ في هٰذا البَيتِ ۞ فَاسمَعْ أَنتَ مِنَ السَّماءِ مِن مَكانِ سُكناكَ وَاصنَعْ بِحَسَبِ جَميعِ ما يَدعوكَ فيهِ الأَجنَبِيُّ لِيَعرِفَ جَميعُ أُمَمِ الأَرضِ اسمَكَ وَيَسلُكوا مِثلَ شَعبِكَ إِسرائيلَ وَيَعلَموا أَنَّ اسمَكَ قَد دُعِيَ عَلى هٰذا البَيتِ الَّذي بَنَيتُهُ . ۞ وَإِذا خَرَجَ شَعبُكَ إِلى الحَربِ عَلى أَعدائِهِم في الطَّريقِ الَّذي تُرسِلُهُم فيهِ وَصَلَّوا إِلَيكَ جِهَةَ هٰذِهِ المَدينَةِ الَّتي اصطَفَيتَها وَالبَيتِ الَّذي بَنَيتُهُ لاسمِكَ ۞ فَاسمَعْ أَنتَ مِنَ السَّماءِ صَلاتَهُم وَتَضَرُّعَهُم وَاقضِ قَضاءَهُم . ۞ وَإِذا خَطِئوا إِلَيكَ لأَنَّهُ لَيسَ إِنسانٌ لا يُخطِئُ وَغَضِبتَ عَلَيهِم وَأَسلَمتَهُم في وُجوهِ أَعدائِهِم وَسَلَبَهُم جالِبوهُم إِلى أَرضٍ بَعيدَةٍ أَو قَريبَةٍ ۞ ثُمَّ عادوا إِلى نُفوسِهِم في الأَرضِ الَّتي جُلِبوا إِلَيها فَتابوا وَتَضَرَّعوا إِلَيكَ في أَرضِ سَلّابِيهِم وَقالوا قَد خَطِئنا قَد أَجرَمنا ۞ وَأَقبَلوا إِلَيكَ بِكُلِّ قُلوبِهِم وَنُفوسِهِم في أَرضِ سَلّابِيهِم حَيثُ جَلَوهُم وَصَلَّوا جِهَةَ أَرضِهِم الَّتي أَعطَيتَها لآبائِهِم وَالمَدينَةِ الَّتي اصطَفَيتَها وَالبَيتِ الَّذي بَنَيتُهُ لاسمِكَ ۞ فَاسمَعْ مِنَ السَّماءِ مَكانِ سُكناكَ صَلاتَهُم وَتَضَرُّعَهُم وَاقضِ قَضاءَهُم وَاغفِرْ لِشَعبِكَ الَّذينَ خَطِئوا إِلَيكَ . ۞ وَالآنَ يا إِلهي فَلتَكُنْ عَيناكَ مَفتوحَتَينِ وَأُذُناكَ مُصغِيَتَينِ إِلى الصَّلاةِ في هٰذا المَكانِ . ۞ وَقُمِ الآنَ أَيُّها الرَّبُّ الإِلٰهُ إِلى راحَتِكَ أَنتَ وَتابوتُ عِزَّتِكَ وَلْتَلبَسْ أَيُّها الرَّبُّ الإِلٰهُ كَهَنَتَكَ الخَلاصَ وَلْيَفرَحْ أَتقِياؤُكَ بِالخَيرِ . ۞ أَيُّها الرَّبُّ الإِلٰهُ لا تَرُدَّ وَجهَ مَسيحِكَ وَاذكُرْ مَراحِمَ داوُدَ عَبدِكَ

الفَصلُ السّابِعُ

۞ وَلَمّا أَتَمَّ سُلَيمانُ الصَّلاةَ هَبَطَتِ النّارُ مِنَ السَّماءِ وَأَكَلَتِ المُحرَقَةَ وَالذَّبائِحَ وَمَلأَ مَجدُ الرَّبِّ البَيتَ ۞ فَلَم يَستَطِعِ الكَهَنَةُ أَن يَدخُلوا بَيتَ الرَّبِّ لأَنَّ مَجدَ الرَّبِّ مَلأَ بَيتَ الرَّبِّ . ۞ وَكانَ جَميعُ بَني إِسرائيلَ يَنظُرونَ هُبوطَ النّارِ وَمَجدَ الرَّبِّ

عَلى البَيتِ فَحَرُّوا بِوُجوهِهِم إِلَى الأَرضِ عَلَى البَلاطِ وَسَجَدوا وَاعتَرَفوا لِلرَّبِّ لأَنَّهُ صالِحٌ لأَنَّ رَحمَتَهُ إِلى الأَبَدِ . ۞ ثُمَّ إِنَّ المَلِكَ وَجَميعَ الشَّعبِ ذَبَحوا ذَبائِحَ أَمامَ الرَّبِّ ۞ وَذَبَحَ المَلِكُ سُلَيمانُ ذَبائِحَ اثنَينِ وَعِشرينَ أَلفًا مِنَ البَقَرِ وَمِئَةً وَعِشرينَ أَلفًا مِنَ الغَنَمِ وَدَشَّنَ المَلِكُ وَجَميعُ الشَّعبِ بَيتَ اللهِ . ۞ وَكانَ الكَهَنَةُ واقِفينَ في خِدمَتِهِم وَاللّاويّونَ بِآلاتِ غِناءِ الرَّبِّ الَّتي عَمِلَها داوُدُ المَلِكُ لِلاعتِرافِ لِلرَّبِّ لأَنَّ رَحمَتَهُ إِلى الأَبَدِ إِذ كانَ داوُدُ يُسَبِّحُ عَلى أَيديهِم . وَكانَ الكَهَنَةُ يَهتِفونَ بِالأَبواقِ تُجاهَهُم وَجَميعُ إِسرائيلَ واقِفونَ . ۞ وَقَدَّسَ سُلَيمانُ وَسَطَ الدّارِ الَّتي أَمامَ بَيتِ الرَّبِّ لأَنَّهُ قَرَّبَ المُحرَقاتِ وَشُحومَ ذَبائِحِ السَّلامَةِ هُناكَ لأَنَّ مَذبَحَ النُّحاسِ الَّذي صَنَعَهُ سُلَيمانُ لَم يَكُنْ يَسَعُ المُحرَقاتِ وَالتَّقادِمَ وَالشُّحومَ . ۞ وَأَقامَ سُلَيمانُ في ذٰلِكَ الوَقتِ عيدًا سَبعَةَ أَيّامٍ وَمَعَهُ إِسرائيلُ كُلُّهُم جَماعَةٌ عَظيمَةٌ جِدًّا مِن مَدخَلِ حَماةَ إِلى وادي مِصرَ . ۞ وَفي اليَومِ الثّامِنِ أَقامُوا اعتِكافًا لأَنَّهُم دَشَّنوا المَذبَحَ في سَبعَةِ أَيّامٍ وَعيَّدوا سَبعَةَ أَيّامٍ . ۞ وَفي اليَومِ الثّالِثِ وَالعِشرينَ مِنَ الشَّهرِ السّابِعِ صَرَفَ الشَّعبَ إِلى خِيامِهِم فَرِحينَ طَيِّبي القُلوبِ لأَجلِ ما صَنَعَهُ الرَّبُّ مِنَ الخَيرِ لِداوُدَ وَسُلَيمانَ وَإِسرائيلَ شَعبِهِ . ۞ وَفَرَغَ سُلَيمانُ مِن بَيتِ الرَّبِّ وَبَيتِ المَلِكِ وَكُلِّ ما خَطَرَ في قَلبِ سُلَيمانَ أَن يَعمَلَهُ في بَيتِ الرَّبِّ وَفي بَيتِهِ نَجَحَ فيهِ . ۞ وَتَجَلّى الرَّبُّ لِسُلَيمانَ لَيلًا وَقالَ لَهُ قَد سَمِعتُ صَلاتَكَ وَاختَرتُ لي هٰذا المَكانَ بَيتَ ذَبيحَةٍ . ۞ إِن حَبَسْتُ السَّماءَ فَلَم يَكُنْ مَطَرٌ أَو أَمَرتُ الجَرادَ بِأَكلِ الأَرضِ أَو بَثَثتُ الوَبأَ في شَعبي ۞ فَإِن تَذَلَّلَ شَعبي الَّذينَ دُعِيَ اسمي عَلَيهِم وَصَلَّوا وَالتَمَسوا وَجهي وَتابوا عَن طُرُقِهِمُ الشِّرّيرَةِ فَإِنّي أَسمَعُ مِنَ السَّماءِ وَأَغفِرُ خَطيئَتَهُم وَأُشفي أَرضَهُم . ۞ وَالآنَ فَإِنَّ عَيني تَكونانِ مَفتوحَتَينِ وَأُذُنَيَّ تَكونانِ مُصغِيَتَينِ إِلى صَلاةِ هٰذا المَكانِ ۞ وَقَد اختَرتُ هٰذا البَيتَ وَقَدَّستُهُ لِيَكونَ اسمي فيهِ إِلى الأَبَدِ وَتَكونَ عَيناي وَقَلبي هُناكَ كُلَّ الأَيّامِ . ۞ وَأَنتَ إِن سِرتَ أَمامي كَما سارَ داوُدُ أَبوكَ

وَعَمِلتَ بِجَميعِ ما أَمَرتُكَ بِهِ وَحَفِظتَ رُسومي وَأَحكامي ۞ أُقِرُّ عَرشَ مُلكِكَ كَما عاهَدتُ داوُدَ أَباكَ قائِلًا لا يَنقَطِعُ لَكَ رَجُلٌ يَتَسَلَّطُ عَلى إِسرائيلَ . ۞ وَإِن عَدَلتُم وَتَرَكتُم رُسومي وَوَصاياي الَّتي جَعَلتُها أَمامَكُم وَذَهَبتُم وَعَبَدتُم آلِهَةً غَريبَةً وَسَجَدتُم لَها ۞ فَإِنّي أَقلَعُهُم مِن أَرضي الَّتي أَعطَيتُهُم لَهُم وَهٰذا البَيتُ الَّذي قَدَّستُهُ لاسمي أَنفِيهِ مِن حَضرَتي وَأَجعَلُهُ مَثَلًا وَأُحدوثَةً بَينَ الشُّعوبِ بِأَسرِها . ۞ وَهٰذا البَيتُ يَكونُ عِبرَةً فَكُلُّ مَن مَرَّ بِهِ يَتَلَهَّلُ وَيَقولُ لِماذا فَعَلَ الرَّبُّ كَذا بِهٰذِهِ الأَرضِ وَهٰذا البَيتِ . ۞ فَيُجابُ لأَنَّهُم تَرَكوا الرَّبَّ إِلٰهَ آبائِهِمُ الَّذي أَخرَجَهُم مِن أَرضِ مِصرَ وَتَمَسَّكوا بِآلِهَةٍ غَريبَةٍ وَسَجَدوا لَها وَعَبَدوها لِذٰلِكَ أَتى عَلَيهِم كُلَّ هٰذا البَلاءِ

الفَصلُ الثّامِنُ

۞ وَكانَ بَعدَ عِشرينَ سَنَةً مِن بِناءِ سُلَيمانَ بَيتَ الرَّبِّ وَبَيتِهِ ۞ أَنَّ المُدُنَ الَّتي أَعطاها حيرامُ لِسُلَيمانَ بَناها سُلَيمانُ وَأَسكَنَ فيها بَني إِسرائيلَ . ۞ وَمَضى سُلَيمانُ إِلى حَماةَ صوبَةَ وَتَغَلَّبَ عَلَيها ۞ وَبَنى تَدمُرَ في البَرِّيَّةِ وَجَميعَ مُدُنِ الخُزُنِ الَّتي بَناها في حَماةَ . ۞ وَبَنى بَيتَ حورونَ العُلْيا وَبَيتَ حورونَ السُّفلى مُدُنًا مُحَصَّنَةً بِأَسوارٍ وَأَبوابٍ وَمَغالِيقَ ۞ وَبَعلَةَ وَجَميعَ مُدُنِ الخُزُنِ الَّتي كانَتْ لِسُلَيمانَ وَجَميعَ مُدُنِ المَراكِبِ وَمُدُنِ الفُرسانِ وَكُلَّ ما أَحَبَّ سُلَيمانُ أَن يَبنِيَ في أُورَشَليمَ وَلُبنانَ وَكُلَّ أَرضِ سُلطانِهِ . ۞ فَجَميعُ الشَّعبِ الَّذينَ بَقُوا مِنَ الحِثّيّينَ وَالأَمورِيّينَ وَالفَرِزّيّينَ وَالحِوِّيّينَ وَاليَبوسِيّينَ الَّذينَ لَم يَكونوا مِن إِسرائيلَ ۞ بَنيهِم الَّذينَ بَقُوا مِن بَعدِهِم في الأَرضِ الَّذينَ لَم يَقدِرْ بَنو إِسرائيلَ حَرَّبَ عَلَيهِم سُلَيمانُ تَسخيرًا إِلى هٰذا اليَومِ . ۞ وَأَمّا بَنو إِسرائيلَ فَلَم يَجعَلْ سُلَيمانُ مِنهُم عَبيدًا لِعَمَلِهِ

لأَنَّهُمْ رِجَالُ حَرْبٍ لَهُ وَرُؤَسَاءُ وَثَلاثُونَ وَرُؤَسَاءُ لِمَرَاكِبِهِ وَفُرْسَانِهِ. ۝ وَهؤُلاَءِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الْمُوكَلُونَ الَّذِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِئَتَانِ وَخَمْسُونَ رَجُلاً مُسَلَّطُونَ عَلَى الشَّعْبِ. ۝ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ لَهَا لأَنَّهُ قَالَ لاَ تَسْكُنُ زَوْجَةٌ لِي فِي بَيْتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لأَنَّهُ مُقَدَّسٌ حَيْثُ دَخَلَهُ تَابُوتُ الرَّبِّ. ۝ حِينَئِذٍ أَصْعَدَ سُلَيْمَانُ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي بَنَاهُ أَمَامَ الرِّوَاقِ ۝ لِلإِصْعَادِ عَلَيْهِ بِحَسَبِ وَصِيَّةِ مُوسَى رُسُمَ كُلَّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ وَفِي السُّبُوتِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَفِي الأَعْيَادِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمَظَالِّ. ۝ وَأَقَامَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِ دَاوُدَ أَبِيهِ فِرَقَ الْكَهَنَةِ فِي خِدْمَتِهِمْ وَاللاَّوِيِّينَ فِي حِرَاسَتِهِمْ لِيُسَبِّحُوا وَيَخْدُمُوا أَمَامَ الْكَهَنَةِ رُسُمَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ وَالْبَوَّابِينَ بِفِرَقِهِمْ بِبَابٍ فَبَابٍ لأَنَّهَا هَكَذَا كَانَتْ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ اللهِ ۝ فَلَمْ يَعْدِلُوا عَنْ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ لِلْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي الْخَزَائِنِ. ۝ وَكَانَ تَعَمُّلُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُ مُحَضَّرًا مُنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى نِهَايَتِهِ وَأُكْمِلَ بَيْتُ الرَّبِّ. ۝ ثُمَّ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عَصْيُونَ جَابِرَ وَإِلَى آيَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ۝ وَأَرْسَلَ لَهُ حِيرَامُ عَلَى أَيْدِي عَبِيدِهِ سُفُنًا وَعَبِيدًا عَارِفِينَ بِالْبَحْرِ فَأَتَوْا أُوفِيرَ مَعَ عَبِيدِ سُلَيْمَانَ وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ قِنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

۝ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبَرِ سُلَيْمَانَ فَجَاءَتْ لِتُجَرِّبَ سُلَيْمَانَ بِأَحَاجِيَّ فِي أُورُشَلِيمَ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ جِدًّا وَمَعَهَا جِمَالٌ مُوقِرَةٌ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَأَتَتْ سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِجَمِيعِ مَا كَانَ فِي خَاطِرِهَا. ۝ فَفَسَّرَ لَهَا سُلَيْمَانُ جَمِيعَ كَلاَمِهَا وَلَمْ

تُخْفَ عَلَى سُلَيْمَانَ شَيْءٌ لَمْ يُفَسِّرْهُ لَهَا. ۝ وَرَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ ۝ وَطَعَامَ مَوَائِدِهِ وَمَسْكَنَ عَبِيدِهِ وَقِيَامَ خُدَّامِهِ وَلِبَاسَهُمْ وَسُقَاتَهُ وَلِبَاسَهُمْ وَمَحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. ۝ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ حَقًّا كَانَ الْكَلاَمُ الَّذِي بَلَغَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَحِكْمَتِكَ ۝ وَلَمْ أُصَدِّقِ الْمَقَالَ لِي حَتَّى قَدِمْتُ وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ فَإِذَا إِلَيَّ لَمْ أُخْبَرْ بِنِصْفِ حِكْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ قَدْ زِدْتَ عَلَى الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. ۝ طُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هؤُلاَءِ الْقَائِمِينَ دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتَكَ. ۝ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ الَّذِي رَضِيَ بِكَ وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلهِكَ فَإِنَّهُ لأَجْلِ حُبِّ إِلهِكَ لإِسْرَائِيلَ لِيُثَبِّتَهُمْ إِلَى الأَبَدِ أَقَامَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ لِتُجْرِيَ الْحُكْمَ وَالْعَدْلَ. ۝ وَأَعْطَتِ الْمَلِكَ مِئَةً وَعِشْرِينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جِدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطِّيبِ الَّذِي وَهَبَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ۝ وَإِنَّ عَبِيدَ حِيرَامَ وَعَبِيدَ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ كَانُوا يَجْلِبُونَ الذَّهَبَ مِنْ أُوفِيرَ جَاءُوا بِخَشَبِ صَنْدَلٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ ۝ فَعَمِلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنْدَلِ مَرَاقِيَ لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكِنَّارَاتٍ وَعِيدَانًا لِلْمُغَنِّينَ وَلَمْ تُرَ مِثْلُ ذَلِكَ قَطُّ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ۝ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ بُغْيَتِهَا الَّتِي سَأَلَتْهَا فَوْقَ مَا قَدَّمَتْ بِهِ عَلَى الْمَلِكِ فَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا. ۝ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي وَرَدَ عَلَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتَّ مِئَةٍ وَسِتَّةً وَسِتِّينَ قِنْطَارَ ذَهَبٍ ۝ غَيْرَ الْوَارِدِ مِنَ الْمَكَّاسِينَ وَتُجَّارِ الطِّيبِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوُلاَةِ الأَرْضِ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ سُلَيْمَانَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. ۝ فَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتَيْ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ فَجُعِلَ الْوَاحِدُ سِتَّ مِئَةِ بِقَالِ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ ۝ وَثَلاثَ مِئَةِ جُنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ فَجُعِلَ الْوَاحِدُ ثَلاثَ مِئَةِ بِقَالِ ذَهَبٍ وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ. ۝ وَعَمِلَ الْمَلِكُ عَرْشًا كَبِيرًا مِنْ عَاجٍ وَأَلْبَسَهُ ذَهَبًا خَالِصًا. ۝ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ مَعَ مَوْطِئٍ

وَالرَّبِيعُ سَمُّو وَالرَّبِيعُ قَمَارُ ۝ وَالرَّبِيعُ هُورَحُ وَالرَّبِيعُ حِمَامُ وَالرَّبِيعُ عَايِنُ. هؤُلاَءِ زَعَمَاءُ أَيْفَاذَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. هؤُلاَءِ بَنُو عَادَةَ. ۝ وَهؤُلاَءِ بَنُو رَعُوئِيلَ بْنِ عِيسُو الرَّبِيعُ نَحَثُ وَالرَّبِيعُ زَارَحُ وَالرَّبِيعُ شَمَّةُ وَالرَّبِيعُ مِزَّةُ. هؤُلاَءِ زَعَمَاءُ رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. هؤُلاَءِ بَنُو بَسْمَةَ امْرَأَةِ عِيسُو. ۝ وَهؤُلاَءِ بَنُو أَهُولِيبَامَةَ امْرَأَةِ عِيسُو الرَّبِيعُ يَعُوشُ وَالرَّبِيعُ يَعْلاَمُ وَالرَّبِيعُ قُورَحُ. هؤُلاَءِ زَعَمَاءُ أَهُولِيبَامَةَ بِنْتِ عَانَةَ امْرَأَةِ عِيسُو. ۝ هؤُلاَءِ بَنُو عِيسُو وَهُوَ أَدُومُ وَهؤُلاَءِ زَعَمَاؤُهُمْ. ۝ هؤُلاَءِ بَنُو سَعِيرَ الْحُورِيِّ سُكَّانُ الأَرْضِ لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنَةُ ۝ وَدِيشُونُ وَإِيصَرُ وَدِيشَانُ. هؤُلاَءِ زَعَمَاءُ الْحُورِيِّينَ بَنِي سَعِيرَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ۝ وَبَنُو لُوطَانَ حُورِي وَهِيمَامُ. وَأُخْتُ لُوطَانَ تِمْنَاعُ. ۝ وَهؤُلاَءِ بَنُو شُوبَالَ أَلْوَانُ وَمَنَحَتُ وَعِيبَالُ وَشَفُو وَأُونَامُ. ۝ وَهؤُلاَءِ أَبْنَاءُ صِبْعُونَ أَيْضًا وَعَنَةُ. وَعَنَةُ هُوَ الَّذِي وَجَدَ الْبَيْدَاءَ الْحَمِيمَةَ فِي الْقَفْرِ حِينَ كَانَ يَرْعَى حَمِيرَ صِبْعُونَ أَبِيهِ. ۝ وَهَذَا بَنُو عَانَةَ دِيشُونُ. وَبِنْتُ عَانَةَ أَهُولِيبَامَةُ. ۝ وَهؤُلاَءِ بَنُو دِيشَانَ حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيِثْرَانُ وَكَرَانُ. ۝ وَهؤُلاَءِ بَنُو إِيصَرَ بِلْهَانُ وَزَعْوَانُ وَعَكَانُ. ۝ وَهَذَانِ أَبْنَا دِيشَانَ عُوصُ وَأَرَانُ. ۝ وَهؤُلاَءِ زَعَمَاءُ الْحُورِيِّينَ الرَّبِيعُ لُوطَانَ وَالرَّبِيعُ شُوبَالَ وَالرَّبِيعُ صِبْعُونَ وَالرَّبِيعُ عَانَةَ ۝ وَالرَّبِيعُ دِيشُونُ وَالرَّبِيعُ إِيصَرَ وَالرَّبِيعُ دِيشَانَ. هؤُلاَءِ زَعَمَاءُ الْحُورِيِّينَ فِي أَرْضِ سَعِيرَ. ۝ وَهؤُلاَءِ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكَ مَلِكٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ۝ مَلَكَ فِي أَدُومَ بَالَعُ ابْنُ بَعُورَ وَاسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةُ. ۝ وَمَاتَ بَالَعُ فَمَلَكَ عِوَضَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ بָصْرَةَ. ۝ وَمَاتَ يُوبَابُ فَمَلَكَ عِوَضَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّينَ. ۝ وَمَاتَ حُوشَامُ فَمَلَكَ عِوَضَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدَ الَّذِي كَسَرَ مِدْيَنَ فِي بِلاَدِ مُوآبَ وَاسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيثُ. ۝ وَمَاتَ هَدَدُ فَمَلَكَ عِوَضَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ. ۝ وَمَاتَ سَمْلَةُ فَمَلَكَ عِوَضَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبُوتَ النَّهْرِ. ۝ وَمَاتَ شَاوُلُ فَمَلَكَ عِوَضَهُ بَعْلُ حَانَانُ بْنُ عَكْبُورَ.

۝ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانُ بْنُ عَكْبُورَ فَمَلَكَ عِوَضَهُ هَدَدُ وَاسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُو. وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَهِيطَبْئِيلُ بِنْتُ مَطْرِيدَ بِنْتِ مِيزَهَبَ. ۝ وَهذِهِ أَسْمَاءُ زَعَمَاءِ عِيسُو بِمَقَاسِمِهِمْ وَمَوَاضِعِهِمْ بِأَسْمَائِهِمِ الرَّبِيعُ تِمْنَاعُ وَالرَّبِيعُ عَلْوَةُ وَالرَّبِيعُ يَتِيثُ ۝ وَالرَّبِيعُ أُهُلِيبَامَةُ وَالرَّبِيعُ إِيلَةُ وَالرَّبِيعُ فِينُونُ ۝ وَالرَّبِيعُ قَنَازُ وَالرَّبِيعُ تِيمَانُ وَالرَّبِيعُ مِبْصَارُ ۝ وَالرَّبِيعُ مَجْدِيئِيلُ وَالرَّبِيعُ عِيرَامُ. هؤُلاَءِ زَعَمَاءُ أَدُومَ فِي مَسَاكِنِهِمْ فِي أَرْضِ مُلْكِهِمْ وَهذَا هُوَ عِيسُو أَبُو الأَدُومِيِّينَ

الْفَصْلُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ

۝ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غُرْبَةِ أَبِيهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ۝ وَهذِهِ مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ. لَمَّا كَانَ يُوسُفُ ابْنُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَ يَرْعَى الْغَنَمَ مَعَ إِخْوَتِهِ وَهُوَ غُلاَمٌ مَعَ بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زِلْفَةَ امْرَأَتَيْ أَبِيهِ أَتَى يُوسُفُ بِنَمِيمَتِهِمْ سُوءٍ إِلَى أَبِيهِمْ. ۝ وَكَانَ إِسْرَائِيلُ يُحِبُّ يُوسُفَ عَلَى جَمِيعِ بَنِيهِ لأَنَّهُ ابْنُ شَيْخُوخَتِهِ فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا مُلَوَّنًا. ۝ وَرَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ يُحِبُّهُ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَتِهِ فَأَبْغَضُوهُ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُكَلِّمُوهُ بِسَلاَمٍ. ۝ وَرَأَى يُوسُفُ حُلْمًا فَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ بِهِ فَازْدَادُوا كَرَاهِيَةً لَهُ. ۝ فَقَالَ لَهُمُ اسْمَعُوا هذَا الْحُلْمَ الَّذِي رَأَيْتُهُ. ۝ رَأَيْتُ كَأَنَّنَا نَحْزِمُ حُزَمًا فِي الصَّحْرَاءِ وَإِذَا حُزْمَتِي وَقَفَتْ ثُمَّ انْتَصَبَتْ فَالْتَفَّتْ حُزَمُكُمْ وَسَجَدَتْ لِحُزْمَتِي. ۝ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ أَلَعَلَّكَ تَمْلِكُ مُلْكًا أَوْ تَتَسَلَّطُ عَلَيْنَا. وَازْدَادُوا أَيْضًا حَنَقًا عَلَيْهِ لأَجْلِ أَحْلاَمِهِ وَكَلاَمِهِ. ۝ وَرَأَى أَيْضًا حُلْمًا آخَرَ فَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ رَأَيْتُ حُلْمًا أَيْضًا كَأَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَاحِدَ عَشَرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةٌ لِي. ۝ وَإِذْ قَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ زَجَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ مَا هذَا الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتَهُ أَلَعَلَّنَا أَنَا وَأُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ قَادِمُونَ فَنَسْجُدَ لَكَ إِلَى الأَرْضِ. ۝ فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ وَكَانَ أَبُوهُ يَحْفَظُ هذَا الْكَلاَمَ. ۝ وَمَضَى

مِنَ الذَّهَبِ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ بِالْعَرْشِ وَعَلَى جَانِبَيِ الْمَقْعَدِ يَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ وَأَسَدَانِ وَاقِفَانِ عِنْدَ الْيَدَيْنِ. ۝ وَتَمَّ أَنَّا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفَةً عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لَمْ يُصْنَعْ لَهُ نَظِيرٌ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. ۝ وَكَانَتْ جَمِيعُ آنِيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ ذَهَبًا وَجَمِيعُ آنِيَةِ بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ كَانَتْ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا فِضَّةٌ إِذْ لَمْ تَكُنْ تُحْسَبُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. ۝ لِأَنَّ الْمَلِكَ كَانَتْ لَهُ سُفُنٌ تَذْهَبُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عَبِيدِ حِيرَامَ فَكَانَتْ سُفُنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقِرَدَةً وَطَوَاوِيسَ. ۝ وَعَظَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى جَمِيعِ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. ۝ وَكَانَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ تَلْتَمِسُ مُوَاجَهَةَ سُلَيْمَانَ لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللهُ فِي قَلْبِهِ ۝ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِيهِ بِهَدَايَاهُ مِنْ آنِيَةِ فِضَّةٍ وَآنِيَةِ ذَهَبٍ وَلِبَاسٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ. ۝ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافِ مِذْوَدٍ لِخَيْلِ الْمَرَاكِبِ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ فَأَقَامَهُمْ فِي مُدُنِ الْمَرَاكِبِ وَعِنْدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ۝ وَكَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى تُخُمِ مِصْرَ. ۝ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ وَجَعَلَ خَشَبَ الْأَرْزِ مِثْلَ الْجُمَّيْزِ الَّذِي فِي الصَّحَارَى كَثْرَةً. ۝ وَكَانَتْ مَجَالِبُ لِسُلَيْمَانَ الْخَيْلَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْبِلَادِ. ۝ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيَّا الشِّيلُونِيِّ وَفِي رُؤَى عِدُّو الرَّائِي عَلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ۝ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ بِأُورُشَلِيمَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۝ وَاضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَمَلَكَ رَحَبْعَامُ ابْنُهُ مَكَانَهُ

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

۝ وَمَضَى رَحَبْعَامُ إِلَى شَكِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَ اجْتِمَاعِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ لِيُمَلِّكُوهُ. ۝ وَسَمِعَ يَارُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ وَهُوَ فِي مِصْرَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ فَرَجَعَ يَارُبْعَامُ مِنْ مِصْرَ. ۝ فَبَعَثُوا إِلَيْهِ وَدَعَوْهُ فَأَقْبَلَ يَارُبْعَامُ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَخَاطَبُوا رَحَبْعَامَ قَائِلِينَ ۝ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ ثَقَّلَ نِيرَنَا فَخَفِّفِ الْآنَ مِنْ عُبُودِيَّةِ أَبِيكَ الشَّاقَّةِ وَنِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا فَنَخْدِمَكَ. ۝ فَقَالَ لَهُمْ عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَانْصَرَفَ الشَّعْبُ. ۝ فَتَشَاوَرَ الْمَلِكُ رَحَبْعَامُ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ فِي حَيَاتِهِ وَقَالَ كَمْ تَأْمُرُونَ أَنْ أُجِيبَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبَ. ۝ فَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ إِنْ كُنْتَ لِهَؤُلَاءِ الشَّعْبِ وَأَرْضَيْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ بِإِحْسَانٍ فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَكَ عَبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ. ۝ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَشَارُوا عَلَيْهِ وَتَشَاوَرَ الْفِتْيَانَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَكَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ ۝ وَقَالَ لَهُمْ مَا الَّذِي تُشِيرُونَ بِهِ أَنْتُمْ عَلَيَّ أَنْ أُجِيبَ هَؤُلَاءِ الشَّعْبَ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ خَفِّفْ مِنَ النِّيرِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيْنَا. ۝ فَكَلَّمَهُ الْفِتْيَانُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَقَالُوا هَكَذَا تُقَوِّلُ لِهَؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَاطَبُوكَ قَائِلِينَ إِنَّ أَبُوكَ ثَقَّلَ نِيرَنَا وَأَنْتَ خَفِّفْ عَنَّا هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ إِنَّ خِنْصَرِي أَغْلَظُ مِنْ مَتْنَيْ أَبِي. ۝ وَالْآنَ فَإِنَّ أَبِي حَمَّلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَّبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا بِالْعَقَارِبِ. ۝ وَأَقْبَلَ يَارُبْعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحَبْعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ حِينَ قَالَ عُودُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ۝ فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِكَلَامٍ جَافٍ وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَحَبْعَامُ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ ۝ وَأَجَابَهُمْ بِحَسَبِ مَشُورَةِ الْفِتْيَانِ وَقَالَ إِنَّ أَبِي ثَقَّلَ نِيرَكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ أَبِي أَدَّبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا بِالْعَقَارِبِ. ۝ وَلَمْ يُصْغِ الْمَلِكُ إِلَى الشَّعْبِ لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللهِ لِيُقِيمَ الرَّبُّ

كَلِمَتَهُ الَّتِي كَلَّمَ بِهَا يَارُبْعَامَ بْنَ نَبَاطَ عَلَى لِسَانِ أَخِيَّا الشِّيلُونِيِّ. ۝ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يُصْغِ لَهُمْ أَجَابَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَائِلِينَ أَيُّ نَصِيبٍ لَنَا مَعَ دَاوُدَ وَأَيُّ مِيرَاثٍ مَعَ ابْنِ يَسَّى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمِهِ يَا إِسْرَائِيلُ وَالْآنَ فَانْظُرْ بَيْتَكَ يَا دَاوُدُ. وَرَجَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ. ۝ فَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ يَهُوذَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحَبْعَامُ. ۝ وَوَجَّهَ الْمَلِكُ رَحَبْعَامُ هَدُورَامَ الْمُوَلَّى عَلَى الْجِزْيَةِ فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحَبْعَامُ وَصَعِدَ عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ۝ وَعَصَتْ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

الْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

۝ وَجَاءَ رَحَبْعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَجَمَعَ آلَ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا مُنْتَقِينَ رِجَالَ حَرْبٍ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ وَيَرُدُّوا الْمُلْكَ إِلَى رَحَبْعَامَ. ۝ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمَعْيَا رَجُلِ اللهِ قَائِلًا ۝ كَلِّمْ رَحَبْعَامَ بْنَ سُلَيْمَانَ مَلِكَ يَهُوذَا وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ بْنَ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ قَائِلًا ۝ كَذَا قَالَ الرَّبُّ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُقَاتِلُوا إِخْوَتَكُمْ وَارْجِعُوا كُلُّ رَجُلٍ إِلَى بَيْتِهِ فَإِنَّهُ مِنْ قِبَلِي حَدَثَ هَذَا الْأَمْرُ. فَلَتَّمُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَكَفُّوا عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى يَارُبْعَامَ. ۝ وَأَقَامَ رَحَبْعَامُ بِأُورُشَلِيمَ وَبَنَى مُدُنًا مُتَحَصِّنَةً فِي يَهُوذَا. ۝ فَبَنَى بَيْتَ لَحْمَ وَعِيطَامَ وَتَقُوعَ ۝ وَبَيْتَ صُورَ وَسُوكُوَ وَعَدُلَّامَ ۝ وَجَتَ وَمَرِيشَةَ وَزِيفَ ۝ وَأَدُورَايِمَ وَلَاكِيشَ وَعَزِيقَةَ ۝ وَصَرْعَةَ وَأَيَّالُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ مُدُنًا مُحَصَّنَةً. ۝ وَوَثَّقَ الْحُصُونَ وَجَعَلَ فِيهَا قُوَّادًا وَخَزَائِنَ طَعَامٍ وَزَيْتٍ وَخَمْرٍ ۝ وَمَجَانَّ وَرِمَاحًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَشَدَّدَهَا فِي الْغَايَةِ وَكَانَ مَعَهُ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينُ. ۝ وَوَفَدَ عَلَيْهِ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ تُخُومِهِمْ ۝ لِأَنَّ اللَّاوِيِّينَ تَرَكُوا عَقَارَهُمْ وَأَمْلَاكَهُمْ وَصَارُوا

إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَنَّ يَارُبْعَامَ وَبَنِيهِ خَلَعُوهُمْ مِنْ مُبَاشَرَةِ الْكَهَنُوتِ لِلرَّبِّ ۝ وَرَتَّبَ لَهُ كَهَنَةً لِلْمُشَارِفِ وَلِلشَّيَاطِينِ وَلِلْعُجُولِ الَّتِي صَنَعَ. ۝ وَكَانَ الَّذِينَ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ لِأَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ يَأْتُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ ۝ فَعَضَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُوذَا وَأَيَّدُوا رَحَبْعَامَ بْنَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ. ۝ وَتَزَوَّجَ رَحَبْعَامُ مَحَلَةَ بِنْتَ يَرِيمُوثَ بْنِ دَاوُدَ وَأَبِيحَايِلَ بِنْتَ أَلِيآبَ بْنِ يَسَّى ۝ فَوَلَدَتْ لَهُ يَعُوشَ وَشَمَرْيَا وَزَاهَمَ. ۝ وَمِنْ بَعْدِهَا تَزَوَّجَ مَعْكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ فَوَلَدَتْ لَهُ أَبِيَّا وَعَتَايَ وَزِيزَا وَشَلُومِيتَ. ۝ وَأَحَبَّ رَحَبْعَامُ مَعْكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ عَلَى جَمِيعِ زَوْجَاتِهِ وَسَرَارِيِّهِ لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ زَوْجَةً وَسِتِّينَ سَرِيَّةً وَوَلَدَ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ بِنْتًا. ۝ وَأَقَامَ رَحَبْعَامُ أَبِيَّا ابْنَ مَعْكَةَ رَئِيسًا مُتَسَلِّطًا عَلَى إِخْوَتِهِ لِأَنَّهُ نَوَى أَنْ يُمَلِّكَهُ. ۝ وَاحْتَاطَ بِتَطَلُّقِهِ فَفَرَّقَ جَمِيعَ بَنِيهِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ كُلِّهَا فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ وَأَطْعَمَهُمْ زَادًا بِكَثْرَةٍ وَأَخَذَ لَهُمْ نِسَاءً

الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

۝ وَكَانَ لَمَّا اسْتَقَرَّ مُلْكُ رَحَبْعَامَ وَتَقَوَّى أَنَّهُ تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. ۝ فَلَمَّا كَانَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ لِلْمَلِكِ رَحَبْعَامَ صَعِدَ شِيشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا عَلَى الرَّبِّ ۝ فِي أَلْفٍ وَمِئَتَيْ مَرْكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ فَارِسٍ وَلَمْ يَكُنْ عَدَدٌ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ مِنَ اللُّوبِيِّينَ وَالسُّكِّيِّينَ وَالْكُوشِيِّينَ. ۝ فَأَخَذَ الْمُدُنَ الْمُحَصَّنَةَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَصَارَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ۝ فَأَمَّا شَمَعْيَا النَّبِيُّ إِلَى رَحَبْعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شِيشَقَ وَقَالَ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ أَنْتُمْ قَدْ تَرَكْتُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرَكْتُكُمْ فِي

يَدِ شِيشَاقَ. ۞ فَجَمَعَ رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا لَهُمَا الرَّبُّ. ۞ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ قَدْ خَضَعُوا صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمَعْيَا قَائِلًا إِنَّهُمْ قَدْ خَضَعُوا فَلَا أُدَمِّرُهُمْ بَلْ أُوَرِّيهِمْ بَعْضَ الضَّجَاعِ وَلَا يَنْصَبُّ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ عَلَى يَدِ شِيشَاقَ ۞ لَكِنَّهُمْ يَكُونُونَ عَبِيدًا لَهُ لِيَعْرِفُوا عُبُودِيَّتِي وَعُبُودِيَّةَ مَمَالِكِ الْأَرَضِ. ۞ فَزَحَفَ شِيشَاقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بَعْدَ مَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ دَارِ الْمَلِكِ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ وَأَخَذَ جَمِيعَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ. ۞ فَصَنَعَ الْمَلِكُ رَحَبْعَامُ مَكَانَهَا مَجَانَّ مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهَا فِي أَيْدِي رُؤَسَاءِ الشُّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ دَارِ الْمَلِكِ ۞ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَجِيءُ الشُّعَاةُ وَيَحْمِلُونَهَا ثُمَّ يَرُدُّونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الشُّعَاةِ. ۞ فَلَمَّا خَضَعَ رَجَعَ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يُتْلِفْهُمْ بِالْكُلِّيَّةِ وَكَانَ أَيْضًا لَمْ يَزَلْ فِي يَهُوذَا أُمُورٌ صَالِحَةٌ. ۞ وَتَقَوَّى الْمَلِكُ رَحَبْعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَلَكَ وَكَانَ رَحَبْعَامُ ابْنَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ هُنَاكَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُّونِيَّةُ. ۞ وَصَنَعَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يُهَيِّئْ قَلْبَهُ لِأَنْ يَلْتَمِسَ الرَّبَّ. ۞ وَأَخْبَارُ رَحَبْعَامَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ شَمَعْيَا النَّبِيِّ وَعِدُّو الرَّائِي بِالْأَنْسَابِ. ۞ وَكَانَتْ بَيْنَ رَحَبْعَامَ وَيَرُبْعَامَ حُرُوبٌ كُلَّ الْأَيَّامِ. ۞ وَاضْطَجَعَ رَحَبْعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ أَبِيَّا ابْنُهُ مَكَانَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

۞ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِمَلِكِ يَرُبْعَامَ مَلَكَ أَبِيَّا عَلَى يَهُوذَا. ۞ مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ بِأُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ مِيكَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ مِنْ جِبْعَ. وَكَانَتْ بَيْنَ أَبِيَّا وَيَرُبْعَامَ حَرْبٌ ۞ فَالْتَحَمَ أَبِيَّا الْحَرْبَ بِجَيْشِ بَنِي بَأْسٍ أَبْطَالِ الْحَرْبِ أَرْبَعِ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ

مُنْتَخَبِينَ وَيَرُبْعَامُ يُرَتِّبُ مَعَهُ قِتَالًا بِثَمَانِ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مُنْتَخَبِينَ مِنْ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ. ۞ وَوَقَفَ أَبِيَّا عَلَى جَبَلِ صَمَارَايِمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَقَالَ اسْمَعُوا إِلَيَّ يَا يَرُبْعَامُ وَإِسْرَائِيلُ كُلُّهُ. ۞ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْطَى مُلْكَ إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ لَهُ وَلِبَنِيهِ بِعَهْدِ مِلْحٍ. ۞ قَامَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ عَبْدُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَتَمَرَّدَ عَلَى مَوْلَاهُ ۞ وَانْضَمَّ إِلَيْهِ رِجَالٌ بَطَّالُونَ بَنُو بَلِيَّعَالَ وَتَقَوَّوْا عَلَى رَحَبْعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ إِذْ كَانَ رَحَبْعَامُ صَبِيًّا ضَعِيفَ الْقَلْبِ فَلَمْ يَتَشَدَّدْ أَمَامَهُمْ. ۞ وَأَنْتُمُ الْآنَ تَقُولُونَ أَنْتُمْ تَتَقَوَّوْنَ أَمَامَ مُلْكِ الرَّبِّ فِي يَدِ بَنِي دَاوُدَ وَأَنْتُمْ جُمْهُورٌ عَظِيمٌ وَمَعَكُمْ عُجُولُ الذَّهَبِ الَّتِي صَنَعَهَا لَكُمْ يَرُبْعَامُ آلِهَةً. ۞ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَرُونَ وَاللَّاوِيِّينَ وَعَمِلْتُمْ لَكُمْ كَهَنَةً عَلَى أُمَمِ الْأَرَضِ فَكُلُّ مَنْ جَاءَ لِيُكَرِّسَ يَدَهُ بِثَوْرٍ مِنَ الْبَقَرِ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ يَصِيرُ كَاهِنًا لِغَيْرِ آلِهَةٍ. ۞ أَمَّا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا وَلَمْ نَتْرُكْهُ وَالْكَهَنَةُ الْقَائِمُونَ بِخِدْمَةِ الرَّبِّ هُمْ بَنُو هَرُونَ وَاللَّاوِيُّونَ فِي عَمَلِهِمْ ۞ وَهُمْ يُقَتِّرُونَ لِلرَّبِّ كُلَّ صَبَاحٍ وَكُلَّ مَسَاءٍ مُحْرَقَاتٍ وَبَخُورَ أَطْيَابٍ. وَخُبْزَ الْوُجُوهِ عَلَى الْمَائِدَةِ النَّقِيَّةِ وَمَنَارَةَ الذَّهَبِ تُوقَدُ سُرُجُهَا كُلَّ مَسَاءٍ لِأَنَّا نَحْفَظُ نَحْنُ حِرَاسَةَ الرَّبِّ إِلَهِنَا وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَكْتُمُوهُ. ۞ وَهُوَذَا اللهُ مَعَنَا رَئِيسًا لَنَا وَكَهَنَتُهُ وَالْبُوَقُ الْمُصَوِّتُ بِهِ عَلَيْكُمْ. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تُفْلِحُونَ. ۞ فَأَمَالَ يَرُبْعَامُ قَائِدَهُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْ وَرَائِهِمْ فَكَانُوا هُمْ قُدَّامَ يَهُوذَا وَالْكَمِينُ وَرَاءَهُمْ. ۞ فَالْتَفَتَ يَهُوذَا فَإِذَا الْحَرْبُ مِنْ أَمَامِهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَضَرَبَتِ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ ۞ وَهَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا وَعِنْدَ هَتَافِ رِجَالِ يَهُوذَا ضَرَبَ اللهُ يَرُبْعَامَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَبِيَّا وَيَهُوذَا. ۞ فَانْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ وَجْهِ يَهُوذَا وَأَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى أَيْدِيهِمْ ۞ فَضَرَبَهُمْ أَبِيَّا وَشَعْبُهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مُنْتَخَبُونَ. ۞ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَاعْتَزَّ بَنُو يَهُوذَا لِأَنَّهُمُ اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. ۞ وَسَعَى

أَبِيَّا فِي إِثْرِ يَرُبْعَامَ وَأَخَذَ بُدْنَهُ مُدُنًا وَهِيَ بَيْتُ إِيلَ وَبَنَاتُهَا وَيَشَانَهُ وَبَنَاتِهَا وَعَفْرَايِينَ وَبَنَاتِهَا. ۞ وَلَمْ يَقْوَ يَرُبْعَامُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ أَبِيَّا وَضَرَبَهُ الرَّبُّ فَمَاتَ. ۞ وَتَشَدَّدَ أَبِيَّا وَتَزَوَّجَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَوَلَدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَبِيَّا وَطُرُقُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مَقَالَةِ النَّبِيِّ عِدُّو

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

۞ وَاضْطَجَعَ أَبِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ آسَا ابْنُهُ مَكَانَهُ وَفِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ. ۞ وَصَنَعَ آسَا الْخَيْرَ وَالْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِهِ ۞ وَأَزَالَ الْمَذَابِحَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُشَارِفَ وَكَسَّرَ الْأَنْصَابَ وَقَطَّعَ السَّوَارِيَ ۞ وَأَمَرَ يَهُوذَا بِأَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا بِالشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ ۞ وَأَزَالَ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا الْمُشَارِفَ وَالشَّمْسَ وَاسْتَرَاحَتِ الْمَمْلَكَةُ لَدَيْهِ. ۞ وَبَنَى مُدُنًا مُحَصَّنَةً فِي يَهُوذَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاحَتْ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ حَرْبٌ فِي تِلْكَ السِّنِينَ لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاحَهُ ۞ فَقَالَ لِيَهُوذَا لِنَبْنِ هَذِهِ الْمُدُنَ وَنُحَصِّنْهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَمَغَالِيقَ مَا دَامَتِ الْأَرْضُ أَمَامَنَا لِأَنَّا طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهَنَا طَلَبْنَاهُ فَأَرَاحَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. فَبَنَوْا وَنَجَحُوا. ۞ وَكَانَ لِآسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ الْمَجَانَّ وَالرِّمَاحَ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ يَهُوذَا وَمِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مِنْ بَنْيَامِينَ يَحْمِلُونَ الْمَجَانَّ وَيَرْمُونَ فِي الْقِسِيِّ كُلُّ هَؤُلَاءِ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ. ۞ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ زَارَحُ الْكُوشِيُّ بِأَلْفِ أَلْفٍ مِنَ الْجَيْشِ وَثَلَاثِ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَزَحَفَ إِلَى مَرِيشَةَ. ۞ فَخَرَجَ آسَا عَلَيْهِ وَتَصَافَّ لِلْحَرْبِ فِي وَادِي صَفَانَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ. ۞ فَصَرَخَ آسَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ وَقَالَ يَا رَبُّ لَا فَرْقَ لَدَيْكَ أَنْ تُعِينَ الْكَثِيرِينَ أَوْ مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُمْ فَأَعِنَّا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا لِأَنَّا عَلَيْكَ نَتَّكِلُ وَبِاسْمِكَ أَتَيْنَا عَلَى هَذَا الْجُمْهُورِ. يَا رَبُّ أَنْتَ إِلَهُنَا لَا يَقْوَى عَلَيْكَ أَحَدٌ.

۞ فَضَرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَيَهُوذَا فَانْهَزَمَ الْكُوشِيُّونَ ۞ وَطَارَدَهُمْ آسَا وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى جَرَارَ فَسَقَطَ الْكُوشِيُّونَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ لِأَنَّهُمْ انْسَحَقُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ. فَأَخَذُوا غَنِيمَةً عَظِيمَةً جِدًّا ۞ وَضَرَبُوا جَمِيعَ الْمُدُنِ الْمُحِيطَةِ بِجَرَارَ لِأَنَّ رُعْبَ الرَّبِّ حَلَّ عَلَى الْجَمِيعِ. وَنَهَبُوا جَمِيعَ الْمُدُنِ وَقَدْ كَانَ فِيهَا غَنِيمٌ كَثِيرَةٌ. ۞ وَضَرَبُوا أَيْضًا حِظَارَ الْمَاشِيَةِ وَأَخَذُوا كَثِيرًا مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

۞ وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى عَزَرْيَا بْنِ عُودِيدَ ۞ فَخَرَجَ لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ اسْمَعُوا إِلَيَّ يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ. إِنَّ الرَّبَّ مَعَكُمْ مَا دُمْتُمْ أَنْتُمْ مَعَهُ وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَهُ وَإِنْ تَرْفُضُوهُ فَإِنَّهُ يَرْفُضُكُمْ. ۞ وَسَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلَا إِلَهٍ حَقٍّ وَبِلَا كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَبِلَا شَرِيعَةٍ ۞ فَإِذَا رَجَعُوا عِنْدَ ضِيقِهِمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ فَإِنَّهُمْ يَجِدُونَهُ. ۞ وَلَا سَلَامَ فِي تِلْكَ الْأَزْمِنَةِ لِلْخَارِجِ وَلَا لِلدَّاخِلِ بَلْ تَكُونُ انْسِطِرَابَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرَضِ ۞ وَتَنْحَضُّ أُمَّةٌ أُمَّةً وَمَدِينَةٌ مَدِينَةً لِأَنَّ اللهَ أَقْلَقَهُمْ بِكُلِّ ضِيقٍ. ۞ وَأَنْتُمْ تَشَدَّدُوا وَلَا تَتَرَاخَ أَيْدِيكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ قِوَامًا. ۞ فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ النُّبُوَّةَ عُودِيدَ النَّبِيِّ تَشَدَّدَ وَأَزَالَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَرْضِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ وَمِنَ الْمُدُنِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي قُدَّامَ رِوَاقِ الرَّبِّ. ۞ وَجَمَعَ كُلَّ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ وَالْغُرَبَاءَ الَّذِينَ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى وَمِنْ شِمْعُونَ لِأَنَّهُمْ أَلْحَقُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ لَمَّا رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ مَعَهُ. ۞ فَاجْتَمَعُوا جَمِيعًا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ آسَا ۞ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ

الْغَنَائِمِ الَّتِي جَاءُوا بِهَا سَبْعَ مِئَةِ ثَوْرٍ وَسَبْعَةَ آلَافِ شَاةٍ ۝ وَتَعَاهَدُوا عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ نُفُوسِهِمْ ۝ فَكُلُّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ كَبِيرًا كَانَ أَوْ صَغِيرًا رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً ۝ وَأَقْسَمُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَبِهُتَافٍ وَأَبْوَاقٍ وَقُرُونٍ. ۝ وَفَرِحَ جَمِيعُ يَهُوذَا بِالْقَسَمِ لِأَنَّهُمْ أَقْسَمُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوَجَدُوهُ وَأَرَاحَهُمُ الرَّبُّ مِنْ حَوْلِهِمْ. ۝ وَأَيْضًا مَكْعَةُ أُمِّ آسَا الْمَلِكِ رَفَعَ عَنْهَا لَقَبَ الْمُلْكِ لِأَنَّهَا صَنَعَتْ لِعَشْتَارُوثَ قِمْثَالَ مَحْلٍ فَكَسَّرَ آسَا سَنَسِبَهَا وَدَقَّهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قِدْرُونَ. ۝ وَأَمَّا الْمُشَارِفُ فَلَمْ تَزُلْ مِنْ إِسْرَائِيلَ إِلَّا أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ مُخْلِصًا كُلَّ أَيَّامِهِ. ۝ وَجَاءَ بِأَقْدَاسِ أَبِيهِ وَأَقْدَاسِهِ إِلَى بَيْتِ اللهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَآنِيَةٍ. ۝ وَلَمْ يَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِ آسَا

الْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

۝ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِ آسَا صَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدَعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا. ۝ فَأَخْرَجَ آسَا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَ إِلَى بَنْهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ وَقَالَ ۝ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا وَهَا أَنَا مُرْسِلٌ إِلَيْكَ فِضَّةً وَذَهَبًا فَهَلُمَّ وَانْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَنْصَرِفَ عَنِّي. ۝ فَأَجَابَ بَنْهَدَدُ الْمَلِكَ آسَا وَوَجَّهَ رُؤَسَاءَ جُيُوشِهِ إِلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوا عِيُونَ وَدَانَ وَآبِلَ مَايِمَ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مُدُنِ نَفْتَالِي. ۝ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَأَبْطَلَ عَمَلَهُ. ۝ فَأَخَذَ آسَا الْمَلِكُ كُلَّ يَهُوذَا فَحَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّامَةِ وَخَشَبَهَا مِمَّا بَنَاهُ بَعْشَا وَبَنَى بِهَا جَبَعَ وَالْمِصْفَاةَ. ۝ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَفَدَ حَنَانِي الرَّائِي عَلَى آسَا مَلِكِ

يَهُوذَا وَقَالَ لَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ اتَّكَلْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِذَلِكَ فَرَّ جَيْشُ مَلِكِ أَرَامَ. ۝ أَلَمْ يَكُنِ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوبِيُّونَ جَيْشًا كَثِيرًا بِمَرْكَبٍ وَفُرْسَانٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا وَقَدِ اتَّكَلْتَ عَلَى الرَّبِّ أَسْلَمَهُمْ إِلَى يَدِكَ ۝ فَإِنَّ عَيْنَيِ الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ حَتَّى يَتَشَدَّدَ سَلِيمُو الْقُلُوبِ أَمَامَهُ. قَدْ فَعَلْتَ بِحَمَاقَةٍ فِي هَذَا فَمِنَ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ. ۝ فَغَضِبَ آسَا عَلَى الرَّائِي وَجَعَلَهُ فِي الْمَقْبُرَةِ لِأَنَّهُ خَطَا عَلَيْهِ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَاغْتَاظَ آسَا بَعْضَ الْغَيْظِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ۝ وَأَخْبَارُ آسَا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ۝ وَأَعَلَّ آسَا فِي رِجْلِهِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ حَتَّى اشْتَدَّتْ عِلَّتُهُ فِي الْغَايَةِ وَفِي عِلَّتِهِ أَيْضًا لَمْ يَطْلُبِ الرَّبَّ بَلِ الْأَطِبَّاءَ. ۝ وَاضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ مُلْكِهِ ۝ وَدَفَنُوهُ فِي مَقْبَرَتِهِ الَّتِي حَفَرَهَا لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ فَاضْجَعُوهُ فِي سَرِيرٍ كَانَ مَمْلُوءًا أَطْيَابًا وَأَصْنَافَ عِطْرَةٍ بِحَسَبِ صَنْعَةِ الْعَطَّارِينَ وَعَمِلُوا لَهُ حَرِيقَةً عَظِيمَةً جِدًّا

الْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

۝ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ ابْنُهُ مَكَانَهُ وَاسْتَظْهَرَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ۝ وَوَضَعَ جَيْشًا فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ وَأَقَامَ مَحَافِظِينَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي مُدُنِ أَفْرَايِمَ الَّتِي أَخَذَهَا آسَا أَبُوهُ. ۝ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ سَلَكَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ الْأُولَى وَلَمْ يَلْتَمِسِ الْبَعْلِيمَ ۝ بَلْ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَلَكَ فِي وَصَايَاهُ لَا عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِ إِسْرَائِيلَ. ۝ فَأَقَرَّ الرَّبُّ الْمُلْكَ فِي يَدِهِ وَأَدَّى جَمِيعُ يَهُوذَا هَدَايَا إِلَى يَهُوشَافَاطَ فَكَانَ لَهُ غِنًى وَمَجْدٌ عَظِيمٌ. ۝ وَكَثَّمَ قَلْبُهُ فِي طُرُقِ الرَّبِّ وَأَزَالَ أَيْضًا الْمُشَارِفَ وَالْقَابِلَ مِنْ يَهُوذَا. ۝ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ أَرْسَلَ رُؤَسَاءَهُ إِلَى تَلَاثِيَ

وَعُوبَدْيَا وَزَكَرِيَّا وَنَثَنَائِيلَ وَمِيخَا لِيُعَلِّمُوا فِي مُدُنِ يَهُوذَا ۝ وَمَعَهُمْ مِنَ اللَّاوِيِّينَ شَمَعْيَا وَنَثَنْيَا وَزَبَدْيَا وَعَسَائِيلُ وَشَمِيرَامُوتُ وَيَهُونَاثَانُ وَأَدُونِيَا وَطُوبِيَا وَطُوبَ أَدُونِيَا اللَّاوِيُّونَ وَمَعَهُمْ أَلِيشَامَاعُ وَيُورَامُ الْكَاهِنَانِ. ۝ فَعَلَّمُوا فِي يَهُوذَا وَمَعَهُمْ سِفْرُ تَوْرَاةِ الرَّبِّ وَطَافُوا فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا يُعَلِّمُونَ الشَّعْبَ. ۝ وَكَانَ رُعْبُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَ يَهُوذَا فَلَمْ يُحَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ. ۝ وَمِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَنْ حَمَلَ إِلَى يَهُوشَافَاطَ هَدَايَا وَجِزْيَةً فِضَّةً وَكَذَلِكَ الْعَرَبُ سَاقُوا إِلَيْهِ مِنَ الشَّاءِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ كِبَاشٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ تَيْسٍ. ۝ وَتَقَدَّمَ يَهُوشَافَاطُ وَتَعَاظَمَ فِي الْغَايَةِ وَبَنَى فِي يَهُوذَا أَرْوِقَةً وَمُدُنَ الْخَزْنِ ۝ وَكَانَتْ لَهُ أَعْمَالٌ كَثِيرَةٌ فِي مُدُنِ يَهُوذَا. وَكَانَ لَهُ رِجَالُ حَرْبٍ جَبَابِرَةُ بَأْسٍ فِي أُورُشَلِيمَ ۝ وَهَذَا تَعْدَادُهُمْ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. مِنْ يَهُوذَا رُؤَسَاءُ أُلُوفِ الْقَائِدُ عَدْنَةُ وَمَعَهُ مِنْ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ. ۝ وَبَلْيَهِ الرَّئِيسُ يُوحَانَانُ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا. ۝ وَبَلْيَهِ عَسْيَابَنُ ذِكْرِي الْمُتَطَوِّعُ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِئَةُ أَلْفِ جَبَّارِ بَأْسٍ. ۝ مِنْ بَنِيَامِينَ أَلِيعَادَاعُ جَبَّارُ بَأْسٍ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفٍ مُتَسَلِّحُونَ بِالْقِسِيِّ وَالتُّرُوسِ. ۝ وَبَلْيَهِ يُوزَابَادُ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُتَهَيِّئُونَ لِلْحَرْبِ. ۝ هَؤُلَاءِ خُدَّامُ الْمَلِكِ مَا عَدَا الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي جَمِيعِ يَهُوذَا

الْفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

۝ وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ غِنًى وَمَجْدٌ عَظِيمٌ وَصَاهَرَ أَخْآبَ. ۝ وَانْحَدَرَ بَعْدَ سِنِينَ إِلَى أَخْآبَ فِي السَّامِرَةِ فَذَبَحَ أَخْآبُ غَنَمًا وَبَقَرًا كَثِيرَةً لَهُ وَلِلْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ وَأَغْرَاهُ بِالصُّعُودِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. ۝ وَقَالَ أَخْآبُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا أَتَمْضِي مَعِي إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. فَأَجَابَهُ إِنَّمَا أَنَا كَمِثْلِكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَنَحْنُ

مَعَكَ فِي الْحَرْبِ. ۝ وَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ اسْأَلِ الْيَوْمَ كَلَامَ الرَّبِّ. ۝ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ أَرْبَعَ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ أَمْضِي إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِنَمْتَلِئَ أَمْ أَمْتَنِعُ. فَقَالُوا اصْعَدْ فَإِنَّ اللهَ دَافِعُهَا إِلَى يَدِ الْمَلِكِ. ۝ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ أَلَيْسَ هَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ بَعْدُ فَنَسْأَلَ بِهِ. ۝ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ إِنَّهُ يُوجَدُ بَعْدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ نَسْأَلُ بِهِ الرَّبَّ وَلَكِنِّي أَبْغَضْتُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِخَيْرٍ بَلْ بِشَرٍّ كُلَّ أَيَّامِهِ وَهُوَ مِيخَايَا بْنُ يِمْلَا. فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لَا يَقُلِ الْمَلِكُ هَكَذَا. ۝ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَحَدَ الْمُخْصِيَانِ وَقَالَ عَلَيَّ مِيخَايَا بْنَ يِمْلَا. ۝ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى عَرْشِهِ لَابِسَيْنِ لِبَاسَهُمَا وَكَانَا فِي الْبَيْدَرِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ بَيْنَ يَدَيْهِمَا. ۝ وَصَنَعَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لَنَفْسِهِ قُرُونَ حَدِيدٍ وَقَالَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ بِهَذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْنَوْا. ۝ وَكَانَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ اصْعَدْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ وَنَجَحْ فَإِنَّ الرَّبَّ دَافِعُهَا إِلَى يَدِ الْمَلِكِ. ۝ وَإِنَّ الرَّسُولَ الَّذِي مَضَى لِيَدْعُوَ مِيخَا خَاطَبَهُ قَائِلًا إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِفَمٍ وَاحِدٍ بِخَيْرٍ لِلْمَلِكِ فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ كَكَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ. ۝ فَقَالَ مِيخَا حَيٌّ الرَّبُّ إِنَّ الَّذِي يَقُولُهُ إِلَيَّ إِيَّاهُ أَقُولُ. ۝ فَلَمَّا وَفَدَ عَلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ يَا مِيخَا أَنَمْضِي إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِنَقْتَتِلَ أَمْ أَمْتَنِعُ. فَقَالَ اصْعَدُوا فَتَنْجَحُوا فَلْيَدْفَعُوا بِيَدِكُمْ. ۝ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ كَمْ مَرَّةً أَسْتَحْلِفُكَ أَلَّا تُكَلِّمَنِي إِلَّا بِالْحَقِّ بِاسْمِ الرَّبِّ. ۝ فَقَالَ رَأَيْتُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مُبَدَّدِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَالْغَنَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا فَقَالَ الرَّبُّ لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ صَاحِبٌ فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ. ۝ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِخَيْرٍ بَلْ بِشَرٍّ. ۝ فَقَالَ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ وَجَمِيعُ جُنْدِ السَّمَاءِ وُقُوفٌ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ. ۝ فَقَالَ الرَّبُّ مَنْ يُغْوِي أَخْآبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَصْعَدَ وَيَسْقُطَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ. فَقَالَ هَذَا كَذَا وَقَالَ ذَاكَ كَذَا

۞ ثُمَّ خَرَجَ رُوحٌ وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ وَقَالَ أَنَا أُغْوِيهِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ بِمَاذَا. ۞ فَقَالَ أَخْرُجُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ إِنَّكَ تُغْوِي وَتَقْتَدِرُ فَاخْرُجْ وَافْعَلْ هَكَذَا. ۞ وَالْآنَ فَقَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِالشَّرِّ. ۞ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَلَطَمَ مِيخَا عَلَى لَحْيِهِ وَقَالَ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ عَبَرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِكَلَامِكَ. ۞ فَقَالَ مِيخَا سَتَنْظُرُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِخْدَعًا مِنْ مِخْدَعٍ لِتَخْتَبِئَ. ۞ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خُذُوا مِيخَا وَسَلِّمُوهُ إِلَى آمُونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَيُوآشَ ابْنِ الْمَلِكِ ۞ وَقُولُوا كَذَا أَمَرَ الْمَلِكُ ضَعُوا هٰذَا فِي الْمَحْبَسِ وَقُوتُوهُ خُبْزَ الضِّيقِ وَمَاءَ الضِّيقِ إِلَى أَنْ أَرْجِعَ بِسَلَامٍ. ۞ فَقَالَ مِيخَا إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ فِيَّ. وَقَالَ اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ. ۞ ثُمَّ صَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. ۞ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ أَنَا أَتَنَكَّرُ وَأَتَقَدَّمُ إِلَى الْحَرْبِ وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ لِبَاسَكَ. فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَقَدَّمَا إِلَى الْحَرْبِ. ۞ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ مَرَاكِبِهِ قَائِلًا لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ. ۞ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرَاكِبِ يَهُوشَافَاطَ قَالُوا هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَالْتَفُّوا عَلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ فَأَغَاثَهُ الرَّبُّ وَرَدَّهُمُ اللهُ عَنْهُ. ۞ وَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرَاكِبِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. ۞ وَإِنْ رَجُلًا رَمَى فِي طُولِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ فَأَصَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الدِّرْعِ وَالْوِرْكِ فَقَالَ لِمُدِيرِ الْمَرْكَبَةِ الَّتِي بِيَدِكَ وَاخْرُجْ بِي مِنَ الْجَيْشِ فَإِنِّي قَدْ جُرِحْتُ. ۞ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَمَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٌ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

الْفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

۞ وَرَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ فِي أُورُشَلِيمَ ۞ فَخَرَجَ هَنَانِي الرَّائِي يَاهُو بْنُ حَنَانِي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ أَتُعِينُ الْأَثِيمَ وَتُحِبُّ مُبْغِضِي الرَّبِّ. فَلِذٰلِكَ تَسْتَوْجِبُ الْغَضَبَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ ۞ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ وُجِدَتْ فِيكَ أُمُورٌ صَالِحَةٌ حَيْثُ أَزَلْتَ الْعَامَاتِ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَّأْتَ قَلْبَكَ لِأَنْ تَلْتَمِسَ اللهَ. ۞ وَسَكَنَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ ثُمَّ عَادَ وَخَرَجَ إِلَى الشَّعْبِ مِنْ بِئْرَ سَبْعَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِهِمْ. ۞ وَأَقَامَ قُضَاةً فِي الْأَرْضِ فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ فِي مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ ۞ وَقَالَ لِلْقُضَاةِ انْظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَقْضُونَ لِلْبَشَرِ بَلْ لِلرَّبِّ وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ. ۞ وَالْآنَ لِتَكُنْ خَشْيَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَاحْفَظُوا وَاعْمَلُوا لِأَنَّهُ لَا جَوْرَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلٰهِنَا وَلَا مُحَابَاةَ وُجُوهٍ وَلَا أَخْذَ رُشْوَةٍ. ۞ وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَمِنْ رُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ وَلِلْخُصُومَةِ فَأَقَامُوا فِي أُورُشَلِيمَ. ۞ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا هٰكَذَا تَعْمَلُونَ بِخَوْفِ الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَبِقَلْبٍ سَلِيمٍ. ۞ وَأَيُّ خُصُومَةٍ وَرَدَتْ إِلَيْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمُ السَّاكِنِينَ فِي مُدُنِهِمْ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ وَبَيْنَ شَرِيعٍ وَوَصِيَّةٍ وَرُسُومٍ وَأَحْكَامٍ فَأَنْذِرُوهُمْ بِأَنْ لَا يَأْثَمُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَكُونَ الْغَضَبُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هٰكَذَا افْعَلُوا فَلَا يَكُونَ عَلَيْكُمْ إِثْمٌ. ۞ وَهَذَا أَمْرُ الْكَاهِنِ رَئِيسِ عَلَيْكُمْ فِي جَمِيعِ أُمُورِ الرَّبِّ وَزَبَدْيَا بْنُ إِسْمَاعِيلَ رَئِيسُ عَلَى آلِ يَهُوذَا فِي جَمِيعِ أُمُورِ الْمَلِكِ وَاللَّاوِيُّونَ وُلَاةُ أَمَامَكُمْ تَصَرَّفُوا وَاعْمَلُوا وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكُمْ بِالْخَيْرِ

الْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

۞ وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنَّ بَنِي مُوآبَ وَبَنِي عَمُّونَ وَمَعَهُمْ مِنَ الْعَمُّونِيِّينَ لِمُحَارَبَةِ يَهُوشَافَاطَ. ۞ فَأَتَى قَوْمٌ وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاطَ وَقَالُوا لَهُ قَدْ خَرَجَ عَلَيْكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ عِبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَدُومَ وَهَا هُمْ فِي حَصَّصُونَ تَامَارَ أَيْ هِيَ عَيْنُ جَدْيٍ. ۞ فَخَافَ يَهُوشَافَاطُ وَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ لِيَلْتَمِسَ الرَّبَّ وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي جَمِيعِ يَهُوذَا. ۞ فَاجْتَمَعَ يَهُوذَا لِيَسْتَغِيثُوا إِلَى الرَّبِّ أَقْبَلُوا مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ. ۞ فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ ۞ وَقَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلٰهَ آبَائِنَا أَلَسْتَ أَنْتَ الْإِلٰهَ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ وَفِي يَدِكَ الْبَأْسُ وَالْجَبَرُوتُ فَلَا أَحَدَ يَثْبُتُ لَدَيْكَ. ۞ أَلَسْتَ أَنْتَ إِلٰهَنَا الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هٰذِهِ الْأَرْضِ مِنْ وَجْهِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ ۞ فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدِسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ ۞ إِذَا تَرَكَّلَ بِنَا شَرٌّ مِنْ سَيْفٍ أَوْ قَضَاءٍ أَوْ وَبَإٍ أَوْ جُوعٍ وَوَقَفْنَا أَمَامَ هٰذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ لِأَنَّ اسْمَكَ فِي هٰذَا الْبَيْتِ وَصَرَخْنَا إِلَيْكَ فِي ضِيقَتِنَا فَأَنْتَ تَسْتَجِيبُ وَتُخَلِّصُ. ۞ وَالْآنَ هُوَذَا بَنُو عَمُّونَ وَالْمُوآبِيُّونَ وَأَهْلُ جَبَلِ سَعِيرَ الَّذِينَ لَمْ تَدَعْ إِسْرَائِيلَ يَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ حِينَ مَجِيئِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ تَحَادَوْا عَنْهُمْ وَلَمْ يُبِيدُوهُمْ ۞ هَا إِنَّهُمْ يُكَافِئُونَنَا بِإِتْيَانِهِمْ لِطَرْدِنَا مِنْ مِيرَاثِكَ الَّذِي وَرَّثْتَنَا إِيَّاهُ. ۞ يَا إِلٰهَنَا أَلَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ إِذْ لَا قُوَّةَ لَنَا أَمَامَ هٰذَا الْجَمْعِ الْعَظِيمِ الَّذِي عَلَيْنَا وَلَا نَعْلَمُ مَاذَا نَصْنَعُ وَإِنَّمَا عُيُونُنَا إِلَيْكَ. ۞ وَكَانَ جَمِيعُ يَهُوذَا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ بِأَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ. ۞ فَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَحْزِيئِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ بَنَايَا بْنِ يَعِيئِيلَ بْنِ مَتَنْيَا اللَّاوِيِّ مِنْ بَنِي آسَافَ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ ۞ فَقَالَ اسْمَعُوا يَا يَهُوذَا كُلُّكُمْ وَيَا سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ

وَأَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هٰكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا أَمَامَ هٰذَا الْجَمْعِ الْعَظِيمِ لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلّٰهِ. ۞ اَلْيَوْمَ انْزِلُوا غَدًا عَلَيْهِمْ وَهَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صِيصَ فَتَجِدُونَهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي جِهَةَ صَحْرَاءِ يَرُوئِيلَ. ۞ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا وَإِنَّمَا قِفُوا وَاثْبُتُوا وَانْظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمُ لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا غَدًا اخْرُجُوا فِي وُجُوهِهِمْ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ. ۞ فَخَرَّ يَهُوشَافَاطُ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَرَّ جَمِيعُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ قُدَّامَ الرَّبِّ سَاجِدِينَ لِلرَّبِّ ۞ وَوَقَفَ اللَّاوِيُّونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْقُورَحِيِّينَ لِيُسَبِّحُوا الرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جِدًّا. ۞ ثُمَّ بَكَّرُوا فِي الصَّبَاحِ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ تَقُوعَ وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ اسْمَعُونِي يَا يَهُوذَا وَيَا سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. آمِنُوا بِالرَّبِّ إِلٰهِكُمْ فَتَأْمَنُوا. آمِنُوا بِأَنْبِيَائِهِ فَتُفْلِحُوا. ۞ وَاسْتَشَارَ الشَّعْبَ وَأَقَامَ مُغَنِّينَ لِلرَّبِّ وَمُسَبِّحِينَ لِهَيْئَةِ قُدْسِهِ يَقُولُونَ وَهُمْ خَارِجُونَ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ اعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ۞ وَلَمَّا أَخَذُوا فِي التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ أَقَامَ الرَّبُّ كَمِينًا عَلَى بَنِي عَمُّونَ وَالْمُوآبِيِّينَ وَلَعَلِ جَبَلِ سَعِيرَ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى يَهُوذَا فَانْهَزَمُوا ۞ وَقَامَ بَنُو عَمُّونَ وَالْمُوآبِيُّونَ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَعِيرَ لِيَسْلُبُوهُمْ وَيُبِيدُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ سُكَّانِ سَعِيرَ سَاعَدُوا بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ. ۞ فَكَانَ لَمَّا وَفَدَ يَهُوذَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ جِهَةَ الْبَرِيَّةِ أَنَّهُمْ تَطَلَّعُوا نَحْوَ الْجُمْهُورِ فَإِذَا هُمْ جُثَثٌ سَرْحَى عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ نَاجٍ. ۞ فَأَقْبَلَ يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لِأَخْذِ غَنَائِمِهِمْ فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا كَثِيرَةً بَيْنَ الْجُثَثِ وَأَمْتِعَةً ثَمِينَةً فَسَلَبُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ فَكَانَتْ أَكْثَرَ مِمَّا أَمْكَنَهُمْ حَمْلُهُ وَبَقُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَجْمَعُونَ النَّسِيَّةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً. ۞ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي الْبَرَكَةِ لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ فَمِنْ ثَمَّ دُعِيَ ذٰلِكَ الْمَكَانُ وَادِيَ الْبَرَكَةِ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ. ۞ ثُمَّ رَجَعُوا كُلُّ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ فِي مُقَدَّمَتِهِمْ عَائِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِالْفَرَحِ لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ فِي أَعْدَائِهِمْ ۞ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالْعِيدَانِ وَالْكِنَّارَاتِ

وَالْأَيْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ۞ فَجَعَلَ رَبُّ اللهِ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ لَمَّا سَمِعُوا بِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ ۞ وَاسْتَرَاحَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّ إِلَهَهُ أَرَاحَهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ۞ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى يَهُوذَا وَكَانَ ابْنَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ بِأُورُشَلِيمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. وَاسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بِنْتُ شِلْحِي. ۞ وَسَارَ فِي طُرُقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ۞ وَأَمَّا الْمُتَارِفُ فَلَمْ تَزُلْ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ قَدْ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوشَافَاطَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي الَّذِي دَوَّنَهُ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَبَعْدَ هَذَا صَادَقَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا أَخَزْيَا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي أَعْمَالِهِ. ۞ وَإِنَّمَا صَادَقَهُ لِيَعْمَلَ سُفُنَ تَذْهَبُ إِلَى تَرْشِيشَ فَعَمِلُوا السُّفُنَ فِي عَصْيُونَ جَابِرَ. ۞ فَتَبَأَ أَلِيعَازَرُ بْنُ دُودَاوَا مِنْ مَرِيشَةَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَائِلًا مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ صَادَقْتَ أَخَزْيَا فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَفْسَدَ أَعْمَالَكَ. فَانْكَسَرَتِ السُّفُنُ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى تَرْشِيشَ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

۞ وَاضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ يُورَامُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ۞ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ مِنْ بَنِي يَهُوشَافَاطَ وَهُمْ عَزَرْيَا وَيَحِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزَرْيَا وَمِيكَائِيلُ وَشَفَطْيَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَأَعْطَاهُمْ أَبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنَفَائِسَ مَعَ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ فِي يَهُوذَا. فَأَمَّا الْمُلْكُ فَأَعْطَاهُ لِيُورَامَ لِأَنَّهُ كَانَ الْبِكْرَ. ۞ فَلَمَّا اسْتَوَى يُورَامُ فِي مُلْكِ أَبِيهِ وَتَمَكَّنَ قَتَلَ إِخْوَتَهُ كُلَّهُمْ بِالسَّيْفِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَكَانَ يُورَامُ ابْنَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَمَانِيَ سِنِينَ بِأُورُشَلِيمَ. ۞ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ

عَلَى حَسَبِ مَا صَنَعَ بَيْتُ أَخْآبَ لِأَنَّهُ كَانَ مَزْوَجًا بِابْنَةِ أَخْآبَ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ۞ فَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَدْ قَاوَدَ كَمَا كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا لَهُ وَلِبَنِيهِ كُلَّ الْأَيَّامِ. ۞ وَفِي أَيَّامِهِ خَرَجَ الْأَدُومِيُّونَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي يَهُوذَا وَأَقَامُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا. ۞ فَعَبَرَ يُورَامُ مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَمِيعِ مَرَاكِبِهِ وَنَهَضَ لَيْلًا وَضَرَبَ الْأَدُومِيِّينَ الْمُحِيطِينَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرَاكِبِ. ۞ وَلَا زَالَ الْأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي يَهُوذَا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ خَرَجَتْ لِبْنَةُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ. ۞ وَهُوَ أَيْضًا أَقَامَ مَشَارِفَ فِي جِبَالِ يَهُوذَا وَعَمَّلَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ عَلَى الْفُجُورِ وَأَغْرَى يَهُوذَا. ۞ فَوَرَدَتْ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِيلِيَّا النَّبِيِّ قَائِلًا هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ لِأَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسِرْ فِي طُرُقِ يَهُوشَافَاطَ أَبِيكَ وَفِي طُرُقِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا ۞ بَلْ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَعَمَّلْتَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَنْ يَفْجُرُوا كَفُجُورِ بَيْتِ أَخْآبَ وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ آلَ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنْكَ ۞ فَهَا هُوَذَا الرَّبُّ يَضْرِبُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً مَعَ بَنِيكَ وَأَزْوَاجِكَ وَجَمِيعِ مُقْتَنَاكَ ۞ وَضَرْبُكَ أَنْتَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بِمَرَضٍ فِي أَمْعَائِكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَمْعَاؤُكَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ يَوْمًا فَيَوْمًا. ۞ وَأَثَارَ الرَّبُّ عَلَى يُورَامَ رُوحَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الَّذِينَ بِقُرْبِ الْكُوشِيِّينَ ۞ فَصَعِدُوا إِلَى يَهُوذَا وَاقْتَحَمُوهَا وَانْتَهَبُوا كُلَّ مَا وُجِدَ مِنَ الْمَالِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ وَسَبَوْا بَنِيهِ وَنِسَاءَهُ فَلَمْ يُبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوآحَازَ أَصْغَرَ بَنِيهِ. ۞ وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ ضَرَبَهُ الرَّبُّ فِي أَمْعَائِهِ بِدَاءٍ مُعْيَاءَ. ۞ فَكَانَ يَوْمًا فَيَوْمًا مَعَ مُرُورِ الزَّمَانِ أَنَّهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ سَنَتَيْنِ خَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ بِسَبَبِ مَرَضِهِ فَمَاتَ بِأَدْوَاءٍ خَبِيثَةٍ. وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً مِثْلَ حَرِيقَةِ آبَائِهِ. ۞ وَكَانَ ابْنَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ بِأُورُشَلِيمَ ثَمَانِيَ سِنِينَ وَذَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

۞ فَأَقَامَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخَزْيَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ مَلِكًا مَكَانَهُ لِأَنَّ الْغُزَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ قَتَلُوا جَمِيعَ الْكِبَارِ فَمَلَكَ أَخَزْيَا بْنُ يُورَامَ مَلِكُ يَهُوذَا. ۞ وَكَانَ أَخَزْيَا ابْنَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً بِأُورُشَلِيمَ وَاسْمُ أُمِّهِ عَتَلْيَا بِنْتُ عُمْرِي. ۞ وَسَارَ هُوَ أَيْضًا فِي طُرُقِ بَيْتِ أَخْآبَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِفِعْلِ الْإِثْمِ. ۞ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كَبَيْتِ أَخْآبَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُشِيرُونَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ هَلَاكِهِ. ۞ فَسَلَكَ بِحَسَبِ مَشُورَتِهِمْ وَخَرَجَ مَعَ يُورَامَ بْنِ أَخْآبَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ. فَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُورَامَ ۞ فَرَجَعَ لِيَتَعَالَجَ فِي يَزْرِعِيلَ مِنَ الْجِرَاحِ الَّتِي أَصَابُوهُ بِهَا فِي رَامُوتَ عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ لِحَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَخَزْيَا بْنُ يُورَامَ مَلِكُ يَهُوذَا لِيَعُودَ يُورَامَ بْنَ أَخْآبَ فِي يَزْرِعِيلَ فِي مَرَضِهِ. ۞ فَكَانَ هَلَاكُ أَخَزْيَا مِنْ قِبَلِ اللهِ بِمَجِيئِهِ إِلَى يُورَامَ لِأَنَّهُ لَمَّا جَاءَ خَرَجَ مَعَ يُورَامَ عَلَى يَاهُو بْنِ نِمْشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِيَقْرِضَ بَيْتَ أَخْآبَ. ۞ فَعِنْدَمَا أَخَذَ يَاهُو يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخْآبَ وَجَدَ رُؤَسَاءَ يَهُوذَا وَبَنِي إِخْوَةِ أَخَزْيَا الْخَادِمِينَ لِأَخَزْيَا فَقَتَلَهُمْ. ۞ وَطَلَبَ أَخَزْيَا فَأَمْسَكُوهُ وَهُوَ مُخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى يَاهُو فَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي الْتَمَسَ الرَّبَّ بِكُلِّ قَلْبِهِ فَلَمْ يَبْقَ لِبَيْتِ أَخَزْيَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى ضَبْطِ الْمُلْكِ. ۞ فَلَمَّا رَأَتْ عَتَلْيَا أُمُّ أَخَزْيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ قَامَتْ وَأَهْلَكَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلَكِيِّ مِنْ آلِ يَهُوذَا. ۞ فَأَخَذَتْ يَهُوشَبَعَتُ ابْنَةُ الْمَلِكِ يُوآشَ بْنَ أَخَزْيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي الْمَلِكِ الْمَقْتُولِينَ وَوَسَّطَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتَهُ فِي مَخْدَعِ الْأَسِرَّةِ وَخَبَّأَتْهُ مِنْ وَجْهِ عَتَلْيَا يَهُوشَبَعَتُ بِنْتُ الْمَلِكِ يُورَامَ زَوْجَةُ يُوَيَادَاعَ الْكَاهِنِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتَ أَخَزْيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ. ۞ فَأَقَامَ

مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللهِ سِتَّ سِنِينَ مُخْتَبِئًا وَعَتَلْيَا مَالِكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

۞ وَلَمَّا كَانَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ تَشَدَّدَ يُوَيَادَاعُ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ عَزَرْيَا بْنَ يَرُوحَامَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يُوحَانَانَ وَعَزَرْيَا بْنَ عُوبِيدَ وَمَعْسِيَا بْنَ عَدَايَا وَأَلِيشَافَاطَ بْنَ زِكْرِي مَعَهُ بِعَهْدٍ. ۞ فَجَالُوا فِي يَهُوذَا وَجَمَعُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ۞ فَقَطَعَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا عَهْدًا فِي بَيْتِ اللهِ مَعَ الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُمْ يُوَيَادَاعُ هُوَذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ. ۞ هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ. الثُّلُثُ مِنْكُمْ أَنْتُمُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ يَكُونُونَ بَوَّابِينَ عَلَى الْأَعْتَابِ ۞ وَالثُّلُثُ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالثُّلُثُ عِنْدَ بَابِ الْأَسَاسِ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ فِي أَدْوَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. ۞ وَلَكِنْ لَا يَدْخُلِ بَيْتَ الرَّبِّ غَيْرُ الْكَهَنَةِ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ هُمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ وَسَائِرُ الشَّعْبِ يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ. ۞ وَيُحِيطُ اللَّاوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مِنْ حَوْلِهِ كُلُّ وَاحِدٍ بِسِلَاحِهِ بِيَدِهِ فَمَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ فَلْيُقْتَلْ وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ. ۞ فَفَعَلَ اللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُوذَا كَجَمِيعِ مَا أَمَرَهُمْ يُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ وَأَخَذُوا كُلُّ مِنْهُمْ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ لِأَنَّ يُوَيَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفِرَقَ. ۞ وَدَفَعَ يُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ الرِّمَاحَ وَالْجُنَّ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللهِ ۞ وَأَقَامَ جَمِيعَ الشَّعْبِ كُلَّ وَاحِدٍ بِسِلَاحِهِ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ عِنْدَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ حَوْلَ الْمَلِكِ مُحِيطِينَ بِهِ ۞ وَأَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الْإِكْلِيلَ وَالشَّهَادَةَ وَأَقَامُوهُ مَلِكًا وَمَسَحَهُ يُوَيَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا يَحْيَا الْمَلِكُ. ۞ فَسَمِعَتْ عَتَلْيَا صَوْتَ الشَّعْبِ وَهُمْ يَرْكُضُونَ وَيُدَمْدِمُونَ لِلْمَلِكِ

اخوته ليرعوا غنم ابيهم جدشكم. ١٣ فقال اسرائيل ليوسف هوذا اخوتك يرعون جدشكم هلم ارسلك اليهم. قال ها انذا. ١٤ فقال له امض فانظر سلامة اخوتك وسلامة الغنم ورد لي خبرا. وارسله من وادي حبرون فاتى شكيم. ١٥ فصادفه رجل وهو تائه في الحقل فسأله الرجل قائلا ماتطلب. ١٦ قال اخوتي اطلب اخبرني اين يرعون. ١٧ فقال الرجل قد رحلوا من ههنا فقد سمعتهم يقولون نجيء الى دوثايين. فسعى يوسف في اثر اخوته فوجدهم في دوثايين. ١٨ فلما رأوه عن بعد قبل ان يقرب منهم اتمروا عليه ليقتلوه. ١٩ فقال بعضهم لبعض هاهو ذا صاحب الاحلام يقبل ٢٠ والآن فتعالوا نقتله ونطرحه في بئس الآبار ونقول ان وحشا ردية اكلته ونرى ماتكون من احلامه. ٢١ فسمع رأوبين فخلصه من ايديهم وقال لا نقتله. ٢٢ وقال لهم رأوبين لا تسفكوا دما اطرحوه في هذه البئر التي في البرية ولا تطعوا ايديكم عليه لكي يخلصه من ايديهم ويرده الى ابيه. ٢٣ فلما جاء يوسف الى اخوته نزعوا عنه قميصه قميص الموشى الذي عليه ٢٤ واخذوه وطرحوه في البئر. والبئر كان فارغة لاماء بها. ٢٥ ثم جلسوا ليأكلوا ورفعوا عيونهم ونظروا واذا بقافلة من الاسمعيليين مقبلة من جلعاد وجمالهم محملة كثة وبلسانا ولادانا وهم سائرون ليرفعوا الى مصر. ٢٦ فقال يهوذا لاخوته ما الفائدة متى قتلنا اخانا وخفينا دمه. ٢٧ تعالوا نبيعه للاسمعيليين ولا تكن ايدينا عليه لانه اخونا ولحمنا فسمع له اخوته. ٢٨ فمر قوم مديانيون تجار فجذبوا يوسف واصعدوه من البئر وباعوه للاسمعيليين بعشرين من الفضة فاتوا بيوسف الى مصر. ٢٩ ورجع رأوبين الى البئر واذا يوسف ليس في البئر فمزق ثيابه ٣٠ ورجع الى اخوته وقال الولد ليس موجودا وانا الى اين اذهب. ٣١ فاخذوا قميص يوسف وذبحوا تيسا من المعز وغمسوا القميص في الدم. ٣٢ وبعثوا بالقميص الموشى فاتوا به الى ابيهم وقالوا وجدنا هذا. انظر هل قميص

ابنك هو ام لا. ٣٣ فأبته وقال قميص ابني. وحش ضار اكله افترس يوسف افترسا. ٣٤ ومزق يعقوب ثيابه وشد مسحاحق حقويه وناح على ابنه اياما كثيرة. ٣٥ وقام جميع بنيه وجميع بناته ليعزوه فأبى ان يتعزى وقال اني انزل الى ابني ناحا الى الهاوية وبكى عليه ابوه. ٣٦ وباعه المديانيون في مصر لفوطيفار خصي فرعون رئيس الشرط

الفصل الثامن والاربعون

٣٨ وكان في ذلك الوقت ان يهوذا انحدر عن اخوته فمال الى رجل عدلامي يقال له حيرة. ٢ ورأى يهوذا هناك بنت رجل كنعاني اسمه شوع فاخذها ودخل بها فحملت وولدت ابنا فسماه عيرا. ٤ ثم حملت ايضا وولدت ابنا فسمته اونان. ٥ وعادت ايضا فولدت ابنا وسمته شيلة. وكان في كازيب حين ولدته. ٦ واخذ يهوذا زوجة لعير بكره اسمها تامار. ٧ وكان عير بكر يهوذا شريرا في عيني الرب فاماته الرب. ٨ فقال يهوذا لاونان ادخل على امرأة اخيك وتزوج بها اقم نسلا لاخيك. ٩ وعلم اونان ان النسل لا يكون له فكان اذا دخل على امرأة اخيه افسد على الارض لئلا يعط نسلا لاخيه. ١٠ فقبح ما صنعه في عيني الرب فاماته ايضا. ١١ فقال يهوذا لتامار كنته اقعدي ارملة في بيت ابيك حتى يكبر شيلة ابني لانه قال لعله يموت هو ايضا كاخوته. فمضت تامار واقامت في بيت ابيها. ١٢ ولما طالت المدة ماتت ابنة شوع امرأة يهوذا وسلا يهوذا بعدها وصعد الى جزاز غنمه في تمنة هو وحيرة صاحبه العدلامي ١٣ واخبرت تامار وقيل لها هوذا حموك صاعد الى تمنة ليجز غنمه. ١٤ فخلعت ثياب ارملتها وتغطت بالخمار وتنكرت وجلست في مأقى العينين على طريق تمنة اذ

فدخلت على الشعب في بيت الرب ٤ ونظرت فاذا الملك قائم على منبره عند المدخل والرؤساء واصحاب الالوية عند الملك وجميع شعب الارض يفرحون ويطبلون في الالوية والمغنون بآلات الاطراب مصرحين في التسبيح فمزقت عطيا ثيابها وقالت خيانة خيانة. ٥ فأخرج يوياداع الكاهن رؤساء المئات المقامين على الجيش وقال لهم اخرجوها خارج الصفوف وكل من يتبعها فليقتل بالسيف لان الكاهن قال لا تقتلوها في بيت الرب. ٦ فألقوا عليها الايدي وهي ذاهبة عند مدخل باب الخيل الى بيت الملك وقتلوها هناك. ٧ وقطع يوياداع عهدا بينه وبين جميع الشعب والملك على ان يكونوا شعبا للرب. ٨ ودخل جميع الشعب بيت البعل وهدموه وحطموا مذابحه وتماثيله وقتلوا متان كاهن البعل امام المذابح. ٩ واقام يوياداع مناظرين في بيت الرب ١٠ وحت ايدي الكهنة اللاويين الذين رتبهم داود على بيت الرب ليصعدوا محرقات الرب كما كتب في شريعة موسى بفرح وترنم كما رسم داود. ١١ واقام البوابين على ابواب بيت الرب لئلا يدخله نجس من اي شيء كان. ١٢ واخذ رؤساء المئات والعظماء والمتسلطين على الشعب وكل شعب الارض واتوا بالملك من بيت الرب واتوا من الباب الاعلى الى بيت الملك واجلسوا الملك على عرش الملك ٢١ ففرح جميع شعب الارض وقرت المدينة. قد قتلوا عطيا بالسيف

الفصل الرابع والعشرون

١ وكان يوآش ابن سبع سنين حين ملك وملك اربعين سنة باورشليم. واسم امه صبيا من بئر سبع. ٢ وعمل يوآش ما هو قويم في عيني الرب كل ايام يوياداع الكاهن. ٣ واتخذ له يوياداع امرأتين وولد بنين وبنات. ٤ وكان بعد

ذلك ان عزم يوآش على تجديد بيت الرب ٥ فجمع الكهنة واللاويين وقال لهم اخرجوا الى مدن يهوذا واجمعوا فضة من جميع اسرائيل لترميم بيت الهكم سنة فسنة وعجلوا الامر. فلم يعجل اللاويون. ٦ فاستدعى الملك يوياداع الرئيس وقال له لم لم تطلب من اللاويين ان يأخذوا من يهوذا واورشليم مارتبه موسى عبد الرب على جماعة اسرائيل لاجل خيمة الشهادة ٧ فان عتليا الاثيمة وبنيها قد هدموا بيت الله وبذلوا جميع اقداس بيت الرب للبعليم. ٨ وامر الملك فصنعوا صندوقا ووضعوه عند باب بيت الرب خارجا ٩ ونادوا في يهوذا واورشليم بان يوتى الى الرب بما رتبه موسى عبد الله على اسرائيل في البرية. ١٠ ففرح جميع الرؤساء وجميع الشعب واتوا واتوا في الصندوق حتى امتلأ. ١١ وكان اذا احضر الصندوق الى ديوان الملك على يد اللاويين ورأوا ان الفضة كثيرة يدخل كاتب الملك ومعلون رئيس الكهنة ويفرغون الصندوق ثم يأخذونه ويردونه الى مكانه وهكذا كانوا يفعلون يوما فيوما حتى جمعوا من الفضة شيئا كثيرا. ١٢ فدفعها الملك ويوياداع الى القائمين بعمل خدمة بيت الرب فاستأجروا نحاتين ونجارين ليرمموا بيت الرب والى صناع الحديد والنحاس ليرمموا بيت الرب. ١٣ فعمل الصناع عملهم وسدت الثلم بأيديهم واقاموا بيت الله على رتبه وشددوه. ١٤ ولما فرغوا احضروا بقية الفضة الى امام الملك ويوياداع فعمل منها آنية لبيت الرب آنية للخدمة والاصعاد وملاعق وآنية ذهب وفضة فكانت تصعد المحرقات في بيت الرب دائما كل ايام يوياداع. ١٥ وشاخ يوياداع وشبع اياما ومات وكان ابن مئة وثلاثين سنة حين مات ١٦ فدفنوه في مدينة داود مع الملوك لانه صنع خيرا في اسرائيل والى حق الله وبيته. ١٧ وبعد وفاة يوياداع اقبل رؤساء يهوذا وسجدوا للملك فسمع لهم الملك. ١٨ فتركوا بيت الرب اله آبائهم وعبدوا السواري والاصنام فكان غضب على يهوذا واورشليم لاجل مسيئهم هذا. ١٩ فارسل اليهم انبياء

يَرُدُّوهُمْ إِلَى الرَّبِّ وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا. ۝ فَحَلَّ رُوحُ اللهِ زَكَرِيَّا بْنَ يُوَيَادَاعَ الْكَاهِنِ فَوَقَفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ كَذَا قَالَ اللهُ لِمَ تَتَعَدُّونَ وَصَايَا الرَّبِّ إِنَّكُمْ لَا تُفْلِحُونَ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمُ الرَّبَّ فَتَرَكَكُمْ. ۝ فَتَآمَرُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. ۝ وَلَمْ يَذْكُرْ يُوآشُ الْمَلِكُ الرَّحْمَةَ الَّتِي صَنَعَ إِلَيْهِ يُوَيَادَاعُ أَبُوهُ بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ فَقَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ يَنْظُرُ الرَّبُّ وَيُطَالِبُ. ۝ وَكَانَ عِنْدَ مَدَارِ السَّنَةِ أَنْ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ فَزَحَفُوا عَلَى يَهُوذَا وَأُورَشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ وَأَرْسَلُوا كُلَّ غَنَائِمِهِمْ إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ. ۝ وَكَانَ جَيْشُ أَرَامَ قَدْ جَاءُوا فِي عَدَدٍ قَلِيلٍ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَى أَيْدِيهِمْ جَيْشًا عَظِيمًا جِدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَمْضَوْا فِي يُوآشَ أَحْكَامَ هَوَانٍ. ۝ وَلَمَّا انْصَرَفُوا عَنْهُ وَقَدْ تَرَكُوهُ فِي أَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ تَحَالَفَ عَلَيْهِ عَبِيدُهُ مِنْ أَجْلِ دَمِ بَنِي يُوَيَادَاعَ الْكَاهِنِ وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَلَكِنْ لَمْ يَدْفِنُوهُ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ. ۝ وَكَانَ مِمَّنْ تَحَالَفَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ زَابَادُ ابْنُ شِمْعَاتَ الْعَمُّونِيَّةُ وَيَهُوزَابَادُ ابْنُ شِمْرِيتَ الْمُوآبِيَّةِ. ۝ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَةُ مَا حُمِّلَ إِلَيْهِ وَمَرَمَّةُ بَيْتِ اللهِ فَذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي مَقَالَةِ سِفْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلَكَ أَمَصْيَا ابْنُهُ مَكَانَهُ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

۝ وَكَانَ أَمَصْيَا ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ وَاسْمُ أُمِّهِ يُوعَدَّانُ مِنْ أُورَشَلِيمَ. ۝ وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَلَكِنْ لَا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ. ۝ وَلَمَّا تَشَدَّدَ لَهُ الْمُلْكُ قَتَلَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. ۝ وَأَمَّا أَبْنَاؤُهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ جَرْيًا عَلَى مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ تَوْرَاةِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا لَا تَمُوتُ الْآبَاءُ بِالْبَنِينَ وَلَا تَمُوتُ الْبَنُونَ بِالْآبَاءِ بَلْ كُلُّ امْرِئٍ بِذَنْبِهِ

يَمُوتُ. ۝ وَجَمَعَ أَمَصْيَا يَهُوذَا وَرَتَّبَهُمْ بُيُوتَ آبَاءٍ وَرُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئِينَ فِي جَمِيعِ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ وَأَحْصَاهُمْ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ فَكَانُوا ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارِينَ يَخْرُجُونَ إِلَى الْحَرْبِ وَيُحْسِنُونَ الرُّمْحَ وَالتُّرْسَ. ۝ وَاسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ جَبَّارِ بَأْسٍ بِمِئَةِ قِنْطَارِ مِنَ الْفِضَّةِ. ۝ فَجَاءَهُ رَجُلُ اللهِ قَائِلًا أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا يَذْهَبْ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ مَعَكَ لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ وَلَا بَنِي أَفْرَايِمَ كُلِّهِمْ. ۝ وَإِنْ ذَهَبَ فَتَشَدَّدْتَ لِلْقِتَالِ فَإِنَّ اللهَ يُسْقِطُكَ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ لِأَنَّ لِلَّهِ قُدْرَةً عَلَى الْإِعَانَةِ وَعَلَى الْإِسْقَاطِ. ۝ قَالَ أَمَصْيَا لِرَجُلِ اللهِ فَمَا أَعْمَلُ بِمِئَةِ الْقِنْطَارِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِغُزَاةِ إِسْرَائِيلَ. فَأَجَابَ رَجُلُ اللهِ إِنَّ لِلرَّبِّ أَنْ يُعْطِيَكَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ كَثِيرًا. ۝ فَمَيَّزَ أَمَصْيَا الْغُزَاةَ الَّذِينَ جَاءُوهُ مِنْ أَفْرَايِمَ لِيَعُودُوا إِلَى مَكَانِهِمْ فَاسْتَشَاطُوا غَضَبًا عَلَى يَهُوذَا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ وَهُمْ فِي حِدَّةِ الْغَضَبِ. ۝ وَأَمَّا أَمَصْيَا فَتَشَدَّدَ وَخَرَجَ بِشَعْبِهِ وَمَضَى إِلَى وَادِي الْمِلْحِ وَكَسَرَ مِنْ بَنِي سَعِيرَ عَشَرَةَ آلَافٍ. ۝ وَأَسَرَ بَنُو يَهُوذَا عَشَرَةَ آلَافٍ أَحْيَاءً وَأَتَوْا بِهِمْ رَأْسَ الصَّخْرَةِ وَطَرَحُوهُمْ مِنْ رَأْسِ الصَّخْرَةِ فَتَحَطَّمُوا بِأَجْمَعِهِمْ. ۝ فَأَمَّا بَنُو الْغُزَاةِ الَّذِينَ رَدَّهُمْ أَمَصْيَا لِكَيْ لَا يَسِيرُوا مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَتَقَرَّطُوا فِي مُدُنِ يَهُوذَا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ وَقَتَلُوا ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ وَأَخَذُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً. ۝ وَكَانَ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ أَمَصْيَا مِنْ قَتْلِ الْأَدُومِيِّينَ أَنَّهُ جَاءَ بِآلِهَةِ بَنِي سَعِيرَ وَأَقَامَهَا آلِهَةً لَهُ وَسَجَدَ أَمَامَهَا وَبَخَّرَ لَهَا. ۝ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى أَمَصْيَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا ابْتَغَيْتَ آلِهَةَ الشَّعْبِ الَّتِي لَمْ تُنَقِّذْ شَعْبَهَا مِنْ يَدِكَ. ۝ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ أَلَكَ جُعِلَتْ مِنْ مُسْتَشَارِي الْمَلِكِ كُفَّ لِمَاذَا تُقْتَلُ. فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ قَدْ أَجْمَعَ عَلَى هَلَاكِكَ لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِإِنْذَارِي. ۝ ثُمَّ عَقَدَ أَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا مَشُورَةً وَبَعَثَ إِلَى يُوآشَ بْنِ يُوآحَازَ بْنِ يَاهُومَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هَلُمَّ تَرَاءَى مُوَاجَهَةً. ۝ فَبَعَثَ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمَصْيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا إِنَّ الْوَسَخَ الَّذِي

لِلُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْزِ الَّذِي لِلُبْنَانَ وَقَالَ زَوِّجْ ابْنَتَكَ لِابْنِي فَجَازَتْ وَحْشُ الصَّحْرَاءِ الَّتِي لِلُبْنَانَ وَدَاسَتِ الْوَسَخَ. ۝ قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَطَغَى قَلْبُكَ بِالِافْتِخَارِ فَالْآنَ قَرَّ فِي بَيْتِكَ فَلِمَاذَا تَتَعَرَّضُ لِلشَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ. ۝ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمَصْيَا لِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنَ اللهِ لِيُسْلِمَهُمْ إِلَى يَدٍ لِأَنَّهُمْ ابْتَغَوْا آلِهَةَ أَدُومَ. ۝ فَصَعِدَ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءَيَا مُوَاجَهَةً هُوَ وَأَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي بَيْتِ شَمْسَ الَّتِي لِيَهُوذَا. ۝ فَانْكَسَرَتْ يَهُوذَا مِنْ وَجْهِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ. ۝ وَأَمَّا أَمَصْيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يُوآشَ بْنِ يُوآحَازَ فَقَبَضَ عَلَيْهِ يُوآشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسَ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ. وَهَدَمَ سُورَ أُورَشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ عَلَى أَرْبَعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ ۝ وَأَخَذَ جَمِيعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعَ الْآنِيَةِ الَّتِي وُجِدَتْ فِي بَيْتِ اللهِ عِنْدَ عُوبِيدَ أَدُومَ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهَنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ۝ وَعَاشَ أَمَصْيَا بْنُ يُوآشَ مَلِكُ يَهُوذَا مِنْ بَعْدِ أَنْ مَاتَ يُوآشُ بْنُ يُوآحَازَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ۝ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمَصْيَا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ۝ وَكَانَ مُنْذُ مَالَ أَمَصْيَا عَنِ اتِّبَاعِ الرَّبِّ أَنْ عُمِلَتْ عَلَيْهِ مُحَالَفَةٌ فِي أُورَشَلِيمَ فَهَرَبَ إِلَى لَاكِيشَ. فَبَعَثُوا فِي أَثَرِهِ إِلَى لَاكِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ ۝ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

۝ وَأَخَذَ جَمِيعُ شَعْبِ يَهُوذَا عُزِّيَّا وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَقَامُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ أَمَصْيَا. ۝ وَهُوَ الَّذِي بَنَى أَيْلَةَ وَاسْتَرْجَعَهَا لِيَهُوذَا بَعْدَمَا اضْطَجَعَ الْمَلِكُ مَعَ آبَائِهِ. ۝ وَكَانَ عُزِّيَّا ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ

سَنَةً بِأُورَشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورَشَلِيمَ. ۝ وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى حَسَبِ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمَصْيَا أَبُوهُ ۝ وَالْتَمَسَ اللهَ فِي أَيَّامِ زَكَرِيَّا الَّذِي كَانَ لَهُ فَهْمٌ فِي رُؤَى اللهِ وَفِي أَيَّامِ الْتِمَاسِهِ الرَّبَّ أَنْجَحَهُ اللهُ. ۝ وَخَرَجَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُورَ جَتَ وَسُورَ يَبْنَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ وَبَنَى مُدُنًا فِي أَرْضِ أَشْدُودَ وَفِلِسْطِينَ. ۝ وَأَعَانَهُ اللهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ الْمُقِيمِينَ بِجُورِ بَعْلَ وَعَلَى الْمَعُونِيِّينَ. ۝ وَأَدَّى الْمَعُونِيُّونَ جِزْيَةً إِلَى عُزِّيَّا وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ تَقَوَّى فِي الْغَايَةِ. ۝ وَبَنَى عُزِّيَّا أَبْرَاجًا فِي أُورَشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّاوِيَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّاوِيَةِ وَحَصَّنَهَا. ۝ وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الْبَرِّيَّةِ وَحَفَرَ آبَارًا كَثِيرَةً إِذْ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي السَّهْلِ وَالسَّهْلِ وَحَرَّاثُونَ وَكَرَّامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكَرْمَلِ لِأَنَّهُ كَانَ مُحِبًّا لِاسْتِغْلَالِ الْأَرْضِ. ۝ وَكَانَ لِعُزِّيَّا جَيْشُ حَرْبٍ يَخْرُجُونَ لِلْقِتَالِ شِرْذِمَةً شِرْذِمَةً بِحَسَبِ عَدَدِ إِحْصَائِهِمْ عَلَى يَدِ يَعِيئِيلَ الْكَاتِبِ وَمَعْسِيَا الْوَالِي تَحْتَ يَدِ حَنَانْيَا أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. ۝ وَكَانَ عَدَدُ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْآبَاءِ مِنْ ذَوِي الْبَأْسِ أَلْفَيْنِ وَسِتَّ مِئَةٍ. ۝ وَتَحْتَ أَيْدِيهِمْ جَيْشُ الْعَسْكَرِ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ يُقَاتِلُونَ بِبَأْسٍ شَدِيدٍ لِمُظَاهَرَةِ الْمَلِكِ عَلَى الْعَدُوِّ. ۝ وَجَهَّزَ لَهُمْ عُزِّيَّا لِجَمِيعِ الْجَيْشِ مَجَانَّ وَرِمَاحًا وَخُوَذًا وَدُرُوعًا وَقِسِيًّا وَحِجَارَةَ مَقَالِيعَ. ۝ وَعَمِلَ فِي أُورَشَلِيمَ مَخْتَرِعَاتِ اخْتِرَاعِ رِجَالٍ حُذَّاقٍ لِتَكُونَ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى الزَّوَايَا لِرَمْيِ السِّهَامِ وَالْحِجَارَةِ الْعَظِيمَةِ وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ كَانَ لَهُ عُزْلَةٌ عَجِيبٌ فِي الْقُوَّةِ وَالتَّمَكُّنِ. ۝ وَلَمَّا تَمَكَّنَ طَمَحَ قَلْبُهُ فَفَسَدَ وَتَعَدَّى عَلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ وَدَخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ لِيُبَخِّرَ عَلَى مَذْبَحِ الْبَخُورِ. ۝ فَدَخَلَ عَزَرْيَا الْكَاهِنُ وَرَاءَهُ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ ذَوُو بَأْسٍ ۝ فَقَاوَمُوا عُزِّيَّا الْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ لَيْسَ لَكَ يَا عُزِّيَّا أَنْ تُبَخِّرَ لِلرَّبِّ وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِكَهَنَةِ بَنِي هَرُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِتَبْخِيرٍ. اخْرُجْ مِنَ الْقُدْسِ قَدْ تَعَدَّيْتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كَرَامَةٍ لَدَى الرَّبِّ الْإِلَهِ. ۝ فَحَنِقَ عُزِّيَّا وَكَانَتْ فِي يَدِهِ مِجْمَرَةٌ لِيُبَخِّرَ

وَعِنْدَ حَتْمِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ لَمْ يَرَ ضَ فِي جَنْبِهِ فِي هَيْكَلِ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَهُوَ عَلَى مَذْبَحِ الْبَخُورِ. ۞ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ عَزَرْيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَسَائِرُ الْكَهَنَةِ فَإِذَا هُوَ أَبْرَصُ مِنْ جَبْهَتِهِ فَأَسْرَعُوا فِي إِخْرَاجِهِ مِنْ هُنَاكَ وَهُوَ أَيْضًا اسْتَعْجَلَ أَنْ يَخْرُجَ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَهُ. ۞ وَبَقِيَ عُزِّيَّا الْمَلِكُ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ وَسَكَنَ فِي بَيْتٍ مُنْفَرِدٍ أَبْرَصَ لِأَنَّهُ انْقُطِعَ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَكَانَ ابْنُهُ يُوثَامُ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ يَحْكُمُ لِشَعْبِ الْأَرْضِ. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ عُزِّيَّا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ كَتَبَهَا أَشَعْيَا بْنُ آمُوصَ النَّبِيُّ. ۞ وَاضْطَجَعَ عُزِّيَّا مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ الْمَقْبَرَةِ الَّتِي لِلْمُلُوكِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَبْرَصُ وَمَلَكَ يُوثَامُ ابْنُهُ مَكَانَهُ

الْفَصْلُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

۞ كَانَ يُوثَامُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ. ۞ وَصَنَعَ الْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كَجَمِيعِ مَا صَنَعَ عُزِّيَّا أَبُوهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَعْمَلُونَ الْفَسَادَ. ۞ وَهُوَ الَّذِي بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ أُوفَلَ ۞ وَبَنَى مُدُنًا فِي جَبَلِ يَهُوذَا وَبَنَى فِي الْبَرَارِي حُصُونًا وَأَبْرَاجًا. ۞ وَقَاتَلَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ وَتَغَلَّبَ عَلَيْهِمْ فَأَدَّتْ لَهُ بَنُو عَمُّونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ قِنْطَارِ فِضَّةٍ وَعَشَرَةَ آلَافِ كُرٍّ مِنَ الْحِنْطَةِ وَعَشَرَةَ آلَافٍ مِنَ الشَّعِيرِ. وَأَدَّتْ لَهُ بَنُو عَمُّونَ ذٰلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّانِيَةِ. ۞ وَتَقَوَّى يُوثَامُ لِأَنَّهُ قَوَّمَ طُرُقَهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلٰهِهِ. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوثَامَ وَجَمِيعُ حُرُوبِهِ وَطُرُقِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ۞ وَكَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ. ۞ وَاضْطَجَعَ يُوثَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ فَمَلَكَ آحَازُ ابْنُهُ مَكَانَهُ

الْفَصْلُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

۞ كَانَ آحَازُ ابْنَ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ وَلَمْ يَصْنَعِ الْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ بِلَ دَاوُدَ أَبِيهِ ۞ بَلْ جَرَى عَلَى طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَعَمِلَ أَيْضًا تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةً لِلْبَعْلِيمِ. ۞ وَبَخَّرَ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ عَلَى حَسَبِ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۞ وَذَبَحَ وَبَخَّرَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْآكَامِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ۞ فَأَسْلَمَهُ الرَّبُّ إِلٰهُهُ إِلَى يَدِ مَلِكِ الْأَرَامِيِّينَ فَضَرَبُوهُ وَسَبَوْا مِنْهُ سَبْيًا عَظِيمًا وَجَاءُوا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ. ثُمَّ أُسْلِمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً ۞ وَقَتَلَ فَاقَحُ بْنُ رَمَلْيَا فِي يَهُوذَا مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ كُلُّهُمْ ذَوُو بَأْسٍ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِهِمْ. ۞ وَقَتَلَ زِكْرِي جَبَّارُ أَفْرَايِمَ مَعْسِيَا ابْنَ الْمَلِكِ وَعَزْرِيقَامَ قَهْرَمَانَهُ وَأَلْقَانَةَ ثَانِيَ الْمَلِكِ. ۞ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتَيْ أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ وَأَخَذُوا أَيْضًا مِنْهُمْ سَلْبًا كَثِيرًا وَجَاءُوا بِالسَّلْبِ إِلَى السَّامِرَةِ. ۞ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ الرَّبِّ اسْمُهُ عُوبِيدُ فَخَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ وَهُمْ قَادِمُونَ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُوذَا أَسْلَمَهُمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ فَقَتَلْتُمُوهُمْ بِحَنَقٍ لَجَ إِلَى السَّمَاءِ. ۞ وَالْآنَ فَإِنَّكُمْ عَازِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ عَبِيدًا وَإِمَاءً لَكُمْ أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ لَا آثَامَ لَكُمْ لَدَى الرَّبِّ إِلٰهِكُمْ. ۞ فَالْآنَ اسْمَعُوا لِي وَرُدُّوا السَّبْيَ الَّذِينَ سَبَيْتُمُوهُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ مُضْطَرِمٌ عَلَيْكُمْ. ۞ ثُمَّ قَامَ جَمَاعَةٌ مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي أَفْرَايِمَ وَهُمْ عَزَرْيَا بْنُ يُوحَانَانَ وَبَرَكْيَا بْنُ مَشِلُّوتَ وَيَحِزْقِيَا بْنُ شَلُّومَ وَعَمَاسَا بْنُ حَدْلَايَ عَلَى الَّذِينَ قَدِمُوا مِنَ الْحَرْبِ ۞ وَقَالُوا لَهُمْ لَا تُدْخِلُوا السَّبْيَ إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا لَدَى الرَّبِّ وَأَنْتُمْ عَازِمُونَ أَنْ تَزِيدُوا عَلَى

خَطَايَانَا وَمَعَاصِيَنَا فَإِنَّ مَعْصِيَتَنَا عَظِيمَةٌ وَالْغَضَبَ مُضْطَرِمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ۞ فَخَلَّى الْمُسَلَّحُونَ السَّبْيَ وَالسَّلْبَ قُدَّامَ الرُّؤَسَاءِ وَالْجَمَاعَةِ كُلِّهَا ۞ وَقَامَ الرِّجَالُ الْمُسَمَّوْنَ وَأَخَذُوا السَّبْيَ وَأَلْبَسُوا مِنَ السَّلْبِ جَمِيعَ الْعُرَاةِ بَيْنَهُمْ وَكَسَوْهُمْ وَحَذَوْهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ وَسَقَوْهُمْ وَدَهَنُوهُمْ وَحَمَلُوا جَمِيعَ الضُّعَفَاءِ مِنْهُمْ عَلَى حَمِيرٍ وَجَاءُوا بِهِمْ إِلَى أَرِيحَا مَدِينَةِ النَّخْلِ إِلَى إِخْوَتِهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ. ۞ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازُ إِلَى مُلُوكِ أَشُّورَ لِيُعِينُوهُ ۞ وَقَدْ جَاءَ الْأَدُومِيُّونَ وَضَرَبُوا يَهُوذَا وَأَخَذُوا سَبْيًا ۞ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي مُدُنِ السَّهْلِ وَجَنُوبِ يَهُوذَا وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسَ وَأَيَّالُونَ وَجَدِيرُوثَ وَسُوكُو وَبَنَاتِهَا وَتِمْنَةَ وَبَنَاتِهَا وَجِمْزُو وَبَنَاتِهَا وَسَكَنُوا هُنَاكَ ۞ لِأَنَّ الرَّبَّ أَذَلَّ يَهُوذَا بِسَبَبِ آحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ طَوَّحَ بِيَهُوذَا وَتَعَدَّى عَلَى الرَّبِّ تَعَدِّيًا شَدِيدًا. ۞ فَوَفَدَ عَلَيْهِ تِلْغَتَ فِلْنَاسَرُ مَلِكُ أَشُّورَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يُؤَيِّدْهُ ۞ فَأَخَذَ آحَازُ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنَ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُّورَ فَلَمْ يُتِمَّ ذٰلِكَ عَنْهُ. ۞ وَفِي وَقْتِ ضِيقِهِ زَادَ الْمَلِكُ آحَازُ هٰذَا تَعَدِّيًا عَلَى الرَّبِّ ۞ فَذَبَحَ لِآلِهَةِ دِمَشْقَ الَّتِي ضَرَبَتْهُ وَقَالَ بِمَا أَنَّ آلِهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ تُعِينُهُمْ فَأَنَا أَذْبَحُ لَهَا فَتُعِينُنِي وَلٰكِنَّهَا كَانَتْ إِسْقَاطًا لَهُ وَلِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ۞ وَجَمَعَ آحَازُ آنِيَةَ بَيْتِ اللّٰهِ وَكَسَّرَهَا وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَمِلَ لَهُ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ. ۞ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ لِيَهُوذَا مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ أَقَامَ مَشَارِفَ لِتَبَخُّرِ لِلْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ وَأَغْضَبَ الرَّبَّ إِلٰهَ آبَائِهِ. ۞ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِهِ وَجَمِيعُ طُرُقِهِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ۞ وَاضْطَجَعَ آحَازُ مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ يُدْخِلُوهُ مَقَابِرَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمَلَكَ حَزَقِيَا ابْنُهُ مَكَانَهُ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

۞ كَانَ حَزَقِيَا ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِيَّةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا. ۞ وَصَنَعَ الْقَوِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كَجَمِيعِ مَا صَنَعَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ۞ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَّمَهَا ۞ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ ۞ وَقَالَ لَهُمُ اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّاوِيُّونَ. قَدِّسُوا الْآنَ أَنْفُسَكُمْ وَقَدِّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلٰهِ آبَائِكُمْ وَأَخْرِجُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ ۞ لِأَنَّ آبَاءَنَا قَدْ تَعَدَّوْا وَفَعَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلٰهِنَا وَتَرَكُوهُ وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَوَلَّوْا أَقْفِيَتَهُمْ ۞ وَأَغْلَقُوا أَبْوَابَ الرِّوَاقِ وَأَطْفَأُوا الْمَصَابِيحَ وَلَمْ يُبَخِّرُوا الْبَخُورَ وَلَمْ يُصْعِدُوا مُحْرَقَةً فِي الْقُدْسِ لِإِلٰهِ إِسْرَائِيلَ. ۞ فَلِذٰلِكَ كَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ فَأَسْلَمَهُمْ إِلَى الْقَلَقِ وَالدَّهَشِ وَالصَّفِيرِ كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ بِأَعْيُنِكُمْ ۞ وَهُوَذَا آبَاؤُنَا قَدْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ وَأَبْنَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي السَّبْيِ لِأَجْلِ ذٰلِكَ. ۞ وَالْآنَ فَإِنِّي فِي نَفْسِي أَنْ أَبْتَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَحُولَ عَنَّا غَضَبُ. ۞ يَا بَنِيَّ لَا تَتَهَاوَنُوا الْآنَ لِأَنَّ اللّٰهَ قَدِ اخْتَارَكُمْ لِتَقِفُوا بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى تَخْدِمُوهُ وَتَكُونُوا لَهُ خَادِمِينَ وَمُبَخِّرِينَ. ۞ فَقَامَ اللَّاوِيُّونَ مَحَتَ بْنُ عَمَاسَايَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزَرْيَا مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَارِيَ قِيشُ بْنُ عَبْدِي وَعَزَرْيَا بْنُ يَهَلْلِيلَ وَمِنَ الْجَرْشُونِيِّينَ يُوآخُ بْنُ زِمَّةَ وَعِدَنُ بْنُ يُوآخَ ۞ وَمِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ شِمْرِي وَيَعِيئِيلُ وَمِنْ بَنِي آسَافَ زَكَرِيَّا وَمَتَّنْيَا ۞ وَمِنْ بَنِي هَيْمَانَ يَحِيئِيلُ وَشِمْعِي وَمِنْ بَنِي يְדُوثُونَ شְמַעְיָה وَعُزِّيئِيلُ ۞ وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَدَخَلُوا بِحَسَبِ أَمْرِ الْمَلِكِ وَكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهِّرُوا بَيْتَ الرَّبِّ. ۞ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهِّرُوهُ وَأَخْرَجُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ

وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فَأَخَذَهَا اللَّاوِيُّونَ لِيَحْمِلُوهَا خَارِجًا
إِلَى وَادِي قِدْرُونَ. ۝ وَابْتَدَأُوا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ بِالتَّقْدِيسِ
وَفِي الْيَوْمِ الثَّمِينِ مِنَ الشَّهْرِ أَتَوْا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ
أَيَّامٍ وَفَرَغُوا فِي الْيَوْمِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ۝ ثُمَّ دَخَلُوا عَلَى حِزْقِيَّا
الْمَلِكِ فِي الدَّاخِلِ وَقَالُوا قَدْ طَهَّرْنَا بَيْتَ الرَّبِّ كُلَّهُ وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَجَمِيعَ آنِيَتِهِ وَمَائِدَةَ
التَّقْدِيمِ مَعَ جَمِيعِ آنِيَتِهَا ۝ وَجَمِيعَ الْآنِيَةِ الَّتِي نَجَّسَهَا الْمَلِكُ آحَازُ فِي مُلْكِهِ حِينَ
تَعَدَّى هَيَّأْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا وَهَا هِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ. ۝ فَبَكَّرَ حِزْقِيَّا الْمَلِكُ وَجَمَعَ
رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ ۝ فَجَاءُوا بِسَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ
وَسَبْعَةِ خِرْفَانٍ وَسَبْعَةِ تُيُوسٍ لِلْخَطَّاءِ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمَقْدِسِ وَعَنْ يَهُوذَا فَأَمَرَ
الْكَهَنَةَ بَنِي هَرُونَ بِأَنْ يُصْعِدُوا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. ۝ فَذَبَحُوا الثِّيرَانَ وَأَخَذَ الْكَهَنَةُ
الدَّمَ وَصَبُّوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ ثُمَّ ذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَصَبُّوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ ثُمَّ ذَبَحُوا الْخِرْفَانَ
وَصَبُّوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ۝ ثُمَّ قَدَّمُوا تُيُوسَ الْخَطَّاءِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ وَوَضَعُوا
أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا ۝ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَطَهَّرُوا الْمَذْبَحَ بِدَمِهَا لِيُكَفِّرُوا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِالْمُحْرَقَةِ وَذَبِيحَةِ الْخَطَّاءِ لِأَجْلِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَأَقَامَ اللَّاوِيِّينَ
فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُنُوجٍ وَعِيدَانٍ وَكِنَّارَاتٍ بِحَسَبِ رَسْمِ دَاوُدَ وَجَادِ رَائِي الْمَلِكِ وَنَاثَانَ
النَّبِيِّ لِأَنَّهُ أَمْرُ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ ۝ فَوَقَفَ اللَّاوِيُّونَ بِآلَاتِ دَاوُدَ وَالْكَهَنَةُ
بِالْأَبْوَاقِ. ۝ وَأَمَرَ حِزْقِيَّا بِإِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ وَعِنْدَ الشُّرُوعِ فِي الْمُحْرَقَةِ
ابْتَدَأَ نَشِيدُ الرَّبِّ بِالْأَبْوَاقِ وَآلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ۝ فَسَجَدَتِ الْجَمَاعَةُ
بِأَسْرِهَا وَالْمُرَنِّمُونَ وَعَفَّ الْمُبَوِّقُونَ بِالْأَبْوَاقِ كُلُّهُمْ إِلَى أَنْ تَمَّتِ الْمُحْرَقَةُ.
۝ وَلَمَّا فَرَغُوا مِنَ الْمُحْرَقَةِ خَرَّ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ مَنْ مَعَهُ وَسَجَدُوا. ۝ وَأَمَرَ حِزْقِيَّا
الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ اللَّاوِيِّينَ بِأَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَآسَافَ الرَّائِي فَسَبَّحُوا بِفَرَحٍ.
وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. ۝ فَأَجَابَ حِزْقِيَّا وَقَالَ الْآنَ كَرَّسْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ فَتَقَدَّمُوا

وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فَقَدَّمَتِ الْجَمَاعَةُ ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ
وَكُلُّ مُنْطَوِعِ الْقَلْبِ مُحْرَقَاتٍ. ۝ وَكَانَ عَدَدُ الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي قَدَّمَتْهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ
ثَوْرًا وَمِئَةَ كَبْشٍ وَمِئَتَيْ حَمَلٍ كُلُّ هَذِهِ مُحْرَقَاتٌ لِلرَّبِّ. ۝ وَالْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةِ
ثَوْرٍ وَثَلَاثَةُ آلَافِ شَاةٍ. ۝ وَكَانَ الْكَهَنَةُ قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى سَلْخِ الْمُحْرَقَاتِ
كُلِّهَا فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّاوِيُّونَ حَتَّى كَمَّلَ الْعَمَلَ وَحَتَّى قَدَّسَ الْكَهَنَةُ أَنْفُسَهُمْ لِأَنَّ
اللَّاوِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتَقَامَةَ قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي تَقْدِيسِ أَنْفُسِهِمْ. ۝ وَكَانَتِ
الْمُحْرَقَاتُ بِكَثْرَةٍ مَعَ شُحُومِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسُكُبِ الْمُحْرَقَاتِ فَانْتَظَمَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ
الرَّبِّ. ۝ وَفَرِحَ حِزْقِيَّا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ بِاللهِ لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بِسُرْعَةٍ

الْفَصْلُ الثَّلَاثُونَ

۝ ثُمَّ أَرْسَلَ حِزْقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَكَتَبَ رَسَائِلَ أَيْضًا إِلَى أَفْرَايِمَ
وَمَنَسَّى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ.
۝ وَقَدِ الْمَلِكُ مَشُورَةً مَعَ رُؤَسَائِهِ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي
الشَّهْرِ الثَّانِي ۝ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى إِقَامَتِهِ فِي وَقْتِهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ تَقَدَّسَ مِنَ
الْكَهَنَةِ مَا يَكْفِي وَلَا كَانَ الشَّعْبُ قَدِ اجْتَمَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ۝ فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيِ
الْمَلِكِ وَفِي عُيُونِ الْجَمَاعَةِ كَافَّةً ۝ وَأَصْدَرُوا أَمْرًا بِأَنْ يُنَادَى فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ
بِئْرَ سَبْعَ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ الْفِصْحِ لِلرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُمْ مِنْ
مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ لَمْ يَكُونُوا عَمِلُوهُ عَلَى حَسَبِ الْمَكْتُوبِ. ۝ فَانْطَلَقَ السُّعَاةُ بِرَسَائِلَ
مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا بِحَسَبِ أَمْرِ الْمَلِكِ قَائِلِينَ يَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَإِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ

مِنْ يَمِينِ آيَاشُورَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَآبَائِكُمْ وَإِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ
خَانُوا عَلَى الرَّبِّ إِلهِ آبَائِهِمْ فَأَسْلَمَهُمْ إِلَى الْخَرْبَةِ كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ. ۝ وَالْآنَ فَلَا
تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ مِثْلَ آبَائِكُمْ بَلِ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَهَلُمُّوا إِلَى قُدْسِهِ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى
الْأَبَدِ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ لِيَحُولَ عَنْكُمْ حُمُوُّ غَضَبِهِ. ۝ فَإِنَّكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى
الرَّبِّ يَجِدْ إِخْوَتُكُمْ وَبَنُوكُمْ رَأْفَةً لَدَى الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَنَّ
الرَّبَّ إِلهَكُمْ حَنَّانٌ رَحِيمٌ فَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَرْجِعُونَ إِلَيْهِ. ۝ وَانْطَلَقَ
السُّعَاةُ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى وَزَبُولُونَ فَهَزَأُوا بِهِمْ وَسَخِرُوا
بِهِمْ. ۝ إِلَّا أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَشِيرَ وَمَنَسَّى وَزَبُولُونَ خَشَعُوا وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
۝ وَأَمَّا يَهُوذَا فَكَانَتْ يَدُ اللهِ بِيَنِهِمْ فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ
وَالرُّؤَسَاءِ عَلَى حَسَبِ كَلَامِ الرَّبِّ. ۝ فَاجْتَمَعَ فِي أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِيَعْمَلُوا
عِيدَ الْفَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ۝ وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي
فِي أُورُشَلِيمَ وَجَمِيعَ آنِيَةِ التَّبْخِيرِ أَزَالُوهَا وَأَلْقَوْهَا فِي وَادِي قِدْرُونَ ۝ وَذَبَحُوا
الْفِصْحَ فِي الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَخَجِلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ فَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا
الْمُحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ ۝ وَوَقَفُوا فِي مَوَاقِفِهِمْ بِحَسَبِ رَسْمِهِمْ عَلَى وَفْقِ شَرِيعَةِ
مُوسَى رَجُلِ اللهِ. وَكَانَ الْكَهَنَةُ يَنْضَحُونَ الدَّمَ مِنْ أَيْدِي اللَّاوِيِّينَ ۝ لِأَنَّ كَثِيرِينَ
مِنَ الْجَمَاعَةِ لَمْ يَكُونُوا قَدْ تَقَدَّسُوا فَكَانَ اللَّاوِيُّونَ مُتَقَلِّدِينَ بِذَبْحِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ
وَاحِدٍ غَيْرِ طَاهِرٍ لِيُقَدِّسُوهُمْ لِلرَّبِّ. ۝ وَكَانَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ أَفْرَايِمَ
وَمَنَسَّى وَسَاكَرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ عَلَى خِلَافِ مَا كُتِبَ. فَصَلَّى
لأَجْلِهِمْ حِزْقِيَّا قَائِلًا الرَّبُّ الصَّالِحُ يَغْفِرُ ۝ لِكُلِّ مَنْ وَجَّهَ قَلْبَهُ لِأَنَّاسِ اللهِ
الرَّبِّ إِلهِ آبَائِهِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ عَلَى طَهَارَةِ الْقُدْسِ. ۝ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لِحِزْقِيَّا وَعَفَا
عَنِ الشَّعْبِ. ۝ فَمَنَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وُجِدُوا فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ
أَيَّامٍ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا آلَاتُ حَمْدٍ

لِلرَّبِّ. ۝ وَطَيَّبَ حِزْقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ أَبْدَوْا الْحِكْمَةَ الصَّالِحَةَ لِلرَّبِّ وَأَكَلُوا
فِي الْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَهُمْ يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَحْمَدُونَ الرَّبَّ إِلهَ آبَائِهِمْ.
۝ ثُمَّ تَشَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ فَعَمِلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ.
۝ لِأَنَّ حِزْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَسَبْعَةَ آلَافِ شَاةٍ وَالرُّؤَسَاءُ
قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَعَشَرَةَ آلَافِ شَاةٍ فَتَقَدَّسَ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ. ۝ وَفَرِحَتْ
كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا مَعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي أَتَتْ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَالْغُرَبَاءُ
الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالْمُقِيمِينَ فِي يَهُوذَا ۝ فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي
أُورُشَلِيمَ حَتَّى إِنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ فِي
أُورُشَلِيمَ. ۝ ثُمَّ قَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ فَسُمِعَ صَوْتُهُمْ وَصَعِدَتْ
صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ فِي السَّمَاءِ

الْفَصْلُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

۝ وَلَمَّا تَمَّ هَذَا كُلُّهُ خَرَجَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وُجِدُوا فِي مُدُنِ يَهُوذَا وَكَسَّرُوا
الْأَنْصَابَ وَقَطَّعُوا السَّوَارِيَ وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِحَ مِنْ جَمِيعِ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ وَمِنْ
أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى إِلَى أَنْ فَرَغُوا. ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ وَمَدِينَتِهِ.
۝ وَرَتَّبَ حِزْقِيَّا قِسَمَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ قِسَمِهِمْ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ خِدْمَتِهِ
الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ لِلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ لِلْخِدْمَةِ وَالِاعْتِرَافِ وَالتَّسْبِيحِ فِي أَبْوَابِ
مَحَلَّاتِ الرَّبِّ. ۝ وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
وَمُحْرَقَاتِ السُّبُوتِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالْأَعْيَادِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي تَوْرَاةِ الرَّبِّ
۝ وَأَمَرَ الشَّعْبَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ بِأَنْ يُعْطُوا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ حِصَّتَهُمْ
حَتَّى يَتَشَدَّدُوا لِشَرِيعَةِ الرَّبِّ. ۝ فَلَمَّا شَاعَ الْأَمْرُ هَدَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ شَيْئًا كَثِيرًا

مِنْ بَوَاكِيرِ الْحِنْطَةِ وَالشَّعْرِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ وَجَمِيعِ غَلَّةِ الْأَرْضِ وَجَاءُوا بِعُشْرِ الْجَمِيعِ وَافِرًا. ۝ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ يَهُوذَا أَيْضًا يَأْتُونَ بِعُشُورِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَعُشْرِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قُدِّسَتْ لِلرَّبِّ إِلَهِهِمْ وَأَلْقَوْهَا كُتَلًا كُتَلًا. ۝ وَفِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ ابْتَدَأُوا بِجَمْعِ الْكُتَلِ وَأَتَمُّوهَا فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. ۝ فَلَمَّا أَتَى حِزْقِيَّا وَالرُّؤَسَاءُ وَرَأَوُا الْكُتَلَ بَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَسَأَلَ حِزْقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ عَنِ الْكُتَلِ ۝ فَأَجَابَهُ عَزَرْيَا رَئِيسُ كَهَنَةِ بَيْتِ صَادُوقَ وَقَالَ مُنْذُ يُؤْتَى بِالتَّقْدِمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَانَ لَنَا شِبَعٌ مِنَ الطَّعَامِ وَفَضَلَ عَنَّا شَيْءٌ كَثِيرٌ لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ هذَا الشَّعْبَ وَالَّذِي فَضَلَ هُوَ هذَا الْفَضْلُ الْعَظِيمُ. ۝ فَأَمَرَ حِزْقِيَّا بِتَهْيِئَةِ مَخَادِعَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فَهَيَّأُوا ۝ وَأَدْخَلُوا التَّقْرِبَةَ وَالْعُشُورَ وَالْأَقْدَاسَ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ عَلَيْهَا كَنَنْيَا اللَّاوِيُّ وَهُوَ الرَّئِيسُ وَشِمْعِي أَخُوهُ الثَّانِي. ۝ وَكَانَ يَحِيئِيلُ وَعَزَزْيَا وَنَاحَتُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَيُوزَابَادُ وَأَلِيئِيلُ وَيَسْكِيَا وَمَحَتُ وَبَنَايَا مُنَاظِرِينَ تَحْتَ يَدِ كَنَنْيَا وَشِمْعِي أَخِيهِ بِأَمْرِ حِزْقِيَّا الْمَلِكِ وَعَزَزْيَا رَئِيسِ بَيْتِ اللهِ. ۝ وَفُورِي ابْنُ يَحْيَةَ اللَّاوِيُّ الْبَوَّابُ جِهَةَ الشَّرْقِ كَانَ عَلَى قُرْبَانِ اللهِ الْمُطَوَّعَةِ لِتَوْزِيعِ هَدَايَا الرَّبِّ وَالْأَقْدَاسِ. ۝ وَتَحْتَ يَدِهِ عَادَنُ وَبَلْيَمِينُ وَيَشُوعُ وَشَمَعْيَا وَأَمَرْيَا وَشَكَنْيَا فِي مُدُنِ الْكَهَنَةِ بِالْأَمَانَةِ لِيُوَزِّعُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ بِحَسَبِ فِرَقِهِمْ كَالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ ۝ فَضْلًا عَنِ الْمُنْتَسِبِينَ مِنَ الذُّكُورِ مِنِ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا فَوْقُ وَعَلَى كُلِّ مَنْ يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ أَمْرُ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِمْ فِي جَرَائِمِهِمْ بِحَسَبِ فِرَقِهِمْ. ۝ عَلَى الْمُنْتَسِبِينَ مِنَ الْكَهَنَةِ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَمِنَ اللَّاوِيِّينَ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ فِي جَرَائِمِهِمْ بِحَسَبِ فِرَقِهِمْ. ۝ وَعَلَى الْمُنْتَسِبِينَ مِنْ أَطْفَالِهِمْ جَمِيعِ نِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي جَمِيعِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّ كُلَّ قُدْسٍ إِنَّمَا كَانَ يُقَدَّسُ لِيُوَزَّعَ عَلَيْهِمْ. ۝ وَكَانَ مِنْ بَنِي هَرُونَ الْكَهَنَةِ فِي حُقُولِ ضَوَاحِي مُدُنِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَدِيَةٍ رِجَالٌ مَذْكُورُونَ بِأَسْمَاءٍ لِيُوَزِّعُوا الْحِصَصَ عَلَى جَمِيعِ الذُّكُورِ مِنَ الْكَهَنَةِ

وَجَمِيعِ الْمُنْتَسِبِينَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ. ۝ وَهٰكَذَا فَعَلَ حِزْقِيَّا فِي جَمِيعِ يَهُوذَا وَصَنَعَ الصَّلَاحَ وَالِاسْتَقَامَةَ وَالْحَقَّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلٰهِهِ. ۝ وَكُلُّ عَمَلٍ ٱبْتَدَأَ فِيهِ مِنْ خِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ وَمِنَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ مُلْتَمِسًا إِلٰهَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ صَنَعَهُ وَأَفْلَحَ

الْفَصْلُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

۝ وَبَعْدَ هٰذِهِ الْأُمُورِ الْمُعْرَاةِ بِهٰذِهِ الْأَمَانَةِ وَقَدْ سَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ وَدَخَلَ يَهُوذَا وَنَزَلَ عَلَى الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ وَطَمِعَ أَنْ يَمْلِكَهَا. ۝ فَلَمَّا رَأَى حِزْقِيَّا أَنَّ سَحَارِيبَ قَدْ وَفَدَ قَاصِدًا مُحَارَبَةَ أُورُشَلِيمَ ۝ عَقَدَ مَشُورَةً مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَبَابِرَتِهِ فِي سَدِّ مِيَاهِ الْعُيُونِ الَّتِي فِي خَارِجِ الْمَدِينَةِ فَوَاَفَوْهُ. ۝ فَٱجْتَمَعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَسَدُّوا جَمِيعَ الْعُيُونِ وَالنَّهْرَ الْفَائِضَ فِي وَسَطِ الْأَرْضِ قَائِلِينَ لِمَاذَا يَأْتِي مُلُوكُ أَشُّورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً. ۝ ثُمَّ تَشَدَّدَ وَبَنَى كُلَّ مَا كَانَ سُورُهُ مُنْهَدِمًا مِنَ السُّورِ وَشَيَّدَهُ بِالْأَبْرَاجِ وَبَنَى سُورًا آخَرَ فِي الْخَارِجِ وَحَصَّنَ ٱلْوُ مَدِينَةَ دَاوُدَ وَعَمِلَ حِرَابًا وَمِجَانَّ بِكَثْرَةٍ. ۝ وَأَقَامَ قُوَّادَ حَرْبٍ عَلَى الشَّعْبِ وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ فِي سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَائِلًا ۝ تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا وَلَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْ وَجْهِ مَلِكِ أَشُّورَ وَلَا مِنْ وَجْهِ كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرَ مِمَّنْ مَعَهُ. ۝ إِنَّ مَعَهُ ذِرَاعَ بَشَرٍ وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلٰهُنَا لِيُعِينَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا. فَٱسْتَنَدَ الشَّعْبُ بِكَلَامِ حِزْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. ۝ وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَرْسَلَ سَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ عَبِيدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهُوَ عَلَى لَاكِيشَ بِكُلِّ قُوَّتِهِ إِلَى حِزْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَإِلَى جَمِيعِ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلًا ۝ هٰكَذَا قَالَ سَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُّورَ عَلَامَ تَتَوَكَّلُونَ وَتَقْعُدُونَ فِي الْحِصَارِ فِي أُورُشَلِيمَ. ۝ أَلَيْسَ أَنَّ حِزْقِيَّا يُغْوِيكُمْ لِيُسَلِّمَكُمْ لِتَمُوتُوا جُوعًا وَعَطَشًا بِقَوْلِهِ إِنَّ الرَّبَّ إِلٰهَنَا يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُّورَ. ۝ أَلَيْسَ حِزْقِيَّا هُوَ الَّذِي أَزَالَ مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ وَكَلَّمَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ

قَائِلًا أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ وَعَلَيْهِ تُبَخِّرُونَ. ۝ أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُ أَنَا وَآبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْبِلَادِ فَهَلْ كَانَتْ آلِهَةُ أُمَمِ تِلْكَ الْبِلَادِ تَقْدِرُ أَنْ تُنْقِذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي. ۝ فَمَنْ مِنْ جَمِيعِ آلِهَةِ أُولَئِكَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَبَادَهُمْ آبَائِي قَدَرَ عَلَى إِنْقَاذِ شَعْبِهِ مِنْ يَدِي حَتَّى يَقْدِرَ إِلٰهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي. ۝ فَلَا يُضِلَّكُمُ الْآنَ حِزْقِيَّا وَلَا يُغْوِكُمْ بِذٰلِكَ وَلَا تُصَدِّقُوهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلٰهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَمِنْ أَيْدِي آبَائِي أَفَلَا يُنْقِذُكُمْ إِلٰهُكُمْ بِالْحَرِيِّ لِيُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي. ۝ وَتَكَلَّمَتْ عَبِيدُهُ فَوْقَ ذٰلِكَ عَلَى الرَّبِّ الْإِلٰهِ وَعَلَى عَبْدِهِ حِزْقِيَّا ۝ وَكَتَبَ رَسَائِلَ تُعَيِّرُ الرَّبَّ إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ وَتَكَلَّمَ عَلَيْهِ قَائِلًا كَمَا أَنَّ آلِهَةَ أُمَمِ الْبِلَادِ لَمْ تُنْقِذْ شَعْبَهَا مِنْ يَدِي فَإِلٰهُ حِزْقِيَّا أَيْضًا لَا يُنْقِذُ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي. ۝ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيَّةِ نَحْوَ شَعْبِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِيُخَوِّفُوهُمْ وَيُفْزِعُوهُمْ حَتَّى يَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ ۝ وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلٰهِ أُورُشَلِيمَ بِمِثْلِ كَلَامِهِمْ عَلَى آلِهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَنْعَةِ أَيْدِي النَّاسِ. ۝ فَصَلَّى حِزْقِيَّا الْمَلِكُ وَإِشَعْيَا بْنُ آمُوصَ النَّبِيُّ لِأَجْلِ ذٰلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ ۝ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَاكًا فَقَطَعَ كُلَّ جَبَّارِ بَأْسٍ وَقَائِدٍ وَرَئِيسٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ أَشُّورَ فَرَجَعَ بِخِزْيِ وَجْهٍ إِلَى أَرْضِهِ. وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَ إِلٰهِهِ فَتَلَهُ هُنَاكَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِهِ بِالسَّيْفِ. ۝ وَخَلَّصَ الرَّبُّ حِزْقِيَّا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِ سَحَارِيبَ مَلِكِ أَشُّورَ وَمِنْ أَيْدِي الْجَمِيعِ وَحَامَاهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ۝ وَجَاءَ كَثِيرُونَ يَقْدِمُونَ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ وَهَدَايَا لِحِزْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَعُظِّمَ بَعْدَ ذٰلِكَ فِي عُيُونِ جَمِيعِ الْأُمَمِ. ۝ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرِضَ حِزْقِيَّا حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ فَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَٱسْتَجَابَ لَهُ وَأَعْطَاهُ آيَةً. ۝ إِلَّا أَنَّ حِزْقِيَّا لَمْ يُقَابِلْ مَا أُنْعِمَ بِهِ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ طَغَا لِذٰلِكَ كَانَ عَلَيْهِ غَضَبٌ وَعَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ۝ ثُمَّ تَوَاضَعَ حِزْقِيَّا بْنُ طَغَا قَلْبِهِ هُوَ وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَحِلَّ بِهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حِزْقِيَّا. ۝ وَكَانَ لِحِزْقِيَّا غِنًى وَمَجْدٌ عَظِيمٌ جِدًّا وَعَمِلَ لَهُ خَزَائِنَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ

وَالْمِجَانِّ وَكُلِّ مَتَاعٍ نَفِيسٍ ۝ وَمَخَازِنَ لِغَلَّةِ الْبُرِّ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ وَمَرَابِضَ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْبَهَائِمِ وَحَظَائِرَ لِمَاشِيَةٍ. ۝ وَاتَّخَذَ لَهُ مُدُنًا وَمُقْتَنَى جَزِيلًا مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِأَنَّ اللهَ رَزَقَهُ مَالًا كَثِيرًا جِدًّا. ۝ وَحِزْقِيَّا هُوَ الَّذِي سَدَّ مَجْرَى الْمَاءِ الْأَعْلَى فِي جِيحُونَ وَأَنْوَاهُ أَسْفَلَ إِلَى غَرْبِيِّ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَنَجَحَ حِزْقِيَّا فِي أَعْمَالِهِ كُلِّهَا ۝ إِلَّا فِي أَمْرِ رَاكِبِ رُؤَسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوهُ عَنِ الْآيَةِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّ الرَّبَّ أَهْمَلَهُ ٱخْتِبَارًا لَهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ. ۝ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ حِزْقِيَّا وَإِحْسَانَاتِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا إِشَعْيَا بْنِ آمُوصَ النَّبِيِّ وَفِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ۝ وَٱضْطَجَعَ حِزْقِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ فَوْقَ مَقَابِرِ بَنِي دَاوُدَ وَصَنَعَ لَهُ جَمِيعُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ مَجْدًا عِنْدَ مَوْتِهِ. وَمَلَكَ مَنْسَّى ٱبْنُهُ مَكَانَهُ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

۝ كَانَ مَنْسَّى ٱبْنَ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ. ۝ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى حَسَبِ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَعَادَ وَبَنَى الْمُتَارِفَ الَّتِي كَانَ قَدْ قَوَّضَهَا حِزْقِيَّا أَبُوهُ وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِيمِ وَنَصَبَ سَوَارِيَ وَسَجَدَ لِجَمِيعِ جُنُودِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ۝ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ ٱسْمِي إِلَى الْأَبَدِ ۝ وَبَنَى مَذَابِحَ لِجَمِيعِ جُنُودِ السَّمَاءِ فِي دَارَيْ بَيْتِ الرَّبِّ. ۝ وَأَجَازَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَادِي ٱبْنِ هِنُّومَ وَرَصَدَ الْأَوْقَاتَ وَتَفَاءَلَ وَحَرَ وَٱسْتَخْدَمَ أَصْحَابَ جَانٍّ وَعَرَّافِينَ وَأَكْثَرَ مِنْ صَنْعِ الشَّرِّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِسْخَاطِهِ. ۝ وَأَقَامَ تِمْثَالَ السَّامِلِ الَّذِي صَنَعَهُ فِي بَيْتِ اللهِ الَّذِي قَالَ اللهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ٱبْنِهِ فِي هٰذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي ٱخْتَرْتُهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَجْعَلُ ٱسْمِي مَدَى الدَّهْرِ

﴿ وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أُزْعِجُ قَدَمَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَرَزْتُهَا لِآبَائِهِمْ عَلَى أَنْ يَحْتَفِظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى جَمِيعَ الشَّرِيعَةِ وَالرُّسُومِ وَالْأَحْكَامِ وَبِعَمَلِهِمْ بِهِ. ﴿ فَأَغْوَى مَنَسَّى يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ فَعَمِلُوا الشَّرَّ مِنْ شَرِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ عَدَمَهُمُ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ﴿ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنَسَّى وَشَعْبَهُ فَلَمْ يُصْغُوا ﴿ فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ قُوَّادَ جَيْشِ مَلِكِ أَشُّورَ فَأَخَذُوا مَنَسَّى فِي الْأَصْفَادِ وَأَوْثَقُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى بَابِلَ. ﴿ وَلَمَّا كَانَ فِي الضِّيقِ الْتَمَسَ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَتَخَشَّعَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ ﴿ وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مُلْكِهِ فَعَلِمَ مَنَسَّى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ. ﴿ وَبَعْدَ هَذَا بَنَى سُورًا خَارِجًا لِمَدِينَةِ دَاوُدَ عَلَى غَرْبِيِّ جِيحُونَ فِي الْوَادِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الْحُوتِ وَحَوَّطَ عُوفَلَ بِسُورٍ وَرَفَعَهُ جِدًّا وَجَعَلَ قُوَّادَ حَرْبٍ فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ. ﴿ وَأَزَالَ الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالصَّنَمَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي كَانَ عَمِلَهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي أُورُشَلِيمَ وَأَلْقَى الْجَمِيعَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ﴿ وَرَمَّمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرٍ وَأَمَرَ يَهُوذَا بِأَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ﴿ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ مَا زَالُوا يَذْبَحُونَ عَلَى الْمُشَارِفِ وَلَكِنْ لِلرَّبِّ إِلَهِهِمْ. ﴿ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَسَّى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهِهِ وَكَلَامُ الرَّائِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ هِيَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ﴿ وَصَلَاتُهُ وَالِاسْتِجَابَةُ لَهُ وَجَمِيعُ خَطَايَاهُ وَمَعَاصِيهِ وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُشَارِفَ وَنَصَبَ غَابَاتٍ وَتَمَاثِيلَ قَبْلَ أَنْ تَخَشَّعَ مَكْتُوبَةٌ فِي كَلَامِ حُوزَايِ. ﴿ وَاضْطَجَعَ مَنَسَّى مَعَ آبَائِهِ وَقُبِرَ فِي بَيْتِهِ وَمَلَكَ آمُونُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ﴿ وَكَانَ آمُونُ ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ بِأُورُشَلِيمَ. ﴿ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كَمَا صَنَعَ مَنَسَّى أَبُوهُ وَذَبَحَ آمُونُ لِجَمِيعِ النُّحُوتَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا مَنَسَّى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا. ﴿ وَلَمْ يَتَخَشَّعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَخَشَّعَ مَنَسَّى أَبُوهُ بَلْ أَكْثَرَ آمُونُ مِنَ الْإِثْمِ. ﴿ فَحَالَفَ عَلَيْهِ عَبِيدُهُ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ. ﴿ فَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ

الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى الْمَلِكِ آمُونَ وَأَقَامَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوشِيَّا ابْنَهُ مَلِكًا مَكَانَهُ

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

﴿ كَانَ يُوشِيَّا ابْنَ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ. ﴿ وَصَنَعَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَمَشَى عَلَى طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَمْ يَمِلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا يَسْرَةً. ﴿ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ وَهُوَ بَعْدُ صَبِيٌّ أَخَذَ يَلْتَمِسُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ أَخَذَ يُطَهِّرُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمَشَارِفِ وَالْغَابَاتِ وَالنُّحُوتَاتِ وَالْمَسْبُوكَاتِ. ﴿ فَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ الْبَعْلِيمِ مَعَ تَمَاثِيلِ الشَّمْسِ الَّتِي عَلَيْهَا وَقَطَّعَ الْغَابَاتِ وَعَمَلَ النُّحُوتَاتِ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَحَطَّمَهَا وَذَرَّاهَا عَلَى وَجْهِ قُبُورِ الَّذِينَ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا. ﴿ وَطَهَّرَ الْكَهَنَةَ أَحْرِقَهَا عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَّرَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ﴿ وَفِي مُدُنِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَشِمْعُونَ إِلَى نَفْتَالِي مَعَ خَرَائِبِهَا الَّتِي حَوْلَهَا ﴿ قَطَّعَ الْمَذَابِحَ وَالْغَابَاتِ وَحَطَّمَ النُّحُوتَاتِ غَيْرًا وَكَسَّرَ جَمِيعَ تَمَاثِيلِ الشَّمْسِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ﴿ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ لَمَّا طَهَّرَ الْأَرْضَ وَالْبَيْتَ بَعَثَ شَافَانَ بْنَ أَصَلْيَا وَمَعْسَيَا رَئِيسَ الْمَدِينَةِ وَيُوآحَازَ بْنَ يُوآحَازَ الْمُسَجِّلَ لِيُرَمِّمَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِهِ. ﴿ فَأَتَوْا حِلْقِيَّا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ فَدَفَعُوا الْفِضَّةَ الَّتِي أُورِدَتْ إِلَى بَيْتِ اللهِ مِمَّا جَمَعَهُ اللَّاوِيُّونَ حَفَظَةُ الْأَعْتَابِ مِنْ أَيْدِي مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَجَمِيعِ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ ﴿ وَدَفَعُوهَا إِلَى أَيْدِي صَانِعِي الْعَمَلِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ فَعَمِلَهَا صَانِعُو الْعَمَلِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ الْبَيْتِ وَإِصْلَاحِهِ. ﴿ أَعْطَوْا النَّجَّارِينَ وَالْبَنَّائِينَ لِيَشْتَرُوا حِجَارَةً مَحْوَتَةً وَخَشَبًا لِلْوَصْلِ وَتَضْمِيمِ الْبُيُوتِ الَّتِي أَخْرَبَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا. ﴿ وَكَانَ الرِّجَالُ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ بِأَمَانَةٍ وَالْمُوَكَّلُونَ عَلَيْهِمْ يَاحَثُ وَعُوبَدْيَا اللَّاوِيَّانِ مِنْ بَنِي

رَكَ أَنْ شِبْهَ قَدْ كَبِرَ وَلَمْ تُرْوَجْ بِهِ. ﴿ فَرَآهَا يَهُوذَا فَحَسِبَهَا بَغِيًّا لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَنَقِّبَةً وَجَهَا ﴿ فَمَالَ إِلَيْهَا إِلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ هَلُمِّي ادْخُلْ عَلَيْكِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَنَّتُهُ. فَقَالَتْ مَاذَا تُعْطِينِي حَتَّى تَدْخُلَ عَلَيَّ. ﴿ قَالَ أَبْعَثُ بِجَدْيٍ مِنَ الْمَعْزِ مِنَ الْغَنَمِ. قَالَتْ أَتُعْطِينِي رَهْنًا إِلَى أَنْ تَبْعَثَ. ﴿ قَالَ مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكِ. فَقَالَتْ خَاتَمَكَ وَعِمَامَتَكَ وَعَصَاكَ الَّتِي بِيَدِكَ. فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا فَحَبِلَتْ مِنْهُ. ﴿ ثُمَّ قَامَتْ فَمَضَتْ وَرَفَعَتْ جِرَارَهَا وَلَبِسَتْ ثِيَابَ إِرْمَالِهَا. ﴿ وَبَعَثَ يَهُوذَا بِجَدْيِ الْمَعْزِ مَعَ صَاحِبِهِ الْعَدُلَّامِيِّ لِيَتَّخِذَ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ فَلَمْ يَجِدْهَا. ﴿ فَسَأَلَ أَهْلَ مَوْضِعِهَا وَقَالَ أَيْنَ الْبَغِيُّ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْعَيْنِ عَلَى الطَّرِيقِ. فَقَالُوا مَا كَانَتْ هَهُنَا قَطُّ بَغِيٌّ. ﴿ فَرَجَعَ إِلَى يَهُوذَا وَقَالَ لَمْ أَجِدْهَا وَأَهْلُ الْمَوْضِعِ أَيْضًا قَالُوا مَا كَانَتْ هَهُنَا قَطُّ بَغِيٌّ. ﴿ فَقَالَ يَهُوذَا لِتَذْهَبْ بِالْعِدْلِ لِئَلَّا يَلْحَقَنَا عَارٌ إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ الْجَدْيَ وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا. ﴿ وَبَعْدَ نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أُخْبِرَ يَهُوذَا وَقِيلَ لَهُ قَدْ بَغَتْ ثَامَارُ كَنَّتُكَ وَهَا هِيَ حَابِلٌ مِنَ الْبِغَاءِ. فَقَالَ يَهُوذَا أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ. ﴿ فَبَيْنَمَا هِيَ تُخْرَجُ بَعَثَتْ إِلَى حَمِيهَا قَائِلَةً مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي لَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَهُ أَنَا حَابِلٌ. وَقَالَتْ أَثْبِتْ لِمَنْ هَذَا الْخَاتَمُ وَالسِّمَةُ وَالْعَصَا. ﴿ فَأَثْبَتَ يَهُوذَا وَقَالَ هِيَ أَبَرُّ مِنِّي لِأَنِّي لَمْ أُزَوِّجْهَا لِشِيلَةَ ابْنِي وَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهَا. ﴿ وَلَمَّا كَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا إِذَا تَوْأَمَيْنِ فِي جَوْفِهَا. ﴿ وَلَمَّا وَلَدَتْ أَخْرَجَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ فَأَخَذَتِ الْقَابِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قِرْمِزًا قَائِلَةً هَذَا خَرَجَ أَوَّلًا. ﴿ فَلَمَّا رَدَّ يَدَهُ خَرَجَ أَخُوهُ فَقَالَتْ لِمَاذَا اقْتَطَعْتَ لِأَجْلِكَ اقْتِطَاعًا فَدُعِيَ اسْمُهُ فَارَصَ. ﴿ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقِرْمِزُ فَدُعِيَ زَارَحَ

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

﴿ وَأَمَّا يُوسُفُ فَأُنْزِلَ إِلَى مِصْرَ فَاشْتَرَاهُ فُوطِيفَارُ خَصِيُّ فِرْعَوْنَ رَئِيسُ الشُّرَطِ رَجُلٌ مِصْرِيٌّ مِنْ أَيْدِي الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ نَزَلُوا بِهِ إِلَى هُنَاكَ. ﴿ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا وَأَقَامَ بِبَيْتِ مَوْلَاهُ الْمِصْرِيِّ. ﴿ وَرَأَى مَوْلَاهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ وَأَنَّ جَمِيعَ مَا يَصْنَعُ الرَّبُّ فِي يَدِهِ. ﴿ فَحَظِيَ يُوسُفُ حُظْوَةً فِي عَيْنَيْهِ وَخَدَمَهُ. فَأَقَامَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَجَمِيعِ مَا كَانَ لَهُ جَعَلَهُ فِي يَدِهِ. ﴿ وَكَانَ مُنْذُ أَقَامَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَجَمِيعِ مَا هُوَ لَهُ أَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ وَكَانَتْ بَرَكَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَا هُوَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ. ﴿ فَتَرَكَ جَمِيعَ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَعَهُ شَيْئًا إِلَّا الْخُبْزَ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُهُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ الطَّلْعَةِ وَجَمِيلَ الْمَنْظَرِ. ﴿ وَكَانَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةَ مَوْلَاهُ رَمَقَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى يُوسُفَ وَقَالَتِ اضْطَجِعْ مَعِي. ﴿ فَأَبَى وَقَالَ لِامْرَأَةِ مَوْلَاهُ هُوَذَا مَوْلَايَ لَا يَعْرِفُ مَعِي شَيْئًا مِمَّا فِي الْبَيْتِ وَجَمِيعُ مَا هُوَ لَهُ قَدْ جَعَلَهُ فِي يَدِي ﴿ وَلَيْسَ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَيْءٌ فَوْقِي وَلَمْ يُمْسِكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكِ لِأَنَّكِ زَوْجَتُهُ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذِهِ الشَّرَّةَ الْعَظِيمَةَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللهِ. ﴿ وَكَلَّمَتْهُ يَوْمًا بَعْدَ آخَرَ فَلَمْ يُصْغِ إِلَيْهَا أَنْ يَضْطَجِعَ بِجَانِبِهَا لِيَكُونَ مَعَهَا. ﴿ فَاتَّفَقَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَتَعَاطَى أَمْرَهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ. ﴿ فَأَمْسَكَتْ بِثَوْبِهِ قَائِلَةً اضْطَجِعْ مَعِي. فَتَرَكَ رِدَاءَهُ بِيَدِهَا وَفَرَّ هَارِبًا إِلَى خَارِجٍ. ﴿ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ تَرَكَ رِدَاءَهُ بِيَدِهَا وَهَرَبَ خَارِجًا ﴿ صَاحَتْ بِأَهْلِ بَيْتِهَا وَقَالَتْ لَهُمُ انْظُرُوا كَيْفَ جَاءَ بِرَجُلٍ عِبْرَانِيٍّ لِيُلَاعِبَنَا. أَتَانِي لِيَضْطَجِعَ مَعِي فَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَالٍ ﴿ فَلَمَّا سَمِعَ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ تَرَكَ رِدَاءَهُ بِجَانِبِي وَفَرَّ هَارِبًا إِلَى خَارِجٍ. ﴿ وَوَضَعَتْ رِدَاءَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى

مَرَارِي وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَّامُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ لأَجْلِ الْمُنَاظَرَةِ وَمِنَ اللاَّوِيِّينَ كُلُّ مَاهِرٍ بِآلاتِ الأَلْحَانِ ۝ وَكَانُوا مُنَاظِرِينَ عَلَى الْحَمَّالِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ فِي خِدْمَةٍ فَخِدْمَةٍ. وَكَانَ مِنَ اللاَّوِيِّينَ كَتَبَةٌ وَوُكَلاَءُ وَبَوَّابُونَ. ۝ وَلَمَّا أَخْرَجُوا الْفِضَّةَ الَّتِي أُورِدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَدَ حِلْقِيَّا الْكَاهِنُ سِفْرَ تَوْرَاةِ الرَّبِّ بِخَطِّ مُوسَى. ۝ فَأَجَابَ حِلْقِيَّا وَقَالَ لِشَافَانَ الْكَاتِبِ إِنِّي وَجَدْتُ سِفْرَ التَّوْرَاةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعَ حِلْقِيَّا السِّفْرَ إِلَى شَافَانَ. ۝ فَأَتَى شَافَانُ بِالسِّفْرِ إِلَى الْمَلِكِ وَأَنْهَى الأَمْرَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ كُلُّ مَا فُوِّضَ إِلَى عَبِيدِكَ يَعْمَلُونَهُ ۝ وَقَدْ حَسَبُوا الْفِضَّةَ الَّتِي وُجِدَتْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا إِلَى أَيْدِي الْمُرَكِّبِينَ وَالْمُتَوَلِّينَ الْعَمَلَ. ۝ وَأَخْبَرَ شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ وَقَالَ قَدْ دَفَعَ إِلَيَّ حِلْقِيَّا الْكَاهِنُ سِفْرًا وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ. ۝ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلاَمَ التَّوْرَاةِ مَزَّقَ ثِيَابَهُ ۝ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حِلْقِيَّا وَأَخِيقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ وَقَالَ ۝ اذْهَبُوا فَاسْأَلُوا الرَّبَّ لِي وَلِبَقِيَّةِ فِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَنْ جُمْلَةِ كَلاَمِ السِّفْرِ الَّذِي وُجِدَ لأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي انْصَبَّ عَلَيْنَا لأَجْلِ أَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلاَمَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا كُتِبَ فِي هذَا السِّفْرِ. ۝ فَذَهَبَ حِلْقِيَّا وَالَّذِينَ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى حُلْدَةَ النَّبِيَّةِ امْرَأَةِ شَلُّومَ بْنِ تُقْهَتَ بْنِ حَسْرَةَ حَافِظِ الثِّيَابِ وَكَانَتْ مُقِيمَةً بِأُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَّمُوهَا فِي ذلِكَ. ۝ فَقَالَتْ لَهُمْ كَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ ۝ كَذَا قَالَ الرَّبُّ هَا أَنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هذَا الْمَكَانِ وَعَلَى سُكَّانِهِ جَمِيعِ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قَرَأَ أَمَامَ مَلِكِ يَهُوذَا ۝ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَقَتَّرُوا لآلِهَةٍ غَرِيبَةٍ لأَجْلِ إِغَاظَتِي بِجَمِيعِ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ فَانْصَبَّ غَضَبِي عَلَى هذَا الْمَكَانِ وَلَنْ يُطْفَأَ. ۝ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي بَعَثَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ فَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ. هكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلاَمِ الَّذِي سَمِعْتَ. ۝ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ لاَنَ قَلْبُكَ وَخَضَعْتَ أَمَامَ اللهِ عِنْدَ سَمَاعِكَ كَلاَمَهُ عَلَى

هذَا الْمَكَانِ وَعَلَى سُكَّانِهِ وَخَضَعْتَ أَمَامِي وَمَزَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي فَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ قَالَ الرَّبُّ. ۝ لِهذَا هَأَنَذَا أَضُمُّكَ إِلَى آبَائِكَ فَتُضَمُّ إِلَى قُبُورِكَ بِسَلاَمٍ وَلاَ تَرَى عَيْنَاكَ الشَّرَّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هذَا الْمَكَانِ وَعَلَى سُكَّانِهِ. فَأَعَادُوا الْكَلاَمَ عَلَى الْمَلِكِ. ۝ فَبَعَثَ الْمَلِكُ وَجَمَعَ جَمِيعَ شُيُوخِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ ۝ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَالْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ فَتَلاَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ جَمِيعَ كَلاَمِ سِفْرِ الْمِيثَاقِ الَّذِي وُجِدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ۝ وَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى مَنْصَّتِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ وَرَاءَ الرَّبِّ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَرُسُومَهُ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ نُفُوسِهِمْ لِيَعْمَلُوا بِكَلاَمِ الْمِيثَاقِ الْمَكْتُوبِ فِي هذَا السِّفْرِ. ۝ وَأَطْلَعَ عَلَيْهِ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَبِنْيَامِينَ فَفَعَلَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ بِحَسَبِ عَهْدِ اللهِ إِلهِ آبَائِهِمْ. ۝ وَأَزَالَ يُوشِيَّا كُلَّ الرَّجَاسَاتِ مِنْ جَمِيعِ بِلاَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَدَعَا جَمِيعَ الَّذِينَ وُجِدُوا فِي إِسْرَائِيلَ إِلَى عِبَادَةِ الرَّبِّ إِلهِهِمْ فَلَمْ يَحِيدُوا كُلَّ أَيَّامِهِ عَنِ اتِّبَاعِ الرَّبِّ إِلهِ آبَائِهِمْ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالثَّلاَثُونَ

۝ وَصَنَعَ يُوشِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ فِصْحًا لِلرَّبِّ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ. ۝ وَأَقَامَ الْكَهَنَةَ فِي حِرَاسَتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ لِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ۝ وَقَالَ لِلاَّوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَلِّمُونَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مُقَدَّسِينَ لِلرَّبِّ ضَعُوا تَابُوتَ الْقُدْسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوهُ عَلَى الأَكْتَافِ. وَالآنَ فَاخْدِمُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ ۝ وَاسْتَعِدُّوا بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِكُمْ وَفِرَقِكُمْ كَمَا رَسَمَ دَاوُدُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَكَمَا كَتَبَ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ ۝ وَقُومُوا فِي الْقُدْسِ عَلَى حَسَبِ فِرَقِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَأَقْسَامِ

بَيْتِ أَبِي اللاَّوِيِّينَ ۝ وَانْحَرُوا الْفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَعِدُّوا لإِخْوَتِكُمْ لِيَفْعَلُوا بِحَسَبِ مَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ۝ وَقَدَّمَ يُوشِيَّا إِلَى بَنِي الشَّعْبِ قُطْعَانًا مِنَ الْمِعْزَى وَالْخِرْفَانِ جَمِيعَ ذلِكَ لِفِصْحٍ لِجَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلاَثِينَ أَلْفًا وَثَلاَثَةِ آلاَفٍ مِنَ الْبَقَرِ. هذِهِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ. ۝ وَقَدَّمَتِ الرُّؤَسَاءُ تَطَوُّعًا لِلشَّعْبِ وَلِلْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ. فَأَعْطَى حِلْقِيَّا وَزَكَرِيَّا وَيَحِيئِيلُ رُؤَسَاءُ بَيْتِ اللهِ لِلْكَهَنَةِ لأَجْلِ الْفِصْحِ أَلْفَيْنِ وَسِتَّ مِئَةٍ وَمِنَ الْبَقَرِ ثَلاَثَ مِئَةٍ. ۝ وَكُونَنْيَا وَشِمْعِيُّ وَنَثَنْئِيلُ أَخَوَاهُ وَحَشَبْيَا وَيَعِيئِيلُ وَيُوزَابَادُ رُؤَسَاءُ اللاَّوِيِّينَ قَدَّمُوا لِلاَّوِيِّينَ لأَجْلِ الْفِصْحِ خَمْسَةَ آلاَفٍ وَمِنَ الْبَقَرِ خَمْسَ مِئَةٍ. ۝ فَهُيِّئَتِ الْخِدْمَةُ وَوَقَفَ الْكَهَنَةُ فِي مَوَاقِفِهِمْ وَاللاَّوِيُّونَ فِي فِرَقِهِمْ بِحَسَبِ أَمْرِ الْمَلِكِ ۝ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ وَنَضَحَ الْكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَكَانَ اللاَّوِيُّونَ يَسْلُخُونَ. ۝ وَنَزَعُوا الْمُحْرَقَةَ لِيُعْطُوا بَنِي الشَّعْبِ بِحَسَبِ أَقْسَامِ بُيُوتِ الآبَاءِ حَتَّى يُقَرِّبُوا لِلرَّبِّ كَمَا كُتِبَ فِي سِفْرِ مُوسَى. وَهكَذَا فَعَلُوا بِالْبَقَرِ. ۝ وَشَوَوُا الْفِصْحَ عَلَى النَّارِ بِحَسَبِ الرَّسْمِ وَأَمَّا الأَقْدَاسُ فَطَبَخُوهَا فِي الْقُدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصِّوَانِ وَأَطْعَمُوهَا بِسُرْعَةٍ فِي كُلِّ بَنِي الشَّعْبِ. ۝ وَبَعْدَ ذلِكَ هَيَّأُوا لأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ لأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي هَرُونَ بِالْمُحْرَقَاتِ وَالشُّحُومِ إِلَى اللَّيْلِ فَهَيَّأَ اللاَّوِيُّونَ لأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ بَنِي هَرُونَ. ۝ وَوَقَفَ الْمُغَنُّونَ بَنُو آسَافَ فِي مَوَاقِفِهِمْ بِحَسَبِ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ رَائِي الْمَلِكِ وَالْبَوَّابُونَ عِنْدَ كُلِّ بَابٍ فَكَانُوا لاَ يَبْرَحُونَ مِنْ خِدْمَتِهِمْ لأَنَّ إِخْوَتَهُمُ اللاَّوِيِّينَ هَيَّأُوا لَهُمْ. ۝ فَتَهَيَّأَتْ خِدْمَةُ الرَّبِّ كُلُّهَا فِي ذلِكَ الْيَوْمِ لِعَمَلِ الْفِصْحِ وَلإِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ بِحَسَبِ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوشِيَّا ۝ وَعَمِلَ مَنْ وُجِدَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْفِصْحَ فِي ذلِكَ الْوَقْتِ وَعِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ۝ وَلَمْ يَكُنْ فِصْحٌ مِثْلُ هذَا فِي إِسْرَائِيلَ مُنْذُ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ وَلاَ عَمِلَ جَمِيعُ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ مِثْلَ هذَا الْفِصْحِ الَّذِي عَمِلَهُ يُوشِيَّا وَالْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ وَجَمِيعُ يَهُوذَا وَمَنْ وُجِدَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَسُكَّانُ

أُورُشَلِيمَ. ۝ وَصُنِعَ هذَا الْفِصْحُ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِمُلْكِ يُوشِيَّا. ۝ وَبَعْدَ هذَا كُلِّهِ لَمَّا هَيَّأَ يُوشِيَّا الْبَيْتَ صَعِدَ نَكُو مَلِكُ مِصْرَ لِيُقَاتِلَ الْكَرْكِيشَ عِنْدَ الْفُرَاتِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ يُوشِيَّا. ۝ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ رُسُلاً يَقُولُ مَا لِي وَلَكَ يَا مَلِكَ يَهُوذَا أَنْتَ لَسْتَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ بَلْ عَلَى بَيْتِ حَرْبِي لأَنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُبَادِرَ فَدَعْ مُقَاوَمَةَ اللهِ الَّذِي مَعِي لِئَلاَّ يُهْلِكَكَ. ۝ فَلَمْ يَحْوِلْ يُوشِيَّا وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ تَشَدَّدَ لِمُحَارَبَتِهِ وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلاَمِ نَكُو عَنْ فَمِ اللهِ وَجَاءَ لِيَقْتَالَ فِي وَادِي مَجِدُّو. ۝ فَرَمَى الرُّمَاةُ نَحْوَ الْمَلِكِ يُوشِيَّا فَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ انْقُلُونِي فَإِنِّي قَدْ أُثْخِنْتُ بِالْجِرَاحِ. ۝ فَنَقَلَهُ عَبِيدُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ وَرَكَّبُوهُ فِي مَرْكَبَةٍ أُخْرَى كَانَتْ لَهُ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ وَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ آبَائِهِ. فَنَاحَ جَمِيعُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ عَلَى يُوشِيَّا ۝ وَرَثَى إِرْمِيَا يُوشِيَّا وَكَانَ جَمِيعُ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَاتِ يَنْدُبُونَ يُوشِيَّا فِي مَرَاثِيهِمْ إِلَى هذَا الْيَوْمِ وَجَعَلُوهَا سُنَّةً فِي إِسْرَائِيلَ وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاثِي. ۝ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوشِيَّا وَرَاحَتُهُ عَلَى حَسَبِ الْمَكْتُوبِ فِي تَوْرَاةِ الرَّبِّ ۝ وَأَحْوَالُهُ الأُولَى وَالأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا

الْفَصْلُ السَّادِسُ وَالثَّلاَثُونَ

۝ فَأَخَذَ شَعْبُ الأَرْضِ يُوآحَازَ بْنَ يُوشِيَّا وَأَقَامُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ بِأُورُشَلِيمَ. ۝ وَكَانَ يُوآحَازُ ابْنَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ بِأُورُشَلِيمَ. ۝ فَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورُشَلِيمَ وَغَرَّمَ الأَرْضَ مِئَةَ قِنْطَارِ فِضَّةٍ وَقِنْطَارَ ذَهَبٍ ۝ وَأَقَامَ مَلِكُ مِصْرَ أَلِيَاقِيمَ أَخَاهُ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَغَيَّرَ اسْمَهُ يَهُويَاقِيمَ وَأَخَذَ نَكُو يُوآحَازَ أَخَاهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ. ۝ وَكَانَ يَهُويَاقِيمُ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلهِهِ.

﴿ فَخَرَجَ عَلَيْهِ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَأَوْثَقَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ لِيَسُوقَهُ إِلَى بَابِلَ. ﴿ وَأَخَذَ نَبُوكَدْنَصَّرُ آنِيَةً مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَوَضَعَهَا فِي هَيْكَلِهِ بِبَابِلَ. ﴿ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُويَاقِيمَ وَرَجَاسَاتُهُ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وُجِدَ فِيهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَمَلَكَ يَهُويَاكِينُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ﴿ وَكَانَ يَهُويَاكِينُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشَرَةَ أَيَّامٍ بِأُورُشَلِيمَ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. ﴿ وَعِنْدَ مِقْدَارِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نَبُوكَدْنَصَّرُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ نَفَائِسِ آنِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَقَامَ صِدْقِيَّا أَخَاهُ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ﴿ وَكَانَ صِدْقِيَّا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً بِأُورُشَلِيمَ. ﴿ وَصَنَعَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَلَمْ يَخْشَ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ الْمُتَكَلِّمِ مِنْ فَمِ الرَّبِّ. ﴿ وَتَمَرَّدَ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نَبُوكَدْنَصَّرَ الَّذِي كَانَ حَلَّفَهُ بِاللهِ فَصَلَّبَ عُنُقَهُ وَقَسَّى قَلْبَهُ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ. ﴿ وَأَكْثَرَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَالشَّعْبُ مِنَ التَّعَدِّي عَلَى حَسَبِ جَمِيعِ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ وَنَجَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ﴿ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمِ الرَّبُّ إِلهُ آبَائِهِمْ عَلَى أَلْسِنَةِ رُسُلِهِ مُبَكِّرًا فِي إِرْسَالِهِ لِأَنَّهُ أَشْفَقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكِنِهِ ﴿ فَهَزِئُوا مِنْ رُسُلِ اللهِ وَاحْتَقَرُوا كَلَامَهُ وَمَزِئُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى ثَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءٌ. ﴿ فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكَ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيهِمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى فَتًى أَوْ عَذْرَاءَ وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشْيَبَ بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ إِلَى يَدِهِ. ﴿ وَجَمِيعُ آنِيَةِ بَيْتِ اللهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنُ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنُ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ أَخَذَهَا بِأَسْرِهَا إِلَى بَابِلَ. ﴿ وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللهِ وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ وَأَتْلَفُوا كُلَّ فَاخِرِ مِنْ آنِيَتِهَا. ﴿ وَالَّذِينَ نَجَوْا مِنَ السَّيْفِ جَلَاهُمْ إِلَى بَابِلَ حَيْثُ صَارُوا عَبِيدًا لَهُ وَلِبَنِيهِ حَتَّى مَلَكَتْ دَوْلَةُ فَارِسَ ﴿ لِكَيْ يَتِمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بِفَمِ إِرْمِيَا حَتَّى اسْتَوْفَتِ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا لِأَنَّهَا سَبَتَتْ كُلَّ أَيَّامِ خَرَابِهَا إِلَى تَمَامِ

سَبْعِينَ سَنَةً. ﴿ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بِفَمِ إِرْمِيَا نَبَّهَ الرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطَافَ بِهِ فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا وَكَتَبَ أَيْضًا قَائِلًا ﴿ هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ جَمِيعُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ قَدْ أَعْطَانِيَ الرَّبُّ إِلهُ السَّمَاوَاتِ وَأَوْصَانِي بِأَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي بِيَهُوذَا فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِنْ شَعْبِهِ لِيَصْعَدْ

سِفْرُ عَزَرَا

سِفْرُ عَزَرَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

۞ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ ٱلرَّبُّ بِفَمِ إِرْمِيَا نَبِيِّهِ ۞ أَلرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطَافَ نِدَاءً فِي جَمِيعِ مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا وَكِتَابَةً أَيْضًا قَائِلًا ۞ هٰكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ جَمِيعُ مَمَالِكِ ٱلْأَرْضِ قَدْ أَعْطَانِيهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَوْصَانِي بِأَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ ٱلَّتِي بِيَهُوذَا. ۞ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِنْ جَمِيعِ شَعْبِهِ لِيَكُنْ إِلٰهُهُ مَعَهُ فَلْيَصْعَدْ إِلَى أُورُشَلِيمَ ٱلَّتِي بِيَهُوذَا وَيَبْنِ بَيْتَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَهُوَ ٱلْإِلٰهُ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ۞ وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ ٱلْمَوَاضِعِ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيُمِدَّهُ أَهْلُ مَوْضِعِهِ بِٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ وَٱلْمَالِ وَٱلْبَهَائِمِ فَضْلًا عَمَّا يَعْلُونَ بِهِ لِبَيْتِ ٱللهِ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ۞ فَقَامَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ وَٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ مَعَ كُلِّ مَنْ نَبَّهَ ٱللهُ رُوحَهُ لِيَصْعَدُوا لِبِنَاءِ بَيْتِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ۞ وَكُلُّ ٱلَّذِينَ كَانُوا حَوْلَهُمْ أَمَدُّوهُمْ بِآنِيَةٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ وَٱلْمَالِ وَٱلْبَهَائِمِ وَٱلْأَشْيَاءِ ٱلْمَهِينَةِ فَضْلًا عَنْ كُلِّ مَا تَطَوَّعُوا بِهِ. ۞ وَأَخْرَجَ ٱلْمَلِكُ كُورَشُ آنِيَةَ بَيْتِ

۞ وَبَنُو جَازَ خَمْسُمِئَةٍ وَتِسْعُونَ. ۞ وَبَنُو بَيْتِ لَحْمٍ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ۞ وَرِجَالُ نَطُوفَةَ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ۞ وَرِجَالُ عَنَّاثُوثَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ۞ وَبَنُو عَزْمَوْتَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ۞ وَبَنُو قَرْيَةِ يَعَارِيمَ وَكَفِيرَةَ وَبَيْرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ۞ وَبَنُو ٱلرَّامَةِ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ۞ وَرِجَالُ بِكْمَاسَ مِئَةٌ وَٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ۞ وَرِجَالُ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ۞ وَبَنُو نَبُو ٱثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ۞ وَبَنُو عِيلَامَ ٱلْآخَرُ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ۞ وَبَنُو حَارِمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ۞ وَبَنُو لُودٍ وَحَادِيدَ وَأُونُوَ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ. ۞ وَبَنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ۞ وَبَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ۞ وَأَمَّا ٱلْكَهَنَةُ فَبَنُو يَدَعْيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ۞ وَبَنُو إِمِّيرَ أَلْفٌ وَٱثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ۞ وَبَنُو فَشْحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ۞ وَبَنُو حَارِمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةَ عَشَرَ. ۞ وَأَمَّا ٱللَّاوِيُّونَ فَبَنُو يَشُوعَ وَقَدْمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُودَوِيَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. ۞ وَٱلْمُغَنُّونَ بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ۞ وَبَنُو ٱلْبَوَّابِينَ بَنُو شَلُّومَ وَبَنُو آطِيرَ وَبَنُو طَلْمُونَ وَبَنُو عَقُّوبَ وَبَنُو حَطِيطَا وَبَنُو شُوبَايَ ٱلْجَمِيعُ مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ. ۞ وَٱلنَّثِينِيُّونَ بَنُو صِيحَا وَبَنُو حَسُوفَا وَبَنُو طَبَّاعُوتَ ۞ وَبَنُو قِيرُوسَ وَبَنُو سِيعَا وَبَنُو فَادُونَ ۞ وَبَنُو لَبَانَةَ وَبَنُو حَجَابَةَ وَبَنُو عَقُّوبَ ۞ وَبَنُو حَاجَابَ وَبَنُو شَمْلَايَ وَبَنُو حَانَانَ ۞ وَبَنُو جِدِّيلَ وَبَنُو جَاحَرَ وَبَنُو رَأَيَا ۞ وَبَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَقُودَا وَبَنُو جَزَّامَ ۞ وَبَنُو عُزَّا وَبَنُو فَاسِيحَ وَبَنُو بِيسَايَ ۞ وَبَنُو أَسْنَةَ وَبَنُو مَعُونِيمَ وَبَنُو نَفُوسِيمَ ۞ وَبَنُو بَقْبُوقَ وَبَنُو حَقُوفَا وَبَنُو حَرْحُورَ ۞ وَبَنُو بَصْلُوثَ وَبَنُو مَحِيدَا وَبَنُو حَرْشَا ۞ وَبَنُو بَرْقُوسَ وَبَنُو سِيسَرَا وَبَنُو تَامَحَ ۞ وَبَنُو نَسِيحَ وَبَنُو حَطِيفَا. ۞ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ بَنُو سُوطَايَ وَبَنُو ٱلسُّوفَرَتِ وَبَنُو فَرُودَا ۞ وَبَنُو يَعْلَةَ

ٱلرَّبِّ ٱلَّتِي كَانَ أَخْرَجَهَا نَبُوكَدْنَصَّرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَوَضَعَهَا فِي بَيْتِ آلِهَتِهِ ۞ أَخْرَجَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ عَلَى يَدِ مِثْرِدَاتَ ٱلْخَازِنِ وَعَدَّهَا لِشَيْشْبَصَّرَ رَئِيسِ يَهُودَا. ۞ وَهٰذَا عَدَدُهَا. ثَلَاثُونَ طَسًّا مِنَ ٱلذَّهَبِ وَأَلْفُ طَسٍّ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ سِكِّينًا ۞ ثَلَاثُونَ جَامًا مِنَ ٱلذَّهَبِ ۞ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وَعَشَرَةُ جَامَاتٍ مِنَ ٱلْفِضَّةِ مِنَ ٱلرُّتْبَةِ ٱلثَّانِيَةِ وَأَلْفُ مِنْ آنِيَةٍ أُخْرَى. ۞ جَمِيعُ آنِيَةِ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ خَمْسَةُ آلَافٍ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ أَصْعَدَهَا شَيْشْبَصَّرُ عِنْدَ إِصْعَادِ أَهْلِ ٱلْجَلَاءِ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

۞ وَهٰؤُلَاءِ بَنُو ٱلْبِلَادِ ٱلَّذِينَ صَعِدُوا مِنَ ٱلْجَلَاءِ مِمَّنْ جَلَاهُمْ نَبُوكَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ ۞ ٱلَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرُبَّابِلَ وَيَشُوعَ وَنَحَمْيَا وَسَرَايَا وَرَعْيَا وَرَرْدَكَايَ وَبِلْشَانَ وَمِسْفَارَ وَبِغْوَايَ وَرَحُومَ وَبَعْنَةَ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ۞ بَنُو فَرْعُوشَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَٱثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ۞ وَبَنُو شَفَطْيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ۞ وَبَنُو آرَحَ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. ۞ وَبَنُو فَحَتْ مُوآبَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوآبَ أَلْفَانِ وَثَمَانِي مِئَةٍ وَٱثْنَا عَشَرَ. ۞ وَبَنُو عِيلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ۞ وَبَنُو زَتُّو تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ۞ وَبَنُو زَكَّايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ. ۞ وَبَنُو بَانِي سِتُّ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ۞ وَبَنُو بِبَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ۞ وَبَنُو عَزْجَادَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ۞ وَبَنُو أَدُونِيقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ. ۞ وَبَنُو بِغْوَايَ أَلْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ۞ وَبَنُو عَادِينَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ۞ وَبَنُو آطِيرَ لِحِزْقِيَّا تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ. ۞ وَبَنُو بِصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ۞ وَبَنُو يُورَةَ مِئَةٌ وَٱثْنَا عَشَرَ. ۞ وَبَنُو حَشُومَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.

وَبَنُو دَرْقُونَ وَبَنُو جِدِّيلَ ۞ وَبَنُو شَفَطْيَا وَبَنُو حَطِيلَ وَبَنُو فُوكَرَاتَ مِنَ ٱلصَّبَايِمِ وَبَنُو آمِي ۞ جَمِيعُ ٱلنَّثِينِيِّينَ وَبَنِي عَبِيدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ۞ وَهٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ تَحَضَّوا مِنْ كُلِّ ٱلْخَلْعِ وَكُلِّ حَرْشَا كَرُوبَ وَأَدَّانَ وَإِمِّيرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُظْهِرُوا عَنْ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَنَسْلِهِمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ۞ بَنُو دَلَايَا وَبَنُو طُوبِيَا وَبَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ۞ وَمِنْ بَنِي ٱلْكَهَنَةِ بَنُو حَبَايَا وَبَنُو ٱلْقُوصِ وَبَنُو بَرْزِلَّايَ ٱلَّذِي ٱتَّخَذَ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرْزِلَّايَ ٱلْجِلْعَادِيِّ فَدُعِيَ بِٱسْمِهِ. ۞ هٰؤُلَاءِ بَحَثُوا عَنْ كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ يُوجَدْ فَحُلِّلُوا مِنَ ٱلْكَهَنُوتِ ۞ وَأَمَرَهُمُ ٱلتِّرْشَاثَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ ٱلْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ لِلْأُورِيمِ وَٱلتُّمِّيمِ. ۞ كُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ مَعًا ٱثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ ۞ مَا خَلَا عَبِيدَهُمْ وَإِمَاءَهُمْ وَهُمْ سَبْعَةُ آلَافٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ وَلَهُمْ مِئَتَانِ مِنَ ٱلْمُغَنِّينَ وَٱلْمُغَنِّيَاتِ. ۞ وَخَيْلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ وَبِغَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ ۞ وَجِمَالُهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ وَحَمِيرُهُمْ سِتَّةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ۞ وَإِنَّ بَعْضَ رُؤَسَاءِ ٱلْآبَاءِ لَمَّا وَفَدُوا إِلَى بَيْتِ ٱلرَّبِّ ٱلَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ تَطَوَّعُوا لِبَيْتِ ٱللهِ لِيُشَيِّدُوهُ فِي مَكَانِهِ ۞ فَأَعْطَوْا عَلَى حَسَبِ وُسْعِهِمْ لِخَزِينَةِ ٱلْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَخَمْسَةَ آلَافِ مَنًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَمِئَةَ قَمِيصٍ لِلْكَهَنَةِ. ۞ فَسَكَنَ ٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَٱلْمُغَنُّونَ وَٱلْبَوَّابُونَ وَٱلنَّثِينِيُّونَ فِي مُدُنِهِمْ وَإِسْرَائِيلُ كُلُّهُ فِي مُدُنِهِمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

۞ وَلَمَّا كَانَ ٱلشَّهْرُ ٱلسَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمِ ٱجْتَمَعَ ٱلشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ۞ فَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ ٱلْكَهَنَةُ وَزَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِيئِيلَ

وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوا مَذْبَحَ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا كُتِبَ فِي تَوْرَاةِ مُوسَى رَجُلِ اللهِ ۝ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ عَلَى قَوَاعِدِهِ مَعَ مَا كَانَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَوْفِ مِنْ شُعُوبِ الْبِلَادِ وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ. ۝ وَعَمِلُوا عِيدَ الْمَظَالِّ كَمَا كُتِبَ وَالْمُحْرَقَةَ الْيَوْمِيَّةَ بِالْعَدَدِ عَلَى حَسَبِ الرَّسُومِ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ. ۝ وَبَعْدَ ذٰلِكَ الْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ وَمُحْرَقَاتِ رُؤُوسِ الشُّهُورِ وَجَمِيعَ أَعْيَادِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ وَكُلِّ مَنْ تَطَوَّعَ لِلرَّبِّ. ۝ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ ابْتَدَأُوا يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُسِّسَ بَعْدُ. ۝ وَأَعْطَوُا فِضَّةً لِلْقَطَّانِينَ وَالصَّيَّادِينَ وَطَعَامًا وَشَرَابًا وَزَيْتًا لِصَيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ الْأَرْزِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا بِمُوجِبِ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ. ۝ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ قُدُومِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللهِ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي شَرَعَ زَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِيئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوصَادَاقَ وَبَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمِ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ قَدِمَ مِنَ الْجَلَاءِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامُوا اللَّاوِيِّينَ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَأَعْلَى عَلَى مُنَاظَرَةِ عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ. ۝ فَقَامَ يَشُوعُ وَبَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ وَقَدْمِيئِيلُ وَبَنُوهُ وَبَنُو يَهُوذَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِلْمُنَاظَرَةِ عَلَى عَامِلِي الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللهِ وَبَنُو حِينَادَادَ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمُ اللَّاوِيُّونَ. ۝ وَلَمَّا أَسَّسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ قَامَ الْكَهَنَةُ فِي مَلَابِسِهِمْ بِالْأَبْوَاقِ وَاللَّاوِيُّونَ بَنُو آسَافَ بِالصُّنُوجِ لِيُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِحَسَبِ سُنَّةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ ۝ وَرَنَّمُوا بِالتَّسْبِيحِ وَالِاعْتِرَافِ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَهَتَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ هُتَافًا عَظِيمًا وَهُمْ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ. ۝ وَإِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ الْآبَاءِ وَالشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ رَأَوُا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ لَمَّا وُضِعَ أَسَاسُ هٰذَا الْبَيْتِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ بُكَاءً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَهَتَفَ كَثِيرُونَ بِالْفَرَحِ رَافِعِينَ أَصْوَاتَهُمْ ۝ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الشَّعْبُ أَنْ يُمَيِّزُوا صَوْتَ هُتَافِ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَهْتِفُونَ هُتَافًا عَظِيمًا

حَتَّى كَانَ الصَّوْتُ يُسْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

۝ وَسَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ بِأَنَّ بَنِي الْجَلَاءِ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ ۝ فَتَقَدَّمُوا عَلَى زَرُبَّابِلَ وَرُؤَسَاءِ الْآبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ نَحْنُ نَبْنِي مَعَكُمْ لِأَنَّا نَطْلُبُ إِلٰهَكُمْ مِثْلَكُمْ وَنَحْنُ نَذْبَحُ لَهُ مُنْذُ أَيَّامِ أَسَرْحَدُّونَ مَلِكِ أَشُّورَ الَّذِي صَيَّرَنَا إِلَى هُنَا. ۝ فَقَالَ لَهُمْ زَرُبَّابِلُ وَيَشُوعُ وَسَائِرُ رُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ مَعًا بَيْتًا لِإِلٰهِنَا وَلٰكِنَّنَا نَحْنُ نَبْنِي لِلرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ. ۝ وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُخَوِّنُونَ أَيْدِيَ شَعْبِ يَهُوذَا وَيُقَلْقِلُونَهُمْ فِي الْبِنَاءِ. ۝ وَاسْتَأْجَرُوا مُشِيرِينَ عَلَيْهِمْ لِإِبْطَالِ مَشُورَتِهِمْ جَمِيعَ أَيَّامِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ إِلَى أَنْ مَلَكَ دَارْيُوسُ مَلِكُ فَارِسَ. ۝ وَفِي مُلْكِ أَحْشُورُوشَ فِي أَوَّلِ مُلْكِهِ كَتَبُوا شَكْوَى عَلَى سُكَّانِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ۝ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَشْتَا كَتَبَ بِشْلَامُ وَمِثْرِدَاتُ وَطَبْئِيلُ وَسَائِرُ أَصْحَابِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ. وَكَانَ خَطُّ الرِّسَالَةِ بِالْأَرَامِيَّةِ وَتُرْجِمَتْ بِالْأَرَامِيَّةِ. ۝ وَكَتَبَ رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ وَشِمْشَايُ الْكَاتِبُ رِسَالَةً عَلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ هٰكَذَا. ۝ مِنْ رَحُومَ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمْشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ صَحَابَتِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالْأَفَرْسَكِيِّينَ وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفَرْسِيِّينَ وَالْأَرْكَوِيِّينَ وَالْبَابِلِيِّينَ وَالشُّوشَنْكِيِّينَ وَالدَّهْوِيِّينَ وَالْعِيلَامِيِّينَ ۝ وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ جَلَاهُمُ أَسْنَفَّرُ الْعَظِيمُ الْمَجِيدُ وَمَلَّكَهُمْ فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ وَبَقِيَّةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ بِسَلَامٍ. ۝ وَهٰذِهِ نُسْخَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي بَعَثُوا بِهَا إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ. مِنْ عَبِيدِكَ الْأُنَاسِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ سَلَامٌ. ۝ لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَدْ وَفَدُوا إِلَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ الشِّرِّيرَةِ يَبْنُونَ

وَيُرَمِّمُونَ أَسْوَارَهَا وَقَدْ رَمُّوا أَسَاسَهَا. ۝ لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِنْ بُنِيَتْ هٰذِهِ الْمَدِينَةُ وَتَمَّتْ أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ الْخَرَاجَ وَلَا الْجِزْيَةَ وَلَا الضَّرِيبَةَ الْمُنْقَادَةَ فَتَضُرُّ أُجْرَةُ الْمُلُوكِ. ۝ وَحَيْثُ إِنَّا كُلَنَا مِلْحَ الْقَصْرِ لَمْ يَكُنْ لَائِقًا بِنَا أَنْ نَنْظُرَ إِلَى مَسَاءَةِ الْمَلِكِ فَأَرْسَلْنَا وَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ ۝ لِيُبْحَثَ فِي سِفْرِ آثَارِ آبَائِكَ فَتَطَّلِعَ فِي سِفْرِ التَّوَارِيخِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هٰذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ مُتَمَرِّدَةٌ مُسِيئَةٌ إِلَى الْمُلُوكِ وَالْأَقَالِيمِ وَأَنَّهُمْ قَدْ أَثَارُوا فِيهَا شَغْبًا فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ وَلِذٰلِكَ خَرِبَتْ هٰذِهِ الْمَدِينَةُ. ۝ فَنُعْلِمُ الْمَلِكَ أَنَّهُ إِنْ بُنِيَتْ هٰذِهِ الْمَدِينَةُ وَتَمَّتْ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ نَصِيبٌ فِي عِبْرِ النَّهْرِ هٰذَا. ۝ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ الْجَوَابَ بِقَوْلِهِ. لِرَحُومَ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمْشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ صَحَابَتِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَقِيَّةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَمْنٌ وَسَلَامٌ. ۝ إِنَّ الرِّسَالَةَ الَّتِي بَعَثْتُمْ بِهَا إِلَيَّ قَدْ قُرِئَتْ بَيْنَ يَدَيَّ جِهَارًا. ۝ وَقَدْ أَمَرْتُ فَبُحِثَ فَوُجِدَ أَنَّ هٰذِهِ الْمَدِينَةَ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ قَامَتْ عَلَى الْمُلُوكِ وَكَانَ فِيهَا تَمَرُّدٌ وَمَسَاءَةٌ. ۝ وَقَدْ كَانَ عَلَى أُورُشَلِيمَ مُلُوكٌ أَقْوِيَاءُ تَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ عِبْرِ النَّهْرِ وَدَفَعَ إِلَيْهِمِ الْخَرَاجُ وَالْجِزْيَةُ وَالضَّرِيبَةُ. ۝ فَالْآنَ أَصْدِرُوا أَمْرًا بِكَفِّ هٰؤُلَاءِ الرِّجَالِ فَلَا تُبْنَى هٰذِهِ الْمَدِينَةُ حَتَّى يُنْفَذَ أَمْرٌ مِنِّي ۝ وَاحْذَرُوا أَنْ تَتَهَاوَنُوا فِي إِتْمَامِ هٰذَا بِالْأَحْرَى بِمَقَامِ انْفِسَادٍ لِأَذَى الْمُلُوكِ. ۝ فَلَمَّا قُرِئَتْ نُسْخَةُ رِسَالَةِ الْمَلِكِ أَرْتَحْشَشْتَا أَمَامَ رَحُومَ وَشِمْشَايَ الْكَاتِبِ وَصَحَابَتِهِمَا بَادَرُوا فِي الذَّهَابِ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْيَهُودِ وَكَفُّوهُمْ بِالذِّرَاعِ وَالْقُوَّةِ ۝ فَتَعَطَّلَ عَمَلُ بَيْتِ اللهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَبَقِيَ مُعَطَّلًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ دَارْيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

۝ فَتَنَبَّأَ حَجَّايُ النَّبِيُّ وَزَكَرِيَّا بْنُ عِدُّو النَّبِيُّ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ

إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ. ۝ فَقَامَ حِينَئِذٍ زَرُبَّابِلُ بْنُ شَأَلْتِيئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوصَادَاقَ وَشَرَعَا فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللهِ يُعَاوِنُونَهُمَا. ۝ حِينَئِذٍ جَاءَهُمْ تَتْنَايُ وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتَرْبُوزَنَايُ وَأَصْحَابُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ مَنْ أَمَرَكُمْ بِبِنَاءِ هٰذَا الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِ هٰذِهِ الْأَسْوَارِ. ۝ فَذَكَرُوا لَهُمْ أَسْمَاءَ الرِّجَالِ الْقَائِمِينَ بِهٰذَا الْبِنَاءِ. ۝ وَكَانَتْ عَلَى شُيُوخِ الْيَهُودِ عَيْنُ إِلٰهِهِمْ فَلَمْ يَكُفُّوهُمْ فَأَرَادُوا أَنْ يَرْفَعُوا الْأَمْرَ إِلَى دَارْيُوسَ وَحِينَئِذٍ يَجِيبُونَ عَلَى بَابِ الشَّكْوَى. ۝ وَنُسْخَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا تَتْنَايُ وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتَرْبُوزَنَايُ وَأَصْحَابُهُ الْأَفَرْسَكِيُّونَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى دَارْيُوسَ الْمَلِكِ ۝ بَعَثُوا إِلَيْهِ بِرِسَالَةٍ كُتِبَ فِيهَا هٰكَذَا. إِلَى دَارْيُوسَ الْمَلِكِ السَّلَامُ كُلُّهُ. ۝ لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّا انْطَلَقْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِ اللهِ الْعَظِيمِ الَّذِي يُبْنَى بِحِجَارَةٍ مُخَتَّمَةٍ وَقَدْ وُضِعَ الْخَشَبُ فِي الْأَسْوَارِ وَالْعَمَلُ مُعَجَّلٌ فِيهِ وَهُوَ نَجِحٌ فِي أَيْدِيهِمْ. ۝ حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أُولٰئِكَ الشُّيُوخَ وَقُلْنَا لَهُمْ مَنْ أَمَرَكُمْ بِبِنَاءِ هٰذَا الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِ هٰذِهِ الْأَسْوَارِ. ۝ وَسَأَلْنَا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِنُعْلِمَكَ وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ هُمْ رُؤَسَاؤُهُمْ. ۝ فَأَجَابُونَا بِهٰذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ نَحْنُ عَبِيدُ إِلٰهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ نَبْنِي الْبَيْتَ الَّذِي بُنِيَ مِنْ قَبْلُ فِي بَهَاءِ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ الَّذِي بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَتَمَّهُ. ۝ وَلٰكِنْ بَعْدَ أَنْ أَخْطَأَ آبَاؤُنَا إِلٰهَ السَّمَاوَاتِ أَسْلَمَهُمْ إِلَى يَدِ نَبُوكَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ الَّذِي هَدَمَ هٰذَا الْبَيْتَ وَجَلَا الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ۝ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ بَابِلَ أَبْرَزَ الْمَلِكُ كُورَشُ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللهِ هٰذَا. ۝ وَأَيْضًا آنِيَةُ بَيْتِ اللهِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ الَّتِي أَخَرَجَهَا نَبُوكَدْنَصَّرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَدْخَلَهَا هَيْكَلَ بَابِلَ أَخْرَجَهَا كُورَشُ الْمَلِكُ مِنْ هَيْكَلِ بَابِلَ وَسُلِّمَتْ إِلَى الْمَسَمَّى بِشَشْبَصَّرَ الَّذِي كَانَ قَدْ أَقَامَهُ وَالِيًا ۝ وَقَالَ لَهُ خُذْ هٰذِهِ الْآنِيَةَ وَاذْهَبْ وَأَرْلِ بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَلْيُبْنَ بَيْتُ اللهِ فِي مَكَانِهِ. ۝ حِينَئِذٍ جَاءَ شِشْبَصَّرُ هٰذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ

وَمِنْ ذٰلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ كَانَ بَنِّي وَلَمْ يُكْمَلْ بَعْدُ. ۝ فَالْآنَ إِنْ حَسُنَ عِنْدَ
الْمَلِكِ فَلْيُبْحَثْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُنَاكَ فِي بَابِلَ هَلْ أَوْرَدَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ
الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللهِ هٰذَا فِي أُورُشَلِيمَ وَلْيُرْسِلِ الْمَلِكُ مُرَادَهُ فِي ذٰلِكَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

۝ حِينَئِذٍ أَوْرَدَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ أَمْرًا فَبُحِثَ فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتِ الْخَزَائِنُ
مَوْضُوعَةً فِي بَابِلَ ۝ فَوُجِدَ فِي حَمَّاثَا فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي بِلَادِ مَادَايَ دَرْجٌ مَكْتُوبٌ
فِيهِ هٰكَذَا. تَذْكَارٌ. ۝ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ أَوْرَدَ كُورَشُ الْمَلِكُ أَمْرًا فِي
حَقِّ بَيْتِ اللهِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يُبْنَى الْبَيْتُ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا يَذْبَحُونَ فِيهِ الذَّبَائِحَ
وَوُضِعَ أُسُسُهُ مَحْكَمَةً سُتُّونَ ذِرَاعًا وَمَرْضُهُ سُتُّونَ ذِرَاعًا ۝ بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ
عَظِيمَةٍ وَصَفٍّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ وَالنَّفَقَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ. ۝ وَأَيْضًا آنِيَةُ بَيْتِ
اللهِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ الَّتِي أَخْرَجَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا
إِلَى بَابِلَ تُرَدُّ وَتُرَدُّ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا وَتُوضَعُ فِي بَيْتِ اللهِ.
۝ فَالْآنَ يَا تَتْنَايُ وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتَرْبُوزَنَايُ وَأَصْحَابُهُمَا الْأَفْرَسْكِيُّونَ الَّذِينَ فِي
عِبْرِ النَّهْرِ تَبْعُدُوا مِنْ هُنَاكَ. ۝ تَخَلَّوْا عَنْ عَمَلِ بَيْتِ اللهِ هٰذَا وَلْيَبْنِ وَالِي الْيَهُودِ
وَشُيُوخُ الْيَهُودِ بَيْتَ اللهِ هٰذَا فِي مَكَانِهِ. ۝ وَقَدْ أَوْرَدَ أَمْرًا مِنِّي بِمَا تَصْنَعُونَ مَعَ
شُيُوخِ الْيَهُودِ هٰؤُلَاءِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللهِ هٰذَا. إِنَّهُ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ مِنْ خَرَاجِ عِبْرِ النَّهْرِ
تُعْطَى النَّفَقَةُ مُعَجَّلَةً لِهٰؤُلَاءِ الرِّجَالِ بِلَا تَعَطُّلٍ. ۝ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْعُجُولِ
وَالْكِبَاشِ وَالْحُمْلَانِ لِمُحْرَقَاتِ إِلٰهِ السَّمَاوَاتِ وَمِنَ الْحِنْطَةِ وَالْمِلْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ بِحَسَبِ
قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ بِأُورُشَلِيمَ فَلْيُعْطَ لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَتَأَخَّرُوا ۝ عَنْ تَقْرِيبِ
ذَبَائِحَ رِضًى لِإِلٰهِ السَّمَاوَاتِ وَيُصَلُّوا لِأَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ۝ وَقَدْ أَوْرَدْتُ أَمْرًا

أَنَّ كُلَّ مَنْ يُخَالِفُ هٰذَا الْكَلَامَ يُقْلَعُ خَشَبٌ مِنْ بَيْتِهِ وَيُنْصَبُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ مَصْلُوبًا
وَيَكُونُ بَيْتُهُ لِأَجْلِ ذٰلِكَ مَزْبَلَةً. ۝ وَإِلٰهُ الَّذِي أَسْكَنَ اسْمَهُ هُنَاكَ يُبِيدُ كُلَّ مَلِكٍ
وَشَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ وَهَدْمِ بَيْتِ اللهِ هٰذَا الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ
فَلْيُفْعَلْ عَاجِلًا. ۝ فَعَمِلَ تَتْنَايُ وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتَرْبُوزَنَايُ وَصَحَابَتُهُمَا مِثْلَ مَا
أَرْسَلَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ بِسُرْعَةٍ. ۝ وَبَنَى شُيُوخُ الْيَهُودِ وَنَجَحُوا بِحَسَبِ نُبُوَّةِ حَجَّايَ
النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عِدُّو وَبَنَوْا وَأَكْمَلُوا عَلَى حَسَبِ أَمْرِ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورَشَ
وَدَارِيُوسَ وَأَرْتَحْشَسْتَا مُلُوكِ فَارِسَ. ۝ فَكَمَلَ هٰذَا الْبَيْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ
شَهْرِ آذَارَ مِنَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ ۝ وَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَسَائِرُ بَنِي الْجَلَاءِ بَيْتَ اللهِ هٰذَا بِفَرَحٍ ۝ وَقَرَّبُوا عِنْدَ تَقْدِيشِ
بَيْتِ اللهِ هٰذَا مِئَةَ ثَوْرٍ وَمِئَتَيْ كَبْشٍ وَأَرْبَعَ مِئَةِ حَمَلٍ وَتَيْسَ خَطِيَّةٍ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
اثْنَيْ عَشَرَ بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَأَقَامُوا الْكَهَنَةَ فِي فِرَقِهِمْ وَاللَّاوِيِّينَ
فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ كَمَا كُتِبَ فِي سِفْرِ مُوسَى. ۝ وَعَمِلَ
بَنُو الْجَلَاءِ الْفِصْحَ فِي الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ۝ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ
تَقَدَّسُوا جَمِيعًا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ لِجَمِيعِ بَنِي الْجَلَاءِ وَلِإِخْوَتِهِمِ الْكَهَنَةِ
وَلِأَنْفُسِهِمْ. ۝ فَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ الْجَلَاءِ وَكُلُّ مَنِ انْعَزَلَ إِلَيْهِمْ
عَنْ نَجَاسَاتِ أُمَمِ الْأَرْضِ لِأَجْلِ طَلَبِ الرَّبِّ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَحَفِظُوا عِيدَ الْفَطِيرِ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ وَمَالَ قَلْبُ مَلِكِ أَشُّورَ إِلَيْهِمْ لِيُشَدِّدَ أَيْدِيَهُمْ فِي
عَمَلِ بَيْتِ اللهِ إِلٰهِ إِسْرَائِيلَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

۝ وَكَانَ بَعْدَ هٰذِهِ الْأُمُورِ فِي مُلْكِ أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ أَنَّ عَزْرَا بْنَ سَرَايَا بْنِ

عَزَرْيَا بْنِ حِلْقِيَّا ۝ بْنِ شَلُّومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَخِيطُوبَ ۝ بْنِ أَمَرْيَا بْنِ عَزَرْيَا بْنِ
مَرَايُوتَ ۝ بْنِ زَرَحْيَا بْنِ عُزِّي بْنِ بُقِّي ۝ بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينْحَاسَ بْنِ أَلِعَازَارَ
ابْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ ۝ صَعِدَ عَزْرَا هٰذَا مِنْ بَابِلَ وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي
تَوْرَاةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ فَبَذَلَ لَهُ الْمَلِكُ كُلَّ مَا طَلَبَهُ بِحَسَبِ
يَدِ الرَّبِّ إِلٰهِهِ عَلَيْهِ. ۝ وَصَعِدَ مَعَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْكَهَنَةِ
وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمُغَنِّينَ وَالْبَوَّابِينَ وَالنَّثِينِيِّينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحْشَسْتَا
الْمَلِكِ. ۝ فَصَعِدَ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ بِذٰلِكَ ۝ لِأَنَّهُ
فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ كَانَ مَبْدَأُ الصُّعُودِ مِنْ بَابِلَ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ
الْخَامِسِ وَفَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِحَسَبِ يَدِ اللهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ ۝ لِأَنَّ عَزْرَا وَجَّهَ
قَلْبَهُ لِأَنْ يَطْلُبَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ وَيَعْمَلَ وَيُعَلِّمَ فِي إِسْرَائِيلَ بِالرُّسُومِ وَالْأَحْكَامِ.
۝ وَهٰذِهِ نُسْخَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَسْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ
كَاتِبِ كَلِمَاتِ وَصَايَا الرَّبِّ وَرُسُومِهِ لِإِسْرَائِيلَ. ۝ مِنْ أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ
إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلٰهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ سَلَامٌ. ۝ إِلَى أَوْرَدْتُ أَمْرًا أَنَّ
كُلَّ مَنْ شَاءَ فِي مَمْلَكَتِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّاوِيِّينَ أَنْ يَرُوحَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
مَعَكَ فَلْيَرُحْ. ۝ لِأَنَّكَ قَدْ أُرْسِلْتَ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ السَّبْعَةِ لِتَبْحَثَ عَنْ
يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ عَلَى حَسَبِ شَرِيعَةِ إِلٰهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ۝ وَلِأَخْذِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ
الَّذِينَ تَطَوَّعَ بِهِمَا الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلٰهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَسْكَنُهُ فِي أُورُشَلِيمَ
۝ وَكُلَّ مَا تَجِدُهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فِي بِلَادِ بَابِلَ كَالتَّبَرُّعَاتِ تَطَوُّعَاتِ الشَّعْبِ
وَالْكَهَنَةِ الْمُتَطَوِّعِينَ لِبَيْتِ إِلٰهِهِمِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ ۝ لِتَشْتَرِيَ عَاجِلًا بِهٰذِهِ الْفِضَّةِ
ثِيرَانًا وَكِبَاشًا وَحُمْلَانًا مَعَ تَقْدِمَتِهَا وَسُكُبِهَا وَتُقَرِّبَهَا عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِلٰهِكُمُ الَّذِي فِي
أُورُشَلِيمَ. ۝ وَكُلُّ مَا حَسُنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَانِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِمَا يَفْضُلُ مِنَ الْفِضَّةِ
وَالذَّهَبِ فَاعْمَلُوهُ عَلَى مَشِيئَةِ إِلٰهِكُمْ. ۝ وَالْآنِيَةُ الَّتِي أُعْطِيتَ لَكَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ

إِلٰهِكَ رُدَّهَا إِلَى أَمَامِ إِلٰهِ أُورُشَلِيمَ. ۝ وَسَائِرُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي بَيْتِ إِلٰهِكَ بِمَا يَحِقُّ
لَكَ أَنْ تُؤَدِّيَهُ فَأَدِّهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ۝ وَأَنَا أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكُ قَدْ أَوْرَدْتُ
أَمْرًا لِجَمِيعِ الْخَزَنَةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَنْ مَهْمَا طَلَبَهُ مِنْكُمْ عَزْرَا الْكَاهِنُ كَاتِبُ شَرِيعَةِ
إِلٰهِ السَّمَاوَاتِ فَلْيُقْضَ عَاجِلًا ۝ إِلَى مِئَةِ قِنْطَارٍ فِضَّةٍ وَمِئَةِ كُرِّ قَمْحٍ وَمِئَةِ بَثِّ
خَمْرٍ وَمِئَةِ بَثِّ زَيْتٍ وَالْمِلْحُ دُونَ تَقْيِيدٍ. ۝ وَكُلُّ مَا بِأَمْرِ إِلٰهِ السَّمَاوَاتِ
فَلْيُقْضَ بِاهْتِمَامٍ لِبَيْتِ إِلٰهِ السَّمَاوَاتِ لِكَيْ لَا يَكُونَ غَضَبٌ عَلَى مَمْلَكَةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ.
۝ وَنُعْلِمُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمُغَنِّينَ وَالْبَوَّابِينَ وَالنَّثِينِيِّينَ وَخُدَّامَ بَيْتِ
إِلٰهِ هٰذَا لَا يَؤُدَّنَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِمْ خَرَاجٌ وَلَا جِزْيَةٌ وَلَا ضَرِيبَةٌ. ۝ وَأَنْتَ يَا عَزْرَا
بِحَسَبِ حِكْمَةِ إِلٰهِكَ الَّتِي مَعَكَ أَقِمْ قُضَاةً وَحُكَّامًا يَقْضُونَ بَيْنَ جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ
فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْ كُلِّ مَنْ يَعْلَمُ شَرَائِعَ إِلٰهِكَ وَمَنْ لَا يَعْلَمُ فَعَلِّمُوهُ. ۝ وَكُلُّ مَنْ
لَا يَعْمَلُ بِشَرِيعَةِ إِلٰهِكَ وَشَرِيعَةِ الْمَلِكِ فَلْيُقْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوِ النَّفْيِ أَوْ
بِغَرَامَةِ مَالٍ أَوْ بِالْحَبْسِ. ۝ فَبَارَكَ الرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِنَا الَّذِي أَتَى بِمِثْلِ هٰذَا فِي قَلْبِ
الْمَلِكِ لِتَمْجِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ ۝ وَمَالَ عَلَيَّ الرَّحْمَةَ أَمَامَ الْمَلِكِ
وَمُشِيرِيهِ وَجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُتَجَبِّرِينَ. فَتَشَدَّدْتُ بِحَسَبِ يَدِ الرَّبِّ إِلٰهِي عَلَيَّ
وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيَصْعَدُوا مَعِي

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

۝ وَهٰؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْآبَاءِ وَنَسَبُ الَّذِينَ خَتَصُوا مَعِي مِنْ بَابِلَ فِي مُلْكِ أَرْتَحْشَسْتَا
الْمَلِكِ. ۝ مِنْ بَنِي فِينْحَاسَ جِرْشُومُ وَمِنْ بَنِي إِيثَامَارَ دَانِيآلُ وَمِنْ بَنِي دَاوُدَ
حَطُّوشُ ۝ وَمِنْ بَنِي شَكَنْيَا مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ زَكَرِيَّا وَقَدِ انْتَسَبَ مَعَهُ مِنَ الذُّكُورِ
مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ۝ وَمِنْ بَنِي فَحَتْ مُوآبَ أَلْيُوعِينَايُ بْنُ زَرَحْيَا وَمَعَهُ مِئَتَا ذَكَرٍ.

فيرم مولاه الى بيته ﴿ فكلمه بمثل هذا الكلام وقال اتاني العبد العبراني
الذي جئتنا به ليلاعبني. ﴿ وكان عند ما رفعت صوتي وصرخت انه ترك
ردائه بجانبي وهرب خارجا. ﴿ فلما سمع مولاه كلام امرأته الذي اخبرته به
قائلة كذا صنع بي عبدك استشاط غيظا. ﴿ فاخذ يوسف مولاه واودعه
الحبس حيث كان محبوسا الملك مقيدين فكان هناك في الحبس. ﴿ وكان الرب
مع يوسف وامال اليه رحمته وزرقه حظوة في عيني رئيس الحبس. ﴿ فجعل رئيس
الحبس في يد يوسف جميع الصحناء الذين في الحبس وجميع ما كانوا يصنعونه هناك
كان هو مديره. ﴿ ولم يكن رئيس الحبس ينظر الى شيء مما تحت يده لان
الرب كان معه وبما صنع كان الرب يفيده

الفصل الاربعون

﴿ وكان بعد هذه الامور ان ساقي ملك مصر والخباز اخطا امام سيدهما ملك
مصر ﴿ فحنق فرعون على كلا خصييه رئيس السقاة ورئيس الخبازين
﴿ وجعلهما في حبس بيت رئيس الشرط في الحبس حيث كان يوسف محبوسا.
﴿ فوكل رئيس الشرط بهما يوسف فاقام معهما واياهما مدة في الحبس.
﴿ فرايا كلاهما حلما في ليلة واحدة كل واحد حلمه بحلم. كل تعبير بحسب
ساقي ملك مصر وخبازه المحبوسان في الحبس. ﴿ فدخل عليهما يوسف بالغداة
فراهما فكئبان. ﴿ فسال خصيي فرعون الذين معه في حبس بيت مولاه وقال
ما بال وجوهكما مكتئبة اليوم. ﴿ فقالا له رايا حلما وليس لمن يعبره. فقال
لهما يوسف اليس ان لله التعابير فحدثاني. ﴿ فقص رئيس السقاة حلمه على
يوسف وقال له رايت كان جفنة كرم بين يدي ﴿ وفي الجفنة ثلاثة غصلان

وكاني بسرا اورمت وافعلت وحصحص عناقيدها وصارت بداء. ﴿ وكانت كاس
فرعون في يدي فاخذت العنب وعصرته في كاس فرعون وجعلت الكاس في يد فرعون.
﴿ فقال له يوسف هذا تعبيره. الثلاثة الغصلان هي ثلاثة ايام. ﴿ بعد ثلاثة
ايام يرفع فرعون راسك ويردك الى مقر ملكك وتناول فرعون كاسه كالعادة الاولى
حين كنت ساقيه. ﴿ بيد انه اذا جاء امرك فاذكرني في نفسك واصطنع الي رحمة
واذكرني لدى فرعون واخرجني من هذا البيت. ﴿ لاني قد خطفت من
ارض العبرانيين وههنا ايضا اصطرحوني في هذا الجب من غير ان افعل شيئا. ﴿ فلما
راى رئيس الخبازين انه قد عبر له بخير قال ليوسف وانا حلمت حلما في حلمي كان
ثلاث سلال مملوة على راسي. ﴿ وفي السلة العليا من جميع طعام فرعون مما
يصنعه الخباز والطير تاكله من السلة من فوق راسي. ﴿ فاجاب يوسف وقال
هذا تعبيره. الثلاث السلال هي ثلاثة ايام. ﴿ بعد ثلاثة ايام يرفع فرعون
راسك عن بدنك ويعلقك على خشبة فتاكل الطير لحمك. ﴿ فكان في اليوم
الثالث يوم مولد فرعون انه صنع مادبة لكل عبيده فرفع راس رئيس السقاة
وراس رئيس الخبازين بين عبيده. ﴿ فرد رئيس السقاة الى سقايته فناول
فرعون الكاس. ﴿ واما رئيس الخبازين فعلقه على حسب تعبير يوسف لهما.
﴿ ونسي رئيس السقاة يوسف ولم يذكره

الفصل الحادي والاربعون

﴿ وكان بعد مضي سنتين من الزمان ان فرعون راى حلما كانه واقف على
شاطئ النهر. ﴿ فاذا بسبع بقرات صاعدة من النهر وهي حسان المنظر وسمان
الاجسام فارتعت في المرج. ﴿ وكان سبع بقرات اخر صاعدة وراءهن من النهر

﴿ ومن بني شكنيا ابن يحزيئيل ومعه ثلاث مية ذكر. ﴿ ومن بني عادين
عابد بن يوناثان ومعه خمسون ذكر. ﴿ ومن بني عيلام اشعيا بن عثليا ومعه سبعون
ذكرا. ﴿ ومن بني شفطيا زبديا بن ميكائيل ومعه ثمانون ذكرا. ﴿ ومن بني
يوآب عوبديا بن يحييئيل ومعه مئتان وثمانية عشر ذكرا. ﴿ ومن بني شلوميت ابن
يوسفيا ومعه مية وستون ذكرا. ﴿ ومن بني بابي زكريا بن بابي ومعه ثمانية
وعشرون ذكرا. ﴿ ومن بني عزجاد يوحانان بن اقطان ومعه مية وعشرة ذكران.
﴿ ومن بني ادونيقام الاواخر وهذه اسماؤهم اليفالط وعيئيل وشمعيا ومعهم
ستون ذكرا. ﴿ ومن بني بجواي عوثاي وزبود ومعهما سبعون ذكرا. ﴿ فجمعتهم
الى النهر الجاري الى اهوى وهناك رزلنا ثلاثة ايام. ثم تاملت الشعب والكهنة فلم
اجد احدا من بني لاوي. ﴿ فارسلت الى اليعازر واريئيل وشمعيا واليثان
ويارب والثان ونثان وزكريا وميشلام الرؤساء. والى يوياريب والثان الحكيمين
﴿ وسيرتهم الى اددو الرئيس في المكان المسمى كسيفيا والقيت في افواههم
كلاما لمخاطبة به اددو واخوته النثينيين في كسيفيا ليحضروا الينا خداما لبيت الهنا.
﴿ فاتونا بحسب يد الرب الهنا الصالحة علينا برجل ذي فهم من بني محلي بن
لاوي بن اسرائيل وشربيا مع بنيه واخوته ثمانية عشر ﴿ وحشبيا ومعه اشعيا
من بني مراري واخوته وبنوهم عشرون. ﴿ ومن النثينيين الذين ميزهم داود
والرؤساء لخدمة اللاويين اتونا بمئتين وعشرين نثينيا كلهم مذكورون باسماء.
﴿ فاديت بصوم هناك عند نهر اهوى لنذلل امام الهنا مبتغين منه طريقا
مستقيما لنا ولصغارنا ولجميع اموالنا. ﴿ فاني استحييت ان اطلب من الملك جيشا
وفرسانا يحفرونا من العدو في الطريق حيث قلنا للملك ان يد الهنا على جميع طالبيه
للخير وباسه وخطبه على جميع تاركيه. ﴿ فصمنا وطلبنا الى الهنا لاجل ذلك
فاستجابنا. ﴿ ثم فرزت اثني عشر من رؤساء الكهنة وهم شربيا ومشليا وعشرة

من اخوتهما معهما ﴿ ووزنت لهم الفضة والذهب والآنية قرابين بيت الهنا الذي
رفعه الملك ومشيروه ورؤساؤه وجميع من وجد من بني اسرائيل ﴿ ووزنت لهم
مية وخمسين قطار فضة ومية قطار من اواني الفضة ومية قطار من الذهب
﴿ وعشرين جاما من الذهب الف درهم والآنين من نحاس اصفر جيد ثمين
كالذهب. ﴿ وقلت لهم انتم مقدسون للرب والآنية مقدسة والفضة والذهب
تطوع للرب اله آبائكم ﴿ فاسهروا وتحفظوا الى ان زنوا ذلك قدام رؤساء
الكهنة واللاويين ورؤساء آباء اسرائيل في اورشليم في مخادع بيت الرب.
﴿ فاخذ الكهنة واللاويون وزن الفضة والذهب والآنية ليأتوا بها الى اورشليم
الى بيت الهنا. ﴿ ثم ارتحلنا من نهر اهوى في الثاني عشر من الشهر الاول
لنذهب الى اورشليم وكانت يد الهنا علينا فانقذنا من يد العدو والكامن في الطريق.
﴿ فوفدنا الى اورشليم ولبثنا هناك ثلاثة ايام. ﴿ وفي اليوم الرابع وزنت
الفضة والذهب والآنية في بيت الهنا على يد مريموت بن اوريا الكاهن ومعه العازار
ابن فنحاس ومعهما يوزاباد بن يشوع ونوعديا بن بنوي اللاويان ﴿ كل ذلك
بالعدد والوزن وكتب الوزن كله في ذلك الوقت. ﴿ وقام بنو الجلاء
الناشئون من الجلاء. فرفقت لاجلهم اسرائيل اثني عشر عجلا عن جميع اسرائيل وستة
وتسعين كبشا وسبعة وسبعين حملا واثني عشر تيسا خطاة الجميع محرقة للرب.
﴿ وسلموا اوامر الملك الى اقطاب الملك وحكام عبر النهر فاعانوا الشعب

وبيت الله

الفصل التاسع

﴿ وبعد تمام هذه الامور اقبل الرؤساء الي يقولون ان شعب اسرائيل

وَالْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ لَمْ يَفْرِزُوا عَنْ شُعُوبِ الأَرَاضِي وَرَجَاسَاتِهِمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ
وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُّونِيِّينَ وَالْمُوآبِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ
لأَنَّهُمْ أَخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لَهُمْ وَلِبَنِيهِمْ فَاخْتَلَطَ النَّسْلُ الطَّاهِرُ بِأُمَمِ الأَرَاضِي
بَلْ يَدُ الرُّؤَسَاءِ وَالْعُظَمَاءِ كَانَتِ الأُولَى فِي هذَا التَّعَدِّي. فَلَمَّا سَمِعْتُ هذَا
الْكَلاَمَ مَزَّقْتُ ثَوْبِي وَرِدَائِي وَنَتَفْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَلِحْيَتِي وَجَلَسْتُ مُتَحَيِّرًا. فَاجْتَمَعَ
إِلَيَّ كُلُّ مَنْ خَرِجَ مِنْ كَلاَمِ إِلهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ تَعَدِّي أَهْلِ الْجَلاَءِ وَبَقِيتُ
مُتَحَيِّرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ عَنَاءِي وَجَثَوْتُ عَلَى
رُكْبَتَيَّ وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلهِي وَقُلْتُ: يَا إِلهِي خَجِلْتُ وَهِبْتُ أَنْ أَرْفَعَ
إِلَيْكَ يَا إِلهِي وَجْهِي لأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ تَكَاثَرَتْ عَلَى
رُؤُوسِنَا وَقَامَتْ إِثْمِنَا إِلَى السَّمَاوَاتِ. إِنَّا مِنْ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى
هذَا الْيَوْمِ وَلأَجْلِ ذُنُوبِنَا قَدْ أُسْلِمْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا إِلَى أَيْدِي مُلُوكِ الأَرَاضِي
بِالسَّبْيِ وَالْجَلاَءِ وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَمَا فِي هذَا الْيَوْمِ. وَالآنَ كَأَنَّ قَلِيلاً
هُنَيْهَةً كَانَتْ لَنَا رَأْفَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلهِنَا لِيُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِيَنَا وَتِدًا فِي مَكَانِ قُدْسِهِ
حَتَّى يُنِيرَ إِلهُنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِيَنَا نَسَمًا مِنَ الْحَيَاةِ فِي عُبُودِيَّتِنَا. لأَنَّا إِنَّمَا نَحْنُ
عَبِيدٌ وَفِي عُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلهُنَا بَلْ أَمَالَ عَلَيْنَا رَحْمَةً مُلُوكِ فَارِسَ لِيُعْطِيَنَا حَيَاةً حَتَّى
نُشَيِّدَ بَيْتَ إِلهِنَا وَنُرَمِّمَ خَرَائِبَهُ وَلِيُعْطِيَنَا سِيَاجًا فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. وَالآنَ يَا إِلهَنَا
مَاذَا نَقُولُ بَعْدَ هذَا فَإِنَّا قَدْ أَهْمَلْنَا وَصَايَاكَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا عَلَى أَلْسِنَةِ عَبِيدِكَ
الأَنْبِيَاءِ قَائِلاً: إِنَّ الأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ نَجِسَةٌ بِأَدْنَاسِ
شُعُوبِ الأَرَاضِي مِنْ رَجَاسَاتِهِمِ الَّتِي مَلأُوهَا بِهَا مِنَ الطَّرَفِ إِلَى الطَّرَفِ بِنَجَاسَتِهِمْ.
وَالآنَ فَلاَ تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلاَ تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ وَلاَ تَطْلُبُوا سَلاَمَهُمْ وَلاَ
خَيْرَهُمْ إِلَى الأَبَدِ لِكَيْ تَتَشَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الأَرْضِ وَتُوَرِّثُوا أَبْنَاءَكُمْ مِيرَاثًا إِلَى الدَّهْرِ.
وَبَعْدَ كُلِّ مَا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِنَا السَّيِّئَةِ وَإِثْمِنَا الْعَظِيمِ إِذْ إِنَّكَ يَا إِلهَنَا

قَدْ عَاقَبْتَنَا بِأَقَلَّ مِنْ ذُنُوبِنَا وَأَبْقَيْتَ لَجَاةً كَهذِهِ: أَفَنَعُودُ وَنَنْقُضُ وَصَايَاكَ
وَنُصَاهِرُ أُمَمَ هذِهِ الرَّجَاسَاتِ وَلاَ تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِيَنَا وَلاَ تَكُونَ بَقِيَّةٌ وَلاَ نَجَاةٌ.
أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ عَادِلٌ لأَنَّا بَقِينَا نَاجِينَ كَمَا فِي هذَا الْيَوْمِ.
هَا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ بِآثَامِنَا لأَنَّا لاَ نَقْدِرُ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ أَجْلِ هذَا

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

وَلَمَّا صَلَّى عَزْرَا وَاعْتَرَفَ بَاكِيًا وَهُوَ مَطْرُوحٌ قُدَّامَ بَيْتِ اللهِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ
إِسْرَائِيلَ جَمْعٌ كَثِيرٌ جِدًّا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالأَوْلاَدِ لأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً شَدِيدًا.
فَأَجَابَ شَكَنْيَا بْنُ يَحِيئِيلَ مِنْ بَنِي عِيلاَمَ وَقَالَ لِعَزْرَا إِنَّا قَدْ سَعَيْنَا عَلَى إِلهِنَا
وَاتَّخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَاتٍ مِنْ أُمَمِ الأَرْضِ فَالآنَ أَنَّ لإِسْرَائِيلَ الآنَ رَجَاءً فِي هذَا.
فَالآنَ لِنَقْطَعْ عَهْدًا مَعَ إِلهِنَا عَلَى إِخْرَاجِ جَمِيعِ النِّسَاءِ وَالْوَلاَدِ مِنْهُنَّ جَرْيًا عَلَى مَشُورَةِ
سَيِّدِي وَالَّذِينَ يَخَافُونَ أَمْرَ إِلهِنَا وَلْيَكُنْ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ. قُمْ فَإِنَّ الأَمْرَ
إِلَيْكَ وَنَحْنُ مَعَكَ فَتَشَدَّدْ وَاعْمَلْ. فَقَامَ عَزْرَا وَحَلَّفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللاَّوِيِّينَ
وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَنْ يَفْعَلُوا بِحَسَبِ هذَا الْكَلاَمِ فَحَلَفُوا. وَقَامَ عَزْرَا مِنْ
أَمَامِ بَيْتِ اللهِ وَدَخَلَ مَخْدَعَ يُوحَانَانَ بْنِ أَلِيَاشِيبَ وَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لاَ يَأْكُلُ
خُبْزًا وَلاَ يَشْرَبُ مَاءً لأَنَّهُ كَانَ يَنُوحُ لأَجْلِ تَعَدِّي بَنِي الْجَلاَءِ. فَأَطْلَقُوا بِعَدَّةٍ
فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي الْجَلاَءِ أَنْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَنَّ كُلَّ
مَنْ لاَ يَجِيءُ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ عَلَى حَسَبِ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يُبَلَّ كُلُّ أَمْوَالِهِ
وَيُفْرَزُ هُوَ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ الْجَلاَءِ. فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ
فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللهِ مُرْتَعِدِينَ مِنْ هذَا الأَمْرِ وَمِنَ الأَمْطَارِ. فَقَامَ عَزْرَا

الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ تَعَدَّيْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَاتٍ لِتَزِيدُوا فِي إِثْمِ إِسْرَائِيلَ.
فَاعْتَرِفُوا الآنَ لِلرَّبِّ إِلهِ آبَائِكُمْ وَاعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ وَاعْتَزِلُوا أُمَمَ الأَرْضِ
وَالنِّسَاءَ الْغَرِيبَاتِ. فَأَجَابَتِ الْجَمَاعَةُ بِأَسْرِهَا وَقَالَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: حَسَنٌ كَمَا
قُلْتَ لَنَا لِنَعْمَلْ. لَكِنَّ الشَّعْبَ كَثِيرٌ وَالْوَقْتَ وَقْتُ أَمْطَارٍ فَلاَ طَاقَةَ لَنَا أَنْ نَقِفَ
فِي الْخَارِجِ وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَمَلَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لأَنَّا أَكْثَرُ نَا مِنَ الْمُتَعَدِّي فِي هذَا الأَمْرِ.
فَلْتَقُمِ الآنَ رُؤَسَاؤُنَا فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَاتٍ فِي
مُدُنِنَا فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مُسْتَأْنَاةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ كُلِّ مَدِينَةٍ وَقُضَاتُهَا حَتَّى يُصْرَفَ عَنَّا
غَضَبُ إِلهِنَا فِي هذَا الأَمْرِ. فَقَامَ يُونَاثَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنُ تِقْوَةَ بِهذَا
الأَمْرِ وَأَعَانَهُمَا مَشُلاَّمُ وَشَبْتَايُ اللاَّوِيُّ. فَفَعَلَ بَنُو الْجَلاَءِ كَذلِكَ وَاعْتَزَلَ
عَزْرَا الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ الآبَاءِ بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَكُلُّهُمْ مُسَمَّوْنَ بِأَسْمَاءٍ وَجَلَسُوا فِي
الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ لِفَحْصِ هذَا الأَمْرِ. وَكَانَ فَرَاغُهُمْ مِنْ جَمِيعِ
الرِّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَاتٍ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ. فَوُجِدَ
بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَاتٍ مِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ
مَعْسِيَا وَأَلِيعَازَرُ وَيَارِيبُ وَجَدَلْيَا. فَأَعْطَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَنْ يُخْرِجُوا نِسَاءَهُمْ
وَقَرَّبُوا كَبْشًا مِنَ الْغَنَمِ عَنْ إِثْمِهِمْ. وَمِنْ بَنِي إِمِّيرَ حَنَانِي وَزَبَدْيَا.
وَمِنْ بَنِي حَارِمَ مَعْسِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعَيَا وَيَحْيِيئِيلُ وَعُزِّيَا. وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ
أَلْيُوعَيْنَايُ وَمَعْسِيَا وَإِسْمَاعِيلُ وَنَثَنْئِيلُ وَيُوزَابَادُ وَأَلْعَاسَةُ. وَمِنَ اللاَّوِيِّينَ
يُوزَابَادُ وَشِمْعِي وَقَلاَيَا وَهُوَ قَلِيطَا وَفَثَحْيَا وَيَهُوذَا وَأَلِيعَازَرُ. وَمِنَ الْمُغَنِّينَ أَلْيَاشِيبُ.
وَمِنَ الْبَوَّابِينَ شَلُّومُ وَطَلْمُ وَأُورِي. وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ وَمَلْكِيَّا
وَرِيَّا وَمَلْكِيَّا وَمِيَامِينُ وَأَلِعَازَارُ وَمَلْكِيَّا وَبَنَايَا. وَمِنْ بَنِي عِيلاَمَ مَتَنْيَا وَزَكَرِيَّا
وَيَحْزِيئِيلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوثُ وَإِيلِيَّا. وَمِنْ بَنِي زَتُّو أَلْيُوعَيْنَايُ وَأَلْيَاشِيبُ
وَمَتَّنِيَا وَيَرِيمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزِيزَا. وَمِنْ بَنِي بَابِي يُوحَانَانُ وَحَنَنْيَا وَزَبَّايُ

وَعَتْلاَيُ. وَمِنْ بَنِي بَانِي مَشُلاَّمُ وَمَلُّوكُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَأْلُ وَرَامُوثُ.
وَمِنْ بَنِي لَحُنَّ مَوَّابَ عَدْنَا وَكَلاَلُ وَبَنَايَا وَمَعْسِيَا وَمَتَنْيَا وَصَلاَئِيلُ وَبِنُّويُ
وَمَنَسَّى. وَمِنْ بَنِي حَارِمَ أَلِيعَازَرُ وَيشِيَّا وَمَلْكِيَّا وَشَمْعِيُ وَشِمْعُونُ. وَبَنْيَامِينُ
وَمَلُّوكُ وَشَمَرْيَا. وَمِنْ بَنِي حَشُومَ مَتَنَايُ وَمَتَّاتَةُ وَزَابَادُ وَأَلِيفَالِطُ وَيَرِيمَايُ
وَمَنَسَّى وَشِمْعِي. وَمِنْ بَنِي بَانِي مَعْدَايُ وَعِمْرَامُ وَأُوئِيلُ. وَبَنَايَا وَبَنْدَايَا
وَكَلُوهِي وَعَزَائِيلُ. وَدُونَايَا وَمَعْيُوطُ وَأَلْيَاشِيبُ. وَمَتَنَايَا وَمَتَّنَايُ وَيَعْسُو. وَبَانِي
وَبِنُّويُ وَشِمْعِي. وَشَلُّومُ وَمَالُوكُ وَعَدَايَا. وَمِنْ بَنِي عَزْبَايَا يُوحَانَانُ وَحَنَنْيَا وَزَكَّايُ
وَعَزْرَئِيلُ وَشَلُّومُ وَشَمَرْيَا. وَمِنْ بَنِي هَشُومَ وَمَتَنَايُ وَمَتَّتَّا وَزَبَادُ وَأَلِيفَالَطُ
وَيَرِيمُوثُ وَشِمْعِي. وَمِنْ بَنِي بَانِي مَعْنَايُ وَمَتَّنَايُ وَيَعْسُو وَبَنَايَا وَبِنُّويُ
وَشِمْعِي. وَشَلُّومُ وَنَثَنْيَا وَعَزَرْئِيلُ. وَمِنْ بَنِي بَانِي وَعَبْدِي وَشَالُ وَأَدَايَا
وَمَكْنَدْبَايُ وَشَاشَايُ وَشَارَايُ. وَعَزَرْئِيلُ وَشَلَمْيَا وَشَمَرْيَا. وَشَلُّومُ وَأَمَرْيَا وَيُوسُفُ.
وَمِنْ بَنِي نَبُو يَعِيئِيلُ وَمَتَّنَايُ وَزَابَادُ وَزِبِينَا وَيَدُّو
وَيُوئِيلُ وَبَنَايَا. جَمِيعُ هؤُلاَءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً
غَرِيبَاتٍ وَكَانَ بَيْنَهُنَّ مَنْ وَلَدَتْ
بَنِينَ

سِفْرُ نَحَمْيَا

سِفْرُ نَحَمْيَا

الفَصْلُ الأَوَّلُ

كَلامُ نَحَمْيَا بْنِ حَكَلْيَا. كَانَ فِي شَهْرِ كِسْلُو فِي السَّنَةِ العِشْرِينَ إِذْ كُنْتُ فِي شُوشَنَ القَصْرِ أَنَّ هَنَانِي أَحَدُ إِخْوَتِي هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ يَهُوذَا فَاسْتَخْبَرْتُهُمْ عَنِ اليَهُودِ الَّذِينَ نَجَوْا مِمَّنْ بَقِيَ مِنَ الجَلاَءِ وَعَنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالُوا لِي إِنَّ البَقِيَّةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنَ الجَلاَءِ هُنَاكَ فِي البِلادِ هِيَ فِي ضَنْكٍ شَدِيدٍ وَهَيَاطٍ وَإِنَّ سُورَ أُورُشَلِيمَ مَهْدُومٌ وَأَبْوَابَهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الكَلامَ جَلَسْتُ أَبْكِي وَأَنُوحُ أَيَّامًا وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلهِ السَّمَاوَاتِ وَقُلْتُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ السَّمَاوَاتِ الإِلهُ العَظِيمُ الرَّهِيبُ الحَافِظُ العَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ لِتَكُنْ أُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ وَعَيْنَاكَ فَاتِحَتَيْنِ تَسْمَعُ صَلاةَ عَبْدِكَ الَّتِي أُصَلِّيهَا الْيَوْمَ أَمَامَكَ نَهَارًا وَلَيْلاً عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ مُعْتَرِفًا بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي خَطِئْنَا بِهَا إِلَيْكَ وَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ خَطِئْنَا. قَدْ أَفْسَدْنَا لَمْ نَحْفَظْ وَصَايَاكَ وَرُسُومَكَ وَالأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. اُذْكُرِ الكَلامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى

عَبْدَكَ قَائِلاً إِنْ أَخْدَعْتُمْ فَإِنِّي أُشَتِّتُكُمْ بَيْنَ الأُمَمِ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا وَلَوْ كَانَ تَشَتُّكُمْ إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ فَإِنِّي أَجْمَعُهُمْ مِنْ هُنَاكَ وَأَرُدُّهُمْ إِلَى المَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لأُقِيمَ اسْمِي فِيهِ. هُمْ عَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِينَ افْتَدَيْتَهُمْ بِقُدْرَتِكَ العَظِيمَةِ وَيَدِكَ القَوِيَّةِ. يَا رَبُّ فَلْتَكُنْ أُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَلاةِ عَبْدِكَ وَصَلاةِ عَبِيدِكَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ وَوَفِّقْ عَبْدَكَ اليَوْمَ وَهَبْهُ رَحْمَةً فِي عَيْنَيْ هَذَا الرَّجُلِ. وَكُنْتُ سَاقِيَ المَلِكِ

الفَصْلُ الثَّانِي

وَفِي شَهْرِ نِيسَانَ فِي السَّنَةِ العِشْرِينَ لأَرْتَحْشَشْتَا المَلِكِ كَانَ خَمْرٌ قُدَّامَهُ فَأَخَذْتُ الخَمْرَ وَأَتَيْتُ المَلِكَ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ قَبْلُ كَئِيبًا بِحَضْرَتِهِ. فَقَالَ لِي المَلِكُ مَا بَالُ وَجْهِكَ مُكْتَئِبًا وَأَنْتَ لَسْتَ بِمَرِيضٍ مَا هَذَا إِلاَّ كَآبَةُ قَلْبٍ. فَخِفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ لِيَحْيَ المَلِكُ إِلَى الأَبَدِ كَيْفَ لاَ يَكْئَبُ وَجْهِي مُكْتَئِبًا وَالمَدِينَةُ مَوْضِعُ مَقَابِرِ آبَائِي قَدْ خَرِبَتْ وَأَبْوَابُهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. فَقَالَ المَلِكُ فَمَاذَا تَطْلُبُ. فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلهِ السَّمَاءِ ثُمَّ قُلْتُ لِلْمَلِكِ إِنْ حَسُنَ لَدَى المَلِكِ وَكَانَ لِعَبْدِكَ حُظْوَةٌ لَدَيْكَ تُبْعِثُنِي إِلَى يَهُوذَا إِلَى مَدِينَةِ مَقَابِرِ آبَائِي لأَبْنِيَهَا. فَقَالَ لِي المَلِكُ وَالمَلِكَةُ جَالِسَةٌ عِنْدَهُ إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفَرُكَ وَمَتَى تَعُودُ. وَحَسُنَ لَدَى المَلِكِ أَنْ يُبْعِثَنِي فَعَرَّرْتُ لَهُ مَوْعِدًا. وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ إِنْ حَسُنَ لَدَى المَلِكِ فَلْتُعْطَ لِي رَسَائِلُ إِلَى وُلاةِ عِبْرِ النَّهْرِ لِيُجِيزُونِي حَتَّى آتِيَ إِلَى يَهُوذَا وَرِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ حَارِسِ جَنَّةِ المَلِكِ أَنْ يُعْطِيَنِي خَشَبًا لأَسْقُفَ بِهِ أَبْوَابَ قَصْرِ البَيْتِ وَأَسْوَارَ المَدِينَةِ وَالبَيْتِ الَّذِي أَدْخُلُهُ. فَأَعْطَانِي المَلِكُ بِحَسَبِ يَدِ إِلهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ. فَوَفَدْتُ عَلَى وُلاةِ عِبْرِ النَّهْرِ وَدَفَعْتُ إِلَيْهِمْ رَسَائِلَ المَلِكِ. وَكَانَ المَلِكُ قَدْ بَعَثَ مَعِي قُوَّادَ عَسْكَرِ

وقوسنا. ﴿ فلما سمع سنبلط الحورونيّ وطوبيا العبد العموني ساءهما مساءة شديدة أن رجلا جاء يبتغي لبني إسرائيل خيرا. ﴿ فصعدت إلى أورشليم ومكثت هناك ثلاثة أيام ﴿ ثم قمت ليلا وسبي نفر قليلون ولم أكاشف أحدا بما ألقى إلهي في قلبي أن أصنعه في أورشليم. ولم تكن معي دابة إلا الدابة التي كنت راكبها. ﴿ وخرجت ليلا من باب الوادي أمام عين التنين إلى باب المدن وجعلت أتأمل أسوار أورشليم المتهدمة وأبوابها المحترقة بالنار. ﴿ ثم جزت إلى باب العين وإلى بركة الملك فلم يكن لدابتي التي تحتي موضع تخوز عليه. ﴿ ثم صعدت في الوادي ليلا وأنا أتأمل السور وعدت ودخلت من باب الوادي ورجعت. ﴿ ولم يعلم الولاة إلى أين ذهبت ولا ما أنا فاعل ولا كنت بعد قد أخبرت اليهود والكهنة والأشراف والحكام وسائر من باشروا العمل. ﴿ فقلت لهم أنكم ترون ما نحن فيه من السوء كيف خربت أورشليم واحترقت أبوابها بالنار فهلموا نبني سور أورشليم ولا نكون عارا من بعد ﴿ وأخبرتهم بيد إلهي الصالحة علي وأيضا بكلام الملك الذي كلمني به. فقالوا لنقوم ونبن وشددوا أيديهم للخير. ﴿ فلما سمع سنبلط الحورونيّ وطوبيا العبد العموني وجاشم العربي خبرونا بها وازدروا بنا وقالوا ما الذي أنتم صانعون أتمردون على الملك. ﴿ فأجبتهم وقلت لهم إن نجاحنا يأتينا من السماوات ونحن عبيده نقوم ونبني وأنتم ليس لكم من حظ ولا حق ولا ذكر في أورشليم

الفصل الثالث

﴿ قام اليشيب الكاهن العظيم مع إخوته الكهنة وبنوا باب الضأن وهم قدسوه وأقاموا مصراعيه وقدسوه إلى برج المئة برج حننئيل. ﴿ وبجانبه بنى رجال

أريحا وبجانبه الآخر بنى زكور بن إمري. ﴿ وأما باب الحوت فبناه بنو الساناة وهم سقفوه وركبوا مصراعيه وأقفاله ومغاليقه. وبجانبهم رمم مريموث بن أوريا بن القوص. ﴿ وبجانبهم رمم مشلام بن برخيا بن مشيزبئيل. وبجانبهم رمم صادوق ابن بعنا. ﴿ وبجانبهم رمم التقويعيون إلا أن نطحاءهم لم يحنوا أعناقهم لعمل ربهم. ﴿ والباب القديم رممه يوياداع بن فاسح ومشلام بن بسوديا وهما سقفاه وركبا مصراعيه وأقفاله ومغاليقه. ﴿ وبجانبهما رمم ملطيا الجبعوني ويادون المرونوثي من أهل جبعون والمصفاة إلى كرسي والي عبر النهر. ﴿ وبجانبه رمم عزئيل بن حرهايا من الصاغة. وبجانبه رمم حننيا من العطارين. وأصلحوا أورشليم إلى السور العريض. ﴿ وبجانبهم رمم رفايا بن حور رئيس نصف محلة من أورشليم. ﴿ وبجانبهم رمم يديا بن حرومف قبالة بيته. وبجانبه رمم حطوش ابن حشبنيا. ﴿ ورمم ملكيا بن حاريم وحشوب بن فحت موآب الساحة الثانية وبرج التنانير. ﴿ وبجانبه رمم شلوم بن الوحيش رئيس نصف محلة من أورشليم هو وبناته. ﴿ وباب الوادي رممه حانون وسكان زانوح بنوه وركبوا مصراعيه وأقفاله ومغاليقه ونبوا ألف ذراع على السور إلى باب الدمن. ﴿ أما باب الدمن فرممه ملكيا بن ركاب رئيس محلة بيت الكرم بناه وركب مصراعيه وأقفاله ومغاليقه. ﴿ وباب العين رممه شلون بن كحوزي رئيس محلة المصفاة بناه وسقفه وركب مصراعيه وأقفاله ومغاليقه وبنى حائط بركة سلوان عند حديقة الملك إلى الدرج النصوبة من مدينة داود. ﴿ ووراءه رمم نحميا بن عزبوق رئيس نصف محلة بيت صور إلى جبال مقابر داود والبركة المصنوعة وبيت الجبابرة. ﴿ ووراءه رمم اللاويون رحوم بن باني. وبجانبه رمم حشبيا رئيس نصف محلة قعيلة في محلته. ﴿ ووراءه رمم إخوتهم بواي بن حيناداد رئيس نصف محلة قعيلة. ﴿ وبجانبه رمم عازر بن يشوع رئيس المصفاة مسافة أخرى قبالة عقبة بيت السلاح عند

المنعطف. ﴿ ووراءه بعد باروك بن زباي ورمم مسافة أخرى من عند المنعطف إلى باب بيت اليشيب الكاهن العظيم. ﴿ ووراءه رمم مريموث بن أوريا ابن القوص مسافة أخرى من عند باب بيت اليشيب إلى آخر بيت اليشيب. ﴿ ووراءه رمم الكهنة رجال البقعة. ﴿ ووراءه رمم بنيامين وحشوب قبالة بيتهما. ووراءه رمم عزريا بن معسيا بن عنيا عند بيته. ﴿ ووراءه رمم بنوي بن حيناداد مسافة أخرى من بيت عزريا إلى المنعطف وإلى الزاوية. ﴿ وفالال ابن أوزاي من قبالة المنعطف والبرج الذي يمتد من عند بيت الملك الأعلى الذي عند ساحة الحراسة. ووراءه فدايا بن فرعوش. ﴿ وكان الفيليون يسكنون بوفل إلى مقابل باب الماء نحو الشرق والبرج الذي في الخارج. ﴿ ووراءه رمم التقويعيون مسافة أخرى مقابل البرج العظيم الذي في الخارج إلى سور عوفل. ﴿ ومن فوق باب الخيل رمم الكهنة كل واحد قبالة بيته. ﴿ ووراءه رمم صادوق بن إمير قبالة بيته. ووراءه رمم شمعيا بن شكنيا حارس باب الشرق. ﴿ ووراءه رمم حننيا بن شلميا وحانون ساكنو بني صالاف مسافة أخرى. ووراءه رمم مشلام بن برخيا قبالة مخدعه. ﴿ ووراءه رمم ملكيا بن الصائغ إلى بيت النثينيين والتجار مقابل باب الوسية إلى علية الزاوية. ﴿ وما بين علية الزاوية إلى باب الضأن رممه الصاغة والتجار

الفصل الرابع

﴿ ولما سمع سنبلط أنا بانون في بناء السور غضب وحنق حنقا شديدا وعير من اليهود ﴿ وتكلم بين أيدي إخوته وجيش السامرة وقال ماذا يفعل أولئك اليهود الضعفاء. هل يبركون هل يذبحون هل يتمون في يوم واحد هل يحيون

الحجارة من كوم التراب وهي محترقة. ﴿ وكان عنده طوبيا العموني فقال بل إن ما يبنونه لو وثب ثعلب لهدم سور حجارتهم. ﴿ اسمع يا إلهنا فإنا قد أصبحنا هزوا وارددّ تعييرهم على رؤوسهم واجعلهم غنيمة في أرض الجلاء ﴿ ولا تستر إثمهم ولا تمح خطيتهم من أمامك لأنهم قد استفزوا البانين. ﴿ فبنينا السور والتصل السور كله إلى نصفه وكان بالشعب عزيمة في العمل. ﴿ فلما سمع سنبلط وطوبيا والعرب والعمونيون والأشدوديون بأن أسوار أورشليم قد رفعت وأن قد أخذ في سد الثلم غضبوا جدا ﴿ وتحالفوا كلهم معا واجدة على أن يأتوا ويحاربوا أورشليم ويثيروا بها شرا. ﴿ فصلينا إلى إلهنا وأقمنا إزاءهم حراسا نهارا وليلا حذرا منهم. ﴿ وقال يهوذا إن قوة الحمال قد ضعفت والتراب كثير وليس في طوقنا أن نبني السور. ﴿ وقال أعداؤنا لا يعلموا ولا يبصروا إلا وقد أصبحنا في وسطهم فنقتلهم ونعطل العمل. ﴿ فلما أتى اليهود الساكنون بجوارهم وأنذروا عشر مرات من جميع الأماكن التي كانوا يأتون منها إلينا ﴿ فأقمت الشعب من أسفل الموضع ووراء السور وفي الأماكن المشرفة وأقمتهم على حسب عشائرهم بسيوفهم ورماحهم وقسيهم. ﴿ ونظرت وقمت وقلت لعظماء والولاة ولسائر الشعب لا تخافوهم اذكروا الرب العظيم الرهيب وقاتلوا عن إخوتكم وبنيكم وبناتكم ونسائكم وبيوتكم. ﴿ ولما سمع أعداؤنا بأنا قد أعلمنا الله مشورتهم وجعل الله كلنا إلى السور كل واحد إلى عمله. ﴿ ومن ذلك اليوم كان النصف من غلماني يعملون العمل والنصف الآخر ممسكين بالرماح والدروس والقسي والدروع والولاة وراء جميع بيت يهوذا. ﴿ وكان البانون في السور وحاملوا الأثقال والمحملون يعملون بإحدى اليدين والواحدة قد أخذوا الحراب باليد الأخرى. ﴿ وكان كل واحد من البانين بني وهو متقلد سيفه على حقويه وكان الهاتف بالبوق عندي. ﴿ فقلت لعظماء والولاة ولسائر الشعب إن العمل عظيم متسع ونحن متفرقون على السور

يُعَاهِدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ ۝ فَالْوَسَخُ الَّذِي تَتَعَوَّنُ مِنْهُ صَوْتُ أَلْوِقِ هُنَاكَ تَجْتَنُونَ إِلَيْنَا. إِنَّهَا يُقَابِلُ مَا. ۝ فَكُنَّا نُسَلِّمُ الْعَمَلَ وَكَانَ الصَّفُّ مِنْهُمْ يَحْمُونَ الرِّيَاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ الْغُيُومِ. ۝ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قُلْتُ لِلشَّعْبِ أَيْضًا لِيَبِتْ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ غُلَامِهِ فِي وَسَطِ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا فِي اللَّيْلِ حَرَسًا وَفِي النَّهَارِ عَمَلًا. ۝ وَلَمْ آكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَانِي وَلَا غِلْمَانِي وَلَا رِجَالُ الْحَرَسِ الَّذِينَ وَرَائِي نَنْزِعُ ثِيَابَنَا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَّا يَتَعَرَّى إِلَّا لِلِاغْتِسَالِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

۝ وَحَدَثَتْ صَيْحَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَلَى إِخْوَانِهِمُ ٱلْيَهُودِ. ۝ فَمِنْ قَائِلٍ نَحْنُ وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا كَثِيرُونَ فَلْنَأْخُذْ حِنْطَةً لِنَأْكُلَ وَنَعِيشَ. ۝ وَمِنْ قَائِلٍ إِنَّا أَرْهَنَّا حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا وَبُيُوتَنَا لِنَأْخُذَ حِنْطَةً فِي ٱلْجُوعِ. ۝ وَمِنْ قَائِلٍ إِنَّا ٱقْتَرَضْنَا فِضَّةً لِخَرَاجِ ٱلْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا. ۝ وَٱلْآنَ فَإِنَّ لَحْمَ أَجْسَادِنَا كَلَحْمِ إِخْوَانِنَا وَبَنِينَا كَبَنِيهِمْ وَهَا نَحْنُ نُذِلُّ بَنِينَا وَبَنَاتِنَا لِلْعُبُودِيَّةِ وَقَدْ ٱسْتُعْبِدَ بَعْضُ بَنَاتِنَا وَلَيْسَ فِي أَيْدِينَا وَحُقُولُنَا وَكُرُومُنَا صَارَتْ لِغَيْرِنَا. ۝ فَلَمَّا سَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ وَهَذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱشْتَدَّ عَلَيَّ ذَلِكَ جِدًّا ۝ فَأَمَرْتُ فِي نَفْسِي وَخَطَّأْتُ ٱلْعُظَمَاءَ وَٱلْوُلَاةَ وَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّكُمْ تَسْتَرْبُونَ ٱلرِّبَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَبِيهِ وَأَقَمْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً. ۝ وَقُلْتُ لَهُمْ نَحْنُ ٱفْتَدَيْنَا إِخْوَانَنَا ٱلْيَهُودَ ٱلَّذِينَ بِيعُوا لِلْأُمَمِ بِمَا وَصَلَ إِلَيْهِ وُسْعُنَا فَإِذَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيعُونَ إِخْوَانَكُمْ فَيَبَاعُونَ لَنَا. فَسَكَتُوا وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا جَوَابًا. ۝ وَقُلْتُ لَيْسَ مَا تَصْنَعُونَ بِحَسَنٍ هَلَّا تَسْلُكُونَ بِخَافَةِ إِلَهِنَا حَذَرًا مِنْ تَعْيِيرِ ٱلْأُمَمِ أَعْدَائِنَا. ۝ وَأَنَا أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَغِلْمَانِي قَدْ أَقْرَضْنَاهُمْ فِضَّةً وَحِنْطَةً فَلْنَتْرُكْ هَذَا ٱلرِّبَا ۝ وَرُدُّوا عَلَيْهِمْ فِي هَذَا ٱلْيَوْمِ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَٱلْوَاحِدَ مِنَ ٱلْمِئَةِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ

وَٱلْمَطْعَمَةِ وَٱلْخَمْرِ وَٱلزَّيْتِ ٱلَّتِي تُطْلُبُونَهَا مِنْهُمْ. ۝ فَقَالُوا نَرُدُّ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ وَكَمَا تَقُولُ نَحْنُ نَفْعَلُ. فَدَعَوْتُ ٱلْكَهَنَةَ وَحَلَّفْتُهُمْ عَلَى أَنْ يَفْعَلُوا بِمُقْتَضَى هَذَا ٱلْكَلَامِ ۝ ثُمَّ نَفَضْتُ حِضْنِي وَقُلْتُ هَكَذَا يَنْفُضُ ٱللهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يَقُومُ بِهَذَا ٱلْكَلَامِ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ عَمَلِهِ وَهَكَذَا يَكُونُ مَنْفُوضًا وَفَارِغًا. فَقَالَ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا آمِينَ وَحَمِدُوا ٱلرَّبَّ وَفَعَلَ ٱلشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا ٱلْكَلَامِ. ۝ ثُمَّ إِنِّي مُنْذُ يَوْمِ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ قَائِدًا فِي أَرْضِ يَهُوذَا مِنَ ٱلسَّنَةِ ٱلْعِشْرِينَ إِلَى ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ وَٱلثَّلَاثِينَ لِأَرْتَحْشَسْتَا ٱلْمَلِكِ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ آكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ ٱلْقَائِدِ. ۝ وَأَمَّا ٱلْقُوَّادُ ٱلْأَوَّلُونَ ٱلَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فَتَقَلُّوا عَلَى ٱلشَّعْبِ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ خُبْزًا وَخَمْرًا وَأَيْضًا مَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِينَ مِثْقَالًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ بَلْ غِلْمَانُهُمْ أَيْضًا كَانُوا يَتَسَلَّطُونَ عَلَى ٱلشَّعْبِ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ خَشْيَةً مِنَ ٱللهِ ۝ وَإِنَّمَا تَمَلَّكْتُ عَلَى عَمَلِ هَذَا ٱلسُّورِ وَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا وَكَانَ جَمِيعُ غِلْمَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ لِلْعَمَلِ. ۝ وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ ٱلْيَهُودِ وَٱلْوُلَاةِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا فَضْلًا عَمَّنْ قَدِمَ إِلَيْنَا مِنَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ حَوْلَنَا. ۝ وَكَانَ يُهَيَّأُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَوْرٌ وَسِتُّ مِنْ خِيَارِ ٱلضَّأْنِ. مَا خَلَا ٱلطَّيْرَ وَفِي كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ ٱلْخَمْرِ شَيْءٌ كَثِيرٌ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْزَ ٱلْقَائِدِ لِأَنَّ ٱلْعُبُودِيَّةَ قَدْ ثَقُلَتْ عَلَى هَؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ. ۝ فَٱذْكُرْنِي يَا إِلَهِي لِلْخَيْرِ عَلَى جَمِيعِ مَا صَنَعْتُهُ إِلَى هَؤُلَاءِ ٱلشَّعْبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

۝ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ وَطُوبِيَا وَجَاشَمُ ٱلْعَرَبِيُّ وَسَائِرُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ بَنَيْتُ ٱلسُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثَلْمَةٌ عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ وَقْتَئِذٍ قَدْ أَقَمْتُ ٱلْمَصَارِيعَ فِي ٱلْأَبْوَابِ ۝ بَعَثَ إِلَيَّ سَنْبَلَّطُ وَجَاشَمُ يَقُولَانِ هَلُمَّ نَتَلَاقَى مَعًا فِي فَوْرَى سَهْلِ أُونُو وَقَدْ أَضْمَرُوا لِي ٱلسُّوءَ. ۝ فَوَجَّهْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا وَقُلْتُ لَهُمَا إِنِّي أَصْنَعُ عَمَلًا كَبِيرًا فَلَا أَسْتَطِيعُ

ٱلنُّزُولَ لِئَلَّا أَنْ يَبْطُلَ ٱلْعَمَلُ إِذَا تَرَكْتُهُ وَنَزَلْتُ إِلَيْكُمَا. ۝ فَبَعَثَا إِلَيَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ ٱلْكَلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَأَجَبْتُهُمَا بِمِثْلِ هَذَا. ۝ فَبَعَثَ إِلَيَّ سَنْبَلَّطُ بِمِثْلِ ذَلِكَ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ غُلَامِهِ بِرِسَالَةٍ مَفْتُوحَةٍ فِي يَدِهِ مَكْتُوبٌ فِيهَا ۝ قَدْ سُمِعَ فِي ٱلْأُمَمِ وَجَاشَمُ يَقُولُ إِنَّكَ أَنْتَ وَٱلْيَهُودُ مُضْمِرُونَ ٱلتَّمَرُّدَ وَلِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي ٱلسُّورَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ بِهَذَا ٱلْوَجْهِ ۝ وَقَدْ أَقَمْتَ أَنْبِيَاءَ لِيَتَنَادَوْا لَكَ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ إِنَّ فِي يَهُوذَا مَلِكًا. وَٱلْآنَ يُسْمَعُ هَذَا ٱلْكَلَامُ عِنْدَ ٱلْمَلِكِ فَهَلُمَّ ٱلْآنَ نَتَآمَرُ مَعًا. ۝ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا لَيْسَ ٱلْأَمْرُ كَمَا تَقُولُ وَإِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ أَنْتَ تَخْتَلِقُهُ مِنْ قَلْبِكَ. ۝ وَكَانُوا جَمِيعًا يُخَوِّفُونَنَا قَائِلِينَ إِنَّ أَيْدِيَهُمْ قَدْ صَعُفَتْ عَنِ ٱلْعَمَلِ فَلَا يَتِمُّ. فَٱلْآنَ شَدِّدْ أَنْتَ يَدَيَّ. ۝ ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ شَمَعْيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَهِيطَئِيلَ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ فَقَالَ نَجْتَمِعُ إِلَى بَيْتِ ٱللهِ إِلَى دَاخِلِ ٱلْهَيْكَلِ وَنُغْلِقُ أَبْوَابَ ٱلْهَيْكَلِ لِأَنَّهُمْ آتُونَ لِيَقْتُلُوكَ إِنَّهُمْ فِي ٱللَّيْلِ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ. ۝ فَقُلْتُ أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرُبُ وَمِثْلِي يَدْخُلُ ٱلْهَيْكَلَ فَيَحْيَا. لَا أَدْخُلُ. ۝ ثُمَّ تَحَقَّقْتُ فَإِذَا إِنَّهُ لَيْسَ ٱللهُ مُرْسِلَهُ بَلْ إِنَّمَا هُوَ تَلَفَّظَ بِٱلنُّبُوَّةِ عَلَيَّ لِأَنَّ طُوبِيَا وَسَنْبَلَّطَ قَدِ ٱسْتَأْجَرَاهُ. ۝ وَإِنَّمَا ٱسْتُؤْجِرَ لِكَيْ أَخَافَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا وَأُخْطِئَ فَيَكُونَ ذَلِكَ لَدَيْهِمَا تُهْمَةً قَبِيحَةً لِتَعْيِيرِي. ۝ ٱذْكُرِ ٱللَّهُمَّ طُوبِيَا وَسَنْبَلَّطَ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمَا هَذِهِ وَنُوعَادِيَةَ ٱلنَّبِيَّةَ وَسَائِرَ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلَّذِينَ كَانُوا يُخَوِّفُونَنِي. ۝ وَكَمَّلَ ٱلسُّورَ فِي ٱلْخَامِسِ وَٱلْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ فِي ٱثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. ۝ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعُ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ حَوْلَنَا سَقَطُوا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ وَعَلِمُوا أَنَّ هَذَا ٱلْعَمَلَ إِنَّمَا جَرَى مِنْ قِبَلِ إِلَهِنَا. ۝ وَكَذَلِكَ عُظَمَاءُ يَهُوذَا فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ كَثُرَتْ رَسَائِلُهُمْ إِلَى طُوبِيَا وَرَسَائِلُ طُوبِيَا إِلَيْهِمْ ۝ لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُوذَا حَالَفُوهُ لِأَنَّهُ صِهْرُ شَكَنْيَا بْنِ آرَحَ وَيُوحَانَانُ ٱبْنُهُ أَخَذَ بِنْتَ مَشُلَّامَ بْنِ بَرَكِيَا. ۝ وَكَانُوا أَيْضًا يَتَكَلَّمُونَ عَلَى حَسَنَاتِهِ أَمَامِي وَيَنْقُلُونَ كَلَامِي إِلَيْهِ وَأَرْسَلَ طُوبِيَا رَسَائِلَ لِتَخْوِيفِي

وثمانية وعشرون. ٣٣ وبنو بيصاي ثلاث مئة واربعة وعشرون. ٣٤ وبنو حاريف مئة واثنا عشر. ٣٥ وبنو جبعون خمسة وتسعون. ٣٦ ورجال بيت لحم ومنوفة مئة وثمانية وثمانون. ٣٧ ورجال عناثوت مئة وثمانية وعشرون. ٣٨ ورجال بيت عزموت اثنان واربعون. ٣٩ ورجال قريه يعاريم وكفيرة وبيروت سبع مئة وثلاثة واربعون. ٤٠ ورجال الرامة وجبع ست مئة وواحد وعشرون. ٤١ ورجال مكماس مئة واثنان وعشرون. ٤٢ ورجال بيت ايل وعاي مئة وثلاثة وعشرون. ٤٣ ورجال نبو الاخرى اثنان وخمسون. ٤٤ وبنو عيلام الاخر الف ومئتان واربعة وخمسون. ٤٥ وبنو حاريم ثلاث مئة وعشرون. ٤٦ وبنو ارخا ثلاث مئة وخمسة واربعون. ٤٧ وبنو لود وحاديد واونو سبع مئة وواحد وعشرون. ٤٨ وبنو سناءة ثلاثة الاف وتسع مئة وثلاثون. ٤٩ واما الكهنة فبنو يدعيا من بيت يشوع تسع مئة وثلاثة وسبعون. ٥٠ وبنو إمير الف واثنان وخمسون. ٥١ وبنو فشحور الف ومئتان وسبعة واربعون. ٥٢ وبنو حاريم الف وسبعة عشر. ٥٣ واما اللاويون فبنو يشوع لقدميئيل من بني هودوا اربعة وسبعون. ٥٤ والمغنون بنو آساف مئة وثمانية واربعون. ٥٥ والبوابون بنو شلوم وبنو آطير وبنو طلمون وبنو عقوب وبنو حطيطا وبنو شوباي مئة وثمانية واثنان وثلاثون. ٥٦ والنثينيون بنو صيحا وبنو حسوفا وبنو طبعاوت ٥٧ وبنو فيروس وبنو سيسرا وبنو ثامون ٥٨ وبنو يائا وبنو جدايا وبنو شفطياه وبنو حطيل ٥٩ وبنو حالان وبنو جيزيل وبنو جاحر ٦٠ وبنو رأيا وبنو رصين وبنو نقودا ٦١ وبنو جزام وبنو غزا وبنو فاسح ٦٢ وبنو بيساي وبنو معونيم وبنو نفوسيم ٦٣ وبنو بقبوق وبنو حقوفا وبنو حرحور ٦٤ وبنو صلبت وبنو محيدا وبنو حرشا ٦٥ وبنو برقوس وبنو سيسرا وبنو تاخ ٦٦ وبنو تمح وبنو حطيفا ٦٧ وبنو عبيد سليمان بنو سوطاي وبنو سوفرت وبنو فريدا ٦٨ وبنو يعلا وبنو درقون وبنو جديل ٦٩ وبنو

شفطيا وبنو حطيل وبنو فوكرات من صبايم وبنو آمون ٧٠ جميع النثينيين وبني عبيد سليمان ثلاث مئة واثنان وتسعون. ٧١ وهؤلاء الذين تحصوا من كل البلع وكل حرشا كروب وادون وامير ولم يقدروا ان يخبروا عن بيوت آبائهم ونسبهم هل هم من إسرائيل. ٧٢ بنو دلايا وبنو طوبيا وبنو نقودا ست مئة واثنان واربعون. ٧٣ ومن الكهنة بنو حبايا وبنو القوص وبنو برزلاي الذي اتخذ امرأة من بنات برزلاي الجلعادي فدعي باسمه. ٧٤ هؤلاء بحثوا عن كتابة انسابهم فلم توجد فحللوا من الكهنوت ٧٥ وأمرهم الترشاثا ان لا ياكلوا من قدس الاقداس الى ان يقوم كاهن بنور واللمي. ٧٦ كل الجماعة اثنان واربعون الفا وثلاث مئة وستون ٧٧ ماعدا عبيدهم واماءهم وهم سبعة الاف وثلاث مئة وسبعة وثلاثون وهم مئتان واربعون من المغنين والمغنيات. ٧٨ وخيلهم سبع مئة وستة وثلاثون وبغالهم مئتان وخمسة واربعون ٧٩ والجمال اربع مئة وخمسة وثلاثون والحمير ستة الاف وسبع مئة وعشرون. ٨٠ وان بعض رؤساء الآباء اعطوا العمل فاعطى الترشاثا للخزينة الف درهم ذهب وخمسين جاما وخمس مئة وثلاثين قميصا للكهنة. ٨١ ومن رؤساء الآباء من اعطى لخزينة العمل عشرين الف درهم من الذهب والفين ومئتين من الفضة. ٨٢ والذي اعطاه سائر الشعب عشرون الف درهم من الذهب والفا مناء من الفضة وسبعة وستون قميصا للكهنة. ٨٣ فسكن الكهنة واللاويون والبوابون والمغنون وبعض من الشعب والنثينيون وجميع إسرائيل في مدنهم. ولما كان الشهر السابع كان بنو إسرائيل في مدنهم.

الفصل الثامن

٨٤ واجتمع الشعب كله كرجل واحد في الساحة التي امام باب الماء وكلموا عزرا

وهي فاتح النظر وتحاف الأبدان فوقفت بحاجب تلك على شاطئ النهر. ٣ فاكلت البقرات الفاتحة النظر الجحاف الأبدان السبع البقرات الحسان النظر السمان. ٤ وانقبط فرعون. ٥ ثم نام فحلم ثانية فرأى كان سبع سنابل قد نبتت في ساق واحدة وهي بحال جيدة. ٦ وكان سبع سنابل دقاق قد نفحها الريح الشرقية نبتت وراءها. ٧ فابتلعت السنابل الدقاق السبع السنابل السمينة الممتلئة. وانقبط فرعون فاذا هو حلم. ٨ فلما كانت الغداة ارتجت نفسه فمضى ودعا جميع سحرة مصر وجميع حكمائها فقص فرعون عليهم حلمه فلم يكن من يعبره لفرعون. ٩ فكلم رئيس السقاة فرعون وقال إني لأذكر اليوم خطآي. ١٠ إن فرعون كان قد سخط على عبديه فجعلني في حبس بيت رئيس الطباخين أنا ورئيس الخبازين. ١١ فرأينا كلانا حلما في ليلة واحدة نحلم كل صبي بحلمه. ١٢ وكان معنا هناك غلام عبراني عبد لرئيس الطباخين فقصصنا عليه فعبر لنا حلمينا عبر لكل واحد بما يحسب حلمه. ١٣ وكما عبر لنا كان فرجعني الفلك إلى رتبتي وذاك علقه. ١٤ فبعث فرعون ودعا يوسف فاسرعوا به من السجن فحلق واغتدل ثيابه ودخل على فرعون. ١٥ فقال فرعون ليوسف قد رأيت حلما ولم يكن من يعبره وقد سمعت عنك انك إذا سمعت حلما تعبره. ١٦ فاجاب يوسف فرعون وقال لا بحلمي بل الله يجيب فرعون بالسلام. ١٧ فقال فرعون ليوسف رأيت كاني واقف على شاطئ النهر ١٨ وكان قد صعد من النهر سبع بقرات سمان الأبدان حسان الصور فارتعت في الخرج. ١٩ واذا سبع بقرات أخر قد صعدت وراءها عجافا قباح المنظر جدا ورقاق الأبدان لم أر مثلها في جميع ارض مصر في القبح. ٢٠ فاكلت البقرات الجحاف القباح السبع البقرات الأولى السمان ٢١ قد دخلت في بطونها ولم يتبين انها قد دخلت فيها وبقي منظرها قبيحا كما كان اولا وانتبهت. ٢٢ ثم رأيت في حلمي كان سبع سنابل قد نبتت في ساق واحدة

ممتلئة حسانا. ٢٣ وكان سبع سنابل جافة دقاقا قد نفحتها الريح الشرقية نبتت وراءها. ٢٤ فابتلعت السنابل الدقاق السبع السنابل الحسان. فلخبرت بذلك السحرة فلم يكن من يبديه. ٢٥ فقال يوسف لفرعون حلم فرعون واحد الذي سيصنعه الله اخبر به فرعون. ٢٦ السبع البقرات الحسان هي سبع سنين. والسبع السنابل الحسان هي سبع سنين. هو حلم واحد. ٢٧ والسبع البقرات العجاف القباح الصاعدة وراءها هي سبع سنين. والسبع السنابل الدقاق التي نفحتها الريح الشرقية تكون سبع سني جوع. ٢٨ هو الأمر الذي ذكرته لفرعون ان الله مكاشف فرعون بما هو صانعه. ٢٩ ستاتيكم سبع سنين فيها شبع عظيم في جميع ارض مصر. ٣٠ وتاتيكم من بعدها سبع سني جوع. فتنسى جميع الشبع الذي كان في ارض مصر وخلف الجوع الأرض ٣١ ولا يتبين اثر ذلك الشبع في الأرض من قبل الجوع الآتي بعده لانه شديد جدا. ٣٢ واما تكرار الحلم على فرعون مرتين فلان الأمر مقرر من لدن الله وسيصنعه عاجلا. ٣٣ والآن لينظر فرعون رجلا فهيما حكيما يوله على ارض مصر. ٣٤ وليشرع فرعون ويوكل وكلاء على الأرض واخذ خمس غلة ارض مصر في سبع سني الشبع. ٣٥ ليجمعوا كل طعام سني الخير الآتية ويكرّوا برها تحت يد فرعون طعاما في المدن ويحفظوه. ٣٦ فيكون الطعام ذخيرة لما يتبع سني الجوع التي ستكون في ارض مصر فلا يقرض اهل الأرض بالمجاعة. ٣٧ فحسن الكلام عند فرعون وعند عبيده اجمع. ٣٨ فقال فرعون لعبيده هل نجد مثل هذا رجلا فيه روح الله. ٣٩ وقال فرعون ليوسف بعد ما عرفك الله هذا كله فليس فهيم حكيم مثلك. ٤٠ انت تكون على بيتي وعلى كلمتك يقبّل كل شعبي ولا اكون اعظم منك إلا بالعرش. ٤١ وقال فرعون ليوسف انظر قد اقمتك على جميع ارض مصر. ٤٢ ونزع فرعون خاتمه من يده وجعله في يد يوسف والبسه ثياب بز وجعل طوقا من ذهب في عنقه

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

عزرا الكاتب في إحضار سفر توراة موسى التي أمر بها الرب إسرائيل.
٢ فأحضر عزرا الكاهن التوراة أمام الجماعة من الرجال والنساء وكل ذي فهم
يسمع في اليوم الأول من الشهر السابع. ٣ وقرأ فيه أمام الساحة التي أمام باب
الماء من الصبح إلى نصف النهار أمام الرجال والنساء وكل ذي فهم وآذان جميع
الشعب إلى سفر التوراة. ٤ وقام عزرا الكاتب على منبر من خشب مصنوع
لذلك وقام بجانبه متثليا وشماع وعنايا وأوريا وحلقيا ومعسيا عن يمينه وفدايا وميشائيل
وملكيا وحشوم وحشبدانة وزكريا ومشلام عن يساره. ٥ وفتح عزرا السفر على
عيون جميع الشعب لأنه كان فوق الشعب كلهم وذ فتحه وقف الشعب أجمعون.
٦ وبارك عزرا الرب الإله العظيم فأجاب جميع الشعب آمين آمين برافعين
أيديهم وخروا وسجدوا بوجوههم إلى الرب إلى الأرض. ٧ وكان يشوع وباني
وشربيا وأميين وعقوب وشبتاي وهوديا ومعسيا وقليطا وعزريا ويوزاباد وحنان
وفلايا والاويون يفهمون الشعب الشريعة والشعب في مواقفهم. ٨ فقرأوا في
سفر توراة الله جهرا مسلفين المعنى حتى فهموا القراءة. ٩ ثم إن نحميا الذي هو
التِرشاثا وعزرا الكاهن الكاتب والاويين الذين كانوا يفهمون الشعب قالوا لجميع
الشعب هذا يوم مقدس للرب إلهكم لا تنوحوا ولا تبكوا لأن كان الشعب كلهم يبكون
عند سماعهم كلمات التوراة. ١٠ وقال لهم امضوا كلوا السمينات واشربوا الحلو
وورعوا حصصا على الذين لم يهيأ لهم لأنه يوم مقدس لربنا لا تحزنوا لأن فرح الرب
قوتكم. ١١ وكان الاويون يسكتون جميع الشعب قائلين اسكتوا لأنه يوم مقدس
ولا تحزنوا. ١٢ فانصرف جميع الشعب ليأكلوا ويشربوا ويوزعوا حصصا ويفرحوا
فرحا عظيما لأنهم فهموا الكلمات التي علموها. ١٣ وفي اليوم الثاني اجتمع رؤساء
آباء جميع الشعب والكهنة والاويون إلى عزرا الكاتب ليتفهموا كلمات التوراة
١٤ فوجدوا مكتوبا في التوراة التي أمر الرب بها على لسان موسى أن يأوي بنو

فأحضر عزرا الكاهن التوراة أمام الجماعة (نحميا ٨: ٢)

إسرائيل المظال في عيد الشهر السابع. ١٥ وأن ينيعوا وينادوا في جميع مدنهم وفي
أورشليم قائلين اخرجوا إلى الجبل وأتوا بأوراق من الزيتون وأغصان الآس والنخيل
وأوراق شجر كثيفة لعمل المظال كما هو مكتوب. ١٦ فخرج الشعب وأحضروا وعملوا
لهم مظالا كل واحد على سطحه وفي دوره وفي أدوار بيت الله وساحة باب الماء
وساحة باب أفرايم. ١٧ وعمل كل الجماعة الذين عادوا من الجلاء مظالا
وأقاموا في المظال. وكان من أيام يشوع بن نون إلى ذلك اليوم لم يعمل بنو إسرائيل
لم يعملوا مثل ذلك فكان فرح عظيم جدا. ١٨ وكان يقرأ في سفر توراة الله كل
يوم من اليوم الأول إلى اليوم الأخير وأقاموا العيد سبعة أيام وفي اليوم الثامن كان
محفل على وفق الرسوم

الفصل التاسع

١ وفي اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر اجتمع بنو إسرائيل بصوم ومسوح
وتراب. ٢ وانفرز نسل إسرائيل عن جميع بني الغربة ووقفوا واعترفوا
بخطاياهم وآثام آبائهم ٣ وقاموا في مواقفهم وقرأوا في سفر توراة الرب إلههم
ربع النهار وفي الربع الآخر كانوا يحمدون الرب إلههم ويسجدون له. ٤ ثم قام
على منبر اللاويين يشوع وباني وقدميئيل وشبنيا وبني وشربيا وباني وكنافي وصرخوا
بصوت عظيم إلى الرب إلههم. ٥ وقال اللاويون يشوع وقدميئيل وباني وحشبنيا
وشربيا وهوديا وشبنيا وفتحيا قوموا باركوا الرب إلهكم من الدهر إلى الدهر أن تبارك
اسم مجدك المتعالي على كل بركة وتسبيح. ٦ أنت يا رب وحدك صنعت السماوات
وسماء السماوات وكل جندها والأرض وكل ما عليها والبحار وكل ما فيها وأنت محيي
هذه كلها وجند السماء يسجد لك. ٧ أنت الرب الإله الذي اصطفيت أبرام

وَالْحَرِيجَةِ مِنْ أُورِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ إِبْرَهِيمَ. ۝ وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا أَمَامَكَ فَعَاهَدْتَهُ عَلَى أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَ لِنَسْلِهِ وَقَدْ حَقَّقْتَ وَعْدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ. ۝ ثُمَّ نَظَرْتَ إِلَى مَذَلَّةِ آبَائِنَا فِي مِصْرَ وَسَمِعْتَ صُرَاخَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ الْقُلْزُمِ ۝ فَأَبْدَيْتَ آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ فِي فِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عَبِيدِهِ وَكُلِّ شَعْبِ أَرْضِهِ لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَغَوْا عَلَيْهِمْ وَأَقَمْتَ لَكَ اسْمًا كَمَا فِي هٰذَا الْيَوْمِ. ۝ وَفَلَقْتَ الْبَحْرَ أَمَامَهُمْ فَجَازُوا فِي وَسَطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَبَسِ وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيهِمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ فِي مِيَاهٍ طَامِيَةٍ. ۝ وَأَرْشَدْتَهُمْ بِعَمُودِ الْغَمَامِ فِي النَّهَارِ وَبِعَمُودِ النَّارِ فِي اللَّيْلِ لِيُنِيرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ۝ وَنَزَلْتَ عَلَى طُورِ سِينَاءَ وَخَاطَبْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ حَقٍّ وَرُسُومًا وَوَصَايَا صَالِحَةً ۝ وَعَرَّفْتَهُمْ سَبْتَكَ الْمُقَدَّسَ وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَرُسُومٍ وَشَرِيعَةٍ عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِكَ. ۝ وَرَزَقْتَهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ فِي جُوعِهِمْ وَمِيَاهًا مِنَ الصَّخْرِ أَخْرَجْتَ لَهُمْ فِي عَطَشِهِمْ وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا لِيَحُوزُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ مُقْسِمًا أَنْ تُعْطِيَهَا لَهُمْ. ۝ فَتَوَلَّوْا هُمْ وَآبَاؤُنَا وَصَلَّبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا أَوَامِرَكَ ۝ وَأَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ وَصَلَّبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَعَدَّدُوا أَطْوَارًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عُبُودِيَّتِهِمْ وَأَنْتَ إِلٰهُ غُفْرَانٍ حَنَّانٌ رَحِيمٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ فَلَمْ تَهْجُرْهُمْ. ۝ ثُمَّ لَمَّا صَنَعُوا لَهُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا هٰذَا إِلٰهُكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَجَدَّفُوا تَجْدِيفَاتٍ عَظِيمَةً ۝ أَنْتَ بِمَرَاحِمِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَهْجُرْهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يُفَارِقْهُمْ عَمُودُ الْغَمَامِ نَهَارًا لِيُرْشِدَهُمْ فِي الطَّرِيقِ وَلَا عَمُودُ النَّارِ لَيْلًا لِيُنِيرَ عَلَيْهِمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ۝ وَآتَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِيُعَلِّمَهُمْ وَلَمْ تُمْسِكْ مَنَّكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً فِي عَطَشِهِمْ. ۝ أَرْبَعِينَ سَنَةً عُلْتَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يُعْوِزْهُمْ عَوَزٌ وَثِيَابُهُمْ لَمْ تَخْلَقْ وَأَرْجُلُهُمْ لَمْ تَتَوَرَّمْ. ۝ وَوَهَبْتَ لَهُمْ مَمَالِكَ وَأُمَمًا وَقَسَمْتَ لَهُمْ حِصَصًا فَمَلَكُوا أَرْضَ سِيحُونَ وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَأَرْضَ عُوجَ مَلِكِ

بَاشَانَ. ۝ وَكَثَّرْتَ أَوْلَادَهُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَأَفْضَيْتَ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَ آبَاءَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَيَمْلِكُوهَا. ۝ فَأَتَى الْبَنُونَ وَامْتَلَكُوا الْأَرْضَ وَأَخْضَعْتَ أَمَامَهُمْ سُكَّانَ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَدَفَعْتَهُمْ مَعَ مُلُوكِهِمْ وَأُمَمِ الْأَرْضِ إِلَى أَيْدِيهِمْ لِيَصْنَعُوا بِهِمْ كَمَا يَحْلُو. ۝ فَأَخَذُوا مُدُنًا مُحَصَّنَةً وَأَرْضًا مُخْصِبَةً وَامْتَلَكُوا بُيُوتًا مَمْلُوءَةً كُلَّ خَيْرٍ وَآبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَشَجَرًا ذَاتَ ثَمَرٍ بِكَثْرَةٍ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَلَذَّذُوا بِجُودِكَ الْعَظِيمِ. ۝ ثُمَّ أَسْخَطُوكَ وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ وَنَبَذُوا شَرِيعَتَكَ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيَرُدُّوهُمْ إِلَيْكَ وَجَدَّفُوا تَجْدِيفَاتٍ عَظِيمَةً ۝ فَأَسْلَمْتَهُمْ إِلَى أَيْدِي مُضَايِقِيهِمْ فَذَلَّلُوهُمْ وَفِي وَقْتِ ضِيقِهِمْ صَرَخُوا إِلَيْكَ فَسَمِعْتَ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَبِحَسَبِ مَرَاحِمِكَ الْكَثِيرَةِ أَبْقَيْتَ مُخَلِّصِينَ خَلَّصُوهُمْ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ. ۝ فَلَمَّا اسْتَرَاحُوا عَادُوا إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ فَتَرَكْتَهُمْ فِي أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ فَتَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ فَعَادُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ اسْتَجَبْتَ وَنَجَّيْتَهُمْ بِحَسَبِ كَثْرَةِ مَرَاحِمِكَ لَوْنَهُ كَثِيرَةً. ۝ وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ لِتَرُدَّهُمْ إِلَى شَرِيعَتِكَ فَتَوَلَّوْا وَلَمْ يُطِيعُوا لِوَصَايَاكَ وَخَطَوْا فِي أَحْكَامِكَ الَّتِي إِذَا عَمِلَ بِهَا الْإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا وَنَصَبُوا كَتِفًا مُقَاوِمَةً وَصَلَّبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا. ۝ فَصَبَرْتَ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَثِيرَةً وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَلَى أَلْسِنَةِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يُصْغُوا فَدَفَعْتَهُمْ إِلَى أَيْدِي أُمَمِ الْأَرَضِينَ. ۝ وَلٰكِنَّكَ بِكَثْرَةِ مَرَاحِمِكَ لَمْ تُفْنِهِمْ وَلَمْ تَهْجُرْهُمْ لِأَنَّكَ إِلٰهٌ حَنَّانٌ رَحِيمٌ. ۝ فَالْآنَ يَا إِلٰهَنَا الْإِلٰهَ الْعَظِيمَ الْقَادِرَ الرَّهِيبَ الْحَافِظَ الْعَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لَا يَصْغُرُ أَمَامَكَ كُلُّ هٰذَا الْمَشَقَّةِ الَّذِي نَالَنَا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَجَمِيعَ شَعْبِكَ مُنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُّورَ إِلَى هٰذَا الْيَوْمِ. ۝ وَأَنْتَ عَادِلٌ فِي كُلِّ مَا جَلَبْتَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ بِالْحَقِّ عَمِلْتَ وَنَحْنُ أَخْطَأْنَا ۝ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَآبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا بِشَرِيعَتِكَ وَلَمْ يُصْغُوا لِوَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ الَّتِي أَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ ۝ وَلَا عَبِيدُكَ فِي مُلْكِهِمْ وَلَا فِي خَيْرَاتِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي آتَيْتَهُمْ وَالْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ الْخَصِيبَةِ الَّتِي بَذَلْتَهَا أَمَامَهُمْ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ صَرِفَاتِهِمْ

الشِّرِّيرَةِ. ۝ هَا نَحْنُ الْيَوْمَ عَبِيدٌ وَالْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا لِيَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا هَا نَحْنُ عَبِيدٌ عَلَيْهَا ۝ وَغَلَّتُهَا تُكَثِّرُ لِمُلُوكِ الَّذِينَ وَلَّيْتَهُمْ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَى أَبْدَانِنَا وَعَلَى بَهَائِمِنَا كَمَا يَشَاءُونَ وَنَحْنُ فِي ضِيقٍ شَدِيدٍ. ۝ وَلِأَجْلِ هٰذَا كُلِّهِ نَحْنُ نَبْتُ عَهْدًا وَنَكْتُبُ وَرُؤَسَاؤُنَا وَاللَّاوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ يَخْتِمُونَ

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ

۝ وَالَّذِينَ خَتَمُوا نَحَمْيَا التِّرْشَاثَا ابْنُ حَكَلْيَا وَصِدְקִيَّا ۝ وَسَرَايَا وَعَزَرْيَا وَإِرْمِيَا ۝ وَفَشْحُورُ وَأَمَرْيَا وَمَلْكِيَّا ۝ وَحَطُوشُ وَشَبَنْيَا وَمَلُّوكُ ۝ وَحَارِيمُ وَمَرِيمُوثُ وَعُبَدْيَا ۝ وَدَانِيآلُ وَجِنْتُونُ وَبَارُوكُ ۝ وَمְשُلَّامُ وَأَبِيَّا وَمِيَامِينُ ۝ وَمַעַزْيَا وَبِلְגַּי وَشَمَعְيَا. هٰؤُلَاءِ هُمُ الْكَهَنَةُ. ۝ وَاللَّاوِيُّونَ يَشُوعُ بْنُ أَزَنْيَا وَبَنُوي مِنْ بَنِي حِيعَادَادَ وَقַדְמִיאֵל ۝ وَإِخْوَتُهُمْ شَبَنْيَا وَهُودِيَا وَقְלִיטָא وَفְלָايָا وَحَانَانُ ۝ وَمִיכָא وَرְחוֹב وَחַשַּׁבְיָה ۝ وَזַכּוּר وَشֶרֶבְיָا وَشְבַנְיָה ۝ وَهُودِيָا وَبָנִי وَبְנִינוּ. ۝ وَرُؤَسَاءُ الْقَوْمِ فַרְעוֹשׁ وَפַחַת מוֹאָב وְעֵילָם وְזַתּוּ وּבָנִי ۝ وּבְנִי وְעַזְגָּד ۝ وּבֵיגְוַי وְעָדִין وְיָשִׁיב ۝ وְאָטֵר وְחִזְקִיָּה وְעַזּוּר ۝ وְהוֹדִיָּה وְחָשֻׁם وּבֵיצַי ۝ וְחָרִיף وְעַנָּתוֹת וּנְבַי ۝ וְמַגְפִּיעָשׁ وְמְשֻׁלָּם ۝ וְחִזִּיר וּמְשֵׁזַבְאֵל وְצָדוֹק وְיַדּוּעַ ۝ וּפְלַטְיָה وְחָנָן وְעָנָיָה ۝ וְהוֹשֵׁעַ וְחַנַּנְיָה وְחַשּׁוּב ۝ וְהַלּוֹחֵשׁ וְפִלְחָא وְשׁוֹבֵק ۝ וְרְחוּם وְחַשַּׁבְנָה ۝ וּמַעֲשֵׂיָה ۝ וְאֵלִיָּה وְעַזְרִיקָם وּבְעַנָיָה ۝ וּמַלּוּךְ וְחָרִם وּבַעֲנָה.

۝ وּבָקִי הַנְּתִינִים مִן הַכֹּהֲנִים وְהַלְוִיִּם وְהַבַּוָּבִים وְהַמְּתִינִים وְהַנְּתִינִים وְכֹל הַנִּבְדָּלִים מֵעַמֵּי הָאֲרָצוֹת אֶל תּוֹרַת הָאֱלֹהִים ۝ נְשֵׁיהֶם בְּנֵיהֶם וּבְנוֹתֵיהֶם כֹּל יוֹדֵעַ וּמֵבִין ۝ מִתְחַזְּקִים בְּאֲחֵיהֶם אַדִּירֵיהֶם וְנִכְנְסוּ בְּאָלָה וּבִשְׁבוּעָה לָלֶכֶת בְּתוֹרַת הָאֱלֹהִים אֲשֶׁר נִתְּנָה בְּיַד מֹשֶׁה עֶבֶד הָאֱלֹהִים וְלִשְׁמֹר וְלַעֲשׂוֹת אֶת כָּל מִצְוֹת יְהוָה אֲדֹנֵינוּ וּמִשְׁפָּטָיו וְחֻקָּיו

يَسْلُكُوا فِي شَرِيعَةِ اللهِ الَّتِي أُوتِيَتْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِ اللهِ وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلٰهِنَا وَأَحْكَامِهِ وَرُسُومِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. ۝ وَأَنْ لَا نُعْطِيَ بَنَاتِنَا لِأُمَمِ الْأَرَضِ وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِبَنِينَا ۝ وَلَا نَشْتَرِيَ فِي السَّبْتِ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ مِنْ أُمَمِ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِبِضَاعَةٍ أَوْ بِبُرٍّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لِنَبِيعُوا. وَأَنْ نَتْرُكَ السَّنَةَ السَّابِعَةَ وَالْمُطَالَبَةَ بِكُلِّ دَيْنٍ ۝ وَنُقِيمَ عَلَى أَنْفُسِنَا فَرَائِضَ أَنْ نُؤَدِّيَ عَنْ أَنْفُسِنَا ثُلُثَ مِثْقَالٍ فِي السَّنَةِ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلٰهِنَا ۝ لِخُبْزِ التَّقْدِمَةِ وَالتَّقْدِمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ فِي السُّبُوتِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالْأَعْيَادِ وَالْأَقْدَاسِ وَذَبَائِحِ الْخَطَايَا لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَلِكُلِّ خِدْمَةِ بَيْتِ إِلٰهِنَا. ۝ ثُمَّ أَلْقَيْنَا قُرَعًا بَيْنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبِ عَلَى قُرْبَانِ الْحَطَبِ لِأَجْلِ إِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إِلٰهِنَا بِحَسَبِ بُيُوتِ آبَائِنَا فِي أَوْقَاتٍ مُسَمَّاةٍ سَنَةً فَسَنَةً لِإِيقَادِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلٰهِنَا عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ. ۝ وَلِنَحْمِلَ بَاكُورَ أَرْضِنَا وَبَاكُورَ كُلِّ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ ۝ وَأَبْكَارَ بَنِينَا وَبَهَائِمِنَا عَلَى مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ وَأَبْكَارَ بَقَرِنَا وَغَنَمِنَا لِنَحْمِلَهَا إِلَى بَيْتِ إِلٰهِنَا لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي بَيْتِ إِلٰهِنَا. ۝ وَأَنْ نَحْمِلَ أَوَائِلَ عَجِينِنَا وَقُرَابِينَنَا وَثَمَرِ كُلِّ شَجَرٍ وَأَوَائِلَ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ إِلَى خَزَائِنِ بَيْتِ إِلٰهِنَا وَأَعْشَارَ أَرْضِنَا إِلَى اللَّاوِيِّينَ. فَيَكُونُ اللَّاوِيُّونَ الْعَشْرُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ حَرْثِنَا ۝ وَيَكُونُ الْكَاهِنُ ابْنُ هَرُونَ مَعَ اللَّاوِيِّينَ فِي الْعَشْرِ وَيُؤَدِّي اللَّاوِيُّونَ عُشْرَ الْأَعْشَارِ لِبَيْتِ إِلٰهِنَا لِلْخَزَائِنِ لِبَيْتِ الْخُزْنِ. ۝ لِأَنَّهُ إِلَى الْخَزَائِنِ يَحْمِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَنُو لاوِي بِوَاكِيرِ الْحِنْطَةِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ حَيْثُ آنِيَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ وَالْحَدَّامُ وَالْبَوَّابُونَ وَالْمُغَنُّونَ وَلَا نُهْمِلُ بَيْتَ إِلٰهِنَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ أَلْقَوْا قُرْعَةً عَلَى أَنْ يُحْضِرُوا وَاحِدًا مِنْ عَشَرَةٍ لِيَسْكُنَ فِي أُورُشَلِيمَ مَدِينَةِ ٱلْقُدْسِ وَٱلتِّسْعَةُ فِي ٱلْمُدُنِ. وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا طَوْعًا لِيَسْكُنُوا فِي أُورُشَلِيمَ. وَهٰؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ ٱلْبِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَمُدُنِ يَهُوذَا أَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مُلْكِهِ فِي مُدُنِهِمْ إِسْرَائِيلُ وَٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ وَٱلنَّثِينُونَ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ. فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي بَنْيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُوذَا عَثَايَا بْنُ عُزِّيَّا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمَرْيَا بْنِ شَفَطْيَا بْنِ مَهْلَلْئِيلَ مِنْ بَنِي فَارَصَ. وَمَعْسَيَا بْنُ بَارُوكَ بْنِ كُلْحُوزَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوَيْرِيبَ بْنِ زَكَرِيَّا ٱبْنِ ٱلشِّيلُونِيِّ. جَمِيعُ بَنِي فَارَصَ ٱلَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ. وَهٰؤُلَاءِ بَنُو بَنْيَامِينَ سَلُّوا بْنُ مَشُلَّامَ ٱبْنِ يُوعِيدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قُولَايَا بْنِ مَعْسَيَا بْنِ إِيثِيئِيلَ بْنِ يَشَعْيَا. وَبَعْدَهُ جَبَّايُ وَسَلَّايُ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. وَكَانَ يُوئِيلُ بْنُ زِكْرِي وَكِيلًا عَلَيْهِمْ وَيَهُوذَا بْنُ سَنُوءَ نَائِبًا عَلَى ٱلْمَدِينَةِ. وَمِنَ ٱلْكَهَنَةِ يَدَعْيَا بْنُ يُوَيْرِيبَ وَيَاكِينُ وَسَرَايَا بْنُ حِلْقِيَّا بْنِ مَشُلَّامِ بْنِ صَادُوقِ بْنِ مَرَايُوتَ بْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسُ بَيْتِ ٱللهِ وَإِخْوَتُهُمُ ٱلَّذِينَ يَأْتُونَ ٱلْعَمَلَ فِي ٱلْبَيْتِ ثَمَانِ مِئَةٍ وَٱثْنَانِ وَعِشْرُونَ. وَعَدَايَا ٱبْنُ يَرُوحَامَ بْنِ فَلَلْيَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلْكِيَّا وَإِخْوَتُهُ رُؤَسَاءُ ٱلْآبَاءِ مِئَتَانِ وَٱثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. وَعَمَشْسَايُ بْنُ عَزَرْئِيلَ بْنِ أَحْزَايِ بْنِ مَشِّيلُوتَ بْنِ إِمِّيرَ وَإِخْوَتُهُمْ جَبَابِرَةُ ذَوُو بَأْسٍ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. وَالْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيئِيلُ ٱبْنُ ٱلْعَظَائِمِ. وَمِنَ ٱللَّاوِيِّينَ شَمَعْيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيقَامَ بْنِ حَشَبْيَا بْنِ بُنِّي وَشَبْتَايُ وَيُوزَابَادُ وَهُمْ مِنْ رُؤَسَاءِ ٱللَّاوِيِّينَ عَلَى ٱلْعَمَلِ ٱلْبَرَّانِيِّ لِبَيْتِ ٱللهِ.

وَمَتَنْيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ رَئِيسُ ٱلتَّسْبِيحِ ٱلَّذِي كَانَ يَحْمَدُ فِي ٱلصَّلَاةِ وَبَقْبُقْيَا ٱلثَّانِي بَيْنَ إِخْوَتِهِ وَعَبْدَا بْنُ شَمُّوعَ بْنِ جَالَالَ بْنِ يَدُوثُونَ. جَمِيعُ ٱللَّاوِيِّينَ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُقَدَّسَةِ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةٌ وَثَمَانُونَ. وَمِنَ ٱلْبَوَّابِينَ عَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَإِخْوَتُهُمْ حَفَظَةُ ٱلْأَعْتَابِ مِئَةٌ وَٱثْنَانِ وَسَبْعُونَ. وَبَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مِيرَاثِهِ. أَمَّا ٱلنَّثِينُونُ فَأَقَامُوا بِأُوفَلَ وَكَانَ عَلَى ٱلنَّثِينِيِّينَ صِيحَا وَجِشْفَا. وَكَانَ وَكِيلُ ٱللَّاوِيِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ ٱللهِ عُزِّي بْنُ بَانِي بْنِ حَشَبْيَا بْنِ مَتَنْيَا بْنِ مِيخَا مِنْ بَنِي آسَافَ ٱلْمُغَنِّينَ لِأَنَّ ٱلْمَلِكَ أَمْرٌ مِنْ جِهَتِهِمْ بِأَنْ يَكُونَ لِلْمُغَنِّينَ نَصِيبٌ مَعْلُومٌ فَرْضُ لِكُلِّ يَوْمٍ. وَكَانَ فَتَحْيَا بْنُ مَشِيزَبْئِيلَ مِنْ بَنِي زَارَحَ بْنِ يَهُوذَا تَحْتَ يَدِ ٱلْمَلِكِ فِي جَمِيعِ أُمُورِ ٱلشَّعْبِ. وَفِي ٱلْقُرَى مَعَ حُقُولِهَا سَكَنَ بَعْضُ بَنِي يَهُوذَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعَ وَقَرْيَاتِهَا وَدِيبُونَ وَقَرْيَاتِهَا وَبَيْتِئِيلَ وَقَرْيَاتِهَا وَيَشُوعَ وَمُولَادَةَ وَبَيْتَ فَالَطَ وَحَصَرَ شُوعَالَ وَبِئْرَ سَبْعَ وَقَرْيَاتِهَا وَصُلَاحَ وَمَكُونَةَ وَقَرْيَاتِهَا وَعَيْنَ رِمُّونَ وَصَرْعَةَ وَيَرْمُوثَ وَزَانُوحَ وَعَدُلَّامَ وَقُرَاهَا وَلَاكِيشَ وَحُقُولَهَا وَعَزِيقَةَ وَقُرَاهَا فَحَكَّرُوا مِنْ بِئْرِ سَبْعَ إِلَى وَادِي هِنُّومَ. وَبَنُو بَنْيَامِينَ سَكَنُوا مِنْ جَبَعَ إِلَى مِكْمَاشَ وَعَيَّا وَبَيْتَ إِيلَ وَقُرَاهَا وَفِي عَنَاثُوثَ وَنُوبَ وَعَنَنْيَا وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجِتَّايِمَ وَحَادِيدَ وَصَبُويِمَ وَنَبَلَّاطَ وَلُودَ وَأُونُو وَوَادِي ٱلصُّنَّاعِ. وَكَانَ مِنَ ٱللَّاوِيِّينَ فِرَقٌ فِي يَهُوذَا وَبَنْيَامِينَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

وَهٰؤُلَاءِ ٱلْكَهَنَةُ وَٱللَّاوِيُّونَ ٱلَّذِينَ صَعِدُوا مَعَ زَرُبَّابِلَ بْنِ شَأَلْتِيئِيلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَإِرْمِيَا وَعَزْرَا وَأَمَرْيَا وَمَلُّوكُ وَحَطُوشُ وَشَكَنْيَا وَرَحُومُ وَمَرِيمُوثُ

وَعِدُّو وَجِنَّثُوِي وَأَبِيَا وَمِيَامِينُ وَمَعَدْيَا وَبِلْجَةُ وَشَمَعْيَا وَيُوَيَارِيبُ وَيَدَعْيَا وَسَلُّو وَعَامُوقُ وَحِلْقِيَا وَيَدَعْيَا. هٰؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَإِخْوَتُهُمْ فِي أَيَّامِ يَشُوعَ. وَٱللَّاوِيُّونَ يَشُوعُ وَبِنُّوِي وَقَدْمِيئِيلُ وَشَرَبْيَا وَيَهُوذَا وَمَتَنْيَا ٱلَّذِي عَلَى ٱلتَّسْبِيحِ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَبَقْبُقْيَا وَعُنِّي إِخْوَانُهُمْ قُبَالَتَهُمْ فِي ٱلْخِدْمَةِ. وَيَشُوعُ وَلَدَ يُويَاقِيمَ وَيُويَاقِيمُ وَلَدَ ٱلْيَاشِيبَ وَٱلْيَاشِيبُ وَلَدَ يُوَيَادَاعَ وَيُوَيَادَاعُ وَلَدَ يُونَاثَانَ وَيُونَاثَانُ وَلَدَ يَدُوعَ. وَفِي أَيَّامِ يُويَاقِيمَ كَانَ ٱلْكَهَنَةُ رُؤَسَاءُ ٱلْآبَاءِ لِسَرَايَا مَرَايَا وَلِإِرْمِيَا حَنَنِيَا وَلِعَزْرَا مَشُلَّامُ وَلِأَمَرْيَا يُوحَانَانُ وَلِمَلُّوكَ يُونَاثَانُ وَلِشَبَنْيَا يُوسُفُ وَلِحَارِيمَ عَدْنَا وَلِمَرَايُوتَ حَلْقَايُ وَلِعِدُّو زَكَرِيَّا وَلِجِنَّثُونَ مَشُلَّامُ وَلِأَبِيَا زِكْرِي وَلِمِنْيَامِينَ لِمُوعَدْيَا فِلْطَايُ وَلِبِلْجَةَ شَمُّوعُ وَلِشَمَعْيَا يُونَاثَانُ وَلِيُويَارِيبَ مَتَنِّي وَلِيَدَعْيَا عُزِّي وَلِسَلَّايَ قَلَّايُ وَلِعَامُوقَ عَابَرُ وَلِحِلْقِيَا حَشَبْيَا وَلِيَدَعْيَا نَثَنِيئِيلُ. وَكَانَ ٱللَّاوِيُّونَ فِي أَيَّامِ ٱلْيَاشِيبِ وَيُويَادَاعَ وَيُوحَانَانَ وَيَدُوعَ مَكْتُوبِينَ رُؤَسَاءَ ٱلْآبَاءِ وَكَذٰلِكَ ٱلْكَهَنَةُ فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ ٱلْفَارِسِيِّ. وَبَنُو لَاوِي رُؤَسَاءُ ٱلْآبَاءِ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ ٱلْأَيَّامِ إِلَى أَيَّامِ يُوحَانَانَ بْنِ ٱلْيَاشِيبِ. وَكَانَ رُؤَسَاءُ ٱللَّاوِيِّينَ حَشَبْيَا وَشَرَبْيَا وَيَشُوعُ بْنُ قَدْمِيئِيلَ مَعَ إِخْوَتِهِمِ ٱلَّذِينَ بِإِزَائِهِمْ لِلْحَمْدِ وَٱلتَّسْبِيحِ عَلَى وَفْقِ أَمْرِ دَاوُدَ رَجُلِ ٱللهِ حَرَسًا فَبَالِغَ حَرَسٍ. وَكَانَ مَتَنْيَا وَعُبَدْيَا وَمَشُلَّامُ وَطَلْمُونُ وَعَقُوبُ بَوَّابِينَ يَتَوَلَّوْنَ ٱلْخِزَانَةَ عِنْدَ دَهَالِيزِ ٱلْأَبْوَابِ. هٰؤُلَاءِ كَانُوا فِي أَيَّامِ يُويَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ ٱبْنِ يُوصَادَاقَ وَأَيَّامِ نَحَمْيَا ٱلْوَالِي وَعَزْرَا ٱلْكَاهِنِ ٱلْكَاتِبِ. وَلَمَّا دُشِّنَ سُورُ أُورُشَلِيمَ طَلَبَ ٱللَّاوِيُّونَ مِنْ جَمِيعِ أَمَاكِنِهِمْ أَنْ يُحْضِرُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَدَشِّنُوا بِٱلْفَرَحِ وَٱلتَّسْبِيحِ وَٱلْغِنَاءِ بِٱلصُّنُوجِ وَٱلْعِيدَانِ وَٱلْكِنَّارَاتِ. فَٱجْتَمَعَ بَنُو ٱلْمُغَنِّينَ مِنْ أَرْضِ ٱلْبِقْعَةِ مِنْ حَوْلِ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ قُرَى ٱلنَّطُوفِيِّينَ. وَبَيْتِ ٱلْجِلْجَالِ وَحُقُولِ جَبَعَ وَعَزْمَوْتَ لِأَنَّ ٱلْمُغَنِّينَ كَانُوا بَنَوْا لَهُمْ قُرًى حَوْلَ أُورُشَلِيمَ. وَتَطَهَّرَ ٱلْكَهَنَةُ

وَٱللَّاوِيُّونَ وَطَهَّرُوا ٱلشَّعْبَ وَٱلْأَبْوَابَ وَٱلسُّورَ. فَأَصْعَدْتُ رُؤَسَاءَ يَهُوذَا عَلَى ٱلسُّورِ وَعَيَّنْتُ فَرِيقَيْنِ عَظِيمَيْنِ لِلتَّسْبِيحِ. فَسَارَتِ ٱلْأُولَى جِهَةَ ٱلْيَمِينِ عَلَى ٱلسُّورِ نَحْوَ بَابِ ٱلدِّمْنِ. وَبَعْدَهَا سَارَ هُوشَعْيَا وَنِصْفُ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَعَزَرْيَا وَعَزْرَا وَمَشُلَّامُ وَيَهُوذَا وَبِنْيَامِينُ وَشَمَعْيَا وَإِرْمِيَا. وَمِنْ بَنِي ٱلْكَهَنَةِ بِٱلْأَبْوَاقِ زَكَرِيَّا ٱبْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمَعْيَا بْنِ مَتَنْيَا بْنِ مِيخَا بْنِ زَكُّورَ بْنِ آسَافَ وَإِخْوَتُهُ شَمَعْيَا وَعَزَرْئِيلُ وَمَلَالَايُ وَجِلَالَايُ وَمَعَايُ وَنَثَنَائِيلُ وَيَهُوذَا وَحَنَانِي بِآلَاتِ ٱلْغِنَاءِ دَاوُدَ رَجُلِ ٱللهِ وَعَزْرَا ٱلْكَاتِبُ قُدَّامَهُمْ. فَصَعِدُوا عِنْدَ بَابِ ٱلْعَيْنِ ٱلَّذِي مُقَابِلَهُمْ عَلَى دَرَجِ مَدِينَةِ دَاوُدَ عِنْدَ مَطْلَعِ ٱلسُّورِ فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى بَابِ ٱلْمَاءِ جِهَةَ ٱلشَّرْقِ. وَسَارَتْ فِرْقَةُ ٱلتَّسْبِيحِ ٱلْأُخْرَى قُبَالَتَهُمْ وَأَنَا وَنِصْفُ ٱلشَّعْبِ عَلَى ٱلسُّورِ مِنْ عِنْدِ بُرْجِ ٱلتَّنَانِيرِ إِلَى ٱلسُّورِ ٱلْعَرِيضِ. وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَايِمَ وَٱلْبَابِ ٱلْعَتِيقِ وَبَابِ ٱلْحُوتِ وَبُرْجِ حَنَنْئِيلَ وَبُرْجِ ٱلْمِئَةِ إِلَى بَابِ ٱلضَّأْنِ وَوَقَفُوا فِي بَابِ ٱلسِّجْنِ. وَوَقَفَتْ فِرْقَتَا ٱلتَّسْبِيحِ فِي بَيْتِ ٱللهِ وَأَنَا وَنِصْفُ ٱلرُّؤَسَاءِ مَعِي وَٱلْكَهَنَةُ ٱلْيَاقِيمُ وَمَعْسَيَا وَمِنْيَامِينُ وَمِيخَا وَٱلْيُوعَانِي وَزَكَرِيَّا وَحَنَانِيُّ بِٱلْأَبْوَاقِ وَمَعْسَيَا وَشَمَعْيَا وَٱلْعَازَارُ وَعُزِّي وَيَهُوحَانَانُ وَمَلْكِيَّا وَعِيلَامُ وَعَازُورُ وَٱشْتَاذَ ٱلْمُغَنُّونَ بِأَصْوَاتِهِمْ مَعَ يَزَرْحِيَا ٱلْوَكِيلِ. وَفِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ عَظِيمَةً وَفَرِحُوا لِأَنَّ ٱللهَ فَرَّحَهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا وَفَرِحَتِ ٱلنِّسَاءُ وَٱلْأَوْلَادُ وَسُمِعَ فَرَحُ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَعِيدٍ. وَأُقِيمَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ رِجَالٌ عَلَى مَخَادِعِ ٱلْخِزَانَةِ وَعَلَى ٱلْقَرَابِينِ وَٱلْبَوَاكِيرِ وَٱلْعُشُورِ لِيَجْمَعُوا مِنْ حُقُولِ ٱلْمُدُنِ ٱلْأَنْصِبَةَ ٱلشَّرِيعَةَ لِلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ لِأَنَّ يَهُوذَا فَرِحُوا بِٱلْكَهَنَةِ وَٱللَّاوِيِّينَ ٱلْحَاضِرِينَ. وَقَامَ ٱلْمُغَنُّونَ وَٱلْبَوَّابُونَ بِعِمَارَةِ إِلٰهِهِ وَعِمَارَةِ ٱلتَّطْهِيرِ عَلَى حَسَبِ أَمْرِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ٱبْنِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَيَّامِ دَاوُدَ وَآسَافَ مِنَ ٱلْقَدِيمِ هُدَ رَئِيسُ رُؤَسَاءِ ٱلْمُغَنِّينَ وَأَغَانِي ٱلتَّسْبِيحِ وَٱلِٱعْتِرَافِ لِلّٰهِ. وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَرُبَّابِلَ وَنَحَمْيَا يُؤَدُّونَ أَنْصِبَةَ ٱلْمُغَنِّينَ وَٱلْبَوَّابِينَ

أمر كل يوم في يومه وقدسوا اللاويين واللاويون قدسوا بني هرون

الفصل الثالث عشر

في ذلك اليوم قرئ في سفر موسى على مسامع الشعب فوجد فيه مكتوباً أن لا يدخل العموني والموآبي في جماعة الله إلى الأبد لأنهم لم يتلقوا بني إسرائيل بالخبز والماء بل استأجروا عليهم بلعام ليلعنهم فحول إلهنا اللعنة بركة. فلما سمعوا الشريعة فرزوا كل دخيل من إسرائيل. وكان قبل ذلك أليشيب الكاهن موكلاً على خزينة بيت إلهنا وهو ذو قرابة لطوبيا فصنع له مخدعاً عظيماً حيث كانت من قبل توضع التقدمة واللبان والآنية وعشور الحنطة والخمر والزيت فريضة اللاويين والمغنين والبوابين وتقدمة الكهنة. وفي هذه الكل كنت أنا في أورشليم لأني في السنة الثانية والثلاثين لأرتحشستا ملك بابل وفدت على الملك وبعد أيام استأذنت من الملك وقدمت إلى أورشليم وعلمت بالشر الذي عمله أليشيب بسببر طوبيا حيث أعد له مخدعاً في أقور بيت الله. فساءني ذلك جداً وطرحت جميع آنية بيت طوبيا من المخدع خارجاً وأمرت فطهروا المخادع وأعدت إلى هناك آنية بيت الله التقدمة واللبان. وعلمت أن أنصبة اللاويين لم تؤد وأن اللاويين والمغنين مباشري الخدمة قد انصرفوا كل واحد إلى أرضه فخاصمت الولاة وقلت لم أهمل بيت الله ثم جمعتهم وأقمتهم في مواضعهم. ورفع جميع يهوذا عشر الحنطة والخمر والزيت إلى الخزائن فاقمت خزانا على الخزائن وهم شلميا الكاهن وصادوق الكاتب ومن اللاويين فدايا ومعهم حانان بن زكور بن متنيا لأنهم كانوا يعدون بين الأمناء وكانوا يوزعون الفروز على إخوتهم. اذكر لي الهنا هذا ولا تمح حسناتي

التي صنعتها نحو بيت إلهي ورسومه. وفي تلك الأيام رأيت في يهوذا قوماً يدوسون في المعاصر في السبت ويأتون بالأكداس يحملونها على الحمير ويخمر أيضاً وعنب وتين وكل حمل مما كانوا يأتون به إلى أورشليم في يوم السبت فأشهدت عليهم يوم بيعهم الطعام. وكان الصوريون المقيمون بها يأتون بالسمك وكل فرع من البياعات ويبيعون في يوم السبت لبني يهوذا وفي أورشليم. فخاصمت عظماء يهوذا وقلت لهم ما هذا الشر الذي تفعلونه وتدنسون يوم السبت. ألم تفعل آباؤكم هكذا فجلب إلهنا كل هذا الشر علينا وعلى هذه المدينة وأنتم تزيدون الغضب على إسرائيل بتدنيسكم السبت. وكان لما أظلمت أبواب أورشليم قبل السبت أني أمرت بإغلاق الأبواب وأوصيت بأن لا تفتح إلا بعد السبت وأقمت بعض غلماني على الأبواب لئلا يدخل حمل في يوم السبت. فمكث التجار وباعة جميع البضائع خارج أورشليم مرة أو مرتين. فأشهدت عليهم وقلت لهم لماذا تبيتون أمام السور إن عدتم فإني آتي عليكم الأيدي. فمن ذلك الوقت لم يعودوا يأتون في السبت. وأمرت اللاويين بأن يطهروا ويأتوا ويحافظوا على الأبواب ليقدسوا يوم السبت. اذكر لي الهنا هذا أيضاً وارحني بحسب كثرة مراحمك. وفي تلك الأيام أيضاً رأيت يهوداً قد تزوجوا بنساء أشدودية وعمونية وموآبية وكان نصف كلام أولادهم بلغة أشدود ولم يكونوا يحسنون التكلم باليهودية بل بلسان شعب وشعب. فخاصمتهم ولعنتهم وضربت منهم رجالاً ونتفت شعرهم واستحلفتهم بالله أن لا تعطوا بناتكم لبنيهم ولا تأخذوا بناتهم لبنيكم ولا لكم. ألم يكن أن سليمان ملك إسرائيل مع أنه لم يكن في كثير من الأمم ملك مثله وكان محبوباً عند إلهه وقد أقامه الله ملكاً على جميع إسرائيل فأغوته النساء الأجنبيات. أفنسمع لكم على فعل هذا الشر العظيم كله والصدي على إلهنا بتزويج النساء الأجنبيات. وكان واحد من بني

يوراداع بن أليشيب الكاهن العظيم صهراً لسنبلط الحورونى فطردته من عندي. اذكرهم الهي لأنهم دنسوا الكهنوت وعهد الكهنوت واللاويين. فطهرتهم من كل غريب ورتبت رؤساء الكهنة واللاويين كل واحد في خدمته وفي أمر قربان الحطب في الأوقات المسماة والبواكير. فاذكر لي الهي بالخير

سفر طوبيا

سِفْرُ طُوبِيَا

ألفصلُ الأوّلُ

كان طوبيا وهو من سبط ونمدينة نفتالي التي في الجليل الأعلى فوق نحصون وراء الطريق الآخذ غربا والى يسارها مدينة صفت قد خلي في عهد شلمناسر ملك آشور. إلا انه مع كونه في الجلاء لم يفارق سبيل الحق حتى كان كل ما يتيسر له يشبه كل يوم على من يلي معه من اخوانه الذين من جنسه. ومع انه كان أسعد الجميع في سبط نفتالي لم يكن على شيء من شوذين الأحداث. وكان إذا قسموا كلهم عجول الذهب التي عملها يربعام ملك إسرائيل تخلف وحده عن سائرهم يمضي إلى أورشليم إلى هيكل الرب وهناك كان يسجد للرب إله إسرائيل ويوفي جميع باكوره وأعشاره. وإذا كانت أسنة الغلة كان يحصل جميع أعشاره للجلاء والغربة. وعلى هذا وأمثاله كان مغايرا منذ صباه لشريعة الله وفتى شريعة الله. ولما أن صار رجلا اتخذ له امرأة من سبطه اسمها حنة فولد له بنا وله فسماه باسم والده منذ صغره على تقوى الله

واجتنب كل خطيئة. ولما حلي مع امرأته وولده إلى مدينة نينوى حيث كانت كل عشيرته وقد كانوا كلهم يأكلون من أطعمة الأمم كان هو يصون نفسه ولم يتنجس قط بأكولهم. ولأجل أنه كان يذكر الرب بكل قلبه آتاه الله حظوة لدى الملك شلمناسر فأطلق له أن يذهب حيثما شاء ويفعل ما يريد. فكان يطوف على كل من كان في الجلاء ويرشدهم بنصائح الخلاص. ثم إنه قدم راجيس مدينة ماداي وكان معه بما ورثه هو وامرأته ابنك عشرة قاطير من الفضة. فرأى بين الجمهور الغفير الذي من جنسه رجلا من سبطه يقال له غابيلوس في فاقة فدفع إليه الوزنة المذكورة من الفضة بصك. وكان بعد أيام كثيرة أن مات الملك شلمناسر فملك سحاريب ابنه مكانه فوقع بنو إسرائيل جدة موقع الكراهة. وكان طوبيا يطوف كل يوم على جميع عشيرته ويعزيهم ويواسي كل واحد من أمواله على قدر وسعه فيطعم الجياع ويكسو العراة ويدفن الموتى والقتلى بغيرة شديدة. ولما قتل الملك سحاريب من أرض يهوذا هاربا من الضربة التي حلت الله بها بسبب تجديفه وصنق جلته يقتل كثيرون من بني إسرائيل كان طوبيا يدفن أجسادهم. فمتى ذلك إلى الملك فأمر بقتله وضبط جميع ماله فهرب طوبيا بولده وزوجته هاربا واختبأ لأن كثيرين كانوا يحبونه. وكان بعد خمسة وأربعين يوما أن قتل الملك ابنه فعاد طوبيا إلى منزله ورد عليه كل ماله

ألفصلُ الثاني

وكان بعد ذلك في يوم عيد الرب أن صنعت مأدبة عظيمة في بيت طوبيا فقال لابنه علم فاتح بعضا من سبطان المكبين عليه لياكلوا معنا. فانطلق

ثم عاد فأخبره أن واحدا من بني إسرائيل مذبوح ملقى في السوق. فلما هج طوبيا نهض من موضعه مسرعا وترك الصفاء وبلع الجفنة وهو صائم فرفعها وحملها إلى بيته سرا ليدفنها بالقنط بعد مغيب الشمس. وبعد أن خبأ الجثة أكل الطعام باكيا مرتعدا فذكر الكلام الذي تكلم به الرب على لسان عاموس النبي أيام أعيادكم تتحول إلى عويل ونحيب. ولما غربت الشمس ذهب ودفنها. وكان جميع ذوي قرابته يلومونه قائلين لأجل هذا أمر يقتلك وما كدت تنجو من قضاء الموت حتى عدت تدفن الموتى. وأما طوبيا فإذ كان خوفه من الله أعظم من خوفه من الملك كان لا يزال يخطف جثث القتلى ويخبأها في بيته فيدفنها بعد انصراف الليل. وانتفى في بعض الأيام وقد تعب من نقل الموتى انه وافى بيته فرمى بنفسه إلى جانب الحائط ونام فوقع ذرق من عش خطاف في عينيه وعمي فمضى. وإنما أذن الرب أن تعرض له هذه البلية لكي يكون لمن بعده قدوة صبره كأيوب الصديق. فإنه إذ كان لم يفتأ عن تقوى الله منذ صغره وحافظا لوصاياه لم يكن يتذمر على الله لما نالها من بلوى العمى ولكنه ثبت في خوف الله شاكرا الله طول أيام حياته. وكما كان أيوب يعيره المقول كان أنبياء هذا وذووه يحزنون من عيشته قائلين أين رجاؤك الذي لأجله كنت تبذل الصدقات وتدفن الموتى. فوبخهم طوبيا قائلا لا تكلموا كذا فإنا نحن بنو القديسين وإنما ننتظر تلك الحياة التي يهبها الله للذين لا يصرفون إيمانهم عنه أبدا. وكانت عنة امرأته تذهب كل يوم إلى الحائك وتأتي من تعب يديها بما تأتي فما تحصيله من الجزة. وانتفى أنها أخذت جديا وجاءت إلى البيت فلما سمع بثغاء صوت عنة الجدي قال انظروا لعله يكون مسروقا فردوه على أربابه إذ لا يحل لنا أن نأكل ولا نلمس شيئا مسروقا. فأجابته امرأته وهي مغضبة قد وضح بطلان

رجائك وصدقاتك الآن قد عرفت. وبهذا الكلام وبمثله كانت تعيره.

ألفصلُ الثالثُ

جثا على أن طوبيا وقف يصلي بدموع وقال عادل أنت أيها الرب وجميع أحكامك مستقيمة وطرقك كلها رحمة وحق وحكم. فالآن اذكرني يا رب ولا تنتقم عن خطاياي ولا تذكر ذنوبي ولا ذنوب آبائي لأنا لم نحفظ لوايرك فلأجل ذلك أسلمنا إلى النهب والجلاء والموت وأصبحنا أحدوثة ومثارا في جميع الأمم التي بددتنا بينها. فالآن يا رب عظيمة أحكامك لأنا لم نعمل بحسب وصاياك ولا سلكنا بخلوص أمامك. والآن يا رب بحسب مشيئتك اصنع بي ومر أن تقبض روحي بسلام لأن الموت لي خير من الحياة. وانتفى في ذلك اليوم عينه أن سارة بنة رعوئيل في راجيس مدينة الماديين تعيت هي أيضا تعييرا من إحدى جواري أبيها لأنه كان قد عهد لها على سبعة رجال وكان شيطان اسمه أزمودانوس يقتلهم على أثر دخولهم عليها في الحال. وإذ كانت تعير الجارية لذلك أبطأت عليه لأنه لا رأى أباك ولا أباه على الأرض يأتيها أزواجا أتريدين أن تقتليني كما قتلت سبعة رجال. فلما سمعت هذا الكلام صعدت إلى غرفة بيتها فأقامت ثلاثة أيام وثلاث ليال لا تأكل ولا تشرب. بل استمرت تصلي وتضرع إلى الله بدموع أن يكشف عنها هذا العار. وانتفى صلاتها في اليوم الثالث وباركت الرب قالت تبارك أنت يا إلهي أباءنا الذي بعد غضبه يصنع الرحمة وفي زمان البوس يغفر الخطايا للذين يدعونه. إليك يا رب أقبل بوجهي وإليك أشرف ناظري. أتوسل إليك يا رب أن تخلي من وثاق هذا العار أو تأخذني عن الأرض. إنك يا رب

مركبته الثانية ونادوا امامه اركعوا واقامه على جميع ارض مصر. ﴿ وقال فرعون ليوسف انا فرعون بدونك لا يرفع احد يده ولا رجله في جميع ارض مصر. ﴿ وسمى فرعون يوسف صفنيس فعنيح اسمه بلسان المصريين كاهن اون. وملك يوسف في جميع ارض مصر. ﴿ وكان يوسف ابن ثلاثين سنة حين مثل بين يدي فرعون ملك مصر. وخرج يوسف من بين يديه وجال في جميع ارض مصر. ﴿ ثم اخرجت الارض في سبع سني الشبع اكداسا اكداسا. ﴿ فجمع كل غلال السبع السنين التي كانت في ارض مصر وجعلها طعاما في المدن جعل في كل مدينة غلال ما حولها من الحقول. ﴿ فخزن يوسف من البر ما يعادل رمل البحر كثرة حتى ترك احصاءه لانه لم يكن يحصى. ﴿ وولد ليوسف ابنان قبل ان تدخل سنة الجوع وهما الذان ولدتهما اسنات بنت فوطيفارع كاهن اون. ﴿ فسمى يوسف البكر منسى قائلا ان الله قد انساني جميع عنائي وكل بيت ابي. ﴿ وسمى الثاني افرايم قائلا ان الله قد اثماني في ارض مذلتي. ﴿ وكملت سبع سني الشبع الذي كان في ارض مصر ﴿ وبدئت سبع سني الجوع كما قال يوسف فكان جوع في جميع البلدان واما جميع ارض مصر فكان فيها طعام. ﴿ فلما جاع جميع اهل مصر صرخ الشعب الى فرعون لاجل الخبز. فقال فرعون لكل المصريين اذهبوا الى يوسف فما يقله لكم فافعلوه. ﴿ وعم الجوع جميع وجه الارض ففتح يوسف جميع ما فيه وباعه للمصريين. واشتد الجوع في ارض مصر. ﴿ وقدم اهل الارض بأسرها الى مصر على يوسف ليبتاعوا لان الجوع كان شديدا في الارض كلها

الفصل الثاني والاربعون

﴿ فلما علم يعقوب ان البر موجود في مصر قال لبنيه ما بالكم تنظرون بعضكم الى بعض. ﴿ وقال اني قد سمعت ان البر موجود في مصر فانحدروا الى هناك وابتاعوا لنا منها ولا نموت. ﴿ فهبط عشرة من اخوة يوسف ليبتاعوا برا من مصر. ﴿ واما بنيامين اخو يوسف فلم يبعثه يعقوب مع اخوته لانه قال لعله تحدثه سوء. ﴿ واتى بنو اسرائيل في من اتى ليبتاعوا اذ كان الجوع في ارض كنعان. ﴿ وكان يوسف هو المسلط على الارض والمدبر لجميع شعب الارض فجاء اخوته وسجدوا له بوجوههم الى الارض. ﴿ ولما راى يوسف اخوته عرفهم فتنكر لهم وكلمهم بجفاء وقال لهم من اين جئتم فقالوا من ارض كنعان لنبتاع طعاما. ﴿ وعرف يوسف اخوته واما هم فلم يعرفوه. ﴿ فذكر يوسف الاحلام التي حلمها بهم فقال لهم انتم جواسيس انما جئتم لتجسسوا ثغور الارض. ﴿ فقالوا له لا يا سيدي انما جاء عبدك ليبتاعوا طعاما ﴿ نحن كلنا بنو رجل واحد انما نحن سليمو القلوب ليس عبيدك جواسيس. ﴿ فقال لهم كلا بل انما جئتم لتجسسوا ثغور الارض. ﴿ فقالوا عبيدك اثنا عشر اخا نحن بنو رجل واحد في ارض كنعان هوذا الصغير اليوم عند ابينا والواحد مفقود. ﴿ فقال لهم يوسف هو الامر كما قلت لكم انتم جواسيس. ﴿ وبهذا تمتحنون. وحياة فرعون لا تخرجون من هنا لو يجيء الوكر الاصغر الى هنا. ﴿ ابعثوا واحدا منكم يأتي باخيكم وانتم تحبسون حتى تمتحن كلامكم هل انتم صادقون والا فوحياة فرعون انكم لجواسيس. ﴿ فحبسهم في الحبس ثلاثة ايام ﴿ وفي اليوم الثالث قال لهم يوسف افعلوا هذا فتحيوا اني اتقي الله. ﴿ ان كنتم سليمي القلوب فواحد من اخوتكم ليحبس في بيت

عمالي اني لم اشته رجلا قط واني قد صنت نفسي متزهة عن كل شهوة. ﴿ ولم اكن قط امارح لذات الملاهي ولا اعاشر السالكين بالطيش. ﴿ وبالحري بل اتخذ رجلا لخوفك لا لشهوتي. ﴿ ولعلي لم اكن مستأهلة فلم اولم يكونوا مستحقين في قلتك ابقيتني لعلل اخر ﴿ لان مشورتك لا يدركها انسان. ﴿ على ان من يعبدك يوفق ان حياته ان اقصفت بالمحن فستفور بالكليلها وان حلت به شدة فسيتقد وان عرض على التأديب فله ان يرجع الى رحمتك ﴿ لانك لا تسر بهلاكنا فاني الكبكبة بعد العاصفة وبعد البكاء واشيب تفيض الليل. فليكن احمك يا الهي اسرائيل مباركا مدى الدهور. ﴿ في ذلك الحين اسمعت صلوات الاربعين امام عبد الله النبي ﴿ فارسل الرب ملاكه القديس رافائيل ليشفي كلا الاثنين الذين رفعت صلواتهما في وقت واحد الى حضرة الرب

الفصل الرابع

﴿ وإذ خال طوبيا ان قد استجيبت صلاته وتهيأ له ان يموت استدعى إليه طوبيا ابنه ﴿ وقال له اسمع يا بني كلماتي واجعلها في قلبك مثل الاساس. ﴿ إذا قبض الله نفسي فادفن جسدي واكرم والدتك جميع ايام حياتها ﴿ واذكر ما اشفقت اني عانتها لاجلك في حوفها وما كان اشدها. ﴿ ومتى استوفت هي ايضا زمان حياتها فادفنها الى جانبي. ﴿ واكن قلبك الله في قلبك جميع ايام حياتك واحذر ان ترضى بالخطية وتتعدى وصايا الرب الهنا. ﴿ تصدق من مالك ولا تحول وجهك عن فقير وحينئذ فوجهه الرب لا يحول عنك. ﴿ كن رحيما على قدر طاقتك. ﴿ إن كان لك كثير فابذل كثيرا وان كان لك قليل فاجتهد ان تبذل القليل من نفسي طيبة ﴿ فانك تدخر لك قوتا جميلا الى يوم

الضرورة ﴿ لان الصدقة تنجي من كل خطية ومن الموت ولا تدع النفس تصير الى الظلمة. ﴿ إن الصدقة هي رجاء عظيم عند الله العلي لجميع صانعيها. ﴿ احذر لنفسك يا بني من كل زنى ولا تجاوز امرأتك مستبيحا معرفة الاثم ابدا. ﴿ ولا تدع الكبر يستولي على افكارك او اقوالك لان الكبر مبدأ كل هلاك. ﴿ وكل من غشك بفيه وطأوله امرته لمناصبه والحرة لجيرانك لا تليق عندك ابدا. ﴿ كل ما تكرهه ان يفعله غيرك بك فاياك ان تفعله انت بقريبك. ﴿ كل خبزك مع الجياع والمساكين واكس العراة من ثيابك. ﴿ ضع خبزك وخمرك على مدفن البار ولا تأكل ولا تشرب منها مع الخطاة. ﴿ والتمس مشورة الحكيم دائما ﴿ وبارك الله في كل حين واسأله ليثبوم سبلك واقوالك كل مشوراتك فيه. ﴿ ثم اعلم يا بني اني قد اعطيت وانت صغير عشرة قناطير من الفضة لغابلوس في راجيس مدينة المادين ومتى بها صكك. ﴿ وحين ذلك فانظر كيف توصل اليه فتقبض منه الاتة المذكورة من الفضة ورده عليه صكه. ﴿ ولا تخف يا ولدي فاننا نعيش عيشة الفقراء ولكن سيكون لك خير كثير إذا اتقيت الله واجتنبت عن كل خطية وعملت خيرا

الفصل الخامس

﴿ فاجاب طوبيا اباه وقال يا ابت كل ما امرتني به افعله ﴿ واما هذا المال فما ادري كيف اصله فان الرجل لا يعرفني واما لا اعرفه فما العلامة التي اعطيها له. على الطريق التي تؤدي الى هناك لا اعرفها ايضا. ﴿ فاجابه ابوه وقال ان جئت بيدي صكه فاعرضه عليه وانه يؤدي عاجلا. ﴿ والآن هلم فاتبعني لك رجلا ثقة يصحبك بأمرك حتى نستوفي المال واما حتى. ﴿ فبينما خرج

حيكم وأنتم فاطلقوا وخذوا بيوتة لمجاعة بيوتكم ﴿٢٠﴾ وأتوا بأصغركم الصغير
إليّ فيتحقق كلامكم ولا تموتوا. ففعلوا كذلك. ﴿٢١﴾ وقال بعضهم لبعض إنا
لآثمون في أخينا إذ رأينا نفسه في شدته وقد استرحمنا فلم نستمع له لذلك نأتنا هذه
الشدة. ﴿٢٢﴾ فأجابهم رأوبين قائلا ألم أقل لكم لا تأثموا في الولد وأنتم لم تسمعوا
لذلك نحن مطالبون بدمه. ﴿٢٣﴾ ولم يكونوا يعلمون أن يوسف يفهم ذلك لأنه
جعل ترجمانا بينه وبينهم. ﴿٢٤﴾ فحول عنهم وبكى ثم عاد إليهم وخاطبهم وأخذ من
بينهم شمعون فصفده بمشهدهم. ﴿٢٥﴾ وأمر يوسف أن تملأ أوعيتهم وأن ترد فضة
كل واحد في جوالقه وأن يعطوا زادا للطريق ففعل لهم كذلك. ﴿٢٦﴾ وحملوا
ببرهم على حميرهم وساروا من هناك. ﴿٢٧﴾ وفتح أحدهم جوالقه ليطرح علفا في
الليت لحماره فرأى فاه فضته في فم جوالقه. ﴿٢٨﴾ فقال لإخوته قد ردت فضتي
وها هي في جوالقي. فاستطارت قلوبهم وهبوا يسألهم إلى بعض قائلين ما فعل الله
بنا. ﴿٢٩﴾ وجاءوا يعقوب أباهم في أرض كنعان فقصوا عليه جميع ما لقيهم وقالوا
﴿٣٠﴾ قد خاطبنا الرجل سيد الأرض بجفاء وانتهرنا بحبس الأرض. ﴿٣١﴾ فقلنا
له نحن سليمو القلوب لسنا بجواسيس. ﴿٣٢﴾ نحن اثنا عشر أخا بنو أبينا أحدنا
مفقود والصغير اليوم عند أبينا في أرض كنعان. ﴿٣٣﴾ فقال لنا الرجل سيد الأرض
بهذا أعلم أنكم سليمو القلوب دعوا عندي أخا منكم واعتاروا لمجاعة بيوتكم
واعصروا ﴿٣٤﴾ وأتوني بأخيكم الصغير فأعلم أنكم لستم بجواسيس وأنكم سليمو
القلوب فأطلق أخاكم وتتجرون في الأرض. ﴿٣٥﴾ وبينما هم يفرغون أوعيتهم إذا
بصرة فضة كل واحد في جوالقه. فلما رأوا صرر فضتهم هم وأبوهم خافوا
﴿٣٦﴾ فقال لهم يعقوب أبوهم قد أثكلتموني. يوسف مفقود وشمعون مفقود وبنيامين
تأخذونه على تركت هذه كلها. ﴿٣٧﴾ فكلم رأوبين أباه قائلا إن لم أعده إليك
فاقتل ولدي. سلمه إلى يدي وأنا أرده عليك. ﴿٣٨﴾ قال لا يعبد ابني معكم لأن

أخاه قد مات وهو وحده بقي فإن صادفه سوء في الطريق الذي تذهبون فيه أنزلتم
شيبتي بحسرة إلى الجحيم.

الفصل الثالث والأربعون

﴿١﴾ وكان الجوع شديدا في الأرض. ﴿٢﴾ فلما فرغوا من أكل الميرة التي أتوا
بها من مصر قال لهم أبوهم ارجعوا فابتاعوا لنا قليلا من الطعام. ﴿٣﴾ فكلمه يهوذا
قائلا إن الرجل أشهد علينا وقال لا ترون وجهي إلا وأخوكم معكم. ﴿٤﴾ فإن
بعثت أخانا معنا انحدرنا وابتعنا لك طعاما. ﴿٥﴾ وإن لم تبعثه لا نحدر لأن الرجل
قال لنا لا ترون وجهي إلا وأخوكم معكم. ﴿٦﴾ فقال إسرائيل ولم أسأتم إليّ
وأخبرتم الرجل أن لكم أخا أيضا. ﴿٧﴾ قالوا إن الرجل سأل عنا وعن عشيرتنا
وقال هل أبوكم باق بعد وهل لكم أخ فأخبرناه بحسب هذا الكلام. هل كنا نعلم
أنه سيقول أحضروا أخاكم. ﴿٨﴾ وقال يهوذا لإسرائيل أبيه ابعث الغلام معي
حتى نقوم ونمضي ونحيا ولا نموت نحن وأنت وأطفالنا جميعا. ﴿٩﴾ أنا أضمنه من
يدي تطلبه. إن لم أعده إليك وأقفه بين يديك فأنا مذنب إليك طول الزمان.
﴿١٠﴾ إنه لولا أنا تباطأنا لكنا الآن قد رجعنا مرتين. ﴿١١﴾ فقال لهم إسرائيل
أبوهم إن كان ذلك كذلك فاصنعوا هذا. خذوا من أطيب فاكهة الأرض في
أوعيتكم واستحملوا هدية إلى الرجل شيئا من البلسان وشيئا من العسل وكمأة
ولادنا وفستقا ولوزا. ﴿١٢﴾ وخذوا معكم فضة أخرى في أيديكم والفضة المردودة
في أفواه أوعيتكم ردوها معكم لعل ذلك كان سهوا. ﴿١٣﴾ وخذوا أخاكم وقوموا
فارجعوا إلى الرجل ﴿١٤﴾ والله القدير يهبكم رحمة أمام الرجل فيطلق لكم أخاكم
الآخر وبنيامين وإن تكلتهم ثكلت تكلتهم. ﴿١٥﴾ فأخذ القوم هديته والضعف

فضة أخرى في أيديهم وبنيامين وقاموا وانحدروا إلى مصر ووقفوا بين يدي يوسف.
﴿١٦﴾ فلما رأى يوسف بنيامين معهم قال لفتيم بيته أدخل القوم البيت واذبح ذبيحة
وهيئها فإن القوم يأكلون معي عند الظهر. ﴿١٧﴾ ففعل الرجل كما أمره يوسف وأدخل
القوم بيت يوسف. ﴿١٨﴾ فخافوا إذ دخلوا بيت يوسف وقالوا إنما نحن مدخلون
القوم بيت يوسف. ﴿١٩﴾ فتقدموا إلى الرجل وكلموه عند باب البيت ﴿٢٠﴾ وقالوا استمع
يا سيدي إنا انحدرنا أولا لنبتاع طعاما. ﴿٢١﴾ وكان لما صرنا إلى البيت وفتحنا جوالقنا
إذا فضة كل واحد في فم جوالقه فضتنا وزنها فردد ناها معنا ﴿٢٢﴾ وأتينا بفضة
أخرى معنا لنبتاع طعاما لا نعلم من الذي جعل فضتنا في جوالقنا. ﴿٢٣﴾ فقال سلام
لكم لا تخافوا إن إلهكم وإله أبيكم رزقكم كنزا في جوالقكم وأما فضتكم فقد صارت
بيدي. ثم أخرج إليهم شمعون. ﴿٢٤﴾ وأدخل الرجل القوم بيت يوسف وأعطاهم
ماء فغسلوا أرجلهم وطرح لها لحميرهم. ﴿٢٥﴾ وهيأوا الهدية حتى يجيء يوسف عند
الظهر لأنهم سمعوا بأنهم هناك سيأكلون طعاما. ﴿٢٦﴾ ولما قدم يوسف إلى البيت
أدخلوا له الهدية التي في أيديهم إلى البيت وسجدوا له إلى الأرض. ﴿٢٧﴾ فسأل
عن سلامتهم ثم قال هل أبوكم الشيخ الذي ذكرتموه في سلام أحي هو بعد.
﴿٢٨﴾ قالوا عبدك أبونا في سلام ولا يزال حيا وخروا وسجدوا. ﴿٢٩﴾ ورفع طرفه
ونظر بنيامين أخاه ابن أمه فقال أهذا الغلام الصغير الذي ذكرتموه لي. وقال ليأت
الله بك يا بني. ﴿٣٠﴾ ثم أسرع يوسف وقد تحرك قلبه نحو أخيه وأراد أن يبكي
فدخل المخدع وبكى هناك. ﴿٣١﴾ ثم غسل وجهه وخرج وتجلد وقال قدموا الطعام.
﴿٣٢﴾ فقدموا له وحده ولهم وحدهم وللمصريين الآكلين عنده وحدهم لأن
المصريين لا يجوز لهم أن يأكلوا مع العبرانيين لأنه رجس عند المصريين.
﴿٣٣﴾ فأجلسوا بين يديه البكر في مرتبته والصغير في مرتبته فبهت القوم بعضهم

إلى بعض. ﴿٣٤﴾ ثم رفع حصصا من بين يديه إليهم فكانت حصة بنيامين أكثر من
حصة الواحد منهم خمسة أضعاف وشربوا معه حتى سكروا

الفصل الرابع والأربعون

﴿١﴾ ثم أمر فتى بيته وقال له املأ جوالق القوم طعاما قدر ما يطيقون حمله
واجعل فضة كل واحد في فم جوالقه. ﴿٢﴾ واجعل جامي جام الفضة في فم
جوالق الصغير مع فضة بيرته. ففعل بحسب كلام يوسف الذي أمره به.
﴿٣﴾ فلما أضاء الصبح انصرف القوم بحميرهم. ﴿٤﴾ فبعد أن خرجوا من المدينة
ولم يبعدوا قال يوسف لفتيم بيته قم فاتبع في أثر القوم فإذا أدركتهم فقل
لهم لم كافأتم الخير بالشر. ﴿٥﴾ أليس هذا هو الذي يشرب به مولاي
ويتفال به فقد أسأتم في ما صنعتم. ﴿٦﴾ فلحقهم وقال لهم ذات الكلام.
﴿٧﴾ فقالوا له لماذا يتكلم سيدي بمثل هذا الكلام حاش لعبيدك أن يصنعوا
مثل هذا الأمر. ﴿٨﴾ فإن الفضة التي وجدناها في أفواه جوالقنا رددنا لعاتيك
من أرض كنعان فكيف نسرق من بيت مولاك فضة أو ذهبا. ﴿٩﴾ من وجد معه
من عبيدك فليقتل ونحن أيضا نكون لسيدي عبيدا. ﴿١٠﴾ قال نعم وبحسب قولكم
فليكن من وجد معه يكون لي عبدا وأنتم تكونون أبرياء. ﴿١١﴾ فبادروا وحط
كل واحد جوالقه على الأرض وفتح كل واحد جوالقه. ﴿١٢﴾ ففتشهم مبتدئا
بالأكبر حتى انتهى إلى الأصغر فإذا الجام في جوالق بنيامين. ﴿١٣﴾ فمزقوا
ثيابهم وحمل كل واحد حماره ورجعوا إلى المدينة. ﴿١٤﴾ ودخل يهوذا وإخوته
بيت يوسف وهو لم يزل هناك ووقعوا بين يديه على الأرض. ﴿١٥﴾ فقال لهم
يوسف ما هذا الصنيع الذي صنعتم أما علمتم أن رجلا مثلي يتفال.
﴿١٦﴾ فقال

يهوذا ما نقول لسيدي. بماذا نتكلم وبماذا نتبرأ قد كشف الله ذنب عبيدك. ها
نحن عبيد لسيدي نحن ومن وجد الجام في يده. ۞ فقال حاشا لي أن أصنع
هذا بل الرجل الذي وجد الجام في يده هو يكون لي عبدا وأنتم تصعدون بسلام
إلى أبيكم. ۞ فتقدم إليه يهوذا وقال بي سيدي أتوسل أن تكلم عبدك كلمة
على مسمع سيدي ولا تتقد غضبك على عبدك فإنك مثل فرعون. ۞ كان سيدي
سأل عبيده قائلا هل لكم أب أو أخ. ۞ فقلنا لسيدي لنا أب شيخ وابن
شيخوخة صغير وأخوه قد مات وبقي هو وحده لأمه وأبوه يحبه. ۞ فقلت
لعبيدك أنزلوا به إلي لأجعل نظري عليه. ۞ فقلنا لسيدي لا يقدر الغلام أن
يترك أباه وإن تركه يموت أبوه. ۞ فقلت لعبيدك إن لم يحضر أخوكم
الصغير معكم فلا تعاودوا تنظرون وجهي. ۞ فكان لما صعدنا إلى عبدك أبي
أنا أخبرته بكلام سيدي. ۞ وقال أبونا ارجعوا فاشتروا لنا قليلا من الطعام.
۞ فقلنا لا نقدر أن نحدر وربما إن كان أخونا الصغير معنا نحدر لأنا لا
نقدر أن نظر وجه الرجل ما لم يكن أخونا الصغير معنا. ۞ فقال لنا عبدك
أبي أنتم تعلمون أن امرأتي ولدت لي ابنين ۞ فخرج أحدهما من عندي وقلت
إنه قد افترس وإلى الآن لم أره. ۞ فإن أخذتم هذا أيضا من أمامي فأصابه
سوء انزلتم شيبتي بالشدة إلى الهاوية. ۞ والآن إذا بلغت إلى عبدك أبي
والغلام ليس معنا ونفسه متعلقة بنفسه ۞ فيكون أنه عندما يرى أن الغلام
غير موجود يموت ويحدر عبدك شيبة عبدك أبينا بحزن إلى الهاوية. ۞ لأن عبدك
قد ضمن الغلام لأبي قائلا إن لم آت به إليك فأكون مذنبا إلى أبي طول الأزمان.
۞ فليقم عبدك الآن مكان الغلام عبدا لسيدي ويصعد الغلام مع إخوته
۞ فإني كيف أصعد إلى أبي والغلام ليس معي فأشاهد البلاء الذي يحل به

الفصل الخامس والاربعون

۞ فلم يستطع يوسف أن يضبط نفسه لدى جميع الواقفين عنده فنادى أخرجوا
كل أحد من بيني وبينه. فلم يقف عنده أحد حين تعرف إلى إخوته. ۞ فأطلق
صوته بالبكاء. فسمعه المصريون وسمعه آل فرعون. ۞ وقال يوسف لإخوته
أنا يوسف أحي أبي بعد. فلم يستطع إخوته أن يجيبوه لأنهم ارتاعوا قدامه.
۞ فقال يوسف لإخوته تقدموا إلي. فتقدموا. فقال أنا يوسف أخوكم
الذي بعتموه إلى مصر. ۞ والآن لا تأسفوا ولا يغتم عليكم أنكم بعتموني إلى
هنا لأن الله قد بعثني أمامكم لأجل حياتكم. ۞ وقد صار سنتا جوع في الأرض
وبقي خمس سنين ليس فيها حرث ولا حصاد. ۞ فبعثني الله قدامكم لجعل لكم
بقية في الأرض ولاستبقائكم نجاة عظيمة. ۞ فالآن لا أنتم بعثتموني إلى هنا
بل الله وهو قد صيرني أبا لفرعون وسيدا لجميع أهله ومتسلطا على جميع أرض
مصر. ۞ فأسرعوا واصعدوا إلى أبي وقولوا له كذا قال ابنك يوسف. قد جعلني
الله سيدا لجميع المصريين علم إلي ولا تقف ۞ تسكن في أرض جاسان وتكون
قريبا مني أنت وبنوك وبنو بنيك وغنمك وبقرك وجميع ما هو لك ۞ وأعولك
هناك إذ قد بقي خمس سنين جوعا لئلا تفنى أنت وأهلك وجميع ما لك. ۞ وهذه
عيونكم نابظرة وعينا أخي بنيامين أن فمي الذي يخاطبكم ۞ فأخبروا أبي بجميع
مجدي بمصر وجميع ما رأيتموه وبادروا فأهبطوا بأبي إلى هنا. ۞ ثم ألقى بنفسه
على عنق بنيامين أخيه فبكى وبكى بنيامين على عنقه ۞ وقبل سائر إخوته وبكى
معهم وبعد ذلك تكلموه. ۞ وقد الخبر إلى بيت فرعون وقيل قد جاء إخوة
يوسف فحسن ذلك في عيني فرعون وعيون عبيده. ۞ فقال فرعون ليوسف

قل لإخوتك افعلوا هذا حملوا دوابكم واذهبوا وادخلوا أرض كنعان
۞ وخذوا أباكم وبيوتكم وتعالوا إلي فأعطيكم خير أرض مصر وتأكلوا دسم
الأرض. ۞ وأنت مأمور أن تقول لهم افعلوا هذا حملوا لكم من أرض مصر
عجلات لأطفالكم ونسائكم واحملوا أباكم وتعالوا. ۞ ولا تحزن عيونكم على أثاثكم
إن خير جميع أرض مصر هو لكم. ۞ ففعل كذلك بنو إسرائيل وأعطاهم
يوسف عجلات بأمر فرعون وأعطاهم زادا لطريق. ۞ وأعطى كل واحد منهم
حلل ثياب وأعطى بنيامين ثلاث مئة من الفضة وخمس حلل ثياب ۞ وبعث
إلى أبيه بمثل ذلك. وبعث إليه أيضا بعشرة حمير محملة من خير مصر وعشر أتن
محملة برا وطعاما وزادا لأبيه لطريق. ۞ ثم صرف إخوته فمضوا وقال لهم لا
تخاصموا في الطريق. ۞ فصعدوا من مصر وساروا إلى أرض كنعان إلى يعقوب
أبيهم ۞ وأخبروه وقالوا إن يوسف لا يزال باقيا وهو أيضا متسلط على جميع
أرض مصر. فجمد قلبه لأنه لم يصدقهم. ۞ ثم كلموه بجميع كلام يوسف الذي
كلمهم به ورأى العجلات التي بعث بها يوسف لحملة فحالت روح يعقوب أبيهم.
۞ وقال إسرائيل حسبي أن يوسف ابني لا يزال باقيا أمضي وأراه قبل أن أموت

الفصل السادس والاربعون

۞ فارتحل إسرائيل بجميع ماله حتى جاء بئر سبع فذبح ذبائح لإله أبيه إسحق.
۞ فكلم الله إسرائيل ليلا في الحلم وقال يعقوب يعقوب فقال ها أنذا.
۞ فقال أنا الله إله أبيك لا تخف أن تهبط مصر فإني سأجعلك ثم أمة عظيمة.
۞ أنا أهبط معك إلى مصر وأنا أصعدك ويوسف هو يضع يديه على عينيك. ۞ فقام
يعقوب من بئر سبع وحمل بنو إسرائيل يعقوب أباهم وأطفالهم ونساءهم على

العجل التي بعث بها فرعون لحملة. ۞ وأخذوا مواشيهم وبرهم الذي اقتنوه
في أرض كنعان وقدموا إلى مصر يعقوب وجميع نسله معه. ۞ بنوه وبنو بنيه
وبناته وبنات بنيه وسار نسله جميعا معه إلى مصر. ۞ وهذه أسماء بني إسرائيل
الذين دخلوا مصر. يعقوب وبنوه. بكر يعقوب رأوبين. ۞ وبنو رأوبين
حنوك وفلو وحصرون وكرمي. ۞ وبنو شمعون يموئيل وياميين وأوهد وياكين
وصوحر وشاول ابن الكنعانية. ۞ وبنو لاوي جرشون وقهات ومراري.
۞ وبنو يهوذا عير وأونان وشيلة وفارص وزارح. ومات عير وأونان في أرض
كنعان. وبنا فارص حصرون وحامول. ۞ وبنو يساكر تولاع وفوة ويوب
وشمرون. ۞ وبنو يولون سارد وايلون ويحلئيل. ۞ هؤلاء بنو ليئة الذين
ولدتهم ليعقوب في فدان آرام مع دينة ابنته. جميع نفوس بنيه وبناته ثلاثة وثلاثون.
۞ وبنو جاد صفيون وحجي وشوني واصبون وعيري وأرودي وأرئيلي. ۞ وبنو
اشير يمنة وبشوة وبشوي وبريعة وسارح أختهم. وبنا بريعة حابر وملكيئيل.
۞ هؤلاء بنو زلفة التي أعطاها لابان لليئة ابنته جميع ما ولدت ليعقوب ستة
عشر نفسا. ۞ وبنا راحيل امرأة يعقوب يوسف وبنيامين. ۞ وولد ليوسف
في أرض مصر منسى وافرايم التي ولدت له آسنات بنت فوطيفارع كاهن أون منسى وافرايم.
۞ وبنو بنيامين بالع وباكر واشبيل وجيرا ونعمان وايحي وروش وموفيم وحوفيم
وأرد. ۞ هؤلاء بنو راحيل الذين ولدوا ليعقوب جميعهم أربعة عشر نفسا.
۞ وابن دان حوشيم. ۞ وبنو نفتالي يحصيئيل وجوني وصر وشلم.
۞ هؤلاء بنو بلهة التي أعطاها لابان لراحيل ابنته جميع من ولدته ليعقوب سبعة
أنفس. ۞ فجميع النفوس القادمة بين آل يعقوب إلى مصر من خرج من صلبه
وذلك سوى نساء بنيه ستة وستون نفسا. ۞ وابنا يوسف الذان ولدا له بمصر
نفسان فجملة النفوس التي دخلت مصر من آل يعقوب سبعون نفسا. ۞ فمات

يهوذا فخلفه إلى يوسف ليدله على أرض جاسان ثم جاءوا أرض جاسان. ﴿ فشد
يوسف على مركبته وصعد ليلاقي إسرائيل أباه في جاسان. فلما ظهر له ألقى بنفسه
على عنقه وبكى على عنقه طويلاً. ﴿ فقال إسرائيل ليوسف دعني أموت الآن
بعدما رأيت وجهك لأنك بعد باقٍ. ﴿ ثم قال يوسف لإخوته ولآل أبيه أنا
صاعد إلى فرعون لأخبره وأقول له إن إخوتي وآل أبي الذين كانوا في أرض كنعان
قد قدموا عليّ ﴿ والقوم رعاة غنم لأنهم كانوا أصحاب مواشٍ وقد أتوا بغنمهم
وبقرهم وجميع ما هو لهم. ﴿ فإذا استدعاكم فرعون وقال لكم ما
حرفتكم ﴿ تقولوا كنا ذوي ماشية منذ صغرنا إلى الآن نحن وآباؤنا جميعاً لكي
تقيموا بأرض جاسان لأن كل راعي غنم هو عند المصريين رجس

الفصل السابع والأربعون

﴿ فدخل يوسف على فرعون وأخبره وقال إن أبي وإخوتي قد قدموا من أرض
كنعان بغنمهم وبقرهم وجميع ما هو لهم وها هم في أرض جاسان. ﴿ وأخذ
خمسة رجال من إخوته فأقامهم بين يدي فرعون. ﴿ فقال فرعون لإخوة يوسف
ما حرفتكم. فقالوا لفرعون عبيدك رعاة غنم نحن وآباؤنا جميعاً. ﴿ وقالوا له
جئنا لنقيم بأرضك إذ ليس لغنم عبيدك مرعى من اشتداد الجوع في أرض كنعان
فليقم عبيدك بأرض جاسان. ﴿ فقال فرعون ليوسف أبوك وإخوتك قد قدموا
إليك ﴿ قبدء أرض مصر بين يديك أنزلهم بأجودها. ليقيموا بأرض جاسان
وإن كنت تعلم أن فيهم ذوي جدة فأقمهم وكلاء على ماشيتي. ﴿ وأدخل
يوسف يعقوب أباه فوقف بين يدي فرعون فبارك يعقوب فرعون. ﴿ فقال له
فرعون كم أيام سني حياتك. ﴿ فقال له يعقوب أيام سني غربتي مئة وثلاثون

سنة. قليلة وردية كانت أيام سني حياتي ولم تبلغ أيام سني حياة آبائي أيام غربتهم
﴿ وبارك يعقوب فرعون وخرج من بين يديه. ﴿ وأسكن يوسف أباه
وإخوته وأعطاهم ملكاً في أرض مصر في أجود موضع منها وهو أرض رعمسيس
كما أمر فرعون. ﴿ وأجرى يوسف لأبيه وإخوته وسائر أهل طعاماً على حسب
عيالهم. ﴿ ولم يكن خبز في جميع الأرض لأن الجوع اشتد جداً حتى جهد أهل
مصر وأرض كنعان من الجوع. ﴿ وجمع يوسف جميع الفضة التي في أرض مصر
وفي أرض كنعان بالمبيعة التي كانوا يبتاعونها وأدخلها بيت فرعون. ﴿ فلما
نفدت الفضة من أرض مصر ومن أرض كنعان أقبل المصريون إلى يوسف قائلين
أعطنا طعاماً لئلا نموت أمامك فإن الفضة قد نفدت. ﴿ فقال لهم يوسف إذا
كانت فضتكم قد نفدت فهاتوا مالديكم أبيعكم بإزاء طعامكم. ﴿ فجاءوا يوسف
بمواشيهم فأعطاهم طعاماً بالخيل وبالمواشي من الغنم والبقر والحمير فأطعامهم طعاماً
بكل مالديهم في تلك السنة. ﴿ فلما حلت تلك السنة جاءوا في السنة الثانية
وقالوا له لا نخفي على سيدنا أن الفضة قد نفدت ومقتنانا من البهائم هو عند سيدنا
ولم يبق بين يديه إلا أبداننا وأراضينا. ﴿ فلماذا نتلف بحضرتك نحن وأراضينا
اشترنا نحن وأراضينا بالخبز فتصير بأراضينا عبيداً لفرعون. وأعطنا بذراً فنحيا ولا
نموت ولا تصير أراضينا قفراً. ﴿ فاشترى يوسف جميع أراضي المصريين لفرعون
لأنهم باعوا كل واحد منهم حقله لأن الجوع اشتد عليهم فصارت الأرض لفرعون.
﴿ وأما الشعب فنقلهم في المدن من أقصى حدود مصر إلى أقصاها. ﴿ إلا
أن أراضي كهنتهم لم يشترها لأنها كانت فريضة وطائفة من قبل فرعون
فكانوا يأكلون وظائفهم التي أعزاهم بها فرعون ولذلك لم يبيعوا أراضيهم.
﴿ وقال يوسف للشعب إني قد اشتريتكم اليوم أنتم وأراضيكم لفرعون فهلموا
لكم بذراً وازرعوه في الأرض. ﴿ وإذا غرجت الغلال تعطون منها الخمس لفرعون

والأربعة الأخماس تكون لكم بذراً للحقول ومؤونة لكم ولأهل بيوتكم ولطفالكم.
﴿ فقالوا قد أحييتنا فلنجد حظوة في عيني سيدنا ونكون عبيداً لفرعون.
﴿ فجعله يوسف رسماً على أرض مصر إلى هذا اليوم أن يؤدوا الخمس لفرعون
فيما سوى أراضي الكهنة فقط فإنها لم تصر لفرعون. ﴿ وأقام إسرائيل في أرض
مصر بجاسان فتملكوا فيها ونموا وكثروا جداً. ﴿ وعاش يعقوب في أرض مصر
سبع عشرة سنة فصار جميع عمره مئة وسبعاً وأربعين سنة. ﴿ ولما دنا أجل
إسرائيل دعا ابنه يوسف وقال له إن أصبت حظوة في عينيك فضع يدك تحت
فخذي واصنع إليّ رحمة ووفاء. لا تدفني بمصر ﴿ بل إذا اضطجعت مع آبائي فاحملني
من مصر وادفني في مقبرتهم. قال سأفعل كما قلت. ﴿ فقال له احلف لي
فحلف له يوسف. فسجد إسرائيل على رأس السرير

الفصل الثامن والأربعون

﴿ وكان بعد هذه الأمور أن قيل ليوسف إن أباك مريض فأخذ معه ابنيه
منسى وأفرايم. ﴿ وأخبر يعقوب وقيل له هوذا ابنك يوسف قادم عليك.
فاتضى إسرائيل وجلس على السرير. ﴿ وقال يعقوب ليوسف إن الله القدير
تجلى لي في لوز في أرض كنعان وباركني ﴿ وقال لي ها أنا أثمرك وأكثرك
وأجعلك جمهور شعوب وأعطي نسلك هذه الأرض من بعدك ملكاً أبدياً.
﴿ والآن فابناك اللذان ولدا لك في أرض مصر قبل قدومي عليك إلى أرض
مصر هما لي أفرايم ومنسى مثل رأوبين وشمعون يكونان لي. ﴿ ومن ولد لك
بعدهما من الذين فإنه يكون لك وتحتى باسم أخويه في ميراثه. ﴿ ولما أنا في
مجيئي من فدان ماتت عني راحيل في أرض كنعان في الطريق على نحو ميل من أفراتا

فدفنتها هناك في طريق أفراتا وهي بيت لحم. ﴿ ورأى إسرائيل ابني يوسف
فقال من هذان. ﴿ فقال يوسف لأبيه هما ابنيّ الذين رزقني الله هنا. فقال
أدنيهما مني لأباركهما. ﴿ وكانت عينا إسرائيل قد ثقلتا من الظلمة ولم يكن
يقدر أن يبصر. فأدناهما منه فقبلهما واعتنقهما. ﴿ وقال إسرائيل ليوسف لم
أكن أظن أني أرى وجهك وهوذا قد أراني الله نسلك أيضاً. ﴿ ثم أخرجهما
يوسف من بين ركبتيه وسجد نفسه وجهه إلى الأرض. ﴿ وأخذ يوسف الاثنين
أفرايم بيمينه إلى يسار إسرائيل ومنسى بيساره إلى يمين إسرائيل وأدناهما إليه.
﴿ فمد إسرائيل يمينه فجعلها على رأس أفرايم وهو الأصغر ويساره على
رأس منسى. خالف بين يديه مع أن منسى كان هو البكر. ﴿ وبارك يوسف
وقال. الله الذي سلك أبواي أمامه إبرهيم وإسحق. الله الذي رعاني منذ كنت
إلى هذا اليوم. ﴿ الملاك الذي خلصني من كل سوء يبارك الغلامين وليدعا
باسمي واسم أبوي إبرهيم وإسحق وليتسايا كثيراً في الأرض. ﴿ ورأى يوسف
أن أباه جعل يده اليمنى على رأس أفرايم فساء ذلك فأمسك يد أبيه ليحولها
عن رأس أفرايم إلى رأس منسى ﴿ وقال يوسف لأبيه لا هكذا يا أبت لأن
هذا هو البكر فاجعل يمينك على رأسه. ﴿ فأبى أبوه وقال قد عرفت يا بني قد
عرفت. إن هذا أيضاً يكون شعباً وهو أيضاً يعظم ولكن أخاه الأصغر يعظم أكثر منه
ويكون نسله جمهور أمم. ﴿ وباركهما في ذلك اليوم وقال بك يبارك إسرائيل
ويقولون يجعلك الله مثل أفرايم ومثل منسى. فقدم أفرايم على منسى. ﴿ وقال
إسرائيل ليوسف ها أنا مائت وسيكون الله معكم ويردكم إلى أرض آبائكم.
﴿ وأنا قد أعطيتك سهماً علاوة على إخوتك وهو الذي أخذته بيدي من يد الأموريين
بسيفي وقوسي

الفصل التاسع والاربعون

ثم دعا يعقوب بنيه وقال اجتمعوا لأنبئكم بما يكون لكم في آخر الايام. اجتمعوا واصغوا يا بني يعقوب واسمعوا لإسرائيل أبيكم. رأوبين أنت بكري قوتي وأول فدرتي فاضل في الشرف فاضل في العز. فرت كالماء لا تفضل لأنك علوت مضجع أبيك حينئذ دنسته. على فراشي صعد. شمعون ولاوي اخوان سيوفهما آلات جور. على نفسيهما لا تدخل نفسي وفي مجمعهما لا تتحد ذاتي لأنهما في غضبهما قتلا إنسانا وفي رضاهما عرقبا ثورا. ملعون غضبهما لأنه شديد وسخطهما لأنه قاس. أقسمهما في يعقوب وأبددهما في بني إسرائيل. يهوذا إياك تحمد إخوتك. يداك على قفا أعدائك. تسجد لك بنو أبيك. يهوذا شبل أسد. من فريسة صعدت يا بني. جثم وربض كأسد وكليوة فمن ذا ينهضه. لا يزول صولجان من يهوذا ومشترع من بين رجليه حتى يأتي شيلو وله يكون خضوع الشعوب. رابط بالجفنة جحشه وبأصل كرمة ابن أتانه. غسل بالخمر لبسه وبدم العنب ردائه. عيناه أشد سوادا من الخمر وأسنانه أشد بياضا من اللبن. زبولون في سواحل البحر يسكن وهو مرفأ السفن. وظهره إلى صيدون. يساكر جلد حمر رابض بين الحظائر. ورأى الراحة ما أجودها والأرض ما أزهاها فحنى كتفه لحمل وصار بالجزية فيها. دان يحكم لقومه كأحد أسباط إسرائيل. يكون ثعبانا على الطريق وأفعوانا على السبيل يلسع رسغ الفرس فيسقط الراكب إلى الوراء. خلاصك انتظرت يا رب. جاد يغلبه الغزاة وهو يجمع ساقتهم. أشير طعامه دسم وهو يعطي ملذات الملوك. نفتالي إيلة سارحة يؤدي

أقوال الحسنى. يوسف غصن مثمر. غصن مثمر على عين له فروع على انتشرت على سور. هاجمته أصحاب السهام ورمته واضطهدته. ولكن ثبتت يداه وقويت وتشددت سواعد يديه من يدي عزيز يعقوب. من هناك الراعي حجر إسرائيل. من إله أبيك الذي يعينك ومن القدير الذي يباركك بأي بركة السماء من العلو وبركات الغمر الراكد أسفل. وبركات الثديين والرحم. بأي بركة آبائك تفاخر إلى منتهى الآكام الدهرية. فلتكن على رأس يوسف وعلى قمة نذير إخوته. بنيامين ذئب يفترس. بالغداة يأكل فريسة وبالعشي يقسم الغنائم. هؤلاء كلهم أسباط إسرائيل الاثنا عشر وهذا ما كلم أباهم وباركهم. كل واحد بركته باركهم. وأوصاهم وقال لهم أنا منضم إلى قومي فادفنوني مع آبائي في المغارة التي في حقل عفرون الحثي في المغارة التي في حقل المكفيلة بإزاء ممرا في أرض كنعان التي اشترها إبرهيم مع الحقل من عفرون الحثي ملك قبر. هناك دفن إبرهيم وسارة امرأته وهناك دفن إسحق ورفقة امرأته وهناك دفنت ليئة. شراء الحقل والمغارة التي فيه كان من بني حث. فلما فرغ يعقوب من وصيته لبنيه ضم رجليه على السرير وقاضت روحه وصار إلى قومه

الفصل الخمسون

فوقع يوسف على وجه أبيه وبكى عليه وقبله. وأمر عبيده الأطباء أن يحنطوا أباه فحنطت الأطباء إسرائيل. وكملت له أربعون يوما لأنه كذلك تكمل أيام المحنطين وبكى عليه المصريون سبعين يوما. ولما انقضت أيام بكائه كلم يوسف آل فرعون وقال إن حظيت في عيونكم فكلموا على مسامع

فرعون وقولوا له. إن أبي قد استحلفني وقال لي ها أنا مائت فادفني في قبري الذي حفرته لي في أرض كنعان هناك ادفني. والآن أصعد فادفن أبي وأرجع. فقال فرعون اصعد فادفن أباك كما استحلفك. فصعد يوسف ليدفن أباه وصعد معه جميع عبيد فرعون شيوخ بيته وجميع شيوخ أرض مصر. وجميع آل يوسف وإخوته وآل أبيه وتركوا أطفالهم وشيههم وبقرهم في أرض جاسان. وصعد معه مراكب وفرسان فكان الموكب عظيما جدا. فأتوا إلى بيدر أطاد الذي في عبر الأردن وندبوه ثم ندبا عظيما وبكاء جدا. وأقام لأبيه مناحة سبعة أيام. فرأى سكان أرض كنعان المناحة في بيدر أطاد فقالوا هذه مناحة عظيمة لمصريين ولذلك سمي مناحة المصريين وهي في عبر الأردن. وصنع به بنوه كما أوصاهم. فحملوه إلى أرض كنعان ودفنوه في مغارة حقل المكفيلة التي اشتراها إبرهيم مع الحقل ملك قبر من عفرون الحثي حذاء ممرا. ثم رجع يوسف بعد أن دفن أباه إلى مصر هو وإخوته وسائر من صعد معه ليدفن أبيه. فلما رأى إخوة يوسف أن قد مات أبيهم قالوا لعل يوسف يضطهدنا ويكافئنا على الشر الذي فعلناه به. فأمروا من قال ليوسف إن أباك أوصانا قبل موته وقال هكذا تقولون ليوسف اصفح لإخوتك ذنبهم وخطيتهم قد فعلوا بك سوءا والآن انا لك أن تصفح عن ذنب عبيد إله أبيك. فبكى يوسف حين قيل له ذلك. وجاء إخوته أيضا فوقعوا بين يديه وقالوا ها نحن عبيد لك. فقال لهم يوسف لا تخافوا ألعلي أنا تحت مشيئة الله. أنتم فكرتم علي شرا والله قوى به حتى يصنع ما نراه اليوم ويحيي شعبا كثيرا. والآن لا تخافوا أنا أعولكم وأطعامكم وبرفهم ولاطف قلوبهم. وأقام يوسف بمصر هو وآل أبيه وعاش يوسف مئة وعشرين. ورأى يوسف من بني أفرايم الجيل الثالث وأيضا بنو ماكير بن منسى ولدوا على ركبتيه.

سِفْرُ الْخُرُوجِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

هٰذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ بَيْتِهِ دَخَلُوا. رَأُوبِينُ وَشِمْعُونُ وَلَاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكَرُ وَزَبُولُونُ وَبِنْيَامِينُ وَدَانُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ. وَكَانَتْ جُمْلَةُ النُّفُوسِ الْخَارِجَةِ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا وَأَمَّا يُوسُفُ فَكَانَ فِي مِصْرَ. وَمَاتَ يُوسُفُ وَجَمِيعُ إِخْوَتِهِ وَسَائِرُ ذٰلِكَ الْجِيلِ. وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَلَّدُوا وَكَثَّرُوا وَتَطَسَّوْا جِدًّا جِدًّا وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ. وَقَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. فَقَالَ لِشَعْبِهِ إِنَّ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا. تَعَالَوْا نَحْتَالُ عَلَيْهِمْ كَيْلَا يَكْثُرُوا فَيَكُونَ أَنَّهُمْ إِذَا وَقَعَتْ حَرْبٌ يَنْضَمُّونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَنَا وَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ. فَأَقَامُوا عَلَيْهِمْ وُكَلَاءَ تَسْخِيرٍ لِكَيْ يُذِلُّوهُمْ بِأَثْقَالِهِمْ. فَبَنَوْا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ خَزْنٍ وَهِيَ فِيثُومُ وَرَعَمْسِيسُ. غَيْرَ أَنَّهُمْ كُلَّمَا أَذَلُّوهُمْ هٰكَذَا نَمَوْا وَيَتَكَاثَرُونَ حَتَّى تَقَزَّزُوا مِنْ قُدَّامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَاسْتَخْدَمَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

بِعُنْفٍ. وَنَغَّصُوا عَلَيْهِمْ حَيَاتَهُمْ بِعُبُودِيَّةٍ شَاقَّةٍ بِالطِّينِ وَالْآجُرِّ وَسَائِرِ أَعْمَالِ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ خِدْمَتِهِمِ الَّتِي اسْتَخْدَمُوهُمْ كَانَتْ بِعُنْفٍ. وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَابِلَتَيِ الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اسْمُ إِحْدَاهُمَا شِفْرَةُ وَالْأُخْرَى فُوعَةُ وَقَالَ إِذَا تَوَلَّدْتُمَا الْعِبْرَانِيَّاتِ فَانْظُرَا عَلَى الْكُرْسِيِّ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَاقْتُلَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى فَلْتَحْيَا. فَخَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللّٰهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا قَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ فَاسْتَبْقَتَا الذُّكْرَانَ. فَلَمَّا دَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا مَا بَالُكُمَا صَنَعْتُمَا هٰكَذَا وَاسْتَبْقَيْتُمَا الذُّكْرَانَ. فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ إِنَّ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ الْقَابِلَةُ. فَأَحْسَنَ اللّٰهُ إِلَى الْقَابِلَتَيْنِ فَكَثُرَ الشَّعْبُ وَعَظُمُوا جِدًّا. وَخَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللّٰهَ فَصَنَعَ لَهُمَا بُيُوتًا. فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا كُلُّ ذَكَرٍ يُولَدُ تُلْقُونَهُ فِي النَّهْرِ وَكُلُّ أُنْثَى فَاسْتَبْقُوهَا

الْفَصْلُ الثَّانِي

وَمَضَى رَجُلٌ مِنْ آلِ لَاوِي فَتَزَوَّجَ بِابْنَةِ لَاوِي. فَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتِ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ حَسَنًا أَخْفَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَلَمَّا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُخْفِيَهُ بَعْدُ أَخَذَتْ لَهُ سَفَطًا مِنْ بَرْدِيٍّ وَطَلَتْهُ بِالْحَمَرِ وَالزِّفْتِ وَجَعَلَتِ الْوَلَدَ فِيهِ وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحَوْرَانِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَنْظُرَ مَا يُفْعَلُ بِهِ. فَنَزَلَتِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَسْتَحِمَّ وَكَانَتْ جَوَارِيهَا سَائِرَاتٍ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. فَرَأَتِ السَّفَطَ بَيْنَ الْحَوْرَانِ فَأَرْسَلَتْ أَمَتَهَا فَأَخَذَتْهُ. وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتِ الْوَلَدَ فَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي فَرَقَّ لَهُ وَقَالَتْ هٰذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ. فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لَكِ مُرْضِعَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ تُرْضِعُ لَكِ الْوَلَدَ. فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ اذْهَبِي فَانْطَلَقَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الصَّبِيِّ. فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ

خُذِي هٰذَا الصَّبِيَّ فَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِيكِ أُجْرَتَكِ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ وَأَرْضَعَتْهُ ۝ وَلَمَّا كَبِرَ الصَّبِيُّ جَاءَتْ بِهِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ فَاتَّخَذَهُ ابْنًا لَهَا وَسَمَّتْهُ مُوسَى قَالَتْ لِأَنِّي انْتَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ. ۝ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَنَظَرَ أَثْقَالَهُمْ فَإِذَا بِرَجُلٍ مِصْرِيٍّ يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ. ۝ فَالْتَفَتَ هُنَا وَهُنَاكَ وَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. ۝ ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَإِذَا بِرَجُلَيْنِ عِبْرَانِيَّيْنِ يَتَخَاصَمَانِ فَقَالَ لِلْمُتَعَدِّي لِمَاذَا تَضْرِبُ قَرِيبَكَ. ۝ فَقَالَ مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَحَاكِمًا عَلَيْنَا أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ. فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ إِذَنِ الْأَمْرُ قَدْ ذَاعَ. ۝ وَسَمِعَ فِرْعَوْنُ بِهٰذَا الْأَمْرِ فَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَ مُوسَى فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَصَارَ إِلَى أَرْضِ مِدْيَنَ وَقَعَدَ عِنْدَ الْبِئْرِ. ۝ وَكَانَ لِكَاهِنِ مِدْيَنَ سَبْعُ بَنَاتٍ فَجِئْنَ وَاسْتَقَيْنَ وَمَلَأْنَ الْمَسَاقِيَ لِيَسْقِيَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ. ۝ فَجَاءَ الرُّعَاةُ وَطَرَدُوهُنَّ فَقَامَ مُوسَى وَنَجَدَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ. ۝ فَلَمَّا جِئْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ قَالَ مَا بَالُكُنَّ أَسْرَعْتُنَّ فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمَ. ۝ فَقُلْنَ إِنَّ رَجُلًا مِصْرِيًّا خَلَّصَنَا مِنْ أَيْدِي الرُّعَاةِ وَأَيْضًا اسْتَقَى لَنَا وَسَقَى الْغَنَمَ. ۝ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ وَأَيْنَ هُوَ لِمَ تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ اُدْعُوهُ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. ۝ فَرَضِيَ مُوسَى أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ الرَّجُلِ فَزَوَّجَهُ صَفُورَةَ ابْنَتَهُ. ۝ فَوَلَدَتِ ابْنًا فَسَمَّاهُ جَرْشُومَ لِأَنَّهُ قَالَ كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ. ۝ ثُمَّ وَلَدَتْ غُلَامًا ثَانِيًا فَسَمَّاهُ أَلِيعَازَرَ وَقَالَ لِأَنَّ إِلٰهَ أَبِي نَصِيرِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. ۝ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ، وَتَنَهَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ وَصَرَخُوا وَصَعِدَ صُرَاخُهُمْ إِلَى اللهِ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ. ۝ فَسَمِعَ اللهُ أَنِينَهُمْ وَذَكَرَ اللهُ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ ۝ وَنَظَرَ اللهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَرَفَهُمُ اللهُ

الفصل الثالث

۝ وَكَانَ مُوسَى يَرْعَى غَنَمَ يَثْرُو حَمِيهِ كَاهِنِ مِدْيَنَ فَسَاقَ الْغَنَمَ إِلَى مَا وَرَاءَ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى أَفْضَى إِلَى جَبَلِ اللهِ حُورِيبَ. ۝ فَتَجَلَّى لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي لَهِيبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ الْعُلَّيْقَةِ فَنَظَرَ وَإِذَا الْعُلَّيْقَةُ تَتَوَقَّدُ بِالنَّارِ وَهِيَ لَا تَحْتَرِقُ. ۝ فَقَالَ مُوسَى لَأَمِيلَنَّ وَأَنْظُرَ هٰذَا النَّظَرَ الْعَظِيمَ مَا بَالُ الْعُلَّيْقَةِ لَا تَحْتَرِقُ. ۝ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ قَدْ مَالَ لِيَنْظُرَ فَنَادَاهُ اللهُ مِنْ وَسْطِ الْعُلَّيْقَةِ وَقَالَ مُوسَى مُوسَى. قَالَ هَا أَنَذَا. ۝ قَالَ لَا تَدْنُ إِلَى هٰهُنَا اخْلَعْ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ فَإِنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ قَائِمٌ فِيهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ. ۝ وَقَالَ أَنَا إِلٰهُ أَبِيكَ إِلٰهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ. فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ إِذْ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللهِ. ۝ فَقَالَ الرَّبُّ إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ إِلَى مَذَلَّةِ شَعْبِي الَّذِينَ بِمِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ قِبَلِ مُعَرِّيهِمْ وَعَلِمْتُ بِكَرْبِهِمْ. ۝ فَنَزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَأُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ وَاسِعَةٍ أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا إِلَى مَوْضِعِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ۝ وَالْآنَ هُوَذَا صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ بَلَغَ إِلَيَّ وَقَدْ رَأَيْتُ الضَّغْطَ الَّذِي يَضْغَطُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ. ۝ فَالْآنَ تَعَالَ أُرْسِلْكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأَخْرِجْ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. ۝ فَقَالَ مُوسَى لِلّٰهِ مَنْ أَنَا حَتَّى أَمْضِيَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. ۝ قَالَ أَكُونُ مَعَكَ وَعَلَامَةٌ لَكَ عَلَى أَنِّي أَنَا أَرْسَلْتُكَ. إِذَا أَخْرَجْتَ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ فَاعْبُدُوا اللهَ عَلَى هٰذَا الْجَبَلِ. ۝ فَقَالَ مُوسَى لِلّٰهِ هَا أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَقُولُ لَهُمْ إِلٰهُ آبَائِكُمْ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَإِنْ قَالُوا لِي مَا اسْمُهُ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ. ۝ قَالَ اللهُ لِمُوسَى أَهْيَهْ الَّذِي أَهْيَهْ. وَقَالَ كَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي اسْمُهُ أَهْيَهْ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ. ۝ وَقَالَ

اللهُ أَيْضًا لِمُوسَى هٰكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكُمْ إِلٰهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ. هٰذَا اسْمِي إِلَى الدَّهْرِ وَهٰذَا ذِكْرِي إِلَى جِيلٍ مَجِيلٍ. ۝ اِمْضِ وَاجْمَعْ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمُ الرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِكُمْ تَجَلَّى لِي إِلٰهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَقَالَ إِنِّي قَدِ افْتَقَدْتُكُمْ وَمَا صُنِعَ بِكُمْ فِي مِصْرَ ۝ فَقُلْتُ إِنِّي أُصْعِدُكُمْ مِنْ مَذَلَّةِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. ۝ فَيَسْمَعُونَ لِقَوْلِكَ وَتَدْخُلُ أَنْتَ وَشُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ قَدْ وَقَانَا الرَّبُّ إِلٰهُ الْعِبْرَانِيِّينَ فَنَسِيرُ الْآنَ سَيْرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبَحَ لِلرَّبِّ إِلٰهِنَا. ۝ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدَعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا بِيَدٍ قَوِيَّةٍ. ۝ فَأَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِجَمِيعِ آيَاتِي الَّتِي أَصْنَعُهَا فِيهَا وَبَعْدَ ذٰلِكَ يُطْلِقُكُمْ. ۝ وَأَهَبُ الشَّعْبَ حُظْوَةً فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ فَإِذَا انْصَرَفْتُمْ فَلَا تَنْصَرِفُونَ فَارِغِينَ ۝ بَلْ تَطْلُبُ الْمَرْأَةُ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةِ بَيْتِهَا أَمْتِعَةَ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيَابًا فَتَحْمِلُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ

الفصل الرابع

۝ فَأَجَابَ مُوسَى وَقَالَ إِنَّهُمْ لَا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي بَلْ يَقُولُونَ لَمْ يَتَرَاءَ لَكَ الرَّبُّ. ۝ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ مَا ذَلِكَ الَّذِي بِيَدِكَ. قَالَ عَصًا. ۝ قَالَ أَلْقِهَا عَلَى الْأَرْضِ فَأَلْقَاهَا عَلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِهَا. ۝ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى مُدَّ يَدَكَ وَامْسِكْ بِذَنَبِهَا. فَمَدَّ يَدَهُ فَأَمْسَكَهَا فَصَارَتْ عَصًا فِي يَدِهِ. ۝ قَالَ لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنْ قَدْ تَجَلَّى لَكَ الرَّبُّ إِلٰهُ آبَائِهِمْ إِلٰهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ. ۝ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضًا أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ. فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَإِذَا يَدُهُ بَرَصٌ كَالثَّلْجِ. ۝ فَقَالَ رُدَّ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ. فَرَدَّ

يَدَهُ فِي جَيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِهِ فَعَادَتْ كَسَائِرِ بَدَنِهِ ۝ قَالَ فَإِنْ لَمْ يُصَدِّقُوكَ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى يُصَدِّقُونَ صَوْتَ الْآيَةِ الْأَخِيرَةِ. ۝ وَإِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ فَخُذْ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَارِقْ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنَّ الْمَاءَ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْرِ يَصِيرُ دَمًا عَلَى الْأَرْضِ. ۝ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ رَحْمَاكَ يَا رَبِّ إِنِّي لَسْتُ أَحْسَنَ الْكَلَامِ مُنْذُ أَمْسِ فَمَا قَبْلُ وَلَا مُنْذُ خَاطَبْتَ عَبْدَكَ بَلْ إِنِّي ثَقِيلُ الْفَمِ وَثَقِيلُ اللِّسَانِ. ۝ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ مَنْ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ فَمَنْ أَوْ مَنِ الَّذِي يَخْلُقُ الْأَخْرَسَ أَوِ الْأَصَمَّ أَوِ الْبَصِيرَ أَوِ الْأَعْمَى أَلَيْسَ إِنِّي أَنَا الرَّبَّ. ۝ وَالْآنَ فَامْضِ فَإِنِّي أَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَأُعَلِّمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. ۝ قَالَ رَحْمَاكَ يَا رَبِّ ابْعَثْ مَنْ تَبْعَثُ أَنْ أَعْلَمَ أَنَّ أَخَاكَ هَرُونَ اللَّاوِيَّ هُوَ فَصِيحُ اللِّسَانِ وَهَا هُوَ أَيْضًا خَارِجٌ لِلِقَائِكَ وَحِينَ يَرَاكَ يَسُرُّ فِي قَلْبِهِ. ۝ فَتُخَاطِبُهُ وَأَنِّي أَكُونُ فَمَكَ وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمًا وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ بَدَلَ اللهِ. ۝ وَهٰذَا تَأْخُذُ بِيَدِكَ هٰذِهِ الْعَصَا تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ. ۝ فَمَضَى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى يَثْرُو حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ إِنِّي مُنْطَلِقٌ وَرَاجِعٌ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ بِمِصْرَ لِأَنْظُرَ هَلْ هُمْ بَعْدُ أَحْيَاءٌ. فَقَالَ يَثْرُو لِمُوسَى اذْهَبْ بِسَلَامٍ. ۝ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى بِمَدْيَنَ امْضِ وَارْجِعْ إِلَى مِصْرَ لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الرِّجَالِ الَّذِينَ طَلَبُوا نَفْسَكَ. ۝ فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ وَأَخَذَ عَصَا اللهِ بِيَدِهِ. ۝ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى إِذَا مَضَيْتَ رَاجِعًا إِلَى مِصْرَ فَانْظُرْ جَمِيعَ الْأَعَاجِيبِ الَّتِي أَوْدَعْتُهَا فِي يَدِكَ تَصْنَعُهَا قُدَّامَ فِرْعَوْنَ وَأَنَا أُقَسِّي قَلْبَهُ فَلَا يُطْلِقُ الشَّعْبَ. ۝ وَقُلْ لِفِرْعَوْنَ هٰكَذَا قَالَ الرَّبُّ. إِسْرَائِيلُ ابْنِي بِكْرِي. ۝ قُلْتُ لَكَ أَطْلِقِ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي وَإِذَا أَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُ هَا أَنَا قَاتِلٌ ابْنَكَ بِكْرَكَ. ۝ وَلَمَّا كَانَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَبِيتِ الْتَقَاهُ الرَّبُّ وَطَلَبَ قَتْلَهُ. ۝ فَأَخَذَتْ صَفُّورَةُ سَوْأَةً فَقَطَعَتْ قُلْفَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ

إلهك لي عروس دم. ٢٦ فكفّ عنه حينئذ. إنما قالت عروس دم بسبب الختان.
٢٧ وقال الرب لهرون اذهب لاستقبال موسى في البرية. فمضى والتقيه في جبل
الله فقبّله. ٢٨ فاخبر موسى هرون بجميع كلام الرب الذي بعثه به وجميع
الآيات التي امره بها. ٢٩ فمضى موسى وهرون وجمعا جميع شيوخ بني إسرائيل
٣٠ وخاطبهم هرون بجميع الكلام الذي كلم الرب به موسى وصنع الآيات على
عيون الشعب ٣١ فآمن الشعب. ولما سمعوا ان الرب قد افتقد بني إسرائيل
ونظر مذلتهم خرّوا وسجدوا

الفصل الخامس

٥ ١ وبعد ذلك دخل موسى وهرون وقالا لفرعون كذا قال الرب إله إسرائيل
اطلق شعبي ليعيّدوا لي في البرية. ٢ فقال فرعون من هو الرب حتى اسمع لقوله
واطلق إسرائيل لا اعرف الرب ولا اطلق إسرائيل. ٣ فقالا إله العبرانيين دعانا
فنذهب مسيرة ثلاثة ايام في البرية ونذبح للرب إلهنا لئلا يصيبنا بوبأ او سيف.
٤ فقال لهما ملك مصر لماذا يا موسى وهرون تبطلان الشعب عن اعمالهم. اذهبوا
إلى اثقالكم. ٥ وقال فرعون هوذا قد كثر شعب الأرض فكيف اذا ارحتموهم
من اثقالهم. ٦ وامر فرعون في ذلك اليوم مسخري الشعب ومدبّريهم قائلا
٧ لا تطعموا الشعب تبنا بعد لصنعوا الطين مثل امس فاقبل هم يذهبوا ويجمعوا
لهم تبنا. ٨ ومقدار الطين الذي كانوا يصنعونه امس فاقبل اطرحوه عليهم ولا
تنقصوا منه شيئا فانهم متراخون ولذلك هم يصرخون ويقولون نمضي ونذبح لإلهنا.
٩ لتثقل الاعمال على الشعب فينشغلوا به ولا يلتفتوا إلى كلام الكذب. ١٠ فخرج
مسخرو الشعب ومدبّروهم وخاطبوا الشعب قائلين كذا قال فرعون لست اعطيكم

تبنا. ١١ انطلقوا انتم واجمعوا لكم تبنا من حيث تجدون إنه لا ينقص من عملكم
شيء. ١٢ فتفرق الشعب في جميع ارض مصر ليجمعوا خلاف قش التبن
١٣ والمسخرون يلحّون عليهم قائلين اكملوا اعمالكم فريضة كل يوم في يومها كما
كان وقت اعطاء التبن. ١٤ وضرب مدبّرو بني إسرائيل الذين ولاهم عليهم
مسخرو فرعون وقيل لهم ما بالكم لم تكملوا فريضتكم من عمل الطين امس واليوم
مثل امس فما قبل. ١٥ فجاء مدبّرو بني إسرائيل وصرخوا إلى فرعون قائلين لماذا
تصنع بعبيدك هكذا. ١٦ إنه لا يعطى لعبيدك تبن وهم يقولون لنا اعملوا لبنا وها
إن عبيدك يضربون وشعبك يتلمّون كمذنبين. ١٧ فقال إنما انتم متراخون وبذلك
تقولون نمضي ونذبح للرب. ١٨ والآن فانطلقوا اعملوا وتبن لا يعطى لكم وبمقدار
الطين تقدّمونه. ١٩ فرأى مدبّرو بني إسرائيل انفسهم في شقاء إذ قيل لهم لا
تنقصوا من لبنكم شيئا بل فريضة كل يوم في يومها. ٢٠ وصادفوا موسى وهرون واقفين
لقائهم عند خروجهم من عند فرعون ٢١ فقالوا لهما ينظر الرب ويحكم
عليكما كما انتنتما امرتما عند فرعون وعند عبيده وجعلتما في ايديهم سيفا ليقتلونا.
٢٢ فرجع موسى إلى الرب وقال يا رب لماذا تلكأت هؤلاء الشعب لماذا بعثني
فإني منذ دخلت على فرعون لأتكلم باسمك أساء إلى هؤلاء الشعب وانت
لم تخلّص شعبك

الفصل السادس

٦ ١ فقال الرب لموسى الآن ترى ما اصنع بفرعون إنه بيد قديرة سيطلقهم وبيد
قديرة سيطردهم من ارضه. ٢ وكلم الله موسى وقال له انا الرب. ٣ انا
الذي تجلّيت لإبرهيم وإسحق ويعقوب بالله القادر على كل شيء ولم اسمّ بيهوه لهم

٤ انطلقهم. ٤ واقمت معهم عهدي على ان اعطيهم ارض كنعان ارض غربتهم التي
تولوا بها. ٥ وانا قد سمعت أنين بني إسرائيل الذين استعبدهم المصريون
فذكرت عهدي. ٦ لذلك قل لبني إسرائيل أنا الرب لأخرجنكم من تحت
اثقال المصريين وأخلصكم من عبوديتهم وأفديكم بذراع ممدودة وأحكام عظيمة
٧ واتخذكم لي شعبا واكون لكم إلها وتعلمون اني انا الرب إلهكم المخرج لكم
من تحت اثقال المصريين. ٨ وسأدخلكم الأرض التي رفعت يدي حلفا ان
اعطيها لإبرهيم وإسحق ويعقوب فأعطيها لكم ميراثا انا الرب. ٩ فكلم موسى
هذلك بني إسرائيل فلم يحفلوا لموسى لضيق ارواحهم وعبوديتهم الشاقة. ١٠ فكلم
الرب موسى قائلا ١١ ادخل فكلم فرعون ملك مصر ان يطلق بني إسرائيل
من ارضه. ١٢ فكلم موسى بين يدي الرب قائلا إن بني إسرائيل لم يحفلوا لي
فكيف يسمع لي فرعون وانا اغلف الشفتين. ١٣ فكلم الرب موسى وهرون
وأوصاهما في بني إسرائيل وفرعون ملك مصر ان يخرجا بني إسرائيل من مصر.
١٤ وهؤلاء رؤساء بيوت آبائهم. بنو رؤوبين بكر إسرائيل حنوك وفلو وحصرون
وكرمي. هؤلاء عشائر رؤوبين. ١٥ وبنو شمعون يموئيل ويامين وأوهد وياخين
وصوحر وشاول ابن الكنعانية. هؤلاء عشائر شمعون. ١٦ وهذه أسماء بني لاوي
بحسب مواليدهم. جرشون وقهات ومراري. وسنو حياة لاوي مئة وسبع وثلاثون
سنة. ١٧ وبنو جرشون لبني وشمعي بعشائرهما. ١٨ وبنو قهات عمرام ويصهار
وحبرون وعزيئيل. وسنو حياة قهات مئة وثلاث وثلاثون سنة. ١٩ وبنو
مراري محلي وموشي. هؤلاء عشائر اللاويين بحسب مواليدهم. ٢٠ فاتخذ عمرام يوكابد
عمته زوجة له فولدت له هرون وموسى. وكانت سنو حياة عمرام مئة وسبعا وثلاثين
سنة. ٢١ وبنو يصهار قورح ونافج وزكري. ٢٢ وبنو عزيئيل ميشائيل
وإلصافان وسثري. ٢٣ فتزوج هرون بإليشبع بنت عميناداب اخت نحشون فولدت

فرعون أيضاً الحكماء والمرقين فصنع سحرة مصر كذلك بخرهم. ١٢ ألقى
كل واحد عصاه فصارت حيات. فابتلعت عصاهرون عصيهم. ١٣ فتقسى
قلب فرعون ولم يسمع لهما كما قال الرب. ١٤ فقال الرب لموسى قد تقسى قلب
فرعون وأبى أن يطلق الشعب ١٥ فامض إلى فرعون فانه يخرج إلى الماء
فقف لملاقاته على شاطئ النهر والعصا التي انقلبت حية خذها بيدك ١٦ وقل
له الرب إله العبرانيين بعثني إليك قائلا أطلق شعبي ليتعبدوني في البرية وانت
إلى الآن لم تسمع. ١٧ كذا قال الرب بهذا تعلم أني أنا الرب ها أنا ضارب
بالعصا التي بيدي ماء النهر فتنقلب دما ١٨ والسمك الذي في النهر يموت فيئن
النهر ويعاف المصريون ماء النهر أن يشربوه. ١٩ ثم قال الرب لموسى قل لهرون
خذ عصاك ومد يدك على مياه المصريين وأنهارهم وغلمهم وبرك مياههم وسائر مجامع
مياههم فتصير دما ويكون دم في جميع أرض مصر وفي الخشب وفي الحجارة.
٢٠ فصنع كذلك موسى وهرون كما أمر الرب ورفع العصا وضرب الماء الذي
في النهر على مشهد فرعون وجميع عبيده فانقلب جميع الماء الذي في النهر دما
٢١ والسمك الذي في النهر مات وأنتن النهر فلم يستطع المصريون أن يشربوا من ماء
النهر وصار الدم في جميع أرض مصر. ٢٢ فصنع كذلك سحرة مصر بخرهم
فتصلب قلب فرعون ولم يسمع لهما كما قال الرب. ٢٣ ثم انصرف فرعون ودخل
بيته ولم يوجه قلبه إلى هذه أيضاً. ٢٤ وحفر جميع المصريين حوالي النهر
ليشربوا ماء إذ لم يكونوا يستطيعون أن يشربوا من ماء النهر. ٢٥ وكملت سبعة أيام
بعدما ضرب الله النهر

الفصل الثامن

٠١ وقال الرب لموسى ادخل على فرعون وقل له كذا قال الرب أطلق شعبي
ليتعبدوني ٠٢ وإن أنت أبيت أن تطلقهم فها أنا ضارب جميع تخومك بالضفادع
٠٣ فيفيض النهر ضفادع فتصعد وتكثر في بيتك وفي مخدع فراشك وعلى
سريرك وفي بيوت عبيدك وشعبك وفي تنانيرك ومعاجنك ٠٤ وعليك وعلى
شعبك وعلى جميع عبيدك تصعد الضفادع. ٠٥ ثم قال الرب لموسى قل
لهرون مد يدك بعصاك على الأنهار والقلي والمنابع وأصعد الضفادع على أرض مصر.
٠٦ فمد هرون يده على مياه مصر فصعدت الضفادع وغطت أرض مصر.
٠٧ وصنع كذلك السحرة بخرهم وأصعدوا الضفادع على أرض مصر. ٠٨ فدعا
فرعون موسى وهرون وقال اشفعا إلى الرب أن يرفع الضفادع عني وعن شعبي
حتى أطلق الشعب ليذبحوا للرب. ٠٩ فقال موسى لفرعون اقتخر علي متى تشاء
أن أشفع لك وفي عبيدك وشعبك فتقطع الضفادع عنك وعن بيوتك وتبقى في النهر
فقط. ١٠ فقال غدا. فقال كما قلت لكي تعلم أنه ليس الرب إلهنا نظير
١١ فتبتعد الضفادع عنك وعن بيوتك وعن عبيدك وشعبك وتبقى في النهر فقط.
١٢ وخرج موسى وهرون من عند فرعون فصرخ موسى إلى الرب في أمر الضفادع التي أتاب
بها فرعون. ١٣ ففعل الرب كما قال موسى ومات الضفادع من البيوت والأبنية
والحقول ١٤ فجمعوها كوما كوما وأنتنت الأرض منها. ١٥ فلما رأى فرعون
أنه قد حصل الفرج صلب قلبه ولم يسمع لهما كما قال الرب. ١٦ قال الرب لموسى
قل لهرون مد عصاك واضرب تراب الأرض فيصير بعوضا في جميع أرض مصر.
١٧ ففعلا كذلك مد هرون يده بعصاه فضرب تراب الأرض فكان البعوض

على الناس والبهائم كل تراب الأرض صار بعوضا في جميع أرض مصر. ١٨ وصنع
كذلك السحرة بخرهم ليخرجوا البعوض فلم يستطيعوا. وكان البعوض على الناس
والبهائم. ١٩ فقالت السحرة لفرعون هذه إصبع الله. وتقسى قلب فرعون فلم
يسمع لهما كما قال الرب. ٢٠ ثم قال الرب لموسى بكر في الغداة وقف بين
يدي فرعون فإنه يخرج إلى الماء وقل له هكذا قال الرب أطلق شعبي ليتعبدوني
٢١ وإن أبيت أن تطلق شعبي فها أنا مرسل عليك وعلى عبيدك وشعبك وبيوتك
الذبان حتى تمتلئ منها بيوت المصريين والأرض التي هم عليها. ٢٢ وأميز في
ذلك اليوم أرض جاسان التي شعبي قائم بها فلا يكون ثم ذبان لكي تعلم أني أنا الرب في
الأرض ٢٣ وأجعل فرقا بين شعبي وشعبك وغدا تكون هذه الآية. ٢٤ فصنع
الرب كذلك وجاءت الذبان بيت فرعون وبيوت عبيده وجميع أرض مصر بكثرة
وفسدت الأرض من قبل الذبان. ٢٥ فدعا فرعون موسى وهرون وقال امضوا
اذبحوا لإلهكم في الأرض. ٢٦ فقال موسى ليس من الصواب أن نصنع ذلك
لأنا إنما نذبح للرب إلهنا ما هو رجس عند المصريين فهل نذبح بحضرتهم ما هو
رجس عندهم ولا يرجموننا. ٢٧ لكنا نسير في البرية مسافة ثلاثة أيام ونذبح
للرب إلهنا كما يأمرنا. ٢٨ قال فرعون أنا أطلقكم فتذبحوا للرب إلهكم في
البرية ولكن لا تبعدوا في المسير واشفعوا. ٢٩ قال موسى ها أنا أخرج من
عندك وأتضرع إلى الرب فترتفع الذبان عن فرعون وعبيده وشعبه غدا ولكن لا يعاود
فرعون يخادع ولا يطلق الشعب لكي يذبحوا للرب. ٣٠ وخرج موسى من عند فرعون
وتضرع إلى الرب. ٣١ فصنع الرب كما قال موسى فرفعت الذبان عن فرعون وعن
عبيده وشعبه لم يبق واحدة. ٣٢ وصلب فرعون قلبه هذه المرة أيضاً ولم يطلق
الشعب

الفصل التاسع

٠١ ثم قال الرب لموسى ادخل على فرعون وقل له كذا قال الرب إله العبرانيين
أطلق شعبي ليتعبدوني. ٠٢ وإن أبيت أن تطلقهم وما زلت ممسكا لهم ٠٣ فها
يد الرب على مواشيك التي في الحقل والخيل والحمير والجمال والبقر والغنم
وباء شديد جدا. ٠٤ ويميز الرب بين مواشي إسرائيل ومواشي المصريين فلا
يموت شيء من جميع ما هو لبني إسرائيل. ٠٥ وضرب الرب لذلك ميقاتا قائلا
غدا يصنع الرب هذا الأمر في الأرض. ٠٦ فصنع الرب هذا الأمر في الغد
فماتت مواشي المصريين بأسرها ومن مواشي بني إسرائيل لم يمت واحد.
٠٧ وأرسل فرعون فإذا مواشي إسرائيل لم يمت منها واحد. وقسا قلب فرعون فلم
يطلق الشعب. ٠٨ فقال الرب لموسى وهرون خذا ملء أحضانكما من رماد الأتون
ولينذره موسى إلى السماء على مشهد فرعون ٠٩ فيصير غبارا في جميع أرض مصر
ويصير في الناس والبهائم قروحا وبثورا منتفخة في جميع أرض مصر. ١٠ فأخذا
من رماد الأتون ووقفا بين يدي فرعون ونثره موسى إلى السماء فصار قروحا وبثورا
منتفخة في الناس والبهائم. ١١ ولم يستطع السحرة أن يقفوا بين يدي موسى من
أجل القروح لأن القروح كانت في السحرة وفي جميع المصريين. ١٢ وصلب
الرب قلب فرعون فلم يسمع لهما كما قال الرب لموسى. ١٣ ثم قال الرب لموسى
بكر في الغداة وقف بين يدي فرعون وقل له كذا قال الرب إله العبرانيين أطلق
شعبي ليتعبدوني ١٤ فإني في هذه المرة أنزل جميع ضرباتي على قلبك وعلى عبيدك
وشعبك لتعلم أنه ليس مثلي في جميع الأرض ١٥ وأنا الآن أمد يدي
وأضربك أنت وشعبك بالوبإ فتضمحل من الأرض. ١٦ غير أني لهذا

أبيدك لكي أريك قوتي ولكي يخبر باسمي في جميع الأرض ﴿ وأنت لم تزل
متعاونا للشعب ولم تطلقهم. ﴿ ها أنا أمطر في مثل هذا الوقت من غد برد شديدا
لم يكن مثله في مصر منذ يوم أسست إلى الآن. ﴿ والآن فاسبق واجمع مواشيك
وجميع مالك في الصحراء فإنه أي إنسان أو بهيمة وجد في الصحراء ولم يأو إلى المنازل
يقتل عليه البرد فيموت. ﴿ فمن خاف كلام الرب من عبيد فرعون هرب بعبيده
ومواشيه إلى البيوت. ﴿ ومن لم يوجه قلبه إلى كلام الرب ترك عبيده ومواشيه
في الصحراء. ﴿ ثم قال الرب لموسى مد يدك نحو السماء فيكون برد في جميع
أرض مصر على الناس والبهائم وجميع عشب الصحراء في أرض مصر. ﴿ فمد
موسى عصاه نحو السماء فأرسل الرب أصواتا وبردا وجرت النار على الأرض وأمطر
الرب بردا على أرض مصر ﴿ فكان برد ونار متواصلة بين البرد شيء عظيم جدا لم
يكن مثله في أرض مصر منذ صارت أمة. ﴿ فضرب البرد في جميع أرض مصر
جميع ما في الصحراء من الناس والبهائم وضرب البرد جميع عشبها وكسر جميع شجرها.
﴿ غير أن أرض جاسان التي فيها بنو إسرائيل لم يكن فيها برد. ﴿ فبعث
فرعون واستدعى موسى وهرون وقال لهما قد خطئت هذه المرة. الرب عادل وأنا
وشعبي منجسون ﴿ فاشفعا إلى الرب لعلنا ما كانت أصوات الرعود والبرد
فأطلقكم ولا تعودون تمكثون. ﴿ فقال له موسى إذا خرجت من المدينة أبسط
يدي إلى الرب فتكف الرعود والبرد لا يكون أيضا لكي تعلم أن للرب الأرض.
﴿ وأنت وعبيدك فأنا أعلم أنكم لم تخافوا الرب الإله بعد. ﴿ وكان
الكتان والشعير قد ضربا لأن الشعير كان مسلا والكتان مبزرا ﴿ وأما الحنطة
والقطاني فلم تقلع لأنها متأخرة. ﴿ فخرج موسى من المدينة من لدن فرعون
وبسط يديه إلى الرب فكفت الرعود والبرد ولم يعد المطر ينصب على الأرض.
﴿ فلما رأى فرعون أن قد كف المطر والبرد والرعود عاد إلى المعصية فصلب

قلبه هو وعبيده ﴿ وصلب فرعون فلم يطلق بني إسرائيل كما أمر الرب على
لسان موسى

الفصل العاشر

﴿ وقال الرب لموسى ادخل على فرعون فإني قد صلبت قلبه وقلوب عبيده لكي
أصنع آياتي هذه بينهم ﴿ ولكي تقص على مسامع أبنك وابني ابنك ما فعلت
بالمصريين وآياتي التي أجريتها بينهم وتعلموا أني أنا الرب. ﴿ فدخل موسى
وهرون على فرعون وقالا له كذا قال الرب إله العبرانيين إلى متى تأبى أن تخضع
لي. أطلق شعبي ليتعبدوني ﴿ وإن أبيت أن تطلق شعبي فها أنا آتي بالجراد
غدا على تخمك ﴿ فيغطي وجه الأرض حتى لا يقدر أحد أن يرى الأرض وأكل البقية
التي سلمت من البرد وأكل جميع الشجر النابت لكم في الصحراء ﴿ وتملأ بيوتك
وبيوت جميع عبيدك وبيوت جميع المصريين مالم ير مثله آباؤك ولا آباء آبائك منذ
يوم وجدوا على الأرض إلى هذا اليوم. ثم تحول فخرج من عند فرعون. ﴿ فقال
فرعون عبيده إلى متى يكون هذا شاركا لنا اطلق القوم يعبدوا الرب إلههم ألم تعلم
بعد أن مصر قد خربت. ﴿ فرد موسى وهرون إلى فرعون فقال لهما امضوا
فاعبدوا الرب إلهكم ولكن من هم الذين يذهبون. ﴿ قال موسى نمضي بصبياننا
وشيوخنا وبنينا وبناتنا ولضأننا وبقرنا لأن لنا عيدا للرب. ﴿ فقال لهما إن الرب
معكم كما أنا مطلقكم ومطلق عيالكم أبصاركم. انظروا إن الشر أمامكم وجوهكم. ﴿ ليس
كذلك وإنما يمضي الرجال منكم فيعبدون الرب فذلك هو الذي تطلبونه. وطردهما
فرعون من بين يديه. ﴿ فقال الرب لموسى مد يدك على أرض مصر بجلب
الجراد فيصعد على أرض مصر ويأكل جميع عشب الأرض كل ما تركه البرد.

﴿ فمد موسى عصاه على أرض مصر وساق الرب ريحا شرقية على الأرض طول
ذلك اليوم وطول الليل وعند الصبح حملت الريح الشرقية الجراد ﴿ فصعد
الجراد على جميع أرض مصر واستقر على تخمها كثيرا جدا حتى لم يكن قبله جراد مثله
ولا يكون بعده كذلك. ﴿ فغطى جميع وجه الأرض حتى أظلمت الأرض
وأكل جميع عشبها وجميع ما تركه البرد من الثمر الشجر حتى لم يبق شيء من الخضرة في
الشجر ولا في عشب الصحراء في جميع أرض مصر. ﴿ فبادر فرعون واستدعى
موسى وهرون وقال قد خطئت إلى الرب إلهكما وإليكما ﴿ والآن فاصفحا عن ذنبي
هذه المرة أيضا واطلبا إلى الرب إلهكما أن يرفع عني هذه المهلكة. ﴿ فخرج
من عند فرعون وتضرع إلى الرب ﴿ فرد الرب ريحا غربية شديدة جدا فحملت
الجراد وطرحته في بحر القلزم ولم يبق جرادة واحدة في كل تخوم مصر. ﴿ وقسى
الرب قلب فرعون فلم يطلق بني إسرائيل. ﴿ ثم قال الرب لموسى مد يدك نحو
السماء فيكون ظلام على أرض مصر حتى يلمس الظلام. ﴿ فمد موسى يده نحو
السماء فكان ظلام مدلهم في جميع أرض مصر ثلاثة أيام ﴿ لم يكن الواحد
يبصر أخاه ولم يقم أحد من مكانه ثلاثة أيام. ولجميع بني إسرائيل كان نور في
مساكنهم. ﴿ فاستدعى فرعون موسى وقال امضوا فاعبدوا الرب وأما غنمكم
وبقركم فتحتجز منها ولتذهب أطفالكم يمضون معكم. ﴿ فقال موسى خطيا ذبائح ومحرقات
تعربها للرب إلهنا ﴿ فمواشينا أيضا تمضي معنا لا يبقى منها ظلف لأنا منها نأخذ
ما نعبد به الرب إلهنا ونحن لا نعلم بكم منها نعبد الرب إلهنا إلى أن نصير إلى
هناك. ﴿ وقسى الرب قلب فرعون فلم يشأ أن يطلقهم. ﴿ فقال له فرعون
امض عني واحذر أن تعود النظر إلى وجهي فإنك يوم تنظر إلى وجهي تقتل.
﴿ قال موسى بما قلت لا أعود أرى وجهك أيضا

الفصل الحادي عشر

﴿ وقال الرب لموسى قد بقيت ضربة واحدة أرمي على فرعون والمصريين وبعد
ذلك يطلقكم من ههنا وعند إطلاقه لكم جملة يطردكم من ههنا طردا. ﴿ فكلم
على مسامع الشعب أن يطلب الرجل من صاحبه والمرأة من صاحبتها أمتعة فضة
وأمتعة ذهب. ﴿ وأتى الرب الشعب حظوة في عيون المصريين وكذلك
موسى كان عظيما جدا في أرض مصر في عيون عبيد فرعون وفي عيون الشعب.
﴿ وقال موسى هكذا قال الرب إني نحو نصف الليل أخترق في وسط مصر
فتموت كل بكر في أرض مصر من بكر فرعون الجالس على عرشه إلى بكر
الأمة التي وراء الرحى وجميع أبكار البهائم ﴿ ويكون صراخ عظيم في جميع
أرض مصر لم يكن مثله ولن يكون مثله. ﴿ ولجميع بني إسرائيل لا تحرك كلب
لسانه ولا لأجزه من الناس والبهائم لكي تعلموا أن الرب يميز بين المصريين وإسرائيل.
﴿ ينحدر إلي جميع عبيدك هؤلاء ويسجدون لي قائلين اخرج أنت وجميع الشعب
الذين في عقبيك وبعد ذلك أخرج. ثم خرج من عند فرعون بغضب شديد.
﴿ وقال الرب لموسى إن فرعون لا يسمع لكما لكي تكثر معجزاتي في أرض مصر.
﴿ وصنع موسى وهرون جميع هذه المعجزات أمام فرعون وقسى الرب قلبه فلم
يطلق بني إسرائيل من أرضه

الفصل الثاني عشر

﴿ وكلم الرب موسى وهرون في أرض مصر قائلا ﴿ هذا الشهر يكون

كُمْ رَأْسُ الشُّهُورِ هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ. ۝ كَلِّمَا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ لِيَأْخُذُوا لَهُمْ فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ كُلُّ وَاحِدٍ حَمَلاً حَسَبَ بُيُوتِ الآبَاءِ لِكُلِّ بَيْتٍ حَمَلاً. ۝ وَإِنْ كَانَ لأَهْلِ الْبَيْتِ أَقَلُّ مِنْ أَنْ يَأْكُلُوا حَمَلاً فَلْيَأْخُذْهُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّى تَجْتَمِعَ نَفْسٌ عَدَدُ الأَنْفُسِ بِحَسَبِ مَا يَكْفِي لأَكْلِ الْحَمَلِ. ۝ حَمَلٌ صَحِيحٌ ذَكَرٌ حَوْلِيٌّ يَكُونُ لَكُمْ مِنَ الضَّأْنِ أَوِ الْمَعْزِ تَأْخُذُونَهُ. ۝ وَيَكُونُ عِنْدَكُمْ مَحْفُوظًا إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ فَيَذْبَحُهُ كُلُّ جُمْهُورِ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْعَرْبِيَّيْنِ. ۝ وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَ عَلَى قَائِمَتَيِ الْبَابِ وَعَتَبَةِ الْبَيْتِ الْعُلْيَا عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا. ۝ وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ شِوَاءً بِنَارٍ فَطِيرٍ مَعَ أَعْشَابٍ مُرَّةٍ يَأْكُلُونَهُ. ۝ لاَ تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنْهُ نِيئًا وَلاَ مَسْلُوقًا عَلَى الْمَاءِ بَلْ مَشْوِيًّا بِالنَّارِ مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ وَجَوْفِهِ. ۝ وَلاَ تُبْقُوا شَيْئًا مِنْهُ إِلَى الْغَدَاةِ فَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَى الْغَدَاةِ فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ. ۝ وَهٰكَذَا تَأْكُلُونَهُ بِأَحْقَاءِ مُشَدَّدَةٍ وَنِعَالِكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ وَعِصِيِّكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ إِنَّهُ فِصْحُ الرَّبِّ. ۝ وَأَنَا أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَقْتُلُ كُلَّ بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَبِجَمِيعِ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ أَصْنَعُ أَحْكَامًا أَنَا الرَّبُّ. ۝ فَيَكُونُ الدَّمُ لَكُمْ عَلاَمَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ وَلاَ يَحِلُّ بِكُمْ ضَرْبَةٌ هَلاَكٍ إِذَا ضَرَبْتُ أَرْضَ مِصْرَ. ۝ وَيَكُونُ هٰذَا الْيَوْمُ لَكُمْ ذِكْرًا فَتُعَيِّدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ تُعَيِّدُونَهُ مَدَى أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. ۝ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ تُعْدِمُونَ مَنَادَ مِنْ بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تُقْرَضُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ۝ وَيَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ احْتِفَالٌ مُقَدَّسٌ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ احْتِفَالٌ مُقَدَّسٌ لاَ يُعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ إِلاَّ مَا يَأْكُلُ لِكُلِّ نَفْسٍ هُوَ وَحْدَهُ يُصْنَعُ لَكُمْ. ۝ وَاحْفَظُوا عِيدَ الْفَطِيرِ لأَنِّي فِي هٰذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ جُنُودَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَاحْفَظُوا هٰذَا الْيَوْمَ مَدَى أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. ۝ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ فِي

الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ بِالْمَسَاءِ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ بِالْمَسَاءِ. ۝ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لاَ يُوجَدُ خَمِيرٌ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا تُقْرَضُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الدَّخِيلِ وَالصَّرِيحِ فِي الأَرْضِ. ۝ لاَ تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ الْخَمِيرِ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. ۝ فَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمُ انْهَضُوا وَخُذُوا لَكُمْ غَنَمًا بِحَسَبِ عَشَائِرِكُمْ وَاذْبَحُوا الْفِصْحَ. ۝ وَخُذُوا بَاقَةَ زُوفَا وَاغْمِسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ وَاطْلُوا الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَقَائِمَتَيِ الْبَابِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ وَلاَ يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ مَنْزِلِهِ إِلَى الْغَدَاةِ. ۝ فَيَعْبُرُ الرَّبُّ لِيَضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ فَإِذَا رَأَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَعَلَى الْقَائِمَتَيْنِ عَبَرَ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَمْ يَدَعِ الْمُهْلِكَ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَضْرِبَ. ۝ وَتَحْفَظُونَ هٰذَا الأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَلِبَنِيكُمْ مَدَى الدَّهْرِ. ۝ وَإِذَا دَخَلْتُمُ الأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ كَمَا قَالَ فَاحْفَظُوا هٰذِهِ الْعِبَادَةَ. ۝ وَإِذَا قَالَ لَكُمْ بَنُوكُمْ مَا هٰذِهِ الْعِبَادَةُ لَكُمْ ۝ فَقُولُوا هِيَ ذَبِيحَةُ فِصْحِ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَرَ عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمِصْرَ إِذْ ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَّصَ بُيُوتَنَا. فَخَرَّ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا. ۝ وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَنَعُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ بِحَسَبِ ذٰلِكَ عَمِلُوا. ۝ فَلَمَّا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ ضَرَبَ الرَّبُّ كُلَّ بِكْرٍ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بِكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى بِكْرِ الأَسِيرِ الَّذِي فِي السِّجْنِ وَجَمِيعِ أَبْكَارِ الْبَهَائِمِ. ۝ فَقَامَ فِرْعَوْنُ لَيْلاً هُوَ وَجَمِيعُ عَبِيدِهِ وَسَائِرُ الْمِصْرِيِّينَ وَكَانَ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ إِلاَّ وَفِيهِ مَيِّتٌ. ۝ فَدَعَا مُوسَى وَهَرُونَ لَيْلاً وَقَالَ قُومَا فَاخْرُجَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أَنْتُمَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَامْضُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا قُلْتُمْ. ۝ وَأَيْضًا غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ خُذُوهَا كَمَا قُلْتُمْ وَامْضُوا وَبَارِكُونِي أَنَا. ۝ وَأَلَحَّ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيُعَجِّلُوا إِطْلاَقَهُمْ مِنَ الأَرْضِ لأَنَّهُمْ قَالُوا قَدْ مُتْنَا أَجْمَعُونَ. ۝ فَحَمَلَ الشَّعْبُ عَجِينَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ فَكَانَتْ مَعَاجِينُهُمْ مَشْدُودَةً فِي ثِيَابِهِمْ عَلَى مَنَاكِبِهِمْ. ۝ وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ

مُوسَى فَطَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ آنِيَةَ فِضَّةٍ وَآنِيَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا. ۝ وَأَعْطَى الرَّبُّ الشَّعْبَ حُظْوَةً فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ فَأَعَارُوهُمْ وَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ. ۝ ثُمَّ ارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعَمْسِيسَ إِلَى سُكُّوتَ نَحْوَ سِتَّمِئَةِ أَلْفِ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ خَلاَ الأَطْفَالَ. ۝ وَخَرَجَ أَيْضًا مَعَهُمْ لَفِيفٌ كَثِيرٌ وَغَنَمٌ وَبَقَرٌ وَمَوَاشٍ وَفِرَقٌ جِدًّا. ۝ فَخَبَزُوا الْعَجِينَ الَّذِي خَرَجُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ مَلِيلاً فَطِيرًا لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدِ اخْتَمَرَ لأَنَّهُمْ طُرِدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَلَبَّثُوا حَتَّى إِنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا لأَنْفُسِهِمْ زَادًا. ۝ وَكَانَ مُقَامُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَقَامُوهُ بِمِصْرَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً. ۝ وَكَانَ عِنْدَ انْقِضَاءِ الأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالثَّلاَثِينَ سَنَةً فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَنَّ جَمِيعَ جُيُوشِ الرَّبِّ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ۝ هِيَ لَيْلَةٌ تُحْفَظُ لِلرَّبِّ لإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ هٰذِهِ اللَّيْلَةُ تُحْفَظُ لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ. ۝ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ هٰذِهِ رِسْمُ الْفِصْحِ. كُلُّ أَجْنَبِيٍّ لاَ يَأْكُلُ مِنْهُ ۝ وَكُلُّ عَبْدٍ مُشْتَرًى بِفِضَّةٍ فَخَتَنْتَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْهُ. ۝ وَالنَّزِيلُ وَالأَجِيرُ لاَ يَأْكُلاَنِ مِنْهُ. ۝ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُؤْكَلُ. لاَ تُخْرِجُ مِنَ الْبَيْتِ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئًا إِلَى خَارِجٍ وَعَظْمًا لاَ تَكْسِرُونَ مِنْهُ. ۝ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ يَصْنَعُونَهُ. ۝ وَإِذَا تَرْتَلُ بِكُمْ غَرِيبٌ وَأَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ فِصْحَ الرَّبِّ فَلْيُخْتَنْ كُلُّ ذَكَرٍ لَهُ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَصْنَعُهُ وَيَصِيرُ كَالْمَوْلُودِ فِي الأَرْضِ وَكُلُّ أَغْلَفَ لاَ يَأْكُلُ مِنْهُ. ۝ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لِلْصَّرِيحِ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِيمَا بَيْنَكُمْ. ۝ فَصَنَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ هٰكَذَا صَنَعُوا. ۝ وَفِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِجُمُوشِهِمْ

الْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

۝ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً ۝ قَدِّسْ لِي كُلَّ بِكْرٍ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ إِنَّهُ لِي. ۝ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ اذْكُرُوا هٰذَا الْيَوْمَ الَّذِي خَرَجْتُمْ فِيهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ لأَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ مِنْ هٰهُنَا وَلاَ يُؤْكَلُ خَمِيرٌ. ۝ اَلْيَوْمَ أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ الإِبِيبِ. ۝ فَإِذَا أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْحִוِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكَ الرَّبُّ لاَ بَائِكَ أَنْ يُعْطِيَكَ أَرْضًا تَدُرُّ لَبَنًا وَعَسَلاً فَاصْنَعْ هٰذِهِ الْعِبَادَةَ فِي هٰذَا الشَّهْرِ. ۝ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِيدٌ لِلرَّبِّ. ۝ فَطِيرٌ يُؤْكَلُ فِي السَّبْعَةِ الأَيَّامِ فَلاَ يُرَى لَكَ خَمِيرٌ وَلاَ شَيْءٌ مُخْتَمِرٌ فِي جَمِيعِ تُخُومِكَ. ۝ وَتُخْبِرُ ابْنَكَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ قَائِلاً هٰذَا لأَجْلِ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَيَّ حِينَ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ. ۝ وَيَكُونُ عَلاَمَةً لَكَ عَلَى يَدِكَ وَذِكْرًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ لِكَيْ تَكُونَ شَرِيعَةُ الرَّبِّ فِي فَمِكَ لأَنَّ الرَّبَّ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ ۝ فَاحْفَظْ هٰذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي وَقْتِهَا سَنَةً فَسَنَةً. ۝ وَإِذَا أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ كَمَا أَقْسَمَ لَكَ وَلآبَائِكَ وَأَعْطَاكَ ۝ فَتُفْرِزُ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ لِلرَّبِّ وَكُلَّ أَوَّلِ نِتَاجٍ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَكَ الذُّكُورُ لِلرَّبِّ. ۝ وَكُلَّ أَوَّلِ الْحِمَارِ فَدَيْتَهُ بِشَاةٍ وَإِنْ لَمْ تَفْدِهِ فَدَقَّ عُنُقَهُ وَكُلَّ بِكْرٍ مِنَ النَّاسِ مِنْ بَنِيكَ افْدِهِ. ۝ وَإِذَا سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا قَائِلاً مَا هٰذَا فَتَقُولُ لَهُ إِنَّهُ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ دَارِ الْعُبُودِيَّةِ. ۝ وَلَمَّا صَلَّبَ فِرْعَوْنُ عَنْ أَنْ يُطْلِقَنَا قَتَلَ الرَّبُّ كُلَّ بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بِكْرِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَلِذٰلِكَ أَنَا أَذْبَحُ لِلرَّبِّ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنَ الذُّكُورِ الْبَهَائِمِ وَأَفْدِي كُلَّ بِكْرٍ مِنْ بَنِيَّ. ۝ فَيَكُونُ عَلاَمَةً عَلَى يَدِكَ وَعِصَابَةً بَيْنَ عَيْنَيْكَ لأَنَّ الرَّبَّ بِيَدٍ قَدِيرَةٍ أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. ۝ وَلَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ لَمْ يَسْتَهْدِهِمُ الرَّبُّ فِي طَرِيقِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ مَعَ أَنَّهُ قَرِيبٌ لأَنَّ اللهَ قَالَ لَعَلَّ الشَّعْبَ يَنْدَمُونَ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا فَيَرْجِعُونَ إِلَى مِصْرَ. ۝ فَأَدَارَ اللهُ الشَّعْبَ فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ بَحْرِ الْقُلْزُمِ وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مُتَجَهِّزِينَ. ۝ وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ لأَنَّهُ كَانَ قَدِ اسْتَحْلَفَ بَنِي

إسرائيل قائلا إن الله يتفقدكم فاخرجوا عظامي من ههنا معكم. ﴿ ثم ارتحلوا من سكوت ونزلوا بإيثام في طرف البرية. ﴿ وكان الرب يسير أمامهم نهارا في عمود من غمام ليديهم الطريق وليلا في عمود من نار ليضيء لهم فيسيروا نهارا وليلا. ﴿ لم يبرح عمود الغمام نهارا وعمود النار ليلا من أمام الشعب

الفصل الرابع عشر

﴿ وكلم الرب موسى قائلا ﴿ مر بني إسرائيل أن يرجعوا ويرتلوا أمام فم الحيروت بين مجدل والبحر أمام بعل صفون ترتلون تجاهه على البحر. ﴿ فيقول فرعون عن بني إسرائيل إنهم محتبسون في الأرض وإن البرية قد استبهمت عليهم. ﴿ وأقسي أنا قلب فرعون فيتبعهم وأتحمد به وبجميع جنوده ويعلم المصريون أني أنا الرب. ففعلوا كذلك. ﴿ فلما أخبر ملك مصر أن الشعب قد هربوا تغير قلبه وقلوب عبيده عليهم وقالوا ما هذا صنعنا فأطلقنا إسرائيل من خدمتنا. ﴿ فشد مركبته وأخذ قومه معه ﴿ وأخذ ستمائة مركبة مختارة وجميع مراكب مصر وعلى جميعها ثلاثيون. ﴿ وقسى الرب قلب فرعون ملك مصر فتبع بني إسرائيل وبنو إسرائيل خارجون بيد رفيعة ﴿ واتبعهم المصريون فأدركوهم وهم نازلون عند البحر جميع خيل مراكب فرعون وفرسانه وجنوده عند فم الحيروت أمام بعل صفون. ﴿ وأما قرب فرعون رفع بنو إسرائيل عيونهم فإذا المصريون في أثرهم فخافوا جدا وصرخ بنو إسرائيل إلى الرب ﴿ وقالوا لموسى أمن عدم القبور بمصر أخرجتنا لنموت في البرية ماذا صنعت بنا فأخرجتنا من مصر. ﴿ أليس هذا ما كلمناك به في مصر قائلين دعنا نخدم المصريين فإن خدمة المصريين أن نموت في البرية. ﴿ فقال موسى للشعب لا تخافوا قفوا وانظروا

خلاص الرب الذي يجريه اليوم لكم فإنكم كما رأيتم المصريين اليوم لن تعودوا رؤيتهم إلى الأبد. ﴿ الرب يحارب عنكم وأنتم صامتون. ﴿ فقال الرب لموسى ما بالك تصرخ إلي قل لبني إسرائيل ليرتحلوا ﴿ وأنت ارفع عصاك ومد يدك على البحر فشقه فيدخل بنو إسرائيل في وسطه على اليبس. ﴿ وها أنا مقسي قلوب المصريين فيدخلون وراءهم وأتمجد بفرعون وجميع جنوده ومراكبه وفرسانه. ﴿ فيعلم المصريون أني أنا الرب إذا تمجدت بفرعون ومراكبه وفرسانه. ﴿ فانتقل ملاك الله الذي كان أمام عسكر إسرائيل فصار وراءهم وانتقل عمود الغمام من أمامهم فوقف وراءهم ﴿ ودخل بين عسكر المصريين وعسكر إسرائيل فكان من هنا غماما مظلما وكان من هناك ينير الليل فلم يقترب أحد الفريقين من الآخر طول الليل. ﴿ ومد موسى يده على البحر فأجرى الرب على البحر ريحا شرقية شديدة طول الليل حتى جعل البحر يابسة وانشق الماء. ﴿ ودخل بنو إسرائيل في وسط البحر على اليبس والماء لهم سور من يمينهم ومن يسارهم. ﴿ وتبعهم المصريون ودخلوا وراءهم جميع خيل فرعون ومراكبه وفرسانه إلى وسط البحر. ﴿ وكان في هجير الصبح أن الرب اطلع على عسكر المصريين من عمود النار والغمام وأقلق عسكر المصريين ﴿ وخلع دواليب المراكب فساقوها بمشقة. فقال المصريون نهرب من إسرائيل لأن الرب يقاتل عنهم المصريين. ﴿ فقال الرب لموسى مد يدك على البحر فيرتد الماء على المصريين على مراكبهم وفرسانهم. ﴿ فمد موسى يده على البحر فارتد البحر عند انبلاق الصبح إلى ما كان عليه والمصريون هاربون تلقاءه فدفق الرب المصريين في وسط البحر. ﴿ ورجعت المياه فغطت مراكب وفرسان جميع جيش فرعون الداخلين وراءهم في البحر ولم يبق منهم أحد. ﴿ وسار بنو إسرائيل على اليبس في وسط البحر والماء لهم سور من يمينهم ومن شمالهم ﴿ وخلص الرب في ذلك اليوم

إسرائيل من أيدي المصريين ورأى إسرائيل المصريين أمواتاً على شاطئ البحر.
وشاهد إسرائيل القوة العظيمة التي صنعها الرب بالمصريين فخاف الشعب
الرب وآمنوا به وبموسى عبده.

الفصل الخامس عشر

حينئذ سبح موسى وبنو إسرائيل هذه التسبحة للرب وقالوا. أسبح الرب لأنه
قد تعظم بالمجد. الفرس وراكبه طرحهما في البحر. الرب عزي وتسبيحي
كان لي خلاصاً. هذا إلهي فأباه أمجده إله أبي فأباه أعظمه. الرب سحاب
الحروب الرب اسمه. مراكب فرعون وجنوده طرحها في البحر وخيرة قواده
غرقوا في بحر القلزم. لجج تغطيهم انحدروا في الأعماق كالحجارة. يمينك
يا رب عزة القوة يمينك يا رب تحطم العدو. وبعظمة اقتدارك تهدم
معانديك. تبعث حمتك فتأكلهم كالعصافة. وبريح غضبك تراكمت
المياه انتصبت كالطود المائج وجمدت اللجج في قلب البحر. قال العدو أدرك
أقسم غنيمة تشفي منهم نفسي أستوفي سيفي تفرصهم يدي. بثثت
ريحك فغشيهم اليم وغرقوا كالرصاص في مياه كثيرة. من مثلك في الآلهة
يا رب من مثلك جليل القدس مهيب التسابيح صانع العجائب. مددت
يمينك فابتلعتهم الأرض. هديت برحمتك الشعب الذين قد خلصتهم
بقوتك إلى مأوى قدسك. سمعت الأمم فارتعدت ولغة الرعب قطبي
فلسطين. حينئذ دهش زعماء أدوم أقوياء موآب أخذتهم الرعدة سائر كل
سكان كنعان. تقع عليهم الرعدة والهلع بعظمة ذراعك يكمنون كالحجارة حتى
تجوز شعبك يا رب حتى تجوز الشعب الذي ملكته. تأتي بهم وتغرسهم

في جبل ميراثك في المومن الذي أعددته يا رب لسكناك المقدس الذي هيأته
يا رب. الرب يملك إلى الدهر والأبد. إذ دخلت خيل فرعون
ومراكبه وفرسانه البحر رد الرب عليهم مياه البحر وأما بنو إسرائيل فساروا على
اليبس في وسط البحر. ثم أخذت مريم النبية أخت هرون الدف في يدها
وخرجت النساء كلهن وراءها بدفوف ورقص. فجاوبهن مريم سبحوا الرب
لأنه قد تعظم بالمجد. الفرس وراكبه طرحهما في البحر. ثم ارتحل موسى
بإسرائيل من بحر القلزم وخرجوا إلى برية شور. فساروا ثلاثة أيام في البرية
ولم يجدوا ماء. فأفضوا إلى مارة فلم يقدروا أن يشربوا من مائها لأنه مر ولذلك
سميت مارة. فتذمر الشعب على موسى وقالوا ماذا نشرب. فصرخ إلى
الرب فأشار له الرب إلى شجرة فألقى منها في الماء فصار عذباً. ثم وضع له فريضة
وحكماً وهناك امتحنه وقال إن سمعت أمر الرب إلهك وصنعت الاستقامة
أمامه وأصغيت إلى وصاياه وحفظت جميع فرائضه فجميع الأمراض التي أحللتها
بالمصريين لا أحلها بك لأني أنا الرب معافيك. ثم قدموا إلى إيليم وكان
هناك اثنا عشرة عين ماء وسبعون نخلة فنزلوا هناك على الماء.

الفصل السادس عشر

ثم ارتحلوا من إيليم وأقبل كل جماعة بني إسرائيل إلى برية سين التي بين
إيليم وسيناء في اليوم الخامس عشر من الشهر الثاني لخروجهم من أرض مصر.
فتذمر كل جماعة بني إسرائيل على موسى وهرون في البرية. وقال
لهما بنو إسرائيل ليتنا متنا بيد الرب في أرض مصر حيث كنا نجلس عند قدور
اللحم ونأكل من الطعام شبعاً فلم أخرجتمانا إلى هذه البرية لتقتلا هذا الجمهور

كله بالجوع. فقال الرب لموسى هاأنا أمطر لكم خبزاً من السماء فيخرج
الشعب ويلتقطوا طعام كل يوم في يومه لكي أختبرهم أيسلكون في شريعتي أم لا.
فإذا كان اليوم السادس فليعدوا ما يأتون به وليكن ضعف ما يلتقطونه في
كل يوم. فقال موسى وهرون لجميع بني إسرائيل بالعشي تعلمون أن الرب
هو الذي أخرجكم من أرض مصر. وبالغداة تنظرون مجد الرب لأنه سمع
تذمركم عليه وأما نحن فمن حتى تتذمروا علينا. وقال موسى ذلك أن الرب
يعطيكم بالعشي لحماً لتأكلوه وبالغداة خبزاً تشبعون منه لأنه سمع تذمركم الذي أنتم
متذمرون عليه وأما نحن فمن إنه ليس علينا تذمركم بل على الرب. وقال موسى
لهرون قل لكل جماعة بني إسرائيل تقدموا أمام الرب فإنه قد سمع تذمركم.
فلما كلم هرون بذلك كل جماعة بني إسرائيل التفتوا نحو البرية فإذا مجد
الرب قد ظهر في الغمام. فكلم الرب موسى قائلاً. إني قد سمعت
تذمر بني إسرائيل فكلمهم قائلاً بين الفرضين تأكلون لحماً وفي الغداة تشبعون
خبزاً وتعلمون إني أنا الرب إلهكم. فلما كان العشي صعدت السلوى فغطت
المحلة وبالغداة كان سقط الندى حوالي المحلة. ولما ارتفع سقط الندى إذا
على وجه البرية شيء دقيق مسحوق كالطل على الأرض. فلما رآه بنو إسرائيل
قال بعضهم لبعض منهو لأنهم لم يعلموا ما هو. فقال لهم موسى هو الخبز الذي
أعطاكم الرب مأكلاً. هذا هو الذي أمر الرب به التقطوا منه كل واحد
على قدر أكله عمراً لكل نفس. على عدد نفوسكم تأخذون كل واحد لمن في خيمته.
فصنع كذلك بنو إسرائيل والتقطوا قسم من أكثر وقسم من أقل.
ثم كالوه بالعمر فالكثير لم يفضل له والقليل لم يعض منه فكل واحد
قد التقط على قدر أكله. وقال لهم موسى لا يبق أحد منه شيئاً إلى الغداة.
فلم يحفظوا لموسى وأبقى منه أناس إلى الغداة فدب فيه الدود وأنتن فغضب

عليهم موسى. وكانوا يلتقطونه في كل غداة كل واحد على مقدار أكله
فإذا حميت الشمس كان يذوب. وفي اليوم السادس التقطوا طعاماً مضاعفاً
عمر كل واحد فجاء كل رؤساء الجماعة وأخبروا موسى. فقال لهم هذا
ما قال الرب غداً عطلة سبت مقدس للرب. ما تريدون أن تخبزوه فاخبزوه وما
تريدون أن تطبخوه فاطبخوه وما فضل فدعوه لكم محفوظاً إلى الغد. فتركوه
إلى الغد كما أمر موسى فلم يبن ولم يكن فيه دود. فقال موسى كلوه اليوم
لأن اليوم سبت للرب واليوم لا تجدونه في الصحراء. ستة أيام تلتقطونه وفي
اليوم السابع سبت لا يوجد فيه. وفي اليوم السابع خرج أناس من
الشعب ليلتقطوا فلم يجدوا شيئاً. فقال الرب لموسى إلى متى تأبون أن تحفظوا
وصاياي وشرائعي. انظروا. إن الرب وضع لكم السبت ولذلك هو يعطيكم
في اليوم السادس طعام يومين فليقعد كل واحد في مكانه ولا يخرج أحد مكانه في
اليوم السابع. فتعطل الشعب في اليوم السابع. وسماه آل إسرائيل
المن وهو كبزر الكزبرة أبيض وطعمه كقطائف بعسل. وقال موسى هذا
هو أمر الرب يملأ العمر منه يكون محفوظاً لمدى أجيالكم لكي ينظروا الطعام
الذي أطعمتكم في البرية حين أخرجكم من أرض مصر. وقال موسى
لهرون خذ برنية واجعل فيها ملء العمر منا وضعها أمام الرب محفوظة لمدى أجيالكم.
كما أمر الرب موسى فوضعها هرون أمام الشهادة ليحفظ. فأكل بنو
إسرائيل المن أربعين سنة إلى أن ذهبوا إلى أرض عامرة أكلوا المن إلى حين وقعوا
على حدود أرض كنعان. وكان العمر عشر الإيفة

الفصل السابع عشر

ثم ارتحل كل جماعة بني إسرائيل من برية سين مرحلة مرحلة على حسب أمر الرب ونزلوا رفيديم. وليس ثم ماء ليشربه الشعب. فخاصم الشعب موسى وقالوا اعطونا ماء نشربه. فقال لهم موسى لم تخاصموني ولم تجربون الرب. وعطش هناك الشعب إلى الماء وتذمروا على موسى وقالوا لم أصعدتنا من مصر لتقتلنا وبنينا ومواشينا بالعطش. فصرخ موسى إلى الرب قائلا ماذا أصنع بهذا الشعب بعد من قليل يرجمونني. فقال له الرب امرر أمام الشعب وخذ معك من شيوخ إسرائيل وعصاك التي ضربت بها النهر خذها بيدك وامض. ها أنا أقف هناك أمامك على الصخرة في حوريب فاضرب الصخرة فيخرج منها ماء فيشرب الشعب. ففعل موسى كذلك على مشهد شيوخ إسرائيل. ودعى ذلك الموضع التجربة والخصومة لسبب خاصمة بني إسرائيل وامتحانهم الرب قائلين أبينا الرب لنا أم لا. ثم جاء العمالقة وحاربوا إسرائيل في رفيديم. فقال موسى ليشوع انتخب لنا رجالا واخرج حاربه العمالقة وغدا أنا أقف على رأس التل وعصا الله في يدي. ففعل يشوع كما قال له موسى في محاربة العمالقة وموسى وهرون وحور صعدوا إلى رأس التل. فكان إذا رفع موسى يده ينتصر بنو إسرائيل. وإذا خفضوا يده ينتصر العمالقة. وكانت يدا موسى ثقيلتين فأخذوا حجرا وجعلوه تحته فجلس عليه وأسند هرون وحور يديه أحدهما من هنا والآخر من هناك فكانت يداه ثابتتين إلى مغرب الشمس. فهزم يشوع عماليق وقومه بحد السيف. وقال الرب لموسى اكتب هذا ذكرا في الكتاب واتله على يشوع فإني سأمحو ذكر عماليق من تحت السماء. وبنى موسى مذبحا وساه الرب رايتي. وقال إن يده

صدقوني الرب بذلك بجانب الرب عاليق جيلا بعد جيل

الفصل الثامن عشر

وسمع يثرو كاهن مدين حمو موسى بجميع ما صنع الله لموسى ولإسرائيل شعبه أن الرب أخرج إسرائيل من مصر. فأخذ يثرو حمو موسى صفورة امرأة موسى بعدما أرجعها وابنيها الذي اسم أحدهما جرشوم لأنه قال كنت نزيلا في أرض غريبة. واسم الآخر اليعازر لأنه قال إله أبي كان عوني وخلصني من سيف فرعون. وأتى يثرو حمو موسى وابناه وامرأته إلى موسى في البرية حيث كان نازلا جبل الله. وقال لموسى أنا حماك يثرو أتيت إليك وامرأتك وابناها معها. فخرج موسى لملاقاة حميه وسجد وقبله وسأل كل واحد منهما عن سلامة صاحبه ودخلا الخيمة. وقص موسى على حميه جميع ما صنع الرب بفرعون والمصريين بسبب إسرائيل وجميع ما قاسوه من المشقة في الطريق وكيف خلصهم الرب. فسر يثرو بجميع الإحسان الذي صنعه الرب إلى إسرائيل إذ أنقذهم من أيدي المصريين. وقال يثرو مبارك الرب الذي نجاكم من أيدي المصريين ومن يد فرعون وخلص الشعب من تحت أيدي المصريين. الآن علمت أن الرب عظيم فوق جميع الآلهة بسبب الأمر الذي بغوا عليهم. ثم قرب يثرو حمو موسى محرقة وذبائح لله. وجاء هرون وجميع شيوخ إسرائيل ليأكلوا مع حمي موسى أمام الله. ولما كان الغد جلس موسى يقضي للشعب فوقف الشعب أمامه من الغداة إلى العشي. فلما رأى حمو موسى جميع ما يصنع للشعب قال ما هذا الذي أنت تصنعه للشعب وما بالك جالسا وحدك وجميع الشعب واقفون لديك من الغداة إلى العشي. فقال موسى لحميه إن

الشعب يأتوني ليسألوا أمر الله. إذا كانت لهم دعوى يأتوني فأقضي بين الرجل وصاحبه وأعرفهم فرائض الله وشرائعه. فقال موسى حموه ليس ما تصنعه بحسن. فإنك تكل أنت وهذا الشعب الذي معك أيضا لأن هذا الأمر فوق طاقتك لا تستطيع أن تعمله وحدك. والآن اسمع مني ما أشير به عليك ويكون الله معك. كن أنت للشعب من قبل الله وقدم دعاويهم إليه وثبتهم بالفرائض والشرائع وتنحهم لهم الطريق الذي يسلكونه والعمل الذي يعملونه. وأنت فانظر من جميع الشعب أناسا أقوياء أتقياء لله مستقيمين يكرهون الطمع وول منهم عليهم رؤساء ألوف ورؤساء مئين ورؤساء خمسين ورؤساء عشرة. فيكون أنهم يقضون للشعب في كل وقت وكل أمر عظيم يأتون إليك وكل أمر صغير يحكمون فيه هم وخفف عن نفسك وهم يحملون معك. فإن أنت صنعت هكذا وأمرك الله بأمر أمكنك القيام وجميع هذا الشعب يصرفون إلى مواضعهم بسلام. فسمع موسى من حميه وصنع جميع ما قاله. فاختار موسى أناسا أقوياء من جميع إسرائيل فجعلهم رؤساء على الشعب رؤساء ألوف ورؤساء مئين ورؤساء خمسين ورؤساء عشرة. فكانوا يقضون للشعب في كل وقت وكل دعوى صعبة يرفعونها إلى موسى وكل دعوى يسيرة يحكمون هم فيها. ثم صرف موسى حماه فمضى إلى أرضه

الفصل التاسع عشر

وفي الشهر الثالث لخروج بني إسرائيل من أرض مصر في ذلك اليوم جاءوا برية سيناء. رحلوا من رفيديم وجاءوا برية سيناء ونزلوا في البرية. هناك نزل إسرائيل بقبالة الجبل. وصعد موسى إلى الله فناداه الرب من الجبل

هكذا تقول لآل يعقوب وتخبر بني إسرائيل. قد رأيتم ما صنعت بالمصريين وكيف حملتكم على أجنحة النسور وأتيت بكم إلي. والآن إن استمعتم لأوامري وحفظتم عهدي فإنكم تكونون لي خاصة من جميع الشعوب لأن جميع الأرض لي وأنتم تكونون لي مملكة أحبار وأمة مقدسة. هذه هي الكلام الذي تقوله لبني إسرائيل. فجاء موسى ودعا شيوخ الشعب وألقى إليهم جميع هذا الكلام الذي أمره الرب به. فأجاب الشعب أجمع وقالوا كل ما تكلم الرب به نعمل. فلما أتى موسى كلامهم إلى الرب. فقال الرب لموسى ها أنا آتي إليك في ظلمة الغمام لكي يسمع الشعب تخاطبي لك ويؤمنوا بك أيضا إلى الدهر. فأتى موسى إلى الرب كلام الشعب. وقال الرب لموسى امض إلى الشعب وقدسهم اليوم وغدا ولتغسلوا ثيابهم. ويكونوا مستعدين ليوم الثالث فإنه في اليوم الثالث ينحط الرب أمام جميع الشعب على جبل سيناء. واجعل حدا للشعب من حواليه وقل لهم احترزوا من أن تصعدوا الجبل أو تمسوا طرفه فإن كل من مس الجبل يقتل قتلا. لا تمسه يد بل يرجم رجما أو يرمى بالسهام رميا كان أو إنسانا لا يعيش عليه. وإذا رنح البوق جاز لهم أن يصعدوا. فنزل موسى من الجبل إلى الشعب وقدسهم وغسلوا ثيابهم. وقال للشعب كونوا مستعدين ليوم الثالث ولا تقربوا امرأة. وحدث في اليوم الثالث عند الصباح أنه كانت أصوات ورعود وغمام كثيف على الجبل وصوت بوق شديد جدا فارتعد جميع الشعب الذين في المحلة. فأخرج موسى الشعب من المحلة لملاقاة الله فوقفوا أسفل الجبل. وطور سيناء مدخن كله لأن الرب هبط عليه بالنار فصعد دخانه كدخان الأتون وارتجف كل الجبل جدا. وكان صوت البوق آخذا في الاشتداد جدا وموسى يكلم الله فيجيبه بصوت. ونزل الرب على جبل سيناء إلى رأس الجبل ودعا الرب موسى إلى رأس

الجبل فصعد. ۞ فقال الرب لموسى انزل فاشهد للشعب ان لا يقتحموا الى الرب
لينظروا فيسقط منهم كثيرون. ۞ وليتقدس ايضا الكهنة الذين يتقدمون الى
الرب كيلا يبلش الرب بهم. ۞ فقال موسى للرب ان الشعب لا يستطيعون ان
يصعدوا الى طور سيناء لانك قد شددتنا وقلت اجعل حدا للجبل وقدسه. ۞ فقال
له الرب امض فانزل ثم اصعد انت وهرون معك واما الكهنة والشعب فلا يقتحموا
ليصعدوا الى الرب لئلا يبلش بهم. ۞ فنزل موسى الى الشعب وكلمهم

الفصل العشرون

۞ ثم تكلم الله بجميع هذا الكلام قائلا. ۞ انا الرب الهك الذي اخرجتك
من ارض مصر من دار العبودية. ۞ لا يكن لك آلهة اخرى تجاهي. ۞ لا
تصنع لك منحوتا ولا صورة شيء مما في السماء من فوق ولا مما في الارض من اسفل
ولا مما في المياه من تحت الارض. ۞ لا تسجد لهن ولا تعبدهن لاني انا الرب
الهك اله غيور افتقد ذنوب الآباء في البنين الى الجيل الثالث والرابع من مبغضي
واصنع رحمة الى الوف من محبني وحافظي وصاياي. ۞ لا تحلف باسم
الرب الهك باطلا لان الرب لا يزكي من يحلف باسمه باطلا. ۞ اذكر يوم
السبت لتقدسه. ۞ في ستة ايام تعمل وتصنع جميع اعمالك ۞ واليوم
السابع سبت للرب الهك لا تصنع فيه عملا انت وابنك وابنتك وعبدك وامتك
وبهيمتك ونزيلك الذي في داخل ابوابك. ۞ لان الرب في ستة ايام خلق
السموات والارض والبحر وجميع ما فيها وفي اليوم السابع استراح ولذلك بارك
الرب يوم السبت وقدسه. ۞ اكرم اباك وامك لكي تطول عمرك في الارض
التي يعطيك الرب الهك. ۞ لا تقتل. ۞ لا تزن. ۞ لا تسرق.

۞ لا تشهد على قريبك شهادة زور. ۞ لا تشته بيت قريبك. لا تشته امرأة
قريبك ولا عبده ولا امته ولا ثوره ولا حماره ولا شيئا مما لقريبك. ۞ وكان
جميع الشعب يشاهدون الرعود والبروق وصوت البوق والجبل يدخن. فلما رأى
الشعب ذلك ارتعدوا ووقفوا على بعد ۞ وقالوا لموسى كلمنا انت فنسمع ولا
يكلمنا الله لئلا نموت. ۞ فقال موسى للشعب لا تخافوا فانما الله اتى لكي يجربكم
ولكون مخافته امام وجوهكم لئلا تخطئوا. ۞ فوقف الشعب على بعد وتقدم
موسى الى الضباب الذي فيه الله. ۞ فقال الرب لموسى كذا تقول لبني اسرائيل
قد شاهدتم اني من السماء خاطبتكم. ۞ لا تصنعوا معي آلهة من فضة وآلهة من
ذهب لا تصنعوا لكم. ۞ مذبحا من تراب تصنع لي وتذبح عليه محرقاتك وذبائح
سلامتك من غنمك وبقرك. في كل موضع يذكر فيه اسمي آتي اليك وأباركك.
۞ وان صنعت لي مذبحا من حجارة فلا تبنها منحوتة فانك ان رفعت حديدك
عليها دنستها. ۞ ولا ترق الى مذبحي على درج لئلا تنكشف سوءتك عليه

الفصل الحادي والعشرون

۞ وهذه هي الاحكام التي تقيمها امامهم. ۞ اذا اقتنيت عبدا عبرانيا فستة
سنين يخدم وفي السابعة يخرج حرا مجانا. ۞ ان دخل وحده فليخرج وحده
وان كان قد تزوج فلتخرج زوجته معه. ۞ وان زوجه مولاه ورلدت له
بنين او بنات فالمرأة والاولاد هم يكونون لمولاه وهو يخرج وحده. ۞ وان قال
العبد قد احببت مولاي وزوجي وبني لا اخرج حرا ۞ يقدمه مولاه الى الآلهة
ويدنيه الى مصراع الباب او القائمة ويثقب مولاه اذنه بالمثقب فيخدمه الى الدهر.
۞ وان باع رجل ابنته امة فلا تخرج خروج العبيد. ۞ وان كرهها مولاها

الذي خطبها لنفسه فليدعها تفك وليس له ان يبيعها لقوم غرباء لانه قد غدر بها.
۞ وان اعطاها خطيبة لابنه فبحسب حكم البنات يعاملها. ۞ وان تزوج
بأخرى فلا ينقص طعامها وكسوتها وابتهاجها. ۞ وان لم تعمل معها بواحدة من
هذه الثلاث تخرج مجانا بلا فضة. ۞ من ضرب انسانا فمات فليقتل قتلا. ۞ فان
لم يتعمد قتله بل اوقعه الله في يده فساجعل لك موضعا يهرب اليه. ۞ واذا
بغى رجل على آخر فقتله غيلة فمن هذا مذبحي تأخذه ليقتل. ۞ ومن ضرب
اباه او امه فليقتل قتلا. ۞ ومن خطف احدا فباعه او وجد في يده فليقتل قتلا.
۞ ومن لعن اباه او امه فليقتل قتلا. ۞ واذا اختصم رجلان فضرب احدهما
صاحبه بحجر او لكمة فلم يمت بل ألقي في الفراش ۞ فان قام ومشى خارجا
على عكازه فقد برئ الضارب غير انه يعطيه اجرة تعطله ويتفق على علاجه.
۞ وان ضرب انسان عبده او امته بعصا فماتا تحت يده يقتص منه. ۞ واما
ان قام يوما او يومين فلا يقتص منه لانه ماله. ۞ واذا اختصم قوم فصدموا امرأة
حبلا فسقط الجنين ولم يكن ضرر فليغرم الصادم كما يفرض عليه بعل المرأة ويؤدي
عن يد القضاة. ۞ وان أتى ضرر فليعط نفسا بنفس ۞ وعينا بعين وسنا
بسن ويدا بيد ورجلا برجل ۞ وكيا بكي وجراحة بجراحة ورضا برض.
۞ وان ضرب انسان عين عبده او امته فأتلفها فليطلقه حرا بدل عينه.
۞ وان اسقط سن عبده او امته فليطلقه حرا بدل سنه. ۞ وان نطح ثور
رجلا او امرأة فمات فليرجم الثور ولا يؤكل من لحمه ويرب الثور بريء. ۞ فان
كان ثورا نطاحا من امس فما قبل فأشهد على صاحبه ولم يضبطه وقتل رجلا او امرأة
فليرجم الثور وصاحبه ايضا يقتل. ۞ وان ألزم ديةً فليعط فداء لنفسه جميع
ما يلزمه. ۞ وان نطح صبيا او صبية فبحسب هذا الحكم يصنع به. ۞ وان
نطح الثور عبدا او امة فليرد الى مولاه ثلاثين مثقالا من الفضة والثور يرجم.

۞ وان حفر انسان بئرا او حفر بئرا ولم يغطها فسقط فيها ثور او حمار
۞ فليغرم صاحب البئر ويرده الى صاحبه والميت يكون له. ۞ وان
نطح ثور احد ثور صاحبه فمات فليبيعا الثور الحي ويقتسما ثمنه وكذلك الميت يقتسمانه.
۞ فان علم انه ثور نطاح من امس فما قبل ولم يضبطه صاحبه فليوفين ثورا
بدل ثوره والميت يكون له

الفصل الثاني والعشرون

۞ اذا سرق احد ثورا او شاة فذبحه او باعه فليعوض بدل الثور خمسة وبدل
الشاة اربعة. ۞ وان وجد السارق وهو يثقب فضرب وقتل فليس عليه دم.
۞ فان وجد وقد شرقت الشمس فلا يدم دمه وانما يعوض وان لم يكن له فليبع
في سرقته. ۞ وان وجدت السرقة في يده حية من ثور او حمار او شاة فليعوض
بدل الواحد اثنين. ۞ اذا رعى احد حقلا او كرما فاطلق بهيمته ورعت في
حقل غيره فمن أجود حقله او كرمه يعوض. ۞ وان خرجت نار ولاقت شوكا
واحرقت كدسا او سنبلا قائما او سائر ما في الحقول فالذي اوقد النار يعوض.
۞ اذا دفع انسان الى صاحبه فضة او امتعة ليحفظها فسرقت من منزله فان
وجد السارق فليعوض مثلين. ۞ وان لم يوجد السارق يتقدم صاحب المنزل
الى الآلهة ليحلف انه لم يمد يده الى مال صاحبه. ۞ في كل دعوى جناية في
ثور او حمار او شاة او ثوب او كل ضالة يقال فيها الأمر كذا فالى الآلهة يرفع الدعوى
ومن حكم الآلهة عليه يعوض صاحبه مثلين. ۞ اذا دفع احد الى صاحبه حمارا
او ثورا او شاة او شيئا من سائر البهائم ليحفظه فمات او تعيب او غنم ولم يره راء
۞ فبيمين يأخذ كون بينهما انه لم يمد يده الى مقتنى صاحبه فيقبل صاحبه

وهو لا يعوض شيئاً. ۞ وإن سرق من عنده يعوض صاحبه. ۞ فإن افترس طلبت به شهادة. لا يعوض الفريسة. ۞ وإن استعار أحد من صاحبه شيئاً فأكسر أو مات وليس ربه معه يعوض. ۞ وإن كان ربه معه فلا يعوض. وإن كان مستأجراً فقد مضى بأجره. ۞ إن راود رجل جارية بكراً لم تخطب فضاجعها مهرها مهراً له. ۞ فإن أبى أبوها أن يزوجها فليزن له من الفضة مثل مهر الأبكار. ۞ ساحرة لا تستبق. ۞ كل من أتى بهيمة فليقتل قتلاً. ۞ من ذبح لآلهة إلا للرب وحده فليقتل. ۞ والغريب فلا تظلمه ولا تضايقه فإنكم كنتم غرباء في أرض مصر. ۞ ولا تؤذ إلى أرملة ولا يتيم. ۞ فإن آذيتها إليها وصرخا إلي فإني أسمع صراخها ۞ فيقتد غضبي وأقتلكم بالسيف فتصير نساؤكم أرامل وبنوكم يتامى. ۞ إذا أقرضت فضة لشعبي من شعبي ممن عندك فلا تكن له كالمرابي ولا تقبلوا عليه ربى. ۞ إذا استرهنت ثوب صاحبك فعند مغيب الشمس رده إليه ۞ لأنه هو ستره الوحيد كساء جلده فبم ينام فإن هو صرخ إلي استجبت له لأني رؤوف. ۞ لا تسب الآلهة ورئيس شعبك لا تلعنه. ۞ باكورة بيدرك ومعصرتك لا تؤخرها والبكر من بنيك تعطيه لي. ۞ وكذلك تصنع بقرك وغنمك سبعة أيام يكون مع أمه وفي اليوم الثامن تعطيه لي. ۞ وكونوا أناساً مقدسين لي ولم فريسة في الصحراء لا تأكلوا بل اطرحوه للكلاب

الفصل الثالث والعشرون

۞ لا تقبل خبراً كاذباً ولا تجعل يدك مع المنافق لتكون شاهد زور. ۞ لا تتبع الكثيرين إلى فعل الشر ولا تحرف في حوادث في المادي مائلا جهة الكثيرين.

۞ ولا تحب المسكين في دعواه. ۞ إذا لقيت ثور عدوك أو حماره ضالاً فاردده عليه. ۞ إذا رأيت حمار مبغضك ساقطاً تحت حمله فلا تتجاوزه حتى تحل معه. ۞ لا تحرف حكم المسكين في دعواه. ۞ اتعد من الكلام الكاذب. والبري والزكي لا تقتلهما فإني لا أبرئ المنافق. ۞ لا تأخذ رشوة فإن الرشى تعمي البصراء وتفسد أقوال الأبرار. ۞ ولا تضايق الغريب لأنكم تعلمون نفس الغريب فإنكم كنتم غرباء في أرض مصر. ۞ ست سنين تزرع أرضك وتجمع غلتها ۞ وفي السابعة أرخها وتقل عنها فيأكل مساكين شعبك وما فضل عنهم يأكله وحش الصحراء. وكذلك تصنع بكرمك وزيتونك. ۞ في ستة أيام تعمل عملك وفي اليوم السابع تبطل لكي يستريح ثورك وحمارك ويتروح ابن أمتك والغريب. ۞ وجميع ما قلته لكم احفظوه وباسم الآلهة الأخر لا تذكروه ولا يسمع من فيك. ۞ ثلاث مرات تعيد لي في السنة. ۞ احفظ عيد الفطير سبعة أيام تأكل فطيراً كما أمرتك في وقت شهر الإبيب لأنك فيه خرجت من مصر ولا تحضر وأنا بريق. ۞ وعيد حصادك باكورة غلاتك التي تزرعها في الصحراء وعيد الاستغلال عند نهاية السنة عند ما تجمع غلاتك من الصحراء. ۞ ثلاث مرات في السنة تحضر جميع ذكورك أمام السيد الرب. ۞ لا تقرب دم ذبيحتي على خمير ولا يبيت شحم عيدي إلى الغداة. ۞ وأوائل باكورات أرضك تحملها إلى بيت الرب إلهك. لا تطبخ الجدي بلبن أمه. ۞ ها أنا مرسل أمامك ملاكاً يحفظك في الطريق وليأتي بك إلى الموضع الذي أعددته. ۞ تحفظ له واستمع قوله ولا تعصه فإنه لا يصفح عن ذنوبكم لأن اسمي فيه. ۞ فإن استمعت قوله وعملت بجميع ما أتكلم به عاديت أعداءك وضايقت مضايقيك. ۞ لأن ملاكي يسير أمامك ويدخلك أرض الأموريين والحثيين والفرزيين والكنعانيين والحويين واليبوسيين وأبيدهم. ۞ لا تسجد لآلهتهم

ولا تعبدها ولا تعمل كأعمالهم بل تهدمهم وتحطم أصنامهم تحطيماً. ۞ وتعبدون الرب إلهكم فيبارك في خبزك ومائك وأزيل الأمراض من بينكم ۞ ولا تكون منبوط ولا عاقر في أرضك وعدد أيامك أكمل ۞ وأرسل هيبتي أمامك وأكبر جميع الأمم الذين تصير إليهم وأجعل جميع أعدائك بين يديك مدبرين ۞ وابعث الزنابير أمامك فتطرد الحويين والكنعانيين والحثيين من وجهك. ۞ لا أطردهم من وجهك في سنة واحدة وكيلا تصير الأرض قفراً فتكثر عليك وحوش الصحراء. ۞ لكني أطردهم قليلاً قليلاً من أمامك إلى أن تنمي فترث الأرض. ۞ وأجعل تخمك من بحر القلزم إلى بحر فلسطين ومن البرية إلى النهر فإني أسلم إلى أيديكم سكان الأرض فتطردهم من أمام وجهك. ۞ لا تقطع لهم ولا لآلهتهم عهداً ۞ ولا يقيموا في أرضك كيلا يحملوك خطأ إلي بأن تعبد آلهتهم فيكون ذلك فخاً لك

الفصل الرابع والعشرون

۞ وقال موسى اصعد إلى الرب أنت وهرون وناداب وأبيهو وسبعون من شيوخ إسرائيل واسجدوا من بعيد. ۞ ثم يتقدم موسى وحده إلى الرب وهم لا يقتربون وأما الشعب فلا يصعدوا معه. ۞ فجاء موسى وقص على الشعب جميع كلام الرب وجميع الأحكام فأجابه جميع الشعب بصوت واحد وقالوا جميع ما تكلم به الرب نعمل به. ۞ فكتب موسى جميع كلام الرب وبكر في الغداة وبنى مذبحاً في أسفل الجبل ونصب اثني عشر نصباً لاثني عشر سبطاً إسرائيل. ۞ وبعث فتيان بني إسرائيل فأصعدوا محرقات وذبحوا ذبائح سلامة من العجول للرب. ۞ فأخذ موسى نصف الدم وجعله في طشوت ورش النصف

الآخر على المذبح. ۞ وأخذ كتاب العهد فقرأ على مسامع الشعب فقالوا كل ما تكلم الرب به نفعله ونكون مطيعين. ۞ فأخذ موسى الدم ورشه على الشعب وقال هوذا دم العهد الذي عاهدكم الرب به على جميع هذه الأقوال. ۞ ثم صعد موسى وهرون وناداب وأبيهو وسبعون من شيوخ إسرائيل ۞ فرأوا إله إسرائيل وتحت رجليه شبه صنعة من بلاط سفير وهي كالسماء في النقاء. ۞ ولم يمد يده على مختاري بني إسرائيل لم يبدد بدم فرأوا الله وأكلوا وشربوا. ۞ وقال الرب لموسى اصعد إلي إلى الجبل وأقم هناك حتى أعطيك لوحي الحجارة والشريعة والوصية التي كتبتها لتعليمهم. ۞ فقام موسى ويشوع خادمه وصعد موسى إلى جبل الله ۞ وقال للشيوخ اقعدوا لنا هنا حتى نرجع إليكم وهوذا هرون وحور معكم من كان له أمر فليتقدم إليهما. ۞ وصعد موسى الجبل فغطى الغمام الجبل ۞ وحل مجد الرب على جبل سيناء وغطاه الغمام ستة أيام وفي اليوم السابع دعا موسى من جوف الغمام. ۞ وكان منظر مجد الرب كنار آكلة في رأس الجبل أمام عيون بني إسرائيل. ۞ فدخل موسى في وسط الغمام وصعد الجبل وأقام موسى في الجبل أربعين يوماً وأربعين ليلة

الفصل الخامس والعشرون

۞ وكلم الرب موسى قائلاً ۞ مر بني إسرائيل أن يأخذوا لي تقدمة من عند كل إنسان ما تحثه نفسه تأخذون تقدمتي. ۞ وهذه هي التقدمة التي تأخذونها منهم ذهب وفضة ونحاس ۞ وسكوني وأرجوان وصبغ قرمز وبوص وشعر معزى ۞ وجلود كباش مصبوغة بالحمرة وجلود سكوني وخشب سنط ۞ وزيت لمنارة وأطياب لدهن المسح وللبخور العطر ۞ وحجارة

ذراع وعرضها ذراع ونصف ﴿ وعشرة من ذهب خالص وضع عشرة على الطرف الواحد من الطاولة ﴿ وعشرة على الطرف الآخر ﴿ وعمل عمودين من خشب السنط وغشاهما بذهب ﴿ وعمل حلقات الطاولة من ذهب ليجعل فيها العمودان ليحمل بهما الطاولة ﴿ وعمل العمودين في الحلقات على جانبي الطاولة ليحمل بهما ﴿ وعمل الطاولة مجوفة بألواح ﴿ كما أراك في الجبل هكذا عملوا ﴿ وعمل المنارة من ذهب خالص ﴿ عمل المنارة من ذهب خالص ﴿ قاعدتها وقصبتها وكاساتها وكبابيتها وأزهارها منها ﴿ وستة قصبان خارجة من جانبيها ثلاثة قصبان من جانب المنارة وثلاثة قصبان من جانبها الآخر ﴿ ثلاث كاسات مزهرة كزهر اللوز في القصبة الواحدة وكبابيت وأزهار في القصبة الثانية ﴿ وهكذا في القصبات الستة الخارجة من المنارة ﴿ وفي المنارة أربع كاسات مزهرة كزهر اللوز وكبابيتها وأزهارها ﴿ وكبابيت تحت القصبتين من كل اثنتين منها ﴿ وكبابيت تحت القصبتين من كل اثنتين منها ﴿ وكبابيت تحت القصبتين من كل اثنتين منها على القصبات الستة الخارجة من المنارة ﴿ وكبابيتها وأزهارها منها كلها قطعة واحدة مطروقة كلها من ذهب خالص ﴿ وعمل سراجها سبعة وأصلحها عليها فتضيء على جهة وجهها ﴿ وملاقطها ومجامرها من ذهب خالص ﴿ من وزنة من ذهب خالص عملها مع جميع هذه الآنية ﴿ وانظر واعمل على المثال الذي أنت مريء في الجبل

الفصل السادس والعشرون

﴿ والمسكن عشر شقق من بر مغزول وسمنجوني وأرجوان وصنعة قروبيم بكروبين صنعة نساج حاذق تصنعها ﴿ طول كل شقة ثمانية وعشرون ذراعا في عرض أربع أذرع ﴿ قياس واحد لجميع الشقق ﴿ خمس شقق تكون ملوقة بعضها ببعض والخمس الشقق الأخرى تكون ملوقة بعضها ببعض ﴿ واصنع عرى من سمنجوني على حاشية الشقة المنطرفة من الملتحق الواحد في الجمل

الفصل السادس والعشرون

﴿ واصنع المسكن عشر شقق من بر مغزول وسمنجوني وأرجوان وصنع قروبيم بكروبين صنعة نساج حاذق تصنعها ﴿ طول كل شقة ثمانية وعشرون ذراعا في عرض أربع أذرع ﴿ قياس واحد لجميع الشقق ﴿ خمس شقق تكون ملوقة بعضها ببعض والخمس الشقق الأخرى تكون ملوقة بعضها ببعض ﴿ واصنع عرى من سمنجوني على حاشية الشقة المنطرفة من الملتحق الواحد في الجمل

وكذلك تصنع حاشية الشقة المنطرفة من الملتحق الثاني ﴿ خمسين عروة تصنع بالشقة الواحدة وخمسين عروة يطرف الشقة من الملتحق الثاني ولكن العرى متقابلة إحداها إلى الأخرى ﴿ واصنع خمسين مشبكا من ذهب وضم الشقتين الواحدة إلى الأخرى بالأشبكة فيصير المسكن واحدا ﴿ واصنع شققا من شعر معزى خيمة فوق المسكن إحدى عشرة شقة تصنعها ﴿ طول كل شقة ثلاثون ذراعا في عرض أربع أذرع قياس واحد للإحدى عشرة شقة ﴿ وضم خمس شقق على حدة وست شقق على حدة وثني الشقة السادسة إلى ما يلي وجه الخيمة ﴿ وتصنع خمسين عروة على حاشية الشقة المنطرفة من الملتحق الواحد وخمسين عروة على حاشية الشقة من الملتحق الثاني ﴿ وتصنع خمسين مشبكا من نحاس وتدخل الأشبكة في العرى وتضم الخيمة فتصير واحدة ﴿ والفاضل من شقق الخيمة فاضلة نصف الشقة الفاضلة تفضل على مؤخر المسكن ﴿ والذراع من هنا والذراع من هناك وهو الفاضل من طول شقق الخيمة يكون مفضلا على جانبي المسكن من هنا ومن هنا لتغطيه ﴿ واصنع غطاء للخيمة من جلود كباش مصبوغة بالحمرة وغطاء من جلود سمنجونية من فوق ﴿ واصنع ألواحا للمسكن من خشب السنط قائمة ﴿ عشر أذرع طول اللوح وذراع ونصف عرض اللوح الواحد ﴿ ولكل لوح يدان متقابلتان إحداهما بإزاء الأخرى كذلك تصنع لجميع ألواح المسكن ﴿ وتصنع الألواح للمسكن عشرين لوحا جهة جنوب ﴿ وتصنع أربعين قاعدة من فضة تحت العشرين لوحا قاعدتين قاعدتين تحت كل لوح لرجليه ﴿ وبجانب المسكن الثاني من جهة الشمال تصنع عشرين لوحا ﴿ وأربعين قاعدة من فضة قاعدتين قاعدتين تحت كل لوح ﴿ وفي مؤخر المسكن جهة الغرب تصنع ستة ألواح ﴿ ولوحين تصنعها في زاويتي المسكن في المؤخر ﴿ ويكونان مزدوجين من أسفل على

السواء إلى أعلاها إلى الحلقة الأولى كذلك يكونان كلاهما للزاويتين ﴿ فتكون ثمانية ألواح وقواعدها من فضة ست عشرة قاعدة قاعدتان قاعدتان تحت كل لوح ﴿ وتصنع عوارض من خشب السنط خمسا للألواح الجانب الواحد من المسكن ﴿ وخمس عوارض للألواح الجانب الآخر من المسكن وخمس عوارض للألواح جانب المسكن في المؤخر جهة الغرب ﴿ والعارضة الوسطى في وسط الألواح ماضة من الطرف إلى الطرف ﴿ وتغشي الألواح بذهب وتصنع حلقا من ذهب مكانا لعوارض وتغشي العوارض بذهب ﴿ وانصب المسكن بريئه التي أريتك في الجبل ﴿ واصنع حجابا من سمنجوني وأرجوان وصبغ قرمز ودوز مغزول صنعة نساج حاذق يصنعه بكروبين ﴿ وتصنعها على أربعة أعمدة من سنط مفضضة خطافها من ذهب ولها أربع قواعد من فضة ﴿ وتجعل الحجاب تحت الأشبكة وتدخل إلى هناك داخل الحجاب تابوت الشهادة فيكون الحجاب لكم فاصلا بين القدس وقدس الأقداس ﴿ وتجعل الغطاء على تابوت الشهادة في قدس الأقداس ﴿ وتضع المائدة خارج الحجاب والمنارة تجاهها إلى الجانب الجنوبي بين المسكن والمائدة تجعلها إلى الجانب الشمالي ﴿ وتصنع بابا لباب الخيمة من سمنجوني وأرجوان وصبغ قرمز ودوز مغزول صنعة مطرز ﴿ وتصنع لباب الخيمة خمسة أعمدة من سنط وتغشيها بذهب وتكون خطافها من ذهب وتسبك لها خمس قواعد من نحاس

الفصل السابع والعشرون

﴿ واصنع المذبح من خشب السنط وليكن طوله خمس أذرع وعرضه خمس أذرع مربعا يكون المذبح وثلاث أذرع ارتفاعه ﴿ واصنع قرونه على أربع زواياه

منه تكون قرونه وعمله من نحاس. ٣ واصنع قدوره لرماده ومجارفه وجاماته ومناشله ومجامره. جميع آنيه تصنعها من نحاس. ٤ واصنع له سترا على صنعة الشبكة من النحاس واصنع للشبكة اربع حلقات من نحاس في اربعة اطرافها. ٥ واجعلها تحت حافة المذبح من اسفل بحيث تبلغ الشبكة الى نصف المذبح. ٦ واصنع لمذبح عتلتين من خشب السنط وغشيها بنحاس. ٧ وادخل عتلتيه في الحلق بحيث تكون على جانبي المذبح اذا حمل. ٨ صنعته اجوف من الواح على ما اريت في الجبل كذلك يصنعونه. ٩ واصنع سرادق المسكن تكون من جهة نهب الجنوب استار السرادق من بز مفزور مئة ذراع طولها في الجهة الواحدة. ١٠ وعمدها فلتكن عشرين وقواعدها عشرين من نحاس واجعل عواقف العمد واطواقها من فضة. ١١ وكذلك من جهة الشمال في الطول استار طولها مئة ذراع وعمدها عشرون وقواعدها عشرون من نحاس. وعواقف العمد واطواقها من فضة. ١٢ وفي عرض السرادق من جهة الغرب تكون استار طولها خمسون ذراعا وعمدها عشرة وقواعدها عشرة. ١٣ وفي عرض السرادق من جهة الشرق خمسون ذراعا. ١٤ وخمس عشرة ذراعا من الاستار لجانب الواحد واعمدتها ثلاثة وقواعدها ثلاث. ١٥ ولجانب الآخر استار طولها خمس عشرة ذراعا واعمدتها ثلاثة وقواعدها ثلاث. ١٦ وعلى باب السرادق ستر طوله عشرون ذراعا من سنجوني وارجوان وصبغ قرمز وزر مفزور صنعة مطرز واعمدته اربعة وقواعدها اربع. ١٧ جميع عمد السرادق على محيطه تكون اطواقي من فضة وخوافيها من فضة وقواعدها من نحاس. ١٨ طول السرادق مئة ذراع وعرضه خمسون خمسون وكمه خمس اذرع من بز مفزور. والقواعد من نحاس. ١٩ وجميع آنية المسكن في كل خدمه وجميع اوتاده واوتاد السرادق من نحاس. ٢٠ وأنت فمر بني اسرائيل ان يأتوك بزيت زيتون مرضوض خالص لمذكرة لتوقد به السرج

دائما. ٢١ في خيمة الموعد خارج الحجاب الذي امام الشهادة يجهزها هرون وبنوه من المساء الى الصبح امام الرب. رسم ابدي منذ اجيالهم لبني اسرائيل

الفصل الثامن والعشرون

٢ وقرب اليك هرون اخاك وبنيه معه من بين بني اسرائيل ليكهنوا لي هرون وبنادب وابيهو والعازار وايثامار بني هرون. ٣ واصنع ثياب قدس لهرون اخيك لكرامة وبهاء. ٤ وكلم كل ذي قلب حكيم ممن ملأتهم روح الحكمة ان يصنعوا ثياب هرون لتقديسه ليكهن لي. ٥ وهذه هي الثياب التي يصنعونها. صدرة وافود وجبة وقميص مطرز وعمامة ومنطقة فيصنعون ثياب قدس لهرون اخيك وبنيه ليكهن لي. ٦ ويأخذون الذهب والسنجوني والارجوان وصبغ القرمز والبز. ٧ فيصنعون الافود من ذهب وسنجوني وارجوان وصبغ قرمز وزر مفزور صنعة نساج حاذق. ٨ يكون له كتفان في طرفيه موصولان ليتصل. ٩ وزنار الذي على الافود الذي يشد به يكون منه كصنعته من ذهب وسنجوني وارجوان وصبغ قرمز وزر مفزور. ١٠ وخذ حجري جزع وانقش عليهما اسماء بني اسرائيل ١١ ستة منها على الحجر الواحد والستة الاسماء الباقية على الحجر الآخر على حسب مواليدهم. ١٢ صنعة نقاش المجوهر على مثال نقش الخاتم تنقش الحجرين بحسب اسماء بني اسرائيل غاطين طوقين من ذهب تصنعهما. ١٣ وتضع الحجرين على كتفي الافود حجري ذكر لبني اسرائيل ويحمل هرون اسماءهم امام الرب على كتفيه ذكرا. ١٤ واصنع طوقين من ذهب ١٥ وسلسلتين من ذهب خالص مجدولتين تصنعهما صنعة ضفر وتجعل السلسلتين المضفورتين بالطوقين. ١٦ واصنع صدرة قضاء صنعة ناسج حاذق تصنعه

الافود من ذهب وسنجوني وارجوان وصبغ قرمز وزر مفزور تصنعها. ٥ تكون مربعة مثنية طولها شبر وعرضها شبر. ١٧ وتركب فيها مجارة مرصعة اربعة اسطر من المجارة. السطر الاول ياقوت احمر وياقوت اصفر وزمرد. ١٨ والسطر الثاني بيرمان ولازورد وماس. ١٩ والسطر الثالث سنجوني وعقيق يماني وجشت. ٢٠ والسطر الرابع زبرجد وجزع ويشب. ولتكن محاطة بذهب في ترصيعها. ٢١ وتكون المجارة بحسب اسماء بني اسرائيل اثني عشر على اسمائهم كنقش الخاتم كل واحد باسمه بحسب الاثني عشر سبطا. ٢٢ واصنع للصدرة سلاسل مجدولة صنعة ضفر من ذهب خالص. ٢٣ واصنع للصدرة حلقتين من ذهب واجعل الحلقتين في طرفي الصدرة ٢٤ واجعل ضفيري الذهب على الحلقتين اللتين في طرفي الصدرة. ٢٥ وطرفي الضفيرتين الاخريين تجعلها بالطوقين وتجعلها على كتفي الافود من قدامه. ٢٦ واصنع حلقتين من ذهب واجعلها في طرفي الصدرة في حاشيتها التي الى جهة الافود من داخل. ٢٧ واصنع حلقتين من ذهب واجعلها على كتفي الافود من اسفل في مقدمه حذاء موصله فوق زنار الافود. ٢٨ ويجمعوا الصدرة من حلقتها الى حلقتي الافود بعنبر من سنجوني حتى تصير على زنار الافود ولا تحول الصدرة عن الافود. ٢٩ فيحمل هرون اسماء بني اسرائيل في صدرة القضاء على صدره حين دخوله القدس ذكرا امام الرب دائما. ٣٠ وتجعل في صدرة القضاء الاوريم والتميم فتكون على صدر هرون حين دخوله بين يدي الرب وتحمل هرون قضاء بني اسرائيل على صدره بين يدي الرب دائما. ٣١ وتصنع جبة الافود كلها من سنجوني. ٣٢ وتكون جيب رأسها في وسطها وحول جيبها حاشية صنعة ناسج كجيب الدرع تجعل لها لئلا تخرق. ٣٣ وتصنع لاذيالها رمانات من سنجوني وارجوان وصبغ قرمز لاذيالها من حواليها وجلاجل ذهب فيما بينها من حولها ٣٤ جلجل ذهب ورمانة

جلجل ذهب ورمانة لاذيال الجبة من حولها. ٣٥ فتكون على هرون عند الخدمة ليسمع صوتها عند دخوله القدس امام الرب وعند خروجه لئلا يموت. ٣٦ وتصنع صفيحا من ذهب خالص وتنقش عليها كنقش الخاتم قدس للرب ٣٧ وتضعها على خيط من سنجوني فتكون على العمامة من مقدمها. ٣٨ وتكون على جبهة هرون فيحمل هرون اثم الاقداس التي يقدسها بنو اسرائيل لجميع عطايا اقداسهم وتكون على جبهته دائما فترضى عنهم بين يدي الرب. ٣٩ وتصنع القميص المطرز من بز والعمامة من بز والمنطقة تصنعها صنعة مطرز. ٤٠ ولبني هرون تصنع اقمصة ومناطق وتصنع لهم قلانس لكرامة وبهاء. ٤١ وتكسي ذلك هرون اخاك وبنيه معه وتمسحهم وتكرس ايديهم وتقدسهم ليكهنوا لي. ٤٢ وتصنع لهم سراويلات من الكتان لتغطي العرى من اليدين من الحقوين الى الفخذين تكون. ٤٣ وتكون على هرون وبنيه عند دخولهم خيمة الحضر وعند تقدمهم الى المذبح ليخدموا في القدس لئلا يحملوا اثما فيموتوا. رسم الدهر له ولنسله من بعده

الفصل التاسع والعشرون

٢ وهذا ما تصنعه لهم لتقديسهم لكي يكهنوا لي. خذ عجلا من البقر وكبشين صحيحين ٣ وخبز فطير وقراص فطير ملتوتة بزيت ورقاق فطير مدهونة بزيت من حنطة الحنطة تصنعها ٤ واجعل ذلك في سلة وقدمه فيها مع العجل والكبشين. ٥ وقدم هرون وبنيه الى باب خيمة الحضر واغسلهم بالماء. ٦ وخذ الثياب والبس هرون القميص وجبة الافود والافود والصدرة واشدده بزنار الافود ٧ واجعل العمامة على رأسه واجعل تاج القدس على العمامة. ٨ وخذ من دهن المسح وصب على رأسه وامسحه. ٩ ثم قدم بنيه والبسهم اقمصة

٢٩ وَتُقَدِّسُهُمْ بِمُلَاصَقَةِ هَرُونَ وَبَنِيهِ وَأَلْبِسُهُمْ قَلَانِسَ فَيَكُونُ لَهُمْ كَهَنُوتٌ رَسْمٌ
الدَّهْرِ وَكَرِّسْ يَدَيْ هَرُونَ وَأَيْدِي بَنِيهِ. ٣٠ وَقَدِّمِ الْعِجْلَ أَمَامَ جِبَالَةِ الْحَضَرِ وَيَضَعُ
هَرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ ٣١ وَاذْبَحْهُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ جِبَالَةِ الْحَضَرِ.
٣٢ وَخُذْ مِنْ دَمِ الْعِجْلِ وَاجْعَلْ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ بِإِصْبَعِكَ وَسَبْعَ سَائِرَ الدَّمِ عَلَى
أَسَاسِ الْمَذْبَحِ. ٣٣ وَخُذْ جَمِيعَ الشَّحْمِ الْمُغَشِّي لِلْأَمْعَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلْيَتَيْنِ وَالشَّحْمِ
الَّذِي عَلَيْهِمَا وَقَتِّرْ ذَلِكَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٣٤ وَلَحْمَ الْعِجْلِ وَجِلْدَهُ وَفَرْثَهُ تُحْرِقُ بِالنَّارِ خَارِجَ
الْمَحَلَّةِ لِأَنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطَّاءٍ. ٣٥ وَخُذْ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ وَيَضَعُ هَرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى
رَأْسِهِ ٣٦ وَاذْبَحْهُ وَخُذْ دَمَهُ وَالْحُمْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٣٧ وَقَطِّعِ الْكَبْشَ
قِطَعًا وَاغْسِلْ جَوْفَهُ وَأَكَارِعَهُ وَاجْعَلْهَا إِلَى قِطَعِهِ وَرَأْسِهِ. ٣٨ وَقَتِّرِ الْكَبْشَ كُلَّهُ عَلَى
الْمَذْبَحِ إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ رَائِحَةٌ رِضًى وَقِيدَةُ الرَّبِّ. ٣٩ ثُمَّ خُذِ الْكَبْشَ الْآخَرَ
وَيَضَعُ هَرُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ ٤٠ وَاذْبَحْهُ وَخُذْ مِنْ دَمِهِ وَاجْعَلْ عَلَى
شَحْمَةِ أُذُنِ هَرُونَ وَعَلَى شَحْمَاتِ آذَانِ بَنِيهِ الْيُمْنَى وَعَلَى أَبْهَامِ أَيْدِيهِمُ الْيُمْنَى وَعَلَى
أَبْهَامِ أَرْجُلِهِمُ الْيُمْنَى وَالْحُمِ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٤١ وَخُذِ مِنَ الدَّمِ
الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ وَمِنْ دُهْنِ الْمَسْحِ وَانْضَحْ عَلَى هَرُونَ وَثِيَابِهِ وَعَلَى بَنِيهِ وَثِيَابِهِمْ
مَعَهُ فَيُقَدَّسُ هُوَ وَثِيَابُهُ وَبَنُوهُ وَثِيَابُ بَنِيهِ مَعَهُ. ٤٢ وَخُذْ مِنَ الْكَبْشِ الشَّحْمَ
وَالْأَلْيَةَ وَالشَّحْمَ الْمُغَشِّي لِلْأَمْعَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلْيَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا وَالْكَتِفَ
الْيُمْنَى لِأَنَّهُ كَبْشُ الْمِلْءِ ٤٣ وَرَغِيفًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ وَحُرْقَةً وَاحِدَةً مِنَ
الْخُبْزِ بِزَيْتٍ وَرُقَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَّةِ الْفَطِيرِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ ٤٤ وَتَضَعُ الْجَمِيعَ
عَلَى كَفَّيْ هَرُونَ وَعَلَى أَكُفِّ بَنِيهِ وَحَرِّكْ ذَلِكَ تَحْرِيكًا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ. ٤٥ ثُمَّ
خُذْهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَتِّرْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ رَائِحَةَ رِضًى أَمَامَ الرَّبِّ إِنَّهُ وَقِيدَةٌ
لِلرَّبِّ. ٤٦ وَخُذِ الْفَصَّ مِنْ كَبْشِ الْمِلْءِ الَّذِي لِهَرُونَ وَحَرِّكْهُ تَحْرِيكًا أَمَامَ
الرَّبِّ وَهُوَ يَكُونُ لَكَ نَصِيبًا. ٤٧ وَقَدِّسْ فَصَّ التَّحْرِيكِ الَّذِي حُرِّكَ وَكَتِفَ

الرَّفِيعَةِ الَّتِي رُفِعَتْ مِنْ كَبْشِ الْمِلْءِ الَّذِي لِهَرُونَ وَبَنِيهِ ٤٨ إِنَّمَا يَكُونُ
لِهَرُونَ وَبَنِيهِ رَسْمَ الدَّهْرِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمَا رَفِيعَةٌ وَيَكُونَانِ رَفِيعَةً مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ رَفِيعَتُهُمْ لِلرَّبِّ. ٤٩ وَثِيَابُ الْقُدْسِ الَّتِي لِهَرُونَ
تَكُونُ لِبَنِيهِ مِنْ بَعْدِهِ يُمْسَحُونَ فِيهَا وَيُكَرَّسُ فِيهَا أَيْدِيهِمْ. ٥٠ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَلْبَسُهَا
الْكَاهِنُ بَدَلَهُ مِنْ بَنِيهِ الَّذِي يَدْخُلُ خَيْمَةَ الْمَحْضَرِ لِيَخْدِمَ فِي الْقُدْسِ. ٥١ وَكَبْشَ
التَّكْرِيسِ تَأْخُذُ وَتَطْبُخُ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ ٥٢ فَيَأْكُلُ هَرُونُ وَبَنُوهُ لَحْمَ
الْكَبْشِ وَالْخُبْزَ الَّذِي فِي السَّلِّ عِنْدَ بَابِ جِبَالَةِ الْمَحْضَرِ. ٥٣ يَأْكُلُ ذَلِكَ الَّذِينَ كُفِّرَ
عَنْهُمْ لِتَكْرِيسِ أَيْدِيهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ وَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَجْنَبِيٌّ إِذْ هُوَ مُقَدَّسٌ. ٥٤ وَإِنْ
بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ التَّكْرِيسِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ تُحْرِقُ بِالنَّارِ. لَا يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ
مُقَدَّسٌ. ٥٥ فَاصْنَعْ لِهَرُونَ وَبَنِيهِ كَذَا بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُكَرِّسُ
أَيْدِيَهُمْ. ٥٦ وَتُقَرِّبُ عِجْلَ خَطِيَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ لِكَفَّارَةٍ فَتُزَكِّي الْمَذْبَحَ بِكَفَّارَتِكَ
عَلَيْهِ وَتَمْسَحُهُ لِتُقَدِّسَهُ. ٥٧ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُكَفِّرُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَتُقَدِّسُهُ فَيَكُونُ الْمَذْبَحُ
قُدْسَ أَقْدَاسٍ. كُلُّ مَا مَسَّ الْمَذْبَحَ يَكُونُ مُقَدَّسًا. ٥٨ وَهٰذَا مَا تُقَرِّبُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.
حَمَلَانِ حَوْلِيَّانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ دَائِمًا ٥٩ أَحَدُهُمَا فِي الْغَدَاةِ وَالْآخَرُ تُقَرِّبُهُ بَيْنَ الْغَرْبِيَّيْنِ.
٦٠ وَعُشْرُ مِنَ السَّمِيذِ مَعْجُونٌ بِرُبْعِ هِينٍ مِنْ زَيْتٍ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ وَرُبْعِ هِينٍ
مِنَ الْخَمْرِ سَكِيبُ الْحَمَلِ الْوَاحِدِ. ٦١ وَتُقَرِّبُ الْحَمَلَ الْآخَرَ بَيْنَ الْغَرْبِيَّيْنِ
كَتَقْدِمَةِ الْغَدَاةِ وَكَسَكِيبِهَا تَصْنَعُ لَهُ رَائِحَةَ رِضًى وَقِيدَةً لِلرَّبِّ. ٦٢ هُوَ مُحْرَقَةٌ
دَائِمَةٌ لِأَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ جِبَالَةِ الْمَحْضَرِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكُمْ
هُنَاكَ. ٦٣ هُنَاكَ أَجْتَمِعُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُقَدَّسُ بِمَجْدِي. ٦٤ وَأُقَدِّسُ جِبَالَةَ الْمَحْضَرِ
وَالْمَذْبَحَ وَهَرُونَ وَبَنِيهِ أُقَدِّسُ لِكَهَنُوتِي لِي. ٦٥ وَأَسْكُنُ فِي بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَأَكُونُ لَهُمْ إِلٰهًا ٦٦ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُهُمُ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
لِيَسْكُنَ فِي بَيْنِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلٰهُهُمْ

الْفَصْلُ الثَّلَاثُونَ

٣٠ ١ وَاصْنَعْ مَذْبَحًا لِإِيقَادِ الْبَخُورِ. مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تَصْنَعُهُ ٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ
وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ مُرَبَّعًا يَكُونُ وَسَمْكُهُ ذِرَاعَانِ وَقُرُونُهُ مِنْهُ. ٣ وَغَشِّهِ بِذَهَبٍ
خَالِصٍ سَطْحَهُ وَجُدْرَانَهُ مِنْ حَوْلِهِ. وَقُرُونَهُ وَاصْنَعْ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ يَحُطُّ بِهِ.
٤ وَخَلْقِينِ مِنْ ذَهَبٍ تَصْنَعُهَا لَهُ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ عَلَى الْجَنْبَيْنِ تَصْنَعُهَا
لَكَ وَتَكُونُ مَوْضِعًا لِعَتَلَتَيْنِ يُحْمَلُ بِهَا. ٥ وَاصْنَعِ الْعَتَلَتَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ
وَغَشِّهِمَا بِذَهَبٍ. ٦ وَاجْعَلْهُ تُجَاهَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَمَامَ السَّدَّةِ
الَّتِي عَلَى الشَّهَادَةِ حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكَ. ٧ فَيُوقِدُ عَلَيْهِ هَرُونُ بَخُورَ عِطْرٍ فِي كُلِّ
غَدَاةٍ حِينَ يُضْحِ السِّرَجَ يُوقِدُهُ ٨ وَحِينَ يُصْعِدُ السِّرَجَ بَيْنَ الْغَرْبِيَّيْنِ يُوقِدُهُ بَخُورًا
دَائِمًا بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ. ٩ لَا تُصْعِدُوا عَلَيْهِ بَخُورًا غَرِيبًا وَلَا مُحْرَقَةً
وَلَا تَقْدِمَةً وَسَكِيبًا لَا تَصُبُّوا عَلَيْهِ. ١٠ وَيُكَفِّرُ هَرُونُ عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ
مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطَّاءِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يُكَفِّرُ عَلَيْهِ مَدَى أَجْيَالِكُمْ إِنَّهُ قُدْسُ
أَقْدَاسٍ لِلرَّبِّ. ١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا ١٢ إِذَا أَحْصَيْتَ جُمْلَةَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ تَعْدَادِهِمْ فَلْيُعْطِ كُلُّ رَجُلٍ فِدَى نَفْسِهِ لِلرَّبِّ عِنْدَ مَا تُحْصِيهِمْ لِئَلَّا
يَحِلَّ بِهِمْ ضَرْبَةٌ عِنْدَ تَعْدَادِهِمْ. ١٣ هٰذَا مَا يُعْطِيهِ كُلُّ مَنْ جَازَ عَلَيْهِ الْعَدَدُ. نِصْفُ
مِثْقَالٍ بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ عِشْرُونَ دَانَقًا الْمِثْقَالُ نِصْفُ الْمِثْقَالِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. ١٤ كُلُّ
مَنْ جَازَ عَلَيْهِ الْعَدَدُ مِنِ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يُعْطِي تَقْدِمَةَ الرَّبِّ. ١٥ الْمُوسِرُ
لَا يَزِيدُ وَالْفَقِيرُ لَا يَنْقُصُ عَنْ نِصْفِ مِثْقَالٍ حِينَ تُؤَدُّونَ تَقْدِمَةَ الرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنْ
أَنْفُسِكُمْ. ١٦ وَخُذْ فِضَّةَ التَّكْفِيرِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْفِقْهَا فِي خِدْمَةِ جِبَالَةِ الْمَحْضَرِ
فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ذِكْرًا أَمَامَ الرَّبِّ لِتَكْفِيرٍ عَنْ أَنْفُسِكُمْ. ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى

قَائِلًا ١٨ اصْنَعْ مِغْسَلًا مِنْ نُحَاسٍ مَقْعَدُهُ مِنْ نُحَاسٍ لِلْغَسْلِ وَاجْعَلْهُ بَيْنَ جِبَالَةِ
الْمَحْضَرِ وَالْمَذْبَحِ وَاجْعَلْ فِيهِ مَاءً ١٩ فَيَغْسِلُ هَرُونُ وَبَنُوهُ مِنْهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ.
٢٠ إِذَا دَخَلُوا جِبَالَةَ الْمَحْضَرِ فَلْيَغْتَسِلُوا بِمَاءٍ لِئَلَّا يَمُوتُوا. وَإِذَا تَقَدَّمُوا إِلَى الْمَذْبَحِ
لِيَخْدِمُوا وَيُقَرِّبُوا وَقِيدَةً لِلرَّبِّ ٢١ فَلْيَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لِئَلَّا يَمُوتُوا. يَكُونُ
ذَلِكَ لَهُمْ رَسْمَ الدَّهْرِ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مَدَى أَجْيَالِهِمْ. ٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا
٢٣ وَأَنْتَ فَخُذْ لَكَ مِنْ أَفْخَرِ الْأَطْيَابِ مِنَ مُرٍّ قَاطِرٍ خَمْسَ مِئَةٍ بِمِثْقَالِ وَمِنَ
الْمَرْسِينِ الطَّيِّبِ مِثْلَ نِصْفِهِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا وَمِنْ قَصَبِ الْأُذْرِيَةِ مِئَتَيْنِ
وَخَمْسِينَ ٢٤ وَمِنَ السَّلِيخَةِ خَمْسَ مِئَةٍ بِمِثْقَالِ الْقُدْسِ وَمِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ
هِينًا. ٢٥ وَاصْنَعْ ذَلِكَ دُهْنَ الْمَسْحِ الْقُدْسِ عِطْرًا مُعَطَّرًا صَنْعَةَ عَطَّارٍ فَيَكُونُ
دُهْنَ الْمَسْحِ الْقُدْسِ. ٢٦ وَامْسَحْ مِنْهُ جِبَالَةَ الْمَحْضَرِ وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ
٢٧ وَالْمَائِدَةَ وَجَمِيعَ آنِيَتِهَا وَالْمَنَارَةَ وَآنِيَتِهَا وَمَذْبَحَ الْبَخُورِ ٢٨ وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ
وَجَمِيعَ آنِيَتِهِ وَالْمِغْسَلَ وَمَقْعَدَهُ. ٢٩ وَقَدَّسْتَهَا فَتَكُونُ قُدْسَ أَقْدَاسٍ كُلُّ مَا مَسَّ
يَكُونُ مُقَدَّسًا. ٣٠ وَامْسَحْ هَرُونَ وَبَنِيهِ وَقَدِّسْهُمْ لِيَكْهَنُوا لِي. ٣١ وَكَلِّمْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ قَائِلًا هٰذَا يَكُونُ لِي دُهْنَ الْمَسْحِ الْقُدْسِ فِي أَجْيَالِكُمْ. ٣٢ لَا يُدْهَنُ
بِهِ بَدَنُ إِنْسَانٍ وَلَا تَصْنَعُوا مِثْلَهُ عَلَى تَرْكِيبِهِ إِنَّهُ هُوَ مُقَدَّسٌ فَيَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَكُمْ.
٣٣ أَيُّ إِنْسَانٍ رَكَّبَ مِثْلَهُ أَوْ جَعَلَ مِنْهُ عَلَى أَجْنَبِيٍّ تَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ. ٣٤ وَقَالَ
الرَّبُّ لِمُوسَى خُذْ لَكَ أَطْرَافًا سُمَّيَا وَمِسْبَةً وَقَهَ عِطْرَةً وَلُبَانًا ذَكِيًّا أَجْزَاءً مُسَاوِيَةً
تَكُونُ ٣٥ وَاصْنَعْهَا بَخُورَ عِطْرٍ صَنْعَةَ عَطَّارٍ مُمَلَّحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا. ٣٦ وَاسْحَقْ
مِنْهُ نَاعِمًا وَاجْعَلْ مِنْهُ أَمَامَ الشَّهَادَةِ فِي جِبَالَةِ الْمَحْضَرِ حَيْثُ أَجْتَمِعُ بِكَ. قُدْسَ أَقْدَاسٍ
يَكُونُ لَكُمْ. ٣٧ وَالْبَخُورُ الَّذِي تَصْنَعُ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ بِحَسَبِ تَرْكِيبِهِ يَكُونُ عِنْدَكَ
مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. ٣٨ أَيُّ إِنْسَانٍ صَنَعَ مِثْلَهُ لِيَتَضَوَّعَ بِهِ تُقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ